بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك [illegible]
إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

النصف الاول من كتاب الفصوص والمعوان الائمة الاطهار
وهو مجلد جمع ... من الكتب المعتبرة للعلماء
... تأليف الشيخ محمد الحر العاملي ...
المجلد مشتمل على ... المعوان ...
من الائمة عليهم السلام الى الائمة ... صلوات الله عليهم

بسم الله قد ... والنقل ... تصحيح
... ... الله
... ... عمل له

بسم الله
[illegible]

بسم الله قد انتقل بالبيع
الصحيح الشرعي في ملك
فقير ربه الجاني صالح بن
علي بن ... الحراني
سنة ١٢٩٨

... العبد الجاني ...
عبد ... صالح ...
المعظم ... رمضان ... في ...
اصفهان في ...
والحمد ...

[illegible]

بسم الله
ثم ... من ...
القادر على ...
بن ... علي بن ...
...
...
... سنة ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين **وبعد** فيقول الفقير
الى الله الغني محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي هذا الجزء الثاني من كتاب اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات

باب في ذكر جملة مما ورد في النص على علي عليه السلام من طرق العامة وكتبهم
المعتمدة عندهم ليكون حجة عليهم . **اقول** قد تقدم جملة من ذلك يرويها علماؤنا باسانيدهم
عن رواة العامة وكتبهم كما يعرفه من عرف رجال الفريقين ورواياتهم فمن ذلك جملة مما رواه الصدوق في كتاب
عيون الاخبار وفي كتاب اكمال الدين وفي كتاب الروضة وفي كتاب الامالي وفي كتاب الخصال وفي كتاب
التوحيد وفي كتاب العلل وغيرها للصدوق وما رواه المفيد في المجالس وما رواه الشيخ الطوسي في
المجالس والاخبار وما رواه ولده ابو علي في الامالي وما رواه الطبرسي في مجمع البيان نقلا من كتاب
تفسير الثعلبي ومن كتاب احكام القرآن لابي بكر الرازي ومن كتاب شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني وكتاب
مروج (?) وما رواه [illegible] العسري (?) من علمائنا في كتاب البرهان وذكر انه متفق عليه بين الشيعة ومخالفيهم وروى
اكثره من طرق العامة من كتبهم وهي احاديث كثيرة جدا تقدمت وما نقلناه من الكشكول المنسوب الى العلامة
ثم ذكر بعد تلك الاحاديث ان الحافظ ابا نعيم رواها وما تقدم نقله عن ابن طاوس في كتاب سعد السعود
نقلا عن ابن الحجام ستة وعشرين طريقا كلها او جلها من رواية المخالفين وغير ذلك مما مر في الباب السابق ورواه
علماؤنا عن رجال العامة ورواياتهم وربما تبلغ جملتها حدا يشهد بتزيد على ذلك **فصل** وقال الطبرسي
من علمائنا في كتاب مجمع البيان روى الثعلبي في تفسيره عن البراء بن عازب قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب وهم اربعون رجلا الى ان قال ثم انذرهم
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني عبد المطلب اني انا النذير اليكم من الله عز وجل والبشير فاسلموا و
اطيعوني تهتدوا ثم قال من يواخيني ويوازرني ويكون وليي ووصيي بعدي وخليفتي في اهلي ويقضي ديني فسكت

القوم

من كتاب [illegible] الاحتجاج

القوم فاعادها ثلاثا كل ذلك يسكت القوم ويقول علي انا فقال في المرة الثالثة انت فقام القوم
وهم يقولون لابي طالب اطع ابنك فقد امر عليك . **قال** وروى عن ابي رافع هذه القصة وانه جمعهم ثم
قال ان الله امرني ان انذر عشيرتي واهلي وان الله لم يبعث نبيا الا جعل له من اهله اخا ووزيرا ووارثا
ووصيا وخليفة فايكم يقوم فيبايعني على انه اخي ووارثي ووزيري ووصيي ويكون مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فسكت القوم فقال ليقومن قائمكم او لتكونن في غيركم فقام علي فبايعه
الحديث . **قال** وروى في كتاب شواهد التنزيل عن سعيد (?) عن ابي جعفر قال لقد عرف رسول الله صلى الله عليه وآله
عليا اصحابه مرتين اما مرة فحيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه واما الثانية فحيث نزلت هذه الآية فان الله هو مولاه
وجبرئيل وصالح المؤمنين اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال ايها الناس هذا صالح المؤمنين
قال وروى في كتاب شواهد التنزيل لابي القاسم الحسكاني بالاسناد الى يزيد بن شراحيل قال سمعت عليا يقول
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وانا مسنده الى صدري فقال يا علي الم تسمع قول الله تعالى ان الذين
آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية هم شيعتك وموعدي وموعدكم الحوض اذا جثت الامم
للحساب يدعون غرا محجلين **اقول** شيعة علي عليه السلام هم القائلون بامامته بعد النبي صلى الله عليه وآله بغير فصل
فهذا الحديث كامثاله المتواترة من طريق العامة والخاصة دال على صحة هذا الاعتقاد فكان نصا على
امامته ونفي امامة من تقدمه بعد تحقق هذه المقدمة . **قال** وروى عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس في قوله
اولئك هم خير البرية قال نزلت في علي واهل بيته . **اقول** الادلة العقلية والنقلية كثيرة لا تحصى
تقدم بعضها دالة على ان عليا افضل وان الامام [illegible] يجب ان يكون افضل [illegible] في سبيل الفريقين وكذا ما عدا ترك
رجوع من تقدم عليه وعدم رجوعه الى احد [illegible] متفق على افضليته **فصل** وقال الطبرسي من علمائنا
في كتاب اعلام الورى ورد في طريق العامة والخاصة ان هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون نزلت في امير المؤمنين عليه السلام عند تصدقه بخاتمه وهو راكع ثم قال
الطبرسي الكلام في الاستدلال بهذه الآية على الامامة والخلافة معروف مذكور في كتب من الكتاب المذكور وغيره
قال واما النص من اخبار رسول الله قوله من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله انت مني بمنزلة هرون من موسى
قال وهذان الخبران رواهما الشيعي والناصبي وتلقتهما الامة بالقبول قال وفي رواية اخرى من كنت
مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله **فصل** وروى
الحافظ رجب البرسي من علمائنا في كتاب مشارق انوار اليقين نقلا من كتاب [illegible] عن ابن عباس قال

الية الاحكام ح

رسول الله صلى الله عليه وآله ستكون بعدي فتنة مظلمة لا ينجو منها الا من تمسك بالعروة الوثقى قيل
وما هي يا رسول الله قال علي بن ابي طالب ومنقول من كتاب مناقب ابن المغازلي الشافعي مرفوعا
الى ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ناصب عليا بعدي الخلافة فهو كافر وعن
سعيد بن جبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجحود بنعمة الله كفر والجحود بولاية علي كفر والجحود ولاية
علي كفر وعن ابن الخرج(?) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا يتقدمك بعدي الا
كافر ولا يتخلف عنك الا كافر وانت حجة الله على عباده انت نور الله في بلاده وسيف الله على
اعدائه ووارث علوم الانبياء انت كلمة الله العليا وآية الله الكبرى لا يقبل الله الايمان الا بولايتك
ومن كتاب المناقب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث طويل قال الا ان عليا سيد الوصيين و
امام المتقين وخليفتي على الناس اجمعين قال الاربلي وروى صاحب الكتاب من الحديث القدسي
عن الرب العلي انه قال لا ادخل الجنة من اطاع عليا وان عصاني ولا ادخل النار من عصاه وان اطاعني
اقول هذا دال على وجوب الطاعة وهو من لوازم الامامة وخواصها فصل وروى علي بن عيسى الاربلي
من علمائنا في كتاب كشف الغمة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يوم الدار وقد جمع بني عبد المطلب خاصة
من يوازرني على هذا الامر يكن وصيي ووزيري ووارثي وخليفتي فيكم من بعدي فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب انا
يا رسول الله قال علي بن عيسى ورواه ابن جرير الطبري وابن الاثير الجزري في تاريخيهما بالعبارة المذكورة
وعنه عليه السلام انه قال في غدير خم وهو حديث مجمع على صحته اورده نقلة الحديث واصحاب
الصحاح الستة الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فقالوا بلى فقال من كنت مولاه فعلي مولاه الحديث
وعنه عليه السلام انه قال يوم خرج الى تبوك انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي — كتاب ص
قال وهذا ايضا من الصحاح نقله جماعة ونقلته من مسند احمد بن حنبل من عدة طرق قال ونقلت من اسماء
الائمة عليهم السلام تاليف الشيخ ابن الخشاب بخط ابن وضاح في عدة نسخ عمر(?) علماء ولنسبه(?) الى ان قال لقبه
سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وامير المؤمنين والصديق الاكبر والفاروق الاعظم وقسيم الجنة والنار
والوصي وحيدرة وابو تراب قال علي بن عيسى فانظر واعتبر الى هذا الكلام صدوره(?) وكاتبه وهما من
اصحاب احمد بن حنبل ونقل علي بن عيسى من كتاب اليواقيت لابي عمر الزاهد عن ابن عباس قال نظر علي بن ابي طالب
في وجوه الناس فقال اني لاخو رسول الله صلى الله عليه وآله ووزيره الى ان قال ولقد قال لي انت مني
بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال ومن مسند احمد بن حنبل عن ابن عباس وذكر حديثا طويلا ان

النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ومن كنت
مولاه فان مولاه علي قال ومن كتاب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله — المستدرك
خير هذه الامة بعدي وخيرها علي بن ابي طالب ومن كتاب الفردوس عن انس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله
اذ اقبل علي فقال النبي صلى الله عليه وآله انا وهذا حجة الله على خلقه قال العلامة صدر(?) العز المحدث
الحنبلي قال ونقلت من كتاب كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب تاليف الشيخ الامام محمد بن يوسف الكنجي
الشافعي وقراءته على مؤلفه باربل في مجلسين سنة ٦٤٨ ثم ذكر علي بن عيسى سنده مطولا عن ابي برزة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع فقلت سمعت فقال ان عليا
راية الهدى وامام الاولياء ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين الحديث وقال بعد ذكره هذا اخرجه الحافظ
في الحلية قال وروى الحافظ ابو نعيم بسنده في حليته عن الحسن بن علي عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث
قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب ونقل من مناقب الخوارزمي احاديث كثيرة تاتي ان شاء الله قال
وروى الترمذي في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا مدينة العلم وعلي بابها قال وذكر البغوي في
الصحاح انا دار الحكمة وعلي بابها قال وروى الحافظ ابو نعيم ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي مرحبا بسيد
المسلمين وامام المتقين قال ومن ذلك ما رواه الحسن بن مسعود البغوي عن انس في حديث ان النبي صلى الله عليه وآله
قال افضلكم علي اقول قد عرفت ان الافضل هو الامام لقبح تقديم المفضول عقلا ونقلا قال ومن كتاب — فيقوم داود فيأتي النداء من عند الله
كفاية الطالب عن جعفر بن محمد قال اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش اين خليفة الله في ارضه — لسنا اياك اردنا وان كنت لله خليفة
فيقوم علي بن ابي طالب فيأتي النداء من قبل الله عز وجل هذا علي بن ابي طالب خليفة الله في ارضه وحجته على عباده — ثم ينادي اين خليفة الله في ارضه
فمن تعلق بحبله في الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم وليتبعه الى الدرجات العلى من الجنان الحديث قال
ومن مناقب ابن مردويه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله قال الحق مع علي يزول معه حيث زال قال ومن عن ابي
عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان عليا مع الحق والحق معه لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
قال ونقل ذكر حديثا فيه ان سعدا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي انت مع الحق والحق معك
وعن عائشة عنه ع قال الحق مع علي وعلي مع الحق ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض ومن ام سلمة عنه
عليه السلام علي مع الحق من اتبعه اتبع الحق ومن تركه ترك الحق ومسنده عن ابي اليسر عن ابيه عن عائشة عنه ع قال علي مع
الحق والحق معه ومسنده عن علي ع عن النبي صلى الله عليه وآله قال الحق معك وعلى لسانك وفي قلبك وبين عينيك ومن
بعدي لا شريك قال سمعت رسول الله يقول اتبع الحق والحق بعدي معك وعن عمار في حديث ان النبي عن علي انه ان

النبي صلى الله عليه وآله قال رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيثما دار • ومنه عن عائشة انها عرفت جمعها ودخلت
دارا ما السوء قالت لها احدهما اما انشدك بالله اما تذكرين يوم حدثتني عن النبي صلى الله عليه وآله ان الحق لن
يزال مع علي وعلي مع الحق لن يفترقا قالت نعم • وعنه عن زيد بن صوحان عن حذيفة بن اليمان قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي امير البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله الا ان
الحق معه يتبعه الا فميلوا معه • اقول لا ريب ان عليا ادعى الخلافة حين مات النبي صلى الله عليه وآله وادعاها
له بنو هاشم وسائر شيعته وتاخر عن بيعة ابي بكر وتاخرت شيعته ثم بايعوا كرها وقد تواتر عن
النبي صلى الله عليه وآله انه عرفت وتعرفون ان الحق مع علي والحق معه فظهر الحق والباطل عند المنصف • قال
وفي مسند احمد بن حنبل عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث انه قال لفاطمة اما ترضين اني
زوجتك اقدمهم سلما واكثرهم علما واعظمهم حلما • قال وفي كتاب مناقب ابن المغازلي عن الدارقطني عن
رجاله عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث انه قال لفاطمة اما علمت
ان الله اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها اباك ثم اطلع ثانية فاختار منها بعلك فاوحى الي فانكحته واتخذته
وصيا اما علمت انك بكرامة الله زوجتك اعلمهم علما واكثرهم حلما واقدمهم سلما الى ان قال نبينا خير الانبياء
وهو ابوك ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك • قال وفي مسند احمد عن حذيفة بن اليمان قالوا يا رسول الله
لا تستخلف عليا قال ان تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم • قال وفي كتاب كفاية الطالب
عن حذيفة وذكر الحديث ثم قال هذا حديث حسن عال • قال ونقلت من مناقب الحافظ ابي بكر احمد بن
موسى ابن مردويه عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي خير البشر من ابى فقد كفر • قال
وروي عن سلمان الفارسي رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب خير من اخلف بعدي • ومنه
عن ابي سعيد الخدري عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ليعلم ان علي بن ابي طالب
خيرهم وافضلهم • ومنه عن سلمان قال قلت يا رسول الله لكل نبي وصي فمن وصيك فسكت عني فلما كان بعد
راني فقال يا سلمان فاسرعت اليه وقلت لبيك قال تعلم من وصي موسى قلت نعم يوشع بن نون قلت لم قال لانه
كان اعلمهم يومئذ قال فان وصيي وموضع سري وخير من اترك بعدي ينجز عداتي ويقضي ديني علي ابن ابي طالب
ومنه عن انس عن سلمان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان اخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي
ابن ابي طالب • قال علي بن عيسى رواه صديقنا العز المحدث الحنبلي مرفوعا الى انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله علي اخي وصاحبي وابن عمي وخير من اترك بعدي يقضي ديني وينجز موعدي • ومنه عن سلمان ان النبي

ووزيري

قال ان وصيي وخليفتي واخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن ابي طالب يؤدي عني وينجز موعدي
قال ومنه عن سلمان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ان وصيي في اهلي وخير من اخلفه بعدي علي بن ابي
طالب • قال ومنه عن ابي رافع عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام انت خير
امتي في الدنيا والاخرة • قال ومنه عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير من يمشي على
الارض بعدي علي بن ابي طالب • قال ومنه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي خير من تركت بعدي
قال ومنه عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان خليلي ووزيري وخليفتي وخير من اترك بعدي يقضي
ديني وينجز موعدي علي بن ابي طالب • ومنه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال هذا خير من ترون
وضرب على كتف علي بن ابي طالب • قال ومنه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث
وذكر الخوارج قال هم شر الخلق والخليقة يقتلهم خير الخلق والخليقة واعظمهم عند الله يوم القيمة
وسيلة • وعنه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث آخر انهم شرار امتي يقتلهم خيار امتي • قال ورواه
صديقنا العز المحدث الحنبلي • قال ونقلت من كتاب الاربعين لابي بكر محمد بن ابي نصر اللفتواني عن عطاء بن سيرين
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا وعلي حجة الله على عباده • قال وقال الثعلبي في
تفسيره عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال علي قائد البررة قاتل الكفرة • وعنه في
حديث ان عليا تصدق بخاتمه وهو راكع فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري
واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اشدد به ازري فما استتم كلامه حتى نزلت هذه الاية انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون • وقال العدوي الحافظ العالم محب الدين بن محمود بن
الحسن بن النجار في كتابه في ترجمة احمد بن محمد لا الا من رجال ذكرهم عن اسماء بنت عميس عن فاطمة عن النبي صلى الله
عليه وآله في حديث انه قال لها يا فاطمة البشرى بطيب المولد فان الله فضل بعلك على سائر خلقه قال
واما قوله انت مني بمنزلة هرون من موسى ومن كنت مولاه فعلي مولاه فهو من الاحاديث المشهورة التي لا يرد
احد بل اوردها دون واحد بل اوردها اصحاب الصحاح جميعهم • قال واورد احمد في مسنده عن ابن عباس عن
بريدة الاسلمي في حديث ان النبي صلى الله عليه وآله قال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قلت بلى قال من كنت مولاه
فعلي مولاه • وعنه عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال من كنت وليه فعلي وليه • قال وفي صحيح
الترمذي عن عمران بن حصين وذكر حديثا فيه ان النبي صلى الله عليه وآله قال علي مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن
من بعدي • قال وفي صحيحه قال من كنت مولاه فعلي مولاه رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيثما دار • قال وفي مسند

احمد عن عمران بن حصين عن ابن عباس في حديث ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام اما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هرون من موسى الا انك لست بنبي انه لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي قال وقال عليه السلام انت وليي
في كل مؤمن بعدي قال وقال له من كنت مولاه فان مولاه علي قال ومن مسند احمد عن رياح بن الحرث قال
جاء رهط الى علي عليه السلام بالرحبة فقالوا السلام عليك يا مولانا قال كيف اكون مولاكم وانتم قوم عرب قالوا سمعنا
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه قال رياح فلما مضوا تبعتهم فسألت من
هؤلاء قالوا نفر من الانصار فيهم ابو ايوب الانصاري قال ومما خرج الى المحدث الحنبلي عن ابن عباس وعلي
عليه السلام لما نزلت هذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك اخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي فقال من
كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين قال ابن عباس كونوا مع علي واصحابه ثم قال وقوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد قال ابن
عباس لما نزلت هذه الآية وضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على صدره وقال انا المنذر واومى بيده الى منكب علي
وقال انت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون من بعدي ثم قال وقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
هم خير البرية قال نزلت في علي عليه السلام قال وقد اورد الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه قال وكلما اورده
معتمد رواه من طرق متعددة ثم اورد الحديث السابق في قوله تعالى ولكل قوم هاد وان النبي صلى الله عليه وآله
قال انت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون من بعدي وعن ابن عباس في قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون انها نزلت في علي عليه السلام وكان قد تصدق بخاتمه
في الصلوة وان النبي صلى الله عليه وآله المار به كبر وقال ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون
وعن علي عليه السلام قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وانا مسنده الى صدره قال يا علي الم تسمع قول الله تعالى
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية انت وشيعتك وموعدي وموعدك الحوض تدعون غرا
محجلين وعن زيد بن علي قال لما جاء جبرئيل بالولاية ضاق النبي صلى الله عليه وآله بذلك ذرعا وقال
قومي حديثو عهد بجاهلية فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
وعن رياح بن الحرث وذكر الحديث السابق من مسند احمد الا انه قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير
خم الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين وعلي مولى من
كنت مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وعن حبيب بن ثابت عن ابي سليمان ان ركبا اربعة اتوا عليا عليه السلام
فسلموا عليه وقالوا [illegible] سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال

من والاه وعاد من عاداه وعن ابن عباس قال لما امر الله رسوله ان يقوم بعلي فيقول له ما قال
قال يا رب ان قومي حديثو عهد بجاهلية ثم مضى بحجه فلما اقبل راجعا نزل بغدير خم انزل الله يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك الآية فاخذ بعضد علي ثم خرج الى الناس فقال يا ايها الناس الست اولى بكم [margin: من انفسكم]
بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واعن من
اعانه واخذل من خذله وانصر من نصره واحب من احبه وابغض من ابغضه وعن ابي هرون العبدي قال
كنت ارى رأي الخوارج لا رأي لي غيره حتى جلست الى ابي سعيد الخدري فسمعته يقول امر الناس بخمس فعملوا باربع
وتركوا واحدة فقال له رجل يا ابا سعيد فما هذه الاربع التي عملوا بها قال الصلوة والزكوة والحج والصوم صوم
شهر رمضان قال فما الواحدة التي تركوها قال ولاية علي بن ابي طالب قالوا وانها لمفروضة معهن قال نعم قال فقد
كفر الناس قال فما ذنبي وعن زر عن عبد الله قال كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك [margin: ان عليا مولى المؤمنين] وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ومن مسند احمد بن حنبل باسناده
عن النبي صلى الله عليه وآله قال في حديث المواخاة انه قال لعلي عليه السلام ما اخرتك الا لنفسي وانت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قال وما ارث منك يا رسول الله قال ما ورث الانبياء قبلك
كتاب الله وسنة نبيهم قال ومن مناقب الفقيه ابي الحسن ابن المغازلي عن انس وذكر حديثا فيه ان عليا قال للنبي
ولقيت بين المهاجرين والانصار يا رسول الله وانا واقف لم تواخ بيني وبين احد فقال انما اخرتك لنفسي
الا يسرك ان تكون اخا نبيك قال بلى فاخذ بيده فارقاه المنبر فقال اللهم ان هذا مني وانا منه الا انه
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي الا من كنت مولاه فعلي مولاه وبالاسناد عن حذيفة بن اليمان قال
آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين المهاجرين والانصار كان يواخي بين الرجل ونظيره ثم اخذ بيد علي بن ابي
طالب فقال هذا اخي قال حذيفة فرسول الله صلى الله عليه وآله الذي ليس له شبه ولا نظير وعلي اخوه اقول
احاديث المواخاة قد تجاوزت حد التواتر من طريق العامة والخاصة وفيها نص جلي لتقريرها بافضلية علي على
الصحابة لان المروي انه كان يواخي بين الرجل ونظيره والافضل هو الامام ولم اوردها كلها [illegible]
الاحتياج اليها وستأتي احاديث المباهلة لقوله تعالى وانفسنا وانفسكم فقد تضمنت ان المراد انفسنا علي بن ابي طالب
الدالة على الافضلية وهو نص متواتر بين الفريقين ولم اوردها هنا [illegible]
وكذا احاديث سد الابواب الا باب علي وكذا اكثر فضائله وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث
سد الابواب انه قال ان عليا بمنزلة هرون من موسى وهما اخوان دون اهله وعن بريدة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لكل نبي

وصي ووارث وان وصيي ووارثي علي بن ابي طالب. قال وروى مسند احمد بن حنبل ان رسول الله صلى
الله عليه وآله قال امير المسلمين وقال انت يا علي مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي الحديث
ونقل علي بن عيسى عن السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس في كتاب اليقين باختصار من انه سمي علي بامرة
المؤمنين انه نقل من مناقب الخوارزمي باسناده عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في صحن الدار
واذا راسه في حجر دحية الكلبي فدخل علي عليه السلام فقال له دحية [illegible] اني لاحبك وان لك عندي مدحة ازفها اليك
انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وانت سيد ولد آدم ما خلا النبيين والمرسلين الى ان قال فقال رسول الله
ما هذه الهمهمة فاخبره الحديث فقال لم يكن دحية الكلبي كان جبرئيل عليه السلام سماك الله به الحديث. وعنه عن انس
عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال اول من يدخل عليك اليوم امير المؤمنين وسيد المسلمين وخاتم الوصيين وامام
الغر المحجلين فجاء علي عليه السلام فدخل. قال وعن ابن مردويه يرفعه الى بريدة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
وآله ان نسلم على علي بامرة المؤمنين قال وبالاسناد عن سلام عن علي قال كنت مع علي عليه السلام في ارض وهو يعمل بها
حتى جاء ابو بكر وعمر فقالا السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقيل كنتم تقولون ذلك في حياة رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ذلك فقال عمر هو امرنا. قال وروى مناقب ابن مردويه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث
انه قال لعائشة لا تؤذيني في علي فانه امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين. وعنه عن انس عن النبي
في حديث انه قال انه اول من يدخل هذا الباب امير المؤمنين وسيد الوصيين وخير الوصيين واولى الناس بالناس
فدخل علي. وعن انس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان يعسوب المسلمين وامير المؤمنين وخير الوصيين واولى
الناس بالنبيين اذ طلع علي بن ابي طالب الى ان قال فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي
بعدي انت اخي ووزيري وخير من اخلف بعدي الحديث. وعن [illegible] عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله
في حديث انه قال ليت امير المؤمنين وسيد المسلمين وامام المتقين عندي ياكل معي فجاء فاذا هو علي بن ابي طالب
فقال لما دخل [illegible] قال السيد ومما نقلته من تاريخ الخطيب
مرفوعا الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر حديثا في حال علي بن ابي طالب في القيامة الى ان
قال فينادي مناد من لدن العرش هذا علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين الى جنات
رب العالمين. قال ومن مناقب الخوارزمي عن النبي صلى الله عليه وآله وذكر حديثا يتضمن [illegible] الى ان قال
فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا وهو امير المؤمنين حتى لم ينلها احد قبله وليست لاحد بعده. وعن ابن عباس عن النبي
في حديث قال لعلي امير المؤمنين وسيد [illegible] المسلمين. قال علي بن عيسى [illegible] السيد رضي الدين علي بن طاوس

سماك باسمي

ان الله اوحى الي صح

هذه الاحاديث من طرقها بطرق وزيادة انتهى. قال ونقلت من كتاب الدرر الطاهرة تصنيف
ابي بشر محمد بن احمد بن حماد الانصاري المعروف بالدولابي من نسخة بخط [illegible] وضاح الحنبلي باسناده
عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث انه قال لفاطمة لقد زوجتك اعظمهم حلما واكثرهم علما واقدمهم سلما
قال ومن كفاية الطالب عن ابي ليلى الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ستكون
بعدي فتنة فاذا كان كذلك فالزموا علي بن ابي طالب الى ان قال وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل
قال هذا حديث حسن عال رواه الحافظ في اماليه وباسناده عن ابن عباس في حديث ان النبي
اختار عليا بكرامته وجعله ابا ذريته ووصيه من بعده. قال علي بن عيسى وقد كنت طالعت كتاب
الموفقيات للزبير بن بكار الزبيري فرايت فيها اخبارا ما كنت اظن يروي مثلها لمرض مذهبه ولمن جمع
الكتاب له وهو الامير الموفق ابو احمد طلحة بن المتوكل اخو المعتمد مات سنة ٢٧٨ ثم ذكر منها اخبارا في ذم
معاوية وعمرو ومدح علي الى ان قال. وحدث الزبير عن رجاله عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من امن بي وصدقني فليتول علي بن ابي طالب من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله الحديث
قال ونقل الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله في اربعين حديثا جمعها في امر المهدي ثم ذكر جملة منها الى ان
قال الخامس عن علي بن هلال عن ابيه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ذكر انه قال لفاطمة انا خاتم
النبيين وانا ابوك ووصيي خير الاوصياء واحبهم الى الله وهو بعلك الى ان قال فقد رحلنا الله [illegible]
وهو اعظمهم حسبا واكرمهم منصبا وارحمهم بالرعية واعدلهم بالسوية وابصرهم بالقضية. وذكر علي بن
عيسى انه نقل من كتاب البيان في اخبار صاحب الزمان [illegible] محمد بن يوسف الكنجي الشافعي ثم نقل منه [illegible]
تاتي في فضلها ان شاء الله منها ما رواه بطرقه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وذكر حديثا
طويلا يقول فيه لفاطمة اما علمت ان الله اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها اباك فبعثه نبيا ثم اطلع ثانية
فاختار منها بعلك فاوحى الي فانكحته واتخذته وصيا الى ان قال نبينا خير الانبياء وهو ابوك ووصينا
خير الاوصياء وهو بعلك. قال اخرجه الدارقطني صاحب الجرح والتعديل. فصل وروى محمد بن عمر
[illegible] الكشي في كتاب الرجال ما رواه من طرق العامة [illegible] ابراهيم عن ابي
مريم الانصاري عن [illegible] في حديث [illegible] قال من ههنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
فقام خالد بن زيد ابو ايوب وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وقيس بن سعد بن عبادة وعبد الله بن بديل
ابن ورقاء فشهدوا جميعا انهم سمعوا رسول الله يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه. وروى علي بن موسى

حديث تام

فصل

ابن طاوس من علمائنا في كتاب ابانة الاخطار نقلا من كتاب الولاية لابن عقدة الزيدي الحنفي الذي روى فيه نص
النص على امير المؤمنين علي عليه السلام في يوم الغدير بالخلافة باسناده من طرق عن عبد الله بن … قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم الى علي … الى ان قال ثم اخذ بيده فقال ايها الناس من كنت
مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فصل وروى علي بن موسى بن طاوس
ايضا في كتاب الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف … عبد المحمود … حيث كان مع
خلفاء بني العباس … نقلا من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي ومن كتاب المناقب للفقيه
الشافعي ابن المغازلي عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله قال كنت انا وعلي نورا بين يدي الله الى ان قال
فلم نزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الخلافة . قال وروى ابن المغازلي
ايضا من طريق آخر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وقال في آخره حتى قسمه جزئين جزءا في صلب عبد الله وجزءا
في صلب ابي طالب فاخرجني نبيا واخرج عليا وصيا . قال ومن المناقب رواه الثعلبي عن البراء بن عازب
عن النبي صلى الله عليه وآله وذكر حديثا فيه انه قال يا بني عبد المطلب ايكم يوازرني ويواخيني ويكون وليي
ووارثي ووصيي من بعدي وخليفتي في اهلي ويقضي ديني فسكت القوم فاعاد ذلك ثلثا والقوم يسكتون
ويقول علي انا فقال له النبي صلى الله عليه وآله انت . قال ورواه احمد بن حنبل في مسنده ورفع الحديث قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمع النبي صلى الله عليه وآله من اهل بيته فاجتمعوا ثلثين فاكلوا وشربوا ثم قال لهم من
يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون خليفتي ويكون معي في الجنة الى ان قال فقال علي انا فقال انت . قال ورواه
احمد ايضا من طريق آخر والفقيه ابن المغازلي . قال ومن مسند احمد بن حنبل يرفعه الى سلمان انه قال يا رسول الله
من وصيك قال يا سلمان من كان وصي اخي موسى قال يوشع بن نون قال فان وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز
موعدي علي بن ابي طالب . قال ومن المناقب للفقيه الشافعي ابن المغازلي يرفعه الى ابن عباس قال كنت جالسا
مع فتية من بني هاشم اذ انقض كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي
من بعدي فقام فتية من بني هاشم فنظروا فاذا الكوكب قد انقض في منزل علي فقالوا يا رسول الله غويت
في علي بن ابي طالب فانزل الله والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى الى قوله بالافق الاعلى . قال ورواه ابن المغازلي
في المناقب نقلا من كتاب مناقب ابن المغازلي . قال وذكر الحميدي في الجمع بين الصحيحين في مسند عائشة من … الاسود
بن يزيد قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا قال وفي رواية ابراهيم قالوا انه وصي فقالت متى اوصى اليه …
من النبي صلى الله عليه وآله … . قال ومن كتاب المناقب رواية ابن المغازلي الشافعي عن ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله

م

وقد حارب الله ورسوله من شك في علي … كافر

صلى الله عليه وآله من ناصب عليا الخلافة بعدي فهو كافر . قال وروى ابن المغازلي عن عبد الله بن بريدة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من ناصب عليا … فهو كافر وان وصيي ووارثي علي بن ابي طالب . قال ومن
ذلك ما رواه ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه في كتاب المناقب وهو من ثقات اهل البيت عليهم السلام باسناده عن ابي
العباس عن ابيه قال دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا … فان كان كان امر كنا
معه وان كانت نائبة كان من دونه قال هذا علي … حيا وميتا . اقول وجملة الحديث في الافضلية
والامامة هو الامام … من الآيات والروايات ولولا … العقل … السؤال انهم ما سألوا الا عن
الامام والخليفة . قال ومن ذلك ما رواه ابن مردويه في كتاب المناقب ايضا باسناده عن ابي … وذكر حديثا فيه ان علي
بن ابي طالب … الى رسول الله … امير المؤمنين حقا . قال ومن رواية ابي بكر بن مردويه وهو
حجة عند ارباب المذاهب باسناده عن ام سلمة … عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال يا ام سلمة ان الله
اختار من كل امة نبيا واختار لكل نبي وصيا فانا نبي هذه الامة وعلي وصيي في عترتي واهل بيتي وامتي
من بعدي . قال وذكر ابن عبد ربه في الجزء الاول من كتاب العقد في اخبار الوافدات على معاوية في قصة دارمية
الحجونية ان معاوية قال لها علام احببت عليا وابغضتني وواليت عليا وعاديتني فقالت واليت عليا على
ما عقد له رسول الله صلى الله عليه وآله من الولاء بالغدير . قال ومن ذلك ما ذكره ايضا في الجزء المذكور في وفود ام
سنان … عبد المطلب … في كلام طويل كان نبيا … بني اسرائيل … وكان علي …
صلى الله عليه وآله بالمنزلة هارون من موسى … الناس . قال ومن ذلك ما رواه ابن المغازلي الشافعي
عن عبد الله بن … قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل نبي وصي ووارث وان وصيي ووارثي علي بن ابي طالب
قال ومن كتاب شواهد التنزيل باسناده الى عبد الله بن العباس في قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة قال لما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وآله من ظلم عليا مقعدي هذا بعد وفاتي فكانما جحد نبوتي
ونبوة الانبياء قبلي . قال ومن كتاب ابي عبد الله محمد بن علي السراج قال في تاويل هذه الآية عن ابن مسعود قال
قدم
رسول الله … يا ابن مسعود … انه قد انزلت علي آية واتقوا فتنة الآية وانا
مستودعكها … فمن ظلم عليا مجلسي هذا … جحد نبوتي ونبوة
من كان قبلي . قال ومن ذلك ما رواه الثعلبي في تفسير قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون قال قال السدي وعتبة بن ابي الحكم وغالب بن عبد الله انما عنى بهذه الآية علي بن ابي طالب
لانه مر به سائل وهو راكع في المسجد فاعطاه خاتمه قال وكذلك قال الزمخشري في كتاب الكشاف في التفسير . قال ورواه

الثعلبي من عدة طرق منها عن ابي ذر في حديث ان عليا عليه السلام تصدق بخاتمه وهو راكع فلما فرغ النبي صلى الله عليه وآله
من صلوته قال اللهم ان موسى سألك فقال اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا
قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري فانزلت قرآنا ناطقا سنشد عضدك اخي
باخيك ونجعل لكما سلطانا اللهم وانا محمد نبيك وصفيك اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي
عليا اشدد به ظهري فما استتم كلامه حتى نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة عليه م
ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال وروى في كتاب الجمع بين الصحاح الست من الجزء الثالث من صحيح النسائي وذكر حديثا
فيه ان عليا ابن ابي طالب تصدق بخاتمه وهو راكع فنزلت فيه هذه الآية قال ورواه الشافعي ابن المغازلي من خمسة طرق
قال وذكر السدي في تفسيره من عدة طرق منها عن سعد بن ابي وقاص قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما ان هذه الآية نزلت في علي عليه السلام وذلك ما رواه احمد بن حنبل في مسنده صح
خرج الى غزاة تبوك استخلف عليا على المدينة فقال ما كنت اؤثر ان تخرج في وجه الا وانا معك فقال اوما ترضى
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال وروى في بعض روايات احمد بن حنبل الا النبوة قال ورواه
الحميدي في الجمع بين الصحيحين في مسند سعد بن ابي وقاص في الحديث الثامن من المتفق عليه من عدة طرق
قال ومن صحيح البخاري في الجزء الخامس من سادس كراس وهي نصف الجزء من النسخة المنقول منها ان رسول الله
خرج الى تبوك واستخلف عليا عليه السلام فقال اتخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون
مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدك قال ورواه البخاري ايضا في صحيحه في الجزء الرابع على حد ربع الجزء
من النسخة المنقول منها قال ورواه مسلم في صحيحه في الجزء الرابع على حد كراسين من آخره من النسخة المنقول منها
قال ورواه مسلم ايضا في صحيحه في الجزء الرابع في اوله في باب مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب من عدة طرق قال ورواه
الشافعي ابن المغازلي في كتاب المناقب من اكثر من عشر طرق منها عن معوية بن ابي سفيان انه قال وقد ذكر عليا لقد
قال رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله
فيأخذ عنه قال وفي بعض روايات ابن المغازلي ان سعد بن ابي وقاص قيل له سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم لا مرة ولا مرتين يقول ذلك لعلي عليه السلام قال ورواه في الجمع بين الصحاح الستة في الجزء الثاني من اجزاء
ثلثة في ثلثه الاخير في باب مناقب امير المؤمنين ع من صحيح ابي داود وصحيح الترمذي قال ورواه احمد بن حنبل عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال لامير المؤمنين ع انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال وقد صنف القاضي
ابو القسم علي بن المحسن بن علي التنوخي وهو من اعيان علمائهم كتابا سماه ذكر الروايات عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
لعلي بن ابي طالب انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وبيان طرقها رأيت هذا الكتاب من نسخة نحو كيف

ورقم

تاريخ ووقف على نسخة عليها روايته الرواية سنة ٣٥٥ قال وروى التنوخي حديث انت مني بمنزلة هرون من موسى عن
عمر بن الخطاب وامير المؤمنين علي بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس
رابع وجابر بن عبد الله الانصاري وابي هريرة وابي سعيد الخدري وجابر بن سمرة ومالك بن الحويرث
والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وعبد الله بن ابي اوفى
واخيه زيد وابي سريحة حذيفة بن اسيد وانس بن مالك وابي بريدة الاسلمي وابو ايوب الانصاري
وعقيل بن ابي طالب وحبشي بن جنادة السلولي ومعوية بن ابي سفيان وام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وآله واسماء بنت عميس وسعيد بن المسيب ومحمد بن علي بن الحسين وحبيب بن ابي ثابت وفاطمة بنت علي
وشرحبيل بن سعد قال التنوخي كلهم عن النبي صلى الله عليه وآله ثم شرح هذه الروايات باسانيدها وطرقها
عنهم قال وقد ذكر الحاكم ابو نصر الحربي في كتاب التحقيق لما احتج به امير المؤمنين يوم الشورى قال
وهذا الحاكم من اعيان رجال المذاهب الاربعة فذكر انه روى قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي انت مني
بمنزلة هرون من موسى عن خلق كثير ثم ذكر انه رواه عن ابي بكر وعمر وعثمن وعلي وطلحة والزبير وعبد
الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص والحسن بن علي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر و
ابن المنذر وابي بن كعب وعمار وجابر الانصاري وابي سعيد الخدري ومالك بن الحويرث وزيد بن ارقم والبراء
ابن عازب وانس بن مالك وجابر بن سمرة وحبشي بن جنادة ومعوية بن ابي سفيان وبريدة الاسلمي و
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة بنت حمزة واسماء بنت عميس واروى بنت الحرث بن
عبد المطلب قال وروى الفقيه ابن المغازلي الشافعي من ثمان طرق عن حذيفة بن اسيد الغفاري عن
النبي صلى الله عليه وآله في حديث طويل قال ان عليا مني بمنزلة هرون من موسى قال وروى احمد بن حنبل في
مسنده عن زيد بن ابي اوفى من طريقين وذكر حديث المواخاة وقال فيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي
ما اخرتك الا لنفسي وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال وروى احمد بن حنبل عن عمران
ابن الحصين عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان عليا مني وانا من علي وهو ولي كل مؤمن بعدي قال وروى
احمد بن حنبل عن حبشي بن جنادة السلولي عن النبي صلى الله عليه وآله قال علي مني وانا من علي لا يؤدي عني
الا انا او علي قال ورواه الشافعي ابن المغازلي في كتابه بهذه الالفاظ قال وروى احمد بن حنبل في مسنده عن
عبد الله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال علي مني وانا منه وهو وليكم بعدي قال ومن كتاب المناقب
لاحمد بن موسى بن مردويه وهو من اعيان رؤساء المخالفين لاهل البيت هذا الحديث من عدة طرق وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله

قال لبريدة الجهني في رجل اوبي الناس بكم بعدي و فيه ان شيخنا قال لحديث حسن ساير في حق ابي بكر بعد
وفاة النبي صلى الله عليه وآله و تبع عليا لحال ما سمعه من قول النبي صلى الله عليه وآله بالامر بعده قال وفي
صحيح النسائي وهو من المتفق على صحته رواية بريدة هذا الحديث من عدة طرق و فيها ان النبي صلى الله عليه وآله
قال يا بريدة ان عليا وليكم بعدي و في رواية يا بريدة اما علمت ان عليا وليكم بعدي قال وفي الجمع
بين الصحاح الستة عن جنادة عن النبي صلى الله عليه وآله قال علي مني وانا من علي لا يؤدي عني الا انا او علي
قال وروى احمد بن حنبل في مسنده عن حذيفة بن اليمان ان النبي صلى الله عليه وآله آخى بين المسلمين ثم قال يا علي
انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال وروى احمد بن حنبل عن سفينة ان امراة اهدت
الى النبي صلى الله عليه وآله طيرين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي
رسولك فجاء علي قال ورواه في كتاب الجمع بين الصحاح الستة من صحيح ابي داود قال ورواه ابن المغازلي الشافعي
في كتابه من اكثر من ثلثين طريقا قال وروى ابن المغازلي عن انس وغيره قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فاتى
علي مقبلا فقال انا وهذا حجة الله على امتي يوم القيمة وعن ابن عباس عن النبي في حديث قال يا علي سلمك سلمي
وحربك حربي وانت العلم بيني وبين امتي من بعدي وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله في
حديث دعوة ابرهيم قال النبي صلى الله عليه وآله فانتهت الدعوة الي والى علي لم يسجد احدنا لصنم قط فاتخذني
نبيا واتخذ عليا وصيا قال ومن ذلك ما رواه الثعلبي في تفسير قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد ضرب رسول الله
صلى الله عليه وآله على صدره وقال انا المنذر واومى بيده الى منكب علي فقال انت الهادي بك يهتدي المهتدون
من بعدي قال ومن ذلك ما رواه الفقيه ابن المغازلي الشافعي من عدة طرق باسانيدها عن النبي صلى الله عليه وآله
قال ان سلكي علي لبعض الارض على ساير الاملاك بكونها ضيع علي الامام المصيد الى لقا منزلتي بحفظه الى
ان قال هنا تفرقي المعصومين لا معصوم الا الامام نائبه ومن ذلك ابن المغازلي ومن تفسير الثعلبي وذكر حديثا من اهل البيت كلها
امير المؤمنين ونحو الحدائق الصحابة وقالوا انا لا نكتم الا نبيا او وصي نبي قال ومن ذلك ما رواه ابن دويه الثقة
عندهم في كتابه بحذف الاسناد عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي خير البشر من ابى فقد كفر ومن
عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية
وروى احاديث كثيرة جدا في تفضيل عليه السلام على جميع الصحابة لم نذكرها كلها قال ومن ذلك ما رواه محمد بن مؤمن
الشيرازي في كتابه باسناده الى السدي يرفعه قال اقبل صخر بن حرب حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا محمد هذا الامر لنا من بعدك ام لمن قال يا صخر الامر بعدي لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى فانزل الله تعالى

بسئلونكم

يسئلونك عن النبإ العظيم يعني سالك اهل مكة عن خلافة علي بن ابي طالب عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون منهم
مصدق بخلافته ومنهم مكذب بولايته ومنهم مكذب لها قال ولا يبقى ميت في شرق ولا غرب ولا بحر ولا بر الا ساله
منكر ونكير عن ولاية علي بعد الموت يقولان من ربك وما دينك ومن نبيك وما امامك وما اسناده عن النبي صلى الله عليه وآله
وحديثا قال ان الله اختارني واهل بيتي على جميع الخلق فانتجبنا فجعلني الرسول وجعل علي بن ابي طالب الوصي
قلت وروى الحميدي في الجمع بين الصحاح الستة في باب مناقب علي من صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وآله
انه قال رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيثما دار قال ومن ذلك ما رواه ابن مردويه في المناقب عن عمر
ان النبي صلى الله عليه وآله قال الحق مع علي وعلي مع الحق لن يفترقا حتى يردا علي الحوض قال وذكر الخطيب في تاريخه
ثم اورد حديثا عن ابي ايوب الانصاري فيه ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعمار انه سيكون بعدي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم
وسلك الناس كلهم واديا فاسلك مع علي وانه لن يدليك في ردى ولن يخرجك من هدى يا عمار
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث ان علي بن ابي طالب ينادي يوم القيمة ينادي مناد من بطنان العرش
هذا علي بن ابي طالب وصي محمد رسول رب العالمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين قال وروى الشافعي ابن المغازلي
في المناقب من عدة طرق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انك سيد المسلمين وامام المتقين وقائد
الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين قال ومن ذلك ما رواه الفقيه الشافعي ابن المغازلي في كتاب المناقب باسناده
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال لفاطمة ان الله اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها
اباك فجعله نبيا ثم اطلع الثانية فاختار منها بعلك قال ابن طاوس وروايتكم اكبر اعتبارا في
اهل البيت قال انا احمد بن حنبل فيها احاديث جليلة تدل على فضل علي بن ابي طالب بالخلافة على
الناس وهو حجة عليهم قال ومن ذلك ما رواه ابو عمر يوسف بن عبد البر في كتاب الاستيعاب فذكر
لعلي بن ابي طالب فضايل ونصوصا صريحة عليهم بالخلافة والتفضيل على الاصحاب لم اعترف بها لمن جمع
فضايله قال ومن ذلك ما رواه احمد بن موسى بن مردويه في كتاب المناقب من اخبار الشاهدة صريحا ونصا انما
من النص على علي عليه السلام وهو من اعيان علماء المذاهب الاربعة قال وقد صنفت في ذلك من الشيعة ومن اهل السنة
عن نبيهم محمد صلى الله عليه وآله في علي بن ابي طالب وفيها تصريح بالنص على خلافته ولم يذكر ما في كتاب
ومنها ما رواه الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازي في كتابه المستخرج من التفاسير الاثنى عشر وهو من رجال
المذاهب الاربعة وعلمائهم وقد ذكر في كتابه المذكور تصريحات من نبيهم محمد صلى الله عليه وآله بالنص على علي بن ابي
طالب بالخلافة قال ومن ذلك ما رواه الاصفهاني احمد بن عبد الله بن مروان في كتاب المناقب

(Left margin notes:)
السن عن م
خلا ٤٠
في حديث ان النبي قال لعلي انت وارثي ووصيي وباسناده عن ابي ايوب الانصاري عن النبي صح
قال وحي الي في علي ثلث انه وصيي الالي انه اني سيد الانبياء وانت افضل الاوصياء وانه حق صح

فانه تضمن نصوصا صريحة على علي بالخلافة قال ومن ذلك ما رواه موفق بن احمد الخوارزمي في كتاب
الاربعين وهو من اعيان علماء المذاهب الاربعة فانه يتضمن نصوصا منهم على علي بالخلافة قال ومن
ذلك ما اكرم النبي صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب بحضورهم يوم غدير خم من التقديم بالنص عليه قال وقد
صنف العلماء كتبا كثيرة في حديث يوم الغدير وممن صنف فيه احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة وهو ثقة عند اصحاب
المذاهب الاربعة وجعل ذلك كتابا سماه حديث الولاية وروى حديث النص عليه بالخلافة والولاية عن
جماعة ذكر عددهم واسماءهم وهم مائة وخمسة وعشرون رجلا وستة نساء تركت ذكرهم اختصارا قال
وقد افرد له محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ كتابا سماه كتاب الولاية رواه فيه من خمسة وسبعين طريقا
قال وذكر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الاقتصاد وغيره انه روى حديث الغدير على المذكور من نيف وخمس
وعشرين طريقا قال ورواه احمد بن حنبل في مسنده من اكثر من خمسة عشر طريقا قال وقال ابن المغازلي
الشافعي بعد روايته خبر الغدير بطرق متعددة رواه نحو مائة نفس منهم العشرة قال وروى ابن المغازلي باسناده
عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وآله وذكر حديثا طويلا يقول فيه من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت وليه
فعلي وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قالها ثلثا وباسناده عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وذكر
حديثا طويلا فيه انه قال من كنت مولاه فعلي مولاه وباسناده عن عطية العوفي عن النبي صلى الله عليه وآله
في حديث انه اخذ بعضد علي فقال ايها الناس الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم فقالوا بلى يا
رسول الله قال فمن كنت مولاه فهذا مولاه قال ومن ذلك ما رواه ابن مردويه الحافظ عندهم
باسناده عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه قال فلقيه عمر بعد ذلك فقال له هنيئا لك يا علي بن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى
كل مؤمن ومؤمنة قال ومن ذلك ما رواه ابن المغازلي في كتابه باسناده الى ابي هريرة في
حديث ان النبي صلى الله عليه وآله اخذ بيد علي فقال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا
رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه قال ورواه الخطيب المخالف لاهل البيت في تاريخ بغداد
باسناده الى ابي هريرة مثله قال ومن روايات ابن المغازلي في المناقب باسناده الى انس عن النبي
انه قال واخذ بيد علي اللهم هذا عضدي وناصري الا انه مني بمنزلة هرون من موسى الا من كنت مولاه
فعلي مولاه ثم ذكر احاديث كثيرة في هذا المعنى من الكتب المذكورة سابقا قال ومن ذلك ما رواه ابو بكر
ابن مردويه باسناده ذكره عن مسلم عن ابي ذر والمقداد وسلمان قالوا كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وآله

[هامش: سليم]

ما مضى غزيا اذ اقبل ثلثة رهط من المهاجرين البدريين قال رسول الله صلى الله عليه وآله تفترق امتي
بعدي ثلث فرق فرقة اهل حق لا يشوبونه بباطل مثلهم كمثل الذهب كلما فتنته بالنار ازداد جودة
وطيبا وامامهم هذا احد الثلثة وهو الذي امر الله في كتابه اماما ورحمة وفرقة اهل باطل لا يشوبونه
بحق مثلهم كمثل خبث الحديد كلما فتنته بالنار ازداد خبثا وامامهم هذا احد الثلثة وفرقة
اهل ضلالة مذبذبين لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء امامهم هذا احد الثلثة قال فسألتهم عن اهل الحق و
امامهم قالوا هذا علي بن ابي طالب امام المتقين وامسك عن الآخرين فجهدت ان يسميهما فلم يفعل قال
ورواه موفق بن احمد اخطب خوارزم قال ورواه ابو زكريا وهو ابو الفرج المعافى بن زكريا وهو شيخ
البخاري قال وروى الحافظ عندهم محمد بن موسى الشيرازي في كتابه الذي جمعه من التفاسير الاثني عشر
باسناده عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث طويل انه قال لعلي بن ابي طالب ان امة اخي موسى
افترقت على احدى وسبعين فرقة فرقة منها ناجية والباقون في النار وان امة اخي عيسى افترقت على
اثنتين وسبعين فرقة فرقة منها ناجية والباقون في النار فقلت يا رسول الله فما الناجية قال
المتمسك بما انت عليه واصحابك قال وروى صدر الائمة عندهم موفق بن احمد المكي ثم الخوارزمي في
كتاب المناقب باسناده ذكره عن النبي صلى الله عليه وآله انه وقف عليا يوم غدير خم فاعلم الناس انه مولى
كل مؤمن ومؤمنة وقال له انت مني وانا منك وقال له انت مني بمنزلة هرون من موسى وقال له انت تبين
للناس ما اشتبه عليهم من بعدي وقال له انت العروة الوثقى وقال له انت امام كل مؤمن ومؤمنة بعدي
والحديث طويل مختصر وروى الحسن بن ابي الحسن الديلمي من علمائنا في كتاب الارشاد قال وروى المخالف
والمؤالف والخاص والعام قول النبي صلى الله عليه وآله علي مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
ورواه ايضا من مسند احمد بن حنبل من حديث لما آخاه قال ومن مناقب الخوارزمي عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ناصب عليا الخلافة من بعدي فهو كافر وعن سلمان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصيي وموضع سري وخير من اترك بعدي علي بن ابي طالب قال ومن
كتاب الاربعين عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا وعلي حجة الله على عباده قال وقد
عد علي بن موسى بن طاوس من علمائنا في كتاب الاقبال قال ممن روى من علماء المخالفين من نص الغدير ما صنف
مسعود بن ناصر السجستاني المخالف لاهل البيت عليهم السلام وسماه كتاب الدراية في حديث الولاية وهو سبعة
عشر جزءا وروى فيه نص النبي صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام بالولاية من مائة وعشرين نفسا من الصحابة قال ومن

[هامش: فيما اورده ... الشيخ]

[هامش: وستفترق امتي على ثلث وسبعين فرقة فرقة منها ناجية والباقون في النار صح]

[هامش: وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي صح]

ذلك ما رواه محمد بن جرير الطبري في ما سماه كتاب الرد على الحرقوصية روى فيه حديث الغدير ونص النبي
صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام بالولاية من خمس وسبعين طريقا ○ قال ومن ذلك ما رواه عبيد الله
ابن عبد الله الحسكاني من كتاب دعاة الهداة الى اداء حق الموالاة قال ومن ذلك ما ذكره الذي لم يكن مثله في
زمانه ابو العباس بن عقدة فانه صنف كتابا سماه حديث الولاية وقد روى فيه نص النبي صلى الله عليه وآله على علي
عليه السلام بالولاية من مائة وخمس طرق ○ قال ومن ذلك ما رواه صاحب كتاب الخالص المسمى بالنشر والطي باسناده
ذكره عن رجال المخالفين عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث ان جبرئيل قال يا محمد ان الله يقرئك
السلام ويقول انصب عليا علما للناس ثم ذكر حديث النص ○ وروى فيه من كتاب الدراية لمسعود بن ناصر من عدة
طرق عن ابن عباس قال لما خرج النبي صلى الله عليه وآله في حجة الوداع نزل الجحفة فاتاه جبرئيل فامره ان
يقوم بعلي فقال ايها الناس الستم تزعمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واعن من اعانه واحب من احبه وابغض من ابغضه ○ وروى
فيه من كتاب النشر والطي في حديث طويل عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يوم الغدير ان جبرئيل هبط علي
امرني عن السلام ان اقول في المشهد واعلم الابيض والاسود ان علي بن ابي طالب اخي وخليفتي والامام بعدي
الى ان قال واعلموا ان الله قد نصبه لكم وليا واماما مفترضا طاعته على المهاجرين والانصار وعلى التابعين
وعلى البادي والحاضر وعلى العجمي والعربي والحر والمملوك وعلى الابيض والاسود وعلى كل موحد ماض حكمه جائز
قوله نافذ امره ملعون من خالفه الى ان قال الا من كنت مولاه فهذا مولاه وهو علي ثم قال الا من كنت مولاه
فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله الا انما اكمل الله دينكم بولايته
وامامته ○ فصل وروى الثعلبي في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال من كنت مولاه فعلي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ○ قال وروى الحاكم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب دعاة الهداة
الى اداء حق الموالاة وهو من اعيان رجال الجمهور وذكر سنده عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي
عليه السلام من كنت مولاه فهذا مولاه فقام النعمان بن المنذر الفهري فقال هذا شيء قلته من عندك او امرك به
ربك قال لا بل امرني به ربي الحديث وفيه انه نزل عليه العذاب حتى اهلكه ○ قال وروى الثعلبي في تفسيره قال وكذلك
رواه صاحب كتاب النشر والطي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يوم الغدير من كنت مولاه فعلي مولاه ثم ذكر كره
فصل وروى السيد المرتضى من علمائنا في كتاب الشافي في خلاله من كتاب المغني للقاضي عبد الجبار عن
علماء اهل السنة انه روى في خبر الغدير وقوله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

مصنف ح

نزل عليه ح

لكم ح

نقول ح

وان

وان عمر قال لعلي اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ○ وقوله عليه السلام علي مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وقوله عليه السلام لامير المؤمنين انت اخي ووصيي وخليفتي من بعدي وقاضي ديني ○ وقوله عليه السلام سلموا
على علي بامرة المؤمنين ○ وقوله عليه السلام في علي انه سيد المسلمين وامام المتقين ○ وقوله عليه السلام هذا ولي كل مؤمن
بعدي ○ وقوله عليه السلام علي مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة قال السائل القاضي عبد الجبار مع شدة
عناده وتعصبه وكثرة مكابرته اعتصمنا في نفي من هذه الاخبار وما شرع في ردها بابا الا بعض شانه فلم تحسن تاويلها
موجبة عند التحقيق للامامة ادعى عموم تواترها لامة الاخيرة ○ فصل وروى يحيى بن الحسن البطريق من علمائنا في
كتاب المناقب المعروف بالعمدة جملة من الاحاديث لسابقة من الكتب المذكورة هناك وروى ايضا نقلا من كتاب مناقب الخوارزمي
العمدة جملة من الاحاديث السابقة من الكتب المذكورة هناك من مسند احمد بن حنبل باسناده عن احمد بن حنبل باسناده
عن سلمان انه قال يا رسول الله من وصيك قال وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن ابي طالب
ومن مسند احمد باسناده ذكره عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث انه خرج في غزاة تبوك فقال له اخرج
معك قال لا اترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انك لست بنبي انه لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي
وانت ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي قال وقال من كنت مولاه فان عليا مولاه ○ وروى ثلاثة احاديث اخر ان عليا
خليفة النبي صلى الله عليه وآله تقدم بعضها من كتب اخرى ومن مناقب ابن المغازلي الشافعي باسناده ذكره عن سلمان
عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال في النبوة وفي علي الخلافة وباسناده ذكره عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله في
حديث انكسف كوكب انقض فقال انظروا الى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدي فاذا هو قد انقض
في دار علي بن ابي طالب ○ ومن مسند احمد باسناده ذكره عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث
غدير خم انه قال الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه ○ ورواه من مسند احمد لسبعة عشر طريقا ومن تفسير الثعلبي باربعة طرق ومن الجمع بين
الصحاح بطريق ومن مناقب ابن المغازلي من خمسة طرق وذكر ان ابن المغازلي رواه خلا من سند احمد من
اثني عشر طريقا وذكرها بالتفصيل ○ وذكر ان الامام الفضل بن محمد قال هذا حديث صحيح قال وقد روى
حديث غدير خم عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحو من مائة نفس منهم العشرة قال وذكر محمد بن جرير الطبري صاحب
التاريخ خبر يوم الغدير وطرقه من خمسة وسبعين طريقا وذكر ابن عقدة وافرد له كتابا وطرقه من مائة وخمسة
طرق ومن تفسير الثعلبي باسنادين ذكرهما ان قوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم راكعون نزلت في علي ابن ابي طالب ○ ورواه ايضا من الجمع بين الصحاح ومن صحيح النسائي
ومن مناقب ابن المغازلي من خمسة طرق ومن مسند احمد باسناده ذكره عن سعيد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال

الاخبار ح

سابقة ح

قال لا ح

قال ح

مسند ح

قال العلامة ح
ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي ورواه من عشر طرق ومن مسند
احمد من طرق ومن صحيح البخاري ومن سنة
ومن الجمع بين الصحيحين ومن صحيح مسلم من طرق عدة
ومن الجمع بين الصحاح ومن ...
من طرق من مناقب ابن المغازلي
الشافعي ومن مسند احمد ذكره عن سعيد
ذكره وصححه

علي مني بمنزلة هرون من موسى وقال من كنت مولاه فعلي مولاه ۞ وباسناده ذكره عن النبي صلى الله عليه وآله
في حديث المواخاة انه قال لعلي بن ابي طالب ما اخرتك الا لنفسي وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
ومن مناقب ابن المغازلي الشافعي باسناده ذكره عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث المواخاة انه قال لعلي
ابن ابي طالب هذا اخي وانا منه الا انه مني بمنزلة هرون من موسى الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه وباسناده ذكره
عن حذيفة ابن اليمان قال آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين المهاجرين والانصار كان يواخي بين الرجل ونظيره ثم اخذ بيد علي
ابن ابي طالب وقال هذا اخي قال حذيفة فرسول الله صلى الله عليه وآله سيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب
العالمين الذي ليس له شبه ولا نظير وعلي اخوه ۞ اقول فقد عرفت ان احاديث المواخاة قد تجاوزت حد
التواتر من طريق العامة والخاصة وانه دال لنا على الافضلية والحجة لا تخفى والافضل هو الامام فيكون من
جملة النصوص وباسناده ذكره عن حذيفة بن اسيد عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث سد الابواب قال علي مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي **فصل** وروى العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر
من علمائنا في كتاب منهاج الكرامة قال روى ابو عبد الله الحافظ الشافعي عن ابي برزة قال قال رسول الله
ان الله عهد الي عهدا في علي فقال ان عليا راية الهدى وامام الاولياء ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها
المتقين الحديث وروى جملة من الاحاديث السابقة ۞ **فصل** وروى العلامة من علمائنا في كتاب نهج الحق
وكشف الصدق بعد ما استدل بقوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون على امامة علي عليه السلام قال اجمعوا على نزولها في علي بن ابي طالب عليه السلام وهو مذكور في
الصحاح الستة لما تصدق بخاتمه على المسكين في الصلوة بمحضر من الصحابة ۞ وبعد ما استدل بقوله تعالى يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك قال روى الجمهور انها نزلت في بيان فضل علي يوم غدير خم فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وآله بيد علي وقال ايها الناس الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وادر الحق معه كيف دار والمراد بالاولى
بالتصرف لتقدم التقرير اولى ولعدم صلاحية غيره هنا ۞ قال وروى الجمهور عن النبي صلى الله عليه وآله وذكر حديثا
يتضمن ان الله اتخذني نبيا واتخذ عليا وصيا وعنه قال انا المنذر وعلي الهادي وبك يا علي يهتدي المهتدون
وعنه عن سائر الانبياء ليلة الاسرى على ما بعثتم قالوا بعثنا على شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بنبوتك
والولاية لعلي بن ابي طالب وعنه في حديث ان الله عز وجل قال الست اولى بكم قالوا بلى قال انا ربكم ومحمد نبيكم
وعلي اميركم وعنه انه كان يحب عليا وهو صبي ويقول هذا اخي ووليي وناصري وصفيي وذخري وكهفي الكبير
وصهري ووصيي وزوج كريمتي واميني على وصيتي وخليفتي قال العلامة رحمه الله وصاحب كتاب بشارة المصطفى من الجمهور

المنسوب الى العلامة خمسة عشر حديثا ذكرناها في الباب السابق وذكر في آخرها ان الحافظ ابا نعيم رواها
فصل وروى محمد بن علي الكراجكي من علمائنا في كتاب كنز الفوائد قال حدثني الحسين بن محمد الصيرفي
البغدادي وكان مستبصرا بالعبادة ولا له عهد والمخالف لهم باسناده ذكره عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الله تعالى ذكره لا امارة لعمر ولا امارة لابي بكر ولا امارة لي وعلي ولي من كنت وليه ولا امارة معه وعلقه الشيخ
من طريق العامة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لامير المؤمنين انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
في اوقات عدة واحوال مختلفة غير المذكور من غزاة تبوك ۞ وباسناده ذكره عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله في
حديث انه قال علي سيد المسلمين وامام المتقين علي مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي **فصل** وروى
الكراجكي من علمائنا ايضا في رسالة له في تفضيل امير المؤمنين عليه السلام جملة من الاحاديث التي رواها من طرق العامة باسناده
ذكره عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب افضل من خلق الله عز وجل غيري الحديث وباسناده
ذكره من طريقهم عن ابي ذر قال نظر النبي صلى الله عليه وآله الى علي بن ابي طالب فقال هذا خير الاولين والاخرين من اهل
السموات والارضين هذا سيد الصديقين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين الحديث ۞ وباسناده ذكره من طريقهم
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء احدا افضل من علي بن ابي طالب
وباسناده ذكره من طريقهم عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي خير البشر من ابى فقد كفر وفي تفضيله
لم احابيه قالت والله ما حابيته من شان نفسي وما حملني على الاحابة والذي ۞ وباسناده ذكره من طريقهم
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اقلت الغبراء بعدي افضل من علي بن ابي طالب وانه امام امتي
واميرها وانه وصيي وخليفتي عليها الحديث ۞ وباسناده ذكره من طريقهم عن امير المؤمنين قال قال رسول الله
انا سيد الاولين والاخرين وانت يا علي سيد الخلائق بعدي اولنا كآخرنا وباسناده ذكره عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال لامير المؤمنين عليه السلام يا علي انت امير من مضى وامير من بقي لا امير قبلك ولا امير بعدك ولا يجوز ان
يسمى بهذا الاسم غيرك سماك الله به ۞ وباسناده ذكره عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث انه قال لعلي انت وصيي
من بعدي وعنه عليه السلام في حديث انه قال لعلي بن ابي طالب انت امام امتي وخليفتي عليها من بعدي **فصل** وروى
الشيخ محمد بن علي العاملي الشامي من علمائنا في كتاب عقود الطالب في مناقب علي بن ابي طالب مما رواه من طرق
العامة عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث طويل قال انا سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في حديث قال ما جاءني جبرئيل بوحي الا وسالني عن علي وشيعته وما خرج من عندنا الا ويقول اقرأ عليا امير المؤمنين السلام
قال وذكر الثعلبي عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي من كنت مولاه فعلي مولاه لقيه عمر فقال

سيد الصديقين و

ابن ابي طالب صح

هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ● وروى ابن المغازلي عن حبشي بن جنادة عليه السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ● وعن الرضا عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اعلموا يا معاشر الناس ان عليا خليفة الله ● قال وروى الجوزي عن [illegible] عن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال لكل نبي وصي ووصيي ووارثي علي ابن ابي طالب ● وروى انس عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث
قال يا علي انت وصيي ووارثي وقاضي ديني ومنجز عداتي وخليفتي في اهلي وعن سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله في
حديث قال اعلم ان وصيي علي ابن ابي طالب فهو وصيي ● وعن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الذين من بعدي
[illegible] بعدي [illegible] ووصيي علي صالح المؤمنين ● قال العلامة وذكر صاحب كتاب المصابيح في كتاب بخبر فيه الاسناد عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام يا علي لا يتبدل بك بعدي الا كافر ولا يتخلف عنك الا كافر وان اهل السموات يسمونك
امير المؤمنين ● [illegible] خبر فيه الاسناد عنه صلى الله عليه وآله قال اعطاني الله خمسا [illegible] وجعل
عليا وصيا واعطاني الحوض واعطى عليا الاعلام ● وعنه صلى الله عليه وآله في حديث قال اوحى الله الي اني قد جعلت
عليا وصيك وخليفتك [illegible] قال ومن خبر فيه الاسناد عن النبي صلى الله عليه وآله قال علي بن ابي طالب سيد
العرب والوصي الاكبر وهو مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي الحديث **فصل** وروى السيد حسين بن ساعد
الحائري من علمائنا في كتاب تحفة الابرار في مناقب الائمة الاطهار نقلا من مناقب ابن مردويه عن النبي صلى الله عليه وآله
قال علي خير البشر من ابى فقد كفر ● وعن علي عليه السلام علي امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين ● وعن ام [illegible]
امرنا بكر وعمر ان يسلما على علي بامرة المؤمنين ومن مناقب ابن المغازلي الشافعي يرفعه عن النبي صلى الله عليه وآله
ان الله اوحى الي ليلة الاسراء ان عليا امام المتقين وسيد المسلمين ● ومن مناقب [illegible] عن النبي صلى الله عليه وآله
في حديث قال الا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ومن كتاب الفردوس عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث ان الله لما قال الست بربكم قالوا بلى قال انا ربكم ومحمد نبيكم وعلي اميركم
ومن مسند احمد عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال [illegible] وصي علي الخلافة ● ومن كتاب ابن المغازلي
ومن كتاب ابن شيرويه [illegible] ● قال ومن كتاب سر العالمين وكشف ما في الدارين لابي حامد الغزالي قال ان رسول الله
قال لعلي عليه السلام يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب بخ بخ يا ابا الحسن اصبحت مولاي
ومولى كل مؤمن ومؤمنة ● قال ومن كتاب مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي قال اتفق علماء السير ان قصة الغدير
كانت بعد رجوع النبي صلى الله عليه وآله من حجة الوداع في الثامن عشر من ذي الحجة جمع الصحابة وكانوا مائة وعشرين
الفا وقال من كنت مولاه فعلي مولاه الحديث وروى حديث الغدير من مسند احمد من عدة طرق ومن مناقب

الخوارزمي

وصيا

الذي صح

[illegible]

الخوارزمي ومن مناقب ابن مردويه ومن كتاب سرقات الشعر لابي عبد الله المرزباني في آخر الجزء الرابع ومن
مناقب ابن المغازلي من طرق كثيرة ومن تاريخ بغداد للخطيب ومن صحيح مسلم ومن تفسير الثعلبي من عدة طرق
ومن الجمع بين الصحاح ومن الجمع بين الصحيحين ومن كتاب الحبري وذكر ان ابن عقدة رواه من مائة وخمس
طرق ● وروى نزول آية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا في علي بن ابي طالب عليه السلام ايضا من اكثر
هذه الكتب ● وكذا قوله عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى ● قال ومن كتاب السقيفة يرفعه الى
عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي ورواه
من عدة كتب **فصل** وروى الشيخ الفقيه محمد بن احمد بن علي بن شاذان من علمائنا في كتاب المناقب وهي مائة
منقبة مما رواه من طرق العامة عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت امير المؤمنين
وامام المتقين انت سيد الوصيين ووارث علم النبيين وخليفة خير المرسلين يا علي انت مولى المؤمنين يا علي
انت الحجة على الناس اجمعين ● وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ثم تنفس الصعداء وقال
نعيت الي نفسي قلت يا [illegible] تخلف يا رسول الله قال من قلت ابا بكر فسكت قلت عمر فسكت قلت علي بن ابي طالب قال
لن تفعلوا ولئن فعلتم ليدخلنكم الله الجنة ● ورواه الخوارزمي في المناقب ايضا ● وعن الحسين عن
النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال علي خليفة الله وخليفتي وحجة الله وحجتي [illegible] ووزيري
ووصيي وهو سيد الوصيين وخير امتي ● وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث ان الله
اوحى الي اني قد جعلت عليا امير المؤمنين فمن تأمر عليه لعنته ومن خالفه عذبته بالهاوية قد جعلت
عليا امام المسلمين فمن تقدم عليه [illegible] ان عليا سيد الوصيين ● وعن ابي ذر قال نظر النبي صلى الله عليه وآله
الى علي بن ابي طالب فقال هذا خير الاولين من اهل السموات والارضين هذا سيد الوصيين وسيد
الصديقين وامام المتقين ● وعنه عليه السلام في حديث قال سيد الوصيين وامير المؤمنين وامامهم بعدي
علي بن ابي طالب ● وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الخليفتين
كتاب الله وعلي بن ابي طالب وهو افضل لكم من كتاب الله لانه مترجم لكم ما في كتاب الله وروى
جملة من الاحاديث السابقة **فصل** وروى السيد ولي بن نعمة الله الحسيني الحائري من علمائنا
في كتاب كنز المطالب نقلا من مسند احمد بن حنبل في حديث المواخاة ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي
ابن ابي طالب عليه السلام ما اخرتك الا لنفسي فانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وعن
النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال هذا اخي ووصيي [illegible] بمنزلة هرون من موسى الا من كنت مولاه

صلى الله عليه صح

بعلي صح

ابن ابي طالب صح

فعلي مولاه. فقال له عمر بن الخطاب يا ابا الحسن اصبحت مولاي ومولى كل مسلم. وعن علي عليه السلام في حديث
الغدير انه قال الستم تعلمون اني اولى بكل مومن من نفسه قالوا بلى ثم اخذ بيد علي عليه السلام فقال
لهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وذكر كلام عمر. ونقل من تفسير الثعلبي
عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من كنت مولاه فعلي مولاه الحديث فصل وروى الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة
الشافعي في كتاب مطالب السؤل في مناقب آل الرسول نقلا من كتاب الترمذي باسناده عن النبي صلى الله
عليه واله قال انا مدينة العلم وعلي بابها. اقول وجه الدلالة صريح في انه عليه السلام اعلم الصحابة
والاعلم افضل والافضل هو الامام لما مر. قال ابن طلحة ووجه النقل في المسانيد الصحيحة ثم ذكر حديثا
عن النبي صلى الله عليه واله انه قال وقال عليه السلام يوما وقد احضر اليه طائرا ليأكله اللهم ائتني باحب خلقك اليك
يأكل معي من هذا الطير فجاء علي عليه السلام فأكل معه الحديث وروى ابن طلحة حديثا مضمونه ان عمر امر
بقتل امرأة فاخبره علي عليه السلام انه لا قتل عليها فقال لولا علي لهلك عمر. قال وروى الترمذي في صحيحه
عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه واله في حديث انه قال من كنت مولاه فعلي مولاه. وعن علي عليه السلام
انه قال في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد منكم رسول الله صلى الله عليه واله يوم غدير خم وهو يقول
ما قال فقام ثلثة عشر رجلا فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه واله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه
اقول ذكر ابن طلحة كلاما حاصله ان المولى يطلق على معان كثيرة وان كل معنى يمكن ارادته يقتضي
دخوله قال ونقل الواحدي في كتاب اسباب النزول باسناده الى ابي سعيد الخدري قال نزلت هذه الاية
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يوم غدير خم في علي بن ابي طالب فقال صلى الله عليه واله من كنت
مولاه فعلي مولاه. قال وروى الحافظ ابو نعيم في حلية الاولياء انه دخل علي على النبي صلى الله عليه واله فقال مرحبا
بسيد المسلمين وامام المتقين. وباسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عهد الي في
علي بن ابي طالب انه راية الهدى ومنار اوليائي ونور من اطاعني. قال وروى البخاري ومسلم والترمذي
في صحاحهم باسانيدهم عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لعلي بن ابي طالب اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي. وعن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي. قال ونقل الترمذي باسناده عن عمران بن حصين
وذكر حديثا فيه ان النبي صلى الله عليه واله قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مومن بعدي. ونقل الحميدي من
صحيح النسائي نحوه. ونقل ابن طلحة لفظ الحافظ ابي نعيم حديثا عن النبي صلى الله عليه واله انه قال انا سيد ولد ادم وعلي

سيد

[Right margin note]

وروى ابن المغازلي الفقيه الشافعي هذا الحديث من طرق في كتاب المناقب

[Left margin] الوصي م

سيد العرب وقال يا معاشر الانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال
هذا علي. ونقل منه باسناده عن انس عن النبي صلى الله عليه واله وقال له يا انس اول من يدخل عليك من هذا
الباب امير المومنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين فجاء علي عليه السلام الحديث ونقل
من كتاب البغوي ان رسول الله صلى الله عليه واله قال في الصحابة اقضاهم علي. اقول هذا صريح في تفضيله
في العلم والحكم والافضل الامام لما مر. ونقل من تفسير الثعلبي باسناده عن احمد بن حنبل انه قال ما جاء لاحد من
الصحابة من الفضائل ما جاء لعلي. ورواه الخوارزمي ايضا ثم. وروى الخوارزمي وغيره عن ابن عباس ان رجلا
قال له ما اكثر فضائل علي بن ابي طالب اني احسبها ثلثة الاف فقال او لا تقول انها الى ثلثين الفا اقرب
وعن الاعمش انه كان يروي في فضائل علي بن ابي طالب اكثر من عشرة الاف حديث. ورواه جماعة من الشيعة
ايضا فصل وروى موفق بن احمد الخوارزمي من اعيان علماء العامة في كتاب المناقب باسناده ذكره عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو ان الغياض اقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما احصوا
فضائل علي بن ابي طالب اقول وجه الدلالة ان فضائل غيره تحصى وفضائله لا تحصى فيكون افضل والافضل
هو الامام. وباسناده ذكره عن رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله جعل لاخي علي فضائل لا تحصى كثرة فمن
ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة
تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع
ومن نظر الى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال النظر الى علي بن ابي طالب عبادة
وذكره عبادة ولا يقبل الله ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه. ورواه جماعة من العامة والخاصة
في كتب كثيرة منهم ابن بابويه في الامالي. وباسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وذكر
حديث المواخاة يقول فيه اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس بعدي نبي. وباسناده عن
عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه واله انه قال يا علي انت اول المومنين ايمانا واول المسلمين اسلاما وانت
مني بمنزلة هرون من موسى. وباسناده عن ابن ابي ليلى عن النبي صلى الله عليه واله في حديث انه وقف عليا يوم غدير خم
فاعلم الناس انه مولى كل مومن ومومنة وقال له انت مني وانا منك وقال له انت مني بمنزلة هرون من موسى
وقال له انت العروة الوثقى. وباسناده عن ابي اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه واله في حديث انه قال لعلي
ابن ابي طالب انت احب الخلق الي. وباسناده عن ابي ذر انه سئل عن احب الناس فقال احبهم الي احبهم الى النبي
صلى الله عليه واله هو هذا الشيخ واشار الى علي عليه السلام. وباسناده عن انس عن النبي صلى الله عليه واله في حديث انه قال علي الصديق

[Left margin] كتاب س م

الاكبر اقول قد عرفت ان كل ما دل على تفضيله مفوض وهذا الحديث يدل على تفضيله على الصديق وقد
ثبت انه ادعى الامامة لنفسه بعد موت النبي صلى الله عليه وآله بلا فصل وتأخر عن بيعة ابي بكر فيكون هو الامام
وهو المطلوب • وباسناده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث ان الله اوحى اليه اني اطلعت على
قلبك فلم اجد احدا احب اليك من علي بن ابي طالب • وباسناده عن عائشة قالت ما رأيت رجلا احب الى رسول الله
صلى الله عليه وآله من علي ولا امرأة احب اليه من امرأته • وباسناده عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان اقضى امتي علي بن ابي طالب • وباسناده عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اعلم امتي
من بعدي علي بن ابي طالب • وباسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلي
بابها فمن اراد العلم فليأت من الباب • وباسناده عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وآله قال اول من يدخل
عليك من هذا الباب علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين
فجاء علي عليه السلام • وباسناده عن سعيد بن المسيب قال ما كان في اصحاب النبي صلى الله عليه وآله احد يقول سلوني
غير علي بن ابي طالب • وباسناده عن عائشة انها قالت علي بن ابي طالب اعلم الناس بالسنة • وباسناده عن عمر قال اقضانا
علي • وباسناده عن عبد الله قال اخبرنا علي بن ابي طالب اقول معلوم ان المذكورين انما قالوا بتفضيل علي عم
لما سمعوه من النبي صلى الله عليه وآله من تفضيله • وباسناده عن ابي ليلى عن النبي صلى الله عليه وآله قال ستكون من
بعدي فتنة فاذا كان ذلك فالزموا علي بن ابي طالب فانه الفاروق بين الحق والباطل • وباسناده عن عمار عن
النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال اذا رأيت عليا سلك واديا وسلك الناس واديا فاسلك مع علي ودع الناس
انه لن يدليك في ردى ولن يخرجك من الهدى رواه باسناد آخر • اقول هذا النص على العصمة والامامة وعلى
عدم حجية الاجماع اذا لم يدخل فيه المعصوم ويعلم ان عقد الخلافة للاول لا يصح صحة بل وهذه من
احاديث العامة المعتمدة عندهم منها صحة علمهم وعملهم كثيرة كما سيأتي • وباسناده عن بريدة عن النبي صلى الله
عليه وآله في حديث انه قال لفاطمة اما ترضين ان زوجتك خير امتي اقدمهم سلما واكثرهم علما واعظمهم حلما
وباسناده عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لمبارزة علي بن ابي طالب لعمرو بن ود يوم
الخندق افضل من عمل امتي الى يوم القيامة • وباسناده عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وآله بطير فقال
اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي فجاء علي بن ابي طالب فاكل معه • وباسناده عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله
نحوه قال واخرجه الترمذي في جامعه • قال وقوله اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى اخرجه
الشيخان في صحيحيهما من طرق كثيرة • وباسناده عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي

قال الكرخي وهي متواترة وان ...
وباسناده عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله ...

اخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيها احد من قريش انت اولهم ايمانا بالله
واوفاهم بعهد الله واقومهم بامر الله واقسمهم بالسوية واعدلهم في الرعية وابصرهم بالقضية واعظمهم عند الله يوم القيامة مزية
وباسناده عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله مثله • وباسناده عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي
خير البرية • وباسناده عن سلمان الفارسي انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول ان اخي ووزيري وخير من اخلفه
بعدي علي بن ابي طالب • وباسناده عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث انه قال لفاطمة زوجتك
من اقدمهم سلما واكثرهم علما واعظمهم حلما ان الله اطلع الى الارض اطلاعة فاختارني منهم فجعلني نبيا
مرسلا ثم اطلع اطلاعة فاختار بعلك منهم فاوحى الي ان ازوجه واتخذه وصيا • وباسناده عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث انه قال لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدي
نبي انه لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي وقال له انت ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي وقال من كنت مولاه
فان عليا مولاه • وباسناده عن عمر بن الخطاب انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول لو ان السموات السبع و
الارضين السبع وضعت في كفة ميزان ووضع ايمان علي بن ابي طالب في ميزان لرجح ايمان علي • وباسناده عن
سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس
نبي بعدي قال واخرجه الشيخان في صحيحيهما • وباسناده عن بريدة الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث
قال يا بريدة الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه • وباسناده عن
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله انه آخى بين المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت مني بمنزلة هارون من موسى
غير انه لا نبي بعدي • وباسناده عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما من نبي الا وله نظير في امته
وعلي نظيري • وباسناده عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال هذا علي بن ابي طالب لحمه من لحمي ودمه من
دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي هذا علي امير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة
علمي وبابي الذي اوتى منه الحديث • وباسناده عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث طويل انه قال ان الله اصطفى
من كل امة نبيا واختار لكل نبي وصيا فانا نبي هذه الامة وعلي وصيي في عترتي واهل بيتي وامتي من بعدي
وباسناده عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل عليه السلام وقد نشر جناحيه
فاذا فيهما مكتوب على الواحد لا اله الا الله محمد النبي ومكتوب على الآخر لا اله الا الله علي الوصي • وباسناده عن عمران بن الحصين
عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة • وباسناده عن ابي ... قال اقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة حتى اذا كنا بين مكة والمدينة نزل النبي صلى الله عليه وآله فامر مناديا

بالصلوة جامعة فاخذ بيد علي فقال ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى قال ألست أولى بكل مؤمن من نفسه
قالوا بلى قال فهذا مولى من أنا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه من كنت مولاه فعلي مولاه فلقيه عمر بن الخطاب
بعد ذلك فقال هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة • وباسناده عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله أنه أخذ بيد علي يوم الثامن عشر من ذي الحجة فقال من كنت مولاه فعلي مولاه
ثم ذكر كلام عمر • وباسناده عن سعيد بن وهب وعبد خير أنهما قالا سمعنا عليا برحبة الكوفة يقول أنشد
الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فقام عدة من أصحاب النبي فشهدوا أنهم سمعوه
يقول ذلك • وباسناده عن سعد عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث أنه قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه
لا نبي بعدي • وباسناده عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي أمير البررة وقاتل الفجرة
منصور من نصره مخذول من خذله ألا وإن الحق معه ويتبعه ألا فميلوا معه • وباسناده عن رفاعة بن اياس الضبي
عن أبيه عن جده قال كنا مع علي عليه السلام يوم الجمل فبعث إلى طلحة بن عبيد الله أن القني فأتاه فقال أنشدك الله هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر
من نصره واخذل من خذله قال نعم قال فلم تقاتلني قال لم أذكر قال فانصرف طلحة ولم يرد جوابا • وروى كتابا كتبه عمرو بن العاص إلى
معاوية يقول فيه بعد ما اعترف أن عليا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله علي مني
وأنا منه وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وقال فيه يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه وقال
فيه يوم الطير اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلي وقال فيه يوم النضير علي قاتل الفجرة وإمام البررة وقال فيه علي إمامكم
بعدي وقال فيه إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وقال فيه أنا مدينة العلم وعلي بابها • وبالاسناد
عن الأصبغ بن نباتة في حديث أنه قال لأبي هريرة في مجلس معاوية يا صاحب رسول الله إني أحلفك بالله أشهدت
غدير خم قال بلى قال فما سمعته يقول في علي قال سمعته يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه • وروى بعضهم أن عليا عليه السلام تصدق بخاتمه وهو راكع فنزلت إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون • وبعينه أسانيد عن ابن عباس في قوله اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين قال هو علي بن أبي طالب خاصة • وباسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي أنت سيد المسلمين وإمام
المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين • وباسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث أن الله أوحى إليه
ليلة الاسرا يا محمد هل اتخذت لنفسك خليفة ووصيا وخليفة علي [illegible] وهو أمير المؤمنين [illegible]
محجلين يا محمد علي راية الهدى وإمام من أطاعني ونور أوليائي وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين • وباسناده عن [illegible]

قال رسوله

[illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وآله أن الله رب العالمين عهد إلي عهدا في علي بن أبي طالب فقال إنه راية الهدى ومنار الايمان
وإمام أوليائي ونور جميع من أطاعني الحديث • وباسناده عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله أتاني ملك فقال يا محمد واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا
قلت على ما بعثوا قال على ولايتك وولاية علي بن أبي طالب • وباسناده عن ثابت عن أنس قال سمعت
النبي صلى الله عليه وآله يقول إن حافظي علي ليفخران على سائر الحفظة بكونهما مع علي وذلك أنهما لم يصعدا إلى الله
عز وجل بشيء منه يسخطه أقول هذا يدل على عصمته والمعصوم هو الامام • وباسناده عن الحسين عن النبي في
حديث أن جبرئيل قال له قد قرت عيني بما أكرم الله به أخاك ووصيك وإمام أمتك علي بن أبي طالب قلت وبم أكرمه
الله قال باهى بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال ملائكتي انظروا إلى حجتي في أرضي بعد نبيي قد
عفر خده بالتراب تواضعا لعظمتي أشهدكم أنه إمام خلقي ومولى بريتي • وباسناده عن ابن عباس في حديث أن جبرئيل ابن أبي طالب انتم
كان في صورة دحية فقال لعلي أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي هو جبرئيل سماك
باسم سماك الله به • قال وفي معجم الطبراني باسناده إلى عبد الله بن علي الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
أوحي إلي في علي ثلاث ليلة أسري بي أنه سيد المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين • وباسناده عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث أن مناديا ينادي يوم القيامة من بطنان العرش هذا علي بن أبي طالب وصي رسول
رب العالمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين أقول هذه الأحاديث كلها من كتاب الخوارزمي وهو من أعيان علماء
العامة وقد تركنا أسانيدها اختصارا وقد أوردها كلها وهو من تلامذة الزمخشري وروى غيره من هذه الأحاديث
ما يحتج بها ومن أشباهها حيث يروون ولا يعتقدون ويعترفون ثم ينكرون ويغلب عليهم الشبهة والتقليد
ويزيدون ما يروون • فصل • وروى الشيخ نور الدين علي بن محمد المالكي في كتاب الفصول المهمة في معرفة الأئمة عن
النبي صلى الله عليه وآله أنه قال أنا مدينة العلم وعلي بابها [illegible] ونقل من كتب الحديث الصحاح أن النبي ص
قال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجاء علي • ونقل من مناقب الخوارزمي بعض
الأحاديث التي نقلناها • وروى حديث المنزلة وحديث الغدير من عدة كتب من الصحاح وذكر أن المولى يطلق على
أن كل معنى أمكن حمله عليه من ارادة وأن منزلة هارون من موسى الأخوة والوزارة والخلافة وأن [illegible]
في [illegible] قال وروى أبو القسم سليمان بن أحمد الطبراني بسنده إلى أبي عبد الله بن حكيم الجهني ثم ذكر الحديث
السابق الذي نقلناه عن الخوارزمي • وعن ابن عباس قال لما نزلت إنما أنت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله
أنا المنذر وعلي الهادي وبك يا علي يهتدي المهتدون • وعن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية إن الذين آمنوا وعملوا

فصل ٢٢ ص

الصالحات اولئك هم خير البرية قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي هم انت وشيعتك تاتي انت وهم راضين مرضيين
ويأتي اعداؤك غضابا مقمحين ورواه ابو نعيم من الاحاديث السابقة وروى عز الدين عبد الحميد بن ابي الحديد
المعتزلي الحنفي في كتاب شرح نهج البلاغة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي انت يعسوب الدين والمال
يعسوب الظلمة قال وفي رواية اخرى هذا يعسوب المؤمنين وقائد الغر المحجلين قال واليعسوب ذكر النحل واميرها
قال وروى هاتين الروايتين احمد بن حنبل في المسند وفي كتابه فضائل الصحابة ورواهما ابو نعيم الحافظ في حلية
الاولياء قال ودعا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله بوصي رسول الله ص لو صحت الرواية لما ارادوه واصحابه
لا ينكرون ذلك ولكن يتأولونه بانه لم يكن وصيه بالخلافة انتهى ولا يخفى ضعف التأويل بل بطلانه لتواتر النص
وعموم الاطلاق وعدم معارض له ولان وصي كل نبي من الانبياء السابقين كان خليفة له واماما سنة الله التي قد
خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وللتصريحات السابقة والآتية قال وروت العامة والخاصة انه قال رسول الله ص
اقضاكم علي قال وروى عثمان بن سعيد عن شريك عن ... انه علم ان الناس تتهمه فيما يرويه من تقديمه وتفضيله
على الناس قال انشد الله من بقي ممن لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسمع مقاله في يوم غدير خم الا قام فشهد بما سمع فقام
ستة ممن على يمينه من الصحابة وستة ممن على شماله فشهدوا انهم سمعوا رسول الله ص يقول ذلك اليوم وهو رافع بيد
علي عليه السلام من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله واحب من
احبه وابغض من ابغضه قال وروى في الاخبار الصحيحة انه قال علي مع الحق والحق مع علي يدور حيثما دار وروى
في خلال كتاب صفين لنصر بن مزاحم في حديث العين التي اخرجها امير المؤمنين ان ديرانيا كان هناك فقال ما بني هذا
الدير الا بذلك الماء وما يخرجه الا نبي او وصي نبي وروى نصر في كتاب صفين عن ابراهيم بن دينار باسناده ذكره الى ابي ايوب
الانصاري وجماعة من الانصار انهم قالوا لامير المؤمنين السلام عليك يا مولانا فقال كيف اكون مولاكم وانتم قوم عرب قالوا بلى انا سمعنا رسول الله ص
يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
وروى فيه قال ناشد الناس علي عليه السلام بالكوفة من سمع رسول الله ص يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فقام اثنا عشر
رجلا فشهدوا بهذا الحديث وروى جملة من مناقبه وفضائله عن النبي صلى الله عليه وآله وقال انا اذكر من ذلك يسيرا مما
رواه علماء الحديث الذين لا يتهمون فيه وجلهم قائلون بتفضيل غيره عليه ثم ذكر عدة احاديث منها قول النبي صلى الله عليه وآله
يا علي ان الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي احب اليه منها الزهد في الدنيا وهب لك حب المساكين فرضيت بهم
اتباعا ورضوا بك اماما رواه ابو نعيم في الحلية واحمد في المسند ... المساكين ...
بالمؤمنين ولما دل على اتباع ... وغير ذلك ومنها قوله ان الله عهد الي عهدا فقلت يا رب بينه لي قال اسمع

سا

علي راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن اطاعه فقد اطاعني
رواه في حلية الاولياء ومنها قوله اول من يدخل من هذا الباب امام المتقين وسيد المسلمين ويعسوب الدين وخاتم
الوصيين وقائد الغر المحجلين فدخل علي رواه الحافظ في الحلية ومنها قوله عليه السلام انا سيد ولد آدم
وعلي سيد العرب رواه ابو نعيم في الحلية ومنها قوله عليه السلام لعلي عليه السلام مرحبا بسيد المسلمين وامام المتقين
رواه في الحلية ايضا ومنها قوله علي مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي رواه احمد في المسند وفي كتاب
فضائل علي عليه السلام ورواه اكثر المحدثين ومنها قوله عليه السلام كنت انا وعلي من نور واحد الى ان قال
لي النبوة ولعلي الوصية رواه صاحب كتاب الفردوس وروى فيه احاديث من جملة ما تقدم نقله من الكتب السابقة ٢ الى م
قال وقال صلى الله عليه وآله لولا اني خاتم النبيين لكنت شريكا في النبوة فان لا تكن نبيا فانك وصي نبي ووارثه بل انت
سيد الاوصياء وامام الاتقياء وروى فيه نقلا من تاريخ الطبري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لبني
عبد المطلب واشار الى علي هذا اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا قال وقال النبي صلى الله عليه وآله في الخبر
المجمع على روايته بين الفرق لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال وقد ورد في الخبر الصحيح
ثم ذكر حديثا فيه ان النبي صلى الله عليه وآله عرض على من يوازره منهم بعد جمع بني عبد المطلب ونزول علي ... اعاد
في الدين ووصيه ووزيره وخليفته من بعده فاسكت القوم واجابه علي وحده فقال لهم هذا اخي ووصيي وخليفتي من
بعدي ونقل من تاريخ الطبري عن علي عليه السلام في حديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا بني عبد المطلب ايكم
يوازرني على ان يكون اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاحجم القوم فقلت انا يا رسول الله فقال لهم هذا اخي ووصيي
وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا وروى فيه ايضا ما ذكره ان النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة اني زوجتك
اقدم امتي سلما واكثرهم علما واعظمهم حلما وروى باسناده ذكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم
على ما ان تساءلتم عليه لم تهلكوا ان وليكم وامامكم علي بن ابي طالب فناصحوه وصدقوه فان جبرئيل اخبرني بذلك
وروى فيه عن علي عليه السلام قال انا ... رسول الله ... الى ان قال ولقد علمت ان كان في مجلس من [illegible]
علي ... [illegible] ...
ثم قال اللهم ... عبدك ... [illegible] ... ٢ اثبات م
فصل وقال المقداد بن عبد الله بن علي ... في شرح نهج المسترشدين ... علم ان الشيعة على كثرتهم
وانتشارهم في مشارق الارض ومغاربها نقلوا نقلا متواترا النص الجلي من الرسول صلى الله عليه وآله كقوله انت الخليفة
من بعدي وسلموا عليه بامرة المؤمنين ... مع ان المخالف قد نقل ذلك من طرق متعددة منها ما رواه

محمد بن جرير الطبري في كتاب المسترشد عن الحسن بن حماد عن محمد بن حميد عن جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الخليفة بعده قال خاصف النعل فلبثت ما شاء الله ثم قلت من خاصف النعل
يا رسول الله قال انظر اليه فنظرت فاذا هو علي بن ابي طالب وغير ذلك من الاخبار انتهى ثم ذكر في تفسير انما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية ان المراد بذلك علي بن ابي طالب لا تفاق المفسرين على ذلك ثم ذكر حديث
غدير خم وذكر ان الثعلبي رواه ثم قال ان الرواة نقلوا نقلا متواترا ان النبي صلى الله عليه وآله لما خرج الى حجة الوداع
ووصل الى موضع يقال له غدير خم الى ان قال وخطب الناس خطبة عظيمة قال فيها ايها الناس الست اولى بكم من
انفسكم قالوا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله وادر الحق معه كيفما دار ثم ذكر انه لا شك فيه من الرواة ونقلة الاخبار وهو مما ذكره علماء اهل السنة
وان اهل السنة لم يطعنوا فيه وان ابن داود السجستاني خرجه من تسعين طريقا ثم ذكر حديث انت مني بمنزلة هرون
من موسى ثم قال وهو مما لا شك فيه لاحد من الفريقين عند المخالف والموالف ثم ذكر جملة من الاحاديث السابقة وذكر ان
الشيعة والسنة نقلوها • وروى اكثر هذه الاحاديث العلامة في نهج المسترشدين ايضا **فصل** وروى الشيخ عبد علي
القطيفي من علمائنا في كتاب مطالع الانوار منها كثيرة من طرق مخالفينا قال وروى الجمهور بسنده الى رسول الله
صلى الله عليه وآله انه قال معاشر الناس ان عليا خليفة الله في ارضه وسمائه • قال وروى الزبيدي والصالحاني
وهما من علماء الجمهور في كتابيهما عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول من يدخل عليك من هذا الباب امير
المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين وولي كل مؤمن ومؤمنة فدخل علي بن ابي طالب قال ورواه ابو نعيم وهو
من مشايخ علماء السنة • قال وروى عن عبد الله بن الحكيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اوحى الي في
علي انه سيد المسلمين وامير المؤمنين وامام المتقين ويعسوب الدين قال ورواه الزبيدي عن الطبراني قال وروى
عن علماء السنة كالجندي والصالحاني والطبري والزبيدي وابي نعيم والترمذي والنووي ومسلم والبخاري بالاسانيد
ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي انت الصديق الاكبر وانت الفاروق الاعظم • وروى في حديث عن النبي صلى الله عليه وآله
ان الله خلقني وعليا من نور واحد ثم [illegible] بعلي خليفة ووصيا ووليا **فصل** وروى ابن
حجر من علماء المخالفين في كتاب الصواعق المحرقة حديث انت مني بمنزلة هرون من موسى وحديث من كنت مولاه فعلي
مولاه وحديث انا مدينة العلم وعلي بابها وروى حديثا فيه ان عليا قال انشد الله من شهد يوم غدير خم الا قام فقام
سبعة عشر رجلا صحابيا وفي رواية ثلثون فذكروا حديث الغدير وفيه من كنت مولاه فعلي مولاه • وروى فيه ان النبي
صلى الله عليه وآله انه قال يوم غدير خم [illegible] الست اولى بالمؤمنين من انفسهم [illegible] يجيبون بالتصديق

والاعتر

والاعتراف ثم دعا بعلي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه الى ان قال — النسائي
وادر الحق معه كيفما دار ثم قال انه حديث صحيح لا مرية فيه وقد اخرجه جماعة كالترمذي والنسائي واحمد وطرقه
كثيرة جدا ومن ثم رواه ستة عشر صحابيا وفي رواية لاحمد انه سمعه من النبي صلى الله عليه وآله ثلثون صحابيا وشهدوا
لعلي به لما نوزع ايام خلافته وكثير من اسانيده صحاح وحسان ولا التفات لمن قدح في صحته ثم ذكر من قدح فيه
فصل وقال القاضي نور الله من علمائنا في كتاب الصوارم المهرقة عند نقل الغدير انه متواتر من طرق اهل السنة
وقد ذكر الشيخ عماد الدين بن كثير الشامي الشافعي في تاريخه عند ذكر احوال محمد بن جرير الطبري الشافعي اني رأيت كتابا
جمع فيه احاديث غدير خم في مجلدين ضخمين وكتابا جمع فيه طرق حديث الطير قال ونقل عن ابي المعالي الجويني انه كان يتعجب — المناقب
ويقول شاهدت مجلدا ببغداد في يد صحاف فيه روايات هذا الخبر مكتوبا عليه المجلدة الثامنة والعشرون من طرق من
كنت مولاه فعلي مولاه ويتلوه المجلدة التاسعة والعشرون قال ورواه ابن عقدة من نيف ومائة وحسن طرق ونسب
الشيخ ابن الجزري الشافعي في رسالته الموسومة باسنى المطالب في مناقب علي بن ابي طالب منكره الى الجهل و
العصبية قال وبالجملة فان هذا الخبر بلغ التواتر والا فلا يجوز لاحد الاحتجاج بخبر من الاخبار ثم ذكر الحديث
من طرق قدماء العامة وفيه انه نزل على النبي صلى الله عليه وآله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فنزل النبي صلى الله عليه وآله بغدير خم وقال في جملة خطبته الست اولى
بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله وادر الحق معه كيفما دار فنزل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله على اكمال الدين واتمام النعمة ورضا الله برسالتي والولاية لعلي بعدي
فصل وروى الحسين بن مسعود الفراء البغوي من علماء اهل السنة في كتاب المصابيح من احاديث الصحاح عن سعد
ابن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ومن
الحسان عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن وعلي لا يؤدي عني الا انا او علي
وروى هذه الاحاديث الخطيب في المشكوة **فصل** وروى مولانا احمد الاردبيلي من علمائنا في كتاب حديقة
الشيعة جملة من الاحاديث السابقة وروى من طريق العامة حديث البساط وركوب علي وجماعة من الصحابة
[illegible] فمروا على اهل الكهف فسلموا فردوا على علي ولم يردوا على غيره وقالوا عليك السلام يا وصي
رسول الله ورحمة الله وبركاته يا خليفة رسول الله ليس لنا اذن ان نرد السلام الا على نبي او وصي نبي وانت وصي
خاتم النبيين وانت سيد الوصيين • وروى محمد بن علي بن ابي جمهور الاحسائي من علمائنا في كتاب عوالي اللئالي

منقلا من كتاب محمد بن موسى الشيرازي المستخرج من التفاسير الاثني عشر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث
ستفترق امتي على ثلث وسبعين فرقة فرقة منها ناجية والباقي في النار فقال علي عليه السلام يا رسول الله
وما الفرقة الناجية فقال عليه السلام ما انت عليه واصحابك قال وقال من رجع على الخلافة مقدما قبلي
كافر فصل وروى علي بن يونس العاملي من علمائنا في كتاب الصراط المستقيم الى مستحقي التقديم قال اسند
الشيرازي في كتابه الذي استخرجه من التفاسير الاثني عشر الى انس نزل النبي صلى الله عليه وآله اعلم هذه الاية وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة ان الله اختارني واهل بيتي على الخلق فجعلني النبي وجعل عليا
الوصي ما كان لهم الخيرة اي ما جعلت للعباد ان يختاروا قال ومثله اسند ابن جبير في تفسيره الى انس
قال واسند ابن جبير في تفسيره وعلي بن مجاهد في تاريخه الى النبي صلى الله عليه وآله نزول عليه عندي كنت
مني بمنزلة يوشع من موسى قال وفي التاريخ من طرق كثيرة عن بريدة الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وآله
لجبرئيل ان حفظة علي تفتخر على الملائكة انهم لم تكتب على علي خطيئة منذ صحباه الى قوله لانه عصم من الله
كثير ومما اورده من احاديث رواها صاحب الوسيلة قول النبي صلى الله عليه وآله من احب ان يحيى حياتي
ويموت مماتي ويسكن جنة عدن فليتمسك بالياقوت الذي خلقه الله فليتمسك بعلي بن ابي طالب بعدي قال واسند
الخيام وهو عامي الى انس ثم ذكر حديثا طويلا ان النبي صلى الله عليه وآله نزل على غمام فرغب فاكلهم وعلي عليه السلام
يا انس والذي يخلق ما يشاء لقد اكل منها سلمان ونفر عشر بيننا ما منهم الا نبي او وصي وسلمان وصيا ما منهم
اكرم على الله من علي قال وقال ابن عبد الراحج ابو نعيم الحافظ من كتاب الجمهور قول النبي صلى الله عليه وآله ان ربي
لم يجمع الله بيني وبين الانبياء وقال سلم على ما بعثت فقالوا على شهادة ان لا اله الا الله والا قرار بنبوتك و
الولاية لعلي بن ابي طالب قال واسند ابن بطة في كتابه من اصحاب الوقائع الى انس وذكر حديثا فيه ان جبرئيل كان
في صورة دحية وانه سلم على علي وقال يا امير المؤمنين خذ راس ابن عمك فانت اولى به قال واسند الى
البدر قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام انت الصديق الاكبر والفاروق بين الحق والباطل وانت يعسوب الدين
وروى في قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون انها نزلت
في علي عليه السلام لما تصدق وهو راكع رواه الزمخشري في كتابه والثعلبي في تفسيره من عدة طرق ورزين في الجمع بين
الصحيحين والشافعي وابن المغازلي من طرق عدة والماوردي والقزويني والنيسابوري والزجاج والخطيب
في الاربعين والطوسي والاصفهاني في تفاسيرهم عن السدي ومجاهد والحسن والاعمش وعتبة وغالب وابن الربيع
وعباية وابن عباس وابن البيع في معرفة اصول الحديث والواحدي في اسباب النزول والسمعاني في فضائل الصحابة

والي بكر الرازي في احكام القرآن وسليمان بن احمد في المعجم الاوسط والبيهقي وابي صالح عن مجاهد الشيخ الطبرسي
في الخصائص وناصح التميمي والكلبي قال ورواه من الفرقة المحقة زرارة عن الباقر عليه السلام والحسين بن الحسن في كتاب
المطالب وابن البطريق في كتاب الخصائص من عدة طرق ومحمد بن جرير الطبري وابن بابويه في الامالي واسنده الى
الكافي الى الصادق قال المصنف طهر بفعل الزكاة مطابق لخصين نزولها في علي عليه السلام قال واسند ابن
المغازلي من عدة طرق قول النبي صلى الله عليه وآله يا علي انت سيد المسلمين وامام المتقين قال واسند ابن مردويه
عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث ان ابن عمي علي هو اخي ووزيري وهو خليفتي وهو المبلغ عني وهو امام المتقين
قال وهذا الخبر رواه ابو الفرج المعافى بن زكريا والخطيب الخوارزمي قال وفيما رواه الخطيب على بن ابي طالب امام
امة محمد صلى الله عليه وآله وحجة الله بعد النبي وقال في قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد وصنف احمد بن محمد بن
سعيد كتابا في نزولها في علي عليه السلام وذكر الحسكاني في شواهد التنزيل والمرزباني فيما نزل في علي والثعلبي في
تفسيره عن ابن عباس وذكره ابن مردويه في المناقب ورواه الثعلبي عن علي عليه السلام وعن جابر وعن ابن المسيب واسنده
الى الحسين بن الحسن في كتابه مسندا الى علي وابن عباس والى الضحاك والى الزجاج والى ابي بردة وذكر الحديث
وقال في قوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض قال الشيرازي في كتابه المستخرج من التفاسير
الاثني عشر عن ابن مسعود الخلافة من الله لثلاثة لادم اني جاعل في الارض خليفة ولداود انا جعلناك
خليفة في الارض ولعلي ليستخلفنهم في الارض وقال في قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان قال في الكتاب
قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله اختارني واهل بيتي فجعلني الرسول وجعل عليا الوصي قال واخرج الملا في
الحلية الخامس من الوسيلة بما خص به علي من حديث الغدير نادى النبي صلى الله عليه وآله الصلوة جامعة واخذ
بيد علي وقال الست اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال هذا مولى من انا مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه فلقيه عمر بعد ذلك وقال هنيئا لك اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة ثم قال واورده احمد بن حنبل في مسنده من طرق
ورواه عبد الله بن احمد بن حنبل في مسنده من طرق ثمانية اخرى وغيرهم ورواه احمد بن محمد بن عبد ربه في الجزء الثاني والعشرين
من كتاب العقد واورده مسلم في الجزء الرابع وذكره الثعلبي في سوء آل عمران من تفسيره وذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين وذكره
رزين العبدري في الجمع بين صحاح الستة ورواه في المناقب من اثني عشر طريقا الفقيه الشافعي علي بن المغازلي
وقال حديث صحيح رواه مائة نفس واسنده في كتاب الخصائص محمد بن علي النطنزي ورواه ابن اسحاق وابن
مردويه وابن شيرويه وابن عقدة وشعبة والاعمش وابن عباس وابن الثلاج وابن البيع وابن ماجة والبلاذري في
الاصفهاني والدارقطني والمروزي والباقلاني والطوسي والكركي والسمعاني والثعلبي والزهري في الاربعين

والعتابي ما لدا الكاتب وشريك القاضي والساجي والموصلي من عدة طرق وابن بطة من ثلاثة عشر طريقا و صنف
شيبة المهلبي كتابا وابن سعيد كتابا والبحتري كتابا والرازي كتابا هؤلاء كلهم من اهل المذاهب الاربعة ثم ذكر
جملة ممن رواه من الشيعة قال وقد روى ان يوم الغدير شهد لعلي في ستين الفا وقيل ستة وثمانون الفا
من انصار وقبائل شتى كانت وازائل المنكرون هذا انتظم في سلك المتواترات فكيف وقد تجاوز وروى
قوله لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ثم قال ذكره في عدة مواطن وذكره احمد بن حنبل
في مسنده من طرق شتى ورواه عبد الله بن احمد بن حنبل من طرق والحموي في السنن عليه والبخاري ومسلم
ومجاهد في تفسيره والنطنزي في خصائصه والخطيب في تاريخه والعكبري في فضائله وابن الثلاج وابن المغازلي
وعلي بن الجعد والتنوخي وابن السوجي وابن سعيد صنفا كتابين في طرقه وابن عبدويه في عقده والجوزي في
تحقيقه وفي الجمع بين الصحاح ورواه من الصحابة نحو من ستة وعشرين ذكرهم التنوخي في كتابه واسانيد وابن
بطة في ابانته عن سعد وقالوا ان ابن جبير في نخبه وعلي بن مجاهد في تاريخه اسند الى النبي صلى الله عليه واله قال
لعلي عند دعائه انت مني بمنزلة يوشع من موسى وروى عن النبي صلى الله عليه قوله يوم الدار انت اخي ووصيي وخليفتي
ثم قال ذكر ذلك الزراق في معالمه والثعلبي في تفسيره وغيره من طرق كثيرة قال وذكر احمد بن حنبل في مسنده قول
النبي صلى الله عليه لسلمان وصيي ووارثي علي بن ابي طالب وذكره ابن اسحق في كتابه وابو رافع والشيرازي
والكوفي والطبري في مواضع من تاريخه والجرجاني في صحيحه وابن جبير في نخبه قال وفي مناقب ابن المغازلي
لما انقض الكوكب في دار علي بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه واله من انقض في داره فهو الوصي قال وقال صاحب
الوسيلة عن بريدة عن النبي صلى الله عليه واله ان علي وصيي ووارثي وذكر الوصية في خصائص علي عليه السلام وفيها
ان الله اختارني نبيا واختار عليا وصيا وفيها ايضا عن انس قال قال النبي صلى الله عليه واله ان خليلي
ووزيري وخليفتي في اهلي وخير من اترك بعدي علي بن ابي طالب قال واخرج ابن المغازلي في مناقبه
قوله لعلي عليه السلام انا مدينة العلم وانت بابها كذب من زعم انه يصل الى المدينة الا من الباب ثم قال وعلى هذا
الحديث اجماع الامة ثم ذكر جماعة ممن رواه منهم قال واسند الطبري الى سلمان قول النبي صلى الله عليه واله لكل
نبي اولاد ووصي فمن وصيك قال هو خير من اترك بعدي علي بن ابي طالب قال واسند عن ابن جبير في كتاب
المناقب عن عدة طرق وفي معناها وصيي واعلم امتي بعدي علي بن ابي طالب قال واسند في نخبه قول النبي
خلق الله مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي انا اكرمهم على الله ولا فخر ومثلهم وصيا علي اكرمهم على ربه وروى في
هذا المعنى احاديث كثيرة منها قال واسند ابن خلاد عقبة بن عامر الجهني بايعنا رسول الله صلى الله عليه واله على

وحدانية

وحدانية الله وانه نبيه وعلي وصيه فاي الثلاثة تركناها كفرنا وروى حديث تهنئة النبي صلى الله عليه
علي ابن ابي طالب امير المؤمنين وخطاب عمر ونصه عليه من كتب جماعة منها حلية ابي نعيم وولاية الطبري
وكتاب ابن مردويه وكتاب ابن جبير وتفسير وكيع والقطان والثعلبي والعكبري والسمرزدي وعباد الاشعري
وهما من اهل الخلاف والسبيعي والسدي وابن مخلد الخزاعي وغيرهم قال وفي تفسير مجاهد ما في القرآن
يا ايها الذين آمنوا الا وعلي سابقها وذلك لانه سابقهم الى الاسلام فسماه الله في تسعة وثمانين موضعا امير المؤمنين
ومثل من صحيح البخاري بسنده عن ابي جنادة قال قال النبي صلى الله عليه واله علي مني وانا من علي لا يؤدي
عني الا انا او علي قال ومثله في سنن ابي داود وصحيح الترمذي ورواه احمد بن حنبل ايضا ورواه ابن المغازلي
الشافعي من عدة طرق وفيه علي مني وهو ولي كل مؤمن بعدي قال ومثله في فردوس الديلمي وروى عن
الحافظ في شرف النبي ورواه التميمي في الجزء الثالث من جواهر الكلام والخطيب في التاريخ والسمعاني في الفضائل
قال واسند الاصفهاني [illegible] ان قوله تعالى اولئك هم خير البرية نزلت في علي عليه السلام ورواه الشيرازي
وابن مردويه من نيف واربعين طريقا والخطيب الخوارزمي وابن جبير في نخبه والدارقطني وابن مجاهد في
الولاية والديلمي في الفردوس واحمد في الفضائل والاعمش وعطاء واسلم بن سالم بن الجعد باحد عشر طريقا
قال واسند الخطيب في تاريخه قول النبي صلى الله عليه واله ان عليا خير البشر فمن ابى فقد كفر قال واسند
صاحب [illegible] الى ابن عباس قول النبي صلى الله عليه واله لما خلق الله [illegible] ان اطلع الى اهل
الارض قلت يا رب من ذاك قال خليفتي في الارض علي بن ابي طالب عليه السلام قال وحدث اسحق بن ابراهيم
عن يحيى بن اكثم انه قيل لشريك ما تقول فيمن مات ولا يعرف ابا بكر قال لا شيء عليه قال فان كان لا يعرف عليا
قال في النار لان النبي صلى الله عليه واله اقام عليا يوم الغدير فصل وروى احمد بن حنبل من اعيان السنة
واحد الائمة الاربعة في كتاب مناقب علي بن ابي طالب باسناده ذكره عن سفينة قالت اهدت الى امراة من الانصار
رسول الله صلى الله عليه واله طيرين بين رغيفين فقدمت الطيرين فقال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم
ائتني باحب خلقك اليك والى رسولك فجاء رجل فقال من هذا فقال علي قال افتح له ففتحت فاكل مع رسول الله
حتى فنيا اقول لا يخفى ان التفضيل بهذا متقدم وباسناده ذكره عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه
من كنت وليه فعلي وليه وباسناده ذكره قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي انت مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه لا نبي بعدي ورواه ايضا باسانيد كثيرة جدا وباسناده قال ان رسول الله صلى الله عليه واله
استخلف عليا على المدينة حين خرج في غزاة تبوك فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا

بلغ

بعدي ورواه ايضا باسناده عن احمد بن حنبل وباسناده عن النبي صلى الله عليه واله قال من كنت مولاه فعلي مولاه وباسناده
ان جماعة من الانصار قالوا لعلي عليه السلام يا مولانا فقال كيف اكون مولاكم وانتم قوم عرب فقالوا سمعنا رسول الله
يقول من كنت مولاه فعلي مولاه وباسناده عن بريدة ان النبي صلى الله عليه واله قال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالت بلى
يا رسول الله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه وباسناده ذكر ان عليا عم في الرحبة [illegible] انشد الله من
شهد رسول الله صلى الله عليه واله يقول ما قال فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله
عليه واله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وباسناده عن زيد بن ارقم انه
سئل عن غدير خم قال كنا بالجحفة فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه واله ظهرا وهو اخذ بعضد علي فقال
ايها الناس الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه وباسناده عن سعد
عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من كنت مولاه فعلي مولاه وباسناده عن النبي صلى الله عليه واله قال لا
يؤدي عني الا انا او علي وباسناده عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله في سفر
فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله عليه واله تحت شجرتين فصلى
الظهر واخذ بيد علي وقال الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال الستم تعلمون اني اولى بكل
مؤمن من نفسه قالوا بلى قال فاخذ بيد علي عليه السلام فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه قال فلقيه عمر بعد ذلك فقال هنيئا لك يا بن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة
وباسناده احمد بن حنبل الا انه قال هذا مولى من انا مولاه وباسناده عن زيد بن ارقم قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه واله
بوادي يقال له وادي خم فامر بالصلاة فصلاها بهجير قال فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه واله
بثوب على شجرة سمرة من الشمس فقال النبي صلى الله عليه واله الستم تعلمون او لستم تشهدون اني اولى بكل
مؤمن من نفسه قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم عاد من عاداه ووال من والاه وباسناده قال
انشد الناس علي فقام خمسة او ستة من اصحاب النبي فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من كنت
مولاه فعلي مولاه وباسناده احمد بن حنبل وزاد فيه ان رسول الله صلى الله عليه واله قال اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه وانصر من نصره واحب من احبه وقال وابغض من ابغضه وباسناده عن النبي صلى الله عليه واله
قال علي مني وانا منه ولا يؤدي عني الا انا او علي وباسناده عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه واله في
حديث قال علي مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي وباسناده عن احمد بن حنبل وباسناده عن احمد بن حنبل وباسناده
عن سعد بن ابي وقاص قال قال النبي صلى الله عليه واله لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى وعن زيد بن ارقم

انه سئل

انه سئل سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه قال نعم قد قالها اربع
مرات وباسناده عن انس عن النبي صلى الله عليه واله ان سلمان سال عن وصيه فقال ان وصيي ووارثي ويقضي
ديني وينجز موعودي علي بن ابي طالب وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا دار الحكمة وعلي
بابها وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى وقال من كنت مولاه
فعلي مولاه وباسناده عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ان الله قال [illegible] موسى اللهم اجعل لي وزيرا من اهلي
عليا اشدد به ازري واشركه في امري وباسناده قال جمع علي الناس في الرحبة ثم قال انشد الله كل امرئ
سمع رسول الله صلى الله عليه واله يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام فقام ثلاثون من الناس وفي رواية فقام
اناس كثير فشهدوا حين اخذ بيده فقال للناس اتعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا نعم يا رسول الله
قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وباسناده عن ابن عباس في حديث قال خرج
النبي صلى الله [illegible] في غزاة تبوك فقال له علي عليه السلام اخرج معك فقال لا اما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هرون من موسى الا انك لست بنبي انه لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي قال وقال رسول الله صلى الله عليه
وانت ولي كل مؤمن بعدي وفي رواية علي [illegible] وهو وليكم بعدي وروى حديث الغدير باسانيد
كثيرة وكذا قوله علي خليفتي في قرني وفي رواية اخرى خليفتي في اهلي فصل وروى صاحب كتاب
المطالب في مناقب علي بن ابي طالب حديث الغدير باسانيد كثيرة [illegible] مطولا [illegible] عن ابي الطفيل
قال جمع علي الناس في الرحبة ثم قال انشد الله كل من سمع رسول الله صلى الله عليه واله يقول يوم غدير
خم ما سمع لما قام فقام ناس كثير فشهدوا [illegible] كما ذكرناه ورواه بطريق اخرى الا انه قال فقام ثلاثة عشر
وفي رواية اخرى فقام ثلثون وفي رواية اخرى فقام اثنا عشر بدريا ورواه باسناده عن النبي
صلى الله عليه واله قال من كنت مولاه فعلي وليه ثم قال هذا حديث صحيح ثم رواه بلفظ من كنت مولاه فعلي
مولاه ثم قال هذا صحيح ورواه بسند اخر نقلا من الجزء الاول من حديث غدير خم لابي جعفر محمد بن
جرير ورواه ايضا نقلا من مسند احمد بسند اخر ورواه ايضا من كتاب المناقب وزاد اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه واحب من احبه وابغض من ابغضه وانصر من نصره ورواه بطرق مختلفة واسانيد
كثيرة جدا تزيد على مائتين وعشرين لم اذكرها حذرا من الاطالة وكثرة التكرار وفي بعضها قال قال
علي لعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن وابن عمر هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه واله
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه غيري قالوا اللهم لا وفي بعضها ان النبي صلى الله عليه واله

قال ايها الناس من وليكم قالوا الله ورسوله اعلم ثم اخذ بيد علي ثم قال من كان الله ورسوله
وليه فان هذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال المصنف باسناده عن زيد ثم رواه
باسناد اخر عنه وفي رواية اخرى هذا وليي والمؤدي عني وروى باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله
قال علي مني وانا منه وهو وليكم بعدي ثم قال هذا حديث حسن رواه احمد في مسنده واخرجه
الترمذي وحسنه عن عبد الله بن موسى قال وقد روى هذا الحديث باسانيد كثيرة جدا وكذا حديث علي مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وكذا حديث اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي
ثم قال رواه ابو يعلى في مسنده واخرجه الترمذي ورواه النسائي في الخصائص وابن مردويه في
جمع احاديث الطير والحاكم في المستدرك قال ورواه عن انس اكثر من ثلثين نفسا وروى حديث
انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات المدينة من طرق كثيرة جدا وكذا حديث انا دار الحكمة وعلي
بابها وباسناده عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يوم الحديبية وهو اخذ بيد علي يقول
هذا امير البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم
فليات الباب وروى حديث علي خير البشر فمن ابى فقد كفر من طرق كثيرة جدا الا انه ضعف بعضها وقوى
الباقي وفي بعض تلك الروايات علي خير البشر لا يشك فيه الا منافق وباسناده عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا علي من اطاعك فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاك فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله
ثم قال رواه جماعة واخرجه الروياني في مسنده وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وباسناده
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث انه قال لعلي عليه السلام اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون
من موسى الا انك لست بنبي ثم قال انت خليفتي في كل مؤمن ومؤمنة بعدي وقال من كنت وليه
فعلي وليه وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار فصل وروى
الحسن بن محمد الصغاني الحنفي من علمائهم في كتاب الدر الملتقط نقلا من كتاب المعتمد بن احمد
للمغازلي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث انه قال لفاطمة نبينا خير الانبياء وهو ابوك ووصينا
خير الاوصياء وهو بعلك ونقل من مناقب ابن المغازلي باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي الا من كنت مولاه فعلي مولاه ونقل عن شارح الطوالع
نظام الدين الشافعي انه قال في نظم درره وبحجتها الاتفاق اكثر المفسرين على ان المراد بالاية علي بن ابي طالب عليه السلام وروى
من طرق اهل السنة ان هذه الاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون

نزلت

نزلت في علي بن ابي طالب قال المصنف وروى الزمخشري في كشافه انها نزلت في علي عليه السلام وروى السيد
عبد المطلب في تفسيره الذي سماه التيسير انها نزلت في علي عليه السلام وهو من اكابر مشايخ الناصبة وكذا فسرها
الفاضل الشيخ علي بن سلطان قال وقد روى بسند عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله خرج لصلوة الاولى فاذا هو بمسكين فقال
هل اعطاك احد شيئا قال نعم قال ما ذا قال خاتم فضة قال من اعطاكه قال ذلك القائم فقال النبي صلى
الله عليه وآله على اي حال اعطاكه قال اعطاني وهو راكع فكبر النبي صلى الله عليه وآله قال وعن تفسير الثعلبي
قال قال السدي وعتبة بن حكيم وغالب بن عبد الله انما عنى الله بالاية علي بن ابي طالب لانه مر به
سائل وهو راكع في المسجد فاعطاه خاتمه وعن ابي ذر في حديث نحوه وذكر ان الاية نزلت في علي عليه السلام
ونقل من جامع الاصول حديثا معناه ان عليا تصدق وهو راكع فنزلت فيه الاية والتي بعدها قال صاحب
الجامع خرجه رزين العبدري في الجمع بين الصحاح الست قال وروى ما ذكرناه سابقا صاحب المنهاج
عن حميد بعينه عن حسان بن ثابت انه قال في نزول الاية بمدح عليا عليه السلام وذكر ابياتا تاتي في
محلها ان شاء الله قال وكذلك يروى سبط ابن الجوزي في الخصايص في فضايل الاية عم وروى
نقلا من جامع الاصول نقلا عن الترمذي بسنده عن النبي صلى الله عليه وآله رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه
حيث دار وروى من كتاب الوسيلة عدة اخبار منها خبر الغدير وروى احاديث اخر من مناقب ابن
المغازلي ومن الفردوس الديلمي ومن مسند احمد بن حنبل ومن اكثر الصحاح قال وقد اخرج البخاري عن
الاسود قال ذكر عند عايشة ان عليا كان وصيا قال واخرج صاحب الوسيلة عن بريدة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لكل نبي وصي ووارث وان عليا وصيي ووارثي قال وذكر صاحب الوسيلة في
ان الوصية من خصايص علي عليه السلام وروى في المنهج احاديث كثيرة جدا تقدم ذكرها فصل وروى
الشيخ عبد الله بن المطهري من علماء اهل السنة في كتاب ذخاير العقبى في مناقب ذوي القربى عن ابي ذر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب
الدين وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله انه ضرب بيده على منكب علي ثم قال يا علي انت اول المؤمنين ايمانا
وانت اول المسلمين اسلاما وانت مني بمنزلة هرون من موسى وروى حديث الطير من عدة طرق
وروى احاديث اخر معناها ان عليا كان احب الناس الى النبي صلى الله عليه وآله رواها من كتاب الترمذي ومصابيح
البغوي وكتاب ابن حجر وكتاب ابن النجار وكتاب الحلية وكتاب المخلص الذهبي وكتاب الحافظ الدمشقي
وكتاب الجندي وكتاب السيرة للملا وروى قول النبي صلى الله عليه وآله علي مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي

بطرق كثيرة عن البخاري ومسلم وابي حاتم وابن اسحق واحمد بن حنبل وغيرهم وفي بعض تلك الروايات عن اسماء
بنت عميس قالت هبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك
علي منك بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدك ✱ وعن ابن عباس عن ابي بكر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول علي مني بمنزلتي من ربي اخرجه ابن السمان في كتاب الموافقة ✱ وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما من نبي الا وله نظير في امته وعلي نظيري اخرجه ابو الحسن الخلعي ✱ وعن ابي
ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام من اطاعك فقد اطاعني
ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاك فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله ✱ وروى حديث المؤاخاة
من طرق كثيرة جدا وقد عرفت وجه كونه نصا ✱ وروى حديث الغدير ايضا بابلغ ما يكون من التوضيحات بطرق
كثيرة من مسند احمد ومن كتاب الموافقة لابن السمان ومن صحيح الترمذي وكتاب ابي حاتم وروى كثيرا
من انواع النصوص الصريحة السابقة بعينه من طرق كثيرة جدا ✱ وعن علي الهلالي عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث انه
قال لفاطمة وصيي خير الاوصياء واحبهم الى الله وهو بعلك قال اخرجه الحافظ ابو العلاء الهمداني في
اربعين حديثا في المهدي وعن زيد بن الحسن قال خطب الحسن حين قتل علي بن ابي طالب وذكر خطبة منها
انا الحسن بن علي وانا ابن الوصي قال اخرجه الدولابي فصل وروى فخر الدين الرازي امام علماء اهل السنة في
تفسيره الموسوم بمفاتيح الغيب عن علي انه كان يذهب الى الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات ثم
قال واما ان علي بن ابي طالب كان يجهر بالبسملة فقد ثبت بالتواتر ومن اقتدى بعلي بن ابي طالب فقد اهتدى و
الدليل عليه قوله اللهم ادر الحق مع علي حيثما دار انتهى اقول هذا نص واضح على امامته لانه قد تواترت
عنه دعوى الامامة بعد النبي صلى الله عليه وآله بغير فصل وتواتر عنه انه تاخر عن بيعة ابي بكر وما بايع الا مكرها
وقد اعترف بانه دليل تام ✱ وروى جملة من النصوص في تفسيره وفي كتاب الاربعين وغيرهما ما في بعضها فصل
وقال البيضاوي من علماء اهل السنة في تفسيره عند قوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الاية
انها نزلت في علي حين سأله سائل وهو راكع في صلاته فطرح له خاتمه واستدل بها الشيعة على امامته زاعمين
ان المراد بالولي المتولي للامور والمستحق للتصرف فيهم اقول ثم اعترض بان حمل الواحد على الجمع خلاف الظاهر
وجوابه واضح فانه واقع في القرآن وغيره كثيرا لا يخفى على اذكياء والنصوص الدالة على انها نزلت في علي
من طرقهم على انه روى ان الاية عليهم السلام من فعله فعلا مثل فعله فانه نزع الاعتراض وايضا ما المانع من
الحمل على خلاف الظاهر مع وجود الروايات التي رواها وجزم بها ولم يضعفها الدليل على خلاف الظاهر احوط واقرب

اخرجه ابو بكر الاسماعيلي في معجمه واخرجه الخجندي وزاد ✱ ومناقبه

دل الحديث الصحيح المتواتر فصل وروى محمد بن عبد الله الخطيب من علماء اهل السنة في كتاب المشكاة المصابيح
عن البراء بن عازب وزيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل بغدير خم اخذ بيد علي ثم
قال الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه
قالوا بلى فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر بعد ذلك فقال
له هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة ✱ وروى جملة من الاخبار السابقة من
المصابيح وغيرها فصل وروى الحسين بن مسعود البغوي من علماء اهل السنة في معالم التنزيل
عند قوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الاية اراد علي بن ابي طالب مر به سائل وهو راكع في
المسجد فاعطاه خاتمه ونقل عن بعضهم ان المراد المؤمنون ولا يخفى مخالفته للنقل المتواتر بين
الفريقين وعدم اجتماع الصفات في غير علي عليه السلام فصل وروى القاضي نور الله الحسيني من
علمائنا في كتاب احقاق الحق وازهاق الباطل حديث الغدير كاملا ✱ وذكر ان الحديث رواه القوم في
صحاحهم كالبخاري وقد رواه احمد بن حنبل والثعلبي في تفسيره وابن المغازلي الشافعي ومحمد بن الجزري الشافعي
وجلال الدين السيوطي في كتاب الاتقان ثم ذكر ما رواه في كتاب الصواعق المحرقة قال وقال الغزالي في كتاب
سر العالمين ما هذه عبارته لكن اسفرت الحجة وجهها واجمع الجماهير على متن الحديث من خطبته عليه السلام يوم
غدير خم باتفاق الجميع وهو يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بخ بخ لك يا ابا الحسن لقد اصبحت
مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة فهذا تسليم ورضا وتحكيم ثم بعد هذا غلب الهوى وحب الرياسة وحمل
عمود الخلافة الى ان قال فعادوا الى الخلاف الاول ونبذوا الحق وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا
فبئس ما يشترون قال وروى الثعلبي في تفسير سأل سائل من طريق اهل السنة انه لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله
بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فشاع ذلك وطار
في البلاد الحديث ✱ ونقل من تفسير الفخر الرازي في قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد انه نقل منها اقوالا
الى ان قال والثالث المنذر النبي والهادي علي قال ابن عباس وضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على صدره فقال
انا المنذر واوما الى منكب علي فقال انت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون بعدي انتهى قال وقد صنف
ابن عقدة كتابا في هذه الاية ونزولها في شان علي عليه السلام قال ورواها الثعلبي في تفسيره مسندا عن
ابن عباس بعين ما ذكره الرازي في تفسيره ورواها الثعلبي ايضا بسنده عن علي عليه السلام وروى قوله من انقض
هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي وانه انقض في منزل علي قال رواه ابو حامد الشافعي في كتاب شرف

النجم

المصطفى وابن المغازلي الشافعي في المناقب **فصل** وروى مولانا ابو طاهر التستري من علمائنا المعاصرين
في كتاب الاحتجاج في فضائل امير المؤمنين نقلا من مسند احمد بن حنبل عن انس قال قلنا لسلمان سل رسول الله
صلى الله عليه وآله من وصيه فقال له سلمان من وصيك فقال يا سلمان من كان وصي موسى قال يوشع بن نون
فقال فان وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز عداتي علي بن ابي طالب ٭ وروى احاديث كثيرة صحاحا في ان عليا
عليه السلام وصي رسول الله صلى الله عليه وآله واعرضنا عن ذكرها خشية عن سامتها ٭ ونقل تلك الروايات من مسند احمد
ومن تفسير الثعلبي ومن تاريخ محمد بن جرير الطبري وتاريخ ابن الاثير الجزري وكتاب نهاية العقول لفخر الدين عمر الرازي
وكتاب محمد بن مؤمن الشيرازي ومناقب ابن المغازلي الشافعي وكتاب الفردوس من الديلمي وكتاب الاربعين لاسعد
ابن الحسين الارعي وكتاب المناقب للخوارزمي ومن شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد وكتاب كفاية الطالب لمحمد بن
يوسف الكنجي الشافعي وحلية الاولياء لابي نعيم ومناقب ابن مردويه وكتاب الاربعين لابي نعيم الحافظ وكتاب
الجرح والتعديل للدارقطني وكتاب مسند فاطمة وكتاب شواهد التنزيل لابي القاسم الحسكاني وكتاب ابن
السمان وكتاب الاربعين للخطيب وكتاب الجمل لابي مخنف وكتاب صفين لنصر بن مزاحم وغير ذلك من كتب اهل
السنة ٭ ونقل احاديث كثيرة من كتبهم تدل على ان عليا امير المؤمنين وامام المتقين واحاديث كثيرة
في ان عليا مع الحق والحق معه وكذا قوله عليه السلام علي مني بمنزلة هارون من موسى وقوله من كنت مولاه فعلي
مولاه ومن كنت وليه فعلي وليه ومن كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه ٭ والاحاديث نزلت انما
وليكم الله ورسوله والذين امنوا في علي عليه السلام ٭ قال وفي نهاية العقول في دراية الاصول لفخر الدين
عمر الرازي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي انت اخي ووصيي وقاضي ديني وخليفتي من بعدي
قال وفيها ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا علي خليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا قال وفي
كتاب محمد بن مؤمن الشيرازي عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وذكر حديثا يقول فيه ان الله حملني الرسالة
وجعل علي بن ابي طالب الوصي قال وفي كتاب الاربعين للامام اسعد بن الحسين الارعي وذكر حديثا
عن النبي صلى الله عليه وآله يقول فيه علي اخي ووصيي واهلي وخليفتي في قومي وينجز عداتي ويقضي ديني
قال ونقل هذا الحديث من الكتاب المذكور الفاضل الكاشي ٭ قال وروى ابو بكر محمد بن مؤمن الشيرازي في
رسالة الاعتقاد باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اراد النجاة بعدي والسلامة من الفتن فليتمسك
بولاية علي بن ابي طالب فانه الصديق الاكبر والفاروق الاعظم وهو امام كل مسلم بعدي الحديث وعن
رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله فرض عليكم طاعة علي بعدي كما فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيته كما نهاكم عن

ان علي بن ابي طالب وزير رسول الله صلعم
واحاديث كثيرة تدل على صح

معصيتي

معصيتي حيثما ولانه بعدكم ... ابدا هذا الامر قال وفيها عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه
قال وليي وخليفتي وخير من اترك بعدي ينجز موعدي ويقضي ديني علي بن ابي طالب ونقل عن ابن ابي
الحديد انه قال لا ريب عندنا ان عليا كان وصي رسول الله صلى الله عليه وآله ٭ وروى نقلا من كتب
كثيرة من كتب اهل السنة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال علي ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي وكذا حديث
الغدير ٭ رواه نقلا من كتب كثيرة جدا من كتب العامة يطول ذكرها ولا حاجة بنا ٭ قال وقد روي حديث
عن كتاب ابن جرير الطبري عن سعد بن عبادة قال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا انا مت
تضلوا لا هوا ويرجع الناس على اعقابهم فالحق يومئذ مع علي والقرآن بيده ٭ قال وفي الاربعين
لابي المكارم عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله قال اعلم امتي علي بن ابي طالب ٭ وعنه عليه السلام انه
افضل امتي علي ٭ ورواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح ٭ قال وفي كتاب الاستيعاب عن الحسن عن النبي
صلى الله عليه وآله قال علي افضل امتي ٭ قال وفي مناقب ابن المغازلي الشافعي باسناده عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان ملكي علي بن ابي طالب ليفتخران على سائر الاملاك لكونهما مع علي لانهما
لم يصعدا الى الله قط شيئا يسخطه ٭ اقول هذا دال على عصمته والمعصوم هو الامام **فصل** وقد
ذكر السيد الشريف من علماء اهل السنة في شرح المواقف نقل الغدير وقوله الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا
بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه الحديث ٭ وروى خبر الطير وحديث سلموا على علي بامرة المؤمنين ٭ وقوله
انت اخي ووصيي وخليفتي من بعدي ٭ وقوله انت سيد المسلمين وامام المتقين ٭ وقوله هذا ولي كل مؤمن و
مؤمنة ٭ ثم طعن في بعض الاخبار بعدم ... على الطعن في الباقي لكن اجاب بالتاويل بل برجوع ... وورد
انه قوله اللهم ائتني باحب خلقك اليك والى نبيك علي ٭ وقوله عليه السلام في ذي الثدية يقتله خير الخلق ٭ وروي
خير هذه الامة مثل علي ٭ وقوله اخي ووزيري وخير من اترك بعدي علي بن ابي طالب ٭ وقوله عليه السلام لفاطمة اما
ترضين اني زوجتك خير امتي ٭ وقوله خير من اترك بعدي علي ٭ وقوله عليه السلام علي سيد العرب ٭ وقوله اقضاكم علي
فصل وقال الزمخشري في كتاب ربيع الابرار ليلة الغدير معظمة عند الشيعة وهي الليلة التي خطب في يومها
النبي صلى الله عليه وآله بالغدير على اقتاب الابل وقال في خطبته من كنت مولاه فعلي مولاه ٭ اقول هذا تحريف
فان النقل المتواتر انه خطب يوم الغدير ولعل المراد ليلة اليوم الذي خطب فيه او لعله خطب في تلك الليلة وكذلك
اليوم والله اعلم **فصل** وروى الفخر الرازي امام اهل السنة في كتاب مفاتيح الغيب في تفسير القرآن عند قوله تعالى
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون عن ابن عباس انها نزلت

علي بن ابي طالب ۵ وعن عبد الله بن سلام انه قال لما نزلت هذه الاية يا رسول الله رايت عليا تصدق
بخاتمه وهو راكع نحن نتولاه ۵ وعن ابي ذر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر فسال
سائل فلم يعطه احد وعلي عليه السلام كان راكعا فاومى اليه بخنصره اليمنى وكان فيها خاتم فاقبل السائل
حتى اخذ الخاتم بمراى النبي صلى الله عليه وآله فقال اللهم ان اخي موسى سالك فقال رب اشرح لي صدري الى
ان قال وانا محمد نبيك وصفيك فاشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اشدد
به ظهري قال ابو ذر فما استتم رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اقرأ
انما وليكم الله ورسوله الى اخر السورة ۵ **فصل** وروى الفخر الرازي في كتاب الاربعين في اصول الدين
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه ۵
خبر اجتمعت الامة على قبوله ۵ وكذا قوله انت مني بمنزلة هرون من موسى ۵ وقوله اللهم ائتني باحب خلقك اليك
وقوله عليه السلام اقضاكم علي ۵ وقوله في ذي الثدية يقتله خير الخليقة ۵ وفي رواية اخرى يقتله خير هذه
الامة وكان قاتله علي بن ابي طالب ۵ وقوله عليه السلام يقاتل علي هذا سيد العرب ۵ وقوله عليه السلام انا
سيد العالمين وهو سيد العرب ۵ وقوله عليه السلام ان اخي ووزيري وخير من اتركه بعدي يقضي ديني وينجز
وعدي علي بن ابي طالب ۵ وقوله علي خير البشر من ابى فقد كفر ۵ وقوله حبيبي الاجر ايمان علي جزء عبادة
فصل وروى عنه الحافظ ابن طاهر بن الحسين بن علي في كتاب اليقين في اختصاص علي بامرة
المؤمنين احاديث كثيرة تقدم بعضها نقلا من كشف الغمة وغيره ونقل جملة منها ما نحن فيه
محذوفة الاسناد اختصارا واسانيدها مذكورة هناك ۵ فما رواه من رواة ابن الحداد الحنبلي بسنده عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال ينادي يوم القيامة هذا علي بن ابي طالب امير المؤمنين ۵ ومن كتاب الفضائل لابن السمان
بسنده عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في الحجب المحفوظة تحت العرش علي بن ابي طالب امير المؤمنين ومن كتاب الطرازي
انه لما بلغ السكة بهذا الموضع رنين وهي في الحجب الى ان رجعها امير المؤمنين فسال عنه جبرئيل فقال ان جارية من جواري علي
الجنة لمن هذه قال لابن علي امير المؤمنين علي بن ابي طالب ۵ وعنه انه راى في الجنة
هذا علي بن ابي طالب وصي رسول رب العالمين وامير المؤمنين ۵ وعنه ان مناديا ينادي من بطنان العرش يوم القيامة
يا محمد نعم الاب ابوك ونعم الاخ اخوك علي وهو امير المؤمنين حقا لم ينلها احد قبله ولست احد من بعده ۵ وعنه انه قال يا
اللهم هذا علي امير المؤمنين وسيد المسلمين ۵ وعنه انه قال يا علي لم اشرف الا لما تحقق فيه من فضائل وعليك

السلام يا امير المؤمنين ۵ وعنه عليه السلام انه قال اول من يدخل من هذا الباب امير المؤمنين وسيد المسلمين فدخل علي
ومن كتاب الولاية لمسعود بن ناصر الحافظ السجستاني بسنده عن النبي صلى الله عليه وآله قال اوحى الله الي
في علي ثلث انه امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين ۵ ومن كتاب التحقيق لمسعود بن محمد الحرفي بسنده
ومثل حديث سلم ومن كتاب مناقب المطهرين لحافظ ابي نعيم بسنده عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال هذا
علي امير المؤمنين وسيد المسلمين ۵ ومن رواية محمد بن علي الكاتب الاصفهاني بسنده عن النبي صلى الله عليه وآله
في حديث قال هذا علي امير المؤمنين وسيد المسلمين انا ادم راى خمسة اشباح قدام العرش فقال يا رب من هؤلاء
فقال هذا محمد نبي وهذا علي امير المؤمنين ۵ وعنه عليه السلام انه امر ان يسلم على علي بامرة المؤمنين ومن كتاب الفضائل
علي عليه السلام بسنده عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث ان ملكا ينادي يوم القيامة هذا علي امير المؤمنين وعن النبي صلى الله عليه وآله
في حديث قال اوحي الي في علي انه امير المؤمنين ۵ ومن رواية علي بن محمد القزويني بسنده عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال اول من يدخل عليك من هذا الباب امير المؤمنين وخير الوصيين فدخل علي بن ابي طالب ۵ وبسنده عن ابي سعيد انه
في قوله تعالى وظن انه الفراق قال اهل التوحيد ان محمدا رسول الله وان عليا امير المؤمنين وعنه
قال حول العرش كتاب خلق سطره الله لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ۵ وبالاسناد ان ادم
قال رايت في العرش مكتوبا محمد رسول الله علي امير المؤمنين ۵ ومن تاريخ محمد بن جرير الطبري بسنده عن النبي صلى الله عليه وآله
في حديث قال ان الله قال خليفتي في الارض علي ابن ابي طالب وان ذا الفقار كان ينطق مع علي وانه قال يا امير المؤمنين
او هارون وعنه عليه السلام في حديث انه قال ينادي يوم القيامة ايها امير المؤمنين فلا يجيب احد الا علي بن ابي طالب
وعنه في حديث ان جبرئيل قال لعلي انت امير المؤمنين ۵ ومن كتاب اسماء علي عليه السلام رواية ابي طالب
ابن الانباري بسنده عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث ان الله تعالى اخبر عليا بانه امير المؤمنين ۵ ومن كتاب العلامة
محمد بن جرير الطبري بسنده في حديث ان الله قال للنبي ادم الست بربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين و
عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام في حديث طويل قال كان علي امير المؤمنين ووصي الوصيين وحامل رسول الله
صلى الله عليه وآله ووليه ووصيه وخليفته ۵ ومن كتاب الاربعين لابن ابي الفوارس باسناده ذكره جابر عن النبي
صلى الله عليه وآله قال علي بعدي خير البشر ۵ ومن كتاب المعرفة لعباد بن يعقوب الرواجني وهو من العامة
باسناده ذكره عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث انه كان في حائط فقال لا يدخل علينا احد من المسلمين الا امام المسلمين علي
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ۵ وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام يا علي لا يتقدمك بعدي
الا كافر وان اهل السموات يسمونك امير المؤمنين ۵ ومن كتاب مطالب السؤول نقلا من كتاب الحلية بسنده عن النبي صلى الله عليه وآله

في حديث انه قال اول من يدخل هذا الباب امير المؤمنين وسيد المسلمين وخاتم الوصيين فدخل علي ومن كتاب
فضايل علي بن ابي طالب لاسمعيل بن احمد البستي من علمائهم في حديث ان جبرئيل قال لعلي بن ابي طالب السلام عليك
يا امير المؤمنين وعن النبي صلى الله عليه واله في حديث انه امر اصحابه ان يسلموا على علي بامرة المؤمنين ومن
كتاب احمد بن محمد الطبري من علمائهم في فضايل امير المؤمنين عليه السلام بسنده عن النبي صلى الله عليه واله في حديث
انه امر ابا بكر فقال له قم فسلم على علي بامرة المؤمنين ثم امر عمر ثم سلمان ثم عمارا ثم قال اما والله لئن نقضتموها
لتكفرن وباسناده عن علي عليه السلام في حديث طويل قال ان رسول الله صلى الله عليه واله امرهم ان يسلموا
بالسلام على علي بامرة المؤمنين في حيوته فكيف ارى ان اكون كذلك بعد وفاته وعن النبي صلى الله عليه واله في حديث
انه قال هذا علي امير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي ووالي الدنيا والآخرة والوصي على الامرات من اهل
بيتي والخليفة على الاحياء من امتي وعنه عليه السلام في حديث قال ان علي بن ابي طالب اميركم من بعدي وخليفتي
وعنه عليه السلام في حديث قال علي اميركم بعدي وعنه عليه السلام انه اقام عليا عليه السلام ليسلموا عليه بامرة المؤمنين
وقال هو وليكم بعدي وعنه عليه السلام في حديث ان الله اوحى الي ان وصيك وخليفتك من بعدك وحجتي البالغة
على خلقي علي بن ابي طالب الى ان قال علي ولي من بعدي ووصيي وخليفتي وحجتي البالغة على خلقي وعنه في
حديث طويل انه قال يوم الغدير وقد حضره سبعون الف عدد اصحاب موسى ان علي بن ابي طالب اخي ووصيي وخليفتي
والامام بعدي وان الله قد نصبه لكم وليا واماما مفترضا طاعته ان من كنت مولاه فعلي مولاه اخي ووصيي
ومن الرسالة المحيحة للمظفر بن جعفر بن الحسين جملة من الاحاديث السابقة ومن كتاب فضايل العباس
وعلي رواية للخليفة الناصر باسناد ذكره ان في اللوح المحفوظ تحت العرش علي امير المؤمنين ونقل منه جملة من الاحاديث
السابقة ونقل من كتاب بهجة المفضل تاليف ابن الاثير باسناده ان جبرئيل كان في صورة دحية الكلبي وانه قال لعلي
عليه السلام السلام عليك يا امير المؤمنين ومن كتاب الحسن بن علي بن عمار باسناد ذكره عن النبي صلى الله عليه واله انه قال
[illegible] ليلة اسري بي الى السماء الرابعة [illegible] لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين وولي الله
ومن كتاب ابن مردويه باسناد ذكره عن النبي صلى الله عليه واله قال يا علي انت سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
ويعسوب المؤمنين ورواه من عدة كتب من كتب المخالفين ومن كتاب اسمعيل بن احمد البستي في فضل علي عليه السلام قال
اصحابه يعسوب المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه واله اليعسوب امير النحل وانت امير المؤمنين فصل وروى
صاحب كتاب جواهر المطالب في فضل علي بن ابي طالب وهو من علماء اهل السنة المخالفين للشيعة بعض
ذلك باسانيد ذكرها عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ادعوا الي سيد العرب يعني علي بن ابي طالب ثم قال انا سيد ولد آدم

وعلي سيد العرب وعنه عليه السلام انه قال اول من يدخل الباب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر
المحجلين وخاتم الوصيين فجاء علي عليه السلام فدخل وعنه عليه السلام قال انا دار الحكمة وعلي بابها
وعنه عليه السلام قال ان تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الى الطريق المستقيم وعنه انه قال
لعلي عليه السلام مرحبا بسيد المسلمين وامام المتقين وعنه عليه السلام ان الله اوحى الي ان عليا راية الهدى
وامام اوليائي ونور من اطاعني فصل وروى الحسين بن جبر محمد بن الحسن من علمائنا في كتاب نخب المناقب
في مناقب علي بن ابي طالب جملة من الاحاديث السابقة ومما في معناها فروى باسناد ذكره عن عامر بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى ثم قال
اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما وباسناده عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله علي مني وانا منه ولا
يؤدي عني الا انا او هو ثم قال رواه الترمذي في كتابه وقال حديث حسن صحيح قال ورواه النسائي عن
قتيبة بن سعيد عن انه قال علي مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي وباسناد ذكره عن النبي صلى الله عليه واله
في حديث طويل انه قال لفاطمة وصيي خير الاوصياء واحبهم الى الله وهو بعلك وابن عمك ثم قال هكذا
رواه ابو القسم الطبراني في مسنده وباسناد ذكره من طريق العامة عن النبي صلى الله عليه واله عن الله عز وجل في حديث
انه قال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهي الكلمة التي الزمتها المتقين من تبلك قال ورواه
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان خليلي ووزيري وخليفتي في اهلي وخير من اترك بعدي ومن
ينجز موعدي ويقضي ديني علي بن ابي طالب وباسناده عن النبي صلى الله عليه واله في حديث قال علي مني وانا منه
وهو وليكم من بعدي ثم قال اخرجت هذه الاحاديث من [illegible] واكثرها من مسند احمد ثم رواه [illegible]
الا انه قال ولي كل مؤمن بعدي وقال اخرجه الترمذي في جامعه واخرجه النسائي وباسناد ذكره من طريق العامة
عن النبي صلى الله عليه واله في حديث ان الله اوحى الى موسى ان قد عبدوا العجل هكذا تفتتن امته من بعده فتنة
يجاهدون فيها بالسيف فلا يجوز [illegible] ولا اعلم لهم ايمان الا من كان في حزب رجل يقال له علي وهو وصي محمد
وباسناده عن النبي صلى الله عليه واله قال يطلع عليكم خير الوصيين وامام المتقين وامير الغر المحجلين وسيد
المسلمين من بعدي واولى الناس بالناس فاطلع علي عليه السلام فقال قال وقال ابو الحسن الفارسي في كتاب
المصابيح عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه واله انه قال علي بن ابي طالب خير البشر من ابى فقد كفر فصل وروى
الكراجكي من علمائنا في كتاب الابانة عن المماثلة في الاستدلال بين النبوة والامامة نقلا عن احمد بن علي بن
شاذان من كتاب ايضاح دفاين النواصب باسناد ذكره من طريق العامة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله قال

ما استقر العرش والكرسي ولا دار الفلك الا وان كتب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين
ثم ذكر ان الله اوحى الى النبي الخاتم عن علي انه الهادي بعده يوم الغدير في حديث علياً امير المؤمنين وامام المسلمين
ان علياً سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وحجتي على الخلق اجمعين ۝ وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال
من اراد ان يتمسك بالنجاة بعدي فليتمسك بولاية علي بن ابي طالب فانه الصديق الاكبر والفاروق الاعظم وهو امام
كل مسلم بعدي . وباسناده ذكره عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث انه قال يوم الغدير هذا علي امير المؤمنين وسيد
المسلمين ووصيي في اهلي وخليفتي في امتي ۝ فصل وقال الشيخ ابو الصلاح الحلبي رحمه الله في كتاب تقريب المعارف
واما النص الجلي من السنة فقوله عليه السلام لعلي بن ابي طالب انت الخليفة من بعدي وفي مقام انت اخي ووصيي
ووزيري ووارثي والخليفة من بعدي وامر اصحابه الخبر بالتسليم عليه بامرة المؤمنين وفي مقامات انت
الصديق الاكبر والفاروق الاعظم وذو النورين الازهر ويعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة ونحو
ذلك مما تواتر بنقله الخاصة والعامة ومنها ما تواترت به الشيعة ومنها ما نقله بعض اصحاب الحديث الى
ان قال وقد اجمع اهل النقل على يوم الدار وكل نقل ورده مشتمل على النص على علي عليه السلام بالاخوة والوزارة
والوراثة وشد الازر والخلافة من بعده ثم قال ومن ذلك خبر بريدة الاسلمي فقد ذكرنا اسناده في جماعة
وقال لا امام الا اسنادة من رسول الله صلى الله عليه وآله ان نسلم على علي بامرة المؤمنين قال وهذا الخبر متواتر
من طريقي الشيعة واصحاب الحديث وقد قيل في ذلك اشعار الى ان قال وقوله عليه السلام لعلي في مقامات انت
الخليفة من بعدي وانت سيد المسلمين وامام المتقين ثم قال على انا متى وجدنا ما نقله اصحاب الحديث
يعني اهل السنة للنص نسقط معه الاعتراض فمن ذلك ما رووه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لعلي انت
ونزل على ... وهو ولي كل مؤمن بعدي وقوله عليه السلام لعائشة لا تؤذيني فانه امير المؤمنين وسيد المسلمين في اخيهم
وامير الغر المحجلين يوم القيمة وقوله عليه السلام يدخل من هذا الباب امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين فدخل علي
وقوله عليه السلام انت امير المؤمنين وسيد المسلمين وقوله هذا امير المؤمنين وسيد المسلمين وامام المتقين وقوله عليه السلام
وقد تكلمت على مواضع الا تؤذيني في اخي وسيد المسلمين بعدي واولى الناس بالناس بعدي وقوله عليه السلام
يا معاشر المهاجرين والانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي اخي
ووزيري ووارثي وخليفتي امامكم وقوله ان امامكم ووليكم علي بن ابي طالب فآزروه وناصحوه وقوله عليه السلام
لفاطمة ان الله اختار زوجك علي بن ابي طالب على رجال العالمين فجعله اخي ووزيري وخليفتي في اهلي وذكر
اخباراً كثيرة من هذا القبيل منها من طرق العامة ۝ فصل وروى هاشم بن محمد من اصحابنا في كتاب مصابيح الانوار

عن محمد بن احمد بن شاذان باسناده من طريق العامة عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث ان جبرئيل قال
قد قرت عيني بما اكرم الله به اخاك ووصيك وامام امتك علي بن ابي طالب ۝ ومن كتاب
بهجة الديلمي باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان اخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي
ابن ابي طالب ۝ ومن كتاب حلية الاولياء باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الا ادلكم على ما ان
تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابداً قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي بن ابي طالب ۝ وعنه عليه السلام
قال ان تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الصراط المستقيم ۝ وعنه عليه السلام قال ان
تستخلفوا علياً وما اراكم فاعلين تجدوه هادياً مهدياً يحملكم على المحجة البيضاء ۝ ومن مسند احمد بن
حنبل باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان وصيي ووارثي علي بن ابي طالب ۝ ومن مسند فاطمة للدار قطني
باسناده عنه عليه السلام انه قال لفاطمة وصيي خير الاوصياء وهو بعلك ۝ ومن الحلية لابي نعيم عن
النبي صلى الله عليه وآله انه قال لكل نبي وصي ووارث وان وصيي ووارثي علي ابن ابي طالب ۝ وباسناده
في قوله تعالى اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال هم علي بن ابي طالب ۝ وباسناده قال محمد وعلي هم
فصل وروى الامير محمد صالح الحسيني الترمذي الكشفي من علمائنا في كتاب المناقب المرتضوية عن الا... قال
من كتاب وسيلة المتعبد عن ابن عباس ومن مناقب الخطيب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله انه
لفاطمة ان ... الله اياك زوجك من اقدمهم سلماً واعظمهم حلماً ان الله اطلع الى الارض اطلاعة
فاختارني منهم وبعلك فاوحى الي ان ازوجكها اباك فاتخذه وصياً ۝ ومن كتاب هداية السعداء وكتاب
مناقب ابن مردويه عن سلمان وانس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان اخي ووزيري وخير من اترك
بعدي يقضي ديني علي بن ابي طالب ۝ ومن كتاب فردوس الاخبار عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله
قال لو يعلم الناس متى سمي علي امير المؤمنين ما انكروا فضله سمي بذلك وآدم بين الروح والجسد قال
الله الست بربكم قالوا بلى قال انا ربكم ومحمد نبيكم وعلي اميركم ۝ ومن كتاب المستدرك للحاكم ومن
الفصول المهمة وعدة من المؤلفات عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله قال هذا علي امير البررة وقاتل الكفرة مخذول
ومن كتاب ... ومناقب الخطيب وحلية الاولياء عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث
ان الله اوحى الي اخترت لك علياً فاتخذه لنفسك خليفة ووصياً وهو امير المؤمنين ۝ وروى جميع الفقهاء
وهذا الحديث الصريح لجميع الكتب التي نقلنا منها فكذلك الكلام الذي ذكرها اقول ومن تتبع ما يدل على ذلك ونحو
ما مر اعلم وقد حصل تكرار كثير في الاحاديث لما عرفت من اختلاف الالفاظ او المعاني او الاسانيد او الكتب

المنقول منها وهذا الذي يوجبه الاحتياط فلا نسقطها ونذكر بعدها الاخبار [illegible] الى ان في
الباب السابق نحو خمسة عشر حديثا من روايات العامة **فصل** في نبذة مما ورد في هذا المعنى من
الشعر فانه من جملة النصوص لما عرفت فمن ذلك ما رواه جماعة من علمائنا وغيرهم عن حسان بن ثابت
وممن رواه ابن بابويه في الامالي والطبرسي في كتاب اعلام الورى وعلي بن عيسى في كشف الغمة والفتال
في روضة الواعظين وابن طاوس في الطرائف والكراجكي في كنز الفوائد والخوارزمي في المناقب
وعلي بن يونس في الصراط المستقيم والمهلبي في الانوار البدرية وغيرهم عن حسان بن ثابت انه قال
يوم الغدير بحضرة النبي هذه الابيات • يناديهم يوم الغدير نبيهم • بخم واسمع بالنبي مناديا • يقول فمن مولاكم
ونبيكم • فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا • الهك مولانا وانت ولينا • ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا
فقال له قم يا علي فانني • رضيتك من بعدي اماما وهاديا • هناك دعا اللهم وال وليه • وكن للذي
عادى عليا معاديا • وفي رواية الطبرسي ان النبي صلى الله عليه وآله قال له لا تزال يا حسان مؤيدا
بروح القدس ما نصرتنا بلسانك ومن ذلك ما رواه الطبرسي وصاحب الصراط المستقيم وابن ابي
الحديد وغيرهم لخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين وهي ابيات منها • اذا نحن بايعنا عليا فحسبنا • ابو حسن مما
نخاف من الفتن • وصي رسول الله من دون اهله • وفارسه قد كان في سالف الزمن • ومن ذلك ما رواه الطبرسي
في بشارة المصطفى لمحمد بن عبد الله الحميري انه قال في مجلس معاوية وهي ابيات كثيرة منها • امير المؤمنين
اعتمادي • وبالبراءة من اعدائي [illegible] • برئت من الذي عادى عليا • وحارب من اولاد [illegible] • تناسوا نصبه
في يوم خم • من الباري ومن خير الانام • ومن ذلك ما رواه الحافظ رجب البرسي في كتابه لنفسه هو الشمس
ام نور الصباح يلوح • هو المسلم طه الوصي يلوح • واجوبة المصطفى لم [illegible] • على [illegible]
له المنصب يوم الغدير [illegible] • من الله في الذكر الحكيم صريح • امام اذا ما المرء جاء بحبه • فميزانه يوم المعاد رجيح
ومن ذلك ما اورده علي بن عيسى في كشف الغمة وعلي بن يونس في الصراط المستقيم من شعر الكميت ويوم الدوح
دوح غدير خم • ابان له الولاية لو اطيعا • الابيات ومن ذلك ما نظم الخوارزمي في المناقب وعلي
بن عيسى انه قال وجدت [illegible] بخط [illegible] الزجاج في مدح امير المؤمنين عليه السلام ولو كنت [illegible]
[illegible] غير ملتفت لما كنت الا مسلما [illegible] • علي امير المؤمنين [illegible] • وما لسواه في الخلافة [illegible] •
المعالي واسلاسل الذي • [illegible] • ومن ذلك ما نقله ابن [illegible] في كشف الغمة للسيد
الحميري من ابيات له • ابا حسن تفديك نفسي [illegible] • وما انا من [illegible] • [illegible]

المصطفى وابن عمه • وانا المعادي مبغضيه [illegible] • ومثل في كشف الغمة للسيد الحميري ومثله الخوارزمي في
المناقب انه • يا بايع الدين [illegible] • ليس هذا امر الله • من اين ابغضت علي الرضا • واحمد قد كان [illegible] من
الذي احمد من بينهم يوم الغدير بخم ناداه • اقامه من بين اصحابه • وهم حواليه • هذا علي بن ابي طالب • مولى لمن
قد كنت مولاه • فوال من والاه يا ذا العلى • وعاد من قد كان عاداه • ومن قصيدة للحميري [illegible] في كشف
الغمة اوردها • [illegible] شيدت معالم دينه • والارض بالعدل [illegible] • حسدوه على ما [illegible] وكفاهم
حقا اهل الغدير • ومن قصيدة لدعبل بن علي الخزاعي نقلها الطبرسي في اعلام الورى وعلي بن عيسى
في كشف الغمة وغيرهما • ولم عقدوا الوصي [illegible] امورها • [illegible] علي الغرات • نبي خاتم الرسل المصطفى
القذى • [illegible] في الغرات • فان جحدوا كان الغدير شهيدهم • وبدر واحد شامخ الهضبات
منها • وسبطين [illegible] • [illegible] علم الله والحسنات • ومن ذلك ما اورده الفتال في روضة
الواعظين لعلي بن احمد [illegible] • لا تنكرن غدير خم انه • كالشمس في اشراقها بل اظهر • ما كان معروفا باسناد الى
خير البرايا احمد لا ينكر • فيه امامة حيدر وكماله • وجلاله [illegible] بذكر • واورد فيه ابيات بذكر فاطمة يوم الغدير
سرى العيدين في عيد • يوم تسر به السادات والصيد • فالامامة [illegible] • فيها من الله تقريب
وتمجيد • [illegible] احمد خير المرسلين ضحى • في خم [illegible] • ومن ذلك ما اورده [illegible] في
العيون والمحاسن وعلي بن يونس في الصراط المستقيم وابن طاوس في الطرائف [illegible] ومنها علي
وصي النبي [illegible] • وكان [illegible] في الحيرة • [illegible] ومن ذلك
ما اورده ابن طاوس في كتاب الطرائف • وعلي بن يونس في الصراط المستقيم نقلا من كتاب العقد لابن عبد ربه
عند ذكر اخبار الوافدات [illegible] انها قالت في شعرها اما هلكت ابا الحسين
فلم تزل بالحق تعرف هاديا مهديا • فقد كنت بعد محمد خلفا لنا • اوصى اليك بنا فكنت وفيا • واورد
ابن طاوس في الطرائف وعلي بن يونس في الصراط المستقيم والمسعودي في مروج الذهب ابيات [illegible]
في [illegible] الاوراق من جملتها • الا ان عليا حبيب الوصي ابو الحسن • وذلك [illegible] خليفة [illegible]
الخلق والاول الذي • اعان رسول الله في السر والعلن • ومن ذلك ما ذكره الكراجكي في كنز الفوائد
والفتال في روضة الواعظين عن قيس بن سعد بن عبادة انه قال ابيات • وعلي امامنا وامام • لسوانا
اتى به التنزيل • يوم قال النبي من كنت مولاه • فهذا مولاه خطب جليل • ان ما قاله النبي على الامة حتم ما فيه
قال وقيل • ومن ذلك ما اورده الكفعمي في المصباح لنفسه من قصيدة • هنيا هنيا ليوم الغدير • ويوم النصوص

ويوم السرور * ويوم الدليل على المرتضى * ويوم البيان لكشف الضير * ويوم النبي ويوم الوصي * ويوم الابر
من غير زور * ويوم الامارة للمرتضى * ابي الحسنين الامام الامير * ويوم اشتراط ولاء الوصي على المؤمنين بيوم
الغدير * علي الوصي وصي النبي * وغيث الولي وحتف الكفور * مقام علي من المصطفى كموسى وهرون
ما من نكير * ومن ذلك ما اورده محمد بن طلحة الشافعي في كتاب مطالب السؤول من ابيات كان يقولها احمد و
استمع آيات مدح تنزلت * بمدح امام بالهدى خصه الله * ومن قد يوم الغدير بخصه * بانك مولى كل
من كنت مولاه * ومنه ما اورده الخوارزمي لعبيد الله بن الحر الرابع من ابيات * مثل الصلاة من وابل
دين حبل الغيث يوما ساكبا * جعلت ابن هند والجهاد * تقدم على امامنا مخبرا على الولي حبيب المجيد
وصي النبي من العالمينا * ومنها ما اورده لعبيد من قصيدة ان النبي مدينة لعلومه * وعلي الهادي لها كالباب
ان الوصي يجندل عمرو العدا * في الله بذلك ذلك وردائه * ان الوصي الحق له تبع بعلا حوض
اسودها في الغاب * ان الوصي لفي صلاة خاشع * حرم الكهول الى صبا الشباب * ان الوصي بازائه في
بطن الرتاج مصاحم الاعراب * ان الوصي لمرضع الاسلام * زم النبي مطهر الانساب * ان الوصي اخا النبي
المصطفى عند الصفا مخبر بذلك يتقابل * ان الوصي صحيح لم يتبدل * يثني على الاجتهاد للانجاب
ان الوصي لم علم لنبه * خشيت في مدحه الالباب * ان الوصي عن الزاخر مرحض وموجز الكتاب
وكتاب * ومن ذلك بيتان اوردهما علي بن محمد المالكي في كتاب الفصول المهمة وهما * ان النبي محمدا ووصيه
وابنيه وابنته البتول الطاهرة * اهل العبا فانني بولائهم * ارجو النجاة وسلامتي في الآخرة * ومن بيتان
اوردهما البديع الزمان الهمداني * يقولون لي ما تحب الوصي * فقلت الثرى بفم الكاذب * احب النبي وآل النبي
واختص آل ابي طالب * ومن ذلك ما اورده ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة قال وقال رجل من الصحابة
المقراني صدر الاسلام المنفذ كونه علي وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وقول عبد الله بن ابي سفيان بن الحرث
ابن عبد المطلب * ومنا علي ذاك صاحب خيبر * وصاحب بدر يوم سالت كتائبه * وصي النبي المصطفى
وابن عمه * فمن ذا يدانيه ومن ذا يقاربه * قال وقال عبد الله بن جعيل * لعمري لقد بايعتم ذا حفيظة * على الدين
معروف العفاف موفقا * عليا وصي المصطفى وابن عمه * واول من صلى اخا الدين والتقى * وقال ابو الهيثم بن
التيهان وكان بدريا * قل للزبير وقل لطلحة اننا * نحن الذين شعارنا الانصار * ان الوصي امامنا ووليـنا *
برح الخفاء وباحت الاسرار * وقال رجل من الازد يوم الجمل * هذا علي وهو الوصي * اخاه يوم النجوة النبي *
وقال هذا بعدي الولي * وعاه واع ونسي الشقي * قال وخرج يوم الجمل غلام من بني ضبة من عسكر عائشة

٥٠

يقول نحن بنو ضبة اعداء علي * ذاك الذي يعرف قدما بالوصي * وفارس الخيل على عهد النبي
ما انا عن فضل علي بالعمي * لكنني انعى ابن عفان التقي * وقال سعيد بن قيس الهمداني يوم الجمل * اي حرب اضرمت نيرانها * فكسرت يوم
الوغى مرانها * قل للوصي اقبلت قحطانها * فادع بها تكفيكها همدانها * وقال زياد بن لبيد الانصاري يوم الجمل
كيف ترى الانصار في يوم الكلب * انا اناس لا نبالي من عطب * ولا نبالي في الوصي من غضب
هذا علي وابن عم المطلب * وقال حجر بن عدي الكندي في ذلك اليوم ايضا * يا ربنا سلم لنا عليا * و
احفظ رب واحفظ النبيا * فيه فقد كان له وليا * ثم ارتضاه بعده وصيا * وقال خزيمة بن ثابت
الانصاري ذو الشهادتين وكان بدريا يوم الجمل * ليس بين الانصار في جحمة الحرب * وبين العداة الا
الطعان * فادعها تستجب فليس من الخزرج * والاوس يا علي جبان * يا وصي النبي قد اجلت الحرب
الاعادي وسارت الاظعان * وقال ايضا يخاطب عائشة * اعائش خلي عن علي وعيبه * بما ليس فيه انما انت والده
وصي رسول الله من دون اهله * وانت على ما كان من ذاك شاهده * وقال ابن بديل بن ورقا
الخزاعي يوم الجمل * يا قوم للخطة العظمى التي حدثت * حرب الوصي وما للحرب من آسي * وقال عمر بن
احيحة يوم الجمل في خطبة الحسن بن علي عليهما السلام بعد خطبة عبد الله بن الزبير * حسن الخير يا شبيه ابيه
قمت فينا مقام خير خطيب * لست كابن الزبير لجلج في القول * وطاطا عنان فشل مريب * وابى
الله ان يقوم بما قام * به ابن الوصي وابن النجيب * ان شخصا بين النبي لك الخير * وبين الوصي غير مشوب
وقال زحر بن قيس الجعفي يوم الجمل * اضربكم حتى تقروا لعلي * خير قريش كلها بعد النبي * من زانه الله وسماه الوصي
ان الولي حافظ ظهر الولي * قال ابن ابي الحديد ذكر هذه الاشعار والاراجيز باجمعها ابو مخنف لوط بن يحيى في كتاب
وقعة الجمل * قال وابو مخنف ليس من الشيعة ولا معدودا في رجالها ثم قال ومما رويناه من اشعار
صفين التي تتضمن تسميته عليه السلام بالوصي ما ذكره نصر بن مزاحم المنقري في كتاب صفين قال وقال زجر بن قيس الجعفي
فصلى الاله على احمد * رسول المليك تمام النعم * رسول المليك ومن بعده * خليفتنا القائم المدعم
عليا عنيت وصي النبي * يجالد عنه غواة الامم * ومنها قول سعيد احمد بن محمد بن عبد الله * وقال من الشعر المنسوب
الى الاشعث بن قيس * اتانا الرسول رسول الامام * فسر بمقدمه المسلمونا * رسول الوصي وصي النبي
له السبق والفضل في المؤمنينا * قال ومن الشعر المنسوب اليه * اتانا الرسول رسول الوصي * علي المهذب
من هاشم * وزير النبي وذي صهره * وخير البرية والعالم * قال ومن شعر امير المؤمنين عليه السلام في صفين
يا عجبا لقد سمعت منكرا * كذبا على الله يشيب الشعرا * ما كان يرضى احمد لو اخبرا * ان يقرنوا وصيه والابترا

قال وقال جرير بن عبد الله البجلي وكتب بهذا الشعر الى شرحبيل بن السمط الكندي رئيس اليمانية من اصحاب
معاوية • نصحتك يا ابن السمط لا تتبع الهوى • فما لك في الدنيا من الدين من بدل • فقال ابن هند في علي
عضيهة • وقد في صدر ابن ابي طالب احل • وصي رسول الله من دون اهله • وفارسه الحامي به يضرب المثل
قال وقال النعمان بن عجلان الانصاري • كيف التفرق والوصي امامنا • لا كيف الا حيرة وتخاذلا
فذروا معاوية الغوي وتابعوا • دين الوصي لتحمدوه اجلا • قال وقال الاسلمي عبد الله بن بديل الا ابلغ
معاوية بن حرب • فما لك لا تهش الى الضراب • فان تسلم وتبقى الدهر يوما • نزرك بجحفل عدد التراب
يقودهم الوصي اليك حتى • يردك عن ضلال وارتياب • وقال المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب
يا عصبة الموت صبرا لا يهولكم • جيش ابن حرب فان الحق قد ظهرا • فيكم وصي رسول الله قائدكم
وصهره وكتاب الله قد نشرا • وقال عبد الله بن العباس بن عبد المطلب في كلام • وصي رسول الله من
دون اهله • وفارسه ان قيل هل من منازل • قال ابن ابي الحديد بعد نقل
هذه الاشعار كلها والاشعار التي تتضمن هذه اللفظة كثيرة جدا ذكرنا منها هنا بعض ما قيل في هذين
الحربين فاما ما عداهما فانه يجل عن الحصر ويعظم • وقد تركت كثيرا من الابيات التي نقلها ابن
ابي الحديد لعدم ايات فيها • والحسين الذي تخير ان يبقى • عزيزا ولا يعيش دنيا • وابو الوصي ابوك
من طاب ولبى سبعا وكهلا • ومنا قال الحبا • ومما اورده لبعض الاماميين ابياتا لم تشهدوا يوم
وبيعة الغدير وكل حصن عن عيب • امام هدى ... • فضلا ان ... بعد ...
ومما اورده لنفسه له من ابيات يذكر فيها منقبة المعراج • وخير خلق الله بعد المصطفى • اعظمهم يوم
الفخار شرفا • السيد المعظم الوصي • بعل البتول المرتضى علي • ومما اورده من العبارة بن ... سعيد
وان ولي الامر بعد محمد • علي وفي كل المواطن صاحبه • وصي رسول الله حقا وصنوه • واول من صلى
ومن لا ان جانبه • ومن ذلك قول الحسن بن راشد من قصيدة طويلة في مدح المهدي • مدح الامام القائم الخلف الزكي
المظهر المحيي الرسوم الدوارس • وابن النبي المصطفى ووصيه • لا عن ان تركوا هنا العزائم • ومن ذلك قول
ابن ابي الحديد من قصيدة يمدح بها عليه السلام • لا انثني من دون الاحباء ... • سيف الوصي ... ان
وقوله من قصيدة اخرى في مدحه عليه السلام • يا برق ان الصبح الوصي • لغيبه تطهير الحشى • وقوله في القصيدة لقد هم
لقد مار عنه الوصي ولاؤه • ولو شاء بالوقعات لكابد • وقوله من قصيدة اخرى في مدحه • يا برق ان
جئت الغري فقل له • اتراك تعلم من بارضك مودع • فيك الامام المرتضى فيك الوصي المجتبى فيك البطين الانزع

من قصيدة ٤٥ ٢
ومن ذلك قول مهيار الديلمي • يا للقوم اذ يقتلون عليا • وهو للمحل فيهم قتال • ويحال الاخبار والله يدري
كيف كانت يوم الغدير الحال • ومن ذلك قول الشيخ السهيلي من قصيدة طويلة في مدح امير المؤمنين عليه السلام
يا من به كمل الدين الحنيف والايمان • من بعده زهرة على عقبيه • وصاحب الفضل في الحكم ومن رفع النبي منه
على رغم العدى عضده • ومن ذلك قول الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني من قصيدة • كيف ترى دمع
الحسين ع
اهل الولاء • واي الشهيد في كربلاء • وابوه خير الورى علي • ابن فاطمة سيد الاوصياء • ومن ذلك قول الشيخ حسين
الحيدري من قصيدة طويلة • ابا الحسين الاروع الماجد الذي • له من يحيى ... الشمل ...
وصي رسول الله ووارث علمه • ومن كان في حكم الامر العهد • وقوله من قصيدة طويلة • ونسبنا الوصي
ذلك عرش • الشرك قسرا وذلت الاعداء • من سواه عداة حتى لو كان • من الله والنبي الحياء • ثم نادى من كنت
مولاه حقا • فعلي له على الرد • وقوله من قصيدة طويلة • ابا حسن صنو النبي محمد • خليق بنار الله لغير رضى
رسول الله ووارث علمه • وموضع اسرار الهدى ومنبعها • وقوله من قصيدة طويلة • ابا حسن خير الورى بعد احمد
ومن اسعد المحزون ان عظم خطب • لقد ماتت بنقل الغدير وعزه • صلاة الله ... بيعة النصب وقوله من قصيدة
وابان في انكار نصر ولايته • يوم الغدير محكما وتكررا • ومن ذلك قول الشيخ صفي الدين الحلي • من الله ما اختار الاله
٢ فيهم
لها • حبيبا من العالمين له رسولا • كذلك ما اختار الحبيب لنفسه • عليا وصيا وهو لا بد نصله • وصي ووارث
الامام الحاكم • وصنوا ومن له دية الفضل • وقوله نزل عليها في بابه • نترك له المعاد والهالك • اما ما له عقد يوم الغدير
ميثاق النبي وانزاله • ومن ذلك قول السيد المرتضى علي بن الحسين الموسوي من قصيدة طويلة يجل ما به
ومن حالوى بن ذو حمرة • لا ضغط وما لذة لا تغريب • انما الرسول بعد الصلاة • لمكان يبتهج ما يرى
الى بيد الله • ولقد شهدنا يوم الغدير معاشرا • تحت ظلوهم وادوا معشرا • ومن ذلك قول الشيخ زين العابدين
وهو اخر من الف هذا الكتاب من قصيدة طويلة على امير المؤمنين شفيعنا • الى الله فيما نجيئه ونجانب
وصحته الكبرى على من تنكبا • وقد شهدوا يوم الغدير وعاينوا • النبي بنص على خليفة • وذلك خطبة بانت
عدي
وخطاب • ومن ذلك قول محمد بن هانئ الاندلسي • اخي ابو ... ابن فضل اباكم • ام ابن عم كالجبال رصين
نازعتم حق الوصي ودونه • حرم وحجر مانع وحجون • ناضلتموا على الخلافة بالتي • ردت وفيكم حدها المسنون
حرفتموها عن ابي السبطين عن • زمع وليس من الهدى تنجون • لو تتقون الله لم يطمح لها • طرف ولم يشمخ لها عرنين
لكنكم كنتم كاهل العجل لم • يحفظ لموسى فيهم هارون • ومن ذلك قول محمد بن الحسن الحر العاملي مؤلف هذا
الكتاب من قصيدة طويلة • وانت منزل على نفسه • لم يحم حولها الاحصاء قال فيه هذا وليي ووصي

وارثه هكذا روى العلماء * هو من كان نصبه نصّا * فليترك الهوى المرء * وعاداه عما دعا لحالها * ربه قد
نرى لا نبأ * ادر الحق مع علي وبا هلك * دليلا لمن اثبت الاهواء * وقوله من قصيدة من المحركات
الطربين * وجعت لمدح الوصي اذكره * عسا وعقا يوم النجيب ذا كرني * لذا سمي المداح [illegible]
[illegible] سوابق * وقوله من قصيدة اخرى كذلك هنا على الخلق عيسى [illegible] * [illegible]
هو العلم [illegible] الا لمن [illegible] انها المنوى [illegible] من دون [illegible] * هل اختار [illegible]
قالوا الكمال واخاه * هل اختار الى يوم الغدير خليفة * سواه احق على الخلق [illegible] هدى
من [illegible] الجد [illegible] * على وصى كل من كنت مولاه * وقوله من قصيدة اخرى كذلك لا والذى [illegible]
الوصي خليفة * وحباه من دون الانام كانه * لاحت بدور الفخر في [illegible] * بعد النبي [illegible]
[illegible] وقوله من قصيدة اخرى كذلك * [illegible] مثلها [illegible] * يوم الدعي الامام علي [illegible]
[illegible] عشى [illegible] * يوم قال النبي هذا لمن كنت * [illegible] الورى [illegible] وقوله
من قصيدة * [illegible] * [illegible] العزيز [illegible] * تواترت الاخبار في
[illegible] على [illegible] الربع [illegible] * وقوله من قصيدة طويلة * [illegible] بين [illegible]
حباه علي والحيار [illegible] * وكان [illegible] النصوص * يوم غدير [illegible]
من قصيدة طويلة * ها [illegible] الغدير [illegible] * [illegible] والحضار * فرواه المهاجرون جميعا * ورواه
معاشر الانصار * [illegible] * [illegible] وشهادة * فرواه الرواة حتى رواه * في
الصحيحين مسلم والبخاري * وقوله من قصيدة طويلة * واشتغالي بمدح قوم ذوي مجد * سليم من كل
عيب وشين * النبي المختار والمرتضى الكرار * [illegible] السبطين * ووصي النبي [illegible] * يوم
[illegible] * ومن ذلك ما اورده [illegible] في كتاب الصراط المستقيم [illegible] * الا [illegible]
[illegible] * [illegible] رسول الله [illegible] * ابوهم وصي المصطفى * وابن عمه * ووارث علم الله [illegible]
وما اورده لابن [illegible] * من قال في الوصي المصطفى * انت لدى الحوض لدى الحشر * انت اخي انت وصيي كما
هرون من موسى لي الامر * وما اورده [illegible] السعدي * ردّ الوصي لنا الشمس التي غربت * حتى قضى صلاة
العصر في مهل * وما اورده الصاحب بن عباد * من كان وصي على عهد [illegible] * [illegible]
من كان وصي على عهد [illegible] * فقد [illegible] * وما اورده لابن [illegible] * [illegible]
[illegible] هذا [illegible] * [illegible] هذا الوصي [illegible] * ومن [illegible]

وما اورده لاحمد [illegible] يوم الغدير [illegible] * وهم [illegible] * وما اورده لنفسه * [illegible]
[illegible] * انت الامام بلا شك ولا [illegible] * وانت [illegible] * [illegible] الجنة [illegible]
ذوي [illegible] * [illegible] الحكيم [illegible] * سوى الامام امير المؤمنين علي * وما اورده [illegible]
[illegible] للوصي * [illegible] * لاعذر [illegible] * [illegible] المريض * وما
اورده لنفسه * [illegible] * [illegible] الوصي [illegible] * [illegible] الحديث [illegible]
وما [illegible] الخصوم * [illegible] * [illegible] الجحيم * وما اورده لنفسه
علاهم [illegible] * [illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] الامام [illegible] * وانت الوصي [illegible] الخليفة
وما اورده [illegible] الغدير [illegible] * [illegible] * انا [illegible]
[illegible] * [illegible] * وما اورده [illegible] السلام * [illegible]
[illegible] * [illegible] * وما اورده [illegible]
[illegible] * [illegible] ولايته عليكم * [illegible] يوم غدير خم
[illegible] * [illegible] * وما اورده [illegible] * [illegible] يوم الغدير
[illegible] الناس [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
والحق [illegible] * [illegible] مسطور * وما [illegible] * وقام رسول الله في الجمع [illegible]
بفضل علي [illegible] * وقال الا من كنت مولاه [illegible] * فهذا [illegible] * وما اورده
[illegible] * [illegible] * يوم [illegible] * من كنت مولاه فهذا [illegible]
مولاه [illegible] * من كان [illegible] * [illegible] * وما اورده السيد [illegible]
وقام في الناس [illegible] * [illegible] * [illegible] * من كنت مولاه فهذا له
[illegible] * [illegible] * [illegible] * [illegible] يوم الدوح [illegible]
[illegible] * من كنت مولاه فهذا [illegible] * وما اورده [illegible] * ويوم الغدير
[illegible] * [illegible] * اقام رسول الله [illegible] * [illegible] بكر
[illegible] * [illegible] * وما اورده [illegible] * [illegible] يوم الغدير
[illegible] * [illegible] * وما اورده [illegible] * [illegible]
[illegible] * من كنت مولاه فهذا [illegible] * مولاه لا [illegible] * [illegible]
وما اورده [illegible] * [illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] على الله [illegible] * وما اورده [illegible]

ابن حنبل من ابيات • علي وصي المصطفى ووزيره • وإمام صدق لذي العرش والتقى • وما اورده لنفسه
علي امير المؤمنين صريمة • فما لزجوه الاحاد سائر مقنع • رواها المراكشة لما وفي لم يكن • لمنكرها منها محيد
ومرجع • وما اورده للعبدي • لما اتاه القوم في حجراتهم • والطهر عصمت خلة ويرفع • فلا ان كان
كان كون من لنا • خلفنا اليه في الحوادث نرجع • قال النبي خليفتي هو خاصة • اللفظ الزكي الهمام المتورع •
وما اورده الحاني من ابيات • النسيم حظه حجم وهل • ليشبه العبد المولى • ان عليا كان مولى من
كان رسول الله مولاه • وما اورده لابي البركات من ابيات • فعلمته ما لنا في شوفه • تخلص من حب
الوصي المكرم • عليلين من الاطهار احمد • فتم الهم ان حبك تسليم • وما اورده الارجاني • عقد الامام
في الايمان مندرج • وود الشيء من قريبه ما يرجع • ما في عداوة من يعادي الوصي علي • من كان من الاهم الاعج
وما اورده عطاء الله بن فضل الله الحسيني في كتاب الاربعين ولم ينسبه الى احد • ما خير احمد المختار صفوة
احمد • ابو السادة الغر المياميين بعد من • وصي امام المرسلين محمد • علي امير المؤمنين ابو الحسن ومن ذلك ما اورده
الانباري في كتاب طبقات الادباء شعرا لابي الاسود الدؤلي • يقول الارذلون بنو قشير • طوال الدهر لا تنسى عليا
فقلت لهم وكيف يكون تركي • من الاشياء ما يحصى عليا • احب محمدا حبا شديدا • وعباسا وحمزة والوصيا
ومن ذلك ما اورده القاضي نور الله في كتاب احقاق الحق لبعض علماء العامة من ابيات • ثم المعاطس من ابى ولاء من
علوا رواسي طود العز والشرف • بنو علي وصي المصطفى وهم • اخلاف صدق هدوا من اشرف السلف • ومن
ذلك قول الشيخ علي ابن الشهيمي من قصيدة • ما خاب وجهتها المخلد في لظى • ما خلت فيك السلف حجم عليه
الا الذي جحد الوصي وما حكى • في فضله يوم الغدير محمدا • اذ قام يصدع خاطبا • ويمينه بيمينه فوق
الحداج تعقد • ويقول هذا الامام حجة له • والله مطلع بذلك يشهد • من كنت مولاه فهذا حيدر
مولى له دون الانام وسيد • اذ قال انك وارثي وخليفتي • ومعتمد ولم رتبه • ومن ذلك ما اورده
ابن شهر آشوب في المناقب للارجاني • الم تستمع قولها صادقا • غداة الغدير بما اصدع • الا ان هذا ولي لكم
اطيعوا فويل لمن لا يطع • ومن ذلك قول الحرز علي بن حمزة من قصيدة يمدح الحجة • علاه ترددت بالسؤدد
واختبه ملطو واه راعهم • خليفة الله وصي المصطفى • الهادم الاعز السلام الاكرم • ينزل من فضيله
للعطايا عند كرم • بالمنقى وتقدرات الورى • وارى فيه الامام الاملاك • حل كي تردد الرضا
ومن ذلك من قصيدة الهاشمي المصطفى سيد الملا • شبيع الرابع في غد سيد الهدى • ذا المرتضى الكرار حيدرة انتقى
خليفة بالعجم والفضل لاخا • ومن ذلك ما نقله الحموي في ربيع الابرار لدعبل الخزاعي في ابي داود مع مقدار حبيهم

صر

بلغ

الله لا اعطيها اعطاها • ما في النبي المصطفى ووصيه • والطيبان وحمزة ما ها • قالوا ابا سفيان حمزة وجعفر
ومن ذلك ما نظمه ابو الصلاح الحلبي في تقريب المعارف لما نقله الجعدي • قولا لا اصلح هاشم ان اتيتما • لا تنسيا
التخلف ووثبة • وعليك سلنا الغداة امرة • للمؤمنين بما رعت يشبهها • ومن ذلك ما رواه صاحب الجمع الرائق
للعوني لغنا العربي وفي عراس العليقي • قال الذي رحم الى الجرم • قرابة في الوصي واحد من الحسين بن علي عليه السلام
نص الخلافة والولاية بعده • يوم الغدير له برغم اللوم • باب ما نقل البعض على امير المؤمنين عليه السلام
ما دل على عدم استحقاق المتقدمين عليه للخلافة وانهم غصبوها منه وكان بينهم موانع منها ومنع عظيم بعد حكم
عنها • اقول ان ما اذكر في هذا الباب لاما ورد من طرق العامة مما وجدته في كتبهم المعتمدة عندهم او نقله
علماؤنا من كتب العامة ليكون ابلغ في الحجة عليهم فان ما رواه الخاصة لا يعد ولا يحصى كثرة وقد احتج التواتر بمضمونه
عارض بان التقية تقتضي وجود المعارضات ولكن لم يوجد وبحضرتها هنا يكفينا ونحن نقتصر على شيء
روى السيد احمد بن موسى بن طاوس الحسني من علمائنا في كتاب بناء المقالة في نقض العثمانية وقد سمى نفسه في
عبد الله ابن اسماعيل الكاتب وانما فعل ذلك للتقية لانه كان مع خلفاء بني العباس في بلد واحد قال ناقلا
نقلا من كتاب الكشف والبيان للثعلبي ان عليا عليه السلام اخذها حمل رسول الله صلى الله عليه وآله مع ابي بكر
ما ذات رسول الله صلى الله عليه وآله من سورة براءة وهو ان يعول من صدرها بعد ما توجها الى مكة وكان اخذها
منه بذي الحليفة وان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يبلغ عني الا انا او رجل مني • قال بعض علمائنا ان من لا
يصلح لتبليغ بعض سورة كيف يصلح لتبليغ جميع القرآن وحاملا للشريعة • ونقل من تفسير الثعلبي ان ابا بكر قال
يصلح لتبليغ بعض سورة كيف يصلح للتبليغ جميع القرآن وطاير الشريعة • ونقل من تفسير الثعلبي ان ابا بكر ما
عمل بقرة كما قال الله تعالى لو جاءت سكرة الموت بالحق • قال ابن طاوس من اعجب حال المذكور من حفظه
كتاب الله وما شرع في تلاوة آية عن معناها عن ربه • ونقل من كتاب الكشف باسناده ذكر ان ابا بكر سئل عن قوله
وفاكهة وابا فقال اي ارض تقلني واي سماء تظلني اذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم • قال وقد روي ان عمر ابن
الخطاب سأل عن ذلك ايضا • ونقل من كتاب الكشف والبيان في قوله عز وجل يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة عن ابن
سيرين ان عمر سأل حذيفة عن الكلالة ثم قال عمر اللهم من كنت بينتها له فانها لم تبين لي ومن ضبطها فانها
وعن طارق بن شهاب قال اخذ عمر كتفا وجمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لاقضين في الكلالة
قضاء تحدث به النساء في خدورهن فخرجت حية من البيت فتفرقوا وقالوا لو اراد الله ان يتم هذا
الامر لاتمه • ونقل من الجمع بين الصحيحين مما زاده الحميدي ان عمر سأل ابا واقد عما قرأ به رسول الله صلى الله عليه وآله
في صلوة العيد فقال اقتربت الساعة وق والقرآن المجيد • ومن من مسند عمار ان عمر قال الجنب لا يغتسل شهرا

كما في سورة فلم يقبل عمر وذكر حديثاً لم يتم • ومنها من كتاب ابي اسحق قال يروى ان عمر بن الخطاب قرأ والسابقون

الأولون من المهاجرين والأنصار الذين اتبعوهم بإحسان برفع الراء وبغير واو فقال له زيد فقال له ابي بن كعب

انما هو والأنصار الذين اتبعوهم بإحسان فقال ابي والله لقد قرأتها على رسول الله صلى الله

عليه وآله والذين اتبعوهم بإحسان وانك يومئذ تبيع القرظ ببقيع الغرقد فقال عمر صدقت حفظتم ونسينا

وتفرغتم وشغلنا فقال عمر لابي اتهم الأنصار فقال نعم والله يا ابن الخطاب فقال عمر قد كنت اظن انا

رفعنا رفعة لا يبلغها احد بعدنا • قال وروى ان ابا بكر حض الناس على الجهاد فنفروا فقال عمر لو كان عرضاً قريباً

الآية فقال له عمر خالد بن سعيد بن العاص يا ابن ام عمر الينا تضرب امثال المنافقين والله لقد اسلمت وان لبني عدي

صنماً اذا جاعوا اكلوه واذا شبعوا استانفوه • قال وروى ان ابن عمر قرأ اكما ... ولا

تعجب عمر ... • قال وروى ان عمر حفظ سورة البقرة في اثنتي عشرة

سنة ومن روى الرواية الأولى قال انه لما حفظها نحر جزورا • قال وروى ان عمر علا احراج ولده

عبد الله من الشورى لانه عجز عن طلاق امرأته لا يطلقها حائضاً • رواه البخاري ومسلم والواحدي قال

السيد ان منع الداخل في الشورى كون عبد الله ما عرف طلاق امرأته فليكن عدم المعرفة عند ابيه اولى بالمنع

لان عقد الخلافة ايسر من حل المعقود وقد عجز عنه عمر • ونقل من رواية البخاري ومسلم والواحدي بحديث

اعتراض عمر على النبي صلى الله عليه وآله في الصلاة على بعض المنافقين وانكاره عليه وجذبه بثوبه • وكذا نقل من تفسير السيد

ومن تفسير الثعلبي • قال وروى الثعلبي باسناده عن عائشة قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله

عليه وآله احجب نساءك فلم يفعل الحديث • قال ومن كتاب الكشف في تفسير سورة الفتح قال بعد كلام فقال عمر ما

شككت منذ اسلمت الا يومئذ ثم ذكر اعتراضه على النبي صلى الله عليه وآله وانكاره عليه • ومنها من كتاب الوسيط

للواحدي عند قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم بسنده ذكر حديثاً يتضمن انكار عمر على النبي صلى الله عليه وآله ... كل

... ثم قال انكم لتسألون عن هذا يوم القيمة والله اختلفا ... ضرب به الارض حتى تناثر البسر من يدي

رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال انا لمسؤلون عن هذا يوم القيمة • ومنها من كتاب الثعلبي عند تفسير سورة ... حديثاً يتضمن ان عمر ابا

اراد النبي صلى الله عليه وآله ارسال الى مكة ... يوم حنين • قال بعض العلماء انظر الى هذه المخالفات والاعتراضات

وقوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً

وقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وكرهها من الآيات الصريحة

والتبجح • قال ومن كتاب الكشف عند قوله تعالى ولا تجسسوا حديثاً باسناده ذكر ... انه تجسس فانكر عليه زيد

بن

ابن ثابت وعبد الله بن الارقم وغيرهما • قال بعض العلماء وانما هذا اكثر كما عرفت ... ستورهم دائم ... ثم

تعالى ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً فهو ظاهر • ومنها من تفسير الثعلبي عند قوله تعالى لا تتخذوا

عدوي وعدوكم اولياء حديثاً طويلاً حاصله ان المشركين كتبوا كتاباً الى مكة مع امرأة وان النبي صلى الله عليه وآله

ارسل علياً وعمر وطلحة والزبير فانها حرين ليأخذوا الكتاب منها فراوغتهم ثم وجهوا اليها فوجدوها فطلبوا الكتاب فانكرت

فهم عمر ومن معه بالرجوع فقال علي عليه السلام والله ما كذبت ولا كذبت وسل سيفه وقال اخرجي الكتاب والا والله

لاضربن عنقك فلما رأت الجد اخرجته من ذوائبها • قال السيد هذا النقص مشكل في جانب من شك في صدق النبي صلى الله عليه وآله

وان كان فرة اسرق ... • ومنها من مسند احمد بن حنبل حديثاً حاصله ان عمر امر برجم امرأة ولدت لستة اشهر وعلم

بعلم مقدار الحمل والرضاع حتى عرفه علي عليه السلام وتلا قوله تعالى وحمله وفصاله ثلثون شهراً وقوله تعالى وفصاله في

عامين • قال ومن كتاب السدي عند قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم

اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم قال لما اصيب اصحاب النبي صلى الله عليه وآله قال عثمان لالحقن بالشام فان لي

به صديقاً من اليهود ولآخذن منه اماناً وقال طلحة بن عبيد الله لاخرجن الى الشام فان لي به صديقاً من النصارى

قال السدي انا واحدهما ان يتهود والآخر ان يتنصر • قال السدي ثم ذكر قوله ويقول الذين آمنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم ... ولما يتم ... منه

ومن يتولهم منكم فانه منهم جاء ... الى الاسلام حين ... • قال بعض العلماء ... قوله فانه منهم

والى قوله فانه ناقض والى قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار • قال وقال السدي قال طلحة وعثمان

انكح محمد نساءنا ... ولا ننكح نساءه ... لو قد مات لاجلنا على نسائه بالسهام وقال طلحة

يكونوا تبعاً ... وعثمان ... فانزل الله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابداً

وانزل الله ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذاباً مهيناً ونقل علي بن

ابن طاوس في كتاب الطرائف عن السدي • قال ومن تفسير السدي عند سورة النور عند قوله تعالى ويقولون آمنا بالله

وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين ثم ذكر كلام السدي حاصله انها

نزلت في عثمان وان هذه الآية ايضاً نزلت في عثمان واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون

الى قوله اولئك هم الظالمون • ومنها من تفسير الثعلبي حديثاً حاصله ان عثمان امر برجم امرأة ولدت

لستة اشهر وجرى له مع علي عليه السلام كما جرى مع عمر • قال ومن كتاب الكشف والبيان للثعلبي ثم ذكر حديثاً حاصله

ان النبي صلى الله عليه وآله امر بقتل جماعة وان وجدوا متعلقين باستار الكعبة منهم رجل منهم ... عثمان ... واكرمه

وشهد ثم وعشاه

وحفظها تسع عشرة سنة

بعضهم

جاءه لسبب ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله قال السيد صدق الله العظيم لا تجد قوما يؤمنون بالله و
اليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم قال ومن
كتاب الكشف والبيان عند سورة النجم عند قوله تعالى أفرأيت الذي تولى وأعطى قليلا وأكدى الآيات قال
الثعلبي إنها نزلت في عثمان رواه عن ابن عباس والكلبي والمسيب بن شريك وذكر الحديث إلى أن قال إن قوله
أفرأيت الذي تولى يعني به يوم أحد حين ترك قال ومن غير طريق الثعلبي أن عثمان [illegible] قال بعض
العلماء انظر الحقد منه ومن يواليهم [illegible] الأنبياء [illegible] لعنهم الله ومأواهم
جهنم وبئس المصير ونقل عن الواحدي في كتابه الوسيط بإسناده عن علي عليه السلام أنه خطب الناس فقال وجوه
الذين بدلوا نعمة الله كفرا [illegible] الأفجران من قريش بنو المغيرة وبنو أمية فأما بنو المغيرة فقد أهلكهم الله يوم
بدر وأما بنو أمية فمتعوا إلى حين قال [illegible] ونقل الثعلبي [illegible] الأفجران من قريش بنو المغيرة
وبنو أمية وذكر مثله ونقل من تاريخ بغداد بإسناده ذكر حديثا طويلا عن النبي صلى الله عليه وآله [illegible] أن الشجرة
الملعونة في القرآن هي بنو أمية ونقل أحاديث كثيرة جدا من طرق العامة وكتبهم في ذم معاوية وأبيه وطلحة
والزبير وجماعة من بني أمية تركنا نقلها حذرا من الإطالة فصل ورأيت علي بن عيسى في كتاب
كشف الغمة قد كنت طالعت كتاب الموفقيات للزبير بن بكار [illegible] فرأيت فيها أخبارا ما كنت أظن يرويها
لموضع مذهبه [illegible] وكان هو وأبوه [illegible] عن أهل البيت [illegible]
[illegible] ثم ذكر مدح [illegible] الزبير بن بكار ثم روى [illegible] من كتاب الزبير بن بكار [illegible] عن الحسن البصري أنه قال
أربع خصال في معاوية لو لم يكن فيه منهن إلا واحدة لكانت موبقة انتزاؤه على هذه الأمة بالسفهاء حتى ابتزها أمرها بغير مشورة
وفيهم بقايا الصحابة وذو الفضيلة واستخلافه ابنه يزيد من بعده سكيرا خميرا يلبس الحرير ويضرب بالطنابير وادعاؤه
زيادا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله الولد للفراش وللعاهر الحجر وقتله حجرا وأصحاب حجر فيا
ويلا له من حجر وأصحاب حجر وعنه عن رجاله عن المطرف بن المغيرة بن شعبة وذكر كلاما جرى بين معاوية والمغيرة إلى
أن قال المغيرة قد بلغت سنا فلو أظهرت عدلا وبسطت خيرا فإنك قد كبرت ولو نظرت إلى إخوتك من بني هاشم فوصلت
أرحامهم فوالله ما عندهم اليوم شيء تخافه فقال هيهات هيهات ملك أخو تيم فعدل وفعل ما فعل فوالله ما عدا أن هلك فهلك
ذكره إلا أن يقول قائل أبو بكر ثم ملك أخو عدي [illegible] ثم ملك أخونا عثمان [illegible] وإن أخا هاشم يصرخ به في كل يوم خمس مرات
أشهد أن محمدا رسول الله فأي عمل يبقى بعد هذا لا أم لك لا والله إلا دفنا دفنا وعنه عن رجاله عن مجمع الجعفي قد ذكر كلاما
[illegible] معاوية [illegible] عليا [illegible] مدح عليا

[illegible]

فقال له إياك لعنك الله والعود إلى مثل هذا المقال [illegible] وهذا [illegible]
قال علي [illegible] عرضا من سخط الله وأليم عذابه وعنه عن رجاله
وذكر حكاية [illegible] معاوية لما بلغه موت الحسن وكلاما جرى بينه وبين ابن عباس وذكر أن ابن عباس قال له [illegible]
أمير المؤمنين [illegible] فقال لعلي بن أبي طالب فقد عرفت فضله وسابقته وقرابته [illegible]
[illegible] أحبائي [illegible] قال هيهات يا ابن عباس هيهات [illegible]
بينه وبين علي فقال ابن عباس [illegible] وعنه عن رجاله عن ابن عباس أن معاوية قال
عليه وعلى بني هاشم فقال ألا تريدون أن تستحقوا الخلافة كما استحققتم النبوة ولا يجتمعان لأحد إلى
أن قال فقال ابن عباس أما قولك إنا نستحق الخلافة بالنبوة فإذا لم نستحقها بها فبم نستحقها وأما قولك إن
الخلافة والنبوة لا يجتمعان فأين قول الله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فالكتاب النبوة
والحكمة السنة والملك الخلافة ونحن آل إبراهيم ثم ذكر كلاما طويلا قال وحدثنا الزبير [illegible]
ابن عباس [illegible] فقال معاوية [illegible] أحق بالخلافة من [illegible]
قال لأنه كان مسلما وكنت كافرا قال لا ولكن ابن عمي عثمان قتل مظلوما قال ابن عباس فعمر قتل مظلوما قال إن
عمر قتله كافر وعثمان قتله المسلمون فقال ابن عباس ذلك أدحض لحجتك فأسكت معاوية ونقل علي بن عيسى من
كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد قال نقلت من تاريخ بغداد لأحمد بن أبي طاهر [illegible] عن ابن عباس
[illegible] من الخلافة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] ولا يقطع [illegible] في مرضه أن يصرح باسمه فمنعت من ذلك
إشفاقا وحيطة على الإسلام لا ورب هذه البنية لا تجتمع عليه قريش أبدا ولو وليها لانتقضت عليه العرب من
أقطارها فعلم رسول الله أني علمت ما في نفسه فأمسك [illegible] أقول [illegible]
في شرح نهج البلاغة [illegible] ويروي محمد بن عمر الكشي [illegible] في كتاب الرجال [illegible]
العامة عن محمد بن إسحاق وذكر حديثا [illegible] معاوية [illegible] هذا السفيه محمد بن أبي حذيفة [illegible]
[illegible] أقول [illegible] من العامة في كتبهم [illegible]
أنه قال النبي عليه السلام يا علي من سبك فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله أدخله نار جهنم [illegible]
علي بن موسى بن طاووس [illegible] في كتاب الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف [illegible] عبد المحمود بن داود الذمي

أبقي

كما نقله الخوارزمي في كتاب عين العبرة لما عرفنا الغير* ومن كتاب المناقب رواية ابن المغازلي الشافعي عن
ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ناصب عليا الخلافة بعدي فهو كافر وقد حارب
الله ورسوله ومن شك في علي فهو كافر* قال وروى ابن المغازلي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله
من ناصب وصيي ووارثي فهو كافر وان وصيي ووارثي علي بن ابي طالب. قال ومن كتاب شواهد التنزيل
باسناده الى عبد الله بن عباس في قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
قال لما نزلت هذه الاية قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم عليا مقعدي هذا بعد وفاتي فكانما
جحد نبوتي ونبوة الانبياء قبلي. قال ومن كتاب محمد بن علي بن السراج في تاويل هذه الاية باسناده الى
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابن مسعود انه قد انزلت علي اية واتقوا فتنة الاية
واني مستودعكها ومسمي لك خاصة الظلمة فكن لما اقول واعيا وعني لعدوي انه من ظلم عليا مجلسي هذا
كمن جحد نبوتي ونبوة من كان قبلي* قال ومن مسند احمد بن حنبل يرفعه قال لما نزلت عشر ايات من برائه
سورة البرائة دعا النبي صلى الله عليه وآله ابا بكر فبعثه بها ليقراها على اهل مكة ثم دعا النبي صلى الله عليه وآله
عليا فقال له ادرك ابا بكر فحيث ما لحقته فخذ الكتاب منه ورجع ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
نزل في شي فقال لا ولكن جبرئيل جاءني فقال لا يؤدي عنك الا انت او رجل منك* قال وروى البخاري في
تفسير نحو ذلك في باب واذان من الله ورسوله حديث سورة برائة* قال ورواه ايضا في الجمع بين الصحاح
الستة رزين ابو داود وصحيح الترمذي وذكر الحديث فيه انه لا يبلغ عني الا رجل من اهل بيتي* قال ورواه
الثعلبي في تفسيره وذكر الحديث وقال فيه ان النبي صلى الله عليه وآله قال لابي بكر انه لا يؤدي عني الا
انا او رجل مني* وروي عزل ابي بكر وعمر ورجوعهما في غزاة خيبر بخلاف ما ذكرتم* قال وفي الجمع
بين الصحاح الستة عن حبشي بن جنادة عن النبي صلى الله عليه وآله قال علي مني وانا منه لا يؤدي عني الا انا او علي. قال
وروى احمد بن حنبل في مسنده والشافعي ابن المغازلي في كتاب المناقب من عدة طرق ان النبي صلى الله عليه وآله
قال يا ايها الناس من اذى عليا فقد اذاني* قال وزاد ابن المغازلي عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا ايها الناس من
اذى عليا بعث يوم القيامة يهوديا او نصرانيا. قال بعض العلماء ان من تامل الحال بعد موت النبي صلى الله عليه وآله
وجبر علي على البيعة ومنع فاطمة ميراثها ومنعها من فدك وانها وهم علموا انه لا يخفى على من نظر الاخبار
والاثار وقد ورد في القرآن تهديد الذين يؤذون الله ورسوله* قال وروى الشافعي ابن المغازلي في كتاب
المناقب باسناده عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال اوحى الله الى ابراهيم اني جاعلك للناس اماما فاستخف ابراهيم

الفرح قال ومن ذريتي قال فاوحى الله اليه يا ابراهيم لا اعطيك لظالم من ذريتك عهدا قال ابراهيم
عندها ومن الظالم من ذريتي قال من سجد لصنم دوني قال ابراهيم عندها واجنبني وبني ان نعبد
الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس قال النبي صلى الله عليه وآله فانتهت الدعوة الي والى علي لم يسجد
احدنا لصنم قط فاتخذني نبيا واتخذ عليا وصيا* اقول فهذه نصوص صريحة على علي للامامة ورويت
متواترة لا يقدر احد على انكارها. قال ومن ذلك ما رووه وهو مذكور في صحيح البخاري بخمس طرق باسناده عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وآله في حجة الوداع [illegible] قال ان الله اختارني
واهل بيتي على جميع الخلق فاجتبانا فجعلني الرسول وجعل علي بن ابي طالب الوصي ثم قال ما كان
لهم الخيرة يعني ما جعلت العباد ان يختاروا ولكني اختار من اشاء فانا واهل بيتي صفوة الله وخيرته من خلقه
قالت وروي حديث حاطب النبي صلى الله عليه وآله الكتاب الذي كتبه المراة وارسل اليه عليا وعمر وطلحة
والزبير وجماعة ليأخذوه فاكثرهم [illegible] الرجوع الا عليا فانه جرد سيفه وتهددها حتى اخرجته
رواه من كتاب الشافعي ابن المغازلي ومن اسباب النزول للواحدي من صحيح البخاري ومسلم* قال ابن
طاوس ما نظرت الى انه يشهد للذين تخلفوا عن علي بانه ما ينفك الا مع الحق وكذا قال النبي صلى الله عليه وآله
وروى من عدة طرق من كتبهم ان النبي صلى الله عليه وآله امر عليا بقتال الناكثين وهم طلحة والزبير واصحابهم
والقاسطين وهم معوية واصحابه والمارقين وهم الخوارج* وروي من عدة طرق في صحيحهم ان النبي صلى الله عليه وآله
قال لعلي عليه السلام اللهم وال من والاه وعاد من عاداه* ونقل من كتاب الجمع بين الصحيحين في ما رواه من
مسند عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وآله قال [illegible]
فلا يجوز لاحد ان يقول ان بيعة ابي بكر كانت فلتة الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها الخبر
في ذلك* وروى الحميدي في الجمع بين الصحيحين في مسند ابي بكر قال ولم يكن فاطمة بعد موت رسول الله
ستة اشهر ثم توفيت قالت عائشة وكان لعلي وجه من الناس في حيوة فاطمة فلما توفيت علي القوم وعرف ان
عنده اسرع الى البيعة لابي بكر فقال رجل للزهري فلم يبايع علي ستة اشهر فقال لا والله ولا احد من بني هاشم حتى بايع
علي وروى الطبري في تاريخه قال ان عمر بن الخطاب جاء الى منزل علي وقال له اخرج والا احرقت عليكم البيت وخرج الزبير
وخرج عليه الزبير مصلتا بالسيف فعثر فسقط السيف من يده فوثبوا عليه فاخذوه* قال وذكر الحميدي في غرره
قال زيد بن اسلم كنت ممن حمل الحطب مع عمر الى باب فاطمة حين امتنع علي واصحابه عن البيعة ان يبايعوا فقال عمر
لفاطمة اخرجي من في البيت والا احرقته ومن فيه قال وفي البيت علي والحسن والحسين وجماعة من اصحاب النبي فقالت فاطمة

حرق على ولدي فقال اي والله او ليخرجن وليبايعن قال وروى ابن عبد ربه في الجزء الرابع من كتاب
العقد في ذكر الذين تخلفوا عن بيعة ابي بكر قال فاما علي والعباس فقعدوا في بيت فاطمة حتى بعث
اليهما ابو بكر عمر بن الخطاب ليخرجهما من بيت فاطمة حتى بعث اليها ابو بكر عمر بن الخطاب ليخرجهما من بيت فاطمة
فقال له ان ابيا فقاتلهما فاقبل بقبس من نار على ان يضرم عليهما الدار فلقيته فاطمة فقالت يا ابن الخطاب اجئت
لتحرق دارنا قال نعم قال وروى نحو ذلك مصنف كتاب انساب الاشراف وروى من كتبهم وصحاحهم عروة ان
فاطمة عليها السلام طلبت من ابي بكر فدك والعوالي فاقامت البينة عليهما فنهاها وانها طلبت منه ميراثها
منه وغضبت عليه وماتت وهي ساخطة عليهما قال وروى مسلم في صحيحه في الجزء الرابع من نسخة الاجزاء ستة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها قال وروى الحميدي في صحيحه في
الجزء الرابع على حد كراسين من اخره قال وروى البخاري في صحيحه في الجزء الرابع على حد كراسين من اوله في باب
مناقب فاطمة باسناده ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني قال وروى
الحميدي في الجمع بين الصحيحين هذين الحديثين باسناده قال وروى صاحب كتاب الجمع بين الصحاح الستة في الجزء
الثالث في باب مناقب فاطمة باسناده عن ... قال فاطمة بضعة مني من اغضبها فقد اغضبني وانه قال فاطمة
سيدة نساء اهل الجنة قال بعض العلماء ... الاحاديث ... ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله
في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا ظهر ما ظهر في حق ابي بكر وعمر قال وذكر الحميدي في المتفق عليه
من صحيح البخاري وصحيح مسلم بالفاظهما حديثا كرر فيه ان عليا والعباس اتيا عمر فقال لعمر العباس وعلي ما هذا
لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابو بكر انا ولي رسول الله فجئتما تطلبان ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا
ميراث امراته فقال ابو بكر قال رسول الله نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة فرايتماه كاذبا
اثما غادرا خائنا والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي ابو بكر فقلت انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وآله وولي ابي بكر فرايتماني كاذبا اثما غادرا خائنا والله يعلم اني لصادق بار تابع للحق انتهى
انظر الى اعتقاد علي والعباس في ابي بكر وعمر ومن المتواتر ان عليا مع الحق والحق معه واعتقاده فيهما
وما مر من النصوص المتواترة في ان عليا واهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال وروى في الجمع
بين الصحيحين للحميدي في الحديث الحادي والثلاثين بعد المائة من المتفق عليه من مسند انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله
قال ليردن علي الحوض رجال ممن صاحبني حتى اذا رايتهم ورفعوا الي اختلجوا دوني فلاقولن اي رب اصحابي اصحابي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك وفي رواية انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم قال وفي الحديث

الائمة

السابع والستين بعد المائة من طرق عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله بينا انا قائم اذا زمرة
اذا عرفتهم خرج رجل بيني وبينهم فقال هلم قلت الى اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم
ارتدوا على ادبارهم القهقرى الحديث وروى احاديث كثيرة جدا في هذا المعنى وروى احاديث
كثيرة من كتب العامة في ان ابا بكر وعمر فرا من الزحف يوم خيبر ويوم حنين وغيرهما قال وكانهم ينطق
ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس
المصير وروى من كتبهم وصحاحهم ان عمر قال يوم السقيفة احتاروا ابا بكر وبايعه ثم حمل الناس على بيعة
وان ابا بكر لما مرض استخلف عمر وان المسلمين كرهوا ذلك قال وقد ذكر المبرد في كتابه الكامل عن عبد الرحمن
ابن عوف انه دخل على ابي بكر في مرضه فقال اني وليت امركم خيركم ... فكلكم ورم انفه ... قال المبرد اي امتلأ من ذلك غيظا قال وقد روى
وان وليت امركم خيركم في نفسي فكلكم ورم انفه وتمثل ابن ابي الحديد ايضا من الكتاب
ذكر اهلهم الخلافة عن جماعة من العلماء وابن عبد ربه في الجزء الرابع من كتاب العقد
المذكور هنا المنظر ان ابا بكر لما حضرته الوفاة كتب عهده لعمر وبعث به مع عثمان ورجل من الانصار ليقرآه
على الناس فلما جمع الناس قالوا هذا عهد ابي بكر فان تقروا به نقراه وان تكرهوه نرجع فقال طلحة بن عبيد الله اقراه
وان كان فيه عمر فقال له عمر وما علمك بذلك قال وليته امس ووليك اليوم قال ومن طريقها روره من طرقهم
عن اعيان علمائهم في طعن علي بن ابي طالب عليه السلام من تقدم عليه واظهاره انه احق منهم بالخلافة ولم ينكر احد منهم
جمع ذلك منه ما رواه ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه في كتابه وهو من اعيان ائمتهم ورواه ائمة المسلمين عندهم
هذا الائمة اخطب خطباء خوارزم موفق بن احمد المكي الخوارزمي في كتابه الاربعين باسناده ذكره عن عامر بن
واثلة قال كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الاصوات بينهم فسمعت عليا يقول بايع الناس ابا بكر وانا
والله اولى بالامر واحق منه فسمعت واطعت مخافة ان يرجع الناس كفارا ثم انتم تريدون ان تبايعوا عثمان
اذا لا اسمع ولا اطيع قال وقد ذكر ابن عبد ربه في كتاب العقد في الجزء الرابع حديثا كثير معانيه على
ان ابا طالب والخوارزمي على كرم الله وجهه في هذا الكتاب ما هنا لعظم ونذكرها تطالع عن الخلفاء وجد كلهم لا يليق بهم فانما
الباقي منا فانقاد ... ذكر احتجاجهم الا ... خيار الناس من ذلك قال وروى الشافعي ابن المغازلي
في كتابه المناقب باسناده عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي ستقاتل بعدي الناكثين والقاسطين والمارقين
قال رجل يا رسول الله ... قال وذكر محمد بن علي المازندراني في كتاب البرهان في
اسباب نزول القرآن في قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت فقال في مسند احمد بن حنبل عن جابر الانصاري

ان النبي صلى الله عليه وآله دعا عند موته بصحيفة ليكتب فيها كتابا لا يضلون بعده ابدا قال فخالف عليه عمر
حتى رفضها • ورواه باسناده عن ابن عباس وذكر ان عمر بن الخطاب قال عن النبي صلى الله عليه وآله
قال انه يهجر • قال ومن ذلك ما ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين في الحديث الرابع من المتفق على صحته
من مسند عبد الله بن العباس قال لما احتضر النبي صلى الله عليه وآله قال هلموا اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا فقال عمر بن الخطاب ان النبي قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب ربنا • وفي رواية قال
ما شانه هجر • قال وفي الحديث الثاني من صحيح مسلم قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله يهجر قال فاختلف
الحاضرون فبعضهم قال القول ما قال النبي ومنهم من يقول القول ما قال عمر فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله قوموا
عني فلا ينبغي عندي التنازع • قال وقال ابن عباس الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وآله
وبين كتابه • قال الجوهري في الصحاح الهجر الهذيان وقال الم تر الى المريض اذا هجر قال غير الحق • قال وروى
الحميدي في الجمع بين الصحيحين في الحديث السادس والسبعين من افراد مسلم عن جابر بن عبد الله قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وآله بصحيفة عند موته فاراد ان يكتب لهم كتابا لا يضلون بعده فكثر اللغط وتكلم عمر فرفضها رسول الله
صلى الله عليه وآله • وروى عنه اخبارا من الجمع بين الصحيحين وغيره تضمنت ان عمر اعترض على النبي صلى الله عليه وآله
وعارضه ولم يقبل حكمه ولم يسلم له وان ذلك تكرر منه في مواضع • ونقل من كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي في اواخر
الكتاب قال ان عمر قال يوم مات رسول الله صلى الله عليه وآله ما مات رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يموت حتى يكون
آخرنا حتى قرئت عليه انك ميت وانهم ميتون فرجع عن ذلك • وفي مسند عائشة من افراد البخاري قال ان رسول
الله صلى الله عليه وآله لما مات قام عمر يقول والله ما مات رسول الله ولا يموت وليبعثنه الله فليقطعن ايدي قوم
وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف الثوب عن وجهه فقال انه قد مات • وفي رواية اخرى من افراد البخاري عن عمر انه قال
بعد ذلك بيوم اني كنت قلت لكم امس مقالة وانها لم تكن كما قلت واني والله ما وجدت المقالة التي قلت لكم في كتاب
انزله الله ولا في عهد عهده الي رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن كنت ارجو ان يعيش رسول الله حتى يدبرنا
ومن كتاب الجمع بين الصحيحين في مسند المغيرة بن شعبة في الحديث الثامن من المتفق عليه ان رسول الله قال
ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار • وروى من طرق كثيرة ونقل
في الجمع بين الصحيحين حديثا في ان عمر امر بالجماعة في نوافل شهر رمضان واعترف بانها بدعة لم تكن في زمن النبي صلى الله عليه وآله
ولا في زمن ابي بكر • قال وروى الحميدي في الجمع بين الصحيحين وغيره مما رواه ان النبي صلى الله عليه وآله قال كل بدعة
ضلالة • قال السيد وقد تضمن القرآن ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وفي موضع آخر الظالمون

هم الفاسقون • وروى من الجمع بين الصحيحين احاديث كثيرة في المتعة متفقا عليها وان عمر نهى عنها
في ايامه ومنع منها وتوعد عليها بالرجم وان النبي صلى الله عليه وآله والصحابة فعلوها • وروى من
الكتاب المذكور عن عمر طرقا ان متعة الحج كذلك كانت وكانوا يعملون بها وان عمر نهى عنها ومنع منها ومن
وروى من الكتاب المذكور عن عمر طرقا ان الطلاق كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عهد
ابي بكر وسنتين من عهد عمر الثلاث واحدة وان عمر جعل الثلاث ثلاثا وحكم بذلك • قال وذكر
مؤلف كتاب نهاية الطلب الحنبلي ان عمر بن الخطاب كان قبل الاسلام نخاسا للحمير • قال وذكر ابن المنذر
هشام بن محمد السائب الكلبي وهو من رجالهم في كتاب المثالب ما هذا لفظه وعدد جماعة ممن ولدوا
من سفاح هشام بن محمد عن ابيه قال كانت صهاك امة حبشية لهاشم بن عبد مناف فوقع عليها نفيل
ابن هاشم ثم وقع عليها عبد العزى بن رياح فجاءت بنفيل جد عمر بن الخطاب • قال وذكر ابو عبيد
ابن سلام في كتاب المثالب في تسمية من قطعت يده في السرقة في الجاهلية ما هذا لفظه والخطاب
ابن نفيل ابو عمر بن الخطاب قطعت يده في سرقة عكاظ فلذلك ... ولا يقبلون رضا الله عز وجل
كان • وذكر صاحب كتاب علم الدين المعروف ... في الفصل الرابع من قواعد المتابعين ما هذا لفظه حتى
كان عمر يسأل حذيفة عن نفسه انه هل ذكر في المنافقين • قال وذكر الحميدي في الجمع بين الصحيحين في فضل مزيد
في آخر كتابه المذكور قال ان عمر امر على المنبر ان لا يزاد في مهور النساء على عدد ذكره فذكرته امرأة من
جانب المسجد قول الله عز وجل وان آتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا فقال كل احد اعلم من عمر
حتى النساء • وفي الكتاب المذكور ايضا قال ان عمر امر برجم امرأة ولدت لستة اشهر فذكره علي قوله
تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا مع قوله والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين فرجع عن الامر برجمها وقال
ابن طاوس ومن كتابهم ... ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة
وذكر احمد بن حنبل في مسنده ايضا وان عمر بن الخطاب اراد ان يرجم مجنونة فقال له علي عليه السلام
ما لك ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن
المجنون حتى يبرأ وعن الطفل حتى يحتلم فدرأ عنها عمر • ونقل من الجمع بين الصحيحين حديثا معناه ان عمر
عن حكم حدث ... عما كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله ونقل منه حديثا آخر من مسند ابي موسى الاشعري
عن عمر بن الخطاب قال لوددت ان الاسلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله وجهاده ... وهو يرد لنا
عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا لا لنا ولا علينا • ونقل منه حديثا آخر من مسند عبد الله بن عباس من افراد

البخاري [illegible] لما طعن عمر كان يتألم فقال له ابن عباس ولا كل ذلك فقال اما ما ترى من جزعي فهو
من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه
قال وقد روي نحو هذا عنه في احاديث كثيرة • وينقل من حديثنا انه قيل لعمر بن الخطاب
الا تستخلف فقال ان لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف وان استخلف فان ابا
بكر قد استخلف قال وذكر ابن عبد ربه في كتاب العقد في المجلد الرابع منه في حديث معاوية قال
لم يشتت بين المسلمين ولا فرق اهواءهم الا الشورى [illegible] ولان عمر استخلف [illegible] ابو بكر ما كان في
ذلك اختلاف قال وذكر مسلم في صحيحه في الجزء الخامس منه ان امرأة دخلت على زوجها فولدت لستة
اشهر فذكروا ذلك لعثمان بن عفان فامر بها ان ترجم فدخل علي بن ابي طالب [illegible] ذكر مثل ما ذكر مع عمر • قال
وذكر الحميدي في كتاب [illegible] مسند عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة المسافر ركعتين
غير ركعتين [illegible] ابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته ثم اتمها اربعا • ورواه [illegible] من طرق كثيرة قال وذكر
الثعلبي في تفسير القرآن [illegible] انه قال ان في القرآن لحنا وستقيمه العرب بألسنتها [illegible] لا
تغيروه فقال دعوه فانه لا يحرم حلالا ولا يحل حراما • قال وذكر القاضي ابو بكر عبد الله بن محمد بن طاهر
في كتاب لطائف المعارف في الاشياء التي [illegible] ابن مسعود لانه كان [illegible]
ومن ذلك عمار بن ياسر حتى [illegible] من اضلاعه [illegible] المنبر التي [illegible] العلوم ومنها انه
وهب خمس [illegible] لمروان بن الحكم [illegible] ومنها [illegible] الذي [illegible]
المصريين بامر [illegible] • ومنها تسيير ابا ذر الغفاري [illegible] الى الربذة ومنها رده الحكم
ابن ابي العاص في [illegible] ومنها استعمال الوليد بن عقبة على الكوفة وكان [illegible]
بهم الغداة اربعا وهو سكران [illegible] • قال وذكر صاحب الكتاب اشياء [illegible] ذكرها قال وذكر
هشام بن محمد بن السائب في كتاب [illegible] كان [illegible] عثمان [illegible] العاص بن امية وان
عثمان كان ممن [illegible] وينقل معوية [illegible] في الجمع بين الصحيحين وغيره ونقل [illegible] في كتاب
المناقب للموفق بن احمد المكي الخوارزمي [illegible] عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي بن ابي طالب
وحديث طويل ان الضغائن التي لك في صدور من لا يظهرها لك الا بعدي [illegible]
الا [illegible] فصل وروى السيد المرتضى رحمه الله في كتاب الشافي [illegible] عن عبد الله بن
عمر ان عبد الرحمن بن ابي بكر استأذن على عمر بن الخطاب [illegible]

ابي

قال ويروى [illegible]

ابيه عبد الرحمن [illegible] قال [illegible]
من تقدم [illegible] على [illegible]
ثم [illegible] في الناس خطيبا فقال ايها الناس ان بيعة ابي بكر كانت فلتة
وقى الله شرها فمن عاد الى مثلها فاقتلوه • وباسناده عن الشعبي في حديث قال [illegible]
عمر [illegible] على ابي بكر [illegible] وذكر ان رجلا [illegible]
في [illegible] ابو بكر [illegible]
[illegible] قريش
[illegible] ابو بكر [illegible]
[illegible]
[illegible] ابي بكر [illegible]
احق [illegible] بالخلافة [illegible] • وينقل عن القاضي عبد الجبار انه روى في
المغني [illegible] ابي بكر وعمر وعثمان [illegible] • قال
العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر [illegible] في كتاب نهج الحق [illegible]
[illegible]
[illegible]
شيطانا يعتريني [illegible] • قال وقال
عمر [illegible] • وقال ابو بكر [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وآله هل للانصار في هذا الامر حق [illegible] قال وقال [illegible]
في [illegible] • قال وقال [illegible]
[illegible] • قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] جيش اسامة
لعن الله المتخلف عن جيش اسامة [illegible] ابو بكر وعمر [illegible] قال وقطع ابو بكر [illegible]
سارق [illegible] واحرق الفجاءة السلمي بالنار وقد نهى النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] احكام الشريعة [illegible] الكلام [illegible]
لم يقتص من خالد بن الوليد [illegible] مالك بن نويرة [illegible]

وفي [illegible]

ومنع بنت رسول الله صلى الله عليه واله ميراثها ومنعها فدكا . قال وروى ابو نعيم في حلية الاولياء ان عمر لما
احتضر قال يا ليتني كنت كبشا لقومي فسمنوني ما بدا لهم ثم جاءهم احب قومهم اليهم فذبحوني فجعلوا نصفي شواء
ونصفي قديدا فاكلوني فاكون عذرة ولا اكون بشرا . قال وقال لابن عباس عند احتضاره لو ان لي ملء
الارض ذهبا ومثله معه لافتديت به من هول المطلع . وروى جماعة [illegible] من كتابه كتابا يجري
مجرى المثل . وقيل واتفقوا انه ما شهد ولا حضر تجهيز [illegible] ورجم
التي ولدت لستة اشهر . قال ولما وعظت فاطمة ابا بكر في فدك كتب لها كتابا وردها عليها فخرجت
من عنده فلقيها عمر فخرق الكتاب فدعت عليه بما فعل ابو لؤلؤة . وعطل حد الله فلم يحد المغيرة بن
شعبة وكان قليل المعرفة بالاحكام امر برجم حامل وبرجم مجنونة حتى نهاه علي عليه السلام وكان يفضل
في الاحكام وقضى في الجد بمائة قضية [illegible] قال واتاه [illegible] من لا
يصلح للولاية حتى ظهر من بعضهم الفسوق [illegible] ذلك ثم رجع
وامر بقتل [illegible] وكان ابن مسعود يطعن عليه ويكفره ولما [illegible] ضربه حتى مات وضرب عمارا حتى
صار به فتق وآوى طريد رسول الله صلى الله عليه واله ورده الى المدينة ونفى ابا ذر الى الربذة وضربه
ضربا وجيعا [illegible] عبيد الله بن عمر حين قتل الهرمزان بعد اسلامه وزاد الاذان
الثاني يوم الجمعة وهو بدعة وخالفه المسلمون كلهم حتى قتلوه وعابوا افعاله وقالوا له غبت عن بدر وهربت
يوم احد ولم تشهد بيعة الرضوان . قال والاخبار بذلك اكثر من ان تحصى . قال وذكر محمد
الشهرستاني وهو اشد المتعصبين على الامامية يعني في الملل والنحل ان مثار الفساد بعد شبهة ابليس
الاختلافات الواقعة في زمن النبي صلى الله عليه واله فاول تنازع وقع في مرضه فيما رواه البخاري باسناده الى
ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه واله مرضه الذي توفي فيه قال ائتوني بدواة وقرطاس اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعدي فقال عمر ان الرجل ليهجر حسبنا كتاب الله وكثر اللغط فقال رسول الله قوموا
عني ولا ينبغي عندي التنازع . والخلاف الثاني في مرضه انه صلى الله عليه واله قال جهزوا جيش اسامة لعن الله من
تخلف عنها فقال قوم يجب علينا امتثال امره واسامة قد برز عن المدينة وقال قوم اشتد مرضه ولا
تسع قلوبنا المفارقة . الثالث في موته قال عمر من قال ان محمدا قد مات قتلته بسيفي هذا وانما رفع الى السماء
كما رفع عيسى بن مريم وقال ابو بكر من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد اله محمد فانه حي لا يموت .
الرابع في الامامة واعظم خلاف بين الامة خلاف الامامة واختلف المهاجرون والانصار فقالت الانصار

منا امير ومنكم امير واتفقوا على رئيسهم سعد بن عبادة الانصاري واستدركه ابو بكر وعمر بان حضرا
سقيفة بني ساعدة ومد عمر يده الى ابي بكر فبايعه وبايعه الناس فقال لكانت فلتة وقى الله المسلمين
شرها فمن عاد الى مثلها فاقتلوه وامير المؤمنين علي مشغول بما امره به النبي صلى الله عليه واله من
دفنه وتجهيزه هو وجماعة عن البيعة . الخامس في فدك والتوارث عن النبي صلى الله عليه واله ولم
ودفعها ابو بكر برواية عن النبي صلى الله عليه واله نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة . السادس
في قتال مانعي الزكاة فقاتلهم ابو بكر واجتهد عمر في ايام خلافته فرد السبايا والاموال اليهم واطلق
المحبوسين . السابع في تنصيص ابي بكر على عمر بالخلافة فمن الناس من قال وليت علينا فظا غليظا . الثامن
في امر الشورى واتفقوا بعد الاختلاف على امامة عثمان ووقعت اختلافات كثيرة منها رده الحكم
ابن امية الى المدينة بعد ان طرده رسول الله صلى الله عليه واله وكان يسمى طريد رسول الله وبعد ان تشفع الى ابي
بكر وعمر ايام خلافتهما فما اجاباه الى ذلك ونفاه عمر من مقامه باليمن اربعين فرسخا ومنها نفيه ابا ذر
الى الربذة وتزويجه مروان ابن الحكم ابنته وتسليمه خمس غنائم افريقية له وقد بلغت مائتي الف دينار ومنها ايواؤه
عبد الله بن سعد بن ابي سرح بعد ان اهدر النبي دمه وتوليته اياه مصر وتوليته عبد الله بن عامر البصرة وكان امراؤه
وجنوده معاوية بن ابي سفيان عامل الشام وسعيد بن العاص عامل الكوفة وبعده عبد الله بن عامر والوليد
ابن عقبة عامل البصرة . التاسع في زمن امير المؤمنين علي عليه السلام بعد الاتفاق عليه وعقد البيعة له واوله خروج
طلحة والزبير وعائشة [illegible] والخلاف بينه وبين معاوية [illegible] والخلاف بينه وبين المارقين [illegible]
العلامة بعد نقل هذا الكلام فلينظر بعين الانصاف هل خرج موجب الفتنة والفساد عن المشايخ اوهام
الى كلام هذا الرجل
فصل وروى العلامة من علمائنا في كتاب نهج الحق وكشف الصدق جملة من المطاعن السابقة وذكر
ان علماء السنة نقلوها ورووها وكان قالوا في ابي بكر انه سمى نفسه خليفة رسول الله صلى الله عليه واله وكتب
الى الاطراف بذلك والزم بالاستخلاف وتخلف عن جيش اسامة وقد استخلفه النبي صلى الله عليه واله وكان [illegible]
جيش اسامة لعن الله من تخلف عن جيش اسامة . وطلب هو وعمر احراق بيت [illegible] امير المؤمنين [illegible] وفيه
فاطمة وابناها وجماعة من بني هاشم ثم ذكر جملة من كتاب الطرائف وذكر جملة من كلام عمر الذي نقلنا [illegible]
الكرام ثم قال هذا بعض ما نقله السنة من المطاعن على ابي بكر [illegible] الذنب على الرواة من السنة ثم قال [illegible] الجمهور عن
عمر مطاعن كثيرة ثم ذكر [illegible] كتابه [illegible] ونقل منه اشياء كثيرة قد تقدم اكثرها
من الكتب السابقة ومن جملتها الطعن في [illegible] الى ان قال

كانت صهاك امة حبشية لهاشم بن عبد مناف فوقع عليها نفيل بن هاشم ثم وقع عليها عبد العزى بن رياح فولدت
نفيل جد عمر وكذا نقل من مطاعن عثمان بعد سادس مطاعن السنة لتوليته الفساق والجهال ورد طريد رسول الله
صلى الله عليه وآله والد اشياء واقربائه بالامر الملكي وانه حمى عن المسلمين مع ان رسول الله صلى الله عليه وآله جعلهم
سواء في الماء والكلاء وضرب ابن مسعود حتى كسر بعض اضلاعه ونفى اباذر الى الربذة وضرب عمار حتى حدث
به فتق وعطل الحدود وغير الاحكام ونزلت فيه لا ايات ... وذكر من مطاعن معاوية اشياء كثيرة منها الطعن
لنسبه نقلا عن هشام بن محمد السائب في كتاب مثالب وان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليه وقال لا اشبع
الله بطنه نقلا من صحيح مسلم وانه حارب عليا بعد الاجماع على بيعته وقال انا احق بالخلافة من عمر بن الخطاب
نقلا من الجمع بين الصحيحين وان رسول الله صلى الله عليه وآله لعنه وانه سب علي بن ابي طالب على المنبر وسنه
ستة ثمانين سنة وسم الحسن عليه السلام وانه قتل اربعين الفا من المهاجرين والانصار والابناء وادعى زيادة وغيره

فصل وروى ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي من علمائنا في كتاب كنز الفوائد باسناده ذكره من
طريق العامة عن محمد ... عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وآله وذكر حديثا فيه انه اسري به وقال
اتاني جبرئيل فقال ان امتك مفتتنة بعدك بقليل من الدهر غير كثير فقلت فتنة كفر او ضلالة فقال كل سيكون
فقلت من اين ذلك ... تارك منهم كتاب الله ... يعملون ... وذلك من قبل امرائهم وقرائهم
وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لاصحابه انكم محشورون الى الله يوم القيامة حفاة عراة وانه سيجاء برجال من
امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم لن يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

فصل وروى احمد بن فهد من علمائنا في عدة الداعي قال روى العلامة
جار الله الزمخشري في كتاب ربيع الابرار انه لما حضرت عمر بن الخطاب الوفاة قال لبنيه ... لو ان
لي ملء الارض من صفراء وبيضاء لافتديت به من هول ما ارى اقول وقد روى الشيعة والعامة عن علي عليه السلام انه قال
عند موته ... فزت ورب الكعبة

فصل وروى السيد حسين الحايري من علمائنا في كتاب تحفة الابرار
نقلا من كتاب السقيفة لاحمد بن يحيى البلاذري يرفعه قال قال ابو سفيان لما بويع عثمان كان هذا الامر في تيم
واني لتيم هذا الامر ثم صار في عدي فابعد وابعد ثم رجعت الى منازلها واستقر الامر قراره فتلقفوها تلقف
الكرة ورواه من طريق اخر وذكر ان الزبير كان حاضرا فقال ابو سفيان يا بني امية ... كان في حجر
بيت عمر ... تداولوها يا بني امية تداول الولدان الكرة فوالله ما من جنة ولا نار فقال الزبير اعرب فقال يا بني
ههنا احد فقال الزبير نعم والله لا كتمتها عليك قال بعض علماء العامة والله ما انكر هذا علي ولكن اراد ان يكون كتمها

عثمان ولم يضرب عنقه ورواه ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة ومن سر العالمين كتاب لابي حامد الغزالي
قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله قال قبل وفاته ... ايتوني بدواة وبيضاء لاكتب
لكم كتابا لا تختلفون فيه بعدي فقال عمر دعوا الرجل فانه ليهجر وكانت العباس وعليا وولده وبني هاشم
لم يحضروا البيعة وخالفهم الانصار يوم السقيفة وقال ابو بكر على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله
اقيلوني فلست بخيركم ... ام هزلا ام امتحانا فان كانت ارادة الهزل فالخلفاء منزهون
عنه وان كان جدا فهو نقص في حقه والصحابة لا يبقى الا امتحان لقولهم ونزعنا ما في صدورهم
من غل انتهى

فصل وروى الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي في كتاب مطالب السؤول قال نقل
الترمذي بسنده عن ابن الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاطمة بضعة مني يؤذيني ما يؤذيها
وينصبني ما انصبها قال وقد نقل البخاري ومسلم وابو داود والترمذي عن المسور بن مخرمة عن
النبي صلى الله عليه وآله وذكر حديثا يقول فيه ان فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني انتهى كلام
محيي ... الا لعدم بعض المقدمات السابقة من الاثر والرواية واعلم ان ابن طلحة مع كونه
شافعيا حكم بان طلحة والزبير من المارقين ومعاوية واصحابه من القاسطين وحكم عليهم بالبغي
وقال الحكم عليهم بالبغي ... خلافا ... وقد روى الاعيان من المحدثين في مسانيدهم
الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعمار تقتلك الفئة الباغية وان اصحاب معاوية قتلوه وقال
والبغي عبارة عن الظلم فكل من كان باغيا كان ظالما جائرا وكان قاسطا خارجا عن طاعة ربه انتهى
وروى حديثا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام انك تقاتل بعدي الناكثين
والقاسطين والمارقين نقلا من كتاب البغوي

فصل وروى موفق بن احمد الخوارزمي من كتاب
المناقب باسناده ذكره عن ابن ابي ليلى عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث طويل انه قال لا تبقى الضغائن
لك في صدور قوم لا يظهرونها الا بعد موتي اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى فقيل
ما يبكيك يا رسول الله قال اخبرني جبرئيل انهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده و
باسناده عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعمار تقتلك الفئة الباغية لا انالها الله شفاعتي
يوم القيامة قال اخرجه مسلم في الصحيح وباسناده عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعمار
تقتلك الفئة الباغية تدعوهم الى الجنة ويدعونك الى النار قال الخوارزمي قال البيهقي هذا حديث
صحيح على شرط البخاري وروى كتابا كتبه معاوية الى امير المؤمنين عليه السلام يقول فيه ان افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله

اجماع علماء اهل السنة في ...

بلغ

رسول الله قال اخبرني

خليفته والطليق خليفته والخليفة الثالث المظلوم عثمن فكلهم حسدت وعلى كلهم بغيت فرأينا
ذلك في نظرك الشزر وقولك الهجر وتنفسك الصعداء وابطائك بالبيعة عن الخلفاء في كل ذلك
تقاد كما تقاد الجمل المخشوش حتى تبايع وانت كاره ثم ذكر معاوية في كتابه انه علوا من خذلان عثمان
واعان على قتله وآوى قتلته ثم طلب اليه ان يدفع اليه قتلة عثمان ثم روى جواب امير المؤمنين للكتاب
وهو طويل يقول فيه ذكرت يا معاوية حسدي الخلفاء وبغيي عليهم فمعوذ بالله من ان الحسود والباغي الا
المحسود المبغي عليه فاما الابطاء عن بيعتهم والكره لامرهم فاني لست اعتذر الى الناس منه الى ان قال
ولا ارى اصحابي ظلموا ان يكون الحق احتملوا او للانصار ظلموا بل قد عرفت ان حقي هو الماخوذ ثم ذكر
ان عثمان [illegible] قبل ان يقتلوه وباسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما عرج بي
الى السماء رايت مكتوبا على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله
فاطمة امة الله على مبغضهم لعنة الله وباسناده عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه واله قال له من
اذى شعرة منك فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله لعنه ملؤ السماء وملؤ الارض
ومن ذلك ما [illegible] عز الدين عبد الحميد بن ابي الحديد المعتزلي الحنفي في شرح نهج البلاغة
اتفق شيوخنا كافة على ان بيعة ابي بكر كانت لم تكن عن نص وانما كانت بالاختيار ثم ذكر ان علي
ابن ابي طالب عليه السلام كان متقيدا بالشريعة لا يرى خلافها وقد قال عليه السلام لولا التقى لكنت ادهى
العرب وغيره من الخلفاء كان يعمل بمقتضى ما يستصلحه سواء كان مطابقا للشرع او لم يكن وروى حديث
ان النبي صلى الله عليه واله امر اسامة على جيش فيه ابو بكر وعمر وابو عبيدة وغيرهم وذلك في مرض الموت وجعل
يقول جهزوا جيش اسامة وان ابا بكر وعمر وابا عبيدة لم يخرجوا من العسكر وروى ان ابا بكر عهد عند موته الى عمر
بالخلافة فجعله قد دخل عليه قوم من الصحابة منهم طلحة فقالوا ما انت قائل لربك غدا وقد وليت علينا فظا غليظا تفرق
منه النفوس وتنفض عنه القلوب ثم قال وقد اختلف في الرواية عن ابي بكر فكثير من الناس روى اقيلوني فلست بخيركم
ومن الناس من انكر هذه اللفظة ولم يروها وانما روى وليتكم ولست بخيركم ثم قال وعمر هو الذي شيد بيعة ابي بكر
ورقم المهاجرين فيها فكسر سيف الزبير لما جرده ودفع في صدر المقداد ووطئ في السقيفة سعد بن عبادة وقال
اقتلوا سعدا قتل الله سعدا وحطم انف الحباب بن المنذر وتوعد من لجأ الى بيت فاطمة من الهاشميين واخرجهم
منه ثم قال وكان عمر يفتي كثيرا بالحكم ثم ينقضه ويفتي بضده وخلافه قضى في الجد بسبعين قضية [illegible]
مختلفات ثم خاف من الحكم في هذه المسألة فقال من اراد ان يتقحم جراثيم جهنم فليقل في الجد برايه وقال [illegible]

نقل

فصل

٧

٤٠

لا يبلغني ان امرأة تجاوز بصداقها صداق النبي صلى الله عليه واله الا ارتجعت ذلك منها فقالت له امرأة ما
جعل الله لك ذلك انه تعالى قال واتيتم احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه بهتانا
واثما مبينا فقال كل الناس افقه من عمر حتى ربات الحجال الا تعجبون من امام اخطا وامرأة اصابت
فاضلت امامكم ففضلته وروى عمر خمرا [illegible] وان شابا من الانصار رد على خطائه فقال كل
الناس افقه من عمر وقال متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه واله انا احرمهما واعاقب عليهما
متعة النساء ومتعة الحج قال ابن ابي الحديد وهذا وان كان ظاهره منكرا فله عندنا تاويل [illegible]
[illegible] لا وجه له ولا [illegible] وروى ان عمر لما طعنه ابو لؤلؤة وعلم انه ميت استشار
من يولي بعده فاشير عليه بابنه عبد الله فقال لاها الله لا يليها رجلان من ولد الخطاب حسب عمر ما
حمل حسب عمر ما احتقب لاها الله لا اتحملها حيا وميتا ثم ذكر حديث الشورى وان عمر جعلها في
ستة ذكر ان النبي صلى الله عليه واله مات وهو راض عنهم وشهد لهم انهم من اهل الجنة ومنهم طلحة ثم ذكر ان
النبي صلى الله عليه واله مات وهو ساخط عليه ثم امر بضرب اعناق الستة ان مضت ثلثة ايام ولم يتفقوا على امر
وقال لو صح ان الله يجمع النبوة والخلافة لبني هاشم ابدا ثم ادخل عليا في الشورى ثم ذكر في عثمان
انه اوطأ بني امية رقاب الناس وولاهم الولايات واقطعهم القطائع وافتتحت ارمينية في ايامه فاخذ الخمس كله
فوهبه لمروان وطلب اليه عبد الله بن خالد بن اسيد صلة فاعطاه مائة الف درهم واعاد الحكم بن ابي العاص بعد
ان كان النبي صلى الله عليه واله قد سيره ولم يرده ابو بكر ولا عمر واعطاه مائة الف درهم وتصدق رسول الله
بموضع سوق بالمدينة يقال له مهزور على المسلمين فاقطعها عثمان الحرث بن الحكم اخا مروان بن
الحكم واقطع مروان فدك وقد كانت فاطمة طلبتها بعد وفاة ابيها تارة بالميراث وتارة بالنحلة فدفعت
عنها وحمى المرعى حول المدينة كلها من مواشي المسلمين كلهم الا عن بني امية واعطى عبد الله بن ابي سرح جميع ما
افاء الله عليه من فتح افريقية بالمغرب وهو من طرابلس الغرب الى طنجة من غير ان يشركه فيها احد من المسلمين
واعطى ابا سفيان بن حرب مائتي الف درهم ومروان بن الحكم مائة الف درهم وجاءه ابو موسى باموال من العراق
جليلة فقسمها كلها في بني امية وانكح الحرث بن الحكم ابنته عائشة فاعطاه مائة الف من بيت المال ايضا بعد
[illegible] ونفى ابا ذر الى الربذة وضرب عبد الله بن مسعود حتى كسر اضلاعه
وما اظهر من الحجاب وترك اقامة الحدود ورد المظالم وما وجدوه من كتابه الى معاوية بقتل قوم من المسلمين فاجتمع
عليه كثير من اهل المدينة مع القوم الذين وصلوا من مصر فقتلوه قال ابن ابي الحديد [illegible] ذلك كله وقد اجاب اصحابنا

عن المطاعن في عثمان باجوبة مشهورة والذي تقولا عن ابنا وان كانت احداثا الا انها لم تبلغ المبلغ الذي
يستباح به دمه وقد كان الواجب عليهم ان يخلعوه من الخلافة حيث لم يستصلحوه لها انتهى والمروي انهم ارادوا
خلعه فلم يتقيدوا عليه وسالوه ذلك فلم يجبهم الى ذلك حتى قاتلهم وقاتلوه وقتل منهم ثم [illegible] دعاها
لشئ ورضي عنهم دعى المسلمين وروى نسيم عن علي عليه السلام في خطبة له قال اما بعد فان ابا بكر لما
تقرب بيته كانت اهله [illegible] لا بأس انا سلطانا احد ولا يطمع فيه طامع اذا تنزى لنا قوم
فغصبونا سلطاننا وصرنا سوقة يطمع فينا الضعيف وايم الله لولا مخافة الفرقة بين المسلمين وان يعود
شكامه
الكفر ويبور الدين لكنا على غير ما كنا لهم عليه قال ابن ابي الحديد وكانت هند تذكر في مكة بفجور وعهر قال وقال
الزمخشري في كتاب ربيع الابرار كان معاوية يعزى الى اربعة ثم ذكرهم وذكر نسبتهم وكيف وقعوا على هند
ثم قال وكان معاوية اشد الناس بغضا لعلي عليه السلام شديد العداوة له [illegible] وروى نصر عن عمر انه قال
كانت بيعة ابي بكر فلتة وقى الله المؤمنين شرها فمن عاد الى مثلها فاقتلوه ونقل ايضا عن عمر
انه قال ان احد قريش ابو بكر وقال انه لهو على سبيل بني تيم لقد تقدمني ظلما وخرج اليها
اثما ونقل ايضا انكار عمر موت النبي صلى الله عليه وآله وقال انه ما مات ولا يموت حتى يظهر دينه على الدين كله
فتلا عليه ابو بكر انك ميت وانهم ميتون وانه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله غاب عنكم كما غاب
موسى عن قومه اربعين ليلة وليقطعن ايدي قوم ارجفوا بموته وروى نصر ان عمر اراد احراق بيت فاطمة
على من فيه ان لم يخرجوا للبيعة وانه قال لتخرجن او لاحرقن البيت عليكم وروى نصر من كتاب لمعوية انه
قال ولعمرك الامس تحمل عقيلة بيتك ليلا على حمار ويداك في يدي ابنيك حسن وحسين يوم
بويع ابو بكر فلم تدع احدا من اهل بدر والسوابق الا دعوتهم الى نفسك فلم يجبك منهم الا اربعة
او خمسة ولا انسى قولك لابي سفيان لو وجدت اربعين لما هتفت بهم
دليكم ولست بحربكم الى ان قال واذا دعت تقولي وروى نصر عن علي عليه السلام انه كان يلعن معوية وعمرو بن العاص
وجماعة بعد صلوة الغداة والمغرب وروى ايضا احاديث كثيرة في الطعن على عثمان تركناها اختصارا
منها ما نقل انه جمع الناس على قراءة زيد بن ثابت خاصة واحرق المصاحف وابطل ما لا شك انه من
من القرآن وروى نصر ان معاوية امر الناس بالعراق والشام وغيرهما بسب علي عليه السلام والبراءة منه وخطب
بذلك على منابر الاسلام وصار ذلك سنة في ايام بني امية الى ان قام عمر بن عبد العزيز في ذلك ما ذكر
ابن ابي الحديد واعلم انه قد تواتر عن امير المؤمنين عليه السلام بنحو هذا التظلم نحو قوله اللهم اني استعديك على قريش

ومن اعانهم فانهم قطعوا رحمي وصغروا عظيم منزلتي واجمعوا على منازعتي امرا هو لي ثم قالوا الا ان في الحق
ان تاخذه وفي الحق ان تتركه ونحو قوله ما زلت مظلوما منذ قبض الله نبيه الى يوم الناس هذا وقوله لم
اللهم ان قريشا منعتني حقي وغصبتني امري وقوله جزت قريشا عني الجوازي فانهم ظلموني حقي و
غصبوني سلطان ابن امي وقوله ما زلت مظلوما وقوله انه ليعلم ان محلي منها محل القطب من الرحا
وقوله ارى تراثي نهبا وقوله اصغيا بانائنا وحملا الناس على رقابنا وقوله ان لنا حقا ان نعطه ناخذه
وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى وقوله ما زلت مستاثرا علي مدفوعا عما استحقه و
استوجبه وقوله لقد ظلمت عدد الحجر والمدر قال ابن ابي الحديد بعد نقل هذه الاحاديث واصحابنا
يحملون هذا كله على دعاية الامر بالافضلية فان في حمله على الاستحقاق بالنص تكفيرا وتفسيقا لوجوه
المهاجرين والانصار ولكن الامامية حملوا هذه الاخبار على ظواهرها ولعمري ان هذه الالفاظ موهمة مغلبة
على الظن ما تقوله القوم انتهى وهو عجيب من مثله لكن الشبهة والتقليد منعا من قبول الحق احيانا
واذا تاملت جميع ما تقدم من طرق العامة فضلا عما تقدم من طرق الخاصة تبين لك حقيقة الحال على ان
دعواه عليه السلام كافية بعد ما تقدم في حجية رواية الشيعة والسنة عن النبي صلى الله عليه وآله من قوله
علي مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله اللهم ادر الحق معه كيفما دار وما تواتر
من دخول اهل البيت المخصوصين بالطهارة واذهاب الرجس ولا ريب ان الكذب رجس [illegible]
تتمة وبها تظهر حال رجال المتقدمين على المنصف قال ابن ابي الحديد بعد حديث يحيى بن سعيد الحنبلي
من الجزاء اسمعيل بن علي وكان مقدم الحنابلة ببغداد ثم ذكر حكاية حاصلها انه قيل له لما شاهدت الزيارة
يوم الغدير وما يجري عند علي بن ابي طالب من الفضائح وسب الصحابة جهارا فقال اسمعيل اي ذنب لهم
والله ما جراهم على ذلك ولا فتح لهم هذا الباب الا صاحب ذلك القبر علي بن ابي طالب والله فقيل له فان كان
محقا فما لنا نتولى فلانا وفلانا وان كان مبطلا فما لنا نتولاه ينبغي ان نبرأ منه او منهما فقام مسرعا
فقال اسمعيل لعن الله [illegible] ان كان يعرف جواب هذه المسألة ودخل داره قال وروى علي بن محمد
المدايني في كتاب الاحداث قال كتب معاوية نسخة واحدة الى عماله ان برئت الذمة ممن يروي شيئا من فضل
ابي تراب واهل بيته وقامت الخطباء في كل كورة وعلى كل منبر يلعنون عليا الى ان قال وكتب اليهم انظروا
من قبلكم من شيعة عثمان الذين يروون فضائله فادنوا مجالسهم واكرموهم ففعلوا حتى اكثروا في فضائل عثمان
لما كان يبعث اليهم من الصلات والقطايع ثم كتب الى عماله ان الحديث في فضائل عثمان قد كثر فادعوا الناس الى

الرواية في فضائل الصحابة والخلفاء الاولين ولا تركوا حديثا يروى في احد في فضائل ابي تراب
الا واتوا بما يناقضه في الصحابة فان هذا الحبلي روى اخبارا كثيرة في مناقب الصحابة [illegible] لا
حقيقة لها الى ان قال فظهر حديث كثير موضوع وبهتان منتشر ثم انتقلت تلك الاخبار
الى الديانين الذين لا يستحلون وهم يظنون انها حق ثم قال ان اكثر الاخبار الموضوعة
في فضائل الصحابة افتعلت في زمان بني امية تقربا اليهم ثم ذكر جملة من الاحاديث التي وضعتها السنة
في فضائل ابي بكر ، وروى ابن ابي الحديد عن علي عليه السلام عدة اخبار انه تاخر عن بيعة ابي بكر و
امتنع وشكا واراد الامر لنفسه ، وروى عن عمر انه قال كلنا افقه من عمر وروى ايضا عن عمر ما تقدم
نقله من كشف الغمة وروى ايضا انه قرا وفاكهة وابا ثم قال وما عليك يا ابن الخطاب ان لا تدري ما الاب
وروى حديث غضبه من صلح النبي صلى الله عليه وآله واعتراضه عليه مرارا وعدم قبول حكمه وقد مر نحوه قال
وذكر المورخون ان عمر اول من سن قيام رمضان في جماعة وكتب به الى البلدان واول من مسح السواد
ووضع الخراج على الارض والجزية على جماجم اهل الذمة واول من دون الدواوين وكتب الناس على
قبائلهم وفرض لهم العطاء واول من قاسم العمال وشاطرهم اموالهم وكان يستعمل قوما ويدع افضل منهم
وهو الذي اخر المقام الى موضعه اليوم وكان ملصقا بالبيت وذكر احداثا اخر ، اقول لا يخفى ان هذه
الاحكام من المخالفة لرسول الله صلى الله عليه وآله ولو كان تابعا له فيها ما امكن ان يبتدعها اولا من فعلها
وقد روى العامة والخاصة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار
وروى ابن ابي الحديد عدة احاديث تدل على ان عليا كان يدعي الخلافة في ايام عمر ويدعي ان النبي صلى الله عليه وآله
جعلها له ونص عليه وان ابن عباس كان يوافقه عليها احيانا ، ثم قال ابن ابي الحديد سالت النقيب ابا جعفر
يحيى بن محمد بن ابي زيد [illegible] وقد قرات عليه هذه الاخبار ما اراها الا تدل على النص ولكني استبعد ان
تجتمع الصحابة على دفع نص النبي صلى الله عليه وآله [illegible] لا ميلا الى المعتزلة ان القوم لم يكونوا يذهبون
في الخلافة الى انها من معالم الدين ولكنهم كانوا يجرونها مجرى الامور الدنيوية وما كانوا يتحاشون في امثال
ذلك من مخالفة نصوصه عليه السلام اذا راوا المصلحة في غيرها الا ترى كيف نص على اخراج ابي بكر وعمر في
جيش اسامة ولم يخرجا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله لعن المتخلف [illegible] ذلك وهو حي ثم ذكر جملة
من مخالفاتهم له ، اقول لينظر العاقل المنصف في هذا الجواب السخيف والوزن الضعيف والدعوى الفاسد
والاعتذار البارد والعجب انهم يعترفون بالمخالفة ويكررونها [illegible] ويثبتون مخالفتهم له ويعتقدون لهم [illegible]

في الحديبية

مخالفتهم

مخالفتهم له في حيوته وقد اعترف النقيب اخيرا ان سبب مخالفتهم حب الرياسة وهو من علماء اهل
السنة ، قال وروى ابو سعيد الخدري قال حججنا مع عمر اول حجة حجها في خلافته فلما دخل المسجد الحرام
دنا من الحجر الاسود فقبله واستلمه وقال اني اعلم انك لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله
قبلك واستلمك ما قبلتك فقال له علي بلى يا عمر انه يضر وينفع ثم ذكر له حديث الميثاق قال ابن ابي الحديد
فقد وجدنا في الاثار في سيرة عمر اشياء تناسب قوله في الحجر كامره بقطع الشجرة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وآله تحتها في
بيعة الرضوان ثم ذكر انه منع من اتيان مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وآله للصلوة ، وذكر حديثا حاصله ان
رجلا كان يسال الناس عن معاني ايات القرآن فسال عمر عن قوله تعالى والذاريات ذروا فضربه عمر بالدرة
بعرجونه حتى سقطت ثم حبسه في بيت ثم كان يخرجه كل يوم فيضربه مائة فاذا برا اخرجه فضربه مائة اخرى
ثم حمله على قتب وسيره الى البصرة وحرم على الناس مجالسته وقال انه ابتغى العلم فاخطاه ، وروى ايضا انه لما
طعن عمر جاء شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله لك صحبة رسول الله وقدم في الاسلام ما علمت
وولايت فعدلت ثم الشهادة فقال عمر وددت ان ذلك كان كفافا لا علي ولا لي وفي رواية اخرى انه
تمنى [illegible] ان لم يغفر الله له ، وقد روى ايضا مطاعن كثيرة للمشايخ الثلثة ، ونقل عن قاضي القضاة انه
اجاب عنها وعن السيد المرتضى انه ابطل تلك الاجوبة وذكر الجميع ولم انقله لطوله ، وروى [illegible] ايضا
كثيرة في فدك وقال اني نقلتها من كتب الحديث لا من كتب الشيعة ونقل من كتاب احمد بن عبد العزيز
الجوهري في السقيفة وفدك اخبارا مضمونها انها كانت للنبي صلى الله عليه وآله خاصة وانه لم يوجف
عليها بخيل ولا ركاب وان ابا بكر منعها فاطمة بعد ما طلبتها فتظلمت وتمثلت وقالت يا ابن ابي قحافة اترث
اباك ولا ارث ابي لقد جئت شيئا فريا وانها بكت واستنجدت المهاجرين والانصار واستعدتهم لطلب
حقها وما غصبته وانها قالت لابي بكر والله لا كلمتك ابدا والله لادعون الله عليك فلما حضرتها الوفات اوصت
ان لا يصلي عليها وانها ادعت النحلة وشهد لها علي وام ايمن فلم يقبل ابو بكر شهادتهما وروى
نحن معاشر الانبياء لا نورث [illegible] وانه لم يرو هذا الخبر غير ابي بكر ، وروى حديث مرافعة علي والعباس الى عمر
يطلبان الميراث والنحلة وانه لم يقبل وان عمر قال لهما انكما تزعمان ان ابا بكر فيها ظالم فاجر والله يعلم انه لصادق
بار ثم قال وهذا الحديث مروي في الصحاح لا يمكن رده ، وروى ايضا ان فاطمة ادعت ثلثة اشياء الميراث والنحلة
وسهم ذوي القربى وان ابا بكر لم يقبل منها شيئا بل منعها وان فاطمة خطبت في ذلك مرة بعد اخرى واشتد
[illegible] واظهرت من التظلم والشكاية والتاذي بالغصب على من غصبها وعلى من ساعده وعلى من صدقه ما لم [illegible]

كلامه

وروى ان ابن عباس قال [illegible] فقال
والله لو ان لي الدنيا وما فيها لافتديت به
من هول ما امامي قبل ان اعلم ما الخبر ولو
وددت ان ذلك كان كفافا لا علي ولا لي

الوفاة

كثيرا لم نقله حذرا من الاطالة وجمع طرفا من الروايات من طرق السنة لا من طرق الشيعة
وذكر ابن ابي الحديد ان قوما زعموا ان عمر كان احسن سياسة من علي عليه السلام وان كان علي اعلم منه ثم قال
في الرد عليهم ان عمر كان مجتهدا يعمل بالقياس والاستحسان والمصالح المرسلة ويرى تخصيص عمومات النص
بالاراء والاستنباط من اصول تقتضي خلاف ما يقتضيه عموم النص ويكيد خصمه ويأمر امراءه بالكيد والحيلة
كل ذلك نوع اجتهاد ولم يكن امير المؤمنين يرى ذلك وكان يقف مع النصوص والظواهر ولا يتعداها
الى الاجتهاد والاقيسة ولا يطبق ولا يرجع الا الى الكتاب والنص وينقل عن النقيب يحيى بن ابي زيد كلاما
طويلا في الانكار على من يقول لا يجوز التعرض لما جرى بين الاصحاب ويجب الامساك عن ذلك
وذكر ابياتا وروايات في رد هذا القول وذكر كلاما طويلا في اقامة النبي صلى الله عليه وآله الحد على
جماعة من الصحابة ودعائه على بعضهم ولعنه لبعضهم عموما وخصوصا وذكر جماعة منهم لعن بعضهم بعضا
والحروب التي جرت بينهم وقتل بعضهم بعضا حتى ان عمر امر بقتل اصحاب الشورى بعد ما شهد لهم بما
شهد ان لم يبايعوا احدهم في ثلثة ايام وان عائشة امرت بقتل عثمان ورواها جميع الصحابة وان عليا
لعن معوية وعمرو بن العاص وجماعة وان معاوية وجماعة لعنوه فوق المنابر وان عليا وفاطمة والعباس
ما زالوا يكذبون الرواية عن معاشر الانبياء لا نورث ويقولون انها مختلقة وامر عمر بقتل سعد
وهو رئيس الانصار وشتم ابا هريرة وخالد ابن الوليد وحكم بوجوب قتل خالد وقال ان يكون في الصحابة
من سلم من يده ولسانه ولذلك اغلظوا وسلوا * وقال ابو بكر عند موته ليتني لم اكشف بيت فاطمة ولو
كان اغلق على حرب ... ... وبقي المعاقون تشكر في تأخر علي عليه السلام
عن بيعة ابي بكر ستة اشهر حتى ماتت فاطمة فان كان مصيبا فابو بكر على الخطأ في انتصابه في الخلافة
وان كان ابو بكر مصيبا فعلي على الخطأ وذكر كثيرا من هذا القبيل ثم قال والجماعة يثبتون معاصي الانبياء
وينكرون على من يثبتها ولا يجوزون ان ينسب الى احد من الصحابة معصية * وروى نقلا عن تاريخ الطبري
ان النبي صلى الله عليه وآله لما دفن بعد وفاته بثلثة ايام استقل القوم عنه بالبيعة قال ابن ابي الحديد بعد
ما اعترض بان ابا بكر وعمر اشتغلا بالبيعة فما منع عليا من دفنه يغلب على ظني ان يكون هذا شناعة على
ابي بكر واصحابه حيث فاتهم الامر واستوثر عليهم به فارادوا ان يبينوا للناس ان الدنيا شغلتهم عن نبيهم ثلثة
ايام ولقد كان من يتطلب الحيل في تهجين ابي بكر حيث وقع في السقيفة ما وقع بكل طريق ويتعلق بادنى
سبب فلعل هذا كان من ذلك اشياء محضا * وروى من عدة طرق عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال علي مع الحق

مع علي يدور معه حيثما دار وقال اللهم ادر الحق معه حيثما دار * ونقل الخبر عن ابي جعفر الاسكافي ان
الخوارج والكرامية في زمان بني امية كانت تعطي لمن روى الاخبار في فضل ابي بكر وساير الصحابة ... من
الاحاديث كان يطلبها في ايديهم وكان معوية ويزيد ومن كان بعدهما من بني مروان ايام ملكهم وذلك نحو من ثمانين
سنة لم يدعوا جهدا في حمل الناس على شتم علي ولعنه واخفاء فضائله * ثم روى باسناده قال ... لمعوية
المغيرة بن شعبة خطبا يلعنون عليا عليه السلام ثم ذكر اخبارا كثيرة في لعنهم اياه * وروى من عدة طرق ان
عمر بن الخطاب قال كانت بيعة ابي بكر فلتة ~~...~~ وروى انا ابا
بكر امر خالد ابن الوليد بقتل علي بن ابي طالب اذا سلم من الصلوة ثم قال قبل ان يسلم لا يفعل خالد ما امره — من الصلوة ٣
وان بعض اصحاب ابي حنيفة سئل عن الخروج بغير التسليم من كلام وحدث فقال يجوز قد قال ابو بكر ما قال
في تشهده و ذكر ان هذا الحديث من خلافه * ونقل عن النقيب ابي جعفر انه قال اذا كان رسول الله
اباح دم هبار بن الاسود لانه روع زينب فحبسه رسول الله فالقت ما في بطنها فظاهر الحال انه لو كان — دم ٣
حيا لاباح دم من روع فاطمة حتى القت ما في بطنها فقلت فما روى عنك ما تقوله قوم ان فاطمة روعت حتى
القت المحسن فقال لا تروه عني ولا ترو عني بطلانه فاني متوقف لتعارض الاخبار ثم قال لا
يخفى ان شهادة الاثنات اقرب الى القبول من شهادة النبي بل لا تقبل شهادة النبي فيجعل الخبر لا ان عليا
الشاهد النبي بتهم ... * وروى من طرق فرار ابي بكر وعمر وعثمان مع من فر في احد وحنين * وروى قول ابن الزاهرة امها
نسيبة شهدت احد النبي المه فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لمقام نسيبة اليوم خير من مقام
فلان وفلان وانها قاتلت حتى جرحت ثلثة عشر جرحا وان جماعة من نساء المسلمين قاتلن يومئذ * وروى
في ... ابا بكر لم يرفق في احد ولكن لم يعد ... * وروى في ... قال ولما قنت علي عم
على جماعة ولعنهم وهم معوية وعمرو بن العاص وابو الاعور السلمي وحبيب بن مسلمة وبشر بن ارطاة فقنت — ولعنهم ٣
معاوية على جماعة وهم علي والحسن والحسين وعبد الله بن العباس والاشتر * وروى كثيرا من معاداته لعلي عم
طويلا ... ان عليا كره خلافة ابي بكر وعمر وعثمان ولم يرض بها وانه قعد عنهم وارادوا اقدام دارهم وناجزهم
بيعتهم * وروى عن عمر انه غلط في عدة مسائل فردوا عليه فقال كل افقه من عمر * وروى ان ابنه عبد الله
المكنى بابي عيسى فضربه ... * وروى حديث ارادة ابي بكر وعمر احراق بيت علي
وفاطمة انهم يخرج على البيعة من عدة طرق وانهم جاؤوا معهم نار وحطب ليحرقوه * ونقل ذلك عن تاريخ الطبري
ومن كتاب ... ومن كتاب ... ابن جرير ... ومن كتاب العقد لابن عبد ربه وذكر احاديث في ذلك بالفاظ

مختلفة • وروى ايضا ان عمر وخالدا اقبلا بامر ابي بكر حتى اخرجا عليا والزبير من بيت فاطمة وكسرا سيف
الزبير وضرباه وكان معهما جماعة فابى علي ان يخرج للبيعة فخلوه واخرجوه • وعن علي عليه السلام في خطبة له
قال ان مما عهد الي النبي الامي ان الامة ستغدر بك بعدي • وعن علي عليه السلام قال اما ورب السماء والارض انه لعهد
النبي الامي الي لتغدرن الامة بك من بعدي **فصل** وروى الشيخ الفاضل بن [illegible] من علماء مخالفينا في تفسيره
نقلا من صحيح مسلم عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي سلول جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يعطيه قميصه ليكفنه فيه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فقام عمر فاخذ
بثوب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم فقال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وآله فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا • اقول لا يخفى على العاقل ان في الاعتراض وعدم
التسليم لاتباع الايات نحو قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما **فصل** وروى ابن حجر من علماء اهل السنة في كتاب الصواعق المحرقة نقلا
من الصحيحين البخاري ومسلم ان عمر خطب الناس مرجعه من الحج فقال في خطبته قد بلغني ان فلانا منكم يقول
لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول ان بيعة ابي بكر كانت فلتة الا وانها كانت كذلك الا ان الله
وقى شرها الى ان قال ان عليا والزبير ومن معهما تخلفوا في بيت فاطمة وتخلفت الانصار عنا باجمعها
في سقيفة بني ساعدة الحديث وهي ما صدر منه بايع ابا بكر والزم الناس بيعته ثم روى رواية تشتمل
على خطبة لابي بكر من جملتها ان قال اني وليتكم ولست بخيركم من احدكم فاذا رايتموني استقمت
فاتبعوني واذا رايتموني زغت فقوموني واعلموا ان لي شيطانا يعتريني فاذا رايتموني غضبت فاجتنبوني
وعن عمر انه قال ان بيعة ابي بكر كانت فلتة لكن وقى الله شرها فمن عاد الى مثلها فاقتلوه • وروى فيما
خاصما ان بني تيم وبني عدي كانوا اعداء بني هاشم في الجاهلية • وعن النبي صلى الله عليه وآله ان اهل بيتي سيلقون
من امتي قتلا وتشريدا وان اشد قوم لنا بغضا بنوا امية وبنوا المغيرة وبنو مخزوم • وعن احمد بن حنبل ان
عليا عليه السلام كان كثير الاعداء • وعن علي عليه السلام [illegible] واعتقد [illegible] يحتمل ان
ذلك العهد حتى الحاه الى ان [illegible] فارسلنا الى [illegible] **فصل** وروى
الحسين بن مسعود الفراء البغوي من علماء مخالفينا في الاحاديث الصحاح عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان اناسا
من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

فاقول

فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
الى قوله العزيز الحكيم • وعن النبي صلى الله عليه وآله قال اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب
ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي الحوض اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم
مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي • وعن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال فاطمة بضعة مني من اغضبها فقد اغضبني قال وفي رواية يريبني ما رابها و
يؤذيني ما اذاها اقول لا يخفى الاستدلال بهذه الروايات على المقصود بالذات بعد ضم ما سبق من
الايات وبعض المقدمات والروايات التي اتفق على نقلها الرواة **فصل** وروى علي بن يونس من
علمائنا في الصراط المستقيم ان ابا بكر وعمر واطيا خالدا على قتل علي فبعثت اسماء بنت عميس زوجة ابي بكر
خادمها تقول ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك فقال رحمها الله ومن يقتل الطوائف الثلث فندم ابو
بكر واطال الجلوس ثم نهاه الى ان قال قال وروى ذلك الحسن بن صالح ووكيع وعباد عن ابي المقدام عن
اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سفيان بن عيينة وكان ذلك ليفعله ثم واسند ذلك العلامة
واسند العوفي الى خالد بن عبد الله القسري انه قال على المنبر لو كان في ابي تراب خير لما امر ابو بكر بقتله
وهذا يدل على كون الخبر مستفيضا ثم ذكر روايات ابي بكر وبيعات على علي عليه السلام وقال وقد روى ذلك جماعة
منهم الحافظ في حلية الاولياء وابن حنبل في مسنده في مواضع عن حال شتى والبخاري في صحيحه في الجزء
الثالث والخامس ومسلم في الجزء الرابع والترمذي في الجزء الثالث • والحميدي في الجمع بين الصحيحين و
الثعلبي في تفسيره وابن المغازلي • وروى عدة اخبار من طرق اهل السنة ان ابا بكر وعمر وعثمان
سئلوا عن اشياء كثيرة فلم يعرفوها وان عليا عليه السلام ما سئل عن شيء قط الا اجاب وانه لم يكن احد
قط يقول سلوني غيره ثم قال كان [illegible] من الخير كله وياس بالشر كله قال انهم قال
[illegible] ذلك في كليهما وهو لا يعلم [illegible] قال لا فالعلم على الخير كله والشر كله قال نعم قال فما علمك
بعد الرسول [illegible] بالخير كله والشر كله قال فاذا [illegible] • ونقل ذلك من طرق [illegible]
وجماعة من العلماء • وروى قول النبي صلى الله عليه وآله من ظلم عليا مقعدي هذا بعدي فكانما جحد نبوتي ونبوة
الانبياء من قبلي قال اورده الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل عن ابن عباس والسراج في كتابه عن ابن
مسعود كما قال وروى ابن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب عن ابي ذر قول النبي صلى الله عليه وآله من ناصب عليا

بلغ

كتاب

الخلافة بعدي فهو كافر ومن شك في كفره كافر. وروى احمد بن حنبل ان الشيخين هربا يوم احد وبقي
عمر وهو يشتد في دعجه وقيل اعليا العز فقال السامنا ذي فيقتل فيهم فارجعوا الى ديارهم فقال
انما قالها ابو بكر ثم تلا ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان. وذكر في
مطاعن ابي بكر من طريق العامة والخاصة امور منها ارسال خالد الى بني حنيفة فقتل وسبي ونهب
ونكح امراة رئيسهم مالك بن نويرة بحضرة صحابة فقاتلهم وحبس ما قتل ابن مالك فلما صار الامر الى رده عليهم
ورد ما وجد عنده منهم فلحقوا لا احدهما الا زم بالقتل لحاكم فالرواية لقاتلهم بني ذلك قيس الم البيحلا
سنا وانما قالوا احضروا السفر بن البني فتهزجهم على علي ولا نؤدي صدقاتنا الحيف وان هذا الشان من اهمال
عمر وهبان الرجال سفوا الصدقات فنا ذنبا لنساء الرسالات حتى يعين ويرطن. قال وقد روى الطبري
ومسلم والبخاري عن القوم الذين كانوا مع خالد قالوا اذن مؤذننا ومؤذنهم وصلينا وصلوا وتشهدنا و
تشهدوا ثم ذكر بعضهم الى انه قال وكان بمالك بن نويرة انف قاربها خالد فنظر ما لك الى امراته وهي تنظر
اليه وتستر بكمّها جزلها فقال ان قتلني احد فانت ترزعت في شرح خالد فاعطاه الامان فاستركن
وطرح سلاحه فاخذه وقتله وعرس بامراته من ليلته فخرج ثم احرزما له فاستعدى الى ابي بكر على خالد واستعان
بعمر فقال عمر لابي بكر اقتل خالدا فانه قتل ما لك فقال لهما كنت لا اقتل صحابيا ما ارابي في ردة عيا فقال عمر ان تدعه
بل حد على ذلك حال امرته فقتلنا قاتلنا فقال له عمر لو ملكت من الفتلة به فتلما رامى عمر جابره سهم وقال وعند في
مقتله فقال لهما كنت لاعزيتها فقد لي صاحب رسول الله. قال وحدث قتادة انهم اقاموا الصلوة فلم يلتفت
خالد اليهم وامر بقتلهم لحلف لا يتركه تحلوا ورجع فاعلم ابا بكر فقال وجب عليا القصاص فالدو منها منعه
فاطمة فدكا من قرى خيبر عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ادعتها مع عصمتها مع اية التطهير والادة في
سائقها الحمد حتى من اذاها فقد اذاني ومن اغضبها فقد اغضبني. وقد شهد لها مع علي قول النبي صلى الله
عليه وآله فيه بدوا مع الحق حيثما دار وقوله علي مع الحق والحق مع علي مع ام ايمن فروي انها كانت في يدها فانتزع
عمالها منها وانها طلبت ميراثها من ابيها لقوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم وهي محكمة قال صاحب التزبيد و
عارضها برواية تفرد بها وخبر الواحد لا يخص القران كان مردود اللا رميوصه على القران ثم قال البين فقد
اسند عليا ذكر بطرق كثيرة الى الخدري ورواه الثعلبي عن مجاهد والسدي انه لما نزلت وات ذا القربى حقه دعا
النبي صلى الله عليه وآله فاطمة فاعطاها فدكا. قال واخرج البخاري انها قالت اترث اباك ولا ارث ابي يا ابن ابي قحافة من قوله
نم

تعالى وورث سليمان داود وقوله في ذكريا يرثني ويرث من ال يعقوب. قال ولما تولى عثمان اقطع فدك
عدو رسول الله صلى الله عليه وآله وطريده مروان لما زوجه ابنته فكانت في يد مروان ولما ولي عمر فاطمة واولادها
قطائعها وقد منع عمر جبير على ازواج النبي الا على الحرة وابنة صاحبا حرمه في جامع الاصول من طريق
البخاري ومسلم. قال واخرج عن مسلم والبخاري عن عائشة ان فاطمة لما سلت ابا بكر ميراثها ان ردها ابو بكر
فلا نورث فهجرته حتى ماتت ودفنها علي ليلا ولم يؤذنه بها. قال وفي البخاري من اغضبها فقد اغضبني
وفي مسلم يؤذيني ما اذاها. وروي جميعا انه قال ان الله يغضب لغضب فاطمة وقد قال الله تعالى ان
الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة. قال ومنها ما رواه مسلم في صحيحه انه لما بعثت
فاطمة تطلب ارثها من رسول الله ومنها من فدك ومن خمس خيبر فلم يعطها شيا وانهم انه لا يغير شيا من صدقات رسول
الله وقد غير ذلك وقد حدث في بيته مهند فمن لم يعن المحجبين وكان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسم النبي صلى الله عليه
وآله غير انه كان لا يعطي قرابة النبي صلى الله عليه وآله كما كان يعطيهم. قال ابن شهاب وكان عمر يعطيهم منه وعثمان
بعده. قال ومنها ما ذكره الطبري في تاريخه والبلاذري في انساب الاشراف والسمعاني في الفضائل وابو
عبيدة من قوله على المنبر حين بويع اقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم. ثم قال ان كانت لا قال عمر بن الخطاب
بعضهم وان كانت حاجة منها بان عثمان لما طلب علمه اختار ان يقتل دونها. قال ومنها قول علي منزله يوم
ومنها ما اخرج الترمذي انه لم يعرف ميراث الجدة حتى شهد له ابن
شعبة ومحمد بن مسلمة ان النبي اعطاها السدس. وقول ابي بكر ليتني كنت تركت بيت فاطمة رواه ابن قتيبة
اعينوني وقومني رواه القشيري بن سلام وهشام واخرج
وغيره. قال ومنها ما رواه الواقدي من قول ابي بكر ان ادخلا النار او وارد ها فليت شعري هل اخرج
منها ام لا. قال ومنها انه تخلف عن جيش اسامة مع تكرر النبي الامر بتجهيزه ولعنه المتخلف عنه اخرج الطبري
في المسترشدين ان ابا بكر وعمر كانا في جيشه ورجعا وكذا روى الواقدي والبلاذري ومحمد بن اسحق وابو
بكر الجوهري في كتاب السقيفة وغيرهم والشافعي والناشي والعوفي وابن الحجاج ومعلى والنيري
والجرجاني وغيرهم. قال وذكر ابو هاشم المغربي في كتابه الذي سماه الجامع الصغير ان ابا بكر استرجع عمر من
جيش اسامة وقد كان في الصحابة. قال ومنها تسميته نفسه خليفة رسول الله مع اجماعهم ان رسول الله
لم يستخلفه وانما شبها ما تر سمية عمر ورضا ابو عدة وقد قال النبي صلى الله عليه وآله من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار. قال وروى الغزالي انه لا حبا قال دخلا الناس على الاول وهو يجيل لسانه
فقال هذا اوردني الموارد. قال وفي تفسير ابي بكر ابحيد رهقا ليتني بعرة في الكرامي ان اودنا عند عمر

ليتني كنت طائرا في القفار آكل من الثمار وأشرب من الأنهار وآوي إلى الأشجار ولم أرد
على ما حل على لسان مثال هذا الذي ورد في المراد. قال وقد اشتهر أنه قال يا ليتني كنت تبنة في لبنة
وشعرة في صدر مؤمن. قال وحدث الحسين بن كثير عن أبيه قال دخل محمد بن أبي بكر على أبيه وهو يتلوى فقال
له ما حالك قال سطلني ابن أبي طالب الحديث. وفي آخر أخبار أنه دعا بالويل ثلاثا. فقال ابن صباغ هو
الذي يصدر عن الذكر بعد التخلي ومنها قوله إن لي شيطانا يعتريني فإن استقمت فأعينوني وإن
زغت فقوموني ذكره الطبري في تاريخه قال ومنها قوله عند موته ليتني سألت رسول الله صلى الله
عليه وآله هل للأنصار في هذا الأمر حق ومنها قوله في مرضه ليتني تركت بيت فاطمة لم أكشفه وليتني
ليتني كنت في ظلة بني ساعدة ضربت على يد أحد الرجلين فكان هو الأمير وكنت الوزير وعنى عمر وأبا
عبيدة. قال ومنها أنه طلبه هو وعمر إحراق بيت أمير المؤمنين لما امتنع هو وجماعة من البيعة ذكرها
الواقدي في روايته والطبري في تاريخه ونحوه ذكر ابن عبد ربه وهو من أعيانهم وكذا مصنف كتاب أنفاس
الجواهر. قال والإمامة عندكم ليست من أصول الدين الأربعة فكيف يجري عليها والنبي صلى الله عليه وآله
لم يتهم كما بايع على متابعته وهلا تقدم بيوت الأنصار وغيرهم بذلك وأسامة بن زيد لم يبايع حتى مات
قال ومنها قول عمر في حقه كانت بيعة أبي بكر فلتة وقى الله شرها فمن عاد إلى مثلها فاقتلوه وليس في
الذم والتخطئة أبلغ من ذلك. وقد أسند الحميدي في جمعه إلى سعيد بن جبير قول عمر لما استأذنه عبد
الله بن أبي بكر دون بيه ستر والحجر من أبيه. وروى له رواية أخرى أبلغ من هذه قال ومنها أنه خالف
رسول الله صلى الله عليه وآله وعندهم في ترك الاستخلاف فلم يترك الأمر فيه بل ولى عمر حتى قال الناس وليت
علينا فظا غليظا قال. ومنها أنه خالف الشرع فقطع يسار سارق وأحرق السلمي بالنار مع قول النبي
صلى الله عليه وآله لا يعذب بالنار إلا رب النار ولم يعرف ميراث الجدة ولا الكلالة وقال أقول فيها برأيي فإن
كان صوابا فمن الله وإن كان خطأ فمني ومن الشيطان ومنها عزله عن تبليغ عشر آيات من سورة براءة
رواه الزمخشري وكذا قول جبرئيل لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك ولا يخفى ما فيه من التعريض
والتقريع ومنها خبر خيبر ورواه بها رواه الزمخشري وكذا قوله لأعطين الراية رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه ولا يخفى ما فيه من التعريض بما في
الفرار من الإثم والعار وما تضمنت الآية الشريفة فيه. وذكر بعض علمائهم أن النبي صلى الله عليه وآله طلب دواة
وكتفا ليكتب لهم كتابا لا يضلون بعده وأراد النص على علي وتأكيد ما قال في حقه فلم يعذره بل أحس

عمر بذلك منه وقال إنه يهجر هذه رواياتهم فيه. ثم أورد رواية ابن أبي الحديد عن كتاب تاريخ بغداد
كاملا. قال وقد روي في كتبهم عن ابن عباس أنه قال الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وآله وبين كتابه. قال وهذه القضية التي لا يجحدها ذكرها مسلم والبخاري في صحيحهما والبلاذري. قال
ومنها أنه خالف النبي صلى الله عليه وآله في حال صحته بما لا يتهم فيه معتقد ذكر الموصلي في مسنده وأبو نعيم
في حليته وابن عبد ربه في عقده وأبو حاتم في زينته والشيرازي في تفسيره أن الصحابة مدحوا رجلا
بكثرة العبادة فدفع النبي صلى الله عليه وآله سيفه إلى أبي بكر وأمره بقتله فلما دخل رآه يصلي فرجع فدفع
إلى عمر وأمره بقتله فرجع فدفع إلى علي عليه السلام فدخل فلم يجده فقال لو قتل لم يقع بين أمتي اختلاف أبدا و
منها ما رواه في الجمع بين الصحيحين وذكر حديثا حاصله أن عمر ضرب أبا هريرة بعد ما أرسله رسول الله
صلى الله عليه برسالة فزجره عمر ورد رسالته. قال ومنها ما ذكره صاحب العقد في المجلد الأول منه أن
عمر عزل أبا موسى الأشعري عن البصرة وشاطره ماله وعزل الحارث بن وهب وشاطره ماله وكذا عمرو بن العاص
قال ومنها أنه وضع الطلاق ثلاثا في مجلس واحد حين قال إن الناس قد استعجلوا الإيمان
بالطلاق والرجعة إن غلبت عليهم الحث لعلهم يرتدعون واشتهر عنه أنه أتي برجل طلق ثلاثا فأوجع رأسه
وردها عليه. قال ومنها أن عمر وأصحابه أخذوا عليا أسيرا إلى البيعة وقد أورد ابن قتيبة وهو أكبر شيوخهم في
المجلد الأول من كتاب السياسة قول حين قال إنه تابع فلحق بقبر النبي صلى الله عليه وآله وقال
يا ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني وهذا في غاية الأذى للنبي صلى الله عليه وآله لما رواه أحمد بن
حنبل من آذى عليا فقد آذاني. قال ومنها ما رواه البلاذري واشتهر بين الشيعة أنه حصر فاطمة
في الباب حتى أسقطت محسنا مع علم كل أحد بقول أبيها فاطمة بضعة مني من آذاها فقد آذاني ومنها أنه
لم يكن عالما بالأحكام فأمر برجم حامل أقرت بالزنا فقال له علي إن كان لك سبيل عليها فلا سبيل لك على ما في بطنها
حتى تضع وترضع ولدها فتركها وقال لولا علي لهلك عمر وكذا أمر برجم مجنونة ولدت من الزنا فأخرج المجار
أن عليا قال له أما علمت أن النبي صلى الله عليه وآله قال رفع القلم عن المجنون حتى يفيق فقال لولا علي لهلك عمر
وقد ثبت رجوع عمر إلى علي بعد عجزه وعجز الصحابة في ثلث وعشرين مسألة فأصاب رجل من بني ... مأمومة
فأراد الإتيان بالدية فقال له العباس سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لا قود في جائفة ولا مأمومة فأعرض عنه
أعلمه. قال وفي تفسير الثعلبي وابن بطة والأنباري أنه ضرب رجلا اسمه صبيغ حين سأله عن الذاريات
والنازعات والمرسلات وحبسه طويلا لم يتأدب إلى البدعة. قال ومنها ما رواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين أنه منع

المغالاة في المهر فنبهته امرأة بقوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا فقال كل
افقه من عمر حتى المخدرات في الحجر ۞ وروى عدة روايات من هذا القبيل قد نبهه على بعضها صبي وعلى بعضها رجل
وعلى بعضها امرأة قال ومنها انكاره موت النبي صلى الله عليه وآله ثم ذكر نحو ما تقدم قال وقد روى انكاره جميع اهل
السنة منهم البخاري والثعلبي والجرجاني والطبري والزمخشري والحميدي قال ومنها انه لما طعن قيل له استخلف
فقال لو كان ابو عبيدة حيا او سالم مولى حذيفة لاستخلفته ذكره الطبري في تاريخه والبلاذري في تاريخ
الاشراف والاسئلة بعضها لعلي [illegible] قال ومنها انه اوجب على جميع الخلق امامة ابي بكر
ودعا الناس اليها لا عن وحي من الله ولا خبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تراه كان اعلم منهما ام استنابا
ام الامة ولته على اعقبها قال ومنها انه تجسس على قوم في دارهم ذكره الطبري في تاريخه والثعلبي والقزويني
والنهري وفي المحاضرات للراغب الاصفهاني عن الغزالي في قوت القلوب عن المالكي فقال له اصحاب الدار اخطأت
لقوله تعالى ولا تجسسوا ودخلت من غير الباب لقوله تعالى وأتوا البيوت من ابوابها ودخلت من غير اذن
لقوله تعالى لا تدخلوا بيوتا الآية قال ومنها انه كان يعطي عائشة وحفصة كل سنة من بيت المال عشرة
الاف درهم ومنع اهل البيت خمسهم ومنع فاطمة ارثها ونحلتها قال ومنها انه حرق كتاب فاطمة الذي اعطاها
ابو بكر وقال لا نعطيها بغير بينة ۞ وروى من طرق مختلفة ۞ قال ومنها انه ترك حي على خير العمل وقال خفت ان
يتكل الناس عليها وتدع غيرها وقد رووا ان النبي صلى الله عليه وآله امر بها وذكر جماعة من اثبات ذلك قال ومنها
انه كان يتلون في الاحكام حتى قضى في الجد بسبعين قضية وقيل بمائة وقال في الكلالة برأيه ومنع متعة الحج
ومتعة النساء مع ورودهما في الكتاب ومنها امر الشورى ثم ذكر نحوا مما مر بيانه ۞ قال وقد كانت الشورى
سبب اختلاف الآراء كما ذكره صاحب العقد وغيره قال ومنها ما اسنده القزويني الى ابن عباس انه دخل على
عمر حين طعن فقال اما والله لو ان لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع قال وفي مواعظ الكرابيسي
انه قال عند احتضاره ليتني كنت كبشا لاهلي فاكلوا لحمي ومزقوا عظمي ولم ارتكب اثمي قال ومن [illegible]
البخاري ان ابن عباس دخل عليه لما طعن وهو يتألم فقال اجزعي من اجلك واجل صاحبك والله لو ان
لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال ومنها انه ابدع التراويح جماعة في شهر رمضان
وقال نعمت البدعة وقد قال النبي صلى الله عليه وآله كل بدعة ضلالة قال ومنها انه عارض النبي صلى الله عليه وآله في
مواضع ثم ذكر جملة منها كصلوته على ابن ابي سلول وغيرها وذكر انه اول من حكم بالعول وذكر في نسبه وان عثمان
نحو ما مر ۞ وذكر في عثمان امورا منها انه ولى امور المسلمين من لا يؤمن وذكر بعض ما تقدم وقال ومنها انه آوى الحكم بن ابي

العاص

العاص طريد رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة قال ومنها انه اهلك بأمر المسلمين قال ومنها انه كسر ضلع
ابن مسعود قال ومنها انه نفى اباذر ومنها انه ضرب عمارا حتى احدث فتقا وكان [illegible] قال عمار قتلناه كافرا
ومنها انه غاب عن بدر ولا بيعة الرضوان ومنها انه هرب يوم احد ولم يرجع الى ثلاثة ايام ومنها ما رواه مسلم في
صحيحه ان امرأة ولدت لستة اشهر فامر برجمها فقال له علي [illegible] في عامين فعاين رجمها وذكره
الله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم [illegible] قال وفي الجمع بين الصحيحين ان عثمان نهى عن
التمتع وفعلها علي فقال له انهى عنها وتفعلها فقال ما كنت لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وآله لقول
احد قال ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى في السفر ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان في
صدر خلافته ثم صلى عثمان اربعا فكيف جاز له تبديل الشريعة قال وروى الحميدي في الجمع نحوه ثم ذكر
حسبانه ان قوله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله وقوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله
نزلت فيه وفي طلحة قال وفي تفسير الثعلبي ثم ذكر حديثا في ان قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
نزلت فيه وروى احاديث اخرى من هذا القبيل تقدم بعضها قال وذكر ابن عبد ربه في كتاب العقد
وابو هلال العسكري في كتاب الاوائل عن علي عليه السلام انه خطب خطبة [illegible] لم يذكر فيها كلام و
تظلم ممن تقدم فيها كانت امور [illegible] فيها عن الحق [illegible] ومنها سبق الرجلان وقام
الثالث كالغراب همته بطنه ويله لو قص جناحاه وقطع راسه لكان خيرا له ومنها [illegible]
[illegible] قال وروى من طرق كثيرة انه
[illegible] اللهم اني استعديك على قريش [illegible]
انا اول من يجثو للخصومة يوم القيامة قال وفي خطبة اخرى [illegible]
ولا تدع [illegible] قال واسند صاحب [illegible]
ان كان [illegible] قال [illegible]
ابن مسعود حلف [illegible] عثمان فقال والله ما انت على الحق ولا اصحابك [illegible]
[illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] مع الحق والباطل [illegible]
[illegible] اربعين [illegible] عثمان [illegible]
ان في [illegible] سعيد بن المسيب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
قال وفي تفسير الثعلبي انه صلى بالمدينة ولم يقرأ البسملة في الفاتحة [illegible] وروى انه [illegible]
لمثل ما [illegible] الكرت عليه احدا [illegible] في الجمع بين الصحيحين انه [illegible]

ابن عمر في الخلافة وقال عمر احق بها منه ومن ابيه فانه ... احق بها ... قال وذكر الكلبي في المثالب وروى
جرا في الطعن في نسب ... ... وفي صورة التاريخ لابي الحسن ... ابن عباس
حمل ... الى ... فلعنوه وعن الاعمش ان معاوية قتل ... عمار ... حجر بن عدي وابن الحمق
ومحمد بن ابي بكر والاشتر واويس وابن صوحان وابن التيهان وعائشة وابو حسان وروى اشياء كثيرة جدا
في معاوية وعمرو بن العاص من هذا القبيل قال وروى الحميدي ... مسلم والبخاري وابن عباس وجابر و...
وسهل وابو وائل والقاضي والجبائي والاصفهاني والترمذي والثعلبي والطبري والسمعاني وابي اسحق و...
والموصلي بل هو اجماع ان عمر شك في دينه فقال ما شككت يوم اسلمت الا يوم قاضى النبي صلى الله عليه وآله اهل مكة
قال وروى ابن مردويه في مناقبه من طرق ... ان عليا ذكر الزبير ... النبي ... ستقاتله وانت ظالم
قال وروى الطبري في كتاب المسترشد قول عمر ثلث كن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله انا محرمهن ومعاقب
عليهن متعة الحج ومتعة النساء وحي على خير العمل في الاذان فصل وروى صاحب كتاب نهج المطالب
في سيرة علي بن ابي طالب وهو من اعيان علماء السنة باسناده عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان عليا اتاهم
عائدا فقال لم يلق احد من هذه الامة ما لقيت توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وانا احق الناس
بهذا الامر فبايع الناس ابا بكر فاستخلف عمر فبايعت ثم تولى ... لا يعرفني ... فان هذا ...
لم يبايع ... وروى سطورا كثيرة جدا ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعمار تقتلك الفئة الباغية فقتله
اصحاب معاوية وروى حديثا ظاهر الدلالة على خلافة ابي بكر ثم حكم بانه موضوع وحكم بوضع احاديث
كثيرة في صحيح البخاري مع ظهور عناد المتعصبين في مواضع وباسناده عن ابن سيرين ان ابا بكر مات ولم يجمع
القرآن وعن الشعبي ان ابا بكر وعمر مثله فصل وروى الشيخ علي بن عبد العالي من علمائنا
في كتاب نفحات اللاهوت قال روى البخاري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وذكر حديثا يشتمل على ...
... يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال الى النار فاقول يا رب اصحابي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ثم روى
من صحيح مسلم باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله مثله ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي عن ابي هريرة من المتفق عليه
نحو ذلك ثم قال واخرج البخاري من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وآله قال يرد
على الحوض رجال من امتي فيحلؤن عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك
انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى قال وفي رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وآله قال ليكون بعدي ائمة لا يهتدون

بهداي

العلمي ره

بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس رواه في
المشكوة قال وروى علي بن عيسى في كشف الغمة خطبة لفاطمة عليها السلام وقال قد اوردها المخالف
والمؤالف وانه اوردها من كتاب السقيفة لاحمد بن عبد العزيز الجوهري وقد تضمنت الاشارة الى
تظاهر الشيخين على ظلمها وظلم امير المؤمنين عليهم السلام ولعنت الله من ظلمهما شاكية عليهما
متظلمة ... فاطمة قال وقد روى نقلة الاخبار ومدونوا التواريخ ان عمر لما بايع لصاحبه و
تخلف علي جاء الى بيت فاطمة وتخلف لطلب علي على البيعة وتكلم بكلمات غليظة وامر بالحطب ليحرق
البيت على من فيه وكان فيه امير المؤمنين وزوجته وابناه وممن عاذ بهم الزبير وجماعة من بني
هاشم وممن نقل ذلك البلاذري وابن جرير وابن عبد ربه وابن قتيبة ... قال عليه السلام اذكركم الله في اهل بيتي
قال وقد اتفق المسلمون على ان النبي صلى الله عليه وآله قال فاطمة بضعة مني من اغضبها فقد اغضبني
وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما اذاها وقال في المشكوة متفق عليه والبضعة بالفتح القطعة ثم
ذكر ان المشايخ الثلثة قد حصل منهم الاذى لكثير من الصحابة كعلي وفاطمة والحسن والحسين والعباس والزبير
وابي ذر وابن مسعود وغيرهم فانهم اكرهوا بعضهم على البيعة وارادوا احراق بيت بعضهم وضربوا
بعضهم ونفوا بعضهم من المدينة وكرهوا اطلاع بعضهم الى غير ذلك من انواع الاذى قال وقد رووا انهم
ان النبي صلى الله عليه وآله قال الله الله في اصحابي ... من اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد
اذى الله وروى حديث فرارهم في احد وحنين وخيبر من روايات العامة كما روى حكم الثلثة بغير
ما انزل الله في مواضع كثيرة منها ... من رواية علماء اهل السنة فتقدم بعضها فصل وروى حسن بن
محمد المهلبي من علمائنا في كتاب الانوار البدرية قال قال ابن قتيبة وهو اكبر شيوخ اهل السنة في كتاب
السياسة والامامة في المجلد الاول في باب امتناع ابي بكر ما صورته ان عليا عليه السلام جيء الى ابي بكر فقال له
[illegible] هذا الامر منكم لا ابايعكم وانتم اولى بالبيعة لي اخذتم هذا الامر من الانصار واحتججتم عليهم بالقرابة
من النبي صلى الله عليه وآله وتأخذونه منا اهل البيت غصبا فانا احتج عليكم بمثل ما احتججتم به على الانصار
نحن اولى برسول الله صلى الله عليه وآله حيا وميتا فانصفونا ان كنتم تخافون الله من انفسكم والا فبوؤا
بالظلم وانتم تعلمون فقال عمر انك لست متروكا حتى تبايع الحديث قال وفي رواية اخرى اخرجوا عليا
... الى ابي بكر فقالوا له بايع فقال وان لم ابايع فقالوا اذا والله الذي لا اله الا هو نضرب عنقك ...

والحسن

لمحسن على عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فقال
عمر لابي بكر اذهب بنا الى فاطمة فانا قد اغضبناها فانطلقا جميعا فاستاذنا على فاطمة فلم تاذن لهما فاتيا عليا
فكلماه فادخلهما عليها فلما قعدا عندها حولت وجهها الى الحائط فسلما عليها فلم ترد عليهما السلام الحديث وفيه
انها تكلمت وتكلمت ولم ترض عنهما بل قالت الم تسمعا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول رضى فاطمة من رضاي
وسخط فاطمة من سخطي قالا نعم قد سمعناه فقالت اني اشهد الله وملائكته انكما قد اسخطتماني ولئن لقيت
النبي صلى الله عليه وآله لاشكونكما اليه * وقال ايضا ومن كتاب ابن قتيبة ايضا قال قال ابو بكر عند موته ليتني تركت
بيت فاطمة وان كان اعلن على الحرب وليتني يوم ظلة بني ساعدة كنت ضربت على يد احد الرجلين ابي عبيدة
او عمر فكان اميرا وكنت وزيرا وليتني حين اتيت بالفجاءة السلمي اسيرا قتلته سريحا او اطلقته نجيحا ولم اكن
احرقته بالنار * قال ايضا ومن الكتاب المذكور قال وقد دخل عليه المهاجرون فقالوا بلغنا انك تستخلف عمر فقالوا
نراك مستخلفا عمر علينا وقد عرفته وعلمت بوائقه فينا وانت بين اظهرنا فكيف اذا وليتنا وانت لاق
الله فسائلك فما انت قائل له كما ذكره ابن الجوزي * قال ايضا ومن الكتاب المذكور قال رجل لما
ولي عمر الخلافة ابغضت الناس كرهه الناس فقال عمر ويحك ولم قال للسانك وعصاك قال وكان
اهل الشام قد بلغهم مرض ابي بكر واستبطؤا الخبر فقالوا انا لنخاف ان يكون قد مات وولي
عمر بعده فان كان عمر بعده فانه ليس لنا بصاحب وانا نرى خلعه * وروى جماعة من العلماء
الساعة من الثلثة ومن جملتهم ناقلا من كتاب ابن قتيبة * ونقل منه ان عمرو بن العاص بعث الى سعد
ابن ابي وقاص يسأله من قتل عثمان فكتب اليه سعد جوابه وقاص اني اخبرك ان قتل عثمان
بسيف سلته عايشة * وصقله طلحة وسمته ابن ابي طالب قال ومن الكتاب المذكور نزل على عليه السلام
بمحسن والله لا بحت زلت مظلوما مغضبا على منذ هلك جدك * وروى من صحيح البخاري ومسلم
حديث ابن عباس ان عمر منع النبي صلى الله عليه وآله من الكتاب الذي اراد ان يكتبه لا يضلون بعده وان
ابن عباس كان يقول يوم الخميس وما ادراك ما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى ويقول الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين كتابه * ونقل من الصحيحين ان عليا والزبير ومن معهما
من بني هاشم تخلفوا عن بيعة ابي بكر ستة اشهر وذكره صاحب كتاب مطالع الاصول * قال روى الامام
الدين الشافعي في شرح الطوالع ومطالع الانظار الى علم ذلك اكثر الاكابر انتهى قال المهلبي في مرض او

ان الامة

ان الامة افترقت ثلثا وسبعين فرقة كما قال عليه السلام خرج منها اربعة وهم الخوارج والناكثون
والقاسطون والمارقون وان قال بعضهم بالامامة على عليه السلام وبقي تسع وستون فرقة منهم
ست وستون فرقة قالوا بالنص على على عليه السلام من النبي صلى الله عليه وآله وانكروا الاختيار
والمختار واستدلوا على قولهم بادلة متفق عليها ان شاء الله وبقي ثلث فرق وهم الصالحية
من الزيدية والمعتزلة والناصبية بخلاف مذاهبهم على شهادة عايشة بنص النص ثم بيانه لاحد ابيها وانت
تعرف ان هذه الشهادة بنفسها باطلة لما تقدم فانها مزهم ومذهب جميع المسلمين في تقديم شهادة
النفي على الاثبات انتهى * قال وقد اخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما حديث ابي سعيد ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا
جحر ضب لتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن * وروى الشيخ محب
الدين الطبري من علماء اهل السنة في كتاب ذخاير العقبى في مناقب ذوي القربى عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكم على قريش حقا ما حكموا فعدلوا وائتمنوا فادوا
واسترحموا فرحموا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله * قال الطبري اخرجه ابو حاتم * قال
بعض العلماء انظر كيف عدلوا في قضية فاطمة وعلي ولم يردوا اماناتها ولم يرحموا بكاءها وشكايتها
وكذا ابو ذر وابن مسعود وغيرهم وكيف ائتمن عثمان على بيت المال فلم يؤده ومن طلحة بن عمرو
قال كان يقال بعض بني هاشم فتان * وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث ولو ان
رجلا صفن قدمه وصلى وصام ولقي الله وهو مبغض لاهل البيت لدخل النار قال اخرجه الملا في سيرته
واخرجه الترمذي بمعناه * وعن النبي صلى الله عليه وآله قال فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها
ويريبني ما رابها اخرجه الترمذي وصححه * قال البخاري عن المسور ان النبي صلى الله عليه وآله
قال ان فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني * وروى الشيخ عبد علي بن حسين
الجزايري من علمائنا في رسالته الموسومة بالعين العبرى في تخليص الزهرا نقلا من كتاب السقيفة
لاحمد بن عبد العزيز الجوهري وذكر حديثا فيه ان فاطمة لما منعها ابو بكر فدكا قالت والله لا كلمتك
ابدا ولادعون الله عليك فلما حضرتها الوفاة اوصت ان لا يصلي عليها * وروى رواية اخرى من
كتاب السقيفة لاحمد بن عبد العزيز الجوهري وذكر حديثا فيه ان فاطمة لما منعها ابو بكر فدكا اتيا
طلبت منه بينة فيها ان عليا وام ايمن شهدا لها فلم يقبل شهادتهما * وروى من عدة طرق من كتب اهل

وان لقريش عليكم [illegible]

السنة عن النبي صلى الله عليه وآله انه لما نزلت وآت ذا القربى حقه قال يا جبرئيل وما حقه قال فاطمة تدفع
اليها فدكا فدفع اليها فدكا ثم اعطاها العوالي بعد ذلك فاستغلتها حتى توفي ابوها فلما ولي ابو بكر
كان [illegible] ما كان . وروى حديثا من صحيح البخاري من الجزء الثاني [illegible] ان فاطمة طلبت ميراثها من
ابيها فمنعها ابو بكر فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وآله ستة اشهر وكذلك
من صحيح مسلم حديثا مثله . وكذا في حديث رواه من كتاب السقيفة . وروى حديثا آخر من كتاب السقيفة
فيه كلام طويل لفاطمة مع ابي بكر تقول فيه انتم تزعمون ان لا ميراث لي من ابي افحكم الجاهلية تبغون ومن احسن
من الله حكما لقوم يوقنون أترث يا ابن ابي قحافة اباك ولا ارث ابي لقد جئت شيئا فريا فدونكها
مخطومة مرحولة تلقاك يوم حشرك ولسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم . وروى انها
بكت بكاء شديدا وانصرفت الى منزلها غضبى . وفي رواية اخرى من كتاب السقيفة ان فاطمة احتجت
على ابي بكر بقوله تعالى وورث سليمان داود وقوله تعالى حكاية عن زكريا فهب لي من لدنك وليا
يرثني ويرث من آل يعقوب وقوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فلم يقبل منها
وقال النبي لا يورث فهجرته حتى ماتت . وفي رواية اخرى ان ابا بكر حكم لها [illegible] ثم [illegible] انتزعها
منها . ونقل عن ابن ابي الحديد ان فاطمة انصرفت ساخطة قال ولا نعتقد انها انصرفت راضية كما
قال قاضي القضاة بل اعلم واعتقد انها انصرفت ساخطة وماتت وهي على ابي بكر واجدة والاخبار
[illegible] وفاتح ومعايب [illegible] ملخصا . وروى حديثا من كتاب السقيفة يشتمل على كلام طويل لفاطمة
عليها السلام قالت لما [illegible] حاصلة النظم [illegible] والشكاية [illegible]
عليها وحقد [illegible] ونقل عن ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة انه سأل بعض المدرسين [illegible] اكانت
فاطمة صادقة في دعواها فقال نعم فقال لم لا [illegible] ابو بكر اليها فدكا وهي عنده صادقة فتبسم ثم
قال لو اعطاها اليوم فدك بمجرد دعواها لجاءت اليه غدا وادعت لبعلها الخلافة وزحزحته عن
مقامه ولم يمكنه الاعتذار لانه اسجل على نفسه انها صادقة في كل ما تدعيه وهذا كلام صحيح وان كان
اخرجه مخرج الدعابة والهزل انتهى ملخصا . اقول قد رأيت ما نقلناه من شرح نهج البلاغة فيه قال
صاحب الرسالة [illegible] النبي صلى الله عليه وآله الى [illegible] اهل بيته الذين امرهم بانذارهم فقال وانذر
عشيرتك الاقربين وقال يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة ومع ذلك
يزعمون انه لم ينذرهم ولم يعرفهم انهم لا يورثونه ولا اخبر عليا ولا العباس ولا ابنته ولا الازواج ولا احد

من بني هاشم وقرابته او عمومته هذا لا يقبله عقل سليم انتهى . اقول وروى من الصحيحين ان ابا بكر اقسم
انه لا يغير شيئا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله . وسنذكر من الجمع بين الصحيحين احاديث تدل
على انه غير اشياء كثيرة كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله . وروى حديثا من صحيح مسلم عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال فاطمة بضعة مني يريبني ما يريبها . وفي رواية اخرى فاطمة بضعة مني من
اغضبها فقد اغضبني . وروى من الجمع بين الصحيحين ومن الجمع بين الصحاح مثله . فصل . وروى محمد بن عبد
الخطيب من علماء اهل السنة في كتاب مشكاة المصابيح عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال خرجت مع عمر ابن
الخطاب ليلة الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط
فقال عمر اني لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم قال خرجت معه
ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قاريهم فقال عمر نعمت البدعة هذه . قال رواه البخاري . وعن ابن عمر قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وآله بمنى ركعتين وابو بكر بعده وعمر بعده وعثمان صدرا من خلافته ثم ان
عثمان صلى بعد اربعا الحديث قال متفق عليه . وعن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا
جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وابي بكر وعمر فلما كان عثمان زاد النداء الثالث على
الزوراء قال رواه البخاري . وروى حديثا كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار . وعن ابي هريرة
قال لما توفي النبي صلى الله عليه وآله واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن
قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر لاقاتلن من فرق بين الصلاة و
الزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله لقاتلتهم على منعها
رواه البغوي في مصابيحه . اقول لا يخفى ان الحديث ظاهر في العموم والآيات تخالفه لم
تخصص . فصل . وروى الحسين بن مسعود [illegible] الكتاب الذي لا يضلون بعده [illegible]
البغوي من علماء السنة في [illegible]
عن انس بن مالك قال [illegible] ابو بكر [illegible]
[illegible] . فصل . وروى [illegible]
[illegible] الصحيحين قالت عائشة وكان لعلي وجه من الناس في حياة فاطمة فلما ماتت
فاطمة انصرفت وجوه الناس عن علي ومكثت فاطمة بعد رسول الله ستة اشهر ثم توفيت فلما رأى علي انصراف

وخرج الناس بعد خروج الصحابة الى ابي بكر • قال وذكر الواقدي ان عمر جاء الى علي في عصابة منهم
اسيد بن الحضير وسلمة بن اسلم الاشهلي فقال اخرجوا او لنحرقنها عليكم قال وذكر ابن خيزرانه في غرره
قال زيد بن اسلم كنت ممن حمل الحطب مع عمر الى باب فاطمة حين امتنع علي والحسن والحسين وجماعة من اصحاب النبي
صلى الله عليه وآله فقالت فاطمة تحرق علي ولدي فقال اي والله او ليخرجن فليبايعن • ونقل كلام الغزالي في
سر العالمين وفيه فرقا للفرص ... ثم غلب الهوى وحب الرياسة وخفق بنود
الخلافة ... واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون • ونقل من كتاب الصواعق
المحرقة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان اهل بيتي سيلقون بعدي قتلا وتشريدا الحديث • قال وصحح الحاكم
قال وفي موضع آخر عن السلفي في الطيوريات عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال سالت ابي عن علي ومعاوية
فقال اعلم ان عليا كان كثير الاعداء ففتش اعداؤه له شيئا فلم يجدوا فجاؤوا الى رجل قد حاربه وقاتله
فاطروه كيادا منهم له انتهى • ونقل ايضا من كتاب الملل والنحل عن النبي صلى الله عليه وآله قال جهزوا جيش
اسامة لعن الله من تخلف عن جيش اسامة • اقول قد تقدم كلام الملل والنحل بتمامه وقد ذكر فيه ان
الشيخين تخلفا عن جيش اسامة • ونقل من كتاب ابي عبيد القاسم بن سلام عن هشام عن ابيه ان ابا بكر
قال على المنبر اقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم • ونقل حديث ارادة احراق بيت فاطمة ان لم يخرج علي
للبيعة ونقل من كتاب الملل والنحل من تاريخ الطبري ايضا انتهى • ونقل من الملل والنحل للشهرستاني في اخبار
عن النظام ان عثمان ضرب عبد الله بن مسعود حتى كسر اضلاعه • ونقل من كتاب الفتوح لاحمد بن اعثم الكوفي
ان عثمان ضرب عمارا حتى حدث به فتق • وروى حديث نزول قوله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول
الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا في عثمان وطلحة بن عبيد الله وكذا قوله تعالى ان الذين يؤذون
الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة ثم قال واما نزول الآيات فيهما ... السدي عن
مفسري اهل السنة ومجمع الحديث ... • وروى عنها ايضا ... ان هذه الآية نزلت في عثمان
ويقولون آمنا بالله وبالرسول واطعنا ... واولئك هم الظالمون • ونقل من كتب اهل السنة روايات
كثيرة في مطاعن الثلاثة ومطاعن معاوية تقدم بعضها • ونقل من تفسير الرازي امام اهل السنة ومن تفسير
النيسابوري ... عن ... ان الشجرة الملعونة في القرآن بنو امية ... وروى
الحافظ ابو نعيم من علماء اهل السنة في كتاب حلية الاولياء عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله
قام عمر فقال ان ناسا من المنافقين يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد مات وان رسول الله ما مات

ولكن

ولكن ذهب الى ربه كما ذهب موسى بن عمران فغاب عن قومه اربعين ليلة ثم رجع اليهم بعد ان قيل انه مات والله
ليرجعن رسول الله صلى الله عليه وآله كما رجع موسى وليقطعن ايدي رجال وارجلهم يزعمون ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قد مات الحديث • اقول من عرف مطاعن الثلاثة لا يخفى على المنصف ما تقدم بعضها فصل قد
ثبوتها هم — قال السيد الشريف من علماء اهل السنة في شرح المواقف انا لا نستدل على ثبوت امامة ابي بكر بالنص ... بل
البيعة ثم قال في موضع آخر قال الآمدي واذا ثبت ان الامامة تثبت بالبيعة والاختيار فاعلم ان ذلك
لا يفتقر الى اجماع اهل الحل والعقد بل الواحد والاثنان من اهل الحل والعقد كاف لنا في ذلك علمنا ان
الصحابة اكتفوا في عقد الامامة بالواحد والاثنين كعقد عمر لابي بكر وعقد عبد الرحمن بن عوف
لعثمان ولم يشترطوا اجماع اهل المدينة فضلا عن اجماع غيرهم انتهى والعجب من اعتذارهم هذا مع ان المتقدمين
على شارح المواقف كانوا يدعون الاجماع على خلافة ابي بكر ويعترفون بانحصار دليلها في الاجماع وكان
المتأخرين لم يعتمدوا على اثبات حجية الاجماع لضعف دلالتها كما يظهر من شرح المختصر وغيره من كتبهم
ولم يعتمدوا على اثبات تحققها ايضا بل اطلعوا على عدمه اكتفوا فيها بالواحد واعترفوا بذلك و
ناهيك به ضعفا لظهور كونه مصادرة حيث جعلوا الدعوى دليلا • وقال في موضع آخر طريق الامامة
تحقق في ذلك النص من الرسول او النص من الامام السابق وبيعة اهل الحل والعقد انتهى وكان ينبغي
ان يذكر النص من الله كقوله تعالى اني جاعلك للناس اماما وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا يا داود
انا جعلناك خليفة في الارض ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وغير ذلك والعجب
من غفلتهم وتغافلهم لما دل على بطلان الاختيار من الآيات والادلة كقوله وربك يخلق ما يشاء و
يختار ما كان لهم الخيرة يرزق من يشاء ويبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويهب لمن يشاء الذكور ويجعل من يشاء
عقيما تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء ويغفر لمن يشاء ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء يضل الله من يشاء والله يختص برحمته من يشاء ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء يؤتي
الحكمة من يشاء والله يؤيد بنصره من يشاء ولكن الله يمن على من يشاء نرفع درجات من نشاء الله
يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم
الخيرة من امرهم اهم يقسمون رحمة ربك ما لكم كيف تحكمون الآيات وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى
الله ان الحكم الا لله وغير ذلك • وقال في موضع آخر وروى ان العباس قال لعلي امدد يدك ابايعك
والزبير كان معه وروى انه سل السيف وقال لا ارضى بخلافة ابي بكر وقال ابو سفيان ارضيتم يا بني

فعقد منافيا ان يلي عليكم ثم ذكر بعد الاعتذار بخلافة ابي بكر انتهى فانظر الى ترجيح قول واحد من اهل الحل والعقد برايهم
على قول اكثر اهل الحل والعقد كما عرفت حتى تبايس بعدم رضاهم • ولقد نقل البعض ذكره الشيعة الاحباب
عنه ما يفضل الكل ولا يليق نقله والمواجهة • وروي عن ابي بكر من الخلع نقلا من صحيح البخاري • وروي ان
ابا بكر احرق الفجاة السلمي وهو يقول لا اله الا الله وقطع يسار السارق وذلك خلاف الشرع ولم يعرف ميراث الجدة
وروي عن عمر انه قال في بيعة ابي بكر [illegible] وهو خير منه وانكر على حسب [illegible] خالد بن
الوليد ولم يعزله وقد قتل مالك بن نويرة وهو مسلم [illegible] امرأته وتزوج امرأته [illegible] وقال
عمر كانت بيعة ابي بكر فلتة وقى الله شرها فمن عاد الى مثلها فاقتلوه • وروى جملة من المطاعن الثابتة
لكثرة ذكر بعضها ولم نعتمد عليها الكلام في علم ذكرنا توجيهات اعداهم • قال وروي ان النبي صلى الله عليه وآله
بعث ابا بكر الى خيبر فرجع منهزما ثم بعث عمر فرجع منهزما فغضب الرسول صلى الله عليه وآله كذلك الحديث
انتهى • وروى الفخر الرازي امام اهل السنة جملة من المطاعن في كتاب الاربعين في اصول الدين و
في نهاية العقول ولم يتعرض لردها لكثرة اهلها تأويلا ضعيفا جدا شعر • وروى [illegible] موسى بن طاوس
من علماء [illegible] في كتاب الطرائف باختصاص علي بامرة المؤمنين نقلا من كتاب الفضائل لمحمد بن احمد الطبري
باسناد ذكره عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث طويل [illegible] على والائمة عليهم السلام قال معاشر
الناس سيكون من بعدي ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون [illegible] منهم ومن اشياعهم
وانصارهم وجميعهم في الدرك الاسفل من النار [illegible] اصحاب الصحيفة معاشر الناس [illegible] امامة
[illegible] ويجعلونها ملكا واغتصابا الا لعن الله الغاصبين والمتعصبين شعر فيما [illegible] من
الشر وهو كثير جدا ذكرته قليلا منه [illegible] ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة لبعض [illegible] من
ابيات ادلكم عن يوم خاتم • مهلا [illegible] عمرو ومرحب • فكيف فررتم يوم احد وخيبر
ويوم حنين مهربا بعد مهرب • فكيف علا اصنام البيت [illegible] • امير على اصنام البيت المرحب وكيف
علا من لم [illegible] • علا من علا احمد [illegible] • ومن ذلك ما نظم بعضهم في غصب [illegible]
فاطمة [illegible] • يا امة الظاهر كم [illegible] • غضب الله [illegible]
ورد النار [illegible] • من [illegible] • ولا [illegible] • يا امة [illegible]
في [illegible] • كيف لم [illegible]
يوم [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible]

اقتدى الناس به بعد ما ذكروا [illegible]

[illegible] في رضاه [illegible]

[illegible]

وادحب الخلافة المشهود بها [illegible] • فاستشاطهم [illegible] • [illegible]
الرجعة [illegible] • [illegible] الواح [illegible] • ومن ذلك ما [illegible] المتاخرين
[illegible] شكت الحسن قلبه • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] الامر • ومن ذلك [illegible]
عند على [illegible] في كتاب مطالع الانوار لبعض الشعرا • [illegible] على الناس [illegible] على الثاني
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • ومن ذلك ما اورده
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • ومن ذلك [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
ومن ذلك [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] الاحبار [illegible] • كيف [illegible] • [illegible]
وكيف [illegible] الاجماع [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • ومن ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

الى الله بعد الصوم والصلوات ٭ سوى حب ابناء النبي ورهطه ٭ وبغض بني الزرقا والعبلات ٭
وما سهلت تلك المذاهب فيهم ٭ على الناس الا بيعة الفلتات ٭ وما قيل اصحاب السقيفة جهرة
بدعوى تراث في الضلال نبات ٭ ولو قلدوا الموصى اليه امورها ٭ لزمت بمأمون على العثرات
نجي لجبريل الامين وانتم ٭ عكوف على العزى معا ومناة ٭ ومن ذلك قول بعض العلويين من
قصيدة طويلة ونسبها بعضهم الى السيد المرتضى ٭ سل لكاني لذكر رحضها الله ٭ تعالى للفقود حباها
ختم الله رسله بابيها ٭ واصطفاه لوحيه واصطفاها ٭ واذكرني العاطفين الذين اتخذا
ظلمها وما راعياها ٭ منعا بعلها من العهد والعقد ٭ وكان الحبيب والاوراها ٭ واستبدا
بامرها دون اداها ٭ قتيل دون النبوة انتزاها ٭ وانت فاطم تطلب الارث ٭ عن المصطفى نبيها
ورثاها ٭ ليت شعري لم خولفت سنن القرآن ٭ فيها والله قد ابداها ٭ نسخت اية المواريث منها
ام هما بعد فرضها بدلاها ٭ ام دعت واشتكت الى الله من ذاك وفاضت بدمعها عيناها ٭ ثم
قالت نحلة لي من ابي المصطفى فلم يحلاها ٭ فاقامت بها شهودا فقالا ٭ بعلها شاهدها وابناها
لم يجيزا شهادة ابني رسول الله ٭ هادي الانام اذ ناصباها ٭ لم يكن صادقا علي ولا فاطمة عندهم ولا
ولداها ٭ جرعاها من بعد والدها الغيظ ٭ مرا وافنيس ما جرعاها ٭ اهل ما تقتلها كما قات
بنعم كلا ولا اغضباها ٭ فلماذا اذ جهزت للقاء الله ٭ عند الممات لم يحضراها ٭ كان زهدا في اجرها
ام عنادا لابيها النبي لم يتبعاها ٭ او لا ان البتول قد اوصت الا ٭ يشهدا دفنها فما شهداها
ولقد اخبر النبي بان الله ٭ يرضى سبحانه لرضاها ٭ لا نبي الهدى اطيع ولا فاطمة اكرمت ولا احسناها
ولحسن الزكي خير منها ٭ ما اتى محلك مضلل واتباهي ٭ وكذلك انتدبت امية لما اظهرت
حقدها على مولاها ٭ لعنته بالشام سبعين عاما ٭ لعن الله كهلها وفتاها ٭ ومن ذلك قول
الامير علي بن مقرب ٭ ام للبتول فاطم اذ دعت ٭ عن ارثها الحق بامر مجمع ٭ وقول من قال منها
لقد طلبت باطلا فاد ندعي ٭ ابوك قد قال باعلى صوته ٭ معرجا في جمع مجمع ٭ نحن جميع الانبياء
لا نورث ابناء ما من ارثنا البرجس ٭ قالت فهذا الذي من المدى خير الانام الشافع المشفع قالوا
فهل عندك من بينة ٭ تسمع دعواك جهارا فتعي ٭ قالت ابنا يه وبعلي حيدر ٭ ابر من يوم وداع
فابطلوا فيها شهادات لهم ٭ ولم يكونوا عندهم بمقنع ٭ ومن ذلك قول الشيخ حسين الجندري من قصيدة
طويلة في مدح النبي وعلي عليهما السلام ٭ مثل الجهول اذا اتاح عن ابي جهرد وبيك بدوا الله احسان الرشد

طر

عدلت الصهاكي الزنيم بحيدر ٭ وهل يستوي تبر للنار والعبد ٭ وهيهات ارض منها الزند
والحنا ٭ تقاس بروض فيه العز والحمد ٭ وهل لعدي من تفتش هاشم ٭ فتقطع يوما ان يكون
لها جد ٭ لقد ضل من قاس الوصي بضده ٭ وذو العرش يابى ان يكون له ند ٭ وقوله من قصيدة
يا من يجادل ان يعود ٭ على ابو المرتضى الجليل ٭ والا الامام المرتضى ٭ ودع الفتى الفضيل ٭ و
اهجر عداه واهجرا ٭ وتقدم عن قال وقيل ٭ واحكم بعقلك بين كل العلم والقدم الطول ٭ وقوله
من قصيدة ولمرية لا اعتدا ابن صهاك ٭ ان بيعته منه رتبة او فضلا ٭ هل يحب حب النبي تاليا
حب ابهات والاباء ٭ وقوله من قصيدة ٭ وفخر على الكرار بالاربعة ٭ وفخر كتاب الله فيه تبينها
فبدلا اقام وغير معشر ٭ ولم يخفوا والله عنهم تبينها ٭ ولكن حتى حقدا الصدور قديمة فلما
استحق الامر ما ركبها ٭ وبانت شعرية لا يحب حيث لا حق ٭ وهيهات ما شانوا الهجان هجينها
تاس الذي احتاط الى اللات عزم ٭ بمن كان من خفا عم جبرينها ٭ وقوله من قصيدة لقد بان في يوم الغدير
وعنيع ضلال الذي عمى بعيرة النصب ٭ الم يذكروا احذ الاله يوم خيبر ٭ ويوم حنين من خفا تثبت الحرب
رقى اليم بنو حبيبا دونها ٭ وذلك ذنب لا يقاس بذنب ٭ وما الحبيبا لنا كثير وما حنت عماك
السيدا لسلاف ومحل الصعب ٭ ومن ذلك قول محمد بن الحسن مؤلف هذا الكتاب من قصيدة طويلة يثم
عادت اليهم يوم حنين ٭ من الشرك بالخلفاء ٭ وعتيق العاقا وكان منهم ٭ حين مارس عن النبي خلاء
حين لا ذوا بالانهزام وشعلها ٭ الشرق الصرو الخزاء لا الرخاء ٭ وعلي يردي الصلاة بجهد ٭ وهم في
فرارهم نجباء ٭ وحنين لما تاه اليها ٭ باعاديه السيوف الاسر ٭ هزموا كلهم ولم يبقا الا ٭ لستة علكا لجمع
الوفاء ٭ وعلي فيهم وما ترى بين نضر اخير ٭ اذ دنتا البعداء ٭ ومعا في ذات السلاسل حتى
جيشوا لورايه خلاء ٭ عمر قد غزاهم وابو بكر ٭ وعمر وطاب بها اللقاء ٭ فتولوا من النزال الغزاة ما
وهو ما رووا قودها خلفاء ٭ وقوله من قصيدة طويلة ٭ عبد اللات من عرفت بع الوزي ٭ فغزا الاسلام
منهم عزاء ٭ وعلي هو الذي كسر الاصنام ٭ واراد رفعه وارتقاء ٭ وقوله من قصيدة طويلة هو
المرتضى نفس النبي محمد ٭ مبين الهدى يخلص سدى المحاجب ٭ فكيف اذا اصنعت بعدله فضلهم
ينقص سواه اودنيا من صاحب ٭ وشتان بين ما شئنا ادنى الا قارب ٭ والزم حقا وادنى الاجانب
وكم بين جريات في علم الورى ٭ ومن لم يزل من جهله في غياهب ٭ فارجع مولى جامع للناقب
واوضع مولى جامع للناقب ٭ وقوله من قصيدة طويلة ٭ كم من اهل الصلاة تغلب ادعياء منهم

صابر كمغضن • شتان عند ذوي العقول هوية • التجين من حين وصون حيدر • ومن ذلك
قول الشيخ بهاء الدين محمد العاملي من ابيات ارتجت تبتني قيام العقد في فدك • اغتصابها بالتمويه
مستترا • ان كان في غصب حق الطهر فاطمة • سيقبل العذر ممن جاء معتذرا • فكل عاصم ذنب
له عذر غداة غد • وكل ظالم يرى في الحشر معتذرا • ومن ذلك ما اورده علي بن يونس في
كتاب الصراط المستقيم للملك الصالح • احتججتم في الترجيح لخلافة احمد • وصيرتم هاشمية في العجاب
وابن علي المحقق يوم دعوه • لم احترتم الانصاف من الطالب • وما اورده لبعضهم ان العار ذنب
العرب بحبها • مثل البقرة تفقص ولا ترد • والله ما عجبا من صحابة ليس لنا • عن اشياء كانت قد
ثالث فاقصد • وما اورده للبشنوي • انكرتم حق الوصي بجهالة • ونصبتم للامر غير معصوم
عرجتم ما جهلا غير معوج • والمقدم بالنبي غير مقدم • صيرتم نعبط الثلاثة رابعا • من كان خامس خمسة
كالانجم • وما اورده العوفي وهل يتساوى حيدر بحتر • وهل تتساوى الارض جهلا بالسماء •
هل يستوي المؤمن والمشرك والمعصوم عن معصيته ومن عصى • هل يستوي من كسر
الاصنام والساجد للاصنام كلا لا سوى • هل يستوي الفاضل والمفضول ام • هل يستوي
شمس النهار والدجى • وما اورده لابن حماد • تامل بعقلك ما ازعموا • وهل علي بان يعلو
بما اصل حالهم • على ابا الخطر وانتم • وكان الذي قال عليه السلام حديثا ردوه
ثم ينكروه • حديثا رواه ثقات الحديث • بما صنعوه وما عللوه • الى ابن معاوية في الصحيح
وزكى الرواة الذي استدق • وما اورده له • بعث النبي براءة مع غيره • فاتاه جبريل يحث ويرفع
قال ارتجعها واعطها مولى الورى • بادائها وهو البطين الانزع • فانظر الى الطرف من رب العلى
والله يخفض من يشاء ويرفع • وما اورده والتيسير الى احد • سيد خير الناس صدقهم • ابو بكر
الصديق العز جريكم • الكذب صديقكم في مقالة • ولسنا امراء ولست بخيركم • وما اورده
ليمني • ولم يورث رسول الله في حدث • حتى تقصب فرعون لهامان • واخرجا ذلكما
بعد علما • وانها حقها حقا بتبيان • قال ميرلا صابا فالمهود اذا • بابشدا ردا ولى من سلما
وما اورده لاخر من ابيات • ان ذلك سلك بان لها • حازها الماس دون تيم بشهد • وعلي
وسلمان ومقداد منهم • وحسد تبع عمار في وسط مسجد • واشهدنا والناس ان تراثه
لفاطمة دون البعيد المبعد • وما اورده للسيد الحميري • ادما ستجد عمر علانيتهم • حتى اذ حرمة اقرارا

كانت

كانت مما يعني عوضا فلتقة • خسرت ميزان بها احتيالا • وما اورده لابن حماد •
اما عمر قام في حزبه • وقال اسمعوا اليوم قولي دعوه • الا ان حبتكم فلتة • فمن عاد
الى مثلها فاقتلوه • وما اورده للحميري • انا لسيفي الله من الهاشم • لمثالثهم دون
عقدة الامر • يوم تقدم عن قوم بها لتم امرها • وعليكما بالخص منهم ابو بكر • الى الحكم من
هنا تتبع حكمه • نعته صادق الدين يتيم ابي بكر • وما اورده لله يحيى • ان صح الذي
فصار قائلهم • متفضلا بجهرسيرة البشر • يا اهل ابا بكر اصاب ولم • يجور وقد ارى
الى عمر • وما اورده له • ان الوصي التي من محلوده فما • جالما لاعمر عنده اشتورا •
وقال ها نور جما بالا خلف به • تعجب ما قالوا لي رسول الله فتهجرا • تحل الوزر فيها ميتا عجبا
وقال حيا اتيلوني بها هجرا • ان قال ان رسول الله غادرها • شورى فلا الا اتقى من
قبله الا ثواب • او قال اوصى فلم يقبل وصيته • يوم الغدير فلا تحل سوى ترى • وما اورده
الصاحب • ناصبة هي تصدقتها • بما روى الاول من امر فدك • انتقدما على علي
مع قول لولا علي لهلك • وما اورده العوفي في عثمن • الم يدر من يطيعها وجهرته • لذوق
للشيخ عبد الله الطعان • وقد سن حجة باردا الى طلبه • بال الحياة من اهل وجران •
وما اورده للقطاني • على ام يوزر اجند ورقة • تستبدي العقم اذا يرده كان • يوم هو
ان لحيث الحدوى • بالهدا من جلد عبد ولم ناز لوكا • ولم احجموا يوم ستطعوا • ثبت لهم
ولم احلوكا • ولم يوم حنين يثبتوا • براية احد ولا تركوكا • ولم عجزوا عن خيبر وقد
صكت حنبات حببا حكركا • فانت المقدم في كل فعل • فبعد دولتهم اخروكا • وما اورده
لمحمد الموسوي من ابيات • ولا انتهى حرمت قرن عند يوم وعا • تطول سلقا تمل في كل ذلك
وتطلبات لياتم هنالك ذي • نور واحد وشح ما وضياك • وما اورده لبعضهم •
حضرت بابن الحرث حكاسم • غدا ليا ما رويت في عصر اصغت من حجة البواصب في الناطم
الهدى ابو بكر • ومن ذلك ما اورده عبد علي الخرابزي • وكيما ينظم الزهرا بمقالب
ما احسن ترك القابل في هذا المعنى • الناس يسوا الا بمحمد • مخصوصة بلاية العتيق • جاءت
بمطالب بنت ذا تراثها • فتقاعدا عنها بكل طريق • واعدت تاتل بنتها متوشحا
طرحا بيدوها بكل مضيق • فعودهم عن هدوة ونقضهم • مع هذه يبنى عن التحقيق • ومن ذلك

ما افاده القاضي نور الله في احقاق الحق لم يقصر عن احد ٭ وعن ابن الجوزي عادوا الى
الضروان ٭ ان الذين تعرتم ان بعدلوا ٭ لم يعدلوا الا عن الآيات ٭ عصوا امير المؤمنين بكائه
والسبق تبوءوا الملك والسلطان ٭ يستنطقوا بما قد اشرك الله ٭ سرا لها خلفا عظا الشوات
ومن ذلك ما نظم ابن الصلاح الحلبي في ترجمه الحادث النابغة الجعدي ٭ نكث ... بلغ
مشهرات بما نافره عليهما ٭ وتقاصت يوم السقيفة والذي ٭ في الخصام ... حسبهما

باب ... معجزات امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ...

طريق الخاصة والعامة ٭ محمد بن يعقوب قال الكافي عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد
الحميد عن الحسين بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام امير المؤمنين قد عرف قاتله والليلة التي يقتل
فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز في الدار صوائح تتبعها نوائح وقول ام كلثوم
لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك ان يصلي بالناس فابى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح
وقد عرف عليه السلام ان ابن ملجم قاتله بالسيف كان هذا مما لم يجز تعرضه فقال ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة
لتمضي مقادير الله عز وجل ٭ وعن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان
قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله عليه السلام من اين اصاب اصحاب علي عليه السلام ما اصابهم مع علمهم
بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب ممن ذلك الا منهم قال قلت ما يمنعك جعلت فداك قال ذلك
باب اغلق الا ان الحسين عليه السلام فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم
اوكية ٭ ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن الحجال عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير
ورواه ايضا عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن بكر بن محمد الازدي عن ابي بصير ٭ ورواه ايضا عن الحسين بن
محمد ورواه ايضا عن عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار الا انه قال من علمهم بمناياهم ...
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة ... عن الحسن بن عتيبة قال رايت بن ابي طالب ع
علي بن الحسين عليه السلام يوما فقال له الحكم هل تدري الآية التي كان علي عليه السلام يعرف قاتله بها
ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس فقلت لا قال هو قول الله عز وجل وما ارسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب محدثا الحديث ... قول المراد انه كان
يحدثه الملك بعض ما كان وما يكون كما روي في عدة احاديث ٭ وعن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن
ابن محبوب عن ... بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وعن ابي علي الاشعري

عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد
سمعته من ابي عبد الله عليه السلام قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش الى امير
المؤمنين فقالا له انا نبعثك الى رجل طالما نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة ... ان تفعل الا تأكل من
طعامه ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانت
فاقرا آية السخرة وتعوذ بالله من كيده وذكر الرسالة الى ان قال فلما اتى خداش امير المؤمنين ع
ما امراه فلما نظر اليه علي عليه السلام وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد قيس واشار له
الى موضع قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اؤدي اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب
وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بي الى شيء مما ذكرت حاجة قال
فاخلو بك قال كل سر لي علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك
وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم
قال لو كتمت بعد ما سالتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك الله هل علمك كلاما تقوله اذا اتيتني قال
اللهم نعم قال علي عليه السلام آية السخرة قال نعم قال فاقراها فقراها وجعل علي يكررها ويرددها
ويفتح عليه اذا اخطأ حتى اذا قراها سبعين مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين امره بترددها سبعين مرة
ثم قال له اتجد قلبك اطمأن قال اي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك فاخبره فقال قل لهما وذكر جواب
الرسالة الى ان قال اللهم اقتل الزبير بشر قتلة واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر
لهما في الآخرة شرا من ذلك ان كانا ظلماني وافتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك
في قل آمين قال خداش آمين الى ان قال انا برئ الى الله منهما قال علي عليه السلام ارجع اليهما واعلمهما ما
قلت قال لا والله حتى تسأل الله ان يردني اليك عاجلا وان يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث
ان انصرف وقتل معه يوم الجمل ٭ اقول فيكا ترى اعجاز من عدة وجوه واخبار بما يأتي بعلوم
ما الاخبار المتواترة ٭ وعن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وعن ابي علي الاشعري عن علي بن
حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة
قال كنت مع علي بن ابي طالب يوم النهروان فبينا علي عليه السلام جالس اذ جاء فارس فقال السلام عليك
يا علي فقال له علي عليه السلام وعليك السلام ما لك ثكلتك امك لم تسلم علي بامرة المؤمنين قال بلى
ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري

الى اين حرق ولا بخى والله لقد اعرف هذا الا من صلاة تلك الحال من الدنيا ويوما فيها معنا الا ع
عليه السلام فكلكم لست تعرف بجاه بني ارى علامات الهدى على علامات الضلال يوم فقال الرجل
فاقربناسه فبينا هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا عليه السلام فقال له يا امير المؤمنين
البشرى لقد قتل الله القوم اجمعين فقال له من دون النهروان او من خلفه
قال من دونه قال كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون ابدا حتى يقتلوا فقال الرجل
فازددت فيه بصيرة فجاء اخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين عليه السلام مثل
الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على علي فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان
يركضان قد عرقا فرسهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح والله قد قتل القوم
اجمعين فقال علي عليه السلام امن خلف النهر او من دونه قالا لا بل من خلفه لما اقتحموا خليج النهروان
وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال امير المؤمنين صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ
بيد امير المؤمنين عليه السلام وبرجله وقبلهما فقال له امير المؤمنين عليه السلام هذه لك آية ورواه الطبرسي
في كتاب اعلام الورى مرسلا نحوه ٥ وعنه عن محمد بن اسماعيل عن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي
احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي عن عبدالله بن ايوب عن عبدالله بن هاشم عن عبدالكريم بن
عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رأيت امير المؤمنين عليه السلام الى ان قالت فقلت له يا امير المؤمنين ما
دلالة الامامة يرحمك الله فقالت فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي
فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رأيت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة
والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام فجئت الى الحسن ع وهو في
مجلس امير المؤمنين عليه السلام والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي
ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم اتيت الحسين عليه السلام
وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قالت فقال هات ما معك قالت فاعطيته
الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين ع وقد بلغ بي الكبر الى ان رعشت وانا اعد يومئذ
مائة وثلاث عشرة سنة فرأيته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة
فعاد الي شبابي الى ان قالت ثم قال هات ما معك فاعطيته الحصاة فطبع لي فيها ثم اتيت ابا جعفر ع
فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبدالله ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى ع فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا ع فطبع

ل

لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام ٥ ورواه الصدوق في كمال
الدين عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن يعقوب مثله ٥ ورواه الطبرسي في اعلام الورى نقلا عن ابن بابويه
بالاسناد وكذا الراوندي في الخرائج والجرائح ٥ وعن محمد بن يحيى عن ابي عبدالله وعلي بن محمد
عن اسحق بن محمد النخعي عن ابي هاشم الجعفري في حديث ان رجلا دخل على ابي محمد ع ومعه حصاة
فطبع فيها بخاتمه قال وسألته عن اسمه فقال سمعان بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم
وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين عليه السلام والسبط الى
وقت ابي الحسن عليه السلام ٥ وعن علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال
اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل العلوي قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه ع ان النبي صلى
الله عليه وآله في حديث ان امراة يقال لها ام سليم سألته عن وصيه فضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه
فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل مثل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي
فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين ع فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله قال نعم يا ام سليم ثم ضرب
بيده الى الحصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام سليم من فعل فعلي هذا
فهو وصيي فاتيت الحسن وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام سليم وضرب بيده
واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين عليه السلام وانا مستصغرة لسنه
فقلت بابي انت وامي انت وصي اخيك فقال نعم ائتيني بحصاة ثم فعل مثل فعلهم وعمرت ام سليم
حتى لحقت بعلي بن الحسين فسألته فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين الخبر
وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب جميعا عن ابي عبدالله
عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها
الى ان قال الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن
غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصرن سابقون
كانوا سبقوا الحديث ٥ ورواه الرضي في نهج البلاغة مرسلا ٥ اقول لا يخفى ان هذا اخبار بالكون
وقد وقع الخبر عنه ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو
بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال بينا امير المؤمنين ع على المنبر
اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين ع ان كفوا فكفوا

واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فاشار اليه امير المؤمنين عليه السلام ان يقف حتى يفرغ من خطبته فلما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت فقال عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك فاستطلع رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني به وما ترى فقال له امير المؤمنين عليه السلام اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فياتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم ٭ ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن ابرهيم بن هاشم مثله ٭ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن مثنى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث ان امير المؤمنين عليه السلام قال سلوني عما شئتم فلا تسألوني عن شيء الا انباتكم به ٭ اقول وجه الاعجاز انه اخبر بما يكون وقد اتفق الخبر بالنقل المتواتر فانه ما سئل عن شيء الا اجاب فيه باحسن جواب ولم يسمع احد تكلم بهذا الكلام الذي قاله عليه السلام فانه افتضح في الحال وعجز عن جواب السؤال كما نقله ارباب السير والاخبار فهذا وجه آخر للاعجاز ٭ وعن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امير المؤمنين عليه السلام له خؤولة في بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا فقال له تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني قبره فخرج ومعه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله متزر بها فلما انتهى الى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا ٭ ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن سلمة بن الخطاب مثله ٭ وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عليه السلام ياتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك ٭ اقول وجه الاعجاز سماعه لكلام جبرئيل بعد النبي صلى الله عليه وآله وعلمه بما يكون وهو ظاهر ٭ وعن الحسين بن الحسن الحسني وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قدمت ابنة يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها الى ان قال فقال له امير المؤمنين خيرها رجلا من المسلمين واحسبها بفيئه فجاءت حتى وضعت

يدها

يدها على راس الحسين عليه السلام فقال لها امير المؤمنين عليه السلام ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير المؤمنين عليه السلام بل شهربانويه ثم قال للحسين عليه السلام يا ابا عبد الله لتلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس ٭ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن حيان بن السراج عن داود بن سليمان عن ابي الطفيل عن علي عليه السلام في حديث ان يهوديا من ولد هرون سأله فقال اخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هرون يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة ههنا يعني على قرنه فتخضب هذه من هذا الحديث ٭ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن ابي البلاد عن بعض اصحابه رفعه قال كان في زمن امير المؤمنين عليه السلام امراة صدق يقال لها ام النعمان فاتاها رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام فسلم عليها فرآها مهتمة فقال لها ما لي اراك مهتمة فقالت مولاة لي دفنتها فنبذتها الارض مرتين فدخلت على امير المؤمنين عليه السلام فاخبرته فقال ان الارض لتقبل اليهودي والنصراني فما لها الا ان تكون تعذب بعذاب الله ثم قال اما انه لو اخذت تربة من قبر رجل مسلم فالقي على قبرها لقرت قال فاتيت ام النعمان فاخبرتها فاخذوا تربة من قبر رجل مسلم فالقي على قبرها فقرت فسالت عنها ما كانت حالها فقالوا كانت شديدة الحب للرجال لا تزال قد ولدت فالقت ولدها في التنور ٭ ورواه الصدوق في الفقيه باسناده عن ابرهيم بن ابي البلاد نحوه ٭ وعن احمد بن محمد الكوفي عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابي روح فرج بن قرة عن جعفر بن عبد الله عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة طويلة لامير المؤمنين عليه السلام قال فيها ان الله وله الحمد يجمع هؤلاء لشر يوم لبني امية كما يجمع قزع الخريف يؤلف الله بينهم ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب ثم يفتح لهم ابوابا يسيلون من مستثارهم كسيل الجنتين سيل العرم حيث نقب عليه فارة فلم تثبت عليه اكمة ولم يرد سننه رص طود يذعذعهم الله في بطون الاودية ثم يسلكهم ينابيع في الارض يأخذ بهم من قوم حقوق قوم ويمكن بهم قوما في ديار قوم تشريدا لبني امية ٭ وروى الشيخ الصدوق ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده عن جويرية بن مسهر انه قال اقبلنا مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من قتل الخوارج حتى اذا قطعنا في ارض بابل حضرت صلوة العصر فنزل امير المؤمنين عليه السلام ونزل الناس فقال علي عليه السلام ايها الناس ان هذه ارض ملعونة قد عذبت في الدهر ثلث مرات وفي خبر

بني امية ولكيلا يغتصبوا ما غصبوا تضعضع الله بهم ركنا لهم وينقض بهم طي الجنادل من ارم ويملأ منهم بطنان الزيتون فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليكونن ذلك وكأني اسمع صهيل خيلهم وطمطمة رجالهم وايم الله ليذوبن ما في ايديهم بعد العلو والتمكين في البلاد كما تذوب الالية على النار من مات منهم مات ضالا والى الله عز وجل يفضي منهم من درج ويتوب الله عز وجل على من تاب ولعل الله يجمع شيعتي بعد التشتت لشر يوم لهؤلاء وليس لاحد على الله عز ذكره الخيرة بل لله الخيرة والامر جميعا

مرتين وهي تموج كالشيء وهي تحت اللمع تنكات وهي ورك ارض عبد بهما وعن دانه لا يصلي النبي او وصي نبي ان يصلي فيها فمن اراد ان يصلي فليصل فمال الناس عن جنبي الطريق يصلون وركب هو بغلة رسول الله صلى الله عليه واله ومضى قال جويرية فقلت والله لا تبعن امير المؤمنين عليه السلام ولا قلدنه صلواتي اليوم فمضيت خلفه فوالله ما جزنا كسكر حتى غابت الشمس فشككت فالتفت الي وقال اذن يا جويرية فاذنت ثم قال اقم فاقمت فنزل عن ناحية فتوضأ ثم قام فنطق بكلام لا احسبه الا كان بالعبراني ثم نادى الصلوة فنظرت والله الى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير فصلى العصر وصليت معه فلما فرغنا من صلاتنا عاد الليل كما كان فالتفت الي وقال يا جويرية بن مسهر ان الله عز وجل يقول فسبح باسم ربك العظيم واني سالت الله باسمه العظيم فرد علي الشمس وروى ان جويرية لما راى ذلك قال وصي نبي ورب الكعبة ورواه في العلل كما يأتي مثله ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي المقدام عن جويرية بن مسهر ورواه ايضا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن عبد الواحد الانصاري عن ام المقدام الثقفية عن جويرية ابن مسهر نحوه وباسناده عن النعمان بن سعد عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابن عمران موسى عليه السلام الا فمن زاره في غربته غفر الله له ذنوبه الحديث ورواه في عيون الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن فضيل عن غزوان عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد ورواه في الامالي عن علي بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله مثله وباسناده عن محمد بن احمد ابن يحيى عن علي بن اسمعيل عن احمد بن النضر عن الحسين بن عمرو عن يحيى بن سعيد بن المسيب ان عامل مكة كتب الى ابي موسى الاشعري ان ابن ابي الجسرين وجد على بطن امراته رجلا فقتله وقد اشكل ذلك على القضاة فسأل عليا من هذا الامر قال فسأل ابو موسى عليا عليه السلام فقال له والله ما هذا في هذه البلاد يعني الكوفة وما يليها وما هذا بحضرتي فمن اين جاءك هذا قال كتب الي معوية ان ابن ابي الجسرين وجد مع امراته رجلا فقتله وقد اشكل ذلك على القضاة فسأل معوية فرأيك في هذا فقال عليه السلام انا ابو الحسن ان جاء باربعة يشهدون على ما شهد والا دفع برمته فصل وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب باسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الحسن بن هرون بياع الانماط

عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال ان عليا عليه السلام سار اليهم ولكن لانه علم ان شيعته سيظهر عليهم ولو انه علم انهم سيظهرون عليهم لم يقاتلهم ورواه الصدوق في العلل عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله وعن علي ابن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لسيرة علي عليه السلام في يوم البصرة كانت خيرا لشيعته مما طلعت عليه الشمس انه علم ان للقوم دولة فلو سباهم لسبيت شيعته الحديث ورواه الكليني عن علي بن ابراهيم مثله فصل وروى الشيخ الصدوق ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب عيون الاخبار قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن صالح بن عقبة عن جعفر بن محمد في حديث طويل ان رجلا من علماء اليهود سال رجلا امير المؤمنين عليه السلام ان يسكن بينكم من الجنة الى ان قال كم يعيش وصيه من بعده قال ثلثين سنة قال ويموت او يقتل قال يقتل يضرب على قرنه فتخضب لحيته قال صدقت والله انه بخط هرون واملاء موسى عليهما السلام وقال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن داود بن سليمان الغازي عن الرضا عن ابيه عن ابائه عن الحسين بن علي عليه السلام قال خطبنا امير المؤمنين فقال سياتي على الناس زمان عضوض يعض المؤمن على ما في يده ولم يؤمر بذلك قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم الحديث وبهذا الاسانيد سياتي زمان ... الاشرار ... الاخيار ... المضطر الحديث وعن علي عليه السلام انه قال كاني بالقصور قد شيدت حول قبر الحسين عليه السلام وكاني بالمحامل تخرج من الكوفة الى قبر الحسين ولا تذهب الايام والليالي حتى يسار اليه من الافاق وذلك عند انقطاع ملك دولة بني مروان حدثنا محمد بن عمرو بن سالم الجعابي قال حدثنا الحسن بن عبد الله التميمي عن ابيه عن الرضا عليه السلام عن علي عليه السلام انه قال ستوضعون على المراة بعدي فلا تتركوا بيعتي فانكم ستدعون الى سبي ... فصل وروى ... وقد روى عنهم عليهم السلام الحكم في هذه المسائل ... الصدوق ... في كتاب معاني الاخبار عن محمد بن القسم المفسر عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي العسكري عليه السلام ... قال اليهود ... صدقت يا محمد ... رضي محمد ... ورسول الله ... عليا وصيه حقا وكذلك ...

حدثنا احمد بن محمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن
يزيد عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع
العباس بن عبد المطلب وفريق من بني عبد العزى بحيال بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين ع
وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقالت رب اني مؤمنة بك الى ان قالت فبحق الذي
بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي قال يزيد بن قعنب فراينا
البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا والتزق الحائط فرمنا ان ينفتح
لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وبيدها امير
المؤمنين عليه السلام ثم قالت اني فضلت على من تقدمني من النساء الى ان قالت واني دخلت بيت
الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة واوراقها فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه
عليا الحديث • ورواه في الامالي وفي العلل بهذا السند مثله • ورواه الشيخ في المجالس والاخبار
باسناده • وقال حدثنا احمد بن يحيى المكتب عن احمد بن محمد الوراق عن بشر بن سعيد بن قلبويه
المعدل عن عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني عن محمد بن حرب الهلالي امير المدينة انه في حديث ان
جعفر بن محمد عليه السلام قال له اردت ان تسالني عن رسول الله صلى الله عليه وآله لم لم يطق حمل
علي عليه السلام عند حط الاصنام عن سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه في قلع باب
القوم بخيبر والرمي بها وراءه اربعين ذراعا وكان لا يطيق حمله اربعون رجلا وذكر الحديث في
الجواب • ورواه في العلل بهذا السند مثله • وروى الصدوق ابن بابويه في كتاب
اكمال الدين واتمام النعمة قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن
رجل عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي محمد بن خالد عن محمد بن داود عن محمد بن الجارود العبدي
عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث في القائم الى ان قال [illegible] السلام قال اخرج الله
بعدي سيدهم ابني هذا وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن بعدي وقال الا وانه سيظلم بعدي كما
ظلمت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وخير الخلق بعد ابي الحسن اخي الحسين المظلوم بعد اخيه المقتول
في ارض كرب وبلاء الا انه واصحابه من سادة الشهداء يوم القيامة • وقال حدثنا محمد بن الفضل المذكر عن
ابي يحيى احمد بن الحارث البزار عن عبد الله بن مسلم الدمشقي عن ابراهيم بن يحيى الاسلمي عن عمار بن جرير
عن ابي الطفيل عن عامر بن واثلة عن علي عليه السلام في حديث طويل ان يهوديا قال له اخبرني عن وصي محمد

بعده
من اهلكم يعيش بعده وهل يموت موتا او يقتل قتلا فقال له علي عليه السلام يا يهودي يعيش
ثلاثين سنة ويخضب هذه من هذا واشار الى راسه قال فوثب اليهودي وقال اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي رسول الله • ورواه الكليني كما مر • وقال حدثنا
ابي ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى واحمد بن ادريس جميعا عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
ويعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم جميعا عن ابن فضال عن ايمن بن محرز عن محمد بن سماعة عن ابراهيم بن
يحيى المديني عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ان رجلا من علماء اليهود سال عليا عليه السلام عن
مسائل الى ان قال اخبرني كم يعيش وصي محمد بعده وهل يموت موتا او يقتل قتلا فقال له ويحك يا
يهودي انا وصي محمد صلى الله عليه وآله اعيش بعده ثلاثين سنة لا انقص يوما ولا ازيد يوما ثم يبعث اشقاها
شقيق عاقر ناقة صالح فيضربني ضربة ههنا في قرني فيخضب منها لحيتي ثم ذكر انه اسلم • ورواه [illegible] ايضا
اخر كما مر في النص على الائمة • وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن
عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن علي بن عاصم عن الحسين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت مع
امير المؤمنين عليه السلام في خروجه الى صفين فلما نزل بنينوى وهو شط الفرات قال لي يا ابن عباس اتعرف هذا الموضع
قال ما اعرفه يا امير المؤمنين فقال لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوزه حتى تبكي كبكائي قال فبكى طويلا حتى اخضلت لحيته
من الدموع وبكينا معه وهو يقول اوه اوه ما لي ولآل ابي سفيان ما لي ولآل حرب حزب الشيطان واولياء
الكفر صبرا يا ابا عبد الله فقد لقي ابوك مثل الذي تلقى منهم الى ان قال ودعا ارض كرب وبلاء يدفن فيها
الحسين وسبعة عشر رجلا كلهم من ولدي وولد فاطمة وذكر الحديث وفيه انه طلب بعر الظباء فوجده واخذ
البعر فصره في ردائه وامرني ان اصرها كذلك ثم قال يا ابن عباس اذا رايتها تتفجر دما عبيطا فاعلم ان ابا
عبد الله قد قتل ودفن بها الحديث • وفيه انه عليه السلام سال [illegible] الكتاب [illegible] ابن عباس
قال ما كنت [illegible] ولا اخبرني نبي الله انه يكون الا كان كذلك • وقال حدثنا الحسن بن
محمد بن يحيى العلوي عن [illegible] علي بن عثمان المغربي في حديث طويل يذكر فيه [illegible] علي بن [illegible]
خروج الى صفين قال وكان له جام [illegible] ورفع الى راسه فتجلى [illegible] في [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] وحدثت [illegible] ولا [illegible]
[illegible] بالكوفة رجل [illegible]
وفي كتاب الروضة في الفضائل المنسوب الى ابن بابويه قال [illegible] اعطاه [illegible] الغلام
ابا جعفر وكان حسن [illegible] مع الله [illegible]

علي ع
المؤمن

هذا ما احتج علي بن ابي طالب ... [illegible] ... ذلك ... ثم تقدم الى ... [illegible] ... في ... [illegible]

كلما ... [illegible] ... عن ... [illegible] ... علي ... [illegible] ... قال ... [illegible]

علي بن ابي طالب فاعتم لذلك ... [illegible] ... ذكر ... رأى علي بن ابي طالب ... [illegible] ... فاعطاه ... [illegible]

دينار وقال ان هذه احتك قال الرجل ... [illegible] ... زوجتي ... [illegible]

فقالت ان كنت ... [illegible] ... علي بن ابي طالب فاحضر ... [illegible] ... لم يجد ... [illegible] الكلام

باذن الله تعالى ۞ وما ساد ... تقدم في الباب السابق ... [illegible] ... حديث الحنفية لما سبي ...

سبي بني حنيفة لما سئل عن ... [illegible] ... ابو جعفر الباقر ... [illegible] ... الحاضرين ...

الحديث ... [illegible] ... قال ... [illegible] ... بن ... [illegible] ... جارية ... [illegible]

قالت انا ... [illegible] ... اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ... [illegible] ... ان محمدا رسول الله ... [illegible]

... [illegible] ... الامر ... [illegible] ... قالت ... [illegible] ... العلامة التي ...

... [illegible] ... الامر ... [illegible] ... علي ...

... [illegible] ... امير المؤمنين ... [illegible] ... قال ...

المؤمنين عليه السلام ... [illegible] ... ثم ذكر ... [illegible] ... ثم قالت ... [illegible]

... [illegible] ... في لوح من نحاس ... [illegible]

... [illegible] ... عليك ... [illegible] ... عليك ... [illegible] ... اللوح

ثم قالت ... [illegible] ... الاموال ... [illegible]

... [illegible] ... اللوح ... [illegible] ... الامر ... [illegible] ... اللوح ... [illegible]

امير المؤمنين ... [illegible] ... اللوح ... [illegible] ... امير المؤمنين ... [illegible]

... [illegible] ... وعن ابن عباس عن امير المؤمنين عليه السلام قال ... [illegible] ... الكوفة

... [illegible] ... من اهل البصرة ... [illegible]

من ... [illegible] ... فارس وراجل ... [illegible] ... امير المؤمنين ... [illegible] ... المسجد الجامع بالكوفة فجلس

... [illegible] ... الشرك ... [illegible] ... يا امير المؤمنين قال ...

... [illegible] ... الاسلام قال نعم ... [illegible] ... الموضع الذي ... [illegible]

... [illegible] ... يا امير المؤمنين ... [illegible] ... هذا الحديث ... [illegible]

الى الاديم

... [illegible] ... فارس وراجل ... [illegible]

سه وقع كالقلاص ۞ قال ... [illegible] امير المؤمنين ... [illegible] ... عبد الرحمن بن ملجم ... [illegible]

... [illegible] ... اهل ... [illegible] ... شهر رمضان ... [illegible]

... [illegible] ... الامر ... [illegible]

... [illegible] ... قال ... [illegible]

قال عليه السلام ۞ قال ... [illegible] ... الماء ... [illegible] ... الماء ... [illegible]

... [illegible] ... الماء ... [illegible] ... عن الماء ... [illegible] ... وطلاسم

... [illegible] ... امير المؤمنين ... [illegible] ... قال ... [illegible]

... [illegible] ... عليه السلام ... [illegible]

... [illegible] ... الماء ... [illegible]

... [illegible] ... ثم ... [illegible]

... [illegible] ... ثم ... [illegible]

ارتحل ۞ قال ... [illegible]

الماء ... [illegible] ... امير المؤمنين ... [illegible] ... الماء ... [illegible]

الماء ... [illegible] ... يكون هذا ... [illegible]

... [illegible] ... قالوا لا يا امير المؤمنين ثم ... [illegible]

... [illegible] ... يا امير المؤمنين قال ... [illegible] ۞ وروي ... [illegible]

... [illegible] ... المدينة ... [illegible]

... [illegible] ... المسجد ... [illegible] ... بيت المقدس ... [illegible]

... [illegible] ۞ وروي ... [illegible]

علي ... [illegible]

... [illegible] ... امير المؤمنين ... [illegible]

... [illegible] ... المدينة ... [illegible] ۞ وروي ... [illegible]

... [illegible]

لامير المؤمنين ... [illegible] ... عليه السلام ... [illegible]

... [illegible] ... الناس ۞ وعن علي بن ابي طالب عليه السلام ... [illegible]

اليهود ... [illegible] ... ابي بكر ... [illegible] ... رسول الله قال ... [illegible]

يعيدنا ان كنت خليفة حقا فلم يجبهم ثم ذكر ان غلاما من المسلمين ذهب بهم فدلهم على علي عليه السلام
فاتى لهم واخبرهم ان النبي صلى الله عليه وآله وعدهم سبع نوق عجزنا لهم من الجبل ثم خرج لهم من الجبل ورد
فاخرج لهم سبع نوق فاسلموا ٥ وعن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام انه دخل عليه بعدما ضربه ابن ملجم
فقال يا امير المؤمنين احببت ان انظر اليك وان اسمع منك حديثا فقال لا تقدر ما دامت [illegible]
حديثي فحدثنا حديثا ثم حدثني حديثين قال الاصبغ لا اسمع منه [illegible] يا امير المؤمنين [illegible]
ثم يتوسد [illegible] ٥ وعن عمار بن ياسر قال لما سار امير المؤمنين الى صفين وقف بالفرات وقال
لاصحابه ابن المخاض فقالوا لا نعلم ابن المخاض فقال لبعض اصحابه امض الى هذا التل وناد يا جليد ابن المخاض
قال فسار حتى وصل التل فقال يا جليد ابن المخاض فاجابه من تحت الارض خلق كثير فبهت فاتى الى الامام
وقال يا مولاي اجابني خلق كثير فقال يا قنبر امض وناد يا جليد بن كربه ابن المخاض فمضى وقال يا جليد بن
كربه ابن المخاض فكلمه واحد فقال من عرفنا باسمي وانا في هذا المكان قد رميت ترابا وقد بقي جلدي
عظاما نخرة ولي منذ [illegible] الف عام ما [illegible] ابن المخاض هو والله اعلم المخاض [illegible] اشيروه [illegible]
حتى [illegible] فانا اشرف الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فاسقوه [illegible] المخاض ٥ وعن [illegible]
عن امير المؤمنين في حديث طويل ان اعرابيا دخل عليه فقال اني رسول الملك من [illegible] وقد حملوا
معي [illegible] فقد اختلفوا في [illegible] فان اجبته علمنا انك الصادق وانك حجة الله في ارضه وخليفته
على عباده الى ان قال فقال علي عليه السلام كم [illegible] قالوا احد وعشرون [illegible] فقال [illegible]
الاعرابي يريدون ان تجيبه [illegible] من [illegible]
[illegible]
[illegible] فقال الاعرابي [illegible] فاني [illegible] السلام [illegible]
[illegible] فقام عليه السلام وقال ما [illegible] بني اسرائيل [illegible] ابي طالب [illegible]
احب [illegible] الميت وقال [illegible] بني اسرائيل [illegible] الميت [illegible]
[illegible] وقال ثم باذن الله [illegible]
[illegible] قال [illegible] رسول الله يا [illegible] قال [illegible] ٥ ورواه
[illegible] ٥ وعن ابن عباس قال [illegible]
[illegible] وقال ايتها [illegible] فقالت

السلام عليك يا وارث علم النبي [illegible] فقال [illegible] ثم امر [illegible]
[illegible] ما [illegible] من [illegible] وسقوا
[illegible] فجعلت [illegible]
[illegible] ثم [illegible] وقال [illegible] فجعلت [illegible] حتى
[illegible] ٥ وعن [illegible] عليه السلام عن جده عليه السلام [illegible] امير المؤمنين لما رجع من
قتال اهل النهروان [illegible] الناس [illegible] فقال [illegible] ولا [illegible]
[illegible] ثم [illegible] حتى غابت الشمس ثم دعا [illegible] الله عليه الشمس
[illegible] ٥ وعن جعفر بن محمد الصادق [illegible] عليه السلام [illegible]
على [illegible] بجماعة من الصحابة [illegible] دخل [illegible] المسجد [illegible] فقال
امير المؤمنين عليه السلام كان يخطب على منبر الكوفة اذ دخل [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] في حاجة [illegible] عليه السلام [illegible]
ثم [illegible] الامام الى الثعبان [illegible]
[illegible] فقال [illegible] الثعبان يا امير المؤمنين [illegible] على [illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] ٥ ورواه [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] رسول [illegible] عليه
خليفته عليه السلام [illegible]
اعلم ٥ وعن عمار بن ياسر [illegible] عن علي عليه السلام في حديث [illegible] فقالت رحمك [illegible]
[illegible] الى الكوفة [illegible] فقالت [illegible]
[illegible] فقال [illegible] الكوفة [illegible]
[illegible] وقالت [illegible]
فقال [illegible]
[illegible] فقالوا [illegible]
[illegible] على منبر الكوفة [illegible] فقال [illegible]
المسجد [illegible]
[illegible] فقال [illegible] ٥ ورواه [illegible] الاخبار [illegible] ٥ وعن [illegible]
[illegible] ٥ وعن عمار [illegible] عن علي
[illegible] المطر [illegible] المطر [illegible] حتى [illegible]
عليه السلام [illegible] الكوفة [illegible] فقالوا [illegible]

اربع م

في كتاب علينا اسم شيء من الاشياء قال كنت اسا فاظهر لنا العرج فقال انا نسوق فادعو بحبل فقال ابيتنا الريح

اسس الحكم بادر فنقع بما كان لا اساعده حتى لسنت الحكل الرجل وما ثبتنا العوج فقال علي السلام هي

حق ثم قال اعطينا اسماء الاشياء وليس في عطية شيا قالا فليرها تحدد ها قالا عصريت علينا اسم حل ٤١

ثم تسيد ذلك شيا حتى يخمهم فقال اليكم هذا فلدع الرب فظنها لم تحدوا اسماء الاشياء فالحوا **دعن الحسن العسكري**

عن ابائه عليهم السلام ان عليا عليه السلام راى دراحا تكلم واجابه الدراج بكلام طويل ذكرنا اختصارا • **وعن**

سلمان الفارسي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الصبح فلما سلم قال انا ابن عمي فاجابه فقال لنا ع

اتريدان اعرفك فضلك من الله قال نعم قال اخرج الى صحن المسجد فاذا طلعت الشمس فكلمها حتى تكلمك ثم ذكر كلامه معها

وتحوابها الحديث طويل وعن ابي حجيلة عن انس انه سال عمار بن ياسر فاخبره ان علي بن ابي طالب دعا على جيشه

استشهده على حديث فى فقر على السلام فلم يشهد فدعا عليه بالبرص والعمى فبرص وعمي والحديث طويل

وعن عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله اهدي له بساط فاجلس عليه جماعة من اصحابه وعلي عليه السلام فقال الريح احملينا

حلس حتى تحركت ما يكون بهم ثم قال يا علي تكلم الريح احملينا فقال اهو بالريح احملينا ~~فقال~~ ~~عليه~~ ~~السلام~~ ~~بالريح~~

فادعو في الهواء فقال سيروا على بركة الله فسرنا فقال ياريح ضعينا فقال اتدرون اين انتم هؤلاء اصحاب الكهف

والرقيم قوموا بنا حتى نسلم عليهم فقام ابو بكر وعمر وطلحة والزبير وانس فسلموا عليهم فلم يجيبوا احدا منهم فقام

علي عليه السلام فسلم عليهم فقالوا وعليك السلام يا وصي رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال يا اصحاب الكهف

لم لا رددتم على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا خليفة رسول الله انا لا نرد السلام الا على نبي

او وصي نبي ثم قال ياريح احملينا فحملتنا وسرنا ما شاء الله الى ان غربت الشمس ثم قال ياريح ضعينا فادعو في ارض

ليس فيها ماء فقلنا وقت الصلاة وليس معنا ماء فجاء الى موضع من الارض فنبعت عين ماء فتوضينا وصلينا ودنت

يصلي الى ان انتصف الليل ثم قال احملينا ثم انكم ستدركون الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وآله او بعضها

ثم قال احملينا فادعو في الهواء ثم سرنا ما شاء الله فادعو بمسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد صلى من الغداة

ركعة وفاتتنا ركعة • **وعن** مسعدة بن الاصبغ كان من خواص امير المؤمنين عليه السلام في حديث ان امير المؤمنين كان سائرا

بالليل فراى اسدا فصاح به فوقف فكلمه فاجابه الاسد بكلام طويل ثم صاح عليه فخرج ثم خاطبه فاجابه

وعن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل ان رجلا اخذ بالشرقة مرتين فقطع يده فاتى الى امير المؤمنين

عليه السلام شاكيا طويلا فقال اني سرقت وقد قطعت فقال اركب وقد كانت حبال حتى ولي فقال هات يدك

فناوله اياها فاخذها ووضعها في موضعها ثم صلى فدعا فرد الله يده كما كانت **فصل** روى الصدوق بن

ربع

بالغدير في الاسلام وصفه في حجرات النبي صلى الله عليه وآله ومن يحيى بن زيد بن علي عن ابائه عليهم السلام في حديث

ال عليا عليه السلام تقول رجلا كان يحبها انه ليس بعدها كنت حسب لبيك بما حق من قتل • **وقال** حدثنا محمد بن

موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل

ابن عمر عن ابي الجارود عن بعامر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خطب علي بن ابي طالب

عم ذات يوم فقال انشد الله فاحق علي يوم قال ان فقام منكم هذا ارجع وحط من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله منهم انس بن مالك

والبراء بن عازب الانصاري وهنا الاشعث بن قيس الكندي وخالد بن يزيد البجلي ثم انجد ثم قال علي لانس بن مالك

يا انس ان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه ثم لم تشهد لي اليوم

بالولاية فلا اماتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة واما انت يا اشعث فان كنت سمعت رسول الله

صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه ثم لم تشهد لي فلا اماتك الله حتى يذهب بكريمتيك واما انت يا

خالد بن يزيد ان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه

وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا ميتة جاهلية واما انت يا براء بن عازب ان كنت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد

لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا حيث هاجرت منه قال جابر بن عبد الله الانصاري والله لقد رايت انس بن مالك

قد ابتلي ببرص يغطيه بالعمامة فما تستره ولقد رايت الاشعث بن قيس وقد ذهبت كريمتاه وهو يقول الحمد لله الذي جعل

دعاء امير المؤمنين علي بالعمى في الدنيا ولم يدع علي بالعذاب في الآخرة واما خالد بن يزيد فانه مات فاراد

اهله ان يدفنوه وحفروا له في منزله فدفن فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيل والابل فعقرتها على باب منزله فمات ميتة

جاهلية واما البراء بن عازب فانه ولاه معاوية اليمن فمات بها وكان هاجر منها • رواه في كتاب الخصال

بهذا السند مثله • **وقال** حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نضر بن مزاحم عن

عمر بن سعد عن ارطاة بن حبيب عن ابي المغضل الرسان عن جبلة المكية قالت سمعت ميثما التمار يقول والله لتقتل

هذه الامة ابن نبيها في المحرم لعشر يمضين منه وليتخذن اعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك لكائن قد سبق في علم

الله علم ذكر اعلم ذلك بعهد معهود عهده الى مولاي امير المؤمنين عليه السلام انا نظرت الى الشمس حمراء كانها دم عبيطا

ان تستوي الحمرة قالت جبلة فخرجت ذات يوم فرايت الشمس على الحيطان كانها الملاحف المعصفرة فبكيت وقلت

قد والله قتل سيدنا الحسين عليه السلام • رواه في الامالي بهذا السند مثله • **وقال** حدثنا ابي عن علي بن موسى

الكميداني عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمان الكوفي عن عبد الله السلمي عن سعد بن طريف

علي

قد قتل م

عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث انه قال [illegible] في بيت [illegible] الحسن [illegible]
سعد بن مسلمة [illegible] • وروى [illegible] عن جابر عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن
ابن محمد بن حكيم عن عبيد الله بن [illegible] الى امير المؤمنين ع مثله • وقال حدثنا محمد بن الحسن [illegible] الحسين بن علي السكري
عن محمد بن ابي زكريا عن قيس بن حفص الدارمي عن الحسين الاشقر عن منصور الاسود عن ابي حيان التيمي عن ابيه
عن رجل منهم عن جرداء بنت سمين عن زوجها هرثمة بن ابي سلمى قال غزونا مع علي بن ابي طالب في صفين فلما انصرفنا
نزل كربلا فصلى بها الغداة ثم رفع اليه من تربتها فشمها ثم قال واها لك ايتها التربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة
بغير حساب الحديث وزيارة حرم الحسين عليه السلام في كربلا فذكر الحديث • وقال حدثني محمد بن علي ماجيلويه
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري
عن يحيى بن يحيى عن حبيب بن الجهم قال لما دخلنا مع علي بن ابي طالب عليه السلام بلاد صفين نزل بقرية يقال لها صندوداء
ثم امرنا فعزلنا عنها ثم عرس بنا في ارض بلقع فقام اليه مالك بن الحارث الاشتر فقال يا امير المؤمنين انزلت الناس على
غير ماء فقال يا مالك ان الله عز وجل سيسقينا في هذا المكان ماء اعذب من الشهد والين من الزبد وابرد
من الثلج واصفى من الياقوت فتعجبنا ولا عجب من قول امير المؤمنين ع ثم اقبل يجر رداءه وفي يده سيفه حتى وقف
على ارض بلقع فقال يا مالك احفر انت واصحابك قال مالك فاحتفرنا فاذا نحن بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة
تبرق كاللجين فقال لنا ارفعوها فرمناها باجمعنا ونحن مائة رجل فلم نستطع ان نزيلها عن موضعها فدنا امير المؤمنين ع
[illegible] يده الى السماء [illegible] وذكر دعاء الى ان قال ثم اجتذبها فرماها عن العين اربعين ذراعا قال مالك
فظهر لنا ماء اعذب من الشهد وابرد من الثلج واصفى من الياقوت فشربنا وسقينا ثم رد الصخرة وامرنا
ان نحثو التراب عليها ثم سرنا فما سرنا الا غير بعيد فقال من منكم يعرف موضع العين فقلنا كلنا يا امير المؤمنين فرجعنا
فطلبنا العين فخفي علينا مكانها فاشتد ذلك الحديث [illegible] الا راهبا فاخبروه فاتى امير المؤمنين عليه السلام
فقال له [illegible] فقال له الراهب [illegible] هذا اسم [illegible] ما اطلع عليها الا نبي او وصي نبي ثم [illegible]
اسلم • وقال حدثني ابي رضي الله عنه عن سعد [illegible] احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر [illegible] عن عمرو بن شمر عن
جابر بن يزيد الجعفي عن ابي اسحق السبيعي عن حبيب بن عمرو قال دخلت على امير المؤمنين ع في مرضه الذي قبض فيه فحل
عن جراحته فقلت يا امير المؤمنين ما جرحك هذا بشيء وما بك من باس فقال لي يا حبيب انا والله مفارقكم الساعة الى
ان قال [illegible] حتى [illegible] في الحديث • وقال حدثنا الحسين بن احمد [illegible] محمد بن [illegible] عن ابيه عن [illegible] محمد بن احمد بن يحيى
عن ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن ابي حمزة عن علي بن [illegible] عن ابي [illegible] عن ابي سعيد الخدري عن النبي ص

عن ابيه

في حديث انه قال لفاطمة اما تدرين ما منزلة علي عندي كفاني امري وهو ابن اثنتي عشرة سنة الى ان قال ودفع
باب خيبر وهو ابن اثنتين وعشرين سنة وكان لا يدفعه خمسون رجلا • وقد تقدم في معجزات النبي صلى الله عليه وآله
في حديث انه خرج من السحاب [illegible] فيه رطب [illegible] ودعا لعلي عليه السلام فاكل منه
ووضع الخاتم في كف علي • وقال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن
حماد عن ابي الحسن العبدي عن اسمعيل بن مهران عن عمرو بن [illegible] عن الحسن بن علي بن ابي طالب ع انه قال ما [illegible]
راية قط فرجع عنها امير المؤمنين ع الا [illegible] الله تبارك وتعالى [illegible]
امير المؤمنين عليه السلام بسيفه ذي الفقار [illegible] وكان اذا قاتل قاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل
عن يساره وملك الموت بين يديه • وقال حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصائغ عن محمد بن العباس بن بسام عن
محمد بن خالد بن ابرهيم عن سويد بن سعيد عن عبد العزيز عن عبد الله بن لهيعة عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص
في حديث فتح خيبر ان عليا عليه السلام لما دنا من الحصن اقبل اعداء الله من اليهود يرمونه بالنبل والحجارة
فحمل عليهم علي عليه السلام حتى دنا من الباب فثنى رجله ثم نزل مغضبا الى اصل عتبة الباب فاقتلعه ثم رمى
به خلف ظهره اربعين ذراعا قال ابن عمرو ما عجبنا من فتح خيبر على يدي علي ولكنا عجبنا من قلعه الباب ورميه
خلفه اربعين ذراعا ولقد تكلف حمله اربعون رجلا فما اطاقوه فاخبر النبي صلى الله عليه وآله بذلك فقال والذي
نفسي بيده لقد اعانه عليه اربعون ملكا • وقال حدثنا علي بن احمد بن موسى عن محمد بن هارون عن عبد الله بن موسى
عن محمد بن الحسين الخشاب عن محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق عن ابائه عليهم السلام عن علي ع في
رسالته الى سهل بن حنيف قال والله ما قلعت باب خيبر ورميت به خلف ظهري اربعين ذراعا بقوة جسدية
ولا حركة غذائية ولكني ايدت بقوة ملكوتية الحديث • وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان عن [illegible] بن عباس
عن احمد بن يحيى عن ابي قتادة الحراني عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال كنا عند ابن عباس قال لما
فتحنا مكة [illegible] ثمانية الاف رجل فلما امسينا صرنا عشرة الاف رجل [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
وقال [illegible] بعد فتح مكة ثم قال [illegible] الى هوازن فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام قم يا علي فانظر
كرامتك على الله عز وجل [illegible] قال ابن عباس والله ما حسدت احدا الا علي بن ابي طالب [illegible]
اليوم وقلت [illegible] ثم نظر [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] عليه السلام [illegible] رسول الله [illegible]
رحمة الله على خلقه [illegible] علي بن ابي طالب ساجدا شاكرا لله عز وجل الحديث • وقال حدثنا ابي [illegible]
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير [illegible] قال [illegible]

ابن ابي طالب فقلت كيف كان ذلك قال كنت خادماً لرسول الله صلى الله عليه وآله فاهدي اليه طائر مشوي
فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي عليه السلام فقلت رسول الله
عنك مشغول الى ان قال فدعا علي عليه فقال اللهم ارم انساً برمح [illegible] عن الناس قال فدعوا ان انساً
اصابه البرص بعد ذلك كما هنا وكما مر • فصل وروى الصدوق ابن بابويه في كتاب الخصال باسناده
الصادق او المعصوم علي امير المؤمنين عن ابي سعيد الوراق عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام
في حديث طويل في احتجاج علي عليه السلام على ابي بكر قال انشدك بالله الذي ردت عليه الشمس لوقت (انت ام)
صلاته فصلاها ثم توارت ام انا قال بل انت • وباسناده الى ... عن علي عليه السلام في احتجاجه بسبعين
منقبة الى ان قال واما التاسعة والخمسون فان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يوجهني الى خيبر فلما انتهيت
الى الباب مغلقاً فزعزعته ... اربعين خطوة فدخلته ... على باب حمل على ... على (فقلعته)
... الارض ... واما الستون فاني قتلت عمرو بن ود وكان يعد بالف فارس وقال رسول الله صلى
في حق ضربة علي يوم الخندق افضل من عبادة الثقلين وقال فيه عليه السلام برز الايمان كله الى الكفر كله ثم
قال واما السادسة والستون فان الله تبارك وتعالى رد علي الشمس مرتين ولم يردها على احد من امة محمد غيري
وقال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن بسطام بن مرة عن
اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال
امرنا امير المؤمنين عليه السلام بالمسير من المداين الى الكوفة فسرنا يوم الاحد وتخلف عمرو بن حريث في سبعة
نفر فخرجوا الى مكان بالحيرة يسمى الخورنق فقالوا نتنزه فاذا كان يوم الاربعاء خرجنا فلحقنا علياً قبل ان
يجمع فبينا هم يتغدون اذ خرج عليهم ضب فصادوه فاخذه عمرو بن حريث فنصب كفه وقال بايعوا هذا امير
المؤمنين فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم وارتحلوا ليلة الاربعاء فقدموا المداين يوم الجمعة وامير المؤمنين عليه السلام يخطب
ولم يفارق بعضهم بعضاً وكانوا جميعاً حتى نزلوا على باب المسجد فلما دخلوا نظر اليهم امير المؤمنين عليه السلام فقال يا ايها
الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله اسر الي الف حديث في كل حديث الف باب لكل باب الف مفتاح
واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم ندعوا كل اناس بامامهم واني اقسم لكم بالله ليبعثن
يوم القيمة ثمانية نفر يدعون بامامهم وهو ضب ولو شئت ان اسميهم لفعلت قال فلقد رأيت عمرو بن حريث قد
سقط كما تسقط السعفة حياءً ولوماً • ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن الحسين بن محمد بن مسلم وروى
ابن بابويه في كتاب العلل قال حدثنا احمد بن الحسن القطان عن عبد الرحمن بن محمد الحسني عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن
محمد

جعفر بن محمد الفزاري عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن احمد بن نوح عن احمد بن هلال جميعاً عن محمد بن
ابي عمير عن حنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما العلة في ترك امير المؤمنين عليه السلام صلاة العصر وهو يحب ان يجمع
بين الظهر والعصر فاخرها قال انه لما صلى الظهر التفت الى جمجمة ملقاة فكلمها امير المؤمنين عليه السلام فقال
ايتها الجمجمة من اين انت قالت انا فلان بن فلان ملك بلاد آل فلان فقال لها امير المؤمنين عليه السلام فقصي علي
الخبر وما كنت وما كان عصرك فاقبلت الجمجمة تقص خبرها وما كان في عصرها من خير وشر فاشتغل بها (قال ع)
حتى غابت الشمس فكلمها بثلثة احرف من الانجيل لئلا تفقه العرب كلامها فلما فرغ من حكاية الجمجمة قال للشمس
ارجعي قالت لا ارجع وقد افلت فدعا الله عز وجل فبعث اليها سبعين الف ملك معهم سبعون الف سلسلة
حديد فجعلوها في رقبتها وسحبوها على وجهها حتى عادت بيضاء نقية حتى صلى امير المؤمنين ثم
هوت كهوي الكوكب فهذه العلة في تاخير العصر • قال وحدثني بهذا الحديث الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي
عن فرات بن ابراهيم الكوفي باسناده والفاظه • وعن ابيه قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن (علي الحسين بن المختار القلانسي)
عيسى عن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله القروي عن ابي بصير عن عبد الواحد بن المختار الانصاري
عن ام المقدام الثقفية قالت قال لي جويرية بن مسهر قطعنا مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب جسر الصراة
في وقت العصر فقال ان هذه ارض معذبة لا ينبغي لنبي ولا وصي نبي ان يصلي فيها فمن اراد منكم ان يصلي فليصل
فتفرق الناس يمنة ويسرة يصلون فقلت انا والله لاقلدن هذا الرجل صلاتي اليوم ولا اصلي حتى يصلي
فسرنا وجعلت الشمس تسفل وجعل يدخلني من ذلك امر عظيم حتى غربت الشمس وقطعنا الارض فقال يا جويرية
اذن فقلت تقول اذن وقد غابت الشمس فقال اذن فاذنت ثم قال لي اقم فاقمت فلما قلت قد قامت الصلوة
رأيت شفتيه تتحركان وسمعت كلاماً كانه كلام العبرانية فارتفعت الشمس حتى صارت في مثل وقتها في العصر فصلى فلما
انصرفنا هوت الى مكانها واشتبكت النجوم فقلت انا اشهد انك وصي رسول الله فقال يا جويرية اما
سمعت الله عز وجل يقول فسبح باسم ربك العظيم فقلت بلى فقال فاني سألت الله باسمه العظيم فردها علي قال
الصدوق وقد اخرجت ما روي في هذا المعنى في كتاب المعرفة في الفضائل • ورواه في الفقيه كما مر وكذا مع
الاختلاف في الفاظ الروايتين ذكرناه هناك ايضاً • وقال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد بن ابي عبد الله
الرازي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن روح بن صالح عن روح بن خارجة رفعه عن فاطمة عليها السلام قالت اصاب
الناس زلزلة على عهد ابي بكر ففزع الناس الى ابي بكر وعمر فوجدوهما قد خرجا فزعين الى علي عليه السلام فتبعهما
الناس الى ان انتهوا الى باب علي عليه السلام فخرج غير مكترث لما هم فيه فمضى واتبعه الناس حتى انتهى الى تلعة فقعد

عليها وقعدوا حوله وهم ينظرون الى حيطان المدينة ترتج جائية وذاهبة فقال لهم علي عليه السلام كانكم قد
هالكم ما ترون فقالوا وكيف لا يهولنا ولم نر مثلها قط قال فحرك شفتيه ثم ضرب الارض بيده ثم
قال لها اسكني فسكنت فعجبوا من ذلك اكثر من تعجبهم اولا حيث خرج اليهم فقال لهم قد تعجبتم من صنيعي قالوا
نعم قال انا الرجل الذي قال الله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان
ما لها فانا الانسان الذي يقول لها ما لك يومئذ تحدث اخبارها اياي تحدث **فصل** وروى
الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب المجالس والاخبار عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد
ابن زهير التائب عن علي بن ابي الطهوي عن مسيح بن هشام العجلي عن محمد بن ابراهيم بن قرقوي عن محمد
ابن ابراهيم الطرسوسي عن الحسن بن عطية عن قيس بن الربيع عن ابي اسحق عن عمر بن عطية قال كان ابي
من شيعة علي بن ابي طالب فاتاني في المنام فقيل له انت الساب عليا فخنق حتى احدث في فراشه ثلث يعني
صنع به ذلك في المنام ثلث مرات • **اقول** فقد روى الشيخ في هذا الكتاب عدة اخبار من هذا
القبيل بعضها اعجب من هذا • وعن احمد بن محمد عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال
عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن يحيى بن العلاء الرازي قال سمعنا ابا جعفر يقول
لما خرج امير المؤمنين عليه السلام الى النهروان وطعنوا في ارض بابل حتى دخل وقت العصر فلم
يقطعوها حتى غابت الشمس فنزل الناس يمينا وشمالا يصلون الا الاشتر وحده فانه قال لا اصلي حتى ارى
امير المؤمنين قد نزل يصلي فلما نزل قال يا مالك ان هذه ارض سبخة ولا تحل الصلاة فيها فمن كان صلى
فليعد الصلاة قال ثم استقبل القبلة فتكلم بثلث كلمات ما هي بالعربية ولا بالفارسية فاذا هو
بالشمس بيضاء نقية حتى اذا صلى سمعنا لها حينا فتضحض وكر والمشاد • وعن ابي الحسن عن ابراهيم بن
محمد الهمداني عن محمد بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسكان عن حمزة بن
محمد عليه السلام قال سالته عن القائم المائل في طريق الغري قال لما جاز والسرير امير المؤمنين عليه السلام انحنى اسفا
وحزنا على امير المؤمنين عليه السلام الحديث • وعن محمد بن الحسن بن شاذان عن احمد بن محمد بن ايوب عن عمر بن
الحسن القاضي عن عبد الله بن محمد عن ابي حبيبة عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عائشة وعن ابن
شاذان عن سهل بن احمد عن احمد بن عمر الدينوري عن زكريا بن يحيى عن ابي داود عن شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك عن العباس بن عبد المطلب وعن ابن شاذان عن ابراهيم بن علي باسناده عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن
ابائه عليهم السلام في حديثين ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلام لما دنت ولادته كانت وانه بازاء بيت الله

الحرام

الحرام فلما اخذها الطلق دعت الله عز وجل فقالت يا رب اسئلك بحق هذا البيت ومن بناه وبهذا المولود
الذي في احشائي الذي يكلمني ويؤنسني بحديثه واني موقنة انه احدى ايات جلالك وانك لما يسرت
علي ولادتي قال العباس بن عبد المطلب ويزيد بن قعنب فلما تكلمت فاطمة بنت اسد ودعت بهذا الدعا
راينا البيت قد انفتح من ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا ثم عادت الفتحة والتزقت باذن الله
فرمنا ان ينفتح لنا الباب ليصل اليها بعض نسائنا فلم ينفتح الباب فعلمنا ان ذلك امر من امر الله فلما كان
بعد ثلثة ايام انفتح البيت من الموضع الذي كانت دخلت فيه فخرجت الى ان قال فقالت اني ولدت في
بيت الله وبقيت فيه ثلثة ايام اكل من ثمار الجنة وارزاقها فلما اردت ان اخرج وولدي على يدي
هتف بي هاتف يا فاطمة سميه عليا فانا العلي الاعلى الى ان قالت فلما دنا ابو طالب سر وقال علي عليه السلام
السلام عليك يا ابه ورحمة الله وبركاته قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وآله فلما اقبل دخل اهتز له
وضحك في وجهه وقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم تنحنح باذن الله وقال بسم الله
الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى قوله الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون
ثم رايت نورا قد ارتفع من علي الى عنان السماء قالت ثم شددته وقمطته بقماط فبتر القماط ثم جعلته قماطين
فبترهما فجعلته ثلثة فبترها فجعلته اربعة اقمطة من رق مصر لصلابته فبترها فجعلته خمسة اقمطة ديباج
لصلابته فبترها فجعلته ستة من ديباج وواحدا من الادم فتمطى فيها فقطعها كلها باذن الله ثم قال يا
اماه لا تشدي يدي فاني احتاج الى ان ابصبص لربي باصبعي • ورواه الصدوق في معاني الاخبار
وغيره كما روى هذه الرواية بزيادة اقتضت الاعادة **فصل** وروى الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن
الطوسي في اماليه عن ابيه عن المفيد عن محمد بن عمر الجعابي عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمداني عن محمد
ابن يوسف ابن راشد عن عبد السلام بن عامر عن اسحق بن اسمعيل بن حمويه عن عمر بن انس عن سبرة
ابن حبيب عن المنهال بن عمرو عن رجل من تيم قال كنا مع علي بن ابي طالب بذي قار ونحن نرى انا سنختطف
في يومنا فسمعته يقول والله لنظهرن على هذه الفرقة ولنقتلن هذين الرجلين يعني طلحة والزبير ولنستبيحن
عسكرهما الحديث وفيه ان التيمي سال ابن عباس عن ذلك فقال ما كان من امر الحرب ما كان فقال انا كنا نحدث
ان النبي صلى الله عليه وآله عهد اليه ثمانين عهدا لم يعهد شيئا منها الى غيره فلعل هذا مما عهد اليه • وعن ابيه عن
المفيد عن محمد بن عمر الجعابي عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن يوسف الوراق عن وهب بن حفص عن ابي حسان
العجلي قال لقيت امة الله بنت راشد الهجري فقلت لها اخبريني بما سمعت من ابيك فقالت سمعته يقول قال لي

خليلي امير المؤمنين عليه السلام يا رشيد كيف صبرك اذا ارسل اليك دعي بني امية فقطع يديك ورجليك
ولسانك فقلت يا امير المؤمنين ايكون آخر ذلك الى الجنة فقال نعم يا رشيد وانت معي في الدنيا والآخرة
قالت فوالله ما ذهبت الايام حتى ارسل اليه الدعي عبيد الله بن زياد فدعاه الى البراءة من امير المؤمنين عم
فابى ان يبرأ منه فقال له بأي ميتة قال لك صاحبك تموت فقال اخبرني خليلي صلوات الله عليه انك
تدعوني الى البراءة منه فلا ابرأ منه فتقطع يدي ورجلي ولساني فقال والله لاكذبن صاحبك قدموه فاقطعوا
يديه ورجليه واتركوا لسانه فقطعوه ثم حملوه الى منزلنا فقلت يا ابه جعلت فداك هل تجد لما اصابك
الما قال لا والله يا بنية الا كالزحام بين الناس ثم دخل عليه جيرانه ومعارفه يتوجعون له فقال ائتوني
بصحيفة ودواة اكتب لكم ما يكون مما اعلمنيه مولاي امير المؤمنين عليه السلام فاتوه بصحيفة ودواة فجعل
يذكر ويملي عليهم اخبار الملاحم والكائنات ويسندها الى امير المؤمنين عليه السلام فبلغ ذلك ابن زياد
فارسل اليه الحجام حتى قطع لسانه فمات من ليلته تلك وكان امير المؤمنين عم يسميه رشيد البلايا وكان قد القى
اليه علم البلايا والمنايا فكان يلقى الرجل فيقول يا فلان تموت ميتة كذا وكذا وانت يا فلان تقتل قتلة
كذا فيكون الامر كما قال رشيد رحمه الله * ورواه الطبرسي في اعلام الورى بعضه كما يأتي * وعن ابن عياش
عن ابي عبد الله محمد بن عمران المرزباني عن محمد بن موسى عن محمد بن سهل عن هشام عن ابي مخنف عن ابي جعفر
عن ابي صادق عن جندب بن عبد الله الازدي عن علي عليه السلام في حديث قال لاصحابه اما انكم ستلقون
بعدي ذلا شاملا وسيفا قاطعا واثرة يتخذها الظالمون فيكم سنة تفرق جماعتكم وتبكي عيونكم تتمنون
عن قليل انكم رأيتموني فنصرتموني وستعرفون ما اقول لكم عن قليل ولا يبعد الله الا من ظلم قال فكان
جندب لا يذكر هذا الحديث الا بكى وقال صدق والله امير المؤمنين عم شملت الذل بنا الا نزع ولا يبعد الله
الا من ظلم * وعن المفيد عن علي بن بلال عن اسمعيل بن علي عن ابيه عن علي بن الحسين بن علي بن الحسين عن ابيه
عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن امير المؤمنين عم في حديث انه ذكر ابا ثابت الى رضوى فقال انكروا
هذه فلكم جملة فاحسست بحرارة فقال هذه من ربها التي اسعفت لها * وعن ابن المفيد عن الحجاج
عن ابن عقدة عن يحيى بن زكريا عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال
قال امير المؤمنين عم ستدعون الى سبي فسبوني وتدعون الى البراءة مني فمدوا الرقاب فاني على الفطرة
وعن ابن المفيد عن علي بن خالد عن العباس بن الوليد عن محمد بن عمر الكندي عن عبد الكريم بن اسحاق الرازي عن محمد
ابن خالد عن اسمعيل بن ادريس عن عبد الرحمن بن قيس البصري عن زاذان عن سلمان الفارسي في حديث الجاثليق الذي

ثم

ثم المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله فقال انا وجدنا في الانجيل وسرا لا يخرج نبي حتى يعين وصيا وقد بلغنا
خروج محمد بن عبد الله وفيما قرأناه من كتب الانبياء الا يخرج من الدنيا الا والاوصياء فانهم اوصياؤهم خليفتهم
في امتهم يقتبس منهم العلم فيما اشكل عليهم وذكر ان ابا بكر ادعى الخلافة فسأله عن مسائل لم يجب عنها فارشدوه
ثم سأل عليا عليه السلام عنها فاجابه عما سأل وعجبه فطلب الجاثليق من امير المؤمنين عم ما يستدل به على
صحة دعواه فقال له خرجت يا نصراني من مستقرك مستترا لمن قصدت لسؤالك تعمر اهلك ما اظهرت
من الطلب للاسترشاد فاريت في منامك مقامي وحدثت فيه من كلامي وامرت فيه باتباعي قال صدقت
والله الذي بعث المسيح وما اطلع على الذي اخبرتني به الا الله تعالى وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وانك وصي محمد واحق الناس بمقامه * وعن ابن عن المفيد عن ابي عبد الله المرزباني عن محمد بن ابراهيم عن حريث بن
ابي اسامة عن المدائني عن رجاله في حديث خروج المختار بن ابي عبيد وهو طويل يقول فيه فقال لعبد الله بن
حدثني خليلي انا نلتقي اهل الشام على نهر يقال له الخازر فيكشفونا حتى نظن انهم هم ثم نكر عليهم فنقتل اميرهم ثم
ذكر انه وقع ما اخبر عليه السلام وانهم اجتمعوا على ذلك النهر بالموصل فقتلوا وقتل اميرهم عبيد الله بن زياد
ورؤساء عسكره * وعن ابن بطريق عن ابن عقدة عن البرقي عن احمد عن احمد بن يحيى عن عبد الرحمن عن ابيه عن
ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال سمعت عليا عليه السلام يقول ووضع يده على لحيته ما ينتظر اشقاها ان يخضبها
من اعلاها بدم * وباسناده تقدم في الباب السابق عن سلمان قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ
اقبل علي بن ابي طالب فناوله حصاة فما استقرت الحصاة في كف علي حتى نطقت وهي تقول لا اله الا الله
محمد رسول الله رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبعلي بن ابي طالب وليا * وعن ابن الحجام عن المنصوري عن
عم ابيه عن علي بن محمد عم باسناده عن الباقر عم عن جابر قال كنت امشي مع امير المؤمنين عم على الفرات اذ خرجت موجة
عظيمة فغطته حتى استتر مني ثم انحسرت عنه ولا رطوبة عليه فوجمت لذلك وتعجبت وسألته عنه فقال ورأيت
ذلك فقلت نعم قال انما الملك الموكل بالماء خرج فسلم علي واعتنقني * وعن ابن شهر آشوب عن الحنان عن اسمعيل بن علي الدعبلي
عن علي بن علي اخي دعبل بن علي عن الرضا عن ابيه عن علي عليه السلام انه خطب الناس فقال بعد كلام
ايها الناس ان الحق قد غلبه الباطل وليعلن الباطل على الحق قليلا ان اشقاكم ابن قال ثم والله ليخضبن هذه فليخضبنها
من هذه واشار الى هامته ولحيته وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عم قال ستعرضون على سبي فان خفتم على
انفسكم فسبوني الا وانكم ستعرضون على البراءة مني فلا تفعلوا فاني على الفطرة * فصل وروى محمد بن الحسن الصفار في بصائر
الدرجات عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن ابي الجارود قال سمعت جويرية بن مسهر يقول لم ذكر حديث رده

مع امير المؤمنين في ارض بابل وترك صلاة العصر حتى قطعنا الجسر وقال هذه ارض قد عذبت ولا يحل لنبي ولا وصي
يجاوز ان يصلي فيها الى ان قال فقال الى الاذن فادنه حتى علي عليه ما حرمتكم بكلام لسريانية او عبرانية لرد الشمس
صريعا حتى عادت بيضا نقية ثم قال الله اكبر ثم صلى بنا فصلينا معه فلما سلم اشتبكت النجوم فقلت وصي نبي
ورب الكعبة ۞ وعن ابرهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن ابي داود النعمان عن ابرهيم دعوة عن امير المؤمنين ع
قال لو وجدت رجلا ثقة لبعثت معه المال الى المداين الى شيعتي فقال رجل من شيعته في نفسه
لاذهبن الى امير المؤمنين فلاذهبن به ... فاذا انا احذيت طريق الكرخة فاتاه
فقال يا امير المؤمنين انا اذهب بهذا المال الى المداين قال فرفع اليه راسه فقال اليك عني حذ
على طريق الكرخة ۞ وعن احمد بن محمد والحسن بن علي بن النعمان عن ابيه علي بن النعمان عن
محمد بن سنان بن ... قال ان عائشة قالت التمسوا لي رجلا شديد العداوة لهذا الرجل حتى ابعثه
اليه قالت فاتيت به فمثل بين يديها فرفعت اليه راسها فقالت له ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل
قال فقال لها كثيرا ما اتمنى على ربي انه واصحابه في وسطي فضربته ضربة بالسيف فسبق السيف
الدم قالت فانت له فاذهب بكتابي هذا فادفعه اليه ظاعنا رايته او مقيما اما انك ان
رايته راكبا على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله متنكبا قوسه معلقا كنانته بقربوس
سرجه واصحابه خلفه كانهم طير صواف قال ... قالت فتناولت الكتاب فخرج ثم
ثم قال فلما بلغ الى منزلنا فنصب من طعامنا وشرابنا وكنت ... حراسة ... فقال هذا والله ما لا
يكون قال فسار حلفه فاحدق به اصحابه ثم قال اسالك قال نعم قال وتجيبني قال نعم قال فنشدتك الله هل
قالت التمسوا لي رجلا شديدا عداوته لهذا الرجل فاتوها بك فقالت لك ما بلغ من عداوتك
هذا الرجل فقلت كثيرا ما اتمنى على ربي انه واصحابه في وسطي واني ضربته بالسيف فسبق السيف الدم
قال اللهم نعم قال فنشدتك الله قالت لك اذهب بكتابي هذا فادفعه اليه ظاعنا او مقيما اما انك ان
رايته ظاعنا رايته راكبا بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله متنكبا قوسه معلقا كنانته بقربوس
سرجه واصحابه خلفه كانهم طير صواف فقال اللهم نعم قال فنشدتك الله هل قالت لك ... تلك
الله هل قالت ... ان عرض عليك طعامه وشرابه فلا تناولن منه شيئا فان فيه السحر قال اللهم نعم قال فمبلغ
انت عني قال اللهم نعم قال فانك قد اتيتك وما في الارض خلق ابغض الي منك وانا الساعة ما في
الارض خلق احب الي منك فمرني بما شئت قال فادفع اليها كتابي هذا وقل لها ما اطعت الله ولا رسوله حيث

فلا تولن لهم

امرك

امرك الله بلزوم بيتك فخرجت تترددين في العساكر وقل لهما ما انصفتما الله ولا رسوله حيث خلفتم
حلائلكم في بيوتكم واخرجتم حليلة رسول الله صلى الله عليه وآله قال فجاء بكتابه حتى طرحه اليها وابلغها
مقالته ثم رجع اليه فاصيب بصفين فقالت ما نبعث اليه باحد الا افسده علينا ۞ ورواه الراوندي
في الخرائج والجرائح عن علي بن النعمان مثله وعنه عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد عن سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة قال كنا مع امير المؤمنين ع اذ وقف رجل بين يديه قال يا فلان استعد واعد لنفسك ما تريد فانك
تمرض في يوم كذا وكذا وتصيبك ضيعة كذا وكذا وتموت في شهر كذا وكذا في يوم كذا وكذا في ساعة كذا
وكذا الحديث ۞ وعن محمد بن يحيى عن ابن ابي عمير وعلي بن الحكم والحكم بن مسكين عن ابان وعثمان بن عيسى
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين ع لقي ابا بكر واحتج عليه فقال له اما ترضى برسول
الله صلى الله عليه وآله بيني وبينك قال وكيف لي به فاخذ بيده واتى مسجد قبا فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله فقضى على
ابي بكر فرجع ابو بكر مذعورا فلقي عمر فاخبره فقال له ما لك اما علمت سحر بني هاشم ۞ وعنه عن عثمان
ابن عيسى عمن اخبره عن عباية الاسدي قال دخلت على امير المؤمنين ع وعنده رجل رث الهيئة وامير المؤمنين ع
مقبل عليه يكلمه فلما قام الرجل قلت لامير المؤمنين من هذا قال هذا وصي موسى ع ۞ وعن احمد بن محمد عن
عمر بن عبد العزيز عن غير واحد منهم بكار بن كردم وعيسى بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال ... وهو بشر
جاءت امراة شنيعة الى امير المؤمنين وهو على المنبر وقد قتل اباها واخاها فقالت هذا قاتل الاحبة
فنظر اليها فقال لها يا سلفع يا جريئة يا بذية يا مذكرة يا التي لا تحيض كما تحيض النساء يا التي على هنها
شيء بين مدلى قال فمضت وتبعها عمرو بن حريث لعنه الله وكان عثمانيا فقال لها ايتها المراة ما
زال يسمعنا ابن ابي طالب العجائب فما ندري حقها من باطلها وهذه داري فادخلي فان لي امهات اولاد
حتى ينظرن حقا ام باطلا واهب لك شيئا قال فدخلت فامر امهات اولاده فنظرن على ركبها فاذا شيء
فقالت يا ويلها اطلع منها علي بن ابي طالب على شيء لم يطلع عليه الا امي او قابلتي قال فوهب لها عمرو بن حريث
لعنه الله شيئا ۞ وعن الحسين بن علي الدينوري عن محمد بن الحسين قال حدثني ابرهيم بن عياش عن عمرو بن ثابت
عن ابي حبيب عن الحارث الاعور قال كنت ذات يوم مع امير المؤمنين عليه السلام في مجلس القضاء اذ اقبلت
امراة تستعدي على زوجها فتكلمت بحجتها وتكلم الزوج بحجته فكان القضاء لها فغضبت غضبا شديدا ثم قالت
والله يا امير المؤمنين لقد حكمت علي بالجور وما بهذا امرك الله فقال لها يا سلفع يا مهيع يا قردع بل حكمت عليك
بالحق الذي علمته فلما سمعت منه هذا الكلام ولت هاربة ولم ترد عليه جوابا فاتبعها عمرو بن حريث فقال لها والله

فصل

يا امة الله لقد سمعت منك اليوم عجبا وسمعت امير المؤمنين قال لك قولا فخفت من عيني هاربة ما رددت على
حرفا فاخبريني ما قال لك ما الذي قال لك اشتد بك ان تردي عليه حرفا قالت يا عبد الله لقد اخبرني بامر
لم يطلع عليه الا الله وانا وما بقيت عند الاحاطة ان يخبرني باعظم مما رماني به فصبرت على واحد كان
اجمل من ان اصبر على واحد بعدها اخرى قال عمر فاخبريني عما قال لك ما الذي قال لك قالت يا عبد
الله قال لي ما اكره وبعد فانه يعلم ان الرجال ما في النساء فقال لها والله ما تعرفيني ولا اعرفك فعلك
لا تعرفيني ولا اراك بعد يومي هذا قال عمر فاراني قد عجبت عليها قالت اما قوله لي يا سلقلق فوالله ما كذب
على اني لم احيض من حيث تحيض النساء واما قوله يا مهيع فاني والله صاحبة النساء وما انا بصاحبة
الرجال واما قوله يا مودع فاني اخرج من بيت زوجي وما بقي عليه فقال لها ويحك وما علمه بهذا اتراه ساحرا
او كاهنا او مخدوما الى ان قال واقبل عمرو بن حريث فقال له امير المؤمنين عليه السلام يا عمرو وما استخففت ان
ترميني بما رميتني به الحديث ٥ وعن عمر بن علي عن عمرو بن ... عن علي بن الشامي عن بعض من حدثه عن امير
المؤمنين عليه السلام في حديث انه قال لرجل يا فلان اترى انا نريد الدنيا فلا نعطاها ثم قبض بيده
الحصى فاذا هي جواهر فقال ما هذا فقال هذا من اجود الجواهر فقال لو اردناه لكان ولكنا لا نريد
ثم رمى بالحصا فعادت كما كانت ٥ وعن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بكار بن كردم عن ابي عبد الله ع
قال ان جويرية بن مسهر جاء مع رجل في فرس فادعيا جميعا الفرس فقال امير المؤمنين عليه السلام لكما احد
بينة فقالا لا فقال لجويرية اعط الرجل الفرس فقال له يا امير المؤمنين بلا بينة فقال له والله لانا اعلم بك منك
بنفسك اتنسى صنيعك بالجاهلية الجهلاء فاخبره بذلك ٥ وعن احمد بن محمد عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن
ابي الجارود عن النعم بن الوليد الهمداني عن الحارث قال خرجنا مع امير المؤمنين ع حتى انتهى الى العاقول فاذا
هو باصل شجرة قد وقع لحاؤها وبقي عمودها فضربها بيده فقال لها ارجعي باذن الله خضراء مثمرة فاذا هي تهتز باغصانها
حملها الكمثرى فاكلنا وحملنا معنا فلما كان من الغد غدونا فاذا نحن بها خضراء فيها الكمثرى ٥ وعن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال لما اخرج علي ملببا وهو عند
قبر النبي صلى الله عليه واله وقال يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني قال فخرجت يد من قبر رسول الله
يعرفون انها يده وصوت يعرفون انه صوته نحو ابي بكر يا هذا اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة
ثم سواك رجلا ٥ وعن عبد الله بن محمد بن جعفر باسناده الى ابي عبد الله ع في حديث ان امير المؤمنين قال لعمر
تريدان اريك شاهدا لي ... قال ... لتعلم ايا الكذاب على رسول الله ص في حيوته وبعد موته فانطلق معه

الى القبر فاذا كف فيها مكتوب اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا ٥ وعن بعض
اصحابنا عن محمد بن حماد عن اخيه عن احمد بن موسى عن ابان بن ... عن ابي جعفر عليه السلام قال لقى امير
المؤمنين عليه السلام ابا بكر في بعض سكك المدينة فقال له ظلمت وفعلت فقال له ومن يعلم ذلك فقال يعلم
رسول الله صلى الله عليه واله فقال له وكيف لي برسول الله حتى يعلم ذلك لو اتاني في المنام فاخبرني لقبلت
ذلك قال علي عليه السلام فانا ادخلك على رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد قبا قال فادخله مسجد قبا فاذا رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد قبا فقام
فقال له رسول الله صلى الله عليه واله اعتزل عن ظلم امير المؤمنين فخرج من عنده فلقيه عمر
فاخبره فقال له اسكت اما عرفت سحر بني عبد المطلب ٥ وعن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ابي
سعيد المكاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام لقي ابا بكر فقال له اما امرك رسول الله
صلى الله عليه واله ان تطيعني فقال لا ولو امرني لفعلت قال فانطلق بنا الى مسجد قبا فانطلقا الى مسجد قبا فاذا
رسول الله صلى الله عليه واله يصلي فلما انصرف قال له علي عليه السلام يا رسول الله اني قلت لابي بكر امرك الله ورسوله
ان تطيعني فقال لا ولو امرني لفعلت فقال قد امرتك فاطعه قال فخرج فلقي عمر وهو ذعر فقال له ما لك فقال
قال لي رسول الله صلى الله عليه واله كذا فقال له اما انك ما تعرف سحر بني هاشم ٥ وعن الحجال عن
الوليد عن ابن سنان عن علي بن ابي حمزة عن عمران بن ابي سعيد الحلبي عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال
ان امير المؤمنين ع لقي ابا بكر فقال له اما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه واله امرك ان تسلم علي بامرة المؤمنين
وامرك باتباعي الى ان قال فقال فاجعل بيني وبينك حكما فاخذ بيده فذهب به الى مسجد قبا فاذا رسول
الله صلى الله عليه واله قاعد في موضع الحسن فقال له رسول الله صلى الله عليه واله يا ابا بكر الم امرك بالتسليم لعلي
واتباعه قال بلى يا رسول الله قال فادفع الامر اليه قال نعم يا رسول الله ... الا وذلك فلقي عمر فقال
اما تعرف سحر بني هاشم ٥ وعن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر ع
قال قال امير المؤمنين ع لابي بكر انسيت تسليمك علي بامرة المؤمنين بامر من الله ورسوله فقال له قد كان ذلك
فقال له تريني رسول الله صلى الله عليه واله حتى يامرني بذلك قال نعم فانطلق به الى مسجد قبا فدخلا فصليا
رسول الله صلى الله عليه واله ... فقال يا ابا بكر سلم لعلي ما قد كنت سلمت له ... ومن رسول الله فكان
فقال لعمر اما تعرف سحر بني هاشم ٥ وعنه عن بعض اصحابنا عن القسم بن محمد عن اسحق بن ابراهيم عن هرون عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع لابي بكر اجمع بيني وبينك رسول الله صلى الله عليه واله قال نعم فخرجا الى مسجد قبا فصلى امير المؤمنين
ركعتين فاذا برسول الله صلى الله عليه واله فقال له يا ابا بكر على هذا عاهدتك فعرفته ثم رجع وهو يقول والله لا اصلي له

المجلس طلق عمر فقال انما لك الحديث ، ومن عباد بن سليمان عن ابيه عن عثيم بن اسلم عن عمار الدهني
في حديث ان امير المؤمنين عليه السلام قال لا ابكي الا ان رسول الله صلى الله عليه واله اخبرني ان
اني ولي هذا الامر الذي انت فيه بسنك ومن غيرك فاجنحوا الى مسجدنا فاراه اباه واصح بذلك ، ومن
الحسن بن علي عن عبد الله بن محمد الله عن علي بن حسان عن عمه عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ان امير
المؤمنين عليه السلام كان في باب الجبل بصفين متوضيا واذن لما ان يعرف ان ذاك انسلق الجبل عن هامة بيضاء لحية
بيضاء ووجه ابيض فقال السلام عليك يا امير المؤمنين الى ان قال فقال وعليك السلام يا اخي شمعون بن حمون
وصي عيسى بن مريم روح القدس ثم ذكر كلاما طويلا جرى بينهما ثم قال وانضم الجبل عليه ، ومن عبد الله بن جعفر
الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن سويد بن غفلة قال انا عند امير المؤمنين عليه السلام اذ اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين
جئتك من وادي القرى وقد مات خالد بن عرفطة فقال له امير المؤمنين عليه السلام انه لم يمت فاعادها عليه فقال له عليه السلام
لم يمت والذي نفسي بيده لا يموت حتى يحج جيش ضلالة يحمل رايته حبيب بن حماد قال فقام رجل فقال يا حبيب وانا
امير المؤمنين فقال لا ما شكك الله في وانك لك شيعة وقد ذكرني الرواة ما اعرفه من يلي فقال له عليه السلام
ان كنت حبيب بن حماد فتحملها ثم قال ابو حمزة والله ما مات حتى بعث عمر بن سعد الى الحسين عليه السلام وجعل على
مقدمته خالد بن عرفطة وحبيب بن حماد صاحب رايته ، وعن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن
ابي سعيد بن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في حديث ان امير المؤمنين عليه السلام قضى على امراة فقالت ما الحق
بما قضيت وما تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية فنظر اليها مليا فقال لها كذبت يا جرية يا بذية يا سلسع
يا التي لا تحمل من حيث تحمل النساء فولت المرأة هاربة وهي تقول ويلي لقد هتكت يا ابن ابي طالب سترا كان
مستورا فسالها عمرو بن حريث فقال اخبري والله بالحق ومما اكره من زوجي سندا ولي عصيتي ومن ابوي ، ومن
عباد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام نحوه الا انه قال يا جرية يا بذية
يا سلسع يا التي لا تحيض مثل النساء فولت هاربة وهي تقول ويلي فسئلت عن ذلك فقالت ان ابن ابي طالب اخبرني بما
هو في والله ما رايت حيضا كما تراه المراة فسئل عليه السلام عن ذلك فقال ان الله يقول ان في ذلك لايات للمتوسمين
وعن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن حماد عن محمد بن حصين عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام نحوه الا انه قال يا كلية
يا جرية يا بذية يا سلسع يا سلتق يا من لا تحيض كما تحيض النساء وانها قالت لما سئلت عن ذلك والله ما كذب ما
كلمني احد بما في بدني وما اطلع على ذلك احد الا الله الذي خلقني واهلي الذي ولدني ، ومن علي بن ابراهيم الجعفري
عن ابي القاسم عن محمد بن سليمان الحذاء البصري عن الحسن بن ابي الحسن البصري عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث انه خط بسوطه

خط

خطة فاخرج دينارا ثم خط خطة اخرى فاخرج دينارا حتى اخرج تسعة وتسعين دينارا فعلها في يده حتى اخرج الناس ثم ردها
وعزها بابهامه ثم قال لمالك بعدي يحسن او سوى ثم التقرب واحذوا العلامة في الموضع فحفرنا حتى بلغنا الرسخ
فلم نصب شيئا ، ومن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم عن سعد الخفاف عن
ابي جعفر عليه السلام في حديث ان امير المؤمنين عليه السلام قال لرجل من الخوارج لانك لا احبك فقال له عليه السلام كذبت
كذبت والله لكاني بك وقد قتلت على ضلال وقد وطيت وجهك دواب العراق فلا يعرفك قومك قال فلم يلبث ان خرج
على اهل النهروان وخرج الرجل فقتل ، ومن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال يا جابر هل لك من حمار يسير بك فيبلغ بك من المطلع الى المغرب في يوم واحد قال قلت جعلت
فداك قال فقال لي ابو جعفر عليه السلام ذاك امير المؤمنين عليه السلام ثم قال الم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه واله في علي بن
ابي طالب لتبلغن الاسباب والله لتركبن السحاب ورواه الشيخ الصدوق عن عبد الله بن
جعفر الحميري في قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلام قال قيل
لعلي ان الناس يزعمون انك تعلم ما قال علي من الكوفة ايها الناس انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون
ثم تدعون الى البراءة مني فلا تتبرؤا مني فقال لقد قال انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون
~~الى البراءة مني فلا تتبرؤا مني فقال لقد قال انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني واني~~
الى البراءة مني فلا تتبرؤا مني ، اقول لعل المراد انكم ستسبون ذلك على منبر الكوفة او على
لعلي دين محمد ولم يقل لا تتبرؤا مني لحديث اخره وحمله على التحريم او وجوب ترك التقية والله اعلم ، ومن محمد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال مر امير المؤمنين عليه السلام بكربلاء في اثنين من اصحابه
قال فلما مر بها ترقرقت عيناه بالبكاء ثم قال هذا مناخ ركابهم وهذا ملقى رحالهم وههنا مهراق دمائهم
طوبى لك من تربة عليك تراق دماء الاحبة ورواه الشيخ الصدوق عن علي بن محمد الخزاز
التميمي في كتاب الكفاية باسناده تقدم في النصوص على الائمة عليهم السلام عن ابي سلمة عن عائشة
وذكر حديث النص على الاوصياء عليهم السلام ثم قالت لنا كتمه علي يا ابا سلمة ما دمت حيا فكتمت
عليها فلما كان بعد مضيها دعاني علي عليه السلام فقال اين الخبر الذي املت عليك فقلت وما
الخبر يا امير المؤمنين قال الذي فيه اسماء الاوصياء من بعدي فاخرجته اليه حتى سمعه ، وباسناده تقدم
هناك عن علقمة بن قيس عن علي عليه السلام في حديث انه قال في خطبة اللؤلؤية فارتقبوا الفتنة
الاموية والمملكة الكسروية واحيا ما امات الله وامات ما احيا الله الى ان قال وتبنى مدينة يقال لها الزوراء

بين قطربل ودجيل والفرات فلو رأيتم بناها مشيدة بالجص والآجر وذكر وصف بنائها وقال وتوالت عليها ملوك
بني الشيصبان أربعة وعشرون ملكا الحديث وروى السيد الرضي محمد بن الحسين الموسوي في كتاب نهج البلاغة
عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في كلام له أما إنه سيظهر عليكم بعدي رجل رحب البلعوم مندحق البطن يأكل
ما يجد ويطلب ما لا يجد فاقتلوه ولن تقتلوه ألا وإنه سيأمركم بسبي والبراءة مني فأما السب فسبوني
فإنه لي زكاة ولكم نجاة وأما البراءة فلا تتبرؤوا مني فإني ولدت على الفطرة وسبقت إلى الإيمان و
الهجرة ورواه الطبرسي في إعلام الورى مرسلا وزاد ثم كان كما قال عليه السلام وعنه عليه السلام في كلام كلم به
الخوارج أما إنكم ستلقون بعدي ذلا شاملا وسيفا قاطعا وأثرة يتخذها الظالمون فيكم سنة قال
وقال عليه السلام لما عزم على حرب الخوارج فقيل له إن القوم قد عبروا جسر النهروان مصارعهم دون
النطفة والله لا يفلت منهم عشرة ولا يهلك منكم عشرة قال الرضي يعني بالنطفة ماء النهر قال ومن
كلام له عليه السلام لما قتل الخوارج فقيل له يا أمير المؤمنين هلك القوم بأجمعهم فقال كلا والله إنهم نطف في أصلاب
الرجال وقرارات النساء كلما نجم منهم قرن قطع حتى يكون آخرهم لصوصا سلابين قال وقال عليه السلام في اليوم
الذي ضرب فيه ملكتني عيني وأنا جالس فسنح لي رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله ماذا لقيت من
أمتك من الأود واللدد فقال ادع عليهم فقلت أبدلني الله بهم خيرا لي منهم وأبدلهم بي شرا لهم مني قال
الرضي يعني بالأود الاعوجاج وباللدد الخصام قال ومن كلام له عليه السلام في مروان بن الحكم أما إن له إمرة
كلعقة الكلب أنفه وهو أبو الأكبش الأربعة وستلقى الأمة منه ومن ولده يوما أحمر ورواه
الطبرسي في إعلام الورى مرسلا مثله وزاد ثم كان كما قال عليه السلام قال ومن خطبة له عليه السلام حتى يظن الظان
أن الدنيا معقولة على بني أمية تمنحهم درها وتوردهم صفوها ولا يرفع عن هذه الأمة سوطها ولا سيفها وكذب
الظان لذلك بل هي مجة من لذيذ العيش يتطعمونها برهة ثم يلفظونها جملة قال ومن خطبة له عليه السلام أما
بعد أيها الناس فأنا فقأت عين الفتنة فاسألوني قبل أن تفقدوني فوالذي نفسي بيده لا تسألوني عن
شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن فئة تهدي مائة وتضل مائة إلا أنبأتكم بناعقها وقائدها وسائقها
إلى أن قال ألا وإن أخوف الفتن عندي عليكم فتنة بني أمية فإنها فتنة عمياء مظلمة عمت خطتها وخصت
بليتها وأصاب البلاء من أبصر فيها وأخطأ البلاء من عمي عنها وايم الله لتجدن بني أمية لكم أرباب سوء بعدي
كالناب الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها وتزبن برجلها وتمنع درها لا يزالون بكم حتى لا يتركوا منكم إلا نافعا
لهم أو غير ضائر بهم ولا يزال بلاؤهم حتى لا يكون انتصار أحدكم منهم إلا كانتصار العبد من ربه والصاحب من مستصحبه

ترد عليكم فتنتهم شوهاء مخشية وقطعا جاهلية ليس فيها منار هدى ولا علم يرى نحن أهل البيت منها بنجاة ولسنا
فيها بدعاة ثم يفرجها الله عنكم كتفريج الأديم بمن يسومهم خسفا ويسوقهم عنفا ويسقيهم بكأس مصبرة لا يعطيهم
إلا السيف ولا يحلسهم إلا الخوف فعند ذلك تود قريش بالدنيا وما فيها لو يرونني مقاما واحدا ولو قدر جزر
جزور لأقبل منهم ما أطلب اليوم بعضه فلا يعطونيه الحديث أقول قد نقل ابن أبي الحديد وغيره أن هذا
الذي أخبر به عليه السلام وقع بعينه وكذا ما مضى وما يأتي قال ومن كلام له أما والله ليظهرن هؤلاء القوم عليكم
ليس لأنهم أولى بالحق منكم ولكن لإسراعهم إلى باطل صاحبهم وإبطائكم عن حق صاحبكم الحديث قال ومن كلام
له عليه السلام والله لا يزالون حتى لا يدعوا لله محرما إلا استحلوه ولا عقدا إلا حلوه وحتى لا يبقى بيت
مدر ولا وبر إلا دخله ظلمهم ونبا به سوء رعيهم وحتى يقوم الباكيان يبكيان باك لدينه وباك يبكي لدنياه وحتى
يكون نصرة أحدكم من أحدهم كنصرة العبد من سيده إذا شهد أطاعه وإذا غاب اغتابه الحديث قال ومن
خطبة له عليه السلام في الملاحم فتن كقطع الليل المظلم لا تقوم لها قائمة ولا ترد لها راية تأتيكم مزمومة مرحولة يحفزها
قائدها ويجهدها راكبها أهلها قوم شديد كلبهم قليل سلبهم يجاهدهم في الله قوم أذلة عند المتكبرين في
الأرض مجهولون وفي السماء معروفون فويل لك يا بصرة عند ذلك من جيش من نقم الله لا رهج له ولا حس وسيبتلى أهلك
بالموت الأحمر والجوع الأغبر قال ومن كلام له عليه السلام قاله للخوارج لما رفعوا المصاحف حيلة وغيلة
ومكرا وخديعة إخواننا وأهل دعوتنا استقالونا واستراحوا إلى كتاب الله سبحانه فالرأي القبول منهم
والتنفيس عنهم فقلت لكم هذا أمر ظاهره إيمان وباطنه عدوان وأوله رحمة وآخره ندامة فأقيموا على شأنكم الحديث
قال ومن كلام له على الخوارج أيضا وذكر كلاما ثم قال وسيهلك في صنفان محب مفرط يذهب به الحب إلى غير الحق ومبغض مفرط يذهب به البغض إلى غير الحق صح
وخير الناس في حالا النمط الأوسط قال ومن كلام له عليه السلام وهو مما كان يخبر به عن الملاحم بالبصرة يا أحنف
كأني به وقد سار بالجيش الذي لا يكون له غبار ولا لجب ولا قعقعة لجم ولا حمحمة خيل يثيرون الأرض بأقدامهم
كأنها أقدام النعام يومئ بذلك إلى صاحب الزنج قال ثم قال عليه السلام ويل لسكككم العامرة والدور المزخرفة
التي لها أجنحة كأجنحة النسور وخراطيم كخراطيم الفيلة من أولئك الذين لا يندب قتيلهم ولا يفتقد غائبهم الحديث
قال ومنه ويومئ به إلى وصف الأتراك كأني أراهم قوما كأن وجوههم المجان المطرقة يلبسون السرق
والديباج ويعتقبون الخيل العتاق ويكون هناك استحرار قتل حتى يمشي المجروح على المقتول ويكون المفلت
أقل من المأسور الحديث قال ومن كلام له عليه السلام في معنى طلحة والزبير وذكر كلاما ثم قال اللهم إنهما
قطعاني وظلماني ونكثا بيعتي وألبا الناس علي فاحلل ما عقدا ولا تحكم لهما ما أبرما وأرهما المساءة فيما أملا وعملا

لايبقى بيت مدر ولا وبر الا ادخله الظلم ترحه
وادوكحوا فيه نغم ... صح

قال ومن خطبة له يومي فيها الى ذكر الملاحم وذكر كلاما من جملته كاني به وقد نعق بالشام وفحص براياته في
نواحي كوفان فعطف عليها عطف الضروس وفرش الارض بالرؤس قد فغرت فاغرته وثقلت في الارض
وطأته بعيد الجولة عظيم الصولة والله ليشردنكم في اطراف الارض حتى لا يبقى منكم الا قليل كالكحل في
العين قال ومن خطبة له عليه السلام ثم ذكر كلاما من جملته فعند ذلك لا يبقى لهم في السماء عاذر ولا في الارض
ناصر الى ان قال فاقسم ثم اقسم لتنخمنها امية من بعدي كما تلفظ النخامة ثم لا تذوقها ولا تطعم بطعمها ابدا
ما كر الجديدان قال وقال عليه السلام ان لبني امية مرودا يجرون فيه ولو اختلفوا فيما بينهم ثم كادتهم الضباع لغلبتهم
كل وقال عليه السلام يأتي على الناس زمان عضوض يعض الموسر فيه على ما في يديه ولم يؤمر بذلك قال الله
سبحانه ولا تنسوا الفضل بينكم تنهد فيه الاشرار وتستذل الاخيار ويبايع المضطرون الحديث اقول
ذكر الشراح ان كلما اخبر به وقع كما قاله عليه السلام ور وروى الشيخ ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي
في كتاب الاحتجاج باسناد متقدم في معجزات النبي صلى الله عليه وآله عن ابي محمد العسكري عليه السلام في حديث طويل ان النبي
صلى الله عليه وآله لما خرج الى تبوك استخلف عليا عليه السلام فانفرد عليا الى موضع قد دبروا عليه ان يقتلوه وقد دبروا
في ان يحفروا له في طريقه حفيرة طويلة قدر خمسين ذراعا ثم غطوها بحصير دقاق وبثوا فوقها التراب
بقدر ما غطوا به الحصير وكان ذلك على الطريق الذي لا بد له من سلوكه عليه ليقع هو ودابته في الحفيرة وكانوا قد
عمقوها وكان ما حوالي المحفور ارض ذات حجارة ودبروا انه اذا وقع مع دابته في الحفيرة وكانوا قد عمقوها في
ذلك المكان كبسوه بالاحجار حتى يقتلوه فلما بلغ علي عليه السلام قرب المكان الذي فيه حفيرته واطلعه الله على
تلك الحفيرة لوى فرسه عنقه واطال الله جحفلته الى اذنه وقال يا امير المؤمنين قد حفر لك ههنا ودبر عليك الحتف واستاعلم فلا تمر عليه فقال له
علي عليه السلام جزاك الله من ناصح عني خيرا كما تدبر تدبيري فان الله لا يخليك من صنعه الجميل وسار حتى شارف
المكان فتوقف الفرس خوفا من المرور على المكان فقال له علي عليه السلام سر باذن الله سالما سويا عجيبا شانك بديعا
امرك فتبادرت الدابة فاذا الله عز وجل قد متن الارض وصلبها ولأم حفرها وجعلها كسائر الارض فلما جاز عليها
لوى الفرس عنقه ووضع جحفلته على اذنه وقال ما اكرمك يا مولاي على رب العالمين اجازك على هذا المكان الخاوي
فقال له امير المؤمنين جازاك الله بهذه السلامة على تلك النصيحة التي نصحتني بها قال ثم قلب الدابة اليهما
مع كلهما والقوم معه بعضهم كان امامه وبعضهم كان خلفه وقال لهم اكشفوا عن هذا المكان فكشفوا فاذا المكان لا يمر
عليه احد الا وقع في الحفيرة قال فاظهر القوم الفزع والتعجب مما رأوا فقال لهم علي عليه السلام اتدرون من عمل هذا قالوا لا
ندري فقال لهم عليه السلام لكن فرسي هذا يدري يا ايها الفرس كيف هذا ومن دبر هذا فقال الفرس يا امير المؤمنين اذا كان الله عز وجل

امير المؤمنين عليه السلام

لا يغلبه الكافر ولا ... بعض الاصحاب الى
امير المؤمنين عليه السلام بان يكاتب رسول الله صح

واما تريدان العمرة قلت فلا اذن
لهما فردهما ثم قال والله ما تريدان
العمرة

بهم ما يروم جمال الخلق بقصه اوكان بنقص ما يروم جمال الخلق امر فالله هو الغالب الخلق وهم المغلوبون
فعل هذا يا امير المؤمنين فلان وفلان الى ان ذكر عشرة من بني امية من ربيعة وعشرين رجلا منهم من رسول الله
صلى الله عليه وآله والسلطان ثم دبروا هم على ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وآله على العقبة والله من وراء
حياطة رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك ويرسل رسولا مسرعا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الى ... رسوله اسرع وكان بالراسف وعن سليم بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل قال اما ان
معوية وابنه سيليان بعد عثمان ثم يليها سبعة من ولد الحكم بن ابي العاص واحد بعد واحد تكملة اثني
عشر امام ضلالة وعن ابن عباس قال كنت قاعدا عند علي عليه السلام حين دخل عليه طلحة والزبير فاستأذناه
في العمرة فابى ان يأذن لهما فقال لقد عزمنا فاعادا عليه الكلام فاذن لهما ثم التفت الي فقال والله ما يريدان
العمرة وما يريدان الا ... فكانا لبشهداء ... حتى خلفناه فاذن لهما ثم التفت الي فقال والله ما يريدان
العمرة قلت فلم اذنت لهما قال حلفا لي بالله قال فخرجا الى مكة فدخلا على عائشة فلم يزالا بها حتى اخرجاها
قال وروى انه عليه السلام قال عند توجههما الى مكة وذكر كلاما من جملته ثم لم يلبثا ان استأذناني في
العمرة والله ما يريدان العمرة اللهم فغضب عليهما بما صنعا واظفرني بهما قال ومن كلام له وذكر
كلاما طويلا يقول فيه سيسلط عليكم سلطان صعب لا يوقر كبيركم ولا يرحم صغيركم ولا يكرم عالمكم ولا
يقسم الفيء بالسوية بينكم وليضربنكم وليذلنكم وليجهزنكم في المغازي وليقطعن سبلكم وليحجبنكم على بابه
حتى يأكل قويكم ضعيفكم ثم لا يبعد الله الا من ظلم قال وقال عليه السلام وقد خرج الى عسكر الخوارج وهم
مقيمون على انكار الحكومة الم اقل لكم عند رفعهم المصاحف حيلة وغيلة ومكرا وخديعة الحديث
وبالاسناد السابق عن ابي محمد العسكري عليه السلام في حديث طويل ان رجلا من اليونانيين المدعين للطب قال له
ارى بك صفارا قد علاك وساقيك دقيقين ما اراهما يقلانك فاما الصفار فعندي دواؤه واما الساقان
الدقيقان فلا حيلة لتغليظهما والوجه ان ترفق بنفسك في المشي تقلله ولا تكثره وبما تحمله على ظهرك
وتحتضنه على صدرك ان تقللهما ولا تكثرهما واما الصفار فدواؤه عندي وهو هذا واخرج دواء وقال له
عليه السلام قد ذكرت نفع هذا الدواء للصفار فهل تعرف شيئا يزيد فيه ويضره فقال بلى حبة من هذا واشار
الى دواء معه وقال ان تناوله الانسان وبه صفار مات من ساعته وان كان لا صفار به صار به صفار
حتى يموت في يومه فقال علي بن ابي طالب فارني هذا الضار فاعطاه اياه فقال له كم قدر هذا قال قدر مثقالين
سم ناقع قدر كل حبة منه يقتل رجلا فتناوله علي عليه السلام فقمحه وعرق عرقا خفيفا وجعل الرجل يرتعد ويقول في

نفسي الان وخذ يا ابن ابي طالب وبالا فقل ولا يقبل مني قولي ان الخائن على نفسه فتبسم علي عليه السلام
وقال يا يوناني ايح ما كنت مدنا الا الان يعرفني ما زعمت انه سم ثم قال اغمض عينيك فغمض ثم قال افتح فتبسم علي عليه السلام صح
عينيك ففتح ونظر الى وجه علي عليه السلام فاذا هو ابيض احمر مشرب حمرة فارتعد الرجل لما رآه وقال اين
الصفار الذي زعمت انه بي فقال والله لكانك لست من رايت قبل كنت مصفارا وانت الان مورد فقال ومد رجليه وكشف عن ساقيه صح
علي عليه السلام فزال عني الصفار بسمك الذي زعمت انه قاتلي واما ساقاي هاتان فانما مددتهما اليك لتعلم اني احتاج
الى ما ارفق ببدني في حمل ما احمل عليه لئلا ينقصف الساقان واني اريك ان طب الله عز وجل خلاف طبك
وضرب بيده الى اسطوانة خشب عظيمة على راسها سطح مجلسه الذي هو فيه وفوقه حجرتان احداهما فوق
الاخرى وحركها واحتملها فارتفع السطح والحيطان وفوقهما الغرفتان فغشي على اليوناني. وبالاسناد
عن العسكري عليه السلام في حديث اليوناني انه قال لامير المؤمنين عليه السلام انا اتباعد عنك فادعني وانا
لا اختار الاجابة فان جئت بي اليك فهي اية فقال امير المؤمنين ع هذا انما يكون اية لك وحدك
لانك تعلم من نفسك انك لم ترده وانه ازال اختيارك من غير ان باشرت مني شيئا او ممن امرته ان يباشرك
او ممن قصد الى اختيارك وان لم امره الا ما يكون من قدرة الله القاهرة وانت يا يوناني يمكنك ان
تدعي ويمكن غيرك ان يقول اني واطاتك على ذلك فاقترح ان كنت مقترحا ما هو اية لجميع العالمين قال له
اليوناني ان جعلت الاقتراح اليك فانا اقترح ان تفصل اجزاء تلك النخلة وتفرقها وتباعد ما بينها ثم تجمعها وتعيدها وتقربها صح
كما كانت فقال علي ع هذه اية وانت رسولي اليها يعني الى النخلة فقل لها ان وصي محمد رسول الله ص
يامر اجزاءك ان تتفرق وتتباعد فذهب فقال لها ذلك فتفاصلت وتهافتت وتنثرت وتصاغرت
اجزاؤها حتى لم ير لها عين ولا اثر حتى كان لم يكن هناك نخلة قط فارتعدت فرائص اليوناني فقال يا وصي
محمد رسول الله قد اعطيتني اقتراحي الاول فاعطني الاخر فامرها ان تجتمع وتعود كما كانت فقال انت
رسولي اليها فعد فقل لها يا اجزاء النخلة ان وصي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يامرك ان تجتمعي كما كنت وتعودي
فنادى اليوناني فقال ذلك فارتفعت في الهواء كهيئة الهباء المنثورة ثم جعلت تجتمع جزء جزء منها حتى تصور
القضبان والاوراق واصول السعف وشماريخ الاعذاق ثم تالفت وتجمعت واستطالت وعرضت واستقر
اصلها في مقرها وتمكن عليها ساقها وتركب على الساق قضبانها وعلى القضبان اوراقها وفي امكنتها
اعذاقها وكانت في الابتداء شماريخها متجردة لبعدها من اوان الرطب والبسر والخلال فقال اليوناني واخرى
احبها ان تخرج شماريخها خلالها وتقلبها من خضرة الى صفرة وحمرة وترطيب وبلوغ اناه لتاكل وتطعمني

ومن حضرك منها فقال علي ع انت رسولي اليها بذلك فمرها به فقال لها اليوناني ما امره امير المؤمنين ع واربطت صح
فاخلت وابسرت واصفرت واحمرت ثم تدلت اعذاقها برطبها فقال اليوناني واخرى احبها تقرب
من بين يدي اعذاقها او تطول يدي لتنالها واحب شيء الي ان تنزل الي احديهما وتطول يدي امير المؤمنين ع صح
الاخرى الى التي هي اختها فقال علي عليه السلام مد اليد التي تريد ان تنالها وقل يا مقرب البعيد قرب يدي
منها واقبض الاخرى التي تريد ان تنزل العذق اليها وقل يا مسهل العسير سهل لي تناول ما يبعد علي منها ففعل
ذلك وقاله فطالت يمناه فوصلت الى العذق وانحطت الاعذاق الاخر فسقطت على الارض وقد طالت
عراجينها ثم ذكر اسلامه. وهذا الحديث والذي قبله مرويان في تفسير العسكري عليه السلام وعن سعيد
ابن جبير عن امير المؤمنين ع في حديث انه قال للدهقان من قبلها في الزهرة كان حذره سند ...
تحوس النجوم فتبسم ع وقال اما تدري انه حدث البارحة وقع بيت بالصين وانفرج برج ماجين وسقط
سور سرنديب وانهزم بطريق الروم بارمينية وفقد ديان اليهود بايلة وهاج النمل بوادي النمل وهلك
ملك افريقية كنت عالما بهذا قال لا يا امير المؤمنين فقال البارحة سعد سبعون الف عالم وولد في كل عالم سبعون
الفا والليلة يموت مثلهم وهذا منهم واومى بيده الى سعد بن مسعدة الحارثي وكان جاسوسا للخوارج في
عسكر امير المؤمنين ع فظن الملعون انه يقول خذوه فاخذ بنفسه فمات فخر الدهقان ساجدا. وعن محمد بن قيس
عن ابي جعفر ع في حديث ان رجلا دخل على امير المؤمنين ع فسلم ورد عليه السلام فقال من انت فقال انا رجل من
رعيتك واهل بلادك فقال له ما انت من رعيتي واهل بلادي ولو سلمت علي يوما واحدا ما خفيت علي فقال
الامان الى ان قال انا رجل بعثني اليك معوية متغفلا لك اسالك عن شيء بعث به ابن الاصفر اليه. وعن زيد
ابن وهب الجهني عن الحسن عليه السلام في حديث ان امير المؤمنين ع قال له يا حسن كيف بنا اذا رايت ابنك
قتيلا ام كيف بك اذا ولي هذا الامر بنو امية واميرها رحب البلعوم الواسع الاعفاج ياكل ولا يشبع يموت وليس
له في السماء ناصر ولا في الارض عاذر ثم يستولي على غربها وشرقها تدين له العباد ويطول ملكه يستن بسنن
اهل البدع والضلال ويميت الحق وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم المال في اهل ولايته ويمنعه من هو
احق به ويذل في ملكه المؤمن ويقوى في سلطانه الفاسق ويجعل المال بين انصاره دولا ويتخذ عباد الله
خولا ويدرس في سلطانه الحق ويظهر الباطل ويلعن الصالحين ويقتل من ناواه على الحق ... وروى
ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب مجمع البيان في اخر سورة هود قال نقل عن امير المؤمنين ع ورووي
عنه الخاص والعام من الاخبار بالمغيبات في خطب الملاحم وغيرها مثل قوله عليه السلام يومي الى صاحب الزنج

كأني بها أحنف وقد سار بالجيش الذي ليس له غبار ولا لجب ولا قعقعة لجم ولا صهيل خيل يثيرون الأرض
بأقدامهم كأنها أقدام النعام ه ومن ذلك قوله عليه السلام بشير لمروان بن الحكم أما إن له إمرة كلعقة الكلب أنفه وهو
أبو الأكبش الأربعة وستلقى الأمة منه ومن ولده يوماً أحمر فكان كذلك وروى أبو علي الطبرسي في كتاب أعلام
الورى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان لما دخل شهر رمضان يتعشى ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند
عبد الله بن العباس والأصح عند عبد الله بن جعفر وكان لا يزيد على ثلاث لقم فقيل له في ذلك فقال يأتيني
أمر الله وأنا خميص إنما هي ليلة أو ليلتان فأصيب عليه السلام في تلك الليلة ه وعن الأصبغ بن نباتة عن أمير
المؤمنين عليه السلام في حديث أنه خطب في الشهر الذي قتل فيه فقال ألا وإنكم حاجوا العام صفاً واحداً
وآية ذلك أني لست فيكم وإذا ينعى نفسه ونحن لا ندري ه قال وروي عن جماعة أنه كان يقول على المنبر
ما يمنع أشقاها أن يخضبها من فوقها بدم ويضع يده على شيبته ه قال وروي أنه كان يقول والله
لتخضبن هذه من هذه ووضع يده على رأسه ولحيته ه قال وروى الحسن البصري قال سهر أمير المؤمنين عليه السلام في
الليلة التي قتل في صبيحتها ولم يخرج إلى المسجد لصلاة الليل على عادته فقالت ابنته أم كلثوم ما هذا الذي قد
أسهرك فقال إني مقتول لو قد أصبحت وروى حديثاً آخر فيه أنه قيل له مر جعدة فليصل بالناس فخرج
إلى المسجد وقال لا مفر من الأجل ه وروي في ذلك عدة أخبار وأنه قال ما كذبت ولا كذبت وروى جملة
من المعجزات السابقة ونبهنا على بعضها ه قال الطبرسي ولا يخفى على الخاص والعام ما حفظ عنه من
الملاحم والحوادث في خطبه وكلامه وحديثه بالكائنات قبل كونها فمنه قوله عليه السلام قبل قتاله الفرق الثلاث بعد
بيعته أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين بها حقنا الإمام حتى قاتلهم ه ومن قوله عليه السلام لطلحة والزبير
لما استأذناه في الخروج إلى العمرة والله ما يريدان العمرة وإنما يريدان الغدرة فكان كما قال ه ومن قوله عليه السلام
بذي قار وهو جالس لأخذ البيعة يأتيكم من قبل الكوفة ألف رجل لا يزيدون رجلاً ولا ينقصون رجلاً يبايعوني
على الموت قال ابن عباس فجعلت أحصيهم فاستوفيت عددهم تسعمائة رجل وتسعة وتسعين
رجلاً ثم انقطع مجيء القوم فقلت إنا لله وإنا إليه راجعون ماذا حمله على ما قال فبينما أنا متفكر في ذلك
إذ رأيت رجلاً قد أقبل حتى دنا فإذا هو رجل عليه قباء صوف الحديث ه ومن إخباره عليه السلام بالمخدج وقوله
إن فيهم لرجلاً كثدي المرأة وهو شر خلق الله والخليقة يقاتلهم أقرب الخلق إلى الله وسيلة الحديث وقوله
إنه لما قتل الخوارج طلب في القتلى حتى وجده ه ومن قوله في الخوارج والله لا يفلت منهم عشرة ولا يهلك منكم
عشرة فكان كما قال ه ومنه عن عبد الله بن جندب الأزدي وذكر حديثاً مضمونه أنه شك في فتنة يوم النهروان

في القتال حتى أخبر جماعة أمير المؤمنين عليه السلام أن الخوارج قطعوا النهر وتحملوا الكذب وقال كلا ما
عبروا فأخبروه مرة بعد مرة فقال والله ما عبروا وإن مصرعهم ومهراق دمائهم لدون النطفة ثم تبين صدقه وكذب
الذين أخبروه قال الرجل فعجلت فأخذ أمير المؤمنين عليه السلام بعضادتي ودفعني وقال أما تبين لك الأمر يا
أخا الأزد فقلت بلى يا أمير المؤمنين ه وروي أنه كلمه بحضرة الحارث ه قال ومن ذلك قوله عليه السلام أما إنه سيظهر عليكم
من بعدي ولاة يعذبونكم بالسياط والحديد للناس يأتيكم صاحب اليمن حتى يحل بين أظهركم فيأخذ
العمال وعمال العمال رجل يقال له يوسف بن عمر فكان كما قال ه ومن ذلك قوله لجويرية بن مسهر ليعتلنك
العتل الزنيم وليقطعن يدك ورجلك ثم ليصلبنك على جذع كافر فلما ولي زياد في أيام معاوية قطع يده ورجله
وصلبه على جذع ابن مكعبر ه ومن ذلك حديث ميثم التمار أنه قال له أمير المؤمنين عليه السلام إنك تؤخذ بعدي
فتصلب وتطعن بحربة فإذا كان اليوم الثالث ابتدر منخراك وفمك دماً فيخضب لحيتك فانتظر ذلك الخضاب
وتصلب على دار عمرو بن حريث عاشر عشرة أنت أقصرهم خشبة وأقربهم من المطهرة وأراه النخلة التي
يصلب على جذعها ثم ذكر أن الأمر كان كما قال عليه السلام ومن ذلك ما رواه مجاهد عن الشعبي عن زياد بن النضر
الحارثي قال كنت عند زياد إذ أتي برشيد الهجري فقال له ما قال لك صاحبك يعني عليه السلام إنا فاعلون بك
قال تقطعون يدي ورجلي وتصلبوني فقال زياد أما والله لأكذبن حديثه خلوا سبيله فلما أراد أن يخرج
قال ردوه والله ما نجد له شيئاً أصلح مما قال لك صاحبك اقطعوا يديه ورجليه واصلبوه فقال رشيد هيهات قد بقي
لي عندكم شيء أخبرني به أمير المؤمنين عليه السلام ثم ذكر أنهم أرسلوا إليه فقطعوا لسانه ومن ذلك إخباره
بمولاه قنبر وكميل بن زياد أن الحجاج بن يوسف يقتلهما فكان كما قال ومن ذلك ما اشتهرت به الرواية
ثم ذكر أنه قال للرجل إن في بيتك لسخلاً يقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فكان ابنه ... فكان كما
قال عليه السلام وروى حديث خالد بن عرفطة كما تقدم ه ومن ذلك ما رواه إسماعيل بن زياد قال إن علياً
قال للبراء بن عازب يا براء يقتل ابني الحسين وأنت حي لا تنصره فلما قتل الحسين كان البراء يقول صدق علي
ابن أبي طالب قتل الحسين ولم أنصره ويظهر الندم ه قال الطبرسي وأما المعجزات والآيات الخارقة
للعادة التي هي غير الإخبار بالغائبات فهي لا يحصى كثرة لضبط والإحصاء فمن ذلك قضية الراهب
والراهب بأرض كربلاء والصخرة والخبر بذلك مشهور بين الخاص والعام وحديثها أنه عليه السلام لما توجه إلى
صفين لحق أصحابه عطش فأخذوا يميناً وشمالاً يطلبون الماء فلم يجدوه فعدل أمير المؤمنين عن الجادة
قليلاً فلاح لهم دير فسار نحوه وأمر من نادى ساكنه فأطلع إليهم فناداه فقال أمير المؤمنين

هل قرب قائمنا هذا ماء فقال هيهات بيني وبين الماء فرسخان وما بالقرب مني شيء من الماء فلولا انه
عشي سلمه عن القتيل وسار بهم الى مكان يقرب منه ثم فقال اكشفوا الارض في هذا المكان فكشفوا
بالمساحي فظهرت لهم صخرة عظيمة فقال لهم ان هذه الصخرة على الماء فاجتهدوا في قلعها فاجتمع القوم
وراموا فلم يجدوا الى ذلك سبيلا واستصعبت عليهم فلوى رجله عن سرجه حتى صار الى
الارض وحسر عن ذراعيه ووضع اصابعه تحت جانب الصخرة فحركها ثم قلعها بيده ودحا بها اذرعا
كثيرة فلما زالت عن مكانها ظهر لهم بياض الماء فشربوا منه فكان اعذب ماء وابرده واصفاه فقال
لهم تزودوا ففعلوا ذلك ثم جاء الى الصخرة فتناولها بيده ووضعها حيث كانت وامر ان يعفى اثرها
بالتراب الحديث ○ قال ومن ذلك ما استفاضت به الاخبار ونقلته اهل الاثار من رجوع الشمس
له مرتين في حياة النبي صلى الله عليه وآله ومرة بعد وفاته اخرى ثم ذكر الحديث بطوله مما نقله من كتاب
من لا يحضره الفقيه ○ ومن ذلك ما رواه نقلة الاخبار من حديث الثعبان والآية فيه ثم ذكره ومن
ومن ذلك حديث الحيتان وكلامهم له في فرات الكوفة وذلك ان الماء طغى في الفرات فشكوا الى امير المؤمنين
الى ان قال فدعا الله بدعوات ثم تقدم الى الفرات متوكئا على قضيب رسول الله صلى الله عليه وآله
حتى ضرب به صفحة الماء وقال انقص باذن الله تعالى ومشيته فغاض الماء حتى بدت الحيتان من قعره
فنطق كثير منها بالسلام عليه بامرة المؤمنين الحديث ○ ومن ذلك ما جاء في الاثار عن ابن عباس ثم ذكر قتال
امير المؤمنين عليه السلام الجن بامر النبي صلى الله عليه وآله وظهوره عليهم [illegible] وكان [illegible]
شديدا والحديث طويل فيه معجزات كثيرة ○ ومن ذلك ما ابانه الله من القوة الخارقة للعادة في قلع باب خيبر
ودحوه به وكان من الثقل لا يحمله اقل من اربعين رجلا ثم حمله على ظهره ○ فكان جسرا للناس يعبرون
عليه الى ذلك الجانب فكان ذلك عجبا ومعجزة ومن ذلك انقضاض الغراب على خفه وقد نزعه ليتوضأ للصلاة
فانسابت فيه اسود فحمله الغراب حتى صار به الى الجو ثم القاه فوقع منه الاسود فوقاه الله من ذلك ○ ومن ذلك ما رواه
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لجويرية بن مسهر وقد عزم على الخروج اما انه سيعرض لك في طريقك
الاسد قال فما الحيلة قال تقرأ عليه السلام وتخبره اني اعطيتك منه الامان الحديث وفيه انه كان لما قام وان
الاسد دنا منه ولم يؤذه ○ وباسناده ذكره عن علي عليه السلام قال يا اهل العراق سيقتل سبعة نفر بعذراء مثلهم كمثل اصحاب
الاخدود فقتل حجر بن عدي واصحابه ○ فصل ○ وروى عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري في كتاب بشارة المصطفى باسناده
عن جابر الجعفي عن [illegible] عليه السلام قال بينا علي بن ابي طالب على منبر الكوفة يخطب اذ اقبل ثعبان من باب المسجد فوثب اليه

الناس

الناس منها لهم فقال لهم عليه السلام خلوا عنه رحمكم الله فانها مأمورة فكف الناس عنها فاقبل الثعبان حتى وضع فاه على اذن علي عليه السلام
فقال له ما شاء الله ثم ان الثعبان نزل ومضى فقال الناس يا امير المؤمنين الا تخبرنا بما قال لك
هذا الثعبان فقال انه رسول الجن قال [illegible] ورسولهم اليك [illegible] الا [illegible]
بحكمنا واطاعوك كما اطاعنا لما عندنا [illegible] النار فصل ○ وروى قطب الدين سعيد بن
هبة الله الراوندي في كتاب الخرائج والجرائح جملة من المعجزات السابقة كاستخراج عين الماء وقلع الصخرة والاخبار
بمصرع اهل كربلا واخباره بما جرى على ميثم التمار واخباره لحذيفة بما اخبرها وقطع يد السارق
وردها الى مكانها حتى عادت كما كانت واخباره بخروج خالد بن عرفطة وبيعة الضب واخباره المرأة بان
امرها على فعلها ○ وصيرورة الحصى في كفه ذهبا واخباره صاحب الفرس بما فعل وانه كان يري النبي
بعد موته وغير ذلك ○ وروى [illegible] عن الثمالي عن [illegible] وكان من [illegible] من اصحابه فقالوا لو
ان وصي موسى كان يريهم الدلالات والعلامات والبراهين والمعجزات وكان وصي عيسى بن مريم كذلك فلو اريتنا
شيئا نطمئن به قلوبنا فقال انكم لا تحتملون علم العالم ولا تقدرون على براهينه فالحوا عليه فخرج نحو ابيات
الحيرة حتى اشرف بهم على السبخة فدعا خفيا ثم قال اكشفي غطاءك فاذا جنات وانهار في جانب واذا
سعير ونيران في جانب فقال جماعة سحر سحر وثبت جماعة على التصديق ولم ينكروا مثلهم وقالوا لقد قال رسول الله
القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران قال ومنها انه اختصم اليه رجل وامرأة فعلا صوت الرجل
على صوت المرأة فقال له علي عليه السلام اخسأ وكان خارجيا فصار راسه راس كلب الحديث ○ ومنها ما
روي عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عن ابيه قال كان علي عليه السلام ينادي من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وآله
عدة او دين فليأتني فكان من اتاه يطلب منه دينا او عدة يرفع مصلاه فيجد ذلك تحته ○ ثم ذكر حديث
ان رجلا اعرابيا اتاه فادعى عليه ثمانين ناقة كحل العيون فبعث مع الحسن الى الوادي فنادى يا صالح فاجابه فقال
ان امير المؤمنين يقرأ عليك السلام ○ ويقول لك هلم الثمانين ناقة فلم يلبث ان خرج زمام ناقة من الارض
فناوله الحسن الاعرابي فجعل النوق تخرج حتى كملت الثمانون على الصفة ومنها ما روي عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلام وذكر حديث الحاجة من ان رجلا قال لامير المؤمنين عليه السلام فقال له اني
احبك فقال له كذبت فلما كان يوم صفين قتل مع معاوية ○ ومنها ما روي عن ابي حمزة عن ابي
اسحق السبيعي عن عمرو بن الحمق قال دخلت على علي عليه السلام حين ضرب الضربة بالكوفة فقلت ليس عليك
باس انما هو خدش فقال لعمري اني مفارقكم الحديث ○ ومنها ما روي عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام

فالاجمع امير المؤمنين عليه السلام بنيه وهم اثنا عشر ذكرا الى ان قال فقال لعبد الله تجترئ علي في حرق
كأني بك قد وجدت مذبوحا في فسطاطك لا يدرى من قتلك ثم ذكر ان ذلك وقع كما قال
في زمن المختار ٥ ومنها ما رواه الاصبغ بن نباتة قال كنا نمشي خلف امير المؤمنين ومعنا رجل من قريش
فقال يا امير المؤمنين قتلت الرجال وايتمت الاطفال وفعلت وفعلت فالتفت اليه امير المؤمنين ع
فقال له اخسأ فاذا هو كلب اسود فجعل يلوذ به ويبصبص فرأيته وهو يرحمه فاذا هو رجل
كما كان فقال الرجل يا امير المؤمنين انت تقدر على مثل هذا وبإزائك معاوية فقال نحن عباد مكرمون
لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ٥ ومنها ما روي عن سلمان الفارسي رض قال ان عليا ع
بلغه عن عمر ذكر شيعته فاستقبله في بعض بساتين المدينة وفي يد علي ع قوس فقال يا عمر بلغني عنك
ذكرك شيعتي فقال اربع على ظلعك فقال انك لهاهنا ثم رمى بالقوس على الارض فاذا هو ثعبان
كالبعير فاغرا فاه وقد اقبل نحو عمر ليبتلعه فصاح عمر الله الله يا ابا الحسن لا عدت بعدها في شيء
وجعل يتضرع اليه فضرب بيده الى الثعبان فعادت القوس كما كانت فمضى عمر الى بيته مرعوبا قال سلمان
فلما كان في الليل دعاني علي ع فقال سر الى عمر فانه حمل اليه من ناحية المشرق مال ولم
يعلم به احد وقد عزم ان يحبسه فقل له يقول لك علي اخرج المال الذي حمل اليك من المشرق
ففرقه على من جعل لهم ولا تحبسه فافضحك قال سلمان فمضيت اليه وأديت اليه الرسالة فقال اخبرني
امر صاحبك من اين علم به الحديث ٥ ومنها انه ع قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في
منامي وهو يمسح الغبار عن وجهي ويقول يا علي قد قضيت ما عليك فما مكثت الا لحظة اذ [illegible] الى ان
قال ثم قال للحسين والحسن اذا انا مت فاحملاني الى الغري من نجف الكوفة واحملا آخر سريري
والملائكة يحملون اوله وادفناني هناك وعفيا قبري لما يعلم من نقل بني امية بعده فقال [illegible]
[illegible] فحفرا فوجدا ساحة مكتوب عليها هذا مما ادخره نوح لعلي بن ابي طالب ع فعلا
ما امرهما به الحديث ٥ قال ومنها انه لما طال المقام بصفين شكوا اليه نفاد الزاد والعلف بحيث لم
يجد احد من اصحابه شيئا يؤكل فقال لهم عليه السلام غدا يصل اليكم ما يكفيكم فلما اصبحوا وتقاضوه
صعد عليه السلام على تل كان هناك ودعا بدعاء وسأل الله ان يطعمهم ويعلف دوابهم ثم نزل ورجع
الى مكانه فما استقر الا وقد اقبلت العير بعد العير عليها اللحمان والتمر والدقيق والمير حيث امتلأت بها
البراري وفرغ اصحابه من جميع الاحمال وما لا طعم وجميع ما يهمهم من علف الدواب وغيرها من الثياب وحبال

الدواب

الدواب وجميع ما يحتاج اليه ثم انصرفوا ولم يدر احد من اي البقاع وردوا من الانس كانوا او من
الجن فتعجب الناس من ذلك ٥ ومنها ما روي عن عبد الرحمن بن [illegible] وذكر حديثا عن امرأة انها قالت
مع علي عليه السلام بصفين قالت ولقد دخل علي ابي [illegible] قال يا ام الايتام كيف اصبحت قالت بخير ثم اخرجني
واخرج هذه اليه وكان [illegible] فلما ينظر [illegible] الى علي عليه السلام ناوله الى ان قالت ثم
امر [illegible] على وجهي فنفخت [illegible] في الليلة الظلماء
ومنها ما روي عن سليمان الاعمش عن [illegible] بن عطية عن سلمان الفارسي وذكر حديثا طويلا حاصله ان امرأة من الانصار
[illegible] زوجة [illegible] مع ابي بكر [illegible] على علي عليه السلام فقال [illegible] فقتلت
وكان علي عليه السلام في ضيعة له فلما قدم [illegible] الى ان قال [illegible] على قبرها ودعا الى الله وقال
يا محيي النفوس بعد الموت ويا منشئ العظام الدارسات احي لنا ام فروة واجعلها عبرة لمن عصاك فخرجت
ام فروة ملتحفة بريطة خضراء من سندس [illegible] ابي بكر وعمر [illegible] امير المؤمنين الى ربها
وولدت غلامين وعاشت بعد علي ستة اشهر قال [illegible] ذكره المرتضى في خصائص الائمة باسناده
عن ابن عباس قال كان رجل على عهد عمر له ابل قد استصعبت عليه فشكا اليه ما ناله وان معاشه كان منها الى ان
قال فكتب له عمر رقعة فيها من عمر امير المؤمنين الى مردة الجن والشياطين ان تذللوا هذه الدواب له فاخذ الرجل
الرقعة ومضى قال ابن عباس فاغتممت فلقيت عليا فاخبرته بما كان فقال عليه السلام والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة ليعودن بالخيبة فهذا ما تم ثم ذكر ان ما اخبر به وقع كما قال وان الرجل رجع [illegible]
من تلك الابل قال ابن عباس فمضيت به الى امير المؤمنين فتبسم ثم قال الم اقل لك ثم اقبل على الرجل فقال
اذا انصرفت على الموضع الذي [illegible] فلما كان من قابل قدم الرجل ومعه
حمل من المال قد حملها الى امير المؤمنين [illegible] فقال له [illegible] فقال
الرجل بل تخبرني قال [illegible]
راحتنا قال صدقت يا امير المؤمنين الحديث ٥ قال ومنها ما روي عن ابي جعفر الطوسي عن الفحام عن ابي
[illegible] العسكري عن ابيه عليهما السلام عن قنبر قال كنت مع مولاي علي عليه السلام على شاطئ الفرات فنزع قميصه ونزل
الى الماء فجاءت موجة فاخذت القميص فاذا هاتف يهتف يا ابا الحسن انظر عن يمينك وخذ ما ترى فاذا
منديل عن يمينه وفيه قميص مطوي فاخذه ولبسه فاذا في جيبه رقعة فيها مكتوب هدية من العزيز
الحكيم الى علي بن ابي طالب هذا قميص هارون بن عمران كذلك واورثناها قوما آخرين ٥ قال ومنها ما روي

ان عليا عليه السلام دخل المسجد بالمدينة غداة يوم فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في النوم فقال لي ان
سلمان الفارسي توفي ووصاني بغسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه وها انا خارج الى المداين لذلك
الى ان قال ثم خرج فلما كان قبل ظهيرة اليوم رجع وقال قد دفنته واكثر الناس لم يصدقوه حتى كان بعد مدة
وصل من المداين مكتوب ان سلمان توفي يوم كذا وورد علينا اعرابي فغسله وكفنه وصلى عليه ودفنه فتعجب
الناس • قال ومنها ان خارجيا اختصم مع آخر الى علي عليه السلام فحكم بينهما بحكم • فقال الخارجي لا
عدلت في القضية فقال علي عليه السلام اخسأ يا عدو الله فاستحال كلبا وطارت ثيابه في الهواء
وجعل يبصبص ودمعت عيناه فرق له علي عليه السلام ودعا الله فعاد الى حال الانسانية وتراجعت اليه
ثيابه من الهواء الحديث • قال ومنها ان عليا عليه السلام كان في الرحبة فقام اليه رجل فقال انا من رعيتك
واهل بلادك فقال له لست من رعيتي ولا من اهل بلادي ولكن ابن الاصفر بعث بك الى معاوية
فاقلقته وارسلك الي لا ممتحنا فقال الرجل صدقت يا امير المؤمنين ان معاوية ارسلني اليك في خفية وانت
قد اطلعت على ذلك ولا يعلمه الا الله الحديث • قال ومنها ان ابا طالب قال لفاطمة بنت اسد وكان
علي صبيا رايته يكسر الاصنام فخفت ان يعلم كبار قريش بذلك فقالت يا عجبا انا اخبرك باعجب من هذا اني
اجتزت بالموضع الذي كانت اصنامهم فيه منصوبة وعلي في بطني فضرب برجليه في جوفي شديدا لا يتركني
ان اقرب من ذلك الموضع الذي فيه اصنامهم وانما كنت اطوف بالبيت لعبادة الله تعالى لا للاصنام • قال
ومنها ما روي عن سعد الخفاف عن زاذان ابي عمر قال بينا امير المؤمنين في المسجد حوله اصحابه اذ قال رجل
من شيعته فقال يا امير المؤمنين قد علم الله اني ادين بحبك فقال صدقت فقام رجل من الخوارج مع
ما اظهاره لاصحابه ليحتج باصحابه في امره وان يرد عليه [illegible] فقال له اني احبك في السر و
العلانية فقال كذبت لا والله ما تحبني ولا احببتني قط الى ان قال والله لكاني بك قد قتلت على
ضلال قد وطئ وجهك دواب اهل العراق فلا يعرفك قومك فكان الرجل فيمن خرج الى النهروان فقتل
قال ومنها ما روي عن جابر الجعفي عن ابي الزبير قال خرج علي عليه السلام باصحابه الى ظهر الكوفة فقال ارايتم ان
قلت لكم لا تذهب الايام حتى يحفر ها هنا نهر يجري فيه الماء اكنتم مصدقين بما قلت قالوا يا امير المؤمنين ويكون
هذا قال اي والله لكاني انظر الى نهر في هذا الموضع وقد جرى فيه الماء واستقر واستقي به فكان كما قال • قال ومنها
ما روي عن جندب بن عبد الله الازدي وذكر حديثا طويلا من جملته ان عليا عليه السلام لما حارب الخوارج جاءه رجل فقال ان
الخوارج قطعوا النهر ثم جاءه اخر ليستبشر فاخبر بذلك فقال امير المؤمنين ما قطعوه ولا يقطعونه و

ستين

لتبل
ولقيتهن دونه • ثم قال انا انا بعثتها اليهم رسولا تدعوهم الى كتاب الله وسنة نبيه فرشقوه بالنبل
وهو مستقبل بهم ثم ذكر ان ذلك وقع كما قال عليه السلام • قال ومنها ان عليا عليه السلام جرى بينه وبين ابي بكر كلام في امر فدك
ثم ان ابا بكر امر خالد بن الوليد ان يقتل عليا وذكر حديثا طويلا فيه ان خالد بن الوليد كان في يده عمود
حديد فاراد ان يضرب عليا عليه السلام فاخذه علي عليه السلام من يده وجعله في عنقه وفتله كالقلادة
فرجع الى ابي بكر وعمر ومن معهم فعجزوا عن فكه حتى فكه علي عليه السلام من عنقه • قال ومنها ان قصابا كان يبيع اللحم
من جارية انسان وكان يحيف عليها فبكت وخرجت فرآت عليا عليه السلام فشكت اليه فمشى معها نحوه ودعاه الى
الانصاف في حقها الى ان قال فلم يكن القصاب يعرف عليا فرفع يده وقال اخرج ايها الرجل فانصرف علي عليه السلام
فقيل للقصاب هذا علي بن ابي طالب فقطع يده وخرج بها الى علي عليه السلام معتذرا فدعا له فلصقت يده • قال ومنها
ما اسنده قال كان مع علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible] ثم ان عليا ورث من رسول الله صلى الله
عليه وآله السيف فقال بعضنا البغلة والصحيفة في حمائل السيف اذ خرج علينا ونحن في حديثنا فقال
وايم الله لو انبسطت لحدثتكم حتى يحول الحول لا اعيد حرفا بما ورثت وحويت من رسول الله صلى الله عليه
وعن ابي جعفر بن بابويه قال حدثنا ابي عن سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن فضيل الرسان عن ابي جعفر قال قال اصحاب علي عليه السلام
يا امير المؤمنين لو اريتنا ما نطمئن اليه مما انهى اليك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لو رايتم عجيبة
من عجائبي لكفرتم وقلتم ساحر كذاب وكاهن وهو من احسن قولكم قالوا ما منا احد الا وهو يعلم انك
ورثت رسول الله صلى الله عليه وآله وصار اليك علمه قال علم العالم شديد ولا يحتمله الا مؤمن امتحن الله قلبه
للايمان وايده بروح منه ثم قال اما اذا ابيتم الا ان اريكم بعض عجائبي وما اتاني الله من العلم فاتبعوا
اثري اذا صليتم العشاء الاخرة فلما صلاها اخذ طريقه الى ظهر الكوفة واتبعه سبعون رجلا كانوا في انفسهم
انهم خيار الناس من شيعته فقال لهم علي عليه السلام اني لست اريكم شيئا حتى اخذ عليكم عهد الله وميثاقه الا
تكفروا بي ولا ترموني بمعضلة فوالله ما اريكم الا ما علمني رسول الله صلى الله عليه وآله واخذ عليهم
العهد والميثاق اشد ما اخذ الله على رسله ثم قال حولوا وجوهكم حتى ادعو بما اريد فسمعوه يدعو بكلمات
لم يسمعوا بمثلها ثم قال حولوا وجوهكم فحولوها فاذا جنات وانهار من جانب والسعير يتلظى من جانب
حتى انهم لم يشكوا في معاينة الجنة والنار فقال احسنهم قولا ان هذا لسحر عظيم ورجعوا كفارا الا رجلين فلما
رجع مع الرجلين قال لهما قد سمعتما مقالتهم الى ان قال حتى اتى الى مسجد الكوفة دعا بدعوات فاذا حصى المسجد در

وما فرت فقال لهما السامي الذي تريدان فقالا هذا در وما فرت فقال لها قفي على ديني فيما هو اعظم
من هذا لا بد منه فرمى احدهما الكلام فاما الاخر فقال له علي عليه السلام ان اخذت شيئا بذنب
وان تركت هلكت فلم نزل نحرضه حتى اخذ درة نفرها كم حتى اذا انحط اليها فاذا هي دون سبعماية لم
ينظر الناس اليها فقالا يا امير المؤمنين في اخذت من ذلك الذي اخذت فقال وما دعاك الى ذلك
احببت ان اعلم حق هو ام باطل فقال له ان رددتها الى الموضع الذي اخذتها منه عوضك الله منها الجنة وان
لم تردها عوضك الله بها النار فقام الرجل فردها الى موضعها الذي اخذها منه فحولها الله حصاة كما كانت
فبعضهم قال كانت هذه الحصى في المدينة وبعضهم قال انه كان عمرو بن الحمق الخزاعي قال الراوندي ان كان احيا الله
فصيل ناقة من الجبل فقد اخرج الله لوصي محمد حنين ناقة مرة ومثلها بين مرة وسايرة ناقة من الجبل
فقضى بها دين محمد صلى الله عليه واله ووعده ❊ قال وان لان داود الحديد فقد الان رسول الله صلى الله عليه
واله الحجارة التي لا تلين بالنار ❊ وقد لين الله العمود الذي جعله وصيه علي بن ابي طالب في عنق خالد بن
الوليد فلما استشفع اليه الخجل من عنقه فقالوا ما تارد وصي محمد صلى الله عليه واله في الارض كرمه لا يعتض منها
برهانا وان قال المخالف ان المراد كليهما يجري ان من قال بعدها يحق على بنود الملائكة من مرها الى ماهاولا
سيوريد كر منه ❊ قال وبخارية وصيح اللحن وتعلم ايامهم سعود وكذلك اتيانهم البرد الى الولادة المعصومين من حفر
العلم منهم مشهور **فصل** وروى سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب قصص الانبياء عليهم السلام باسناده عن ابن
بابويه عن احمد بن علي عن ابيه عن جده ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن علي بن عبد العزيز عن يحيى بن بشير عن ابي حمزة
عن ابي عبد الله في حديث ان هشام بن عبد الملك سال ابا جعفر عن الليلة التي قتل فيها علي بن ابي طالب
بما استدل الغايب عن المصر الذي قتل فيه على ذلك وما كانت العلامة فيه للناس واخبرني هل كانت لغيره في
قتله عبرة فقال له ايها انه لما كانت الليلة التي قتل فيها علي صلوات الله عليه لم يرفع عن وجه الارض حجر الا وجد تحته دم
عبيط ❊ وكذلك الليلة التي قام فيها هرون اخو موسى وكذلك الليلة التي رفع فيها عيسى بن مريم وكذلك الليلة
التي قتل فيها الحسين ❊ وعن ابن بابويه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن علي
ابن هلال عن شريك بن عبد الله عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر قال بعث عمر رجلا الى الكوفة من الشام
فانتهى الى اهلها اسلوا منبرا لهم سجدا فسقط ثم بناه فسقط ثم بناه فسقط فكتب الى عمر بذلك فلما قرا
الكتاب سال اصحاب محمد صلى الله عليه واله هل عندكم في هذا علم قالوا لا فبعث الى علي بن ابي طالب ع فقال هذا نبي
كذب قومه فقتلوه وقد دفنوه في هذا المسجد ❊ وهو متشحط بدمه فاكتب الى صاحبك فلينبشه فانه سيجده طريا فليصل عليه

وليدفنه في موضع كذا ثم ليبن مسجدا فانه سيقوم ففعل ذلك ثم بني المسجد فثبت ❊ قال وفي رواية
اخرى اكتب الى صاحبك فليحفر ميمنة اساس المسجد فانه سيصيب فيها رجلا قاعدا يده على انفه ووجهه
فليغسله وليدفنه وليبن المسجد فقال له عمر من هو قال علي اكتب الى صاحبك فليعمل بما امرته قال
فحفر كما وصفته لك احيانا ان شاء الله فلم يلبثان كتب العامل اصبت الرجل على ما وصفت فصنعت
الذي امرت فثبت البنا فقال له عمر يا علي ما حال هذا الرجل قال هذا نبي اصحاب الاخدود وباسناد
ذكره عن سلمان الفارسي قال كنت ذات يوم عند النبي صلى الله عليه واله اذ جاء اعرابي فقال يا محمد اخبرني
بما في بطن ناقتي حتى اعلم ان الذي جئت به حق واومن بالهك واتبعك فالتفت النبي صلى الله عليه واله الى
علي عليه السلام فقال اجبه يا علي بذلك فاخذ علي بخطام الناقة ثم مسح يده على نحرها ثم رفع يده
الى السماء وقال اللهم اني اسالك بحق محمد واهل بيت محمد وباسمائك الحسنى وبكلماتك التامات ❊ لما
انطقت هذه الناقة حتى تخبرنا بما في بطنها فاذا الناقة قد التفتت الى علي صلوات الله عليه واله وهي تقول يا
امير المؤمنين انه ركبني يوما وهو يريد زيارة ابن عم له وامضى ذا الحامل منه فقال الاعرابي ويحكم النبي
هذا ام هذا النبي فقال له هذا النبي وهذا اخوه وابن عمه فقال الاعرابي اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله وسال النبي ان يسال الله تعالى ان يكفيه ما في بطن ناقته فكفاه وحسن اسلامه ❊ قال
الراوندي ليس في العادة ان تحمل الناقة من الرجل ولكن الله جعل ذلك نكاره قلب العادة في ذلك دلالة لنبيه صلى الله عليه واله
على انه يجوز ان تكون نطفة الرجل بهيئتها في بطن الناقة حينئذ ثم علقة بعد وانما انطقها الله ليعلم
فصل وروى رجب الحافظ البرسي في كتاب مشارق انوار اليقين
بصدق رسول الله صلى الله عليه واله
في حقايق اسرار امير المؤمنين من معجزات كثيرة مما سبق قال ومن اسرارهم انه لما ولد في البيت الحرام خر ساجدا
ثم رفع راسه فاذن واقام وشهد لله بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه واله بالرسالة ولنفسه بالخلافة والولاية
ثم اشار الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال له اقرا يا رسول الله فقال له اقرا فابتدا بالصحف الاولى التي انزلها على ادم وصحف شيث
لا قراءة اعلم بها منه ثم تلا صحف نوح وصحف ابراهيم والتوراة والانجيل ثم تلا قد افلح المؤمنون
فقال النبي صلى الله عليه واله ثم قد افلحوا اذ انت امامهم ثم خاطبه بما خاطب به الانبياء والاوصياء ثم سكت
فقال له رسول الله صلى الله عليه واله عد الى طفوليتك فامسك ❊ قال وروى كما ترى ان راهبا الجائر كان
يبشر ابا طالب بتقدم علي ويقول سيولد لك ولد يكون سيد اهل زمانه وهو انا من ولد ابي يكون البحيرة
في زمانه معصوما وما هو الا عمر او وزيرا وان لا تدرك الامر فاذا ابايه فاقرا مني السلام وقل يسلمك ان الله فقا

ولما امير المؤمنين من ابو طالب الى نخيل وتحيره فقام مات رجع الى امير المؤمنين عليه السلام فاعتنقه وقبل فسلم عليه
امير المؤمنين ○ فقال له ابو جبت من عند الراهب لا انم الذي كان يبشرك بي وقص عليه قصة الراهب فقال
له ابو عبد مسلم وصدقت يا ولي الله ○ قال ومن ذلك قوله لمروان بن الحكم يوم الجمل حين اتى بابن الحكم ان يضرب
راسك في هذا الشق كلا لا يكون ذلك حتى يكون من صلبك طواغيت يملكون هذه الامة ○ قال ومن ذلك
في كربلا وهو سائر الى صفين فقال لاصحابه اباعبدالله شاطئ الفرات ثم بكى وقال هذا مناخ القوم ومحط
رحالهم ○ قال ومن ذلك قوله لهم بصفين وقد سمع المرجفين يقولون قتل معاوية فقال ما قتل ولا يقتل حتى تجتمع
عليه الامة ○ قال ومن ذلك ما رواه الاصبغ بن نباتة ان امير المؤمنين عم جاء اليه رجل من الناس فقال ان الوادي
الذي تقول هنا يجري بسح حرام فقال نعم فقال له ادع فقام بهم الى الفرات ونادى ها هنا
فاجابه يجري لبيك فقال له امير المؤمنين عم من انت فقال له من عرضت عليك ولايتك فابى فمسخ
وان فيمن معك من يبح كالمسخ ونحو ذلك من الحديث وفي كلام احد يجري طويل ○ قال ومن ذلك ان
رجلا من الخوارج مر بامير المؤمنين عم ومعه حوتان من الجري قد غطاهما بثوبه فقال له امير المؤمنين عم بكم
اشتريتهما بولك من بني اسرائيل فقال له الرجل ما اكثر ادعاك للغيب فقال له علي عليه السلام اخرجهما
فاخرجهما فقال امير المؤمنين من انتما فقالت احديهما انا ابوه وقالت الاخرى انا امه قال ومن ذلك
ان الخوارج يوم النهروان جاءت جواسيسهم فاخبروهم ان عسكر امير المؤمنين عم اربعة الاف فارس فقالوا لا
ترموهم بسهم ولا تطاعنوهم بسيف ولكن يروح كل واحد منكم الى صاحبه برطل فيقتله فخبر امير المؤمنين عم بذلك
من الغيب فقال لاصحابه لا ترموهم بسهم ولا تطاعنوهم ولا تنازعوهم واصلتوا السيوف فاذا جاء الى كل
واحد منكم عدوه فليقطع راسه وليمض الى غيره فيقتل فانه لا يقتل منكم عشرة ولا يفلت منهم عشرة فكان
كما قال ○ قال ومن كراماته ما رواه ابن عباس ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عم فاستضافه فاستدعى
من خزف لا بسرة وعقبانة ثم كسر نظرة والقاها في الماء ثم قال للرجل ... فاذا هي نخلة
طائر مستوي ثم رمى اخرى وقال ... فاذا هي نخلة من الحلو الحديث ○ قال وقد روى
الاصبغ بن نباتة ان امير المؤمنين عم كان جالسا في نجف الكوفة فقال لمن حوله من يرى ما ارى فقالوا
وما ترى يا عين الله الناظرة في عباده قال ارى بعيرا يحمل جنازة ورجلا يسوقه ورجلا يقوده وسيأتيكم بعد
فلما كان اليوم الثالث قدم البعير والجنازة مشدودة عليه والرجلان معه فسلموا على الجماعة فقال لهم امير المؤمنين بعد
ان حياهم من انتم ومن اين اقبلتم ○ وما هذه الجنازة ولماذا قدمتم فقالوا نحن من اليمن واما الميت فهو ابونا وانه عند الموت

اوصى الينا فقال اذا غسلتموني وكفنتموني وصليتم علي فاحملوني على بعيري هذا الى العراق وادفنوني
هناك بنجف الكوفة فقال لهما امير المؤمنين عم هل سالتماه لماذا فقالا لا اجل قد سالناه فقال
مدفون هناك رجل لو شفع يوم العرض في اهل الموقف لشفع فقال امير المؤمنين صدق انا والله ذلك الرجل
انا والله ذلك الرجل ○ وعن امير المؤمنين عم انه اراد ان يمشي على الماء فجهد حتى مشى عليه وعبر وجاز
وعن علي عليه السلام ان عمارا شكا اليه جبنا عليه فنا ولم يجدها فاخذ ... فنفض منه ثم رده اليه
فعاد حجرا كما كان ○ قال وروى محدثوا اهل الكوفة في كتاب لهم ان الحسن عليه السلام لما
قام بالعراق اليه اكابر اهل الكوفة وطلبوا منه ان يريهم من العجائب مثل ما كان يريهم امير المؤمنين عم الحديث
قال وان امير المؤمنين قد روى محمد بن جرير الطبري في كتاب الخصائص ان امير المؤمنين عم حاكم اليه رجلان فحكم لاحد
على الاخر فلما المحكوم عليه في حضرته وكان من اوباش الخوارج فقال له امير المؤمنين عم اخسأ يا كلب فعوى
الرجل وصار لوقته كلبا اسود وتطايرت ثيابه عن جسده فجعل يبصبص على اقدام امير المؤمنين ويبصبص
يهمل عيناه فرق امير المؤمنين وتكلم بكلمة فاذا ثياب الرجل تنزل من الهواء وصار بشرا سويا
قال ومن ذلك ما رواه المقداد بن الاسود الكندي قال قال لي مولاي يوما اريني سيفي ووضعه على ركبتيه
ثم ارتفع في السماء وانا انظر اليه حتى غاب عن عيني فلما قرب الظهر نزل وسيفه يقطر دما فقلت يا مولاي
اين كنت فقال ان نفرا من الملأ الاعلى اختصموا فصعدت فطهرتها فقلت يا سيدي وامر الملأ الاعلى
اليك فقال يا ابن الاسود انا حجة الله على خلقه من اهل سماواته وارضه الحديث قال الراوي كيف لا ينكر
صعود النبي صلى الله عليه وآله وينكر صعود الوصي ولا فرق بينهما في عالم الاجسام ولا في الرفعة والمقام ثم روى
حديث سعود ان البراق كانت دابة اعطاها الله اعظم من هذه القدرة ثم ذكر ان الطين الطيار وكتب له
قال وروى صاحب الكتاب ان امير المؤمنين عم راى الوحش السلام عليه ...
الهواء المتواتر ... وسمعت
وحملوا من تحت قبضته والسيف على ركبتيه ثم ارتفع على الجانب ... لا تزاوروا بر
الغرابة وانفع البات قال وهذا مثل صعود الملائكة ونزولهم قال لما ... عليها ... في شرح
الجبار وصاحبه الاسرار الذي شرح ابن عباس في ليلة ولما حتى طلعا ... في شرح
الباء من بسم الله ولم يجد الى السين وقال لو شئت لاوقرت اربعين بعيرا من شرح بسم الله الرحمن الرحيم
قال وروى صاحب كتاب ملتقطات عن ابن عباس قال اراد شيعتي يوما في سكك المدينة ... طريقا
لم يكن له منفذ حيث فاعلمت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان عليا علم الهدى والهدى طريقه قال فمضى

على ذلك ثلثة ايام فلما كان في اليوم الرابع امرنا ان نطلق في طلبه قال ابن عباس فذهبنا الى الدرب الذي دابته
فيه فاذا بياض حدثه في ضوء الشمس قال فاتيته فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقام علي والعباس ومن قام اليه فلاقاه
واعتنقه وحل عنه الدرع بيده وحمل ثيابه بحسبه فقال قرة عينك يا رسول الله ثم قال كان في حرب
فقال له النبي صلى الله عليه وآله امرنا ابن الخطاب والله لقد قتل علي اربعين الف ملك وقتل اربعين الف عفريت
واسلم على يده اربعين الف قبيلة من الجن الحديث نقل وروى ابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه في المزار
عن محمد بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسين عن عمار ابي اليقظان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي داود السبيعي
عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام والحسين عليه السلام الى جنبه فضرب بيده على كتف الحسين ثم قال ان بقتلهم
هذا لا ينصره احد الحديث * وعن ابيه عن سعد والحميري وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين مثله وعن محمد بن جعفر
عن خاله محمد بن الحسين عن نصر بن مزاحم عن عمر بن ثمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي عليه السلام قال
للحسين عليه السلام والذي نفسي بيده ليقتلنك بنو امية ثم لا يزيلونك عن دينك ولا ينسونك ذكر ربك وعن ابيه
وجماعة عن سعد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين مثله * وبالاسناد عن سعد عن يزيد بن اسحق عن هاني بن
ابي هاني عن علي عليه السلام قال ليقتلن الحسين قتلا واني لاعرف تربة الارض التي يقتل عليها قريبا من النهرين وعن ابيه
عن سعد عن محمد بن الحسين مثله * وعن ابيه وجماعة عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد بن عبيد الله
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر امير المؤمنين عليه السلام بكربلا في اناس من اصحابه فلما مر بها اغرورقت
عيناه بالبكاء ثم قال هذا مناخ ركابهم وهذا ملقى رحالهم وههنا تهراق دماؤهم طوبى لك من تربة عليك تراق دماء الاحبة
نقل وروى الثقة الجليل محمد بن ابرهيم بن جعفر النعماني في كتاب الغيبة قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
ابن عقدة الكوفي عن احمد بن محمد الدينوري عن علي بن الحسن الكوفي عن عميرة بنت اوس عن جدها الحصين بن عبد
الرحمن عن ابيه عن جده عن عمر بن سعد عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حديث قال ان على اهل البيت سيكثر
ويطول ... رواية الى ان قال والذي نفس علي بيده لا تزال هذه الامة بعد قتل الحسين ابني في ضلال وظلمة وعسف
وجور واختلاف في الدين وتغيير وتبديل لما ... يا بجانية وما لك يا فلان ...
الاظلام ... على الله ... فيقال لولدي فلا تزال هذه الامة حيارى ... على حرام الدنيا حتى اذا
غاب المتغيب من ولدي عن عيون الناس وماج الناس بفقده ... طلعت الفتنة ونزلت البلية والتحمت ...
واجمعوا على ان الحجة ذاهبة والامامة باطلة ... وقال
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن حميد بن زياد عن علي بن الصباح عن الحسن بن محمد الحضرمي عن جعفر بن محمد عن ابرهيم
عبد الحميد

عبد الحميد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال يأتيكم بعد الحسين
والمائة ... ويكثر التجار ويقل الارباح ويفشوا الربا ويكثر اولاد الزنا ويعمر
السباخ ويتناكر المعارف ويكتفي النساء بالنساء والرجال بالرجال الحديث نقل وقال حدثنا محمد بن
همام عن احمد بن ... عن احمد بن هلال عن الحسن بن علي بن فضال عن سفيان بن ابرهيم الجريري عن ابيه
عن ابي صادق عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ملك بني العباس يسر لا عسر فيه لو اجتمع عليهم
الترك والديلم والسند والهند والبربر والطيلسان لم يزيلوه ولا يزالون يتمرغون ويتنعمون في غضارة
ملكهم حتى يشذ عنهم مواليهم واصحاب دولتهم ويسلط الله عليهم علجا يخرج من حيث بدا ملكهم لا يمر بمدينة الا
فتحها ولا ترفع له راية الا هدها ولا نعمة الا ازالها الويل لمن ناواه فلا يزال كذلك حتى يظفر
نقل وروى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن هرون بن عبد الله رفعه الى احدهم قال جاء
قوم الى امير المؤمنين عليه السلام فقالوا يا امير المؤمنين ان هذه الجراري تباع في اسواقنا قال فتبسم امير المؤمنين عليه السلام ثم
قال قوموا لاريكم عجبا ولا تقولوا في وصيكم الا خيرا فقاموا معه فاتوا شاطئ الفرات فتفل
فيه تفلة وتكلم بكلمات فاذا بجرية رافعة راسها فاتحة فاها فقال لها من انتِ ويلك ولقومك
فقالت نحن من اهل القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يقول الله في كتابه اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم
شرعا فعرض علينا ولايتك فقعدنا عنها فمسخنا الله فبعضنا في البر وبعضنا في البحر فاما الذين في البحر
فنحن الجراري واما الذين في البر فالضب واليربوع قال ثم التفت الينا امير المؤمنين عليه السلام فقال اسمعتم مقالتها لها
قلنا اللهم نعم قال والذي بعث محمدا بالنبوة لتحيض كما تحيض نساؤكم نقل وروى علي بن عيسى
ابن ابي الفتح الاربلي في كتاب كشف الغمة جملة وافرة من الاحاديث السابقة والآتية وروى ... عن
سعيد بن المسيب قال لما قتل عثمان جاء الناس الى امير المؤمنين عليه السلام حتى دخلوا داره فقالوا
نبايعك الى ان قال فقال ابن طلحة والزبير فكان اول من بايعه طلحة فبايعه بيده وكانت
اصبعه شلاء فتطير منها علي عليه السلام وقال ما اخلقه ان ينكث نقل وروي في حديث حرب صفين وهو طويل
ان امير المؤمنين عليه السلام دعا على بسر بن ارطاة فقال اللهم اسلبه دينه وعقله فاصابه ذلك وفقد عقله فكان
يهذي بالسيف ويطلبه فيؤتى بسيف من خشب ويجعل بين يديه زق منفوخ فلا يزال يضربه فلم يزل
كذلك حتى مات نقل وروي حديثا طويلا عن جندب بن عبد الله الازدي قال اصل انه شك في حرب
الخوارج فجاء فارس ... فاخبره انهم عبروا النهر فكذبه ثم جاء اخر فاخبره فكذبه وقال والله ما عبروا ولن

لمصرعهم ومهراق دمائهم ثم نهضوا ونظروا فوجدوه لم يعرفوا ثم التفت علي ع الى الراية فاخذه بكلتا في
صحيح وقد برئ · قال ومن ذلك حديث ميثم التمار واخباره بحاله وصلبه والنخلة التي يصلب
عليها · قال ومن ذلك ان الحجاج طلب كميل بن زياد الى ان قال له لقد اخبرني امير المؤمنين ع
انك قاتلي فقرب عنقه وهذا نقل العامة والخاصة · قال ومن ذلك ان الحجاج قال يوما وذكر
حديثا فيه انه امر باحضار قنبر فقال اخبرني امير المؤمنين ان منيتي تكون ذبحا ظلما بغير الحق وامر
فذبح · قال ومن ذلك ما قاله البراء بن عازب بقتل الحسين ع واستعجاله تصديق الحديث وانه كان
كذلك · قال ومن ذلك ما نقله ووقفه بكربلاء في بعض اسفاره ثم ذكر اخبر بقتل الحسين عليه السلام بها فقال
ومما رواه اصحابنا من الاثار التي ظهرت على يده رد الشمس له مرتين ثم ذكر حديثها · قال ومن ذلك
ان عليا عم اتهم رجلا يقال له العيزار برفع اخباره الى معاوية فانكر ذلك وجحده فقال امير المؤمنين تحلف
بالله انك ما فعلت قال نعم وبدر فحلف فقال له ان كنت كاذبا فاعمى الله بصرك فما دارت الجمعة حتى
عمي واخرج يقاد وقد اذهب الله بصره · قال ومن ذلك ما نقله في كتاب لطف التدبير صنفه الشيخ
ابو عبد الله الخطيب قال حكى ان معاوية بن ابي سفيان قال للحلبيا بعد الحكومة كيف لنا ان نعلم
ما تقول اليه العامة في امرنا قال الحلبيا وما نعلم لذلك وجها قال فانا استخرج علم ذلك من علي عم
فانه لا يقول الباطل فدعا ثلاثة رجال من ثقاته ثم قال لهم امضوا حتى تصيروا جميعا من الكوفة على
مرحلة ثم تواطئوا على ان تنعوني بالكوفة وليكن حديثكم بما يحلكم في ذكر اليوم والعلة وموضع القبر
ومن تولى الصلاة عليه وغير ذلك حتى لا تختلفوا في شيء ثم ليدخل احدكم فليخبر بوفاتي ثم ليدخل الثاني
فليخبر بمثله ثم ليدخل الثالث فيخبر بمثل خبر صاحبيه وانظروا ما يقول علي عم فخرجوا كما امرهم معاوية ثم
دخل احدهم وهو راكب مغذ شاحب فقال له الناس بالكوفة من اين جئت قال من الشام قالوا ما
الخبر قال مات معاوية فاتوا عليا فقالوا رجل راكب من الشام يخبر بموت معاوية فلم يحفل علي عم بذلك
ثم دخل اخر من الغد وهو مغذ فقال له الناس ما الخبر فقال مات معاوية وخبر بما خبر صاحبه فاتوا عليا
فقالوا رجل راكب يخبر بموت معاوية بمثل ما اخبر صاحبه ولم يختلف كلامهما فامسك علي عم ثم دخل الاخر
في اليوم الثالث فقالوا ما وراءك قال مات معاوية فسئل عما شاهد فلم يخالف قول صاحبيه فاتوا عليا
فقالوا يا امير المؤمنين صح الخبر هذا راكب ثالث قد خبر بمثل خبر صاحبيه فلما اكثروا عليه قال علي عم كلا او
تخضب هذه من هذه يعني لحيته من هامته ويتلاعب بها ابن اكلة الاكباد فرجع الخبر بذلك الى معاوية · قال وروى

صلى الله عليه وآله الخطبة يذكر فيها واقعة بغداد كانه شاهدها وقتل بها كان وانه استقر الى الكرام
من بني العباس وهو يقاد بينهم كانت الحجر الى العجز لا يستطيع دفعا عن نفسه ورحمه ثم يجر منها
الذل فيهم لا طراح امرهم واقبالهم على امر دنياهم ثم قال فيها والله لو شئت لاخبرتكم باسمائهم وكناهم
ومحالهم وجراياتهم ومواضع قتلهم ومساقط رؤوسهم الى غير ذلك من اخباره بالغيوب · قال ومن ذلك انه
عم نشد الناس ثم ذكر دعاءه على البراء بالعمى وعلى زيد بن ارقم بالعمى وان ذلك وقع · قال ومن
ذلك ان امير المؤمنين عم قال على المنبر انا عبد الله واخو رسول الله الى ان قال لا يدعيها بعدي الا
اصابه سوء فقال رجل من قيس من لا يحسن ان يقول مثل هذا انا عبد الله واخو رسول الله فلم يبرح
من مكانه حتى تخبطه الشيطان فجر برجله الى باب المسجد فسالنا قومه هل تعرفون به عرضا قبل هذا قالوا اللهم لا

فصل · وروى الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد في كتاب الارشاد جملة من المعجزات
الباهرة · وروى ابو عمر علي بن المنذر الطريقي عن ابي الفضل العبدي عن فطر عن ابي الطفيل عامر بن
واثلة قال جمع علي بن ابي طالب الناس للبيعة فجاء عبد الرحمن بن ملجم فرده مرتين او ثلاثا ثم بايعه
وقال عند بيعته له ما يحبس اشقاها فوالذي نفسي بيده لتخضبن هذه من هذا ووضع يده على لحيته
وراسه فلما ادبر ابن ملجم منصرفا عنه قال عليه السلام متمثلا · اشدد حيازيمك للموت · فان الموت
لاقيك · ولا تجزع من الموت · اذا حل بواديك · قال وروى الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن
ابي اسحق السبيعي عن الاصبغ بن نباتة قال اتى ابن ملجم امير المؤمنين عم فبايعه فيمن بايع ثم ادبر عنه فدعاه امير
المؤمنين عم فتوثق منه وتوكد عليه ان لا يغدر ولا ينكث ففعل ثم ادبر عنه فدعاه ~~امير المؤمنين فتوثق منه~~
~~وتوكد عليه ان لا يغدر ولا ينكث ففعل ثم ادبر عنه فدعاه~~ الثالثة الى ان قال · اريد حباءه ويريد قتلي
عذيرك من خليلك من مراد · امض يا ابن ملجم فوالله ما ارى ان تفي بما قلت · قال وروى جعفر بن
سليمان الضبعي عن المعلى بن زياد قال جاء ابن ملجم الى علي عليه السلام الى ان قال فتمثل قال · اريد حباءه و
ويريد قتلي · عذيرك من خليلك من مراد · قال فلما كان من امره ما كان وضرب امير المؤمنين عم قبض عليه
وهو يخرج من المسجد فجيء به الى امير المؤمنين فقال والله لقد كنت اصنع بك ما اصنع وانا اعلم انك قاتلي ولكن كنت افعل ذلك
لاستظهر بالله عليك · قال وروى ابو زيد الاحول عن الاجلح عن اشياخ كندة قال سمعتهم اكثر
من عشرين مرة يقولون سمعنا عليا عم على المنبر يقول ما يمنع اشقاها ان يخضبها من فوقها بدم
ويضع يده على لحيته · قال وروى علي بن حزور عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب

عبد الرحمن ٢

في الشهر الذي قتل فيه فقال اتاكم شهر رمضان الى ان قال وانكم حاج العام صفا واحدا واية ذلك آلاه
اني لست فيكم قال وهو ينعى نفسه ونحن لا ندري • قال وروى الفضل بن دكين عن حيان بن العباس
عن عثمان بن المغيرة قال لما دخل شهر رمضان كان امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يتعشى ليلة
عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند عبد الله بن عباس وكان لا يزيد على ثلث لقم فقيل له في ليلة من تلك
الليالي في ذلك فقال يأتيني امر الله وانا خميص انما هي ليلة او ليلتان فاصيب في اخر الليل
قال وروى اسمعيل بن زياد قال حدثتني ام موسى خادمة علي ع وذكر حديثا الى ان قال لابنته
ام كلثوم يا بنية اني اراني قل ما اصحبكم قالت فلم يمكث الا ثلثا حتى ضرب تلك الليلة • قال وروى عبد الله
ابن موسى عن الحسن بن دينار عن الحسن البصري قال سهر علي بن ابي طالب عليه السلام في الليلة التي قتل
في صبيحتها ولم يخرج الى المسجد لصلوة الليل على عادته فقالت له ابنته ام كلثوم ما هذا الذي اسهرك فقال
اني مقتول لو قد اصبحت واتاه ابن النباح فاذنه بالصلوة فمشى غير بعيد ثم رجع فقالت له ام كلثوم مر جعدة
فليصل بالناس فقال نعم مروا جعدة فليصل بالناس ثم قال لا مفر من الاجل فخرج الى المسجد فاذا هو بالرجل برجعده ص
قد سهر ليلته كلها فلما برد السحر نام فحركه امير المؤمنين ع برجله فقال له الصلوة فقام اليه فضربه • قال وروى في حديث
اخر ان امير المؤمنين ع سهر تلك الليلة فاكثر الخروج والنظر في السماء وهو يقول والله ما كذبت ولا كذبت وخرج ص
وانها الليلة التي وعدت بها ثم يعاود مضجعه فلما طلع الفجر شد ازاره وهو يقول اشدد حيازيمك
للموت فان الموت لاقيكا البيتين • قال وروى عمار بن يعقوب عن حبان بن علي عن مولى لعلي ع قال لما
حضرت امير المؤمنين عليه السلام الوفاة قال للحسن والحسين عليهما السلام اذا انا مت فاحملاني على سرير
ثم اخرجاني واحملا مؤخر السرير فانكما تكفيان مقدمه ثم ائتيا بي الغريين فانكما ستريان صخرة بيضاء
تلمع نورا فاحتفروا فيها فانكما تجدان فيها ساجة فادفناني فيها فلما مات اخرجناه وجعلنا نحمل
مؤخر السرير ونكفى مقدمه وجعلنا نسمع دويا وحفيفا حتى اتينا الغريين فاذا صخرة بيضاء تلمع نورا فاذا
ساجة مكتوب عليها هذا ما ادخر نوح لعلي بن ابي طالب فدفناه فيها الحديث • قال وروى محمد بن زكريا
عن عبيد الله بن محمد عن ابن عائشة عن عبد الله بن حازم قال خرجنا يوما مع الرشيد من الكوفة نتصيد فصرنا الى ناحية
الغريين والثوية فراينا ظباء فارسلنا عليها الصقورة والكلاب فجاولتها ساعة ثم لجأت الظباء الى اكمة
فوقفت فسقطت عليها الصقورة ناحية ورجعت الكلاب فتعجب الرشيد من ذلك ثم ان الظباء هبطت من
الاكمة فهبطت الصقورة والكلاب فرجعت الظباء الى الاكمة فتراجعت عنها الكلاب والصقورة ففعلت ذلك

ثلثا فقال هرون اركضوا فمن رايتموه فأتوني به فاتينا بشيخ من بني اسد فقال له هرون اخبرني
ما هذه الاكمة قال ان جعلت لي الامان اخبرتك فقال لك عهد الله وميثاقه لا اهيجك ولا
اوذيك قال حدثني ابي عن ابائه انهم كانوا يقولون ان في هذه الاكمة قبر علي بن ابي طالب جعله
الله حرما لا ياوي اليه احد الا امن فنزل هرون فدعا بماء فتوضأ وصلى عند الاكمة وتمرغ عليها و
جعل يبكي ثم انصرفنا • ورواه عبد الكريم الكريم بن مطر ورفعه الى رجل من الذين باشروا دفن الشيخ
قال الشيخ المفيد ومن ايات الله فيه ايضا علي عليه السلام انه لا يذكر ممارس للحروب لقي فيها عدوا
الا وهو ظافر به حينا وغير ظافر به حينا ولا نال احد منهم خدشة او جراحا الا وقضى بها وقتا وعرف
بها زمانا ولم يعهد انه لم يلق قرنا في حرب ولا نجا من ضربه احد فصلح منها الا امير المؤمنين ع فانه
لا مرية في ظفره بكل قرن بارزه واهلاكه بكل بطل نازله وهذا مما انفرد به من كافة الانام وخرق الله به العادة
في كل حين وزمان • قال ومن ايات الله ايضا فيه انه مع كثرة ملاقاته الحروب وكثرة من مني به من شجعان
الاعداء ما ولى قط عن احد منهم ظهره ولا انهزم عن احد منهم ولم يلق احد سواه خصما في حرب الا وثبت
حينا واحجم حينا فثبت ما ذكرناه من اعتزازه بالاية الباهرة والمعجز الظاهر وهو خرق العادة فيه • قال ومن
الاية فيه ظاهرة انه مع طول ملاقاة الحروب وملابسه اياها تحمير الجمهور لفضل فضايله ولسليم العدو من ذلك ما في الحجة عليهم على مع كثرة
المخرجين والاعداء لو ما اتفق لاضداده من سلطان الدنيا وحمل الجمهور على المعادين له وخرق الله
العادة بنشر فضايله وظهور مناقبه حتى ثبتت الحجة وظهر البرهان به وقد شاع عن الشعبي انه كان يقول
لقد كنت اسمع خطباء بني امية يسبون عليا على منابرهم فكانما يشال بضبعه الى السماء وكنت اسمعهم يمدحون
اسلافهم على منابرهم فكانما يكشفون عن جيفة • قال ومن ذلك ما استفاض عنه عليه السلام من اخباره
بالمغيبات والكاين قبل كونه فلا يخرم من ذلك شيئا ويوافق المخبر عنه خبره حتى يتحقق الصدق فيه وهذا من
ابهر معجزات الانبياء عليهم السلام الى ان قال وقال عليه السلام لطلحة والزبير حين استاذناه في الخروج في العمرة ص
الى العمرة لا والله ما تريدان العمرة انما تريدان البصرة فكان الامر كما قال • قال وقال لابن عباس وهو يخبره
عن استيذانهما له اني اذنت لهما مع علمي بما قد انطويا عليه من الغدر واستظهرت بالله عليهما وان الله
سيرد كيدهما ويظفرني بهما فكان الامر كما قال • وقال ع بذي قار وهو جالس لاخذ البيعة ياتيكم من الكوفة الف
رجل لا يزيدون رجلا ولا ينقصون رجلا يبايعوني على الموت ثم ذكر انه كان كما قال وان ابن عباس عدهم
قال ومن ذلك قوله لما رفع اهل الشام المصاحف وشك فريق من اصحابه ويحكم ان هذه خديعة وما يريد القوم

القرآن لانهم ليسوا باهل قرآن واتقوا الله وامضوا على بصائركم في قتالهم فانه لن تعلوا ... السل
ولن يقتل منكم عشرة ... فكان الامر كما قال وروى حديث اخباره بعدم عبور الخوارج و
النهر وانهم يقتلون دونه ونحو اخباره بما وقع في مقتل ذي الثدية من نحو ما مر قال ومنها ما رواه اصحاب الآثار
ان الجعد بن بعجة رجلا من الخوارج قال له اتق الله يا علي فانك ميت فقال له علي عليه السلام بل والله قتيلا بضربة
على هذه تخضب هذه ووضع يده على رأسه ولحيته عهد معهود وقضاء مقضي ... وروى حديث
دعائه عليه السلام على بسر بن ارطاة بسلب العقل والدين فبقي بسر حتى اختلط قال ومن ذلك ما استفاض
عنه عليه السلام من قوله انكم ستعرضون من بعدي على سبي فسبوني ... فكان الامر كما قال قال ومن ذلك ما
رواه ابو عبيدة من قوله ايها الناس اني دعوتكم الى الحق فتوليتم عني وضربتكم بالدرة فاعييتموني اما انه
سيليكم بعدي ولاة لا يرضون منكم بهذا حتى يعذبوكم بالسياط والحديد ... الى ان قال ... صاحب اليمن حتى
يحكم بين المهاجرة ... فيأخذ العمال وعمال العمال رجل يقال له يوسف بن عمر فكان الامر كما قال وروى
اخباره عن جويرية بقطع يديه ورجليه وصلبه واخباره ميثما التمار بصلبه وبقطع ... ويتبدد بجزاء
... ما يوم الثالث ويصلب واخباره رشيد الهجري بقطع يديه ورجليه ولسانه واخباره مزرعا
بقتله وصلبه بين شرفتين من شرف المسجد واخباره كميل بن زياد بقتل الحجاج اياه واخباره قنبرا بذبحه
اياه واخباره بخروج خالد بن عرفطة واخباره بقتل عمر بن سعد الحسين عليه السلام واخباره البراء بن عازب
بان الحسين يقتل ولم ينصره ولا ينفعه واخباره بقتل الحسين واصحابه بكربلا قال وقد ذكر عبد الله بن احمد بن
حنبل فيما رواه من مسنده قال حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا ابرهيم بن حمزة عن عبد العزيز بن محمد عن حرام
ابن عثمان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله دفع الراية الى علي بن ابي طالب عليه السلام في يوم خيبر بعد ان دعا له فجعل علي عليه السلام
يسرع السير واصحابه يقولون له ارفق حتى انتهى الى الحصن فاجتذب بابه فالقاه بالارض ثم اجتمع عليه سبعون رجلا
وكان جهدهم ان اعادوا الباب وروى حديث قلع الصخرة واستخراج العين التي ما كان احد يعلم بها في طريق كربلا
ومن قال ومن ذلك ما استفاض من الخبر بعث رسول الله صلى الله عليه وآله اياه الى وادي الجن وقد اخبره جبرئيل بان
طوائف منهم قد اجتمعوا لكيده ثم روى حديثا طويلا عجيبا في ذلك وروى حديث رد الشمس عليه مرتين وحديث
كلام الحيتان له وكلام الثعبان له ودعاءه على رجل بالعمى ... وغير ذلك من الاحاديث الكثيرة السابقة
اول وقد روى علي بن عيسى في كشف الغمة بعض هذه الاحاديث نقلا من ارشاد المفيد ولا حاجة الى بيان كل حديث
رواه منه ... وروى عبد الله بن شريك العامري قال كنا مع اصحاب علي عليه السلام اذا دخل عمر بن سعد من باب

المسجد

المسجد فقال ان هذا قاتل الحسين عليه السلام وذلك قبل ان يقتل بزمان طويل ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة
عن عبد الله بن شريك مثله. وروى المفيد في كتاب الاختصاص قال حدثنا جعفر بن الحسين بن محمد بن الحسن
عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى او غيره عن بعض اصحابنا عن عباس بن محمد ... عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان سلمان رضي الله عنه اذا دخل على ابي ذر فانكفأت القدر على وجهها فلم يذهب منها شيء فردها
على الاثافي ثم انكفأت الثانية فلم يذهب منها شيء فردها على الاثافي ... فخرج ابو ذر الى امير المؤمنين عليه السلام مسرعا
وقد ضاق صدره مما رأى وسلمان يقفو اثره حتى انتهى الى امير المؤمنين عليه السلام فنظر امير المؤمنين عليه السلام الى سلمان فقال
يا عبد الله ارفق باخيك. وروى المفيد في الاختصاص احاديث كثيرة مما مر في اخبار امير المؤمنين عليه السلام اصحابه
بما يصيبهم من القتل وغيره وكثيرا من المعجزات الآتية للائمة عليهم السلام لم انقلها ... غنينا عنها
من كتب اشهر من كتاب الاختصاص. وعن صفوان عن ابي الصباح الكناني زعم ان ابا سعيد عقيصا حدثه
انه سار مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ... وانه اصابنا عطش شديد وان عليا عليه السلام نزل في البرية
فحفر بيده ثم ... فكشف عن ... صخرة ... واذا تحته عين من ماء
من عذب ما يكون ... فشرب وشربنا ثم سقينا دوابنا ثم سواه ثم سار عنه ساعة ثم وقف
قال عزمت عليكم لما رجعتم فطلبتموه فانطلق الناس ... فما قدروا على شيء ولو
... محمد بن علي بن عمر بن يزيد عن علي بن النضر عن حدثه عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان مع بعض اصحابه في مسجد الكوفة فقال
له رجل بابي انت وامي اني لاتعجب من هذه الدنيا التي في ايدي هؤلاء القوم وليست عندكم فقال له يا فلان اترى انا نريد الدنيا
فلا نعطاها ثم قبض قبضة من الحصى فاذا هي جواهر فقال ما هذا فقلت هذا من اجود الجواهر فقال لو اردنا لكان
ولكن لا نريده ثم رمى بالحصى فعادت كما كانت. وعن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن المفضل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال ... فيبلغ من المشرق الى المغرب في يوم واحد
فقلت جعلت فداك يا ابا جعفر ... فقال ابو جعفر عليه السلام ذاك امير المؤمنين عليه السلام. وفي تفسير الامام
الحسن العسكري عليه السلام عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل انه قال لليهود ان لنا حجة هي المعجزة الظاهرة
ثم نادى جبال اليهود ايتها الجبال اشهدي لمحمد ولوصيه فنطقت الجبال كلها صدقت صدقت يا علي نشهد ان
محمدا رسول الله حقا وانك يا علي وصيه حقا ...
فانتما شفيعان ...
اليهود وان بعض النقلة منهم. وعن ابائه عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث طويل انه قال يا علي سل ربك بجاه محمد وآله ...

قدام

الطيبين الذي بانت بعبد محمد سيدهم ان يقلب الله هذه الجبال لما يشتهي [illegible] فانقلبت فضة ثم نادته
الجبال يا علي يا وصي رسول الله ان الله قد اعدنا لك ان اردت انفاقنا في امرك فمتى ما دعوتنا اجبناك لتمضي فينا
حكمك وتنفذ فينا قضاءك ثم انقلبت ذهبا احمر كلها وقالت مثل مقالة الفضة ثم انقلبت مسكا وعنبرا و
جواهر ويواقيت وكل شيء مما ينقلب الى [illegible] يا ابا حسن يا اخا رسول الله نحن المسخرات لك ادعنا متى شئت
لتنفقنا فيمن تحب وما شئت نجبك ونتحول لك الى ما شئت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اسأل
الله بمحمد وآله الطاهرين الذي بانت سيدهم بعد محمد رسول الله علي [illegible] وان يقلب اشجارها لك رجالا
رجالا شاكين الاسلحة وصخورها اسودا ونمورا وافاعي فدعا الله علي بذلك فامتلأت تلك الجبال و
الهضاب وقرار الارض من الرجال الشاكين الاسلحة ومن الاسود والنمور والافاعي حتى طبقت تلك الجبال
والارضين والهضاب بذلك وكل ينادي يا علي يا وصي رسول الله ها نحن قد سخرنا الله لك وذكر كلاما طويلا
كلها [illegible] • وعن ابيه عليهما السلام في حديث ان علي بن ابي طالب عليهما السلام لما رجع من صفين وسقى الجيش
من الماء الذي تحت الصخرة [illegible] ذهب ليقضي حاجته فقال لبعض من في عسكره سوفا انظر الى صورة
والى ما يخرج منه فانه يدعي مرتبة النبي صلى الله عليه وآله [illegible] بكذبه فقال له علي عليه السلام [illegible]
اذهب الى تلك النخلة والى التي تقابلها وقد كان بينهما اكثر من فرسخ فنادهما ان وصي محمد يامركما ان تتلاصقا
فنادى فتحت احديهما الى الاخرى فالتقتا ثم امرها فعادتا الى مكانهما ورفع علي عليه السلام ثوبه فالقى
الله نجادا للمنافقين فلم يبصروا شيئا [illegible] وجوههم [illegible] ثم نظروا الى النخلة [illegible] حتى
فعلوا ذلك [illegible] الى ان فرغ وقام ورجع ثم ذهبوا ينظرون ما خرج منه فاشتغلوا في مواضعهم فاذا
[illegible] اصابهم ذلك [illegible] والحديث مختصر • وعن ابيه عن آبائه عن علي بن الحسين
عليه السلام في حديث طويل ان جماعة دبروا على ان [illegible] حائط لبستان علي [illegible] فسلبوه فامسكه
علي عليه السلام [illegible] مع اصحابه حتى [illegible] وسواء • وعن ابائه عليهم
في حديث طويل ان عليا عليه السلام دعا على اربعة [illegible] ثم دعا على عشرة [illegible] وجذموا
وعموا ثم طلبوا [illegible] فدعا لهم فشفاهم الله • وعن علي عليه السلام ان رجلا كتب اليه من الشام
[illegible] واحمل [illegible] مالك وصلى على محمد وآل محمد ثم قال [illegible] علي بن ابي طالب
ثم [illegible] الرجل [illegible] معاوية [illegible]

[illegible] منهم ان [illegible] قد عالجهم فعاشوا [illegible]

قال [illegible] الله عليهم [illegible] عيال معاوية فكشفهم الله ذلك فاشتغلوا على امرائهم ان يسرقوا اللصوص فخرج الله المال
عقارب وحيات كلما قصد اللصوص ليأخذوا منه لدغوا ولسعوا الى ان قال علي عليه السلام للرجل [illegible]
ما بك عيالك ومالك قال بلى قال علي اللهم ائت بهم فاذا هم [illegible] الرجل لا يفقد من عياله وماله شيئا
وفي حديث طويل ان ابا البختري بن هشام [illegible] علي بن ابي طالب بالسيف [illegible] بكلام في اثبات
النبوة فرأى ابو البختري الجبال قد اقبلت لتقع عليه والارض قد انشقت لتخسف به ورأى امواج البحار نحوه
مقبلة لتغرقه ورأى [illegible] السماء انحطت لتقع عليه [illegible] • وفي حديث طويل
ان امير المؤمنين قال ستقتلون ولدي الحسن والحسين وسيصيب اكثر الذين ظلموا رجزا في الدنيا بسيوف بعض من
يسلط عليهم للانتقام بما كانوا يفسقون كما اصاب بني اسرائيل الرجز قيل ومن هو قال غلام من بني ثقيف
يقال له المختار بن ابي عبيد ثم ذكر ان هذا الخبر بلغ الحجاج فاراد قتل المختار واجلسه على النطع والجلاد
[illegible] فلم [illegible] وقالوا [illegible] خزانته فطلبوا سيفا اخر فسقط الذي جاء [illegible] السيف و
[illegible] فلم [illegible] رجلا اخر [illegible] فسقط [illegible] ثم اراد قتله [illegible] كتاب عبد الملك
ابن مروان ينهاه عن قتله • وفي حديث [illegible] ان جماعة انكروا على النبي صلى الله عليه وآله الفخر على علي والتفضيل له
وطلبوا منه آية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لكم [illegible] المشرق في الظلمات الذي [illegible]
من عند رسول الله صلى الله عليه وآله الى مكة [illegible] ان عليا جاءكم [illegible]
ثم عادت [illegible] ان عليا لما اقام رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ابواب السماء
[illegible] والملائكة منها مطلعين [illegible] ولي الله فاتبعوه والا حل بكم عذاب الله فاحذروه [illegible]
[illegible] علي بن ابي طالب وهو يمشي [illegible] الاعراف [illegible] رجعت الحيا
الى ما كانت • وفي حديث طويل ان النبي صلى الله عليه وآله دعا لاربعة بعد [illegible] فاحياهم الله وان عليا
دعا على عشرة فلم [illegible] حتى [illegible] الايدي والارجل ثم دعا لهم
فشفاهم الله [illegible] وروى محمد بن احمد [illegible] في روضة الواعظين عن النبي صلى الله عليه وآله في
حديث طويل انه لما ولد علي عليه السلام اشرقت الارض [illegible] وكان
كالشمس الطالعة [illegible] وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله واشهد
ان عليا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله محمد [illegible] النبوة [illegible] الوصية وانا امير المؤمنين ثم ذكر انه

كالثلج والكر ولسنا آخر كلام طويل وعن النبي صلى الله عليه وآله في حديث طويل ان عليا عليه السلام لما ولد احسن
منكم على عليه السلام وشهد بوحدانية الله وبرسالة رسول الله صلى الله عليه وآله وقرأ الصحف التي انزلها
الله وذكر كلاما طويلا بفصل وروى السيد غياث الدين عبد الكريم بن احمد بن طاوس الحسني في كتاب
فرحة الغري عن الشيخ محمد بن احمد بن داود القمي باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ان
امير المؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين عليهما السلام فاذا انا مت فغسلاني وكفناني وحنطاني واحملاني على سريري
واحملا مؤخره تكفيان مقدمه فاذا انتهيتما الى قبر محفور ولحد ملحود ولبن موضوع فالحداني واشرجا
علي اللبن وارفعا لبنة مما عند رأسي فانظرا ما تسمعان ثم ذكر انه لما وقع ذلك قال وسمعا هاتفا يقول
كلاما طويلا وباسناده ذكره قال نظر امير المؤمنين عليه السلام الى ظهر الكوفة فقال ما احسن منظرك واطيب قعرك
اللهم اجعل قبري بها ومن كتاب صفوان بن بشير باسناده ذكره قال نظر امير المؤمنين عليه السلام في حديث
انه قال للحسن عليه السلام يا بني اني ميت من ليلتي هذه فاذا انا مت فغسلني وكفني وحنطني بحنوط جدك
وضعني على سريري ولا يقربن احد منكم مقدم سريري انكم تكفونه فاذا احمل المقدم فاحملوا المؤخر الى ان قال
فانك تنتهي على ساحة بيضاء [illegible] وضعني في الساحة ثم ضع شيئا [illegible] ثم ارفع هنيئة
ثم انظر فانك لن تراني في لحدي وروى فيه باسناده عن ابن ابي عمير باسناده ذكره عن ام كلثوم بنت علي عليه السلام في حديث
ان الحسن عليه السلام لما اراد دفنه ضرب ضربة فانشق القبر عن ضريح فاذا هو بساجة مكتوب عليها سطران
بالسريانية الى ان قال فلما انشق القبر فلا ادري اغاص سيدي في الارض ام اسري به الى السماء اذ سمعت ناطقا
لنا بالتعزية قال عبد الكريم بن طاوس وقد ذكر ابراهيم بن يحيى بن محمد بن بكر [illegible] الدينوري في كتاب نهاية
الطلب وغاية السؤل في مناقب آل الرسول وقد اختلفت الروايات في قبر امير المؤمنين عليه السلام والصحيح انه مدفون في
الموضع الشريف الذي على النجف الآن ويقصد ويزار وما ظهر لذلك من الآيات والآثار والكرامات فاكثر من
ان يحصى وقد اجمع الناس عليه على اختلاف مذاهبهم وتباين اغراضهم وقد كنت في النجف ليلة الاربعاء ثالث عشر
ذي الحجة سنة ٥٩٢ [illegible] الكوفة [illegible] الحاج [illegible] النجف وكانت ليلة مضحية كالنهار
وكان من الوقت ثلث الليل فظهر نور [illegible] في [illegible] ولم يبق له اثر وكان [illegible] بعض الاجناد
وشاهد ذلك [illegible] وتاملت [illegible] فاذا على قبر امير المؤمنين عليه السلام عمود من نور يكون عرضه في رأي العين نحو الذراع
وطوله نحو عشرين ذراعا وقد نزل من السماء وبقي على ذلك حدود ساعتين ثم [illegible] على الزحف

علي بن ابي طالب عليه السلام

انتج

نقش

احسن مني وعاد نور القبر على ما كان عليه وكنت الجندي الذي كان الى جانبي قد [illegible] ثم قد شغل لسانه واراد
[illegible] حتى عاد لما كان عليه واخبرني انه شاهد مثل ذلك ٥ وروى فيه باسناده حكاية طويلة حاصلها ان
جماعة ارادوا نبش قبر امير المؤمنين عليه السلام وكان معهم غلام شديد عظيم القوة فوصلوا الى ارض صلبة فنبش حتى الذراع
فامروا الغلام فصاح جمعهم وضرب ثلث ضربات ثم صاح وسقط الى الارض واذا على يده من اطراف
اصابعه الى مرفقه دم ولم يزل حتى مات من عضده وشقه الايمن فتاب الذي امرهم بنبشه وعمل على
قبره صندوقا ٥ وروى بسنده حكاية اخرى حاصلها ان اسدا جاء فحفر قبر امير المؤمنين عليه السلام فجعل
يمرغ ذراعه على القبر وبه جراح ثم انزاح عن القبر وهو معافى بريء وروى بسنده حكاية اخرى حاصلها
ان رجلا زار امير المؤمنين عليه السلام فلما خرج تعلق مسمار من الضريح بثيابه فشقه فقال مخاطبا لامير المؤمنين عليه السلام
ما ارى عوض هذا الثوب الا منك فقال له مخالف يستهزئ به ما اعطيك عوضه الا قبا [illegible] فورد الخلع
في تلك الايام [illegible] عجيب لم يكن في البلد احد ٥ وروى بسنده حكاية حاصلها ان
رجلا اعمى اقام هناك مدة ثم دخل فرد الله عليه عينيه كاحسن ما كانتا ٥ وروى حكاية اخرى
حاصلها ان رجلا اعطى بعض خدام امير المؤمنين عليه السلام دينارا وطلب منه ان يتركه داخل القبة ويغلق
عليه الباب فغفل فرأى الخادم امير المؤمنين عليه السلام في النوم فقال له اخرجه فانه نصراني فانتبه
واراد اخراجه واخبره بالمنام فاعترف بذلك واسلم ٥ وروى حكايات كثيرة تتضمن منامات عجيبة
وكرامات غريبة واخبارا بالمغيبات وانواعا من الكرامات التي ظهرت من مشهده عليه السلام لم
اذكرها خوفا للاطالة فصل وروى محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في كتاب الرجال عن حمدويه
وابراهيم ابني نصير عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير عن عمرو بن
سعيد عن عبد الملك بن ابي ذر الغفاري قال بعثني امير المؤمنين عليه السلام يوم مزق عثمان المصاحف
وقال ادع اباك فجاء ابي اليه مسرعا فقال يا ابا ذر اتى اليوم في الاسلام امر عظيم مزق
كتاب الله ووضع فيه الحديد وحق على الله ان يسلط الحديد على من مزق كتاب الله بالحديد الحديث ٥ ومن
جبرئيل بن احمد عن محمد بن عبد الله بن مهران عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن عمار رفعه في حديث
ان امير المؤمنين عليه السلام قال لعمرو بن الحمق اين نزلت قال في قومي قال [illegible] حتى تخرج من الكوفة
ثم عص الموصل ثم رجل [illegible] فاضرع

وفيه تمام المعجزات

وامسح بيدك عليها وركبه فانه يسبح بابو خفيف فانا قد يبعث رجل على طريق الطريق ... فيسبقك ويسلك من شاتك فاخبره وادعه الى الاسلام فانه يسلم

وادعه الى الاسلام فانه يسلم وامسح بيدك على عينه فان الله عز وجل يعيده اليك بشبعك
وعا ليا ريان بدنك بالتراب ثم تتبعك الخيل فاذا مرت قريبا من الحصن فعوض كذا وكذا
رهقتك الخيل فانزل عن فرسك ومر الى الغار فانه يشترك في ذلك فسقة الجن والانس
ثم ذكر ان ذلك وقع كما قال. وروى احاديث في اخباره رشيد الهجري وميثما التمار و
بما يصنع بهما. وروى عليه واورد من المعجزات السابقة. وعن محمد بن مسعود عن الحسن بن خرزاد (?)
عن العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن حكيم عن ابان الاحمر عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي داود عن ابي
عبد الله الجدلي عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث انه قال لن يقتل هذا وانت حي لا تفرح ومن بعد
على كتف الحسين عليه السلام. وعن يعقوب عن ابن عيينة عن طاوس عن ابيه قالا انا حجر بن عدي
قال قال لي علي عليه السلام كيف تصنع اذا ضربت وامرت بلعني قال كيف قال العني ولا تبرأ مني قال ان
قال فضربه محمد بن يوسف وامره ان يلعن عليا ء الحديث. فصل وروى السيد رضي
الدين علي بن موسى بن طاوس في كتاب الطرائف نقلا عن عنتر البلطي (?) انه ذكر صورة حال الحرب
بين علي عليه السلام وبين مرحب وكان على راس مرحب مغفر من صفر وحجر قد نقبه مثل البيضة
على راسه قال فاختلفا بضربتين فبدره علي عليه السلام بضربة فقد المغفر والحجر وفلق راسه حتى
اخذ السيف في الاضراس واخذ المدينة وكان الفتح على يديه. وعن تفسير الثعلبي وعن مناقب
ابن المغازلي الشافعي وذكر حديثا فيه ان النبي صلى الله عليه وآله امر عشرة من الصحابة ان يجلسوا
على البساط وامر الريح ان تحملهم الى الكهف والرقيم وامرهم ان يكلموا اصحاب الكهف فكلموهم فلم يردوا
على احد منهم وكلمهم علي عليه السلام فردوا عليه وقالوا انا لا نكلم الا نبيا او وصي نبي. وروى من مناقب ابن
المغازلي الشافعي ايضا حديث رد الشمس وحديث الطعام وكذا حديث السطل والمنديل. فصل
روى الحسن الديلمي في الارشاد ما اخبار علي عليه السلام بالغيب كثيرة وهي معجزة دالة على امامته
منها انه لما بويع بذي قار قال يأتيكم من قبل الكوفة الف رجل لا ينقصون رجلا ولا يزيدون رجلا
اخرهم اويس القرني فاحصوهم فكان كما قال. اقول قد تكررت روايات هذا الحديث مع اختلاف
العدد كما مضى ويأتي من ذي قار الاف ودوى عشرون الفا ولعل العسكر قدم دفعات متعددة فقد
روى انه لم يقدم البصرة ... عسكر من الكوفة ... صاروا اثنى عشر الفا

عقبة

عشر

عسكر عائشة ثلاثين الفا فقتل من اصحاب عائشة سبعة عشر الفا وقتل من عسكر امير المؤمنين الف رجل
ثم انهزم عسكر عائشة وفتح البصرة. قال ومنها اخباره بخروج خالد بن عرفطة والى حبيب بن حماد
يحمل رايته وذكر كما مر. ومنها اخباره بقتل عقبة الشريعة (?) ومنها اخباره بصلب ميثم التمار وطعنه
بحربة عاشر عشرة. ومنها انه قال لاصحابه لما رفع معاوية المصاحف انهم لم يريدوا القرآن فاصروا على عنادهم فكان
لم ينصلوا تفرقت بكم السبل وندمتم وكان كما اخبر. ومنها انه اخبر بقتل ذي الثدية فلم يجدوه بين
القتلى فقال والله ما كذبت ولا كذبت فاطلبوا القتلى فوجدوه في النهر. ومنها انه اخبر عن الخوارج
يعبروا النهر فقال والله ما عبروا ولا يعبرون حتى يقتل منهم بعدد هذه الاجمة فلما قتلوا الخوارج
قطعوا الاجمة ووضعوا على كل قتيل قصبة فلم يزد عليهم ولا نقص منهم. ومنها انه اخبر ليلة مع كميل
وصلوا الى باب رجل يتلوا القرآن بصوت شجي حزين فتعجب كميل فقال يا كميل لا يعجبك الرجل انه من اهل
النار وسانبئك فيما بعد فتحير كميل لمكاشفته له على ما في باطنه واخباره بانه من اهل النار فلما قتل
الخوارج اشار علي عليه السلام الى قتيل منهم فقال يا كميل هذا ذلك الشخص الذي كان يقرا تلك الليلة. ومنها
انه لما اشترى ميثم من امراة اخبره ان عبيد الله بن زياد يصلبه واخبر رشيد الهجري بقطع يديه ورجليه وصلبه
فقتل به ذلك واخبر مزرع بن عبد الله انه يصلب بين شرفتين من شرف المسجد فصلب كما قال واخبر
الحجاج يقتل كميل بن زياد واخبر قنبر بانه يذبح وذبحه الحجاج. قال البراء بن عازب يقتل ابني الحسين وانا حي
ولا انصره فقتل الحسين وهو حي لم ينصره واخبر بقتل الحسين وقبره لما مر بكربلاء في حرب صفين وكان كما قال واخبر بانه
يعرض على اصحابه سبه ... فوقع كما امر. واخبر بقطع يد جويرية بن مسهر ورجليه وصلبه على جذع فقتل ذلك به
ايام معاوية واخبر بعمارة بغداد وملك بني العباس وذكر احوالهم قال واما اجابة دعائه فكثيرة منها انه دعا
ردت عليه الشمس مرتين ومنها انه لما زاد ماء الكوفة وخافوا اهلها الغرق فزعوا اليه فضرب ماء الفرات بقضيب
وقال انقص باذن الله فغاض الماء حتى بدت الحيتان في قعر الفرات فنطق كثير منها بالسلام عليه بامرة المؤمنين
ومنها انه دعا على من كتم الشهادة بالبرص فبرص انس واختلط عقل ... ومنها انه دعا على المغيرة بالعمى
فعمي. اقول قد اختصرت بعض كلامه لان اكثر ما ذكره قد تقدم من طرق اخرى وروى ايضا معجزات
كثيرة جدا تقدمت من كتب اخرى وروى في حديث آخر انه اخبر بمقتله. وروى حديث حبابة الوالبية
وانه طبع لها بالحصاة وكذلك سائر الائمة عليهم السلام واخبرها بانها ستبلغ زمان المهدي عليه السلام. فصل ...
الشيخ شرف الدين علي النجفي في كتاب الآيات الباهرة في فضل العترة الطاهرة نقلا من كتاب ... الزوال

في اهل البيت لمحمد بن العباس المعروف عن احمد بن هوذة عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الرحمن بن حماد عن الصباح المزني
عن الاصبغ بن نباتة قال خرجنا مع علي عليه السلام وهو يطوف في السوق فيامرهم بوفاء الكيل والوزن حتى انتهى الى
باب القصر ركض الارض برجله فتزلزلت فقال هي هي الان ما لك اسكني اما والله اني لانا الانسان الذي تنبئه الارض
اخبارها او رجل مني وعن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن يحيى الحلبي عن عمر
ابن ابان عن جابر الجعفي عن تميم بن حذيم قال كنا مع علي بن ابي طالب عليه السلام حيث توجهنا الى البصرة فبينا نحن نزول
اذ اضطربت الارض فضربها علي عليه السلام بيده ثم قال لها ما لك اسكني الحديث قال وروى محمد بن هارون التلعكبري
باسناده الى هرون بن خارجة يرفعه الى فاطمة عليها السلام قالت اصاب الناس زلزلة على عهد ابي بكر وعمر ففزع الناس
اليهما فوجدوهما قد خرجا فزعين الى علي عليه السلام فتبعهم الناس حتى انتهوا الى باب علي عليه السلام فخرج اليهم غير مكترث
لما هم فيه فمضى واتبعه الناس حتى انتهى الى تلعة فقعد عليها وقعدوا حوله ينظرون الى حيطان المدينة ترتج ذاهبة
وجائية فقال لهم علي كأنكم قد هالكم ما ترون فقالوا وكيف لا يهولنا ولم نر مثلها زلزلة قالت فحرك شفتيه ثم
ضرب الارض بيده ثم قال لها اسكني فسكنت فعجبوا من ذلك الحديث ورواه من طريق آخر نحوه فصل وروى
الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي في جامع الاخبار عن ابي طالب في حديث ولادة علي بن ابي طالب عليه السلام انه لما
ولد سجد وقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله محمد خاتم النبوة وبي
تختم الوصية فلما وضعته امه في حجرها ناداها السلام عليك يا اماه ما هذا الذي [illegible] فصل وفي كتاب عيون
المعجزات المنسوب الى السيد المرتضى قال حدثنا احمد بن الحسين العطار عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن العلاء عن الفضيل بن يسار عن الباقر عن ابيه عن جده الحسين عليهم السلام وذكر حديث رد الشمس لامير المؤمنين عليه
لما رجع من قتال اهل النهروان ومر ببابل وقال ان هذه ارض مخسوفة ولا يحل لنبي ولا وصي نبي ان يصلي فيها فلما
خرج منها [illegible] الشمس فقال للجمهور [illegible] العصر [illegible] فدعا علي عليه السلام فرجعت الشمس بعد [illegible] حتى وقفت في مركزها
من العصر فقام وصلى وصلوا معه فلما فرغ وقعت وغابت واشتبكت النجوم وذكر تمام الحديث وروى حديث
كلام الشمس كلامها له [illegible] وروى حديث [illegible] باسناده وذكر ان العامة والخاصة نقلوه وقال ان جبرئيل
نزل على النبي صلى الله عليه وآله بجام من الجنة فيه فاكهة كثيرة من فاكهة الجنة فدفعه الى النبي صلى الله عليه وآله فسبح الجام
وكبر وهلل في يده ثم قال الجام انا امرت ان لا اتكلم الا في يد نبي او وصي وروى حديث قلع باب خيبر وقول
عمر لما انتهى الى النبي صلى الله عليه وآله وابلغ خيبر وقلع بابه بيده وقذفه باربعين ذراعا ثم دخل الخندق وحمله
على راسه حتى عبر جيش المسلمين عليه وروى كلام الثعبان له [illegible] وكذا كلام اصحاب الكهف وشهادتهم له

بامرة المؤمنين دون من كان معه من الصحابة وروى حديث الجمجمة التي رآها في ايوان كسرى ووضعها
في طست ووضع عليها ماء ثم قال لها اقسمت عليك بالله ان تخبريني من انا ومن انت فنطقت الجمجمة بكلام فصيح وقالت
اما انت فامير المؤمنين وسيد الوصيين وامام المتقين واما انا فعبد الله وابن امة الله كسرى انوشروان والحديث
طويل اختصرته وروى حديثا آخر حاصله انه مر على حوت ميت مع يهودي فقال [illegible] من انا ومن انت فنطق
بلسان فصيح وقال انت امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم اخبر انه كان رجلا من بني اسرائيل فمسخ وتكلم بكلام طويل
وقال ان [illegible] اليهودي ثم [illegible] فقال اليهودي [illegible] فاجابت بالشهادة له بامرة امير المؤمنين و
[illegible] كلام وذكرت انها كانت [illegible] اليهودي فاسلم اليهودي وروى باسناده ذكر ان امير المؤمنين احتاج الى [illegible]
فخرج من بعض الاودية [illegible] امير المؤمنين [illegible] وسلم عليه [illegible] فرد عليه السلام ثم [illegible]
اسرع في المشي وروى انه كان [illegible] المطر [illegible] فاستسقوا فنزل المطر في الحال وروى
حديثا معناه ان رجلا وامراة احتكما الى امير المؤمنين [illegible] امراة فقال الرجل [illegible]
فشهد فانطقه الله فشهد [illegible] وروى حديثا طويلا حاصله ان رجلا جعل
[illegible] وقال له امير المؤمنين [illegible] ثم دخلها علي بن ابي طالب [illegible] ثم خرج و [illegible]
[illegible] فقال [illegible] بالرجل [illegible] وانطلق [illegible]
وقال قد قتلت الشيطان الذي كان [illegible] الرجل وهذا اسم [illegible]
وروى حديث [illegible] وروى حديثا آخر معناه ان [illegible]
[illegible] على [illegible] وروى حديثا آخر [illegible] غضب على رجل [illegible] وروى
على علي بامرة المؤمنين وكلمته وروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله والعبد [illegible] من الملائكة [illegible] وروى
اخر ان عليا عليه السلام راى [illegible] الامان واخذ
حديثا [illegible] ان عمر كلم عليا [illegible] بكلام وكان [illegible] فتكلم [illegible] وبقي [illegible] ثم
[illegible] وروى حديثا [illegible] وان الارض [illegible]
خرج والناس [illegible] مع النبي صلى الله عليه وآله بذلك وروى [illegible] واخبر [illegible]
اخبر بانه يقتل وروى له حديث المعجزات السابقة فصل وقال العلامة الحسن بن يوسف المطهر
في كتاب نهج الحق وكشف الصدق الاخبار [illegible] علي بن ابي طالب عليه السلام في عدة مواطن ثم ذكر منها الاخبار بقتل
عمر بن سعد الحسين عليه السلام وقتل ذي الثدية من الخوارج وعدم عبور الخوارج النهر وقتل [illegible] وقطع يدي جويرية بن
مسهر وصلبه [illegible] وقطع يدي رشيد الهجري ورجليه وصلبه وقتل قنبر [illegible] الحجاج [illegible] خالد بن عرفطة
وان حبيب بن حمار صاحب رايته وان [illegible] بقتل الحسين [illegible] ثم قال العلامة واخبر عمارة

الشهداء

بغداد ويملك بني العباس واحوالهم والحقها المعقول الملك منهم وبواسطة هذا الخبر سلمت الحلة والكوفة و
من القتل في وقعة هلاكو لانه لما ورد بغداد كاتبه والد العلامة والسيد ابن طاوس والفقيه ابن ابي العز وسألوا
الامان قبل فتح بغداد فطلبهم فخاف الفقيه والسيد لهيبته فقال لهم كيف اقدمتما على المكاتبة قبل الظفر
قال لان امير المؤمنين عليه السلام اخبرنا قال ان الترك ترد على الاخير من بني العباس بعيد بهم ملك يأتي من
حيث بدأ ملكهم جهوري الصوت لا يمر بمدينة الا فتحها ولا ترفع له راية الا نكسها الويل الويل لمن ناواه فلا يزال
كذلك حتى يظفر قال والاخبار في ذلك كثيرة **فصل** وروى ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي في كتاب الغارات
قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن عبد الغفار بن القاسم عن المنصور بن عمر عن زر بن حبيش عن امير المؤمنين ع و
ذكر خطبة يقول فيها اني سيأ وستولي عليكم غلاما ينتظر اشقاها ان يخضبها من هذه بدم الى ان قال
اما والله لتجدن بني امية ارباب سوء لكم بعدي كالناب الضروس تعض بفيها وتخبط بيديها وتضرب برجلها
وتمنع درها لا يزالون بكم حتى لا يتركون في مصركم الا نافعا لهم او غير ضار وعن ابي جعفر عن ابيه قال سمعت عليا
عليه السلام يقول والله ليخضبن هذه من هذه يعني لحيته من راسه ورواه باسانيد اخر **فصل** وروى الشيخ
احمد بن محمد في عيون الدلائل عن جويرية بن مسهر قال خرجت مع امير المؤمنين عليه السلام نحو بابل لا ثالث لنا فمضى وانا
اسايره في الصحبة فاذا نحن بالاسد جاثما في الطريق وخلفه اشبال لم يبرحوا اشبال لم يبرح خلفها فتخرجت انا لتأخر
فقال اقدم يا جويرية فانما هو كلب من كلاب الله فاذا بالاسد قد اقبل نحوه يبصبص له بذنبه فدنا منه فجعل يمسح قدمه
بوجهه ثم انطقه الله عز وجل فنطق بلسان طلق فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ووصي خاتم النبيين فقال
وعليك السلام يا حيدرة الحديث • وذكر في حديث رد الشمس عليه بعد غروبها وذكر انه دعا الله بالاسم الاعظم
فصل وروى الشيخ محمد بن علي الحائري الشامي في كتاب بغية الطالب قال وروي عن الامام محمد بن علي الباقر
عليه السلام قال جاء رجل وبيده مارماهي وهي حية السمك فراها امير المؤمنين ع فقال لم تعد خمسة ايام نخرج من
دماغ هذا وصدغه دخان ويموت فيها كان بعد خمسة ايام الاولى خرج من دماغه وصدغه الدخان ومات فلما
دفن والناس على قبره جاء امير المؤمنين عليه السلام وتكلم بكلمات وضرب برجله على القبر فاخرج قائما الرجل وهو يقول
من انكر على علي ورد عليه فقد انكر على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال امير المؤمنين ع ارجع الى القبر فرجع
فاستوى القبر كما كان قال وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما مات نادى امير المؤمنين ع الا من كان له عند رسول الله
صلى الله عليه وآله دين او عدة فليطلبها مني ثم ذكر ان اعرابيا ادعى انه وعده ثمانين ناقة فارسل الحسن ع
فقال له امض الى الوادي الفلاني وناد يا صالح فاذا اجابك فقل امير المؤمنين يقرئك السلام ويقول لك الثمانين ناقة

الحمر

الحمر التي وعدنيها رسول الله صلى الله عليه وآله واهدى الاعرابي اليها اليوم ذكر انه فعل ذلك فخرج من الارض ثمانون ناقة فاخذها
بيده ودفعها الى الاعرابي فمات المخرج واخرج بعضها حيا الى تمام الثمانين **باب** وروى الحضيني بن حمدان الحضيني
في كتابه الهداية في الفضائل كثيرا من المعجزات السابقة • وروى غيرها ايضا وانا اختصر جملة مما رواه واحذف
اسانيده واكثر الفاظه حذرا من الاطالة فمنها ان عليا ع قال لعلي بن بلال في مسجد الكوفة ارقت منذ
ليلتك قال وما علمك بها يا مولاي يا امير المؤمنين فقال ذكرت والله في ارقك فانت بشيء اخبرك به قال
نعم ثم ذكر انه اخبره بما في خاطره واخبره بجوابه ومنها ان النبي صلى الله عليه وآله رحمه عنده ودثر
وان جبرئيل قال له يا محمد قل لعلي اقرأ فقرأ علي عليه السلام صحف الانبياء السابقين ومنها ان عليا
اري ابا بكر رسول الله صلى الله عليه وآله بعد موته في مسجد قبا وامر ابا بكر برد الامر الى علي واراه ذلك
فنقضه عمر ومنها كلام الشمس وجواب الشمس ومنها رد الشمس عليه مرتين ومنها اخباره بالمغيبات
كاخباره بجملة ما جرى على اصحابه وغيرهم ومنها ان ابن عباس قال لي اليك حاجة يا امير المؤمنين فقال
يا ابن عباس حاجتك قبل ان تذكرها جئت لان تطلب لي الامان لمروان بن الحكم فقال يا امير المؤمنين
احببت تؤمنه فقال قد امنته ثم قال لمروان تخرج من صلبك طواغيت يملكون هذه الرعية يسومونهم خسفا
ومنها ان اسدا جاء اليه فطرح نفسه بين يديه فقال له امير المؤمنين عليه السلام ارجع ولا تدخل دار هجرتي
بعد اليوم وبلغ ذلك السباع فلم تزل السباع تتحامى الكوفة وما حولها الى ان قبض امير المؤمنين فتسلطت
السباع عليها ومنها كلامه مع الجري فنطق وتكلم بكلام طويل ومنها انه مسح بيده على اعمى فرد بصره وامره
فشفاهم الله ومنها انه قال للعراق ان قتيلا من عبد الله عمر وعلم خيرا فيقتلك ومنها ان حبابة
الوالبية دخلت عليه وقالت انك تعلم ما اريده فمد يده اليها واخرج من يديها حصاة وطبع عليها خاتمه
فانطبعت وقال لها والله يا حبابة لتطبعن بهذه الحصاة ابن الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي
وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى وكل اذا اتته استدعى بهذه الحصاة وطبعها بالخاتم لك
فلم يحتلم علي بن موسى تزيرينا ما اعطيتها مثل كما كان وردها علي بن موسى فرد الله عليها شبابها وعاد
بكرا ومنها ان عمر شكا اليه انه لا ينقطع خبر عسكر المسلمين فاخبركم وان عسكر المشركين اعطاهم الله واتاهم
الى الجبل فقتلوا من اخرهم فسال ان يرى اباهم فصعد المنبر ومسح على عينيه فراهم وقال يا
سارية الجبل فسمعوا صوته ثم جاء الخبر بما قال عليه السلام وعرف عمر ان فعل ذلك فخلع عنده ولم يفعل **فصل**
وروى العلامة الحسن بن يوسف المطهر في كتاب كشف اليقين في فضائل امير المؤمنين عليه السلام جملة من المعجزات السابقة

والأخبار بالمغيبات وروى أيضا من أخبار بعمارة بغداد كما رواها في نهج الحق وقد تقدمت لكني أذكر هذه
الرواية أيضا لما فيها من الزيادات فإنه قال ومن ذلك أخباره بعمارة بغداد وملك بني العباس وذكر
أحوالهم وأخذ المغول الملك منهم رواه والدي وكان ذلك سبب سلامة أهل الحلة والكوفة والمشهدين
الشريفين من القتل لأنه لما وصل السلطان هلاكو إلى بغداد قبل أن يفتحها هرب أكثر أهل الحلة إلى البطائح
إلا القليل فكان من جملة القليل والدي والسيد مجد الدين بن طاوس والفقيه ابن أبي العز فأجمع رأيهم على
مكاتبة السلطان بأنهم مطيعون وأنفذوا به شخصا أعجميا فأنفذ السلطان إليهم فرمانا مع شخصين فقال لهم إن
كانت قلوبكم كما وردت به كتبكم تحضرون إلينا فجاء الأميران فخافوا فقال والدي إن جئت وحدي كفى فقالا نعم
فأصعد معهما فلما حضر بين يديه وذلك قبل فتح بغداد وقبل قتل الخليفة قال كيف أقدمتم على مكاتبتي والحضور قبل أن
تعلموا بما ينتهي إليه أمري وأمر صاحبكم وكيف تأمنون أن يصالحني ورحلت عنه فقال والدي إنما أقدمنا على
ذلك لأنا روينا عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال في خطبة الزوراء وما أدراك ما الزوراء
أرض ذات أثل يشتد فيها البنيان ويكثر فيها السكان ويكون فيها مهارم وخزان يتخذها ولد العباس موطنا
ولزخرفهم مسكنا تكون لهم دار لهو ولعب يكون بها الجور الجائر والخوف المخيف والأئمة الفجرة والقراء الفسقة والوزراء
الخونة يخدمهم أبناء فارس والروم لا يأمرون بمعروف إذا عرفوه ولا ينهون عن منكر إذا أنكروه وتكتفي الرجال منهم
بالرجال والنساء بالنساء فعند ذلك الغم العميم والبكاء الطويل والويل والعويل لأهل الزوراء من سطوات الترك
وهم صغار الحدق كأن وجوههم المجان المطرقة لباسهم الحديد جرد مرد يقدمهم ملك يأتي من حيث
بدأ ملكهم جهوري الصوت قوي الصولة عالي الهمة لا يمر بمدينة إلا فتحها ولا ترفع له راية إلا نكسها الويل الويل لمن
ناواه فلا يزال كذلك حتى يظفر فلما وصف لنا ذلك ووجدنا الصفات فيكم رجوناك فقصدناك فطيب قلوبهم
وكتب لهم فرمانا باسم والدي وجماعته يطيب فيه قلوب أهل الحلة وأعمالها وروي في كتاب منهاج الكرامة جملة من
المعجزات السابقة **فصل** وروى السيد علي بن نعمة الله الحسيني الموسوي الحائري في كتاب كنز المطالب
في فضائل علي بن أبي طالب جملة من المعجزات السابقة منها ما نقلها كما نقلنا من كتاب كشف اليقين للعلامة كما
نقلناها وروى من المعجزات غير ذلك ونقل جملة منها من كتب العامة وأما ما ذكره مختصرا فمنها
أن رجلا شكا إلى أمير المؤمنين عليه السلام دينا عليه فأشار إلى حجر وقال ادع الله أن يجعله لك ذهبا فتحول
ذهبا فقال ادع الله أن يسلبه لك لتأخذ قدر دينك وأن يرد الباقي حجرا ففعل فأخذ قدر دينه
وصار الباقي فيه حجرا ومنها أنه دعا الله أن يجعل أحجارا ذهبا فتحولت ذهبا وكان هناك يهودي ومنها أنه

من بجانب اليهود فنادى أهل القبور فأجابوه وكلموه ومنها أنه مر بسيل واد فدعا الله فجعل حجرا يمشي عليه وكان
هناك يهودي فأسلم ومنها أن أصحابه شكوا إليه الجوع بصفين فدعا لهم فأقبلت إليهم العير عليها البر والطعام والدقيق أنه دعا
وحج ماشيا حتى جاز الربائع أصحابه فأكلوا ذلك السنة الفرزاوية بها أحد منا الخبائث وردوا ومنها أن رجلا
قدم عليه فاستأذن في كسرة على علي عليه السلام من الخبز اليابس فإذا هو خبز مشوي ثم كسر كسرة فإذا هو قطعة من
الحلواء وهكذا حتى اكتفى الرجل ومنها أنه قطع يد سارق فأدخل بيته بشماله وخرج ويده عليها فأمر برده ثم وضع
يده في مكانها ودعا له فاستوت يده كما كانت ومنها أنه ضرب الفرات فانحسرت منها اثنا عشرة عينا وبقيها
الحيتان وأظهروا بها بالتهليل والتكبير وسلمت عليه ومنها أنه دعا على نخيخ رمان يابسة فأحضرت ثمرته
وأكل منها شيعته ولم يستطع أعداؤه أن يأكلوا منها ومنها أن يهوديا ضاع منه دواب كثيرة في الطريق فأتى
عليا عليه السلام ليشكوا إليه فأخبره أشياء وحاجته ثم مضى إلى الموضع الذي فيه حاجته فتكلم بكلام فظهرت الدواب بحمل
بما عليها فأسلم اليهودي ومنها أن ذا الفقار نطق له وكلمه ومنها أخباره امرأة تزوجها ولدها وهو لا يعلم
فذكر لها كيفية الحمل والولادة والعلامة فخرجا ذلك وما كان أحد يعرفه ومنها أنه دعا الله فأحيى لامرأة
فتا لها ما ميزه بعدها فنطقت ودفنت لما خرجت من قبرها وعاشت مدة وتزوجت وولدت ومنها أنه
دعا الله فأحيى رجلا اسمه عمر بن ريان بعدما قتل معاوية ومن دون بعفان من ملع ومنها أن الدراج نطق له
وكلمه بكلام طويل ومنها أنه أمر سلمان بذبح طاوس وباز وغراب ونتف ريشهن وقطعهن وخلط لحومهن
فتعل فدعا الله فأحياهن وطرن ومنها أن عين الرود بار نطقت له بإذن الله تعالى وتكلم كلاما طويلا ومنها
محاربة الجن ومصبتهم طويلة وعجائبها كثيرة **فصل** وروى الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي في كتاب مطالب
السؤول جملة من المعجزات ومنها أخبار أمير المؤمنين عليه السلام المرأة التي تزوجها ابنها بتفصيل أحوالها وكيفية
حملها وولادتها وطرحها والعلامة وغير ذلك مما كان يعلم ذلك إلا المرأة وأمها ومنها أنه ضرب الفرات لما زاد لولدها م
ماؤه وتأذى الناس به وشكوا إليه حتى نقص الماء ومنها أخباره بمقتل عنبسه وقبائل وجملة من الأحوال التي
وقعت ومنها الخطبة الخالية من الألف قال ابن طلحة سئل أن جماعة حضروا لديه فذكروا فضل الخط
وما فيه فقالوا ليس في الكلام أكثر دورا من الألف ويتعذر النطق بدونه فقال لهم في الحال خطبة من غير
سابق فكر ولا تقدم روية وليس فيها ألف وهي هذه * حمدت من عظمت منته * وسبغت نعمته * وتمت كلمته *
ونفذت مشيته * وبلغت حجته * وعدلت قضيته * وسبقت غضبه رحمته * حمدته حمد عبد مقر بربوبيته * متخضع
لعبوديته * متنصل من خطيئته * معترف بتوحيده * مستعيذ من وعيده * مؤمل من ربه مغفرة تنجيه * ودكر

من طلحة الخطبة بتمامها وهي نحو من سطر في النسخة التي نقلت منها ولم اذكرها كلها حذرا من الاطالة ورواها
ابن ابي الحديد في واخر شرح النهج وذكر بعد ذكر زيادة انكر كون هذه الخطبة المختار اذا صدرت عنه ابن ابي الحديد وعجيب
مثله ان يجهل ذلك وكتاب نهج البلاغة فيه غنية ان يعيد من معجزاته عليه السلام لم يسبق لها احد من البلغاء ما فيها وبيانه
وقد عده الشهيد في بعض اجازاته من معجزات امير المؤمنين **فصل** وروى موفق بن احمد الخوارزمي وهو
من اعيان اهل السنة في المناقب باسناده ذكره من عيالهم وثقاتهم عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لعلي بن
ابي طالب عليه السلام يا ابا الحسن كلم الشمس فانها تكلمك فقال علي عليه السلام السلام عليك ايها العبد المطيع
لله فقالت الشمس وعليك السلام يا امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين يا علي انت وشيعتك في الجنة
يا علي اول من تنشق عنه الارض محمد ثم انت واول من يحيى محمد ثم انت واول من يكسى محمد ثم انت الحديث و
باسناده عن جابر بن عبد الله ان عليا عليه السلام قال حمل علي باب خيبر يوم فتحه لم يحمله الا اربعون رجلا
وباسناده عن ابي البختري الشيباني عن امير المؤمنين في حديث ان طلحة والزبير استاذناه في العمرة فقال ما
تريدان العمرة ولكن تريدان الغدرة وباسناده عن علي عليه السلام في حديث انه لما اراد القتال يوم الجمل قال اللهم ان
طلحة بن عبيد الله اعطاني صفقة يمينه طائعا ثم نكث بيعتي اللهم فعاجله ولا تمهله اللهم وان الزبير بن
العوام قطع قرابتي ونكث عهدي وظاهر عدوي ونصب الحرب لي وهو يعلم انه ظالم لي فاكفنيه كيف شئت وان شئت انزل اجابة
دعائه معلومة وكذا وقع ما اخبر في الخبر السابق عن علي في حديث انه يوم الجمل لما دعا اصحابه علي
بالقتال دعا بالمصحف فاخذه بيده وقال يا ايها الناس من ياخذ هذا المصحف فيدعوهم الى ما فيه فقام اليه
غلام من مجاشع فقال انا اخذه فقال له علي عليه السلام يا غلام ان يدك اليمنى تقطع فتاخذه بيدك اليسرى
ثم تضرب عليه بالسيف حتى تقتل ثم ذكر ان ذلك وقع كما قاله وباسناده عن ابي البختري في حديث انهم عجبوا
بالجمع فقال علي عليه السلام من ياخذ المصحف فيقول لهم ماذا تنقمون ما تريدون دماءنا ودماءكم فقال رجل انا
يا امير المؤمنين فقال له انك مقتول قال لا ابالي قال فاذهب اليهم فقتلوه ثم قال الغد مثل ما قال بالامس فقال له
رجل انا فقال له انك مقتول كما قتل صاحبك بالامس قال لا ابالي قال فاذهب اليهم فقتلوه كل يوم واحد فقال
علي عليه السلام قد حل لكم قتالهم الان وروى في حديث حرب صفين عن هرثمة قال لما قتل اهل الوادي امير
المؤمنين ومشايخنا لتطوفون دقلوا العلم قتل معلا المكار والجثة نام الحرثم عز في الله ولا ان امير المؤمنين
عن اخبرنا انه تعلم بكربلاء بالكوفة وكان اعطى ذلك ذاتا من كرم شيخ كبير فقال ان امير المؤمنين قد اخبر بها بعز الشيخ
نكو المكان الا تخاب فقال الحرثم يا قوم ان هذا الشيخ يكذب فلا تصدقوه فان امير المؤمنين لا تجعل رجلك

مرادة

في

مراد في كرنكم هذه **فصل** وعدي عن الدين علي بن محمد المالكي في كتاب الفصول المهمة عن جعفر بن محمد قال لما قتلت
فاطمة عليها السلام كان علي عليه السلام يزور قبرها في كل يوم فاقبل ذات يوم فانكب على القبر وانشأ يقول خلت الاحباب
ولقد مررت على القبور مسلما ۞ قبر الحبيب فلم يرد جوابي ۞ يا قبر ما لك لا تجيب مناديا ۞ امللت بعدي
فاجابه هاتف يسمع صوته ولا يرى شخصه وهو يقول ۞ قال الحبيب وكيف لي بجوابكم ۞ وانا رهين
جنادل وتراب ۞ اكل التراب محاسني ونسيتكم ۞ وحجبت عن اهلي وعن اترابي ۞ فعليكم مني السلام
تقطعت ۞ مني ومنكم خلة الاحباب **فصل** وروى عز الدين بن عبد الحميد بن ابي الحديد في شرح
نهج البلاغة وهو معتزلي الاصول حنفي الفروع في حديث الشورى ان عبد الرحمن صفق على يد
عثمن وقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال ان عليا قال له والله ما فعلتها الا لانك رجوت منه
ما رجا صاحبك من صاحبه دق الله بينكما عطر منشم قيل فسد بعد ذلك بين عثمن وعبد الرحمن فلم
يكلم احدهما صاحبه حتى مات عبد الرحمن وروى في حديث يشتمل على كلام بين علي والعباس
لما ادخله عمر في الشورى فاشار عليه العباس ان لا يدخل فقال له علي عليه السلام اما اني اعلم انهم
سيولون عثمان وليحدثن البدع والاحداث ولئن بقي لاذكرنك ولئن مات او قتل ليتداولنها بنو
امية بينهم وان كنت حيا لتجدني حيث يكرهون قال وقال ابو هلال العسكري في كتاب الاوائل
استجيبت دعوة علي في عثمان وعبد الرحمن فما ماتا الا متهاجرين متعاديين ونقل ان طلحة و
الزبير دخلا على علي عليه السلام بعدما بايعاه فاستاذناه العمرة فقال لهما ما العمرة تريدان وانما
تريدان الغدرة ونكث البيعة فخلاهما فاذن لهما فلما خرجا قال لمن كان حاضرا والله لا ترونهما
الا في فتنة يقتلان فيها وروى انه قال لما بعدهما الله وغرب دارهما والله لقد علمت انهما
سيقتلان انفسهما اخبث مقتل ويأتيان من وردا عليه باشأم يوم والله ما العمرة تريدان ولقد
اتياني بوجهي فاجرين ورجعا بوجهي غادرين ناكثين والله لا يلقيانني بعد اليوم الا في كتيبة خشناء
يقتلان فيها انفسهما وروى في كتاب الجمل لابي مخنف في حديث خروج عائشة وطلحة والزبير
ان عليا عليه السلام قال عند خروجهم من مكة يريدان البصرة والله ان لم يظفروا بما ارادوا ولن ينالوا ذلك
ابدا ليضربن احدهما عنق صاحبه بعد تنازع منهما شديد والله ان راكبة الجمل الاحمر ما تقطع عقبة ولا
تحل عقدة الا في معصية الله وسخط حتى تورد نفسها ومن معها موارد الهلكة اي والله ليقتلن ثلثهم
وليهربن ثلثهم وليتوبن ثلثهم وانها التي تنبحها كلاب الحوأب وانهما ليعلمان انها مخطئة والله لتقتلنهم كالزبد ولا قتلنهم

منبر بن والله لاعرفن الناهل حتى يظهر لهن من خاصرته قال ولما خرج علي عليه السلام لطلب الزبير خرج
حاسرا وهو شاك في السلاح وانت تعرف شجاعته فقال له انه ليس بقاتلي وانما يقتلني رجل خامل
الذكر ضئيل النسب غيلة في غير مأقط حرب ولا معركة رجال ويل له اشقى البشر ليودن ان امه
هبلت به اما انه واحمر ثمود لمقرونان في قرن قال ومنها اخباره امير المؤمنين عليه السلام ان البصرة تغرق
عدا المسجد الجامع بها ما يتجلى ان الجزيرة قد دفع فان البصرة قد غرقت مرتين مرة في ايام القادر بالله و
مرة في ايام القائم بامر الله غرقت بجملتها لم يبق منها الا مسجدها الجامع بارزا بعضه كجؤجؤ الطائر كما
اخبر به عليه السلام جاءها الماء من بحر فارس ومن جهة ... وهدم دورها وغرق كلما في ضمنها وهلك كثير من اهلها وروى
عدة احاديث عن امير المؤمنين عليه السلام انه دعا على طلحة والزبير عن ما جرى عليهما وروى فيه جملة
من المعجزات السابقة كاخباره بخروج خالد بن عرفطة وانه يقود جيش ضلالة صاحب لوائه حبيب
ابن حماد وبدخل بها من باب الفيل فكان كما قال ودعائه عليه السلام على رجل حتى جن ورجع واخباره
المرأة التي اعترضت عليه بالعيوب الباطنة التي كانت بها وما كان يعلمها الا الله وحده ودعائه عليه السلام على
رجل بان يقتله غلام من ثقيف فقتله الحجاج واخباره باحوال الحجاج وانه يلي الكوفة عشرين سنة
ويموت حتف انفه بداء البطن واخباره عن ... بجملة من احواله ويقتل رجل رأسه واخباره عن يحيى بن ...
في الكوفة في تيم وبكر بن وائل وفي الجبانة الاخرى فوقع جميع ذلك كاخباره بقتل جويرية وقطع يديه ورجليه
وصلبه وروى فيه اخباره بجملة مما جرى على الصحابة بعده نقلها من كتاب الغارات وروى فيه عن ... من
كلامه ... حديث العين التي استخرجها امير المؤمنين عليه السلام وقلع الصخرة التي عجزوا عنها وعن قلعها وقول الديراني
ما بني هذا الدير الا لهذا الماء ولا يستخرجه الا نبي او وصي نبي وروى فيه عن امير المؤمنين عليه السلام انه راى الحسن
وهو يتوضأ للصلاة وكان ذلك ... فقال له ما ... كبيرا فقال له ارفقها بني يا حسن فقال له ما اردت
امير المؤمنين من دم المسلمين كثيرا قال له او ساءك ذلك قال نعم قال فلا زالت مسواء قالوا ان الحسن عليه السلام
قاطبا مهموما الى ان مات قال وفي شرح ما تقدم من كلام نهج البلاغة من اخبار امير المؤمنين عليه السلام بفتنة
بني امية وانواعها ... هذا الكلام اخبار عن ظهور المسودة وانقراض ملك بني امية ووقع الامر بحسب اخباره
عليه السلام حتى لقد صدق قوله ... فان ارباب السير كلهم نقلوا ان مروان بن محمد لما شاهد عبد الله بن
علي بن عبد الله بن عباس بازائه في صف خراسان لوددت ان علي بن ابي طالب تحت هذه الراية بدلا من هذا الفتى
وروى فيه عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال سلوني قبل ان تفقدوني فان بين جنبي ... ينظر

انتقا

ورواه الحسن البصري ...

تصرما

اشتغالها ان يغيض هذا بيم وضربه الجيش ولسد منها فيذكر بني امية ظهور اهلها على اهل حقها
حتى يملكوا الارض عدوانا وظلما ويبعثوا الى ان يغضب الله عز وجل جبروتها ويكسر عمدها وينزع اوتادها الاول كم
مدركها وينقل عن يحيى بن محمد بن ابي زيد قال فصحت الرواية عندنا عن اسلافنا وعن غيرهم من ارباب الحديث
ان عليا عليه السلام لما قبض اتى محمد ابنه اخويه حسنا وحسينا فقال اعطياني ميراثي من ابي فقالا له قد علمت
ان اباك لم يترك صفراء ولا بيضاء فقال قد علمت ذلك وليس ميراث المال اطلب انما اطلب ميراث العلم قال ورو ى
ابان بن عثمان عمن رواه عن جعفر بن محمد عليه السلام قال فدفعا اليه صحيفة لو اطلعاه على اكثرها هلك
فيها ذكر دولة بني العباس قال يحيى وقد كان محمد بن الحنفية صرح بالامر لعبد الله بن العباس وعرفه تفصيله ولم
يكن امير المؤمنين عليه السلام قد فصل لعبد الله بن العباس الامر وانما اخبره مجملا كقوله احذ الخلفاء بالاملاك من ولده
ما كان يعرض له به وكذلك ما وصل الى بني امية من علم هذا الامر فانه وصل اليهم من جهة محمد بن الحنفية
واطلعهم على السر الذي علمه ولكن لم يكشف لهم كشفه لبني العباس فان كشفه لبني العباس كان اتم واكمل وينقل قوله
امير المؤمنين عليه السلام فقد ذكر الاتراك كلها امامهم ... وجوههم المجان المطرقة الخ ثم قال واعلم ان هذا
الغيب الذي اخبر به عليه السلام قد رأيناه نحن عيانا ووقع في زماننا ثم ذكر دولة الاتراك وقال في موضع
اخر ومن عجيب ما وقفت عليه من ذلك قوله في الخطبة التي يذكر فيها
ذكر ما تقدم من اخباره بالغيوب الملاحم وهو يشير الى القرامطة ينحلون لنا الحب والهوى ويضمرون لنا البغض ... ذلك تأويل ...
وهو يشير الى ... قال وهذه الخطبة قال وهو يشير الى القرامطة
ومن هم احداثنا قال ومما اخبر به عليه السلام وذكرها في هذه الخطبة انهم الذين ...
التي كان يستند اليها في مسجد الكوفة كان فيها الحجر الاسود منصوبا ... ان فضيلة البيت في ... ولكن في
موضع والله ... هاهنا برهة ثم هاهنا برهة واشار الى البحرين ثم يعود الى مأواه ويستقر في مستقره قال ووقع الامر في
الحجر الاسود بموجب ما اخبر به عليه السلام قال وقد وقفت له على خطب مختلفة فيها ذكر الملاحم ثم قال في قوله سلوني قبل
ان تفقدوني اجمع الناس كلهم انه لم يقل احد من الصحابة ولا احد من العلماء سلوني غير علي بن ابي طالب عليه السلام ذكر ذلك ابن
عبد البر المحدث في كتاب الاستيعاب قال والمراد بقوله فلانا بطرق السماء اعرف مني بطرق الارض ما اختص به من
العلم بمستقبل الامور ولا سيما في الملاحم والدول وقد صدق هذا القول عنه ما تواتر عنه من الاخبار بالغيوب المتكررة مرة
لا مرة حتى زال الشك والريب ... اخباره عنه وانه على طريق الاتفاق وينقل عن محمد بن جرير الطبري في
التاريخ قال وروى الشعبي عن ابي الطفيل قال قال علي عليه السلام يا اهل الكوفة اثنا عشر الف رجل ورجل واحد
والله لقدمت على ... ذي قار ... واحدا واحدا فما زادوا رجلا ولا نقصوا رجلا وروى فيه عن علي عليه السلام

الناس كلهم على ...

القولهم

من كتاب الى معاوية فكان فيها بلغ من ذلك ما كان بحاجتك يعرفني خبر ظهر العرب الى كتابه قال ابن ابي الحديد
قلت هذا اما ان يكون فراسة نبوية صادقة وهذا عظيم واما ان يكون اخبارا عن غيب مفصل وهو اعظم واعجب قال وقد
ما شئت ذكر هذا المعنى في كتابه هذا وهو اما [illegible] العجيب [illegible] وما المعنى بالمرأة التي [illegible]
[illegible] سائر الى ان قال وكان [illegible] من [illegible] احزانك [illegible] من السفيانيين [illegible] ولم
جاحدون قال [illegible] ثم على كتاب اخر الى معاوية يذكر فيه هذا المعنى ثم ذكره [illegible] ولترجعن الى [illegible]
وتردد [illegible] شاهدت وابصرت ورايت [illegible] كيف [illegible] عليك [illegible]
وابوك [illegible] وكذب [illegible] وقد [illegible]
[illegible] الى المرادي [illegible] رجل قال [illegible] قال وروى [illegible]
القوم [illegible] عليكم [illegible] ايديكم [illegible] فقال رجل [illegible] يا امير المؤمنين فقال اذا [illegible]
الله [illegible] الحديث فصل وروى [illegible] في كتاب مطالع الانوار حديث [illegible]
امير المؤمنين [illegible] بغيبات كثيرة منها انه اشار الى رجل وقال انه يموت في هذه الساعة [illegible]
فلما اشار اليه سقط الرجل ميتا ثم [illegible] وقال [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] انا اعلم ان في هذا البستان كذا وكذا نخلة من غير زيادة ولا نقصان [illegible]
ان يحصد جميع [illegible] فاذا هي كما قال لا زادت واحدة ولا نقصت واحدة وروى حديث الحقيقة
التي [illegible] امير المؤمنين واخبر بجميع ما جرى [illegible] من كتب [illegible] فصل وروى [illegible]
ميثم [illegible] في شرح [illegible] عن امير المؤمنين [illegible] من المعجزات تقدم ذكرها منها ما حكم [illegible]
في حق عبيد الله بن زياد [illegible] قوله انه سيظهر عليكم من بعدي رجل رحب البلعوم مندحق البطن الحديث
ومنها انه لما قتل الخوارج قيل له قتل القوم باجمعهم فقال لهم كلا والله انهم نطف في اصلاب الرجال وقرارات
النساء الحديث ومنها قوله ويل لك يا بصرة من جيش [illegible] هلك [illegible] الاحمر والموت [illegible]
وكان من احوال البصرة [illegible] بالطاعون ما كان ومنها قوله عليه السلام [illegible] ليسلطن عليكم غلام
[illegible] الحديث [illegible] ومنها قوله [illegible]
في هذا الكلام [illegible] الحديث والاشارة
[illegible] بالشام [illegible] ومنها قوله [illegible]
[illegible] الحديث ومنها قوله [illegible] ذلك لا يبقى [illegible]
[illegible] الحديث وهذا اشارة الى ما كان [illegible] ومنها ما [illegible] الاتراك

دبا

١٠

وما يكون من دولتهم قوله [illegible] ما كان [illegible] المطر الحديث ومنها [illegible]
[illegible] الحنفية [illegible] ومنها اخباره بخروج خالد بن عرفطة [illegible] حبيب [illegible] فكان كما قال ومنها
اخباره [illegible] عليه السلام وما جرى بينهما من الكلام [illegible] الجبل [illegible] ومنها [illegible] شمعون
[illegible] ومنها عن [illegible] عليه السلام قال ان مالك بن الحرث الاشتر قال
حدثني [illegible] امير المؤمنين [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible] امير المؤمنين ومنها [illegible] وكان [illegible]
[illegible] على الارض [illegible] ثم [illegible] فكان [illegible]
[illegible] وروى [illegible] ومنها انه دعا على رجل [illegible]
حديثه [illegible] ومنها انه دعا على اخر [illegible] في صورة الكلب ومنها انه وقع في المدينة رجفة عظيمة [illegible]
الناس [illegible] الى البقيع ثم ضرب الارض برجله فقال [illegible] فسكنت الرجفة ومنها [illegible]
الحصى [illegible] ثم رمى بالحصى فعاد كما كان ومنها انه خط بسوطه خطا فاخرج دينارا [illegible]
ذلك [illegible] فاخرج ثلثة دنانير ثم اعادها في الارض [illegible] الارض [illegible] ومنها انه [illegible]
[illegible] في [illegible] عند حرب صفين ومنها انه دعا بالمطر فنشات سحابة وامطرت [illegible]
[illegible] قد اختصرت [illegible] هذه الاخبار وتركت اكثر [illegible] فصل وروى سليم بن قيس الهلالي في كتابه
قال سمعت عبد الله بن العباس [illegible] على علي عليه السلام فقال [illegible] عليك الحسن [illegible]
احدى عشر الف [illegible] رجلا [illegible] احد عشر الفا [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] الذي معه [illegible] فقال احد عشر الف رجل ورجلا [illegible] قال علي عليه السلام [illegible]
عباس [illegible] قال ابن عباس [illegible] الحسن [illegible] الكوفة [illegible]
[illegible] من بني هاشم [illegible] قال [illegible]
[illegible] في شيعتي [illegible] فقال ان معاوية [illegible] شيعتي
وعن علي عليه السلام [illegible] على الدين [illegible] على [illegible] يا الله [illegible]
ثم [illegible] فصل وذكر الشيخ [illegible] علي بن يونس العاملي
في كتاب الصراط المستقيم الى مستحقي التقديم عند ذكر معجزات علي عليه السلام وهي امور كثيرة نذكر منها في هذا المختصر شيئا
يسيرا منها [illegible] ابن حجر في كتابه [illegible] ابي طالب [illegible] الخدري [illegible] ابن عباس ان

ان خالد المارج في عسكره من قتال اهل الردة رآه علي عليه السلام في ارحله وقد ازدحم الكلام في حلقه كهيئة الاسد
فقال او مثلك او كنت فاعلا ما امر به ابو بكر بعد الصلاة قال خالد نعم فنكسه عن فرسه وفتل حديد
الحارث كالاديم [illegible] في عنقه [illegible] كانهم نظروا الى ملك الموت وبقي اياما والناس بالمدينة يتضاحكون منه فلما
حضر جاء الى ابو بكر ليستشفعه فذكر ذلك لعلي عليه السلام [illegible] اراد ان [illegible] وصفت منه
نهض جماعة واجتمعوا عليه فجعل يفتل منه شيئا ويرمي به قال وروى جماعة عن خالد بن الوليد قال رأيت
عليا يفتل حلقتا [illegible] فقلت هذا كان لداود فقال يا خالد الان الله الحديد لداود فكيف لنا قال
وروى ان حصن ذات السلاسل علقوا على حيطانه [illegible] من السلاسل حتى لا يعمل فيه المجانيق فرمى
علي بنفسه في المنجنيق [illegible] قدميه ونزل على الحائط فضرب السلاسل ضربة واحدة فقطعها و
سقطت [illegible] من هنا [illegible] فقالت الغلاة فيه انه الخالق المعبود قال واسند في تحفة الدعا [illegible] قال
صليت خلف علي الصبح فالتفت وقال اعظم الله اجركم في اخيكم سلمان فتكلم الناس في ذلك فمضى [illegible] وقال يا
قنبر عد عشرا فاتى على باب سلمان فكشف عنه فتبسم سلمان [illegible] اذا رأيت رسول الله فقل ما
مر على اخيك من قومك ثم جهزه قال واسند الى [illegible] اقبل من [illegible] الكناسة فاقبل بين يدي
علي عليه السلام فوضع يده بين اذنيه فقال ارجع باذن الله ولا تدخل دار هجرتي [illegible] ذلك السبع عني قال وروى
ابن وهبان والفتال في كتابيهما عن جويرية بن مسهر انه خرج مع علي [illegible] الاسد بارك في الطريق
فكث لرجع فقال [illegible] انما هو كلب الله ثم تلا وما من دابة الا وهو اخذ بناصيتها الاية فاقبل الاسد [illegible]
قال وروى محمد بن وهبان في معجزات النبوة عن البراء بن عازب انه مر في السماء على راس امير المؤمنين [illegible]
[illegible] فقال علي عليه السلام قد سلم علينا فقال الناس المنافقون فقال يا قنبر قل لها [illegible]
وانزل قال فنزلت الى [illegible] الحمد لله [illegible]
نطقت بالسلام عليا قال وفي كتاب [illegible] جويرية بن مسهر [illegible] الاسد في طريق
فسلم عليه واخبره اني اعطيتك الامان [illegible] قال [illegible] فارجع جويرية قال يا امير
المؤمنين انه رد السلام وعقد بيده [illegible] قال وروى [illegible] الحسن ع كنت
مع ابي [illegible] فجعل يلطخ قدميه [illegible] فقال انطق باذن الله فانطق بالسلام على
امير المؤمنين قال وروى [illegible] عن صعصعة بن صوحان في روضة الواعظين وعن محمد بن علي [illegible]
في الدلالات ثم ذكر حديث الثعبان [illegible] ثم قال وقد انشأ في ذلك العوني ودعبل وابن الحجاج

وابن

وابن [illegible] الدولة وغيرهم لم نذكرها قال وفي فضائل الكوفة عن ميثم [illegible] قال قام رجل [illegible]
على الكوفة [illegible] الى علي عليه السلام فاخبره فاخذ سيفه ودخل في [illegible]
وقال ان كنت [illegible] مثل عصى موسى فاخرجه [illegible] ساعة ثم قال للاعرابي انت من بين
يدي [illegible] قال نعم ثم لطم على راسه [illegible] قال وفي الاخبار عن عمار وجابر قال
كنت مع علي في برية فضحك [illegible] الطير [illegible] من كلام
قلت نعم [illegible] امير المؤمنين [illegible] ثم ذكر كلاما
جرى بينهما وروى خبر اليهودي [illegible] قال وفي حديث
عمار ارسل النبي عليا الى عمان [illegible] الجلندي فكان بينهما حرب عظيم الى ان قال [illegible] الكندي فيلا
ابيض [illegible] العسكر [illegible] على المسلمين [illegible] وكشف راسه فاشرقت الفلا
منه [illegible] المشركين حتى ادخلهم
[illegible] الامام
[illegible] قال وروى ان الله اوحى [illegible] اهل
الكهف قال وروى [illegible] سام بن نوح [illegible] الجلندي [illegible] صاحب الفيل
وفي كتاب [illegible] عن المرزباني ان فلانا اراد قتل الهرمزان [illegible]
[illegible] في ذلك فقال [illegible] الامان حتى [illegible]
ما كنت [illegible] فقال [illegible] قال وفي رواياتنا انه شكا ذلك الى علي
فدعا [illegible] الهرمزان [illegible] لوقته
القرآن قال وكذلك [illegible] قال وخرج يوما فرأى على الباب [illegible]
[illegible] جميعا
من [illegible] قال ودعا [illegible] فاحضرت [illegible] واكلوا منها [illegible] فاحضر
[illegible] قال وجاء النبي صلى الله عليه واله فوضع على [illegible]
على صدره وقال [illegible] عبد الله [illegible] النبي صلى الله عليه واله [illegible]
قال وقال رجل لا ارى [illegible] مسجد الكوفة [illegible]
حصى قال واخرج ابو بكر بن [illegible] في كتاب [illegible] عن اسماء بنت عميس [illegible] امير المؤمنين ع

واسند محمد بن عثمان المرزباني واخرجه ابن المغازلي من طريق فاطمة بنت حبيش وابو رافع مولى رسول الله
واخرجه الثعلبي ابو سعيد في المعتمد وصاحب كتاب الشافي في اخبار المصطفى واخرجه ابن جرير
والنطنزي وابن منده والجرجاني وابن اسحق والشيرازي والوراق والحسكاني وصنف ابو عبد الله الجعل
فيه كتابا وابن شاذان كتابا وقد ذكر ابن شهرآشوب انه روي ان الشمس ردت على علي في مواضع كثيرة منها بالصهباء في
غزاة خيبر واورد شعر الابن حماد في ذلك قال وروى الكليني في الكافي ردها في مسجد الفضيخ والمشهور ردها
مرة بكراع الغميم روته ام سلمة واسماء بنت عميس وجابر وابن عباس والخدري وابو هريرة والباقر
والصادق ان الوحي تغشى النبي صلى الله عليه وآله وراسه في حجر علي فلما انتبه قال صليت قال لا قال ادع الله
يرد عليك الشمس فدعا فردت وقد ذكره ابن جمهور في كتاب الواحدة وروي انه صلى اياه فلما ردت
الشمس فدعا فردت اعادة ومرة ببابل رواها جويرية بن مسهر وابو رافع وزين العابدين والباقر
انه لما عبر الفرات لم يصل العصر حتى غابت ثم صلى الظهر فتكلم الناس في ذلك فسأل الله فردت
فصلوا قال وقد انشد فيه ابن حماد والمفجع المصري وكشاجم والعوني والرضي والسروجي وابن الحجاج
والصنوبري وابن رزيك وابن الرومي والحماني والاسكافي والاصفهاني قال وروى مجاهد عن ابن عباس والباقر
عن جابر ان الشمس كلمت عليا سبع مرات الاول قالت يا امير المؤمنين اشفع لي الى ربي لا يعذبني الثاني
مرني احرق مبغضيك الثالثة لما قال لها يا بارجعي قالت لبيك الرابع لما قال لها هل تعرفين لي
خطيئة قالت وعزة ربي لو خلق الله الخلق مثلك لم يخلق النار الخامس لما اختلفوا في الصلاة في عهد
ابي بكر فنزلت عليا قالت الحق وبيده ومعه ومعها السادس لما جاءته بالسطل
... قالت الشمس المضيئة السابع لما دخلت ... عليه ... وجدت
... ذلك الناشي والعوني وابن حماد والمعري وغيرهم قال وجاء في الاحاديث الحسان ان عليا
مضى في ليلة الى المدائن لتغسيل سلمان قال وروي ابن ابي هريرة شكا الرمد ... الى ...
فاغمض عينيه ثم فتحهما فاذا هو بداره في المدينة وعلا على السطح ... هنيئة ثم قال هم ... فاغمض
عينيه ثم فتحهما فاذا هو في الكوفة ... قال واما خبر خطبة ... الشافعي في قتال الخوارج لما قال رجل
قد عبروا النهروان فقال لا يعبرون ولا يبلغون قصر كسرى حتى يقتلهم الله على يدي لا يبقى
منهم الا اقل من عشرة ولا يقتل من اصحابي الا اقل من عشرة فكان كما قال قال واسند صاحب الحلية
... ان الصحابة اجتمعت فقالت الا ان اكثر ... الكلام فارتجل خطبة المونقة ارتجالا

حدث

عرض م

حدث من عظمت منه وسعته حتى غضبه الى اخرها لم يوجد فيها الف ثم ارتجل اخرى خالية من النقط قال
واسند النيسابوري الى ابن عباس قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام بعد فتح مكة يا علي قم فاسأل
كرامتك على الله وكلم الشمس فقام وسلم عليها فقالت وعليك السلام يا اخا رسول الله ووصيه وحجته على
خلقه قال وروى ابن حنبل عن مشيخته انه اقتلع باب خيبر وحمله سبعون رجلا فكان جهدهم ان اعادوه
قال واسند الحافظ انه ~~لما اقتلع باب خيبر حمله سبعون رجلا فكان جهدهم ان اعادوه قال واسند~~ الحلقة
انه لما اقتلعه دحا به خلف ظهره ولم يطق حمله اربعون رجلا قال وقال الثعلبي في كتاب الدرجات كان
وزن حلقته اربعين منا فهزه حتى ظنوا ان زلزلة ثم هزه اخرى فاقتلعه ودحا به اربعين ذراعا قال
وقال الطبري صاحب المسترشد وطوله اربعة اذرع في خمسة اشبار في اربعة اصابع وكان محلا
صلدا فاثرت ... وقال ... كان من حجر واحد وقيل كان ... الباب ثمانية عشر
وعرض الخندق عشرون فوضع على طرف الخندق جانبها وضبط الآخر بيده حتى عبر الجيش وهم ثمانية
الاف وسبعمائة رجل قال وروي ان بعض الصحابة قال ما عجبنا من قوته ... ورميه بل من وضع احدى
يديه تحت طرفه قال وهذا كله خرق العادات لا يتفق الا لنبي او وصي ولما لم يكن نبيا ثبت انه كان وصيا الزاما
وقد انشأت فيه الشعراء الفضلاء اشعارا منهم مثل الوراق والناشي وابن حماد والعوني وابن الطوطية والحميري وتاج
الدين وابن مكي قال وروى ابو بصير عن الصادق ع قال اراد قوم بناء مسجد بساحل عدن فكان ينهدم سقفه
فسألوا ابا بكر فخطب وسأل الناس فلم يجد عندهم شيئا فقال لهم احفروا تجدوا قبرين مكتوب عليهما انا رضوى
واختي حبى متنا لا نشرك بالله فغسلوهما وكفنوهما وصلوا عليهما وادفنوهما ثم ابنوا ... فوجدوا
كما قال قال وذكر الشريف ... ان عليا طلب ... عمر وذكر انه مات بالكوفة ... فخرج
فاتى ... علي عليه السلام فنبش قبرا ... واخرج منه ... فخرج الدم من انفه فقال هذا ...
... فلم ينقطع الدم فاعاده الى ... فانبعث
... وقال والله ما كذبت ولا كذبت قال وروى الخطيب ... صاح على المدينة هذا
محمد سيد النبيين وهذا علي سيد الوصيين وروى ... في كتاب المراصد ان ... كان يحدث علامه
وذكر ... وقال علي بن ... في الاحتجاج على العامة قد جاء في كتبكم قول علي عليه السلام عند الامتناع
من البيعة ... اللهم اشهد ... اليوم ... عليك غدا قال وقال الخثعمي كان ... الله
نزلت في هذه الفتنة وكان ... قال ... قال وقال ... الله درابي

قلع باب خيبر ودحاه

الحسن ما حرك شفتيه بشي قط الا كان كذا قال وقد اخرج الطبري قول علي عليه السلام لحذيفة كيف انت
وقد ظلمت العيون العين قال حذيفة لا اعلم تاويل كلامك ثم فسرها له بان العين علي والعيون عتيق
وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وعمرو بن العاص وعبد الرحمن بن ملجم واولئك اسم عين فصل وروى
احمد بن حنبل من اعيان اصحاب المذاهب الاربعة الذين هم رواية اهل السنة في كتابيه مسند احمد بن حنبل
وهو رواية ولده عنه باسناد ذكره ان عليا عليه السلام سال رجلا عن حديث بالرحبة فكذبه فقال انك قد كذبتني
قال ما كذبتك قال فادعو الله عليك ان كنت قد كذبتني ان يعمي الله بصرك قال فدعا الله فلم يبرح حتى عمي
وباسناد ذكره قال خرج علي الى الفجر فاقبلن الوز يصحن في وجهه فطردوهن عنه فقال ذروهن فانهن
نوائح فضربه ابن ملجم الحديث فصل وروى صاحب كتاب فتح المطالب في مدح علي بن ابي طالب
من علماء السنة باسناد ذكره عن ابي سلمان المؤذن قال قام علي فنشد الناس فقال من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
من كنت مولاه فعلي مولاه فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا فقال زيد بن ارقم كنت انا فيمن سمع رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول لعلي فاستشهدني فكتمته فدعا علي فذهب بصري فصل وروى ذلك الشيخ له من طريقين لا ادري
صنفا احدهما وباسناده عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال خرجنا مع علي عليه السلام حين
بعثه النبي صلى الله عليه وآله برايته فلما دنا من الحصن خرج اليه اهله فقاتلهم فضربه يهودي فطرح ترسه
من يده فتناول علي بابا عند الحصن فتترس به عن نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه
ثم القاه من يده فلقد رايتني في نفر سبعة انا ثامنهم نجهد ان نقلب ذلك الباب فما استطعنا ان
نقلبه وباسناده عن جابر بن عبد الله ان عليا حمل الباب على ظهره يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها
وانهم جروه بعد فلم يحمله الا اربعون رجلا وباسناده عن عثمان بن المغيرة قال لما دخل رمضان كان علي
يتعشى ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند ابن عباس ولا يزيد على ثلاث لقم ويقول يأتيني امر الله وانا
خميص انما هي ليلة او ليلتين فاصيب من الليل وباسناده عن الاصبغ قال لما كان الليلة التي اصيب فيها
علي اتاه ابن النباح حين طلع الفجر يؤذنه بالصلاة وهو مضطجع متثاقل فعاد اليه الثانية وهو كذلك ثم
عاد اليه الثالثة فقام وهو يقول ⁕ اشدد حيازيمك للموت ⁕ فان الموت لاقيك ⁕ ولا تجزع من القتل
اذا حل بواديك ⁕ فلما بلغ الباب الصغير شد عليه ابن ملجم فضربه وباسناده في حديث ابن ملجم لما ضرب عليا
عليه السلام انه اتي به اليه فقال ما حملك على ما صنعت قال شحذت سيفي اربعين يوما ثم دعوت الله ان
اقتل به شر خلقه فقال له علي ما اراك الا مستولا به فقتل بذلك السيف فصل وروى الحسن بن محمد المهلبي

حديث ١٥

في كتاب الانوار البدرية نقلا من كتاب ابن قتيبة ان اهل الكوفة بايعوا عليا عليه السلام على السنة وشرطوا عليه
عليهم كتاب الله وسنة نبيه قال الخبايه رجل من خثعم فقال له علي عليه السلام تبايع على كتاب الله وسنة نبيه قال الخبايه
~~رجل من خثعم فقال له علي عليه السلام تبايع على كتاب الله وسنة نبيه~~ قال لا ولكن على كتاب الله وسنة نبيه
وسنة ابي بكر وعمر فقال علي عليه السلام ما ادخل سنة ابي بكر وعمر مع كتاب الله وسنة نبيه فابى الخثعمي الا
على علي عليه السلام الا كتاب الله وسنة نبيه الى ان قال فقال له علي عليه السلام كاني بك وقد نفرت في هذه الفتنة وكاني بحوافر
خيلي قد شدخت وجهك فلحق بالخوارج فقتل يوم النهروان قال قبيصة فرايته يوم النهروان قتيلا قد وطئت الخيل
وجهه وشدخت راسه ومثلت به فذكرت قول علي عليه السلام وقلت لله ابو الحسن ما حرك شفتيه بشي قط الا كان
فصل وروى علي بن الحسين المسعودي في كتاب مروج الذهب عن ابن عباس قال قدمت من مكة بعد قتل عثمان
ايام خمسة فجئت عليا ادخل عليه فقيل لي عنده المغيرة بن شعبة فجلست بالباب ساعة فخرج المغيرة فسلم علي فقال
متى قدمت قلت الساعة ودخلت على علي وسلمت عليه قال ابن لقيت الزبير وطلحة قلت بالنواصف قال
ومن معهما قلت ابو سعيد الخدري في فتية من قريش فقال قريش اما انهم لن يدعوا ان يخرجوا يقولون
نطلب بدم عثمان والله يعلم انهم قتلة عثمان الحديث قال المسعودي ودخل طلحة والزبير مكة وقد
كانا استاذنا عليا عليه السلام في العمرة فقال لعلكما تريدان البصرة او الشام الحديث وفيه انهما خرجا على بيعته
الى البصرة فصل وروى الفخر الرازي من علماء اهل السنة في تفسيره الكبير الموسوم بمفاتيح الغيب قال
يروى ان واحدا من محبي علي بن ابي طالب سرق وكان عبدا اسود فاتي به الى علي عليه السلام فقال له اسرقت
فقال بلى فقطع يده فانصرف من عند علي عليه السلام فلقيه سلمان الفارسي وابن الكوا فقال ابن الكوا من قطع
يدك قال امير المؤمنين علي عليه السلام ويعسوب الدين وحبيب رب العالمين وختن الرسول وزوج البتول قال
قطع يدك وتمدحه فقال ولم لا امدحه وقد قطع يدي بحق وخلصني من النار فسمع ذلك سلمان فاخبر عليا
عليه السلام فدعا الاسود ووضع يده على ساعده وغطاه بمنديل ودعا بدعوات فسمعنا صوتا من السماء ارفع
الرداء عن اليد فرفعناه فاذا اليد قد برأت باذن الله فصل وروى محمد بن علي بن شهرآشوب في المناقب
جملة كثيرة من المعجزات السابقة وذكر في جملة رد الشمس قال روى ابو بكر بن مردويه في المناقب وابو اسحق الثعلبي
في تفسيره وابو عبد الله بن منده في المعرفة وابو عبد الله النطنزي في الخصائص والخطيب في الاربعين
وابن احمد الجرجاني في تاريخ جرجان رد الشمس لعلي عليه السلام قال ولابي بكر الوراق كتاب طرق من روى رد الشمس ولابي
عبد الله الجعل مصنف في جواز رد الشمس على امير المؤمنين عليه السلام وذكر ابو بكر الشيرازي في كتابه باسناده وذكر

ولابي القاسم الحسكاني مسئلة في تصحيح رد الشمس
وترغيم النواصب الشمس ولابن الحسن شاذان
كتاب بيان رد الشمس صح

ان الشمس ردت عليه مرارا الذي رواه سلمان ويوم البساط ويوم الخندق ويوم حنين ويوم خيبر ويوم قرقيسا ويوم براثا
ويوم الغاضرية ويوم النهروان ويوم شجرة الرضوان ويوم صفين وفي النجف وفي بني مازن وبوادي العقيق وبعد
احد وروى الكليني في الكافي انها رجعت بمسجد الفضيخ في المدينة واما المعروف فمرتان في حياة النبي صلى الله عليه وآله
بكراع الغميم وبعد وفاته ببابل ثم ذكر عدة روايات ثم روى عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة عن جابر قال كلمت الشمس
علي بن ابي طالب سبع مرات وذكر كلماتها بالتفصيل وهو طويل ثم قال وحدثني شيرويه الديلمي وعبدوس الهمداني
والخطيب الخوارزمي في كتبهم واجاز لي جدي الكيا شهراشوب وحملة النقل من كتاب اصحابنا كعوانة مولويه
والكشي والعدلي عن سلمان وابي ذر وابن عباس وعلي ثم ذكر حديث كلام الشمس قال وروى الكلبي عن
ابي صالح وابو جعفر بن بابويه باسناده عن الصادق انه اجتمعت الصحابة فتذاكروا ان الالف اكثر دخولا
في الكلام فارتجل علي الكلام الخطبة المونقة التي اولها حمدت من عظمت منته وسبغت نعمته وسبقت رحمته
وتمت كلمته ونفذت مشيته وبلغت قضيته الى اخرها ثم ارتجل خطبة اخرى من غير النقط التي اولها
الحمد لله اهل الحمد ومأواه وله الحمد اوكد الحمد واحلاه واسرع الحمد واسراه واطهر الحمد واسماه واكرم الحمد واولاه
الى اخرها وقد اوردتهما في المكنون المخزون انتهى قال وفي حديث ثابت بن افلح قال اصلحت ليلة من نصف الليل
فاتيت بها امير المؤمنين فلما وصلنا الى مسجد الى قبر فقال له يا ابن افلح الحق فرس سلمة بن عمرو بن
طلحة الاسدي وروى انه كذب ابن اخرج بموت معاوية واخبار الائمة تجتمع عليه من بعده وعن ابن عباس
في حديث ان امير المؤمنين عليه السلام قال بالمعاد ثم الى بيت المال فاعطى الناس ثلثة دنانير لكل انسان وارفع لي ثلثة
دنانير فوجدوا في بيت المال ثلثمائة الف دينار ووجدوا الناس مائة الف فقال ... الحق من ربكم والله
علم المال ولا بالناس فان هذه الاية وجبت عليكم طاعة هذا الرجل قال ونقلت المرجئة والناصبة عن
ابي الجهم ثم ذكر حديثا في انه توجه الى معاوية ومعه كتاب ... في قراب سيفه فاخبره علي عليه السلام وعن
الاصبغ عن علي في حديث انه قدم عليه رجل فاخبره ان معاوية مات ... فقال ليملكن ... فقال الرجل
صدقت وعن عبد الله بن ابي رافع قال حضرت امير المؤمنين عليه السلام وقد وجه ابا موسى الاشعري وقال له
احكم بكتاب الله فلما ادبر قال كاني به وقد خدع قلت فلم توجهه فقال لو عمل الله تعالى ما احتج عليهم بالرسل
وفي مسند العشرة عن احمد بن حنبل انه قال ابو الوضي كنا عامدين الى الكوفة مع علي عليه السلام فلما بلغنا
مسيرة ليلتين او ثلث من حروراء شذ عنا ناس كثير فذكرنا ذلك له فقال لا يهولنكم امرهم فانهم سيرجعون فكان
كما قال وعن الحسن عليه السلام في حديث ان عليا عليه السلام قال ان الاشعث بن قيس اذا حضرته الوفاة دخل عليه من النار ممدودة من السماء ...

في نسخة

عنه

لا يدخل الا وهو حمة سوداء ثم ذكر انه كان كما قال وباسناده ذكره في حديث ان عليا عليه السلام قال لرجل انك
ستعمر وتحمل الى مدينة يبنيها رجل من بني العباس تسمى في ذلك الزمان بغداد وما ترى هذه الارض ولا تصل
اليها تموت بموضع يقال له المداين فكان كما قال عليه السلام ليلة دخل المداين مات وعن مسعدة بن
اليسع عن الصادق عليه السلام في خبر ان امير المؤمنين عليه السلام مر بارض بغداد فقال ما تسمون هذه الارض قالوا
بغداد قال نعم يبني بها مدينة وذكر وصفها ونقل من تاريخ بغداد حديث المعمر المغربي الدنيا ان
عليا عليه السلام قال له انك ستعمر وجاء بالمعمر وذكر انه مات سنة ... وروايته كان ... ايام
ابي بكر وعن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين في حديث انه اتى موضعا من كل الارض برحله فا (بحث)
من حوله وعن ابن عباس عن علي عليه السلام انه قال يوم الجمل لنظهرن على هذه الفرقة ولنقتلن هذين
الرجلين اولئك وفي رواية لنفتحن البصرة وليأتينكم اليوم من الكوفة ثمانية آلاف رجل وبضع
وثلثون رجلا فكان كما قال وباسناده عن علي انه اخبر بحجر البردي بانه يدعى الى سبه والبراءة منه
وان ذلك كائن فقتل ذلك ابن الحجاج وروى عنه عليه السلام احاديث في انه كان يخبر اصحابه بما
يصيبهم من البلايا والقتل فيقع كما قال ونقل من كتاب المعرفة من التاريخ عن النسوي عن زاذان انه
قال سمعنا علي بن ابي طالب عليه السلام يقول يا اهل العراق سيقتل منكم سبعة نفر بعذراء مثلهم كمثل
اصحاب الاخدود فقتل حجر واصحابه ومن فضائل العشرة وتاريخ الخطيب عن زاذان ان رجلا كذب عليا في
حديث فقال علي عليه السلام ادعو الله ان كنت كذبتني ان يعمي الله بصرك قال نعم فدعا عليه فلم يخرج حتى عمي
قال ودعا علي عليه السلام على رجل من بني ... وكان في وجهه خال فنفشي في وجهه حتى اسود وجهه كله قال
وحكم علي عليه السلام بحكم فقال الحكم علي ظلمت والله يا علي فقال ان كنت كاذبا فغير الله صورتك فصار راسه
راس خنزير وروى انه دعا على رجل وعلى اولاده بالعمى فوقع ذلك وانه دعا على رجل اخر بالعمى و
الخرس والصمم وداء السوء فاصابه ذلك في الحال وروى انه دعا على بني العباس بالشتات فلم ير بنوا ام
العبد قبورا اشد تباعدا من قبورهم فعبيد الله بالمشرق ومعبد بالمغرب وقثم بسمرقند ... وتمام بالارجوان ...
ونقل ... الكبير في ذلك ومن فضائل العشرة وخصائص العلوية قال ابن مسكين مررت انا وخالي
ابو امية على دار في حي من مراد فقال اترى هذه الدار قلت نعم قال فان عليا عليه السلام مر بها وهم
يبنونها فسقطت عليه قطعة فدعا ان لا يتم بناؤها فما وضعت عليها لبنة وفي حديث انه مر في
رجل احنس بالكلب فكان في الحال ... وروى انه دعا على رجل اخر فصار ... وروى احاديث كثيرة حكاها

في الحاية دعائه عليه السلام ○ وروى انه كان وهو طفل صغير في المهد يقطع القماط الذي يشد به والاثنين
والثلثة والاربعة والخمسة والستة من اديم وحرير وانه كان يتكلم في المهد ○ وروى روايات
كثيرة من هذا القبيل ○ وروى انه لما ترعرع كان يصارع الرجل الشديد فيصرعه وكان ياخذ
من الجبل حجرا ويحمله بيديه ثم يضعه بين يدي الناس فلا يقدر الرجلان والثلاثة على تحريكه وروي
انه قلع الاميال وحملها الى الطريق ستة عشر ميلا يحتاج الى الاثنين حتى تحركها فلعها وحده
وطلبها وضعها وكتب هذا ميل علي ○ وقيل انه كان يتناول مطبخه باشتين ويدير واحدا برجله
وضرب به في الاصطوانة حتى دخل ابهامه في الحجر وهو باق في الكوفة وكذلك مشهد الكف في تكريت
والموصل وقطيعة الدنيين وغير ذلك ○ ومنها اثر سيفه في صخرة جبل ثور واثر رمحه في جبل من جبال
البادية وفي صخرة من عند قلعة جبير ○ ومنها ختم الحصى ثم ذكر ما روي ان صاحب الحصاة ثعلبة
وسارية مثل الطوق في عنق خالد وفكه بعد ما عجز الناس عنه ○ ورفع الصخرة عن العين وردها بعد
عجز العسكر عنها وقلع باب خيبر وغير ذلك ○ وروى في حديث ان عليا اكل من عنب الرمان في بلاد
وكذا الحسن والحسين وان جبرئيل قال للنبي صلى الله عليه واله انما ياكل من هذا نبي او وصي نبي او ولد نبي
وروى علي بن موسى بن طاوس في كتاب كشف اليقين باختصاص علي بامرة المؤمنين نقلا من كتاب الاربعين
لمحمد بن مسلم بن ابي الفوارس باسناده ذكره في حديث ان جماعة من اليهود قالوا لامير المؤمنين عم لنا صخرة مذكورة
في كتبنا عليها اسم ستة من الانبياء ونحن نطلبها فلا نجدها فان كنت اماما فاوجدنا اياها فسار بهم واذا
بجبل من رمل عظيم فقال ايها الريح انسفي الرمل عن الصخرة بحق اسم الله الاعظم فما كان الا ساعة حتى نسفت
الرمل وظهرت الصخرة فاعصوصب عليها الف رجل فلم يقدروا على قلبها فمد عم اليها يده فقلبها فوجدوا عليها
اسم ستة من الانبياء وهم اصحاب الشرائع ○ وباسناده ذكره في حديث انه رأى اسدا وهو في الطريق فكلمه وقال
انطق باذن الله فنطق وكلمه بكلام طويل ○ وباسناده ذكره عن موسى بن جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين عم
كان يمشي على الصفا فبكى واذا هو بدراج فقال السلام عليك ايها الدراج فقال وعليك السلام يا امير المؤمنين
الحديث وفيه كلام طويل جرى بينهما ○ وباسناده ذكره عن امير المؤمنين في حديث ان رجلا وامراة اختصما في حمل
فقال امير المؤمنين تكلم ايها الحمل لمن انت فقال بلسان فصيح يا امير المؤمنين وجل لوصيه انا حمل المراة منذ بضع
عشرة سنين ○ ومن روى ابن ابي ليلى ايضا ما حكى في بصيرة السلامي باسناده عن ابي عبد الله عم في حديث
طويل قال ان ماء الفرات زاد فشكوا اليه فتكلم بكلام بالعبرانية فنقص الفرات ذراعا فقال احسبكم قالوا زدنا فقربه

بقضيب

بقضيب فاذا الحيتان قد خرجت افواهها فقالت يا امير المؤمنين ثم ذكر انها تكلمت بكلام طويل ○ وفي حديث ان
ذئبا نطق له وكلمه بكلام طويل ○ فصل وروى علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية لعلي عم جملة
من المعجزات السابقة كاحياء الموتى ومقتديه للحرب حتى ردها طعام اليهودي وكلام الثعبان ورد الشمس في
معرفة اللغات واخضرار الاعواد اليابسة وغير ذلك ○ فصل وروى صاحب كتاب مقتضب الاثر في
فضائل علي بن ابي طالب باسناده تقدم في النصوص عن النبي صلى الله عليه واله في حديث ولادته عليه السلام وهو طويل
يقول في اخره وذكر انه قرا صحف ادم والتوراة والانجيل والزبور والقران وتكلم بالوحدانية ○ وروى رجلا
عن الحسن عم انه قال لحسنه ان ابا ها خاف امير المؤمنين عم ابا لك الى ان قال وكان
ابوك يبيع عنق النار فسئل عن ذلك فقال ان الاشعث اذا حضرته الوفاة دخل عليه عنق من النار ممدود
من السماء فاحرقته وفات ولا يدري الا وهو حممة سوداء فلما توفي الاشعث نظر سايرنا الى حفرة وقد دخلت عليه
النار حين احرقته وهو يصيح ويدعو بالويل والثبور منه عليه وبخالفه ○ فصل وروى السيد المرتضى علم
الهدى علي بن الحسين الموسوي في شرح بائية السيد الحميري عنه ولقد سرى فيما يسير بليلة الابيات الاتية
هذه قصة مشهورة جاءت بها الرواة قال ابو عبد الله المرزباني وروى عن شيوخه عن جرهم قال لما خرج امير المؤمنين
عليه السلام يريد صفين مر بكربلا فقال اتدرون اين نحن هاهنا والله مصارع الحسين واصحابه ثم
سرنا قليلا فانتهينا الى راهب في صومعته وقد تقطع الناس من العطش فشكوا ذلك الى امير المؤمنين عم وذلك
انه اخذ بنا طريق البر وترك الفرات عيانا فدنا من الراهب فهتف به فاشرف من صومعته فقال يا راهب هل قرب
قامتك ماء قال لا هاهنا قليلا فنزل الموضع فيه رمل فامر الناس ان ينزلوا وامرهم ان يحثوا ذلك الرمل فاصابوا تحته
صخرة بيضاء فاقلعها امير المؤمنين عم بيده ودحاها واذا تحتها ماء ارق من الزلال واعذب من كل ماء
فشربوا وارتووا وحملوا منه ورد الصخرة والرمل كما كان قال فسرنا قليلا وقد علم كل احد من الناس مكان
العين فقال امير المؤمنين عليه السلام بحقي عليكم الا رجعتم الى موضع العين فنظرتم هل تقدرون عليها فرجع
الناس يقتفون الاثر الى موضع الرمل فبحثوا ذلك الرمل فلم يصيبوا العين فقالوا يا امير المؤمنين لا والله ما
~~[illegible]~~
اصبناها ولا ندري اين هي قال فاقبل الراهب فقال اشهد يا امير المؤمنين ان ابي اخبرني عن جدي وكان من حواري عيسى عم انه
~~فقال فاقبل الراهب~~
قال ان تحت هذا الرمل عينا من ماء ابيض من الثلج واعذب من كل ماء لا يثيرها الا نبي او وصي نبي الحديث ○ فصل
وروى مولانا محمد باقر المجلسي في كتاب بحار الانوار قال وجدت في بعض الكتب حدثنا محمد بن زكريا العلائي قال

حدثنا محمد بن الحسن الصفار المعروف بابن المعافا عن وكيع بن زاذان عن سلمان الفارسي قال كنا مع مولانا
أمير المؤمنين عليه السلام فقلت يا أمير المؤمنين أحب أن أرى من معجزاتك شيئا قال أفعل إن شاء الله ثم
قام ودخل منزله وخرج إلي وتحته فرس أدهم وعليه قباء أبيض وقلنسوة بيضاء ثم نادى يا قنبر أخرج إلي
ذلك الفرس فأخرج فرسا أدهم فقال اركب يا سلمان فركبته فإذا له جناحان ملتصقان إلى جنبيه قال
فصاح به الإمام عليه السلام فتعلق في الهواء وكنت أسمع خفيف أجنحة الملائكة وتسبيحها تحت العرش
ثم خطونا على ساحل بحر عجاج مغطمط الأمواج فنظر إليه الإمام شزرا فسكن البحر من غليانه ثم نبض على يديه وسار على وجه
الماء والفرسان يتبعانه لا يبتل لهما [illegible] احد من الله ما ابتلت قدماها ولا حوافر الخيل قال سلمان فعبرنا
ذلك البحر ووقعنا إلى جزيرة كثيرة الأشجار وإذا بنخلة عظيمة بلا صدع ولا زهر فضربها بقضيب كان في
يده فانشق منها ناقة طولها ثمانون ذراعا وعرضها أربعون ذراعا وخلفها قلوص فقال ادن
منها واشرب من لبنها قال سلمان فدنوت منها فشربت حتى رويت فقال الحسن [illegible] مرة يا حسن فقال
[illegible] ما هو أحسن من هذا قلت نعم فنادى أمير المؤمنين عليه السلام اخرجي يا حسناء فخرجت ناقة طولها عشرون
ومائة ذراع وعرضها ستون ذراعا ورأسها من الياقوت الأحمر وصدرها من العنبر الأشهب وقوائمها من
الزبرجد الأخضر وزمامها من الياقوت الأصفر وجنبها الأيمن من الذهب وجنبها الأيسر من الفضة فقال
اشرب يا سلمان من لبنها قال سلمان فالتقمت الضرع فإذا هو يحلب عسلا صافيا محضا فقلت يا سيدي هذه
لمن قال هذه لك ولسائر الشيعة ثم قال لها ارجعي إلى الصخرة فرجعت في الوقت وسار بي في تلك الجزيرة
حتى وردت على شجرة عظيمة عليها طعام تفوح منه رائحة المسك فإذا بطائر في صورة النسر العظيم قال سلمان
فوثب ذلك الطائر فسلم عليه ورجع إلى موضعه فقلت يا أمير المؤمنين ما هذه المائدة قال هذه سفرة منصوبة في
هذا المكان للشيعة من موالي إلى يوم القيامة ثم نبض على يديه وسار إلى بحر ثان فعبرناه وإذا بجزيرة عظيمة فيها
قصر لبنة من ذهب ولبنة من فضة ومن نحاس [illegible] وعلى كل ركن من أركانه صفوف من الملائكة فأتوا
وسلموا ثم أذن لهم فرجعوا إلى مواضعهم قال ودخلنا القصر فجعل يمشي حتى وصل إلى آخره فوقف على بركة كانت
في البستان ثم صعد إلى سطح فإذا بحجر أسود منبطح أمواجه كالجبال الراسيات فنظر إليه شزرا فسكن من غليانه
فقال عليه السلام هذا الذي كان فيه فرعون وملأه فقلت يا أمير المؤمنين هل سرنا فرسخين فقال لقد سرت خمسين
ألف فرسخ ودرت حول الدنيا عشر مرات وتكلم بكلام فقال سلمان فسمعت صاحبا يصيح في الهواء حدثنا حدث
ثم نهض فركب الفرس وركبت معه فطارا في الهواء ثم حطونا على باب الكوفة هذا كله وقد مضى من النهار ثلث ساعة

[illegible] سلمان ره

فقال يا أبا الفضل [illegible] أم محمد قلت بل محمد صلى الله عليه وآله فقال هذا أصغر من جناح دان على عرش بلقيس
من فارس بطرفة عين ولا أفضل ذلك أنا وعندي بمائة كتاب وأربعة وعشرون كتابا • وعن الطبري روى عن
الأصبغ بن نباتة قال كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام إذ دخل عليه نفر من أصحابه فقالوا يا أمير المؤمنين أرنا شيئا من معجزاتك
إلى أن قال ثم قال لهم قوموا على اسم الله وبركاته فمضينا حتى أتى الجبانة ولم يكن في ذلك الموضع ماء فنظرنا فإذا
في الموضع روضة خضراء ذات ماء وإذا في الروضة غدران وفي الغدران حيتان فقلنا والله إنها دلالة
الإمامة فأرنا غيرها فقال أحسبي الله ثم أشار بيده نحو الجبانة فإذا قصور كثيرة مكللة بالدر والجواهر
والياقوت وأبوابها من الزبرجد الأخضر وإذا في القصور حور وغلمان وأنهار وأشجار وطيور ونبات
كثير فبقينا متحيرين فإذا وصائف وجواري فقالوا يا أمير المؤمنين لقد اشتد شوقنا إليك وإلى
شيعتك ثم ركض الأرض برجله فانفلقت الأرض عن منبر من ياقوت أحمر فارتقى إليه فحمد الله وأثنى عليه وصلى على
نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال غضوا أعينكم فغضضنا أعيننا فسمعنا خفيف أجنحة الملائكة بالتسبيح والتهليل ثم قاموا
بين يديه فقالوا أمرنا بأمرك يا أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين فقال ائتوني الساعة بإبليس الأبالسة وفرعون
الفراعنة قال فما كان بأسرع من طرفة عين حتى أحضروه عنده وسمعنا صلصلة السلاسل واصطكاك الأغلال
فقالت الملائكة يا خليفة الله زد الملعون لعنة وضاعف عليه العذاب فلما جروه بين يديه قال وا ويلاه
من ظلم آل محمد فقال لنا أتعرفون هذا باسمه وحسبه قلنا نعم قال اسألوه حتى يخبركم فقالوا من أنت قال أنا إبليس
الأبالسة وفرعون هذه الأمة أنا الذي جحدت أمير المؤمنين وأنكرت معجزاته ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام يا قوم غضوا
أعينكم فغضضنا أعيننا فتكلم بكلام خفي فإذا نحن في الموضع الذي كنا فيه لا قصور ولا ماء ولا غدران ولا أشجار

أقول قد اختصرت الحديثين وقال الشيخ أبو الصلاح الحلبي في كتاب تقريب المعارف في
مقام ذكر معجزاتهم عليهم السلام ومن ذلك رد الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام وحياة النبي صلى الله عليه وآله وجهده ومرضه وكلام
الجمجمة وإحياء الميت بمحضره وضرب الغراب بالقضيب وتسلطه حتى بدت حصباؤه وكلام أهل الكهف له وغيره
من آياته الثابتة ثم ذكر جملة من المعجزات الآتية عليهم السلام فصل وروى السيد جلال الدين في كتاب
منهج النبوة حديث غزاة خيبر يقول فمضى علي عليه السلام حتى أتى الحصن فخرج مرحب وعليه درع ومغفر وحجر قد
ثقبه مثل البيضة على رأسه فاختلفا ضربتين فبدره علي فضربه فقد الحجر والمغفر ورأسه حتى وقع السيف على أضراسه
وخر صريعا وانهزم من كان مع مرحب وأغلقوا باب الحصن فعالجه جماعة كثيرة من المسلمين فلم يتمكنوا من قلعه فجاء البر
المؤمنين فقلعه واحده وجعله جسرا على الخندق حتى عبر المسلمون عليه وظفروا بالحصين وأخذوا الغنائم

فلما انقرضوا دهاتهم سبعين ذراعا وكان يعلقه عشرون رجلا ورام المسلمون حمله فلم يقدروا الا سبعين
رجلا • فصل وروي ان لبيبا الشاعر وفد على بعض الملوك فانزله دارا وكان الحارس يخرج كل ليلة ويقول
يا غافلين اذكروا الله على باغض معوز لعنه الله فاتفق ان الشاعر راى في منامه ان النبي صلى الله عليه وآله وقد جاء
هو وعلي عم الى تلك الدرب وحضر الحارس فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عم اصفعه بيدك فانه يسب
بعض امير المؤمنين عم بين كتفيه وانتبه الشاعر فاذا هو ثم سمع صياحا من دار الحارس فقالوا ان الحارس قد حصل
بين كتفيه جرح كهيئة الكف وهي تنشق وتنتفخ [illegible] وقت الصباح [illegible] حتى هلك [illegible]
فقال [illegible] لقد تقدم في معجزات النبي صلى الله عليه وآله معجزات امير المؤمنين عم مثل هذا [illegible]
العلانية [illegible] ارجع الى ان [illegible] فصل وروى السيد هبة الله بن ابي الحسن محمد الموسوي في مجموع
كتاب المجموع الرائق من ازهار الحدائق [illegible] عن زكريا بن محمد العلاي عن ابي حبيرة الاسود عن محمد بن عبد الله [illegible] عن
عن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين عم في خبر الغمامة وهو طويل اخذنا يشتمل على معجزات عظيمة وان كانت النسبة الى امير
المؤمنين عليه السلام [illegible] الله يسير وانا اذكر بعضها مختصرا لالفاظها قال الراوي صلى ركعتين ثم بعد
[illegible] المغرب وفيها سحابة [illegible] كريم من [illegible] ثم ان السحابة
صارت كالبساط واحد ثم قال لنا قوموا فاجلسوا على السحابة فجلسنا كلنا [illegible] الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية ومحمد بن
ابي بكر وعمار والمقداد وسلمان ثم ان امير المؤمنين عم تكلم بما لا نفهم [illegible] تحت السحابة [illegible]
وان امير المؤمنين عم على السحابة الاخرى جالسا على كرسي من نور وعلى راسه تاج من ياقوتة حمراء وفي رجليه نعلان
من الكبان بالقرب ثم ذكر [illegible] خاتم سليمان بن داود ثم اراهم ياجوج وماجوج [illegible] بكلام
طويل وقالت لبيك يا وصي رسول الله وخليفته ثم [illegible] فكان لها انين وحنين وكانت يابسة فاخضرت
واورقت واثمرت ثم مروا بملك [illegible] وشهد له بالوصية والامامة وذكر كلاما طويلا ثم ذكر وصف ياجوج وماجوج
وما يتعجب ثم قال [illegible] ثم صارت حتى [illegible] وذكر [illegible] في صورة بني آدم [illegible]
على عليه [illegible] امير المؤمنين فقالا [illegible] الكلام فقالا [illegible] ثم [illegible]
الحسن عم وكانت [illegible] ثم [illegible] قال اغمضوا اعينكم فغمضناها ثم قال افتحوها ففتحناها
فاذا نحن بمكة ثم امر السحابة [illegible] الى روضة خضراء وفيها شاب فقال هذا اخي [illegible] ثم
[illegible] الى بستان فيه من انواع الفاكهة ثم اراهم سليمان عم [illegible] الطيار [illegible]
[illegible] سليمان تكلم بكلام يشتمل على الشهادة [illegible] وصي رسول الله ثم قال [illegible]

غمضوا اعينكم فغمضناها ثم قال افتحوها ففتحناها واذا نحن بمدينة [illegible] فلا هي [illegible] ثم عاد ثم ذكر
محاربتهم ثم امر السحابة فحملتنا فاذا نحن في دار امير المؤمنين عم والمؤذن يؤذن الظهر وكان ركبنا طلوع
الشمس • فصل وروى محمد بن المثنى الحضرمي في كتابه الذي يرويه هرون بن موسى التلعكبري باسناده
قال سمعت اصحابنا يذكرون عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عم لما عسكر امير المؤمنين عم بالنخيلة تقدم اليه رجل
فاخبره [illegible] على صاحبه فقال امير المؤمنين احسن [illegible] [illegible] باصبعه الى
المؤمنين عم قال فاخذ [illegible] العليا فقلبها فاذا راسه قد عاد كما كان الخبر وفيه ما حاصله انه قيل لامير المؤمنين
[illegible] ذلك في محاربة [illegible] فقال انا مامورون بالصبر • اقول [illegible] على ذلك [illegible] ما يدل عليه
في ذكر نبذة مما روي في ذلك من الاشعار من ذلك قول السيد اسمعيل بن محمد الحميري من قصيدة
يمدح بها امير المؤمنين وقد نقل هذه الابيات جماعة منهم الطبرسي في كتاب اعلام الورى وعلي بن عيسى
في كشف الغمة والمفيد في الارشاد والسيد المرتضى في شرح القصيدة وهي هذه • ولقد سرى فيما
يسير بليلة • بعد العشاء بكربلاء في موكب • حتى اتى متبتلا في قائم • القى قواعده بقاع مجدب
ياتيه ليس بحيث يلقى عامرا • غير الوحوش وغير اصلع اشيب • فدنا فصاح به فاشرف ماثلا •
كالنسر فوق شظية من مرقب • هل قرب قائم ملنا الذي يوتيه • ماء فصاب فقال ما من مشرب
الا بغاية فرسخين ومن لنا • بالماء بين نقا وقي سبسب • فثنى الاعنة نحو وعث فاجتلى • ملساء
تبرق كاللجين المذهب • قال اقلبوها انكم ان تقلبوا • ترووا ولا تروون ان لم تقلب • فاعصوصبوا
في قلعها فتمنعت • منهم تمنع صعبة لم تركب • حتى اذا اعيتهم اهوى لها • كفا متى ترد المغالب تغلب
فكانها كرة بكف حزور • عبل الذراع دحا بها في ملعب • قال اشربوا من تحتها متسلسلا • عذبا يزيد
على الالذ الاعذب • حتى اذا شربوا جميعا ردها • ومضى فخلت مكانها لم يقرب • اعني ابن فاطمة الوصي
ومن يقل • في فضله وفعاله لا يكذب • ومنها ابيات للسيد الحميري من تلك القصيدة نقلها الطبرسي
وعلي بن عيسى والمفيد والمرتضى وصاحب الصراط المستقيم وغيرهم وهي هذه • ردت عليه الشمس لما فاته
وقت الصلاة وقد دنت للمغرب • حتى تبلج نورها في وقتها • للعصر ثم هوت هوي الكوكب • وعليه
قد حبست ببابل مرة • اخرى وما ردت لخلق معرب • الا ليوشع او له من بعده • ولردها تاويل امر معجب
ومن ذلك ما نقله الطبرسي وغيره في الاشارة الى اخذ الزناب حتى على علي السلام وفي الحنين ثم طرحه اياه
حتى وقت [illegible] للسيد الرضي رضي الله عنه انا في باب حنين معجزات • [illegible] الحباب

الرطا الشاهر وقا رجان
وجم ارجا

الا ذوا كسه واحط بابي • لخاء الفخر من قبيل التراب • ومن ذلك ما قاله المرتضى في عيون المعجزات لابي
محمد العوني • اما مو كليم البشر اجمعا • وقد حبا تربها اذ صوت الرجان • ولكن امامي كليم البشر
راجع نورها • منهل لكليم البشر في القوم من قبل • وقد اعلى كليم الحمام ادخاره من • كريبان في الاملاك
مصطفيان • ولا امامي كليم الحمام والحمام عبده • منهل لكليم الحيان والحمام من قبل • ولكن كلم اهل
الكهف ادخلهم • في ليلة المجى سائرا عن نظر • ونقة الثعبان اذ كلمه • معرفا بالفضل منه واقر
بانه مستخلف الله على الانام والرحمن ما شاء قدر • واذ لو نيم الغزالة اينر • العجوبة تحرج ذات حظر
لما علاه ما لقصب ثم قال • اسكن فلن تسبح سموات فتطر • فالنطت امراجيه نفوم • وما من مثله ومن
وقد كان ذخر • وكم لو من آية معجزة • ببرهانها كل عليم مبتصر • ومن ذلك ما اورده الخوارزمي في المناقب
من ابيات للصاحب • اعلى حب علي • لا منحني القوم سناها • ردت الشمس عليه • بعد ما غاب سناها •
ومن ذلك ما اورده علي بن محمد المالكي في كتاب الفصول المهمة لبكر بن حسان الكاهلي من ابيات يرثي
امير المؤمنين عم • ذكرت قاتله والدمع منحدر • فقلت سبحان رب العرش سبحانا • فقد كان يخبرنا ان
سوف يخضبها قبيل المنية اشقاها وقد كانا • ومن ذلك قول ابن ابي الحديد في قصيدة في مدح علي عم
علام اسرار الغيوب ومن له خلق الزمان ودارت الافلاك • مفاخر الاملاك لا هرتيها •
للامر قبل وقوعه دراك • وقوله من قصيدة اخرى في مدح علي السلام • تعليلت افعال الرب من ذاته •
عذرت بها من شك انك مربوب • وقد كان في عيسى تبطل مثله • لخسر لمن عادى علاك وتنبيه • وقوله
في قصيدة اخرى في مدح علي السلام • هو النبا المكنون والجوهر الذي • تجسد من نور من القدس ناجم
وذو المعجزات الواضحات اقلها • الظهور على مستودعات السرائر • وقوله في قصيدة اخرى في مدح
علي السلام • ياس لو ردت ذكا ولم يفز • بنظرها من قبيل الايوشع • يا قالع الباب التي عن هزها
عجزت اكف اربعون واربع • والله لولا حيدر ما كانت الدنيا • ولا جمع البرية مجمع • علم الغيوب اليه غير
مدافع • والصبح ابيض مسفر لا يدفع • وقوله من قصيدة اخرى • وعلوم غيب لا تنال وحكمة •
فصل وحكم في القضية فيصل • ومن قصيدة اخرى • امام هدى بالقرص اثر فاقتضى له القرص رد
القرص ابيض ازهرا • ومن ذلك قول مهيار من قصيدة اباحسن ان انكروا الحق فضله • على انه والله انكار عارف
لا سمي لجبر احمر انه • والا مت للنفل اصبع حاصفا • وخيبر ذات الباب وهي ثقيلة المرام على
ايدي الخطوب الخطايف • وقوله من قصيدة طويلة • واما وسيدهم علي فرار • فتح العدو ودمج المتراب •

و

قاضيا
هرخم
واصبح الفضاء احلى نحتها • سماء فغير بد يه لم يلب ساقيا • وقد بروا خبر اليهود بخيبر • واد صوا بحيد
هل كان ذاك الكهم الحصن يهيها دامنا • اوكان ذاك الباب يزود احجا • ومن ذلك قول الشيخ حسين
الجندي العاملي من قصيدة طويلة • وسيف الوصي ثلث عروش الشرك • فشرا ودلت لاعداء • الامام
الذي له ردت الشمس • جهارا وقد دنا الامساء • وهو داحي الباب الذي عجزت • عنه هناك الكتيبة الكعا
من سواه لسيفه حارب الجن • وكانوا لجذوة وهناك • ومن ذلك قول صفي الدين الحلي من قصيدة في
مدح امير المؤمنين علي السلام • ظهرت منك للورى معجزات • فاقرت بفضلك الحساد • ان يكذب
بها عداك فقد كذب • من قبل قوم لوط وعاد • ومن ذلك قول محمد بن الحسن الحر العاملي مولف هذا
الكتاب من قصيدة طويلة جدا • لعلي محدا دون ادراكه الزبا في العد والجوزاء منها • ثم اخبار
جبرئيلها • محررات عن فضل العلماء • اذا قلع الباب الفتيل لخيبر • العمال وهكذا الا قوياء ابن
من يستطيع ذلك ام اين • شجاع ينحي على اللواء • واذا ما مشى على الحر احصى • منزلين من شيرو حياه •
واذا شاء ان يمر على الماء مشى لا يبين في الماء • كيف لا يستطيع الماء منه كان سيرا على السحاب استطاء •
حملته الرياح مثل سليمن • روت ذلك كله العلماء • وبدت منه بعد ذا معجزات • واخفاف منها
شاهد احتفاء • كلمته الحيتان من لج الماء • كما كلمته قبل ذكاء • خاطبته دون الصحابة اهل الكهف
حتى تعجب الرفقاء • بح الحلم في يديه بابه له في مدى سره حقاه • واعيدت شمس النهار له وهي
لعمرها العضل الغراء • نقص الماء في الفرات وقد زاد • فانهل لاثام ذلك الماء • نزل الله البر عنه والاعلا
فزلت لباسه الاعداء • وكم اخبر الوصي بغيب • قد رواه الاعداء والاولياء • وقوله من قصيدة
من المحبوكات الطرفين • تراى حب امير المؤمنين عدا • فلستا حشل مثلنا يوم ابتعث • تراقب
المعجزات الباهرات بدت • فليس ينكرها الا ولا حدث • وقوله من قصيدة اخرى كذلك
لا في لغز المصطفى حر العنى • حجرا لا ريب الا هرالا • لا بابه حيز صلى عن تحتها • كلا ولاحو
الخلق الهزيمة مالا • وقوله من قصيده • الى خير اعبد الذين تخلعوا • ثم بغي شاهيهم
ثم عرجا • تفرق شمل الكفر بعد اجتماعه • وحاول فتح الباب والباب مرتج • الى ان نحي عن
حال الرخلته • بركة فوق الثرى تتدحرج • وقوله من قصيدة • على امير المؤمنين وسليتي
امام الهدى في كل مجد وسودد • له المعجزات الباهرات التي علت • عن العد واحصت بضبط التعدد
وقوله من قصيدة • وعلى مكلم الشمس قد راضى • محمد الحسام كل خوس • وقوله من قصيدة طويلة

فلما بدت تسلي عادت الى الدجى ۔ بها الحيا حينها هاطلا الوبل ۔ كان امير المومنين فينا ۔ ترددت لا
شمس اليها ربلا مهل ۔ وكم ثم من وصف بديع وسودد ۔ رفيع وفضل لا ينال ذوي الفضل ۔ وما هيك ود
الشمس ثم كلامها ۔ لرمح ثبوت زائد صحة النقل ۔ واخباره بالغيب في غير موضع ۔ واشاره بالفوت
في سنة المحل ۔ وقوله من قصيدة وعلى سكم الشمس والحيتان ۔ بعد الاسود والثعبان ۔
وقوله من ارجوزة طويلة ۔ ان امير المومنين المرتضى ۔ كان لسفر الحق سيفا منتضى ۔ هل قام هل حاز
شخص قبله ۔ او بعده من الكمال مثله ۔ وحسب الاخبار بالغيوب ۔ للناس في المرغوب والمرهوب ۔
وما رووا عنه من الملاحم ۔ والخبر مشهوران عند العالم ۔ فكم وكم اخبارنا نابنا ۔ يجري له
من الخطوب فاعلما ۔ وكم رووا له من الماثر ۔ والمعجزات الغر والمفاخر ۔ انواع معجزاته كثيرة ۔
يعرف ذاك صاحب البصيرة ۔ وهي الوف قد رواها من له ۔ عدوه هبذا الورى بمثله ۔ كم بطل ممجد بالف
بطل ۔ جندله بالسيف بين الجندل ۔ اخبر بالغيوب لفن مره ۔ فكم حكى قنا بان امره على
المنايا والبلايا منه ۔ نقلها ورووها عنه ۔ والخبر والجامعة الشريفة ۔ جمعا ذلك في صحيفة ۔
قد نقلوا من ذلك الفنونا ۔ عنه فابدى للورى المكنونا ۔ وفعل الخارق للعادات ۔ كفعله للختم
في الحصاة ۔ وقلع باب خيبر الثقيل مع ۔ عجز كثير كان منه كل قد رجع ۔ يعتيل اربعون بل سبعونا
وقيل ستة واربعونا ۔ وقلعه الصخرة والجيش عجز ۔ منبع الماء وكان الماء عز ۔ مثل كلام مع الثعبان
ونطقه اذ ذاك بالبيان ۔ وهكذا اجابة الدعاء ۔ ورده الشمس بلا امتراء ۔ كذاك احيى الله اذ دعا
سوق لحا زمن وعاء ۔ وانطق الكلال لليهود ۔ كن لم من علاء الشهود ۔ كذاك الزائم تكلمت
ونطقت لم تصحى وسلمت ۔ وعلم ما كان وما يكون ۔ انباه لما حارت الظنون ۔ وكم شفا جرحا
برق منه ۔ كما روى الثقات نقلا عنه ۔ وحزمه الفرات حتى نقصا ۔ كمن به موسى الحجر قدما بالعصا
حتى لقد كلمه الحيتان في ۔ ما الفرات باللسان فاعرف ۔ واخرج الزاد الى اليهود من جبل ويل
لذي الجحود ۔ تكلم المقلة والعين كلمه كذاك اهل الكهف ۔ واخرجه صخرة الماء ۔ قلبها فلاح
للظماء ۔ كلمه كما جمجمة كمعجزه فاعجب لنطق الجمجمة ۔ وامر الريح بنسف الرمل ۔ وقلع الصخرة
بعد الحمل ۔ اذ عجزت الف من الانام ۔ عن قلعها فاعجب من الامام ۔ كلمه الاطيار كالانعام ۔
والشمس وهو اعجب الكلام ۔ دعا على قوم فكان ما طلب ۔ من برص ومن عمى ومن عطب ۔
ومسح الحمام لراد لمسه ۔ فاعجب له كيف اراد حسه ۔ فقطع يد السارق حتى بانت ۔ ورد ها له كما كانت

ميتة
من عجب وليس منه عجب ۔ كم فيه الراب لما ان وجب ۔ فقد شهد ذلك عصبة ۔ ونطقت لجمجمة
والنطق بالقران لما ولدا ۔ اعجب باعز مثل ما ورد ۔ وقبض الحصى فما دحرجها ۔ واحضر على
يابس فاخضر فاثمرا ۔ واكل السم على علم فلم ۔ يضره ولا الم ساء ۔ اذا هم الحيات و
النيرانا ۔ لما دعا اذ طلبوا برهانا ۔ اراهم النبي حيا بعدما ۔ مات فكلمو وكلما ۔ الشاعر الحز
فاعجب من واحتذاها ۔ قال عمر رمى بقوس فعدت ثعبانا ۔ وبان من اعجازه ما بانا ۔ دعا
على شخص فما دكلبا ۔ ثم دعا له فنال القلبا ۔ من يثرب سار الى المداين ۔ لدفن سلمان واي
دافن ۔ في نصف يوم سار ثم رجعا ۔ لم تشك منه تعبا او وجعا ۔ سل خالدا عن طوقه من فتله
لم استطاع خالد العتلة ۔ مشى على الماء فذاك عجب ۔ وحارب الجن فذاك اعجب ۔ ذلك لمن
حزمها اسد الفلاة ۔ دعا كما ذلك اسد الملا ۔ وحظه حاله من الالف ۔ بديهة وذاك حرف ۔ قد الف
من معجزاته لمن الفا ۔ نهج البلاغة الذي قد فاقا ۔ مثلا او فعله ۔ من قال مثل ما قال ۔ سعده
وما رووا عنه من العجائب ۔ كثيرة من اغرب الغرائب ۔ ومن ذلك ما اورده علي بن يونس في
كتاب الصراط المستقيم لبعضهم ۔ يا خالدا اذكر عجايب حيدر ۔ لما بعثك الى كي تدعوه فجئت
بالطوق الحديد مطوقا ۔ هذا وانت على الرجال تتيه ۔ فلئن جحدت فسل لاصحاب النبي
طوق الوحي في حلق من قبله ۔ قال ذكاك ابن رزيك امام لم ماء الفرات وقد طغى
وخاطبه ذئب بارض فرات ۔ قال واشاف للحص بحين والناس والباحبي وعزمهم
فلم ينكر عليهم قال وقال العراقي ۔ على دعا حبا بكيعان ليلة ۔ وقد سر قوما لدى اليهود عزم
على نقض عهدا او تردوا متاعه ۔ فردوا عليه ما لم يقسم ۔ واورد نقلا من الحافي عن
السيد الحميري ۔ الا يا قوم للعجب العجاب ۔ لخف ابي الحسين وللحباب ۔ عدو من عداة الجن عبد
بعيد في المرادة من صواب ۔ اتى خفا له فانساب فيه ۔ لينهش رجله منه بناب ۔ فخر من السماء له عقاب
من العقبان او شبه العقاب ۔ فطار به وحلق ثم اهوى به للارض من دون السحاب ۔ فصاحت
عنه فانساب منه ۔ وولى هاربا حذر الخضاب ۔ واورد لبعضهم ۔ اذا ما الكرامات اعتلى
ذروتها ۔ وحلها اعلى ذرى شرفاتها ۔ فان عليا قد النبي كرامات العليا اقل صفاته
واورد لابن حماد ۔ والشمس قد ردت على حيدر ۔ وقد ابرت زهر الكواكب تطلع ۔ ويا بابل ردت على
ورآه وانه حراس على يوشع ۔ واورد للعوني ولا تنس يوم الشمس اذ رجعت له ۔ ببابل والابرحعت التطلع

واورد لحسان لا تقبل التوبة من ثانينا لا يحب علي بن ابي طالب • يا قوم من مثل علي وقد • ردت عليه
الشمس بالغائب • واورد لقتادة السعدي • رد الوصي لنا الشمس التي غربت • حتى قضينا صلوة
العصر في مهل • واورد للسيد المرتضى • ردت عليه الشمس بعد غروبها • صبحا على بعد من
الاصباح • واورد للصاحب بن عباد • كان النبي مدينة العلم التي حوت الكمال وكنت افضل باب
ردت عليك الشمس وهي فضيلة • ظهرت ولم تستر بكف سحاب • واورد للآخر • جاد بالقرص و
الطوى ملء جنبيه • وعافه للطعام وهو سغوب • فاعاد القرص المنير عليه القرص • والمقرض
الكرام كسوب • واورد لديك الجن • ومن بأسه فتحت خيبر • ولم ينجها بابها المقفل • دحا
اربعين ذراعا به • هزبر له دانت الاشبل • واورد لحسان • ان امرأ حمل الرتاج بخيبر •
يوم اليهود بقدرة لمؤيد • حمل الرتاج رتاج باب قموصها • والمسلمون واهل خيبر تشهد •
فرمى به ولقد تكلف رده • سبعون كلهم له متشدد • واورد لابن رزيك • والباب لما دحاه وهو
في سغب • من الصيام وما يخفى تعبده • وقلقل الحصن فارتاع اليهود له • وكان اكثرهم عمدا
يقتله • واورد لابن حماد • وقال للقوم امضوا الان واحتفروا • اساس حصنكم نقضوا الحجر
عليه لوح من العقيان محتفر • فيه خط من الياقوت مسندن • نحن ايتينا تبع ذي الملك من يمن
حميد رضوى بعز للحق يذل • واورد ببيتين ولم ينسبهما الى احد • كم معجز وفضائل ومواصل
لم تستر الحمد لك يا علي • اصغى لها سمع العدو قلبه • حتى اتاب فكيف ظنك بالولي • واورد
للخوارزمي من ابيات • هل فيهم من له زوج كفاطمة • قل لا وان مات غيظا كل ذي احن •
هل فيهم من رمى في حاله سطرة • بيات خيبر لم يضعف ولم يهن • ومن ذلك قول الشيخ علي ابن
الشهيد من قصيدة طويلة • ومسري فوق البساط مخاطبا • اهل الرقيم فضيلة لا تجحد • وله
قد ردت ذكا واحد • من فوق كبد العين موسد • وعلى ثانية بساحة بابل • رجعت
كذا ورد الحديث المسند • وقوله من قصيدة طويلة • احاول احصي الملك وسلفك مجملا • بالغائبات
عذرت مثلك لن علا • ويردك الشمس المنيرة بعدما • افلت وقد شهدت برجعتها الملا • وتزود
امرك في الفرات وقد طمت • سعا فاصبح ماؤها مستفلا • وبليلة عز المدائن قاصدا •
فيها لسلمان بعثت مغسلا • وقضية الثعبان حين اتاك في • ايضاح كشف قضية لن تشكلا
والميت حين اتاك يوم دعوتني • عشر المحامل لعرسه فتهللا • وعلوت من فوق البساط مخاطبا

اهل

اهل الرقيم فخاطبوك مجللا • ومخاطبا للذوبان في فلواتها • ومكلم الاموات في رمس البلا
ومن ذلك قول المولى علي بن مخلف من قصيدة • مدينة علم صهره كان بابها • وما احد الا
من الباب داخل • ووردت عليه الشمس بعد افولها • وكيف تردا الزائرات الاوافل باب
النص على امامة ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب مضافا الى ما تقدم منها • محمد بن يعقوب
الكليني في الكافي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن عمر بن اذينة عن ابان
عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير المؤمنين عليه السلام حين اوصى الى ابنه الحسن ع الحديث
وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان امير المؤمنين
لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر الى رسول الله صلى الله
عليه واله وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل • وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد وزيد اليمامي
قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا ع حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع
الحسن عليه السلام دفعتها اليه • ورواه الطبرسي في اعلام الورى نقلا عن الكليني • وكذا كل ما قبله • قال
الكليني وفي نسخة الصفواني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر عن ابي عبيد ان عليا ع
حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن دفعتها اليه • وعنهم عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال اوصى امير المؤمنين ع الى
الحسن عليه السلام واشهد على وصيته الحسين ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع
اليه الكتاب والسلاح الحديث • وعن الحسن بن الحسن الحسيني رفعه عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن اسحق
الاحمري رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين ع حف به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لي
وسادة ثم قال الحمد لله وذكر الوصية الى ان قال ثم اقبل على الحسن فقال ضربة مكان ضربة ولا تأثم
وعن محمد بن يحيى عن علي بن الحسن عن علي بن ابرهيم العقيلي رفعه قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين ع قال
للحسن يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم الحديث • وقد تقدم في حديث زرارة عن ابي جعفر ع
ان محمد بن الحنفية • قال لعلي بن الحسين ع قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله دفع الوصية و
الامامة من بعده الى امير المؤمنين ع ثم الى الحسن ثم الى الحسين عليهما السلام • وعن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني ع في حديث ان رجلا

سال امير المؤمنين عليه السلام عن ثلث مسايل فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن عليه السلام فقال يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن عليه السلام الى ان قال فقال علي عليه السلام هو الخضر عليه السلام اقول اشارة امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن عليه السلام في جواب المسايل المشكلة قد وقع كثيرا واخرجه عليه السلام وهو نص خفي واشارة الى انه وصيه وخليفته بعده مع ما شرك في ابيه عليهما السلام ونص الخضر عليه السلام بتعيينه ويقول ومن (اشهد انك وصيه والقائم بحجته واشار الى الحسن الى ان قال)

ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال بعث الي ابو الحسن عليه السلام بوصية امير المؤمنين عليه السلام وهي بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به وقضى به في ماله عبد الله علي ابتغاء وجه الله وذكر الوصية بطولها الى ان قال وانه يقوم بذلك الحسن بن علي الى ان قال وان حدث بالحسن حدث والحسين حي فانه الى الحسين بن علي الحديث وقال في اخره هذا ما قضى به علي في اموالها الغد من يوم قدم مسكن شهد ابو سمر بن ابرهة وصعصعة بن صوحان ويزيد بن قيس وهياج بن ابي هياج وكتب علي بن ابي طالب بيده لعشر خلون من جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين ورواه الشيخ في ت باسناده عن الحسين بن سعيد مثله الا انه قال سنة تسع وثلثين وبالاسناد المذكور قال وكانت الوصية الاخرى مع الاولى بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله الى ان قال ثم اني اوصيك يا حسن وجميع اهلي وولدي ومن بلغه كتابي هذا بتقوى الله الحديث وعن علي بن ابرهيم عن ابيه قال اخبرني بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اتي امير المؤمنين عليه السلام برجل وجد في خربة وبيده سكين ملطخ بالدم واذا رجل مذبوح يتشحط في دمه الى ان قال فقال خذوا هذين فاذهبوا بهما الى الحسن وقولوا له ما الحكم فيهما الحديث وقد تقدم في حديث سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام وحده واوصى علي الى الحسن والحسين عليهما السلام جميعا وكان الحسن امامه

فصل

وروى الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده عن سليم بن قيس الهلالي قال شهدت وصية علي بن ابي طالب عليه السلام حين اوصى الى ابنه الحسن واشهد على وصيته الحسين ومحمدا وجميع اهل بيته ورؤساء شيعته عليه السلام ثم دفع اليه الكتب والسلاح ثم قال له يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه ثم ذكر النص على الحسين وعلي بن الحسين والباقر عليهم السلام كما مر الى ان قال ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تاثم ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب اوصى انه يشهد

ذكر الوصية بطولها الى ان قال ثم اني اوصيك يا حسن وجميع ولدي واهل بيتي ومن بلغه كتابي هذا من المؤمنين بتقوى الله ربكم الحديث ورواه الشيخ في ت باسناده عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام وعن ابرهيم بن عمر عن ابان رفعه الى سليم بن قيس الهلالي

فصل

وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب قال روي ان رجلا سال امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اني خرجت محرما فوطئت ناقتي بيض نعام فكسرته فهل علي كفارة فقال له امض فاسال ابني الحسن وكان بحيث يسمع كلامه فتقدم اليه الرجل فساله فقال له الحسن يجب عليك ان ترسل فحولة الابل في اناث منها بعدد ما انكسر من البيض فما نتج فهو هدي لبيت الله تعالى فقال له امير المؤمنين عليه السلام كيف قلت ذلك وانت تعلم ان الابل ربما ازلقت او كان فيها ما يزلق فقال يا امير المؤمنين والبيض ربما امرق او كان فيه ما يمرق فتبسم امير المؤمنين وقال له صدقت يا بني ثم تلا ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم اقول هذا نص خفي واشارة الى الامامة كما كان يقع من النبي صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام

فصل

وروى الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب علل الشرايع قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسن بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن حكيم عن ابيه عن ابي سعيد عقيصا قال لما صالح الحسن بن علي عليهما السلام معاوية بن ابي سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته فقال عليه السلام ويحكم ما تدرون ما عملت والله الذي عملت خير لشيعتي مما طلعت عليه الشمس او غربت الا تعلمون انني امامكم مفترض الطاعة عليكم واحد سيدي شباب اهل الجنة بنص من رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا بلى الحديث ورواه في كتاب الكفاية عن ابن عمر بالاسناد

فصل

وروى الصدوق ابن بابويه في كتاب علل الشرايع والاحكام قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن موسى بن داود الدقاق عن الحسن بن الليث عن محمد بن حميد عن يحيى بن بكير عن ابي العلاء الخفاف عن ابي سعيد عقيصا قال قلت للحسن بن علي عليه السلام داهنت معاوية وصالحته الى ان قال فقال الست الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله لي ولاخي الحسين عليهما السلام امامان قاما او قعدا قلت بلى الحديث

فصل

وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة قال وروى احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال بعث الي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام بهذه الوصية مع الاخرى قال واخبرنا احمد بن عبدون عن ابن الزبير القرشي عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال

هذه وصية امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن عليه السلام وهي نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي دفعها الى ابان وقرأها
علي قال ابان وقرأتها على علي بن الحسين عليه السلام فقال صدق سليم رحمه الله قال سليم فشهدت وصية امير المؤمنين عليه السلام حين
اوصى الى ابنه الحسن عليه السلام ثم ذكر نحو الحديث الذي تقدم من طريق الصدوق في الغيبة **فصل** وروى الشيخ ابو
علي الحسن بن محمد الطوسي في كتاب الامالي عن ابيه عن المفيد عن محمد بن علي بن الزيات عن محمد بن هشام عن جعفر بن
محمد بن مالك عن احمد بن سلامة عن احمد بن الحسن المعادي عن عمرو بن ابي بكر بن عياش عن الاجلح الكندي عن الحسن بن
علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما حضرت والدي الوفاة اقبل يوصي فقال هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب انه يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله وخيرته الى ان قال ثم اني اوصيك يا حسن وكفى بك وصيا بما اوصاني به
رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر الوصية بطولها **فصل** ورواه المفيد في المجالس بالاسناد المذكور **فصل** وروى
الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عن آل الرسول عليهم السلام عن امير المؤمنين عليه السلام في كتابه الى ابنه الحسن عليه السلام كتاب
من الوالد الفان المقر للزمان المدبر العمر المستسلم للدهر الذام للدنيا الساكن مساكن الموتى الظاعن
عنها غدا الى المولود المؤمل ما لا يدرك السالك سبيل من قد هلك غرض الاسقام ورهينة الايام ورمية المصائب
الى ان قال وجدتك بعضي بل وجدتك كلي حتى كأن شيئا لو اصابك لاصابني وكأن الموت لو اتاك اتاني
فعناني من امرك ما عناني من امر نفسي فكتبت اليك كتابي هذا ان انا بقيت لك او فنيت واني اوصيك بتقوى
الله يا بني ولزوم امره وعمارة قلبك بذكره والاعتصام بحبله الى ان قال فتفهم وصيتي ولا تذهبن عنك صفحا اي بني
اني لما رأيتك قد بلغت سنا ورأيتني ازداد وهنا بادرت بوصيتي اياك الى ان قال واعلم يا بني ان احب ما انت آخذ به الي من وصيتي
تقوى الله والاقتصار على ما فرض الله عليك وذكر الوصية
بطولها **فصل** ورواه الكليني في كتاب الرسائل على ما نقله علي بن موسى بن طاوس في كتاب كشف المحجة لثمرة المهجة
باسناده الى جعفر بن عنبسة عن عباد بن زياد الاسدي عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اقبل امير المؤمنين عليه السلام من
صفين كتب الى ابنه الحسن عليه السلام ثم ذكر الوصية بطولها **فصل** قال ابن طاوس [illegible] هذه الوصية ما هذا
هذا اللفظ [illegible] هذه الرسالة من امير المؤمنين عليه السلام [illegible] ابو احمد الحسن بن
عبد الله بن سعيد العسكري في كتاب الزواجر والمواعظ ما هذا لفظه وصية امير المؤمنين عليه السلام [illegible] ولو كان من الحكمة ما
يجب ان يكتب بالذهب لكانت هذه وحدثني بها جماعة ثم نقل ابن طاوس اسناد صاحب كتاب الزواجر الى رواية خ [illegible]
هذه الوصية وهي كثيرة **فصل** ورواه الرضي في نهج البلاغة مرسلا عن امير المؤمنين عليه السلام من وصية الى الحسن عليه السلام كتبها اليه بحاضرين
عند انصرافه من صفين وذكر [illegible] قال صاحب كشف الغمة [illegible] امير المؤمنين في وصيته الى ابنه الحسن عليه السلام لما حضرته الوفاة

هذا

هذا ما اوصى علي بن ابي طالب ثم ذكر الوصية بطولها **فصل** وروى الشيخ الصدوق علي بن محمد الخزاز القمي في
كتاب الكفاية في النصوص على الائمة عليهم السلام قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن محمد بن الحسين
الخثعمي عن محمد بن يزيد القاضي عن يحيى بن آدم عن جعفر بن زياد الاحمر عن ابي العزفي عن صفوان بن قبيصة
عن طارق بن شهاب قال قال امير المؤمنين عليه السلام للحسن والحسين عليهما السلام انتما امامان بعدي وسيدا
شباب اهل الجنة والمعصومان حفظكما الله ولعنة الله على من عاداكما **فصل** وروى ابو علي
الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب اعلام الورى قال تواتر بين الشيعة خلفا عن سلف ان امير المؤمنين عليه السلام
نص على ابنه الحسن بن علي عليهما السلام خاصة من بين ولده واهل بيته والوصية من الامام عند الشيعة كالنص
اذا انفرد بها واحد بعينه توجب خلافة الموصى اليه على ما جرت به عادة الانبياء والائمة عليهم السلام
في اوصيائهم ثم روى جملة من الاحاديث السابقة **فصل** قال وقد روى جماعة من اهل التاريخ ان الحسن عليه السلام
خطب خطبة الجليلة التي خطب بها امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال ثم جلس فقام عبد الله بن
العباس فقال معاشر الناس هذا ابن نبيكم ووصي امامكم فبايعوه فبادر الناس الى البيعة بالخلافة
قال وقال النبي صلى الله عليه وآله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وعن جابر قال قال رسول الله
من سره ان ينظر الى سيد شباب اهل الجنة فلينظر الى الحسن بن علي عليه السلام **فصل** وروى سعيد بن
هبة الله الراوندي في كتاب الخرائج عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال جمع امير المؤمنين عليه السلام بنيه وهم
اثنا عشر ذكرا فقال لهم ان الله احب ان يجعل فيّ سنة من يعقوب اذ جمع بنيه وهم اثنا عشر ذكرا فقال
لهم اني اوصي الى يوسف فاسمعوا له واطيعوا وانا اوصي الى الحسن والحسين فاسمعوا لهما واطيعوهما الخبر
وعن حريث الهمداني قال لما مات امير المؤمنين جاء الناس الى الحسن عليه السلام فقالوا انت خليفة ابيك
ووصيه ونحن السامعون المطيعون لك فمرنا بامرك الحديث **فصل** وقال علي بن عيسى في كشف الغمة
ان القائلين بامامة الاثني عشر يعني الامامية قائلون بامامة الحسن عليه السلام بان اباه عليه السلام اوصى بها اليه
وانهم يروونها على وجه مسلم اجماع وقد سلم مدعى ما يستقر من النزاع واما اصحابنا فانهم يتداولون بوجوب الحكم
في كل وقت **فصل** قال وفي تواتر الشيعة ونقلهم خلفا عن سلف ان امير المؤمنين عليه السلام نص على الحسن عليه السلام وحضر
شيعته واستخلفه عليهم بصريح القول **فصل** وقد اشتهر بين الناس قاطبة وصية علي عليه السلام الى ابنه
الحسن عليه السلام وتخصيصه بذلك من بين ولده ورواه المخالف والمؤالف وروى جملة من احاديث الكليني وغيره
عماله **فصل** وقال الشيخ المفيد في الارشاد كان الحسن بن علي امير المؤمنين صلوات الله عليهما وصي ابيه على

أبي طالب عليه السلام على أهله وولده وأصحابه ووصاه بالنظر في وقوفه وصدقاته وكتب له عهداً
مشهوراً ووصيةً ظاهرةً في معالم الدين وقد نقل هذه الوصية جمهور العلماء قال وروى جمهور العلماء
وأبو مخنف لوط بن يحيى بن اسحق بن سوار عن ابي اسحق السبيعي وذكر حديثاً فيه ان عبد الله بن العباس
قال بعد موت الحسن ع يا معشر الناس هذا ابن نبيكم ووصي امامكم فبايعوه فصل وروى علي بن عيسى
في كشف الغمة نقلاً من ارشاد المفيد مثله قال المفيد وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وآله نص على
الامامة لهما بعد ابيهما بقوله ابناي هذان امامان قاما او قعدا فصل وروى السيد عبد الكريم بن احمد بن
طاوس في كتاب فرحة الغري نقلاً من كتاب جعفر بن بشير باسناد ذكره عن ابي عبد الله الجدلي في حديث ان
امير المؤمنين ع وهو يوصي الحسن عليه السلام فقال وذكر الوصية قال واخبرني والدي عن الفقيه محمد بن نما
عن الفقيه محمد بن ادريس عن عربي بن مسافر عن الياس بن هشام الحائري عن ابي علي عن الطوسي عن المفيد عن محمد
بن احمد بن داود عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابيه عن عبد الرحمن
... عن ابي جعفر ع وذكر حديثاً طويلاً فيه فلما قبض يعني امير المؤمنين ع كان فيما اوصى به ابنه الحسن والحسين ع
ان قال لهما وذكر الوصية فصل وفي كتاب عيون المعجزات المنسوب الى السيد المرتضى في حديث ان
امير المؤمنين ع لما ضربه ابن ملجم قال ... واهل بيته ... فقام الناس الا قليل من شيعته فحمد الله واثنى
عليه وقال اني اوصي الى الحسن والحسين عليهما السلام فاسمعوا لهما واطيعوا امرهما فقد كان النبي صلى الله عليه وآله
نص عليهما بالامامة من بعدي قال وروى انه لما احتضر ... حمد الله واثنى عليه ثم قال كلاما الى ان
الى ان قال ثم اوصى الى الحسن والحسين وسلم الاسم الاعظم ونور الحكمة ومواريث الانبياء وسلاحهم ...
فصل وقال السيد المرتضى في الشافي روت الشيعة من جهات عدة وطرق مختلفة ان امير المؤمنين ع اوصى
الى ابنه الحسن عليه السلام واشار اليه واستخلفه وارشد الى الطاعة له من بعده وهي اكثر من ان نحصيها ونوردها
ثم ذكر بعضها مما تقدم ثم قال واخبار وصية امير المؤمنين ع الى ابنه الحسن واستخلافه ظاهرة مشهورة بين الشيعة
فصل وروى الشيخ محمد بن علي ... الشامي في كتاب ... الطالب نقلاً من كتاب المصابيح من كتب العامة
عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث انه دفع الحصى الى الحسن والحسين فسبح في ايديهما ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الحصى لا يسبح الا في يد نبي او وصي نبي والحسن والحسين من عترتي واوصيائي ... فصل وروى
الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي نقلاً من صحيح الترمذي يرسله عن انس قال سئل رسول الله اي اهل بيتك احب اليك
قال الحسن والحسين ورواه البغوي عن ابي سعيد قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة اقول ...

ثنا ابو الغرا عن عطاء بن ابي مرة عن محمد

ورواه الخوارزمي في المناقب من عدة طرق

الى

النص بانه لا يدل على افضليتهما والافضل هو الامام عقلا ونقلا الخ فصل وروى نور الدين علي بن محمد المالكي
في كتاب الفصول المهمة في معرفة الائمة عن الحسن بن علي قال لما حضرت ابي الوفاة اقبل يوصي فقال هذا ما
اوصى به علي بن ابي طالب اخو محمد صلى الله عليه وآله وابن عمه ... اول وصيتي اني اشهد ان لا اله الا الله الى ان قال ثم اني
اوصيك يا حسن وكفى بك وصيا بما اوصاني به رسول الله صلى الله عليه وآله الحديث فصل وقال علي بن يونس العاملي
في كتاب الصراط المستقيم اسند الشيخ ابو جعفر القمي ... الى عبد الله بن الفضل الهاشمي الى
حنان بن سدير الى الاصبغ بن نباتة ان عليا ع لما ضربه الملعون ابن ملجم دعا الحسن والحسين فقال اني مقبوض في
ليلتي هذه فاسمعا قولي وانت يا حسن وصيي والقائم بالامر من بعدي وانت يا حسين شريكه في الوصية
فاصمت وكن لامره تابعا ما بقي فاذا خرج من الدنيا فانت الناطق من بعده والقائم بامره وكتب له بالوصية
عهدا منشورا نقله جمهور العلماء فصل وروى الشيخ محمد بن الحسن بن البطريق من علماء مخالفينا في
كتاب ذخائر العقبى عند ذكر وصية امير المؤمنين ع قال وروى انه لما ضربه ابن ملجم اوصى الى الحسن والحسين
وصية طويلة في آخرها يا بني عبد المطلب لا تخوضوا دماء المسلمين خوضا تقولون قتل امير المؤمنين الا لا يقتلن
بي الا قاتلي وذكر الحديث ثم قال اخرجه الفضائلي فصل وروى الشيخ عبد علي بن جمعة الجزايري في
رسالته الموسومة ... في نظم ... نقلا من كتاب العامة المشهورة وذكر انهم اجمعوا على صحته
في صحاحهم باسناده الى محمد بن الحنفية عن ابيه امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وذكر الحديث وفيه ...
الحسن والحسين عليهما السلام انهما امامان ... فصل وروى محمد بن علي بن شهرآشوب في
المناقب من كتاب ... ان ملكا ... على صورة الطير يقعد على يد النبي صلى الله عليه وآله فسلم عليه بالنبوة وعلى
يد علي فسلم عليه بالوصية وعلى يد الحسن والحسين فسلم عليهما بالخلافة الحديث قال واجمع اهل القبلة على ان النبي ص
قال الحسن والحسين امامان قاما او قعدا واجمعوا ايضا انه قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم
ذكر جملة من اسانيدها من طرق العامة فصل وقال علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية لعلي ع
اقام الحسن عليه السلام مع ابيه امير المؤمنين عليه السلام ... سنة وكان في خلال ذلك ... ويعلم ...
القرآن والاحاديث فلما حضرت وفاته دعا ابا عبد الله وجميع اولاده وثقات شيعته وسلم اليه الوصية
التي سلمها اليه رسول الله صلى الله عليه وآله واوصاه بما اراد واحتاج وروى ان ابا عبد الله الجدلي
كان من حضر الوصية التي ... وذكر نحو ذلك في باقي الائمة ان كل واحد منهم نص على
من بعده ... وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه باب
معجزات ابي محمد الحسن

ابن علي من الخلفاء لست عليهما السلام — محمد بن يعقوب في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح وعن عدة من اصحابنا
عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضر
الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال للحسين عليه السلام يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني
ثم وجهني الى رسول الله صلى الله عليه وآله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي عليها السلام ثم ردني
فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس صنيعها وعداوتها لله ولرسوله و
عداوتها لنا اهل البيت الحديث وفيه ان عائشة خرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة
ركبت في الاسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ~~...~~ ويهتك على
رسول الله حجابه — وعن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان نحوه ورواه الطبرسي
في اعلام الورى عن عبد الله بن ابراهيم عن زياد المخارقي عن ابي الحسن عليه السلام نحوه وقد تقدم حديث حبابة الوالبية
صاحبة الحصاة التي طبع فيها الحسن عليه السلام بخاتمه بعدما طبع فيها امير المؤمنين عليه السلام وقد تقدم في حديث ام سليم
ان النبي ~~صلى الله عليه وآله~~ اخذ حصاة ففركها باصبعه فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها ثم ختمها بخاتمه — وعن محمد بن يحيى الحسن ع
واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القاسم النهدي عن اسماعيل بن مهران عن الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج
الحسن بن علي عليهما السلام في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير وكان يقول بامامته فنزلوا في منهل
من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن عليه السلام تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه
تحت نخلة فقال له الزبيري ورفع رأسه لو كان في هذا النخل رطب لأكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي
الرطب فقال الزبيري نعم فرفع رأسه الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت
وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله فقال الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا
الى النخلة فصرموا ما فيها فكفاهم — ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن الهيثم النهدي عن اسماعيل ورواه
الراوندي في الخرائج عن مسند الكناسي ورواه ابن شهرآشوب في المناقب نقلا عن بصائر الدرجات مثله وعن
عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال ان الحسن قال ان لله مدينتين احداهما
بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة
بخلاف لغة صاحبتها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما من حجة غيري وغير الحسين اخي اقول
وجه الاعجاز انه قد ادعى معرفة جميع اللغات وقد امتحن في زمانه فظهر انه يعرف اللغات الموجودة في ذلك الزمان
كما ثبت في الروايات مع انه لم يتعلم احد منهم شيئا من الناس ولا كان اهل بلده يعرفونها — وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

محمد بن علي بن النعمان عن صندل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام الى مكة سنة ماشيا
فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه
يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت وامي ما قدمنا منزلا فيه احد
يبيع هذا الدواء فقال بلى انه امامك دون المنزل فساروا اميالا فاذا هو بالاسود فقال الحسن لمولاه دونك
الاسود فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال
انطلق بي اليه الى ان قال انما اتيتك لانك لي ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت
اهلي تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا — ورواه القطب الراوندي
في كتاب الخرائج عن صندل نحوه — ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا عن الكليني وكذا حديث الزبيري مضى
وروى الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب الامالي قال حدثنا احمد بن هرون الفامي قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عليهم السلام ان الحسين بن علي بن ابي طالب دخل على الحسن عليه السلام فلما نظر اليه بكى فقال
ما يبكيك يا ابا عبد الله فقال ابكي لما يصنع بك فقال له ان الذي يؤتى الي سم يدس الي فاقتل به ولكن لا يوم كيومك ولكن
يا ابا عبد الله يزدلف اليك ثلاثون الف رجل يدعون انهم من امة جدنا محمد صلى الله عليه وآله وينتحلون دين الاسلام
فيجتمعون على قتلك وسفك دمك وانتهاك حرمتك وسبي ذراريك ونسائك وانتهاب ثقلك الحديث
ورواه في الحديث ابن طاوس في كتاب الملهوف نقلا عن الامالي — مضى — وروى محمد بن الحسن الصفار
في بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال اتى
قوم من الشيعة الحسن بن علي عليه السلام بعد قتل امير المؤمنين عليه السلام فسألوه فقال تعرفون امير المؤمنين اذا
رأيتموه قالوا نعم قال فارفعوا الستر فرفعوه فاذا هم بامير المؤمنين عليه السلام لا ينكرونه فقال امير المؤمنين يموت من مات عليكم
منا وليس بميت ويبقى من بقي منا حجة — مضى — وقال ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الورى بعد ذكر
الحسن عليه السلام انما يستدل على امامته بما ظهر الله على يده من العلم والمعجز من ذلك حديث حبابة الوالبية
اورده ابن بابويه ثم ذكر الحديث وغيره مما مر — مضى — وروى قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي
في كتاب الخرائج والجرائح ان عمرو بن العاص قال لمعاوية ان الحسن بن علي رجل عيي ثم ذكر ان معاوية امر الحسن ان يخطب
فخطب خطبة بليغة الى ان قال وحضر المحفل رجل من بني امية وكان شابا فاغلظ على الحسن عليه السلام كلامه وتجاوز اللهم
الحد في الشتم والسب فقال الحسن عليه السلام اللهم غير ما به من نعمة واجعله انثى ليعتبر به فنظر الاموي في نفسه وقد صار امرأة

فعند ذلك رجع بنوح النساء وسقطت جبيرته قال الحسن عليه السلام ما لك جالسة تحمل الرجال واتت امرأة ثم ان
الحسن عليه السلام جلس ساعة ثم نفض ثوبه ونهض للخروج الى ان قال وشاع امر الشاب لامرئ وانشأ الى زوجته
الحسن عليه السلام يبكي ويتضرع عنه مرفقها ودعا الحجاج الله كما كان   قال ومنها ما روي عن الائمة عن آبائهم
عليهم السلام ان الحسن عليه السلام قال يوما لاخيه الحسين ولعبد الله بن جعفر ان معاوية بعث اليكم بجوائزكم وهي تصل
اليكم يوم كذا لمستهل الهلال وقد اضاقا فوصلت في الوقت الذي ذكره راس الهلال الحديث   ومنها ما روي
عن الصادق عليه السلام ان الحسن عليه السلام قال لاهل بيته اني اموت بالسم كما مات رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا ومن
يفعل ذلك قال امرأتي جعدة بنت الاشعث بن قيس فان معاوية يدس اليها ويأمرها بذلك قالوا اخرجها من منزلك
وباعدها عن نفسك قال كيف اخرجها ولم تفعل بعد شيئا ولو اخرجتها ما قتلني غيرها وكان لها عذر عند الناس
فما ذهبت الايام حتى بعث اليها معاوية … ان سقيتها … ويزوجها من يزيد وحمل
شربة سم ليسقيها الحسن عليه السلام … في بعض الايام انصرف الى منزله وهو صائم وكان يوما حارا فاخرجت له وقت الافطار شربة لبن
وقد القت فيها ذلك السم فشربها وقال يا عدوة الله قتلتني قتلك الله والله لا تصيبين مني خيرا ولقد غرك وسخر بك
والله يخزيك ويخزيه فمكث عليه السلام يومين ثم مضى فغدر معاوية بها ولم يف لها بما عاهد عليه   قال ومنها ما روي
عن الحرث الهمداني قال لما مات علي عليه السلام جاء الناس الى الحسن عليه السلام فقالوا انت خليفة ابيك ووصيه ونحن السامعون
المطيعون لك فمرنا بامرك فقال عليه السلام كذبتم والله ما وفيتم لمن كان خيرا مني فكيف تفون لي وكيف اطمئن اليكم ولا
اثق بكم وان كنتم صادقين فموعد ما بيني وبينكم في عدة مواطن حتى اتى الكوفة وصعد المنبر وقال يا اهل … قوم لا حياء لهم ولا
دين ولئن سلمت الامر لمعاوية فايم الله لا ترون فرجا ابدا مع بني امية والله ليسومنكم سوء العذاب حتى تتمنوا
الروح ولو وجدت اعوانا ما سلمت له الامر لانه محرم عليهم يا عبيد الدنيا ثم ان اكثر اهل الكوفة كتبوا الى معاوية
انا معك وان شئت اخذنا الحسن وبعثناه اليك ثم اغاروا على فسطاطه وضربوه بحربة … نحو ما الحديث
قال وعن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن جابر الجعفي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء الناس الى الحسن بن علي عليه السلام فقالوا ارنا بعض ما عندك
من العجائب التي كان ابوك يريناها فقال اتؤمنون بذلك قالوا نعم نؤمن به والله قال
اليس تعرفون امير المؤمنين قالوا بلى كلنا نعرفه قال فرفع لهم جانب الستر فقال اتعرفون هذا قالوا
باجمعهم هذا والله امير المؤمنين نشهد انه ابنه وانه كان يرينا مثل ذلك كثيرا   قال وعن محمد
بن احمد عن يحيى بن ام الطويل عن رشيد الهجري قال دخلت على ابي محمد الحسن عليه السلام بعد مضي ابيه

امير المؤمنين فتذاكرنا شوقنا اليه فقال الحسن عليه السلام اتريدون ان تروه قلنا نعم وانى لنا بذلك وقد
مضى لسبيله فضرب بيده الى ستر كان معلقا على باب يقرب في صدر المجلس فرفعه فقال انظروا الى
هذا البيت فاذا امير المؤمنين عليه السلام جالس كاحسن ما رأيناه في حياته فقال هو هو ثم خلى الستر من يده فقا
ل بعضنا هذا الذي شاهدنا من الحسن كالذي كنا نشاهده من دلائل امير المؤمنين ومعجزاته   قال وعن
الحسن بن الحسن عن ابي حمزة عن جعفر بن محمد عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن
بالخلاء ابي ابراهيم عليه السلام قال خرج الحسن والحسين عليهما السلام حتى اتيا نخل العجوة ليتوضيا الى
مكان فولى كل واحد منهما ظهره الى صاحبه فرمى الله بينهما بجدار يستر احدهما عن الآخر فلما
قضيا حاجتهما ذهب الجدار وارتفع عن موضعه وصار في الموضع عين وماء واجانتان فتوضيا و
قضيا ما ارادا ثم انطلقا الحديث   فصل   وروى رجب الحافظ البرسي في كتاب مشارق
انوار اليقين عن الحسن بن علي عليهما السلام انه لما قدم من الكوفة جاء النسوة يعزونه بامير المؤمنين و
دخل على ازواج النبي صلى الله عليه وآله فقالت عائشة يا ابا محمد ما فقدتك الا يوم فقد ابوك
فقال لها الحسن عليه السلام نسيت نبشك في بيتك ليلا بغير قبس بحديدة حتى ضربت الحديدة كفك
فصارت جرحا الى الآن فاخرجت جرا اخضر فيه ما جمعت من خيانة حتى اخذت
منه اربعين دينارا عددا لا تعلمين لها وزنا ففرقتها في مبغضي علي من تيم وعدي وقد تشفيت بقتله فقالت
قد كان ذلك   قال المسعودي حدثنا اهل الكوفة في كتاب الوحدة ان الحسن عليه السلام لما قام بالامر
بعد امير المؤمنين عليه السلام اجتمع عليه اكابر اهل الكوفة فطلبوا منه ان يريهم من العجائب مثل ما كان يريهم ابوه امير المؤمنين
عليه السلام فجاء بهم الى داره ثم ادخلهم وكشف الستر وقال لهم انظروا فنظروا واذا امير المؤمنين عليه السلام جالس
هناك فقال لهم اشهد الله انه خليفة الله هو والله امير المؤمنين علي كما تراه امس
فصل   وروى المفيد محمد بن محمد بن النعمان في الارشاد عن عبد الله بن ابراهيم عن زياد المخارقي
قال لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة استدعى الحسين عليه السلام فقال له يا اخي اني مفارقك ولاحق
بربي عز وجل الى ان قال وستعلم يا ابن ام ان القوم يظنون انكم تريدون دفني عند جدي رسول الله
صلى الله عليه وآله فيجلبون في منعكم من ذلك الحديث وفيه ان عائشة ومروان تكلما في ذلك وسار
معهما بنو امية   ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا من ارشاد المفيد مثله   فصل وروى
الشيخ محمد بن علي العاملي الشامي في كتاب تحفة الطالب نقلا من كتاب المصابيح من كتب العامة عن زيد

ابن ارقم قال سبع حصيات يسبحن في كف رسول الله صلى الله عليه وآله فوضعهن في يد الحسن بن علي عم فسبحن
كما سبحن في كفه ثم وضعهن في كف الحسين عليه السلام فسبحن في كفه وكل من حضر من الصحابة اخذ الحصيات
ولم يسبحن في ايديهم فسئل عليه السلام عن ذلك فقال الحصى لا يسبحن الا في كف نبي او وصي نبي الحديث
فصل وروى احمد بن محمد بن عياش الجوهري في كتاب مقتضب الاثر باسناد ذكره من طريق العامة
وباسناد ذكره من طريق الشيعة عن ام سليم صاحبة الحصاة التي ختمها النبي صلى الله عليه وآله وعلي والحسن عم
في حديث طويل ان الحسن عليه السلام لما ختمها مد يده اليمنى حتى جاوزت سطوح المدينة وهو قائم ثم
طأطأ يده اليسرى فضرب بها الارض من غير ان ينحني او يتصعد فصل وروى الحسين بن حمدان
في كتاب الهداية في الفضائل باسناده عن الحسن عليه السلام في حديث ان سائلا سال وهو طفل صغير امير
المؤمنين عليه السلام وذكر اكل جبرئيل الطعام وهو قوم فقال الحسن عليه السلام زدت [illegible] يا اعرابي
قد لك [illegible] فقال صدقت [illegible] كنت الا ناسيا فاجابه • وروى انه لما مات امير المؤمنين عم اتى اهل
الكوفة الحسن عم وعرضوا عليه [illegible] فاخبرهم انهم لا يفون له بالوعد فكان كما قال واخبر بذلك مرة بعد
اخرى عموما وخصوصا ثم ظهر صحة ما اخبر فصل وروى صاحب كتاب مناقب فاطمة وولدها
عليهم السلام باسناده عن الاعمش عن ابي مريم عن مسعود قال رايت الحسن بن علي عم وقد خرج مع قوم يستسقون
فقال للناس ايما احب اليكم المطر ام البرد ام اللؤلؤ فقالوا يا ابن رسول الله ما احببت فقال على ان لا ياخذ
احد منكم لدنياه شيئا فاتاهم بالثلث [illegible] ياخذ الكواكب من السماء ثم يرميها فتطير كالعصافير
الى مواضعها • وعنه عن ابن مسعود عن قبيصة قال كنت مع الحسن بن علي عم وهو صائم ونحن نسير الى الشام
وليس معه زاد ولا ماء ولا شيء الا ما هو عليه راكب فلما ان غاب الشفق وصلى العشاء فتحت ابواب السماء و
علقت علينا القناديل ونزلت الملائكة ومعهم الموائد والفواكه وطسوس واباريق ونحن نصف وعن
سبعون رجلا فنأكل من كل حار وبارد حتى امتلأنا وامتلأ ثم رفعت على هيئتها لم تنقص • وعنه عن ابن
مجاهد عن ابن الاشعث قال كنت مع الحسن بن علي حين حصر عثمان في الدار فارسله [illegible] ليدخل اليه الماء
فقال لي يا ابن الاشعث الساعة يدخل عليه من يقتله وانه لا يمسي فكان كما قال • وعنه عن محمد بن صالح قال
رايت الحسن بن علي عليه السلام يوم الدار وهو يقول انا اعلم من يقتل عثمان فسماه قبل ان يقتل بثلاثة ايام
فكان اهل الدار يسمونه الكاهن • وعنه عن ابي ربيعة عن محمد بن سجادة قال رايت الحسن بن علي عليهما السلام
• وقد مرت به حرجة من الظباء فصاح بهن فاجابته كلها بالتلبية حتى وقفت بين يديه فقلنا يا ابن رسول الله هذا

وحش

وحش فارنا آية من ايات [illegible] فاومى بيده الى السماء ففتحت الابواب ونزل نور حتى احاط بدور المدينة وتزلزلت
الدور حتى كادت ان تخرب الحديث • وعنه عن مورق عن جابر قال قلت للحسن بن علي عليهما السلام
احب ان تريني معجزة نحدث بها عنك ونحن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فضرب الارض برجله
حتى اراني البحور وما يجري بها من السفن ثم اخرج منها سمكة فاعطانيها فقلت لابني محمد احمل الى المنزل
فحمل فاكلنا منها ثلاثا • وعنه عن القسم بن ابراهيم عن زيد بن ارقم قال كنا بمكة والحسن بن علي عليهما السلام
فسألناه ان يرينا معجزة نتحدث بها عنه بالكوفة فرأيناه يتكلم ورفع البيت حتى علا به في الهواء
واهل مكة يومئذ غافلون منكرون فمن قائل يقول ساحر ومن قائل يقول اعجوبة فجاز خلق كثير تحت البيت
والبيت في الهواء ثم رده • وعنه عن عبد الله عن سعد بن سعد قال رايت الحسن بن علي عم
بمكة وهو يتكلم بكلام وقد رفع البيت وقال [illegible] فكنا نحدث ولا نصدق حتى رايناه في المسجد
الاعظم بالكوفة نحدثه فقلنا يا ابن رسول الله الست فعلت كذا وكذا فقال لو شئت لحولت مسجدكم [illegible]
الى [illegible] وهو ملتقى النهرين نهر الفرات ونهر [illegible] فقلنا افعل ففعل ذلك ثم رده فكنا نصدق بعد
ذلك بالكوفة بمعجزاته • وباسناده عن ابراهيم بن كثير قال رايت الحسن بن علي عليه السلام وقد استسقى ماء
فابطأ عليه فاستخرج من سارية المسجد ماء فشرب منه وسقى اصحابه ثم قال لو شئت لسقيتكم لبنا وعسلا
فقلنا فاسقنا فسقانا لبنا وعسلا من سارية المسجد مقابل الروضة التي فيها قبر فاطمة • وباسناده عن
محمد بن [illegible] قال رايت الحسن بن علي عليه السلام ينادي الحيات فتجيبه وتلتوي على يديه وعنقه ورجليه
الحديث • وباسناده عن كثير قال شهدت الحسن بن علي عليه السلام وهو ياخذ الريح فيحبسها في كفه
ثم يقول لها اين تريدين ان ارسلك فتقول [illegible] وفلان [illegible] ثم يرسلها • وباسناده عن هيثم
ابن عباس قال مررت بالحسن بن علي عليهما السلام [illegible] فقال [illegible] ان لها عرق في جبينها ورأى
فيها ابيض فاستطلعتها من القصاب حتى ذبحها فوجدها كما وصفها على صورتها الحديث • وباسناده
عن محمد بن [illegible] العبدي قال شهدت الحسن بن علي عليه السلام وقد اتي بظبية فقال هي حبلى بخشفين اناث
احدهما في عينها عور فذبحها فوجدها كذلك • وباسناده عن ابي الاحوص قال كنا مع الحسن عم بعرفات
ومعه قضيب واجراء يحرثون فكلما هموا [illegible] بالماء او حين هم ان يضرب بقضيبه الى الصخرة فينبع لهم منها ماء واخرج
لهم طعاما • قال وروى حميد بن المثنى عن عتيبة بن مصعب عن ابي عبد الله عم قال قال الحسن لاخيه الحسين
عليهما السلام ذات يوم وعنده عبد الله بن جعفر ان هذه الطاغية يبعث معاوية باعثا اليكم [illegible]

الى ان قال فلما كان من الهلال اوانا هم الله الحديث قال وروى علي بن ابي حمزة عن عثمان بن عيسى
عن سعيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء الناس الى الحسن عليه السلام فقالوا ارنا ما عندك
من عجائب ابيك التي كان يريناها قال اتؤمنون بذلك قالوا كلهم نعم نؤمن به والله كما قال فاحيا لهم
ميتا باذن الله فقالوا باجمعهم نشهد انك ابن امير المؤمنين حقا وانه كان يرينا مثل ذلك كثيرا وروى
جملة من المعجزات السابقة فصل وروى عبد الحميد بن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة قال من كتاب صفين
لنصر بن مزاحم فحدثنا [illegible] ان عبيد الله بن عمر بن الخطاب ارسل الى الحسن بن علي عليه السلام ان لي
اليك حاجة فالقني فلقيه الحسن فقال له عبيد الله ان اباك قد وتر قريشا اولا واخرا وقد شنئه
الناس فهل لك في خلعه وتتولى انت فقال كلا والله ثم قال يا ابن الخطاب والله لكاني بك مقتولا
في يومك او غدك وسيصرعك الله ويسحبك الرجال [illegible] فما كان الا بياض ذلك
اليوم حتى قتل عبيد الله [illegible] الحسن عليه السلام واذا القتيل عبيد الله بن عمر بن الخطاب فصل وروى علي
ابن يونس العاملي في كتاب الصراط المستقيم جملة من المعجزات السابقة وقال بعث معاوية [illegible] الى علي
عليه السلام [illegible] فقال [illegible] معاوية [illegible] فامر [illegible] فقال [illegible]
ابي [illegible] الحسن [illegible] ثم اجاب عن مسائله كلها وهي اكثر من عشرة وقد ذكرها
صاحب الكتاب وتركتها اختصارا فصل وروى علي بن الحسين المسعودي في كتاب مروج الذهب قال
ذكر ان امرأة الحسن جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي سقته السم وقد كان معاوية دس اليها انك ان
احتلت في قتل الحسن وجهت اليك بمائة الف درهم وزوجتك من يزيد وكان هذا الذي بعثها على سمها
فلما مات الحسن وفى لها معاوية بالمال وارسل اليها انا نحب حياة يزيد ولولا ذلك لوفينا لك بتزويجه وذكر ان الحسن
قال عند موته لقد حاقت شربته وبلغ امنيته والله لا وفى بما وعد ولا صدق فيما قال فصل وروى المسعودي في
كتاب اثبات الوصية جملة من المعجزات السابقة فصل وروى محمد بن علي بن شهرآشوب في المناقب نقلا من
كتاب الكشف والبيان عن الثعلبي بالاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال مرض النبي صلى الله عليه وآله
فاتاه جبرئيل بطبق فيه رمان وعنب فاكل النبي صلى الله عليه وآله ثم دخل الحسن والحسين فتناولا منه فسبح الرمان
والعنب ثم دخل علي فتناول منه فسبح ايضا ثم دخل رجل من الصحابة فاكل فلم يسبح فقال جبرئيل انما ياكل هذا نبي
او وصي نبي او ولد نبي وعن ابي عبد الله المفيد النيسابوري في اماليه قال الرضا عليه السلام عرى الحسن والحسين عليهما السلام
وادركهما العيد فقالا لامهما قد تزين صبيان المدينة الا نحن فما لك لا تزينينا فقالت ثيابكما عند الخياط فاذا اتاني

ربتكما

زينتكما فلما كانت ليلة العيد اعادا القول لامهما فبكت ورحمتهما فقالت لهما ما قالت في الاولى فردا
عليها فلما اخذ الظلام قرع الباب قارع فقالت فاطمة من هذا فقال يا بنت رسول الله انا الخياط
قد جئت بالثياب ففتحت الباب فاذا رجل بيده من لباس العيد قالت فاطمة والله ما رايت رجلا اهيب شيمة
منه فناولها منديلا مشدودا ثم انصرف ودخلت فاطمة ففتحت المنديل فاذا فيه قميصان ودراعتان وسراويلان
ورداءان وعمامتان وخفان اسودان معقبان بحمرة فايقظتهما والبستهما ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله
وهما مزينان فحملهما وقبلهما وقال رايت الخياط قالت نعم قال يا بنية ما هو خياط انما هو رضوان خازن الجنة
قالت من اخبرك يا رسول الله قال ما عرج حتى جاءني جبرئيل فاخبرني بذلك فصل وروى عدة احاديث
من هذا القبيل وعن محمد بن اسحاق بالاسناد في حديث ان ابا سفيان قال لفاطمة والحسن يدرج وهو
ابن اربعة عشر شهرا يا ابنة محمد قولي لهذا الطفل يكلم لي جده فقال الحسن يا ابا سفيان قل لا اله الا الله محمد رسول الله
حتى اكون لك شفيعا فقال الحمد لله الذي جعل في آل محمد نظير يحيى بن زكريا واتيناه الحكم
صبيا وروى انه اخبره باحتراق داره فاخبرهم بعدم احتراقها ثم ظهر انها احترقت ما حولها ولم تحترق
وروى انه دعا على زياد فمات فصل وروى انه اطلع رجلا ادعى عليه باطلا وغلظ عليه القسم فمات في
الحال فصل وروى جملة من المعجزات السابقة فصل وروى اخباره بالغيب كسقيه السم وان معاوية لا يفي للمرأة
بالوعد وبانقراض دولة بني امية وظهور دولة بني العباس وغير ذلك وروى انه دعا على رجل فصار امرأة
وعلى زوجته فصارت رجلا [illegible] حتى [illegible] ثم [illegible] باذن الله [illegible] فعادا
الى الحالة الاولى ثم قال رواه الحافظ في اماليه فصل وروى صاحب كتاب مقصد الراغب عن الحسن عليه السلام
انه لما حضرته الوفاة قال لاخيه الحسين ان جعدة سقتني [illegible] الى ان قال وان
ابنها محمد بن الاشعث يخرج [illegible] عبيد الله بن زياد من الكوفة الى كربلا بشاطئ الفرات فيشهد بذلك
مقتلك ويشرك في دمك [illegible] فالحقني بالسم وعهد جدي رسول الله صلى الله عليه وآله
ما كان [illegible] فاذا انا مت فغسلني وكفني وصل علي واحملني الى قبر جدي
رسول الله صلى الله عليه وآله فان منعت من ذلك وستمنع فلا تخاصم ولا [illegible] ادفني
الى البقيع [illegible] ثم ذكر منع مروان بن الحكم [illegible] فصل وروى السيد ولي بن
نعمة الله الحسيني في كتاب مجمع البحرين في مناقب السبطين حديثا طويلا في اعجاز الحسن [illegible] ان ملكا
من ملوك الصين كان له ولد [illegible] الحسن [illegible] وكان الملك [illegible]

وجاء لها قابلة في الافاق وكان الملك يحبها محبة عظيمة ثم انها عشقت ابن الوزير واراد الوزير عشقها فعلم الملك
بذلك فامر بقتلها فقتلا ثم ندم ندامة عظيمة لشدة حبه لها فاحضر الوزير والعلماء واخبرهم بذلك وسالهم
عن التدبير في احيائهما فقالوا هنا لا يقدر على هذا الا رجل في المدينة يقال له الحسن بن علي بن ابي طالب بشرط انه يقدر
ان يدعو الله يحييهما فقال لهم كم بيننا وبين المدينة قالوا مسيرة ستة اشهر فاحضر رجلا وقال اذهب الى المدينة
في ستة اشهر وائتني بالحسن بن علي والا قتلتك فخرج الرجل مغموما فتباعد عن البلد وتوضا وصلى ودعا الله ان
يفرج عنه واذا بالحسن عليه السلام قد حضر عنده فقرب الرجل برجله وهو ساجد فقال له ثم قام وقال
انت فقال انا الحسن بن علي بن ابي طالب فرجع الى الملك فاخبره ففرح فرحا شديدا ثم امر باحضار ابنته وابن
الوزير فاحضرا فسالوا الحسن عليه السلام ان يسال الله سبحانه يحييهما فدعا الله عز وجل فاحياهما الله ثم
ذهبا بمكانه ثم انه زوج ابنة الملك بابن الوزير وروى بعض اصحابنا في كتاب له اسمه التحفة في
الكلام عن داود بن عيسى عن عيسى بن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال بعض حاضري الحسن عليه السلام قد اصلحت
من معاوية من يحتاج الى معرفة فقال لي ما هو عندنا محنة ولو كنت ادعو لجعل الله الشام العراق فقال
لرجل على سبيل التوبيخ لا هنا فقال عليه السلام ثم فاذا امرأة قد حلت بين الرجال فلما لاحظ اذا به قد
صار الرجل امرأة فقال لها اذهبي الى منزلك فقد صارت لك امرأتك الرجل واذهب الى الشام وعجل سك ذكر
زوجك ولد حتى فذهب الرجل وجامع امرأته وحصل منها ولد حتى كما اخبره عليه السلام فرجع الى الشام و
استدعى من الامام عليه السلام ان يرجع الرجال فدعا له فرجع الى الحالة الاولى وكذلك الذي هنا باب
النصوص على امامة ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام مضافا الى ما تقدم منها محمد بن يعقوب
الكليني رضي الله عنه في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن عدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان
الديلمي عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضر الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال
للحسين عليه السلام يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني الحديث وعن محمد بن الحسن وعلي
ابن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه
لما حضرت الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة دعا محمد بن علي يعني ابن الحنفية فقال له بعد كلام يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن
علي بعد وفاتي نفسي امام من بعدي وعند الله جل ذكره في الكتاب وراثة من النبي صلى الله عليه واله اصابها الله عز وجل له في
وراثة ابيه وامه فعلم الله انكم خير خلقه فاصطفى منكم محمدا صلى الله عليه واله واختار محمد عليا بالامامة واخترنا انا
الحسين فقال له محمد بن علي انت امام وانت وسيلتي الى محمد صلى الله عليه واله ورواه الطبرسي في اعلام الورى نقلا عن محمد بن

يعقوب

تمم

واخبار رحمه عليها

يعقوب وكذا الذي قبله وبالاسناد عن محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لما احتضر الحسن بن علي عليه السلام قال للحسين اني اوصيك بوصية فاحفظها الحديث وقد تقدم في حديث زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام ان محمد بن الحنفية قال لعلي بن الحسين عليه السلام قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله دفع
الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين ثم الى الحسن ثم الى الحسين ومنها حديث سالم عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه
وروى الشيخ ابو علي الحسن بن محمد الطوسي في الامالي عن ابيه عن المفيد عن علي بن بلال المهلبي عن
مزاحم بن عبد الوارث البصري عن محمد بن زكريا العلائي عن العباس بن بكار عن ابي بكر الهذلي عن عكرمة عن
ابن عباس وعن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الحسن بن علي بن الحسين العلوي عن محمد بن سلام الكوفي عن احمد بن محمد
الواسطي عن محمد بن صالح ومحمد بن الصلت عن عمر بن يونس اليمامي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في حديث وصية
الحسن عليه السلام وهو طويل يشتمل انه قال الحسن عليه السلام وهو مريض اكتب يا اخي هذا ما اوصى الحسن بن علي الى
اخيه الحسين بن علي اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله الى ان قال فاني اوصيك يا حسين بمن خلفت من اهلي
وولدي وروى علي بن محمد الخزاز القمي في كتاب الكفاية في النصوص على الائمة عليهم السلام قال حدثنا محمد
ابن وهبان البصري عن داود بن الهيثم النحوي عن جده الحسين عن ابيه البهلول بن حسان عن طلحة بن زيد عن الزبير
عن الزبير بن عطاء عن عمير بن هاني عن جنادة عن الحسين بن علي عليهما السلام في حديث طويل ان الحسن بن علي عليه السلام
دخل عليه في مرضه حتى اكب عليه وقبل راسه وبين عينيه وقعدا جميعا فقال ابو الحسن انا لله قد نعيت
اليه نفسه وقد اوصى الى الحسين وقال علي بن عيسى في كشف الغمة عند ذكر الحسين عليه السلام اماما
دليلها النص من ابيه وجده ووصية اخيه اليه فكانت امامته بعد وفاة اخيه ثابتة قال وقال
رسول الله صلى الله عليه واله الحسن والحسين ابناي هذان امامان قاما او قعدا وروى محمد بن محمد النعمان
المفيد في الارشاد قال عن عبد الله بن ابراهيم عن زياد المخارقي قال لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة استدعى الحسين عليه السلام
فقال يا اخي اني مفارقك ولاحق بربي الى ان قال ثم وصى اليه باهله وولده وتركاته وما كان وصى به اليه امير
المؤمنين عليه السلام حين استخلفه واهله لمقامه ودل شيعته على استخلافه ونصبه لهم علما من بعده فلما مضى لسبيله غسله
الحسين عليه السلام الحديث ورواه الفتال في روضة الواعظين مرسلا قال المفيد وكان الامام بعد الحسن علي
اخوه الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله بنص ابيه وجده عليهما السلام عليه ووصية اخيه
الحسن عليه السلام اليه قال وقد صرح رسول الله صلى الله عليه واله بالنص على امامته وامامة اخيه من قبله بقوله ابناي
هذان امامان قاما او قعدا قال ودلت وصية الحسن الى على امامته كما دلت وصية امير المؤمنين عليه السلام

تقدم

الى الحسن عليه السلام من الامامة وحجب ما دلت وصية رسول الله صلى الله عليه وآله والى امير المؤمنين عليه السلام على امامته
من بعده **تعقيب** وفي كتاب عيون المعجزات المنسوب الى السيد المرتضى باسناده عن الحسين عليه السلام يرفعه
انه لما سقي السم دخل على الحسين فقال كيف تجدك قال انا في آخر يوم من ايام الدنيا الى ان قال ثم اوصى
اليه وسلم اليه الاسم الاعظم ومواريث الانبياء التي كان امير المؤمنين عليه السلام سلمها اليه ثم ذكر الوصية الى ان قال
تحفظها من **تعقيب** وروى علي بن يونس العاملي في كتاب الصراط المستقيم بعد امير المؤمنين نص الحسن عليه السلام على
الحسين عليه السلام ثم قال وروت الشيعة ان الحسن عليه السلام اوصى الى اخيه عند وفاته ودفع اليه مواريث النبوة
وعهود الامامة ودل شيعته على استخلافه ونصبه لهم علما من بعده وذلك مشهور لا خفاء به **تعقيب**
وروى علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية ان الحسن عليه السلام لما اعتل ودخل عليه اخوه ابو عبد الله عليه السلام
ثم ذكر كلاما جرى بينهما الى ان قال ثم اوصى اليه وسلم اليه الاسم الاعظم ومواريث الانبياء والوصية التي كان
امير المؤمنين سلمها اليه وروى في حديث آخر انه لما حضرت وفاة ابي محمد عليه السلام احضر الحسين عليه السلام
الرجيع مواريث الانبياء فسلم بامر الله عز وجل وروي في حديث ان الله اوحى الى النبي صلى الله عليه وآله
وخيره بين حبوة ابراهيم وان يبقى بعده ويقتل جميع امته ويدخلوا النار وبين ان يبقى بعده ويقتل جميع امته
ويدخل النار ومن ابن يبقى الحسين ويجعل افضلها شأنا من بعده ويقتل نفسه امته واختار الحسين عليه السلام

باب معجزات ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام قد
تقدم حديث حصاة ام سليم صاحبة الحصاة التي طبع فيها الحسين بعد ابيه واخيه عليهم السلام وتقدم في
حديث ام سليم ان الحسين عليه السلام اخذ حصاة ففركها باصبعه فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها ثم ختمها
بخاتمه محمد بن يعقوب في الكافي عن الحسين بن احمد قال حدثني ابو كريب وابو سعيد الاشج قالا حدثنا
عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين بن علي اراد القوم ان يوطئوه الخيل
فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث
انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني
حتى امضي اليه واعلمه ما هم صانعون غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع رأسه فقالت اتدري
ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله عليه السلام يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد
الحسين عليه السلام فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة فلا تثيروها فانصرفوا انزل ثديه
انهم اوطئوا الخيل ظهره وصدره عليه السلام فلعله وقت آخر بعد انصراف الاسد وعن علي بن محمد عن سهل

الحسين عليه السلام
ابن زياد عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما قتل
اقامت امرأته الكلبية عليه مأتما وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن قالوا اهدى الى الكلبية جونا لتستعين بها
على مأتم الحسين عليه السلام فلما رأت الجون قالت ما هذه فقالت اهداها فلان لتستعين بها على مأتم
الحسين عليه السلام فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما خرجن من الدار
لم يحس لها حس كأنما طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار اثر وعن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن اسماعيل عن ابن بكير عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ادركت الحسين عليه السلام قال نعم اذكر وانا معه في
المسجد الحرام وقد دخل فيه السيل والناس يقومون على المقام يخرج الخارج فيقول قد ذهب به السيل ويخرج منه
الخارج فيقول هو مكانه قال فقال لي يا فلان ما يصنع هؤلاء قلت اصلحك الله يخافون ان يكون السيل
قد ذهب بالمقام فقال ناد ان الله قد جعله علما لم يكن ليذهب به فاستقروا الحديث ورواه الصدوق
في العلل باسناده عن محمد عن زرارة بن اعين مثله **تعقيب** وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب
باسناده عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ايوب بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرأة كانت تطوف
وخلفها رجل فاخرجت ذراعها فقال بيده حتى وضعها على ذراعها فاثبت الله يده في ذراعها حتى قطع
الطواف وارسل الى الامير واجتمع الناس وارسل الى الفقهاء فجعلوا يقولون اقطع يده فهو الذي جنى الجناية
فقال ههنا احد من ولد محمد صلى الله عليه وآله فقالوا نعم الحسين بن علي عليه السلام قدم الليلة فارسل اليه فدعاه فقال
انظر ما لقيا ذان فاستقبل القبلة ورفع يديه فمكث طويلا يدعو ثم جاء اليهما حتى خلص يده من يدها فقال
الامير الا نعاقبه بما صنع قال لا ورواه ابن شهرآشوب في المناقب نقلا من التهذيب **تعقيب** وروى
الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة قال حدثنا احمد بن الحسن القطان
عن احمد بن يحيى عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن علي بن عاصم عن الحصين عن مجاهد عن ابن عباس في حديث ان امير
المؤمنين عليه السلام اعطاه من بعر الظباء ما التقطه في كربلا ثم قال ابن عباس فما رايتها تجري دما عبيطا قال علي
ان ابا عبد الله عليه السلام قد قتل ودفن بها الى ان قال بينما انا نائم اذ انتبهت فاذا بها تسيل دما عبيطا وكان كمي
قد امتلأ دما عبيطا فقعدت وانا ابكي وقلت قتل والله الحسين والله ما كذبني علي قط في حديث ولا اخبرني بشيء
ان يكون الا كان كذلك الى ان قال ورأيت المدينة كانها ضباب لا يستبين فيها اثر عين ثم طلعت الشمس ورأيت كانها
منكسفة ورأيت كان حيطان المدينة عليها دم عبيط فجلست وانا باك وقلت قتل والله الحسين وسمعت صوتا
من ناحية البيت وهو يقول اصبروا آل الرسول قتل الفرخ النحول نزل الروح الامين ببكاء وعويل [illegible] يوم قتل

حيرع وتاريخه كذلك وروى الصدوق ابن بابويه في كتاب الامالي قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن الريان بن شبيب عن الرضا عم في حديث طويل انه قال لما قتل جدي الحسين عم امطرت السما دما وترابا
احمر وقال حدثنا محمد بن عمر الحافظ عن الحسن بن علي بن عثمان التستري عن ابرهيم بن عبيد الله السبيعي عن ربيعة
بنت موسى عن صفية بنت يونس الهمدانية عن بهجة بنت الحرث التغلبي عن خالها عبد الله بن منصور وكان رضيعا لبعض
ولد زيد بن علي عم عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عم في حديث مقتل الحسين ان رجلا ساله وهو سائر الى العراق
ما الذي اخرجك من المدينة فقال له يا علي ان بني امية شتموا عرضي فصبرت وطلبوا مالي فصبرت وطلبوا دمي
فهربت وايم الله ليقتلني ثم ليلبسنهم الله ذلا شاملا وسيفا قاطعا وليسلطن عليهم من يذلهم الى ان قال ثم نزل
كربلا فقال هذا والله يوم كرب وبلا وهذا الموضع الذي يهراق فيه دماؤنا ويباح فيه حريمنا الى ان قال ثم قال
لاصحابه قوموا فاشربوا من الما يكن اخر زادكم وتوضؤا واغتسلوا واغسلوا ثيابكم لتكون اكفانكم وحفر
حفيرة حول عسكره واضرمت بالنار ليقاتل القوم من وجه واحد واقبل رجل من عسكر عمر بن سعد فلما راى النار
نادى يا حسين ابشروا بالنار فقد تعجلتموها فقال الحسين عم اللهم اذقه عذاب النار فنفر به فرسه والقاه في
النار واحترق ثم برز رجل اخر فقال يا حسين ويا اصحاب الحسين اما ترون الى ما الفرات يلوح كانه بطون
الحيات والله لا ذقتم منه قطرة حتى تذوقوا الموت جرعا فقال الحسين عم اللهم اقتله عطشا في هذا اليوم
قال فخنقه العطش حتى سقط عن فرسه فوطئته الخيل بسنابكها فمات ثم اقبل اخر من عسكر عمر بن سعد يقال له
محمد بن الاشعث فقال يا حسين ابن فاطمة اية حرمة لك من رسول الله صلى الله عليه واله ليست لغيرك الى ان قال فقال اللهم
ان محمد بن الاشعث ذليل في هذا اليوم لا تعزه بعد هذا اليوم ابدا فعرض له عارض فخرج من العسكر يتبرز فسلط الله عليه
عقربا فلدغته فمات بادي العورة وروى في حديث اخر في قتل الحسين عليه السلام انه لم يرفع في بيت المقدس حجر عن
وجه الارض الا وجد تحته دم عبيط وابصر الناس الشمس على الحيطان كانها الملاحف المعصفرة وروى الشيخ
ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب المجالس والاخبار عن محمد بن محمد بن الصلت عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن
الحسن بن علي بن عفان عن الحسن بن عطية عن الناجي ابي عبد الله عن قرة بنت جارية لهم قالت كان عندنا رجل خرج على
الحسين عم ثم جاء بجمل وزعفران قالت فلما دقوا الزعفران صار نارا قالت فجعلت المراة تاخذ منه فتلطخه على يديها
فيصير برصا قالت ونحروا البعير فكلما حزوا بالسكين صار مكانها نارا قالت فجعلوا يسلخونه فصار مكانه نارا فقطعوه فخرج
منه النار فقطعوه فكلما اوقدوا النار فارت القدر نارا فجعلوه في الجفنة فصار نارا وروى الشيخ ابو علي
الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الامالي عن ابيه عن ابن حشيش عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الهيثم المحاربي عن الحسن بن محمد عن

يوسف بن كليب

يوسف بن كليب المسعودي عن عمر بن كثير عن ابي الجارود قال احفر عند قبر الحسين عليه السلام عند راسه وعند رجليه فلما
حفر فاخرج مسك اذفر لم يشكوا فيه وبالاسناد عن محمد بن عبد الله عن الفضل بن محمد الكاتب عن محمد بن موسى الرزبي
عن ابيه عن يوحنا النصراني المتطبب حدثنيه قال دخلت على موسى بن عيسى الهاشمي فوجدته زائل العقل متكئا
على وسادة واذا بين يديه طست فيه حشو جوفه فسالت عن خبره فقال منذ ساعة مع ندمائه وهو من اصح الناس جسما اذ
جرى ذكر الحسين عم فقال موسى ان الرافضة ليغلوا في حقه انهم يجعلون تربته دواء يتداوون به فقال رجل
من بني هاشم كان حاضرا قد كانت بي علة غليظة فتعالجت لها بكل علاج فما نفعني حتى وصفت لي كاتبي ان
اخذ من هذه التربة فاخذتها فنفعني الله بها قال فبقي عندك شئ قال نعم فوجه فجاء منها بقطعة
فناولها موسى بن عيسى فاخذها موسى فاستدخلها في دبره استهزاء بمن تداوى بها واحتقارا لها فما هو الا ان استدخلها
دبره حتى صاح النار النار الطست الطست فجئناه بالطست فاخرج فيها ما ترى قال فانصرف الندماء
وصار المجلس ماتما وخرج منه في الطست الى ان قال فمات في السحر قال وكان يوحنا يزور قبر الحسين عم
وهو على دينه ثم اسلم بعد هذا وحسن اسلامه وبالاسناد عن محمد بن عبد الله عن محمد بن جعفر بن
محمد بن فرج الرخجي عن ابيه عن عمه عمر بن فرج قال انفذني المتوكل في تخريب قبر الحسين عليه السلام فصرت الى الناحية
وامرت بالبقر فمر بها على القبور كلها فلما بلغت قبر الحسين عم لم تمر عليه قال فاخذت العصى بيدي
فما زلت اضربها حتى تكسرت العصى في يدي فوالله ما جازت على القبر ولا تخطته الحديث وبالاسناد
عن محمد بن عبد الله عن احمد بن عبد الله الثقفي عن علي بن محمد النوفلي عن الحسين بن محمد بن مسلمة عن ابرهيم
الديزج قال بعثني المتوكل الى كربلا لتغيير قبر الحسين عم وذكر حديثا يقول فيه اتيت في خاصة غلماني
فقط والي نبشت فرايت بارية جديدة عليها بدن الحسين ووجدت منه رائحة المسك فتركت
البارية على حالها وبدن الحسين على البارية وامرت بطرح التراب عليه واطلقت عليه الما وامرت بالبقر
لتمخره وتحرثه فلم تطاه البقر وكانت اذا جاءت الى الموضع رجعت عنه وبالاسناد عن محمد بن عبد الله
عن سعيد بن احمد ابي القاسم الفراء عن الفضل بن محمد بن عبد الحميد عن ابرهيم الديزج في حديث قال ان المتوكل امرني
بالخروج الى نينوى الى قبر الحسين عم فامرنا ان نكربه ونطمس اثر القبر فوافيت الناحية مسا ومعنا الفعلة والروزكار
فتقدمت الى غلماني واصحابي ان ياخذوا الفعلة بخراب القبر وحرث ارضه وطرحت نفسي فنمت فاذا ضوضا
شديد واصوات عالية وجعل الغلمان ينبهوني فقمت وانا ذعر فقلت للغلمان ما شانكم قالوا اعجب شان قلت
ما ذاك قالوا ان موضع القبر قوم قد حالوا بيننا وبين القبر وهم يرموننا مع ذلك بالنشاب فقمت معهم لاتبين الامر

من جدير كما وصفوا وكان اذا ولى الليل من ليالي البيض فقلنا ادمعهم من دمهم فعادت سهامنا الينا فما سقط
سهم منها الا في صدر الذي رمى به فقتله فاستوحشت من ذلك ورحلت ثم ذكر انه سمع خبر قتل المتوكل
اقول الظاهر ان هذه المرة غير المرة السابقة   وعن ابي عمرو بن حيويه عن ابي الفضل عن عبد الرزاق
ابن سليمان الازدي عن عبد الله الطهوي في حديث قال لما جئت الى قبر الحسين ع فاذا هو قد حرث ارضه
وجرى فيها الماء وارسلت الثيران العوامل في الارض فبينما انا كنت ارى الثيران تساق في الارض فانبعثت
حتى اذا حاذت مكان القبر حادت عنه يمينا وشمالا فتضرب بالعصي الضرب الشديد فلا ينفع ذلك فيها ولا
تطأ القبر بوجه ولا سبب   ومن امالي ابن حشيش عن الحسين بن الحسن عن محمد بن الليل عن علي بن سهل عن مؤمل
ابن حماد عن سلمة عن عمار بن ابي عمار قالا امطرت السماء يوم قتل الحسين ع دما عبيطا   فصل   وروى محمد
ابن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن
صالح المزني عن صالح بن ميثم في حديث حبابة الوالبية قالت كنت ازور الحسين بن علي عليه السلام
قالت فحدث بين عيني وضح فشق ذلك علي واحتبست عليه اياما فسال عني ما فعلت حبابة الوالبية
قالوا انها حدث بها حدث بين عينيها فقال لاصحابه قوموا اليها فجاء مع اصحابه حتى دخل علي وانا في
مسجدي هذا فقال عليه السلام يا حبابة ما ابطاك علي قلت حدث بي هذا فكشفت القناع فتفل
عليه الحسين ع فقال يا حبابة احدثي لله شكرا فان الله قد درأه عنك قالت فخررت ساجدة فقال يا
يا حبابة ارفعي راسك وانظري في مراتك قالت فرفعت راسي فلم احس منه شيئا قالت فحمدت الله   وعن
ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن مروان بن اسماعيل عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله ع قال ذكرنا خروج الحسين ع و
تخلف ابن الحنفية عنه فقال ابو عبد الله ع يا حمزة اني ساحدثك في هذا بحديث لا تسال عنه بعد مجلسنا هذا ان
الحسين ع لما فصل متوجها دعا بقرطاس فكتب بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى بني هاشم اما بعد فانه من
لحق بي استشهد ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلام   ورواه علي بن موسى بن طاوس في كتاب اللهوف على
قتلى الطفوف نقلا من كتاب الرسائل لمحمد بن يعقوب الكليني   ورواه ابن قولويه في المزار عن ابيه عن سعد عن علي بن
اسماعيل بن عيسى وعن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي
جعفر ع   ورواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات عن ايوب بن نوح   وروى الطبرسي في كتاب
اعلام الورى نقلا من كتاب اعلام النبوة باسناده عن الزهري قال بلغنا انه لم يقلب حجر يوم قتل الحسين ع الا وجد تحته
دم عبيط   وباسناد ذكره قال كان الناس لما انتظر عند قتل الحسين ع علقة   وباسناده عن جميل بن مرة قال اصابوا ابلا

في عسكر الحسين ع يوم قتل فنحروها وطبخوها فصارت مثل العلقم فما استطاعوا ان يسيغوا منها شيئا   وعن قرة الازدية
قالت لما قتل الحسين عليه السلام امطرت السماء دما فاصبحنا وكل شيء لنا ملآن دما   وروى الطبرسي حديثا طويلا
في وقعة كربلا يقول فيه ونادى عبد الله بن حصين الازدي يا حسين الا ترون الى الماء كانه كبد السماء والله
لا تذوقون منه قطرة حتى تموتوا عطشا فقال الحسين ع اللهم اقتله عطشا ولا تغفر له ابدا ثم ذكر ان
الرجل مات عطشا   ورواه الشيخ المفيد في الارشاد مرسلا نحوه   وفي حديث اخر فلما راى الحسين ع ذلك
دعا بسراويل ففزره لكيلا يسلبه بعد قتله فلما قتل ع عمد ابجر بن كعب فسلبه السراويل وتركه مجردا فكانت
يدا ابجر بعد ذلك تيبسان في الصيف كانهما عودان وتترطبان في الشتاء فتنضحان دما وقيحا الى ان اهلكه الله   ورواه
ابن طاوس في كتاب اللهوف نحوه   قال الطبرسي لما امر ابن زياد بعث راس الحسين ع فدار به في سكك
الكوفة وقبائلها فروي عن زيد بن ارقم قال مر به علي وهو على رمح طويل وانا في غرفة فلما حاذاني
سمعته يقرا ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا فقلت والله يا ابن رسول الله اعجب
واعجب   ورواه المفيد في الارشاد ايضا مرسلا   وروى قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي
في الخرائج والجرائح عن ابي خالد الكابلي عن يحيى ابن ام الطويل قال كنا عند الحسين ع اذ دخل عليه شاب يبكي
فقال له الحسين ع ما يبكيك فقال ان والدتي توفيت في هذه الساعة ولم توص ولها مال وكانت قد امرتني
ان لا احدث في امرها شيئا حتى اعلمك خبرها فقال الحسين ع قوموا لنصير الى هذه الحرة فقمنا معه حتى
انتهينا الى باب البيت الذي فيه المراة وهي مسجاة فاشرف على البيت ودعا الله ليحييها حتى توصي بما تحب
من وصيتها فاحياها الله فاذا المراة قد جلست وهي تتشهد فنظرت الى الحسين ع فقالت ادخل البيت
يا مولاي ومرني بامرك فدخل وجلس على مخدة ثم قال اوصي يرحمك الله فقالت يا ابن رسول الله ان
لي من المال كذا وكذا في مكان كذا وكذا وقد جعلت ثلثه اليك لتضعه حيث شئت من اوليائك و
الثلثان لابني هذا ان علمت انه من مواليك واوليائك وان كان مخالفا فخذه اليك فلا حق للمخالفين في
اموال المؤمنين ثم سالته ان يصلي عليها وان يتولى امرها ثم صارت المراة ميتة كما كانت   ورواه رجب البرسي
في كتابه نقلا من كتاب الراوندي   ورواه السيد علي بن عبد الله في كتاب مجمع البحرين في مناقب السبطين نقلا
من كتاب البحر نحوه   قال ومنها ما روي عن زين العابدين ع قال اقبل اعرابي الى المدينة ليختبر الحسين ع لما ذكر له
من دلائله فلما صار بقرب المدينة خضخض ودخل على الحسين ع فقال له ابو عبد الله ع اما تستحيي يا اعرابي تدخل الى امامك
وانت جنب وقال انتم معاشر العرب اذا خلوتم خضخضتم فقال الاعرابي قد بلغت حاجتي مما جئت فيه فخرج من عنده

بلغ

واغتسل ورجع الرضيع لما كان في قبره • قال ومنها ما روي عن مندل بن علي عن سعد عن الصادق عن أبيه
عليهما السلام أنه قال إن الحسين كان إذا أراد أن ينفذ غلمانه في بعض أموره قال لهم لا تخرجوا يوم كذا واخرجوا
يوم كذا فإنكم إن خالفتموني قطع عليكم فخالفوه مرة وخرجوا فقتلهم اللصوص وأخذوا ما معهم فاتصل الخبر إلى الحسين
فقال لقد حذرتهم فلم يقبلوا مني ثم قام من ساعته ودخل على الوالي فقال الوالي يا أبا عبد الله بلغني قتل
غلمانك فآجرك الله فيهم فقال الحسين عليه السلام فإني أدلك على من قتلهم فاشدد يدك بهم فقال أوتعرفهم يا ابن
رسول الله قال نعم كما أعرفك وهذا منهم وأشار بيده إلى رجل واقف بين يدي الوالي فقال الرجل ومن أين قصدتني
بهذا ومن أين تعرف أني منهم فقال الحسين عليه السلام إن أنا صدقتك فتصدقني فقال الرجل والله لأصدقنك فقال خرجت ومعك
فلان وفلان فذكرهم كلهم فمنهم أربعة من موالي المدينة والباقون من حبشان المدينة فقال الوالي للرجل ورب القبر والمنبر لتصدقني
أو لأهرين لحمك بالسياط فقال الرجل والله ما كذب الحسين لقد صدق وكأنه كان معنا فجمعهم الوالي جميعا فأقروا جميعا فضرب أعناقهم • قال ومنها
أن رجلا صار إلى الحسين عليه السلام فقال جئتك أستشيرك في تزويجي فلانة قال لا أحب ذلك لك وكانت كثيرة المال وكان
الرجل أيضا مكثرا فخالف الحسين عليه السلام فتزوج بها فلم يلبث الرجل حتى افتقر فقال له الحسين عليه السلام قد أشرت عليك فخل
سبيلها فإن الله يعوضك خيرا منها ثم قال وعليك بفلانة فتزوجها فما مضت سنة حتى كثر ماله وولدت
له ذكرا ورأى منها ما أحب • قال ومنها أنه لما ولد الحسين عليه السلام أمر الله تعالى جبرئيل عليه السلام أن يهبط في ملأ من
الملائكة فيهنئ محمدا فهبط فمر بجزيرة فيها ملك يقال له فطرس بعثه الله تعالى في شيء فأبطأ فكسر جناحه وألقاه في
تلك الجزيرة فعبد الله سبعمائة سنة فقال فطرس لجبرئيل إلى أين قال إلى محمد قال فاحملني معك لعله يدعو لي فلما دخل جبرئيل عليه السلام
وأخبره بحال فطرس قال النبي صلى الله عليه وآله قل له يتمسح بهذا المولود فمسح جناحه فبرأ فنظر في المهد الحسين عليه السلام فعاد إلى مكانه
ثم ارتفع جبرئيل إلى السماء • أقول فقد ذكرت حديث فطرس أكثر المحدثين في كتبهم • قال ومنها أنه لما أراد العراق قالت له
أم سلمة لا تخرج إلى العراق فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يقتل ابني الحسين بالعراق وعندي تربة دفعها إلي في قارورة فقال
إني والله مقتول كذلك وإن لم أخرج إلى العراق يقتلوني وإن أحببت أن أريك مضجعي ومصرع أصحابي ثم مسح بيده على
وجهها ففسح الله في بصرها حتى أراها ذلك كله وأخذ تربة فأعطاها من تلك التربة أيضا في قارورة أخرى وقال إذا فاضتا دما
فاعلمي أني قد قتلت فقالت أم سلمة فلما كان يوم عاشوراء نظرت إلى القارورتين بعد الظهر فإذا هما قد فاضتا دما فصاحت ولم يقلب في
ذلك اليوم حجر ولا مدر إلا وجد تحته دم عبيط • ورواه صاحب الرسالة مرسلا • وعن المنهال بن عمرو قال أنا والله رأيت
رأس الحسين عليه السلام حين حمل وأنا بدمشق وبين يديه رجل يقرأ الكهف حتى بلغ قوله تعالى أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا بدمشق عن الدين ح
عجبا فأنطق الله الرأس بلسان فصيح فقال أعجب من أصحاب الكهف قتلي وحملي • أقول هذا الذي رويته بالختام فهو بعض الكرامة وقد تقدم

قال الراوندي ومنها ما أخبرنا به سعيد بن أبي الرجاء عن الأعمش قال حدثني رجل أن رجلا قال أنا أحد
من كان في عسكر عمر بن سعد حين قتل الحسين وكنت أحد الأربعين الذين حملوا الرأس إلى يزيد من الكوفة
فلما حملناه على طريق الشام نزلنا على دير للنصارى وكان الرأس معنا مركوزا على رمح ومعه الأحراس فوضعنا
الطعام وجلسنا لنأكل فإذا بكف من حائط الدير يكتب شعرا • أترجو أمة قتلت حسينا • شفاعة جده
يوم الحساب • قال فجزعنا من ذلك جزعا شديدا وأهوى بعضنا إلى الكف ليأخذها فغابت ثم عاد
أصحابي إلى الطعام فإذا الكف قد عادت تكتب شعرا • فلا والله ليس لهم شفيع • وهم يوم القيامة في العذاب
فقام أصحابي إليها ليأخذوها فغابت ثم عاد أصحابي إلى الطعام فإذا هي قد عادت تكتب شعرا
وقد قتلوا الحسين بحكم جور • وخالف حكمهم حكم الكتاب • فامتنعت وما هنأني أكله ثم أشرف
علينا راهب من الدير فرأى نورا ساطعا من فوق الرأس فأعطى لعمر بن سعد عشرة آلاف درهم فأخذها و
منه بها ثم أخذ الراهب الرأس بيته تلك الليلة عليه ونزل الدير وقطن في بعض الجبال يعبد
الله على دين محمد صلى الله عليه وآله ووصل عمر بن سعد إلى قرب الشام طلب الدراهم فإذا هي قد تحولت
خزفا وإذا على أحد جانبيها مكتوب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون وعلى الجانب الآخر و
سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون • قال سعيد بن هبة الله الراوندي وأخبرنا جماعة منهم
الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي والشيخ محمد بن علي بن عبد الصمد عن أبي الحسن بن عبد الصمد
التميمي عن أبي محمد بن أحمد بن محمد العوني عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن يعقوب بن
يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى الحسين عليه السلام أناس فقالوا
يا أبا عبد الله حدثنا بفضلكم الذي جعل الله لكم فقال إنكم لا تحتملونه ولا تطيقونه قالوا بلى نحتمل قال إن كنتم صادقين
فليتنح اثنان وأحدث واحدا فإن احتمل حدثتكم فتنحى اثنان وحدث واحدا فإن احتمل حدثتكم فتنحى
اثنان وحدث واحدا فقام طائر العقل فأقام على وجهه وذهب إلى صاحبيه فلم يرد عليهما جوابا وانصرفوا • قال ومنها
بالإسناد قال أتى رجل الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام فقال حدثنا بفضلكم الذي جعل الله لكم قال إنك لن
تطيق حمله قال بلى حدثني يا ابن رسول الله إني أحتمل فحدثه الحسين عليه السلام بحديث فما فرغ الحسين من حديثه حتى ابيض رأس
الرجل ولحيته وأنسي الحديث فقال الحسين عليه السلام أدركته رحمة الله حيث أنسي الحديث • قال ومنها ما روي عن أبيه قال
صادف جماعة من الناس بعد الحسن إلى الحسين عليه السلام فقالوا يا ابن رسول الله ما عندك من عجائب أبيك التي كان
يريناها فقال هل تعرفون أبي قالوا كلنا نعرفه فرفع سترا على باب بيت ثم قال انظروا في البيت فنظروا فإذا أمير المؤمنين

مقتلنا لتشهد انك خليفة الله حقا وانا مقتول • وعن الصفار عن الحسن بن علي باسناده قال سئل
الحسين بن علي عليه السلام بعد مضي امير المؤمنين ع فقال لاصحابه اتعرفون امير المؤمنين ع اذا رايتموه
قالوا نعم قال فارفعوا هذا الستر عنه فاذا هم به لا ينكرونه فقال لهم علي ع انه يموت من مات
منا وليس بميت ويبقى من بقي منا حجة عليكم • وعن الحسن بن الحسن عن ابي سعيد عن حمدان بن محمد عن
الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن ابي ابراهيم عليه السلام في حديث ان رجلا غليظا
عرض للحسن والحسين ع وهما طفلان فاغلظ للحسن فاهوى بيده الحسين ع فابتلاه
الله من تكبره فاهوى باليسرى فقبل الله بها فتنزل ذلك فقال انا اسالكما بحق ابيكما وجدكما
لما دعوتما الله ان يطلقني فقال الحسين ع اللهم اطلقه واجعل له في هذا عبرة واجعل ذلك
حجة علي فاطلقه الله ثم قال الا ادلكم ... وكان الحسين ع ... هذه الاثر ... بن علي
رحمهم فبينت مفزع الرجل بيده فدعا الله فصحت ولم يعز • وروى علي بن يونس في الصراط
المستقيم جملة من المعجزات السابقة [فصل] وروى جعفر بن محمد بن قولويه في المزار عن
ابيه عن سعد عن اسماعيل بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ان الحسين بن علي
عليه السلام قال لاصحابه يوم اصيبوا اشهد انه قد اذن في قتلكم فاتقوا الله واصبروا • وعن محمد
ابن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن الحسين بن ابي العلاء
وعن الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن الحلبي قال سمعنا ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان الحسين صلى باصحابه الغداة ثم التفت اليهم فقال ان الله قد اذن
في قتلكم فعليكم بالصبر • وعن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن
عمران الحلبي عن الحسين بن ابي العلاء • وعن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخثعمي عن طلحة بن
زيد عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي ع قال والذي نفسي بيده لا ينتهي بنو امية
ملكهم حتى يقتلوني وهم قاتلي فذكر الحديث • وعن احمد بن عبد الله بالاسناد عن عمر بن سعد عن ابي
معشر عن الزهري قال لما قتل الحسين ع لم يقلب حجر الا وجد تحته دم عبيط • وعن ابيه عن
سعد عن الخشاب عن اسماعيل بن مهران عن ... بن ... عن ابي بصير قال ابو عبد الله ع قال الحسين ع انا قتيل العبرة لا
يذكرني مؤمن الا استعبر • وبالاسناد عن الخشاب عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال قال
الحسين ع انا قتيل العبرة • وعن الرزاز عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال الحسين بن علي

عليه السلام قال الحسين بن علي ع انا قتيل العبرة • وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابان
عن محمد بن الحسين الخزاز عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله ع في حديث قال قال الحسين بن علي ع انا قتيل العبرة لا
يذكرني مؤمن الا بكى • وعن السعدابادي عن احمد البرقي عن ابيه عن ابان بن مسكان عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله ع
قال قال الحسين بن علي ع انا قتيل العبرة الحديث • وعن حكيم بن داود عن سلمة عن محمد بن عمرو بن شمر [فصل] وروى
المفيد في الارشاد عن سالم بن ابي حفصة قال قال عمر بن سعد للحسين ع يا ابا عبد الله ان قبلنا ناسا سفهاء يزعمون اني اقتلك
فقال الحسين ع انهم ليسوا بسفهاء ولكنهم حلماء اما انه يقر عيني انك لا تاكل بر العراق بعدي الا قليلا قال وروى يوسف بن عبيدة
قال سمعت محمد بن سيرين يقول لم تر هذه الحمرة في السماء الا بعد قتل الحسين ع قال وروى سعد الاسكاف قال قال ابو جعفر ع
كان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا وكان قاتل الحسين ع ولد زنا ولم تحمر السماء الا لهما • ورواه علي بن عيسى في كشف
الغمة كذلك وكذا الذي قبله [فصل] وروى محمد بن عمر الكشي في كتاب الرجال قال وجدت في كتاب محمد بن
شاذان بن نعيم بخطه روى عن عمران بن ميثم عن ابيه قال سمعنا ... يحدث عن ابائه ع ان رجلا كان من
شيعة امير المؤمنين عليه السلام مريضا شديد الحمى فعاده الحسين بن علي عليه السلام فلما دخل من باب الدار طارت
الحمى عن الرجل فقال له قد رضيت بما اوتيتم حقا حقا والحمى تهرب منكم فقال والله ما خلق الله شيئا الا
وقد امره بالطاعة لنا يا كباسة قال فاذا نحن نسمع الصوت ولا نرى الشخص يقول لبيك الحديث ورواه الحسين
... الرضوي في كتاب مجمع البحرين ... نحوه [فصل] وروى السيد
بطوله • ورواه السيد ... في حديث لما وصل الى كربلاء
رضي الدين علي بن موسى بن طاوس في كتاب الملهوف على قتلى الطفوف عن الحسين بن علي ع في حديث
خطب ... ثم ... ابيات قال فسمعت ... ذلك فقالت ... هذا الكلام ... فقال لها
يا اختاه ... لا تشقي علي جيبا ولا تخمشي علي وجها ولا تدعي ...
... اني اذا ما قتلت ... ثم ... سلط عليهم غلام ثقيف
وفي رواية اخرى انه قال اللهم احبس عنهم قطر السماء وابعث عليهم سنين كسني يوسف وسلط عليهم غلام ثقيف
يسقيهم كاسا مصبرة • وفي رواية اخرى فدعا عليهم ... • وفي رواية اخرى
ان الحسين ع استسقى ... [illegible]
[illegible] ... قال واخذ ... [illegible]
الى ان اهلكهم الله • قال وروى ابو ... [فصل] وفي كتاب عيون المعجزات
للمرتضى ... وقتل جابر ... [illegible]
... السيد المرتضى ... الحسين ع في حديث ... [illegible]

المقتول واني لاعرف اليوم والساعة التي اقتل فيها والبقعة التي ادفن فيها يا ام سلمة قالت يا حبيبي ان اريك
مضجعي ومضجع اصحابي ومكاني فعلت قالت قد شئت فتكلم بالاسم الاعظم فخفضت الارض حتى اراها المكان
والمضجع ومدفنه وناولها من التربة واعطاها
وروى ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي
في كتاب مقتل الحسين انه لما وصل الى كربلا قال انزلوا ولا ترحلوا ههنا والله محط رحالنا ههنا والله تسفك
دماؤنا ههنا والله تستباح حرمنا ههنا والله محل قبورنا ههنا والله محشرنا ومنشرنا وروى في
حديث ان راس الحسين لما حمل على رمح قرأ سورة الكهف حتى ختمها
وروى احمد بن محمد بن
عياش في كتاب مقتضب الاثر باسناد من طريق العامة واسناد من طريق الشيعة عن ام سليم صاحبة الحصاة
التي طبع فيها النبي وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين عليهم السلام في حديث طويل ان الحسين لما طبع في
الحصاة وارادها بها الاثر عليهم السلام قالت له يا سيدي ما علامة [illegible] فتبسم [illegible] الى [illegible]
[illegible] الا محمد بن [illegible] حتى [illegible] وهو قائم لا [illegible] فاسقطت وصنعت فيها
[illegible] [illegible] [illegible] بها [illegible] الطاهرين [illegible]
[illegible] والله عندي [illegible] ولا [illegible] ان نفسها في كتبي وروى
الحسين بن حمدان الحضيني في كتاب الهداية في الفضائل باسناده عن الحسين في حديث انه قال لام سلمة وقد نهته
عن الخروج الى العراق [illegible] القتل [illegible] اذهب اليوم ذهبت غدا وان لم اذهب غدا ذهبت بعد
غد اني لاعرف اليوم الذي اقتل فيه والساعة التي اقتل فيها والحفرة التي ادفن فيها قال احب ان اريك
مضجعي ومكاني قالت قد شئت [illegible] ان قال بسم الله الرحمن الرحيم فخفضت الارض حتى اراها
مكانه ومكان اصحابه ثم قال اني مقتول يوم عاشوراء يوم السبت وباسناده عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن
الحسين في حديث ان الحسين قال لاصحابه في الليلة التي قتل في غدها انكم تقتلون كلكم حتى لا يبقى
منكم واحد [illegible] الحمد لله الذي [illegible] اخرجني [illegible] وان النار
ابد وباسناده [illegible] في حديث ان الحسين قال [illegible] يوم [illegible]
[illegible] الطريق [illegible] وكان [illegible] في [illegible]
الحسين [illegible] [illegible] [illegible] وكان [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ومات ابنه [illegible] وجوه [illegible] فان الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] وعنه عليه السلام في حديث ان الحسين عليه السلام قال يوم [illegible] وهو يوم عاشوراء
[illegible] ولا يبقى بعدي [illegible] بن معاوية وباسناده في حديث ان
[illegible] الحسين [illegible] [illegible]
[illegible] ثم [illegible] البكاء [illegible] فضل
[illegible] فاطمة عليها السلام وباسناده عن ابن عباس قال [illegible] الحسين وهو خارج الى العراق [illegible]
[illegible] الله لا تخرج [illegible] وان مصارع اصحابي [illegible] وباسناده
[illegible] الحسين قال [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] وباسناده عن [illegible] عن الحسين في حديث
قال اني اعلم ان هناك مصرعي [illegible] مصارع اصحابي لا ينجو منهم الا ولدي علي وباسناده عن
راشد بن مزيد قال شهدت الحسين بن علي [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ثم ذكر كلاما [illegible] وباسناده عن [illegible] قال شهدت
الحسين [illegible] [illegible] [illegible]
فاطمة [illegible] ما عند الله لاوليائه اكثر وباسناده عن حذيفة قال سمعت الحسين بن علي يقول
والله ليجتمعن على قتلي بنو امية ويقدمهم عمر بن سعد وذلك في حياة النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] رسول الله قال لا [illegible] وباسناده عن الاوزاعي
[illegible] الحسين [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] وباسناده عن محمد بن علي قال [illegible] الحسين بن علي
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
على [illegible] الكوفة [illegible] ثم ذكر كلاما للحسين [illegible] [illegible] الكوفة
وكربلا [illegible] وباسناده [illegible] في حديث ان الحسين كان في
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فصعدوا الى
النخلة فاخذوا منها ما كفاهم وباسناده عن جابر [illegible] عن الحسين في حديث [illegible]
[illegible] وباسناده عن المفضل بن عمر [illegible]
[illegible] الحسين [illegible] [illegible] [illegible]

الرجل فقال لعنهم الله ذريته بهذا ما بقي منهم احد في دار الدنيا الحديث ٥ وروى نحو من المعجزات السابقة فصل روى
احمد بن حنبل بن عطاء القاضي في كتاب مناقب علي عليه السلام باسناده عن ابيه قال لا تسبوا عليا ولا اهل هذا البيت
ان جارا لنا من بني الهجيم قدم من الكوفة فقال الم تروا الى هذا الفاسق ابن الفاسق ان الله قتله يعني الحسين عليه السلام فرماه الله
بكوكبين في عينيه وطمس الله بصره فصل وروى محمد بن علي بن شهراشوب في كتاب المناقب نحو من
المعجزات السابقة وروى عن عبد الرحمن بن كثير ان قوما اتوا الحسين عليه السلام وقالوا حدثنا بفضائلكم قال لا
تطيقون وانحازوا عني حتى اشير الى بعضكم فان اطاق سأحدثكم فتباعدوا عنه فكان يحدث واحدا منهم حتى دهش
ووله وجعل يهيم ولا يجيب احدا وانصرفوا عنه ٥ وعن صفوان بن مهران قال سمعت الصادق عليه السلام يقول
اختصم رجلان في زمن الحسين عليه السلام في امرأة وولدها فقال هذا لي وقال هذا لي فمر بهما الحسين فقال لهما فيما تمرجان
وكان الغلام رضيعا فقال الحسين عليه السلام للمرأة من قبل ان يستلقاه ... فقالت هذا زوجي والولد له
ولا اعرف هذا فقال يا غلام ما تقول هذه فانطق الله تعالى فقال ما انا لهذا ولا لهذا وما ابي الا
فلان فانزله بها فلا اخرجوه ثم لم يتكلم احد بعد ذلك الكلام بعدها ٥ وروى السيد ولي بن نعمة الله
في كتاب منهج الحق بمثل ما نقله ابن شهراشوب مثله ٥ وعن الامام ... عن الحسين عليه السلام في حديث قال ان رجلا
ان رجل تحاكم رسول الله صلى الله عليه وآله في الجلوس يوم المسجد قال هذا ورد فقال ثم رآه وهو بالجوف بنظرت
فاذا المسجد قد امتلأ من الرجال يهوي بشمس في وجهي ثم قال ادخل فدخلت فاذا انا برسول الله محتبي في المحراب
بردائه فنظرت فاذا امير المؤمنين ثم ذكر كلاما ٥ فلقد ذكر في نوادره عدد وافر روايات كثيرة ٥ قال وروى ان
الحسين عليه السلام قال لعمر بن سعد انك تقتلني ايها الملعون الا انك لا تأكل من بر العراق الا يسيرا فقيل انه كان كذلك لما ميل الى الري وقتل
المختار ٥ قال وفي رواية ان رجلا من كلب رماه بسهم فشك شدقه فقال الحسين عليه السلام لا ارواك الله فعطش حتى القى نفسه
في الفرات وشرب حتى مات ٥ وروى في اجابة دعائه عليه السلام احاديث كثيرة ٥ وروى علي بن الحسين المسعودي في
كتاب اثبات الوصية نحوا من معجزاته واخباره بالمغيبات فصل وروى السيد ولي بن نعمة الله الرضوي في كتاب
منهج الحق في مناقب السبطين نقلا من كتاب النجوم عن ابن عباس ان اعرابيا قال للحسين يا ابن رسول الله قصدتك لتقضي
دينا لم يكن عندي غيرها وكان ابوك يرشد الضال ويسقي الظمآن الصادق فقال الحسين عليه السلام اذهب الى الموضع الفلاني
تجد به ناقة وفي دراهم دينارا قال فانطلق الاعرابي الى الموضع ثم رجع فقال الحسين عليه السلام يا ابن رسول الله اسد
ما تنح في الموضع الفلاني ٥ قال وفي الكتاب المذكور روي عن عبد الله بن محمد عن ابيه عن جابر قال كان بين يدي الحسين عليه السلام
ويلازمه بالبشرة فاعرف الله كوكب بين نظر الكاتب فصل وروى بعض اصحابنا في كتاب له اسمه التحفة في الكلام قال روي
الحسين بن علي

ابعضهم

الفاسق بن الفاسق

ازمع النسيان

عبد الله بن عباس قال كنت جالسا عند الحسين عليه السلام فجاءه اعرابي فقال اصل بعيري وليس لي
غيره فاتيتك يا ابن رسول الله لترشدني اليه فقال اذهب الى موضع كذا وكذا فانه ثم وفي مقابله اسد
فذهب الى ذلك الموضع فوجده كما قال عليه السلام فصل وروى علي بن اسباط في نوادره الذي رواه
هارون بن موسى التلعكبري باسناده عن غير واحد من اصحابنا قال لما بلغ اهل السلطان ما كان من امر ابي عبد الله عليه السلام
قدمت كل امرأة منهم وقالت لعن الله من ولد الحسين لا ولد ابدا الا ان يخطي في رجل كريم فلما قتل الحسين ان
الحسين بن رسول الله فقد قتل الحسين لم تبق امرأة من كان منهم تلد الا ولدت مكنونة باب
النصوص على امامة علي بن الحسين عليه السلام ... محمد بن يعقوب الكليني عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين عليه السلام لما سار الى العراق
استودع ام سلمة الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين عليه السلام دفعتها اليه ٥ وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين ومحمد بن
محمد بن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسين عليه السلام لما حضره الذي حضره
دعا ابنته فاطمة الكبرى بنت الحسين فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين مبطونا لا
يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما
في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا
والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش ٥ ورواه الطبرسي في اعلام الورى عن محمد بن يعقوب وكذا الذي
قبله ٥ ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن ابي الجارود
نحوه ٥ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود نحوه
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر الحسين عليه السلام الذي حضره دفع وصيته الى ابنته
فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين قلت لها كان فيه
فقال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى ٥ ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسماعيل عن منصور عن ابي الجارود مثله ٥ وقد تقدم حديث جابر عن ابي جعفر عن امير المؤمنين قال
للحسين عليه السلام لما احتضر ... يزدجرد لسليمان ملك بنت خير اهل الارض ... علي بن الحسين وكان يقال له ابن
الخيرتين خيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس فصل وروى الشيخ ابو الحسن محمد بن الحسن الطوسي في كتاب
الغيبة قال روى الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام لما
توجه الحسين عليه السلام الى العراق دفع الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله الوصية والكتب وغير ذلك وقال لها اذا اتاك اكبر ولدي فادفعي

الى ما قد دفعنا اليك فلما قتل الحسين ع اتى علي بن الحسين ام سلمة فدفعت اليه كل شيء اعطاها الحسين ع
وروى محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجات عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن يونس قال حدثني
ابو الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول لما حضر الحسين ع ما حضر دعا فاطمة بنته فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية
ظاهرة فقال لها يا بنية ضعي هذا في اكابر ولدي فلما رجع علي بن الحسين ع دفعته اليه وهو عندنا الحديث ورواه
بسند اخر بتفاوت يسير وروى علي بن محمد الخزاز القمي في كتاب كفاية الاثر في النصوص عن محمد بن
وهبان البصري عن احمد بن محمد الشرقي عن محمد بن الازدي عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عتبة
قال كنت عند الحسين ع اذ دخل علي بن الحسين الاصغر الى ان قال فقلت ان كان ما اعوذ بالله ان
اراه فبك فالى من قال الى علي ابني هذا هو الامام وابو الائمة الحديث انتهى وفي كتاب عيون
المعجزات المنسوب الى السيد المرتضى قال روت اصحاب الحديث ان الحسين ع اوصى الى علي بن الحسين ع وجعله
الامام الاعظم ووارث الانبياء ونص عليه بالامامة بعده انتهى وروى علي بن يونس العاملي في
كتاب الصراط المستقيم النص على علي بن الحسين في حديث ثم قال وكتب الحسين ع وصية واودعها ام سلمة وجعل طلبها
منها علامة على الامام الطالب لها من الانام فطلبها زين العابدين ع انتهى وروى علي بن الحسين المسعودي
في كتاب اثبات الوصية في حديث ان الحسين ع في وقت قتاله بكربلا احضر علي بن الحسين ع وكان عليلا واوصى
اليه بالاسم الاعظم ومواريث الانبياء عليهم السلام وعرفه انه قد دفع العلوم والصحف والمصاحف والسلاح
الى ام سلمة رضي الله عنها وامرها ان تدفع جميع ذلك اليه قال وروى انه ع في ذلك اليوم دفع الى ابنته الكبرى فاطمة ودفع
اليها كتابا ملفوفا وامرها ان تسلمه الى اخيها علي بن الحسين ع فسئل العالم ع اي شيء كان في الكتاب فقال فيه
والله جميع ما يحتاج اليه ولد ادم الى فناء الدنيا وقيام الساعة

باب معجزات علي

ابن الحسين ع محمد بن يعقوب في الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر ع يقول كانت لعلي بن الحسين ع ناقة حج عليها اثنتين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال
فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءنا بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علي
ابن الحسين ع فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها
او يروها قال وما كانت راته قط وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن عبد الله بن ابي
حمزة قال حدثني ابو جعفر ع ان ابي علي بن الحسين ع لما ... فيها لشراب فقال لا يا بني
فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله ص وتقدم في معجزات الحسين ع في حديث

صاحبه

حبابة الوالبية ان علي بن الحسين ع اوى اليها بالسبابة فعاد اليها شبابها بعدما بلغت مائة وثلث عشرة
وانه طبع لها بخاتمه في حصاة فانطبع وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي
عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر ع قال لما قتل الحسين ع ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين ع فخلا به
فقال يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله ص دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين ع ثم
الى الحسن ع ثم الى الحسين ع وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك و
ولادتي من علي في سني وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة فقال له علي بن
الحسين ع يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم اوصى الي قبل
ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله ص عندي فلا
تتعرض لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله جعل الوصية والامامة في عقب الحسين فاذا اردت
ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه ونسأله قال ابو جعفر ع وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى
اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين ع لمحمد بن الحنفية ابدأ انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك
ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسال الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال له علي بن الحسين ع يا عم لو كنت وصيا و
اماما لاجابك قال له محمد فادع انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين ع بما اراد ثم قال اسالك بالذي
جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين ع
قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية
والامامة بعد الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله لك قال فانصرف محمد بن الحنفية وهو يتولى علي بن الحسين ع
وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع مثله ورواه الصفار في بصائر
الدرجات عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب ورواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد
عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب ورواه ... الطبرسي في الاحتجاج مرسلا ورواه ابو علي الطبرسي
في كتاب اعلام الورى ايضا مرسلا ثم قال اورد هذا الخبر محمد بن احمد بن يحيى في كتاب نوادر الحكمة ثم ذكرنا تا
للسيد المرتضى في هذا المعنى ورواه الفتال في روضة الواعظين وكذا جملة كثيرة من معجزات الائمة المذكورة في الابواب
السابقة والاتية تركنا التنبيه عليها خوف الاطالة وقد تقدم في حديث ام اسلم ان علي بن الحسين ع اخذ حصاة من كفها فجعلها
كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه وعنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي حمزة قال لما مات
ابي علي بن الحسين ع جاءت ناقة له من المرعى حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه الحديث وعن ابن ابي

وعبد الله ابني محمد بن عيسى

باصبعه

بعون علي بن الحسين عن الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين قال لمحمد عليه السلام يا بني ابغني وضوءا
قال فقمت فجئته بوضوء فقال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا
فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدت فيها فاوصى بناقته ان يحظر لها
حظار وان يقام لها علف فجعلت فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها
ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال لها الآن قومي
بارك الله فيك فلم تفعل قال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى
يدخل المدينة الحديث ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن احمد عن محمد بن اسماعيل عن سعدان
ابن مسلم عن ابي عمران نحوه ورواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات كذلك وعن علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال علي بن الحسين ع ما ندري كيف نصنع بالناس ان حدثناهم
بما سمعنا من رسول الله ص ضحكوا وان سكتنا لم يسعنا قال فقال ضمرة بن معبد حدثنا فقال هل تدرون ما
يقول عدو الله اذا حمل على سريره قال فقلنا لا فقال فانه يقول لحملته الا تسمعون اني اشكو اليكم عدو الله خدعني
واوردني ثم لم يصدرني واشكو اليكم اخوانا [illegible] قال فقال ضمرة يا ابا الحسن ان كان هذا يتكلم بهذا الكلام
يوشك ان يثب على اعناق الذين يحملونه قال فقال علي اللهم ان كان ضمرة هزئ من حديث رسول الله فخذه اخذ
اسف قال فمكث اربعين يوما ثم مات فحضره مولى له فلما دفن اتى علي بن الحسين فجلس اليه فقال من اين جئت
فقال من جنازة ضمرة بن معبد فضربت وجهي على سريره فسمعت صوته والله اعرفه كما كنت اعرفه وهو حي يقول
ويلك يا ضمرة بن معبد اليوم خذلك كل خليل وصار مصيرك الى الجحيم فيها مسكنك ومبيتك والمقيل قال فقال علي بن
الحسين اسال الله العافية هذا جزاء من يهزأ من حديث رسول الله ص ورواه الراوندي في الخرائج مرسلا وعن جمع
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن ع قال ذكرت الصوت عنده فقال ان
علي بن الحسين ع كان يقرأ فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وان الامام لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس من حسنه قلت
ولم يكن رسول الله ص يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله ص كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون
فصل
وروى الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب عيون اخبار الرضا ع قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران
الدقاق قال حدثنا علي بن الحسين القاضي العلوي قال حدثنا الحسن بن علي الناصري قال حدثنا احمد بن رشيد عن عمه ابي
معمر سعيد بن خيثم عن اخيه معمر قال كنت جالسا عند الصادق جعفر بن محمد ع فجاء زيد بن علي بن الحسين الى ان قال حدثني

ويشكوا اليكم اخوه وخيبتهم فخذلوني

بن الحسين ع ص

ثم مات ص

٤

عن جده كيف انه يخرج من ولده رجل يقال له زيد يقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة الحديث ورواه في امالي
بهذا السند وزاد يخرج من قبره نبشا
فصل
وروى ابن بابويه ايضا في كتاب اكمال الدين واتمام النعمة
باسناده يعني ما في النص على الائمة عليهم السلام عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين ع انه ذكر جعفر الكذاب
ثم بكى بكاء شديدا ثم قال كاني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش امر ولي الله المغيب في حفظ
الله والتوكيل بحرم ابيه جهلا منه بولادته وحرصا على قتله ان ظفر به وطمعا في ميراثه حتى ياخذه بغير حقه
قال ابو خالد فقلت يا ابن رسول الله فان ذلك لكائن فقال اي وربي ان ذلك لمكتوب عندنا في الصحيفة التي
فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله ص الحديث وقال ايضا حدثنا احمد بن محمد بن عصام قال حدثنا محمد
ابن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد
عن ابيه محمد بن علي عليهم السلام ان حبابة الوالبية دعا لها علي بن الحسين فرد الله عليها شبابها واشار اليها
باصبعه فحاضت لوقتها ولها يومئذ مائة سنة وثلث عشرة سنة ورواه الراوندي في الخرائج وكذا الخرائج عن ابن
بابويه باسناده مثله
فصل
وروى ابن شهرآشوب في كتاب المناقب قال حدثنا محمد بن ابي القاسم الاسترآباد
عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال كنت عند علي بن الحسين ع فجاءه رجل
من اصحابه فقال انا اصبحت وعلي اربعمائة دينار دين لا قضاء عندي لها ولي عيال ثقال فبكى علي بن الحسين ع فقال اي
محنة او مصيبة اعظم على حر مؤمن من ان يرى باخيه المؤمن خلة فلا يمكنه سدها ثم تفرقوا فقال بعض المخالفين عجبا
لهؤلاء يدعون تارة ان الله لا يردهم عن شيء من طلباتهم ثم يعترفون اخرى بالعجز عن اصلاح حال خواص اصحابهم فجاء الرجل
الى علي بن الحسين ع فقال بلغني عن فلان كذا وكذا فقال قد اذن الله في فرجك يا فلانة احمل سحوري وفطوري
فحملت قرصين فقال علي بن الحسين ع للرجل خذهما فليس عندنا غيرهما فان الله يكشف بهما عنك وينيلك خيرا واسعا
منهما فاخذهما الرجل ودخل السوق لا يدري ما يصنع فقال الرجل هل لك ان تعطيني سمكتك هذه بقرصي هذه
قال نعم فاعطاه السمكة واخذ القرص ثم مر برجل معه ملح قليل فقال هل لك ان تعطيني ملحك بقرصي
هذه قال نعم ففعل فجاء الرجل بالسمكة والملح فلما شق بطن السمكة وجد فيها لؤلؤتين فاخرتين فحمد الله عليهما
فبينما هو في سروره اذ قرع بابه فخرج فاذا صاحب السمكة وصاحب الملح فقالا يا عبد الله جهدنا ان ناكل قد جهدنا
ان ناكل هذا القرص فلم تعمل فيه اسناننا فقد رددنا اليك هذا الخبز وطيبنا لك ما اخذته منا فاخذ القرصين
فلما استقر بعد انصرافهما قرع بابه فاذا رسول علي بن الحسين ع فدخل فقال انه يقول لك ان الله
قد اتاك بالفرج فاردد الينا طعامنا فانه لا ياكله غيرنا وباع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم قضى منه دينه وحسنت بعد ذلك حاله ورواه الراوندي في الخرائج مرسلا

فصل وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة مرسلا قال ان الشيعة تروي ان الحجر بين محمد بن الحنفية وبين علي بن الحسين
عليه السلام في امتحان الامامة فتحاكما الى الحجر فشهد الحجر لعلي بن الحسين بالامامة فكان ذلك معجزا له فسلم الامر وقال بامامته والقول
بذلك مشهور عند الامامية لانهم رووا ان محمد بن الحنفية نازع علي بن الحسين في الامامة وادعى ان الامر افضى اليه بعد اخيه الحسين
فناظره علي بن الحسين واحتج باي من القرآن كقوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وان هذه الاية جرت في علي بن الحسين وولده
ثم قال له احاكمك الى الحجر الاسود فقال له كيف تحاكمني الى حجر لا يسمع ولا يجيب فاعلمه انه يحكم بينهما فمضيا حتى انتهيا
الى الحجر فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية تقدم فكلمه فتقدم اليه ووقف حياله وكلمه ثم امسك ثم تقدم علي بن الحسين ووضع
يده عليه ثم قال اللهم اني اسئلك باسمك المكتوب في سرادق العظمة ثم دعا بعد ذلك فقال لما انطقت هذا الحجر ثم قال اسئلك
بالذي جعل فيك مواثيق العباد والشهادة لمن وافاك لما اخبرت لمن الامامة والوصية من بعد الحسين فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول ثم انطقه
الله فقال يا محمد سلم الامامة لعلي بن الحسين فرجع محمد عن منازعته وسلمها الى علي بن الحسين انتهى فصل وروى الشيخ
ابو جعفر الطوسي في كتاب المجالس والاخبار عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس
ابن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن يحيى بن ابي العلا قال سمعنا ابا جعفر عم يقول خرج علي بن الحسين عم الى مكة حاجا حتى
انتهى الى واد بين مكة والمدينة فاذا هو برجل يقطع الطريق فقال لعلي بن الحسين انزل قال تريد ماذا قال اريد ان اقتلك واخذ
ما معك قال فانا اقاسمك ما معي واحلله لك فقال اللص لا فقال دع معي ما اتبلغ به فابى عليه قال فاين ربك قال نائم قال فاذا
اسدان مقبلان بين يديه فاخذ هذا براسه وهذا برجليه فقال زعمت ان ربك عنك نائم ورواه الراوندي وذكر انه عن يحيى بن
ابي العلا فصل وروى الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الامالي عن ابيه عن ابي المظفر محمد بن محمد البلخي عن
محمد بن همام الاسكافي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن داود بن عمر النهدي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن يونس عن المنهال
ابن عمرو قال دخلت على علي بن الحسين منصرفي من مكة فقال لي يا منهال ما صنع حرملة بن كاهل قلت تركته حيا بالكوفة
قال فرفع يديه جميعا ثم قال اللهم اذقه حر الحديد اللهم اذقه حر النار قال المنهال فقدمت الكوفة وقد ظهر المختار
ابن ابي عبيدة ثم ذكر انه احضر حرملة بن كاهل فقطع يديه ورجليه واحرقه بالنار وحرملة هو الذي حمل راس الحسين عم
وعن ابيه عن المفيد عن المرزباني عن محمد بن ابرهيم عن الحرث بن ابي اسامة عن المدائني عن رجاله في حديث خروج المختار بن ابي
عبيد وهو طويل قال ثم بعث براس ابن زياد الى علي بن الحسين عم فادخل عليه وهو يتغدى فقال علي بن الحسين عم ادخلت على
ابن زياد وهو يتغدى وراس الحسين بين يديه فقلت اللهم لا تمتني حتى تريني راس ابن زياد وانا اتغدى فالحمد لله الذي
اجاب دعوتي فصل وروى محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
القسم بن محمد عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن عطا التميمي قال كنت مع علي بن الحسين عم في المسجد فمر عمر بن عبد العزيز عليه نعلان شراكهما

نفر

فضة وكان من احسن الناس وهو شاب فنظر اليه علي بن الحسين عم فقال يا عبد الله بن عطا اترى هذا المترف انه لن يموت حتى
يلي الناس قال قلت هذا الفاسق قال نعم فلا يلبث الا يسيرا حتى يموت فاذا مات لعنه اهل السموات واستغفر له اهل الارض
وعن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم قال حدثني بشر بن ابرهيم بن محمد عن ابيه عن حمران بن اعين قال كان ابو محمد علي بن
الحسين قاعدا في اصحابه اذ جاءت ظبية فبصبصت وضربت بيديها فقال ابو محمد اتدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال تزعم
ان فلان بن فلان رجلا من قريش اصطاد خشفا لها في هذا اليوم وانما جاءت الي تسالني ان اسال الذي صاد الخشف ان
يرده اليها فقال علي بن الحسين عم لاصحابه قوموا بنا اليه فقاموا باجمعهم فاتوه فخرج اليهم فقال فداك ابي وامي ما حاجتك
قال اسئلك بحقي عليك الا اخرجت الي هذه الخشفة التي صدتها اليوم فاخرجها فوضعها بين يدي امها قال فاتى حتى
ثم قال علي بن الحسين عليه السلام اسالك يا فلان الا وهبت لي هذه الخشفة قال قد فعلت قال فارسل الخشفة
مع الظبية فمضت الظبية فبصبصت وحركت ذنبها فقال علي بن الحسين اتدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال انها
تقول رد الله عليكم كل غايب وغفر لعلي بن الحسين كما رد علي ولدي وعن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم
البجلي عن سالم بن ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين مع اصحابه في طريق مكة فمر بثعلب وهم يتغدون
فقال لهم علي بن الحسين هل لكم ان تعطوني موثقا من الله لا تهيجون هذا الثعلب وادعوه يجيء الي فحلفوا له فقال
يا ثعلب تعال فجاء الثعلب حتى اقعى بين يديه فطرح اليه رغيفا فاكله فقال هل لكم ان تعطوني موثقا من الله ان
ادعوه اليكم فحلفوا فدعاه فجاء فكلح رجل منهم في وجهه فخرج يعدو فقال علي بن الحسين ايكم خفر ذمتي فقال الرجل
انا كلحت في وجهه ولم اعمد [illegible] فاستغفر الله وسكت وعن الحسن بن علي وعن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن
علي وعلي بن محمد الحناط عن محمد بن مسكين عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال بينا علي بن الحسين عم مع اصحابه
اذ اقبلت ظبية من الصحراء حتى قامت حذاه وصوتت فقال بعضهم يا ابن رسول الله ما تقول هذه الظبية فقال تزعم
ان فلانا القرشي اخذ خشفها بالامس وانها لم ترضعه من امس شيئا فبعث الرجل علي بن الحسين عم ارسل الي بالخشف
فلما ان رأته صوتت وضربت بيديها ثم ارضعته فقال اهو لك فوهبه علي بن الحسين لها وكلمها بكلام نحو من كلامها فصوتت
وضربت بيدها وانطلقت فقالوا يا ابن رسول الله ما الذي قالت قالت دعت الله لكم فصل وروى الشيخ
ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب اعلام الورى قال قالوا ان ابا خالد كان يقول بامامة محمد بن الحنفية فقدم من
كابل الى المدينة فسمع محمدا يخاطب علي بن الحسين عم ويقول يا سيدي فقال له ابو خالد اتخاطب ابن اخيك بما لا يخاطبك بمثله فقال
انه حاكمني الى الحجر الاسود ثم [illegible] فسمعت الحجر يقول يا محمد سلم الامر الى ابن اخيك فانه احق منك وصار ابو خالد
الكابلي اماميا فصل وروى عنهم انه قال لابي خالد الكابلي يا كنكر ولولا [illegible] الامام الا [illegible]

صحيفة الرضا عليه السلام ودلائل ابي علي الطبرسي باسناده عن الصادق عن ابيه ع قال كان علي بن الحسين ع كان بالعقر
وقد شبت قدماه من القيام وكان لا يلبس الا صوف وقد حبت حاجته فلا تذهب الايام والليالي حتى ليبارك الله الايات
وذلك بعد انقطاع سلك بني مروان بصنيع وروى سعيد بن عبد الله الراوندي ... بن الحجاج ان الائمة
منها محاكمة ابن الحنفية الى الحجر الاسود ومنها حديث الظبية والخشف ومنها اجابة الظبي
لما دعاه ليأكل معه ومنها اخباره بقتل جعفر الكذاب وغير ذلك • وروى ابن عن ابي ... قال
كان عبد الملك بن مروان يطوف بالبيت وعلي بن الحسين يطوف بين يديه ولا يلتفت اليه ولم يكن عبد الملك
يعرفه فقال من هذا الذي يطوف بين ايدينا ولا يلتفت الينا فقيل له هذا علي بن الحسين فجلس مكانه
وقال ردوه اليّ فردوه فقال له يا علي بن الحسين اني لست قاتل ابيك فما يمنعك من المصير اليّ فقال ع
ان قاتل ابي افسد بفعله دنياه عليه وافسد ابي عليه آخرته فان احببت ان تكون هو فكن فقال كلا ولكن سر الينا
لتنال من دنيانا فجلس زين العابدين وبسط رداءه فقال اللهم اره حرمة اوليائك عندك فاذا ازاره مملوء دررا يكاد
شعاعها يخطف الابصار فقال له من يكون هذا حرمته عنده يحتاج الى دنياك ثم قال اللهم اره حرمة اوليائك
خذها فلا حاجة لي فيها قال ومنها ان الحجاج بن يوسف كتب الى عبد الملك بن مروان ان اردت ان يثبت
ملكك فاقتل علي بن الحسين فكتب عبد الملك اليه اما بعد فجنبني دماء بني هاشم واحقنها فاني رأيت آل ابي سفيان
لما اولغوا فيها لم يلبثوا ان ازال الله الملك عنهم وبعث بالكتاب سرا الى الحجاج فكتب علي بن الحسين الى عبد الملك
في الساعة التي انفذ فيها الكتاب الى الحجاج علمت ما كتبت في حقن دماء بني هاشم وقد شكر الله لك ذلك وثبت ملكك
وزاد في عمرك وبعث مع غلام من غلمانه بتاريخ تلك الساعة الى الكتاب فلما نظر عبد الملك في تاريخ الكتاب وجده
موافقا لتاريخ كتابه فلم يشك في صدق زين العابدين ففرح بذلك وبعث اليه بوقر دنانير وسأله ان يبسط اليه بجميع حوائجه
وحوائج اهل بيته ومواليه وكان في كتاب علي بن الحسين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني في النوم
وعرفني ما كتبت به الى الحجاج وشكرك على ذلك • ورواه علي بن محمد المالكي في كتاب الفصول المهمة قال ومنها
ما روي عن ابي الصباح الكناني قال سمعت الباقر ع يقول ان الكابلي خدم علي بن الحسين ع برهة من الزمان ثم شكا
شوقه الى والديه وسأله الاذن في الخروج اليهما فقال له يا كنكر انه يقدم علينا غدا رجل من اهل
الشام له قدر وجاه ومال وابنته قد اصابها عارض من الجن وهو يطلب من يعالجها ويبذل في ذلك ماله فاذا
قدم فصر اليه اول الناس وقل له انا اعالج ابنتك بعشرة آلاف درهم فانه يطمئن الى ذلك ويبذل لك ذلك فلما كان من
الغد قدم الشامي ومعه ابنته فطلب معالجها فقال له ابو خالد انا اعالجها على ان تعطيني عشرة آلاف درهم ولن يعود اليها ابدا فضمن

ابوها

ابوها له ذلك فقال زين العابدين لابي خالد انه سيغدر بك ثم قال فانطلق فخذ باذن الجارية اليسرى وقل
يا خبيث يقول لك علي بن الحسين اخرج من بدن هذه الجارية ولا تعد اليها ففعل كما امره فخرج منها وافاقت الجارية
من جنونها فطالبه بالمال فدفعه فرجع الى زين العابدين ع فوزنه فقال له اما ان المال حلال لك ولكن سيعود
اليها وسيعود اليك هذا فاذا اتاك فقل له انا عاودتها لا ... حتى يعطيك عشرة آلاف درهم اخرى ع
يد علي بن الحسين فقال ابو خالد لا يعود اليها ابدا فسلك ذلك فذهب ابو خالد الى الجارية فقال لها كما قال اولا ثم قال
ان عدت اليها احرقتك بنار الله فخرج ... واخذ ابو خالد المال واحتمل ابو خالد المال فاذن له في الخروج
الى بلده وتوجه ومعه المال حتى قدم اليها • ورواه الكشي في كتاب الرجال قال وجدت بخط جبرئيل بن احمد حدثني
ابن عبد الله بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن مسكان عن الحسن بن علي عن ابي الصباح الكناني وذكره قال ومنها
ما روي عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال لما كان ابي اوصى الى ابنه قال اذا انا مت فلا يلي غسلي غيرك فان الامام
لا يغسله الا امام مثله واعلم يا بني ان عبد الله اخاك سيدعو الناس الى نفسه فامهله فان عمره قصير
فلما مضى ابي ادعى عبد الله الامامة فما كان عمره الا اشهرا يسيرة حتى قضى نحبه قال ومنها ما
جابر بن حيان قال خرجنا سنة حجاجا فلما صرنا الى البيداء استقبلنا في ... سبع ... فقطع الطريق على القافلة
فبينما نحن كذلك اذ بصرنا بشاب فتقدم اليه ... قال امضوا الى الصلاة وقد ... رفيقنا قائما
ثم ذكرها وساق الحديث الى ان قال ... قلت الا كنت تعرفه قال لا ولكن انتهى اليه احد بعد
ذلك ثم ذكر ... حتى قدمنا مكة فلما رأيت الشاب ... قال هذا ... قلت من هذا فقالوا هذا
علي بن الحسين • قال ومنها انه ع حج في السنة التي حج فيها هشام بن عبد الملك وذكر حديث
الفرزدق ... هشام انه ... حبس الفرزدق ... العطاء ... فبعث اليه علي بن الحسين ... الى
ان ... رسول الله انه ... بسط ... فقال لهم كان عطاؤك قال كذا فاعطاه لاربعين سنة
وقال له لو علم انك تحتاج الى اكثر من هذا لاعطيتك فمات الفرزدق لما انتهت الاربعون سنة • قال ومنها
ان الحجاج بن يوسف لما خرب الكعبة لسبب مقاتلة عبد الله بن الزبير ثم عمروها وارادوا ان يضعوا الحجر الاسود فكلما
نصبه عالم من علمائهم او قاض من قضاتهم او زاهد من زهادهم تزلزل واضطرب ولا يستقر الحجر في مكانه فجاء علي بن
الحسين فسمى الله ثم نصبه فاستقر في مكانه وكبر الناس • قال ومنها ان زين العابدين ع كان يخرج الى ينبع فاذا
هو بذئب اعطش وقد تقطع عليه الصادر والوارد فدنا منه وهو يعوي فقال انصرف فاني افعل ان شاء الله فانصرف الذئب فقيل له
ما شأن الذئب فقال اتاني فقال زوجتي عسر عليها ولادتها فاغثني واغثها ولك الله علي ان لا اتعرض ولا

من ليلة لاحد من شيعتنا منعلت قال ابو جعفر عليه السلام وسار اناس كثير من عالم بن بكر والله
فاذا نحن بفسطاط في موضع لم نعهده قبل ذلك الموضع قال فقلنا كيف من ثم الفسطاط في هذا الموضع ومن
قوم من الجن وهم لنا اولياء وشيعة وقد امرناهم وصفنا عليهم فاذا هاتف من جانب الفسطاط نسمع صوته ولا
نرى شخصه يقول يا ابن رسول الله لا عزاء لفسطاطك من ... وهذا ابن ... الملك ... فكلوا
فاذا في جانب الفسطاط طبق عظيم وطبق اخر فيهما عنب ورمان ... من الموز ... وقال الامام
كلوا فاكل واكلنا من ذلك   وروا ابن ... عن ... ابانا الاخطار نقلا من كتاب دلائل الامامة لمحمد بن
جرير بن رستم الطبري   فصل   وروى ... ابو ... محمد ... كتاب ... عبد الله ...
السائق ثم قال ... ذلك ... رواه صاحب كتاب الاربعين ... واستغاثهم بشيعة علي بن الحسين
شكوا ... الاربع ... احج ... من ... ابي ... الطيبا ... حتى ...
الارض ... المدينة ... حتى ... المدينة ... دار ... عبد الله ...
يا ابن رسول الله اجرنا ... فقال هذا ... قال ... كان ...
فقال ... على ... فقال الامام ... قال ... على ...
نظر فاضطرب ... الحبل ... المسجد الا ...
وروى محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة قال اخبرنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن علي بن اسمعيل
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين في حديث ... النبي ص يحيى
ابن عباس ... ذرية ... تخرج ... الارض ...
نهض ... من ...
... حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين
فصل وروى علي بن عيسى في كتاب كشف الغمة نقلا من كتاب ابن طلحة وقد اشرنا الى كتاب ابن طلحة وذكر علي بن
عيسى ان ابن طلحة نقلا من كتاب الحلية للحافظ ابي نعيم عن ابن شهاب الزهري قال شهدت علي بن الحسين يوم حمله عبد الملك
ابن مروان من المدينة الى الشام فاثقله حديدا ووكل به حفاظا في عدة وجمع فاستاذنتهم في التسليم عليه والتوديع له فاذنوا
لي فدخلت عليه وهو في قبة والاقياد في رجليه والغل في يديه فبكيت وقلت وددت اني في مكانك وانت سالم فقال يا زهري
او تظن هذا مما ترى علي وفي عنقي مما يكربني اما لو شئت ما كان ثم اخرج يديه من الغل ورجليه من القيد ثم قال يا زهري لا جزت
معهم على ذا منزلين من المدينة قال فما لبثنا الا اربع ليال حتى قدم الموكلون يطلبونه بالمدينة فما وجدوه فكنت فيمن سالهم عنه فقال بعضهم انا نراه
متبوعا انه لنازل ونحن حوله لا ننام نرصده اذ اصبحنا فما وجدنا بين محمله الا حديده قال الزهري فقدمت بعد ذلك على عبد الملك

بن مروان فسالني عن علي بن الحسين فاخبرته فقال لي انه قد جاءني في يوم فقده الاعوان فدخل علي فقال ما انا وانت
فقلت اقم عندي فقال لا احب ثم خرج فوالله لقد امتلا ثوبي منه خيفة الحديث   قال علي بن عيسى
ورفع الي كتاب دلائل رسول الله صلى الله عليه واله تاليف ابي العباس عبد الله بن جعفر الحميري فنقلت
منه قال دلائل ابي محمد علي بن الحسين ع كان علي بن الحسين في سفر وكان يتغدى وعنده رجل فاقبل
غزال في ناحية يتغدى وكانوا ياكلون على سفرة في ذلك الموضع فقال له علي بن الحسين ادن فكل
فانت آمن فدنا الغزال فاقبل يتغدى من السفرة فقام الرجل الذي كان ياكل معه بحصاة فقذف بها
ظهره فنفر الغزال ومضى فقال له علي بن الحسين اخفرت ذمتي لا اكلمك كلمة ابدا   وعن ابي حمزة قال
ان ابي حج الحج ... وغيرهم ... وصفت الموائد ليتغدى اذ جاء ظبي وكان منه قريبا
فقال يا ظبي انا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامي فاطمة بنت رسول الله هلم الى هذا الغداء
الظبي حتى اكل معهم ما شاء الله ان ياكل ثم تنحى الظبي فقال له بعض غلمانه رده الينا فقال لهم لا تخفروا
ذمتي قالوا لا فقال يا ظبي انا علي ابن الحسين بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامي فاطمة بنت رسول
الله هلم الى هذا الغداء وانت آمن في ذمتي فجاء الظبي حتى قام على المائدة ياكل معهم فوضع رجل من
جلسائه يده على ظهره فنفر الظبي فقال علي بن الحسين اخفرت ذمتي لا اكلمك كلمة ابدا   وبالسند
قال بينما علي بن الحسين ع جالس مع اصحابه اذ اقبلت ظبية من الصحراء حتى قامت بحذاه وضربت بذنبها
وحمحمت فقال بعض القوم يا ابن رسول الله ما تقول هذه الظبية قال تزعم ان فلان بن فلان القرشي
اخذ خشفها بالامس وانها لم ترضعه منذ امس شيئا ثم ذكر الحديث الى قوله فقد سمعتم فظلم   قال وروى
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال التزقت يد رجل وامراة على الحجر في الطواف فجهد كل واحد منهما ان
ينزع يده من صاحبه فلم يقدرا عليه وقال الناس اقطعوهما قال فبينما هما كذلك اذ دخل علي بن الحسين فازدحم
الناس ... فدنا ... ووضع يده عليهما فانحلا وتفرقا   وروى محاكمته مع محمد بن الحنفية الى الحجر الاسود
وحديث كتابه الى عبد الملك بن مروان وحديث حرملة وقد تقدمت   وعن ابي بصير عن ابي جعفر ع
في حديث ان اباه قال اعلم ان عبد الله اخاك سيدعو الناس الى نفسه فان عمره قصير فلما
مضى ابي ع علمت ... كما امرني وادعى عبد الله الامامة مكانه فكان كما قال ابي فما لبث عبد الله الا
يسيرا حتى مات وكان هذا دلالة يبشرنا بالشي قبل ان يكون ... يكون الامام   فصل وروى علي بن
ابراهيم في تفسيره قال لما ادخل راس الحسين ع على يزيد وادخل علي بن الحسين ع وبنات امير المؤمنين ع وكان

علي بن الحسين مقيداً مغلولاً فقال يزيد يا علي بن الحسين الحمد لله الذي قتل اباك فقال علي بن
الحسين ع لعن الله من قتل ابي قال فغضب يزيد وامر بضرب عنقه فقال علي بن الحسين فاذا قتلتني
فبنات رسول الله من يردهن الى منازلهن ثم دعا ببرد فاقبل يبرد الجامعة من عنقه بيده
ثم قال يا علي بن الحسين تدري ما الذي اريد بذلك قال بلى تريد ان لا يكون لاحد علي منة غيرك قال يزيد
هذا والله ما اردت الحديث وقال المفيد في الارشاد وقد روت الشيعة لعلي
ابن الحسين ع آيات ومعجزات وبراهين واضحات لم يسع ايرادها في هذا المكان ووجودها في كتبهم المصنفة يغني
عن ايرادها في هذا الكتاب ينقل عنه هذا الكلام ابو الحسن علي بن عيسى في كشف الغمة وفي
تفسير الامام الحسن العسكري ع عن آبائه عن علي بن الحسين ع بعدما نقل عن علي بن الحسين الاخبار عن
مقتله وقد مر قال علي بن الحسين ع لاصحابه ... قالوا يا ابن رسول الله ان امير المؤمنين ع ذكر من
امر المختار ولم يقل متى يكون قتله ولمن يقتل فقال علي بن الحسين صدق امير المؤمنين ع الا اخبركم متى يكون
قالوا بلى قال يوم كذا الى ثلث سنين من قولي هذا وسيؤتى براس عبيد الله بن زياد وراس شمر بن ذي
الجوشن لعنهما الله في يوم كذا وكذا وسنأكل وهما بين ايدينا ننظر اليهما فلما كان اليوم الذي اخبرهم انه يكون
فيه القتل من المختار لاصحابه بما اخبر كان علي بن الحسين ع مع اصحابه على مائدة اذ قال لهم معاشر اخواننا طيبوا
نفسا وكلوا فانكم تأكلون وظلمة بني امية يحصدون قالوا اين قال في موضع كذا يقتلهم المختار وسيؤتى
بالراسين يوم كذا وكذا فلما كان ذلك اليوم اتي بالراسين لما اراد ان يقعد للاكل وقد فرغ من صلاته
فلما راهما سجد وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى اراني وعن الباقر عن علي بن الحسين ع انه قال وهو ذات
بعرفات للزهري كم تقدر ههنا من الناس قال اقدر اربعة الاف الف وخمسماية الف كلهم حجاج فقال له يا
زهري ادن لي فدنا منه فمسح بيده وجهه ثم قال انظر فنظرت الى الناس قال الزهري فرايت اولئك الخلق كلهم
قردة لا ارى فيهم انسانا الا في كل عشرة الاف واحدا من الناس ثم قال لي ادن مني يا زهري فدنوت منه فمسح
بيده وجهي ثم قال لي انظر فنظرت الى الناس قال الزهري فرايت اولئك الخلق كلهم خنازير الا ما اخص
من الناس النفر اليسير ثم قال لي ادن مني فدنوت منه فمسح بيده وجهي فاذا كلهم ذئاب الا تلك الخصائص
من الناس النفر اليسير فقلت بابي وامي يابن رسول الله قد ادهشتني آياتك وحيرتني عجائبك قال يا
زهري ما الحجيج من هؤلاء الا النفر اليسير الذين رأيتهم بين هذا الخلق الجم الغفير ثم قال لي امسح بيدك على وجهك ففعلت
فعاد اولئك الخلق في عيني ناسا كما كانوا اولا الحديث وروى السيد عبد الكريم بن احمد بن

طاوس

طاوس في كتاب فرحة الغري عن صفي الدين محمد بن معد الموسوي قال رايت في بعض الكتب القديمة الحديثة عن احمد بن
محمد بن سعيد عن حسن بن عبد الرحمن الازدي عن حسين بن علي الازدي عن ابيه عن الوليد بن عبد الرحمن عن
ابي حمزة الثمالي قال كنا نزور علي بن الحسين ع كل سنة مرة في وقت الحج فاتيته سنة من ذلك واذا على
فخذه صبي فقعدت اليه وجاء الصبي فوقع على عتبة الباب فانشج فوثب اليه علي بن الحسين ع مهرولا فجعل
ينشف دمه ويقول يا بني اعيذك بالله ان تكون المصلوب في الكناسة قلت بابي انت وامي اي كناسة
قال كناسة الكوفة قلت جعلت فداك ويكون ذلك قال اي والذي بعث محمدا بالحق لئن عشت بعدي لترين هذا
الغلام في ناحية من نواحي الكوفة مقتولا مدفونا منبوشا مسلوبا مصلوبا في الكناسة ثم ينزل فيحرق ويدق
ويذرى في البر قلت جعلت فداك وما اسم هذا الغلام قال هذا ابني زيد ثم الحديث وروى محمد بن عمر بن عبد العزيز
الكشي في كتاب الرجال عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين ع في حديث انه صلى ركعتين في بعض [illegible]
مكة فسبح في سجوده فلم يبق شجر ولا مدر الا سبحوا معه ففزعنا قال وفي رواية علي بن زيد عن سعيد بن المسيب
انه سبح في سجوده فلم يبق شجر ولا مدر الا سبح بتسبيحه ففزعت من ذلك واصحابي ثم ذكر الحديث وقد روت عن علي بن
الحسين ع والصلوة عليه قال فجاءه تكبير من السماء فاجابه تكبير من الارض ففزعت وسقطت على وجهي فكبر من في الارض جميعا
ومن في السماء شيئا وصلى على علي بن الحسين ع الحديث ورواه ابن شهراشوب في المناقب مثله وكتاب الاحتجاج
الطبرسي ارسالا ورواه في كتاب المسترشد لابن جرير الطبري وقال الكشي وجدت بخط جبرئيل بن احمد بن محمد بن
عبد الله بن مهران عن محمد بن علي بن محمد الحناط عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في حديث ان
ابا خالد الكابلي كان يخدم محمد بن الحنفية ثم دخل على علي بن الحسين ع فقال له مرحبا يا كنكر فخر ابو خالد ساجدا وقال الحمد
لله الذي لم يمتني حتى عرفني امامي انك سميتني باسمي الذي سمتني امي التي ولدتني وفي كتاب عيون
المعجزات المنسوب الى السيد المرتضى عن علي بن الحسين ع في حديث انه قال لابي خالد الكابلي يا كنكر ادخل فاعطاه
اسم كان اسمي سمتني به ولا يعلم به احد غيرها الى ان قال ثم قام عليه السلام واخذ بيده يحيى بن ام الطويل ومعهما
الى بعض الغدران وقال ادعو فعدنا تنظر اليه فقال بسم الله الرحمن الرحيم ومشى على الماء حتى راينا كعبيه يلمع فوق الماء
فقلت الله اكبر انت الكلمة الكبرى والكلمة العظمى قال وروى انه كان قائما في صلاته اذ وقع ابنه وهو صبي في بئر
كانت في داره بعيدة القعر فخرجت امه واقبلت تقول يابن رسول الله غرق ابنك محمد وهو لا يلتفت عن
البرص الصلوة فاقبل على صلوته ولم يلتفت اليها ثم اقبل فمد يده الى قعرها وكان لا يدال الا بحبل طويل
واخرج محمدا على يده يناغي ويضحك لم يبتل ثوب بالماء الحديث ورواه الصدوق في كتاب الروضة في الفضائل فضل

وروى محمد بن احمد بن عياش في كتاب مقتضب الاثر باسناده من طريق العامة واسناده من طريق الشيعة عن
ام سليم صاحبة الحصاة التي طبع فيها النبي والائمة عليهم السلام في حديث طويل ان السجاد علي بن الحسين عليه السلام ابتداها
لما دخلت عليه فقال لها ائتيني بحصاة ثم ختم فيها واراها الائمة عليهم السلام فيها قالت فخرجت بها [illegible] فاذا
هو والله قد فتح داره وسطاها سمي ودخل البيت وهو يتبسم ثم قال اجلسي يا ام سليم قد ردت الي [illegible]
الدور والحيطان وسكك المدينة وغابت عني ثم قال احذي يا ام سليم فهنا ولي كيساً فيه دنانير وقرط من ذهب
ونضرمن كانت لي من جزع في حق لي في منزلي قالت فخرجت ودخلت منزلي وتعهدت على الحق فلم احد الحق في موضعه
فاذا الحق حتى ورواه ابن شهراشوب في المناقب نقلاً من كتاب المقتضب لابي عبد الله بن عياش فصل وروى
الحسين بن حمدان الحضيني في كتاب الهداية في الفضائل باسناده عن ابي الحسن موسى عليه السلام في حديث ان ابليس تمثل لعلي
ابن الحسين عليه السلام وهو في صلاته في صورة افعى لها عشرة رؤس محددة الانياب منقلبة الاعين وطلع عليه من الارض من
موضع سجوده ثم تطاول في قبلته فلم يرعه ذلك فانقض الى الارض ابليس في صورة الافعى وقبض على عشرة انامل
رجلي علي بن الحسين عليه السلام فاقبل يكدمها بانيابه فكان لا يكسر طرفه اليه ولا يحول قدميه عن مقامه ورواه ابن حمزة
الطوسي في كتاب ثاقب المناقب نحوه وعن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث انه دخل عليه فقال
يا كنكر فقال اهذا اسم سماني به امي ما علم به احد [illegible] الدرع والمغفر فقال له اشد ابا خالد بالسفط
الابيض فاشتد السفط الابيض حتى صار بين يديه ففتحت [illegible] بالسفط فقال [illegible]
فك الخاتم ثم اخذ الدرع والمغفر فلبسهما وقام قائماً وقال هكذا كان على جدي رسول الله وروى كثيراً من
المعجزات السابقة فصل وروى صاحب كتاب مناقب فاطمة وولدها باسناده عن ابراهيم بن سعد قال كانت
وقعة الحرة واغير على المدينة ثلثاً وهم صاحب يزيد بن معاوية في طلب علي بن الحسين عليه السلام ليقتله فوجدوه في منزله
دعوا اركب السحاب وجاء حتى تصدق راسه وقال يا صاحب البيت لنكلمنا وامر الارض ان تبتلعه فلا عاد [illegible]
الا اكرامه له قال ثم غاب من بين ايديهم وهو لا يعلم وباسناده عن ثوابه قال كان علي بن الحسين عليه السلام رجلاً اسمر نحيفاً
من العباد وكان ينظر الى الصرير بها صابه فيستويا اليها ويردها على راحتها وباسناده عن ابراهيم بن [illegible] قال
قال جاء مال من خراسان الى مكة فقال محمد بن الحنفية هذا المال لي انا احق به فقال علي بن الحسين بيني وبينك
الحجر فاتيا الحجر فكلمه محمد بن الحنفية فلم ينطق فكلمه علي بن الحسين عليه السلام فنطق وقال المال لك وانت الوصي
ابن الامام والامام بن الامام فبكى محمد وقال يا ابن اخي لقد ظلمتك وباسناده عن ابراهيم [illegible] قال رايت علي بن الحسين عليه السلام
وقد اتى بطفل مكفوف فمسح عينيه فاستوى بصره وجاؤا اليه بابكم فكلمه فاجاب وجاؤا اليه بمقعد فكلمه فمشى وسعى وباسناده عن

سليمان

وباسناده عن سليمان بن عيسى قال لقيت علي بن الحسين عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله اني معدم فاعطاني درهماً
ورغيفاً فاكلت انا وعيالي من الرغيف والدرهم اربعين سنة وباسناده عن محمد بن اسحق قال لقيت علي بن
الحسين وقد ابتلي بمرض [illegible] حتى ذهب [illegible] الدرهم وكان ذلك في كل سنة فسالته فاعطاني
خاتم رصاص فلقيته في ذلك الى انه [illegible] وشابه وباسناده عن ابي [illegible] قال كنت مع علي بن
الحسين عليه السلام عندما انصرف من الشام الى المدينة فكنت احسن الى نسائه الى ان قال فاخذ حجراً اسود مطلع
خاتمه ثم قال احفظ وسل كل حاجة للعصر فكنت اسال الضوء في البيت فينسرج في الظلماء واضعه على الاقفال
فتنفتح واخذه بيدي واقف بين يدي السلاطين فلا ارى سوءا وباسناده عن ابن جمهور بن حكيم عن علي
ابن الحسين عن حديث انه رأى طائراً ثم نزل واعطاه طعاماً [illegible] وباسناده عن انس قال لقيت
علي بن الحسين عليه السلام وهو خارج الى الحج فخلفت الريح وتحته السطر من كل جانب الحديث وباسناده عن يونس بن
ظبيان قال قال ابو عبد الله وذكر حديثاً ان ابا خالد الكابلي دخل على علي بن الحسين فقال له اريد ان اريك
الجنة [illegible] الى ان قال ثم دخلت عليه قال فقلت ثم ادنيه فمسح يده على عيني فصرت في الجنة فنظرت الى
قصورها وانهارها وما شاء الله ان انظر فمكثت ما شاء الله ثم نظرت فاذا انا بين يديه عليه السلام وباسناده
عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين في حديث انه صاح به يا كنكر ادخل قال وهذا اسم سمتني به امي لم يسمعها
احد غيري الى ان قال فما برحت ذلك اليوم من عنده حتى ارانا الاعاجيب [illegible] وعن في
حديث ان علي بن الحسين عليه السلام قال لرجل ان شئت انبأتك بما اكلته وما ادخرت في بيتك فقال له انبئني
فقال له اكلت اليوم خبزاً واما ما في بيتك فعشرون ديناراً منها ثلثة دنانير دارية فقال الرجل اشهد انك في هذا
الحجة العظمى وباسناده عن محمد بن ثابت عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث انه امره وامر عمر بن الخطاب ان
تشدوا اعينها [illegible] ثم تكلم بكلام ثم قال احلوا اعينكم فحللناها فوجدنا انفسنا على البساط [illegible] على
ساحل البحر فتكلم بكلام فاستجاب الحيتان اذ ظهرت من بينها حوت عظيمة فقال لها ما اسمك فقالت اسمي [illegible]
ثم ذكر انها التي حبس يونس في بطنها ثم قال لها شدوا اعينكم فشددناها فتكلم بكلام ثم قال احلوها فحللناها
فاذا نحن على البساط [illegible] ثم خرج ابن عمر فقال الا ترى [illegible] فقال علي بن الحسين عليه السلام
لا تخرج وسالة فقال هذا سحر وباسناده عن جابر عن ابي جعفر في حديث ان حبابة الوالبية دخلت
على علي بن الحسين وكان بوجهها برص فمكثت وسالته الدعاء لها فدعا لها فاذهب الله عنها في الحال وروى
الغير كثيرا من المعجزات السابقة فصل وروى محمد بن علي بن شهراشوب في المناقب جملة من المعجزات التي

تكلمه بكلام طويل [illegible] ١٤٦١

تقدمت وروى فيه عن جابر عن ابي عبد الله عم في قوله تعالى هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا قال يا
جابر هم بنوا امية ويوشك ان لا تحس منهم احدا يا جابر ولا [illegible] فقلت جعلت فداك وان ذلك لكائن فقال
ما اسرعه سمعت علي بن الحسين عم يقول انه قد رأى اصحابه [illegible] ورواه الفتال النيسابوري في روضة الواعظين
في حديث طويل عن سعيد بن جبير قال ابو خالد الكابلي لقيت علي بن الحسين عم على ان اسأل عنك سلاح رسول الله ص
فلما بصر بي قال يا ابا خالد تريد ان ترى سلاح رسول الله ص قلت والله يا ابن رسول الله ما اتيتك الا
لاسألك عن ذلك لقد اخبرتني بما في نفسي قال ثم دعا بحق كبير وسفط ثم ذكر انه اراه السلاح قال وفي
كتاب الكشي قال القاسم بن عوف في حديث قال زين العابدين عليه السلام اياك ان تشد راحلة برحلها فان ما
ههنا طلب العلم حتى يمضي لكم [illegible] ثم يبعث الله لكم غلاما من الفاطمة ينبت الحكمة في صدره كما ينبت
المطر الزرع قال فلما مضى علي بن الحسين عم حسبنا الايام والشهور والسنين فما زادت يوما ولا نقصت حتى تكلم
محمد الباقر عم ومن ابي حمزة الثمالي عن زين العابدين عم في حديث انه امر عبد الله بن عمر ان يشد عينيه بعصابة
وعيني بعصابة ثم بعد ساعة فتح اعيننا فاذا نحن على شاطئ البحر ثم قال يا ايها الحوت فاطلع الحوت
راسه من البحر وهو يقول لبيك لبيك ثم ذكر كلاما طويلا تكلم به الحوت مع علي بن الحسين عم قال وفي الروضة عن
ليث الخزاعي عن سعيد بن المسيب عن نهاب المدينة قال انهم شدوا الخيل الى اساطين مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
ورايت الخيل حول القبر وانتهب المدينة ثلثا فكنت انا وعلي بن الحسين نأتي قبر النبي ص [illegible] علي بن الحسين عم
بكلام لم افقه فيحال ما بيننا وبين القوم ونصلي ونرى القوم وهم لا يروننا وقام رجل عليه [illegible] على فرس اشهب بيده
حربة مع علي بن الحسين عم فكان اذا اومى الرجل الى حرم رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ذلك الرجل بالحربة فيموت
قبل ان يصيبه الحديث [illegible] كان من الملائكة نص وروى علي بن الحسين المسعودي في كتاب
اثبات الوصية كثيرا من المعجزات السابقة مثل كتابه الى عبد الملك بن مروان ومحاكمة محمد بن الحنفية الى الحجر الاسود
وكلام الظبية واخبار المنجم ما اكلوا وما ادخروا واخباره الكابلي باسمه الذي سماه [illegible] وغير ذلك مما ذكرناه في
المعجزات الاتية عليهم السلام نص النص على امامة ابي جعفر محمد بن علي الباقر عم منها ما تقدم مما
محمد بن يعقوب الكليني في الكافي عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن سهل عن ابي البلاد
عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر عم قال لما حضر علي بن الحسين عم الوفاة قبل ذلك اخرج
سفطا وصندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق
فقالوا اعطنا نصيبنا في الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله ص وكتبه عم

ولو كان لكم فيه شيء

عن عيسى بن عبد الله
محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن عبد الله عن ابن [illegible] قال التفت علي بن الحسين عم الى ولده وهو في
الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي فقال يا محمد خذ هذا الصندوق فاذهب به الى بيتك
قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكنه كان مملوءا علما ورواه الصفار في بصائر الدرجات
عن عمران بن موسى والذي قبله عن محمد بن عبد الجبار مثله وعن محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة
ابن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن
حزم ان يبعث اليه بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فسأله الصدقة
فقال زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد علي بن
الحسين محمد بن علي عليهم السلام الحديث وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عم نحوه ورواه الطبرسي في كتاب اعلام الورى نقلا
عن محمد بن يعقوب وكذا كل ما قبله اقول هذا النص من زيد بن الحسن بل روايته منه للنص و
الاشارة منهم عليهم السلام والمراد بالصدقة هنا كتاب الصدقة وهو الوصية فالوالي فيها هو الوصي نص
وروى الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه في كتاب الامالي قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عم في حديث
ان جابرا دخل على علي بن الحسين وعنده ابنه محمد بن علي عليهما السلام وهو غلام فقال له من هذا فقال
هذا ابني وصاحب الامر بعدي محمد الباقر نص وروى الشيخ الصدوق علي بن محمد الخزاز القمي في
كتاب الكفاية في النصوص قال حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني عن علي بن عبد الله الواسطي عن محمد بن احمد
القمي عن هرون بن يحيى الحاطبي عن عثمان بن خالد عن ابيه قال مرض علي بن الحسين عليه السلام مرضه الذي توفي
فيه فجمع اولاده محمدا والحسن وعبد الله وعمر وزيدا والحسين واوصى الى ابنه محمد بن علي وكناه بالباقر وجعل امرهم
اليه وكان فيما وعظه به في وصيته ان قال [illegible] الحديث وقال حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب عن حيان بن
محمد بن
بشر الاسدي عن ابي عكرمة الضبي عن مفضل الضبي عن ابيه عن مالك بن اعين الجهني قال اوصى علي بن الحسين عم
الى ابنه محمد بن علي عليهم السلام قال يا بني اني جعلتك خليفتي من بعدي الحديث وما سيأتي في
النصوص على الائمة عليهم السلام عن الزهري عن علي بن الحسين عم في حديث قال يا ابن رسول الله ان كان كان امر الله
ما لا بد منه فالى من نختلف بعدك قال الى ابني هذا واشار الى محمد ابنه انه وصيي ووارثي وعيبة علمي ومعدن العلم وباقر
العلم قال ان قال هكذا عهد الينا رسول الله ص نص وروى علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا من كتاب

الا ابو الجارود عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام كان فيما اوصى الي ابي اذا انا مت فلا
يلي غسلي احد غيرك فان الامام لا يغسله الا الامام فصل وفي كتاب عيون المعجزات
المنسوب الى السيد المرتضى عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث قال لما قربت ايام احتضاره ابا
جعفر محمد الباقر عليه السلام واوصى اليه بحضرة جماعة من شيعته وخواصه الوصية الظاهرة
ونص عليه بالامامة وسلم اليه بعد ذلك الاسم الاعظم ومواريث الانبياء ثم ذكر بعض وصاياه اليه فصل
وروى علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية عن علي بن الحسين عليه السلام انه لما قربت ايام احتضاره ابا
جعفر محمد ابنه فاوصى اليه بحضرة جماعة من خواصه الوصية الظاهرة وسلم اليه بعد ذلك الاسم الاعظم
ومواريث الانبياء ثم ذكرها واوصى اليه في امر الناقة وغيرها باب معجزات ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلام قد تقدم حديث حبابة الوالبية صاحبة الحصاة التي طبع فيها ابو جعفر
عليه السلام بعد ابائه عليهم السلام فانطبعت محمد بن يعقوب في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام في حديث
انه قال لزيد لما اراد الخروج لا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا تعجل
فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك الى ان قال اعيذك بالله يا
اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه الى ان قال وقوع ما
اشار اليه واخبر بوقوعه قد مر ان يقتل وعن بعض اصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن
عبد الله بن الحكم عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري عن موسى بن جعفر عن عبد الله بن الحسين في حديث ان عبد الله
بن جعفر بن ابي طالب قال لابي عبد الله عليه السلام حين دعوهما الى بيعة محمد بن عبد الله بن الحسن شيئا
انشدك هل تذكر يوم اتيت اباك محمد بن علي وعلي حلتان صفراوان فادام النظر الي ثم بكى فقلت له ما
يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعا لا ينتطح في دمك عنزان قال قلت متى ذاك قال اذا
دعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول مشؤوم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله
يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول في يومك او من غد
فقال له ابو عبد الله عليه السلام نعم الحال قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معاوية بن عبد الله
بن جعفر فتوطؤوه حتى قتلوه وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال
اوصاني ابو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينما انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي ثوبه قال

قال فملت اليه فظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال
فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر عليه السلام فقلت متى عهدك بصاحب هذا الكتاب قال
الساعة واذا في الكتاب اشياء يأمرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفر عليه السلام
فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا
اردنا السرعة بعثناهم ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن يحيى مثله قال الكليني والصفار
وفي رواية اخرى ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم وعن علي بن
محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد
الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة
اول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال
آدم ومعه كتاب فناوله فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب
فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال له قبل الصلاة او بعد الصلاة قال بعد الصلاة قال ففك
الخاتم واقبل يقرأه ويقبض وجهه حتى اتى على اخره ثم امسك الكتاب فما رأيته ضاحكا ولا مسرورا حتى
وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه
كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مأمور وابياتا من نحو هذا
فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له شيئا واقبل يبكي لما رأيته واجتمع علي وعليه الصبيان
والناس حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن فوالله ما مضت الايام
حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث
الي برأسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي فقالوا اصلحك الله كان رجلا له علم وفضل
وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب
فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال فلم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة وصنع ما كان يقول جابر
وعن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر
عليه السلام قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى
ما اذن الله لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق ابي عنها بمائة دينار وعن محمد بن الحسن عن عبد الله
ابن محمد مثله وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام

قلت له انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت فرسول الله صلى الله عليه وآله وارث الانبياء علم
ما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرئوا الاكمه والابرص قال نعم باذن الله
ثم قال لي ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فاذا قال فابصرت الشمس والبيوت وكل شي
في البلد ثم قال اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة
خالصا قلت بل اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان
هذا حق كما ان النهار حق   ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد ورواه الطبرسي في اعلام الورى
عن احمد بن محمد من كتب الحفاظ مثله   وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوما اذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد
ابو جعفر ع كلامهما ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت
فداك ما هذا الطير فقال يا ابن مسلم كل شي خلقه الله من طير او بهيمة او شي فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن
ادم ان هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم
فصدقها   وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابان عن ابي بكر الحضرمي عن ابي
جعفر عليه السلام في حديث طويل ان هشام بن عبد الملك امر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم لم يبق في
الحبس رجل الا ترشفه وحن اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من اهل الشام ان
يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة وامر ان لا
يخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلثا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى
انتهوا الى مدين واغلق باب المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا ليشرف عليهم فقال
باعلى صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم
بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا
الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني و
كذبوني فيما تستأنفون فاني ناصح لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي واصحابه بالاسواق   وعن الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي [illegible] ان ابن عكاشة دخل على ابي جعفر ع فقال لاي
شي لا تزوج ابا عبد الله عليه السلام فقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجي
نخاس من اهل بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا يوما

[illegible] عيسى بن عبد الرحمن [illegible]

على ابي جعفر عليه السلام فقال الا اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة
منه جارية فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندي الا جاريتين مريضتين احداهما امثل
من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيع هذه المتماثلة فقال بسبعين
دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا له نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت
ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها
ان نقصت حبة من السبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا
الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية فادخلناها على ابي جعفر وجعفر قائم
عنده فاخبرناه بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة
في الاخرة اخبريني عنك ابكر انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين شي الا افسدوه
فقالت كان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المراة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه
حتى يقوم عني ففعل بي مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر ع
وعن علي بن محمد عن ابراهيم بن اسحاق عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل عبد الله
ابن قيس الماصر على ابي جعفر ع فقال اخبرني عن الميت لم يغسل غسل الجنابة فقال لا اخبرك قال فلما
كان من قابل دخل عليه فسأله عنها فقال لا اخبرك به فقال عبد الله بن قيس لبعض اصحابه انطلق الى الشيعة
فاصحبهم واظهر عندهم موالاتك اياهم ولعنك زرارة والتبري منه فاذا كان وقت الحج فاتني ادع لك ابن مسلم
ان يدخلك على محمد بن علي فاذا صرت اليه فسله عن الميت لم يغسل غسل الجنابة فانطلق الرجل الى الشيعة
فكان معهم الى وقت الموسم فنظر الى دين القوم فقبله وكتم ابن قيس امره مخافة ان يحرمه فلما كان وقت الحج اتاه
فاعطاه حجة وخرج فلما صار بالمدينة قال له اصحابه تخلف في المنزل حتى نذكرك لابي جعفر ونسأله ان ياذن لك فلما
صاروا الى ابي جعفر ع قال لهم اين صاحبكم ما انصفتموه قالوا لم نعلم ما يوافق من ذلك فامر بعض من حضر ان ياتيه
فلما دخل على ابي جعفر ع قال له مرحبا كيف رايت ما انت فيه اليوم مما كنت فيه قبل فقال يا ابن رسول الله لم اكن
في شي قال صدقت اما ان ساخبرك بما قال لك قيس الماصر [illegible]
السائل [illegible] الى ان قال اذا خرجت الروح من البدن خرجت النطفة التي خلق منها
منه فلذلك يغسل غسل الجنابة الحديث   وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال كنت [illegible] اذ اقبل رجل فقال الا تقول [illegible] محمد بن علي قلت

نعم فما حاجتك إليها قال أربعين مسألة أسأله عنها إلى أن قال فما انقطع كلامه حتى أقبل أبو جعفر عليه السلام وحوله أهل
خراسان وغيرهم يسألونه عن مناسك الحج فمضى حتى جلس مجلسه وجلس الرجل قريباً منه إلى أن قال فقال له أنت
قتادة بن دعامة البصري فقال نعم فقال له أبو جعفر عليه السلام ويحك يا قتادة إن الله جل وعلا خلق خلقاً
من خلقه فجعلهم حججاً على خلقه فهم أوتاد في أرضه قوام بأمره نجباء في علمه اصطفاهم قبل خلقه أظلة عن يمين عرشه
قال فسكت قتادة طويلاً ثم قال أصلحك الله والله لقد جلست بين يدي الفقهاء وقدام ابن عباس فما اضطرب قلبي
قدام أحد منهم ما اضطرب قدامك فقال له أبو جعفر ويحك أتدري أين أنت أنت بين يدي بيوت أذن الله
أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة و
إيتاء الزكاة فأنت ثم ونحن أولئك فقال له قتادة صدقت والله جعلني الله فداك والله ما هي بيوت حجارة ولا
طين فقال قتادة فأخبرني عن الجبن فتبسم أبو جعفر عليه السلام وقال رجعت مسائلك إلى هذا قال ضلت علي فقال لا بأس به
الحديث وعنهم عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ... عن ... بن عثمان قال حدثني أبو بصير قال سمعت أبا عبد الله
يقول إن رجلاً كان على أميال من المدينة فرأى في منامه فقيل له انطلق فصل على أبي جعفر فإن الملائكة تغسله
في البقيع فجاء الرجل فوجد أبا جعفر عليه السلام قد توفي وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي
بصير قال كنت مع أبي جعفر عليه السلام جالساً في المسجد إذ أقبل داود بن علي وسليمان بن خالد وقعد أبو الدوانيق
مكانه حتى سلموا على أبي جعفر عليه السلام فقال لهم أبو جعفر عليه السلام ما منع جباركم أن يأتيني فعذروه عنده فقال
عند ذلك أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام أما والله لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك ما بين قطريها
ثم ليطأن الرجال عقبه ثم ليملكن ملكاً شديداً فقال له داود بن علي وإن ملكنا قبل ملككم قال نعم يا داود والله
لا يملك بنو أمية يوماً إلا ملكتم مثليه ولا سنة إلا ملكتم مثليها وليتلقفها الصبيان منكم كما تلقف الصبيان الكرة
فقام داود بن علي من عند أبي جعفر عليه السلام فرحاً يريد أن يخبر أبا الدوانيق بذلك فلما نهضا جميعاً هو وسليمان
بن خالد ناداه أبو جعفر عليه السلام يا سليمان بن خالد لا يزال القوم في فسحة من ملكهم حتى يصيبوا منا دماً حراماً فإذا
أصابوا ذلك الدم فبطن الأرض خير لهم من ظهرها فيومئذ لا يكون لهم في الأرض ناصر ولا في السماء عاذر ثم انطلق
سليمان بن خالد فأخبر أبا الدوانيق فجاء أبو الدوانيق إلى أبي جعفر عليه السلام فسلم عليه ثم أخبره بما قال له داود بن علي وسليمان
بن خالد فقال له نعم يا أبا جعفر دولتكم قبل دولتنا وسلطانكم قبل سلطاننا سلطانكم شديد عسر لا يسر فيه وله مدة طويلة
والله لا يملك بنو أمية يوماً إلا ملكتم مثليه ولا سنة إلا ملكتم مثليها وليتلقفها الصبيان منكم فضلاً عن رجالكم كما
تلقف الصبيان الكرة أفهمت ثم قال لا تزالون في عنفوان الملك ترغدون فيه حتى تصيبوا منا دماً حراماً فإذا أصبتم ذلك

وأبو جعفر عبد الله بن محمد أبو الدوانيق فقعدوا ناحية في المسجد فقيل لهم هذا محمد بن علي جالس فقام داود بن علي وسليمان بن خالد صح

ثم لتذلن له الرجال صح

إن ملككم قبل ملكنا وسلطانكم قبل سلطاننا فقال له أصلحك الله فهل له من مدة فقال نعم يا داود صح

سلطانكم

الدم غضب

الدم غضب الله عليكم فذهب بملككم وسلطانكم وذهب بريحكم وسلط عليكم عبداً من عبيده أعور وليس بأعور
من آل أبي سفيان يكون استيصالكم على يديه وأيدي أصحابه ثم قطع الكلام وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال كنا عنده فذكروا سلطان
بني أمية فقال لا يخرج على هشام أحد إلا قتله قال وذكر ملكه عشرين سنة إلى أن قال فذكرنا لزيد هذه المقالة
فقال إني شهدت هشاماً ورسول الله صلى الله عليه وآله يسب عنده فلم ينكر ذلك فلو لم يكن إلا أنا وابني لخرجت
عليه أقول موافقة الأخبار المذكورة للواقع ظاهرة وعنه عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن أحمد بن
عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنت عند أبي في اليوم الذي قبض فيه فأوصاني
بأشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا أباه والله ما رأيتك منذ اشتكيت أحسن منك اليوم
ما أرى عليك أثر الموت فقال أما سمعت علي بن الحسين ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل ورواه
الصفار في بصائر الدرجات عن أحمد بن محمد إلا أنه قال عن أبي سلمة بدل أبي خديجة ورواه الحميري في كتاب
الدلائل عن علي بن ... عن علي بن عيسى عنه في كشف الغمة وكذا الذي قبله وفي الصحيفة الكاملة السجادية
وإسنادها أشهر من أن يذكر عن علي بن النعمان الأعلم عن عمير بن المتوكل الثقفي البلخي عن أبيه المتوكل بن
هرون عن يحيى بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام قال لقد كان عمي محمد بن علي الباقر أشار على أبي بترك
الخروج وعرفه إن هو خرج وفارق المدينة ما يكون إليه مصير أمره وروى محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
في كتاب من لا يحضره الفقيه بإسناده عن الحسين بن زيد عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول يخرج رجل من ولد موسى
اسمه اسم أمير المؤمنين عليه السلام فيدفن في أرض طوس وهي من خراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريباً من زاره
عارفاً بحقه أعطاه الله أجر من أنفق من قبل الفتح وقاتل وروى الصدوق ابن بابويه
في كتاب إكمال الدين بإسناده المتقدم في معجزات النبي صلى الله عليه وآله في حديث أن أبا جعفر عليه السلام قال لجابر
الأنصاري بلغك ما حملك رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم إنه بشرني بالفاتح الفاتق فقال لي
إذا لقيته فأقرئه مني السلام وقال حدثنا محمد بن علي بن عصام قال حدثنا محمد بن يعقوب عن القسم بن العلاء عن إسمعيل
ابن علي القزويني عن علي بن إسمعيل عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم الثقفي الطحان قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام وأنا
أريد أن أسأله عن القائم من آل محمد فقال لي مبتدئاً يا محمد بن مسلم إن في القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله شبهاً من خمسة
من الرسل الحديث وفيه جملة من أحواله وعلامات من خروجه وروى الشيخ أبو علي الحسن بن محمد الطوسي
في كتاب الأمالي عن أبيه عن أبي القسم بن شبل عن ظفر بن حمدون عن إبراهيم بن إسحق عن محمد بن سليمان عن أبيه قال كان رجل

ثم عرف الأخبار صح

يا بني صح

في حديث له صح

وهو زائره

من الحسن

الحرام

اهل الشام يختلف الى ابي جعفر عم الى ان قال فلم يلبث الا يسيرا حتى مرض الشامي واشتد وجعه فلما
ثقل دعا وليه وقال اذا انت مددت علي الثوب فائت محمد بن علي وسله ان يصلي علي واعلمه اني الذي
امرتك بذلك فلما ان كان نصف الليل ظنوا انه قد برد وسجوه فلما ان اصبح الناس خرج وليه الى المسجد
فلما ان صلى محمد بن علي وتورك وكان اذا صلى عقب في مجلسه قال يا ابا جعفر ان فلانا الشامي قد هلك
وهو يسألك ان تصلي عليه فقال كلا ان بلاد الشام بلاد برد والحجاز بلاد حر ولهبها شديد فانطلق فلا
تعجلن على صاحبك حتى اتيكم الى ان قال ثم مضى معه حتى اتى منزل الشامي فدخل عليه فدعاه فاجابه
ثم اجلسه فسنده ثم دعا له بسويق فسقاه ثم قال لاهله املؤوا جوفه وبردوا صدره بالطعام البارد
ثم انصرف فلم يلبث الا قليلا حتى عوفي الشامي فاتى ابا جعفر عليه السلام فقال اخلني فاخلاه فقال
اشهد انك حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى منه فمن اتى من غيرك خاب وخسر وضل ضلالا بعيدا
فقال له وما بدا لك فقال اشهد اني عهدت بروحي وعاينت بعيني فلم يتفاجاني الا ومناد ينادي
اسمعه باذني وما انا بالنائم ردوا عليه روحه فقد سألنا ذلك محمد بن علي الحديث   وروى محمد بن الحسن
الصفار في بصائر الدرجات عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن ابي يزيد عن بعض اصحابنا عن عمر بن حنظلة
قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني اظن ان لي عندك منزلة قال اجل قلت فان لي اليك حاجة قال وما هي قلت
تعلمني الاسم الاعظم قال وتطيقه قلت نعم قال فادخل البيت قال فدخلت البيت فوضع ابو جعفر عم
يده في الارض فاظلم البيت فارعدت فرائصي فقال ما تقول اعلمك قال لا فرفع يده فرجع البيت كما كان
وعن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن موسى بن بكر عن عبد الله بن عطا المكي قال اشتقت الى ابي
جعفر عليه السلام وانا بمكة فقدمت المدينة وما قدمتها الا شوقا اليه فاصابني تلك الليلة مطر وبرد شديد
فانتهيت الى بابه نصف الليل فقلت اطرقه هذه الساعة او انتظر حتى اصبح فاني لافكر في ذلك اذ
سمعته يقول يا جارية افتحي الباب لابن عطا فقد اصابه في هذه الليلة برد واذى قال فجاءت ففتحت الباب
فدخلت عليه   وعن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن ... قال دخلت حبابة الوالبية على ابي جعفر
محمد بن علي عليه السلام فقال يا حبابة ما الذي ابطأ بك قالت بياض عرض لي في مقدم راسي كثرت له
همومي فقال يا حبابة ادنيه فدنت منه فوضع يده في مقدم راسي ثم قال ائتوها بالمرآة فاذا
شعر مقدم راسي قد اسود فسررت بذلك وسر ابو جعفر عم بسروري   وعن الحسن بن احمد بن محمد بن سلمة
عن محمد بن المثنى عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر عم قال دخلت اليه فشكوت اليه الحاجة فقال ما عندنا

كتب بالزرق

درهم فلم البث ان دخل علي الكميت ثم ذكر انه استاذنه في الانشاد فاذن له فانشده ثلث قصائد
فامر له بثلث بدرات ام العلاء فاخرجها من البيت فقال الكميت والله ما احببتكم لعرض الدنيا فدعا له
وقال يا غلام ردها الى مكانها قال فوجدت في نفسي قال قلت ليس عنده درهم وامر للكميت بثلثين الف
درهم فقال يا جابر قم فادخل البيت قال فقمت ودخلت البيت فلم اجد منه شيئا قال فخرجت اليه فقال
يا جابر ما سترنا عنكم اكثر مما اظهرنا لكم فقام فاخذ بيدي ثم ادخلني البيت ثم ضرب برجله الارض فاذا شبه عنق
البعير قد خرجت من ذهب ثم قال لي يا جابر انظر الى هذا ولا تخبر احدا الا من تثق به من اخوانك ان الله اقدرنا
على ما نريد ولو شئنا ان نسوق الارض بازمتها لسقناها   وعن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض قال
فكنت مطرقا الى الارض فرفع يده الى فوق فقال لي ارفع راسك فرفعت راسي فنظرت الى السقف قد
انفرج حتى خلص بصري الى نور ساطع حار بصري دونه ثم قال لي راى ابراهيم ملكوت السموات والارض هكذا ثم قال لي
اطرق فاطرقت ثم قال لي ارفع راسك فرفعت راسي فاذا السقف على حاله قال ثم اخذ بيدي وقام واخرجني
من البيت الذي كنت فيه وادخلني بيتا اخر فخلع ثيابه التي كانت عليه ولبس ثيابا غيرها فقال لي غض بصرك
فغضضت بصري فقال لي لا تفتح عينيك فلبثت ساعة ثم قال لي اتدري اين انت قلت لا جعلت فداك فقال
لي انت في الظلمة التي سلكها ذو القرنين فقلت له جعلت فداك اتاذن لي ان افتح عيني فقال لي افتح فانك
لا ترى شيئا ففتحت عيني فاذا انا في ظلمة لا ارى فيها موضع قدمي ثم سار قليلا ووقف فقال لي تدري
اين انت قلت لا قال انت واقف على عين الحيوة التي شرب منها الخضر عليه السلام وخرجنا من ذلك
العالم الى عالم اخر فسلكنا فيه فراينا كهيئة عالمنا في بنائه ومساكنه واهله ثم خرجنا الى عالم ثالث كهيئة
الاول والثاني حتى وردنا خمسة عوالم ثم قال هذه ملكوت الارض ولم يرها ابراهيم وانما راى ملكوت السموات
وهي اثنا عشر عالما كل عالم كهيئة ما رايت كلما مضى منا امام سكن احد هذه العوالم حتى يكون اخرهم القائم
في عالمنا الذي نحن ساكنوه ثم قال لي غض بصرك فغضضت بصري ثم اخذ بيدي فاذا نحن في البيت الذي
خرجنا منه فنزع تلك الثياب ولبس الثياب التي كانت عليه وعدنا الى المجلس فقلت جعلت فداك
كم مضى من النهار قال ثلث ساعات   ورواه ابن شهرآشوب في المناقب نحوه وكذا كثير من المعجزات
السابقة والاتية   وعن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير في حديث انه كتب
صكا واشهد شهودا وخرج الى المدينة فاستاذن على ابي جعفر عم فلما دخل عليه قال يا ابا بصير ما فعل الصك
نظر اليه

وعن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب عن ابي بصير في حديث طويل يرويه عن علي بن ابي حمزة ان ابا
بصير ان عليا عليه السلام حدثه بهذا الحديث عند الموت وانه هذا الذي اعصر ولم يسمع هذا الحديث
من ابي بصير احد غيري قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال لي قال مات علي فقلت نعم قال
رحمه الله قال حدثك بكذا وكذا فلم يدع شيئا مما حدثني به علي فقلت هو والله ما كان عندي
من حدثني بهذا الحديث احد ولا خرج مني الى احد حتى انبئك عن ابن علمت بهذا فتحدث به
ثم قال اسكت الآن ورواه الراوندي في الخرائج عن ابي بصير نحوه وعن عبد الله بن احمد
ابن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال نزل ابو جعفر ع بواد
فضرب خباه ثم خرج ابو جعفر ع يمشي حتى انتهى الى النخلة فحمد الله عندها بمحامد لم اسمع بمثلها ثم قال
ايتها النخلة اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط رطب احمر واصفر فاكل ومعه ابو امية الانصاري
فاكل منه وقال هذه الآية فينا كالآية في مريم اذ هزت اليها بجذع النخلة فتساقط عليها رطبا
جنيا وعن محمد بن احمد عن احمد بن هلال او محمد بن الحسين عن الحسن بن فضال عن ابن بكير عن ابي بكر عن
عبد الله بن عطا قال دخلت الى مكة في الليل فرغت من طوافي وسعيي وبقي علي ليل فقلت امضي
الى ابي جعفر ع فاتحدث عنده بقية ليلي فجئت الى الباب فقرعته فسمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان كان عبد الله بن عطا فادخل قال من هذا قال عبد الله بن عطا قال ادخل ورواه الحميري في كتاب | عبد الله بن عطا ثقة
الدلائل على ما نقله علي بن عيسى في كشف الغمة وعن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله
ابن القاسم عن هشام الجواليقي عن محمد بن مسلم قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام بين مكة والمدينة وانا اسير على
حمار لي وهو على بغلة اذ اقبل ذئب من راس الجبل حتى انتهى الى ابي جعفر ع فحبس البغلة ودنا الذئب | ومضى م
حتى وضع يده على قربوس السرج ومد عنقه الى اذنه وادنى ابو جعفر ع اذنه منه ساعة ثم قال له
امض فقد فعلت فرجع مهرولا فقلت له جعلت فداك لقد رايت عجبا فقال اتدري ما قال قال انه قال ان زوجتي في ذلك
الجبل وقد تعسر عليها ولادتها فادع الله ان يخلصها ولا يسلط احدا من نسلي على احد من شيعتكم فقلت
قد فعلت وعن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن محمد بن مسلم عن سدير قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ان ابي مرض مرضا شديدا حتى خفنا عليه فبكى بعض اهله عند راسه فنظر اليه فقال اني لست بميت من
وجعي هذا انه اتاني اثنان فاخبراني اني لست بميت من وجعي هذا قال فبرا ومكث ما شاء الله ان يمكث فبينا
هو صحيح ليس به باس قال يا بني ان اللذين اتياني في وجعي ذلك اتياني فاخبراني اني ميت يوم كذا وكذا قال فمات

في ذلك اليوم وعن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن خيثمة عن ابي جعفر ع ان ابا [عبد الله] [جعفر]
ليلة قبض وهو يناجيه فاومى اليه ان تاخر فتاخر حتى فرغ من المناجاة ثم اتاه فقال يا بني ان
هذه الليلة اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله قال وحدثني ان اباه علي بن
الحسين اتي بشراب في الليلة التي قبض فيها فقال اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي وعدت
ان اقبض فيها فقبض فيها فصل وروى عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال سالته عن قرب هذا الامر
فقال قال ابو عبد الله ع حكاه عن ابي جعفر ع قال اول علامات الفرج سنة خمس وتسعين ومائة يكون الفنا
وفي ثمان وتسعين ومائة يكون الجلا فقال اما ترى بني هاشم قد انقلعوا باهليهم واولادهم فقلت لهم الجلا
قال وغيرهم الحديث فصل وروى محمد الخزاز القمي في كتاب الكفاية في النصوص قال حدثنا ابو علي | علي بن م
ابن سليمان عن ابي علي بن همام عن الحسن بن جمهور عن ابيه محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
في حديث يذكر فيه زيد بن علي قال كان زيد وقد صلب بالكناسة فصل وروى ابو علي الفضل بن الحسن
الطبرسي في كتاب اعلام الورى عن شعيب العقرقوفي عن ابي عروة قال دخلت مع ابي بصير الى منزل ابي عبد الله ع | ابي جعفر م
قال فقال لي اترى كوة في بيت السقف قال قلت نعم وما علمك بها قال اراني اياها ابو جعفر ع وعن حماد
ابن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابي قال لي ذات يوم انما بقي من اجلي خمس سنين
فحسبت فما زاد ولا نقص وعن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال قال ابو جعفر ع توقوا احد دولة
بني العباس فانهم في شيعتنا لنعلنا امر من حريق الملتهب فصل وروى سعد بن هبة الله في الخرائج
والجرائح جملة من المعجزات السابقة كحديث اخبارهم عن ملك ابي الدوانيق وبني العباس وورود نصر ابي بصير
وحديث حبابة الوالبية وغلامه اهل قرين شبيب واخباره بقدوم
ولادته وحديث عبد الله بن عطا وغير ذلك وروى انه عن عباد بن كثير البصري قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما حق
المؤمن على الله فصرف وجهه فسالته ثلثا فقال من حق المؤمن على الله ان لو قال لتلك النخلة اقبلي لاقبلت
قال عباد فنظرت والله الى تلك النخلة التي هناك وقد تحركت مقبلة فاشار اليها قري فلم اعنك
ومنها عن ابي بصير قال كنت مع الباقر ع في المسجد اذ دخل عمر بن عبد العزيز متكيا على مولى له فقال ع ليلين
هذا الغلام فيظهر العدل ويعيش اربع سنين ثم يموت فيبكي عليه اهل الارض ويلعنه اهل السماء لانه جلس مجلسا
لاحق له فيه ثم ملك واظهر العدل وجهد قال ومنها ما قال جابر وذكر حديثا عن الباقر عليه السلام

الا طراف كثيرا لنا لا يوجد الا ثابتا فمات ثابتا واخرانه مرج الحنطة فقال الباقر عليه السلام كذبت بل يخرج الترك
قال ومنها ما روي عن عاصم وابن ابي حمزة قال ركب الباقر عليه السلام وكنت انا وسليمان بن خالد معه فما سرنا الا قليلا
فاستقبلنا رجلان فقال عليه السلام هما سارقان خذوهما فاخذناهما فقال لغلمانه استوثقوا منهما
وقال لسليمان انطلق الى ذلك الجبل مع هذا الغلام الى راسه فانك تجد في اعلاه كهفا فادخله
الى وسطه فاستخرج ما فيه وادفعه الى هذا الغلام تحمله بين يديك فان فيه لرجل سرقة ولاخر سرقة فخرج
واستخرج عيبتين وحملهما على ظهر الغلام فاتى بهما الى الباقر عليه السلام فقال هذا صاحبها حاضر وهناك عيبة
اخرى لرجل غائب سيظهر بعد ذا واخرج العيبة الاخرى من موضع اخر من الكهف فلما عاد الباقر الى
صاحب العيبتين ادعى عليهم واراد الوالي ان يعاقبهم فقال الباقر عليه السلام لا تعذبهم ورد العيبتين على
صاحبهما ثم قطع السارقين فقال احدهما لقد قطعت يدي والحمد لله الذي قطعني وقربني على يد ابن رسول
الله فقال الباقر لقد سبقتك يدك الى الجنة عشرين سنة فعاش الرجل عشرين سنة ثم مات قال
فما لبثنا الا ثلثة ايام حتى حضر صاحب العيبة الاخرى فجاء الى الباقر فقال اخبرك بما في عيبتك
وهي بعينك فيها الف دينار لك والف اخرى لغيرك وفيها من الثياب كذا وكذا قال فان اخبرتني بصاحب
الالف الدينار من هو وما اسمه واين هو علمت انك الامام المنصوص عليه المفترض الطاعة فقال هو محمد بن
عبد الرحمن وهو صالح كثير الصدقة كثير الصلوة وهو الان على الباب ينتظرك فقال الرجل وهو بربري نصراني
امنت بالله الذي لا اله الا هو وان محمدا صلى الله عليه واله عبده ورسوله وانك الامام المفترض الطاعة واسلم
ورواه الكليني في كتاب الرجال عن عبد الله بن طاهر عن اسمعيل بن ابي حمزة قال ركب ابو جعفر ع وذكر
نحوه وزاد انه امر بحد السارقين فقطع يديهما . قال ومنها ما روي عن الحسن بن راشد قال ذكرت
زيد بن علي فتنقصته عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لا تفعل رحم الله عمي زيدا واتى ابي فقال اني
اريد الخروج على هذه الطاغية فقال لا تفعل فاني اخاف ان تكون المقتول المصلوب على ظهر الكوفة
اما علمت يا زيد انه لا يخرج احد من ولد فاطمة على احد قبل خروج السفياني الا قتل الحديث ومنها
ما روى ابو بصير عن الصادق عليه السلام قال كان ابي في مجلس له ذات يوم اذ اطرق براسه الى الارض فمكث ما
شاء الله ثم رفع راسه فقال يا قوم كيف انتم اذا جاءكم رجل يدخل عليكم مدينتكم هذه في اربعة الاف رجل
حتى يستعرضكم بالسيف ثلثة ايام ويقتل مقاتليكم وتلقون منهم بلاء لا تستطيعون ان تدفعوه وذلك من قابل فخذوا
حذركم واعلموا ان الذي قلت لكم هو كائن لا بد منه فلم يلتفت اهل المدينة الى كلامه وقالوا لا يكون هذا ابدا ولم ياخذوا

حذرهم

بعد زمهم الا نفر قليل منهم ومن بني هاشم ثم خرجوا من المدينة خاصة لانهم علموا ان كلامه هو الحق فلما كان من قابل
حمل ابو جعفر عياله وبني هاشم وخرجوا وجاء نافع بن الازرق حتى كبس المدينة وقتل مقاتليهم وفضح
نساءهم فقال اهل المدينة لا نرد على ابي جعفر شيئا نسمعه منه ابدا بعد ما سمعنا ورأينا فانهم اهل
بيت النبوة وينطقون بالحق . ومنها ما روي عن ... عن ابيه عن جده عن الباقر عليه السلام في حديث ان
جابر بن يزيد الجعفي سال عن امير المؤمنين عليه السلام ... فقال الباقر يا جابر بن يزيد
اعرض ... جابر بن عبد الله ... على يديك فلما ... فطرقت عليه
الباب فنادى يا جابر بن يزيد قال جابر بن يزيد فقلت في نفسي من اين علم اني جابر بن يزيد ولا يعرف
الدلائل الا الائمة عليهم السلام ... والله لاسألنه اذا خرج الي فلما خرج قلت له من اين علمت اني جابر
ابن يزيد وانا على الباب وانت داخل الدار قال اخبرني مولاي الباقر عليه السلام البارحة انك تسال
عن الحنفية في هذا اليوم وانا ابعثه لك يا جابر في بكرة غد ان شاء الله وادعك ثم ذكر حديث خولة
لما سبيت وما ظهر من اعجاز امير المؤمنين ع كما مر في محله وسنذكره في كتاب الروضة في الفضائل وفيه ان
امير المؤمنين عليه السلام اودعها اسماء بنت عميس حتى جاء اخوها ثم تزوجها نكاحا . قال ومنها ما روي عن
ابي بصير قال دخلت المسجد مع ابي جعفر عليه السلام والناس يدخلون ويخرجون فقال لي سل
الناس هل يرونني وكل من لقيته قلت له هل رايت ابا جعفر فيقول لا وهو واقف حتى دخل ابو هرون
المكفوف فقال سل هذا فقلت هل رايت ابا جعفر فقال اوليس هو قائم قلت وكيف علمت قال وكيف لا اعلم
وهو نور ساطع . قال وسمعته يقول لرجل من اهل افريقية ما حال راشد قال خلفته حيا صالحا
يقرئك السلام قال رحمه الله قلت مات قال نعم قلت متى قال بعد خروجك بيومين الحديث وفيه انه كان كما قال
قال ومنها ما روي عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل الناس على ابي جعفر عليه السلام فقالوا ما حد الامام
قال حده عظيم اذا دخلتم عليه فوقروه وعظموه وامنوا بما جاء به من شيء وعليه ان يهديكم وفيه خصلة اذا دخلتم
لم يقدر احد ان يملأ عينيه منه اجلالا وهيبة لان رسول الله صلى الله عليه واله كان كذلك وكذلك يكون الامام
قال فيعرف شيعته قال نعم ساعة يراهم قالوا فنحن لك شيعة قال نعم كلكم قالوا اخبرنا بعلامة ذلك قال اخبركم
باسمائكم واسماء ابائكم واسماء امهاتكم وقبائلكم قالوا اخبرنا فاخبرهم قالوا صدقت قال واخبركم عما اردتم
ان تسالوا عنه في قوله عز وجل كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء نحن نعطي شيعتنا ما نشاء من العلم ثم قال
يقنعكم قلنا نعم بعد ما نقنع . قال ومنها ما روى ابو عيينة قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل رجل فقال انا

من اهل الشام انزلكم واجراس عدوكم وابي كان يتوالى بني امية وكان له مال كثير ولم يكن له ولد غيري وكان يسكن
بالرملة وكانت له جنينة يتخلى فيها بنفسه فلما مات طلبت المال فلم اظفر به ولا شك انه دفنه واخفاه
عني قال ابو جعفر عليه السلام افتحب ان تراه وتسأله اين موضع ماله قال اي والله فاني فقير محتاج
فكتب ابو جعفر عليه السلام كتابا وختمه بخاتمه ثم قال انطلق بهذا الكتاب الى البقيع حتى تتوسط ثم ناد
يا درجان فانه يأتيك رجل معتم فادفع اليه كتابي وقل انا رسول محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فانه
يأتيك فسله عما بدا لك فاخذ الرجل الكتاب وانطلق قال ابو عيينة فلما كان من الغد اتيت ابا
جعفر لانظر ما حال الرجل فاذا هو على الباب ينتظرون ان يؤذن له فاذن لنا فدخلنا جميعا فقال الرجل
الله يعلم عند من يضع العلم قد انطلقت البارحة وفعلت ما امرتنا فاتى الرجل فقال لا تبرح من موضعك
حتى اتيك به فاتاني برجل اسود فقال هذا ابوك فقلت ما هذا ابي قال بل غيره اللهب ودخان الجحيم و
العذاب الاليم فقلت انت ابي قال نعم قلت فما غيرك عن صورتك وهيئتك قال يا بني كنت اتوالى بني امية
وافضلهم على اهل بيت النبي بعد النبي صلى الله عليه وآله فعذبني الله بذلك وكنت انت تتولاهم
وكنت ابغضك على ذلك فحرمتك مالي وزويته عنك وانا اليوم على ذلك من النادمين فانطلق يا بني
الى الجنينة واحفر تحت الزيتونة فخذ المال وهو مائة الف فادفع الى محمد بن علي عليه السلام خمسين الفا
والباقي لك ثم قال وها انا منطلق لاخذ المال واتيك بمالك قال ابو عيينة فلما كان
من قابل رايت محمد بن علي عليه السلام فقلت ما فعل الرجل صاحب المال قال قد اتاني بخمسين الف درهم فقضيت
منها دينا كان علي وابتعت منها ارضا بناحية خيبر ووصلت منها اهل الحاجة من اهل بيتي ورواه
الفتال في روضة الواعظين مرسلا قال ومنها ما روى عن عبد الله بن معاوية الجعفري قال سمعته
باسمعه اذناي ورأته عيناي من ابي جعفر عليه السلام انه كان على المدينة رجل من آل مروان
ولي ارسل الي يوما فاتيته وما عنده احد من الناس فقال يا معاوية انما دعوتك لثقتي بك وانه
قد علمت انه لا يبلغ عني احد غيرك فاحببت ان تلقى عميك محمد بن علي وزيد بن الحسن وتقول لهما يقول لكما
الامير لتكفان عما يبلغني عنكما او لتنكران فخرجت متوجها الى ابي جعفر واستقبلته متوجها الى
المسجد فلما دنوت منه تبسم ضاحكا فقال بعث اليك هذا الطاغية ودعاك وقال لك قل
لعميك كذا وكذا فاخبرني ابو جعفر بمقالته كانه كان حاضرها ثم قال يا ابن عمي قد كفينا امره بعد
ثلاث من ولو سقى الى بلاد مصر والله ما انا بساحر ولا كاهن ولكني اتيت وحدثت فقال انا القيما الي على

اليم

الكريم الثاني حتى ورد عزله ونفيه الى مصر ولم يأت المدينة عين قال ومنها ما روى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام وذكر
حديثا فيه ان رجلا من خراسان دخل عليه فاخبر ابو جعفر عليه السلام بما يعمل اخيه وان ابيه مات
واخاه فتل وان ابنه تزوج وان الامر كان كما قال قال ومنها ما روى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
زيد بن الحسن يخاصم ابي في ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال فقال ابي فجد بيننا القاضي فقال انطلق بنا
فلما اخرجهم فقال ابي يا زيد ان معك لسكينة اخبيتها ان نطقت هذه السكينة التي تسترها عني فشهدت
اني اولى بالحق منك فتكف عني قال نعم وحلف له بذلك فقال ابي ايتها السكينة انطقي باذن الله فوثبت السكينة من
يد زيد بن الحسن على الارض ثم قالت يا زيد انت ظالم ومحمد احق منك واولى ولئن لم تكف لالين قتلك فخر زيد
مغشيا عليه فاخذ بيده فاقامه ثم قال يا زيد ان نطقت الصخرة التي نحن عليها اتقبل قال نعم فرجفت الصخرة
التي نحن عليها مما يلي زيدا حتى كادت ان تنفلق ولم ترجف مما يلي ابي ثم قالت يا زيد انت ظالم ومحمد اولى بالامر
منك فكف عنه والا وليت قتلك فخر زيد مغشيا عليه فاخذ ابي بيده فاقامه ثم قال يا زيد ان رايت هذه
الشجرة تكف تسير اليك قال نعم فدعا ابي الشجرة فاقبلت تخد الارض حتى اظلتهم ثم قالت يا زيد انت
ظالم ومحمد احق بالامر منك فكف عنه والا قتلتك فغشي على زيد فاخذ ابي بيده وانصرفت الشجرة
وحلف زيد ان لا يعرض لابي ولا يخاصمه الحديث قال ومنها ما روى جابر الجعفي قال خرجت مع ابي جعفر
الى الحج وانا زميله اذ اقبل ورشان فوقع على عضادة محمله وترنم فذهبت لاخذه فصاح بي مه يا جابر
فانه استجار بنا اهل البيت فقلت وما الذي شكا اليك فقال شكا الي انه يفرخ في هذا الجبل منذ ثلاث سنين
وان حية تاتيه فتاكل فراخه فسالني ان ادعو الله عليها فقد دعوت الله عليها فقتلها وقد قتلها الله ثم سرنا حتى اذا
كان وقت السحر قال لي انزل يا جابر فنزلت فاخذت بخطام الجمل ونزل فتنحى عن الطريق ثم عمد الى
روضة من الارض ذات رمل فكشف الرمل يمنة ويسرة وهو يقول اللهم اسقنا وطهرنا اذ بدا حجر ابيض
فاقتلعه فنبع عين ماء صاف فتوضا وشربنا منه ثم ارتحلنا فاصبحنا دون قرية ونخل فعمد الى نخلة
يابسة فدنا منها فقال لها ايتها النخلة اطعمينا مما خلق الله فيك فلقد رايت النخلة تنحني حتى جعلنا نتناول
من ثمرها ونأكل حتى واذا اعرابي يقول ما رايت ساحرا كاليوم فقال يا اعرابي لا تكذب علينا اهل البيت فانه
ليس منا ساحر ولا كاهن ولكن علمنا اسماء من اسماء الله نسال بها فنعطى وندعو فنجاب وعن داود بن عبد الله
عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر انا
مولاك ومن شيعتك ضعيف ضرير فاضمن لي الجنة الى ان قال انا اذا ان امسح على عينيك فابصر جميع الائمة عليهم

ثم قال يا ابا بصير مدّ عينك فانظر ما ترى فوالله ما ابصرت الا كلبا وخنزيرا وقردا الى ان قال فمن يرى على مثله
فرجعت كما كنت قال وان الباقر دعا الكميت لما ارا داعدا اهل البيت احذه واهلاكه وكان
متواريا فخرج في ظلمة الليل هاربا وقد اقعدوا على كل طريق جماعة لياخذوه اذا ما خرج في خفية
فلما وصل الكميت الى الفضا واراد ان يسلك طريقا لخفا اسد منعه ان يمر منها فسلك اخرى فمنعه ايضا
وكانه اشارا الى الكميت الى الفضا واراد منه ان يسلك خلفه ومضى الاسد في جانب الكميت الى ان
امن وتخلص من الاعداء وروى على بن محمد المالكي في كتاب الفصول المهمة جملة من المعجزات منها ما
كتاب الخرائج والجرائح نقل وروى رجب البرسي في كتاب مشارق انوار اليقين عن ميسر قال
كنت بباب ابي جعفر عليه السلام فخرجت جارية خماسية فوضعت يدي على راسها فنادى من اقصى الدار
ادخل لا ام لك فلو كانت الجدران تحجب ابصارنا عنكم كما تحجب ابصاركم عنا لكنا نحن واياكم سواء وعن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر ع وذكر حديث الذئب والنمل كلاما الى ان قال ثم سرنا واذا قاع تيرقفرا وهناك عصافير
متطايرات ودرن حول بغلته فزجرها فقال لا ولا كرامة ثم سار الى مقصده فلما رجعنا من الغد وعدنا الى القاع
واذا العصافير قد طارت ودارت حول بغلته ورفرفت فسمعته يقول اشربي واروي فنظرت فاذا في القاع ضحضاح
من الماء فقلت يا سيدي بالامس منعتها واليوم سقيتها فقال اعلم ان اليوم خالطتها القنابر فسقيتها لاجل القنابر
وعن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع اذا رجعنا الى الكوفة يولد لك ولد وتسميه عيسى ويولد لك ولد وتسميه محمدا
وهما من شيعتنا الحديث بطوله وقال ومن ذلك انه دخل الى المسجد يوما فراى شابا يضحك فقال انك تضحك
في المسجد وانت بعد ثلث من اهل القبور فمات الرجل في اليوم الثالث ودفن في اخره نقل وروى جعفر بن
محمد بن قولويه في المزار عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله
ابن حماد الاصم عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مدلج عن محمد بن مسلم قال خرجت الى المدينة وانا وجع فقيل له محمد بن مسلم وجع فارسل
الي ابو جعفر ع شرابا مع الغلام مغطى بمنديل فناولنيه الغلام وقال اشربه فانه قد امرني ان لا ابرح حتى تشربه فتناولته
فاذا رائحة المسك منه واذا شراب طيب الطعم بارد فلما شربته قال لي الغلام يقول لك مولاي اذا شربت فتعال ففكرت
فيما قال لي وما اقدر على النهوض قبل ذلك على رجلي فلما استقر الشراب في جوفي فكانما نشطت من عقال فاتيت
بابه فاستاذنت عليه فصوت بي صح الجسم ادخل فدخلت عليه الحديث وروى الكشي في كتاب الرجال عن محمد بن
مسعود عن جعفر بن احمد عن العمركي بن علي عن محمد بن حبيب عن عبد الله بن حماد نقل وروى محمد بن
مسعود العياشي في تفسيره عن خيثمة الجعفي عن ابي لبيد المخزومي قال قال ابو جعفر ع يملك من ولد العباس

اثناعشر

اثنا عشر يقتل بعد الثامن منهم اربعة تصيب احدهم الذبحة فتذبحه هم فئة قصيرة اعمارهم قليلة مدتهم خبيثة
سيرتهم منهم الفويسق الملقب بالهادي والناطق والغاوي الحديث نقل وروى علي بن عيسى في كشف
الغمة نقلا من كتاب الدلائل لعبد الله بن جعفر الحميري عن يزيد بن ابي حازم قال كنت عند ابي جعفر ع فمررنا
بدار هشام بن عبد الملك وهي تبنى فقال اما والله لتهدمن اما والله لينقلن ترابها اما لتبدون احجار الزيت
وانه لموضع النفس الزكية فتعجبت وقلت دار هشام من يهدمها فسمعت الذي هذا من ابي جعفر ع فرايتها
بعدما مات هشام وقد كتب الوليد فيها ان تهدم وينقل ترابها فنقل حتى بدت الاحجار ورايتها وبالاسناد
قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام فمر بنا زيد بن علي فقال ابو جعفر عليه السلام
اما ليخرجن بالكوفة وليقتلن وليطافن براسه ثم يؤتى به فينصب في موضع كنا على قصبة فكان
كما قال فرايته منصوبا في ذلك الموضع على قصبة فتعجبنا من القصبة ليس في المدينة قصبة حاوا
وعن نصر بن قابوس قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام وانا اريد ان اساله عن صلوة
الليل في المحمل فابتدائي فقال كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي على راحلته حيث
توجهت به وعن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول ذات يوم انما بقي من اجلي
خمس سنين فحسب ذلك فما زاد ولا نقص وعن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام وذكر حديثا
مضمونه ان الذئب كلمه وطلب منه الدعا وعن حمزة بن محمد الطيار قال اتينا ابا جعفر ع
استاذن عليه فلم ياذن لي واذن لغيري فرجعت الى منزلي وانا مغموم فطرحت نفسي على سرير في
الدار فذهب عني النوم فجعلت افكر واقول اليس الى المرجئة يقولون كذا والقدرية تقول كذا
والحرورية تقول كذا والزيدية تقول كذا فيفسد عليهم قولهم فانا افكر في هذا حتى نادى
المنادي فاذا الباب يدق فقلت من هذا قال رسول ابي جعفر ع يقول لك اجب فاخذت
ثيابي عليّ ومضيت فلما دخلت عليه قال يا ابن محمد لا الى المرجئة ولا الى الزيدية ولا الى
القدرية ولا الى الحرورية ولكن الينا انما حجبتك لكذا وكذا ففعلت فقلت به وعن مالك الجهني
قال كنت قاعدا عند ابي جعفر ع فنظرت اليه وجعلت افكر في نفسي واقول لقد عظمك
الله وكرمك وجعلك حجة على خلقه فالتفت الي فقال يا مالك الامر اعظم مما تذهب اليه
اقول هذه الاحاديث كلها من كتاب الدلائل وروى الكشي في كتاب الرجال حديثا عن حمدويه
ابن الطاهر عن طاهر بن عيسى عن جعفر بن احمد عن الشجاعي عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن حمزة بن

الطيار عن ابيه عن ابيه محمد قال دخلت جيت الى باب ابي جعفر عليه السلام وذكر مثله فصل
علي بن ابرهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن محمد بن الفضيل عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قلت
له جعلت فداك بلغنا ان لال جعفر راية ولال العباس رايتين فهل انتهى اليك من علم ذلك
شي فقال اما ال جعفر فليس بشي ولا الى شي واما ال العباس فان لهم ملكا عريضا يقربون فيه
البعيد ويباعدون فيه القريب وسلطانهم عسر ليس فيهم يسر حتى اذا امنوا مكر الله وامنوا
عقابه صيح بهم صيحة لا يبقى لهم مال يجمعهم ولا اذان يسمعهم وهو قول الله حتى اذا اخذت
الارض زخرفها وازينت الاية قلت جعلت فداك فمتى ذلك قال اما انه لم يوقت لنا فيه وقت الحديث
فصل وروى الحسين بن بسطام واخوه ابو عتاب في طب الائمة عليهم السلام عن بكر عن عمه سدير
قال اخذت حصاة فحككت بها الى ان تقاصت فيها فجعلت كل جهد ان اخرجها من اذني فلم اقدر عليها انا
ولا المعالجون فحججت فلقيت الباقر ع فشكوت اليه ما لقيت من اذنها فقال للصادق ع يا جعفر خذ
بيده فاخرجه الى الضوء فانظر فنظر فقال ما ارى شيا فقال له ادن مني فدنوت فقال اللهم اخرجها
كما ادخلتها بلا مونة وقال قل عشر مرات كما قلت فقلتها فقال له ادخل اصبعك فادخلتها واخرجتها
بالاصبع التي ادخلتها والحمد لله رب العالمين فصل وروى محمد بن عبد العزيز الكشي في كتاب
الرجال عن جعفر بن معروف عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن الفضيل
ابن يسار عن ابي جعفر ع في حديث طويل قال اما انه في صلب بني العباس وديعة قد ذريت لنار
جهنم سيخرجها قوما يدينون بدين الله ازواجا كما دخلوا فيه وستصبغ الارض من دماء الفراخ فراخ ال محمد تنهض
تلك الفراخ في غير وقت وتطلب غير ما تدرك فصل وروى علي بن موسى بن طاوس الحسيني في
كتاب امان الاخطار نقلا من كتاب الدلايل للائمة عليهم السلام تاليف ابي جعفر محمد بن رستم الطبري الامامي
باسناده عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال حج هشام بن عبد الملك وكان قد حج في
تلك السنة ابو جعفر محمد بن علي الباقر ع قال فلما انصرفنا الى دمشق وانصرفنا الى المدينة فانفذ
يزيد الى عامل المدينة باشخاص ابي واشخاصي فاشخصنا فلما وردنا مدينة دمشق حجبنا ثلثا
ثم اذن لنا في اليوم الرابع فدخلنا فاذا قد قعد على سرير الملك وجنده وخاصته وقوف على ارجلهم
سماطان متسلحان وقد نصب البرجاس حذاه واشياخ قومه يرمون فلما دخلنا وابي امامي وانا خلفه فنادى
ابي يا محمد ارم مع اشياخ قومك الغرض فقال له ابي قد كبرت عن الرمي فان رايت ان تعفيني فقال وحق من

لوثـ

يترنم اعزنا بدينه ونبيه محمد صلى الله عليه واله لا اعفيك ثم اومى الى شيخ من بني امية ان اعطه قوسك فتناوله ابي
قوس الشيخ ثم تناول منه سهما فوضعه في كبد القوس ثم انتزع ورمى وسط الغرض فنصبه فيه ثم
رمى الثانية فشق فواق سهمه الى نصله ثم تابع الرمي حتى شق تسعة اسهم بعضها في جوف بعض وهشام
يضطرب في مجلسه فلم يتمالك ان قال احسنت يا ابا جعفر وانت ارمى العرب والعجم كلا زعمت انك
كبرت عن الرمي الى ان قال ما رايت مثل هذا الرمي منذ عقلت وما ظننت ان في الارض احدا يرمي
مثل هذا الرمي الحديث وذكر فيه اخره ذاهلا في شيعتكم فصل وفي كتاب عيون
المعجزات المنسوب الى السيد المرتضى جملة من المعجزات السابقة وروى فيه ايضا عن ابي بصير وكان
ضريرا قال كنت مع الباقر ع في الطواف فسمعت كثرة الضجيج فقلت ما اكثر الحجيج واكثر الضجيج فقال
يا ابا بصير ما اقل الحجيج واكثر الضجيج اتحب ان تعلم صدق ما قلته وتراه بعينك قلت وكيف لي بذلك
يا مولاي فقال ع ادن مني فدنوت منه فمسح بيده على عيني ودعا بدعوات فعدت بصيرا فقال انظر
يا ابا بصير الى الحجيج فنظرت فاذا اكثر الناس قردة وخنازير والمومن بينهم مثل الكوكب اللامع في الظلام
قلت صدقت يا مولاي ما اقل الحجيج واكثر الضجيج ودعا بدعوات فعدت ضريرا فقلت يا مولاي لم لا تمت
علي النعمة برد بصري لو جوت ان اكون سعيدا فقال لي ابو جعفر ع ما بخلنا يا ابا بصير ان الله لم يجعلك
بظلمك وانا خار لك وخشينا فتنة الناس وان يجهلوا فضل الله علينا ويجعلونا اربابا من دون
الله ونحن له مطيعون ورواه صاحب كتاب مقتضب الاثر مرسلا عنه اقول قدم الحديث وانما
اوجب الاعادة ما فيه من الزيادة والافادة وروى حديثا طويلا باسناده عن جابر بن عبد الله ان بني
امية سفكوا الدم الحرام ولعنوا امير المومنين ع على منابرهم الف شهر وقتلوا شيعته وشكت الشيعة الى
زين العابدين عليه السلام فقال لابنه الباقر ع يا محمد خذ الخيط الذي جاء به جبرئيل عليه السلام الى النبي
صلى الله عليه واله وحركه تحريكا لينا ولا تحركه تحريكا شديدا فيهلكوا جميعا ففعل فدخل المسجد وحرك
الخيط قليلا بعد ما صلى ركعتين ودعا فزلزلت المدينة زلزلة شديدة واخذتهم الرجفة وخربت اكثر
دور المدينة وهلك منها اكثر من ثلثين الف رجل ولا نساء ثم اتى اهل المدينة يشكون فوضع الخيط في كمه
فسكنت الزلزلة فصل وروى الحسين بن حمدان الحضيني في كتاب الهداية في الفضايل باسناده عن
جابر عن ابي جعفر الباقر ع في حديث ان رجلا من اهل بلخ ذكر ان رجلا قد مات وكان قد سأل ان يحييه له فدعا الله فاذا الحجاب
قد انتقض واخذ صاحب رجله على رجله وسار وصاح دخلنا كرة وباسناده عن جابر عن ابي جعفر ع في حديث

انه كان في المسجد اذ دخل عمر بن عبد العزيز فقال ابو جعفر عليه السلام اما والله لا تذهب الايام حتى يملكها هذا
الغلام فيظهر العدل جهده ويعيش سنين ثم يموت فيبكي عليه اهل الارض وتلعنه ملائكة السماء وباسناده
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ان جماعة كثيرين من الشيعة دخلوا على ابي جعفر عليه السلام فقالوا له
الامام يعرف شيعته قال نعم قالوا نحن شيعة قال نعم كلكم فقالوا ما علامة ذلك قال اخبركم باسمائكم واسماء ابائكم
وامهاتكم وقبائلكم وعشائركم قالوا اخبرنا فاخبرهم بجميع ذلك فقالوا صدقت والله فقال واخبركم عما اردتم ان
تسألوني ثم اخبرهم بجوابه وروى جملة من المعجزات السابقة **فصل** وروى صاحب كتاب مناقب
فاطمة وولدها باسناده عن الاعمش عن قيس بن الربيع قال كنت ضيفا لمحمد بن علي عليهما السلام وليس في
منزله غير لبنة فلما حضر العشاء قام فصلى وصليت معه ثم ضرب بيده الى اللبنة فاخرج منها منديلا
مشتملا ومائدة مستوية عليها كل حار وبارد فقال لي كل فهذا ما اعد الله لاوليائه فاكل واكلت
ثم رفعت المائدة في اللبنة فخالطني الشك حتى اذا خرج لحاجته اقلبت اقلب اللبنة فاذا هي لبنة
صغيرة فدخل وعلم ما في قلبي فاخرج من اللبنة قدحا وكوزا وجرة فيها ماء وسقانا ثم اعاد الى موضع
ثم امر اللبنة ان تنطق فنطقت وعن الاعمش قال قال لي المنصور يعني ابا جعفر الدوانيقي كنت هاربا
من بني امية انا واخي ابو العباس فمررنا بمسجد المدينة ومحمد بن علي الباقر جالس فقال لرجل الى جانبه
كاني بالامر وقد صار الى هذين فاتى الرجل فبشرنا به فملنا اليه وقلنا يا ابن رسول الله ما الذي قلت
فقال هذا الامر صائر اليكم عن قريب ولكنكم تسيئون الى ذريتي وعترتي فالويل لكم عن قريب فما
مضت الايام حتى ملكها اخي وملكتها وباسناده عن العلاء بن محمد قال شهدت محمد بن علي الباقر وبيده
عرجون يابس قضيبا دفعنا [illegible] فاخضر [illegible] ويتوقد نارا الماء [illegible]
الزلزلة بارض [illegible] ثم [illegible] ويرى بها [illegible] وباسناده عن [illegible]
بن صدقة قال قال لي جابر الجعفي رايت مولاي الباقر عليه السلام وقد صنع فيلا من طين فركبه
وحلق في الهواء [illegible] وباسناده عن حكيم بن الصمد قال لقيت ابا جعفر محمد بن علي الباقر
وبيده عصا يضرب بها الحجر فينبع منه الماء فقلت يا ابن رسول الله ما هذا فقال نبعة من عصا موسى
التي تنبجس منها وباسناده عن سهل بن ابي الجيلي قال لقيت الباقر عليه السلام وبيده قضبة
من خشب يشتعل فيها النار ولا تحرق القضبة الحديث وباسناده عن الاعمش عن مسعود
قال كنت اريد ان اركب البحر فسالت الباقر عليه السلام فاعطاني خاتما فكنت اطرحه في الزورق فيقف الى

وقال في المحجوب احتج [illegible] رجع
قال صدق [illegible] ابا جعفر
فقلت [illegible] جابر [illegible]

مجس

حيث الدور فسقط لاخي كيس في الدجلة فالقيت تلك الخاتم فخرج فاخرج الكيس باذن الله وباسناده
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه لما اشرف على كربلا قال يا جابر هذه روضة
من رياض الجنة لنا ولشيعتنا الى ان قال فاخرج تفاحة شممت فيها رائحة الجنة مثلها فقلت انها من
الجنة فبقيت من الطعام اربعين يوما لم اكل ولم احدث وباسناده عن عطية عن ابي جعفر عليه السلام
في حديث ان اعرابيا دخل عليه فاخبره بما رأى في طريقه وباشياء كثيرة حتى تعجب منها وباسناده
عن جابر بن الجعفي قال مررت بعبد الله بن حسن فلما رآني سبني وسب الباقر عليه السلام فجئت الى ابي
جعفر عليه السلام فلما بصرني قال يا جابر كانك مررت بعبد الله بن الحسن فسبك وسبني قلت
نعم قال اول داخل يدخل عليك هو فاذا هو قد دخل فلما جلس قال له ما جاء بك يا عبد الله قال انت
الذي تدعي وتقول قال وما ذاك قد ذكرت يا جابر قلت لبيك قال احفر في الدار حفيرة فحفرت قال
ائتني بحطب كثير فالقه فيها ففعلت ثم قال اضرمه نارا ففعلت فقال يا عبد الله بن حسن قم فادخلها و
اخرج منها ان كنت صادقا فقال له قم انت يا عبد الله ثم فادخلها انت قبلي فقام ابو جعفر عليه السلام
فدخلها فلم يزل يدوسها برجله ويديرها حتى جعلها رمادا رمدا ثم خرج وجاء وجلس فجعل
يمسح العرق عن وجهه ثم قال ثم يجلك الله فما اسرع ان يحل بك ما حل بمروان وولده وروى اليه
كثيرا من المعجزات السابقة **فصل** وروى محمد بن علي المالكي في كتاب الفصول المهمة نقلا من
كتاب جمعه الوزير مؤيد الدين ابو طالب محمد بن احمد بن علي العلقمي عن يحيى بن محمد بن خالد الكاتب
عن بعض اصحابنا اهل العلم والخبر قال كنت بين مكة والمدينة فاذا انا بشبح يلوح في البرية تارة ويخفى
اخرى الى ان قال فقال انا محمد بن علي بن الحسين ثم التفت فلم اره فلا ادري نزل في الارض ام صعد
في السماء **فصل** وروى علي بن يونس العاملي في كتاب الصراط المستقيم جملة من المعجزات السابقة
وروى ان ابا جعفر عليه السلام قال لمحمد بن مسلم لئن ظننتم انا لا نراكم ولا نسمعكم فبئس ما ظننتم فقلت اريني
علامة فقال وقع بينك وبين زميلك حتى عيرك بحبنا قلت اي والله لقد كان ذلك قال انك في قلوبنا
وسيعن في اذاننا ولنا مع كل واحد ملك من الموكلين بحربنا **فصل** وروى محمد بن علي بن شهراشوب
كثيرا من المعجزات السابقة ونقل من كتاب كامل السعادات في فضائل الصحابة ان جابرا الانصاري بلغ
سلام رسول الله صلى الله عليه وآله الى محمد الباقر عليه السلام فقال له محمد بن علي اثبت وصيتك فانك راحل

الحديث فيك يا جابر فقال له جابر والله لقد اعطاك الله علم ما كان وما يكون وما هو كائن الى يوم القيمة
فاوصى جابر بوصيته وادركته الوفاة **فصل** وروى علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية
جملة من المعجزات السابقة قال وروى عن عدة من اصحابه قالوا كنا معه لما مر زيد بن علي فقال لنا
اترون احدا هنا والله ليخرجن بالكوفة وليقتلن وليصلبن وليطاف براسه وروى حديث رد الطير الى جعفر
وغير ذلك عامة **ع** وروى عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لابي عبد الله عليه السلام انه يا سيد ولد نعيد ب
الى بعثه ودعه ولا اتنا زعه فان عمره قصير **ع** وروى ان خروج زيد كان في اليوم الاربعا وقتل في يوم
الاربعا **فصل** وروى بعض علمائنا في كتاب له ووجد في نسخة عتيقة في خزانة امير المؤمنين عم
باسناد ذكره عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال كنت مع ابي محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام وبينا
قوم من الانصار اذا اتاه آت فقال له الحق فقد احترقت دارك فقال يا بني ما احترقت فذهب ثم
لم يلبث ان عاد فقال قد والله احترقت دارك فقال يا بني والله ما احترقت فذهب الى ... الكلام
الى ان قال فقام ابي وقمت معه حتى انتهينا الى منازلنا والنار مشتعلة عن ايمان منازلنا وعن شمايلها
ومن كل جانب منها ثم عدل الى المسجد فخر ساجدا ثم قال في سجوده وعزتك وجلالك لا رفعت راسي
من سجودي او تطفيها قال فوالله ما رفع راسه حتى طفيت وصار الى داره واحترق ما حولها وسلمت منازلنا — جعفر بن محمد الصادق عم
الحديث **باب** النصوص على ابي عبد الله عليه السلام مضافا الى ما تقدم
محمد بن يعقوب في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما حضرت ابي عليه السلام الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت — كرر م
جعلت فداك والله لادعنهم والرجل يكون منهم في المصر فلا يسال احدا شيئا **ع** وعنه عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت ابي عليه السلام الوفاة
قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت جعلت فداك والله لادعنهم والرجل يكون منهم في المصر
فلا يسال احدا شيئا **ع** وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن القائم عليه السلام فضرب بيده على يد ابي عبد الله عليه السلام — فقال هذا والله قائم آل محمد قال عنبسة فلما
فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان — قبض ابو جعفر عم دخلت على ابي عبد الله عم
قبله **ع** وعن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر الى

ابي

عبد الله
ابي عبد الله عليه السلام يمشي فقال ترى هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في
الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين **ع** وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير
الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه
وشمائله واني لاعرف من ابني هذا شبه خلقي وخلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله عليه السلام وعن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر فقال
ابو جعفر عليه السلام هذا خير البرية او اخير **اقول** الادلة العقلية والنقلية دالة على ان افضل
هو الامام كامر **ع** وعنهم عن احمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند
ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر عليه السلام فقال هذا جعفر عليه السلام هذا خير البرية **ع** وعن علي
ابن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي
استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع
مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن
الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة
وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا
رحمكم الله فقلت له يا ابت ما كان في هذا بان تشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم
يوص اليه فاردت ان تكون لك الحجة **ع** ورواه الطبرسي في كتاب اعلام الورى وكذا الاحاديث التي قبله
وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتب ابي في
وصيته ان اكفنه في ثلثة اثواب احدها رداء له حبرة كان يصلي فيه يوم الجمعة وثوب آخر وقميص فقلت لابي
لم تكتب هذا فقال اخاف ان يغلبك الناس الحديث **ع** ورواه الصدوق في الفقيه مرسلا **ع** وبالاسناد عن حماد — اما نوم
ابن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام ان ابي قال لي ذات يوم في مرضه يا بني ادخل اناسا من قريش
من اهل المدينة حتى اشهدهم قال فادخلت عليه اناسا منهم فقال يا جعفر اذا انا مت فغسلني
وكفني وارفع قبري اربع اصابع ورشه بالماء فلما خرجوا قلت يا ابت لو امرتني بهذا صنعته ولم ترد
ان ادخل عليك قوما تشهدهم قال يا بني اردت ان لا تنازع **ع** ورواه الشيخ في التهذيب عن جعفر بن محمد
ابن قولويه عن محمد بن يعقوب مثله **ع** وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن عبد
الحميد بن ابي جعفر الفرا قال ان ابا جعفر عم انقلع ضرس من اضراسه فوضعه في كفه ثم قال الحمد لله ثم قال يا جعفر

انا الآن دنت وفاتي ثم مكث بعد حين فانقلع الفراش بوضعه في كفنه ثم قال الحمد لله يا جعفر اذا انت
فادفنه معي اقول هذا نص جلي واشارة الى ان المشار اليه وصي ابيه والقايم مقامه كما يظهر لمن تأمل وقد
كانت المغيبة ثم ما زاد على ذلك غالبا . وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عايذ عن ابي
خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني باشياء في غسله
وفي كفنه وفي دخوله قبره الحديث . وروى المفيد في الارشاد اكثر هذه الاحاديث فصل
وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في يب باسناده عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال قال ابو
عبد الله عليه السلام ان ابي اوصاني عند الموت يا جعفر كفني في ثوب كذا وكذا وثوب كذا وكذا الحديث
فصل وروى الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام
وفي كتاب اكمال الدين واتمام النعمة باسناد تقدم في النصوص على الائمة عليهم السلام قال لما احتضر ابو جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلام عند الوفاة دعا بابنه جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ليعهد اليه عهدا
فقال له اخوه زيد بن علي عليه السلام لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين عليهما السلام لرجوت ان
لا تكون اتيت منكرا فقال له يا ابا الحسين ان الامانات ليست بالتمثال ولا العهود بالرسوم وانما هي امور
سابقة عن حجج الله عز وجل الحديث . فصل وروى الصدوق محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصاير الدرجات
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي
في اليوم الذي قبض فيه ابي محمد بن علي فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره الحديث
فصل وروى الشيخ الصدوق علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية باسناد تقدم في النصوص على
الائمة عليهم السلام عن عبد الغفار بن القسم عن الباقر عليه السلام في حديث قال قلت ان كان من هذا كاين يا فالى من بعدكم
ابن رسول الله قال الى جعفر وهو سيد اولادي وابو الائمة صادق في قوله وفعله وقال حدثنا علي بن
الحسن عن هرون بن موسى عن علي بن زياد عن الحسن بن علي بن بزيع عن يحيى بن الحسن بن فرات عن علي بن
هاشم عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر اذ دخل جعفر ابنه الى ان قال ثم قال لي يا محمد
هذا امامك بعدي فاقتد به واقتبس من علمه والله انه هو الصادق الذي وصفه لنا رسول الله صلى الله
عليه واله الحديث . وقال حدثنا علي بن الحسين الرازي عن محمد بن القسم المحاربي عن حيدر بن الحسين عن عبد الوهاب
ابن همام عن ابي الهيثم بن نافع قال قال لي ابو جعفر عليه السلام اذا افتقدتموني فاقتدوا بهذا فانه الامام والخليفة بعدي
فصل وروى علي بن عيسى في كتاب كشف الغمة نقلا من كتاب معالم العترة للجنابذي عن محمد بن عمر قال الادمي

محمد

محمد بن حرب عن علي بن الحسين الى ابنه جعفر بن محمد ثم قال يا بني اصبر للنوايب بعد ذكر الوصية فصل وقال
المفيد محمد بن محمد بن النعمان في الارشاد كان الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين صلوات الله عليهم من بين
اخوته خليفة ابيه ابي جعفر محمد بن علي ووصيه والقايم بالامامة من بعده قال واوصى اليه ابوه
ابو جعفر عليه السلام وصية ظاهرة ونص عليه بالامامة نصا جليا . وروى جملة من النصوص السابقة
وقال وروى هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي قال سئل ابو جعفر الباقر عليه السلام عن القايم
فضرب بيده على ابي عبد الله عليه السلام وقال هذا والله بعدي قايم آل محمد اقول وقد
نقل علي بن عيسى في كشف الغمة جميع ما نقلناه من ارشاد المفيد فصل وروى
علي بن محمد المالكي في كتاب الفصول المهمة ان ابا جعفر عليه السلام اوصى الى ابنه ابي عبد الله عليه السلام
بالامامة وغيرها وصية ظاهرة ونص عليه نصا جليا ثم روى بعض الاحاديث السابقة فصل
وروى علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية جملة من النصوص السابقة قال وروى
عنبسة بن مصعب عن جابر بن يزيد الجعفي قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن القايم فضرب
بيده على ابي عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد عليه السلام الحديث . وروى في حديث آخر ان ابا
جعفر عليه السلام لما قربت وفاته دعا بابي عبد الله عليه السلام جعفر ابنه عليه السلام فقال له ان هذه
الليلة التي وعدت فيها ثم سلم اليه الاسم الاعظم ومواريث الانبياء والسلاح وقال له يا ابا عبد الله
الله الله في الشيعة قال المسعودي ونص ابو جعفر عليه السلام في حيوته ايام ثم نص على
فمنها ما رواه زرارة وابن الجارود ان ابا جعفر عليه السلام احضر ابا عبد الله عليه السلام وقال الشيخ
بحضرته ودعوه فاتاه بما ذكرنا من الوصية الظاهرة ثم امران يدعو جماعة من قريش بالمدينة فاشهدهم
على وصيته اليه . وعن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن القايم فضرب بيده على ابي عبد الله عليه السلام وقال
هذا قايم آل محمد بعدي . باب معجزات ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
قد تقدم حديث حبابة الوالبية صاحبة الحصاة التي طبع فيها ابو عبد الله عليه السلام خاتمه بعد ابائه
فانطبعت . وتقدم حديث طويل مروي في قرب الاسناد ذكرناه في معجزات النبي صلى الله عليه واله فيه
اعجاز للصادق عليه السلام . وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن يعقوب في الكافي عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن علي عن سماعة بن مهران عن الكلبي النسابة في حديث قال ولا يعرف هذا الامر ودخل المدينة فسال عن
اعلم اهل هذا البيت فقيل له ايت جعفر بن محمد فهو اعلم اهل هذا البيت فمضيت حتى صرت الى

بلغ

منزله فقرعنا الباب فخرج غلام فقال ادخل يا اخا كليب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا
مضطرب فنظرت فاذا انا بشيخ على مصلى بلا مرفقة ولا برذعة فابتدانى بعد ان سلمت عليه فقال لي
من انت فقلت في نفسي يا سبحان الله غلام يقول لي ادخل يا اخا كليب وشيخ يقول لي من انت فقلت له انا الكلبي ثعلب م
النسابة فضرب بيده على جبهته فقال كذب العادلون بالله الى ان قال ان الله يقول وعادا وثمود
واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لي افتنسب
نفسك فقلت نعم انا فلان بن فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب ويحك
اتدري من فلان بن فلان فقلت نعم فلان بن فلان فقال ان فلان بن فلان بن فلان الراعي الكردي انما
كان فلان الكردي على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امرأة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه
عليه فاطعمها شيئا وغشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال وكلاب م
اتعرف هذه الاسامي فقلت لا والله جعلت فداك فان رايت ان تكف عن هذا فعلت فقال انما قلت فقلت
فقلت انى لا اعود فقال لا نعود اذا واسأل عما جئت له ثم ذكر انه سأله عن مسائل كثيرة فاجابه بجواب ترجمه م
الى ان قال ثم بعث عليه السلام وخرجت وانا اقول ان كان شيء فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله
بحب اهل البيت حتى مات ✱ وعن بعض اصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبدالله بن الحكم
الارمني عن عبدالله بن ابرهيم بن محمد الجعفري عن موسى بن عبدالله بن الحسن في حديث ان ابا عبدالله
الصادق عليه السلام قال لعبدالله بن الحسن وقد دعاه الى بيعة ولده محمد بن عبدالله وخروجه معه والله انك لشيخ
الا حولا الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع عند بطن مسيلها الى ان قال ما اخبرني ان يكون هذا البيت
يجئ صاحبنا فتلك غيبتك في الخلاه صلاة لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل
يعني اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني لاراه اشام
سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لكاني به
صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبدالله يعنيني وليخرجن معه فيهزم
ويقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعني فليطلب الامان عند ذلك
من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت ان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم ونعلم ان ابنك هذا الاحول
الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها الى ان قال محمد بن عبدالله وقد دعا ابا
عبدالله عليه السلام الى البيعة وبالغ في ذلك للمعنى فلما قرّ القسامات ابو الدوانيق فقال له ابو عبدالله والله ما

ابو

ابو الدوانيق الا ان يكون سات موت النوم ثم قال لعيسى بن زيد اما والله يا اكشف يا ازرق
لكاني بك تطلب لنفسك حجرا تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء قال لمحمد بن
عبدالله اما والله لكاني بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم
في يده طرادة نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا و
ضربت خيشوم فرسه فطرحته وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل ابي عمار الدؤليين عليه
غديرتان مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضته كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله رمته
ثم ذكر ان ما اخبر عليه السلام وقع كما اخبره ✱ وبالاسناد عن موسى بن عبدالله انه قال لمحمد
وهو يخطب بمكة يا ابن الرجس لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل واشار الى موسى بن
جعفر وامرني ان اقرئك السلام وقال انه امام عدل وسخا قال القاسم لموسى بن جعفر عمته الاف
دينار وقال لي موسى بعها بالفي دينار ووصل عامة اصحابه ✱ وعن علي بن محمد وغيره عن سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال ابو
بصير دخلت عليه ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه او قال
هذا اشارة الى الجواد او المهدي عليهما السلام ✱ وعن بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن سليمان
بن سماعة عن عبدالله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد
وهو واليه على الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبدالله
فاخذت النار في الباب والدهليز فخرج ابو عبدالله عليه السلام وهو يتخطى النار ويقول انا ابن اعراق
الثرى انا ابن ابرهيم خليل الله ✱ وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عمن ذكره عن يعقوب بن جعفر يونس بن م
عن ابي عبدالله عليه السلام في حديث الشامي انه قال لهشام بن الحكم من الحجة على الناس اليوم
قال هذا القاعد الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء وراثة عن اب عن جد
قال فكيف لي ان اعلم ذلك فقال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال
فقال ابو عبدالله عليه السلام يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا
وكان كذا فقال الشامي صدقت اسلمت لله الساعة فقال ابو عبدالله عليه السلام بل آمنت بالله
الساعة ان الاسلام قبل الايمان الى ان قال صدقت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله وانك وصي الاوصياء ٥ ورواه احمد بن علي الطبرسي في الاحتجاج عن يونس بن يعقوب
ورواه المفضل بن الحسن الطبرسي في اعلام الورى عن محمد بن هيثم ٥ ورواه المفيد في
الارشاد عن ابن قولويه عن محمد بن يعقوب مثله ٥ وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الرقي عن ابي عمير ذكره عن رشيد مولى ابي يزيد بن عمر بن هبيرة قال غضب علي ابن هبيرة وحلف
علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله عليه السلام فاعلمته خبري فقال لي انصرف اليه
واقراه السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك رشيدا فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت
فداك شامي خبيث الراي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي
استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول فقال لي اخرج يدك ففعلت
فقال يد مقتول ثم قال ابرز رجليك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال ابرز جسدك ففعلت فقال جسد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت
فقال لي امض فلا باس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك
الحديث وفيه ان ابن هبيرة اراد قتله وكتفه واحضر النطع والسيف فلما ادى الرسالة اطلقه وناوله
خاتمه وقال اموري في يدك فدبر فيها ما شئت ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابي سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة
قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول
باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض
خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا
فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلالا فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم
محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا
الجحيم ٥ ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز بن عزه ٥ وعن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه ذكر له رجلا كان يشرب
المسكر ويفعل المحرمات فقال له اذا رجعت الى الكوفة سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه
واضمن لك على الله الجنة قال فلما رجعت الى الكوفة اتاني فيمن اتى فاحتبسته حتى خلا منزلي فقلت
ذلك له وذكر انه فعل وترك ما كان عليه الى ان قال ثم لم تات عليه الايام يسيرة حتى بعث الي انه عليل

ثم قال لي ابرز رجليك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول

فابني جعلت اختلف اليه واعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه
غشية ثم افاق فقال لي يا ابا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض فلما حججت اتيت ابا عبد الله عليه السلام
فاستاذنت عليه فلما دخلت عليه قال لي ابتداء من داخل البيت واحدى رجلي في الصحن والاخرى في
دهليز داره يا ابا بصير قد وفينا لصاحبك ورواه الحميري في كتاب الدلائل عن ابي بصير نحوه كما نقله
علي بن عيسى في كشف الغمة ٥ وعن علي بن محمد الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن
محمد بن الاشعث قال قال لي تدري ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه
ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس قلت وما ذاك قال ان ابا جعفر يعني ابا الدوانيق قال لابي محمد بن
الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له ابي قد اصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي قال فاتني
بخالي قال فاتيته بخالي فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال وائت المدينة وائت عبد الله
ابن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة
من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال وادفع الى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقل
اني رسول واحب ان تكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فاخذ المال واتى المدينة فرجع الى ابي
الدوانيق ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو الدوانيق ما وراءك قال اتيت القوم وهذه خطوطهم
بقبضهم المال خلا جعفر بن محمد فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه واله فجلست
خلفه وقلت حتى ينصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فتعجل وانصرف ثم التفت الي فقال يا هذا اتق الله ولا تغر
اهل بيت محمد فانهم قريبو العهد من دولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال
فادنى راسه مني واخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كانه كان ثالثنا فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر
اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة الا وفيهم محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب
قولنا بهذه المقالة ٥ ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن عمر بن علي عن عمه محمد بن عمر عن صفوان بن يحيى نحوه
ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح عن صفوان بن يحيى مثله ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد
عن هشام بن الحكم انه سال ابا عبد الله عليه السلام عن اسماء الله واشتقاقها وذكر الحديث الى ان قال
افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا والملحدين مع الله عز وجل قلت نعم قال فقال نفعك الله
وثبتك قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن جميل قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه امراة فذكرت انها تركت ابنها

وقد قالت الحمرة على وجهه بينا نقال لها للعلام ابن متوفي فاذهبي الى منبك فاغتسلي وصلي ركعتين وادعي

وقولي يا من وهبه لي ولم يك شيئا جدده لي ثم حركه ولا تجزي بذلك احدا قال ففعلت فحركه

فاذا هو قد بكى ✱ وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم

في حديث مستحق الزكاة قال قلت فان لم يوجدوا قال لا تكون في سنة لم يصبها الله لا يوجد لها اهل

ورواه الشيخ باسناده عن محمد بن يعقوب اقول هذا اخبار بان اصناف المستحقين لا يعدمون بل هم موجودون

دائما وقد دل من الخبر عنه الى الان ✱ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن شمون عن عبد الله

ابن عبد الرحمن عن مالك بن عطية عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام دمان في الاسلام

حلال من الله لا يقضي بهما احد حتى يبعث الله قائمنا اهل البيت فاذا بعث الله قائمنا اهل البيت حكم فيهما

بحكم الله لا يريد عليهما بينة الزاني المحصن يرجمه ومانع الزكاة يضرب عنقه ✱ ورواه في كتاب اكمال الدين

واتمام النعمة عن محمد بن الحسن عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب

ورواه في ثواب الاعمال عن محمد بن علي عن عمه عن محمد بن علي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن مالك

ابن عطية اقول بجرا الاعجاز فيه كالذي قبله ومثل هذا كثير جدا لم نذكره ما قصرنا عليه ✱ وعن علي بن

ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن خالد عن اسمعيل بن جابر قال كنت عند صاحب لي فيما بين مكة والمدينة فتذاكرنا

الانصار فقال احدنا هم نزاع من قبائل وقال احدنا هم من اهل اليمن قال فانتهيت الى ابي عبد الله عم

وهو جالس في ظل شجرة فابتدأ الحديث ولم نسأله فقال ان تبعا لما ان جاء من اهل العراق وجاء معه العلماء

وابناء الانبياء الى ان قال ثم انصرف من مكة الى المدينة وانزل قوما معه من اهل اليمن من غسان وهم الانصار

اقول والاحاديث في ابتدائهم عليهم السلام بجواب ما كان يريد الناس من سؤالهم عنه كثيرة جدا ✱ وعن محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان اخي

رجل عوه قد سقط على الدار وليحاولني بيعها الى بيت ولم تكن لي احدثته في ايديهم فقال لي لا جرم ان الله

يجعل لك رجا قال فانصرفت ووقع الوباء في سنة احدى وثلثين فما تركهم فما بقي منهم احد الحديث

وعنه عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن

خنيس قال ابو عبد الله عليه السلام لادعون الله على من قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك

لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب ان ابا عبد الله عليه السلام لم يزل ليلة راكعا وساجدا فلما

كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم اني اسالك بقوتك القوية وجلالك الشديد الذي كل خلقك

نسخه م

ورواه في الفقيه باسناده عن ابان بن تغلب صح

ماجيلويه م

١٤٠

لعنه قيل ان تخرج على محمد واهل بيته وان تاخذه الساعة الساعة فما رفع راسه حتى سمعنا الصيحة في

دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله عليه السلام راسه وقال اني دعوت الله بدعوة بعث الله عليه

ملكا فضرب راسه بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته فمات ✱ وعنه عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن

بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال لي محمد بن عبد الله لي حيث قلت حين دخلت على ابي جعفر

بالربذة قال قلت اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وانى

شئت ✱ وعنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن ميسرة قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام

على ابي جعفر يعني الدوانيقي قام ابو جعفر مستقبلا على راسه وكان اذا دخل على امر بضربه فلما نظر

ابو عبد الله عليه السلام نظر الى ابي جعفر واسر شيئا فيما بينه وبين نفسه لا ندري ما هو ثم اظهر يا

من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله بن علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر رجله ويصار

مرة لا يبصر فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلام

من عنده فقال لي ابو جعفر [illegible] والله ان حدثت بهذا احدا الا قتلتك ✱ ورواه الصفار في بصائر

الدرجات عن احمد بن محمد ✱ ورواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد كذلك ✱ وعن علي

ابن محمد عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن ابي اسمعيل الكوفي عن محمد بن اسمعيل عن معاوية بن عمار والعلا بن سيابه

وظريف بن ناصح قال لما بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله عليه السلام رفع يده الى السماء ثم قال اللهم

انك حفظت الغلامين بصلاح ابويهما الى ان قال فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال يا ابا

عبد الله ما اشد باطنه عليك لقد سمعته يقول والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا

نهبته ولا ذرية الا سبيتها فقال فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلام

ثم قال والله لقد هممت ان لا اترك لكم نخلا الا عقرته الى ان قال هات ارفع حوائجك قال لا اذن

قال هو في بيك حتى تثبت فخرج الحديث ✱ وعن ابي علي الاشعري عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله

لا والله لا يرجع الامر والخلافة الى ال ابي بكر وعمر ابدا ولا الى بني امية ابدا ولا في ولد طلحة والزبير ابدا وذلك

انهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام الحديث اقول مطابقة الخبر للخبر عنه ظاهر والى الان

وعن علي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن علي بن ابي حمزة قال كان لي صديق من كتاب بني

امية فقال لي استاذن لي على ابي عبد الله عليه السلام فاستاذنته فاذن له فلما ان دخل سلم وجلس

ثم قال جعلت فداك اني كنت في ديوان هؤلاء القوم فاصبت من دنياهم مالا كثيرا واغمضت في مطالبه فقال

فقال ابو جعفر للمولى ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد حال بيني وبينه شيء صح

ولا مالا الا اخذته م

تقول الخبيث م

ابو عبد الله عليه السلام لولا ان بني امية وجدوا لهم من يكتب لهم ويجبي لهم الفيء ويقاتل عنهم ويشهد جماعتهم لما
سلبونا حقنا ولو تركهم الناس وما في ايديهم ما وجدوا شيئا الا ما وقع في ايديهم قال فقلت جعلت فداك
فهل لي من مخرج قال فقال ان قلت لك تفعل قال افعل قال فاخرج من جميع ما كسبت في ديوانهم فمن
عرفت منهم رددت عليه ماله ومن لم تعرف تصدقت به وانا اضمن لك على الله الجنة قال فاطرق الفتى
طويلا ثم قال لقد فعلت جعلت فداك قال ابن ابي حمزة فرجع الفتى معنا الى الكوفة فما ترك شيئا على وجه
الارض الا خرج منه حتى ثيابه التي على بدنه قال فقسمت قسمة واشترينا له ثيابا وبعثنا اليه بنفقة قال
فما اتى عليه الا اشهر قلائل حتى مرض فكنا نعوده فدخلت عليه يوما وهو في السوق قال ففتح عينيه ثم قال لي يا علي
وفى لي والله صاحبك قال ثم مات فتولينا امره فخرجت حتى دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فلما نظر الي قال يا علي وفينا والله لصاحبك قال فقلت صدقت جعلت فداك هكذا قال لي عند موته
اقول [illegible] الاعجاز من رهن الوفا بضمان الجنة والاخبار بذلك وبموت الرجل ابتداء وعن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى بن ابراهيم بن مهاجر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فلان
يقرئك السلام وفلان وفلان فقال وعليهم السلام قلت يسألونك الدعاء قال وما لهم قلت حبسهم ابو جعفر
فقال وما لهم وما له فقلت استعملهم فحبسهم فقال وما لهم وما له الم انههم الم انههم هم النار هم النار هم النار
قال ثم قال اللهم اخدع عنهم سلطانهم قال فانصرفت من مكة فسألت عنهم فاذا هم قد اخرجوا بعد هذا الكلام بثلاثة
ايام وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد الكناسي قال ان رجلا من اصحابنا تزوج
امرأة زعم انه كان يلاعبها ويقبلها من غير ان يكون [illegible] قال فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فقال
لم كذب [illegible] قال فخرجت من [illegible] فاخبرت الرجل بما قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible]
دفع ذلك عن نفسه وخلى سبيلها • وعنه عن موسى بن الحسن عن الهيثم النهدي عمن ذكره قال شكا رجل
الى ابي عبد الله عليه السلام الابنة فمسح ابو عبد الله عليه السلام على ظهره فسقط منه دودة حمراء فبرأ • وعن عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن [illegible] قال لما [illegible] ابو عبد الله عليه السلام قال ادخل
الخزانة فاطلب لي سكرجة فقلت جعلت فداك ليس ثم شيء فقال ادخل ويحك فدخلت فوجدت سكرجة
فاتيته بها • وعنهم عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه
[illegible] المنصور [illegible] الحاجب [illegible] ما كان الى ان قال
[illegible] الرجل الذي سعى [illegible] فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا هذا اتشهد قال [illegible] الذي لا اله الا هو عالم

الغيب

مرض

الغيب والشهادة الرحمن الرحيم لقد فعلت فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا هذا اتشهد قال [illegible]
ويلك تبجل الله فيستحيي من تعذيبك ولكن قل برئت من حول الله وقوته والجأت الى حولي وقوتي
فحلف بها الرجل فلم يستتمها حتى وقع ميتا فقال ابو جعفر المنصور لا اصدق بعد هذا عليك ابدا و
احسن جائزته ورده • وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن رجل من اصحابنا عن ابي الصباح الكناني
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لنا جارا من همدان يقال له الجعد بن عبد الله وهو يجلس الينا فنذكر عليا
امير المؤمنين فيقع فيه افتأذن لي فيه فقال اوكنت فاعلا فقلت اي والله لئن اذنت لي فيه لارصدنه
فاذا صار فيها اقتحمت عليه بسيفي فخبطته حتى اقتله فقال يا ابا الصباح هذا الفتك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله
عن الفتك يا ابا الصباح ان الاسلام قيد الفتك ولكن دعه فستكفى بغيرك قال ابو الصباح فلما رجعت
الى الكوفة لم البث الا ثمانية عشر يوما فخرجت الى المسجد فصليت الفجر ثم عقبت فاذا برجل يحركني برجله
فقال يا ابا الصباح البشرى فقلت بشرك الله بخير فما ذاك فقال ان الجعد بن عبد الله بات
البارحة في داره التي في الجبانة فايقظوه للصلاة فاذا هو مثل الزق المنفوخ ميتا فذهبوا يحملونه
فاذا لحمه يسقط عن عظمه فجمعوه في نطع فاذا تحته اسود فدفنوه • وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن ابن محبوب مثله • ورواه الشيخ في التهذيب باسناده عن الحسن بن محبوب مثله • وعن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين
عليه السلام بعث اليه وذكر الحديث الى ان قال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة
اني اقتل واصلب بالكناسة وان عنده صحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله عليه السلام
بمقالة زيد وما قلت له الحديث اقول [illegible] مطابقة للخبر [illegible] تواترت بها الاخبار • وعن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعا عن محمد بن ابي حمزة عن حمران
عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث له مع المنصور قال عليه السلام فقال لي عيسى المنصور تذكر يوم سألتك
هل لنا ملك فقلت نعم طويل عريض شديد فلا تزالون في مهلة من امركم وفسحة من دنياكم حتى تصيبوا منا دما
حراما في شهر حرام في بلد حرام فعرفت انه قد حفظ الحديث فقلت لعل الله عز وجل ان يكفيك فاني لم اخصك
بذلك ثم لعل غيرك من اهل بيتك ان يتولى ذلك الى ان قال فلما رجعت الى منزلي اتاني بعض موالينا فقال
[illegible] فيكون [illegible] راحة منهم فقلت [illegible] ان لكل شيء مدة قال بلى فقلت [illegible]
بان هذا الامر اذا جاء كان اسرع من طرفة العين انك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل وكيف هي كنت لهم

اشد بغضا ولا جحدت احد اهل الارض سبعلوهم اشد مما هم فيه من الاثم لعبدوا فلا يستفزنك
الشيطان فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون الا ان من انتظر امرنا وصبر على
ما يرى من الاذى والخوف هو غدا في زمرتنا فاذا رايت الحق قد مات وذهب اهله ورايت الجور قد
شمل البلاد ورايت القرآن قد خلق واحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الاهواء وذكر الحديث
بطوله الى ان قال الاخبار بما يحدث من البدع والوقائع التي تحصل قبل ظهور العدل وهي اكثر من مائة
وخمسين خبرا واكثرها قد وقع بعد زمانه عليه السلام وكل ذلك من باب الاخبار بالمغيبات وعنه
عن احمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
في حديث قال لعن الله ابا الخطاب وقتله بالحديد ٥ اقول اجابة دعائه عليه السلام معلوم
مروي وعن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن ابن سنان عن المفضل قال كنت انا
والقسم شريكي ونجم بن حطيم وصالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا في الربوبية قال فقال بعضنا لبعض ما
تصنعون بهذا نحن بالقرب منه وليس منا في تقية قوموا بنا اليه قال فقمنا فوالله ما بلغنا الباب الا
وقد خرج الينا بلا حذاء ولا رداء قد قام كل شعرة من راسه وهو يقول لا يا مفضل ويا قاسم ويا نجم بل
عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ٥ اقول وجه الاعجاز اخباره بما
كانوا يريدون ان يسالوا عنه وخروجه لاستقبالهم بالجواب قبل ان يخبره احد منهم وعن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة ابن بجاد العابد عن جميل بن دراج قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام اذا قتل محمد بن عبد الله قسم ثم ذهب بن قتل ابو عبد الله عليه السلام ودمعت
عيناه فقلت له لقد اتيتك بشيء صنعت به ما لم تكن تصنع فقال رقيت له لانه نسب الى امر ليس من اهله لم
احده في كتاب علي من خلفاء هذه الامة ولا من ملوكها ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابي هاشم الجعفري قال سالت
الرضا عليه السلام عن الصلوة على المصلوب فقال اما علمت ان جدي صلى على عمه قلت اعلم ذلك ولكني لا
افهمه مبينا فقال ابينه لك ان كان وجه المصلوب الى القبلة فقم على منكبه الايمن وان كان قفاه الى القبلة
فقم على منكبه الايسر الحديث ٥ ورواه الشيخ باسناده عن علي بن ابراهيم ورواه الصدوق في عيون الاخبار
عن المظفر بن جعفر العلوي عن جعفر بن محمد عن العباس بن محمد بن القسم بن حمزة عن الحسن بن سهل القمي عن محمد بن حامد
عن ابي هاشم الجعفري اقول وجه الاعجاز ان الصادق عليه السلام كان بالمدينة وعمه زيد قتل وصلب
بالكوفة فهذا مثل حديث صلوة امير المؤمنين عليه السلام على سلمان بالمدائن وعلي عليه السلام بالمدينة

حمد

رك

فصل وفي الصحيفة الكاملة السجادية واسنادها اشهر من ان يذكر عن علي بن النعمان
الاعلم عن عمير بن متوكل الثقفي البلخي عن ابيه المتوكل بن هارون عن يحيى بن زيد بن علي الحسين ع
في حديث طويل قال لقد كان عمي محمد بن علي الباقر اشار على ابي بترك الخروج وعرفه ان هو
خرج ما يكون اليه مصير امره فهل لقيت ابن عمي جعفر بن محمد عليهما السلام قلت نعم قال فهل سمعته يذكر (وفارق المدينة)
شيئا من امري قلت نعم قال بم ذكرني خبرني قلت جعلت فداك ما احب ان استقبلك بما سمعته منه
فقال ابالموت تخوفني هات ما سمعته فقلت سمعته يقول انك تقتل وتصلب كما قتل ابوك و
صلب فتغير وجهه وقال يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم دعا بعيبة فاخرج منها (الى ان قال ع)
صحيفة مقفلة مختومة فنظر الى الخاتم وقبله وبكى ثم فضه وفتح القفل ثم نشر الصحيفة
ووضعها على عينه وامرها على وجهه وقال والله يا متوكل لولا ما ذكرت من قول ابن عمي انني
اقتل واصلب لما دفعتها اليك ولكنت بها ضنينا ولكني اعلم ان قوله حق اخذه عن آبائه ع
وانه سيصح فخفت ان يقع مثل هذا العلم الى بني امية فيكتموه ويدخروه في خزائنهم لانفسهم فاقبضها و
اكفنيها الى ان قال ثم استاذنت ابا عبد الله عليه السلام فدفعت الصحيفة الى ابني عبد الله بن الحسن
فقال ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ثم قال فدفعتها اليهما فلما نظرا اليها قالا لي
ثم وجه الى محمد وابراهيم فقال هذا ميراث ابن عمكما يحيى من ابيه قد خصكما به دون اخوته ونحن
مشترطون عليكما فيه شرطا فقالا رحمك الله قل فقولك المقبول فقال لا تخرجا بهذه الصحيفة من
المدينة فقالا ولم ذلك فقال ان ابن عمكما خاف عليها امرا اخافه انا عليكما قالا انما خاف عليها حين
علم انه سيقتل فقال ابو عبد الله عليه السلام وانتما فلا تامنا فوالله اني لاعلم انكما ستخرجان كما
خرج وستقتلان كما قتل فقاما وهما يقولان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فصل روى
الصدوق محمد بن علي بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده عن عائذ الاحمسي قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اساله عن الصلوة فبدأني فقال اذا لقيت الله بالصلوات
الخمس لم يسالك عما سواهن ٥ قلت وقال الصادق عليه السلام الانسان لا ينسى تكبيرة الافتتاح
اقول وجه الاعجاز انه اخبار بما يخفى من احوال الناس ولا يطلع عليه الا الله وقد ذكرت
اكثر الخبر منه الى الآن ولقد سالت من لقيت جماعة لا احصي عددهم فاخبروني انهم لم ينسوا تكبيرة
الافتتاح وعلى تقدير وجود من نادر لا عبرة به في مثل ذلك ٥ وباسناده عن حمزة بن حمران قال

قال ابو عبد الله عليه السلام يقتل حفدتي بارض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره بها عارفا
بحقه اخذته بيدي يوم القيمة وادخلته الجنة الحديث • ورواه في عيون الاخبار عن الحسين بن
ابراهيم بن ناتانه والحسين بن احمد بن هشام المكتب واحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم ومحمد بن علي ماجيلويه
ومحمد بن موسى بن المتوكل وعلي بن عبد الله الوراق كلهم عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
حمزة بن حمران • ورواه في الامالي عن الحسين بن ابراهيم بن ناتانه عن علي بن ابراهيم فصل
وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب باسناده عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن هرون بن مسلم عن الحسن بن موسى الحناط قال خرجنا انا وجميل
ابن دراج وعائذ الاحمسي حجاجا فكان عائذ كثيرا ما يقول لنا في الطريق ان لي الى ابي عبد الله عليه السلام
حاجة اريد ان اسأله عنها فاقول له حتى نلقاه فلما دخلنا عليه سلمنا وجلسنا فاقبل علينا بوجهه
مبتديا فقال من لقي الله بما افترض عليه لم يسأله عما سوى ذلك فغمزنا عائذ فلما قمنا قلنا ما كانت
حاجتك قال الذي سمعتم قلنا كيف كانت هذه حاجتك فقال انا رجل لا اطيق القيام بالليل فخفت ان
اكون ماخوذا به فاهلك • ورواه الصدوق في [illegible] • ورواه ابو علي الطوسي في الامالي عن
ابيه عن المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عائذ
الاحمسي نحوه • ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن الحسين بن علي عن عيسى بن مروان عن الحسن بن
موسى الحناط • ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح عن الحسن بن موسى مثله • وباسناده عن الحسين بن
سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن علي بن سعيد البصري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني
نازل في بني عدي ومؤذنهم وامامهم وجميع اهل المسجد عثمانية يبرؤن منكم ومن شيعتكم وانا نازل فيهم
فما ترى في الصلاة خلف الامام فقال صل خلفه قلت واحتسب بما تسمع ودع قولي قال علي فقدمت
البصرة فاخبرت فضيلا بما قال فقال هو اعلم بما قال لكني قد سمعته وسمعت اباه يقولان لا تعتد بالصلوة
خلف الناصب واقرأ لنفسك كانك وحدك قال فاخذت بقول الفضيل وتركت قول ابي عبد الله عليه السلام
وعنه عن النضر بن سويد عن عاصم عن عقبة بن مصعب قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يجيء ويركب
فحدثت نفسي ان اسأله اذا دخلت عليه فابتدأني بالحديث فقال ان علي بن الحسين كان يخرج من منزله ماشيا
اذا اتى الجار ومنزلي اليوم اقصى من منزله فما ركب حتى اتى منزله فاذا انتهيت الى منزله مشيت حتى اتى الجار
وباسناده عن احمد بن محمد البرقي قال اخبرنا المنذر عن حمزة عن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن

ولو قدمت البصرة لقد سألك الفضيل بن يسار واخبرته بما افتيتك فتاخذ بقول الفضيل

بن محمد م

الا

الصادق جعفر بن محمد عليه السلام في حديث انه قال لرجل طوسي يخرج من صلب ابني موسى بن جعفر ع
رجل يكون رضاه لله عز وجل في سمائه ولعباده في ارضه يقتل في ارضكم بالسم ظلما وعدوانا ويدفن
بها غريبا • ورواه الصدوق في الامالي عن محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني عن احمد بن محمد الهمداني الكوفي فصل قال
الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب عيون الاخبار قال حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال
اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا محمد بن زيد النحوي قال حدثنا ابن ابي عبدون عن ابيه في
حديث عن الرضا عليه السلام في حديث عن ابيه موسى بن جعفر انه سمع ابا جعفر بن محمد ع
يقول رحم الله عمي زيدا انه دعا الى الرضا من آل محمد ولو ظفر لوفى بما دعا اليه لقد
استشارني في خروجه فقلت يا عم ان رضيت ان تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشانك
فلما ولى قال جعفر بن محمد عليه السلام ويل لمن سمع واعيته فلم يجبه • وقال حدثنا ابو
الحسن احمد بن محمد بن الصقر الصائغ وابو الحسن علي بن مهرويه قالا حدثنا عبد الرحمن بن ابي
حاتم قال حدثنا الحسن بن الفضل ابو محمد مولى بني هاشم بالمدينة قال حدثنا علي بن موسى بن
جعفر بن محمد عن ابيه قال ارسل ابو جعفر الدوانيقي الى جعفر بن محمد ليقتله فطرح له سيفا
ونطعا وقال يا ربيع اذا انا كلمته وضربت باحدى يدي على الاخرى فاضرب عنقه فلما دخل جعفر بن
محمد عليه السلام ونظر اليه من بعيد تحرك ابو جعفر على فراشه فقال مرحبا واهلا بك
يا ابا عبد الله ما ارسلنا اليك الا رجاء ان نقضي دينك ونقضي ذمامك ثم سائله مسائلة
لطيفة عن اهل بيته فقال قد قضى الله دينك واخرج جائزتك يا ربيع لا تمضين ثلثة حتى
يرجع جعفر الى اهله الحديث وفيه ان الربيع سأله عليه السلام فاخبره انه دعا بدعاء وذكره له
وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه • قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه قال حدثنا عبد الرحمن
ابن حماد عن عبد الله بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن زيد قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد
الصادق عليه السلام يقول يخرج ولد من ولد ابني موسى اسمه اسم امير المؤمنين الى ارض طوس وهي
بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن بها غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله اجر من انفق
من قبل الفتح وقاتل • ورواه في الامالي بهذا السند مثله • قال الصدوق وفي حديث آخر قال الامام
عليه السلام سيقتل هذا واومى بيده الى مولانا موسى عليه السلام ولا يزوره من
شيعتنا الا الاسدر والاقل فصل وروى الصدوق ابن بابويه في كتاب معاني

ثنا محمد م

الاخبار قال حدثنا المظفر جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد
ابن مسعود العياشي عن ابيه قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا سليمان بن الخصيب قال حدثني
الثقة قال حدثنا ابو جمعة رحمة بن صدقة قال اتى رجل من كتاب بني امية وكان زنديقا الى جعفر
ابن محمد عليه السلام فقال قول الله عز وجل في كتابه المص اي شيء اراد بهذا واي شيء فيه من الحلال و
الحرام واي شيء فيه مما ينتفع به الناس قال فاغتاظ من ذلك جعفر بن محمد عليه السلام فقال امسك
ويحك الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون كم معك فقال الرجل مائة
وواحد وستون فقال له جعفر بن محمد عليه السلام اذا انقضت سنة احدى وستين ومائة ينقضي
ملك اصحابك قال فنظرنا فلما انقضت سنة احدى وستين ومائة يوم عاشورا دخلت المسودة الكوفة
وذهب ملكهم ٥ ورواه العياشي في تفسيره عن ابي جعفر عليه السلام مثله وقال حدثنا احمد بن
يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثني بشر بن سعيد بن قيلويه المعدل قال حدثنا
عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت محمد بن عمر قاضي المدينة يقول سألت جعفر بن محمد عليه السلام
فقلت له يا ابن رسول الله في نفسي مسألة اريد ان اسألك عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسألتك
قبل ان تسألني وان شئت فسل فقلت له يا ابن رسول الله وباي شيء تعرف ما في نفسي قبل سؤالي
عنه قال بالتوسم والتفرس اما سمعت قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وقول رسول الله
صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال فقلت يا ابن رسول الله فاخبرني
بمسألتي فقال اردت ان تسألني عن رسول الله صلى الله عليه وآله لم لم يطق حمله علي عليه السلام عند حط
الاصنام عن سطح الكعبة مع قوته وشدته الى ان قال فقال عن هذا والله اردت ان اسألك ثم ذكر له
عليه السلام الجواب باجوبة عجيبة الى ان قال فقمت اليه وقبلت راسه وقلت الله اعلم حيث يجعل رسالاته
ورواه في كتاب العلل بهذا السند مثله فصل وروى الصدوق ايضا ابن بابويه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة
قال حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
حيان السراج قال سمعت السيد بن محمد الحميري يقول كنت اقول بالغلو واعتقد غيبة محمد بن علي الحنفية قد ضللت في
ذلك زمانا فمن الله علي بالصادق جعفر بن محمد عليه السلام وانقذني به من النار وهداني الى سواء الصراط
فسألته بعدما صح عندي بالدلائل التي شاهدتها منه انه حجة الله علي وعلى جميع اهل زمانه وانه الامام الذي فرض الله
طاعته واوجب الاقتداء به الخبر ٥ وقال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن جده احمد بن محمد
ك

بث
ابن خلف عن محمد بن سنان عن ابي علي الزراد يعني الحسن بن محبوب عن ابرهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
النمر على موسى قال اما ليهلكن فيه قوم ويسعد آخرون فلعن الله قاتله وضاعف عليه العذاب اما
ليخرجن الله من صلبه خير اهل الارض في زمانه الى ان قال يقتل حيا بني فلان بعد عجائب يطول ذكرها حسدا له
فصل وفي كتاب الروضة في الفضائل المنسوب الى ابن بابويه عن جعفر الصادق عليه السلام
قال مر بامرأة تبكي وحولها صبيان يبكون فقال لها ما يبكيك قالت ان لي صبية ايتاما وكان لي
بقرة وقد ماتت فقال اتحبين ان احييها لك قالت نعم فتنحى وصلى ركعتين ودعا ثم قال فحرك البقرة
فنخسها برجله نخسة وقال قومي باذن الله فاستوت قائمة على الارض فلما نظرت المرأة الى البقرة قد
قامت صاحت واعجباه من ذلك من يكون ابا عبد الله فجاء في الناس حتى اختلط بهم ومضى فصل
وروى الصدوق ايضا ابن بابويه في كتاب ثواب الاعمال قال حدثني محمد بن الحسن عن احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن الخيبري عن موسى بن القسم الحضرمي قال قدم
ابو عبد الله عليه السلام في اول ولاية جعفر فنزل النجف فقال يا موسى اذهب الى الطريق الاعظم فقف
على الطريق فانظر فانه سيجيئك رجل من ناحية القادسية فاذا دنا منك فقل له هاهنا رجل من ولد رسول
الله صلى الله عليه وآله يدعوك فانه سيجيء معك قال فذهبت حتى قمت على الطريق والحر شديد فما زلت
قائما حتى كدت ان اعصي وانصرف اذ نظرت الى شيء مقبل شبه رجل على بعير فلم ازل انظر اليه حتى دنا مني
فقلت له يا هذا هاهنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك وقد وصفك لي فقال
اذهب بنا اليه قال فجئت به حتى اناخ بعيره ناحية قريب الخيمة قال فدعا به فدخل الاعرابي اليه الخبر
فصل وفي ثواب زيارة الحسين عليه السلام وان الرجل كان قاصدا الزيارة فدعا له عليه السلام من اليمن
وروى الصدوق ابن بابويه ايضا في كتاب علل الشرايع والاحكام قال حدثنا احمد بن الحسن القطان
عن الحسن بن علي السكري عن الحسن بن محمد بن زكريا الغلابي عن علي بن حاتم عن الربيع بن عبد الله
قال وقع بيني وبين عبد الله بن الحسن كلام في الامامة وذكر الكلام الى ان قال فانقطع ودخلت على
الصادق عليه السلام فلما ابصرني قال لي احسنت يا ربيع فيما كلمت به عبد الله بن الحسن ثبتك الله
فصل وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة عن علي بن
احمد العلوي الموسوي عن ابي محمد الهرقي عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول كان ابي يقول هذا اخي ابا الحسن عليه السلام قد اخذه بنو فلان فمكث في ايديهم حينا

ودهرا ثم خرج من ايديهم وعنه عن اعين بن عبد الرحمن بن اعين عن عبد الله الكاهلي عن
ابي الغزال عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقوم بصاحب هذا الامر العراق مرتين فاما الاولى
فيجعل سراحه واما الثانية فيطول حبسه ثم يخرج من ايديهم عنوة قال الشيخ يعني الموت وحبس جارية
وعنه عن ابرهيم بن محمد بن حمران والهيثم بن واقد عن عبد الله الرجاني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان صاحب هذا الامر يوخذ فيحبس فيطول حبسه فاذا هموا به دعا باسم الله الاعظم
فافلته من ايديهم قال الشيخ يعني عليه بالموت دون الحبس وعنه عن بعض اصحابنا عن ابي محمد
البزاز عن عمرو بن منهال عمن حدثنا بالحق عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لابي الحسن عليه
السلام غيبتين احديها تطول والاخرى تقصر وعنه عن عبد الله بن مسلم عن زرعة عن المفضل عن ابي
عبد الله عليه السلام اذا ابا الحسن عليه السلام جاء فقال اما انه صاحبكم وان بني العباس ياخذونه
فيلقى منهم عنتا ثم يفلته الله من ايديهم بضرب من الضروب ثم يبقى على الناس امره وعنه عن علي بن
عبد الله عن زرعة عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بني العباس سيعبثون بابني هذا
ولن يصلوا اليه وعن الحسين بن عبيد الله عن البزوفري عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن احمد المنقري عن اسد بن ابي العلاء عن هشام بن احمر قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اساله عن المفضل بن عمر وهو في ضيعة له في يوم شديد الحر والعرق
يسيل على صدره فابتدأني فقال نعم والله الذي لا اله الا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفي حتى احصيت
نيفا وثلثين مرة اما هو والد هو والد فيه ما لكم المفضل
وروى الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتاب المجالس
والاخبار عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد الزبيري عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق
الغمشاني عن مهزم بن ابي بردة الاسدي قال دخلت المدينة حدثان صلب زيد فدخلت على ابي عبد الله
فساعة رآني قال يا مهزم ما فعل زيد قلت صلب قال اين قلت في كناسة بني اسد قلت انت رايته مصلوبا
في كناسة بني اسد قال فبكى حتى بكى النساء خلف الستور ثم قال اما والله لقد بقي لهم عنده طلبة ما اخذوها منه بعد قال فجعلت
اتفكر اي شيء طلبتهم منه بعد القتل والصلب قال فودعته وانصرفت حتى انتهيت الى الكناسة فاذا انا بجماعة
فاشرفت عليهم فاذا زيد قد انزلوه من خشبته يريدون ان يحرقوه قال قلت هذه الطلبة التي قال لي وعن احمد بن
محمد بن الصلت الاهوازي عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن يحيى بن عبد الله العلوي عن عبد المنعم بن جعفر العلوي
عن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم في حديث طويل قال

سمعت خالد بن نجيح الحارثي يقول قال لعقت ساعة امسح قال ثم ان خرجت فلما ان كان الليل ادخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فخبرته فقال لي قال العنا احسنوا احسنوا الزوار يعني الحسنوا
فقال في المجلس وعلمت انه الحسيني وبالاسناد عن عبد الله بن ابي بكر عن ابراهيم بن صالح عن محمد بن
الفضيل وزياد بن النعمان وسيف بن عميرة عن هشام بن احمر قال ارسل الي ابو عبد الله عليه السلام في
يوم شديد الحر فقال لي اذهب الى فلان الافريقي فاعترض جارية من صفتها كذا وكذا ومن صفتها كذا
فاتيته فاعترضت فاصبتها على الصفة فرجعت اليه فاخبرته فقال لي عد اليه فاتيته
فرجعت الى الافريقي فحلف لي انه ليس في داره جارية على الصفة قال عندي جارية مريضة محلوقة
الراس ليست مما تعترض فقلت له اعرضها فجاء بها متوكئة على جاريتين تخط برجليها الارض فاريتها
فقال ابو عبد الله عليه السلام يعني موسى عليه السلام وروى الطبرسي في اعلام الورى
باسناده ذكره قال
وعن الجنيد عن علي بن محمد بن سليمان عن محمد بن القاسم عن احمد بن محمد
الساوي عن محمد بن خالد البرقي عن سعيد بن مسلم عن داود بن كثير الرقي قال كنت اخدم ابا عبد الله عليه السلام
فقال لي ما مستعد من قبل عنده يا داود ثم قال يا داود عرضت علي اعمالكم يوم الخميس فكان فيما عرض علي من عملك صلتك لابن عمك
فلان فسرني ذلك اني علمت ان صلتك له اسرع لفناء عمره وقطع اجله قال داود وكان لي ابن عم معاند
ناصب بلغني عنه وعن عياله سوء حال فصككت له نفقة قبل خروجي الى مكة فلما صرت بالمدينة اخبرني ابو عبد الله
بذلك ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد الله بن ابي سعيد عن محمد بن اسلم عن داود
الرقي فصل وروى الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في اماليه عن ابيه عن الجنيد عن علي بن
محمد وذكر الحديث السابق وعن ابيه عن الجنيد عن ابن بابويه عن ابيه عن محمد بن القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
ابيه عن حنان بن سدير قال سمعت ابي سدير الصيرفي يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وآله فيما يرى النائم
وبين يديه طبق مغطى بمنديل فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي السلام ثم كشف المنديل عن الطبق فاذا فيه رطب
ياكل منه فدنوت منه وقلت يا رسول الله ناولني رطبة فناولني واحدة فاكلتها ثم قلت يا رسول الله ناولني اخرى
فناولنيها فاكلتها فجعلت كلما اكلت واحدة سالته اخرى حتى اعطاني ثماني رطبات فاكلتها ثم طلبت منه اخرى
فقال لي حسبك قال فانتبهت من منامي فلما كان من الغد دخلت على جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وبين يديه طبق

فقط بيد الي كالذي رأيته في المنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فسلمت فرد علي السلام ثم
كشف الطبق فاذا فيه رطب فجعل يأكل منه فتعجبت لذلك فقلت جعلت فداك ناولني رطبة فناولني
ثم طلبت اخرى فناولنيها فاكلتها
فاكلتها ثم طلبت اخرى حتى اكلت ثماني رطبات ثم طلبت اخرى فقال لو زادك جدي رسول الله صلى
الله عليه وآله لزدناك فاخبرته الخبر فتبسم عارفا بما كان ◦ وعن جابر عن ابي الهيثم بن شبيل عن محمد بن
حمدون عن ابرهيم بن اسحق عن محمد بن ابي عمير عن سدير الصيرفي قال جاءت امراة الى ابي عبد الله عليه السلام
فقالت جعلت فداك اني واهل بيتي نتولاكم فقال لها هذا نجيب فما الذي تريدين فقالت له المراة
جعلت فداك يا ابن رسول الله اصابني وضح في عضدي فادع الله ان يذهب به عني فقال ابو
عبد الله عليه السلام اللهم انك تبرئ الاكمه والابرص وتحيي العظام وهي رميم البسها من عفوك
وعافيتك ما ترى اجابة دعائي فقالت المراة والله لقد قمت وما بي منه قليل ولا
كثير ◦ وعن ابيه عن جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن محمد العباد عن محمد بن الحسن بن
شمون عن الحسين بن الفضل بن الربيع عن ابيه عن جده الربيع في حديث ان المنصور
دعا جعفر بن محمد عليه السلام ليقتله فلما دخل عليه حرك شفتيه ودعا
فاكرمه وقضى حوائجه ثم قال للحاجب انت تزعم للناس ان ابا عبد الله يعلم الغيب فقال
من اخبرك بهذا فاومى المنصور الى شيخ بين يديه فاستحلفه ابو عبد الله عليه السلام
بالبراءة من حول الله وقوته فحلف بها فما اتم اليمين حتى دلع لسانه كما يدلع الكلب
ومات لوقته فصل وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر
الدرجات عن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم عن الحسن عن فضالة عن محمد بن مسلم عن المفضل
ابن عمر قال حمل الى ابي عبد الله عليه السلام مال من خراسان مع رجلين من اصحابه لم يزالا يتفقدان
المال حتى مرا بالري فدفع اليهما رجل من اصحابهما كيسا فيه الفا درهم فجعلا يتفقدان
المال في كل ساعة والكيس حتى دنيا من المدينة وقال احدهما لصاحبه تعال ننظر ما حال المال
فنظرا فاذا المال على حاله ما خلا كيس الرازي فقال احدهما لصاحبه الله المستعان على ما
نقول الساعة لابي عبد الله عليه السلام فقال احدهما انه عليه السلام كريم وانا ارجو ان
يكون علم ما نقول عنده فلما دخلا المدينة قصدا اليه فسلما اليه المال فقال لهما اين كيس الرازي

فاخبراه

فاخبراه بالقصة فقال لهما ان رأيتما الكيس تعرفانه قالا نعم قال يا جارية علي بكيس كذا وكذا
فاخرجت الكيس فدفعه ابو عبد الله عليه السلام اليهما فقال لهما اتعرفانه قالا هو ذاك قال اني احتجت
في جوف الليل الى مال فوجهت رجلا من الجن من شيعتنا فأتاني بهذا الكيس من متاعكما ◦ وعن محمد بن
عيسى بن عبيد عن النضر بن سويد عن ابان بن تغلب قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعنده
رجل من اهل الكوفة يعاتبه في مال له اذ دفعه الى الخطاب فقال لو ذهب مالي فقال الرجل انه ما
فعلت [illegible] يا ابان وانت يا
زياد اما والله لو كنا اسان الله وخليفته في ارضه وحجته على خلقه ما خفي علينا ما صنع بالمال فقال
الرجل عند ذلك جعلت فداك قد اخذته فقال المال ◦ وعن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن
ابن ابي حمزة قال خرجت انا وابو بصير وقوم الى باب ابي عبد الله عليه السلام فقال لنا لا تكلموا ولا تسألوا شيئا
فانتهيت الى الباب فتنحنح فسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يا فلانة افتحي لابي محمد الباب قال
ففتحت فدخلنا والسراج بين يديه فاذا اسفط بين يديه مفتوح فوقعت علي الرعدة فجعلت ارتعد
الى ان قال فازددت رعدة الحديث ◦ وعن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي عبد الله داود
الرقي عن معاوية بن عمار ومعاوية بن وهب وابن سنان قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام
حين قتل داود بن علي المعلى بن خنيس فجلس ابو عبد الله عليه السلام لم يأته شهرا قال
فبعث اليه ان ائتني فلم يأته فبعث اليه خمسة من الحرس فقال ائتوني به فان ابى فائتوني به
او برأسه فدخلوا عليه وهو يصلي ونحن نصلي معه الزوال فقالوا اجب داود بن علي قال فان لم اجب قالوا
امرنا ان ناتيه برأسك الى ان قال فرفع عليه السلام يديه فوضعهما على منكبيه ثم
بسطهما ثم دعا بسبابته فسمعناه يقول الساعة الساعة قالوا فسمعنا صراخا عاليا فقال لهم
ان صاحبكم قد مات وهذا الصراخ عليه فابعثوا رجلا منكم فان لم يكن هذا الصراخ عليه فشأنكم
قال فبعثوا رجلا منهم فما لبث ان اقبل فقال يا هؤلاء قد مات صاحبكم وهذا الصراخ عليه فانصرفوا
فقلت له جعلت فداك ما كان حاله فقال لقد قتل مولاي معلى بن خنيس الى ان قال لقد دعوت الله باسمه
الاعظم فبعث الله اليه ملكا بحربة فطعنه في مذاكيره فقتله الحديث ◦ وعن محمد بن علي عن محمد بن عمر

عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ليلة من الليالي ولم يكن عنده احد غيري فمد رجله في
حجري فقال اغمزها يا عمر قال فغمزت رجله فنظرت الى اضطراب في عضلة ساقيه فاردت ان اساله
الى من الامر من بعده فاشار الي فقال لا تسالني في هذه الليلة عن شيء فاني لست اجيبك وعن محمد
ابن الحسين عن جعفر بن بشير عن يزيد بن اسحق عن ابن مسلم عن عمر بن يزيد نحوه وعن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال قال اختلف الناس في جابر بن يزيد واحاديثه واعاجيبه
قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اساله عنه فابتداني من غير ان اساله فقال
رحم الله جابر بن يزيد الجعفي كان يصدق علينا الحديث • وعن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم
عن شهاب بن عبد ربه قال اتيت ابا عبد الله عليه السلام اساله فابتداني فقال ان شئت فسل يا شهاب
وان شئت اخبرناك بما جئت له فقلت اخبرني جعلت فداك ثم ذكر انه اخبره بمسئلة فقال نعم ثم اجابه
ثم فعل ذلك مرارا كثيرة يخبره بما يريد ان يسال عنه فيقول نعم ثم يجيبه وقد احتجت الحديث بترك
المسائل • وعن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابرهيم بن الفضل عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلام وهو وجع فولاني ظهره ووجهه الى الحائط فقلت في نفسي ما ادري ما يصيبه في مرضه
لو سالته عن الامام بعده فانا افكر في هذا اذ حول وجهه الي فقال ان الامر ليس كما تظن ليس علي من وجعي
هذا باس • ورواه الحميري في الدلائل عن عمر بن يزيد كما نقله علي بن عيسى في كشف الغمة وعنه عن بعض
اصحابنا عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن القضا والقدر فقال هما خلقان
من خلق الله والله يزيد في الخلق ما يشاء فاردت ان اساله عن المشية فنظر الي فقال يا جميل لا
اجيبك في المشية • وعن محمد بن الحسن عن ابي داود المسترق عن عيسى الزارع عن مالك الجهني قال
كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلام فوضعت يدي على خدي وقلت في نفسي لقد عظمك الله
وشرفك فقال يا مالك الامر اعظم مما تذهب اليه • وعن علي بن حسان عن جعفر بن هرون الزيات
قال كنت اطوف بالكعبة فرايت ابا عبد الله عليه السلام فقلت في نفسي هذا الذي يتبع والذي هو الامام و
الذي كذا وكذا فما علمت به حتى ضرب يده على منكبي ثم اقبل علي وقال ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال
وسعر • وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن بريدة عن الحسين الخزاز عن اسمعيل بن عبد العزيز قال

في مدح جابر بن يزيد الجعفي

وكذا حديث عمر بن يزيد اول الترجمة

ابو

ابو عبد الله عليه السلام ضع لي ماء في المتوضا قال فقمت فوضعته فدخل قال فقلت في نفسي انا
اقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضا يتوضا ثم لم يلبث ان خرج فقال يا اسمعيل بن عبد
العزيز لا ترفعوا البنا فوق طاقته فينهدم اجعلونا عبيدا مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم قال
اسمعيل كنت اقول انه وانه واقول • ورواه الحميري في الدلائل كما نقله علي بن عيسى في كشف الغمة
عن عبد العزيز القزاز نحوه • وعن ابي طالب عن بكر بن محمد قال خرجنا من المدينة نريد منزل
ابي عبد الله عليه السلام فلحقنا ابو بصير خارجا من زقاق وهو جنب ونحن لا نعلم حتى دخلنا
على ابي عبد الله عليه السلام فرفع راسه اليه فقال يا با محمد اما تعلم انه لا ينبغي لجنب ان يدخل بيوت
الانبياء قال فرجع ابو بصير ودخلنا • وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن
فضال عن اسد بن ابي العلاء عن خالد بن نجيح الجوان قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام وانا
اقول في نفسي تقيدون هولاء بين يديك هم قال فدعاني حتى دخل بين يديه ثم قال يا
هذا ان لي ربا اعبده ثلاث مرات • وعن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن
القسم عن خالد بن نجيح قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فعممت راسي وجلست في [illegible]
وقلت في نفسي ما اعقلكم عند من تكونون عند رب العالمين فناداني ويحك يا خالد
اني والله عبد مخلوق الحديث • وعن محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي
عمير عن عمر بن اذينة عن عبد الله بن النجاشي قال اصابتني جنابة في [illegible] فشككت
فيه ثم نمت في ماء في ليلة باردة فلما دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ابتداني فقال ان
الغزل اذا غسل بالماء فسد الغزل • وعن ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابرهيم
ابن محمد الاشعري عن ابي كهمس قال كنت نازلا بالمدينة في دار فيها وصيفة كانت تعجبني فانصرفت
ليلة ممسيا فقبضت على يدها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا
ابا كهمس تب الى الله مما صنعت البارحة • وعن محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم عن محمد بن سهل
عن ابرهيم بن محمد عن مهزم قال كنا نزولا بالمدينة وكانت جارية صاحبة المنزل تعجبني واني اتيت الباب
فاستفتحت الجارية فغمزت ثديها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا مهزم

[illegible]

ابن كان قصا نزلنا اليوم فقلت له ما برحت من المجلس فقال اما علمتم ان امرنا هذا لا ينال الا بالورع ورواه الطبرسي
في اعلام الورى نقلا من كتاب نوادر الحكمة لمحمد بن احمد بن يحيى باسناده عن ابرهيم بن ابي البلاد نحوه
وعنه عن الحسن بن الحسين عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابرهيم بن مهزم قال خرجت من عند ابي عبدالله عليه السلام
ليلة ممسيا فاتيت منزلي بالمدينة وكانت امي معي فوقع بيني وبينها كلام فاغلظت لها فلما ان كان
من الغد صليت الغداة واتيت ابا عبدالله عليه السلام فقال لي مبتديا يا ابا مهزم ما لك وللوالدة اغلظت
في كلامها البارحة اما علمت ان بطنها منزل قد سكنته وان حجرها مهد قد غمزته وان ثديها
وعاء قد شربته قال قلت بلى قال فلا تغلظ لها ■ وعن محمد بن الحسين عن الحرث الطحان عن احمد عن يونس
ابن حصيرة الازدي قال قدم رجل من خراسان فدعا الناس الى ولاية جعفر بن محمد عليه السلام قال ففرقة
اجابت وفرقة جحدت وانكرت وفرقة ورعت ووقفت قال فخرج من كل فرقة رجل فدخلوا على ابي
عبدالله عليه السلام قال فكان المتكلم منهم الذي ورع ووقف وقد كان مع بعض القوم جارية فخلا بها
الرجل فوقع عليها فلما دخلنا على ابي عبدالله عليه السلام وكان هو المتكلم فقال له اصلحك الله قدم الينا رجل
من اهل الكوفة فدعا الناس الى طاعتك وولايتك فاجاب قوم وانكر قوم وورع قوم ووقفوا قال فمن
اي الثلاث انت قال انا من الفرقة التي ورعت ووقفت قال فاين كان ورعك يوم كذا وكذا مع الجارية قال
فارتاب الرجل ■ وعنه عن ابرهيم بن ابي البلاد عن حماد السجستاني في حديث ان رجلا دخل على ابي عبدالله
عليه السلام فقال له تذكر يوم كذا اذ مررت على قوم فسالوا عليك ميزابا من الدار فقال لا الا انهم
لا تفقد فسالهم فقال لهم قد طرحت عنك في الاجر ثيابا عليك مصبوغة فاجتمع عليك الصبيان
يصيحون بك ويضحكون منك فكانك التفت الي فقال ما دعاك الى ان تجز عن ابي عبدالله عليه السلام
قلت لا والله ما اخذته الا لذي بيع كلامي قال فلما خرجنا قال لي يا حماد هذا صاحبي دون غيره ■ وعن
علي بن اسمعيل عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حمدان بن مسلم عن شعيب العقرقوفي قال بعث معي رجل الف درهم
فقال اني احب ان اعرف فضل ابي عبدالله على اهل بيته قال خذ خمسة دراهم ستوقة فاجعلها في
الدراهم وخذ من الدراهم خمسة فاجعلها في لبنة قميصك فانك ستعرف ذلك قال فاتيت بها ابا عبدالله فنثرها
واخذ الخمسة وقال هاك خمستك وهات خمستنا ■ ورواه الحميري في قرب الاسناد عن شيخ له مثله

عيسى

عيسى في كشف الغمة نحوه ■ وعن احمد بن محمد عن سليمان بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلام في حديث
انه كان مع ابي عبدالله عليه السلام البلخي فاتى عليه السلام الى نخلة خاوية فقال ايتها النخلة
السامعة المطيعة لربها اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط علينا رطب مختلف الالوان
فاكلنا حتى تضلعنا فقال البلخي سنة فيكم كسنة مريم ■ وعن موسى بن الحسن عن احمد بن الحسن
عن احمد بن ابرهيم عن عبدالله بن بكير عن محمد بن مروان عن سليمان بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلام مثله
وعن محمد بن الحسين عن عبدالله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججت مع ابي عبدالله عليه السلام
فلما كنا في الطواف قلت له جعلت فداك يا ابن رسول الله يغفر الله لهذا الخلق فقال يا ابا بصير ان اكثر
من ترى قردة وخنازير قال قلت له ارنيهم فتكلم بكلمات ثم امر يده على بصري فرايتهم قردة وخنازير
فهالني ذلك ثم امر يده على بصري فرايتهم كما كانوا في المرة الاولى الحديث ■ وعن عبدالله بن
عن محمد بن ابرهيم عن ابي محمد عن داود بن كثير الرقي قال حج رجل من اصحابنا فدخل على ابي عبدالله عليه السلام
فقال له جعلت فداك ان اهلي قد توفيت وبقيت وحيدا فقال ابو عبدالله عليه السلام اوكنت
تحبها قال نعم قال ارجع الى منزلك فانك سترجع الى المنزل وهي تاكل فلما رجعت من حجتي ودخلت
منزلي رايتها قاعدة وهي تاكل ■ وعن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبدالله
ابن القسم عن حفص ابن ابي عائشة التمار قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام ايام صلب المعلى بن خنيس
قال فقال لي يا حفص اني امرت المعلى بن خنيس بامر فخالفني فابتلي بالحديد اني نظرت اليه يوما
وهو كئيب حزين فقلت له ما لك يا معلى كانك ذكرت اهلك ومالك وولدك وعيالك قال اجل قلت ادن
مني فدنا مني فمسحته بيدي فقلت اين تراك قلت اراني في بيتي هذه زوجتي وهذا ولدي فتركته
حتى تملا منهم واستترت منهم حتى نال منها ما ينال الرجل من اهله ثم قلت ادن مني فمسحته
فقلت اين تراك قال اراني معك في المدينة هذا بيتك قال فقلت له يا معلى ان لنا حديثا من حفظه علينا
حفظ الله عليه دينه ودنياه الى ان قال يا معلى بن خنيس وانت مقتول فاستعد ■ ورواه سعد بن عبدالله في بصائر الدرجات ■ وعن
عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن خالد البرقي عن ابي الربيع الوراق عن بعض اصحابه عن حفص نحوه ■ وعن
الحسن بن احمد بن سلمان عن الحسين بن علي بن بقاح عن ابن جبلة عن عبدالله بن سنان قال سالت ابا
عبدالله عليه السلام عن الحوض فقال حوض ما بين بصرى الى صنعاء اتحب ان تراه قلت نعم جعلت فداك

قال فاخذ بيدي واخرجني الى ظهر المدينة ثم ضرب برجله فنظرت الى نهر يجري لا يدرك حافتاه
الا الموضع الذي انا فيه قائم فانه شبيه بالجزيرة فكنت انا وهو وقوفا فنظرت الى نهر يجري جانبه
ماء ابيض من الثلج ومن جانبه هذا لبن ابيض من الثلج وفي وسطه خمر احسن من الياقوت فما
رايت شيئا احسن من تلك الخمرة بين اللبن والماء فقلت له جعلت فداك من اين يخرج هذا ومجراه فقال
هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه انهار في الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر تجري
في هذا النهر ورايت حافتيه عليهما شجر فيهن حور معلقات برؤوسهن شعر ما رايت شيئا احسن منهن
وبايديهن آنية ما رايت آنية احسن منها ليست من آنية الدنيا فدنا من احديهن فاومى اليها
بيده لتسقيه فنظرت اليها وقد مالت لتغرف من النهر فمال الشجر معها فاغترفت ثم ناولته فشرب
ثم ناولها فاومى اليها فمالت لتغرف فمالت الشجرة معها ثم ناولته فناولني فشربت فما رايت
شرابا كان الين منه ولا الذ منه وكانت رائحته رائحة المسك فنظرت في الكاس فاذا فيه ثلثة الوان
من الشراب الحديث وعن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي حنيفة سائق الحاج عن بعض
اصحابنا قال اتينا ابا عبد الله عليه السلام فقلت اتم عليك حتى تشخص فقال لا اشخص حتى يقدم علينا
ابو الفضل سدير قال فقلنا له تعجل ما تريد كتبنا اليك قال فمضيت يومين وليلتين فجائني
رجل طرق الباب بكتاب خاتمه رطب والكتاب رطب قال فقرأته ان ابا الفضل قد قدم علينا ونحن
شاخصون ان شاء الله فاتيته حتى اتيتك قال فاتاني فقلت جعلت فداك اتاني الكتاب رطبا
والخاتم رطبا قال فقال لي ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم
وعن ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابرهيم بن محمد عن شهاب بن عبد ربه قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن الجنب يغرف الماء من الحب فلما صرت عنده انسيت المسئلة
فنظر الي ابو عبد الله عليه السلام فقال لي يا شهاب لا باس ان يغرف الجنب من الحب وعن احمد بن محمد عن بكر
عمن رواه عن عمر بن يزيد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فبسط رجليه وقال لي يا عمر اغمزهما يا عمر قال فاختلجت
في نفسي ان اسأله عن الامام بعده قال فقال لي يا عمر لا اخبرك عن الامام بعدي وعن احمد بن يوسف
عن احمد بن محمد المعروف بغزال عن ابي عمر الدباري عمن حدثه قال جاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلام
وكان له اخ جارودي فقال له ابو عبد الله عليه السلام كيف اخوك قال خلفته صالحا قال وكيف هو قال قلت هو رضا

[illegible]

في جميع حالاته وعلانيته خيرا الا انه لا يقول بكم قال فما يمنعه قال قلت جعلت فداك يتورع من
ذلك قال فقال لي اذا رجعت اليه فقل له اين كان ورعك ليلة نهر بلخ الحرب وفيها من اجل
اخاه وسأله عن ذلك فاخبره انه كان له رفيق معه جارية حسناء فوقع على جارية رفيقه عند
نهر بلخ وقال والله ما علم بذلك احد من خلق الله الا انا والجارية ثم ذكر انه دخل على ابي عبد الله
عليه السلام فاستقامت طريقته وعن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد عن ابي بصير قال قدم
علينا رجل من اهل الشام فعرضت عليه هذا الامر فقبله فدخلت عليه وهو في سكرات الموت فقال لي يا
ابا بصير قد قبلت ما قلت لي فكيف لي بالجنة فقلت انا ضامن لك على ابي عبد الله بالجنة
ثم مات فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فابتدأني فقال يا ابا محمد ما فعل ابو حمزة قلت جعلت
فداك خلفته صالحا قال اذا رجعت اليه فاقرأه السلام واعلمه انه يموت يوم كذا وكذا من شهر كذا
قال ابو بصير فرجعت فمات ابو حمزة في تلك الساعة في ذلك اليوم وعن احمد بن محمد
عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام تريد
ان تنظر بعينك الى السماء قلت نعم قال فمسح يده على عيني فنظرت الى السماء وعن الحسين او
عمن رواه عن احمد بن الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن عبد العزيز عن ابان الاحمر عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام في حديث له قال قلت له ما اكثر الحجيج واعظم الضجيج فقال اقل الحجيج الى ان قال ومسح
يده على وجهي وقال لي يا ابا بصير انظر قال فاذا انا بالخلق كلاب وخنازير وحمير الا رجلا بعد
رجل وعن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابن عن ابي بصير قال اعجبت جسد ابي
عبد الله عليه السلام ومسكته فقال يا ابا محمد تشتهي ان تراني فقلت نعم جعلت فداك فمسح يده على
عيني فاذا انا انظر اليه فقال يا ابا محمد لولا شهرة الناس لتركتك بصيرا على حالك ولكن لا يستقيم ثم
مسح يده على عيني فاذا انا كما كنت وعن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا احدث نفسي فقال لي ما للمحدث معك من مروان تري
ابا جعفر عليه السلام قلت نعم قال فقمنا فدخلنا البيت فدخلت البيت فاذا ابو جعفر وعن احمد بن الحسين
عن احمد بن ابرهيم عن عبد الله بن بكير عن عمر بن يزيد عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال بينا ابو عبد الله البلخي معه وهو بطبيعة فحكم وتحرك ذنبه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اقبل

قد وقف لصاحبك بالجنة وعن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن اسحق عن علي بن ابي حمزة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد صح

العجيج

[illegible]

ان شاء الله قال ثم اقبل علينا فقال اعلم انا قال الطبري قلنا الله ورسوله وابن رسوله
اعلم قال انا اتاني فاخبرني ان بعض اهل المدينة نهبت شيئا لابنه فاخذها وما حسنا
لم يمضها ولم يقم بالامر فلا تسالني ان اسالهم ان يطلقوها وهي التى اذا ارضعت حسنها
حتى يريدا ان يردها عليهم قالت له تحلفه فقال برئت من لا يحكم اهل البيت ان لم يردوا
فاعلموا ذلك انه ان شاء الله فقال الطبري سنة فيكم كسنة سليمان. وعن احمد بن محمد عن حمزة بن
محمد بن مالك الكوفي عن ... عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فركض برجله الارض
فاذا بحر فيه سفن من فضة فركب وركبت معه حتى انتهى الى موضع فيه خيام من فضة فدخلها ثم
خرج فقال رايت الخيمة التى دخلتها اولا قلت نعم قال تلك خيمة رسول الله صلى الله عليه وآله والاخرى
خيمة امير المؤمنين والثالثة خيمة فاطمة والرابعة خيمة خديجة والخامسة خيمة الحسن
والسادسة خيمة الحسين والسابعة خيمة علي بن الحسين والثامنة خيمة ابي والتاسعة خيمتي
وليس منا احد يموت الا وله خيمة يسكن فيها. وعن احمد بن الحسين عن ابيه عن محمد بن سنان عن صالح
ابن عيسى عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في بعض حوائجي قال فقال لي ما لي
اراك كئيبا حزينا فقلت ما بلغني عن العراق من هذا الوباء اذكر عيالي قال فقال اصرف
الله اهم فعلت وددت ان الله جعلت فداك فقال فاصرف وجهك فصرفت وجهي قال ثم قال
اقبل بوجهك فاقبلت بوجهي فاذا داري مثله نصب عيني فقال ادخل دارك فدخلت فاذا
انا لا افقد من عيالي صغيرا ولا كبيرا الا وهو في داري بما فيها قال ثم خرجت فقال لي اصرف
وجهك فصرفته فلم ار شيئا. وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن زياد بن
ابي الحلال قال كنت سمعت من جابر احاديث فاضطرب فيها فؤادي وضقت بها ضيقا شديدا
فاتيت اهلي وخرجت الى المدينة وطلبت الاذن على ابي عبد الله فاذن لي فلما نظر الي قال رحم الله
جابرا كان يصدق علينا الكذب. واعنه عن الهيثم النهدي عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب
عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه كان راكبا فنزل في السوق قريبا منه وقعد يطيل السجود ثم
رفع راسه فقال له قرب السوق قال انا لم يرنا احد. ورواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات
عن محمد بن الحسين عن الهيثم اقول تلك العادة قاضية بان اهل السوق لم يروه ولا حجبه الا لكونها

علي

السلام
عليه وتحبوا امره. وعن محمد بن عيسى بن فرج عن المفضل بن عمر قال كان بين ابي عبد الله عليه
وبين بعض بني امية شيء فدخل ابو عبد الله عليه السلام على الديوان فقال من هاهنا رجل علي
هذا قالوا لا والله ما راينا احدا. وعنه عن سعد بن الحسن عن احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن
عبد الله بن بكر عن عمر بن يزيد عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما كان يوم عيد ... ام
الطحي في سفر فقال انظر هل ترى هلال ... فنظر الطحي ... ثم ... الطحي
فقال على المطر ... قال عليه السلام ... الاكل ...
الناس ... لو انه ... ما جعل الله ... قال ... عذب ... واطيبه
واحلاه فقال الطحي جعلت فداك ... سنة فيكم كسنة سليمان. وروى ... الخرائج
جملة كثيرة من الاحاديث السابقة. ورواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات
عن ... بن ... ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خلف عن ... عن هشام بن سالم قال لما مرض ابو عبد الله
عليه السلام مرضا شديدا ... حضرنا عليه ... ما ... هذه ... قال ثم سكت ... ثم
ثم ... عند ... قال ... من اهل المدينة حتى اشهدهم
فقلت ... ان هذا ... اخبرني ... بيت في رجل
ذلك هو الذي اخبرني انه يموت في ... هذا. وروى الحسن بن سليمان بن خالد
في مختصر البصائر باسناده في ... المهدي عليه السلام عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام
في حديث طويل قال قلت يا سيدي فهل يرى المهدي في ... قال بلى والله ليرى
ساعة ولادته الى ساعة ابيه ابن ستين وسبعة اشهر ... ولادته قبل الجمعة ليلة
الجمعة في شعبان سنة سبع وخمسين ومائتين الى يوم الجمعة لثمان ليال يخلون من ربيع الاول
سنة ستين ومائتين ... وفاة ابيه بالمدينة ... ليلا ... بينهما المنكر الجيد
المسمى باسم جعفر ... الملقب بالمتوكل ثم ذكر جملة اخرى من احوال المهدي عليه السلام
في غيبته وظهوره. وروى احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج
عن هشام بن الحكم قال اجتمع ابن ابي العوجاء وابو شاكر الديصاني ... الملحد ... ان

المنع عند بيت الله الحرام المستجير [illegible] يطوفون في الوادي [illegible] لو
يقتص من كل واحد منا بربع الدية وسيما ذلك في التأويل ان هذا الموضع يجتمع فيه [illegible] وقد عقدنا
القرآن كله وذكر الحديث وحاصله انهم احتجوا بمن قاتل عند بيت الله الحرام ولم يقتصوا منها
واعتبروا بالنص قال هشام بن الحكم [illegible] فلما ذكر ذلك [illegible] محمد الصادق
عليه السلام فقال قل لهم احتجوا بالحق [illegible] هذا القرآن [illegible] لو
كان بعضهم لبعض ظهيرا [illegible] الاسلام حقيقة ما
[illegible] ابي الحسن بن محمد [illegible]
ثم [illegible] • وروى الراوندي في الخرائج [illegible] وعن ابان بن تغلب قال كنا
عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من اهل اليمن فسلم عليه فرد عليه السلام ثم جلس
فقال مرحبا يا سعد [illegible] فقال له ابو عبد الله عليه
السلام صدقت [illegible] • وروى ابو علي
الفضل بن الحسن الطبرسي في اعلام الورى قال قال ابو عبد الله عليه السلام لعبد الله بن الحسن
وقد اجتمع هو وجماعة من العلوية والعباسية ليبايعوا لابنه محمد انها والله ما هي اليك ولا الى ابنيك
ولكنها لهم واشار الى العباسية وان ابنيك لمقتولان ثم نهض [illegible]
عمران الزهري فقال له ارايت صاحب الرداء الاصفر يعني ابا جعفر المنصور فقال نعم فقال انا والله نجده
يقتله فكان كما قال • وذكر ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الورى قال ذكر
محمد بن احمد بن يحيى في كتاب نوادر الحكمة باسناده عن [illegible] الاحمسي قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن صلوة الليل فقلت السلام عليك يا ابن رسول الله فقال [illegible]
[illegible]
بذلك قال وروى عن [illegible] عن ابي بصير قال دخلت المدينة وكانت معي جويرية فاصبت منها ثم [illegible]
فلقيت اصحابنا الشيعة وهم [illegible] الى ابي عبد الله عليه السلام فخفت ان يسبقوني [illegible]
عليه فمشيت معهم حتى دخلنا الدار فلما مثلت بين يدي ابي عبد الله عليه السلام نظر الي ثم قال يا ابا

علم ابو عبد الله بموت
ذلك الرجل

بصيرا ما علمت ان بيوت الانبياء لا يدخلها الجنب الحديث قال وروى في كتاب نوادر الحكمة عن محمد بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال قال شعيب العقرقوفي دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ومعي صرة فيها دنانير فوضعتها
بين يديه فقال لي ابو عبد الله عليه السلام ازكاة ام صلة فسكت ثم قلت زكاة وصلة قال فلا حاجة لنا في
الزكاة قال فقبض ابو عبد الله قبضة فدفعها الي فلما خرجت قال لي ابو بصير كم سألك من الزكاة قال
فعددتها فاذا ما اعطاني والله لم يزد حبة ولم ينقص حبة • وعن عثمان بن عيسى عن ابراهيم بن عبد الحميد قال خرجت
الى قبا لاشتري نخلا فلقيته وقد دخل المدينة فقال اين تريد فقلت لعلنا نشتري نخلا فقال
وقد امنتم الجراد فقلت لا والله لا نشتري نخلة فوالله ما لبثنا الا خمسا حتى جاء من الجراد ما
لم يترك من النخلات حملا • وعن علي بن الحكم عن عروة بن موسى الجعفي قال قال لنا يوما ونحن نتحدث
هذه الساعة انفقئت عين هشام في قبره قلنا ومتى مات قال اليوم الثالث قال فحسبنا موته وسألنا
عنه فكان كذلك • وعنه عن احمد بن محمد بن فضيل عن شهاب بن عبد ربه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كيف
انت اذا نعاني اليك محمد بن سليمان قال فوالله ما عرفت محمد بن سليمان ولا علمت من هو قال ثم كثر مالي
وعرضت تجارتي بالكوفة والبصرة فاني يوما بالبصرة عند محمد بن سليمان وهو والي البصرة اذ القى الي كتابا
وقال لي يا شهاب اعظم الله اجرك واجرنا في امامك جعفر بن محمد الحديث • قال وروى علي
ابن اسماعيل بن عمار عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لنا اموالا ونحن نعامل
الناس واخاف ان حدث حدث ان تتفرق اموالنا قال فقال اجمع مالك في كل شهر ربيع قال علي بن اسماعيل
فمات اسحق في شهر ربيع • ورواه الحميري في الدلائل عن اسحق بن عمار كما رواه عنه صاحب
كشف الغمة • وروى حديثا عن احمد بن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام مضمونه انه كلم قوما
من اهل خراسان فلم يفهموا فكلمهم بلسانهم • وروى حديثا طويلا مضمونه ان داود بن علي قتل
بالعبرية
المعلى بن خنيس فقال ابو عبد الله عليه السلام والله لادعون الله عليك فقال له داود اتهددني
بدعائك فدعا عليه تلك الليلة • وروى حديثا طويلا في ان المنصور دعا الصادق
عليه السلام ليقتله لان رجلا اخبره عنه انه يريد الخروج فدعا الرجل فاحلفه بالبراءة من حول
الله وقوته فسقط ميتا في مجلس المنصور فاكرمه وسكن غضبه • قال وروى ابو الفرج علي
ابن الحسين الاصفهاني في كتاب مقاتل الطالبيين باسناده وذكر حديثا حاصله ان جماعة منهم ارادوا
بيعة محمد بن عبد الله بن الحسن وزعموا انه المهدي فطلبوا من ابي عبد الله عليه السلام البيعة فابى [illegible]

لعبد الله بن الحسن ان ابنك ليس هو المهدي ولا هذا اوانه ولكن هذا واخوته واولاده دونكم
وضرب بكفه على يد ابي العباس ثم ضرب بكفه على يد ابي عبد الله بن الحسن وقال انها والله ما هي اليك
ولا الى ابنيك ولكنها لهم وان ابنيك لمقتولان ثم ذكر انه قال ارأيت صاحب الرداء الاصفر يعني ابا جعفر
والله يقتله يعني محمدا ثم ذكر الراوي انه قتله • قال وروى صاحب كتاب نوادر الحكمة عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابي محمد الحميري عن الوليد بن العلاء بن سيابة عن بكار بن ابي بكار الواسطي قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلام اذ اقبل رجل فسلم الى ان قال ثم خرج فقال ابو عبد الله عليه السلام صدق الوعد وقرب
هذا صاحب الرايات السود الذي يأتي بها من خراسان ثم قال يا معتب اخرج اليه فسله ما اسمك ثم قال
ان كان اسمه عبد الرحمن فهو والله هو فرجع معتب فقال ذكر ان اسمه عبد الرحمن الحديث وفيه ان الامر وقع
كما قال عليه السلام قال وذكر ابن جمهور القمي في كتاب الواحدة وذكر حديثا فيه ان ابا عبد الله عليه السلام
قال لمحمد بن عبد الله بن الحسن كأني ارى رأسك وقد جيء به ووضع في حجر الزنابير يسيل منه الدم من بعض كذا
وكذا فصل وروى سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب الخرائج والجرائح جملة من المعجزات السابقة
كاحياء البقرة الميتة واخبار الذي جاء بالجارية بما فعل بها الليلة بين الطريق واستدلاله بانكار قول من ادعى
نفسه بربوبيته وغير ذلك وقال ايضا ومنها ان صفوان بن يحيى قال قال لي العبدي قالت لي اهلي
قد طال عهدنا بالصادق عليه السلام فلو حججنا وجددنا به عهدا فقلت والله ما عندي شيء احج به فقالت عندنا كسوة
وحلي فبع ذلك وتجهز به ففعلت فلما صرنا قرب المدينة مرضت مرضا شديدا فاتيت الصادق عليه السلام وعليها
عمران فسلمت عليه فاجابني وسالني عنها فعرفته خبرها وقلت اني خرجت وقد ايست منها فاطرق مليا
ثم قال يا عبدي انت حزين بسببها قلت نعم قال لا بأس عليها فقد دعوت الله لها بالعافية فارجع اليها فانك
تجدها وقد افاقت وهي قاعدة والخادمة تلقمها الطبرزد قال فرجعت اليها مبادرا فوجدتها قد افاقت
وهي قاعدة والخادمة تلقمها الطبرزد فقلت ما حالك فقالت قد صب الله علي العافية صبا وقد اشتهيت هذا
السكر فقلت خرجت من عندك ايسا منك فسألني الصادق عليه السلام عنك فاخبرته بحالك فقال لا بأس
عليها ارجع اليها فهي تأكل السكر قالت خرجت من عندي وانا اجود بنفسي فدخل علي رجل عليه ثياب قطن
قال ما لك قلت انا ميتة وهذا ملك الموت قد جاء يقبض روحي فقال يا ملك الموت قال لبيك ايها الامام فقال
الست امرت بالسمع والطاعة لنا قال بلى قال فاني امرك ان تؤخرها عشرين سنة قال السمع والطاعة قال فخرج هو
وملك الموت من عندي فافقت من ساعتي قال ومنها ما روى عن علي بن ابي حمزة انه قال حججت مع الصادق عليه السلام

بلغ

جلسنا

جلسنا في بعض الطريق تحت نخلة يابسة فحرك شفتيه بدعاء لم افهمه ثم قال يا نخلة اطعمينا مما جعل الله فيك
من رزق عباده قال فنظرت الى النخلة وقد تمايلت نحو الصادق عليه السلام واوراقها وعليها الرطب قال ادن فسم وكل
فاكلت منها رطبا اعذب رطب واطيبه فاذا نحن باعرابي يقول ما رأيت كاليوم سحرا اعظم من هذا فقال
عليه السلام نحن ورثة الانبياء ليس فينا ساحر ولا كاهن بل ندعو الله فيجيبنا فان احببت ان ادعو
الله عليك فيمسخك كلبا تهتدي الى منزلك وتدخل عليهم وتبصبص لاهلك فقال الاعرابي
بجهله بلى فدعا الله فصار كلبا في وقته ومضى على وجهه فقال لي الصادق عليه السلام
اتبعه فتبعته حتى صار الى حيه فدخل الى منزله فجعل يبصبص لاهله وولده فاخذوا له
العصا واخرجوه فانصرفت الى الصادق عليه السلام فاخبرته بما كان منه فبينما نحن في
حديثه اذ اقبل حتى وقف بين يدي الصادق عليه السلام وجعلت دموعه تسيل على خديه
واقبل يتمرغ في التراب فدعا الله فعاد اعرابيا فقال له الصادق عليه السلام هل آمنت بالله
يا اعرابي قال نعم الفا والفا • قال ومنها ما روى عن يونس بن ظبيان قال كنت عند
الصادق عليه السلام مع جماعة فقلت قول الله لابراهيم فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك كانت
اربعة من اجناس مختلفة او من جنس واحد فقال اتحبون ان اريكم مثله قلنا بلى قال يا طاووس
فاذا طاووس طار الى حضرته ثم قال يا غراب فاذا غراب بين يديه ثم قال يا بازي فاذا بازي
بين يديه ثم قال يا حمامة فاذا حمامة بين يديه ثم امر بذبحها كلها وتقطيعها ونتف
ريشها وان يخلط ذلك كله بعضه ببعض ثم اخذ براس الطاووس فقال يا طاووس فرأينا لحمه وعظامه
وريشه يتميز من غيرها حتى التزق ذلك كله براسه وقام الطاووس بين يديه حيا ثم
صاح بالغراب كذلك وبالبازي وبالحمامة كذلك فقامت كلها احياء بين يديه • قال ومنها
ما روى عن داود بن كثير الرقي قال كنت عند الصادق عليه السلام وذكر الحديث الى ان قال رجل
هلا كان ذلك الا [illegible] ليلة [illegible] فلان بن فلان البلخي جارية فلانة لتبيعها فلما
عبرنا النهر افترشتها في اصل شجرة فقال البلخي قد والله مضى لهذا الحديث اكثر من عشرين سنة
ولقد تبت الى الله من ذلك فقال الصادق عليه السلام لقد تبت وما تاب الله عليك ولقد غضب الله
لصاحب الجارية ثم ركبه وسار البلخي معه فلما جزنا قال الصادق عليه السلام وقد سمع صوت حمار ان
اهل النار يتأذون بأصواتهم كما يتأذون بصوت الحمار فلما جزنا الى الصحراء فاذا نحن بعجب فالتفت الصادق عليه السلام

بعضهم

الى النخل فقال استأنس هذه النخلة فقال النخلي فقال هذا حب عبيد التمر لا ادري ما هو فتقدم الصادق
عليه السلام فقال ايها الحب السامع المطيع لربه اسقنا مما جعل الله فيك من الماء باذن الله
فنظرنا الماء يرتفع من الحب فشربنا منه ثم سار حتى انتهى الى موضع فيه نخلة يابسة فدنا منها فقال
ايتها النخلة المطيعة اطعمينا مما جعل الله فيك فانتثرت رطبا جنيا ثم جاوزها فاذا بها شيئا ثم ساروا
فاذا عن ظبي يبصبص بذنبه الى الصادق عليه السلام ويبغم فقال افعل ان شاء الله تعالى فانصرف
الظبي فقال النخلي لقد رأينا عجبا فما الذي سألك الظبي فقال استجار بي فاخبرني ان بعض
من يصطاد الظباء بالمدينة صاد زوجته وان لها خشفين صغيرين وسألني ان اشتريها و
اطلقها الله تعالى ففعلته لذلك فاستقبل القبلة ودعا وقال الحمد لله كثيرا كما هو اهله ومستحقه
وتلا ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ثم قال نحن والله المحسودون ثم انصرف وجئ
معه فاشترى الظبية واطلقها وقال لا تذيعوا سرنا ولا تحدثوا به عند غير اهله فان المذيع
سرنا اشد علينا من عدونا • قال ومنها ان ابا الصلت الهروي يروي عن الرضا عليه السلام
ثم ذكر حديثا طويلا حاصله ان ملكا اهدى الى رسول جارية حاجبا للصادق عليه السلام فزعم عليها
الرسول ولم يعلم به احد فجحد الصادق عليه السلام سنة ولم يقبل الجارية واخبر الرسل بما فعل
وكان على ذروة فامره بحبلها لما انكر ما فعل ثم دعا عليه السلام ان يأذن الله للزوجة ان تشهد على
الهدي بما فعل فشهدت ونطقت بلسان بهج وتكلمت بكلام طويل فيها بلغها الخبر الخراسم ونشل
الرسول والجارية • قال ومنها ما روي عن هشام بن الحكم ان رجلا من الجبل اتى ابا عبد الله عليه السلام
ومعه عشرة الاف درهم وقال اشتر لي بها دارا اسكنها اذا قدمت وعيالي معي ثم مضى الى مكة فلما حج
انزله الصادق عليه السلام في داره وقال اشتريت لك دارا في الفردوس الاعلى حدها الاول الى رسول
الله صلى الله عليه وآله والثاني الى علي عليه السلام والثالث الى الحسن عليه السلام والرابع الى الحسين عليه السلام
وكتبت لك هذا الصك فلما سمع الرجل ذلك قال رضيت ففرق الصادق عليه السلام تلك الدراهم على
اولاد الحسن والحسين عليهما السلام وانصرف الرجل فلما وصل المنزل اعتل علة الموت فلما حضرته الوفاة
جمع اهل بيته وحلفهم ان يجعلوا الصك مكتوب وفى ولي الله جعفر بن محمد عليه السلام بما قال • قال ومنها ان حماد
ابن عيسى سأل الصادق عليه السلام ان يدعو له ليرزقه الله ما يحج به كثيرا وان يرزقه ضياعا حسنة ودارا حسنا
وزوجة من اهل البيوتات صالحة واولادا ابرارا فقال ... قال بعض من حضر دخلت بعد سنين على حماد بن عيسى

ثم وجدوا ... على ظهر القبر ... على الصك

في بيته المعمورة فقال لي اتذكر دعاء الصادق عليه السلام لي فقلت نعم فقال هذه داري وليس في البلد مثلها
وضياعي من احسن الضياع وزوجتي من قد عرفتها من الكرام واولادي من قد عرفتهم وقد حججت ثمانيا و
اربعين حجة قال فحج حماد حجتين بعد ذلك فلما خرج في الحجة الحادية والخمسين ووصل الى الجحفة واراد
ان يحرم دخل واديا ليغتسل فاخذه السيل ومر به وتبعه غلمانه فاخرجوه من الماء ميتا فسمي حماد غريق
الجحفة • ورواه الكشي في كتاب الرجال وهو في ترتيب الاسناد الا انه نقلا عن الكاظم عليه السلام دعا له بذلك
كما يأتي ولا يعتقد دعاء وحاله معا ورواه العلامة في الخلاصة ونقله عن الصادق عليه السلام • قال
الراوندي عن محمد الاسكاف قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم اذ دخل عليه رجل من
اهل الجبل بهدايا والطاف وكان فيما اهدى اليه جراب من قديد وحش فنثره ابو عبد الله
عليه السلام ثم قال خذها واطعمها الكلاب فقال الرجل لم قال ليس بذكي فقال الرجل اشتريته من رجل
مسلم وذكر انه ذكي فرده ابو عبد الله عليه السلام في الجراب وتكلم عليه بكلام لا ادري ما هو ثم قال
للرجل قم فادخل ذلك البيت وضعه في زاويته ففعل فسمع القديد يقول يا ابا عبد الله مثلي
يأكله الامام ولا اولاد الانبياء لست بذكي الحديث • قال ومنها ما قال بعض اصحابنا قال حملت
مالا الى ابي عبد الله عليه السلام فاستكثرته في نفسي فلما دخلت عليه دعا غلاما واذا طست
في آخر الدار فامره ان يأتي به ثم تكلم بكلام لما اتى بالطست فانحدرت الدنانير من الطست
حتى حالت بيني وبين الغلام ثم التفت الي وقال اترى نحتاج الى ما في ايديكم انما نأخذ منكم لنطهركم
قال ومنها ان داود بن كثير الرقي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وقد دخل عليه موسى ابنه
وهو ينتفض فقال له كيف اصبحت قال اصبحت في كنف الله منقلبا في نعم الله اشتهي عنقود عنب
جرشي ورمانة قال داود سبحان الله هذا الشتاء فقال يا داود ان الله قادر على كل شيء
ادخل البستان فاذا شجرة عليها عنقود عنب جرشي وعلى اخرى رمانة الحديث • قال
ومنها ان الوليد بن صبيح قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام ثم ذكر حديثا طويلا فيه ان محمد بن عبد الله
ابن علي دخل عليه فلم يدع شيئا من القبيح الا قاله لابي عبد الله عليه السلام ثم خرج فلما كان الليل
دخل عليه وهو يبكي ويقول يا ابن عمي اغفر لي غفر الله لك فقال غفر الله لك يا عم ما الذي حرك
الوهنا قال اني لما اويت الى فراشي اتاني رجلان اسودان فشدا وثاقي فقال احدهما للآخر
انطلق به الى النار فمررت برسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله لا اعود فامرهما فخليا عني.

قال ومنها ان عبد الرحمن بن الحجاج قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام بين مكة والمدينة وهو على
بغلة وانا على حمار وليس معنا احد فقلت يا سيدي ما علامة الامام قال يا عبد الرحمن لو قال لهذا
الجبل سر لسار فنظرت والله الى الجبل يسير فنظر اليه عليه السلام فقال اني لم اعنك قال
ومنها ان داود الرقي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وذكر حديثا طويلا حاصله انه كان
عليه دين كثير فاستشاره عليه السلام في ركوب البحر الى السند فاذن له وانه ركب البحر فلما
خرج منه نودي عليك بما وراء الاكمة الحمراء فاتاها فاذا صفائح ذهب احمر فقبضها وله بقية
لا تحصى فلما رجع دخل على ابي عبد الله عليه السلام فاخبره بذلك فابتدا وحكى لداود جملة
انه عليه السلام حدثهم بذلك الحديث قبل قدوم داود   قال ومنها ان محمد بن مسلم قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه المعلى بن خنيس باكيا قال وما يبكيك قال قوم بالباب
يزعمون ان ليس لكم عليهم فضل وانكم وهم شيء واحد فسكت ثم دعا بطبق من تمر فاخذ منه
تمرة فشقها نصفين واكل التمر وغرس النوى فانبته الله وحمل بسرا فاخذ منها واحدة
فشقها نصفين واكل واخرج منها رقا ودفعه الى المعلى بن خنيس وقال له اقراه فاذا فيه لا اله
الا الله محمد رسول الله علي المرتضى الحسن والحسين وعلي بن الحسين وعدهم واحدا واحدا
الى العسكري عليه السلام وابنه صلوات الله عليهم اجمعين قال ومنها ان ابا خديجة روى عن رجل
من كندة وكان سياف بني العباس قال لما جاء ابو الدوانيق بابي عبد الله واسماعيل امر بقتلهما وهما
محبوسان في بيت فاتى علي الليل الى ابي عبد الله عليه السلام ليلا واخرجه وضربه بسيفه حتى قتله
ثم اخرج اسماعيل ليقتله فقاتله ساعة ثم قتله ثم جاء اليه فقال ما صنعت قال قتلتهما وارحتك منهما
فلما اصبح اذا ابو عبد الله عليه السلام واسماعيل جالسان فاستاذنا فقال ابو الدوانيق للرجل الست
زعمت انك قتلتهما قال بلى لقد عرفتهما كما اعرفك قال فاذهب الى الموضع الذي قتلتهما فيه فاذا بجزورين
منحورين قال فبهت ورجع ونكس راسه وعرف ما راى فقال لا يسمعن هذا منك احد فكان كقوله في
عيسى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم   قال ومنها ان عيسى بن مهران قال كان رجل من اهل خراسان
من وراء النهر وكان موسرا قال وكان محبا لاهل البيت وكان يحج في كل سنة وقد وظف على نفسه لابي
عبد الله في كل سنة الف دينار من ماله وكانت تحته ابنة عم له وكان في الف دينار واربعا مثلها فقالت
في بعض السنين يا ابن عمي حج بي هذه السنة فاجابها الى ذلك فتجهزت للحج وحملت لعيال ابي عبد الله عليه السلام

وبناته

وبناته من انواع ثياب خراسان ومن الجوهر وغيره اشياء كثيرة خطيرة واعد لها الف دينار في
كيس كعادته لابي عبد الله عليه السلام وجعل الكيس في ربعة فيها حلي بنت عمه وطيب ومجمر فلما وصل المدينة
فلما وردها صار الى ابي عبد الله عليه السلام فسلم عليه واعلمه انه حج باهله وساله الاذن لابنة عمه
المصير الى منزله للتسليم على اهله وبناته فاذن لها وصارت اليهم ففرقت عليهم ما حملت واقامت عندهم يوما
وانصرفت فلما كان من الغد قال لها ابن عمها اخرجي تلك الربعة لنسلم الالف دينار الى ابي عبد الله عليه السلام
فقالت هي في موضع كذا وكذا فاخذها وفتح القفل فلم يجد الدنانير وكان فيها حليها وثيابها فاستقرض
من اهل بلده الف دينار ورهن الحلي عندهم على ذلك وصار الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له قد
الالف الدينار وصلت الينا قال يا مولاي وكيف ذلك وما علم بها غيري وبنت عمي فقال مسنا ضيقة
فوجهنا من اتى بها من شيعتنا من الجن فاني كلما اريد امرا بعجلة ابعث واحدا منهم في ذلك فازداد
ذلك في بصيرة الرجل وارتاد الذهاب الى اصحابه واسترجع الحلي منهم ثم انصرف الى منزله فوجد امراته
تجود بنفسها فسال عن خبرها فقالت خادمتها اصابها وجع في فؤادها وهي في الحال تجود بنفسها
وشد حنكها ونظر في اصلاح ما يحتاج اليه من الكفن والكافور وحفر قبرها وصار الى ابي عبد الله عليه السلام
فاخبره وساله ان يتفضل بالصلاة عليها فقام عليه السلام وصلى ركعتين ودعا ثم قال للرجل انصرف الى اهلك
فانها لم تمت ستجدها في اهلك تامر وتنهى قال فوجدتها هي في حال سلامة كما وصفها ابو عبد الله عليه السلام
ثم خرجنا من مكة فخرج ابو عبد الله عليه السلام الى الحج فبينا المراة تطوف بالبيت اذ رات ابا عبد الله
عليه السلام يطوف والناس قد حفوا به فقالت لزوجها هذا الرجل الذي داويته ليشفع الى الله في رد روحي
الى جسدي قال ومنها ان صفوان الجمال قال كنت بالحيرة مع ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل
الربيع فقال اجب امير المؤمنين فلم يلبث ان عاد قلت اسرعت الانصراف قال انه سالني عن شيء فاسال
الربيع عنه وكان بيني وبين الربيع لطف ~~وكان يميل الي~~ الربيع لطف فسالته فقال اخبرك بالعجب ان
الاعراب خرجوا يجتنون الكماة فاصابوا في البر خلقا ملقى فاتوني به فادخلته على الخليفة فلما راه قال
نحه وادع جعفرا فدعوته فقال يا ابا عبد الله اخبرني عن الهواء ما فيه فقال في الهواء موج مكفوف قال
ففيه سكان فقال نعم قال وما سكانه قال خلق ابدانهم كابدان الحيتان وروؤسهم كرؤوس الطير ولهم اعرفة كاعرفة الديكة
ونغانغ كنغانغ الديكة واجنحة كاجنحة الطير من الوان اشد بياضا من الفضة المجلوة فقال الخليفة هلم الطست
فجئت بها وفيها ذلك الخلق فاذا هو والله كما وصفه جعفر فلما نظر جعفر قال يا ربيع هذا الميت المرتمس في حلوقكم

٢ نحو جبال م

امام هذا الزمان قال نعم قلت دليل او علامة فقال سلني عما شئت فاني اخبرك به ان شاء
الله قلت فان لي اخا مات فدفنته في هذه المقابر فاحيه لي باذن الله فقال لست
انت اهل لذلك ولكن اخاك كان مؤمنا واسمه عندنا احمد ثم دنا الى قبره ودعا
فانشق عنه قبره وخرج الي وهو يقول يا اخي اتبعه ولا تفارقه ثم عاد الى قبره
واستحلفني على ان لا اخبر احدا قال ومنها ما قال البزنطي حدثني رجل من اهل
جرابلس قال كان في القرية رجل يؤذيني ويقول يا رافضي ويسبني ويشنع علي وكان
يلقب بقرد القرية بالنبطية قال فحججت فلقيت ابا عبد الله عليه السلام فسألني عن حاله ثم
قال بالنبطية ابتداء منه قرد القرية مات قلت متى قال الساعة فحسبت ذلك اليوم
والساعة فلما قدمت الكوفة فلقيت اخي فسألته عمن مات في قريتنا فكان من قال
قرد القرية فقلت متى قال يوم كذا ساعة كذا كما اخبرني به مولاي عليه السلام قال
ومنها ما روى عن منصور بن الصيقل وذكر حديثا عن ابي عبد الله عليه السلام فيه انه مضى
حتى وقف على بابه وهو يريد ان يأذن له ليدخل وليسأله عن مسئلة فخرج الرسول فامره
بالدخول قبل ان يستأذن فلما دخل اخبره ابو عبد الله عم بمسئلته ابتداء قال ومنها
ما روي عن الرضا عن ابيه عن الصادق عليه السلام وذكر حديثا انا اختصره لطوله واذكر منه
محل الحاجة قال ان رجلا جاء اليه فقال له ان فلانا وشا بك الى المنصور انك تاخذ
البيعة لنفسك فقال لا تزع اتقدم معي حتى يأتي الطلب فتمضي معي الى هناك حتى تشاهد
ما يجري من قدرة الله ثم ذكر ان المنصور طلبه فقال له انت تريد تاخذ البيعة لنفسك
فقال عليه السلام ما فعلت فطلب الرجل واراد استحلافه فحلفه الصادق عليه السلام بالبراءة
من حول الله وقوته فحلف فسقط ميتا فلما خرج الصادق عم قال قوم رجل فاجابه الموت
وجعل الناس يخوضون في امر ذلك الميت ادعائهم ذلك الرجل ثم كشف عن وجهه وقال
ايها الناس اني لقيت ربي فلقاني بالسخط واللعنة الذي كان مني الى الصادق عم الى ان قال
ثم اعاد كفنه على وجهه وعاد في موضعه فرأوه ميتا فدفنوه قال الراوي السيد الحميري دعا الله
الصادق عليه السلام لما هرب من ابي برد وقد حرشا السلطان عليه ليقبضها فدله سبع على طريق
خلاصهم وروى علي بن عيسى في كشف الغمة جملة يسيرة من هذه الاخبار ذكرناها من

من اعلام الناس ورواه الطبري في الدلائل عن صفوان الجمال كما نقله علي بن عيسى في كشف الغمة قال ومنها
ان خزيمة الكندي قال ان ابا الدوانيق نزل بالربذة وجعفر الصادق عليه السلام بها قال من
يعذرني من جعفر والله لاقتلنه فدعاه فلما دخل عليه جعفر عليه السلام قال يا امير المؤمنين ارفق
بي فوالله لقل ما اصحبك فقال ابو الدوانيق انصرف ثم قال لعيسى بن علي الحقه فسله ابي ام به فخرج
يشتد حتى لحقه فقال يا ابا عبد الله ان امير المؤمنين يقول لك ام به فقال لا بل بي قال ومنها ان ابا
بصير قال قال الصادق عليه السلام اكتم ما اقول لك في المعلى بن خنيس قلت افعل قال اما انه ما كان ينال
درجته الا بما ينال منه داود بن علي قلت وما الذي يصيبه من داود بن علي قال يدعو به فيضرب عنقه
ويصلبه قلت متى قال ذلك من قابل فلما كان من قابل ولي داود المدينة وقصد قتل المعلى فدعاه وسأله
عن اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وسأله ان يكتبهم له فقال ما اعرف من اصحابه احدا وانما انا رجل
اختلف في حوائجه قال تكتمني اما انك ان كتمتني قتلتك فقال له المعلى ابا لقتل تهددني والله لو كانا
تحت قدمي ما رفعته فقتله وصلبه كما قال عليه السلام قال ومنها ما روي عن ابي بصير قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام ما فعل ابن ابي حمزة قال خلفته صالحا قال اذا رجعت اليه فاقرأه السلام واعلمه
يموت يوم كذا من شهر كذا فقلت كان فيه انس وكان من شيعتكم فقال نعم ان الرجل من شيعتنا
اذا خاف الله وراقبه وتوقى الذنوب فاذا فعل ذلك كان معنا في درجتنا قال ابو
بصير فرجعت فما لبث ابن ابي حمزة ان مات في تلك الساعة في ذلك اليوم قال
ومنها ما روى خالد بن نجيح قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعنده خلق فجلست ناحية
وقلت في نفسي ما اغفلهم عند من يتكلمون فناداني انا والله عباد مخلوقون الحديث
قال ومنها قال جماعة كنا عند ابي عبد الله عليه السلام منهم يونس بن ظبيان والمفضل
بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ابي العلاء فاخذته فقال لنا فيما جرى عندنا خزائن
الارض ومفاتيحها ولو اشاء ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب والفضة
لكان ثم خط باحدى رجليه في الارض خطا فانفرجت في الارض سبائك فقال بيده
هكذا فاخرج سبيكة من ذهب قدر شبر فتناولها ثم قال انظروا اليها حتى لا تشكوا
فنظرنا ثم قال انظروا في الارض فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض تتلالأ الحديث
قال ومنها ما قال محمد بن راشد عن جده وذكر حديثا عن الصادق عم فيه انه قال رأيت

رجيلا فخوله

الحوائج والحوائج كما فعلنا فصل وروى البرسي في كتاب مشارق انوار اليقين عن محمد بن سنان
ان رجلا قدم على جعفر الصادق عليه السلام من خراسان ومعه صرر من الصدقات معدودة
مختومة وعليها اسماء اصحابها مكتوبة فلما دخل الرجل جعل ابو عبد الله عليه السلام يسمي
اصحاب الصرر ويقول اخرج صرة فلان فان فيها كذا وكذا ثم قال اين صرة المراة التي
بعثتها من غزل يدها اخرجها فقد قبلناها ثم قال للرجل اين الكيس الازرق وكان فيما حمل
اليه كيس ازرق فيه الف درهم وكان الرجل قد فقده في بعض طريقه فلما ذكرها الامام ع استحيى
الرجل وقال يا مولاي اني في بعض الطريق فقدته فقال له الامام ع تعرفه اذا رايته فقال
نعم فقال يا غلام اخرج الكيس الازرق فاخرجه فلما راه الرجل عرفه فقال له الامام ع
انا احتجنا الى ما فيه فاحضرناه قبل وصولك الينا فقال الرجل يا مولاي اني التمس الجواب
بوصول ما حملته الى حضرتك فقال ان الجواب كتبناه وانت في الطريق قال ومن ذلك
ما رواه ابو بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المعلى بن خنيس ينال درجتنا وان
المدينة من قبل المنصور داود بن علي وليستشهد عنه ويامره ان يكتب له اسماء شيعتنا فيابى
ويقتله ويصلبه فينال بذلك درجتنا ولما ولي المدينة من قبل المنصور داود بن علي وليستشهد عنه
~~ويامره ان يكتب له اسماء شيعتنا~~ فلما ولي داود المدينة من قبل احضر المعلى وساله عن الشيعة
فقال له ما اعرفهم فقال اكتبهم لي والا ضربت عنقك فقال ابالقتل تهددني والله لو كانوا
تحت قدمي ما رفعتها عنهم فامر بضرب عنقه وصلبه فلما دخل على الصادق عليه السلام قال يا داود
اقتلت مولاي ووكيلي وما كفاك القتل حتى صلبته والله لادعون الله عليك فيقتلك كما
قتلته فقال له داود تهددني بدعائك ادع الله لك فاذا استجاب الله لك فادع علي فخرج ابو
عبد الله عليه السلام مغضبا فلما جن الليل اغتسل واستقبل القبلة ثم قال يا ذا يا ذي يا
ذرات ادم داود سهما من سهامك تقلقل به قلبه ثم قال للغلام اخرج فاسمع الصائح
فجاء الخبر ان داود قد هلك فخر الامام عليه السلام ساجدا وقال والله لقد دعوت الله عليه
بثلث كلمات لو اقسمت بها على اهل الارض لزلزلت بمن عليها قال ومن ذلك ما روي ان المنصور يوما
ركب الى بعض النواحي فخلى المنصور على تل هناك الحاجب ابو عبد الله ع فجاء رجل وهم ان ياتي ل
المنصور ثم اعرض عنه وسال الصادق ع فقال ان رجلا هالك ملولا ملك مرامه وقال له اذ

دكي داعل

واعلى فقال له بعض حاشية المنصور اعرضت عن الملك وسالت فقير الاملاك شيئا فقال الرجل
وقد عرف وجهه خجلا مما اعطاه اني سالت من انا واثق بعطائه ثم جاء بالتراب الى بيته
فقالت له زوجته من اعطاك هذا فقال جعفر فقالت وما قال لك قال قال لي اغن قالت انه
صادق فاذهب بقليل منه الى اهل المعرفة فاني اشم فيه رائحة الغنى فاخذ الرجل منه جزءا ومضى
الى اليهود فاعطاه فيما حمله اليه عشرة الاف درهم وقال له ائتني بباقيه على هذه القيمة
قال ومن ذلك ان المنصور لما اراد قتل ابي عبد الله عليه السلام استدعى قوما من الاعاجم لا
يفهمون ولا يعقلون فخلع عليهم الديباج المثقل والوشي المنسوج وحملت اليهم الاموال ثم
استدعاهم وكانوا مائة رجل وقال للترجمان قل لهم ان لي عدوا يدخل علي الليلة فاقتلوه اذا
دخل قال فاخذوا اسلحتهم ووقفوا ممتثلين لامره فاستدعى جعفرا وامره ان يدخل وحده
فقال للترجمان قل لهم هذا عدوي فاقطعوه فلما دخل الامام تعاووا وتعاوى الكلب ورموا اسلحتهم
وكتفوا ايديهم الى ظهورهم وخروا له سجدا ومرغوا وجوههم على التراب فلما راى ذلك
المنصور خاف وقال ما جاء بك قال انت وما جئتك الا مغتسلا محنطا فقال المنصور معاذ الله
ان يكون ما تزعم ارجع راشدا فرجع جعفر والقوم على وجوههم سجدا فقال للترجمان قل لهم
لم لا قتلتم عدو الملك فقالوا نقتل ولينا الذي يلقانا كل يوم ويدبر امرنا كما يدبر الرجل ولده
ولا نعرف وليا سواه فخاف المنصور من قولهم وسرحهم تحت الليل ثم قتلهم بعد ذلك بالسم فصل
وروى جعفر بن محمد بن قولويه في المزار عن ابي العباس الكوفي عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن الحيري عن موسى بن القاسم الحضرمي قال قدم ابو عبد الله ع في اول ولاية ابي جعفر من النجف
فقال يا موسى اذهب الى الطريق الاعظم فقف على الطريق فانظر فانه سياتيك رجل من ناحية
القادسية فاذا دنا منك فقل له هاهنا رجل من ولد رسول الله يدعوك فسيجيء معك قال فذهبت حتى قمت على
الطريق والحر شديد فلم ازل قائما حتى كدت اعصي وانصرف وادعه اذ نظرت الى شيء يقبل شبه رجل
على بعير فلم ازل ادنو منه حتى ... الرسالة فاقبل معي حتى دخل على ابي عبد الله ع وذكر الحديث فصل وروى
الشيخ الصدوق محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن سلامة بن محمد عن علي بن عمر المعروف بالحاجي عن حمزة
ابن القاسم العلوي عن جعفر بن محمد الحسني عن عبيد بن كثير عن احمد بن موسى الاسدي عن داود بن كثير الرقي

في الاصل

عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في حديث انه نادى يا سماعة بن مهران ائتني بسلة الرطب فاتاه بسلة فيها رطب فتناول
منها رطبة فاكلها واستخرج النواة من فيه فغرسها فنبتت وانبتت واطلعت واعذقت فضرب بيده الى بسرة
من عذق منها فشقها فاستخرج منها رقا ابيض ففضه ودفعه الي وقال اقرأه فقرأته فاذا فيه سطران السطر
الاول لا اله الا الله محمد رسول الله والثاني ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا ثم ذكر اسماء الائمة عليهم السلام
وعن ابن عقدة عن القسم بن محمد عن عيسى بن هشام عن عبد الله بن جبلة عن علي بن المغيرة عن ابي الصباح
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي ما وراءك فقلت سرور من عمك زيد بن علي خرج يزعم انه ابن سبعة وانه قائم
هذه الامة وانه ابن خيرة الاماء فقال كذب ليس كما قال ان خرج قتل   وروى محمد بن مسعود العياشي
في تفسيره عن الحسن بن موسى الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يرجع الامر والخلافة الى آل
ابي بكر ابدا ولا الى آل عمر ولا الى بني امية ولا في ولد طلحة والزبير ابدا وذلك انهم نبذوا القرآن
وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام الحديث   وعن داود الرقي قال سأل ابا عبد الله عليه السلام رجل وانا حاضر
عن قول الله عسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده الآية فقال اذن الله في هلاك بني امية بعد
احراق زيد بسبعة ايام   وعن منصور بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فلما نسوا
ما ذكروا به الى قوله فاذا هم مبلسون قال اخذ بني امية بغتة ويؤخذ بني العباس جهرة   فصل
وروى علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا من كتاب ابن طلحة قال قال الليث بن سعد حججت سنة ثلث عشرة
ومائة فاتيت مكة فلما صليت العصر رقيت ابا قبيس فاذا انا برجل جالس يدعو فقال يا رب يا رب حتى انقطع قال
اللهم اني اشتهي من هذا العنب فاطعمنيه اللهم وان بردي قد اخلقا قال الليث فوالله ما استتم كلامه
حتى نظرت الى سلة مملوة عنبا وليس على الارض يومئذ عنب وبردين جديدين موضوعين فاراد ان ياكل
فقلت له انا شريكك قال ولم قلت لانك كنت تدعو وانا اؤمن فقال لي تقدم وكل ولا تخبأ منه شيئا
واكلت شيئا لم آكل مثله قط واذا عنب لا عجم له فاكلنا حتى شبعنا والسلة لم تنقص الحديث الى ان قال وهذه الرواية في
كتاب ابن طلحة قال علي بن عيسى هذا حديث الليث مشهور وقد نقله جماعة من الرواة واول ما رايته في كتاب
المستغيثين تاليف خلف بن عبد الملك وذكره الشيخ ابو الفرج الجوزي في كتاب صفوة الصفوة وكلهم يروي عن
الليث رحمه الله انتهى   قال وقد نقلت من كتاب الدلائل عن حريز عن مرازم قال قلت لابي عبد الله اني اريد العمرة
فاوصني فقال اتق الله ولا تعجل فقلت اوصني فلم يزدني على هذا فخرجت من عنده من المدينة فلقيني رجل
شامي يريد مكة فصحبني وكان معي سفرة فاخرجتها واخرج سفرته وجعلنا ناكل فذكر اهل البصرة فشتمهم ثم ذكر

اهل

اهل الكوفة فشتمهم ثم ذكر الصادق عليه السلام فوقع فيه فاردت ان ارفع يدي فاهشم انفه واحدثت نفسي بقتله
احيانا فجعلت اتذكر قوله اتق الله ولا تعجل وانا اسمع شتمه فلم اعد ما امرني به   وعن ابي بصير قال
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان يعطيني من دلالة الامامة مثل ما اعطاني ابو جعفر عليه السلام
فلما دخلت وكنت جنبا قال يا ابا محمد ما كان لك فيما كنت فيه شغل تدخل علي وانت جنب فقلت ما
عملته الا عمدا قال اولم تؤمن قلت بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قم يا ابا محمد فاغتسل فقمت و
اغتسلت وصرت الى مجلسي وقلت عند ذلك انه امام   وعن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال لي ابو
عبد الله عليه السلام اذا لقيت السبع ما تقول له قلت ما ادري قال اذا لقيته فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل عزمت
عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد رسول الله وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين والائمة
من بعده فانه سيصرف عنك قال الكاهلي فقدمت الى الكوفة ثم ذكر انه عرض له سبع فقال له ما امره به قال
فنظرت اليه وقد طاطأ راسه وادخل ذنبه بين رجليه وتنكب الطريق راجعا من حيث جاء فقال ابن يحيى
ما سمعت كلاما احسن من كلام سمعته منك فقال ان هذا الكلام سمعته من جعفر بن محمد عليه السلام فقال اشهد انه امام
مفترض الطاعة وما كان ابن يحيى يعرف قليلا ولا كثيرا فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام من قابل فاخبرته الخبر وما
كنا فيه فقال اتراني لم اشهدكم بئس ما رايت ان لنا مع كل ولي اذنا سامعة وعينا ناظرة ولسانا ناطقا
ثم قال يا عبد الله انا والله صرفته عنكما وعلامة ذلك انكما كنتما في البرية على شاطئ النهر واسم ابن عمك
مثبت عندنا وما كان الله ليدعه حتى يعرفه هذا الامر فلما رجعت الى الكوفة اخبرت ابن يحيى بمقالة ابي
عبد الله ففرح وسر به سرورا شديدا وما زال مستبصرا بذلك الى ان مات   وعن شعيب العقرقوفي
قال دخلت انا وعلي بن ابي حمزة وابو بصير على ابي عبد الله عليه السلام ومعي ثلاثمائة دينار فصببتها بين
يديه فاخذ منها ابو عبد الله عليه السلام قبضة لنفسه ورد الباقي علي وقال يا شعيب رد هذه المائة دينار الى موضعها
التي اخذتها منه قال شعيب فقضينا حوائجنا جميعا فقال لي ابو بصير يا شعيب ما حال هذه الدنانير التي ردها
عليك ابو عبد الله قلت اخذتها من عروة اخي سرا منه وهو لا يعلم فقال لي ابو بصير يا شعيب ما ادعو الظاهر
التي ردها عليك ابو عبد الله قلت اخذتها اعطاك والله علامة الامام ثم قال لي ابو بصير وعلي بن ابي حمزة يا
شعيب عد الدنانير فعددتها فاذا هي مائة دينار لا تزيد دينارا ولا تنقص دينارا   وعن سماعة قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي مبتدئا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك في الطريق اياك ان تكون
فحاشا او صخابا او لعانا فقلت والله لقد كان ذلك فقال انه كان يظلمني الحديث   وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

قطعه

وحدث قال قلت اريد ان تخصني علامة الامام لازداد ايمانا فقال يا ابا محمد ترجع الى الكوفة وقد ولد لك عيسى
ومن بعد عيسى محمد ومن بعدهما ابنتان وفيه انه وقع كذلك ۝ وعنه قال دخلت على ابي عبد الله
فقال لي يا ابا محمد ما فعل ابو حمزة الثمالي قلت خلفته صالحا فقال اذا رجعت اليه فاقرأه مني
السلام واعلمه انه يموت في شهر كذا في يوم كذا قال ابو بصير فجئنا تلك السنة فما لبث
ابو حمزة الا يسيرا حتى مات ۝ وعن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام في
حديث انه قال لمحمد بن عبد الله بن الحسن في عرض ما فعل صديقك عبد الحميد فقال اخذه
ابو جعفر فحبسه في المطبق زمانا فرفع ابو عبد الله ع يده ساعة ثم التفت اليه فقال يا محمد
قد والله خلي سبيل صاحبك فقال محمد فسألت عبد الحميد اي ساعة اخرجك ابو جعفر
جعفر فقال اخرجني يوم عرفة بعد العصر ۝ وعن رزام قال ان المنصور قال للحاجب اذا
دخل علي جعفر بن محمد فاقتله قبل ان يصل الي فدخل ابو عبد الله ع فجلس فارسل الى الحاجب
فدعاه فنظر اليه وجعفر قاعد عنده ثم قال له عد الى مكانك قال واقبل يضرب بيده على يده فلما
قام ابو عبد الله ع وخرج دعا حاجبه فقال له باي شيء امرتك فقال لا والله ما رأيته حين دخل ولا
حين خرج ولا رأيته الا وهو قاعد عندك ۝ قال وقيل اراد عبد الله بن محمد الخروج مع زيد فنهاه ابو
عبد الله عليه السلام ابو عبد الله عليه السلام واعظم عليه فابى الا ان يخرج مع زيد فقال له لكاني والله
بعد زيد وقد حززت كما تحز الشاة وحملت فخرج وصنع به ما بلغنا الحديث وفيه انه
اخبر به وقع ۝ وعن مالك الجهني قال اني يوما عند ابي عبد الله ع جالس وانا احدث نفسي بفضل
الائمة من اهل البيت اذ اقبل علي ابو عبد الله ع فقال يا مالك انتم والله شيعتنا حقا لا ترى انك
افرطت في القول في فضلنا الحديث ۝ وعن رفاعة بن موسى قال كنت عند ابي عبد الله ع جالسا
فاقبل ابو الحسن الينا فاخذته فوضعته في حجري وقبلت راسه وضممته الي فقال ابو عبد الله ع
يا رفاعة اما انه سيصير في يد آل العباس ويتخلص منهم ثم ياخذونه ثانية فيعطب في ايديهم ۝ وعن عبد
الاحمسي قال دخلت على ابي عبد الله ع وانا اريد ان اسأله عن الصلوة الى ان قال فقال من غير ان اسأله
اذا لقيت الله بالصلوات المفروضة لم يسألك عما سوى ذلك ۝ وعن ابرهيم بن عبد الحميد قال اشتريت
بمكة بردة والتيت على نفسي ان لا تخرج من ملكي حتى تكون كفني فخرجت فيها الى عرفة فوقفت فيها الموقف
ثم انصرفت الى جمع فقمت اليها في وقت الصلوة فرفعتها وطويتها شفقة مني عليها وقمت لاتوضأ ثم عدت فلم ارها

فاعمرت اربعة

فاعمرت ازلك عما شددنا فلما اصبحت قضينا نسكنا ثم افضت مع الناس الى منى فاني والله لفي مسجد الخيف
اذ اتاني رسول ابي عبد الله ع فقال لي يقول لك اقبل الينا الساعة فمضيت مسرعا حتى دخلت
اليه وقلت وهو في فسطاط فسلمت وجلست والتفت الي ورفع راسه الي فقال لي يا
ابرهيم احتسبت شيئا بردة تكون كفنك قال فقلت والذي يحلف به ابرهيم لقد ضاعت بردي
قال فنادى غلاما فاتى ببردة فاذا هي والله بردي بعينها قال فقلت خذها يا ابرهيم واحمد الله ربك
وعن ابي بكر الحضرمي قال لما حبس ابو جعفر ع ابا عبد الله عليه السلام فاعلمته ذلك فقال لي
مشغول باخي اسمعيل ولكن سادعو له قال فمكث ايانا بالمدينة فارسل الي ان ارحل فان الله
قد كفاك امر ابنك فاما اسمعيل فقد ادعى الله له الا اقبضه قال فرحلت فاتيت ابن هبيرة فقال
ابا جعفر راكبا فصحت اليه انا ابو بكر الحضرمي شيخ كبير فقال ان الله لا يحفظ لسانه خلوا
سبيله ۝ وعن هشام بن احمر قال كتب ابو عبد الله عليه السلام رقعة في حوائج لاشتريها وكنت
اذا قرات الرقعة خرقتها فاشتريت الحوائج واخذت الرقعة قلت ادخلها زنفليجتي
واتبرك بها قال فقدمت عليه فقال لي يا هشام اشتريت الحوائج فقلت نعم قال وخرقت الرقعة
قال ادخلتها زنفليجتي وقفلت الباب عليها اطلب البركة وهو ذا المفتاح في تكتي قال فرجع
جانب مصلاه وطرحها الي فقال خرقها فخرقتها ورجعت ففتشت الزنفليجة فلم اجد فيها
شيئا ۝ وعن عبد الله بن ابي ليلى عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر حديث دخوله على المنصور
بعد ما عزم على قتله وحلف ليقتلنه فلما دخل عليه دنا بدعا فاكرمه وقضى حوائجه ۝
وعن المفضل بن عمر قال كنا جماعة على باب ابي عبد الله عليه السلام فشككنا في الربوبية فخرج
الينا ابو عبد الله عليه السلام بلا حذاء ولا رداء وهو ينتفض وهو يقول لا يا مفضل لا يا
مفضل لا يا سليمان لا لا بل عباد مكرمون الحديث ۝ وعن يونس بن ابي يعفور عن
اخيه عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مروان خاتم بني مروان وان خرج محمد بن
عبد الله قتل ۝ وعن مالك الجهني قال كنا بالمدينة حين اختلفت الشيعة وصاروا فرقا
فتنحينا عن المدينة ناحية ثم خلونا نذكر فضائلهم وما قالت الشيعة الى ان خطر ببالنا
الربوبية فما شعرنا بشيء اذ نحن بابي عبد الله ع واقف على حمار فلم ندر من اين جاء فقال يا مالك
ويا خالد متى احدثتما الكلام في الربوبية الحديث ۝ وعن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله

وهو يصلي فدخلت فقعدت في جانب البيت فقال لي ان نفسك لتحدثك بشيء تريد ان لك
مرة في حبنا اهل البيت وليس كما تقول الحديث. وعن ابي بكر الحضرمي قال ذكرنا امر زيد
وخروجه عند ابي عبد الله عليه السلام فقال عمي ان خرج قتل فقروا في بيوتكم فوالله
ما عليكم بأس فقال رجل من القوم ان شاء الله. وعن داود بن اعين قال تفكرت في قوله
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قلت خلقهم للعبادة ويعصون ويعبدون غير
الله لاسألن جعفرا عن هذه الآية فاتيت الباب فجلست اريد الدخول عليه اذ رفع صوته
فقال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ثم قال لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
فعرفت انها منسوخة. قال علي بن عيسى عفا الله عنه هذا آخر ما اردت اثباته من كتاب الدلائل
للحميري انتهى قولك قد تركت مما نقل احاديث ليس فيها اعجاز واختصرت جملة من احاديث
حذفت منها ما لا حاجة اليه في الاعجاز وتركت ما اوردته من كتاب ... على ما هناك
حذرا من الاطالة. وروى علي بن عيسى اثابه الله من كتاب صفوة الصفوة كان لابي نوح
ابن الجوزي قال لما قال الحكم بن عباس الكلبي. صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة. ولم ار مهديا
على الجذع يصلب. وقستم بعثمان عليا سفاهة. وعثمان خير من علي واطيب. فبلغ
قوله ابا عبد الله عليه السلام فرفع يديه الى السماء وهما ترعشان فقال اللهم ان كان عبدك
كاذبا فسلط عليه كلبك فبعثه بنو امية الى الكوفة فافترسه الاسد واتصل خبره بالصادق عليه السلام
فخر ساجدا وقال الحمد لله الذي انجزنا ما وعدنا. فصل. وروى الحسين بن بسطام
واخوه ابو عتاب في كتاب طب الائمة عن محمد بن خلف عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال كنت بمكة
فاحرمت في عشر ... الا الله عز وجل فلما صرت الى المدينة دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
منتظر ... فقال استغفر الله مما احرمت ولا تعد فقلت استغفر الله فالخروج في
رجلي العرق المديني فقال لي ... قبل ان يخرج ذلك العرق في رجل ابدا رجل اشتكى
فصبر واحتسب كتب الله له اجر الف شهيد قال فلما صرت الى المرحلة الثانية
خرج ذلك العرق فما زلت شاكيا اشهرا ... في السنة الثانية فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقلت له عوذ رجلي واخبرته ان هذه التي توجعني فقال لا بأس على هذه اعطني رجلك
الاخرى الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما قمت

حمزاد

من عنده تعوذ ثم ... فلما صرت الى المرحلة الثانية خرج في هذه الرجل الصحيحة العرق فقلت
والله ما عوذها الا لحدث يحدث بها فاشتكيت منه ... ثم ان الله عز وجل عافاني وشفاني
وعن احمد بن المنذر عن داود الرقي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه حبابة
الوالبية الى ان قالت فقالت يا ابن رسول الله قد ظهر بي من الداء الخبيث التي كانت
تصيب الانبياء عليهم السلام والاولياء وان قرابتي واهل بيتي يقولون قد اصابها الخبيثة
ولو كان صاحبها كما قالت مفروض الطاعة لدعا لها فكان الله تعالى يذهب عنها وانا
والله قد سررت بذلك وعلمت انه تمحيص وكفارة ودار الصالحين فقال لها الصادق عليه السلام وقد
قالوا ذلك اصابتك الخبيثة فقالت نعم يا ابن رسول الله قال فحرك الصادق عليه السلام شفتيه
بشيء ما ادري اي دعاء كان فقال لها ادخلي دار النساء حتى تنظري الى جسدك قال فدخلت
فكشفت عن ثيابها ثم قامت فلم يبق في صدرها ولا في جسدها شيء فقال لها اذهبي اليهم وقولي
هذا الذي يتقرب الى الله بامامته. وعن الاشعث عن عبد الله عن محمد بن عيسى عن الرضا عليه السلام وذكر
حديثا حاصله ان المنصور طلب الصادق عليه السلام واراد قتله فدخل عليه اكرمه فسأله عما
دعا به فاخبره دعا به دعاه وقال له المنصور والله لقد رحمت الليل وانا عازم على قتلك
ولقد نظرت فما بقي على محبة لك من الله ما احدا احدا من اهل بيتي اعز على منك
فصل. وروى المفيد في الارشاد جملة من الاحاديث السابقة مما ذكرته على
المنصور واستخلاص الصادق من قبضته في الحال ودعاؤه عند دخوله حتى سكن غضب المنصور
ودعاؤه على داود بن علي حتى مات من ساعته واخباره ابا بصير بجنابته قال وجاءت الروايات
بمثل ما ذكرناه من الآيات والاخبار بالغيوب مما يطول تعداده. وروى المفيد باسناده
عن الصادق عليه السلام في حديث طويل انه قال لعبد الله بن الحسن لما قال ... بمهدي ... ان كنت
ترى ان ابنك هذا المهدي فليس به ولا هذا اوانه قال ولكن هذا واخوته وابناؤه دونكم
وضرب بيده على كتف ابي العباس ثم ضرب بيده على كتف عبد الله بن الحسن وقال والله ما هي
لك ولا لابنك ولكنها لهم وان ابنيك لمقتولان ثم قال ارأيت صاحب الرداء الاصفر يعني ابا
جعفر قال نعم فقال انا والله نجده يقتله قال لعبد العزيز بن عمران ايقتل محمدا قال نعم. ورواه عن
عنبسة بن بجاد العابد قال كان جعفر بن محمد عليه السلام اذا رأى محمد بن عبد الله بن حسن ترغرغت

عيناه ثم يقول بعضهم ان الناس يقولون فيه وانه المقتول ليبرهم في كتاب علي عليه السلام
من خلعنا هذا الامر انا تركت فتنقل جميع ما نقلناه وما اشرنا اليه علي بن عيسى في كشف الغمة
من ارشاد المفيد * وروى المفيد ايضا في كتاب الاختصاص كثيرا من معجزات الصادق عليه السلام وسائر
الائمة عليهم السلام فنقلناها من كتب اخرى ولم نشر الى روايتها خوفا من التطويل لانها
كثيرة جدا

فصل

وروى محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في كتاب الرجال عن جعفر بن
محمد بن مسعود عن جعفر بن احمد عن العمركي عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عنبسة بن
مصعب وعلي بن المغيرة عن عمران بن ميثم عن حبابة الوالبية عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
انها دخلت عليه وبها برص قالت فوضع يده على البرص ودعا فلم يزل يمسحه حتى ذهب وفي كشف الغمة
ذلك البرص * وروى حديث حبابة الوالبية ابو بصير وجملة من المعجزات انا سنأتيه كدعائه
على داود بن علي حتى مات في الحال ودعائه على قاتل المعلى بن خنيس حتى انتقل من المدينة الى
الكوفة ورأى عمله في الحال ونحو ذلك * وعن محمد بن مسعود عن الحسين بن اشكيب عن الحسن بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن ص
الحسين عن ابي جعفر عليه السلام الاحول قال قال لي ابن ابي العوجاء اليس من صنع شيئا
يتم من شعر ودهن لها قلت بلى قال فحلقه ثم ادهن بدهن ثم اخرج الحجة ريك قال فجئت فدخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فقال اما انه قد قيل لك شأنه وهو ما في يده فلما من اصحابه ثم يخرج
لك الثالثة قد امتلأتا دودا ويقول لك هذا الحجة الدود يحدث من فعلنا مثل ما ان كان من صنيعك
فعلك وانت احدثته فخذ كومة من الاشرار احج الى الدود فقلت لم يزل كذلك من الامات
فقال هذه والله ليست من اخبار الكتب من الحجة الا من اخبار الحديث ويران ابا عبد الله
اخبر الاحول بمسألة اخرى ليسأله عنها ابن ابي العوجاء وبجوابها قبل ان يسأله عنها فاجابه فقال ابن ابي
العوجاء ليست هذه من ابرازك * وعن طاهر بن عيسى عن الشجاعي عن محمد بن الحسين عن سلام بن بشير الرماني
وعلي بن ابراهيم التيمي عن محمد الاصبهاني عن مروان بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ولد
ابن الحسن واهل بيته على شاطئ الفرات قال الحكم ابو الدوانيق فقتلوا على شاطئ الفرات * وعن ابراهيم
عن العبيدي عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن ابن غيلان قال اتيت الفضيل بن يسار فاخبرته ان
محمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن قد خرجا فقال لي ليس امرهما بشيء سمعت ابا عبد الله يقول ان خرجا
قتلا * وعن محمد بن الحسن البراثي وعثمان بن حامد عن محمد بن يزداد عن محمد بن الحسين عن الحجال عن ابي مالك الحضرمي عن ابي

العباس

العباس البقباق قال تذاكر ابن ابي يعفور ومعلى بن خنيس فقال ابن ابي يعفور الاوصياء علماء
ابرار اتقياء وقال المعلى بن خنيس الاوصياء انبياء فدخلا على ابي عبد الله عليه السلام فلما استقر
بهما المجلس قال ابو عبد الله ابرأ ممن قال انا انبياء * وذكر الكشي ان اكثر الشيعة دخلت عليهم
الشبهة لما مات الصادق عليه السلام في عبد الله انه كان اكبر اولاده ثم رجع بعضهم لما شاهدوا منه من
جهل وغيره ثم ان عبد الله مات بعد ابيه بسبعين يوما فرجع الباقون الا شذاذا منهم عن القول بامامته الى
القول بامامة ابي الحسن موسى عليه السلام * قال وروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
لموسى عليه السلام يا بني ان اخاك سيجلس مجلسي ويدعي الامامة بعدي فلا تنازعه بكلمة فانه اول اهلي
لحوقا بي * قال وروى محمد بن يزيد وذكر حديثا طويلا ان هشام بن الحكم كان يذهب
مذهب الجهمية خبيثا فيهم فدخل على ابي عبد الله عليه السلام فسأله هشام عن مسألة حار فيها هشام
وسأله ان يؤجله فأجله فاضطرب في طلب الجواب اياما فلم يقف عليه فرجع الى ابي عبد الله فاخبره بها
ابو عبد الله عليه السلام وسأله عن مسألة اخرى فيها فساد مذهبه فخرج هشام مغتما متحيرا قال فبقيت اياما لا
افيق من حيرتي ثم سأل الاذن عليه فقال لينتظرني في موضع سماه بالحيرة فسر بذلك هشام و
سبق الى الموضع فاقبل ابو عبد الله عليه السلام على بغلة فلما قرب مني هالني منظره وارعبني حتى لا اجد
لا اتوه ولا ينطلق لساني ووقف مليا وكان وقوفه لا يزيدني الا تهيبا وتحيرا فلما رأى ذلك
مني ضرب بغلته وسار وعلمت ان ما اصابني لم يكن الا امر من الله قال فانصرف هشام الى ابي عبد الله
وترك مذهبه ودان بدين الحق * وعن حمدويه وابراهيم عن الحسن بن موسى عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه دعا على ابي الخطاب وقال اللهم اذقه حر الحديد
ان قال اجابة دعائه عليه السلام به معلوم مروي * وعنهما عن محمد بن عيسى عن الوشاء عن بشر بن طرخان
عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه قال الحقك الله ولدك وكثر مالك قال فرزقت من ذلك ببركة دعائه
بنت من الاولاد ما قرت عيني الا منه * قال وروي عن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن علي البرقي عن
صالح بن سهل قال كنت اقول في ابي عبد الله عليه السلام بالربوبية فدخلت عليه فلما نظر الي قال يا
صالح انا والله عبيد مخلوقون لنا رب نعبده وان لم نعبده عذبنا * وعن محمد بن الحسن عن الحسن بن خرزاذ
عن يونس بن الصباح عن رزام مولى خالد القسري قال كنت اعذب بالمدينة بعدما خرج منها محمد بن خالد فكان صاحب العذاب
يعلقني بالسقف ويرجع الى اهله ويغلق علي الباب الى ان قال قال رزام فلما كان ذات يوم اذا رقعة وقعت

سالكين إلى سر الطريق فأحضرتها فإذا هي مشدودة بعصابة فنظرت فيها فإذا هو بخط أبي عبد الله
لا أدري ما هي يا رزام قل يا كائنا قبل كل شيء يا كائنا بعد كل شيء يا مكون كل شيء ألبسني درعك
الحصينة ومن شر جميع خلقك قال رزام ففعلت ذلك فما عاد إلى شيء من العذاب بعد ذلك
وعن محمد بن مسعود عن [illegible] عن الفضل عن علي بن الحكم وغيره عن أبي الصباح الكناني عن أبي
عبد الله ع وجدنا [illegible] ذكر [illegible] قال [illegible] ليقتلني قال فرجعت فانتهيت إلى القادسية
فاستقبلني الخبر بقتله وعن محمد بن الحسن عن أبي علي عن محمد بن أبي الصباح عن إسماعيل بن عامر عن أبان
عن حبيب الخثعمي عن ابن أبي يعفور قال كنت عند الصادق عليه السلام إذ دخل موسى ع فقال
هذا خير ولدي [illegible] الله يقبل به قوما من شيعتنا الآن قال يقبل به قوم من شيعتنا بعد
موته جزعا عليه فيقولون لم يمت وينكرون [illegible] ويعرف الشيعة [illegible] الحديث
وعن محمد وعن محمد بن عيسى وعن محمد بن مسعود عن محمد [illegible] عن محمد بن عيسى عن صفوان الحديث
قال كان رجل يأتي أبا الحسن عليه السلام [illegible] يسأله [illegible] يستشيره [illegible]
عبد الله عليه السلام يستشيره قبل أن يسأله فصل وروى السيد علي بن موسى
ابن طاوس في كتاب مهج الدعوات بإسناده عن ابن بابويه عن أبيه عن شيوخه عن محمد بن عبد الله
الإسكندري وذكر حديثا فيه أن أبا جعفر المنصور قال قد هلك من أولاد فاطمة [illegible]
جعفر بن محمد [illegible]
[illegible]
فأمر [illegible] بإحضار الصادق ع فأحضر في تلك الساعة [illegible]
[illegible] كأنه سفينة [illegible] أبا جعفر المنصور [illegible]
[illegible]
ثم [illegible]
[illegible] أحضرت أبا عبد الله [illegible]
[illegible]
وهو [illegible] أبا جعفر [illegible]
الصادق [illegible] فإن أحدث [illegible] الحديث وعن الحسن بن محمد
[illegible] عن الربيع صاحب المنصور وذكر حديثا [illegible] فأرسل الربيع [illegible] قال

ثم الكرامة

فلما أدخلني إليه رأيته وهو جالس على سرير وبين يديه عمود حديد يريد أن يقتله به فنظرت إلى جعفر
وهو يحرك شفتيه [illegible] المنصور [illegible] ثم قام [illegible]
على السرير ثم [illegible] الحديث وذكر الدعاء الذي
دعا به ع وروى أيضا أنه استدعاه مرة ثالثة إلى الربذة وجرى له معه نحو ذلك وروى أنه استدعاه
مرة رابعة إلى الكوفة وجرى له معه مثل ذلك وروى أنه استدعاه مرة خامسة إلى بغداد وصادف
نحو ذلك وروى أنه استدعاه مرة سادسة إلى بغداد أيضا وجرى له معه نحو ذلك وفي بعض الروايات
أن رسول الله صلى الله عليه وآله تمثل للمنصور لما أراد قتل الصادق ع فخاف منه وتركه وفي بعضها
أنه [illegible] الذي [illegible] المنصور [illegible] وروى أنه استدعاه مرة سابعة وجرى
له معه مثل ذلك وروى مرة ثامنة وروى مرة تاسعة [illegible] الله عنه [illegible]
فصل وروى الشيخ [illegible] في كتاب [illegible] كتاب [illegible]
بإسناده ذكره عن داود بن كثير الرقي عن الصادق ع في حديث [illegible]
وتخرج [illegible] في الأرض [illegible] فصل وفي كتاب
المعجزات المنسوب إلى السيد المرتضى عن داود بن كثير الرقي قال حججت مع أبي عبد الله ع فلما كان في
[illegible] في أرض [illegible] الطريق [illegible]
أرض [illegible] فلما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على النخلة [illegible]
وروى كثير من المعجزات السابقة وعن داود بن كثير في حديث [illegible] الأرض
ثم [illegible] في وسط [illegible]
[illegible]
[illegible] السفينة ثم قال [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] الأرض [illegible] أبي عبد الله ع فأخرج
[illegible] الأرض [illegible] فصل وروى أحمد بن علي [illegible]

ثم حملني على بغلة ص

وقد انقضت الحاجة [illegible] ص

عن أبي عبد الله ع ص

الأرض [illegible] ص

كذب الزنادقة عن هشام بن الحكم العالم المشهور بالفضل والعلم فانا اعتكفت على عظيم شأنه في علمه
الحاصل من جعفر بن محمد ع وشأنه في العلم في كل شيء حتى ادعى علماء العامة في الكلام بانه اول من
تفصيل ورى احمد بن محمد في عيون المعاجز عن عبد الغفار بن الحسن عن ابي عبد الله جعفر
ابن محمد ع في حديث انه قدم الكوفة على عهد المنصور فلما خرج منها يريد المدينة شيعه العلماء فتقدم
المشيعون فاذا هم باسد على الطريق فقال رجل منهم قفوا حتى يجي جعفر فننظر ما يصنع فجاء جعفر
ع فذكروا له حال الاسد فاقبل ابو عبد الله ع حتى دنا من الاسد فاخذ باذنه حتى نحاه عن الطريق
تفصيل وروى الحسين بن حمدان الحضيني في كتاب الهداية في الفضائل باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
في حديث انه قال له نرجع الى الكوفة ويملك ابن بني عبيد بولد لك فعدله بن شيبة ولد بولدك
حملها بثان في تلك سنين فكان كما قال وعنه عن ابي عبد الله ع في حديث انه اخبر بموت ابي
حمزة الثمالي قبل ان يموت وفي انه يموت في الحبس واخبره قبل داود بن علي المعلى بن خنيس وصلبه وسبب
ذلك قبل ان يقع ذلك منه وباسناده عن يونس بن ظبيان عن المفضل عن ابي عبد الله ع في حديث
انه اخبر ابا في عنقه وكان احزان يرى صورة من بيتنا بالماء فقال له يا مفضل ناولني تلك
الحرفة فناولته اياها فقرنها في دار فاخذه ودفعها فاذا هي قد صارت كرة وانشقت واخرجت
وقال لهم ها هنا هي ها فانشرت نطفا اصفى من الجوهر واعطر من المسك والعنبر وقال انشقت واهرقت
تحمل الى شيعتنا تفضل وباسناده عن المفضل عن ابي عبد الله ع في حديث انه رأى في الطريق رجلا قد مات
حماره وهو يبكي عليه فدعا فاحياه الله واخبر المفضل بان صاحب الحمار يشنع عليه بالكوفة ويبيّن الحق
بما كان منه ويجري الناس بحياة شرح الشيعة ويشنع اكثر الخالفين فكان كما قال وباسناده عن ابي
هرون المكفوف عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه دعا بين الله عليه بصره ورد عليه عوده كان بصرا
فاعطاه الله تفصيل وروى صاحب كتاب مناقب فاطمة وولدها باسناده عن الاعمش عن يونس
ابن خالد قال رايت الصادق ع وقد رفع منارة النبي صلى الله عليه وآله بيده اليسرى حتى ظهر الزينة البيضى
ورفع بها عنان السماء الحديث وباسناده عن ابراهيم بن سعيد قال رايت الصادق عليه السلام وقد جرى الى سمك
مطرح فنسج بيده عليه فعرفت بين يديه ثم من بيده الارض فاذا بالدجلة والفرات تحت قدميه ثم اراه
الشرق والغرب ثم اراه مطلع الشمس ومن يأتي باسرع من لمح وباسناده عن الصدوق قال رايت جعفر بن محمد
ع وقد نشر من حسنه نفضا حتى امتلا منه مسجد النبي ص ويلغ الى السماء وهاجت منه سوداء حتى كادت تمنع
المدينة

المدينة فلما هدا هدات هدوء الحديث وباسناده عن ابراهيم بن سعد قال قلت للصادق عليه السلام
تقدر ان تمسك الشمس بيدك فقال لو شئت لحجبتها عنك فقلت افعل فرايته وقد جرها كما تجر الدابة
عنانها فاسودت وانكسفت وذلك بعين اهل المدينة كلهم حتى ردها وباسناده عن الاعمش
عن ابراهيم بن وهب قال ال اتى ابو عبد الله ع لشاة حامل عجفاء فمسح ضرعها فدرت اللبن واستوت
رجع وعنه عن قبيصة قال كنت مع الصادق ع فارتفع حتى غاب ثم عاد ومعه غصن من رطب الحديث
وباسناده عن عمارة بن سعيد قال كنت عند الصادق ع وقد اطلنا هاجرة صعبة فاظهر لنا ثلجا
في غير موضعه وعسلا ونحو ذلك فيحدثنا من ذلك بالمدينة حيث لا ثلج ولا عسل ولا اماجري وباسناده عن
سهل بن قيس قال قلت للصادق ع متى يرى الصيد امام قال الان يفعل كذا ووضع يده على حائط
فاذا الحائط ذهب فاذا ثم وضع يده على اسطوانة فاورقت من ساعتها وباسناده عن الحلبي
ابن ابراهيم قال صحبت جعفر بن محمد عليه السلام حتى اتى الى الزرب في ليله من الكوفة ثم راتي بشيء على
الماء ورجع الى المدينة ولم ينقص من الليل شيء وباسناده عن محمد بن معروف عن ابي عبد الله ع
في حديث انه مس الرمل ثم يابس النخل فخرج له الماء فتطهر للصلوة وقام فصلى ركعتين ولما
ثم قال لا تحدث بما رايت وباسناده عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام في
حديث انه اخبر بان عشر بن يحيى يا انكبه حتى يموت فكان كما قال وباسناده عن عمار الساباطي
عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ان جماعة بعثوا معه بدنانير اليه فنقص عليه الطريق ثم
زادوا عليه ما له فلما دخل على ابي عبد الله ع اخبره بما كان وبعدد الدنانير وباسناده
عن جابر عن ابي عبد الله ع في حديث ان رجلا جاء اليه فقال له ما نية ابي فقال له اذهب الى بيت
بابك فقد هجرتها فلما دخلت عليه قالت هذا الذي جاء به ملك الموت ثم بكي وباسناده عن
المفضل عن ابي عبد الله ع في حديث انه لما اذن له المنصور في الرجوع الى المدينة صحبه المفضل
وركب حمارا مسرجا ملجما واردف المفضل فوردا المدينة في ليلة واحدة وباسناده عن ابي
خالد الكابلي عن ابي عبد الله ع في حديث انه ارسل ابو عبد الله بن نوح اليه فقال له اي شيء حالك
لجنبي بها حمر قال فلما حضر كله فتعجب من سكون السبع ثم معنى السبع بنا حتى الاولئنا
حتى طلع السبع وهو كبير في بيته فقلت هذا شيء عجيب فقال لي ابا خالد هذا كبير ربي بالعلاف
ع المفضل بن عمر احتجنا الى نبعث هذا السبع فخلا برجل يا خالد الا ترجع حتى نا في المفضل فقد اتانا

١٦٤

ثم قدم المفضل فاخبره بذلك ثم اخذ السبع حتى عرفه • وباسناده عن زرارة عن ابي عبد الله ع في خبر
انه اخرج مكاتب دعوا الى المفرد وبابا في الكتاب وبما انتهى امره اليه • وباسناده عن الحسين بن ابي
العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه اخبر رجلا بانه ... وجته توفيت بعد ثلثة ايام قال
بعدها • وباسناده عن الليث بن سعد عن ابي عبد الله ع في حديث انه كان على ابي قبيس وهو يقول
اللهم اني اشتهي من هذا العنب فاطعمنيه اللهم ان بردي قد اخلقا فاكسني قال فما استتم الكلام
حتى نظرت الى ... وبردين مصبوغين • ورواه محمد بن طلحة الشافعي في كتاب مطالب السؤل نحوه
وباسناده عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع في حديث انه كان معه في طريق الحج فنزل في ارض ليس فيها
ماء فيها نقرب الارض برجله فنبع له عين ماء فالتفت فاذا بجذع نخلة ... عليه ... فاهتز من اسفله
الى اعلاه ثم جذبه فاطعمنا منه اثني عشر ... من الرطب • وباسناده عن الربيع عن ابي عبد الله
ع في حديث ان المنصور بعث لسبعين ساحرا ... سبعين صورة من صور السباع فقال ابو عبد الله ع
يا مشوه خذهم فوثب كل سبع منها على صاحبه فافترسه في مكانه • وباسناده عن المفضل بن عمر قال كنت
مع ابي عبد الله ع وهو راكب ... عبد الله بن الحسن وهو راكب ... المرجئة ... ما اخذ معجزات كثيرة حال ما سبق م
ابي عبد الله ع فادعى الى الصادق ع ... فقال يا ابا عبد الله ... الا عرفت عني
فادعى ... الحديث • وروى ابن حمزة في الوسيط المستمرة • وروى علي بن محمد المالكي
في كتاب الفصول المهمة جملة من المعجزات السابقة **فصل** وروى ... احمد الاردبيلي في كتاب حديقة الشيعة
قال روى بسند صحيح عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال رجل من اصحابنا للصادق جعفر بن محمد ع قد ظهر قوم في
هذا الزمان يقال لهم الصوفية فما تقول فيهم فقال انهم من اعدائنا فمن مال اليهم فهو منهم وسوف يحشر معهم
وسيكون اقوام يدعون حبنا ويميلون اليهم ويتشبهون بهم ويلقبون انفسهم بلقبهم ويأولون اقوالهم الا
فمن مال اليهم فليس منا وانا منه براء ومن انكرهم ورد عليهم كان كمن جاهد الكفار بين يدي رسول الله ص
قال وروى الشيخ المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن الامام الحسن العسكري
عليه السلام انه قال لابي هاشم الجعفري يا ابا هاشم سياتي على الناس زمان وجوههم ضاحكة مستبشرة و
قلوبهم مظلمة ... الى ان قال علماؤهم شرار خلق الله على وجه الارض لانهم يميلون الى الفلسفة والتصوف
وايم الله انهم من اهل العدول والتحرف الحديث وقال في اخره هذا ما حدثني به ابي عن ابائه عن جعفر بن محمد ع
وهو من اسرارنا • وروى ... كثيرا من المعجزات السابقة والاتية للائمة الاثني عشر ع وكذا السفر ... ع نفسه

اولاده م وروى علي بن عيسى الحاجب في كتاب الصراط المستقيم قال اسند البنا بوري الى الرقي انه دخل على الامام
فحل ... ذكر ... ان الصادق ع اوصله ... ايام في
... فلما ... الحسين ... ع وخرج
حدث بكلام طويل • قال واسند الى الحاجب الى ... بن كثير الرقاشي دخل على الامام ع
ذكر ... الدار ... فيها ... الجن ... سالا
... قال واسند ... الى ... المولى
... قال ... العاقل ... الصادق ع ...
... فقال ... الرجل ... الباب
... قال ... عبد الرحمن بن الحجاج ... الامام ... فقال ...
... قال ... علي ... كان ...
... تحفظ القرآن ... الصادق ع ... الزبير ... القران
... قال ... ابن حنبل ... الباب ... على ... فاخذ علي الباب
... فاخذ ... واخرج ... قرانا ... ذلك
... قال ... في ذلك ... فقال ...
السابعة ... القرآن ... • وروى ... قال ... العيش
او لا ذلك ... • وروى علي ... المعجزات السابقة **فصل** وروى محمد بن علي بن
شهراشوب في المناقب كثيرا من المعجزات السابقة ... علي ... الامام ع ... خلفت في
منزلك ... فقلت ... عبد الله ... قال والله ما تركت
في بيتي شيا الا وقد اخبرتني به • وعن معتب عن الصادق ع في حديث انه قال ... ولك مستولد
مصلوب ... • وروى حديث ... الصلوات الخمس
الاخبار م ... العامري ... كتاب ... الاسفرايني • وروى ... ابي بصير
... • وعن سدير الصيرفي عن الامام في حديث انه ... فاخذ ... ديارا
بصحة ... • وروى احاديث كثيرة في اخباره بالمغيبات وفي اجابة دعائه ... بعضها
وكذا في خوارق العادات • قال وروى ... عن ... كل ... محمد بن راشد

عن ابن عمر عن جميل قال سألت حسين بن محمد علاه فقال يسلني عما شيعا [illegible] ان شاء الله مثل [illegible] لما
في هذه المقابر فقام ان يجيبني قال فما كان اسمه قلت احمد قال يا احمد ثم باذن الله [illegible]
محمد فقام باذن الله وهو [illegible] وروى عدة احاديث في نعته من ذلك وعن داود الرقي قال لقي
السيد الحميري [illegible] جعفر الصادق عم فقال السيد [illegible] وقال انا [illegible] كان من [illegible] حتى كم
وقد [illegible] انا من [illegible] قالوا ما [illegible] ذلك والشك من تحير الدهر والزمان ثم [illegible]
بيتا قال [illegible] في البيت [illegible] ركعتين ثم ضرب بيده على القبر فصار القبر فخرج [illegible]
ينفض التراب عن راسه ولحيته فقال له [illegible] قال انا محمد بن علي المسمى بابن الحنفية قال ثم
انا فقال حسين بن محمد [illegible] المعروف بالسيد [illegible] باسم الله [illegible] وعن محمد بن
الديلمي عن محمد بن ابي كثير الكوفي قال كنت لا اختم صلاتي ولا استفتحها الا بلعنهما فرايت في منامي طائرا
معه تور من الجوهر فيه شيء احمر شبه الخلوق فنزل الى البيت المحيط برسول الله صلى الله عليه وآله ثم اخرج شخصين
من الضريح فخلقهما بذلك الخلوق في عوارضهما ثم ردهما الى الضريح وعاد مرتفعا فسالت من حولي من هذا
الطائر وما هذا الخلوق فقال هذا ملك يجيء في كل ليلة جمعة يخلقهما فازعجني ما رايت فاصبحت لا
تطيب نفسي بلعنهما فدخلت على الصادق عليه السلام فلما راني ضحك وقال رايت الطائر فقلت نعم يا سيدي فقال
اقرأ انما النجوى من الشيطان [illegible] قال والله ما هو ملك موكل بهما لاكرامهما بل هو ملك موكل
بمشارق الارض ومغاربها اذا قتل قتيل ظلما اخذ من دمه فطوقهما به في رقابهما لانهما سبب كل ظلم
مذ كانا [illegible] وروى علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية جملة من المعجزات الباهرة
كاحيائه [illegible] وقد كان يتلاعب بها الصبيان من ولد العباس وانه ضرب بيده على
منكب السفاح وقال ملكها هذا اولا ثم ضرب بيده الاخرى على منكب المنصور وقال يتلاعب بها الصبيان
من ولد هذا وذكر جملة من احاديث المفضل قال وروى السياري عن محمد بن الفضيل عن داود الرقي
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت حدثني عن القوم فقال الحمد لله [illegible] المعاينة
قلت المعاينة فقال لابي الحسن موسى عليه السلام ائتني بالقضيب فاحضره فامره فضرب
به الارض ضربة فانشقت عن بحر اسود ثم ضرب البحر بالقضيب فانفلق عن صخرة سوداء
فضرب الصخرة فانفتح فيها باب فاذا بالقوم جميعا لا يحصون كثرة ووجوههم مسودة الى ان قال
فقال كذلك الخبيث وذاك الطاغوت وذاك الرجس [illegible] وذاك اللعين ابن اللعين

يزار

يزار [illegible] ثم كلهم الى ان قال ثم قال للصخرة انطبقي عليهم الى يوم الوقت المعلوم
[illegible] وروى عبد الملك بن حكيم في كتابه المزني ورواه هارون بن موسى
التلعكبري باسناده عن ابي بصير قال كنت مع الصادق ابي عبد الله عم قائم [illegible]
[illegible] واقبل ابو الدوانيق على حمار [illegible] على [illegible]
[illegible] ابا عبد الله عليه السلام حتى [illegible]
فقلت في نفسي [illegible]
[illegible] والله [illegible] الله اعظم
[illegible] قال لا [illegible] لتنظر قال فاذا والله [illegible]
[illegible] قال [illegible] انا اعطينا ما ترى ولكنا امرنا [illegible]
[illegible] التلعكبري [illegible] محمد بن الحسن [illegible] التلعكبري قال حدثنا
[illegible] التلعكبري [illegible] سنة [illegible] قال
[illegible] علي بن الحسين بن [illegible] المعروف بابن [illegible]
[illegible] قال حدثنا ابو جعفر محمد بن [illegible] سنة [illegible] وكان [illegible]
[illegible] قال مضيت الى الحيرة الى ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عم الى ان قال قال
وقضى [illegible] موسى بن [illegible] عليه السلام [illegible] في بعض الطريق [illegible]
[illegible] فخرج الماء فتطهر للصلاة وصلى ركعتين ثم دعا [illegible] ثم ذكر الدعا الى ان قال
وقال [illegible] في هذا [illegible] قال علي بن الحسن [illegible]
وقال ابو عبد الله عليه السلام في هذا [illegible] ان يخرج رجل من [illegible]
قال علي بن الحسن [illegible] في المسجد الجامع في سنة [illegible] وكان [illegible]
[illegible] وقال ابو عبد الله
في هذا [illegible] وقال [illegible] من [illegible] قال
علي بن الحسن [illegible] قال [illegible] ابو عبد الله عم [illegible]
[illegible] قال علي بن الحسن [illegible] قال ابو عبد الله عم [illegible]
قال علي بن الحسن [illegible] قال ابو عبد الله عم يخرج رجل [illegible]
دار عمرو بن حريث [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] قال [illegible] ذلك

٦

باب […] النصوص على الامام ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام سابقا الى ما مضى منها

محمد بن يعقوب في الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى بيده الى موسى قال قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده الحديث وعن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله العلا عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو ابراهيم وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اسأل الله الذي رزق اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح يعني موسى بن جعفر وهو راقد وقال هذا الراقد وهو غلام وعنهم عن احمد بن محمد قال حدثنا ابو علي الارجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال دخلت على جعفر بن محمد عليه السلام في منزله فاذا هو في بيت في داره وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر يؤمن على دعائه فقلت له جعلت فداك قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعدها الى شيء وعن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن المفضل قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل ابو ابراهيم عليه السلام وهو غلام فقال استوص به وضع امره عند من تثق به من اخوانك وعنه عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما فسأله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني الذؤابتين وهو الطالع عليك من هذا الباب يفتح البابين بيده جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان اخذتا بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابراهيم عليه السلام وعنه عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام ابا الحسن عليه السلام وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لا تجفوا اسماعيل وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الانفس يغدا عليها ويراح فاذا كان ذلك فمن

قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب على منكب ابي الحسن الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم قال فاومى بيده الى ابنه موسى عليه السلام الخبر وعنه وعن احمد بن ادريس جميعا عن محمد بن عبد الجبار عن الحسين بن الحسن الحسني عن الفيض بن المختار في حديث في امر ابي الحسن عليه السلام حتى قال له ابو عبد الله عليه السلام هو صاحبك الذي سألت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت يده ورأسه ودعوت الله له فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انه لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت جعلت فداك فاخبر به احدا قال نعم اهلك وولدك وعنه عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور في وجهه فقال عبد الله لم اليس ابي وابوه واحدا وامي وامه واحدة فقال له ابو عبد الله عليه السلام انه من نفسي وانت ابني اقول وجه الدلالة انه لا يفضل الامام الا بالعلم والفضل ولم يثبت لغير عبد الله فضل عليهم ايضا وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف على رأس ابي الحسن موسى وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن من مولاك فسلم فدنوت فسلمت عليه فرد علي بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكانت ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله عليه السلام انته الى امره ترشد اقول هذا النص قريب من نص الغدير من قوله عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه وفي غيبة الحسين […] لموسى عليه السلام وعنه عن سهل عن الوشاء عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب واقبل ابو الحسن موسى عليه السلام وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي لربك فاخذه ابو عبد الله عليه السلام وضمه اليه وقال بابي وامي من لا يلهو ولا يلعب وعن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله عليه السلام ابا الحسن عليه السلام يوما ونحن عنده فقال لنا عليكم بهذا صاحبكم هذا فهو والله صاحبكم بعدي وعن علي بن محمد عن سهل او غيره عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي ايوب النحوي قال بعث الي ابو جعفر المنصور في جوف الليل فاتيته الى ان قال فقال هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات ثم قال اكتب ان كان اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه فاضرب عنقه قال فرجع

الجواب اليه انه قد اوصى الى خمسة احدهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة وعن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النضر بن سويد بنحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر
ومولى لابي عبد الله عليه السلام فقال ابو جعفر ليس الى قتل هؤلاء سبيل الا ان لا مساقاة بينها الاحتمالات
يكون اوصى مرتين في الظاهر الى الخلافة للتقية ودفع الضرر عن موسى وان اوصى سرا عند جماعة من شيعته الى موسى
وحده وعن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن عيسى بن هشام قال حدثني عمر الرماني عن فيض بن المختار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اني لعند ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل ابو الحسن عليه السلام وهو غلام فالتزمته
وقبلته فقال ابو عبد الله عليه السلام انتم السفينة وهذا ملاحها قال فحججت من قابل ومعي الفا دينار فبعثت
بالف الى ابي عبد الله عليه السلام والف اليه فلما دخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال يا فيض عدلته بي
قلت انما فعلت ذلك لقولك فقال اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعله به وعن محمد بن
مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام اني سألت اباك
فقلت من الذي يكون من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله عليه السلام ذهب الناس يمينا
وشمالا وقلت فيك انا واصحابي الحديث ورواه الصدوق في معاني الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن سعيد بن ابي الجهم مثله وعنه عن محمد بن علي عن ابي الحكم
الارمني قال حدثني عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وعبد الله بن محمد بن عمارة جميعا
عن يزيد بن سليط الزيدي قال لقينا ابا ابراهيم عليه السلام ونحن نريد العمرة في بعض الطريق الى ان قال قلت بابي انت
وامي انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى
منه احد فاحدث الي شيئا احدث به من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا
سيدهم واشار الى ابنه علي عليه السلام فيه علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج الناس اليه فيما اختلفوا فيه من امر
دينهم ومن حسن الخلق وحسن الجوار وهو باب من ابواب الله عز وجل الحديث ورواه الصدوق في عيون الاخبار
عن ابيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل واحمد بن محمد بن يحيى العطار ومحمد بن علي ماجيلويه قالوا
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن عبد الله بن محمد الشامي عن الحسن بن موسى الخشاب
عن علي بن اسباط عن الحسين مولى ابي عبد الله عن ابي الحكم عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري عن يزيد بن سليط الزيدي
نحوه وعن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الفزاري عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن
عليه السلام اني قد سألت اباك عليه السلام فاخبرني بك الحديث
وعن علي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي

عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
ولادة ولده موسى عليه السلام ان ابا عبد الله عليه السلام قال وقد وهب الله لي
غلاما وهو خير من برأ الله في خلقه وقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم
به منها ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا رأسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك
امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده الى ان قال في الخامسة فعلمت انه المولود
وهو والله صاحبكم من بعدي ورواه البرقي في المحاسن عن الوشاء عن ابي حمزة مثله وعن محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن علي بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن المعلى
ابن خنيس ان ابا عبد الله عليه السلام قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك
تحرسها حتى اديت الي كرامة من الله لي والحجة من بعدي وروى اكثر هذه الاحاديث الطبرسي في كتاب اعلام
الورى نقلا عن كتاب الكليني وروى اكثر هذه الاحاديث الشيخ المفيد في الارشاد باسانيده وعن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سنان قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عليه السلام فقال له رأيت ابنك
موسى يصلي والناس يمرون بين يديه فلا ينهاهم وفيه ما فيه فقال ابو عبد الله عليه السلام ادعوا لي
موسى فدعي فقال له يا بني ان ابا حنيفة يذكر انك كنت تصلي والناس يمرون بين يديك فلم تنههم فقال نعم يا ابه ان
الذي كنت اصلي له كان اقرب الي منهم يقول الله عز وجل ونحن اقرب اليه من حبل الوريد قال فضمه ابو عبد الله الى نفسه
وقال بابي انت وامي يا مستودع الاسرار مثله وروى الشيخ محمد بن الحسن الطوسي في
التهذيب باسناده عن احمد بن محمد الكوفي قال اخبرنا المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله
ابن الفضل الهاشمي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل رجل من اهل طوس فذكر الحديث
الى ان قال فدخل موسى بن جعفر وهو صبي فاجلسه على فخذه واقبل يقبل ما بين عينيه
ثم التفت اليه وقال يا طوسي انه الامام والخليفة والحجة بعدي الحديث مثله وروى
الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب عيون اخبار الرضا عن محمد بن الحسن عن الصفار
عن الحسن بن موسى الخشاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن زكريا بن آدم عن داود بن كثير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلني الله فداك وقدمني للموت قبلك ان كان كون فالى من قال الى ابني
موسى عليه السلام فكان ذلك الكون فوالله ما شككت في موسى طرفة عين قط الحديث وقال الصدوق
علي بن احمد الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ...

يحيى عن ابي بكر ... عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان رجلا من العجلية قال لكم عمران
بني كم هذا الشيخ انما هو سنة او سنتين ثم يهلك ثم تصيرون ليس لكم احد تنظرون اليه فقال ابو
عبد الله عليه السلام الا قلت له هذا موسى بن جعفر عليه السلام قد ادرك ما يدرك الرجال الحديث
وقال حدثنا الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني المبرد قال حدثني الرياشي
قال حدثني ابو عاصم ورواه عن الرضا عليه السلام ان موسى بن جعفر عليه السلام تكلم يوما فقال ابو حسن
فقال الحمد لله الذي خلقنا جعلنا خلفا من الآباء وسرورا من الأبناء وعوضا من الاصدقاء
[فصل] وروى الصدوق ابن بابويه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة قال حدثنا احمد بن
زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابراهيم بن محمد الهمداني
قال قلت للرضا عليه السلام اخبرني يا ابن رسول الله عن زرارة هل كان يعرف حق ابيك عليه السلام فقال
نعم فقلت له فلم بعث ابنه عبيدا ليتعرف الخبر الى من اوصى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقال
ان زرارة كان يعرف امر ابي عليه السلام ونص ابيه عليه وانما بعث ليتعرف من ابي عليه السلام هل يجوز له
ان يرفع التقية في اظهار امره ونص ابيه عليه وانه لما ابطأ عليه ابنه طولب باظهار قوله في ابي فلم يحب
ان يقدم على ذلك دون امره فرفع المصحف وقال اللهم ان امامي من اثبت هذا المصحف امامته من ولد جعفر
ابن محمد عليه السلام وقال حدثنا علي بن احمد الدقاق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن المفضل بن عمر قال دخلت على سيدي جعفر بن محمد فقلت يا
سيدي لو عهدت الينا في الخلف من بعدك فقال لي يا مفضل الامام من بعدي ابني موسى الحديث
وقال حدثنا ابي عن سعد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وعلي بن الحسن عن نافع الوراق عن هرون
ابن خارجة قال قال لي هرون بن سعد العجلي قد مات اسماعيل الذي كنتم تمدون اليه اعناقكم وجعفر شيخ
كبير يموت غدا او بعد غد فتبقون بلا امام فلم ادر ما اقول فاخبرت ابا عبد الله عليه السلام بمقالته فقال
هيهات هيهات ابى الله والله ان ينقطع هذا الامر حتى ينقطع الليل والنهار فاذا رأيته فقل له هذا موسى
ابن جعفر يكبر ونزوجه ونولد له فيكون خلفا ان شاء الله [فصل] وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن
الطوسي في كتاب الغيبة نقلا من كتاب علي بن احمد العلوي الموسوي عن علي بن خلف عن عبد الله بن
وضاح عن يزيد الصائغ قال لما ولد لابي عبد الله عليه السلام ابو الحسن عليه السلام عملت له اوضاحا واهديتها
اليه فلما اتيت بها الى ابي عبد الله قال يا يزيد اهديتها والله لقائم اهل البيت اذ ذكر ... ذكر الشيخ ان المراد

التام

القائم بعده بلا فصل وقد روي عنهم عليهم السلام ان كل واحد منهم قائم زمانه كما مضى ويأتي وعن الموسوي
عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابيه عن ابي سعيد المدائني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان الله استنقذ بني اسرائيل من فرعونها بموسى بن عمران وان الله مستنقذ هذه الامة
من فرعونها بسميه [قال] ليس المراد به الوحيد ان الله استنقذهم بان دلهم على امامته
والاعانة عن حجته بخلاف ما ذهبت اليه الواقفة وعنه عن جعفر بن سماعة عن محمد
ابن الحسن عن ابيه الحسن بن هرون قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان ابني هذا يعني ابا
الحسن عليه السلام هو القائم وهو من المحتوم وعنه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
يقول من المحتوم ان ابني قائم هذه الامة واشار بيده الى ابي الحسن عليه السلام انه الذي قد قرت
العيون به وهو الذي ... وعنه عن علي بن رزق الله عن ابي الوليد الطرطوسي قال كنت ليلة
عند ابي عبد الله عليه السلام فنادى غلاما فقال انطلق فادع لي سيدك وولدي فقال الغلام
من هو فقال فلان يعني ابا الحسن عليه السلام الى ان قال ثم قال اخبروا اعظم وصدقوا اعظم انه
من بعدك وعنه عن عبد الله بن جبلة عن صالح بن سعيد القماط عن عبد الله بن ابي يعفور قال
الشدة باصحاب الله عليه السلام هذه القضية قال تلك انت المرجى الذي يرجى
فقلت الحق من ذي الفضل فبك نطلب فقال ليس انا صاحبه هذه الصفة ولكن هذا صاحبها
واشار بيده الى ابي الحسن عليه السلام وعنه عن احمد بن الحسن عن احمد بن اسحق العلوي عن ابيه
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسألته عن صاحب هذا الامر من بعده فقال صاحب البهمة وابو
الحسن يومئذ في ناحية الدار ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي لله الذي خلقك وعنه عن الحسين بن محمد
بن سماعة عن ابيه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ان ابا الحسن عليه السلام قائم فقال ابو
عبد الله عليه السلام انا من صاحبكم الحديث اقول هذه الاخبار ونحوها مما احتج به الواقفية وقد
ابطلها الشيخ وغيره بما تقدم وما يأتي من النصوص المتواترة على الائمة وعلى الرضا وسائر الائمة
بخصوصهم الى المهدي وبما تواتر من موت الكاظم عليه السلام وبكون اكثر رواتها من الواقفية فهم
متهمون فيها لو كان المراد منها ما ذهبوا اليه وبما تواتر الحكم بالوقف واستحالة امر من اهل الحق
بالنص على ذلك عنهم عليهم السلام وبكون الكتاب المشتمل عليها وهو كتاب تعزية الواقفة غير معتمد ولا مولفه
غير ثقة ولا معتبر الرواية وبما تواتر من الائمة عليهم السلام من ذم الواقفة ولعنهم وتكفيرهم

ثم ابن بدي ع

ابن احمد

الرضا عليه الصلاة والسلام اوضاح والخلخال

ابن سلام عن عبد الله ص

قال ان المحتوم ان ابني هذا هو القائم
وعنه عن عبد الله بن سلام عن زرعة عن
مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام ص

وبما تواتر عن رؤساء الواقفية من انهم انما قالوا بالوقف طمعا في اموال موسى بن جعفر عليه السلام التي
كانت في ايديهم وبما ثبت من انهم وضعوا اخبارا في نصرة مذهبهم واعترف بذلك كثير من نادميهم
وتركوا الوقف وغير ذلك من الرجوع **فصل** وروى محمد بن الحسن الصفار في كتاب
بصائر الدرجات عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن احمد بن الحسن عن الفيض بن
المختار عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث له طويل في امر ابي الحسن حتى قال هو الذي سألت
عنه فقم فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت راسه ويده الى ان قال وكان يونس بن ظبيان معنا فلما اخبرتهم حمدوا
الله على ذلك وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فلما انتهيت الى الباب سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول له وقد سبقني يا يونس الامر كما قال لك فيض فقال سمعت واطعت وعن
محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة عمن سمع كردين عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
ان رجلا قال سمعته يقول في اسمعيل علانية ما لا ظن الناس فيه فقال رجل من اهل الكوفة والله لا
سمعت ولا اموت حتى اسمعه منه قال ثم خرج متوجها الى ابي عبد الله عليه السلام وتبعته فدخل فقال ابو
عبد الله عليه السلام يا فلان انه يريد كل امرئ منهم ان يكون صاحبنا منشورة ان الذي اخبرك به فلان هو الحق
ان فلانا ما سالك وصاحبك من بعدي ابني ابا الحسن لا يدعيها فيما بيني وبينه الا كذاب مفتر
وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمر بن ابان قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام الاوصياء وذكرت
اسمعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا ما هو الا الى الله ينزل واحدا بعد واحد وعن علي
ابن الحكم عن ابن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته وطلبت وقضيت اليه ان يجعل هذا
الامر لاسمعيل فابى الله الا ان يجعله لابي الحسن موسى عليه السلام **فصل** وروى عبد الله بن
جعفر الحميري في قرب الاسناد عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عيسى شلقان قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اساله عن ابي الخطاب فقال لي مبتدئا يا شلقان اجلس يا عيسى ما منعك
ان تلقى ابني فتساله عن جميع ما تريد قال عيسى فذهبت الى العبد الصالح ع الى ان قال ثم رجعت
الى ابي عبد الله فقال لي ما صنعت يا عيسى فقلت له بابي انت فاخبرني مبتدئا من غير ان اساله عن جميع
ما اردت ان اساله عنه فعلمت والله انه صاحب هذا الامر فقال يا عيسى ان ابني هذا الذي
رايت لو سألته عما بين دفتي المصحف لاجابك فيه بعلم الحديث وروى فيه حديثا طويلا في معجزات الامام
في نص على الكاظم ع **فصل** وروى ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الورى عن محمد بن الوليد قال سمعت
ع

علي بن جعفر الصادق عليه السلام يقول سمعت ابي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول لجماعة من خاصته
واصحابه استوصوا بابني موسى خيرا فانه افضل ولدي ومن اخلف بعدي وهو القائم مقامي على
كافة الخلق من بعدي ورواه المفيد في الارشاد عن محمد بن الوليد قال الطبرسي بعد ما نقل اكثر ما ذكره
الكليني السابقة ومثل هذا الحديث وامثال هذه الاخبار كثيرة **فصل** وروى سعيد بن هبة الله
الراوندي في كتاب الخرائج والجرائح عن ابي الصلت الهروي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابي
موسى بن جعفر عليه السلام لعلي بن ابي حمزة مبتدئا تلقى رجلا من اهل المغرب يسالك عني فقل هو الامام الذي
قال لنا ابو عبد الله ع الحديث وعن المفضل بن عمر قال لما قبض الصادق عليه السلام كانت وصيته في
الامامة الى موسى ع الحديث وعن داود بن كثير عن ابي حمزة الخراساني في حديث طويل ان اعرابيا
جاء من المدينة الى الكوفة فاخبر ان الصادق ع قد مات فشهق ابو حمزة الثمالي ثم ضرب بيده الارض
ثم سال الاعرابي هل سمعت له بوصية قال اوصى الى ابنه عبد الله والى ابنه موسى والى المنصور
فقال الحمد لله الذي لم يضلنا دل على الصغير وبين على الكبير وستر الامر العظيم فقلت له فسر لي فقال بين
ان الكبير ذو عاهة ودل على الصغير بان ادخل يده مع الكبير وستر الامر العظيم حتى اذا سال المنصور
من وصيه قيل انت الى ان قال فقال لي ابو الحسن موسى ع اقبل لنا ابو حمزة الثمالي بمسجد الكوفة كنا
وكنا قلت نعم قال كذلك يكون المؤمن اذا نور الله قلبه كان علمه بالوجه ثم قال ثم الى البيعات اصحابه
الماضي فسالهم عن بعضه فقال ابو حمزة الخراساني فعجبت فلقيت جماعة كثيرة منهم فشهدوا بالنص على موسى ع
قال وسئل الصادق ع عن صاحب الامر بعده فقال صاحب الامر لا يلهو ولا يلعب اذ اقبل ابنه موسى
ابن جعفر عليه السلام ومعه بهمة وهو يقول لها اسجدي لربك فاخذه الصادق ع وضمه وقال بابي وامي
لا يلهو ولا يلعب انه افضل ولدي وافضل من اخلف بعدي وهو القائم مقامي والحجة لله على باقي خلقه
بعيزم من بعدي **فصل** وروى علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا من حلية الاولياء للحافظ ابي نعيم عن اصحاب
جعفر عليه السلام قال دخلت على موسى بن جعفر وهو يوصي لبعد الوصي فكان مما حفظت منها ان قال
يا بني احفظ وصيتي واحفظ مقالتي وذكر الوصية بطولها وروى فيه نقلا من كتاب صفوة الصفوة لابي
الفرج ابن الجوزي قال قيل لابي عبد الله عليه السلام ما بلغ بك من حبك ابنك موسى قال وددت ان ليس لي ولد غيره
حتى لا يشركه في حبي احد انتهى اقول هذا نص خفي من جهات لا تخفى على المتأمل **فصل** وقال المفيد في الارشاد

كان الإمام بعد أبيه عليه السلام ابنه أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لاجتماع خلال الفضل والكمال
ولنص أبيه بالإمامة عليه والإشارة بها إليه ثم قال فممن روى صريح النص بالإمامة عن أبي عبد الله ع
على ابنه أبي الحسن موسى عليه السلام من شيوخ أصحاب أبي عبد الله عليه السلام وخاصته وبطانته
وثقاته الفقهاء الصالحين رحمة الله عليهم المفضل بن عمر الجعفي ومعاذ بن كثير وعبد الرحمن بن الحجاج
والفيض بن المختار ويعقوب السراج وسليمان بن خالد وصفوان الجمال وغيرهم ممن يطول
بذكرهم الكتاب قال وقد روى ذلك من أخويه إسحاق وعلي ابنا جعفر وكانا من الفضل والورع على ما
لا يختلف فيه اثنان ثم روى جملة من الأحاديث السابقة من طريق الكليني وغيره وقد نقل جميع ما ذكرناه
وأمثاله علي بن عيسى في كشف الغمة فصل وروى محمد بن عمر الكشي في كتاب الرجال عن جعفر بن
أحمد بن أيوب عن أحمد بن الحسن الميثمي عن أبي نجيح عن الفيض بن المختار وعنه عن علي بن إسماعيل عن
أبي نجيح عن الفيض بن المختار عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث أنه قال لابن إسماعيل [illegible]
فلا يشغل مقام إسماعيل وحج فقلت جعلت فداك وما على إسماعيل أن لا يلزمك إذا أفضيت إليه الأشياء
من بعدك كما أفضيت إليك من بعد أبيك فقال يا فيض ليس إسماعيل كأنا من أبي فقلت جعلت فداك فقد
كنا لا نشك أن الرحال ستحط إليه من بعدك وقد قلت فيه ما قلت فإن كان ما نخاف وأسأل الله العافية فإلى من
قال فأمسك عني إلى أن قال فبينا ذكرنا أبا الحسن موسى ع دخل عليه فقال أبو عبد الله ع يا فيض إن رسول
الله صلى الله عليه وآله أفضى إلى صحف إبراهيم وموسى فائتمن عليها عليا ع علي بن الحسين محمد بن علي وائتمني عليها
أبي فكانت عندي وقد ائتمنت عليها ابني هذا على حداثته وهي عنده فعرفت ما أراد فقلت له
جعلت فداك زدني فقال يا فيض إن أبي كان إذا أراد أن لا ترد له دعوة أقعدني على يمينه
فدعا وأمنت على دعائه فلا ترد له دعوة وكذلك أصنع بابني إلى أن قال فقلت زدني قال
إني لأجد بابني هذا ما وجد يعقوب بيوسف فقلت يا سيدي زدني قال هو صاحبك الذي سألت عنه
فاقرر له بحقه الحديث ٥ وعن محمد بن الحسن عن أبي علي عن محمد بن صبيح عن عمه إسماعيل بن عامر عن أبان بن
مصعب الخثعمي عن ابن أبي يعفور قال كنت عند الصادق ع إذ دخل موسى فجلس فقال أبو عبد الله ع
يا ابن أبي يعفور هذا خير ولدي وأحبهم إلي الحديث فصل وفي كتاب عيون أخبار المعجزات
المنسوب إلى السيد المرتضى في حديث عن أبي عبد الله ع أنه لما كان أمره [illegible] أبا إبراهيم
ع وسلم إليه السلاح ومواريث الأنبياء ونص عليه بمشهد جماعة من مواليه وشيعته فصل وروى علي بن [illegible]

(في الهامش: رسول الله صلى الله عليه وآله وائتمن عليها عليا وائتمن عليها الحسن وائتمن عليها الحسين وائتمن عليها ام)

(بين السطور: خيور / هو)
وفي كتاب الغيبة [illegible] قال قال بعض شيعة الصادق ع دخلت عليه وعنده [illegible]
يوصيه بوصية خفيفة فحفظها فكان مما أوصاه به أن قال يا بني اقبل وصيتي واحفظ مقالتي
فإنك إن حفظتها تعش سعيدا وتموت حميدا ثم ذكر الوصية وروى [illegible]
من إرشاد المفيد فصل وروى محمد بن علي بن شهرآشوب في كتاب المناقب كلاما لأهل
النص من طريق المخالف والمؤالف بأن الأئمة اثنا عشر وأن الصادق عليه السلام قد نص على ابنه
موسى واستشهد على ذلك ابنه إسحاق وعليا والمفضل بن معاذ بن كثير وعبد الرحمن بن الفيض
الفيض بن المختار ويعقوب السراج وعمران بن أعين وأبا بصير وداود الرقي ويونس بن ظبيان
ويزيد بن سليط وسليمان بن خالد وصفوان الجمال والكتب بذلك شاهدة وعن زرارة بن
أعين عن الصادق عليه السلام في حديث موت إسماعيل وأنه أخذ بيد موسى عليه السلام وقال
هو حق والحق معه ومنه إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها فصل وروى علي بن الحسين
المسعودي في كتاب إثبات الوصية عن أبي عبد الله عليه السلام أنه لما قرب أمره دعا أبا إبراهيم
موسى ابنه عليه السلام وسلم إليه الوصية ومواريث الأنبياء ونص عليه بحضرة خواص مواليه ومن
قابوس عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال موسى بن جعفر ابني الإمام بعدي وذكر جملة من
الأحاديث السابقة ٢ باب معجزات أبي الحسن موسى بن جعفر
الكاظم عليه السلام ١ محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون
وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال ما يبكيك يا أمة الله قالت يا عبد الله إن لنا صبيانا
يتامى وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعا بي
وبولدي لا حيلة لنا فقال لها يا أمة الله هل لك أن أحييها لك فألهمت أن قالت نعم يا
عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يده هنيهة وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها
نخسة أو ضربها برجله فاستوت على الأرض قائمة فلما نظرت المرأة إلى البقرة صاحت وقالت
عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى ٢ ورواه الصفار في بصائر
الدرجات عن أحمد بن محمد مثله ٣ وعن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن موسى بن بشار
عن شيخ من أهل قطيعة الربيع في حديث أن موسى بن جعفر ع قال له وجماعة وهو في حبس السندي
شاهك أخبركم [illegible] سبعة أيام [illegible] قال فنظرت إلى السندي [illegible] ورواه الصدوق

(في الهامش: [illegible])

اقول موافقه الخبر ... معلوم فانه توفي في الحبس ... في الامالي وفي عيون الاخبار عن ابي ... ورواه الكشي ... ورواه الحميري في قرب الاسناد عن محمد بن عيسى

انه لو استطاع الانكار لانكر حينئذ فقد روى ما قلناه صريحا • وعن الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو
واقف على راس ابي الحسن موسى عليه السلام فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال ادن (وهو في المهد)
من مولاك فسلم عليه فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال اذهب فغير
اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء فقال ابو
عبد الله عليه السلام انته الى امره ترشد فغيرت اسمها • وعن احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابراهيم عليه السلام بمال فاخذ
بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شيء تركته فقال ان صاحب هذا الامر يطلبه منك فلما
جاء نعيه بعث الي ابو الحسن ابنه فسألني ذلك المال فدفعته اليه • وعنه عن محمد بن علي عن
ابي الحكم الارمني عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري وعبد الله بن محمد بن عمارة جميعا عن يزيد بن
سليط عن ابي ابراهيم عليه السلام في حديث طويل قال اني اؤخذ في هذه السنة والامر هو
الى ابني علي الثاني قال وليس له ان يتكلم الا بعد موت هارون باربع سنين ثم قال يا يزيد واذا
مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره بانه سيولد له غلام امين مأمون مبارك وسيعلمك
انك لقيتني فاخبره ان الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية جارية رسول
الله صلى الله عليه وآله ام ابراهيم فان قدرت ان تبلغها مني السلام فافعل الحديث وفيه اعجاز
وقع كما اخبر • وبالاسناد عن عبد الله بن ابراهيم عن يزيد بن سليط في حديث ان اخوة الرضا
عليه السلام رفعوه الى القاضي وادعوا في اموال ابي ابراهيم عليه السلام قال وادعوا وخاصموا ام احمد في
مجلس القاضي وادعوا انها ليست اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله
قال لي سيدي هذا انك ستؤخذين جبرا وتخرجين الى المجالس فزجرها اسحاق بن جعفر وقال لها
اسكتي فان النساء الى الضعف ما اظنه قال من هذا شيئا • اقول ... هذا الكلام منزل
القول ... على احتمال القول ليحتج بين ابي ... وما فعله
قالت لي موسى بن جعفر عليه السلام ... ان يكون ارادت لسيدي الرضا ... ان كان ... وعلى
هذا فالاعجاز له عليه السلام • وعن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي وعبد الله بن محمد بن المرزبان
عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى من قبل ان يقدم الى العراق بسنة وعلي ابنه بين يديه
فقال

ستكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد
اقلقني ما ذكرت فقال اصير الى هذه الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي
يكون بعده ثم ذكر النص على الرضا عليه السلام الى ان قال اذا لله ليتمن الله الحق في امامة ... لا يسلمه
حقه ولا يوثر له ما سيده قال صدقت يا محمد ... الله في عمرك ... الرحمة وتنزل بالارض
وامامة من يكون من بعده الحديث • اقول ... هذه الاخبار لمخبرها معلوم بالعقل
الذي بلغنا وقد تقدم حديث ... الى الذي اطلع فيها موسى بن جعفر عليه السلام
فانطبقت • وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم
قال كنا بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله عليه السلام والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب
الامر بعد ابيه وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة
قال فدخلنا عليه ثم ذكر انه سأله عن مسائل فاجاب فيها واخطأ قال فخرجنا من عنده ضلالا لا
ندري الى اين نتوجه الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك
اذ رأيت رجلا شيخا لا اعرفه يومئ الي بيده فتبعته حتى وردنا على باب ابي الحسن عليه السلام
ثم خلاني ومضى فاذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن عليه السلام فقال
لي ابتداء منه لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الي
الي الي فقلت له جعلت فداك عليك امام قال لا فداخلني شيء لا يعلمه الا الله اعظاما له
وهيبة اكثر مما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له فانت هو جعلت فداك عما كنت اسأل
عنه اباك فقال اسأل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح قال فسألته فاذا هو بحر لا ينزف الحديث
ورواه الكشي في كتاب الرجال عن حمدويه عن محمد بن الحسين بن علي بن فضال عن ابي يحيى مثله • وعن علي
بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن فلان الرافعي في حديث قال لموسى بن جعفر عليه السلام جعلت فداك أ
احب ان يحلك بين يدي الله ... على المعرفة فقال احضر يا امير المؤمنين عليه السلام وما كان بعده من
الائمة صلى الله عليه وآله واحضر بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له من كان بعد امير المؤمنين فقال الحسن و
الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى
جعلت فداك قال انا هو قال فشيء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار بيده الى ام غيلان
فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرأيتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه

ثم اشار الينا فرجعت قال فاقرئه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن
هاشم مثله ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن ابرهيم بن اسحق عن محمد بن فلان الرافعي
ورواه الطبرسي في اعلام الورى عن محمد بن يعقوب وكذا الذي قبله ورواه المفيد في الارشاد
عن حسين بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب وكذا الذي قبله ورواه علي بن عيسى في
كشف الغمة نقلا من ارشاد المفيد وكذا الذي قبله ورواه الفتال في روضة الواعظين وكذا
جملة كثيرة من معجزات الائمة عليهم السلام السابقة والاتية وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر ثم رجع عن
ذلك فسالته عن سبب رجوعه فقال اني عرضت لابي الحسن ان اساله عن ذلك فوافقني في طريق
ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق
فيه مكتوب ما كان هنالك ولا كذلك وعن بعض اصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن زنجويه عن عبد الرحمن
الحكم الازدي عن عبد الله بن حسين بن ابرهيم الجعفري عن عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن الفضل
جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر
الى البيعة فاتاه فقال له يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك ابا عبد الله فيخرج مني ما لا اريد كما خرج
من ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له ... ودعه فقال له ابو الحسن حين ودعه انك مقتول فاجد الضراب بن جعفر
فان القوم فساق يظهرون ايمانا ويسرون شركا فانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله
من عصبة ثم خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلام وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد وعن علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابي قتادة القمي عن ابي خالد الزبالي قال لما قدم بابي الحسن موسى على
المهدي القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فراني مغموما فقال لي يا ابا خالد ما لي اراك مغموما فقلت وكيف
لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث فقال ليس علي باس اذا كان شهر كذا ويوم كذا
فوافني في اول الميل فما كان لي هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل فما زلت
عنده حتى كادت الشمس تغيب ووسوس الشيطان في صدري وتخوفت ان اشك فيما قال فبينما
انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن امام القطار عن ابي
على بغلة فقال ايها يا ابا خالد فقلت لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت ابيه
فقلت الحمد لله الذي خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة لا اتخلص منهم ورواه الحميري في قرب الاسناد عن محمد احمد
يحيى

نحوه ورواه الطبرسي في اعلام الورى عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي خالد الزبالي نحوه
ورواه الحميري في الدلائل عن احمد بن محمد بن علي علي ما نقل صاحب كشف الغمة وعن احمد بن مهران
وعلي بن ابرهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابرهيم عن ابي الحسن موسى عليه السلام
في حديث طويل ان رجلا نصرانيا سال ربه ثلثين سنة ان يدله على خير الاديان فاتاه آت في النوم
فارشده الى عالم علماء دمشق فارشده ذلك العالم الى موسى بن جعفر واخبره انه اعلم الناس فاتى موسى
عليه السلام وساله عن اشياء فاجابه وقال له عليه السلام لا تقوم عن مجلسك هذا حتى يهديك الله وساله
النصراني عن بواطن احوال فاخبره فاسلم وقال بامامته وبهذا الاسناد عن يعقوب بن جعفر
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في حديث طويل انه دخل عليه راهب وراهبة فسالاه عن مسائل
فاجابهما وسالهما عن مسائل فلم يقدرا على جوابها وسالاه عن بواطن احوالهما وخفايا
امورهما فاجابهما فاسلما وعنهما عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت
العبد الصالح ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الي شبه المغضب
فقال يا اسحق كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق
اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فني وانك تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون
بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا في نفسك
فقلت اني استغفر الله مما عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فما
اتى عليهم الا قليل حتى قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا ورواه الصفار في بصائر الدرجات
عن الحسن بن علي بن معاوية عن اسحق نحوه وعن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي
عن علي بن جعفر في حديث ان محمد بن اسمعيل دخل على موسى بن جعفر عليه السلام وهو يريد بغداد
فودعه فقال له اوصني يا عم فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي ثم ارسل اليه علي بن
ثلثمائة دينار جعفر عليه السلام ~~وهو يريد بغداد فودعه وقال له اوصني يا عم فقال له اوصيك~~
ودعه واربعة الاف درهم فقال له اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال له انا
وصلته وقطعني قطع الله اجله فخرج حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت
ان في الارض خليفتين حتى رايت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فارسل اليه هرون بمائة الف درهم

ومعها امرأة بالحجرة فما نظر بها الى الدرهم ولا مسته وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن
عمر بن بزيع عن ابيه قال اشتريت بلاداً وانا مقيم بالمدينة فاحتجنا محتاجا باشد ما دخلت على ابي الحسن الاول عليه السلام
فذكرتها له فقال اما انك لا تحتاج الا ما احتجت فيها كثيرة المصائب قال ان احتاجني ما ذكرتها وبعث بها
مع غلمان الى الكوفة قال فسقطت كلها فدخلت عليه فاخبرته فقال فليحذر الذين يخالفون عن
امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشا عن محمد بن يحيى عن وصي علي بن السري قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام ان علي بن السري توفي
واوصى الي فقال رحمه الله قلت وان ابنه جعفرا وقع على ام ولد له فامرني ان اخرجه من الميراث
فقال لي اخرجه من الميراث فان كنت صادقا فسيصيبه الخبل الى ان قال فما لبث بعد ان اصابه الخبل
ذلك قال الحسن بن علي الوشا رايته بعد ذلك وقد اصابه الخبل ورواه الصدوق في الفقيه والشيخ في التهذيب
والحميري في الدلائل كما مثله صاحب كشف الغمة وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران
عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه
حمزة بن بزيع عن علي بن سويد وعن الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور
عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى عليه السلام في كتاب طويل كتبه اليه وهو في الحبس يقول فيه اولا ما انتهى اليك
الى ان قال لك معنى في ليال هذه غير جازم ولا جازع ولا شاك فيما هو كائن مما قضى الله عز وجل وحتم
اقول موته عليه السلام في الحبس مشهور متواتر نقلها احاديث عما يكون وقد تقدم الخبر المجزم وعنهم عن
سهل بن زياد عن احمد بن عمر عن الرضا عليه السلام في حديث قال اتدري لاي شيء تحير ابن قياما قال قلت لا قال انه
تبع ابا الحسن عليه السلام فاتاه عن يمينه وعن شماله وهو يريد مسجد النبي صلى الله عليه وآله فالتفت اليه ابو الحسن عليه السلام
فقال ما تريد حيرك الله وعن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن خطاب بن سلمة
قال كان عندي امرأة تصف هذا الامر وكان ابوها كذلك وكانت سيئة الخلق وكنت اكره طلاقها
لمعرفتي بايمانها وايمان ابيها فلقيت ابا الحسن موسى عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن طلاقها فقال لي
وقال كان ابي زوجني ابنة عم لي وكانت سيئة الخلق الى ان قال فلما مات ابي طلقتها فقلت الله اكبر
اجابني والله عن حاجتي من غير مسئلة وعن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عمر بن عبد العزيز عن خطاب بن سلمة
نحوه فصل وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب باسناده عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير

عن هشام بن سالم عن علي بن يقطين قال اردت ان اكتب الى ابي الحسن عليه السلام اسأله ايتنور الرجل وهو جنب
قال فكتب الي ابتداء النورة تزيد الجنب نظافة ولكن لا يجامع الرجل مختضبا ولا يجامع امرأة
مختضبة ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن
هشام عن علي بن يقطين عن علي بن يقطين مثله وباسناده عن موسى بن القاسم عن ابراهيم بن ابي البلاد
قال قلت لابراهيم بن عبد الحميد وقد هيأنا نحوا من ثلثين مسئلة نبعث بها الى ابي الحسن موسى عليه السلام ادخل
لي هذه المسئلة ولا تسمني له سله عن الوطي المفرد على صاحبها طواف النساء قال فجاء الجواب في المسائل
كلها غيرها فقلت له اعدها في مسائل اخر فجاء الجواب فيها كلها غير مسئلتي فقلت لابراهيم بن عبد الحميد
ان ههنا لشيئا افرد المسئلة باسمي فقد عرفت مسائلي عن اعجل فكتبتها فجاء الجواب فيها نعم هو
واجب لا بد منه الحديث فصل وروى الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب عيون
الاخبار عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن
سليمان بن حفص المروزي قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن الحجة على
الناس بعده فابتدأني فقال يا سليمان ان عليا ابني ووصيي وحجة الله على الناس بعدي الحديث وعن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن صالح قال حدثني صاحب الفضل بن الربيع في حديث ان الرشيد
دعاه ليلة فقال اسر الى الحبس فاخرج موسى بن جعفر عليهما السلام وادفع اليه ثلثين الف درهم واخلع
عليه خمس خلع واحمله على ثلث مراكب وخيره بين المقام معنا والرحيل الى اي بلاد اراد واحب فقلت
يا امير المؤمنين اتامر باطلاق موسى بن جعفر قال نعم فكررت عليه ثلث مرات فقال نعم ويلك تريد
ان انقض العهد فقلت يا امير المؤمنين وما العهد فقال بينما انا في مرقدي هذا اذ ساورني اسود
ما رايت من السودان اعظم منه فقعد على صدري وقبض على حلقي وقال احبست موسى بن جعفر عليه السلام
ظالما له فقلت له انا اطلقه واهبه واخلع عليه فاخذ علي عهد الله ورسوله وميثاقه ثم قام
عن صدري وقد كادت نفسي تخرج ثم ذكر انه اطلق موسى بن جعفر عليه السلام وسأله عن السبب في تعجيله
الكرامة فذكر انه راى النبي صلى الله عليه وآله في النوم وعلمه صلاة ودعاء بتعجيل الفرج قال فتعلمت وكان
الدعوات ايات وعنه عن علي بن ابراهيم قال حدثني محمد بن الحسن المدني عن ابي محمد عبد الله بن الفضل عن ابيه
في حديث ان الرشيد غضب على موسى بن جعفر عليه السلام فاخذ سيفا وطلب للفتنة والقتل فقال للرسول
اسعد للفتنة يا ابرهيم رحمك الله فقال له ... على سوء
ان منا الله ثم ذكر انه ادخل على الرشيد فاكرمه ... مرحبا يا ابن عمي واخي

عن الفضل بن ربيع م

ووارث نعمتي ثم اخلع عليه خلعة ثم قال للذي بعثه الفاتن بها فتحها بعقله ثم امر ان يحمل
بين يديه خلع وبدرة قال دنانير قال الفضل يا امير المؤمنين لو اذنت لي سألته فقال خلعت عليه واكرمته فقال
يا فضل انك لما ذهبت لتجيئه رايت اقواما قد احدقوا بداري بايديهم حراب قد غرزوها
باصل الدار يقولون ان آذى ابن رسول الله خسفنا به وان احسن اليه تركناه وانصرفنا عنهم ذكر
ابن سالم موسى بن جعفر عليه السلام عما قال فعلمه كفي امر الرشيد فاخرج ان دعا بدعاء جده علي
ابن ابي طالب عليه السلام وذكر الدعاء ن ك حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب احمد
ابن محمد الوراق قال حدثنا علي بن هرون الحميري قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال حدثنا
ابي عن علي بن يقطين قال انهي الخبر الى ابي الحسن موسى بن جعفر وعنده جماعة من اهل بيته بما
عزم عليه موسى بن المهدي في امره فقال لاهل بيته ما تشيرون فقالوا نرى ان تتباعد عنه وان
تغيب شخصك عنه لانه لا يؤمن شره فتبسم ابو الحسن عليه السلام ثم قال زعمت سخينة ان
ستغلب ربها فليغلبن مغالب الغلاب ثم ذكر انه دعا عليه بدعاء الى ان قال ثم تفرق القوم
فما اجتمعوا الا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى بن المهدي ورواه في الامالي عن محمد بن
موسى بن المتوكل عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن
يقطين ورواه الطوسي في الامالي عن ابيه عن ابن الغضائري عن ابن بابويه بهذا الاسناد الى ن
ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا من كتاب نثر الدرر للآبي ن وقال حدثنا علي بن عبد الله
الوراق والحسين بن ابراهيم المكتب واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن ابراهيم بن ناتانة ومحمد
علي بن ابراهيم بن هاشم ومحمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي
ابن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن سفيان بن نزار في حديث حذا موسى بن جعفر عليه السلام على
الرشيد واكرامه له يقول المأمون ثم اقبل علي وعلى الامين والمؤتمن فقال يا عبد الله ويا محمد ويا
ابراهيم اسيروا بين يدي عمكم وسيدكم خذوا بركابه وسووا عليه ثيابه وشيعوه الى منزله فاقبل
علي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام سرا بيني وبينه فبشرني بالخلافة وقال لي اذا
ملكت هذا الامر فاحسن الى ولدي ثم انصرفنا وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال سمعت رجلا من اصحابنا يقول لما حبس الرشيد موسى بن
جعفر عليه السلام جن عليه الليل فخاف ناحية هرون ان يقتله فجدد موسى بن جعفر طهوره واستقبل بوجهه
القبلة وصلى لله اربع ركعات ثم دعا بهذه الدعوات فقال يا سيدي نجني من حبس هرون وخلصني من يده وذكر دعا

دعا الى

الى ان قال فلما دعا موسى بهذه الدعوات اتى هرون رجل اسود في منامه وفي يده سيف قد
سله فوقف على راس هرون وهو يقول يا هرون اطلق عن موسى بن جعفر والا ضربت علاوتك
بسيفي هذا فخاف هرون من هيبته ثم دعا الحاجب فقال له اذهب الى السجن فاطلق عن موسى بن
جعفر الحديث ورواه في الامالي بهذا السند ورواه الطوسي في الامالي عن ابيه عن الغضائري
عن ابن بابويه بالاسناد وقال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
وسعد بن عبد الله جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين قال استدعى الرشيد
رجلا يبطل به امر ابي الحسن موسى عليه السلام ويقطعه ويخجله في المجلس فانتدب له رجل معزم فلما احضرت
المائدة عمل ناموسا على الخبز فكان كلما رام ابو الحسن عليه السلام ان رفع راسه الى اسد مصور
على بعض الستور وقال يا اسد الله خذ عدو الله قال فوثبت تلك الصورة كاعظم ما يكون
من السباع فافترست ذلك المعزم فخر هرون وندماؤه مغشيا عليهم فطارت عقولهم من
خوف ما رأوه فلما افاقوا من ذلك قال هرون لابي الحسن عليه السلام بحقي عليك لما سألت
الصورة ان ترد ما ابتلعته من هذا الرجل فكان ذلك اعظم الاشياء في افاقته منه ورواه في الامالي
بهذا السند مثله وقال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي قال حدثنا ابي عن احمد بن علي
الانصاري عن سليمان بن جعفر البصري عن عمر بن واقد قال ان هرون الرشيد لما ضاق صدره
مما كان يظهر له من فضل موسى بن جعفر عليه السلام وما كان يبلغه عنه من قول الشيعة بامامته واختلافهم
في السر اليه بالليل والنهار خشيه على نفسه وملكه ففكر في قتله بالسم فدعا برطب فاكل منه
ثم اخذ صينية فوضع فيها عشرين رطبة واخذ سلكا فعركه في السم فادخله في سم الخياط واخذ
رطبة من ذلك الرطب فاقبل يردد اليها ذلك السم بذلك الخيط حتى علم انه قد حصل ذلك السم
فيها فاستكثر منه ثم رده في ذلك الرطب وقال لخادم له احمل هذه الصينية الى موسى بن جعفر
وقل له ان امير المؤمنين اكل من هذا الرطب وتنغص لك به وهو يقسم عليك بحقه لما اكلتها عن آخر
رطبة فاني اخترتها لك بيدي ولا تتركه يبقي منها شيئا ولا تطعم منها احدا فاتاه الخادم وابلغه الرسالة
فقال ائتني بخلال فناوله الخلال وقام بازائه وهو ياكل وكانت للرشيد كلبة تعز عليه فجذبت
نفسها وخرجت تجر خلاخلها من ذهب وجوهر حتى حاذت موسى بن جعفر فبادر بالخلال الى الرطبة المسمومة
ورمى بها الى الكلبة فاكلتها فلم تلبث ان ضربت بنفسها الى الارض وعوت وتهرت قطعة قطعة واستوفى

هو الظاهر حجابه علي بن يقطين

تناول رغيف من الخبز طار من بين يديه واستفز
هرون الفرح والضحك لذلك فلم يلبث ابو الحسن ع

فقال ان كانت عصا موسى ردت
ما ابتلعته من حبال القوم وعصيهم فان
هذه الصورة لا ترد ما ابتلعته من هذا الرجل

عليه السلام باقي الرطب وحمل الغلام الصينية وصار بها الى الرشيد فقال له قد اكل الرطب عن اخره قال
نعم يا امير المؤمنين قال فكيف رأيته قال ما انكرت منه شيئا يا امير المؤمنين قال ثم ورد عليه خبر الكلبة وانها
قد تهرت وماتت فقلق الرشيد من ذلك قلقا شديدا واستعظمه ووقف على الكلبة فوجدها متهرية
بالسم فاحضر الخادم ودعا بسيف ونطع وقال له لتصدقني عن خبر الرطب او لاقتلنك فقال يا امير
المؤمنين اني حملت الرطب الى موسى بن جعفر عليه السلام وابلغته سلامك وقمت بازائه وطلب مني
خلالا فدفعته اليه فاقبل يغرز في الرطبة بعد الرطبة وياكلها حتى مرت الكلبة فغرز الخلال في رطبة
من تلك الرطب ورمى بها فاكلتها الكلبة واكل هو باقي الرطب فكان ما ترى يا امير المؤمنين فقال الرشيد
ما ربحنا من موسى بن جعفر الا انا اطعمناه جيد الرطب وضيعنا سمنا وقتلنا كلبتنا ما في موسى بن جعفر
حيلة. قال ثم ان سيدنا موسى بن جعفر عليه السلام دعا بالمسيب وذلك قبل وفاته عليه السلام بثلثة ايام
وكان موكلا به فقال له يا مسيب قال لبيك يا مولاي فقال اني ظاعن في هذه الليلة الى المدينة مدينة جدي
جدي رسول الله صلى الله عليه وآله لاعهد الى علي ابني ما عهده الي ابي واجعله وصيي وخليفتي وآمره امري
قال المسيب فقلت يا مولاي كيف تأمرني ان افتح لك الابواب واقفالها والحرس معي على الابواب فقال يا
مسيب ضعف يقينك في الله عز وجل وفينا فقلت لا يا سيدي قال فمه قلت يا سيدي ادع الله ان يثبتني
فقال اللهم ثبته ثم قال اني ادعو الله باسمه العظيم الذي دعا به آصف حتى جاء بسرير بلقيس ووضعه
بين يدي سليمان قبل ارتداد طرفه اليه حتى يجمع بيني وبين ابني علي بالمدينة قال المسيب فسمعته عليه السلام يدعو
ففقدته عن مصلاه فلم ازل قائما على قدمي حتى رأيته قد عاد الى مكانه واعاد الحديد الى رجليه فخررت
لله عز وجل ساجدا لوجهي شكرا على ما انعم به علي من معرفته فقال لي ارفع رأسك يا مسيب واعلم
اني راحل الى الله عز وجل في ثالث هذا اليوم قال فبكيت فقال لي لا تبك يا مسيب فان عليا ابني هو امامك
ومولاك بعدي فاستمسك بولايته فانك لن تضل ما لزمته فقلت الحمد لله قال ثم ان سيدي عليه السلام
دعاني في ليلة اليوم الثالث فقال لي اني على ما عرفتك من الرحيل الى الله عز وجل فاذا دعوت بشربة
من ماء فشربتها ورأيتني قد انتفخت وارتفع بطني واصفر لوني واحمر واخضر وتلون الوانا فخبر الطاغية
بوفاتي فاذا رأيت بي هذا الحدث فاياك ان تخبر به احدا ولا على من عندي الا بعد وفاتي قال المسيب
فلم ازل ارقب وعده حتى دعا بالشربة فشربها ثم دعاني فقال يا مسيب ان هذا الرجس السندي
ابن شاهك سيزعم انه يتولى غسلي ودفني وهيهات هيهات ان يكون ذلك ابدا فاذا حملت الى المقبرة المعروفة

بمقابر

قريش فالحدوني بها ولا ترفعوا قبري اكثر من اربع اصابع مفرجات ولا تاخذوا من تربتي شيئا لتبركوا
به فان كل تربة لنا محرمة الا تربة جدي الحسين عليه السلام فان الله عز وجل جعلها شفاء لشيعتنا و
اوليائنا ثم قال رأيت شخصا اشبه الناس به جالسا الى جانبه وكان عهدي بسيدي الرضا عليه السلام
وهو غلام فاردت سؤاله فصاح بي سيدي موسى عليه السلام فقال اليس قد نهيتك يا مسيب فلم ازل
صابرا حتى مضى وغاب الشخص ثم انهيت الخبر الى الرشيد فوافى السندي بن شاهك فوالله لقد
رأيتهم بعيني وهم يظنون انهم يغسلونه فلا تصل ايديهم اليه ويظنون انهم يحنطونه ويكفنونه و
اراهم لا يصنعون به شيئا ورأيت ذلك الشخص يتولى غسله وتحنيطه وتكفينه وهو يظهر المعاونة
لهم وهم لا يعرفونه فلما فرغ من امره قال لي ذلك الشخص يا مسيب مهما شككت فيه فلا تشكن في
فاني امامك ومولاك وحجة الله عليك بعد ابي يا مسيب مثلي مثل يوسف الصديق عليه السلام
ومثلهم مثل اخوته حين دخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ثم حمل حتى دفن في مقابر قريش ولم يرفع
قبره اكثر مما امر به ثم رفعوا قبره بعد ذلك وبنوا عليه وقال حدثنا علي بن عبد الله الوراق
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ربيع عن عبد الرحمن
قال كان والله موسى بن جعفر عليه السلام من المتوسمين يعلم من يقف عليه بعد موته ويجحد الامام
بعد امامته وكان يكظم غيظه عليهم ولا يبدي لهم ما يعرفه منهم فسمي الكاظم لذلك وقال حدثنا
حمزة بن محمد العلوي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران في حديث
قال كان الحسين بن قياما واقفا في الطواف فنظر اليه ابو الحسن عليه السلام فقال له ما لك حيرك
الله وقف عليه بعد الدعوة وقال حدثنا احمد بن هرون الفامي قال حدثنا محمد بن جعفر بن
بطة قال حدثنا محمد بن علي بن محبوب عن ابراهيم بن هاشم عن سليمان بن حفص المروزي قال سمعت
ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول ان ابني عليا مقتول بالسم ظلما ومدفون الى
جنب هرون بطوس من زاره كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله فصل وروى الشيخ
ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة قال روى محمد بن خالد البرقي عن محمد بن عباد
المهلبي قال لما حبس هرون الرشيد ابا ابراهيم عليه السلام واظهر الدلائل والمعجزات وهو في
الحبس تحير الرشيد فدعا يحيى بن خالد البرمكي فقال له يا ابا علي اما ترى ما نحن فيه من هذه العجائب
الى ان قال محمد بن عباد فاخبرني موسى بن يحيى بن خالد ان ابا ابراهيم عليه السلام قال ليحيى يا ابا علي اني
ميت وانما بقي من اجلي اسبوع اكتم موتي وائتني يوم الجمعة عند الزوال وصل علي انت واوليائي فرادى

وانظروا اذا سار هذا الطاغية الى الرقة وعاد الى العراق لا يراك ولا تراه لنفسك فان رايت في
نجمك ونجمي وذلك ... باق عليك فاحذره ثم قال يا ابا علي المبغض ... بموسى بن جعفر
ورسوله ... يوم الجمعة فيحزن ويستعتم عنا اذا جاءتك ... الله تعالى من الظالم والمعتدي
على صاحبه والسلام فخرج يحيى واحمرت عيناه من البكاء حتى دخل على هرون فاخبره بقصته
وما ورد عليه فقال له ان لم يدع النبوة بعد ايام فما احسن حالنا فلما كان يوم الجمعة توفي ابو
ابرهيم عليه السلام وقد خرج هرون الى المداين قبل ذلك واخرج الناس حتى نظروا اليه ثم دفن عم
قال واخبرنا احمد بن عبدون عن ابي الفرج علي بن الحسين الاصبهاني عن احمد بن عبيد الله بن عمار
عن علي بن محمد النوفلي عن ابيه وحدثني ... السبب في اخذ موسى بن جعفر عليه السلام انه قال ليحيى
ابن اسمعيل بن جعفر بن محمد وقد اراد الخروج الى بغداد انظر يا ابن اخي ان لا تؤتم اولادي
... ثلثمائة دينار ... الاف درهم فلما قام من بين يديه قال ابو الحسن موسى بن
جعفر عليه السلام لمن حضره والله ليسعين في دمي ويوتمن اولادي ... الحديث وفيه ... حتى
حتى قبض عليه وحمل الى ... قال الشيخ ... عن علي بن احمد ... احمد بن علي عن محمد بن
الحسين بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابا ابرهيم عليه السلام يقول ان بني فلان
باخذوني ... فيحبسوني قال ... قال الشيخ ... الى ...
قال وروى احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن محمد بن احمد بن ... البجلي عن حرث بن الحسن
الطحان عن يحيى بن المساور عن علي بن ابي حمزة قال دخل علي بن يقطين على ابي الحسن موسى بن
جعفر عليه السلام فسأله عن اشياء فاجابه ثم قال يا علي صاحبك يقتلني فبكى علي بن
يقطين وقال يا سيدي وانا معه قال لا يا علي لا تكون معه ولا تشهد قتلي الحديث قال وروى
ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عمر بن يزيد وعلي بن اسباط جميعا عن عثمان
ابن عيسى عن زياد القندي وابن مسكان قالا كنا عند ابي ابرهيم عليه السلام اذ قال يدخل عليكم
الساعة خير اهل الارض فدخل ابو الحسن الرضا عليه السلام وهو صبي وبالاسناد عن علي بن اسباط
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب ان ابا ابرهيم ع قال لهما يعني زياد القندي وابن مسكان
ان جحدتما حقه او خنتماه فعليكما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين يا زياد لا تنجب انت
ولا اصحابك ابدا قال الحسن بن محبوب فلم تزل نتوقع لزياد دعوة ابي ابرهيم عليه السلام حتى
ظهر منه ايام الرضا ما ظهر ومات زنديقا قال وروى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه

عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عقبة بن خالد قال قلت لابي الحسن ع
قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد فقال يا عقبة ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى يرى
ولده من بعده فصل وروى الشيخ ابو جعفر احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن
عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقد اخبرني حتى ما
ظننت انى لا اعرفه ولقد كنت اعلم بها ذكرت ابنه لما سقط من بطنها سقط واضعا يديه على
الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي
من بعده الى ان قال في وصف ولادة الامام اما وضع يده على الارض فان مناديا ينادي
من بطنان العرش من قبل رب العزة باسمه واسم ابيه يا فلان بن فلان اثبت صفوتي من
خلقي وخليفتي في ارضي الى ان قال فاذا انقضى صوت المنادي اجابه وهو واضع يده على الارض
رافعا راسه الى السماء اشهد ان لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر ورواه الكليني عن علي بن محمد عن
عبد الله بن اسحق عن محمد بن يزيد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابي حمزة في حديث طويل في ولادة
موسى بن جعفر عليه السلام مثله فصل وروى محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر
الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن بن زياد الميثمي عن الحسن الواسطي عن هشام بن سالم
في حديث انه دخل على عبد الله بن ابي عبد الله فسأله فلم يجد عنده شيئا فخرج وذكر في حيرته انه قال
اصير الى قول الزنادقة لا بل الى قول الخوارج بل الى المرجئة بل الى القدرية ان رجلا من اصحاب
ابي عبد الله عليه السلام قال له عندنا استاذن لك على ابي الحسن عليه السلام الى ان قال فلما
نظر الي ابو الحسن عليه السلام قال لي مبتدئا يا هشام لا الى الزنادقة ولا الى القدرية ولا الى
الخوارج ولا الى المرجئة ولكن الينا قلت انت صاحبهم فسالته فاجابني عما اردت
ورواه الكليني كما مر وعن احمد بن محمد عن الحسين بن الحسن بن برد عن عثمان بن عيسى قال دخلت
على ابي الحسن عليه السلام سنة الموت بمكة وهي سنة اربع وسبعين ومائة فقال لي من ههنا
من اصحابكم مريض فقلت عثمان بن عيسى من اوجع الناس فقال قل له يخرج ثم قال من ههنا يعقد
يعقد على ثمانية فامر باخراج اربعة وكف عن اربعة فما امسينا من غد حتى دفنا الاربعة الذين
كف عن اخراجهم قال عثمان فخرجنا انا وصحيح معافى وعنه عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا قال

كتاب م
بالقطاع م
... الحسين النهدي عن اسمعيل بن سهل ... عن هشام ...
ثم م

دخلت على ابي الحسن الاول عليه السلام وهو محموم ووجهه الى الحائط فتكلم فقال بعض اهل بيته لبني فقلت
في نفسي هذا خير خلق الله في زمانه يوصينا بالرد في رجل من اهل بيته هذا القول
فحول وجهه الي وقال ان الذي سمعت من الي انا قلت هذا لم يصدق وانما على وان لم اكن
هذا صدقنا فقد على ۞ وعن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن مرازم
قال دخلت المدينة ورايت جارية في الدار التي نزلتها فاعجبتني فاردت ان استمتع بها فابت ان
تزوجني نفسها قال فجئت بعد العتمة فقرعت الباب فكانت هي التي فتحت لي فوضعت يدي
على صدرها فبادرتني حتى دخلت فلما اصبحت دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال يا مرازم
ليس من شيعتنا من خلا ثم لم يرع قلبه ۞ وعن معاوية بن حكيم عن سليمان بن حفص المروزي
قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام بالحمراء في مشرفة على البركة المائلة بين ايدينا اذ
رفع راسه فراى رجلا مسرعا فرفع يده عن الطعام فما لبث ان جاء فصعد اليه فقال البشرى جعلت
فداك مات الزبيري فاطرق الى الارض وتغير لونه واصفر وجهه ثم قال اني احسبه قد ارتكب
في ليلته ذنبا ليس باكبر ذنبه ثم قال انما حطبا لجهنم ثم قال فاذهلنا ما رايناه فلم يلبث ان جاء رجل
مثله فقال له جعلت فداك مات الزبيري فقال وما كان سبب موته قال شرب الخمر البارحة فغرق
فيه ومات فقلت بالي هذا في معجزات الرضا عليه السلام وبالي فيه كلام ۞ وعن محمد بن عيسى عن الحسن
ابن علي الوشاء عن هشام قال اردت شراء جارية بمنى وكتبت الى ابي الحسن عليه السلام استشيره في
ذلك فامسك فلم يجبني الى ان قال ثم رجع الى منزله فكتب لا باس بها ان لم يكن في عمرها قلة قال
فامسكت عن شرائها فلم اخرج من مكة حتى ماتت وروى الحميري في كتاب الدلائل عن هشام بن الحكم
على ما نقل صاحب كشف الغمة ۞ وعن معاوية بن حكيم عن جعفر بن محمد بن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
استخرجنا ابو الحسن عليه السلام من شهاب بمكة [illegible] قال وكتب كتابا ووضعه على يدي وقال ان حدث
بي حدث فخذه ثم قال عبد الرحمن فخرجت من مكة فلقيني ابو الحسن ع فارسل الي فقال لي يا عبد الرحمن
حرق الكتاب قال فعلت وقدمت الكوفة فسالت عن شهاب فاذا هو قد مات في وقت لم يمكن فيه
بعث الكتاب ۞ وعن محمد بن الحسين عن عبد الله بن سعيد الدغشي عن الحسين بن موسى قال اشتكى عمي
محمد بن جعفر حتى اشرف على الموت قال فكنا مجتمعين عنده اذ دخل ابو الحسن ع فقعد في ناحية واسحق عمي
عند راسه يبكي فقعد قليلا ثم قام فتلقيته فقلت جعلت فداك ان عمك هذا قد احزنك واهل بيته يقولون دخلت على
عمك

عمك وهو في الموت ثم خرجت فقال لي اتعجب من هذا الباكي يموت ويبكي ذاك عليه قال
فبرا محمد بن جعفر واشتكى اسحق فمات وبكى محمد عليه ۞ وعن عبد الله بن محمد عن ابرهيم عن
علي بن محمد عن ابن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد
الصالح ابا الحسن عليه السلام ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت
الرجل من شيعته فقال شبه المغضب يا اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا
والبلايا والامام اولى بذلك ۞ وعن جعفر بن اسحق عن عثمان بن عيسى عن خالد بن
نجيح قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان اصحابنا قدموا من الكوفة فذكروا ان
المفضل شديد الوجع فادع الله له فقال قد استراح وكان هذا الكلام بعد موته بثلثة
ايام ورواه الكشي في كتاب الرجال كما رايت ۞ وبالاسناد عن خالد بن نجيح قال كنت مع
ابي الحسن عليه السلام بمكة فقال من هيهنا من اصحابكم فعددت عليه ثمانية انفس
فامر باخراج اربعة وسكت عن اربعة فما كان الا يوم من الغد حتى مات الاربعة
وخرج الاربعة سالما ۞ وبالاسناد عن خالد بن نجيح عن ابي الحسن عليه السلام قال قال
اربع بها [illegible] كان [illegible] في سنة اربع وسبعين ومائة الى ان قال
[illegible] خالد [illegible] قلت السنة [illegible] فمات ۞ وعن الحسين بن محمد
ابن عامر عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن مروان عن سماعة بن مهران قال كنت
عند ابي الحسن عليه السلام فاطلت الجلوس عنده فقال اتحب ان ترى ابا عبد الله عليه السلام
فقلت وددت والله فقال قم وادخل البيت فدخلت البيت فاذا ابو عبد الله عليه السلام
قاعد ۞ وعن احمد بن محمد عن ابرهيم بن ابي محمود عن بعض اصحابنا قال قلت للرضا ع
الامام يعلم اذا مات قال نعم يعلم بالتعليم حتى يتقدم في الامر قلت علم ابو الحسن
بالرطب والريحان المسمومين الذي بعث اليه يحيى بن خالد قال نعم قلت واكله وهو يعلم
قال انسيه لينفذ فيه الحكم ۞ وروى عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد
عن عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر قال اخذ [illegible] جارية لابي الحسن موسى ع
كانت ترضعه وكانت لها [illegible] قال لست [illegible]

فأصبح على المكان يجري الماء على الميزاب فاذا قرطان من ذهب فيهما درتان احسن منه
نزع رأسه الي فقال هذا رأيت قط عليهم فقال احرزه بالتراب ولا تخبرن احدا قالت
ففعلت وما اخبرت به احدا حتى مات ⸻ وعن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن
ابرهيم بن المفضل بن قيس قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام وهو يحلف ان لا يكلم محمد
ابن عبد الله الارقط ابدا فقلت في نفسي هذا يأمر بالبر والصلة ويحلف ان لا يكلم ابن عمه ابدا
وقال فقال هذا من بري به هو لا يصبر ان يذكرني ويعيبني فاذا علم الناس اني
لا اكلمه لم يقبلوا منه امسك عن ذكري فكان خيرا له ⸻ وعن محمد بن عيسى قال حدثني حماد
ابن عيسى قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام بالبصرة فقلت له جعلت
فداك ادع الله تعالى ان يرزقني دارا وزوجة وولدا وخادما والحج في كل سنة فقال
رفع يديه ثم قال اللهم صل على محمد وآل محمد وارزق حماد بن عيسى دارا وزوجة وولدا
وخادما والحج خمسين سنة قال حماد وقد حججت ثمانية واربعين سنة وهذه داري
قد رزقتها وهذه زوجتي وراء الستر تسمع كلامي وهذا ابني وهذا خادمي وقد رزقت
كل ذلك فحج بعد هذا الكلام حجتين تمام الخمسين ثم خرج بعد الخمسين حاجا فزامل
ابا العباس النوفلي فلما صار في موضع الاحرام دخل يغتسل فجاء الوادي فحمله
فغرق فمات رحمنا الله واياه قبل ان يحج زيادة على الخمسين وقبره بسيالة ورواه
القطب في الخرائج والجرائح والعلامة في الخلاصة مرسلا في معجزات الصادق عليه السلام وجعل
كل واحد منهما دعاء لحماد بن عيسى ويكون دعاء الكاظم في حج ايام وعده مرة ورواه
المفيد في الاختصاص عن جعفر بن الحسين المؤمن عن محمد بن الحسن عن الصفار عن محمد بن عيسى
وعن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال حججت ايام خالي اسمعيل بن الياس فكتبنا
الى ابي الحسن الاول عليه السلام فكتب خالي ان لي بنات وليس لي ذكر وقد قتل رجالنا وقد خلفت
امرأتي وهي حامل فادع الله ان يجعله غلاما وسمه فوقع في الكتاب وقد قضى الله حاجتك
وسمه محمدا فقدمنا الكوفة وقد ولد له غلام قبل دخولي الكوفة بستة ايام ودخلنا
يوم سابعه قال ابو محمد هو والله اليوم رجل له اولاد ⸻ وعن محمد بن الحسين عن علي بن جعفر
ابن ابي جبلة كان اشترى طيلسانا طرازيا ازرق بمائة درهم وحمله معي الى ابي الحسن الاول عليه

قال آل حماد فلما اشترط خمسين سنة علمت اني لا احج اكثر من خمسين سنة صح

ورواه الكشي في كتاب الرجال عن محمد بن عيسى العبيدي عن حماد بن عيسى نحوه صح

وكنت

وكنت اخرج انا وعبد الرحمن بن الحجاج وكان يقال لابي الحسن الاول عليه السلام فبعث بما
كان معه فكتب اطلبوا الي ساجا طرازيا فطلبوه بالمدينة فلم يوجد عند احد مثله هنا
هو حتى وما جئت به الا وبعثوا اليه وقالوا قد اصبناه مع علي بن جعفر وكان من قبل
اشتريت طيلسانا مثله وما علم به احد فلما قدمنا المدينة ارسل اليهم اطلبوا طيلسانا مثل
مع ذلك الرجل فانه اراد ان يعطيه ذا فبعثوا اليه ⸻ وعنه عن علي بن حديد عن جميل عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال استقرض مني غالب الربيع سنة الالف درهم ثم بعث بها بعينها
ودفع الي شيئا ادفعه الى ابي الحسن الاول عليه السلام وقال اذا قضيت من الحج الالف درهم حاجتك
فادفعها الى ابي الحسن عليه السلام فلما قدمنا المدينة بعثت اليه بما كان معي والذي من غالب فارسل
الي فاين الالف درهم الى ان قال بعثته الي ⸻ وعنه عن علي بن حسان الواسطي عن موسى بن
بكر قال دفع الي ابو الحسن الاول عليه السلام رقعة فيها حوائج وقال اعمل بما فيها فوضعتها تحت المصلى وتوانيت
عنها فمررت فاذا الرقعة في يده فسألني عن الرقعة فقلت في البيت فقال يا موسى اذا امرتك بشيء فاعمل
والا غضبت عليك فعلمت ان الذي دفعها اليه بعض صبيان الجن ⸻ وعنه عن صفوان بن يحيى عن عيسى شلقان
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن ابي الخطاب فقال لي مبتديا قبل ان اجلس يا
عيسى ما منعك ان تلقى ابني فتسأله عن جميع ما تريد قال فذهبت الى العبد الصالح عليه السلام وهو قاعد في
الكتاب وعلى شفتيه اثر المداد فقال لي مبتديا يا عيسى ان الله اخذ ميثاق النبيين
على النبوة الى ان قال واعار قوما الايمان زمانا ثم سلبهم اياه وان ابا الخطاب ممن اعير
الايمان ثم سلبه الله اياه الى ان قال فاخبرني مبتديا بما جئت ان اسأله عنه ⸻ وعن محمد بن
عيسى عن ابن فضال عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام في حديث انه كلم غلاما بالحبشية
ثم قال لعلك عجبت من كلامي اياه بالحبشية فلا تعجب فما خفي عليك من امر الامام اعجب
الى ان قال كذلك الامام لا يستقر علمه ولا يخفى عجائبه ⸻ وعن احمد بن محمد عن ابرهيم
ابن ابي محمود عن عثمان بن عيسى عن ابي الحسن الماضي عليه السلام في حديث قال قال لي ان
نزلت منزلة بها انا امر شيء لحيله دار وقال فقال ادروا وحولوا فخانكم واخرجوا
منها الساعة قال فما درت واحدث بنا بنا وخرجنا فلما خرجنا خارجا عن الدار انهارت الدار

وعن موسى بن جعفر البغدادي عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى عم
يقول لا والله لا يرى ابو جعفر بيت الله ابدا فقدمت الكوفة فاخبرت اصحابنا
فلم يلبث ان خرج فلما بلغ الكوفة قال لي اصحابنا في ذلك فقلت لا والله لا يرى بيت
الله ابدا الى ان قال فلما نزل بئر ميمون اتيت ابا الحسن عليه السلام فوجدته في المحراب
قد سجد فاطال السجود ثم رفع راسه الي فقال اخرج فانظر ما يقول الناس فخرجت
فسمعت الواعية على ابي جعفر فرجعت فاخبرته فقال الله اكبر ما كان ليرى بيت الله ابدا وعن
الحسن بن علي بن النعمان عن عثمان بن عيسى عن ابرهيم بن عبد الحميد قال كتبت الى ابي الحسن عم
قال عثمان وكنت حاضرا بالمدينة تحول من منزلك فاغتم بذلك ولم يتحول فعاد اليه
الرسول تحول من منزلك ثم عاد له الثالثة تحول عن منزلك الى ان قال فلما كان
من الليل جاء حراس المسجد فاخذوا ابن الحسن السبيعي والعلوي وعنه عن عثمان
ابن عيسى عن ابي الحسن عليه السلام في حديث ابرهيم بن عبد الحميد قال اني اردت ان
الى رجل من الغساد فاشترى منه من الثمار فقال وقد اسم لجراد الى ان قال فادرت
باقاسته حتى بعث الله جرادا فاكل عامة ما في النخل وعنه عن عثمان بن عيسى
قال وهب رجل جارية لابنه فولدت منه ولدا فقالت الجارية قد كان ابوك وطيني
قبل ان يهبني لك فسئل ابو الحسن عليه السلام عنها فقال لا تصدقها انما فرت من سوء خلقه
فقيل للجارية فقالت صدق والله ما فررت الا من سوء خلقه وعن محمد بن خالد
الطيالسي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي الحسن الماضي عليه السلام في حديث قال
الامام يخبر الناس بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال الساعة يعطيك علامة من
قبل ان يقوم فدخل علينا رجل من خراسان فتكلم بالعربية فاجابه عليه السلام بالفارسية
وروى الحميري في كتاب الدلائل جملة من هذه الاحاديث كما نقل صاحب كشف الغمة منه
وروى الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب اعلام الورى عن احمد بن مهران عن احمد بن علي
الى ابي بصير مثله وعن عبد الله بن ادريس عن ابن سنان قال حمل الرشيد في بعض الايام الى علي
ابن يقطين ثيابا اكرمه بها فكان في جملتها دراعة خز سوداء من لباس الملوك مثقلة بالذهب

وتقدم

وتقدم علي بن يقطين بحمل تلك الثياب الى ابي الحسن موسى عليه السلام واضاف اليها مالا كان
اعده على رسم له فيما يحمله اليه من خمس ماله فلما وصل ذلك المال الى ابي الحسن عليه السلام قبل
المال والثياب ورد الدراعة على يد غير الرسول الى علي بن يقطين وكتب اليه احتفظ بها
ولا تخرجها عن يدك فسيكون لك بها شان تحتاج اليها معه فارتاب علي بن يقطين بردها
عليه ولم يدر ما سبب ذلك واحتفظ بالدراعة فلما كان بعد ايام تغير ابن يقطين
على غلام كان يختص به فصرفه عن خدمته فسعى به الى الرشيد وقال انه يقول بامامة موسى
ابن جعفر ويحمل اليه خمس ماله في كل سنة وقد حمل اليه الدراعة التي اكرمه بها امير المؤمنين في وقت
كذا وكذا فاستشاط الرشيد غضبا وقال لاكشفن عن هذه الحال فامر باحضار علي بن يقطين فلما
مثل بين يديه قال ما فعلت بتلك الدراعة التي كسوتك بها قال هي يا امير المؤمنين عندي في
سفط مختوم فيه طيب وقد احتفظت بها وكلما اصبحت فتحت السفط ونظرت اليها تبركا بها و
قبلتها ورددتها الى موضعها وكلما امسيت صنعت مثل ذلك فقال احضرها الساعة قال نعم وانفذ
بعض خدمه وقال امض الى البيت الفلاني وافتح الصندوق وجئني بالسفط الذي فيه بختمه فلم يلبث
الغلام ان جاء بالسفط مختوما ووضع بين يدي الرشيد ففك ختمه ونظر الى الدراعة مع
مطوية مدفونة في الطيب فسكن غضب الرشيد وقال ارددها الى مكانها وانصرف راشدا
فلن اصدق عليك بعدها ساعيا وامر له بجائزة سنية وامر بضرب الساعي الف سوط
فضربوه خمسمائة سوط فمات في ذلك قال وروى محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضل
قال اختلفت الرواية بين اصحابنا في مسح الرجلين في الوضوء اهو من الاصابع الى الكعبين ام
من الكعبين الى الاصابع فكتب علي بن يقطين الى ابي الحسن موسى عليه السلام جعلت فداك
ان اصحابنا قد اختلفوا في مسح الرجلين فان رايت ان تكتب بخطك ما يكون عملي عليه فعلت ان
شاء الله فكتب اليه فهمت ما ذكرت من الاختلاف في الوضوء والذي امرك به في ذلك ان
تتمضمض ثلثا وتستنشق ثلثا وتغسل وجهك ثلثا وتخلل لحيتك وتمسح راسك كله وتمسح ظاهر
اذنيك وباطنهما وتغسل رجليك الى الكعبين ثلثا ولا تخالف ذلك الى غيره فلما وصل الكتاب
الى علي بن يقطين تعجب بما رسم له فيه مما جميع العصابة على خلافه ثم قال مولاي اعلم بما قال وانا ممتثل امره
فكان يعمل في وضوئه على هذا الحد وقال وسعي بعلي بن يقطين الى الرشيد وقيل انه رافضي مخالف لك

فقال لبعض خاصته قد كثر القول عندي في علي بن يقطين والميل الى الرفض وقد امتحنته
مرارا فما ظهرت منه على ما يقرف به فقيل له ان الرافضة تخالف الجماعة في الوضوء فتخففه ولا
تغسل الرجلين فامتحنه من حيث لا يعلم بالوقوف على وضوئه ثم تركه مدة وناطه بشيء من الشغل في
الدار حتى دخل وقت الصلاة وكان علي يخلو في حجرة من الدار لوضوئه وصلاته فلما دخل
وقت الصلاة وقف الرشيد من وراء الحائط بحيث يرى علي بن يقطين ولا يراه هو
فدعا بالماء وتوضأ كما امره الامام فلم يملك الرشيد نفسه حتى اشرف عليه بحيث يراه ثم ناداه كذب
يا علي بن يقطين من زعم انك من الرافضة وصلحت حاله عنده وورد كتاب ابي الحسن عليه السلام ابتدئ
يا علي بن يقطين توضأ كما امر الله اغسل وجهك مرة فريضة واخرى اسباغا واغسل يديك
من المرفقين كذلك وامسح مقدم راسك وظاهر قدميك من فضل نداوة وضوئك فقد زال ما كنا نخاف
عليك والسلام ورواه المفيد في الارشاد عن محمد بن اسمعيل والذي نقله عن عبد الله بن ادريس والذي
نقلها عن احمد بن مهران وروى الاحاديث السابقة علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا من ارشاد
المفيد قال الطبرسي وروى الحسن بن علي بن عثمان عن اسحق بن عمار قال كنت عند ابي الحسن ع
فدخل عليه رجل فقال له ابو الحسن يا فلان انك تموت الى شهر فاضمرت في نفسي كانه يعلم آجال
شيعته فقال لي يا اسحق تموت الى سنتين ويتشتت مالك وعيالك واهل بيتك ويفلسون
افلاسا شديدا فكان كما قال ورواه الحميري في الدلائل عن اسحق بن عمار مثله ورواه صاحب كشف الغمة
نحوه قال وروى عمار السباطي عن ابي الحسن ع قال اخبر دولة بني العباس [illegible]
[illegible] ع وروى قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب الخرائج
والجرائح جملة من المعجزات السابقة منها [illegible] ومنها قصة هشام بن سالم [illegible]
الى المعتزلة ومنها قصة [illegible] الرشيد على علي بن يقطين ومنها ما كتبه [illegible]
[illegible] ومنها اخباره [illegible] ومنها [illegible] الرضا عليه السلام
[illegible] عن ابي الحسن الرضا ع قال قال لي ابي موسى ع لعلي بن ابي حمزة
[illegible] اهل المغرب [illegible] الذي [illegible] فاذا
[illegible] فاجبه قال وما علامته قال رجل جسيم [illegible] اسمه يعقوب بن يزيد وهو
[illegible] ثم ذكر علي بن ابي حمزة انه راى الرجل قال م

الى ان قال فلما سمعني الرجل [illegible] الى موسى بن جعفر ع [illegible] قال له يا يعقوب بن يزيد
قدمت امس ووقع بينك وبين اخيك خصومة في موضع كذا حتى تشاتمتما وليس هذا من ديني
ولا دين آبائي ولا نأمر بهذا احدا فاتق الله فانكما ستفترقان عن قريب بموت فاما اخوك
فيموت في سفرته هذه قبل ان يصل الى اهله وستندم انت على ما كان منك الى ان قال ولقد
كان حضر اجلك فوصلت عمتك [illegible] فوصلتها في منزل كذا فنسأ الله تعالى في اجلك عشرين
قال علي بن ابي حمزة فلقيت الرجل بمكة فاخبرني ان اخاه توفي ودفن في الطريق قبل ان
يصل الى اهله قلت ومنها ان المفضل بن عمر قال لما قضى الصادق ع كانت وصيته في الامامة الى موسى ع
فادعى اخوه عبد الله الامامة وكان اكبر ولد جعفر في ذلك الوقت وهو المعروف بالافطح فامر موسى ع
بجمع حطب كثير في وسط داره وارسل الى عبد الله يسأله ان يصير اليه فلما صار عنده ومع موسى جماعة من وجوه الامامية
فلما جلس اليه اخوه عبد الله امر موسى ع ان تضرم النار في ذلك الحطب فاضرمت ولا يعلم الناس السبب في ذلك
حتى صار الحطب كله جمرا ثم قام موسى ع وجلس بثيابه في وسط النار واقبل يحدث الناس ساعة ثم قام
[illegible] فنفض ثيابه ورجع الى المجلس
فقال لاخيه عبد الله ان كنت تزعم انك الامام بعد ابيك فاجلس في ذلك المجلس قالوا فرأينا عبد الله
قد تغير لونه ثم قام يجر رداءه حتى خرج من دار موسى عليه السلام قال ومنها ما قال اسمعيل بن موسى سمعت
ابي موسى بن جعفر عليه السلام يقول ناعيا الى رجل من الشيعة نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى
يموت الرجل من شيعته [illegible] اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فني وانك تموت الى سنتين وكذلك
اخوتك لا يلبثون بعدك الا شهرا واحدا حتى يموت وكذلك [illegible] اهل بيتك الحديث قال ومنها ما
روي عن [illegible] عن الرضا عليه السلام قال قال لي ابي الحسين بن ابي العلا اشتر لي جارية نوبية فقال
الحسين [illegible] احسن [illegible] لولا [illegible] فكانت من شأنك فقال له
[illegible] قال لا تقرب [illegible] ثم قال ادفع حتى [illegible]
[illegible] فقال لها ما اسمك قالت [illegible] فقال [illegible] [illegible] هذا وقد كان
اسمك قبل هذا حبيبة قال صدقت الحديث وفيه اخبر بولادة غلام فكان كما قال قال ومنها ما روي
عن ابي حمزة قال كنت عند ابي الحسن موسى بن جعفر ع اذ دخل عليه ثلاثون غلاما من الحبشة [illegible]
فتكلم غلام منهم [illegible] بلغته الحديث وفيه انه كلم الجميع بلغاتهم وان بعضهم كان [illegible]

ملغاتها ان ذلك وجه الاعجاز انه ما كان احد يظن انه يعرف تلك اللغات ولا كان
... ولا كان احد يعرفها كلها غيره ٥ قال ومنها ما قال
علي بن ابي حمزة قال اخذ بيدي موسى بن جعفر عليه السلام يوما فخرجنا من المدينة الى
الصحراء فاذا نحن برجل مغربي على الطريق يبكي وبين يديه حمار ميت ورحله مطروح
فقال له موسى عليه السلام ما شانك فقال كنت مع رفقائي نريد الحج فمات حماري ههنا
وبقيت وحدي ومضى اصحابي وقد بقيت متحيرا ليس لي شيء احمل عليه فقال موسى عليه السلام لعله لم يمت
فقال اما ترحمني حتى تلهو بي باستهزاء فقال موسى عليه السلام الى الحمار ودعا بشيء لم اسمعه واخذ
قضيبا كان مطروحا فضربه به وصاح عليه فوثب الحمار سليما الحديث قال ومنها ما قال
المفيد ... محمد عن بعض اصحابنا عن بكار القمي قال حججت اربعين حجة وذكر حديثا طويلا
يقول فيه ان ابا الحسن عليه السلام قال له اخرج الساعة حتى تنتهي الى الجنيد فانك ... في
... الى الكوفة وخذ هذا الكتاب فادفعه الى علي بن ابي حمزة قال فانطلقت
والله ما تلقاني خلق حتى صرت الى الجنيد فاذا قوم قد تهيأوا للخروج الى الكوفة من الغد
فاشتريت بعيرا وصحبتهم فدخلتها ليلا ... فاتيت منزلي فاخبرت ان اللصوص
دخلوا حانوتي ... فلما اصبحت صليت الفجر فاذا انا بقارع يقرع على الباب
فخرجت فاذا هو علي بن ابي حمزة فقال لي هات كتاب سيدي فاخرجت الكتاب وسلمته اليه
فنفضه وقراه ثم رفع راسه الي وقال لكم ... دخل عليك اللصوص ... قال ان الله قد رد
عليك كذا ... عليك ما ذهب منك واخرج صرة فيها اربعون
دينارا ... فاذا فيها اربعون دينارا قال ومنها ان
اسحق بن عمار قال لما حبس هرون الرشيد ابا الحسن موسى عليه السلام وذكر حديثا فيه ان رجلا كان
... في الحبس فقال له ان لم تجد ... على الاعراف فاذا كان لك حاجة فامر
... انبك بها فقال ما لي حاجة فلما خرج قال عليه السلام ... ان اكلمه
حاجة من حوائجي وهو يموت في هذه الليلة ... انهم ارسلوا ... فاخرجه انه
مات في تلك الليلة ... قال ومنها ما رواه داود الرقي ثم ذكر حديثا

فقرأه على الكتاب وقال وقع لي ... ما ذهب من حانوته وهو اربعون دينارا صح

١٨٠

ب

طويلا عن ابي جعفر رجل من خراسان يقول فيه رايت موسى بن جعفر عليه السلام ...
... وعلما وسطنا فقال الى اهل ... الى كثير من
دراهم امراة فقال الى ... فقال الى قلبه فقلبته فنظرهم ثم ذكر انه اخرج
ما قالت المراة فقال له ... في اخر الحديث انه علم
... الدراهم المراة ... الدراهم ... ووجد ان
المراة على اعتقادها ... وانه ارسل اليها ... فماتت بعد ثلثة ايام ٥ وعن علي بن
ابي حمزة البطائني وذكر حديثا عن موسى بن جعفر ... كان راكبا على بغلة وقد خرج
من المدينة الى ضيعة فاعترضه اسد فجعل الاسد يتذلل لابي الحسن عليه السلام ...
ابي الحسن عليه السلام ووضع الاسد يده على كفل بغلته ثم تنحى الاسد ... ابو الحسن ثم
وجهه الى القبلة ثم دعا واومى الى الاسد فانصرف قال فقلت له ما شان هذا الاسد
قال انه خرج الي يشكو عسر الولادة على لبوته وسالني ان اسال الله ان يفرج عنها ٥ ورواه
المفيد في الارشاد عن علي بن ابي حمزة ٥ ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا من ارشاد المفيد
قال ومنها ما روى عن احمد بن عمر الحلال قال سمعت الاخرس يذكر موسى عليه السلام بسوء
فاشتريت سكينا وقلت في نفسي والله لاقتلنه اذا خرج من المسجد فاقمت على ذلك و
جلست فما شعرت الا برقعة ابي الحسن عليه السلام فيها مكتوب بحقي عليك الا كففت عن
الاخرس وان الله ثقتي وهو حسبي فما بقي الا ايام الا مات ٥ قال ومنها ما روي
عن معتب وذكر حديثا عن موسى بن جعفر عليه السلام انه تكلم مع ... غلمان بعجمية
الالسن مختلفة قال وان موسى عليه السلام دعا علي بن اسمعيل ابن اخيه فقال له ان
هرون يدعوك فلا تخرج ... الى ان قال اتق الله ولا تؤتم اولادي وامر له بثلثمائة درهم
فلما خرج قال والله ليسعين في دمي ... وانه كان كما قال وانه دعا عليه ...
قال وكان موسى بن جعفر عليه السلام محبوسا ببغداد عند السندي ... من موالي بني العباس فطرح
في الموضع الذي فيه السباع لتجوع فلما اصبحوا ولم يشكوا انه لم يبق من موسى الا العظام وجدوه
قائما يصلي والسباع حوله كالسنانير ٥ وروى علي بن عيسى في كشف الغمة بعض هذه الاحاديث
نقلا من كتاب الراوندي فصل وروى الحافظ البرسي في كتاب مشارق انوار اليقين عن

قال بلي صح

عن احمد البزاز قال ان الرشيد لما احضر موسى ع الى بغداد وفكر في قتله فيما كان [illegible]
قتله بيومين كان [illegible] قال المسيب وكان [illegible] عليه لكن كان حرسا لبابه وكان الرشيد قد
سلم موسى ع الى السندي بن شاهك وامر ان يقيده بثلث قيود من الحديد وزنها ثلثون
رطلا قال فاستدعى المسيب بعض الليل وقال اني ظاعن عنك في هذه الليلة الى المدينة لا
احدث بها عهدا [illegible] فقال المسيب يا مولاي كيف تفتح لك الابواب [illegible] فقال
ما علمت ثم اشار بيده الى [illegible] والابنية [illegible] فصارت [illegible] قال
لي يا مسيب [illegible] فانك [illegible] اليك [illegible] الا انظر الى الحديد
قال فنفضه فاذا هو ملقى قال ثم خطا خطوة فغاب عن عيني ثم ارتفع البنيان كما كان قال المسيب
فلم ازل قائما على قدمي حتى رايت الابنية والجدران قد خرت ساجدة الى الارض واذا سيدي
قد اقبل ودخل الى مجلسه واعاد الحديد اليه انزل فصل وقد تقدم هذا في حديث [illegible] ووجه
الاعادة ما فيه من الزيادة قال ومن ذلك ما رواه المسيب ان الرشيد لما اراد قتل موسى ع ارسل الى
عماله الاطراف فقال التمسوا لي قوما لا يعرفون الله استعين بهم في مهم لي فارسلوا اليه قوما [illegible] يقال
لهم العبدة فلما قدموا عليه وكانوا خمسين رجلا انزلهم في بيت من بيوت داره قريب المطبخ ثم
حمل اليهم المال والثياب والجواهر والاشربة والخدم ثم استدعاهم فقال من ربكم فقالوا ما نعرف
ربا وما سمعنا بهذه الكلمة فخلع عليهم ثم قال للترجمان قل لهم ان لي عدوا في هذه الحجرة فادخلوا اليه
وقطعوه فدخلوا على ابي الحسن ع والرشيد ينظر ماذا يفعلون فلما راوه رموا اسلحتهم وخروا
لرجليه [illegible] فجعل موسى ع يمر يده على رؤوسهم وهم يبكون وهو يخاطبهم بالسنتهم فلما راى الرشيد ذلك غشي عليه يخاطبهم
وصاح بالترجمان اخرجهم فاخرجهم يمشون القهقرى اجلالا لموسى ع ثم ركبوا خيلهم واخذوا الاموال
ومضوا فصل وروى محمد بن جعفر بن محمد بن قولويه في المزار عن ابيه عن سعد عن ابراهيم بن
الزيات عن يحيى بن الحسن الحسيني عن علي بن عبد الله بن قطرب عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال [illegible]
وهو [illegible] عنده فقال ان ابني هذا [illegible] من زاره
عارفا بحقه كان له عند الله عز وجل كشهداء بدر فصل وروى محمد بن مسعود العياشي [illegible]
عن سليمان بن عبد الله قال كنت عند ابي الحسن موسى ع فاتي بامراة قد صار وجهها قفاها فوضع يده
اليمنى في جبينها واليسرى من خلف ذلك ثم عصر وجهها من اليمين ثم قال ان الله لا يغير ما بقوم
حتى

حتى يغيروا ما بانفسهم فرجع وجهها فقال احذري ان تفعلي كما فعلت قالوا يا ابن رسول الله وما
فعلت فقال ذلك مستور الا ان تتكلم به فسألوها فقالت كانت لي ضرة فقمت اصلي فظننت ان
زوجي معها فالتفت اليها فرايتها قاعدة وليس هو معها فرجع وجهها كما كان فصل وروى علي
ابن عيسى في كتاب كشف الغمة نقلا من كتاب مطالب السؤول لابن طلحة الشافعي ورواه ايضا في كتاب ابن الاربلي
طلحة وحكى علي بن عيسى ايضا نقلا ان جماعة من ارباب التاليف المحدثين ذكروه منهم الشيخ ابن الجوزي
في كتابه اثارة العزم الساكن الى اشرف الاماكن وكتاب صفة الصفوة قال وذكره الحافظ عبد العزيز
ابن الاخضر الجنابذي قال وحكى لي بعض الاصحاب ان القاضي [illegible] الرامهرمزي ذكره في كتاب
كرامات الاولياء وصورة الحديث في كتاب ابن طلحة قال عن حاتم الاصم قال قال لي
شقيق البلخي خرجت حاجا في سنة تسع واربعين ومائة فنزلت القادسية فبينا انا انظر الى الناس
في زينتهم وكثرتهم فنظرت الى فتى حسن الوجه شديد السمرة ضعيف فوق ثيابه ثوب من صوف مشتمل
بشملة في رجليه نعلان وقد جلس منفردا فقلت في نفسي هذا الفتى من الصوفية يريد ان يكون كلا على
الناس في طريقهم والله لامضين اليه ولاوبخنه فدنوت منه فلما راني مقبلا قال يا شقيق اجتنبوا
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ثم تركني ومضى فقلت في نفسي ان هذا الامر عظيم قد تكلم بما في نفسي
ونطق باسمي ما هذا الا عبد صالح لالحقنه ولاسألنه ان يحللني فاسرعت في اثره فلم الحقه
وغاب عن عيني فلما نزلنا واقصة فاذا به يصلي واعضاؤه تضطرب ودموعه تجري فقلت هذا صاحبي
امضي اليه واستحله فصبرت حتى جلس واقبلت نحوه فلما راني مقبلا قال يا شقيق اتل واني لغفار
لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم تركني ومضى فقلت ان هذا الفتى لمن الابدال لقد تكلم على
سري مرتين فلما نزلنا زبالة اذا بالفتى قائم على البئر وبيده ركوة يريد ان يستقي ماء فسقطت الركوة من
يده في البئر وانا انظر اليه فرايته وقد رمق السماء وسمعته يقول انت ربي اذا ظمئت الى الماء وقوتي
اذا اردت الطعاما اللهم سيدي ما لي غيرها فلا تعدمنيها قال شقيق والله لقد رايت البئر وقد
ارتفع ماؤها فمد يده واخذ الركوة وملأها ماء فتوضأ وصلى اربع ركعات ثم مال الى كثيب رمل
فجعل يقبض بيده ويطرحه في الركوة ويحركه ويشرب فاقبلت اليه وسلمت عليه فرد علي السلام فقلت
اطعمني من فضل ما انعم الله عليك فقال يا شقيق لم تزل نعمة الله علينا ظاهرة وباطنة فاحسن ظنك بربك
ثم ناولني الركوة فشربت منها فاذا هو سويق وسكر فوالله ما شربت قط الذ منه ولا اطيب ريحا فشبعت

وبقيت اياما لا اشتهي طعاما ولا شرابا ثم لم ازل حتى دخلنا مكة فرايته يصلي الى الان قال فقلت لبعض من
رايته يتبعه من هذا الفتى فقال هذا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب فقلت قد عجبت
ان تكون هذه العجايب الا لمثل هذا السيد ولقد نظم بعض المتقدمين واقعة شقيق معه في ابيات
طويلة اقتصرت على ذكر بعضها فقال سل شقيق البلخي عنه وما عاين منه وما الذي
كان ابصر قال لما حججت عاينت شخصا شاحب اللون ناحل الجسم اسمر سايرا وحده
وليس له زاد فلم ازل ابدا اتفكر وتوهمت انه يسال الناس ولم ادر انه الحج الاكبر
ثم عاينته ونحن نزول دون فيد على الكثيب الاحمر يضع الرمل في الاناء ويشربه
فناديته وعقلي محير اسقني شربة فناولني منه فعاينته سويقا وسكر فسالت الحجيج من هذا
قيل هذا الامام موسى بن جعفر ورواه العلامة في منهاج الكرامة قال روى ابن الجوزي من الحنابلة
عن شقيق البلخي وذكر نحوه ورواه صاحب كشف الغمة وغيرها باسناده ورواه علي بن محمد المالكي في
كتاب الفصول المهمة قال ورواه ابن الجنابذي في كتاب معالم العترة النبوية ورواه الرامهرمزي في كتاب كرامات
الاولياء انتهى وروى المالكي ايضا جملة من المعجزات السابقة وروى علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا
من كتاب الدلايل للحميري عن علي بن ابي حمزة قال دخلت على ابي الحسن موسى ع في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله ع
فقلت له كم اتى لك قال تسع عشرة سنة قال فقلت له ان ابا عبد الله ع اسر الي سرا وحدثني بحديث فاخبرني به
فقال قال لك كذا وكذا حتى نسق علي ما اخبرني به ابو عبد الله ع وعن مولى لابي عبد الله عليه السلام قال كنا
مع ابي الحسن عليه السلام حين قدم به البصرة فلما ان كان قرب المداين ركبنا في امواج كثيرة وخلفنا سفينة
فيها امراة تزف الى زوجها فبينا نحن كذلك اذ سمعنا صيحة فقال ما هذا قالوا ذهبت العروس لتغترف ماء
فوقع منها سوار من ذهب فصاحت فقال احبسوا وقل للملاح يحبس فحبسنا وحبس ملاحهم فاتكى على السفينة
وهمس قليلا وقال قل للملاح يتزر بفوطة وينزل فيتناول السوار فنظرنا فاذا السوار على وجه الارض واذا
ماء قليل فنزل الملاح فاخذ السوار فقال اعطها وقل لها تحمد الله ربها ثم عبرنا فقال له اخوه اسحق
جعلت فداك الدعا الذي دعوت به علمنيه قال نعم ولا تعلمه وذكر الدعا وعن عثمان المدايني وذكر حديثا حاصله
انه دخل على ابي الحسن موسى ع فسلم عليه فقال له ابتداء وعليك السلام ارجع فقد انهدم بيتك على متاعك
قال فرجعت فاذا البيت قد انهدم على المتاع فاكتريت قوما يكشفون عن متاعي فاستخرجته فما ذهب لي شي
الا انه فقدت عن سطل ثم ذكر انه دخل على ابي الحسن ع فقال سل جارك صاحب الدار فقال لها قد انت فعلت

السطل من ديرها فهات سترده عليك ثم ذكر انه قال لها فردته قال وقال علي بن ابي حمزة كنت عند ابي الحسن ع
اذ اتاه رجل من الري يقال له جندب فسلم عليه ثم جلس فسال ابا الحسن فاكثر السوال ثم قال يا جندب
ما فعل اخوك فقال له الخير وهو يقريك السلام فقال له اعظم الله اجرك في اخيك فقال له ورد الي كتابه
من الكوفة لثلاثة عشر يوما بالسلامة فقال له والله انه مات بعد كتابه اليك بيومين ودفع الى
امراته مالا وقال ليكن هذا المال عندك فاذا قدم اخي فادفعيه اليه وقد اودعته الارض في البيت الذي كان
يسكنه فاذا انت اتيتها فتلطف لها واطمعها في نفسك فانها ستدفعه اليك قال علي وكان جندب رجلا
جميلا قال علي فلقيت جندبا بعد ما فقد ابو الحسن عليه السلام فسالته فقال يا علي والله ما زاد ولا
نقص في الكتابة ولا في المال وعن خالد قال خرجت وانا اريد ابا الحسن عليه السلام فدخلت عليه وهو
في عرصة داره جالس فسلمت عليه وجلست وقد كنت اتيته لاساله عن رجل كنت سالته عن حاجة
لم ينجلها فالتفت الي فقال ينبغي لاحدكم اذا ان قال واذا كانت لاحدكم الى اخيه حاجة لا يكرهه فقال
فلا يذكره الا بخير فان الله يوقع ذلك في صدره فيقضي حاجته الحديث وعن اسمعيل بن موسى قال كنا
مع ابي الحسن عليه السلام في عمرة فنزلنا بعض قصور الامراء فامر بالرحيل فشدت المحامل وركب بعض العيال وكان
ابو الحسن عليه السلام في بيت فخرج فقام على بابه فقال حطوا حطوا فقال له اسمعيل وهل ترى شيئا
فقال انه سيأتيكم ريح سوداء فلم يلبث ان جاءت ريح سوداء قال اسمعيل واشهد لقد رايت جملا كان لي عليه كنيسة
كنت اركبها انا واحمد اخي ولقد قام ثم سقط على جنبه بالكنيسة وعن زكريا بن آدم قال سمعت
الرضا عليه السلام يقول كان ابي ممن تكلم في المهد وعن الاصبغ بن موسى وذكر حديثا مضمونه ان رجلا بعث
معه بمائة درهم الى ابي ابرهيم عليه السلام فعدها في الطريق فاذا هي تسعة وتسعون فوضع معها دينارا
من عنده الى ان قال فقلت له ان فلانا مولاك بعث اليك بشي فقال هات فناولته الصرة قال فصبها
فنثرها بيده واخرج دينارا من بينها ثم قال لي انما بعث الينا وزنا لا عددا هذا ما نقلته من كتاب
الدلايل وروى فيه نقلا من كتاب الراوندي قال روي ان هرون الرشيد بعث يوما الى موسى ع على يد
ثقة له طبقا من السرقين الذي هو على هيئة التين اراد استحانه فلما رفع الازار عنه اذا هو احلى التين
واطيبه فاكل عليه السلام واطعم وطعم الخادم منه ورد بعضا الى هرون فلما تناوله هرون صار سرقينا
في فيه وكان في يده بستانا جنيا قال ومنها ما قال اسحق بن عمار لما حبس هرون ابا الحسن موسى ع
من المدينة يريد العراق فنزل زبالة دعا بعلي بن ابي حمزة البطايني وكان تلميذا لابي بصير يحمل يوم جعفر ع الى

بصير ويتوسل باعلي اذا هربا الى الكوفة فتقدم في كذا وكذا فغضب ابو بصير وخرج من عنده وقال لا
والله ما ادري هذا الرجل انا اصحبه منذ حين ثم يتخطاني بحاجته الى بعض غلمانه
فلما كان من غد حم ابو بصير بزبالة فدعا بعلي بن ابي حمزة فقال استغفر الله مما حل في
صدري من مولاي ومن سوء ظني به كان قد علم اني ميت واني لا الحق الكوفة فاذا انا مت
فافعل بي كذا وكذا وتقدم في كذا فمات ابو بصير بزبالة ✽ قال الكشي وعن اسمعيل بن سالم
قال بعث الي علي بن يقطين واسمعيل بن احمد فقال لا خذ هذه الدنانير فات الكوفة والق
فلانا فاستصحبه واشتريا راحلتين وامضيا بالكتب وما معكما من المال حتى تدفعاه الى موسى
ابن جعفر فمضينا حتى اذا كنا ببطن الرمة وقد اشترينا علفا ووضعناه بين الراحلتين
وجلسنا ناكل فبينا نحن كذلك اذ طلع علينا موسى بن جعفر على بغلة له او بغل وخلفه شاكري
فلما رايناه وثبنا اليه وسلمنا عليه فقال هاتا ما معكما فاخرجناه ودفعناه اليه واخرجنا الكتب
ودفعناها اليه فاخرج كتبا من كمه فقال هذه جوابات كتبكم فانصرفا في حفظ الله تعالى فقلنا
قد فنى زادنا وقد قربنا من المدينة ولو اذنت لنا فزرنا رسول الله صلى الله عليه واله وتزودنا زادا
فقال ابقي معكما من زادكما شيء فقلنا نعم فقال ائتوني به فاخرجناه اليه فقلبه بيده وقال هذه
تبلغكم الى الكوفة في حفظ الله فرجعنا وكفانا الزاد الى الكوفة ✽ ورواه الكشي في كتاب الرجال
عن محمد بن مسعود عن الحسين بن اشكيب عن بكر بن صالح عن اسمعيل بن عباد القصري عن اسمعيل بن سالم نحوه

فصل وروى الشيخ المفيد في المجالس قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن عن
ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي قال قال حماد بن
عيسى قلت لابي الحسن موسى عليه السلام جعلت فداك ادع الله ان يرزقني دارا وزوجة وولدا وخادما والحج في كل سنة
حجا قال فدعا لي فرزقني الله ذلك كله ببركته وقد حججت باربعين حجة ولا اعرف للسنة فرجها بانه
الله من حيث لا يحتسب

فصل وروى محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في كتاب
الرجال عن نصر بن الصباح عن عبادة عن محمد بن وضاح عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي الحسن ع جالسا
حتى دخل عليه رجل من الشيعة فقال له يا فلان جدد التوبة واحدث عبادة فانك لم
يبق من عمرك الا شهر قال اسحق فقلت في نفسي واعجبا كانه يخبرنا بحلول اجال الشيعة او قال اجالنا
قال فالتفت الي مغضبا وقال يا اسحق وما تنكر من ذلك فقد كان رشيد الهجري مستضعفا وكان عنده علم

المنايا

بها حجبوه

المنايا والبلايا فالامام اولى بذلك من رشيد الهجري فما لبث الرجل الا شهرا حتى مات الحديث ✽ وعن حمدويه بن
عن محمد بن عيسى ومحمد بن مسعود عن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن سعدان في
حديث قال قد كان الرجل يلقى ابا الحسن عليه السلام ... ✽ وعن
نصر بن الصباح عن اسحق بن محمد البصري عن الحسن بن علي بن يقطين عن عيسى بن سليمان عن ابي
ابراهيم عليه السلام قال قلت جعلت فداك خلفت مولاك المفضل عليلا فلو دعوت الله له فقال
رحم الله المفضل قد استراح قال فخرجت الى اصحابنا فقلت لهم قد والله مات المفضل قال ثم دخلت
الكوفة فاذا هو قد مات قبل ذلك بثلاثة ايام ✽ ورواه الصفار في بصائر الدرجات كما رويناه
الرواية بهذا زيادة توضيح فلذا اعدناها ✽ وعن احمد بن محمد الفارسي عن ابي القسم الحلبي عن عيسى بن
هوذا عن الحسن بن طريف بن ناصح عن رجل عن بشار مولى السندي بن شاهك قال كنت من اشد
الناس بغضا لال ابي طالب فدعاني السندي بن شاهك يوما فقال لي يا بشار
اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني عليه هرون قلت اذا لا ابقي فيه غاية فقال هذا موسى بن جعفر
قد دفعه الي وقد وكلتك بحفظه فجعلته في دار دون حرمه ووكلته عليه فكنت اقفل عليه عدة اقفال فانا
مضيت في حاجة وكلت امرأتي بالباب فلا تفارقه حتى ارجع قال بشار فحول الله ما كان
في قلبي من البغض حبا قال فدعاني عليه السلام يوما فقال يا بشار امض الى سجن القنطرة
فادع لي هند بن الحجاج وقل له ابو الحسن يأمرك بالمصير اليه فانه سيزجرك ويصيح عليك فاذا فعل
ذلك فقل له انا قد قلت لك وابلغت رسالته فان شئت فافعل ما امرك وان شئت فلا واتركه
وانصرف قال ففعلت ما امرني واقفلت الابواب كما كنت اقفل واقعدت امرأتي على الباب وقلت
لها لا تبرحي حتى آتيك وقصدت الى سجن القنطرة فدخلت الى هند بن الحجاج فقلت ابو الحسن يأمرك
بالمصير اليه قال فصاح علي وانتهرني فقلت له انا قد ابلغتك وقلت لك فان شئت فافعل
وان شئت فلا تفعل وانصرفت وتركته وجئت الى ابي الحسن عليه السلام فوجدت امرأتي قاعدة
على الباب والابواب مغلقة فلم ازل افتح واحدا واحدا منها حتى انتهيت اليه فوجدته واعلمته الخبر فقال
نعم قد جاءني وانصرف فخرجت الى امرأتي فقلت لها جاء احد بعدي فدخل هذا الباب فقالت لا والله ما فارقت
الابواب ولا فتحت الاقفال حتى جئت ✽ وعن علي بن الحسن الانباري باسناده قال بلغني من جهة اخرى
انه لما صار اليه هند بن الحجاج قال له العبد الصالح عند انصرافه ان شئت رجعت الى موضعك ولك الجنة وان
شئت انصرفت الى منزلك فقال ارجع الى موضعي الى السجن ✽ وروى الكشي جملة من المعجزات السابقة ثم ابن

قفلتها

عليها خز فاسرج فانطلق وقال اكتمه ونحيت بخط جبرئيل بن احمد عن عبد الله بن مهران عن محمد بن
علي الصيرفي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال دخلت المدينة وانا مريض شديد المرض فاخبرني
اسحق بن عمار انه اقام بالمدينة ثلاثة ايام لا يملك ان يخرج منها حتى مر فيني الى ان قال
فارسل الي ابو الحسن عليه السلام اشرح حزنا فقال الرسول يقول لك ابو الحسن اشرب هذا
الماء فان فيه شفاء ان شاء الله ففعلت فاسهل بطني فاخرج الله ما كان في بطني من الاذى و
دخلت على ابي الحسن عليه السلام الحديث • وعن محمد بن الحسن البراثا عن ابي علي عن محمد بن اسمعيل
عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر قال جاء رجل الى اخي فقال له جعلت فداك من صاحب هذا الامر فقال اما
انهم يفتنون بعد موتي ويقولون هو القائم وما القائم الا بعدي بسنين • فصل وروى
السيد علي بن موسى بن طاوس في كتاب مهج الدعوات عن الشيخ علي بن عبد الصمد قال وجدت
في كتب اصحابنا مرويا عن المشايخ رحمهم الله انه لما هم الرشيد بقتل موسى بن جعفر عم دعا الفضل
ابن الربيع الى ان قال احضر ابا موسى وتأتيني براسه قال الفضل فذهبت الى ذلك البيت فاذا
بموسى بن جعفر وهو قائم يصلي فجلست حتى قضى صلوته واقبل الي وتبسم وقال عرفت لما ذا حضرت
امهلني حتى اصلي ركعتين فامهلته فقام وتوضأ واسبغ الوضوء وصلى ركعتين واتم الصلوة
بحسن ركوعها وسجودها وقرأ خلف صلوته هذا الحرز فاندرس وساخ في مكانه ولا ادري
الارض ابتلعته او السماء اختطفته فذهبت الى هرون فقصصت عليه القصة فبكى هرون وقال
قد اجاره الله مني وذكر الدعاء بطوله • وروى عدة من المعجزات السابقة له عليه السلام فصل
في كتاب عيون المعجزات الى السيد المرتضى من المعجزات السابقة وفيها نقم عن داود الرقي
عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه سأل عن اعداء اهل بيت النبوة فقال لابي ابرهيم
عليه السلام ائتني بالقضيب فاحضره فقال يا موسى اضرب به الارض وارهم اعداء امير المؤمنين عم
واعداءنا فضرب به الارض ضربة فانشقت الارض عن بحر اسود ثم ضرب البحر بالقضيب فانفلق عن
صخرة سوداء فضرب الصخرة ضربة فانفتح منها باب فاذا بالقوم جميعا ثم ذكر ما هم فيه من
العذاب • وروى جملة من المعجزات التي ذكرناها في الابواب الاتية لما فيها من الاثنى عشر عم الا انه عم
روايتها بالتفصيل اختصارا فصل وروى الحسين بن حمدان الحضيني في كتاب الهداية
في الفضائل جملة من المعجزات السابقة وروى باسناده عن صفوان الجمال عن ابي الحسن عم في حديث

انه

انه اخبره باشياء اخر كثيرة مما اضمره في نفسه ولم يظهره • فصل وروى صاحب كتاب مناقب فاطمة
وولدها عليهم السلام باسناده عن الاعمش قال رايت موسى بن جعفر كاظم الغيظ عليه السلام وهو في
حبس الرشيد ورايته يخرج من حبسه ويغيب ثم يدخل من حيث لا يرى • وعنه قال رايت
كاظم الغيظ عليه السلام عند الرشيد وقد خضع له فقال عيسى بن ابان يا امير المؤمنين لم تخضع
قال رايت من ورائه افعى تضرب بنابها وتقول اجبه بالطاعة والا بلعتك • وباسناده عن
غالب بن مرة ومحمد بن غالب قال كنا في حبس الرشيد فادخل موسى بن جعفر فانبع الله له عينا
وانبت له نخلة فكان منها ياكل ويشرب ويهنيه وكان اذا دخل بعض اصحاب الرشيد غابت حتى
لا ترى • وباسناده عن الاعمش قال رايت موسى بن جعفر عليه السلام وقد اتي بحجر فيه سطوح
موضوعة فيها حيات فادخل فيه ثم اخرج سالما • وباسناده عن رشيق قال بعثني
الرشيد في قتل موسى بن جعفر فاتيته لاقتله فهز عصى كانت في يده فاذا هي افعى واخذ
هرون الحمى ووقعت الافعى في عنقه حتى وجه الي باطلاقه فاطلقت عنه • وباسناده عن
موسى بن هامان قال رايت موسى بن جعفر عليه السلام في حبس الرشيد وتنزل عليه مائدة
من السماء ويطعم اهل السجن كلهم ثم يصعد بها من غير ان ينقص منها شيء • وباسناده عن ابرهيم بن
سعيد قالا دخل الى موسى بن جعفر السباع تاكله فجعلت تلوذ به وتبصبص له وتدعو له بالامامة
وتعوذ به من شر الرشيد فلما بلغ ذلك الرشيد اطلق عنه وقال اخاف ان تفتنني وتفتن
الناس ومن معي • وباسناده عن ابرهيم بن الاسود قال رايت موسى بن جعفر عم صعد الى
السماء ونزل ومعه حربة من نور فقال اتخوفني بهذا يعني الرشيد لو شئت لطعنته بهذه الحربة
فابلغ ذلك الرشيد فاغمي عليه فلما افاق • وباسناده عن خالد الجمار عن ابي الحسن عم في حديث
انه دخل عليه فاضمر في نفسه شيئا فاخبره به • وباسناده عن الكاهلي في حديث انه قال اعمل في
سبيل خيرا تعودنا اجلك فما لبث الا يسيرا حتى مات • وباسناده عن علي بن ابي حمزة عن ابي
الحسن عم في حديث انه ارسل معه الى رجل ثمانية عشر درهما وقال له اشتر بها ما يكفيك حتى
تموت فمات بعد عشرين ليلة • وعن شبيب العقرقوفي في حديث انه بعث معه الى ابي الحسن عم
ثمانية دنانير احدها من امرأة بغير رضاها فلما وصلت الى ابي الحسن عم اخرج الحسين وردها وقال
للغلام ردها فان صاحبها تحتاج اليها • وباسناده عن المفضل عن ابي الحسن عليه السلام في

منها خمسة دنانير لام

حديثه الحجر بجملة من المعجزات ● وباسناده عن الحسين بن ابي العلا في حديث انه كان عنده فاشترى له
جارية نوبية فقال لها ستلد غلاما لا يكون في ولدي اسخى منه قال فسماه ابراهيم ثم ذكر
انها ولدت ابراهيم ● وباسناده عن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام في حديث انه امره [illegible] كتب
صغير مختوم [illegible] في صندوق مقفل في حجرة مقفل وكانت المفاتيح معه وانا قائم حيالها [illegible]
فهاج [illegible] اخرج عليه السلام الكتاب من تحت مصلاه قال لا باس يا عزيز ● وباسناده عن احمد [illegible]
عن موسى بن جعفر عليه السلام في حديث [illegible] محمد بن [illegible] واحمد بن [illegible] وذكر [illegible]
غير بعيد فاتى قبر الحسين عليه السلام فنزل فصلى اربعا وعشرين ركعة ثم سار حتى اتى الكوفة وان
الكلاب والحرس نيام فاتى مسجد الكوفة [illegible] وادخل المسجد وصلى تسع عشرة ركعة ثم سار غير
بعيد ثم قال هذا قبر جدي علي بن ابي طالب ثم سار غير بعيد حتى اتى الشعب شعب [illegible] فقال يا
احمد [illegible] ان [illegible] ذلك [illegible] الامام [illegible] ثم قال [illegible] ثم قال يا [illegible]
النهار [illegible] والشمس حتى [illegible] الزوال ثم قال يا [illegible] فاقبل ثم [illegible] في الجبل المحيط بالدنيا
ثم ردني الى [illegible] ● وروى [illegible] المعجزات السابقة **فصل** وروى الشيخ كمال الدين
محمد بن طلحة الشافعي في كتاب مطالب السؤول [illegible] بعض [illegible] الخلفاء وكان له نائب عظيم الشان
فلما انتقل الى الله اقتضت [illegible] الخليفة [illegible] في ضريح مجاور لضريح موسى عليه السلام وكان
في المشهد نقيب [illegible] الصلاح فذكر [illegible] ذلك [illegible]
والناس [illegible] الامام موسى عليه السلام [illegible] هذا النقيب [illegible]
وقد [illegible] مجاورة هذا الظالم فاستفظع النقيب [illegible] الى الخليفة فلما [illegible] جاء
الخليفة الى المشهد بنفسه [illegible] فامر بكشف ذلك القبر [illegible] المدفون [illegible]
[illegible] فلم يجدوا له اثرا ● قال ابن طلحة ولا [illegible] الكرامة بعد الموت
[illegible] الحيوة ● وروى [illegible] ● وروى علي بن عيسى [illegible] في كتاب
الفصول المهمة [illegible] من المعجزات السابقة **فصل** وروى السيد تاج الدين العاملي في كتاب
التتمة في تواريخ الائمة عند ذكر موسى بن جعفر عليه السلام قال [illegible] السندي [illegible]
وما ظهر [illegible] الناس [illegible] وكان الناس ينظرون اليه وليس به جرح قال وروى ان
بعض المخلصين [illegible] الناس [illegible]

تعقل يجب منفعل

[illegible] ثم سار غير بعيد فاتى مسجد النبي
ثم سار غير بعيد

موته

الكرم

علي الابن

بما ذا مات فقال لو انه ميت فكيف يخبرك بذا [illegible] فقال يا ابن رسول الله انت صادق
وابوك صادق [illegible] مات ام قتل [illegible] عليه السلام فقال قتلا [illegible] ثم قال
[illegible] الحديث ● وروى جملة من معجزات الائمة عليهم السلام السابقة [illegible] **فصل** وروى
علي بن يونس العاملي في كتاب الصراط المستقيم قال [illegible] الكاظم عليه السلام [illegible] في
[illegible] فاضرم نار الحطب في وسطها ساعة [illegible] ثم قام وقال ان كنت اماما فافعل
ذلك [illegible] قال وفي رواية اخرى [illegible] حتى احترق الحطب [illegible]
عبد الله [illegible] ● [illegible] الامام [illegible] ان يكون مثل [illegible] في وقت واحد [illegible]
قال واخبر رجلا من شيعته انه يموت [illegible] فكان كما قال [illegible]
[illegible] ثم ارسل اليه الامام
[illegible] وقال [illegible] اهل بيت اللعنة [illegible]
[illegible] الدنيا والاخرة [illegible] فكان كما قال ● قال وقال علي بن
ابي حمزة مررت [illegible] امراة [illegible] فدخلت عليه
[illegible] وكان [illegible] في قرب [illegible]
كما قال [illegible] ● ودخل عليه [illegible] ابو يوسف ومحمد بن الحسن صاحبا
ابي حنيفة [illegible] السندي [illegible] فقال [illegible]
[illegible] تلك الليلة [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] عليهما السلام ● وعن اسمعيل بن موسى قال [illegible] الامام في [illegible] يوما فقال [illegible]
[illegible] فكان كما قال ● وروى [illegible] كثير مما سبق **فصل**
وروى محمد بن علي بن شهراشوب في المناقب [illegible] المعجزات السابقة ● وعن [illegible] قال [illegible]
[illegible] فلما [illegible] بالسلام عليه فاقبل
علي [illegible] فقال [illegible] يا ابن نافع [illegible] في [illegible]
في [illegible] فقال يا ابن نافع [illegible]
[illegible] ● وعن ابي علي بن راشد
[illegible] النيسابوري [illegible]

بذلك

تطلبين المدينة وحسين القدام والي شقة من الزيات وحوا فيه مسايل بطو سبعين ورقة
في كل ورقة مسئلة ثم ذكر انهم قالوا من اجاب عن المسايل فهو يمكن الحوائج فهو الامام المستحق
لما تقدم فدفع اليه الا انه الينا فدخل على عبد الله بن جعفر من ورحم عنه فالادب
اهدني الى سواء الصراط قال فبينما انا واقف اذا انا بغلام يقول احبب من تريد ثم ذكر انه اتى
به دار موسى عليه السلام وانه اخرج بجمع من غير التفصيل واجاب عن جميع المسايل • قال وفي
كتاب الانوار ثم ذكر حديثا فيه ان الرشيد انفذ الى موسى بن جعفر جارية تخدمه في السجن فردها
على غضب فارسلها اليه ثم استخبار بالها عن حالها فراها ساجدة فاحضرت فقال لها
بها فقالها عن حالها فقالت اني كنت عنده واقفة فقلت يا سيدي هل لك من حاجة فالتي
انظرت عليك لحوائجك قال فما بال هؤلاء قال فالتفتت فاذا روضة مزهرة لا ابلغ اخرها
منظري فيها مجالس مفروشة وعليها وصفاء ووصايف عليهم الحرير الاخضر وفي ايديهم الاباريق
والمناديل ومن كل الطعام فخررت ساجدة فصل وروى علي بن الحسين المسعودي
في كتاب اثبات الوصية لعلي عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يحب اسمعيل
ابنه وكان يثني عليه حتى افتتن قوم من مواليه والى ابي الحسن عليه السلام ما دعوا اسمعيل
الامر في حياة ابي عبد الله عليه السلام فقال لهم اصحاب ابي الحسن عليه السلام باهلونا فخرجوا
منهم الى الصحراء ليباهلوهم فاظلت الجميع غمامة فامطرت على اصحاب ابي الحسن دون اولئك
فاستبشروا ورجعوا • وروى جملة من الحوادث السابقة • وعن علي بن ابي حمزة عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه قال لابي الحسن عليه السلام ان عبد الله
يدعي الامامة فدعه فانه اول من يلحق من اهلي ثم ذكر ان ابا الحسن عليه السلام بعد موت ابيه
قال لابي بصير ان عبد الله لا يعيش اكثر من سنة فلم يعش اكثر من طلاق السنة • قال وروي من
جهات متعددة ان السندي اطعمه السم في رطب واثر اكلها بعشر رطبات فقال له
السندي تزداد فقال له حسبك قد بلغت ما تحتاج اليه فيما امرت ثم احضر القضاة
والعدول وادخلهم اليه فقال لهم اشهدوا اني صحيح الظاهر لكني قد سممت سمني في هذا اليوم
شديد سكرة واصفر غدا اصفرارا شديدا ثم ابيض بعد غد وامضي الى رحمة الله ورضوانه
فمضى كما قال في اخر اليوم الثالث فصل وروى بعض علمائنا في كتاب الدر وحجة

لنحنه

[illegible]

لنحنه في عزاء امير المؤمنين عليه السلام عن ابي الفضل الشيباني باسناد ذكره ان جماعة
من اصحابنا بحجاز وهم بالمدينة من موسى بن المهدي واخبروه انه يريد قتله فقال للموخ ردكم
ان لا يرد اول كتاب من العراق الا بموت موسى بن المهدي قالوا وما قال اصحابنا الله قال
قد حرمت صاحبها الزبانية في يوم هذا واي هذا سلها انهم تشطفون الى ان قال ثم مر قوما فما
اجتمعنا الا قرانا الكتاب الوارد بموت موسى بن المهدي والبيعة لهرون الرشيد
النص على امامة ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام مضافا الى ما تقدم منها • محمد بن يعقوب
في الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله العلوي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله ذلك فبمن ائتم فاومى بيده الى ابنه
موسى قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده الحديث • وعنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف عن علي بن يقطين قال كنت عند العبد الصالح عليه السلام جالسا فدخل عليه ابنه بن يقطين م
علي فقال يا علي هذا سيد ولدي اما اني قد نحلته كنيتي • ورواه علي بن محمد الخزاز في
كتاب الكفاية في النصوص عن ابي المفضل عن علي بن محمد الدقاق عن محمد بن الحسن عن سعد عن احمد بن محمد
مثله • وعن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسن بن نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح عليه السلام
وفي نسخة الصيرفي قال كنت انا ثم ذكر مثله • وعنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيل الرقي م
ابن عباد القصري جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي ابرهيم عليه السلام جعلت فداك اني قد كبر سني
فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابي الحسن عليه السلام فقال هذا صاحبكم من بعدي • وعنه عن محمد
بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان من الواقفة قال دخلت على ابي ابرهيم وعنده ابنه ابو
الحسن عليه السلام فقال يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال
فالقول قوله • وعنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر
ابن ابي طالب قال بعث الينا ابو الحسن موسى عليه السلام فجمعنا فقال اتدرون لم دعوتكم فقلنا لا مخزومي م
فقال اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا
ومن كان له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه • ورواه الصدوق
في عيون الاخبار عن محمد بن الحسن عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن الفضيل عن عبد الله
الرشيد وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب ثم ذكر مثله الا انه قال اشهدوا ان عليا ابني هذا وصيي

فالقائم بامري. وروى [illegible] عن ابيه عن سعد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن زياد بن
مروان القندي مثله الا انه قال وعنقه ابني علي. وعنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان
وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي الحسن موسى ع
وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى القاك
او يقضي الله علي الموت. وعنه عن محمد بن علي عن ابن محرز عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام
قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي. وعنه عن محمد بن علي عن ابي
علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام اني اخاف ان يحدث حدث ولا
القاك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا الحسن عليه السلام. وعنه عن محمد بن يحيى
عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابراهيم ع اني قد سالت اباك وقلت من بعدك
فاخبرني انك انت هو الى ان قال فاخبرني من الذي يكون من بعدك فقال ابني فلان. ورواه
الصدوق في عيون الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال قال
حدثنا سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس مثله الا انه قال ابني علي. ورواه الكشي في كتاب الرجال عن محمد بن
الحسن بن موسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن سعيد بن الجهم مثله. وعنه عن محمد بن علي عن الضحاك
بن الاشعث عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابراهيم ع بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت
اصلحك الله لاي شيء تركته عندي قال ان صاحب هذا الامر يطلبه منك فلما جاء نعيه بعث الي
ابو الحسن عليه السلام فسالني ذلك المال فدفعته اليه. وعنه عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني
عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري وعبد الله بن محمد بن عمارة جميعا عن يزيد بن سليط عن ابي ابراهيم
في حديث النص على موسى عليه السلام الى ان قال [illegible] باب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا
كله فقال له ابي وما هي بابي انت وامي فقال يخرج الله منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها
ونورها وفضلها وحكمها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث
ويشعب به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به
العباد خير كهل وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان
حلمه فقال له ابي وهل ولد فقال نعم ومرت به سنون. وبالاسناد عن يزيد بن سليط عن ابي ابراهيم قال

لابي ابراهيم ع اخبرني انت مثل ما اخبرني به ابوك فقال له ان ابي كان في زمان ليس هذا زمانه ثم قال
انا اخبرك الى ان قال خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان واشركت معه بني في الظاهر واوصيته
في الباطن فافردته وحده الى ان قال ثم قال ابو ابراهيم عليه السلام ورايت [illegible] في النوم ولدي
جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لي امير المؤمنين ع هذا سيدهم واشار الى ابني علي فهو مني
وانا منه والله مع المحسنين ثم قال يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا
تعرفه صادقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها الى ان قال فاقبلت على رسول الله ص
فقلت قد جمعتهم لي بابي وامي فايهم هو قال هو الذي ينظر بنور الله الى ان قال وهو هذا واخذ
بيد علي ابني الى ان قال ثم قال ابو ابراهيم عليه السلام اني اؤخذ في هذه السنة والامر بعدي الى
ابني علي الحديث. ورواه الصدوق في عيون الاخبار بالاسناد السابق في النص على موسى بن
جعفر عليه السلام وكذا الحديث الذي قبله. وبالاسناد عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابراهيم
ع اشهد ابراهيم بن محمد ثم ذكر عشرة من الشهود الى ان قال اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله الى ان قال واني
قد اوصيت الى ابني علي وبني بعد معه ان شاء وانس منهم رشدا واحب اقرارهم فذلك له وان كرههم واحب
ان يخرجهم فذلك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي واموالي وموالي وصبياني وولدي الى ان قال
واي سلطان او احد من الناس كفه عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا او احد
ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله بريء والله ورسوله منه بريئان وعليه لعنة الله وغضبه الى ان قال
فانما اردت بادخال الذين ادخلتهم معه من ولدي التستر باسمائهم والتشريف لهم وذكر الوصية
بطولها. وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن ع
انه قال ابني علي اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه الا نبي
او وصي نبي. وعنهم عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار
قال خرج الينا من ابي الحسن عليه السلام بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي
يعطى فلان كذا وفلان كذا الحديث. وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن الحسن بن ابي [illegible] عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام الا تدلني على من اخذ
عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفى به

ورواه الصدوق في عيون الاخبار [illegible] محمد بن اسحق بن عمار [illegible] مثله صح

وعن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود
الرقي قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سالت اباك عم فاخبرني
بك فقال هذا ابو الحسن الرضا الحديث * وعن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي وعبيد الله
ابن المرزبان عن ابن سنان عن ابي الحسن عم في حديث قال واومى الى ابنه علي من ظلم ابني
هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب حقه وجحده امامته بعد رسول الله ص
ورواه الصدوق في عيون الاخبار عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
سنان * ورواه الشيخ في كتاب الغيبة نقلا عن كتاب الكليني وكذا اكثر احاديث النصوص والمعجزات
في هذا الباب وغيره * وروى الطبرسي في اعلام الورى اكثر الاحاديث عن محمد بن يعقوب ورواه
المفيد في الارشاد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب * ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة
نقلا من ارشاد المفيد * ورواه في عيون الاخبار والامالي كما مر في معجزات الصادق عم * وروى
الشيخ ابو جعفر الطوسي في التهذيب باسناده عن احمد بن محمد الكوفي قال اخبرنا المنذر بن محمد عن جعفر بن
سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عم في حديث انه قال لرجل من اهل طوس
يخرج من صلب ابني موسى بن جعفر عم رجل يكون رضا لله في سمائه ولعباده في ارضه يقتل في ارضكم بالسم ظلما
وعدوانا ويدفن بها غريبا الا فمن زاره في غربته وهو يعلم انه امام بعد ابيه مفترض الطاعة من الله
عز وجل كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله * وروى الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين
ابن بابويه في كتاب عيون اخبار الرضا عم قال حدثنا تميم بن عبد الله القرشي رضي الله عنه قال حدثني ابي
عن احمد بن علي الانصاري قال حدثني علي بن ميثم عن ابيه قال لما اشترت حميدة ام موسى بن جعفر عم
نجمة ذكرت حميدة انها رات في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لها يا حميدة هبي نجمة لابنك موسى
فانه سيولد له منها خير اهل الارض فوهبتها له فلما ولدت له الرضا عليه السلام سماها الطاهرة وكانت
لها اسماء منها نجمة واروى وسكن وسمانة وتكتم وهو اخر اساميها * وبالاسناد عن علي بن ميثم عن ام
الرضا عم في حديث انها لما ولدته قال لها
رضي الله عنه قال ... موسى بن جعفر عم خذيه فانه بقية الله في ارضه * وقال حدثنا ابي
عن ابي زكريا الواسطي عن هشام بن احمر حديث ... عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن يعقوب بن اسحق
... قال لي ابو الحسن الاول عم هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قال لا قال
... احمر اعرض هذه الرقيق الى ان ... اهل ... فقالت ما هذه الوصيفة

عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث عنده الا
قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض ومغربها مثله قال فاشتريتها فلم
تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت علي بن موسى عليه السلام * وقال حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي التميمي عن ابيه عن محمد بن موسى الخشاب عن
محمد بن الاصبغ عن احمد بن الحسن الميثمي وكان واقفيا قال حدثني محمد بن اسماعيل بن الفضل الهاشمي
قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وقد اشتكى شكوة شديدة
فقلت له ان كان ما اسال الله ان لا يريناه فالى من قال الى علي ابني وكتابه كتابي
وهو وصيي وخليفتي من بعدي * وقال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن احمد بن محمد الاشعري
عن الحسن بن علي بن يقطين عن ابيه علي قال كنت عند ابي الحسن موسى عم وعنده
ابنه علي فقال يا علي هذا ابني وقد نحلته كنيتي قال فضرب هشام بن سالم يده
على جبهته وقال انا لله نعى والله اليك نفسه * وعنه عن الصفار
عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب وعثمان بن عيسى جميعا عن الحسين بن
نعيم الصحاف عن علي بن يقطين قال كنت عند العبد الصالح عليه السلام جالسا
فدخل عليه الرضا عليه السلام فقال يا علي هذا سيد ولدي وقد نحلته كنيتي فقال هشام
ابن سالم اخبرك والله ان الامر فيه من بعده * وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن
حماد عن داود بن زربي عن علي بن يقطين قال قال لي موسى بن جعفر عم ابتداء منه هذا
افقه ولدي واشار بيده الى الرضا عم وقد نحلته كنيتي * وقال حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد
ابن الاصبغ عن هشام بن القسم قال قال لي منصور بن يونس بزرج دخلت على ابي الحسن يعني
موسى بن جعفر عم يوما فقال لي يا منصور اما علمت ما احدثت في يومي هذا قلت لا قال قد صيرت
عليا ابني وصيي والخلف من بعدي فادخل عليه وهنه بذلك واعلمه اني امرتك بهذا قال فدخلت
عليه وهنيته بذلك واعلمته انه امرني بذلك ثم جحد منصور بعد ذلك واخذ الاموال التي

كانت في يده وذكرها • ورواه الكليني في كتابه عن احمد ومحمد عن الحسن بن موسى عن محمد بن الاصبغ عن ابرهيم عن عثمان بن القسم مثله • وقال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن زكريا بن ادم عن داود بن كثير قال قلت لابي عبد الله عم ثم ذكر النص على موسى بن جعفر عليه السلام الى ان قال ثم سلكت بحوا من ثلثين سنة ثم استبان لي الحسن بن موسى عم فقلت جعلت فداك ان كان كون فالى من قال الى علي ابني قال فكان ذلك الكون فوالله ما شككت في علي عليه السلام طرفة عين • وقال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال قال حدثنا محمد بن سنان عن داود الرقي قال قلت لابي ابرهيم جعلت فداك قد كبر سني فخذ بيدي من النار من بعدك فاشار الى الرضا فقال هذا صاحبكم بعدي • ورواه علي بن محمد الخزاز عن كتاب الكفاية عن ابي المفضل عن علي بن الحسين عن سعد عنه • وعن محمد بن الحسن عن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال واحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي علي الخزاز عن داود الرقي قال قلت لابي ابرهيم يعني الكاظم عم اني قد كبرت وخفت ان يحدث بي حدث ولا القاك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني علي عليه السلام • وقال حدثنا احمد بن زياد ابن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن سليمان ابن حفص المروزي قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عم وانا اريد ان اسأله عن الحجة على الناس من بعده فابتدأني فقال يا سليمان ان عليا ابني ووصيي والحجة على الناس بعدي وهو افضل ولدي فان بقيت بعدي فاشهد له بذلك عند شيعتي واهل ولايتي والمستخبرين عن خليفتي من بعدي • وقال حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال قال حدثنا زكريا بن ادم عن علي بن عبد الله الهاشمي قال كنا عند القبر نحو ستين رجلا منا ومن موالينا اذ اقبل ابو ابرهيم موسى بن جعفر عم ويد علي ابنه في يده فقال اتدرون من انا قلنا انت سيدنا وكبيرنا قال سموني وانسبوني فقلنا انت موسى بن جعفر فقال من هذا معي قلنا علي بن موسى بن جعفر قال فاشهدوا انه وكيلي في حياتي ووصيي بعد موتي • ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن ابن بابويه عن الدقاق عن محمد بن الحسن عن سعد عن محمد بن عيسى عن زكريا بن ادم مثله • وبالاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب

ابي الحسن ع

عن عبد الله بن مرحوم قال خرجت من البصرة اريد المدينة فلما صرت في بعض الطريق لقيت ابا ابرهيم عليه السلام وهو يذهب به الى البصرة فارسل الي فدخلت عليه فدفع الي كتبا امرني ان اوصلها الى المدينة فقلت الى من ادفعها جعلت فداك فقال الى ابني علي عليه السلام فانه وصيي والقائم بامري وخير بني • وقال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال واحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي ومحمد بن سنان وعلي ابن الحكم كلهم عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي ابرهيم عليه السلام وهو في الحبس فاذا فيها عهدي الى اكبر ولدي • ورواه الكليني مع زيادة كامر • وقال حدثنا المظفر بن جعفر ابن المظفر العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه قال حدثنا يوسف بن السخت عن علي بن القسم العريضي عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن حيدر بن ايوب عن محمد بن زيد الهاشمي قال الآن يتخذ الشيعة علي بن موسى الرضا اماما قلت وكيف ذاك قال دعاه ابوه موسى بن جعفر فاوصى اليه • وبالاسناد عن علي بن القسم عن ابيه عن جعفر بن خلف عن اسمعيل ابن الخطاب قال كان ابو الحسن عم يبتدي بالثناء على ابنه علي عم ويطريه ويذكر من فضله وبره ما لا يذكر من غيره كانه يريد ان يدل عليه • وبالاسناد عن علي بن القسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن اسحق وعلي ابني ابي عبد الله جعفر بن محمد انهما دخلا على عبد الرحمن بن اسلم في السنة التي اخذ فيها موسى بن جعفر عليه السلام ومعهما كتاب ابي الحسن عم بخطه فيه حوائج قد امر بها فقالا انه امر بهذه الحوائج من هذا الوجه فان كان من امر موسى فادفعه الى ابنه علي عم فانه خليفته والقائم بامره وكان هذا بعد النفر بيوم بعد ما اخذ ابو الحسن عم بنحو من خمسين يوما واشهد اسحق وعلي ابنا ابي عبد الله الحسين ابن محمد المنزوي واسمعيل بن عمر وحسان بن معاوية والحسن بن محمد صاحب الختم ان ابا الحسن علي ابن موسى عم وصي ابيه عليهما السلام وخليفته ويشهد اثنان بهذه الشهادة واثنان قالا خليفته ووكيله فقبلت شهادتهما عند حفص بن غياث القاضي • وقال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن حيدر بن ايوب قال كنا بالمدينة في موضع يعرف بالقبا فيه محمد بن زيد بن علي فجاء بعد الوقت الذي كان يجيئنا فيه فقلنا له جعلنا فداك ما حبسك قال دعانا ابو ابرهيم اليوم سبعة عشر رجلا من ولد علي وفاطمة عم فاشهدنا لعلي ابنه بالوصية والوكالة في حياته وبعد موته وان امره جائز عليه وله ثم قال محمد بن زيد والله يا حيدر لقد

بالضايفة بالقبا بقبا

عنده الامانة اليوم وليقولن المشيخة من بعده قال الحسين يرحمه الله واي شيء هذا قال يا حسين ان
الوصي لا يقبض حتى يعلم الامامة قال علي بن الحكم مات حيدر وهو شاك ۰ وقال حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه قال حدثني محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن خلف عن يونس بن عبد الرحمن عن [خلف بن حماد]
اسد بن ابي العلاء عن عبد الصمد بن بشير عن حماد عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اوصى ابو الحسن موسى بن
جعفر الى ابنه علي عليه السلام وكتب له كتابا اشهد فيه ستين رجلا من وجوه اهل المدينة ۰ وقال حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار وصالح بن
السندي عن يونس بن عبد الرحمن عن حسين بن بشير قال اقام لنا ابو الحسن موسى ابنه عليا كما اقام رسول الله
عليا يوم غدير خم وقال يا اهل المدينة او قال يا اهل المسجد هذا وصيي من بعدي ۰ وقال حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الخزاز قال خرجنا الى مكة ومعنا
علي بن ابي حمزة ومعه مال ومتاع فقلنا ما هذا قال للعبد الصالح امرني ان احمله الى علي ابنه وقد اوصى اليه
قال الصدوق ان علي بن ابي حمزة انكر بعد ذلك وفاة موسى بن جعفر وحبس المال عن الرضا ۰ وقال
حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن
عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله في حديث انه قال هذا موسى بن جعفر قد
ادرك ما يدرك الرجال وقد اشترينا له جارية تباح له فكانك به ان شاء الله قد ولد له فقيه خلف له ۰ وقال حدثنا ابي رضي
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال لما مر بنا ابو الحسن
بالبصرة خرجت الينا الالواح مكتوب فيها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي ۰ ورواه الكليني مع زيادة كما مر
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن عبد الله بن
عبد الرحمن عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر وعلي ابنه في حجره وهو يقبله ويمص
لسانه ويضعه على عاتقه ويضمه اليه ويقول بابي انت وامي ما اطيب ريحك واطهر خلقك وابين فضلك
قلت جعلت فداك لقد وقع في قلبي لهذا الغلام من المودة ما لم يقع لاحد الا لك فقال لي يا مفضل هو مني بمنزلتي
من ابي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم قال قلت هو صاحب هذا الامر من بعدك قال نعم من اطاعه رشد
ومن عصاه كفر ۰ وقال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن بكر بن صالح قال قلت لابراهيم بن ابي الحسن موسى بن جعفر ما قولك في ابيك قال هو حي قلت فما قولك في اخيك
ابي الحسن قال هو ثقة صدوق قلت فانه يقول ان اباك قد مضى قال هو اعلم بما يقول فاعدت عليه ثلاثا

قلت فاوصى

قلت فاوصى ابوك قال نعم قلت الى من اوصى قال الى خمسة منا وجعل عليا المقدم علينا ۰ وقال حدثنا
تميم بن عبد الله بن تميم القرشي قال حدثنا ابي عن احمد بن علي الانصاري عن سليمان بن حفص المروزي
عن عمر بن واقد قال ان موسى بن جعفر قال للمسيب ... في جوف الليل الى المدينة مدينة
جدي رسول الله صلى الله عليه وآله لاعهد الى علي ابني ما عهده الي ابي واجعله وصيي وخليفتي
وآمره امري الى ان قال فبكيت فقال لا تبك يا مسيب فان عليا ابني هو امامك ومولاك من
بعدي فاستمسك بولايته فانك لن تضل ما لزمته فقلت الحمد لله ۰ وقال حدثنا احمد بن زياد
بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن سليمان بن حفص المروزي قال ان
هرون الرشيد قبض على موسى بن جعفر الى ان قال ودخل على ابنه علي بن موسى بن جعفر ع
مالك من بعده ۰ وقال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن داود بن زربي قال جئت الى ابي الحسن موسى عليه السلام بمال فاخذ بعضه وترك بعضه
بعضه وقال استر جاءك بعدي يطلبه فانه صاحبك فلما مضى ارسل الي علي ابنه
ابعث الي بالذي عندك وهو كذا وكذا فبعثت اليه ما كان له عندي ۰ تنبيه وروى الشيخ
ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة قال روى ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي
عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا منهم محمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن بن
موسى الخشاب ومحمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن الحسن بن الحسين بن ... قال
قلت لابي الحسن موسى عليه السلام اسألك ... فقال سل ... فقلت ... عرفنا اماما غير
قال هو علي ابني قد نحلته كنيتي قلت سيدي انقذني من النار فان ابا عبد الله عليه السلام
قال انك انت القائم بهذا الامر فقال او لم اكن قائما ثم قال يا حسن ما من امام يكون قائما
في امة الا وهو قائمهم فاذا مضى عنهم فالذي يليه هو القائم والحجة حتى يغيب عنهم فكلنا قائم
فاصرف جميع ما كنت تعاملني به الى ابني علي والله والله ما انا فعلت ذلك بل الله فعل به
ذلك حبا ۰ قال وروى احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيسابوري
عن محمد بن سنان وصفوان بن يحيى وعثمان بن عيسى عن موسى بن بكر قال كنت عند ابي ابراهيم فقال لي
ان جعفرا كان يقول سعد امرؤ لم يمت حتى يرى خلفه من بعده ثم اومى بيده الى علي ابنه هذا وقد اراني
الله خلفي من بعدي ۰ وعنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن الحكم وعلي بن الحسن

ابن نافع عن هرون بن خارجة قال قال لي هرون بن سعد العجلي قد مات اسمعيل الذي كنتم تمدون
اليه اعناقكم وجعفر شيخ كبير يموت غدا او بعد غد فتبقون بلا امام فلم ادر ما اقول
فاخبرت ابا عبد الله عليه السلام بمقالته فقال هيهات هيهات ابى الله والله ان ينقطع
هذا الامر حتى ينقطع الليل والنهار فاذا رايته فقل له هذا موسى بن جعفر يكبر ونزوجه
ويولد له فيكون خلفا ان شاء الله قال وفي خبر اخر قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث
طويل يظهر صاحبنا وهو من صلب هذا واومى بيده الى موسى بن جعفر فيملاها عدلا كما
ملئت جورا وظلما وتصفو له الدنيا فصل وروى يونس بن نوح عن الحسن بن علي
ابن فضال قال سمعت علي بن جعفر يقول كنت عند اخي موسى بن جعفر وكان والله حجة الله في
الارض بعد ابي صلوات الله عليه اذ طلع ابنه علي فقال لي يا علي هذا صاحبك وهو مني بمنزلتي
من ابي فثبتك الله على دينه فبكيت وقلت في نفسي نعى والله الي نفسه فقال يا علي لا بد
من ان تمضي مقادير الله في ولي برسول الله صلى الله عليه وآله اسوة وبامير المؤمنين وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلام وكان هذا قبل ان يحمله هرون الرشيد في المرة الثانية بثلثة
ايام تمام الخبر قال الشيخ والاخبار في ذلك اكثر من ان تحصى هي موجودة في كتب الامامية
معروفة مشهورة فصل وروى احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن محمد بن احمد بن نصر التيملي
عن حارث بن الحسن الطحان عن يحيى بن المساور عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى عليه السلام في حديث
ان علي بن يقطين قال له من لنا بعدك يا سيدي فقال له هذا هو خير من اخلف بعدي وهو مني بمنزلتي
من ابي هو لشيعتي عدة عنده علم ما يحتاجون اليه سيد في الدنيا وسيد في الاخرة وانه لمن
المقربين فصل وروى ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عمر بن يزيد وعلي بن اسباط
جميعا عن عثمان بن عيسى عن زياد القندي وابن مسكان قالا كنا عند ابي ابراهيم عليه السلام ابا ابراهيم
اذ قال يدخل عليكم الساعة خير اهل الارض فدخل الرضا عليه السلام وهو صبي فقلنا خير
اهل الارض فقال لنا نعم ثم دنا فضمه اليه وقبله وبالاسناد عن علي بن اسباط عن الحسن بن
محبوب عن علي بن رئاب ان ابا ابراهيم عليه السلام قال لهما يعني زياد القندي وابن مسكان
ان جحدتما حقه يعني الرضا عليه السلام او خنتماه فعليكما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
يا زياد لا تنجب انت واصحابك ابدا فصل وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الصفار

في كتاب بصائر الدرجات عن ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عليه السلام عن خلف بن حماد
عن الحسن بن نعيم الصحاف عن علي بن يقطين قال قال لي ابو الحسن عليه السلام يا علي هذا افقه ولدي
وقد نحلته كتبي وبهذا الاسناد يرفعه الى علي ابنه وعن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن علي بن
يقطين قال سمعته يقول ان ابني عليا سيد ولدي وقد نحلته كتبي وعن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن محمد بن عيسى عن حسين بن نعيم عن علي بن يقطين قال سمعته يقول ان ابني عليا سيد ولدي
وقد نحلته كتبي قال كنت قاعدا عند ابي ابرهيم عليه السلام فدخل عليه ابنه علي فقال هذا اكبر ولدي وقد نحلته
كتبي فصل وروى عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال دخلت عليه بالقادسية فقلت له جعلت فداك اني اريد
ان اسالك عن شيء الى ان قال الى ما سالتك ابي وهو ان الجهد في هذا المرض عن حليته من بعده الذي
عليه فصل وروى علي بن محمد الخزاز القمي في كتاب الكفاية قال حدثنا محمد بن علي عن ابيه عن
سعد عن محمد بن عيسى عن حماد عن موسى بن بكر الواسطي قال كنت عند ابي ابرهيم عليه السلام فقال ان جعفرا
كان يقول سعد امرؤ لم يمت حتى يرى خلفه من نفسه ثم اومى بيده الى ابنه علي فقال هذا وقد
اراني الله خلفي من نفسي فصل وروى ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب اعلام
الورى عن ابي الصلت عن محمد بن اسحق بن موسى بن جعفر عن ابيه ان موسى بن جعفر عليه السلام كان يقول لبنيه
هذا اخوكم علي بن موسى عالم آل محمد فاسالوه عن اديانكم واحفظوا ما يقول لكم فاني سمعت ابي جعفر بن محمد
غير مرة يقول لي ان عالم آل محمد لفي صلبك وليتني ادركته فانه سمي امير المؤمنين عليه السلام فصل وروى
سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب الخرائج والجرائح عن محمد بن الفضل الهاشمي في حديث طويل
قال اتيت موسى بن جعفر عليه السلام قبل وفاته بيوم والحد فقال لي انت لا حاجة قال اذا رجعت في
غد فلا تلبث واقدم الى المدينة بودائعي هذه فاوصلها الى ابني علي الرضا فهو وصيي وصاحب
الامر بعدي فصل وقال الكاظم ان ابني علي اكبر ولدي واسمعهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في
الجفر ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي فصل وقال الشيخ المفيد في الارشاد كان الامام بعد
ابي الحسن موسى عليه السلام ابنه ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام لفضله على جماعة اخوته واهل بيته وظهور علمه
اما مسرحه من العلم والاشارة اليه بذلك دون جماعة اخوته واهل بيته ثم قال وممن روى النص على علي بن موسى الرضا
بالامامة من ابيه والاشارة اليه منه بذلك من خاصته وثقاته واهل الورع والعلم والفقه من شيعته داود بن كثير الرقي

ومحمد بن اسحق بن عمار وعلي بن يقطين ونعيم القابوسي والحسين بن المختار وزياد بن مروان والمخزومي وداود بن سليمان ونصر بن قابوس وداود بن زربي ويزيد بن سليط ثم روى احاديث كثيرة تتضمن ما سبق من طريق الكليني وغيره **فصل** وروى محمد بن عمر الكشي في كتاب الرجال عن حمدويه عن الحسن بن موسى عن سليمان الصيدي عن نصر بن قابوس قال كنت عند ابي الحسن ع في منزله وهو يمشي على بيت في الدار فدفع الباب فاذا علي ابنه عليه السلام وفي يده كتاب ينظر فيه فقال لي يا نصر تدري ما هذا قلت نعم هذا علي ابنك قال يا نصر فتدري ما هذا الكتاب الذي ينظر فيه قلت لا قال هذا الجفر الذي لا ينظر فيه الا نبي او وصي نبي **فصل** وروى علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية جملة من النصوص السابقة وروى عن ابي الحسن موسى عليه السلام ان الرشيد لما وجه اليه فاتاه الرسول دعا ابا الحسن ع وهو اكبر ولده فاوصى اليه وسلم اليه جميع ما في يده وكتبه وعلمه الاسم الاعظم قال وروى عن العباس بن محمد عن ابي علي بن الحكم عن حيدرة عن ابي اسماعيل عن يزيد بن سليط قال دعانا ابو الحسن ع واشهدنا ونحن ثلثون رجلا من بني هاشم ان عليا ابنه وصيه وخليفته من بعده

باب معجزات ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع

محمد بن يعقوب في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان ابن يحيى قال قلت للرضا ع قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه الله لك فاقر عيوننا الحديث • وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين بن يحيى عن ابن اسباط عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما الى الرضا عليه السلام كتابا يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن عليه السلام شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا وذكر الحديث • وعن بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معاوية بن حكيم عن ابن ابي نجران عن الرضا عليه السلام في حديث له قال الامام يحتج عليكم فاذا جاء الحجة ان يتولى العلم ابنه ليس له ولد • وعن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال دخلت على علي بن موسى الرضا ع فقلت ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر ع وكان ابن قياما واقفيا وبهذا الاسناد مثله وزاد فقيل لابن قياما الا تقنعك هذه الآية فقال اما والله انها لآية عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله ع في ابنه • وقد تقدم حديث حبابة الوالبية صاحبة الحصاة التي طبع فيها الرضا ع بخاتمه فانطبعت • وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وغيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال

دخلت

دخلت على الرضا عليه السلام وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سأل اباه عن سبع مسائل فاجابه في ست وامسك عن السابعة فقلت والله لاسألنه عما سأل ابي اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسألته فاجابني بمثل جواب ابيه لابي في المسائل الست فلم يزد في الجواب واوا ولا ياء وامسك عن السابعة الى ان قال فلما ودعته قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد فقلت في نفسي ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي بقية فشكوت اليه فقلت جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه فقال لي ليس على رجلك هذه بأس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا • وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي ان ابا الحسن الرضا ع يقول لك ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومي وانا قدمت آنفا وما عندي ثوب وشي فرجع اليه وعاد الي فقال بلى هو في موضع كذا وكذا ورزمة كذا وكذا فطلبته فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به اليه • وعن ابن فضال عن عبد الله ابن المغيرة قال كنت واقفا وحججت على تلك الحالة فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي وارادتي فارشدني الى خير الاديان فوقع في نفسي ان ائت الرضا ع فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق بالباب فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاءك وهداك لدينه فقلت اشهد انك حجة الله وامينه على خلقه • ورواه الصدوق في عيون الاخبار عن علي بن الحسين بن شاذويه عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال الكوفي • ورواه الحميري في الدلائل عن ابن المغيرة والذي قبله عن الوشاء على ما ذكره صاحب كشف الغمة • وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابراهيم ع حين اخرج به ابا الحسن عليه السلام ان ينام على بابه في كل ليلة ابدا ما دام حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن في الدهليز ثم ياتي بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذا الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالي ابطأ عنا وفرش له فلم يأت كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هات الذي اودعك

ومحمد بن سنان صه

ثقة ابو جعفر

واسط

فبسطتها بين يديه فعوذها صح

الى ان خرجت فلطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكلمها فقال لها لا تكلمي
ولا تظهري حتى يجي الخبر الى الوالي فما خرجت لسنة الى الوالي دينارا واربعة الاف دينار فوقعت ذلك
الراجع الى الحرم وقالت انه قال لي نحا بين وبين وكانت عنده ابن احتكي احفظي هذه الوديعة
عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطالبها منك فادفعها
اليه واعلمي اني قد مت وقد جاءني والله علامة سيدي فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا
الى ان ورد الخبر وانصرفوا واعيد الى نحو من المبيت كما كان يفعل فما لبثنا الا ايام يسيرة حتى جاءت
الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات في الوقت الذي
فعل ابو الحسن عليه السلام فيه ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه ما قبض • وعن علي بن محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جمهور قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت رايت
الرضا عليه السلام واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت يا سيدي لمن تناجي [ثبته م]
فقال هذا عامر الزهراني اتاني يسالني ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع كلامه فقال لي
انك ان سمعت كلامه حممت سنة فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت فسمعت
شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة • وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما
مضى ابو ابرهيم عليه السلام وتكلم ابو الحسن خفنا عليه وقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك
هذا الطاغي فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي • ورواه الصدوق في عيون الاخبار عن احمد بن زياد
ابن جعفر الهمداني عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى مثله • وعن احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا عليه السلام في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت
كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن عليه رجل فخلا يده ثم اذن له • وعن علي بن محمد عن ابن جمهور عن
ابرهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن الغفاري في حديث انه شكا الى الرضا دينا لرجل عليه وانه قال له
كم عليه [illegible] لشيء فامر له بطعام فلما فرغ قال له ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها فاذا دنانير
فاخذتها وصرت الى منزلي قال فدعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير فاذا هي ثمانية واربعون دينارا
وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية
واربعون دينارا وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ماله علي • وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هرون يريد الحج فانتهى الى
جبل

جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر اليه ابو الحسن ثم قال باني فارع وهادمه
يقطع اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ان [illegible] هرون نزل ذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل
وامر ان يبنى له مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا
وعن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القسم عن ابرهيم بن موسى قال الححت على الرضا عليه السلام في
شيء اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم يستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قلان فنزل [قرب م]
تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت له جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله
ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منها سبيكة ذهب
ثم قال انتفع بها واكتم ما رايت • ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى مثله • ورواه
الطبرسي في اعلام الورى عن محمد بن يعقوب مثله • وعن علي بن ابرهيم عن ياسر في حديث ان الرضا عليه السلام قال
لهم ليلة توروا فعذنا بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم نزل نفعل ذلك فلما صلى الرضا عليه السلام الصبح قال [قال م]
لي اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت السطح سمعت الضجة والتحمت وكثرت فاذا نحن
بالمأمون قد دخل من الباب الذي كان من داره الى دار ابي الحسن وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن آجرك
الله في الفضل فانه قد ابى وكان قد دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلث
نفر كان احدهم ابن خالة الفضل ذو القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على
باب المأمون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المأمون ولنطلبن بدمه وجاؤوا بالنيران ليحرقوا الباب فقال
المأمون للرضا عليه السلام يا سيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال ياسر فركب ابو الحسن عليه السلام وقال لي اركب فركبت فلما
خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم [تفرقوا م]
على بعض وما اشار الى احد الا ركض ومر • ورواه الصدوق في عيون الاخبار عن حمزة بن محمد العلوي
عن علي بن ابرهيم عن ياسر الخادم نحوه • ورواه الطبرسي في اعلام الورى عن علي بن ابرهيم مثله • وعن الحسين بن محمد [عن ابيه م]
عن معلى بن محمد عن مسافر عن الوشا عن مسافر قال لما اراد هرون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر
قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك
فان سألك من اين علمت هذا فقل رايت في النوم قال فاتيته فقلت له فقال نام العبد ولم يغسل استه
ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه • وبالاسناد عن مسافر قال كنت مع الرضا عليه السلام بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى [ابي الحسن م]
راسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال واعجب من هذا هرون وانا

ثامنها قصة بركه

كما بين وهو اصغر قال السائل والله ما عرفت منو حديث حتى دخلنا عليه ورواه الصدوق
في عيون الاخبار عن ابن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد عن الوشا ورواه الصفار في بصائر الدرجات
عن يعقوب بن يزيد عن الوشا مثله وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن محمد القاشاني قال
اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا مالا له خطر فلم اره سر به قال فاغتممت لذلك وقلت في نفسي قد حملت هذا المال
ولم يسر به فقال يا غلام الطشت والماء فقعد على كرسي وقال بيده فقال للغلام صب علي الماء قال
فجعل يسيل من بين اصابعه في الطشت ذهب ثم التفت الي فقال من كان هكذا لا يبالي بما حمل اليه ورواه
الحميري في الدلائل عن علي بن محمد القاشاني مثله ونقله صاحب كشف الغمة وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا انك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما فقال ان لله واديا
من ذهب حماه باضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي لم تصل اليه وعن عدة عن ابن ابي داود المسترق عن بعض اصحابنا قال
دخل ابن ابي سعيد المكاري على ابي الحسن الرضا فقال له ابلغ الله من قدرك ان تدعي ما ادعى ابوك فقال له ما
لك اطفأ الله نورك وادخل الفقر بيتك الى ان قال فخرج من عنده وافتقر حتى مات ولم يكن عنده مبيت ليلة
ورواه الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن يعقوب ورواه الصدوق في الفقيه مرسلا ورواه في عيون
الاخبار عن ابيه ومحمد بن الحسن عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران عن ابراهيم
ابن هاشم عن داود بن محمد النهدي ورواه في معاني الاخبار عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد جميعا
~~عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران عن ابراهيم بن هاشم عن داود بن محمد النهدي ورواه في معاني الاخبار عن محمد~~
ابن يحيى العطار عن محمد بن احمد ورواه علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابيه عن داود بن محمد النهدي عن الرضا مثله
وعن الحسين عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان قال قلت لابي الحسن الرضا انك قد شهرت نفسك بهذا الامر
وجلست مجلس ابيك وسيف هرون يقطر الدم فقال جراني على ذلك ما قال رسول الله ان اخذ ابو
جهل من رأسي شعرة فاشهدوا اني لست بنبي وانا اقول لكم ان اخذ هرون من رأسي شعرة فاشهدوا اني
لست بامام وروى المفيد في الارشاد جملة كثيرة من هذه الاحاديث عن ابن قولويه عن محمد بن يعقوب ورواها
علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا من ارشاد المفيد

فصل

وروى الصدوق محمد بن علي بن الحسين
ابن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده عن حمدان الديواني عن الرضا انه قال من زارني على بعد داري
اتيته يوم القيامة في ثلاث مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند
الميزان ورواه الشيخ في يب باسناده عن محمد بن احمد بن داود عن ابيه عن محمد بن السندي عن احمد بن ادريس عن

ع

جمعها من كلام ... الهدى

علي بن الحسن النيسابوري عن ابي صالح خلف بن شعيب بن عيسى عن الحسن بن صالح بن محمد الهمداني عن ابراهيم
ابن اسحق النهاوندي عن الرضا ورواه الصدوق في عيون الاخبار عن علي بن احمد الدقاق ومحمد
ابن احمد السناني وعلي بن عبد الله الوراق والحسين بن ابراهيم المكتب عن احمد بن صالح الرازي عن حمدان
الديواني مثله وباسناده عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن الرضا انه قال ان رجلا من اهل
خراسان يا ابن رسول الله رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام كانه يقول لي كيف انتم اذا دفن
في ارضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا انا المدفون في ارضكم وانا
بضعة نبيكم وانا الوديعة والنجم الا فمن زارني وهو يعرف ما اوجب الله من حقي وطاعتي
فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة الحديث ورواه الطبرسي في اعلام الورى عن الحسن بن علي بن فضال
مثله وباسناده عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت الرضا يقول والله ما منا الا مقتول
شهيد فقيل له فمن يقتلك يا ابن رسول الله قال شر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار
مضيعة وارض غربة الا فمن زارني في غربتي كتب الله له اجر مائة الف شهيد الحديث وباسناده عن الحسن
ابن علي بن فضال عن ابي الحسن الرضا قال ان في خراسان لبقعة ياتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة
فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد الى ان ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله واية بقعة هذه
قال هي بارض طوس وهي والله روضة من رياض الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله
الحديث ورواه في الامالي عن محمد بن ابراهيم عن احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه

فصل

وروى الصدوق ابن بابويه في كتاب عيون اخبار الرضا عن احمد بن الحسن القطان
ومحمد بن احمد السناني ومحمد بن اسحق المكتب ومحمد بن بكران النقاش كلهم عن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني
عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن عليه السلام مثله وروى الذي قبله عن محمد بن موسى
المتوكل عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي الصلت وروى الذي قبلهما عن محمد بن اسحق الطالقاني عن احمد
ابن محمد بن سعيد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن الرضا مثله وعن تميم بن عبد الله
ابن تميم القرشي قال حدثني ابي عن احمد بن علي الانصاري عن علي بن ميثم عن ابيه قال سمعت امي تقول سمعت نجمة
ام الرضا تقول لما حملت بابني علي لم اشعر بثقل الحمل وكنت اسمع في منامي تسبيحا وتهليلا وتحميدا من بطني
فيفزعني ذلك ويهولني فاذا انتبهت لم اسمع شيئا فلما وضعته وقع الى الارض واضعا يديه على الارض رافعا رأسه
الى السماء يحرك شفتيه كانه يتكلم الحديث ورواه في الامالي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن احمد الفقيه القمي

حديثهم

قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن صدقة القمي قال حدثني ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز
الانصاري الكجي قال حدثني من سمع الحسن بن محمد النوفلي الهاشمي يقول لما قدم علي بن موسى الرضا
على المامون امر الفضل بن سهل ان يجمع له اهل المقالات مثل الجاثليق وراس الجالوت ورؤساء
الصابيين والهربذ الاكبر واصحاب زردهشت ونسطاس الرومي والمتكلمين فجمعهم الفضل بن سهل
الى ان قال النوفلي فبينما نحن في حديث لنا عند ابي الحسن الرضا اذ دخل ياسر وكان يتولى
امر ابي الحسن عليه السلام فقال يا سيدي ان امير المومنين يقرئك السلام ويقول لك فداك اخوك
المامون انه اجتمع الي اصحاب المقالات واهل الاديان والمتكلمون من جميع اهل الملل فرايك في
البكور علينا ان احببت كلامهم وان كرهت ذلك فلا تتجشم وان احببت ان نصير اليك خف ذلك
علينا فقال له ابو الحسن عليه السلام ابلغه السلام وقل له قد علمت ما اردت وانا صاير اليك بكرة
ان شاء الله قال الحسن بن محمد النوفلي فلما مضى ياسر التفت الينا ثم قال يا نوفلي انت عراقي ورقة
العراقي غير غليظة فما عندك في جمع ابن عمك علينا اهل الشرك واصحاب المقالات فقلت جعلت
فداك يريد الامتحان ويحب ان يعرف ما عندك ولقد بنى على اساس غير وثيق البنيان وبئس و
الله ما بنى قال لي وما بناؤه في هذا الباب قلت ان اصحاب الكلام والبدع خلاف العلماء وذلك
ان العالم لا ينكر غير المنكر واصحاب المقالات والمتكلمون واهل الشرك اصحاب انكار ومباهتة ان
احتججت عليهم بان الله واحد قالوا صحح وحدانيته وان قلت ان محمدا رسول الله قالوا اثبت رسالته ثم يباهتون
الرجل وهو يبطل عليهم بحجته ويغالطونه حتى يترك قوله فاحذرهم جعلت فداك فتبسم ثم قال يا
نوفلي فتخاف ان يقطعوا علي حجتي فقلت لا والله ما خفت عليك قط واني لارجو ان يظفرك الله بهم
ان شاء الله تعالى فقال لي يا نوفلي اتحب ان تعلم متى يندم المامون قلت نعم قال اذا سمع احتجاجي
على اهل التوراة بتوراتهم وعلى اهل الانجيل بانجيلهم وعلى اهل الزبور بزبورهم وعلى الصابيين بعبرانيتهم
وعلى الهرابذة بفارسيتهم وعلى اهل الروم بروميتهم وعلى اصحاب المقالات بلغاتهم فاذا قطعت كل
صنف ودحضت حجته وترك مقالته ورجع الى قولي علم المامون ان الموضع الذي هو بسبيله ليس بمستحق له
فعند ذلك تكون الندامة ثم ذكر انه حضر مجلس المامون واحتج على جميع اهل المقالات وخصمهم و
الزمهم حتى سكتوا واسلم جماعة منهم والحديث طويل وفيه انه عليه السلام لما خصم اكثرهم وسكتوا قال يا قوم
ان كان فيكم احد يخالف الاسلام واراد ان يسال فليسال غير محتشم فقام اليه عمران الصابي وكان واحدا

في المتكلمين فقال يا عالم الناس لولا انك دعوت الى مسالتك لم اسالك فلقد دخلت
الكوفة والبصرة والشام والجزيرة ولقيت المتكلمين فلم اقع على احد يثبت لي واحدا ليس غيره ثم ذكر احتجاجه
عليه السلام عليهم وهو طويل عجيب لا يكاد يفهمه اكابر العلماء الا فيما اجمل لبالغ دقته وعدم العلم باعتقاد
عمران حينئذ وقال عمران في اخره يا سيدي قد فهمت واشهد ان الله على ما وصفت وان
محمدا عبده المبعوث بالهدى ودين الحق ثم خر ساجدا نحو القبلة واسلم قال الحسن بن محمد النوفلي
فلما نظر المتكلمون الى عمران الصابي وكان جدلا لم يقطعه عن حجته احد قط لم يدن من الرضا احد
منهم ولم يسالوه عن شيء وامسينا فنهض المامون والرضا عليه السلام فدخلا وانصرف الناس ورواه في كتاب التوحيد
بهذا الاسناد ورواه الطبرسي في الاحتجاج عن الحسن بن محمد النوفلي اقول وهذا الاعجاز من اعظم المعجزات
الاخبار بالمغيب مع موافقة الواقع بعد الاخبار وهو ظاهر لمن نظر في تفسير الحديث وتاملها في عدة مواضع
ومنها الزامه لجميع اهل المقالات واسكاتهم حتى اسلم كثير منهم وذلك لانه لو كان قد عجز عنه جميع اهل
زمانه كما يشهد به كل من عرف الاخبار والاثار ومنها احتجاجه على اهل كل كتاب بكتابهم وذلك ايضا مما
عجز عنه اهل زمانه وغيرهم ومنها احتجاجه على اهل المقالات بلغاتهم ولم يعهد منه ولا نقل اشتغاله بتعلم تلك
اللغات من احد ولا كان يعلمها اهل بلده الذين نشا بينهم الى غير ذلك من الوجوه وفيها ما
وفي [illegible] حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب وعلي بن
عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا القسم بن محمد البرمكي قال
حدثنا ابو الصلت الهروي قال لما جمع المامون لعلي بن موسى الرضا اهل المقالات من اهل الاسلام و
الديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وساير اهل المقالات فلم يقم احد الا وقد الزمه حجته
كانه قد القم حجرا قام اليه علي بن محمد بن الجهم الحديث وفيه انه سال عن ايات من القرآن ظاهرها العصمة فاجا
به واجابه ورجع عن القول بعدم العصمة ورواه في الامالي عن احمد بن زياد عن علي بن ابراهيم
اقول قد تقدم بعض الاعجاز وقال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي قال حدثنا ابي
عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن علي بن محمد بن الجهم عن الرضا في حديث طويل ان المامون سال الرضا عن ايات
بيان في ظاهرها العصمة فاجابه باحسن جواب الى ان قال علي بن محمد بن الجهم فقام المامون الى الصلوة واخذ بيد
محمد بن جعفر فقال له كيف رايت ابن اخيك قال عالم ولم نره يختلف الى احد من اهل العلم فقال المامون ان
ابن اخيك من اهل بيت النبي الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وآله الا ان ابرار عترتي واطايب ارومتي احلم

عبد الله بن م

الناس صغارا واعلم الناس كبارا الى ان قال فلما كان من الغد غدوت عليه واعلمته بما كان من قول
المأمون وجوابه محمد بن جعفر له فضحك ثم قال يا ابن الجهم لا يغرنك ما سمعته منه فانه سيغتالني والله ينتقم
لي منه ورواه الطبرسي في الاحتجاج عن علي بن محمد بن الجهم اقول فيه اعجازان ظاهران وقال حدثنا
الجيد رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن ابي الحسن الرضا قال
لي لابد من فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل بطانة ووليجة وذلك عند فقدان الثالث من ولدي الحديث
وقال حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن اسحاق النيسابوري قال سمعت جدتي خديجة بنت حمدان
قالت لما دخل الرضا نيسابور نزل محلة الفوز الى ان قالت فلما نزل عليه السلام دارنا زرع لوزة في جانب
من جوانب الدار فنبتت وصارت شجرة واثمرت في سنة فعلم الناس بذلك فصاروا يستشفون بلوز تلك
الشجرة فمن اصابته علة تبرك بالتناول من ذلك اللوز مستشفيا به فعوفي ومن اصابه رمد جعل ذلك اللوز
على عينيه فعوفي وكانت الحامل اذا عسر عليها ولادتها تناولت من ذلك اللوز فتخف عليها الولادة وتضع
من ساعتها وكان اذا اخذ دابة من الدواب القولنج اخذ من قضبان تلك الشجرة فامر على بطنها فتعافى
ويذهب عنها ريح القولنج ببركة الرضا فمضت الايام على تلك الشجرة فيبست فجاء جدي حمدان فقطع اغصانها
فعمي وجاء ابن لحمدان يقال له ابو عمرو فقطع تلك الشجرة من تلك الارض فذهب ماله كله بباب فارس وكان سبعين
الف درهم الى ثمانين الف درهم ولم يبق له شيء الحديث وفيه جملة من الكرامات لهذه الشجرة ايضا وقال حدثنا
تميم بن عبد الله بن تميم القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن علي الانصاري قال حدثنا عبد السلام بن
صالح الهروي قال لما خرج علي بن موسى الرضا من نيسابور الى المأمون فبلغ قرب القرية الحمراء قيل له يا ابن رسول الله
قد زالت الشمس افلا تصلي فنزل عليه السلام فقال ائتوني بماء فقيل ما معنا ماء فبحث عليه السلام بيده الارض
فنبع من الماء ما توضأ به هو ومن معه واثره باق الى اليوم الحديث وقال حدثنا محمد بن القاسم المفسر قال حدثنا
يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي العسكري عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن
علي عليهم السلام ان الرضا لما جعله المأمون ولي عهده احتبس المطر فجعل بعض حاشية المأمون والمتعصبين على
الرضا يقولون انظروا لما جاءنا علي بن موسى الرضا وصار ولي عهدنا فحبس الله عنا المطر واتصل ذلك الى
المأمون فاشتد عليه فقال للرضا قد احتبس المطر فلو دعوت الله عز وجل فقال الرضا نعم قال فمتى تفعل ذلك
وكان يوم الجمعة قال يوم الاثنين فان رسول الله اتاني البارحة في منامي وقال يا بني انتظر يوم الاثنين وابرز الى
الصحراء واستسق فان الله عز وجل سيسقيهم واخبرهم بما يريك الله مما لا يعلمون من حالهم ليزدادوا علما بفضلك ومكانك

من ربك فلما كان يوم الاثنين غدا الى الصحراء وخرج الخلائق ينظرون فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اللهم يا رب انت عظمت حقنا اهل البيت فتوسلوا بنا كما امرت واملوا فضلك ورحمتك
وتوقعوا احسانك ونعمتك فاسقهم سقيا نافعا عاما غير رائث ولا ضائر وليكن ابتداء
مطرهم بعد انصرافهم من مشهدهم هذا الى منازلهم ومقارهم قال فوالذي بعث محمدا
بالحق نبيا لقد نسجت في الهواء الغيوم وارعدت وابرقت وتحرك الناس كانهم يريدون
التنحي عن المطر فقال الرضا على رسلكم ايها الناس فليس هذا الغيم لكم انما هو لاهل بلد كذا
كذا وكذا فما زال حتى جاء عشر سحابات وعبرت ويقول علي بن موسى الرضا في كل واحدة
على رسلكم ليست هذه لكم انما هي لاهل بلد كذا ثم اقبلت سحابة حادية عشرة فقال ايها
الناس هذه بعثها الله لكم فاشكروا الله على تفضله عليكم وقوموا الى منازلكم ومقاركم فانها
مسامتة لكم ولرؤوسكم ممسكة عنكم الى ان تدخلوا الى مقاركم ثم ياتيكم من الخير ما يليق بكرم
الله وجلاله ونزل من المنبر وانصرف الناس فما زالت السحابة ممسكة حتى قربوا من منازلهم ثم
جاءت بوابل المطر فملأت الاودية والحياض والغدران والفلوات فجعل الناس يقولون
هنيئا لولد رسول الله صلى الله عليه وآله كرامات الله وذكر الحديث الى ان قال فابتدأها
الحاجب المنتصب للوضع من الرضا فقال له ان الناس قد اكثروا عليك الحكايات واسرفوا في
وصفك بما ارى انك ان وقفت عليه برئت اليهم منه فاول ذلك انك قد دعوت الله في
المطر المعتاد مجيئه فجعلوه آية معجزة لك واوجبوا لك بها ان لا نظير لك في الدنيا الى ان
قال كلا تلك حيث مثل ابن الخليل لما اخذ رؤوس الطير بيده ودعا اعضاءها التي كان
فرقها على الجبال فاتينه سعيا وتركبن على الرؤوس وخفقن وطرن باذن الله تعالى فان كنت
صادقا فيما توهم فاحي هذين وسلطهما علي فان ذلك يكون حينئذ آية معجزة فاما المطر المعتاد مجيئه فلست
انت احق بان يكون جاء بدعائك من غيرك الذي دعا كما دعوت وكان الحاجب اشار الى اسدين
مصورين على مسند المأمون الذي كان مستندا اليه وكانا متقابلين على المسند فغضب علي بن
موسى الرضا وصاح بالصورتين دونكما الفاجر فافترساه ولا تبقيا له عينا ولا اثرا فوثبت
الصورتان وقد عادتا اسدين فتناولا الحاجب ورضضاه وهشماه واكلاه ولحسا دمه والقوم
ينظرون متحيرين مما يبصرون فلما فرغا منه اقبلا على الرضا وقالا يا ولي الله في ارضه ماذا تأمرنا

الرياح

وكذا فمضت السحابة وعبرت ثم جاءت سحابة اخرى تشتمل على رعد وبرق فتحركوا فقال على رسلكم فما هذه لكم انما هي لاهل بلد كذا صح

ابراهيم ص

اتوهم ص

وهشماه ص

نفعل بهذا ما فعلنا بهذا الشرير واشارتا الى المامون فغشي على المامون مما سمع منهما فقال الرضا ع
قفا فوقفتا ثم قال الرضا عليه السلام صبوا عليه ماء ورد وطيبوه ففعل ذلك به وعاد الاسدان
يقولان أتأذن لنا ان نلحقه بصاحبه الذي افنيناه فقال لا فان لله عز وجل فيه تدبيرا هو ممضيه فقالا
فما ذا تامرنا فقال عودا الى مقركما كما كنتما فعادا الى المسند وصارا صورتين كما كانتا فقال
المامون الحمد لله الذي كفاني شر حميد بن مهران يعني الرجل المفترس ثم قال للرضا يا ابن
رسول الله هذا الامر لجدكم رسول الله ثم لكم ولو شئت لنزلت عنه لك فقال الرضا ع لو
شئت لما ناظرتك ولم اسالك فان الله عز وجل قد اعطاني من طاعة سائر خلقه مثل ما رايت من طاعة
هاتين الصورتين الا جهال بني آدم فانهم وان خسروا حظوظهم فلله فيهم تدبير الحديث وقال
حدثنا علي بن عبد الله الوراق والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المودب وحمزة بن محمد بن احمد
العلوي واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قالوا اخبرنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن
صالح الهروي قال وحدثنا جعفر بن نعيم بن شاذان عن احمد بن ادريس عن ابرهيم بن هاشم عن عبد السلام
بن صالح الهروي [illegible] قال رفع الى المامون ان علي بن موسى يعقد مجالس الكلام
والناس يفتتنون بعلمه فامر محمد بن عمرو الطوسي حاجب المامون فطرد الناس عن مجلسه واحضره فلما
نظر اليه المامون زبره واستخف به فخرج الرضا ع من عنده مغضبا وهو يدمدم بشفتيه ويقول
وحق المصطفى والمرتضى وسيدة النساء لاستنزلن من حول الله عز وجل بدعائي عليه ما يكون سببا لطرد كلاب
اهل هذه الكورة اياه واستخفافهم به وبخاصته وعامته ثم انه ع انصرف الى مركزه واحضر الميضاة و
توضا وصلى ركعتين وقنت في الثانية فقال ودعا دعاء طويلا قال عبد السلام بن صالح فما استتم مولاي
عليه السلام دعاءه حتى وقعت الرجفة في البلد المدينة وارتج البلد وارتفعت الزعقة والصيحة و
استفحلت النعرة وثارت الغبرة وهاجت القاعة فلم ازايل مكاني الى ان سلم مولاي ع فقال لي يا
ابا الصلت اصعد السطح فانك سترى امراة بغية غثة رثة مهيجة الاشرار متسخة الاطمار يسميها اهل
هذه الكورة سمانة لغباوتها وتهتكها قد اسندت مكان الرمح الى نحرها قصبا وقد شدت وقاية لها حمراء الى طرفه
مكان اللواء فهي تقود جيوش القاعة وتسوق عساكر الطغام الى قصر المامون ومنازل قواده الحديث بطوله الى
ما جرى بينهم قال فقطر دم المامون وجنوده واسواطرد بعدها الا الدا سخطه عظيم وقال حدثنا تميم بن عبد الله بن
تميم القرشي قال حدثنا ابي قال حدثني احمد بن علي الانصاري عن اسحق بن حماد قال كان المامون يعقد مجالس النظر

ويجم

الراح م
فيه جواز [illegible]

ويجمع المخالفين لاهل البيت عليهم السلام ويكلمهم في امامة امير المؤمنين ع وتفضيله على جميع الصحابة تقربا الى
ابي الحسن عليه السلام وكان الرضا عليه السلام يقول لاصحابه الذين يثق بهم لا تغتروا منه بقوله فما
يقتلني والله غيره ولكن لا بد لي من الصبر حتى يبلغ الكتاب اجله وبالاسناد عن احمد بن علي الانصاري
عن الحسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام في حديث ان الرضا عليه السلام اجاب المامون وقد ساله عن ذلك لم
الامام وعن العلم والرحمة والناسخ والمنسوخ وغيره التي في المجلس الذي جمع فيه الفقهاء
واصحاب الكلام من الفرق المختلفة فاجاب عليه السلام بحسن جواب قال المامون لا ابقاني الله
بعدك يا ابا الحسن فوالله ما يوجد العلم الصحيح الا عند اهل هذا البيت واليك انتهت علوم ابائك
فجزاك الله عن الاسلام واهله خيرا قال الحسن بن الجهم فلما قام الرضا عليه السلام تبعته فانصرف الى
منزله فدخلت عليه وقلت له يا ابن رسول الله الحمد لله الذي وهب لك من جميل راي امير المؤمنين ما
حمله على ما ارى من اكرامه لك وقبوله لقولك فقال ع يا ابن الجهم لا يغرنك ما الفيته عليه من اكرامي
والاستماع مني فانه سيقتلني بالسم وهو ظالم لي اني اعرف ذلك بعهد معهود الي من ابائي عن رسول الله ص
فاكتم هذا علي ما دمت حيا الحديث وقال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عمرو بن يزيد قال كنت عند ابي الحسن الرضا ع فذكر محمد بن
جعفر فقال اني جعلت على نفسي ان لا يظلني واياه سقف بيت ابدا فقلت في نفسي هذا يامرنا
بالبر والصلة ويقول هذا لعمه فنظر الي فقال هذا من البر والصلة انه متى يدخل علي ويقول في
فيصدقه الناس واذا لم يدخل علي ولم ادخل عليه لم يقبل قوله اذا قال وقال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد قال ان محمد بن عبد الله الطاهري كتب الى الرضا ع يشكو عمه
بعمل السلطان والتلبس به وامر وصيته في يديه فكتب اليه اما الوصية فقد كفيت امرها فاغتم الرجل وظن انها
ذكره م — تؤخذ منه فمات بعد عشرين يوما وقال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن الحسن بن علان عن محمد بن عبد الله القمي قال كنت عند
الرضا ع وبي عطش شديد فكرهت ان استسقي فدعا بماء فذاقه وقال اشرب فانه بارد فشربت منه
المذكور م — ورويا الصفار في بصائر الدرجات بعينه هذا الاسناد وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد الاشعري عن عمران بن موسى عن ابي احمد بن محمد الهندي عن ابي الحسن الطيب قال سمعته يقول
الحسن م — لما توفي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام دخل علي بن موسى الرضا ع السوق فاشترى كلبا وكبشا وديكا

ابو الحسن م

فلما كتب صاحب الخبر الى الرشيد بذلك قال لقد اتانا خبره وكتب الى بريدان الخبر ثم قرئ بابه ودعا الى نفسه
فقال هرون يا عجبا كتب الى ان علي بن موسى الرضا قد اشترى كذا وكذا وهكذا وكتب فيه على كتبه وكلام
علي بن عبد الله الوراق رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن حسان
وابو محمد النيلي عن الحسين بن علي قال حدثنا محمد بن علي بن شاهويه بن عبد الله عن ابي الحسن الصايغ عن عمه قال
خرجت مع الرضا عليه السلام الى خراسان اؤامره في قتل رجاء بن ابي الضحاك الذي حمله الى خراسان فنهاني عن ذلك
فقال اتريد ان تقتل نفسا مؤمنة بنفس كافرة قال فلما صار الى الاهواز قال لاهل الاهواز اطلبوا لي قصب سكر فقال
بعض اهل الاهواز ممن لا يعقل اعرابي لا يعلم ان القصب لا يوجد في الصيف فقالوا يا سيدنا ان القصب لا يوجد في هذا
الوقت انما يكون في الشتاء فقال بلى اطلبوه فانكم ستجدونه فقال اسحق بن ابراهيم والله ما طلب سيدي الا موجودا
فارسلوا الى جميع النواحي فجاء اكرة اسحق فقالوا عندنا شيء ادخرناه للبذر نزرعه فكانت هذه احدى براهينه
وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن
حسان الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن محمد الهاشمي عن محمد بن داود قال كنت انا واخي عند الرضا عليه السلام
فاتاه من اخبره انه قد ربط ذقن محمد بن جعفر فمضى ابو الحسن عليه السلام ومضينا معه فاذا لحياه قد ربطا
واذا اسحق بن جعفر وولده وجماعة آل ابي طالب يبكون فجلس ابو الحسن عليه السلام عند راسه ونظر في وجهه فتبسم
فنقم من كان في المجلس عليه فقال بعضهم انما تبسم شامتا بعمه قال وخرج ليصلي في المسجد فقلنا له جعلنا الله
فداك قد سمعنا فيك من هؤلاء ما نكره حين تبسمت فقال ابو الحسن عليه السلام انما تعجبت من بكاء اسحق وهو والله يموت
قبله ويبكيه محمد قال فبرئ محمد ومات اسحق وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد
بن علي الكوفي عن الحسن بن علي الحناط قال حدثني محمد بن جعفر قال مرض ابي مرضا شديدا فاتاه ابو الحسن الرضا
يعوده واسحق جالس يبكي قد جزع عليه جزعا شديدا قال يحيى فالتفت الي ابو الحسن عليه السلام فقال ما يبكي
هذا قلت يخاف عليه ما ترى قال فالتفت الي ابو الحسن ثم فقال لا تغتمن فان اسحق سيموت قبله قال يحيى
فبرأ ابي محمد ومات اسحق وقال حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين
ابن ابي الخطاب قال حدثنا اسحق بن موسى قال لما خرج عمي محمد بن جعفر بمكة ودعا الى نفسه ودعي بامير المؤمنين
وبويع له بالخلافة دخل عليه الرضا عليه السلام وانا معه فقال له يا عم لا تكذب اباك ولا اخاك فان هذا الامر لا يتم ثم
خرج وخرجت معه الى المدينة فلم يلبث الا قليلا حتى اتى الجلودي فلقيه فهزمه ثم استامن اليه فلبس السواد وصعد المنبر
فخلع نفسه وقال ان هذا الامر للمامون وليس لي فيه حق ثم خرج الى خراسان فمات بخراسان ورواه الحميري في الدلائل

مرسلا على ما نقل صاحب كشف الغمة وكذا الذي قبله وقال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي وسعد بن
عبد الله جميعا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الصمد بن عبيد الله عن محمد بن الاثرم
وكان على شرطة محمد بن سليمان العلوي بالمدينة ايام ابي السرايا قال اجتمع اليه اهل بيته وغيرهم من قريش فبايعوه
وقالوا لو بعثت الى ابي الحسن الرضا فكان معنا وكان امرنا واحدا قال فقال لي محمد بن سليمان اذهب اليه فاقرأه
السلام وقل له ان اهل بيتك اجتمعوا واحبوا ان تكون معهم فان رايت ان تاتينا فافعل فاتيته وهو
بالحمراء فاديت اليه ما ارسلني به فقال اقرأه السلام وقل له اذا مضى عشرون يوما اتيتك قال فجئته
فابلغته ما ارسلني به فمكثنا اياما فلما كان يوم ثمانية عشر جاءنا ورقاء قائد الجلودي فقاتلنا فهزمنا
وخرجت هاربا نحو الصورين فاذا هاتف يهتف بي يا اثرم فالتفت اليه فاذا ابو الحسن الرضا عليه السلام وهو يقول مضت
العشرون ام لا وهو محمد بن سليمان بن داود بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام وقال حدثنا
الحسن بن احمد بن ادريس قال حدثني ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن خلاد قال قال لي الريان
ابن الصلت وقد كان الفضل بن سهل بعثه الى بعض كور خراسان فقال لي احب ان تستاذن لي على ابي الحسن
عليه السلام فاسلم عليه واحب ان يكسوني من ثيابه واحب ان يهب لي من الدراهم التي ضربت باسمه فدخلت على
الرضا عليه السلام فقال لي مبتدئا ان الريان بن الصلت يريد الدخول علينا والكسوة من ثيابنا والعطية من
دراهمنا فائذن له فادخلته فسلم عليه فاعطاه ثوبين وثلاثين درهما من الدراهم المضروبة باسمه ورواه الحميري
في الدلائل عن معمر بن خلاد على ما نقل صاحب كشف الغمة عنه وقال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد
ابن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي وعلي بن محمد ماجيلويه جميعا عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن
الحسين بن موسى بن جعفر بن محمد العلوي وهو رث الهيئة فنظر بعضنا الى بعض وضحك من هيئته فقال الرضا
لترونه عن قريب كثير المال كثير التبع فما مضى الا شهر او نحوه حتى ولي المدينة وحسن حاله وكان يمر بنا ومعه
الخصيان والحشم وقال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين بن
بشار قال قال الرضا عليه السلام ان عبد الله يقتل محمدا فقلت له عبد الله بن هرون يقتل محمد بن هرون قال
نعم عبد الله الذي بخراسان يقتل محمد بن زبيدة الذي هو ببغداد فقتله وقال حدثنا حمزة بن محمد العلوي
عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران وصفوان بن يحيى قالا حدثنا الحسين بن قياما
وكان من رؤساء الواقفة فسالنا ان نستاذن له على ابي الحسن الرضا ففعلنا فلما صار بين يديه قال له انت امام
قال نعم قال فاني اشهد الله انك لست بامام قال فنكت في الارض طويلا منكس الراس ثم رفع راسه اليه فقال له ما

البزنطي م

قال كنا حول ابي الحسن الرضا ونحن شباب من بني هاشم اذ مر علينا جعفر بن عمر العلوي م

رفع م

شيء م

اني لست بامام فقال انا قد روينا عن ابي عبد الله عليه السلام ان الامام لا يكون عقيما وانت قد بلغت هذا السن
وليس لك ولد قال فنكس راسه طويلا من الدهر الاول ثم رفع راسه فقال اني اشهد الله انه لا
تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا مني قال عبد الرحمن بن ابي نجران فعددنا الشهور من الوقت الذي
قال فوهب الله له ابا جعفر في اقل من سنة الحديث • وقال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ابي سعيد عن موسى بن هرون قال رايت الرضا وقد نظر الى هرثمة بالمدينة فقال
كاني به وقد حمل الى مرو فضربت عنقه فكان كما قال • ورواه الحميري في الدلائل عن موسى بن هرون عليها نحو ما ذكره
صاحب كشف الغمة • وقال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى
عن ابي حبيب النباجي انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام وقد وافى النباج ونزل بها في
المسجد الذي ينزله الحاج في كل سنة فكاني مضيت اليه وسلمت عليه ووقفت بين يديه ووجدت عنده طبقا
من خوص المدينة فيه تمر صيحاني فكانه قبض قبضة من ذلك التمر فناولني فعددته فكان ثماني عشرة فتاولت اني اعيش بعدد
كل تمرة سنة فلما كان بعد عشرين يوما كنت في ارض تعمر بين يدي للزراعة حتى جاءني من اخبرني بقدوم ابي
الحسن الرضا عليه السلام من المدينة ونزوله في ذلك المسجد ورايت الناس يسعون اليه فمضيت نحوه فاذا هو جالس
في الموضع الذي كنت رايت فيه النبي صلى الله عليه وآله وتحته حصير مثل ما كان تحته وبين يديه طبق خوص فيه
تمر صيحاني فسلمت عليه فرد السلام واستدناني فناولني قبضة من ذلك التمر فعددته فاذا عدده مثل ذلك العدد
الذي ناولني رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال لو زادك رسول الله لزدناك
ورواه الطبرسي في كتاب اعلام الورى من جملة ما اورده من معجزاته عليه السلام من روايات العامة باسناده عن محمد بن عيسى
وقال حدثنا احمد بن الحسين النفاني قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بالصفواني قال خرجت قافلة
من خراسان الى كرمان فقطع القفص عليهم الطريق واخذوا منهم رجلا اتهموه بكثرة المال فكان في ايديهم — القفص جيل بكرمان ق
مدة يعذبونه ليفتدي نفسه منهم واقاموه في الثلج وملاوا فاه من ذلك الثلج وشدوه فرحمته امراة من
نسائهم فاطلقته وهرب فانفسد فمه ولسانه حتى لم يقدر على الكلام ثم انصرف الى خراسان فسمع بخبر علي بن موسى الرضا
عليه السلام وانه بنيسابور ثم ذكر انه راه عليه السلام في النوم فوصف له دواء ثم دخل عليه فقال له اذهب فاستعمل ما
وصفت لك في منامك فقال الرجل يا ابن رسول الله ان رايت ان تعيده علي فقال له خذ من الكمون والسعتر
والملح فدقه وخذ منه في فمك مرتين او ثلاثا فانك تعافى قال الرجل فاستعملت ما وصفه لي فعوفيت • وقال حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني الريان بن الصلت قال لما اردت الخروج الى العراق

عزمت

عزمت على توديع الرضا عليه السلام فقلت في نفسي اذا ودعته سالته قميصا من ثياب جسده لاكفن به ودراهم من ماله اصوغ
بها لبناتي خواتيم فلما ودعته شغلني البكاء والاسى على فراقه عن مسالته ذلك فلما خرجت من بين
يديه صاح بي يا ريان ارجع فرجعت فقال لي اما تحب ان ادفع اليك قميصا من ثياب جسدي تكفن فيه
اذا فني اجلك او ما تحب ان ادفع اليك دراهم تصوغ بها لبناتك خواتيم فقلت يا سيدي قد كان في
نفسي ان اسالك ذلك فمنعني الغم بفراقك فرفع عليه السلام الوسادة واخرج قميصا ودفعه الي ورفع جانب المصلى
فاخرج دراهم ودفعها الي فعددتها فكانت ثلاثين درهما • وقال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال كنت شاكا في ابي الحسن الرضا
عليه السلام فكتبت اليه كتابا اساله فيه الاذن عليه واضمرت في نفسي اذا دخلت عليه ان اساله عن ثلاث آيات قد
عقدت قلبي عليها قال فاتاني جواب ما كتبت به اليه عافانا الله واياك اما ما طلبت من الاذن علي فان
الدخول علي صعب وهؤلاء قد ضيقوا علي فلست تقدر عليه الآن وسيكون ان شاء الله وكتب عليه السلام بجواب
ما اردت ان اساله عن الآيات الثلاث في الكتاب ولا والله ما ذكرت له منهن شيئا ولقد بقيت متعجبا لما
ذكرها في الكتاب ولم ادر انه جوابي الا بعد ذلك فوقفت على معنى ما كتب به عليه السلام • وقال حدثنا محمد بن الحسن
ابن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
قال بعث الرضا عليه السلام الي بحمار فركبته واتيته فاقمت عنده بالليل الى ان مضى منه ما شاء الله فلما اراد ان
ينهض قال لي لا اراك تقدر على الرجوع الى المدينة قلت اجل جعلت فداك قال فبت عندنا الليلة واغد
على بركة الله عز وجل قلت افعل جعلت فداك فقال يا جارية افرشي له فراشي واطرحي عليه ملحفتي التي انام فيها — التي م
وضعي تحت راسه وسادتي قال فقلت في نفسي من اصاب ما اصبت في ليلتي هذه لقد جعل الله لي من
المنزلة عنده واعطاني من الفخر ما لم يعطه احدا من اصحابنا بعث الي بحماره فركبته وفرش لي فراشه وبت
في ملحفته ووضعت لي وسادته ما اصاب مثل هذا احد من اصحابنا قال وهو قاعد معي وانا احدث نفسي
فقال لي يا احمد ان امير المؤمنين عليه السلام اتى زيد بن صوحان في مرضه يعوده فافتخر على الناس بذلك فلا تذهبن
نفسك الى الفخر وتذلل لله عز وجل واعتمد على يده فقام عليه السلام • ورواه الحميري في قرب الاسناد عن — عليه م
احمد بن محمد بن عيسى نحوه • وقال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
قال حدثنا حمزة بن حازم عن ابي مسروق قال دخل على الرضا جماعة من الواقفة فيهم علي بن ابي حمزة البطائني
ومحمد بن اسحاق بن عمار والحسين بن عمران والحسين بن ابي سعيد المكاري فقال له علي بن ابي حمزة جعلت فداك

آخرها من ابيات علي عليه السلام ما قاله لنا فقد صدق عليه السلام فقال لا قال ابن جهم فقال الي
فقال له انك لتقول لا احيا قال احد ... بذلك علي بن ابي طالب ضرب ... قال لكن قد قال
خير امتي وافضلهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له اما تخاف ... لا يخفى عليك فقال
لو خرجت عليها كنت عليها ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... ابو الحسن فتهدده فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله ان احدثت حدثا من قبل ان ... هيهات وما كذاب فكانت
او لا اخرج بها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي ولما انزع ... ان احدثت حدثه من
قبل هرون فما كذاب فقال الحسن بن سهل ... نطلب ان اظهرت هذا القول قال
فرجعنا ... ان ... فاقرا في امام وانك لست نبي هكذا اصنع رسول الله صلى الله عليه وآله
في اول امره انما قال ذلك لاهله ومواليه ومن يثق بهم خصهم به دون الناس وانتم تعتقدون
الامر لمن كان ... ولا ... يحيى بن موسى ... حتى يتبع فاني
لا ... فان اقول ... في ... لكنت ... فان ... كان ... وقال
حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن يحيى بن
قال دخلت على الرضا عليه السلام ... بعض ما ... فقال ... باجماع
فقلت لو جعلت فداك ... وانا في ... فتبسم في وجهي وقال حدثنا
محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثني هرثمة
بن اعين قال دخلت على سيدي ومولاي يعني الرضا عليه السلام في دار المامون وكان قد ظهر في دار المامون
ان الرضا قد توفي ولم يصح هذا القول فدخلت اريد الاذن عليه قال وكان في بعض ثقات خدم
المامون غلام يقال له صبيح الديلمي وكان يتولى سيدي حق ولايته واذا صبيح قد خرج فلما رآني قال يا هرثمة
الست تعلم اني ثقة المامون على سره وعلانيته قلت بلى قال اعلم يا هرثمة ان المامون دعاني وثلاثين غلاما
من ثقاته على سره وعلانيته في الثلث الاول من الليل فدخلت عليه وقد صار ليله نهارا من كثرة الشمع
وبين يديه سيوف مسلولة مشحوذة مسمومة فدعا بنا غلاما غلاما واخذ علينا العهد والميثاق مشحوذة
بلسانه وليس بحضرتنا احد من خلق الله غيرنا فقال لنا هذا العهد لازم لكم انكم تفعلون ما امرتكم ولا تخالفوا منه شيئا
قال فحلفنا له فقال يأخذ كل واحد منكم سيفا بيده وامضوا حتى تدخلوا على علي بن موسى الرضا في حجرته فان
وجدتموه قائما او قاعدا او نائما فلا تكلموه وضعوا اسيافكم عليه واخلطوا لحمه ودمه وشعره وعظمه ومخه ثم

اقلبوا

اقلبوا عليه بساطه وامسحوا اسيافكم به وصيروا الي وقد جعلت لكل واحد منكم على هذا الفعل وكتمانه عشرة
بدر دراهم وعشر ضياع منتجبة والحظوة عندي ما حييت قال فاخذنا الاسياف بايدينا ودخلنا عليه و نيف م
في حجرته فوجدناه مضطجعا يقلب طرف يديه ويتكلم بكلام لا نعرفه قال فبادر الغلمان اليه بالسيوف
ووضعت سيفي وانا قائم انظر اليه وكأنه قد علم مصيرنا اليه فليس على بدنه ما لا تعمل فيه السيوف فطووا عليه
بساطه وخرجوا حتى دخلوا على المامون فجلس مكشوف الراس محلل الازرار واظهر وفاته وقعد للتعزية ثم
قام حافيا ومشى لينظر اليه وانا بين يديه فلما دخل عليه حجرته سمع همهمة فارعد ثم قال من عنده قلت لا علم
لنا يا امير المؤمنين فقال اسرعوا وانظروا قال صبيح فاسرعنا الى البيت فاذا سيدي عليه السلام جالس في محرابه
يصلي ويسبح فقلت يا امير المؤمنين هو ذا نرى شخصا في محرابه يصلي ويسبح فانتفض المامون وارتعد وقال
غدرتموني لعنكم الله ثم التفت الي من بين الجماعة فقال يا صبيح انت تعرفه فانظر من المصلي عنده قال
صبيح ودخلت وتولى المامون راجعا فلما صرت عند الباب قال لي يا صبيح قلت لبيك يا مولاي وقد
سقطت لوجهي فقال قم يرحمك الله يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون
قال فرجعت الى المامون فوجدت وجهه كقطع الليل المظلم فقال يا صبيح ما وراءك قلت له يا
امير المؤمنين هو والله جالس في حجرته وقد ناداني وقال لي كيت وكيت قال فشد ازراره وامر برد
ابوابه وقال قولوا انه كان غشي عليه وانه قد افاق قال هرثمة فاكثرت لله شكرا وحمدا ثم دخلت
على سيدي الرضا عليه السلام فلما رآني قال يا هرثمة والله لا يضرنا كيدهم شيئا حتى يبلغ الكتاب اجله ۝ وقال حدثنا
علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا الحسن بن عيسى الخراط
قال حدثنا جعفر بن محمد النوفلي قال اتيت الرضا وهو بقنطرة اربق فسلمت عليه الى ان قال فقلت ما
تامرني قال اقتد بابني محمد من بعدي واما انا فاني ذاهب في وجه لا ارجع منه بورك قبر بطوس
وقبران ببغداد قال قلت جعلت فداك قد عرفنا واحدا فما الثاني قال ستعرفونه ثم قال قبري وقبر هرون
هكذا وضم اصبعيه ۝ وقال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن ترابه م
حمزة بن جعفر الارجاني قال خرج هرون من المسجد الحرام من باب وخرج الرضا من باب فقال الرضا وهو يعني هرون
ما ابعد الدار واقرب اللقاء يا طوس طوس يا طوس ستجمعني واياه ۝ وقال حدثنا جعفر بن نعيم بن شاذان
قال اخبرنا احمد بن ادريس عن ابراهيم بن جعفر قال حدثني مولى للعبد الصالح موسى بن جعفر قال كنت جماعة مع
الرضا في مفازة فاصابنا عطش شديد حتى خشينا على انفسنا ودوابنا فقال الرضا ايتوا موضعا

لا تحدث احدا بما حدثك به صبيح الا من امتحن الله قلبه للايمان بمحبتنا وولايتنا فقلت نعم ثم قال لي يا هرثمة ح

فانكم تصيبون الماء فيه قال فاتينا الموضع واصبنا الماء وسقينا دوابنا حتى رويت ورودنا
ومن معنا من القافلة ثم رحلنا فامرنا عليه السلام بطلب العين فطلبناها فما اصبنا الا بعر
الابل ولم نجد للعين اثرا فذكرت ذلك لرجل من ولد قنبر كان يزعم ان له مائة وعشرين سنة
فاخبرني القنبري بمثل هذا الحديث سواء قال كنت انا معه في خدمته واخبرني القنبري انه
كان في ذلك مصعدا الى خراسان ❁ وقال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا محول السجستاني قال لما ورد البريد باشخاص
الرضا عليه السلام الى خراسان كنت انا بالمدينة فدخل المسجد ليودع رسول الله صلى الله عليه وآله
فودعه مرارا كل ذلك يرجع الى القبر ويعلو صوته بالبكاء والنحيب فتقدمت اليه وسلمت عليه فرد
علي السلام وهنأته فقال ذرني فاني اخرج من جوار جدي صلى الله عليه وآله واموت وادفن
في غربة وادفن في جنب هرون قال فخرجت متبعا لطريقه حتى مات بطوس ودفن الى
جنب هرون الرشيد ❁ وقال حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا سعيد بن مالك عن ابي حمزة عن ابن ابي كثير قال لما توفي موسى عليه السلام وقف
الناس في امره فحججت تلك السنة فاذا انا بعلي بن موسى الرضا عليه السلام فاضمرت في قلبي امرا فقلت ابشرا
منا واحدا نتبعه الآية فمر كالبرق الخاطف علي فقال انا والله البشر الذي يجب عليك ان تتبعني
فقلت معذرة الى الله واليك فقال مغفور لك ❁ قال وحدثني بهذا الحديث غير واحد من
المشايخ عن محمد بن عبد الله الكوفي بهذا الاسناد ❁ وقال حدثنا حمزة بن نعيم الشاذاني
قال اخبرنا احمد بن ادريس عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن علي الوشا قال قال الرضا عليه السلام اني
حين اردت الخروج من المدينة جمعت عيالي ثم امرتهم ان يبكوا علي حتى اسمع ثم فرقت فيهم
اثني عشر الف دينار ثم قلت اما اني لا ارجع الى عيالي ابدا ❁ وقال حدثنا الحسين بن علي بن عبد الله
الوراق قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الرحمن
الهمداني قال حدثني ابو محمد الغفاري قال لزمني دين ثقيل فقلت ما لقضاء ديني غير سيدي ومولاي
ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام فلما اصبحت اتيت منزله فاستأذنت فاذن لي فلما دخلت قال لي ابتداء يا ابا محمد
قد عرفنا حاجتك وعلينا قضاء دينك فلما امسينا اتي بطعام للافطار فاكلنا فقال يا ابا محمد تبيت
او تنصرف فقلت يا سيدي ان قضيت حاجتي فالانصراف احب الي ❁ قال فتناول من تحت البساط قبضة فدفعها

الي فخرجت فدنوت من السراج فاذا هي دنانير حمر وصفر فاول دينار وقع بيدي ورايت نقشه كان عليه
يا ابا محمد الدنانير خمسون ستة وعشرون منها لقضاء دينك واربعة وعشرون لنفقة عيالك فلما اصبحت
فتشت الدنانير فلم اجد ذلك الدينار واذا هي لا تنقص شيئا ❁ وقال حدثنا احمد بن هرون الفامي
قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عمر بن سعيد
قال كان لي عند جاريتان حاملتان فكتبت الى الرضا عليه السلام اعلمه ذلك واساله ان يدعو الله ان يجعل ما
في بطونهما ذكرين وان يهب لي ذلك فوقع عليه السلام افعل ان شاء الله ثم ابتداني عليه السلام بكتاب مفرد نسخته
بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله واياك ولد لك غلام وجارية ان شاء الله فسم الغلام محمدا والجارية فاطمة على
بركة الله عز وجل قال فولد لي غلام وجارية على ما قال عليه السلام ❁ وقال حدثنا ابي رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن داود بن رزين قال كان لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عندي
مال فبعث فاخذ بعضه وترك عندي بعضه وقال من جاءك بعدي يطلب ما بقي عندك فانه صاحبك
فلما مضى ارسل الي علي ابنه ابعث الي بالذي عندك وهو كذا وكذا فبعثت اليه ما كان له عندي ❁ وقال
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن الحسن بن علي الوشا قال سالني العباس بن جعفر بن محمد بن الاشعث ان اسال الرضا عليه السلام ان يخرق كتبه اذا
قراها مخافة ان تقع في يد غيره قال الوشا فابتداني عليه السلام بكتاب قبل ان اساله ان يخرق كتبه فيه اعلم صاحبك
اني اذا قرات كتبه اليه خرقتها ❁ ورواه الحميري في الدلائل عن الوشا على ما نقل عنه صاحب كشف الغمة ❁ وقال
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن احمد بن ابي نصر البزنطي
قال نويت في نفسي اذا دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام ان اساله كم علي من الدين فلما دخلت عليه و
جلست بين يديه جعل ينظر الي ويتبسم في وجهي ثم قال لي الي ان قلت جعلت فداك كذا وكذا
فقال لي انا اكرمك فقلت لا تعطي الاشياء ولا يجوز فقلت جعلت فداك قد والله اردت ان اسالك
عن هذا فقال قد اخبرتك ❁ وقال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثني معمر بن خلاد المدايني قال حدثني حمدان الديواني انه دخل على ابي
الحسن الرضا عليه السلام يريد ان يساله عن عبد الله بن جعفر قال فاخذ بيدي فوضعها على صدره قبل ان اذكر له شيئا مما اردت
ثم قال لي يا محمد بن ادم ان عبد الله لم يكن اماما فاخبرني بما اردت ان اساله عنه قبل ان اساله ❁ ورواه الحميري في
الدلائل عن ودران على ما نقل صاحب كشف الغمة ❁ وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابرهيم

٥

ابن هاشم عن محمد بن عيسى اليقطيني قال سمعت هشام العباسي يقول دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام وانا اريد
ان اسأله ان يعوذني لصداع اصابني وان يهب لي ثوبين من ثيابه احرم فيهما فلما دخلت سألت عن
مسائل فاجابني ونسيت حوائجي فلما قمت لاخرج واردت ان اودعه قال لي اجلس فجلست بين يديه
فوضع يده على راسي وعوذني ثم دعا بثوبين من ثيابه فدفعهما الي وقال احرم فيهما قال العباسي وطلبت
بمكة ثوبين سعيديين اهديهما لابني فلم اصب بها شيئا على نحو ما اردت فمررت بالمدينة في منصرفي فدخلت تكرر ص
على ابي الحسن الرضا فلما ودعته واردت الخروج دعا بثوبين سعيديين على عمل الوشي الذي كنت طلبته فدفعهما
الي وقال حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين بن موسى قال خرجنا مع ابي
الحسن الرضا الى بعض املاكه في يوم لا سحاب فيه فلما برزنا قال حملتم معكم المماطر قلنا لا وما حاجتنا الى
المماطر وليس سحاب ولا نتخوف المطر قال لكني حملته وستمطرون قال فما مضينا الا يسيرا حتى ارتفعت سحابة
ومطرنا حتى اهمتنا انفسنا فما بقي منا احد الا ابتل ورواه الطبرسي في كتاب اعلام الورى نقلا من كتاب عيون
الاخبار وكذا ثلثة عشر حديثا من الاحاديث السابقة ورواه الحميري في الدلائل على ما نقله صاحب كشف
كشف الغمة وكذا الذي قبله وقال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثني ابي عن محمد بن عيسى عن
موسى بن مهران انه كتب الى الرضا يسأله ان يدعو الله لابن له فكتب عليه السلام وهب الله لك ولدا صالحا فمات
ابنه ذلك وولد له ابن وقال حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن
ابي مسروق النهدي عن محمد بن الفضيل قال نزلت ببطن مر فاصابني العرق المديني في جنبي وفي رجلي فدخلت على ببطن ص
الرضا بالمدينة فقال ما لي اراك متوجعا فقلت اني لما اتيت بطن مر اصابني العرق المديني في جنبي وفي
رجلي فاشار الى الذي في جنبي تحت الابط وتكلم بكلام وتفل عليه ثم قال ليس عليك باس من هذا و
نظر الى الذي في رجلي فقال قال ابو جعفر من بلي من شيعتنا ببلاء فصبر كتب الله له مثل اجر الف
شهيد فقلت في نفسي لا ابرأ والله من رجلي ابدا قال الهيثم فما زال يعرج منها حتى مات وقال حدثنا
ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي علي الحسن بن راشد قال وردت على احمال
فاتاني رسول الرضا عليه السلام قبل ان انظر في الكتب او اوجه بها اليه فقال لي يقول لك الرضا سرح الي
بدفتر وكتب لي في دفتر اصلا قال فقلت اطلبه لا اعرف بالصدق فلم اجد شيئا ولم اقع على شي
فلما ولى الرسول قلت مكانك فحللت بعض الاحمال فتلقاني الدفتر ولم اكن علمت به الا اني علمت انه لم يطلب الا
الحق فوجهت به اليه وقال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن

مهزيار

مهزيار عن اخيه علي بن محمد بن الوليد بن يزيد الكرماني عن ابي محمد المصري قال قدم ابو الحسن الرضا
فكتبت اليه اسأله الاذن في الخروج الى مصر اتجر اليها فكتب الي اقم ما شاء الله قال فاقمت
سنتين ثم قدم الثالثة فكتبت اليه استاذنه فكتب الي اخرج مباركا لك صنع الله لك فان
الامر يتغير قال فخرجت فاصبت بها خيرا ووقع الهرج ببغداد فسلمت من تلك الفتنة وقال
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثني ابي عن محمد بن اسحق الكوفي عن عم احمد بن عبد الله بن
أبي ص حارثة الكرخي قال كان لا يعيش لي ولد وتوفي لي بضعة عشر من الولد فحججت ودخلت على ابي الحسن الرضا
فخرج الي وهو متزر بازار مورد فسلمت عليه وقبلت يده وسالته عن مسائل ثم شكوت اليه
ما القى من قلة الولد فاطرق طويلا ودعا مليا ثم قال لي اني لارجو ان تنصرف ولك حمل وان
يولد لك ولد بعد ولد وتمتع بهما ايام حياتك فان الله اذا اراد ان يستجيب الدعاء فعل و
هو على كل شي قدير قال فانصرفت من الحج الى منزلي فاصبت اهلي ابنة خالي حاملا فولدت لي
غلاما سميته ابرهيم ثم حملت بعد ذلك فولدت غلاما سميته محمدا وكنيته بابي الحسن الى ان قال
فعاش ابرهيم نيفا وثلثين سنة وعاش ابو الحسن اربعا وعشرين سنة الى ان قال ولم يكن
يعيش له قبل ذلك ولد الا شهرا وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن سعد عن ابي الحسن الرضا انه نظر الى رجل
فقال له يا عبد الله اوص بما تريد واستعد لما لا بد منه فكان كما قال فمات بعد ذلك بثلثة ايام
ورواه الطبرسي في اعلام الورى باسناده من طريق العامة عن سعد بن سعد مثله وقال حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن محمد الهاشمي
عن المامون في حديث انه قال للرضا هذه الزاهرية حظيتي ولا اقدم عليها احدا من جواري وقد
حملت غير مرة واسقطت وهي الان حامل فدلني على ما نتعالج به فتسلم فقال لا تخف من اسقاطها
فانها تسلم وتلد غلاما اشبه الناس بامه لخنصره زائدة في يده اليمنى ليست بالمدلاة فقلت في نفسي اشهد
ان الله على كل شي قدير فولدت الزاهرية غلاما اشبه الناس بامه في يده اليمنى خنصر زائدة ليست بالمدلاة
وفي رجله اليسرى خنصر زائدة ليست بالمدلاة كما وصفه الرضا الحديث ورواه الشيخ في كتاب الغيبة مرسلا نحوه
ابن عبد الله بن الحسن الافطس نحوه وقال حدثنا الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي

قال حدثني أحمد بن محمد بن إسحاق الخراساني قال سمعت علي بن محمد النوفلي يقول وذكر حديث زيد
ابن بكار قال وكان ابن بكار قد ظلم الرضا عليه السلام في شيء فدعا عليه فسقط في وقت دعائه
عليه من قصره فاندقت عنقه • وعنه عن محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا عون بن محمد قال
حدثنا محمد بن أبي عباد قال لما قال المأمون يوماً للرضا عليه السلام ندخل بغداد إن شاء الله فنفعل كذا
فقال له تدخل أنت بغداد يا أمير المؤمنين [illegible] وما أنا وبغداد لا أرى بغداد ولا
تراني • وقال حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قالا حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال لما كان في السنة التي
بطش هارون بآل برمك بدأ بجعفر بن يحيى وحبس يحيى بن خالد ونزل بالبرامكة ما نزل وكان
أبو الحسن عليه السلام واقفاً بعرفة يدعو ثم طأطأ رأسه فسئل عن ذلك فقال إني كنت أدعو الله
على البرامكة بما فعلوا بأبي عليه السلام فاستجاب الله لي اليوم فيهم فلما انصرف لبثنا إلا يسيراً حتى بطش
بجعفر ويحيى وتغيرت أحوالهم • ورواه الحميري في الدلائل عن محمد بن الفضيل ونقله صاحب
كشف الغمة عنه • وقال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة
عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن محمد بن أبي يعقوب البلخي عن موسى بن مهران عن جعفر
ابن يحيى عن عيسى بن جعفر في حديث هارون الرشيد أن الرضا عليه السلام قال ما لي ولهم والله لا
يقدرون لي على شيء • وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن موسى بن مهران قال رأيت علي بن موسى الرضا
عليه السلام في مسجد المدينة وهرون يخطب فقال أترونني وإياه ندفن في بيت واحد • ورواه الحميري
في الدلائل [illegible] ونقله صاحب كشف الغمة • وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم قال
حدثني محمد بن علي الكوفي عن محمد بن الفضيل قال أخبرني من سمع الرضا عليه السلام وهو ينظر إلى هرون بمنى
أو بعرفات فقال أنا وهرون هكذا وضم بين إصبعيه فكنا لا ندري ما يعني بذلك حتى كان من أمره
بطوس ما كان فأمر المأمون بدفن الرضا إلى جنب هرون • وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت الرضا يقول
إني [illegible] وجعل الله تربتي مختلف شيعتي وأهل محبتي الحديث
وقال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن حمزة عن ياسر الخادم قال كان غلمان لأبي
الحسن

في البيت ٣ الحسن عليه السلام صقالبة ورومية وكان أبو الحسن عليه السلام قريباً منهم فسمعهم بالليل يتراطنون بالصقلبية
والرومية ويقولون إنا كنا نفصد كل سنة في بلادنا وليس نفصد ههنا فلما كان من الغد وجه أبو الحسن
عليه السلام إلى بعض الأطباء وقال له افصد فلاناً عرق كذا وافصد فلاناً عرق كذا وقال لي يا ياسر لا تفصد
أنت فقصدت فورمت يدي واحمرت فقال لي يا ياسر ما لك فأخبرته فقال ألم أنهك عن ذلك هلم
يدك فمسح عليها وتفل فيها ثم أوصاني أن لا أتعشى فكنت بعد ذلك ما شاء الله لا أتعشى ثم أغافل فأتعشى
فتضرب علي • وقال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني أحمد بن أبي عبد الله
البرقي قال حدثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت أتغدى مع أبي الحسن عليه السلام فيدعو
بعض غلمانه بالصقلبية والفارسية وربما بعثت غلامي هذا بشيء من الفارسية فيعلمه وربما كان
ينغلق الكلام على غلامه بالفارسية فيفتح هو على غلامه • أقول قد عرفت أن هذا إعجاز من جهة
علم جميع اللغات مع عدم إمكان تعلمها من أحد من الناس • وقال حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا
علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي الصلت الهروي قال كان الرضا عليه السلام يكلم الناس بلغاتهم وكان والله أفصح الناس وأعلمهم
بكل لسان ولغة فقلت له يوماً يا ابن رسول الله إني لأعجب من معرفتك بهذه اللغات على اختلافها فقال
يا أبا الصلت أنا حجة الله على خلقه وما كان الله ليتخذ حجة على قوم وهو لا يعرف لغاتهم أوما بلغك قول أمير
المؤمنين عليه السلام أوتينا فصل الخطاب فهل فصل الخطاب إلا معرفة اللغات • ورواه الطبرسي في إعلام الورى
عن علي بن إبراهيم مثله • وقال حدثنا أبي قال حدثنا سعد قال حدثنا أبو الحسن صالح بن أبي حماد عن الحسن بن
علي الوشاء قال كنت كتبت معي مسائل كثيرة قبل أن أقطع على أبي الحسن عليه السلام وجمعتها في كتاب مما روي عن
آبائه عليهم السلام وغير ذلك وأحببت أن أتثبت في أمره وأختبره فحملت الكتاب في كمي وصرت إلى
منزله وأردت أن آخذ منه خلوة فأناوله الكتاب فجلست ناحية وأنا متفكر في طلب الإذن عليه وبالباب
جماعة جلوس يتحدثون فبينا أنا كذلك في الفكر والاحتيال في الدخول عليه إذا أنا بغلام قد خرج من الدار
وفي يده كتاب فنادى أيكم الحسن بن علي الوشاء ابن بنت إلياس البغدادي فقمت إليه فقلت أنا الحسن بن علي فما حاجتك فقال
هذا الكتاب أمرني سيدي بدفعه إليك فهاك خذه فأخذته وتنحيت ناحية فقرأته فإذا هو والله جواب مسألة مسألة
فعند ذلك قطعت عليه وتركت الوقف • ورواه الراوندي عن الحسن بن علي الوشاء قال قال لي أبو الحسن الرضا عليه السلام
نيام وهو يومئذ [illegible]
[illegible]

من هذا الفرس من المتاع شيئا فما عاد علي الرسول وقال اطلب فان عندك منه فقال الحسن بن علي الوشاء وكان
قد دفع معي ثوبا منها وامرني ببيعه وكنت قد نسيته فطلبت كل شي كان معي فوجدته في سفط من
الثياب فحملته اليه ۝ وقال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان
ابن يحيى قال كنت عند ابي الحسن الرضا عليه السلام فدخل عليه الحسين بن خالد فقال له جعلت فداك
اني اريد الخروج الى الاعراض فقال اذا اصبحتما ظرفت بالعافية فالزم فلم ينتفع بذلك فخرج يريد
الاعراض فقطع عليه الطريق واخذ كل ما كان معه من المال ۝ وقال حدثنا تميم بن عبد الله بن
تميم القرشي رضه قال حدثني ابي عن احمد بن علي الانصاري عن ابي الصلت الهروي قال ان المامون
جلب على الرضا المتكلمين من البلدان طمعا في ان ينقطع واحد منهم فيسقط محله عند العلماء و
تشتهر نقيصته عند العامة فكان لا يكلمه خصم من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين والبراهمة والملحدين
والدهرية ولا خصم من فرق المسلمين المخالفين له الا قطعه والزمه الحجة وكان الناس يقولون والله انه اولى
بالخلافة من المامون ۝ اقول قد عرفت وجه الاعجاز في مثله ۝ وقال حدثنا احمد بن زياد
ابن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا ياسر الخادم وذكر حديث وفاة
الرضا عليه السلام وانه قال المامون بعد موته احسن يا امير المؤمنين معاشرة ابي جعفر فان عمرك وعمره هكذا وجمع
بين سبابتيه ۝ وقال حدثنا احمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل واحمد بن زياد بن
جعفر الهمداني واحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم والحسين بن ابراهيم بن ناتانة والحسين بن ابراهيم بن هشام
المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن بن موسى ع صح
ابي الصلت الهروي قال بينما انا قائم بين يدي ابي الحسن علي ع اذ قال لي يا ابا الصلت
ادخل الى هذه القبة التي فيها قبر هارون فاتني بتراب من اربعة جوانبها قال فمضيت فاتيت به
فلما مثلت بين يديه قال لي ناولني هذا التراب وهو من عند الباب فناولته فاخذه وشمه ثم
رمى به ثم قال سيحفر لي هاهنا فتظهر صخرة لو اجتمع عليها كل معول بخراسان لم يتهيأ قلعها
ثم قال في الذي عند الرجل والذي عند الراس مثل ذلك ثم قال ناولني هذا التراب وهو من تربتي ثم قال
سيحفر لي في هذا الموضع فتامرهم ان يحفروا لي سبع مراقي الى اسفل وان يشق لي ضريحة فان
ابوا الا ان يلحدوا فتامرهم ان يجعلوا اللحد ذراعين وشبرا فان الله سيوسعه ما شاء فاذا فعلوا

ذلك

ذلك فانك ترى عند راسي نداوة فتكلم بالكلام الذي اعلمك فانه ينبع الماء حتى يمتلئ اللحد وترى فيه
حيتانا صغارا ففتت لها الخبز الذي اعطيك فانها تلتقطه فاذا لم يبق منه شي خرجت منه
حوتة كبيرة فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شي ثم تغيب فاذا غابت فضع يدك
على الماء ثم تكلم بالكلام الذي اعلمك فانه ينضب الماء ولا يبقى منه شي ولا تفعل ذلك الا بحضرة
المامون ثم قال عليه السلام يا ابا الصلت غدا ادخل الى هذا الفاجر فان انا خرجت وانا مكشوف
الراس فتكلم اكلمك وان خرجت وانا مغطى الراس فلا تكلمني وذكر حديث وفاته الى ان
قال فظهر كل شي على ما وصفه الرضا ثم قال فلما راى ما ظهر من النداوة والحيتان وغير ذلك
قال المامون لم يزل الرضا يرينا عجائبه في حياته حتى اراناها بعد وفاته ايضا الحديث وفيه
معجزات اخر ايضا تاتي في معجزات ولده عليه السلام عند ايراد تتمة هذا الحديث ۝ ورواه في
الامالي عن محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابراهيم ۝ ورواه الطبرسي في اعلام الورى عن علي
ابن ابراهيم نحوه ۝ وقال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي قال حدثنا ابي قال حدثني محمد بن يحيى قال
حدثنا محمد بن خلف الطاطري قال حدثني هرثمة بن اعين قال كنت ليلة بين يدي المامون حتى مضى
من الليل اربع ساعات ثم اذن لي في الانصراف فانصرفت فلما مضى من الليل نصفه قرع الباب قارع
فكلمه بعض غلماني فقال له قل لهرثمة اجب سيدك قال فقمت مسرعا واخذت علي اثوابي واسرعت الى الرضا
فدخل الغلام بين يدي ودخلت وراءه فقال لي الرضا يا هرثمة فقلت لبيك يا مولاي فقال لي اجلس فجلست فقال
لي اسمع وع يا هرثمة هذا اوان رحيلي الى الله ولحوقي بجدي وآبائي عليهم السلام وقد بلغ الكتاب اجله وقد
عزم هذا الطاغي على سمي في عنب ورمان مفروك فاما العنب فانه يغمس السلك في السم ويجذبه بالخيط
بالعنب واما الرمان فانه يطرح السم في كف بعض غلمانه ويفرك الرمان بيده ليلطخ حبه في ذلك السم وانه
سيدعوني في اليوم المقبل ويقرب الي الرمان والعنب ويسالني اكلهما فاكلهما ثم ينفذ الحكم ويحضر القضاء فاذا
انا مت فسيقول انا اغسله بيدي فاذا قال ذلك فقل له عني بينك وبينه انه قال لا تتعرض لغسلي ولا لتكفيني ولا
لدفني فانك ان فعلت ذلك عاجلك من العذاب ما اخر عنك وحل بك اليم ما تحذر فانه سينتهي قال فقلت
نعم يا سيدي قال فاذا خلا بينك وبين غسلي فيجلس في علو من بنائه مشرفا على موضع غسلي لينظر فلا تتعرض
يا هرثمة لشي من غسلي حتى ترى فسطاطا ابيض قد ضرب في جانب الدار فاذا رايت ذلك فاحملني في اثوابي

الى انها ستقضي بين يدي الفسطاط وتقف من ورائه ويكون بين يديك دونك لا تكشف عن
الفسطاط حتى تراني فتهلك فان المأمون سيشرف عليك ويقول لك يا هرثمة اليس زعمتم ان الامام لا يغسله
الا امام مثله فمن يغسل ابا الحسن علي بن موسى وابنه محمد بالمدينة من بلاد الحجاز ونحن بطوس فاذا قال
لك ذلك فاجبه وقل له انا نقول ان الامام لا يجب ان يغسله الا امام فان تعدى متعد فغسل الامام
لم تبطل امامة الامام لتعدي غاسله ولم تبطل امامة الامام الذي بعده بان غلب على غسل ابيه ولو ترك
علي بن موسى بالمدينة لغسله ابنه محمد ظاهرا مكشوفا ولا يغسله الان ايضا الا هو من حيث يخفى فاذا ارتفع
الفسطاط فسوف تراني مدرجا في اكفاني فضعني على نعشي واحملني فاذا اراد ان يحفر قبري فانه
سيجعل قبر ابيه هرون قبلة لقبري ولن يكون ذلك ابدا فاذا ضربت المعاول نبت على الارض ولم يحفر
لهم منها شيء ولا مثل قلامة ظفر فاذا اجتهدوا في ذلك وصعب عليهم فقل لهم عني اني امرتك ان تضرب معولا
واحدا في قبلة قبر ابيه هرون الرشيد فاذا ضربت نفذ الى الارض الى قبر محفور وضريح قائم فاذا انفرج القبر فلا
تنزلني اليه حتى يفور من ضريحه الماء الابيض فيمتلئ منه ذلك القبر حتى يصير الماء مع وجه الارض ثم يضطرب فيه
حوت بطوله فاذا اضطرب فلا تنزلني الى القبر الا اذا غاب الحوت وغار الماء فانزلني في ذلك القبر
والحدني في ذلك الضريح ولا تتركهم يأتوا بتراب يلقونه علي فان القبر ينطبق من نفسه ويمتلئ قال قلت
نعم يا سيدي ثم قال لي احفظ ما عهدت اليك واعمل به ولا تخالف قلت اعوذ بالله ان اخالف لك امرا
يا سيدي قال هرثمة ثم خرجت باكيا حزينا فلم ازل كالحبة على المقلاة لا يعلم ما في نفسي الا الله ثم دعاني المأمون فدخلت عليه
فلم ازل قائما الى ضحى النهار ثم قال امض يا هرثمة الى ابي الحسن فاقرأه مني السلام وقل له تصير الينا او نصير اليك
فاذا قال لك بل نصير اليه فسله عني ان يقدم ذلك قال فجئته فلما اطلعت عليه قال لي يا هرثمة اليس قد
حفظت ما اوصيتك به قلت بلى قال قدموا نعلي فقد علمت ما ارسلك به فلما مشى اليه ثم ذكر الحديث
بطوله الى ان قال كما قال ع ○ ورواه الطبرسي في اعلام الورى عن ابرهيم بن العباس عن هرثمة بن اعين
وذكر من الاخبار بجعل السم في العنب والرمان واشار الى ... وقال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ياسر الخادم قال قال علي بن موسى الرضا ع لا تشد الرحال
الى شيء من القبور الا الى قبورنا الا واني مقتول بالسم ظلما ومدفون في موضع غربة فمن شد رحله الى زيارتي استجيب
دعاؤه وغفر له ذنوبه ○ وقال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن علي الانصاري

عن ابي الصلت الهروي قال كنت عند الرضا ع فدخل عليه قوم من اهل قم فسلموا عليه فرد عليهم وقربهم ثم قال لهم
مرحبا بكم واهلا فانتم شيعتنا حقا وسيأتي عليكم زمان تزورون فيه تربتي بطوس الا فمن زارني وهو على
غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ○ وقال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء قال قال ابو الحسن الرضا اني ساقتل
بالسم مظلوما الا فمن زارني عارفا بحقي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ○ وقال حدثنا الحسين بن
ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق قالا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد
السلام بن صالح الهروي قال دخل دعبل بن علي الخزاعي على علي بن موسى الرضا بمرو فقال له يا ابن رسول الله
اني قد قلت فيكم قصيدة وآليت على نفسي ان لا انشدها احدا قبلك فقال هاتها فانشده
مدارس آيات خلت من تلاوة الى ان قال وقبر ببغداد لنفس زكية تضمنها الرحمن في الغرفات
فقال له الرضا أفلا الحق لك في هذا الموضع بيتين بهما تمام قصيدتك قال بلى يا ابن رسول الله فقال ع
وقبر بطوس يا لها من مصيبة ○ الحت على الاحشاء بالزفرات ○ الى الحشر حتى يبعث الله قائما يفرج عنا
الهم والكربات ○ فقال دعبل يا ابن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من هو فقال الرضا قبري
ولا تنقضي الايام والليالي حتى تصير طوس مختلف شيعتي وزواري الا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي
في درجتي يوم القيامة مغفورا له الحديث وفيه ان الرضا ارسل اليه مائة دينار رضوية
وجبة خز قال احتفظ بهذه الصرة فانك سوف تحتاج اليها وانه لما انصرف الى الوطن وجد
اللصوص قد اخذوا جميع ما كان له فباع المائة دينار التي كان وهبها الرضا عليه السلام من الشيعة
كل دينار بمائة درهم فحصل في يده عشرة الاف درهم فتذكر قول الرضا عليه السلام انك ستحتاج الى
الدنانير وكانت له جارية لها من قلبه محل فرمدت رمدا عظيما فادخل اهل الطب عليها ○ فنظروا اليها فقالوا
اما العين اليمنى فليس لنا فيها حيلة وقد ذهبت واما اليسرى فنحن نعالجها ونجتهد ان تسلم فاغتم
دعبل غما شديدا وجزع عليها جزعا عظيما ثم ذكر ما كان معه من وصلة الجبة فمسحها على عيني الجارية
وعصبها بعصابة منها من اول الليل فاصبحت وعيناها اصح ما كانتا من قبل ببركة الله وبركة ابي الحسن ع
ورواه في كتاب اكمال الدين واتمام النعمة عن احمد بن علي عن ابيه عن ... ورواه الطبرسي في كتاب اعلام
الورى عن علي بن ابرهيم ○ وروى علي بن عيسى في كشف الغمة احاديث كثيرة من عيون الاخبار نقلها منه

الطب

بيرة

كما غلبنا هنا الا انه لحقونا ساعتها **فصل** وروى ابن بابويه في كتاب عيون اخبار الرضا ع في باب ذكر
ما ظهر للناس في وقتنا من بركة هذا المشهد وعلاماته واستجابة الدعاء فيه حدثنا الحسين بن عبيد الله بن
خان الطائي قال سمعت محمد بن عمر النوقاني يقول بينما انا نائم بنوقان في علية لنا في ليلة ظلماء اذا انتبهت
فنظرت الى الناحية التي فيها مشهد علي بن موسى الرضا بسناباد فرايت نورا قد علا حتى امتلأ منه
المشهد وصار مضيئا كانه نهار وكنت شاكا في امر الرضا ولم اكن علمت من فضله ما اعلمه فقالت لي امي وكانت تخالفني
ما لك فقلت لها ابني رايت نورا قد امتلأ منه المشهد بسناباد فقالت لي امي ذلك تخييل وانما هذا من عمل
الشيطان قال فرايت في الليلة الاخرى مثل ما شاهدته في الليلة الاولى مثل ما كنت رايت من النور والمشهد
قد امتلأ منه فاعلمت امي ذلك وجئت بها الى المكان الذي كنت فيه حتى رات ما رايت من النور وامتلأ
المشهد منه فاستعظمت ذلك وحمدت الله وصلت في جماعة الاتمام توفر بركاتها فقصدت المشهد فوجدت الباب
مغلقا فقلت اللهم ان كان امر الرضا عليه السلام حقا فافتح هذا الباب ثم دفعته بيدي فانفتح فقلت في نفسي لعل
لم يكن مغلقا على ما وجب فغلقته حتى علمت انه لم يكن يفتح الا بمفتاح ثم قلت اللهم ان كان امر الرضا حقا ل
فافتح لي هذا الباب ثم دفعته بيدي فانفتح فدخلت فزرت وصليت واستبصرت في امر الرضا فكنت اقصده بعد
في كل جمعة زائرا من نوقان واصلي عنده الى وقتي هذا * وقال حدثنا الحسين بن عبيد الله النوقاني قال
سمعت ابا منصور عبد الرزاق يقول للحاكم بطوس المعروف بالبيوردي هل لك ولد فقال لا فقال له ابو منصور لم
لا تقصد مشهد الرضا عليه السلام وتدعو الله عنده حتى يرزقك ولدا فاني سالت الله تعالى في حوائج فقضيت لي
قال الحاكم فقصدت المشهد على ساكنه السلام ودعوت الله عند الرضا عليه السلام ان يرزقني ولدا فرزقني الله عز
وجل ولدا ذكرا * قال الصدوق ابن بابويه لما استاذنت الامير السعيد ركن الدولة في زيارة مشهد الرضا فاذن
لي في ذلك في رجب سنة ٣٥٢ فلما انقلبت عنه ردني وقال لي هذا مشهد مبارك قد زرته وسالت الله عز وجل حوائج
كانت في نفسي فقضاها لي فلا تقصر في الدعاء لي هناك فان الدعاء فيه مستجاب فضمنت ذلك له ووفيت به فلما
عدت من المشهد على ساكنه التحية والسلام ودخلت عليه قال لي هل دعوت لنا وزرت عنا فقلت نعم فقال لي
احسنت فقد صح لي ان الدعاء في ذلك المشهد مستجاب * وقال حدثنا احمد بن الحسين الصيرفي ما رايت انصب
ولا من ناصبي كان يقول اللهم صل على محمد فردا ويمتنع من الصلاة على آله قال سمعت ابا بكر الحمامي الفراء في سكة حرب
نيسابور وكان من اصحاب الحديث يقول اودعني بعض الناس وديعة فدفنتها ونسيت موضعها فلما اتى على ذلك مدة جاء
صاحب الوديعة يطالبني بها فلم اعرف موضعها فتحيرت فاتهمني صاحب الوديعة فخرجت من بيتي مغموما متحيرا ورايت جماعة

الناس يتوجهون الى مشهد الرضا فخرجت معهم الى المشهد وزرته ودعوت الله تعالى ان يبين لي موضع الوديعة
فرايت هناك فيما يرى النائم كان آتيا اتاني فقال دفنت الوديعة في موضع كذا وكذا فرجعت الى صاحب
الوديعة فارشدته الى ذلك الموضع الذي رايته في المنام وانا غير مصدق بما رايت فقصد صاحب الوديعة ذلك
المكان فحفره فاستخرج منه الوديعة بختم صاحبها فكان الرجل بعد ذلك يحدث الناس بهذا الحديث ويحثهم
على زيارة هذا المشهد على ساكنه التحية والسلام * وقال حدثنا ابو جعفر محمد بن ابي القاسم بن محمد بن
الفضل التميمي الهروي قال سمعت ابا الحسن بن علي بن الحسن القهستاني قال كنت بمرو الرود فلقيت
بها رجلا من اهل مصر مجتازا اسمه حمزة فذكر انه خرج من مصر زائرا الى مشهد الرضا عليه السلام بطوس
وانه لما دخل المشهد كان قرب غروب الشمس فزار وصلى ولم يكن ذلك اليوم زائر غيره فلما صلى العتمة اراد
خادم القبر ان يخرجه ويغلق عليه الباب فسأله ان يغلق عليه الباب ويدعه في المشهد ليصلي فيه فانه جاء
من بلد شاسع ولا يخرجه وانه لا حاجة له في الخروج فتركه وغلق عليه الباب وانه كان يصلي وحده الى
ان اعيى فجلس ووضع راسه على ركبتيه ليستريح ساعة فلما رفع راسه راى في الجدار مواجه
وجهه رقعة عليها هذان البيتان * من سره ان يرى قبرا برؤيته * يفرج الله عمن زاره كربه
فليأت ذا القبر ان الله اسكنه * سلالة من رسول الله منتجبه * قال فقمت واخذت في الصلاة الى وقت
السحر ثم جلست كجلستي في الاولى ووضعت راسي على ركبتي فلما رفعت راسي لم ار ما على الجدار شيئا وكان الذي
اراه مكتوبا رطبا كانه كتب في تلك الساعة قال فانفلق الصبح وفتح الباب وخرجت من هناك * وقال حدثنا ابو علي محمد بن احمد
ابن يحيى المعاذي النيسابوري قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن علي العزي العلاء قال رأى رجل من الصالحين
فيما يرى النائم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله من ازور من اولادك فقال ان من ولدي من اتاني
مسموما ومنهم من اتاني مقتولا قال فقلت من ازور منهم يا رسول الله مع تشتت اماكنهم ومشاهدهم
قال من هو اقرب منك يعني بالمجاورة وهو مدفون بارض الغربة قال فقلت يا رسول الله تعني الرضا
فقال قل صلى الله عليه قل صلى الله عليه قل صلى الله عليه ثلاثا * وعنه قال حدثنا ابو عمرو محمد بن
عبد الله الحكمي الحاكم قال اخرج علينا رجلان من الري برسالة بعض السلاطين بها الى الامير نصر بن احمد
ببخارا وكان احدهما من اهل الري والاخر من اهل قم وكان القمي على المذهب الذي كان قديما في
النصب وكان الرازي متشيعا فلما بلغنا نيسابور قال الرازي للقمي الا تبدأ بزيارة الرضا ثم توجه
الى بخارا فقال القمي قد بعثنا سلطاننا برسالة الى الحضرة ببخارا فلا يجوز لنا ان نشتغل بغيرها حتى نفرغ منها

متصل بخار أواد بالرسالة وجاءني حاد وطرس فقال الرازي لا يمنعني الا ان أزور الرضا فقال خرجت
من الري مرجياً لا أرجو الحياة أيضاً قال الشيخ الرازي فاستعنت بدوابه اليه وركبت حماراً وقصدت مشهد
الرضا فقال الخدام المشهد أخلوا لي المشهد الليلة فأعطيتهم سعلواد لك فلما دخلت
المشهد وغلقت الباب زرت الرضا عليه السلام ثم قمت عند رأسه وصليت ما شاء الله وابتدأت
في قراءة القرآن من أوله قال فكنت أسمع صوتاً بالقرآن كما أقرأ فقطعت صلاتي ودرت المشهد كله وطلبت
نواحيه فلم أر أحداً فعدت الى مكاني وأخذت في القرآن فكنت أسمع الصوت كما أقرأ فقطعت صلاتي
ودرت المشهد كله وطلبت نواحيه فلم أر أحداً لا انقطع فسكت هنيئة وأصغيت بأذني فاذا الصوت
من القبر فكنت أسمع مثل ما أقرأ حتى بلغت آخر سورة مريم فقرأت يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفداً
ونسوق المجرمين الى جهنم ورداً فسمعت الصوت من القبر يوم يحشر المتقون الى الرحمن وفداً ويساق
المجرمون الى جهنم ورداً حتى ختمت القرآن وختم فلما أصبحت رجعت الى نوقان فسألت من بها من المقرئين
عن هذه القراءة فقالوا هذا له في اللفظ والمعنى مستقيم لكن لا نعرفه في قراءة أحد قال فرجعت الى نيسابور
فسألت من بها من المقرئين عن هذه القراءة فلم يعرفها أحد منهم حتى رجعت الى الري فسألت بعض
المقرئين فقلت من قرأ يوم يحشر المتقون الى الرحمن وفداً ويساق المجرمون الى جهنم ورداً فقال لي من أين
جئت بهذا فقلت وقع لي احتياج الى معرفته في أمر حدث فقال هذه قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله
من رواية أهل البيت عليهم السلام ثم استحكاني السبب الذي من أجله سألت عن هذه القراءة فقصصت
عليه القصة وصححت له القراءة ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة نقلاً من كتاب الحافظ عبد العزيز بن الأخضر
الجنابذي عن عبد الله بن محمد الجمال الرازي نحوه وقال حدثنا المعاذي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن
ابي عبد الله المروزي قال حضر المشهد رجل من أهل بلخ ومعه مملوك له فزار هو ومملوكه الرضا فقام الرجل
عند رأسه يصلي ومملوكه عند رجليه فلما فرغا من صلاتهما سجدا فأطالا سجودهما فرفع الرجل رأسه من السجود
قبل المملوك ودعا المملوك فرفع رأسه من السجود فقال لبيك يا مولاي فقال له تريد الحرية فقال إي والله وفلانة
مملوكتي ببلخ حرة لوجه الله تعالى وقد زوجتها بكذا وكذا من الصداق وضمنت ذلك لها عنك وضيعتي
الفلانية وقف عليكما وعلى أولادكما وأولاد أولادكما ما تناسلوا بشهادة هذا الامام عليه السلام فبكى الغلام
وحلف بالله عز وجل وبالامام انه ما كان يسأل في سجوده الا هذه الحاجة بعينها وقد تعرفت الاجابة من الله عز وجل
بهذه السرعة وقال حدثنا ابو علي المعاذي قال حدثنا ابو النصر المؤذن النيسابوري قال أصابتني علة

شديدة

شديدة وثقل منها لساني فلم أقدر على الكلام فخطر ببالي ان أزور الرضا وأدعو الله عنده
وأجعله شفيعي اليه حتى يعافيني من علتي ويطلق لساني فركبت حماراً وقصدت المشهد وزرت
الرضا وقمت عند رأسه وصليت ركعتين وسجدت وكنت في الدعاء والتضرع مستشفعاً بصاحب
هذا القبر الى الله جل جلاله ان يعافيني من علتي ويحل عقدة لساني فذهب بي النوم في سجودي فرأيت في
المنام كأن القبر قد انفرج وخرج منه رجل كهل آدم شديد الأدمة فدنا مني فقال يا أبا النصر قل لا اله الا الله
قال فأومأت اليه كيف أقول ذلك ولساني منغلق قال فصاح في صيحة وقال تنكر لله قدرة قل لا اله الا الله
قال فانطلق لساني فقلت لا اله الا الله ورجعت الى منزلي راجلاً وكنت أقول لا اله الا الله وانطلق لساني
ولم ينغلق بعد ذلك وقال حدثنا المعاذي قال سمعت ابا النصر المؤذن يقول امتلأ السيل يوماً
سناباد وكان الوادي أعلى من المشهد فارتفع بإذن الله وقدرة عز وجل ووقع في قناة أعلى من الوادي
ولم يدخل في المشهد منه شيء وقال حدثنا ابو الفضل محمد بن أحمد بن اسماعيل السليطي النيسابوري قال حدثنا
محمد بن احمد الشيباني النيسابوري قال كنت في خدمة الأمير أبي نصر بن أبي علي الصغاني صاحب الجيش وكان يحبني
الى صحبة الصغانيات وكان أصحابه يحسدونني على ما كان يحبني ويكرمني فدفع الي في بعض الأوقات كيساً فيه ثلاثة آلاف
درهم وختمه وأمرني بإيصاله فخرجت من عنده فجلست في المكان الذي كان يجلس فيه حجابه ووضعت الكيس عندي
وجعلت أحدث انساناً فسرق ذلك الكيس ولم أشعر وكان للأمير أبي النصر غلام يقال له خطلخ تاش
وكان حاضراً فلما نظرت لم أر الكيس فأنكر جميع الذين كانوا حضوراً فقال الي ما رفعتهما شيئاً فلما صحت هذا
الاستغلال وكنت عارفاً بحسدهم لي تكرهت ان أعلم أبا النصر الصغاني ذلك مخافة ان يتهمني فبقيت متحيراً لا
أدري من أخذ الكيس وكان أبو النصر اذا وقع له أمر فزع الى مشهد الرضا فزاره ودعا الله عز وجل عنده وكان يكفي
ذلك ويفرج الله عنه فبكرت الى الأمير أبي النصر من الغد فقلت أيها الأمير أتأذن لي في الخروج الى طوس فلي بها شغل
فقال لي وما هو قلت لي غلام طوسي هرب مني وقد فقدت الكيس فقال لي انظر الا تفسد حالك
عندنا فقلت أعوذ بالله من ذلك فقال لي ومن يضمن لي الكيس ان تأخرت فقلت ان تأخرت بعد أربعين يوماً فبيتي
وملكي بين يديك فكتب الى أبي الحسن الخزاعي بالاحتياط على جميع ما لي بطوس فأذن لي فمضيت
من أجل ذلك حتى وافيت المشهد على ساكنه السلام فزرت ودعوت الله عز وجل عند رأس القبر وسألته ان يطلعني على موضع الكيس
فذهب بي النوم هناك فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام يقول لي قم فقد قضى الله حاجتك فقمت وجددت الوضوء

بلغ

ونصليت ما شاء الله ودعوت ثم ذهب بي النوم فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام فقال الكيس من خلط
قد وضعه تحت الكانون في بيته وهو هناك بحكم أبي النصر الصغاني قبل ثلاثة أيام فلما دخلت عليه قلت لم
تعيبها حتى فقال الله الحمد لله خرجت فغيرت ثيابي فعلمنا له وقال ابن الكثير فقلت له الكيس من خلط
تابش فقال له ابن الكثير الذي أخذته من بين يديه فأنكر وكان من أعز غلمانه فأخرجت بعد ذلك فقلت
أيها الأمير لا تأمر بضربه فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد أخبرني بالموضع الذي وضع فيه فقال وأين هو
قلت في بيت ... تحت الكانون بحكم الأمير بعث إلى منزله ثقة وأمره بحفر موضع الكانون فتوجه إلى
منزله وحفر وأخرج الكيس محتوما فوضع بين يديه فلما رآه نظر الأمير إلى الكيس وختمه عليه قال لي يا أبا النصر لم
أكن عرفت فضلك قبل هذا الوقت وسأزيد في برك وإكرامك ومتى علمت أنك تريد قصد
المشهد فاحملك على دابة من دوابي قال أبو النصر فخشيت أن لا أزال أحمد على ما جرى منه فتولى
في بلدة فاستأذنت الأمير وخرجت إلى نيسابور وحلفت في الخانقاه الشيخ ... هذا ولا ... إلا

وقال حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن إسماعيل السليطي رحمه الله قال سمعت الحاكم الرازي صاحب أبي جعفر
العتبي يقول بعثني أبو جعفر العتبي إلى أبي منصور بن عبد الرزاق فلما كان يوم الخميس استأذنته في زيارة
الرضا عليه السلام فقال اسمع مني ما أحدثك به في أمر هذا المشهد كنت في أيام شبابي أتعصب على أهل هذا المشهد وأتعرض
لزواره في الطريق وأسلب ثيابهم ونفقاتهم ومرقعاتهم فخرجت متصيدا ذات يوم وأرسلت فهدا على غزال
فما زال يتبعه الفهد حتى ألجأه إلى حائط المشهد فوقف الغزال ووقف الفهد مقابله لا يدنو منه فجهدنا بالفهد
أن يدنو منه فلم ينبعث وكان متى فارق الغزال موضعه يتبعه الفهد فإذا التجأ إلى الحائط رجع فدخل
الغزال حجرا في حائط المشهد فدخلت الرباط فقلت لأبي النصر المقرئ أين الغزال الذي دخل ههنا الآن فقال لم أره فدخلت المكان الذي دخله فرأيت بعر الغزال وأثر البول ولم أر الغزال
ففقدته فنذرت لله تعالى أن لا أوذي الزوار بعد ذلك ولا أتعرض لهم إلا بسبيل الخير وكنت متى دهمني
أمر فزعت إلى المشهد فزرته وسألت الله تعالى فيه حاجتي فيقضيها لي ولقد سألت الله تعالى أن يرزقني
ولدا ذكرا فرزقت ولدا حتى إذا بلغ وقتل عدت إلى مكاني من المشهد وسألت الله تعالى أن يرزقني ولدا
ذكرا فرزقني ابنا آخر ولم أسأل الله تعالى هناك حاجة إلا قضاها لي فهذا ما ظهر لي من بركة هذا المشهد على
ساكنه الصلاة والسلام وقال حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن إسماعيل السليطي قال حدثنا أبو الطيب
محمد بن أبي الفضل السليطي قال خرج حمويه صاحب جيش خراسان ذات يوم بنيسابور على ... بن زيد

لينظر

لينظر إلى ما كان معه من القواد بسعيد ... وكان قد أمر أن يبنى ويعمل بها بستان فرأى رجلا فقال للغلام ائت
هذا الرجل ورده إلى الدار حتى أعود فلما عاد الأمير إلى الدار حموية إلى الدار طلب وكان من القواد على
الطعام فلما جلسوا على المائدة قال للغلام أين الرجل قال هو على الباب قال أدخله فلما أدخله أمر أن
يصب على يده الماء وأن يجلس على المائدة فلما فرغ قال له معك حمار قال لا قال له معك
دراهم تنفقها قال لا فأمر له بألف درهم وبزوج جوالق حنطة وشعير وبالات ذكرها فلما
جمع ذلك ثم التفت حموية إلى القواد فقال لهم أتدرون ما هذا قالوا لا قال اعلموا أني كنت في شبابي
زرت الرضا عليه السلام وعلي أطمار رثة فرأيت هذا الرجل هناك وكنت أدعو الله عند القبر أن
يرزقني ولاية خراسان فسمعت هذا الرجل يدعو الله ويسأله ما أمرت له به فرأيت أحسن حاجتي فيما دعوته
ببركة ذلك المشهد فأحببت أن أرى حسن أثر الله تعالى لهذا الرجل على يدي لكن يتحقق بنفاص
في شيء قال وما هو قال إن هذا الرجل لما رآني ورأى علي تلك الأطمار الرثة وسمع طلبي لشيء عظيم نفض عنه
محالي في الرثة وركلني برجله وقال أمثلك يطلب الخلد يسعى في ولاية خراسان وقيادة الجيش فقال القواد
أيها الأمير اعف عنه واجعله في حل حتى تكون قد كملت الصنيعة قال قد فعلت وكان حموية بعد ذلك يزور
هذا المشهد وزوج ابنته من زيد بن محمد بن زيد العلوي بعد قتل أبيه بجرجان وحمله إلى مرو وسلم إليها من
الضيعة وكل ذلك كان ببركة هذا المشهد ولما خرج أبو الحسين محمد بن أحمد بن زيارة العلوي وبايع
له عشرون ألف رجل بنيسابور بعد أخذه الخليفة بها واستقرا ... فدخل حموية وأخذ فقتله وقال لا
خراسان عراة أولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وهم جياع يجب أن نكسوهم حتى لا يخرجوا للطلب
فعاقبه ... في كل سنة وأطلق عنه وأمر له بمال بعد ذلك ... حمل إلى أهل
الشرف بخارا من الرحم وذلك ببركة هذا المشهد على مشرفه السلام وقال حدثنا أبو
العباس أحمد بن محمد بن الحسين الحاكم رضي الله عنه قال سمعت عامر بن عبد الله البيوردي
الحاكم بمرو الرود وكان من أصحاب الحديث يقول حضرت مشهد الرضا عليه السلام بطوس فرأيت
رجلا تركيا قد دخل القبة ووقف عند الرأس يبكي ويدعو ويقول يا رب إن كان ابني حيا فاجمع
بيني وبينه وإن كان ميتا فاجعلني من خبره على علم ومعرفة قال وكنت أعرف اللغة التركية
فقلت له أيها الرجل ما لك فقال كان لي ابن وكان معي في حرب إسحاق آباد ففقدته ولا أعرف خبره

قدام قبره البكاء فادعوا الله تعالى ههنا لاني سمعت ان الدعاء في هذا المشهد مستجاب قال رحمه

واخذ بيدي واخرجني لاضيفه في ذلك اليوم فلما خرجنا من المسجد لقينا رجلا طويلا لحيطا عليه فرجية

فلما بصر بذلك التركي وثب اليه وعانقه وبكى وعرف كل واحد منهما صاحبه فاذا هو اخوه الذي كان دعا

الله تعالى ان يجمع بينه وبينه ويجعل من حرمه علم عند قبر الرضا عليه السلام قال له كيف وقعت

الى هذا الموضع قال وقعت الى طبرستان بعد حرب ... ادور دار ابي ديلمي هناك فالآن لما كبرت

خرجت في طلبك وطلب ابي وقد كان رحل على خبرها وكنت مع قوم اخذوا الطريق الى هنا فجئت

فقال ذلك التركي قد ظهر لي من بركة هذا المشهد ما صح لي بعيني فقد اليت على نفسي ان لا افارق هذا

المشهد ما بقيت اقول هذه الكرامات التي اوردها ابن بابويه في هذا الباب مرتبة للمعجزات السابقة والآثار

كالاخبار المستفيضة مستقلة بالاعجاز وقد اوردتها لئلا تبعد على ان المعجزات غيرهم من المرويات

لتجاوزها حد التواتر فصل وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة

قال روى احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن ابرهيم بن يحيى

ابن ابي البلاد قال قال الرضا عليه السلام ما فعل الشقي حمزة بن بزيع قلت هو ذا قد قدم فقال

يزعم ان ابي حي هم اليوم شكاك ولا يموتون غدا الا على الزندقة قال صفوان فقلت فيما بيني

وبين نفسي هذا شكاك قد عرفتهم فكيف يموتون على الزندقة فما لبثنا الا قليلا حتى بلغنا عن رجل منهم

انه قال عند موته هو كافر برب اماته قال صفوان فقلت هذا تصديق الحديث قال وروى جعفر بن

محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن ابي عمير عن احمد بن محمد بن ابي نصر وغيره من [illegible]

وكانوا يقولون بالوقف وكان على رأيهم وكاتبت ابا الحسن الرضا ع وتعنته في المسائل فقال كتبت اليه

كتابا واضمرت في نفسي اني متى دخلت عليه اسأله عن ثلث مسائل من القرآن وهي قوله تعالى افانت تسمع

الصم او تهدي العمي وقوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام وقوله انك لا

تهدي من احببت والله يهدي من يشاء قال احمد فاجابني عن كتابي وكتب في آخره الآيات التي اضمرتها

في نفسي ان اسأله عنها ولم اذكرها في كتابي اليه فلما صليت الجواب انسيت ما كنت اضمرته فقلت اي شيء

هذا من جوابي ثم ذكرت انه ما اضمرته قال الشيخ ظهور المعجزات على يد الرضا ع الدالة على

امامته وهي مذكورة في الكتب ولاجلها رجع جماعة عن القول بالوقف مثل عبد الرحمن بن الحجاج ورفاعة بن

موسى ويونس بن يعقوب وجميل بن دراج واحمد بن محمد بن ابي نصر والحسن بن علي الوشاء وغيرهم — وحماد بن عيسى صح

الى ان قال الحسن بن علي الوشاء كان يقول بالوقف فرجع وكان سببه انه قال خرجت الى خراسان في

تجارة لي فلما وردت بعث الي الرضا يطلب مني حبرة وكانت بين ثيابي قد خفي علي امرها فقلت ما — ابو الحسن صح

معي منها شيء فرد الرسول وذكر علامتها انها في سفط كذا فطلبتها فكان كما قال فبعثت بها اليه ثم

كتبت مسائل اسأله عنها فلما وردت بابه خرج الجواب بتلك المسائل التي اردت ان اسأله عنها

بغير ... فرجعت عن القول بالوقف الى القطع على امامته وقال لي احمد بن محمد بن ابي نصر قال ابن

النجاشي من الامام بعد صاحبكم فدخلت على ابي الحسن الرضا ع فاخبرته فقال الامام بعدي ابني ثم قال

هل يجترئ احد ان يقول ابني وليس له ولد قال وروى محمد بن عبد الله بن ... قال دخلت على المأمون

فقربني وحياني ثم قال رحم الله الرضا ما كان اعلمه لقد اخبرني بعجب سألته ليلة وقد بايع له الناس فقلت

له جعلت فداك ارى لك ان تمضي الى العراق واكون خليفتك بخراسان فقال لا لعمري ولكن من دون خراسان

بدرجات ان لنا هنا مكثا ولست ببارح حتى يأتيني الموت ومنها المحشر لا محالة فقلت له جعلت

فداك وما علمك بذلك فقال علمي بمكاني كعلمي بمكانك قلت واين مكانك اصلحك الله فقال لقد بعدت الشقة

بيني وبينك اموت بالمشرق وتموت بالمغرب فقلت صدقت والله ورسوله اعلم وآل محمد فجهدت الجهد كله

واطمعته في الخلافة وما سواها فما اطمعني في شيء قال الشيخ ونظير ذلك حديث حبابة الوالبية صاحبة الحصاة

التي طبع فيها امير المؤمنين عليه السلام وطبع ابناه وكان عليه السلام اخبر ... وماتت بعد لقائها اياه

وكونها في ... قال وكذلك حديث ام غانم الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين

وطبع بعده سائر الائمة عليهم السلام الى زمان ابي محمد ع مشهور معروف فصل وروى الشيخ ابو جعفر

محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا ع في حديث قال

لما بعث الي بمصحف فتحته لا اقرأه فلما انتشر نظرت في لم يكن فاذا فيها اكثر مما في ايدينا اضعاف مما قد سبت

على تأويلها فلم اعرف منها شيئا فاخذت الدواة والقرطاس واردت ان اكتبها لاسأل عنها فاتاني مسافر

قبل ان اكتب منها شيئا معه منديل وخيط وخاتم فقال مولاي يأمرك ان تضع المصحف في منديل وتختمه و

تبعث اليه بالخاتم قال ففعلت وعن ابرهيم الهندي عن محمد بن الفضيل الصيرفي قال دخلت على ابي الحسن الرضا ع

فسألته عن اشياء واردت ان اسأله عن السلاح فاغفلته فخرجت ودخلت على ابي الحسن بن بشير فاذا غلام وصل

ورقة فيها بسم الله الرحمن الرحيم انا بمنزلة ابي ووارثه وعندي ما كان عنده وعن موسى بن عمر عن احمد بن عمر الحلال

(في الهامش: وذكر الحصاة التي طبع فيها ... امام ... الى الامام الرضا عليه السلام فطبع فيها وقد شهد ... من آبائه عليهم السلام صح)

قال سمعت الاحرس بمكة يذكر الرضا عليه السلام فنال منه قال فدخلت مكة فاشتريت سكينا وقلت
والله لاقتلنه اذا خرج فعزمت على ذلك فما شعرت الا برقعة ابي الحسن عليه السلام فيها بسم الله الرحمن
الرحيم بحقي عليك لما كففت عن الاحرس فان الله ثقتي وهو حسبي وعن احمد بن موسى عن محمد بن احمد
المعروف بغزال عن محمد بن الحسين عن سليمان من ولد جعفر بن ابي طالب قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام
في حائط له اذ جاء عصفور فوقع بين يديه وجعل يصيح ويكثر الصياح ويضطرب فقال يا فلان
اتدري ما يقول هذا العصفور قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انه يقول ان حية تريد ان تأكل فراخي
في البيت فخذ تلك العصا وادخل البيت واقتل الحية قال فاخذت العصا ودخلت البيت فاذا حية تجول في البيت فقتلتها
وروى الشيخ ابو العباس عبد الله بن
جعفر الحميري في كتاب قرب الاسناد قال حدثني الريان بن الصلت قال لما اردت الخروج الى العراق
قلت لعمران ان الشيء استيدي ان يكسوني من ثيابه ويهب لي شيئا من الدراهم التي ضربت باسمه
فاخبرني عمران انه دخل على الرضا عليه السلام فنسيت ذلك فابتداني ابو الحسن عليه السلام فقال يا عمران لا يريد الريان
ان نكسوه من ثيابنا او نهب له من دراهمنا قال قلت سبحان الله هكذا والله كان قوله لي قلت فاي
قال ان المؤمن موفق ثم قال لي يجي فادخلني فسلمت فرد علي السلام ودعا لي بثوبين من ثيابه فدفعهما الي
فلما قمت وضع في يدي ثلثين درهما وعن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام في حديث
قال في سنة تسع وتسعين ومائة يكشف الله البلاء ان شاء الله وفي سنة مائتين يفعل الله ما يشاء فقلت
جعلت فداك اخبرنا بما يكون في سنة مائتين فقال لو اخبرت احدا لاخبرتكم ولقد خبرت بمكانكم الى ان
قال فقلت جعلت فداك اسالك قلت لي عاما اول حكيت عن ابيك ان انقضاء ملك آل فلان على
راس فلان وفلان فقال لي ستير فلان فقلت جعلت فداك سلطان لبيهما قال فقد
ذلك فقلت اصلحك الله اذا انقضى ملكهم ملك احد من قريش قال لا قلت يكون ماذا قال يكون الذي يقول
انت واصحابك تعني خروج السفياني قال لا قلت بقيام القائم قال يفعل الله ما يشاء قال قلت
هو قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال ان قدام هذا الامر علامات حدث يكون بين الحرمين قلت وما ذلك قال
العصبة تكون ويقتل فلان من آل فلان خمسة عشر رجلا وروى ابو علي الفضل بن الحسن
الطبرسي في كتاب مجمع البيان قال روي عن ائمة الهدى عليهم السلام في ذلك يعني الاخبار بالغائبات وذكر جملة
من الاخبار الى ان قال ومثل قول الرضا عليه السلام مر بك في طوس وقران يجتمعا ويقتل لنا ما اصحابنا

ورسول م

آية يحسج

لنا الآخر فقال اسعقوا نور ثم قال لي اري وقبر هرون هكذا وامر باصبعه وقوله في النقل المشهورة
لا ابي حبيب لتاجي وقفنا ولم يتحرز من التمر لولا ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله لزدناك وقوله
في حديث علي بن ابي احمد الرشاحين قدم هرون من الكوفة سعل حلة في السفط العلاني دفعها اليك
الملا اخيها وقالت اشتري بثمنها فيروزجا والحديث مشهورة وروى ابو علي
الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب اعلام الورى عند ذكر معجزات الرضا عليه السلام قال مما روته العامة مما
اخبرني به الحاكم المرزبان بن عبد الله الوقاني عن الحسن بن احمد السمرقندي عن محمد بن علي الصفار عن ابي
حمد الزاهد عن عبد العزيز الشيرازي عن محمد بن عمر بن علي بن محمد السرداني عن علي بن احمد
الرضا الكوفي قال خرجت من الكوفة الى خراسان فقالت لي ابنتي يا ابت خذ هذه الحلة فبعها واشتر لي بثمنها
فيروزجا قال فاخذتها وشددتها في بعض رحلي وقدمت مرو فنزلت في بعض الفنادق فاذا غلمان علي
ابن موسى المعروف بالرضا قد جاؤني وقالوا نريد حلة نكفن بها بعض غلماننا قلت ما هي عندي فمضوا
ثم عادوا وقالوا امولانا يقرا عليك السلام ويقول لك معك حلة في السفط العلاني دفعتها اليك ابنتك
وقالت اشتر لي بثمنها فيروزجا وهذا ثمنها فدفعتها اليهم وقلت والله لا اسالنه عن مسائل فان اجابني عنها
فهو هو فكتبتها وغدوت الى بابه فلم اصل اليه من كثرة الزحام من الناس فبينما انا جالس اذ خرج الي
غلام فقال لي يا علي بن احمد هذه جوابات مسائلك التي معك فاخذتها فاذا هي جوابات مسائلي
بعينها ثم روى الطبرسي حديثين آخرين تقدما واشرنا الى رواته فيهما ثم قال وما رويت الخاصة والوارد
اربعة عشر حديثا من عيون الاخبار وحديثا من الكافي ثم قال واما ما ظهر للناس بعد وفاته من بركة مشهده
المقدس وعلاماته والعجائب التي شاهدها الخلق فيه واذعن لها الخاص والعام واقر لها المخالف والموالف الى يومنا
هذا فكثير خارج عن حد الاحصاء والعد ولقد برا فيه الاكمه والابرص واستجيبت الدعوات وقضيت
ببركته الحاجات وكشفت به الملمات وشاهدنا كثيرا من ذلك وتيقناه وعلمناه علما لا يتخالجه الشك و
الريب في معناه انتهى يقول مؤلف محمد بن الحسن الحر مؤلف هذا الكتاب ولقد شاهدت كثيرا من ذلك
وتيقنته كما شاهده الطبرسي وتيقنه في مدة مجاورتي لمشهد الرضا عليه السلام وذلك ست وعشرون سنة وسمعت
من الاخبار في ذلك ما تجاوز حد التواتر وليس في خاطري الان ان دعوت في هذا المشهد وطلبت فيه من الله حاجة
الا وقضيت لي بحمد الله وتفصيل ذلك يضيق عنه المجال ويطول فيه المقال فلذلك اكتفينا بالاجمال قال
الطبرسي وروى وذكر المدايني عن رجاله قال لما جلس الرضا عليه السلام بولاية العهد اتاه الناس فاتى اليه وكنت مستترا

٣ مما تجدد في هذه المدة م

ما جرى فارمى الي ان ادن منه فرايت منه الدم حيث لا يسعه غيري لا تنقل قبلك بهذا الامر ولا
تستشيره فانه مني لا يتم **فصل** وروى قطب الدين سعد بن هبة الله الراوندي
في كتاب الخرائج والجرائح جملة من المعجزات السابقة منها حديث السبيكة الذهب التي خرجت له من
لبسط الارض ومنها اخبار عبد الله بن المغيرة باجابة دعائه له بطلب الهداية ومنها حديث الثوبين
السعديين ومنها حديث استشفا به واخباره بكل حاجة ان ينظر ومنها احيا الاسد بن
المصور على الحائط حتى اكلا الرجل المعترض عليه ومنها اخباره بحمل الزاهرية جارية المامون
وولادتها ولدا ومنها اخباره بما نزل بالرشيد وقتل الامين وروى مرفوعا عن محمد بن عبد الرحمن الهمداني
قال ركبني دين ثقل بصدري فقلت في نفسي ما اجد لقضائه الا مولاي الرضا عليه السلام فعرضت ذلك اليه الى
ان قال القريب منها الى الارض فتقبض منها بقا لحصاه فجعلها في كمي فاذا هي دنانير فعرفت انه عرفني
فلما قربت من المصباح لا عد الدنانير وقع في يدي دينار فاذا عليه مكتوب هي حصة دينار ونصفها لديك
والنصف الاخر لغيرك فلما رايت ذلك لم اعدها فالقيتها الدنانير تحت فراشي ثم نمت فلما اصبحت طلبت
الدنانير بين الدنانير فلم اجده فقلبتها عشر مرات فكانت حصة دينار قال ومنها ما روي عن محمد بن الفضل
الهاشمي وذكر حديثا طويلا عن الرضا عليه السلام فيه انه قال له في المدينة ابلغ اصحابنا بالبصرة وغيرها اني قادم عليهم
قلت ومتى قال بعد ثلاثة ايام من مصيرك الى البصرة ثم ذكر انه وقع ذلك كما قال ثم وانه حضر بالبصرة
ذلك اليوم وحضر جماعة كثيرون فقال لهم صليت اليوم الفجر مع والي المدينة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
وقرأ في بعد ان صليا كتاب صاحبه الي الخان قد وعده ان اجابه بعد العصر من هذا اليوم ليكتب عنه
جواب كتابه بما خبره وانا وان له بما وعده ثم ذكر انه فعل ذلك وفيهم رجلا قال له ما اخبرنا محمد بن الفضل
انك تعرف كل ما انزل الله وانك تعرف كل لسان ولغة فقال عليه السلام صدق محمد بن الفضل قال فانا نختبرك
قبل كل شي بالالسن واللغات وهذا رومي وهذا هندي وهذا فارسي وهذا تركي ثم ذكر انه كلمهم كلهم بلغاتهم
حتى اعترفوا بانه افصح منهم بها قال ثم سأل الرضا عم الحاضرين هذا فقال له ان اخبرتك بما يشي في هذه الايام
منهم ذي رحم لك كنت مصدقه بها قال لا فان الغيب لا يعلمه الا الله قال الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على
غيبه احدا الا من ارتضى من رسول وكان رسول الله عند الله مرتضى ونحن ورثة ذلك الرسول الذي اطلعه الله على ما
شاء من غيبه فعلمنا ما كان وما يكون الى يوم القيامة وان الذي اخبرتك به لكاين الى خمسة ايام فان لم يصح ما قلت في هذه المدة
والا فاني كذاب مفتر وان صح فتعلم انك الراد على الله وعلى رسوله ولك دلالة اخرى اما انك تصاب ببصرك ويصير مكفوفا

وهذا

وهذا كان من بعد ايام ولك عندي دلالة اخرى انك تحلف يمينا كاذبة فتضرب بالبرص قال محمد بن الفضل ثم
لقد نزل ذلك كله بابن هذا ثم ذكر انه احضر جماعة من العلماء وجاثليق النصارى وعددا من الجاثليق
واحتج عليهم بالتورية والانجيل والزبور كما ذكرنا سابقا ثم قال لهم عند الزوال انا اصلي واخرج الى المدينة
للوعد الذي وعدته بوالي المدينة ليكتب جواب كتابه واعود اليكم بكرة ان شاء الله قال فلما كان الاخر
فلما كان من الغد عاد الى مجلسه ذلك واتوه بجارية رومية فكلمها بالرومية والجاثليق يسمع كلامها ثم
منها ثم ذكر انه كلم رجلا سنديا بالسندية ثم الى ان قال فلما فرغ من مخاطبة القوم قالوا لقد ذكر لنا
محمد بن الفضل انك تحمل الى خراسان فقال صدق محمد بن الفضل الا اني احمل مكرما بلا سخط قال محمد بن
الفضل فشهد له الجماعة بالامامة وبات عندنا تلك الليلة فلما اصبح ودع الجماعة واوصاني بما اراد
ومضى وتبعته حتى اذا صرنا في وسط القرية عدل عن الطريق ثم قال يا محمد انصرف في حفظ الله غض طرفك — فصلى اربع ركعات م
ثم قال افتح عينيك ففتحتها فاذا انا على باب منزلي بالبصرة قال ومنها ما روي في دخوله الكوفة قال — الرضا م
محمد بن الفضل وكان فيما اوصاني به الرضا عليه السلام في وقت مسيره ان قال لي صر الى الكوفة فاجمع الشيعة هناك — في البصرة م
واعلمهم اني قادم عليهم ثم ذكر انه قدم عليهم وجمع العلماء من المسلمين واليهود والنصارى فخاصمهم وكلمهم بلغاتهم
واحتج عليهم بكتبهم الى ان قال لما مات موسى بن جعفر عليه السلام علمت كل كتاب بكل لسان وما كان
وما سيكون من غير تعلم قال ومنها ما روي عن عبد الله بن سوقة قال مر بنا الرضا عليه السلام فاختصمنا
في امامته فلما خرج خرجت انا وتميم بن يعقوب السراج من اهل نيسابور ونحن مخالفون نرى راي الزيدية
فلما صرنا في الصحراء فاذا نحن بظباء فاومى ابو الحسن عليه السلام الى خشف منها فاذا هو قد جاء حتى
وقف بين يديه فاخذ يمسح راسه ودفعه الى غلامه فجعل الخشف يضطرب لكي يرجع الى مرعاه
فكلمه الرضا بكلام لا نفهمه فسكن ثم قال يا عبد الله اولم تؤمن قلت بلى يا سيدي انت حجة الله على
خلقه وانا تائب الى الله ثم قال للظبي اذهب الى مرعاك فجاء الظبي وعيناه تدمعان فتمسح بابي الحسن ع ورغا
فقال لهم اتدرون ما يقول قلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال يقول دعوتني فرجوت ان تاكل
من لحمي فاجبتك وحزنتني حين امرتني بالذهاب قال ومنها ما روي اسمعيل بن مهران قال اتيت الرضا عليه السلام — فاجبتك م
يوما انا واحمد البزنطي وكنا تشاجرنا في سنه قال احدنا اذا دخلنا عليه فذكرني حتى اسأله عن ذلك فلما دخلنا
عليه وسلمنا وجلسنا التفت الى احمد فقال كم اتى عليك من السنين قال ثلث وثلثون سنة قال لكني انا قد
اتى علي ثلث واربعون سنة قال ومنها ما روي عن الحسن بن علي الوشاء قال كنا عند رجل بمرو وكان معنا رجل واقفي

وذكر حديثا فيه ان الرضا عليه السلام بعث اليه كتابا وامره ان يدعوه الى هذا الامر فدعاه فابى ثم جاء الى قرية فقال
اشهد انه الامام المفترض الطاعة فقلت له وكيف ذلك فقال اتاني الباقر في المنام فقال لي ابو جهم والله
لترجعن الى الحق وزعم انه لا يطلع عليه الا الله تعالى قال ومنها ما روى الحسن بن سعيد عن الفضل بن يونس
قال خرجنا من مكة فنزلنا بالمدينة وبها هارون الرشيد من بلخ فاتاني الرضا عليه السلام الى ارض لي فقال يا
فضل ان امير المؤمنين قد كتب الى الحسن بن يزيد بعشرة الاف دينار وكتب بها اليك فادفعها اليه قال فقلت والله
ما لي عندي قليل ولا كثير وان اخرجتها من عندي ذهبت فان كان لك في ذلك راي فعلت فقال يا فضل ادفعها
اليه فانها تخرج اليك فعجل ان يصير الي من لك فاذا انا بهم وقد طلبوا مني الذهب فدفعته اليهم فخرج المال الي من بلخ
كما قال قال ومنها ما روى عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الثاني ع جعلت فداك اني اخاف عليك
من صاحب هذا الرقة قال ليس علي منه باس بسلطانه ان لله بلادا تنبت الذهب قد حماها الله تعالى بالضعف خلقه
بالنمل فلو ارادتها الفيلة ما وصلت اليها قال وهي البلاد بين بلخ والتبت الحديث قال ومنها ما قال
ابو هاشم وذكر حديثا فيه ان الرضا ع كان مريضا بالاهواز فاتى بطبيب فبعث اليه بقلة فقال الطبيب
لا اعرف احدا على وجه الارض يعرف اسمها غيرك قال فاتني بقصب السكر قال ما هذا بزمانه قال الرضا ع
هما في ارضكم هذه وزمانكم هذا فامضيا الى شاذروان الماء فاعبراه فيرفع لكما جرجان اي بيدره
فاقصداه فتجدان هناك رجلا اسود في جرجانه فقولا له اين منبت قصب السكر واين الحبشية
العلانية وذكر انهما وجدا كما قال ع قال ومنها ان احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال كنت من الواقفة
واستشكل الرضا عليه السلام فكتبت اليه مسائل عن مسائل واسقطت ما كان اهم الي فجاء الجواب عن جميعها
ثم قال وقد نسيت ما كان اهم المسائل عندك فاستبصرت الحديث قال ومنها ما روى عن محمد بن الفضل
الهاشمي قال دخلت على الرضا عليه السلام فسالته عن اشياء اردت ان اسأله عن سلاح رسول الله
فاغفلته وخرجت ودخلت منزل الحسين بن بشار واذا غلام الرضا ع قد اتى ومعه رقعة فيها بسم الله
الرحمن الرحيم انا بمنزلة ابي ووارثه وعندي ما كان عنده وسلاح رسول الله صلى الله عليه واله
عندي قال ومنها ما روى عن سليمان بن جعفر الجعفري قال كنت عند الرضا ع بالحمراء في مشربة على
البرد والمائدة بين يديه اذ رفع راسه فرأى رجلا مسرعا فرفع يده عن الطعام فما لبث ان جاء فصعد اليه فقال
الان مات الزبيري فاطرق الى الارض وتغير لونه فقال اني احسبه قد ارتكب في ليلته هذه ذنبا ليس باكبر من ذنوبه
قال الله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا ثم مد يديه فاكل فما لبث ان جاء رجل فقال له مات الزبيري قال فما سبب موته

وأخذ محكه هذا ص

صر

فقال الشيخ الخراساني رحمه الله فغرق فيها فمات اقول قد تقدم هذا في معجزات الكاظم ع ولعل الراوي ابي
صاحب الحسن الرضا عليه السلام في زمانه لما بقي ذلك التاليم قال ومنها ما روى عن محمد بن زيد الرازي قال كنت في
خدمة الرضا ع لما جعله المامون ولي عهده فاتاه رجل من الخوارج في كمه مدية مسمومة وقد قال لاصحابه والله لاتين
هذا الذي يزعم انه ابن رسول الله وقد دخل لهذا الطاغية فيما دخل فاساله عن حجته فان كان له
حجة والا ارحت الناس منه فاتاه فاستاذن عليه فاذن له فقال له ابو الحسن ع اجيبك عن مسألتك
على شريطة تفي لي بها قال وما هذه الشريطة قال ان اجبتك بجواب يلزمك ويرضاك تكسر الذي في
كمك وترمي به فبقي الخارجي متحيرا فاخرج المدية وكسرها الحديث وفيه انه سأله فاجابه فقال اشهد انك
ابن نبي الله وانك صادق قال ومنها ما روى عن زياد بن الصامت قال دخلت على الرضا ع
بخراسان فقلت اسألك من هذه الدنانير العزيزة مراعيه فيها دخلت عليه قال يا غلام ابا احمد الشيبي
من هذه الدنانير التي عليها اسمي فاني لم يثبت فيها شي فاخرجها الغلام فاخذتها ثم قلت في نفسي ليته
كساني من بعض ما عليه فالتفت الى الغلام وقال قل لهم لا يغسلوا ثيابي وتجيء بها كما هي فاتى بقميص و
سراويل ونعل قال الراوندي ان الرضا ع احتاج الى الوضوء بخراسان فضرب بيده على الارض فنبع
له عين وهي معروفة فصل وروى رجب الحافظ البرسي في كتاب مشارق انوار اليقين عن
الرضا عليه السلام انه لما قدم من خراسان توجهت اليه الشيعة من الاطراف وكان علي بن اسباط قد
توجه اليه بهدايا وتحف فاخذت القافلة واخذ ماله وهداياه وضرب على فيه فخربت نواجذه
فرجع الى قرية هناك فنام فرأى الرضا عليه السلام في منامه وهو يقول لا تحزن ان هداياك ومالك
وصلت الينا واما همك بثناياك فخذ من السعد المسحوق واحش به فاك قال فانتبه مسرورا
فاخذ من السعد فحشا به فاه فرد الله عليه نواجذه قال فلما وصل الى الرضا ع ودخل عليه قال له
قد وجدت ما قلنا لك في السعد فادخل هذه الخزانة فادخل فاذا ماله وهداياه كل على حدته
قال ومن ذلك ان رجلا من الواقفة جمع مسائل مشكلة في طومار وقال في نفسه ان عرف معناها فهو
ولي الامر فلما اتى الباب وقف ليخف المجلس فخرج اليه خادم وبيده رقعة فيها جواب مسائله بخط
الامام عليه السلام فقال له الخادم اين الطومار فاخرجه فقال له يقول لك مولاي هذا جواب ما فيه
فاخذه ومضى قال ومن ذلك ان الرضا ع قال يوما في مجلسه لا اله الا الله مضى فلان مات فلان
ثم صبر هنيئة وقال لا اله الا الله غسل وكفن وحمل الى حفرته ثم صبر هنيئة وقال لا اله الا الله وضع في قبره وسئل عن ربه

أو هذا الزبيري غير ذلك الزبيري أو في عصر الرضا ع

فاجابه ثم سئل عن الميت فاقر ثم عن ابيه فاخبر وعن العترة بعدهم ثم ذهب عندي فيما بالرجعة وكان
الرجل واقفيا فصل وروى علي بن عيسى الاربلي في كتاب كشف الغمة نقلا من كتاب الدلائل لعبد الله
ابن جعفر الحميري عن حمزة بن محمد بن يونس قال كتب رجل الى الرضا عليه السلام يسأله عن مسائل واراد ان
يسأله عن الثوب الملحم يلبسه المحرم وعن سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله فنسي ذلك فكتب في جواب ذلك
مد درع كل عام حيث دار وعن سليمان بن جعفر الجعفري قال قال لي الرضا اشتر لي جارية من
صفتها كذا وكذا فاصبت له جارية عند رجل من اهل المدينة كما وصف فاشتريتها ودفعت الثمن الى مولاها
وجئت بها الى الرضا فاعجبته ووقعت منه فمكثت اياما ثم لقيني مولاها وهو يبكي فقال الله الله في
لست اهنأ بعيش وليس لي قرار ولا نوم فكلم ابا الحسن يرد علي الجارية ويأخذ الثمن فقلت له امجنون
انت انا اجترئ ان اقول له يردها عليك فدخلت على ابي الحسن فقال لي مبتدئا يا سليمان ان صاحب
الجارية يريد ان نردها عليه قلت اي والله قد سألني ان اسألك ان تردها عليه قال فردها عليه وخذ الثمن ففعلت
ومكثت اياما ثم لقيني مولاها فقال جعلت فداك سل ابا الحسن يقبل الجارية فاني لا انتفع بها
ولا اقدر دونها قلت لا اقدر ان ابتدئه بهذا قال فدخلت على ابي الحسن فقال يا سليمان ان صاحب
الجارية يريد ان اقبضها وارد عليه الثمن قلت قد سألني ذلك قال فرد علي الجارية وخذ الثمن وعن
الحسن بن علي الوشا قال قال فلان بن محرز بلغنا ان ابا عبد الله عليه السلام كان اذا اراد ان يعاود اهله
للجماع توضأ وضوء الصلوة فاحب ان تسأل ابا الحسن الثاني عن ذلك قال الوشا فدخلت عليه فابتدأني من
غير ان اسأله فقال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا جامع واراد ان يعاود توضأ للصلوة فخرجت الى الرجل
فقلت قد اجابك عن مسألتك من غير ان اسأله وعن حسان بن سدير قال قلت للرضا يكون امام ليس
له عقب فقال ابو الحسن عليه السلام اما انه لا يولد لي الا واحد ولكن الله ينشئ منه ذرية كثيرة وعن الحسن بن موسى
عن اخيه قال دخلت على الرضا عليه السلام في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت
عشرة مصابيح فاستأذن عليه رجل فخلى يده ثم اذن له قال علي بن عيسى بعد ما ذكر هذه الاحاديث
واحاديث كثيرة اخر نقلتها من كتاب الحميري الى غير ذلك فيما هذا ما اردت نقله من كتاب الدلائل
انتهى وتقدم في الخرائج للراوندي عن ابي اسمعيل السندي في حديث انه دخل على الرضا وهو لا يحسن
العربية فكلمه قال فجعلت اكلمه بالسندية ويجيبني بها الى ان قال فقلت اني لا احسن شيئا من العربية
فادع الله ان يلهمنيها فكلم بها ابي اهله ثم مر يده على شفتي فتكلمت بالعربية من وقتي وعن بكر بن صالح عن

الرضا عليه السلام في حديث انه قال ان امرأتي بها حمل فادع الله ان يجعله ذكرا فقال انهما اثنان فسم احدهما عليا
والاخرى ام عمرو فقدمت الكوفة فولد لي غلام وجارية في بطن وعن الوشا قال اعتق عني عن ب
فاقبلت اقول يا رسول الله فانكر السابع وتعجب من ذلك فقال له الرضا مه والله لقد رأى رسول الله
صلى الله عليه وآله قال او قد كنت رأيت رسول الله في النوم ولا والله ما كنت اخبرت به احدا قال علي بن
عيسى وفي سنة سبعين وستمائة وصل الى مشهد الشريف احد قوامه ومعه العهد الذي كتبه المأمون
بخط يده وبين سطوره وفي ظهره بخط الامام ما هو مسطور ثم ذكر صورة العهد بخط المأمون الى ان قال
صورة ما كان على ظهر العهد بخط الامام علي بن موسى الرضا ثم ذكر كلامه وان المأمون قد عرف من حقنا الى ان قال
وانه قد جعل الي عهده والامر الكبرى ان بقيت بعده والجامعة والجفر يدلان على ضد ذلك وما ادري ما
يفعل بي ولا بكم ان الحكم الا لله ثم ذكر بقية كلامه فصل وروى محمد بن عمر الكشي في كتاب الرجال عن
الي بعد قال م
حمدويه عن الحسن بن موسى عن علي بن خطاب عن الرضا في حديث انه عاداني يوم عرفة فمر بنا رجل بن يحيى
يقول م
ممن كان يعتقد فيهم فاتاه فسأله فكان يحدثنا فالتفت الخصي عن الحال ذكران رجلا كان قائما لا يجيء على الرضا
ما جاء عن ابيه يعني ابراهيم فخاله من كتابه ابتدا يخبره باسماء جميع حاشيته وبنيه وذكر ان رجلا اخر كتب الى
الرضا عليه السلام يطلب منه ان يخبره بمثل ذلك فارسل يخبره باسماء بنيه وبناته وقد احتضر الحديث لطوله
وعن محمد بن الحسن عن محمد بن يزداد عن يحيى بن خلاد الرازي عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال انى
ابا الحسن عم احمد بن علي القادسية فلم يدخل الكوفة واخذ بغلة الى البصرة قال وبعث الي مصحفا فخرج
فوقع في يدي سورة لم يكن فاذا هي اطول واكثر مما يقرأها الناس فحفظت منها اشيا قال فاتاني مسافر
ومنديل وخاتم وطين فقال هات المصحف فدفعته اليه فجعله في المنديل ووضع عليه الطين وختمه فذهب عني
ما حفظت منه فجهدت ان اذكر منه حرفا واحدا فلم اذكره وعن حمدويه عن الحسن بن موسى عن يزيد بن اسحاق عن اخيه
محمد عن الرضا في حديث انه سأله ان يدعو له واخبره انه كان ولد شقيا وانه خاف عليه ثم قال له صلى الله عليه ان صاحبك ان يمر على
ان كان كما تقول يعني اباه فذكر ذلك لمحمد الرضا فما لبث الا يسيرا حتى قال بالحق وعن محمد بن مسعود
عن علي بن الحسن بن عمر بن خلاد عن الرضا وذكر حديثا فيه ان رجلا اراد الدخول على الرضا وان يكسر
من شيء وانه لم يرد على الرضا من فضله ابتدا ووصل ذلك قبل ان يسأله وعن محمد بن قولويه
عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس قال سمعت رجلا من الطيارة يحدث ان ابا الحسن الرضا عليه السلام
قال فغضب ابو الحسن من غضبا لم املك نفسه فقال اخرج عني لعنك الله ولعن من حدثك الملعون فتبيها الفهم

كل لعنة سلطها الله عليهم قال ابو الصلت فما بلغ الرجل الباب الا عشر خطا حتى وقع منقلبا على قفاه ميتا
فقال ابو الحسن عليه السلام اتاه ملك بيده عمود فضرب على هامته ضربة قلب منها مثانته حتى قاء جوفه وعجل
الله به الى الهاوية والحديث مختصر فصل وروى الشيخ علي بن موسى بن طاوس في كتاب مهج الدعوات
عن ابي الصلت الهروي قال كان الرضا عليه السلام ذات يوم بخراسان جالسا في منزله اذ دخل عليه رسول هرون
الرشيد فقال اجب امير المؤمنين فقام علي بن موسى الرضا فقال لي يا ابا الصلت انه لا يدعوني في هذا
الوقت الا لداهية والله لا يمكنه ان يعمل بي شيئا اكرهه لكلمات تدفعها الي من جدي رسول الله صلى الله
عليه وآله قال فخرجت معه حتى دخلنا على هرون الرشيد فلما نظر الرضا عليه السلام قرأ هذا الحرز الى اخره
فلما وقف بين يديه نظر اليه هرون وقال يا ابا الحسن قد امرنا لك بمائة الف درهم واكتب حوائج اهلك فلما
ولى عنه علي بن موسى عليه السلام وهرون ينظر اليه في قفاه ويقول اردنا واراد الله وما اراد الله خير
قال وحدثت ما هذا النظر قال الفضل بن الربيع اصطبح الرشيد يوما ثم استدعى حاجبه وقال له امض
الى علي بن موسى العلوي واخرجه من الحبس والقه في بركة السباع ثم ذكر انه اخذه حتى انتهى الى البركة ففتح
بابها وادخله فيها وفيها اربعون سبعا ثم ذكر ان الخليفة راى رؤيا هائلة وانه دعاه نصف الليل فامره ان
يذهب وينظر اليه فمضى اليه فاذا هو قائم يصلي والسباع حوله ثم ان الرشيد نهض حتى نظر اليه كذلك ثم
اخرجه ثم اكرمه وامر له بصلة وكسوة فصل وروى الحسن بن حمدان الحضيني في كتاب الهداية في الفضائل
باسناده في حديث طويل ان حبابة الوالبية دخلت على الرضا عليه السلام فقال لها ما الذي قال لك
جدي امير المؤمنين عليه السلام قالت قال لي والله انك تريني برهانا فاعطيتها فقال لها يا حبابة اما ترين بياضا من
شعرك قالت نعم قال لها اتحبين ان ترينه اسود حالكا قالت نعم فقال لها او تحبين ان تكوني مع سواد الشعر
شابة فقالت بلى ان هذا البرهان العظيم قال واعظم من ذلك ما حدثت به نفسك قالت فدعا بدعاء
خفي فعدت والله شابة سوداء الشعر حالكة ثم دخلت خلوة في جانب الدار وفتشت نفسي فوجدتني والله بكرا
وروى جملة من المعجزات السابقة فصل وروى صاحب كتاب مناقب فاطمة وولدها باسناده عن عمارة
ابن زيد عن الرضا في حديث انه راه وعلى كتفه الايمن اسد وعلى الايسر افعى يحملان على كل من حوله فقال
المأمون كذا من كان على مثل هذا قال وقد رايته وقد خرج من حائط ومطر ثم انهم وعنه قال رايت الرضا
فكلمته في رجل ان يصله بشيء فاعطاه فاعطاني خلاة تبر فاستحييت ان اراجعه فلما وصلت الى باب الرجل وجدتها
فاذا كلها دنانير فما استغنى الرجل عشرة وباسناده عن وكيع قال رايت علي بن موسى في اخر ايامه فقلت يا ابن رسول الله اريد

ان احدث عندك بمعجزة فاريته فانه لا يكاد من جحد فاسقا او مرتدا وباسناده عن سعد بن سلام عن الرضا في
ان حاجة قال لا يصلح للامامة الا من تكلم وصمت بحار الذي يحيي سبيل هذا ما هو امام كل شيء قال فما زال الرجل يحدث السجد
ورايت الحيطان والخشب تكلمه وتسلم عليه وباسناده عن عمارة قال رايت علي بن موسى الرضا على سرير الوادي
في مدينة المنصور والمنبر كله وباسناده عن سعد الشامي قال دخلت على علي بن موسى الرضا فقلت قد كثر
الحرص فيك فلو تحيا بك فلو جئتنا بشيء يثبت احدثهم بك فقال لي ما تشاء فقلت تحيي لي ابي وامي قالا
فقال انصرف الى منزلك فقد احييتهما وهما والله احياء فاقاما عندي عشرة ايام ثم قبضهما الله وباسناده
عن ابراهيم بن سهل عن الرضا عليه السلام انه قال له رجل ما دلالة الامام عندك قال يحيى ما وارى
البيت وان يحيي وليت فقال اما انا فعلت ذلك اما الذي يحمل جسده دابة وانا ما اهلك فانها ماتت
منذ سنة وقد احييتها لك وانا تركها معك سنة اخرى فذكر ان ذلك دوم كما قال وباسناده عن عمارة
في حديث ان الرضا عليه السلام انه في طريق مكة كرهها المريد احسن سيرا فجاء الرمان مزودها الى مكة وباسناده
عن الوشا عن الرضا عليه السلام في حديث انه لما كان بخراسان اخبر بوفاة علي بن ابي حمزة البطائني في اليوم
الذي مات فيه ثم ورد الكتاب من الكوفة انه مات ذلك اليوم وباسناده عن مرازم عن الرضا في
حديث انه اخبره بما في نفسه شيئا فاخبره بما قدم لاجله وباسناده عن داود بن كثير عن الرضا في
حديث انه اخبره بانه يحيى بن خالد وبني برمك من الرشيد لكونهم سموا اباه عليه السلام فسلط الله عليهم
وعنه انه قال لرجل انه كان يلعنك عن شرطة الحبيش وما يحكي عن امير المؤمنين عليه السلام من الاعاجيب فقد
والله اراني ابو الحسن عليه السلام يعني الرضا ولكني امرت ان لا احكيه وعنه قال قلت لابي الحسن في
السنة التي مات فيها هرون انه قد دخل في الاربع وعشرين وقد خاف ان يطول عمره فقال كلا ان الذي
الله عندي وعندنا اني قدير لمن يبلغ الاربع وعشرين سنة وباسناده عن مسافر عن الرضا في حديث
قال كان رماحا بالرائب ما يوكل يجيء حتى يخرج ودعا الله علم به وباسناده عن موسى بن مهران عن الرضا
في حديث انه اخبر بحمل هرثمة الى العراق وضرب عنقه وكان كما قال وعنه انه كتب الى اهل الدعا الا ابن عليل
فكتب اليه وهب الله لك ولدا ذكرا فمات ابنه وولد له ابن اخر وباسناده عن محمد بن صدقة عن الرضا في
حديث انه دخل على حارة وسول الله وامير المؤمنين عليه السلام وبنيه عليهم السلام ونحو ذلك من المعجزات
السابقة فصل وروى الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي في كتاب مطالب السؤول عن الرضا في حديث
انه كان اذا دخل دار الحجة بادر الخدم برفع الستر بين يديه ثم تواصوا فيما بينهم انهم اذا جاء لا يرفعون الستر فلما جاء ركعد

آل ... (margin)
الساموع (margin)

يوم يرضوا الا العز ... ثم دخلت في السر حتى قعد معتذرا اكثر مما كانوا يعرفون له فدخل فسكت
فلما خرج فعلت كذلك وقد احضرت الحديث ❊ وروى عن الرضا عليه السلام في حديث انه قال
لزينب التي ظهرت بخراسان وادعت انها من سلالة فاطمة ان كان من نسل فاطمة وعلي فان لحمه
حرام على السباع فالقوها للسباع فان كانت صادقة فان السباع لا تقربها وان كانت كاذبة تفترسها
السباع فقالت انزل انت الى السباع فان كنت صادقا فانها لا تقربك ولا
تفترسك فلم يكلمها وقام فقال له السلطان الى اين قال الى بركة السباع والله لانزلن اليها فقام السلطان
والناس وفتحوا باب البركة فنزل الرضا عليه السلام الى السباع فاقعت كلها على اذنابها فصار يأتي الى
واحد واحد يمسح وجهه وراسه وظهره حتى اتى على الجميع والناس ينظرون اليه ثم خرج فامر ان تلقى المراة الى
السباع فاكلتها ❊ وروى في حديث طويل ان الرضا عليه السلام اخبر هرثمة بن اعين بانه يأكل بعد ايام عنبا ورمانا
مسموما ويموت فاخبره في ذلك باشياء تقدم ذكرها ❊ اقول وروى علي بن محمد المالكي في كتاب الفصول المهمة
جملة من المعجزات السابقة وكذا علي بن يونس العاملي في كتاب الصراط المستقيم مفصلا وروى محمد بن علي بن
شهرآشوب في كتاب المناقب كثيرا من المعجزات السابقة ❊ وعن احمد بن محمد انه كتب الى الرضا عليه السلام كتابا واخرج
... وكتب في اخره الآيات التي امرتها قال وراى رجل
من ولد الانصار ... اخذه سبع مرات وقال هذا
من شعر النبي صلى الله عليه وآله فخبز الرضا عليه السلام اربع طاقات منها وقال هذا من شعره فتمثل في ظاهره دون باطنه
ثم ان الرضا عليه السلام اخرجه من الجبة ... على النار فاحترقت ... الاربع ...
كالذهب

باب النصوص على ابي جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام مضافا الى

ما تقدم منها ❊ محمد بن يعقوب في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه سئل أتكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت في اخ قال لا قلت فمن
قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له ❊ ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن ... عن احمد
عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد بن عيسى مثله ❊ وعنه عن محمد بن الحسن عن ابن ابي ... عن عيسى بن عبد الله
العلوي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث النص ... قال قلت فان حدث حدث فمن بعده قال
ابنه قلت فان حدث بابنه حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا قال ابنه ثم هكذا ابدا قلت
... ودخلت على ابي الحسن ... ثم ذكر حديث النص على الرضا ... قال

فيما ابتلى به ... ذكروا ما صنعوا ... قال
الرضا عليه السلام ❊ ورواه الصدوق في عيون الاخبار عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن سنان مثله ❊ وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات
قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا عليه السلام جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض
القوم التفت الي فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا ❊ ورواه الكشي في كتاب الرجال عن محمد بن
عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن محمد بن حبيب عن بعض اصحابنا ممن كان عند ابي الحسن عليه السلام
وذكر مثله ❊ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى
ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن
اكابرنا القذة بالقذة ❊ وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محمد بن عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام
فناظرني في اشياء ثم قال يا ابا علي ارتفع الشك ما لابي غيري ... قد تواترت الاخبار بان الامامة
لا تكون في الاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ❊ وعنه عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا
عليه السلام قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر ... فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر
وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى بالحجة
وهو ابن ثلاث سنين ❊ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار
عن الرضا عليه السلام في حديث قال والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل
وعن بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معاوية بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك
اشتهي ان تسأله فدخلت على الرضا عليه السلام فاخبرته فقال الامام ابني ... ❊ وعن احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن عليه السلام شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد
اجلسته في مجلسي وصيرته في مكاني ❊ وعنه عن محمد بن علي عن ابن قياما عن الرضا عليه السلام في حديث قال والله
ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر ❊ وعنه عن محمد بن علي
عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري وقال لي جرده وانزع
قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احدى كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم فقال اترى هذا كان مثله
في هذا الموضع من ابي ❊ اقول هذا النص خفي لانه يستفاد من بعض الاخبار ان ذلك من علامات الامام ❊ وعنه عن محمد
ابن علي عن ابي يحيى الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن الرضا عليه السلام فجيء بابنه ابي جعفر وهو صغير فقال هذا المولود الذي لم يولد

ابي الحسن

مولود اعظم بركة على شيعتنا منه اقول وجه الجمع ما مر انه لم يكن امام الا افضل الناس فصل وعن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد قال سمعت ابرهيم بن اسمعيل يقول للرضا ان ابني في لسانه
ثقل فانا ابعثه اليك غدا تمسح على راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابي جعفر فابعث به غدا اليه
وعنه عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان
كون فالى من فقال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله بعث
عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر ورواه علي بن محمد الخزاز
في كتاب الكفاية عن علي بن محمد الدقاق عن محمد بن الحسن عن الحميري عن احمد بن محمد بن قتادة عن المحمودي عن اسحق بن اسمعيل
عن احمد بن ابي محمود قال كنت واقفا وذكر مثله وعن علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن زكريا
ابن يحيى بن النعمان الصيرفي عن علي بن جعفر عن الرضا وذكر حديثا طويلا فيه الاشارة الى ولده ابي جعفر بالامامة و
اخباره بان القائم من ذريته وروى الطبرسي في كتاب اعلام الورى كثيرا من هذه الاحاديث خلا محمد بن
بالاسانيد المذكورة وروى المفيد في الارشاد وعلي بن عيسى في كشف الغمة عشرة منها كذلك فصل وروى الصدوق
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب عيون اخبار الرضا قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا الحسين بن
محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا الحسن بن علي الخزاز قال حدثني علي بن جعفر النوفلي قال قلت للرضا وهو
ينطلق الى خراسان ثم جلست فقلت جعلت فداك ان ناسا يزعمون ان اباك حي فقال كذبوا لعنهم الله الى ان
قال قلت فما تأمرني فقال الزم ابني محمد من بعدي الحديث وقال حدثنا الحسين بن احمد البيهقي
قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا عون بن محمد قال حدثنا محمد بن ابي عباد وكان يكتب للرضا
ضمه اليه الفضل بن سهل قال ما كان عليه السلام يذكر محمدا الا بكنيته يقول كتب الي ابو جعفر وكنت اكتب الى
ابي جعفر عليه السلام وهو صبي بالمدينة ويخاطبه بالتعظيم وترد كتب ابي جعفر في نهاية البلاغة والحسن فسمعته يقول
ابو جعفر وصيي وخليفتي من بعدي فصل وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة
قال احمد بن محمد بن ابي نصر قال ابن النجاشي من الامام بعد صاحبكم فدخلت على ابي الحسن الرضا فاخبرته فقال
الامام بعدي ابني ثم قال هل يجترئ احد ان يقول ابني وليس له ولد فصل وروى عبد الله بن جعفر في قرب الاسناد
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال قلت له قد سألتك منذ سنين وليس لك ولد
عن الامام من يكون فقلت في ولدي فقد وهب الله لك ابنين فايهما عندك بمنزلتك كما تخص ابنك فقال هو الذي
سألتني عنه هذا وقد قال ان الله قد كان الذي كان من عيسى احتج بها عليك وعلى غيرك فصل وروى علي بن ابرهيم

الخزاز في كتاب الكفاية في النصوص قال حدثنا محمد بن علي عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد
ابن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عقبة بن جعفر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قد بلغت ما بلغت وليس لك
ولد قال يا عقبة ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى يرى ولده من بعده فصل وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام انا وصفوان بن يحيى وابو جعفر عليه السلام قائم قد اتى له ثلاث سنين
فقلنا له جعلت فداك ان اعوذ بالله وحدث حدث فمن يكون بعدك فقال ابني هذا واومى اليه قلنا وهو
في هذا السن فقال نعم وهو في هذا السن ان الله احتج بعيسى بن مريم وهو ابن سنتين فصل وقال ابو
علي الطبرسي في كتاب اعلام الورى في ذكر النصوص الدالة على امامته عليه السلام هي طريقة الاعتبار
وطريقة النقل الذي تقدم ذكرها في آبائه عليهم السلام ما يثبت من ثناء ابيه عليه الا انا نورد ما نقل
من اصحابه واهل بيته منهم مثل عمه علي بن جعفر الصادق عليه السلام وصفوان بن يحيى ومعمر بن خلاد وابن
ابي نصر البزنطي والحسن بن بشار وغيرهم ثم ذكر اثني عشر حديثا من طريق الكليني كما تقدم فصل وقال المفيد في
الارشاد وكان الامام بعد الرضا علي بن موسى ابنه محمد بن علي عليهما السلام بالنص عليه والاشارة اليه و
تكامل الفضل فيه ثم قال ممن روى النص عن ابي الحسن الرضا عليه السلام على ابنه ابي جعفر عليه السلام بالامامة علي بن
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وصفوان بن يحيى ومعمر بن خلاد والحسين بن بشار وابن ابي نصر البزنطي وابن قياما
الواسطي والحسن بن الجهم وابو يحيى الصنعاني والخيراني ويحيى بن حبيب الزيات في جماعة كثيرة ثم روى عشرة احاديث
من طريق الكليني تقدمت وروى اكثرها علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا من ارشاد المفيد فصل وروى محمد بن علي
ابن شهرآشوب في المناقب عن سنان بن نافع قال سألت علي بن موسى الرضا من صاحب هذا الامر بعدك فقال
يا ابن نافع يدخل عليك من هذا الباب من ورث ما ورثته ممن قبلي وهو حجة الله تعالى من بعدي فبينا انا كذلك
اذ دخل علينا محمد بن علي الى ان قال ثم دخل علينا ابو الحسن عليه السلام فقال لي يا ابن نافع سلم واذعن له بالطاعة
فروحه روحي وروحي روح رسول الله فصل وروى علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية جملة
من النصوص السابقة وروى عن صفوان بن يحيى في حديث انه قال للرضا ان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر
ع قال وروى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال دخلت انا وصفوان بن يحيى على الرضا وابو جعفر عليه السلام قائم
ما تم له اشهر فقلنا له جعلت فداك نعوذ بالله ان حدث حدث فمن القائم بعدك قال ابني هذا قلت وهو في هذا
السن فقال ان الله احتج بعيسى وهو ابن سنتين ان الامامة تجري مجرى النبوة الباب في معجزات ابي جعفر
محمد بن علي الجواد ع محمد بن يعقوب في الكافي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر من المدينة الى بغداد

في الدفعة الاولى من حجته قلت له عند خروجه جعلت فداك اني اخاف عليك من هذا الوجه
فالى من الامر بعدك فكر بوجهه الي ضاحكا وقال ليس حيث ظننت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية
الى المعتصم صرت اليه فقلت جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته
ثم التفت الي فقال عند هذه يخاف علي الحديث * وقد تقدم حديث حبابة الوالبية صاحبة الحصاة المختوم فيها
بعد ابائه عليهم السلام * وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمد بن الطيب
عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلاء عن يحيى بن اكثم القاضي في حديث له قال لمحمد بن علي الرضا ع
والله اني اريد ان اسالك مسألة واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل
ان تسالني تسالني عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان في يده
عصى فنطقت فقالت ان مولاي امام هذا الزمان وهو الحجة * وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن اسباط قال رايت ابا جعفر عليه السلام وقد خرج علي فاحددت النظر اليه وجعلت انظر
الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله
احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز
ان يؤتى الحكم وهو صبي وقد يجوز ان يؤتاه وهو ابن اربعين سنة * ورواه الصفار في بصائر الدرجات
عن علي بن اسماعيل عن علي بن اسباط نحوه * وعن احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد
قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجلا محبوسا اتي به من ناحية الشام
مكبولا وقالوا انه تنبا * قال علي بن خالد فاتيت الباب ودارت البوابين والحجبة حتى وصلت
اليه فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في
الموضع الذي يقال له موضع راس الحسين عليه السلام فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم فقمت معه
فبينما انا في عبادتي اذا اتاني شخص فقال لي قم فقمت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الكوفة فقال لي
تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الرسول
صلى الله عليه وآله بالمدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمت وصلى وصليت معه وصلى على رسول الله
فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه فبينا انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت
اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل فلما كان في العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا
وردني الى الشام وهم بمفارقتي قلت له سالتك بالحق الذي اقدرك على ما رايت الا اخبرتني من انت فقال

٣ فبعث الي

انا محمد بن علي بن موسى قال فترقى الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واخذني وكبلني في الحديد وحملني الى
العراق قال فقلت له فارفع القصة الى محمد بن عبد الملك ففعل وذكر في قصته ما كان فوقع في قصته قل للذي اخرجك
من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك
هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس
وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول من الشام الذي تنبا افتقد البارحة فلا يدرى اخسفت به الارض او
اختطفه الطير * ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن حسان نحوه * ورواه الطبرسي في اعلام الورى
عن محمد بن يعقوب وكذا الذي قبله وكذا الاول ورواه الراوندي في الخرائج [illegible] عن محمد بن
٣ من اصحابنا
يعقوب بسنده مثله * وعن الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة
مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وكان ابو جعفر عليه السلام يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى قبر رسول الله
صلى الله عليه وآله فيسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة عليها السلام فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس الي الشيطان فقال اذا
نزل فاذهب حتى تاخذ من التراب الذي يطا عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما ان كان وقت الزوال
اقبل عليه السلام على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي
على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رجع الى المكان الذي
كان يصلي فيه ففعل هذا اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت فاخذت الحصى الذي يطا عليه بقدميه فلما ان كان
من الغد جاء عند الزوال فنزل عند الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه
فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك اياما فقلت في نفسي لم يتهيا لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا
دخل الحمام اخذت من التراب الذي يطا عليه فسالت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل حماما بالبقيع لرجل
من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام وصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه
عليه السلام فقال الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيا لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن
الرضا يريد دخول الحمام قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام
غيره قال نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل عليه السلام ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى ادخله
المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته
بما وصفت من الصلاح والورع فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي انا

جبينه ثم قلت انتظر حتى يخرج فلعلي اسأله عما اردت فلما خرج فلما دخل وتلبس دعا بحماره فدخل الليل
وركب من دون الخضر وخرج عليه السلام فقلت في نفسي [illegible] ولا احد [illegible]
ومر حتى على ذلك فلما كان في وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل في الموضع الذي كان نزل فيه
في الصحن فدخل وسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة وخلع
نعليه وقام يصلي — وعن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المامون على ابي جعفر عليه السلام
بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما
فيه جوهر يستقبلن ابا جعفر اذا قعد في موضع الاختان فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب
طويل اللحية فدعاه المامون فقال يا امير المؤمنين ان كان في شيء من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي
جعفر فشهق مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو
جعفر عليه السلام لا يلتفت اليه يمينا ولا شمالا ثم رفع راسه فقال اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضراب
من يده والعود فلم ينتفع بيديه الى ان مات قال فساله المامون عن حاله قال لما صاح بي ابو جعفر فزعت فزعة
لا افيق منها ابدا — وعن سهل بن زياد عن داود بن القاسم الجعفري قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ومعي ثلاث رقاع غير
معنونة فاشتبهت علي فاغتممت فتناول احداها وقال هذه رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان
فبهت انا فنظر الي فتبسم — ورواه المفيد في الارشاد عن داود بن القاسم مثله — وعنه عن سهل عن داود بن القاسم
عن ابي جعفر عليه السلام قال اعطاني ثلاثمائة دينار وامرني ان احملها الى بعض بني عمه وقال اما انه سيقول لك دلني
على حريف يشتري لي بها متاعا فدله عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم دلني على حريف يشتري لي بها متاعا
فقلت نعم — وعنه عن سهل عن داود بن القاسم عن ابي جعفر عليه السلام قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره
فدخلت عليه لاكلمه فوجدته ياكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال يا ابا هاشم كل ووضع بين يدي ثم قال ابتداء منه من غير
مسالة يا غلام انظر الجمال الذي اتانا به ابو هاشم فضمه اليك — وعنه عن سهل عن داود بن القاسم عن ابي جعفر عليه السلام
قال دخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت فداك اني مولع باكل الطين فادع الله لي فسكت ثم قال لي بعد ايام ابتداء
يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم فما شيء ابغض الي منه اليوم — ورواه الطبرسي في اعلام الورى
نقلا من كتاب اخبار ابي هاشم الجعفري للشيخ ابي عبد الله احمد بن محمد بن عياش وبه ذكر الطبرسي وكذا الاحاديث
التي قبله — وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي عن علي بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال

العثنون اللحية

دخلت

دخلت على ابي جعفر عليه السلام صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المامون وكنت تناولت من الليل دواء فاول
من دخل عليه في صبيحته انا وقد اصابني العطش وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر عليه السلام في وجهي فقال
اظنك عطشان فقلت اجل فقال يا غلام او جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي الساعة ياتونه بماء
يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول الماء فشرب
ثم ناولني فشربت ثم عطشت ايضا وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه
القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في الاولى فتناول القدح ثم شرب فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال
لي هذا الهاشمي وانا اظنه كما يقولون — وعن علي بن ابراهيم عن ابيه قال استاذن على ابي جعفر عليه السلام قوم من اهل
النواحي من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسالوه في مجلس واحد عن ثلاثين الف مسالة فاجاب وله عشر سنين
وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام وامر له بشيء
فاخذه ولم يحمد الله قال فقال له لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على ابي جعفر عليه السلام وامر لي بشيء فقلت الحمد لله
فقال لي تادبت — ورواه الحميري في الدلائل عن دعبل — والذي قبله عن علي بن ابراهيم مثله صاحب كشف
الغمة — [illegible]
وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال يا محمد
حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت ان هذا
يسرك لجئت حافيا فقال يا محمد او لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال قلت لا قال خاطبه في شيء فقال
اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان
ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد اداله الله عز وجل
وما زال يديل اولياءه من اعدائه — وعن احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي
جعفر عليه السلام في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التي كانت في المسجد كانت يابسة ليس
عليها ورق فدعا بماء وتهيا تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت وحملت من عامها — وعن عدة من اصحابنا عن
[illegible] عن رجل من اهل المدينة عن المطرفي قال مضى ابو الحسن عليه السلام ولي عليه اربعة الاف درهم
فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر عليه السلام اذا كان غدا فاتني وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابي
جعفر عليه السلام فقال لي مضى ابو الحسن ولك عليه اربعة الاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها
الي وكانت قيمتها في الوقت اربعة الاف درهم — ورواه الطبرسي في اعلام الورى عن محمد بن يعقوب — ورواه المفيد في الارشاد

عن جعفر بن محمد بن عون عن ابيه عن محمد بن يعقوب جملة من الاحاديث السابقة ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا
من ارشاد المفيد **فصل** وروى الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب عيون اخبار
الرضا عليه السلام قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل واحمد بن زياد بن جعفر
الهمداني واحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم والحسين بن ابراهيم بن تاتانة والحسين بن ابراهيم بن هشام المؤدب وعلي بن
عبد الله الوراق رض قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي الصلت الهروي في حديث وفاة الرضا عليه السلام
ان المامون قدم اليه عنبا مسموما ورمانا فاكل منه فاكل الرضا عليه السلام ثلاث حبات ثم رمى به وقام
فقال له المامون الى اين قال الى حيث وجهتني وخرج مغطى الراس فلم اكلمه حتى دخل الدار فامر ان يغلق الباب
فغلق ثم نام عليه السلام على فراشه ومكثت واقفا في صحن الدار مهموما محزونا فبينا انا كذلك اذ دخل
علي شاب حسن الوجه قطط الشعر اشبه الناس بالرضا عليه السلام فبادرت اليه وقلت له من اين دخلت
والباب مغلق فقال الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت هو الذي ادخلني الدار والباب مغلق
فقلت له ومن انت فقال انا حجة الله عليك يا ابا الصلت انا محمد بن علي ثم مضى نحو ابيه عليه السلام فدخل
وامرني بالدخول معه فلما نظر اليه الرضا عليه السلام وثب اليه فعانقه وضمه الى صدره وقبل ما بين
عينيه ثم سحبه سحبا الى فراشه واكب عليه محمد بن علي يقبله ويساره بشيء لم افهمه ورايت على شفتي
الرضا عليه السلام زبدا اشد بياضا من الثلج ورايت ابا جعفر عليه السلام يلحسه بلسانه ثم ادخل يده
بين ثوبه وصدره فاستخرج منه شيئا شبيها بالعصفور فابتلعه ابو جعفر ومضى الرضا عليه السلام فقال
الرضا يا ابا الصلت ائتني بالمغتسل والماء من الخزانة فقلت ما في الخزانة مغتسل ولا ماء فقال لي ائتمر بما
امرك به فدخلت الخزانة فاذا فيها مغتسل وماء فاخرجته وشمرت ثيابي لاغسله معه فقال لي تنح يا ابا الصلت
فان لي من يعينني غيرك فغسله ثم قال لي ادخل الخزانة فاخرج لي السفط الذي فيه كفنه وحنوطه فدخلت فاذا
انا بسفط لم اره في تلك الخزانة قط فكفنه وصلى عليه ثم قال لي ائتني بالتابوت فقلت امضي الى النجار حتى
يصلح التابوت فقال قم فان في الخزانة تابوتا فدخلت الخزانة فوجدت تابوتا لم اره قط فاتيته
فاخذ الرضا عليه السلام بعدما صلى عليه فوضعه في التابوت وصف قدميه وصلى ركعتين لم يفرغ منهما حتى علا
التابوت فانشق السقف فخرج منه التابوت ومضى فقلت يا سيدي الساعة يجيئنا المامون ويطالبنا
بالرضا عليه السلام فما نصنع فقال لي اسكت فانه سيعود يا ابا الصلت ما من نبي يموت بالمشرق ويموت وصيه
بالمغرب الا جمع الله بين ارواحهما واجسادهما فما تم الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت فقام عليه السلام
فاستخرج الرضا عليه السلام من التابوت ووضعه على فراشه كانه لم يغسل ولم يكفن ثم قال لي يا ابا الصلت قم فافتح

للمامون

للمامون ففتحت الباب فاذا المامون والغلمان بالباب الى ان قال ثم قال لي المامون يا ابا الصلت
علمني الكلام الذي تكلمت به وقلت والله لقد نسيت الكلام من ساعتي وقد كنت صدقت فامر بحبسي ودفن
الرضا عليه السلام فحبست سنة فضاق علي الحبس وسهرت الليلة ودعوت الله تعالى بدعاء ذكرت فيه محمدا وآل
محمد صلى الله عليه وآله وسالت الله بحقهم ان يفرج عني فما استتم الدعاء حتى دخل علي ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام
فقال يا ابا الصلت ضاق صدرك فقلت اي والله قال قم فاخرج ثم ضرب بيده الى القيود التي كانت
علي ففكها واخذ بيدي واخرجني من الدار والحرسة والغلمان يرونني فلم يستطيعوا ان يكلموني وخرجت
من باب الدار ثم قال لي امض في ودائع الله تعالى فانك لن تصل اليه ولا يصل اليك ابدا قال
ابو الصلت فلم التق مع المامون الى هذا الوقت ورواه في الامالي عن محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن
ابراهيم ورواه الحافظ البرسي بجملة من الفاظه **فصل** وروى الصدوق في كتاب
اكمال الدين واتمام النعمة قال حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق رحمه الله عن محمد بن هارون عن ابي تراب
الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال دخلت على سيدي محمد بن علي وانا اريد ان اساله عن
القائم اهو المهدي او غيره فابتداني فقال لي يا ابا القاسم ان القائم منا هو المهدي الحديث ورواه علي
بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن ابن بابويه بهذا السند **فصل** وروى محمد بن الحسن الصفار في كتاب
بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد قال كان ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام كتب الي كتابا وامرني
ان لا افكه حتى يموت يحيى بن ابي عمران قال فمكث الكتاب عندي سنين فلما كان اليوم الذي مات فيه يحيى بن ابي عمران
فككت الكتاب فاذا فيه قم بما كان يقوم به او نحو هذا قال فكان ابراهيم يقول كنت لا اخاف الموت ما كان يحيى بن ابي
عمران حيا ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح عن ابراهيم بن محمد الهمداني **فصل** وروى ابو علي الفضل بن
الحسن الطبرسي في كتاب اعلام الورى قال روى محمد بن احمد بن يحيى في كتاب نوادر الحكمة عن موسى بن جعفر
عن امية بن علي قال كنت بالمدينة وكنت اختلف الى ابي جعفر وابو الحسن بخراسان وكان اهل بيته وعمومة ابيه
ياتونه ويسلمون عليه فدعا يوما الجارية فقال قولي لهم يتهيؤون للمأتم فلما تفرقوا قالوا الا سالناه مأتم من
فلما كان من الغد فعل مثل ذلك فقالوا مأتم من قال مأتم خير من على ظهرها فاتانا خبر ابي الحسن عليه السلام بعد
ذلك بايام فاذا هو قد مات في ذلك اليوم قال وروى عن حمدان بن سليمان عن ابي سعيد الارمني عن محمد بن عبد الله
بن مهران قال قال محمد بن الفرج كتب الي ابو جعفر احملوا الي الخمس فاني لست آخذه منكم سوى عامي هذا فقبض
عليه السلام في تلك السنة ونقل علي بن عيسى في كشف الغمة من كتاب اعلام الورى وكذا الذي قبله وروى الطبرسي حديث

الخمس

تزويج ابي جعفر بام الفضل بنت المامون وهو طفل الى ان قال ثم خرج ابو جعفر من عند المامون ببغداد
وبام الفضل الى المدينة فلما صار في شارع باب الكوفة والناس يشيعونه فانتهى الى دار المسيب عند مغيب الشمس نزل
ودخل المسجد وكان في صحنه نبقة لم تحمل بعد فدعا بكوز فيه ماء فتوضا في اصل النبقة وقام فصلى بالناس صلوة
المغرب الى ان قال ثم خرج وانتهى الى النبقة فراها الناس وقد حملت حملا حسنا فتعجبوا من ذلك
واكلوا منها فوجدوه نبقا حلوا لا عجم له ورواه المفيد في الارشاد ايضا مرسلا ورواه علي بن عيسى في
كشف الغمة نقلا من ارشاد المفيد فصل وروى سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب الخرائج و
الجرائح عن محمد بن ميمون قال كنت مع الرضا بمكة قبل خروجه الى خراسان فقلت له اني اريد المدينة فاكتب معي
كتابا الى ابي جعفر فتبسم وكتب فصرت الى المدينة وقد كان ذهب بصري فاخرج الخادم ابا جعفر الي فحملته
الى المهد الى ان قال فقال ادن مني فدنوت منه فمسح على عيني فعاد الي بصري كاصح ما كان فقبلت يده ورجله
وانصرفت من عنده وانا بصير قال ومنها ما روي عن محمد بن ابرهيم الجعفري عن حكيمة بنت الرضا عن ام الفضل زوجة
محمد بن علي الجواد عليه السلام وذكر حديثا طويلا فيه ان المامون غضب على الجواد عليه السلام وكان المامون سكران
فدخل على الجواد وضربه بالسيف وذبحه وقطعه اربا اربا فلما افاق اخبروه فندم وارسل من ياتيه بخبره فاذا
ليس به اثر جراح وهو يصلي سليم منه قال ومنها ما روي عن محمد بن اورمة عن الحسين المكاري قال دخلت على ابي
جعفر عليه السلام ببغداد وهو على ما كان من امره فقلت في نفسي هذا الرجل لا يرجع الى موطنه ابدا وانا اعرف
مطعمه قال فاطرق راسه ثم رفعه وقد اصفر لونه فقال يا حسين خبز شعير وملح جريش في حرم جدي رسول الله
احب الي مما تراني فيه قال ومنها ما روي عن اسمعيل بن عباس الهاشمي قال جئت الى ابي جعفر عليه السلام يوم عيد
فشكوت اليه ضيق المعاش فرفع المصلى فاخذ من التراب سبيكة ذهب فاعطانيها فخرجت الى السوق فكانت ستة
عشر مثقالا قال ومنها ما روي عن [illegible] قال حمل الي امراة شيئا من حلي وشيئا من دراهم وشيئا من ثياب
فتوهمت ان ذلك كله لها ولم استثبت ان اعرفها في ذلك شيئا فحملت ذلك الى المدينة مع بضاعات لاصحابنا وكتبت
الكتاب اني قد بعثت من قبل فلانة كذا ومن قبل فلان كذا وفلان كذا فخرج التوقيع قد وصل ما بعثت من
قبل فلان وفلان ومن قبل المراتين تقبل الله منهما الى ان قال فلما رجعت الى البلاد جاءتني المراة فقالت
هل اوصلت بضاعتي فقلت نعم فقالت كان معها كذا وكذا وهي لفلانة قال ومنها ما قال ابو هاشم جاء رجل
الى محمد بن علي بن موسى فقال يا ابن رسول الله ان ابي مات وكان له مال ولست اقف على ماله ولي عيال كثير وانا من
مواليكم فاغثني فقال اذا صليت العشاء الاخرة فصل على محمد وال محمد فان اباك ياتيك في النوم ويخبرك بامر المال ففعل الرجل

فراى

فراى الرجل اباه في النوم الحديث وفيه انه اخبره بالمال قال ومنها ما روي عن داود بن محمد النهدي عن عمران بن
محمد الاشعري قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام وقضيت حوائجي فقلت ان ام الحسن تقرئك السلام
وتسالك ثوبا من ثيابك تجعله كفنا لها فقال انها استغنت عن ذلك فخرجت ولا ادري ما معنى ذلك فاتاني
الخبر انها قد ماتت قبل ذلك بثلثة عشر يوما ورواه الحميري في الدلائل عن عمران بن محمد على ما نقل صاحب
كشف الغمة قال ومنها ما روى احمد بن [illegible] عن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل بن اليسع قال كنت بمكة فصرت الى المدينة
فدخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام فاردت ان اساله كسوة يكسونيها فلم يتفق لي ان اساله حتى ودعته الى ان
قال وخرجت من المدينة فبينما انا سائر اذ رايت رسولا ومعه ثياب في منديل وهو [illegible] ودفع الي
عن محمد بن سهل القمي حتى انتهى الي فقال لي مولاك بعث اليك بهذا قال ومنها ما روى ابو سليمان عن
صالح اليقطيني قال لما توجه الامام عليه السلام لاستقبال المامون الى ناحية الشام امر ابو جعفر ان يعقد ذنب
دابته وذلك في يوم صائف شديد الحر لا يوجد الماء فقال بعض من معه لا علم له بركوب الدواب كان
موضع عقد الذنب عنده [illegible] حتى ضللنا الطريق فكان كذا ووقعنا في
وحل كثير فعسد ثيابنا وما معنا ولم يصب الامام شيء من ذلك قال ومنها ما روي عن [illegible] قال
ان المعتصم دعا جماعة من وزرائه فقال اشهدوا على محمد بن علي زورا واكتبوا كتابا انه اراد ان يخرج ثم دعاه
فقال انك اردت ان تخرج علي فقال والله ما فعلت شيئا من ذلك قال ان فلانا وفلانا شهدوا عليك
فاحضروا فقالوا نعم هذه الكتب اخذناها من بعض غلمانك قال وكان جالسا في بهو فرفع ابو جعفر الثاني يده
وقال اللهم ان كانوا كذبوا علي فخذهم قال فنظرنا الى ذلك البهو كيف يرجف ويذهب ويجيء وكلما قام واحد
وقع فقال المعتصم يا ابن رسول الله اني تائب مما فعلت فادع ربك ان يسكنه فقال اللهم سكنه وانك تعلم انهم
اعداؤك واعدائي فسكن ونقل علي بن عيسى في كشف الغمة جملة من هذه الاحاديث من كتاب الخرائج
فصل وروى رجب الحافظ البرسي في كتاب مشارق انوار اليقين عن ابي جعفر الهاشمي قال كنت عند ابي
جعفر الثاني ببغداد فدخل عليه ياسر الخادم فقال يا سيدنا ان سيدتنا ام جعفر تستاذنك ان تصير اليها فقال
للخادم ارجع فاني في الاثر ثم قام وركب البغلة واقبل حتى قدم الباب فخرجت ام جعفر اخت المامون وسلمت عليه وسالته
الدخول على ام الفضل بنت المامون وقالت يا سيدي احب ان اراك مع ابنتي في موضع واحد فتقر عيني قال فدخل والستور
تشال بين يديه فما لبث ان خرج راجعا وهو يقول فلما راينه اكبرنه ثم جلس فخرجت ام جعفر تعثر في ذيولها وقالت يا سيدي

الموت علي بتهمة فلم لا اتهمها فقال لها ان امراة فلا تستعجلوا استحيت مما لا يحسن اعادته فارجعوا اليهم [illegible] المفضل
فاحضر بها عند ابن جعفر فاعادت عليها ما قال فقالت يا عم وما علمك بي ثم قالت كيف لا ادعو
علي ابي وقد زوجني ساحرا ثم قالت يا عم والله انها اطلع عليها [illegible] على ما عندك لنا فقربت
يدي الى ثوبي [illegible] قال ابن [illegible] جعفر [illegible] ثم خرجت مذعورة فقالت يا سيدي وما هذا
لها قال هو من اسرار الفتنة قالت يا سيدي بحق النبي [illegible] قال لا قالت فبذلك الليلة الرجل قال لا قالت
ابن للعلم انه لا يعلم الا الله قال لها انا اعلم من علم الله فلما رجعت الى جعفر قلت يا سيدي وما اكبر
السوء قال هو ما حصل لام الفضل فقلت ان الخبر فصل وروى علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا من كتاب
الدلائل لعبد الله بن جعفر الحميري عن [illegible] بن علي قال كنت مع [illegible] في السنة التي حج فيها ثم صار الى خراسان
وخرج ابو جعفر وابو الحسن يودع البيت فلما قضى طوافه عدل الى المقام فصلى عنده فصار ابو جعفر على عنق
[illegible] يطوف به فصار الى الحجر فجلس فيه فاطال فقال له [illegible] قم جعلت فداك فقال ما اريد ان ابرح من مكاني هذا
الا ان شاء الله واستبان في وجهه الغم فاتى [illegible] ابا الحسن فقال له جعلت فداك قد جلس ابو جعفر في الحجر وهو
يابى ان يقوم فقام ابو الحسن فاتى ابا جعفر فقال له قم يا حبيبي فقال ما اريد ان ابرح من مكاني هذا قال بلى يا
حبيبي ثم قال كيف اقوم وقد ودعت البيت وداعا لا ترجع اليه فقال له قم يا حبيبي فقام معه وعن ابن بزيع
العطار قال قال ابو جعفر عليه السلام الفرج بعد المامون بثلاثين شهرا قال فنظرنا فمات بعد ثلاثين شهرا
وعن عمر بن خلاد عن ابي جعفر او عن رجل عن ابي حمزة [illegible] قال [illegible] فقالت
[illegible] فقلت له جعلت فداك [illegible] الوقت الى المائة وكان بخراسان فلا القسم بن عبد الرحمن وكان
زيديا قال خرجت الى بغداد فبينا انا بها اذ رايت الناس يتعادون ويتشوفون ويقولون فقلت ما هذا فقالوا
ابن الرضا ابن الرضا فقلت والله لانظرن اليه فطلع على بغل فقلت لعن الله اصحاب الامامة حيث يقولون ان الله
افترض طاعة هذا فعدل الي فقال يا قاسم بن عبد الرحمن ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر
فقلت في نفسي ساحر والله فقال الي فقال أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر قال فانصرفت وقلت بالامامة
وشهدت انه حجة الله على خلقه واعتقدته وعن اسمعيل بن [illegible] قال دخلت انا وحماد بن عيسى على ابي جعفر
بالمدينة [illegible] فقال لنا لا تخرجوا اليوم [illegible] فلما خرجنا [illegible] قال لي حماد بن عيسى انا اخرج فقد خرج ثقلي
فقلت اما انا فلم اخرج وخرج حماد فجرفه الوادي تلك الليلة فغرق ودفن بالسيالة هذه الاحاديث نقلها علي بن عيسى في

ثاقب

كما في الدلائل [illegible] من كتاب [illegible] عن علي بن ابي بكر بن اسمعيل قال قلت لابي جعفر الثاني ان لي
[illegible] تشتكي من ريح بها قال ائتني بها فاتيته بها فقال لها ما تشتكين يا جارية قالت ريحا في ركبتي فمسح يده على
ركبتها من وراء الثياب فخرجت الجارية فما اشتكت وجعا بعد ذلك وعن علي بن جرير قال كنت عند ابي
جعفر جالسا وقد ذهبت شاة لمولاة له فاخذوا بعض الجيران يجرونهم اليه يقولون انتم سرقتم الشاة فقال
لهم ابو جعفر ويلكم خلوا عن جيراننا فلم يسرقوا الشاة الشاة في دار فلان فاخرجوها من داره فوجدوها
في داره فاخذوا الرجل وضربوه وخرقوا ثيابه وهو يحلف انه لم يسرق هذه الشاة الى ان صاروا الى ابي جعفر
فقال ويحكم ظلمتم الرجل فان الشاة دخلت داره وهو لا يعلم بها ثم اعاده فوهب له شيئا بدل ما خرق من ثيابه
وضربه وعن محمد بن عمير بن واقد الرازي قال دخلت على ابي جعفر ابن الرضا ومعي اخي به بهر شديد فشكا
اليه ذلك البهر فقال عافاك الله مما تشكو فخرجنا من عنده وقد عوفي فما عاد اليه ذلك البهر الى ان مات
وعن محمد بن عمير قال كان يصيبني وجع في خاصرتي في كل اسبوع فيشتد ذلك بي اياما فسالته ان يدعو لي بزواله
فقال وانت فعافاك الله فما عاد الي الى هذه الغاية وعن القسم بن الحسن وذكر حديثا في امر تشييع [illegible]
حين كنت بالمدينة فذهبت نفقتي [illegible] فلم ادر كيف ذهبت قال فلما دخلت على ابي جعفر عليه السلام
قال لي يا قاسم ذهبت نفقتك في الطريق قلت نعم قال يا غلام اخرج الرقاع فاخرج الي [illegible]
فصل وروى محمد بن عمر الكشي في كتاب الرجال عن احمد بن علي بن كلثوم السرخسي عن رجل
من اصحابنا يعرف بابي زينبة قال [illegible] رجل [illegible] بغداد في زمان ابي جعفر الثاني [illegible]
[illegible] ان يرجع تلك الليلة فلما كان [illegible] الليل جاء [illegible] من ابي جعفر عليه السلام ان
صاحبكم [illegible] مطروحا في [illegible] كذا وكذا فاذهبوا [illegible] فذهبنا [illegible]
[illegible] كما قال فحملناه ودفناه بما امرنا به من ذلك فصل وروى علي بن موسى بن طاوس
في كتاب [illegible] نقلا من كتاب [illegible] الداعي [illegible] محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي باسناده
فذكر [illegible] ام عيسى بنت المامون زوجة ابي جعفر ذكر حديثا طويلا حاصله انها كانت تغار عليه
وتشكو الى ابيها المامون فاغارها [illegible] وشكت الى ابيها وكان سكران فدخل على ابي جعفر وبادر
ليضربه بالسيف حتى قطعه ثم خرج من عنده فلما اصبح [illegible] فاخبره ما فعل فاضطرب [illegible]
[illegible] فلما رجع قال [illegible] دخلت عليه فاذا هو جالس [illegible] فقلت [illegible]
هذا [illegible] اردت ان انظر الى جسده هل به جراحة [illegible] قال اشكي الامر

ورواه في كتاب بصائر الدرجات بعينه فصل وفي كتاب عيون المعجزات المنسوب الى السيد المرتضى عن الحسن بن اسماعيل
عن ابي جعفر عليه السلام قال اعددت له عشر مسائل وكان الرجل معنا [illegible] ان [illegible]
عن مسائل فيها انه ان يدعو الله ان يجعل ذكرا فلما نظر الي قال يا اسحق قد استجاب الله لي [illegible]
فقلت الحمد لله هذا هو الحجة البالغة فانصرفت [illegible] محمد لم [illegible] احمد وروى عن [illegible] الكرامة
السابقة فصل وروى الحسين بن حمدان الحضيني في كتاب الهداية في الفضائل باسناده عن
ابي جعفر عليه السلام في حديث ان جماعة من الشيعة دخلوا عليه وفيهم رجل زيدي يظهر الامامة منذ اربعين
سنة ولا يعلم السلطان [illegible] فقال له بعض علماء [illegible] الزيدية فاخرج [illegible] الى بابه و
الائمة عليهم السلام وقال علمت [illegible] الا الله وباسناده عن موسى بن القسم في حديث ان رجلا سأله عن مسائل
لم يجبه فيها فرأى ابا جعفر عليه السلام في [illegible] فاخبره بما كان [illegible] رأى ابا جعفر [illegible] وقال له
ما قال الملك فلان فاخبره فقال ما كانت [illegible] فاخبره فقال له انا [illegible] وانا [illegible]
وباسناده عن محمد بن الوليد ان ابا جعفر الثاني عليه السلام اخبر ابنه [illegible] في [illegible] النبي
من العجز [illegible] وقال [illegible] والحديث طويل وعنه في حديث ان رجلا خراسانيا دخل على ابي جعفر عليه
وكان [illegible] فامر [illegible] وقال [illegible] فكان [illegible] حتى [illegible]
الطعام ويحتاج اليها فكان كما قال فصل وروى صاحب كتاب [illegible] فاطمة وولدها باسناده عن حكيمة بنت
موسى في حديث ان ابا جعفر عليه السلام لما ولد قال اشهد ان لا اله الا الله فلما كان اليوم الثالث عطس فقال
الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى الائمة الراشدين وباسناده عن [illegible] ان ابا جعفر عليه السلام [illegible]
المأمون [illegible] الله [illegible] ولا [illegible]
[illegible]
ينظر اليها [illegible] وباسناده عن ابراهيم بن سعيد قال رأيت محمد بن علي الرضا [illegible]
سوداء [illegible] فكانت [illegible]
يضرب بيده الى [illegible] وعنه قال كنت [illegible] عند محمد بن علي عليهما السلام [illegible]
[illegible] وعن ان محمد بن علي عليهما السلام قال ان النبي في منزله
[illegible] وعنه قال رأيت محمد بن علي عليهما السلام يضرب بيده الى ورق الزيتون
[illegible] وباسناده عن محمد بن يحيى قال لقيت محمد بن علي الرضا

على شط الدجلة [illegible] وباسناده عن حكيم بن [illegible]
قال رأيت سيدي محمد بن علي عليه السلام [illegible] في الدجلة [illegible] ثم قال الغلام
[illegible] الخاتم [illegible] وباسناده عن [illegible] قال لقيت محمد بن علي عليه السلام [illegible]
[illegible] فاعطاني [illegible] دينار [illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] وباسناده عن محمد بن العلا قال رأيت محمد بن علي عليه السلام [illegible]
[illegible] وكان [illegible] فقلت له [illegible] وباسناده عن محمد
[illegible] قال رأيت محمد بن علي عليه السلام [illegible] وباسناده عن
عمارة بن زيد قال رأيت محمد بن علي عليه السلام فقلت له ما علامة الامام قال اذا فعل هكذا [illegible]
[illegible] وعنه قال رأيته [illegible]
[illegible] وباسناده عن محمد بن علي [illegible] قال رأيت ابا جعفر [illegible]
[illegible] لا اله الا الله [illegible]
فقال وباسناده عن عمارة بن زيد قال رأيت محمد بن علي عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] وباسناده عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي جعفر عليه
[illegible] وباسناده عن يحيى بن اكثم عن محمد بن علي الرضا في
حديث [illegible] علامات الامامة وكان في [illegible] الزمان محمد [illegible]
باسناده عن بكر عن محمد بن علي عليه السلام في حديث ان امرأة كانت تشكو [illegible]
كلام [illegible] وباسناده عن عسكر مولى ابي جعفر محمد بن علي الرضا في حديث [illegible]
[illegible] في وسط [illegible] عشرة اذرع وعشرة اذرع فقلت في نفسي [illegible]
[illegible] قال [illegible] هذا [illegible]
ثم رأيت [illegible] ابيض ثم احمر ثم اخضر [illegible]
وروى [illegible] المعجزات السابقة فصل وروى الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي في كتاب
مفتاح الفلاح قال [illegible] الخاصة والعامة ان المأمون [illegible] الصيد [illegible]
[illegible] واحد في [illegible] فقال له كيف [illegible] فقال لان الطريق [illegible]

فيقع بذهابي ولا في عنك دستها فخافت لاهلها فلا تنحى اباه فاعجب كل الناس فلما خرج الحجاج ببغداد
ارسل صقره فارتفع في الهواء ولم يسقط على الارض حتى رجع وفي منقاره سمكة صغيرة فتعجب المامون من ذلك غاية
رجع نزل الى الصبيان الا ذلك الطفل فانه بقي مكانه كما في المرة الاولى فتقدم المامون وهو ضام كفه على السمكة
وقال له ما في يدي فقال عليه السلام ان الله تعالى خلق بين السماء والارض بحرا يخلق فيه سمك صغار فتسقط
فيصطادها بزاة الملوك فيمتحن بها سلالة اهل النبوة فادهش ذلك المامون وقال له انت ابن الرضا حقا
علي الرضا الحديث ورواه محمد بن طلحة الشافعي في كتاب مطالب السؤل بنحوه ورواه علي بن محمد المالكي في
من المعجزات السابقة وروى عن [illegible] قال قلت في نفسي اسال ابا جعفر قميصا من ثياب [illegible]
بقميص [illegible] وقال [illegible] هذا من الثياب التي كان يصلي فيها الرضا وعن [illegible] وذكر حديثا
[illegible] اخرج [illegible] ما كان [illegible] قال قال لي [illegible] بن علي وحماد بن عيسى [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] وعن عمران بن محمد قال قلت له [illegible] من ثياب [illegible] قال قد
[illegible] فاخرجها [illegible] وعن احمد بن حديد قال خرجت جماعة حجاجا فلما [illegible]
على علي السلام المدينة فاعطاني دنانير وقال [illegible] فلما ذهبت [illegible] فكانت [illegible] لا
[illegible] قال ودخل عليه [illegible] جماعة ومنهم رجل [illegible] فقال [illegible] فقال الزيدي
اشهد انك حجة الله [illegible] بطريق الشام [illegible] بمكان كذا [illegible] بمكان كذا
فكان كما قال فصل وروى الحافظ ابو نعيم من علماء السنة في كتاب حلية الاولياء على ما وجدته [illegible]
عن خط بعض اصحابنا قال [illegible] ابو يزيد البسطامي قال [illegible] بسطام قاصدا الزيارة [illegible]
بالشام الى ان وصلت الى دمشق فلما كنت [illegible] مررت [illegible] في القرية [illegible] تراب [illegible] صبي
[illegible] فقلت في نفسي هذا صبي ان سلمت عليه [illegible] السلام وان تركت السلام اخللت بالادب
فاجمعت [illegible] راسه [illegible] السماء وبسط الارض [illegible]
لما رددت عليك [illegible] عليك السلام ورحمة الله وبركاته وتحياته ورضوانه ثم
قال [illegible] الله [illegible] فقلت [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] يا ابا يزيد [illegible] الى الشام [illegible] بسطام فقلت يا سيدي [illegible]
[illegible] قال [illegible] قلت لا قال [illegible] خطا [illegible] اعظم من [illegible]
[illegible] احسن [illegible] واذا [illegible] وسالهم عن [illegible] فقال هذا

[illegible]

جيحون فسكت ثم قال الغلام [illegible] وسبقت منه [illegible] وانا عن [illegible] من العظم [illegible]
فقال لي اجلس فجلست [illegible] الاسباب [illegible] عن [illegible] الدنيا [illegible] بينك وبينها
[illegible] او دون [illegible] فلما كان [illegible] الاوصياء [illegible] وقال لي [illegible]
[illegible] السلام [illegible] وجلسنا ثم قام الي [illegible] الكريم
[illegible] قال [illegible] الكريمة فقال هذا سيدي محمد الجواد صلى الله عليه فقلت الله اعلم حيث يجعل رسالته
فصل وروى محمد بن علي بن [illegible] من المعجزات الباهرة قال وروي ان امراته ام الفضل
بنت المامون [illegible] فلما احس بذلك قال لها ابلاك الله بداء لا دواء له [illegible] الاكلة في
[illegible] حتى ماتت [illegible] فصل وقال الشيخ ابو الصلاح الحلبي في كتاب [illegible]
عند ذكر [illegible] الائمة عليهم السلام [illegible] محمد بن علي عليه السلام في مسجد ببغداد [illegible]
[illegible] بيده [illegible] حتى احضرت [illegible] الشيخ ابو الحسن محمد بن محمد
قال حدثنا الشيخ المفيد [illegible] المفيد [illegible] الشامي [illegible]
فصل وروى الطبرسي [illegible] عن محمد بن [illegible] عن ابي جعفر الثاني [illegible]
[illegible] قال [illegible] فنظرت [illegible] ما كان [illegible]
وعن محمد بن [illegible] ذكر حديثا [illegible] عن [illegible] المدينة فطلب رجلا
[illegible] ان [illegible] في [illegible] الشيعة [illegible]
[illegible] وكان [illegible] عالما [illegible] في المدينة احد
[illegible] فقال [illegible] بالعراق وهو صبي بالمدينة [illegible]
السرد من اين علم هذا باب [illegible] علي بن محمد الهادي
فنقول قال [illegible] محمد بن يعقوب في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مهران عن ابي جعفر الثاني
في حديث [illegible] الى [illegible] بعدك فقال [illegible] الى ابني علي وعن الحسين [illegible]
ابي جعفر في حديث [illegible] فقال [illegible] علي [illegible] السلام [illegible]
[illegible] والامر [illegible] الى ابني علي [illegible] علي [illegible] في اعلام الورى عن محمد بن
عن محمد بن يعقوب وكذا الذي قبله ورواهما المفيد في الارشاد وعلي بن عيسى في كشف الغمة قال الكليني وفي نسخة
الصفواني [illegible] محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي انه سمع احمد بن ابي خالد [illegible]

وقال [illegible]

الوصية المنسوخة عند احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر ان ابا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام اشهدهم انه
اوصى الى علي ابنه بنفسه واخواته وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع
والاموال والنفقات والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ علي بن محمد فاذا بلغ صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم اليه [illegible]
الوصية والشهود والتاريخ سنة عشرين ومائتين فصل وروى علي بن محمد الخزاز القمي في كتاب الكفاية قال
حدثنا علي بن محمد السندي عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي قال
قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام من الخلف من بعدك فقال ابني علي ثم قال انها ستكون حيرة الحديث ورواه
النعماني في الغيبة عن محمد بن همام عن احمد بن [illegible] عن احمد بن هلال فصل وقال المفيد في الارشاد وكان
الامام بعد ابي جعفر عليه السلام ابنه ابا الحسن علي بن محمد عليهما السلام لاجتماع خصال الامامة فيه وتكامل فضله وانه لا وارث
لمقام ابيه سواه وثبوت النص عليه بالامامة والاشارة اليه من ابيه بالخلافة ثم روى الحديثين السابقين ثم قال والاخبار
في هذا كثيرة جدا ان عملنا على اثباتها طال بها الكتاب [illegible] علي بن عيسى في كشف الغمة عن ارشاد المفيد
فصل وروى علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية عن ابي جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام انه لما حضره
الوفاة نص على ابي الحسن عليه السلام واوصى اليه وكان قد سلم المواريث والسلاح اليه بالمدينة ومضى عليه السلام قال وروى
الحميري عن الحسن بن علي عن [illegible] هلال عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يعني هذا الامر الى ابي الحسن
وهو ابن سبع سنين قال [illegible] وهو ابن اقل من سبع سنين كان يعني قال وروى الحميري عن محمد بن احمد بن يحيى
ابن عثمان الكوفي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان حدث بك حدث فالى من قال الى ابني هذا يعني ابا
الحسن الحديث باب معجزات ابي الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام محمد بن يعقوب في الكافي
عن علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي الحسن بعد ما مضى ابنه ابو جعفر واني لافكر في
نفسي اريد ان اقول كانهما اعني ابا جعفر وابا محمد في هذا الوقت كابي الحسن موسى واسمعيل ابني جعفر بن محمد وان
قصتهما كقصتهما اذ كان ابو محمد المرجى بعد ابي جعفر فاقبل علي ابو الحسن عليه السلام قبل ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم
بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا له في موسى بعد مضي اسمعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك
نفسك وان كره المبطلون الحديث ورواه الشيخ في كتاب الغيبة قال وروى سعد بن عبد الله عن ابي هاشم داود بن القسم
الجعفري وذكر مثله اقول البداء في هذا وامثاله هو الظهور للناس او للملائكة لا لله لاستحالة الجهل عليه تعالى وانما ظهر انه قد نص
على ابي محمد وكان مخفيا قبل ذلك كما يستفاد من الادلة العقلية والنصوص المتواترة وقد ذكر نحو ذلك الشيخ وهذا البيان من
امر الجامع على في نص الرد [illegible] وقد تقدم حديث حكاية الولاية صاحب الخصال الى عام هنا ع عاتم بعد الابن ثم و[illegible]

بكائم

ابن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي الفضل الشيباني عن هرون بن الفضل قال رأيت ابا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي
فيه ابو جعفر فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها
ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى مثله وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطي
قال قدمت على ابي الحسن عليه السلام المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس
محمد بن م عهدا به منذ عشرة ايام قال فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه مات فلما قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر
قلت تركته اسوأ الناس حالا في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت فداك الناس
معه والامر امره فقال اما انه شؤم عليه قال ثم سكت وقال لي لا بد ان تجري مقادير الله واحكامه يا خيران
مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات قلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك بستة ايام
جعلت فداك ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح عن خيران مثله وعنه عن علي عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن
يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له في كل الامور ارادوا اطفاء نورك
والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال هاهنا انت يا ابن سعيد ثم
اومى بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات انيقات وروضات ناضرات فيهن خيرات عطرات وولدان
كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد
لسنا في خان الصعاليك ورواه الراوندي في الخرائج عن صالح بن سعيد مثله وعنه عن علي عن محمد
عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن عليه السلام غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره
الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني به فبعث الى ابي جعفر والى والدته وغيرهما ممن امرني
ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم
قال تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال
يا اسحق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا ببغداد قال فدخلت على والدي واتاني اصحابي فقلت لهم عرفت
تعالى من بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن الحسن بن محمد وكذا الذي
قبله وعنه عن محمد عن احمد عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن عليه السلام كتب الي اجمع
امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع امري لست ادري ما كتب به الي حتى ورد علي رسول حملني من مصر
مقيدا وضرب على كلما املك وكنت في السجن ثمان سنين ثم ورد علي في السجن منه كتاب فيه يا محمد لا تنزل
في ناحية الجانب الغربي فقرأت الكتاب فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب فما مكثت الا ايام حتى افرج عني

وبالاسناد عن النوفلي قال وكتب الى محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك وما يضرك ان لا ترد عليك
فلما اشخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برد ضياعه ومات قبل ذلك ● وبالاسناد عن النوفلي قال كتب احمد
ابن الخضيب الى محمد بن الفرج يسأله الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك
ان شاء الله تعالى فلم يلبث الا يسيرا حتى مات ● وعنه عن علي عن رجل عن احمد بن محمد عن ابي يعقوب قال رأيت محمد
محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل ابا الحسن عليه السلام فنظر اليه واعتل من غد فدخلت عليه عائدا
بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت رأسه قال فكفن فيه و
بالاسناد عن ابي يعقوب قال رأيت ابا الحسن عليه السلام مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر فقال انت المقدم
فما لبث الا اربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعي ● قال وروى عنه حين الح عليه ابن
الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لاقعدن بك من الله مقعدا لا يبقى لك باقية فاخذه الله عز
وجل في تلك الايام ● ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح عن ابي يعقوب ● وكذا الذي قبله ● وعن الحسن
ابن محمد الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم قد اعياني
امر ابن الرضا ابى ان يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه
موسى قصاف عزاف يأكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا
فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها
الخمارين والقيان وتقدم بصلته وبره وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن
في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك
ويضع منك فلا تقر له انك شربت نبيذا قط فقال له موسى اذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك
ولا تفعل فانما اراد هتكك فأبى عليه فكرر عليه فلما رأى انه لا يجيب قال اما ان هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا
فاقام ثلاث سنين يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فيروح فيقال قد سكر فيبكر فيقال قد شرب دواء فما زال على هذا ثلاث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه
ورواه الطبرسي في اعلام الورى عن الحسين بن الحسن الحسني مثله ● وعن بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني
زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب ليلا ووصف لي دواء بليل آخذه كذا وكذا يوما
فلم يمكني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول
خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما فاخذته وشربته فبرئت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يا ابا الطاهر ابن الغلاة
عن هذا الحديث ● وروى الطبرسي في اعلام الورى اكثر هذه الاحاديث عن محمد بن يعقوب وكذا المفيد في الارشاد مثله

ابن عيسى في كتاب الغيبة مثله عنه ● وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب باسناده
الى عبد الله بن عياش قال حدثني احمد بن زياد الهمداني وعلي بن محمد التستري قالا حدثنا محمد بن الليث المكي
قال حدثني اسحق بن عبد الله العلوي العريضي قال وحك في صدري ما الايام التي تصام فقصدت
مولانا ابا الحسن علي بن محمد عليهما السلام وهو بصريا ولم ابد ذلك لاحد من خلق الله فدخلت عليه فلما بصر بي قال
يا اسحق جئت تسألني عن الايام التي تصام وهي اربعة اولهن يوم السابع والعشرين من رجب يوم بعث [illegible]
السابع والعشرين من ربيع الاول [illegible] والخامس والعشرين من ذي القعدة ويوم الغدير وقال في آخره صدقت جعلت
فداك لذلك قصدت اشهد انك حجة الله على خلقه ● ورواه في مصباح المتهجد عن اسحق ● ورواه الراوندي
في الخرائج عن اسحق نحوه ● وروى الصدوق محمد بن الحسن بن بابويه في كتاب اكمال الدين قال
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا [illegible] بن محمد بن
الحسن الزيات قال اخبرني [illegible] بن عمر بن عبد الله بن محمد بن [illegible] عن ام فاطمة بنت محمد بن الهيثم المعروف بابن
شيابة قال كنت في دار ابي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام في الوقت الذي ولد فيه جعفر فرأيت
اهل الدار قد سروا به فصرت الى ابي الحسن فلم اره مسرورا بذلك فقلت له يا سيدي ما لي اراك غير مسرور
بهذا المولود فقال لي يهون عليك امره فانه سيضل خلقا كثيرا ● ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن سعد
ورواه الحميري في الدلائل عن فاطمة بنت الهيثم [illegible] صاحب كشف الغمة ● اقول [illegible]
مرضه مسلم وقال حدثنا محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي عن احمد بن عيسى [illegible] عن احمد بن طاهر القمي عن محمد
ابن يحيى الشيباني عن بشر بن سليمان النخاس [illegible] عن ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عليها السلام قالت كيف اصف يا ابن رسول الله
[illegible] الا ان تكون [illegible]
الا [illegible]
[illegible]
هو قال من خطبك رسول الله صلى الله عليه وآله
ليلة كذا من سنة كذا من الرومية [illegible]
[illegible] في النوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
الغيبة عن جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن محمد بن يحيى
الشيباني عن بشر بن سليمان النخاس نحوه وقال حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن
ابراهيم الكوفي عن محمد بن عبد الله الطهوي عن
حكيمة بنت محمد بن علي عليه السلام في حديث ان ابا
محمد عليه السلام زارها وجعل ينظر اليها فقالت له
[illegible] يا سيدي [illegible]
قالت فلبثت [illegible] ابا الحسن عليه السلام [illegible]
[illegible] عليه السلام فقال يا حكيمة ابعثي نرجس الى ابي
محمد عليه السلام قالت فقلت له يا سيدي [illegible]
الا استاذن [illegible] ● وروى الشيخ ابو جعفر
الطوسي في كتاب الغيبة [illegible]

[illegible]

العسكري عليه السلام في حديث انه لما امتحن ابو جعفر اراد ان يكتب اليه يسأله عن الامام وكان وبقي
متحيرا قال فكتبت اليه اسأله الدعاء بان يفرج الله عنا في اسباب من قبل السلطان كنا نغتم بها في غلماننا
فرجع الجواب بالدعاء ورد الغلمان علينا وكتب في آخر الكتاب اردت ان تسأل عن الخلف بعد مضي ابي جعفر
فلا تغتم ثم ذكر النص على ابي محمد عليه السلام مختصر وروى الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في كتاب
الامالي عن ابيه عن ابي محمد الفحام عن ابي الحسن محمد بن احمد المنصوري قال حدثني عم ابي قال دخلت على المتوكل
يوما وهو يشرب فدعاني فقلت له يا سيدي ما شربته قط فقال انت تشرب مع علي بن محمد فقلت له ليس تعرف
من في يدك انما يضرك ولا يضره ولم اعد ذلك عليه قال فلما كان يوما من الايام قال لي الفتح بن خاقان قد
ذكر الرجل يعني المتوكل خبر مال يجيء من قم وقد امرني ان ارصده لاخبره به فقل لي من اي طريق يجيء حتى اجتنبه
فجئت الى الامام علي بن محمد عليه السلام فصادفت عنده من احتشمه فتبسم وقال لي لا يكون الا
خيرا يا ابا موسى لم لم تعد الرسالة الاولى فقلت اجللتك يا سيدي فقال لي المال يجيء الليلة وليس يصلون اليه
فبت عندي فلما كان من الليل وقام الى ورده قطع الركوع بالسلام وقال لي قد جاء الرجل ومعه المال وقد منعه الخادم
الوصول الي فاخرج خذ ما معه فخرجت فاذا معه زنفيلجة فيها المال فاخذته ودخلت به اليه فقال قل له هات
المخنقة التي قالت لك القمية انها ذخيرة جدتها فخرجت اليه فاعطانيها فدخلت بها اليه فقال لي قل له الجبة
التي ابدلتها منها ردها الينا فخرجت اليه فقلت له ذلك فقال نعم كانت ابنتي استحسنتها فابدلتها بهذه
الجبة وانا امضي فاجيء بها فقال اخرج اليه فقل له ان الله تعالى يحفظ علينا وعلينا هاتها من كتفك فخرجت الى الرجل
فاخرجتها من كتفه فغشي عليه فخرج اليه فقال له قد كنت شاكا فتيقنت
وعن ابيه عن الفحام عن المنصوري عن عم ابيه عن علي بن محمد عليه السلام في حديث قال يا ابا موسى
اي حق يكون فيه تاخير وعجالة الامانة وعلامة تذلل الحراها فذلك العامة في سهولة من جهد
وبالاسناد عن علي بن محمد عليهم السلام قال دخلت عليه فقلت له يا سيدي ان هذا الرجل قد اطرحني
وقطع رزقي وملني وما اتهم في ذلك الا علمه بملازمتي لك فاذا سالته شيئا منه يلزمه القبول منك فينبغي ان
تتفضل علي بمسالته فقال تكفى ان شاء الله فلما كان في الليل طرقني رسل المتوكل رسول يتلو رسولا
فجئت والفتح قائم على الباب قال فدخلت والمتوكل جالس على فراشه فقال يا ابا موسى تشتغل
عنا وتنسانا نفسك اي شيء لك عندي فقلت الصلة الفلانية والرزق الفلاني وذكرت اشياء فامر لي بها
وبضعفها الحديث وقيل لعلي بن محمد عليه السلام كان يعرف عالم وكان ان الله علم منا انا لا نلجا في المهمات الا اليه وحده فاذا

سالنا

سالنا الاجابة ◦ وعن ابيه عن الفحام عن احمد بن محمد بن بطة عن خير الكاتب عن سميلة الكاتب قد
حسبنا ان رجلا قال للمتوكل يا ابا احمد ما لي احد كما تعمل نفسك في علي بن محمد فلا يبقى في الدار الا
من يخدمه ولا يتعبونه بشيل ستر ولا فتح باب ولا شيء وهذا اذا علم الناس قالوا لو لم يعلم استحقاقه للامر
ما فعل به هذا دعه اذا دخل عليك يشيل الستر لنفسه ويمشي كما يمشي غيره فيمسه بعض الجفوة فتقدم ان
لا يخدم ولا يشال بين يديه ستر قال فكتب صاحب الخبر ان علي بن محمد دخل الدار فلم يخدم ولم يشال
احد بين يديه ستر فهب هواء فرفع الستر حتى دخل فقال اعرفوا خبر خروجه فذكر صاحب الخبر هواء خالف ذلك
الهواء شال الستر فقال ليس نريد هواء يشيل الستر شيلوا الستر بين يديه ◦ وعن ابيه عن الفحام عن المنصوري
عن عم ابيه وعن عمه عن كافور الخادم قال كان في الموضع مجاور الامام من اهل الصنائع صنوف من الناس وكان الموضع
كالقرية وكان يونس النقاش يغشى سيدنا الامام ويخدمه فجاءه يوما يرعد فقال له يا سيدي اوصيك باهلي
خيرا قال وما الخبر قال عزمت على الرحيل قال ولم يا يونس وهو يتبسم قال ابن بغا وجه الي بفص ليس له قيمة
اقبلت ان انقشه فكسرته باثنين وموعده غدا وهو موسى بن بغا اما الف سوط او القتل فقال امض الى منزلك
الى غد فما يكون الا خيرا قال فلما كان من الغد جاء الرسول فقال لي ما اقول يا سيدي فتبسم وقال امض اليه واسمع ما يخبرك فلن يكون الا خيرا
قال فمضى وعاد يضحك قال قال لي يا سيدي الجواري اختصمن فيمكنك ان تجعله فصين حتى نغنيك فقال سيدنا
الامام اللهم لك الحمد اذ جعلتنا ممن يحمدك حقا فايش قلت له قال قلت امهلني حتى اتامل امره كيف اعمله
فقال اصبت ◦ وعن ابيه عن الفحام عن عمه عن كافور الخادم قال قال لي الامام علي بن محمد عليه السلام اترك
لي السطل الفلاني في الموضع الفلاني لاتطهر منه للصلاة وانفذني في حاجة وقال اذا عدت فافعل
ذلك ليكون معدا اذا تاهبت للصلاة واستلقى عليه السلام لينام وانسيت ما قال لي وكانت ليلة باردة فحسست
به وقد قام الى الصلاة وذكرت انني لم اترك السطل فبعدت عن الموضع خوفا من لومه وتالمت له حيث يشقى
بطلب الاناء فناداني نداء مغضب فقلت انا لله ايش عذري ان اقول نسيت مثل هذا ولم اجد بدا من اجابته
فجئت مرعوبا فقال يا ويلك اما عرفت رسمي اني لا اتطهر الا بماء بارد فسخنت لي ماء فتركته
في السطل فقلت والله يا سيدي ما تركت السطل ولا الماء فقال الحمد لله والله لا تركنا رخصة ولا رددنا منحة
الحديث مختصر ◦ وروى محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى عن فارس عن رجل كان
يقطع ابي جعفر عليه السلام قال بينا ابو الحسن عليه السلام عندنا يبكي اذ كان وابو جعفر عندنا بالمدينة اذ ترك ابي الحج

في استحباب الطهارة بالماء البارد

وابو الحسن عليه السلام ٢

علي محمد بن الرضا بكاء شديد ثم نبانا المرتفع ثم وكاد ثم حجبه فقال الهائل بالرحلة فارتفع
الصياح والبكاء من منزله ثم خرج إلينا فسألناه عن البكاء فقال إن أبي قد توفي الساعة فقلنا بم علمت فقال
دخلني من إجلال الله ما لم أكن أعرفه قبل ذلك فعلمت أنه قد مضى فتعرفنا ذلك الوقت من اليوم والشهر فإذا
هو قد مضى في ذلك الوقت ٭ وعن محمد بن أحمد عن بعض أصحابنا عن محمد بن حكيم عن أبي الفضل الشيباني عن
هرون بن الفضل قال رأيت أبا الحسن عليه السلام في اليوم الذي توفي فيه أبو جعفر فقال إنا لله وإنا إليه راجعون
مضى أبو جعفر فقيل له كيف عرفت ذلك فقال لأنه تداخلني ذلة لله لم أكن أعرفها وبالله [illegible]
من [illegible] ٭ وعن محمد بن يحيى عن رجل عن أبي الحسن قال دخلت عليه وهو شديد العلة [illegible]
المحدد فقال لصاحبكم [illegible] فقلت جعلت فداك [illegible] أن يكون [illegible] عنده [illegible]
شيء عليك قال فقال ليس علي بأس [illegible] والحمد لله رب العالمين ٭ فصل [illegible] أبو علي الفضل بن
الحسن الطبرسي في كتاب إعلام الورى من أخبار أبي هاشم الجعفري لأحمد بن محمد بن عياش عن عبد الله بن
أحمد بن [illegible] عن أحمد بن الحسن المالكي الأسدي عن أبي هاشم الجعفري قال كنت بالمدينة حين مر بها بغا أيام الواثق
في طلب الأعراب فقال أبو الحسن عليه السلام اخرجوا بنا حتى ننظر إلى تعبئة هذا التركي فخرجنا فوقفنا فمرت بنا
تعبئته فمر بنا تركي فكلمه أبو الحسن عليه السلام بالتركية فنزل عن فرسه فقبل حافر دابته قال فحلفت التركي
وقلت له ما قال لك الرجل قال هذا نبي قلت ليس هذا بنبي قال دعاني باسم سميت به في صغري في بلاد الترك
ما علمه أحد إلا الساعة ٭ وعن علي بن [illegible] عن أبي هاشم الجعفري قال دخلت
على أبي الحسن عليه السلام فكلمني بالهندية فلم أحسن أن أرد عليه وكان بين يديه ركوة ملأى حصى فتناول حصاة
واحدة ووضعها في فيه فمصها مليا ثم رمى بها إلي فوضعتها في فمي فوالله ما برحت من عنده حتى تكلمت بثلاثة
وسبعين لسانا أولها الهندية ٭ وعن علي بن محمد المعقد عن يحيى بن زكريا الخزاعي عن أبي هاشم قال خرجت مع
أبي الحسن عليه السلام إلى ظاهر سر من رأى نتلقى بعض الطالبيين فأبطأ فطرح لأبي الحسن عليه السلام غاشية السرج فجلس عليها
ونزلت عن دابتي وجلست بين يديه وهو يحدثني فشكوت إليه قصور يدي فأهوى بيده إلى رمل كان عليه جالسا
فناولني منه أكفا فقال اتسع بها يا أبا هاشم واكتم ما رأيت فخبأته معي ورجعنا فأبصرته فإذا هو يتقد
كالنيران ذهبا أحمر فدعوت صائغا إلى منزلي فقلت له اسبك لي هذا فسبكه وقال ما رأيت ذهبا أجود منه
وهو كهيئة الرمل فمن أين لك هذا فما رأيت أعجب منه فقلت هذا شيء عندنا قديم تدخره لنا عجائزنا على طول

الأيام ٭ وعن الحسن بن عبد الله القاهر الطاهري عن محمد بن الحسن الأشتر العلوي قال كنت مع أبي على باب المتوكل
وأنا صبي في جمع الناس ما بين طالبي إلى عباسي إلى جعفري فكانا إذا جاء أبو الحسن عليه السلام ترجل الناس
كلهم حتى يدخل فقال بعضهم لبعض لم نترجل لهذا الغلام وما هو بأشرفنا ولا بأكبرنا سنا والله لا ترجلنا له
فقال أبو هاشم الجعفري والله لتترجلن له صغرة إذا رأيتموه فما هو إلا أن أقبل وبصروا به حتى ترجل له
الناس كلهم فقال لهم أبو هاشم أليس زعمتم أنكم لا تترجلون له فقالوا والله ما ملكنا أنفسنا حتى ترجلنا
وعن عبد الله بن عبد الرحمن الصالحي أن أبا هاشم الجعفري شكا إلى أبي الحسن عليه السلام ما يلقى من
الشوق إليه إذا انحدر من عنده إلى بغداد وقال له يا سيدي ادع الله لي فما لي مركوب سوى
برذوني هذا على ضعفه فقال قواك الله يا أبا هاشم وقوى برذونك قال فكان أبو هاشم يصلي الفجر ببغداد
ويسير على البرذون فيدرك الزوال من يومه عسكر سر من رأى ويعود من يومه إلى بغداد إذا شاء
على ذلك البرذون بعينه فكان هذا من أعجب الدلائل التي شوهدت ٭ هذه الأحاديث كلها من كتاب
أخبار أبي هاشم لابن عياش ورواها الراوندي في الخرائج عن أبي هاشم وكذا الأحاديث الثلاثة في أول
هذا الفصل ٭ قال الطبرسي وذكر الحسن بن محمد بن جمهور العمي في كتاب الواحدة قال حدثني أخي الحسين بن محمد
قال كان لي صديق مؤدب لولد بغا أو وصيف الشك مني فقال لي قال لي الأمير منصرفه من دار الخليفة
حبس أمير المؤمنين هذا الذي يقولون ابن الرضا اليوم ودفعه إلى علي بن كركر فسمعته يقول أنا أكرم على الله
من ناقة صالح تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب قال وليس يفصح بالآية ولا بالكلام أي شيء هذا
قال قلت أعزك الله توعد انظر ما يكون بعد ثلاثة أيام فلما كان من الغد أطلقه واعتذر إليه فلما كان اليوم
الثالث وثب عليه باغر ويغلون وتامش وجماعة معهم فقتلوه وأقعدوا المنتصر ولده خليفة ٭ قال وحدثني
أبو الحسين سعيد بن سهل البصري وكان يلقب بالملاح قال وكان يقول بالوقف جعفر بن القاسم الهاشمي
البصري وكنت معه بسر من رأى إذ رآه أبو الحسن عليه السلام في بعض الطرق فقال له إلى كم هذه النومة
أما آن لك أن تنتبه منها فقال لي جعفر سمعت ما قال لي علي بن محمد قد والله قدح في قلبي شيئا فلما كان
بعد أيام حدث لبعض أولاد الخليفة وليمة فدعانا فيها ودعا أبا الحسن معنا فدخلنا فلما رأوه أنصتوا
إجلالا له وجعل شاب في المجلس لا يوقره وجعل يلغط ويضحك فأقبل عليه وقال يا هذا أتضحك ملء فيك
وتذهل عن ذكر الله وأنت بعد ثلاثة أيام من أهل القبور قال فقلنا هذا دليل حتى ننظر ما يكون قال
فأمسك الفتى وكف عما هو عليه وطعمنا وخرجنا فلما كان بعد اليوم اعتل الفتى ومات في اليوم الثالث من أول النهار

علي بن محمد ع

وقوى برذونك

[illegible] هذا الفصل

ودخل في الحجر قال وحدثني ... قالا اجتمعنا في وليمة لبعض اهل سر من راى وابو الحسن معنا
فجعل رجل يعبث ويمزح ولا يرى له اجلالا فاقبل على جعفر فقال اما انه لا ياكل من هذا الطعام وسوف
يرد عليه من خبر اهله ما ينغص عليه عيشه قال فقدمت المائدة قال جعفر ليس بعد هذا خبر قد بطل قوله
والله لقد غسل الرجل يده واهوى الى الطعام فاذا غلامه قد دخل من باب البيت يبكي وقال له الحق امك
فقد وقعت من فوق البيت وهي بالموت قال جعفر فقلت والله لا وقفت بعد هذا وقطعت عليه وروى علي
ابن عيسى في كشف الغمة جملة من هذه الاحاديث نقلا من كتاب اعلام الورى وروى سعيد بن
هبة الله الراوندي في كتاب الخرائج والجرائح عن جماعة من اهل اصفهان منهم احمد بن النضر ومحمد بن علوية قالوا
كان باصفهان رجل يقال له عبد الرحمن وكان شيعيا فقيل له ما السبب الذي اوجب عليك القول بامامة
علي النقي دون غيره من اهل هذا الزمان فقال شاهدت ما اوجب علي ذلك وهو اني كنت رجلا فقيرا وكان
لي لسان وجراة فاخرجني اهل اصفهان سنة من السنين مع قوم اخرين الى باب المتوكل متظلمين فكنا
يوما بالباب اذ خرج الامر باحضار علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام الى ان قال فاقبل يسير بين الناس
ينظر ... ولا ينظر يمنة ولا يسرة وانا اكرر في نفسي الدعاء فلما صار الي اقبل بوجهه علي ثم قال استجاب
الله لك دعاءك وطول عمرك وكثر مالك وولدك فارتعدت من هيبته ووقعت بين اصحابي فسالوني
ما شانك فقلت خير ولم اخبر بذلك احدا ثم انصرفنا بعد ذلك الى اصفهان ففتح الله علي الخير بدعائه ووجوها
من المال حتى انا اليوم اغلق بابي على ما قيمته الف الف درهم سوى مالي خارج داري ورزقت عشرة من الاولاد
وقد بلغت من العمر نيفا وسبعين سنة وانا اقول بامامة هذا الرجل الذي علم ما كان في قلبي واستجاب
الله دعاءه في قال ومنها ما روي عن يحيى بن هرثمة قال دعاني المتوكل فقال اختر ثلاثمائة رجل
ممن تريد واخرجوا الى الكوفة فخلفوا اثقالكم فيها واخرجوا على طريق البادية الى المدينة واحضروا علي بن محمد بن
الرضا عليه السلام الى عندي معظما مكرما مبجلا قال ففعلت وخرجنا وكان في اصحابي قائد من الشراة
وكان لي كاتب يتشيع وانا على مذهب الحشوية وكان ذلك الشاري يناظر الكاتب وكنت استريح الى
مناظرتهما لقطع الطريق فلما توسطنا المسافة قال الشاري للكاتب اليس من قول صاحبكم علي بن ابي طالب
انه ليس من الارض بقعة الا وهي قبر او ستكون قبرا فانظر الى هذه البرية اين من يموت فيها حتى يملاها الله
قبورا كما تزعمون فقلت للكاتب اهذا من قولكم قال نعم قلت صدق اين من يموت في هذه البرية العظيمة حتى
تمتلي قبورا وتضاحكنا ساعة من كلام الشيعي اذ انخذل الكاتب في ايدينا (؟) قال ثم سرنا حتى دخلنا المدينة فقصدت

باب علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا فدخلت عليه فقرا كتاب المتوكل فقال انزلوا وليس من جهتي خلاف
قال فلما صرت اليه من الغد وكنا في تموز اشد ما يكون من الحر فاذا بين يديه خياط وهو يقطع من ثياب غلاظ
خفاتين له ولغلمانه ثم قال للخياط اجمع عليها جماعة من الخياطين واعمد الى الفراغ منها يومك هذا وبكر بها
الي في مثل هذا الوقت ثم نظر الي فقال يا يحيى اقضوا وطركم من المدينة في هذا اليوم واعمل على الرحيل غدا في
هذا الوقت قال فخرجت من عنده وانا اتعجب من الخفاتين واقول في نفسي نحن في تموز وحر الحجاز وبيننا
وبين العراق مسير عشرة ايام فما يصنع بهذه الثياب واتعجب من الرافضة حيث يقولون بامامة هذا
وعلمه بالغيب فلما كان في ذلك الوقت فاذا الثياب قد احضرت فقال لغلمانه ادخلوا وخذوا لنا معكم
اللبابيد والبرانس ثم قال ارحل يا يحيى فقلت في نفسي هذا اعجب من الاول اتخاف ان يلحقنا الشتاء في
الطريق حتى اخذ معه اللبابيد والبرانس فخرجت وانا استصغر فهمه حتى اذا وصلنا الى موضع المناظرة ارتفعت
سحابة واسودت وارعدت وابرقت حتى اذا صارت على رؤوسنا ارسلت علينا بردا مثل الصخور وقد
شد على نفسه وعلى غلمانه الخفاتين ولبسوا اللبابيد والبرانس وقال لغلمانه ادفعوا الى يحيى لبادة
والى الكاتب برنسا وتجمعنا والبرد ياخذنا حتى قتل من اصحابي ثمانين رجلا وزالت السحابة ورجع الحر كما كان
فقال لي يا يحيى مر من بقي من اصحابك ليدفنوا من قد مات من اصحابك ثم قال هكذا يملا الله هذه البرية قبورا
قال يحيى فرميت بنفسي عن دابتي وعدوت اليه فقبلت ركابه ورجله وقلت انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله وانكم خلفاء الله في ارضه وقد كنت كافرا واني الان قد اسلمت على يديك يا مولاي قال يحيى
فتشيعت ولزمت خدمته الى ان مضى قال ومنها انه كان لهبة الله بن ابي منصور الموصلي بديار ربيعة
كاتب نصراني وكان من اهل كفرتوثا يسمى يوسف بن يعقوب قال وكان بينه وبين والدي صداقة قال فوافى
فنزل عند والدي فقال له ما شانك قدمت في هذا الوقت قال دعيت الى حضرة المتوكل وما ادري
ما يراد مني الا اني اشتريت نفسي من الله بمائة دينار وقد حملتها لعلي بن محمد الرضا معي فقال له والدي قد وفقت في هذا
قال وخرج الى حضرة المتوكل وانصرف الينا بعد ايام قلائل فرحا مسرورا فقال له والدي حدثني حديثك
فقال سرت الى سر من راى وما دخلتها قط فنزلت في دار وقلت احب ان اوصل المائة الدينار الى علي بن محمد
قبل مصيري الى باب المتوكل وقبل ان يعرف احد بقدومي قال فعرفت ان المتوكل قد منعه من الركوب وانه ملازم
لداره فقلت كيف اصنع رجل نصراني يسال عن دار ابن الرضا لا آمن ان يبدر بي فيكون ذلك زيادة فيما
احاذره ففكرت ساعة في ذلك فوقع في قلبي ان اركب حماري واخرج في البلد ولا امنعه من حيث يذهب لعلي اقف

ثم قلت في نفسي هذا رجل لم يسافر وهو يقدر ان كل سفر يحتاج فيه الى هذه الثياب صح

على من تزوره من عمران اسال احدا قال فجعلت الدنانير في كاغد وجعلتها في كمي وركبت فكان الحمار يخترق
الشوارع والاسواق ويمر حيث يشاء الى ان صار الى باب دار فوقف فجهدت ان يزول فلم يزل فقلت للغلام سل لمن
هذه الدار فقيل له هذه دار علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام فقلت الله اكبر دلالة والله مقنعة قال فاذا خادم
اسود قد خرج من الدار فقال انت يوسف بن يعقوب قلت نعم قال انزل فنزلت فاقعدني في الدهليز ودخل
فقلت في نفسي هذه دلالة اخرى من اين عرف هذا الغلام اسمي واسم ابي وليس في هذا البلد من يعرفني ولا دخلته قط
قال فخرج الغلام فقال ابن المائة الدينار التي في كمك في الكاغد هاتها فناولته اياها وقلت
وهذه ثالثة ثم رجع الي فقال ادخل فدخلت وهو في مجلسه وحده فقال يا يوسف ان قوما يزعمون
ان ولايتنا لا تنفع امثالك كذبوا والله انها لتنفع امثالك كذبوا والله انها لتنفع امثالك امض فيما وافيت له
فانك سترى ما تحب وسيولد لك ولد مبارك قال فمضيت الى باب المتوكل فقلت كل ما اردت وانصرفت
قال هبة الله فلقيت ابنه بعد موت ابيه وهو مسلم حسن التشيع فاخبرني ان اباه مات على النصرانية وانه اسلم
بعد موت والده وكان يقول انا بشارة مولاي عليه السلام • قال ومنها قال ابو هاشم الجعفري ظهر برجل من اهل
سر من رأى برص فتنغص عليه عيشه فجلس يوما الى ابي علي الفهري فشكا اليه حاله فقال له لو تعرضت يوما لابي الحسن علي بن محمد
عليهم السلام فسألته ان يدعو لك لرجوت ان يزول عنك هذا قال فتعرض له يوما في الطريق وقت منصرفه من دار المتوكل
فلما نظر اليه قام ليدنو منه فيسأله ذلك فقال تنح عافاك الله واشار اليه بيده تنح عافاك الله ثلاث مرات
فزجر الرجل ولم يجسر ان يدنو منه وانصرف فلقي الفهري فعرفه الحال وما قال فقال قد دعا لك قبل ان تسأل
فامض فانك ستعافى فانصرف الرجل الى بيته فبات تلك الليلة فلما اصبح لم ير على بدنه شيئا من ذلك قال ومنها
ما روى ابو القاسم البغدادي عن زرافة صاحب المتوكل انه قال وقع رجل مشعبذ من ناحية الهند الى المتوكل يلعب لعب الحقة
لم ير مثله وكان المتوكل لعابا فاراد ان يخجل علي بن محمد عليه السلام فقال لذلك الرجل ان انت اخجلته فلك الف دينار
قال تقدم بان يخبز رقاق خفاف واجعلها على المائدة واقعدني الى جنبه ففعل واحضر علي بن محمد وكانت له مسورة على
يساره وكان عليها صورة اسد وروي انه كان على باب الايوان صورة على صورة اسد وجلس اللاعب وقدم الطعام
فمد الامام يده الى رقاقة فطيرها الى الهواء ومد يده الى اخرى فطيرها كذلك ومد يده الى اخرى فطيرها
فتضاحك الجميع فضرب علي بن محمد على تلك الصورة التي على الصورة وقال خذه فوثب من تلك الصورة فابتلعت
الرجل اللاعب وعادت في مكانها كما كانت فتحير الجميع ونهض علي بن محمد فقال المتوكل سألتك الا رددته
فقال والله لا ترى بعدها اتسلط اعداء الله على اولياء الله وخرج من عنده فلم ير الرجل بعد ذلك

قال ومنها ما قال ابو هاشم الجعفري انه كان للمتوكل مجلس بشبابيك في حيطانه وجعل فيها الطيور التي تصوت واذا
كان يوم السلام جلس في ذلك المجلس فلا يسمع ما يقال ولا يسمع ما يقول لاختلاف اصوات تلك الطيور فاذا جاء
علي بن محمد عليه السلام سكتت الطيور باجمعها لا يسمع لها صوت الى ان يخرج من عنده فاذا خرج الى باب المجلس
عادت الطيور في اصواتها قال وكان عنده عدة من القوابج فكانت لا تتحرك من مواضعها حتى ينصرف
فاذا انصرف عادت في القتال • قال ومنها قال لما ظهرت في ايام المتوكل امرأة تدعي انها زينب
بنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر الحديث وفيه انه دعا مشايخ آل ابي طالب فاحتجوا
عليها بان زينب ماتت في كذا وكذا فقال لهم ان ... بامر يكون مستورا عن الناس ثم احتجوا علي بن محمد عليهم
الى ان قال فههنا حجة تلزمها وتلزم غيرها قال وما هي قال لحوم بني فاطمة محرمة على السباع فانزلها
الى السباع فان كانت من ولد فاطمة فلا تضرها السباع فقال لها ما تقولين قالت انه يريد قتلي قال
فههنا جماعة من ولد الحسن والحسين فانزل من شئت منهم قال فوالله لقد تغيرت وجوه الجميع فقال بعض
المبغضين هو يحيل على غيره لم لا يكون هو فمال المتوكل الى ذلك رجاء ان يذهب من غير ان يكون له في
امره صنع فقال له يا ابا الحسن لم لا تكون انت ذلك قال ذلك اليك قال فافعل قال افعل ان شاء الله
واتي بسلم وفتح عن السباع وكانت ستة من الاسد فنزل الامام عليه السلام اليها فلما دخل وجلس صارت
الاسود اليه ورمت بانفسها بين يديه ومدت بايديها ووضعت رؤوسها بين يديه وجعل يمسح على كل واحد
منها بيده ثم يشير اليه بيده بالاعتزال فيعتزل ناحية حتى اعتزلت كلها ووقفت بازائه فقال الوزير
ما هذا صوابا فبادر باخراجه من هناك قبل ان ينتشر خبره فقيل له ارجع ثم امر بطرحها للسباع
فاقرت ثم استوهبتها ام المتوكل فوهبتها • قال ومنها ان احمد بن هارون قال كنت جالسا اعلم غلاما من غلمان
في منازله اذ دخل علينا ابو الحسن عليه السلام راكبا على فرس له فقمنا اليه فسبقنا فنزل قبل ان ندنو
منه فاخذ عنان فرسه بيده فعلقه في طنب من اطناب المضارب ثم دخل فجلس معنا فاقبل علي فقال متى رأيك
تنصرف الى المدينة فقلت الليلة قال فاذا اكتب كتابا معك توصله الى فلان التاجر قلت نعم قال يا غلام هات
الدواة والقرطاس فخرج الغلام ليأتي بهما من دار اخرى فلما غاب الغلام صهل الفرس وضرب بذنبه فقال له بالفارسية
ما هذا القلق فصهل الثانية وضرب بيديه فقال له بالفارسية لي حاجة اريد ان اكتبه الى المدينة فاصبر حتى
افرغ فصهل الثالثة فقال له اذهب وبل هناك ورث وارجع وقف مكانك فرفع الفرس رأسه واخرج العنان
من موضعه ثم مضى الى ناحية البستان حتى لا نراه في ظهر الفازة فبال وراث وعاد الى مكانه فدخلني من ذلك ما الله به عليم

ووسوس الشيطان في قلبي فقال يا احمد لا اعظم عليك انما رايتمان ما اعطيتهما واني اعطيتك اعظم مما اعطيت داود
قال داود قلت صدق ابن رسول الله فما قال لك وما قلت له فقال لي ان الفرس تام اركبه الى البيت حتى
تروح عني قلت له اما هذا الكمت قال قد تعبت فلست احتاج اليه ان اكتبا بالي المدينة فاذا رعت ركبتك
قال اني اريد ان اردته ابوا واكره ان افعل ذلك بين يديك فقلت اذهبي الى حد البستان فا ... ما ارد
ثم عدا الى مكانك مشغولا الذي رايت ثم اقبل الغلام والدواة والقرطاس ... الشمس ... فاخذ في
الكتاب حتى ... فلم ... الكتاب ... مثل ما اصابني فقلت للغلام ثم هات ... من الدار
حتى ... كيف يكتب ... الغلام ... ليس في ذلك حاجة ثم كتب كتابا طويلا الى ان غاب الشفق
ثم قطعه فقال للغلام اصلحه فاخذ الغلام الكتاب وخرج الى المفازة ليصلحه ثم عاد اليه وناوله ليختمه فختمه من غير
ان ينظر في ختمه وهل الخاتم مقلوب او غير مقلوب فناولني الكتاب ... لا ... في قلبي قبل ان اخرج من المفازة
احب قبل ان اني المدينة فقال يا احمد صل المغرب والعشاء في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ثم اطلب الرجل من
الروضة فانك توافقه ان شاء الله فقال فخرجت مسرعا فاتيت المسجد وقد نودي للعشاء الاخرة فصليت المغرب
ثم صليت معهم العتمة وطلبت الرجل في الموضع الذي امرني به فوجدته فاعطيته الكتاب فاخذه وفضه ليقراه فلم يستبن قراءته
في ذلك الوقت فدعا بسراج فاخذته فقراته عليه في السراج بالمسجد فاذا خط مستو ليس حرف منه ملتصقا بحرف واذا
الخاتم مستو ليس بمقلوب الحديث. قال ومنها ما روي عن ابي سليمان قال حدثنا ابن ارومة قال خرجت ايام المتوكل
الى سر من راى فدخلت على سعيد الحاجب وقد دفع المتوكل ابا الحسن عليه السلام اليه ليقتله فلما دخلت عليه قال اتحب
ان تنظر الى الهك فقلت سبحان الله الهي لا تدركه الابصار قال هذا الذي تزعمون انه امامكم قلت ما اكره
ذلك قال قد امرني المتوكل بقتله وانا فاعله غدا وعنده صاحب البريد فقال اذا خرج فادخل اليه فلم البث ان
خرج فقال لي ادخل فدخلت الدار التي كان فيها محبوسا فاذا بحياله قبر يحفر فدخلت وسلمت وبكيت بكاء شديدا
فقال ما يبكيك قلت لما ارى فقال لا تبك لذلك فانه لا يتم لهم ذلك فسكن ما كان بي فقال انه لا يلبث اكثر من يومين
حتى يسفك الله دمه ودم صاحبه الذي رايته فلا والله ما مضى غير يومين حتى قتل الحديث. ورواه ابن طاوس في
حال الاسبوع فقلت من كتاب الخرائج منه. قال ومنها حديث تل المخالي وذلك ان المتوكل وقيل الواثق امر العسكر
وهم تسعون الف فارس من الاتراك الساكنين بسر من راى ان يملأ كل واحد منهم مخلاة فرسه من الطين الاحمر ويجعلوا
بعضه على بعض في وسط برية واسعة هناك ففعلوا فلما صار مثل جبل عظيم صعد فوقه واستدعى ابا الحسن عليه السلام
وقال استحضرتك لنظارة خيولي وقد كان امرهم ان يلبسوا التجافيف ويحملوا الاسلحة وقد عرضوا باحسن زينة واتم عدة واعظم
ع

فقال له
هيبة كان غرضه ان يكسر قلب كل من يخرج عليه وكان خوفه من ابي الحسن عليه السلام ان يامر احدا من اهل بيته ان يخرج على الخليفة
فقال ابو الحسن عليه السلام هل تريد ان اعرض عليك عسكري قال نعم فدعا الله سبحانه وتعالى فاذا بين السماء والارض من
المشرق الى المغرب ملائكة مدججون فغشي على الخليفة فقال له ابو الحسن عليه السلام لما افاق من غشيته نحن لا ننافسكم
في امر الدنيا نحن مشتغلون بامر الاخرة فلا عليك مما تظن باس. قال ومن ذلك ما روى ابو الهيثم عن ابي العباس
خال شبل كاتب ابراهيم بن محمد قال كنا اجرينا ذكر ابي الحسن عليه السلام فقال لي يا ابا محمد لم اكن في شيء من هذا الامر وكنت اعيب على اخي
واهل هذا القول عيبا شديدا بالذم والشتم الى ان كنت في الوفد الذين وجه المتوكل الى المدينة في احضار ابي
الحسن عليه السلام الى المدينة فخرجنا في بعض الطريق وطوينا المنزل وكان يوما صائفا شديد الحر فسالناه ان يتوقف
ولم نطعم ولم نشرب فلما اشتد الحر والجوع والعطش ونحن اذ ذاك في ارض ملساء لا نرى فيها شيئا ولا ظلا
الا شخصنا فتحير بعضنا وقال ما لكم احسبكم جياعا وقد عطشتم فقلنا اي والله يا سيدنا قد عيينا قال عرسوا
وكلوا واشربوا فتعجبت من قوله ونحن في صحراء ملساء لا نرى فيها شيئا نستريح اليه ولا ماء ولا ظلا فقال ما لكم عرسوا فابتدرت
الى القطار لانيخ ثم التفت فاذا انا بشجرتين عظيمتين يستظل بهما عالم من الناس وكنت اعرف موضعهما انه ارض براح قفر
واذا انا بعين تسيح على وجه الارض اعذب ماء وابرده فنزلنا واكلنا وشربنا واسترحنا وان فينا من سلك ذلك الطريق
مرارا فوقع في قلبي ذلك الوقت اعجب العجب وجعلت احد النظر اليه واتامله طويلا واذا نظرت اليه تبسم وطوى وجهه عني فقلت في نفسي والله لاعرفن
هذا كيف هو فاتيت من وراء الشجرة ودفنت سيفي ووضعت عليه حجرين وتغوطت في ذلك الموضع وتهيأت للصلاة فقال
ابو الحسن عليه السلام استرحتم فقلنا نعم قال فارتحلوا على اسم الله فارتحلنا فلما ان سرنا ساعة رجعت على الاثر فاتيت الموضع
فوجدت الاثر والسيف كما وضعت والعلامة وكان الله لم يخلق ثم شجرة ولا ماء ولا ظلالا ولا بللا فتعجبت من ذلك ورفعت يدي
الى السماء وسالت الله بالثبات على المحبة والايمان به والمعرفة منه واخذت الاثر ولحقت القوم فالتفت الي ابو الحسن عليه السلام وقال لي
يا ابا العباس فعلتها قلت نعم يا سيدي لقد كنت شاكا فاصبحت وانا عند نفسي من اغنى الناس بك في الدنيا والاخرة فقال
هو كذلك هم معدودون معلومون لا يزيد رجل ولا ينقص رجل. قال الفقيه ما روى ابو سعيد سهل بن زياد قال حدثنا
ابو العباس فضل بن احمد بن اسماعيل الكاتب عن قيد اداه لسر من راى فجرى ذكر ابي الحسن عليه السلام قال يا ابا سعيد اني احدثك
بشيء حدثني به ابي قال كنا عند المعتز وكان ابي كاتبه فدخلنا الدار واذا المتوكل على سريره قاعد فسلم على المعتز
ووقف ووقفت خلفه وكان اذا دخل عليه رحب به وامره بالقعود فاطال القيام وجعل يرفع رجلا ويضع اخرى
وهو لا ياذن له بالقعود ورايت وجهه يتغير ساعة بعد اخرى ويقبل على الفتح بن خاقان ويقول هذا الذي تقول فيه ما
تقول والفتح يسكنه ويقول له مكذوب عليه يا امير المؤمنين وهو يتلظى ويقول والله لاقتلن هذا المرائي الزنديق وهو الذي يدعي

الكذب ونطعن في دولتي وقال الحجاب المؤيد من الحرس الطلاق لا يستطيعون يخفى عليهم ورد ع اليهم ان قوا مما فيه
وامرهم ان يرطنوا بالسنتهم اذا دخل ابو الحسن عليه السلام وان ينبسطوا عليه باسلحتهم ويخلطوا وهم يرونه
والله لاخرجن بعد القتل وانا مستقبل قام خلف المعتز من الحرس ما علمنا الا ابو الحسن قد دخل فقد مر الذي
تقدم وقال لواحد فانصرف اليه وانصرف وتنحى كان وهو عن كرسي الاحاديث ثم ما عرض المتوكل في
قبل السرير البر وسقه فاكب عليه يقبل بين عينيه ويديه وسيفه بيده وهو يقول يا سيدي يا ابن رسول الله
يا خير خلق الله يا ابن عمي يا مولاي يا ابا الحسن وابو الحسن عليه السلام يقول اعيذك يا امير المؤمنين بالله اعفني
من هذا فقال ما جاء بك يا سيدي في هذا الوقت فقال جاءني رسولك فقال المتوكل يعدل فقال كذب
ارجع الى حيث ائت يا فتح يا عبيد الله يا معتز شيعوا سيدكم وسيدي فلما بصرا به
الخزر خروا سجدا مدعنين فلما خرج دعاهم المتوكل وقال للترجمان اخبرني ما يقولون ثم قال لهم لم لم تفعلوا ما
امرتكم قالوا شدة هيبته رأينا حوله اكثر من مائة سيف لم نقدر ان نتاملهم فمنعنا ذلك عما امرت به وامتلأت
قلوبنا من ذلك رعبا فقال المتوكل يا فتح هذا صاحبك وضحك في وجه الفتح وضحك الفتح في وجهه وقال الحمد لله
الذي بيض وجهه وانار حجته ومنها ما روي عن علي بن ابراهيم بن محمد الطائفي قال مرض المتوكل من خراج
خرج به فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة وقد اشرف على الموت فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن عليه السلام
مالا جليلا من مالها فقال له الفتح بن خاقان قد عجزت الاطباء لو بعثت الى هذا الرجل يعني ابا الحسن فسألته
فربما كان عنده حيلة يفرج الله بها عنك فقال ابعثوا اليه فمضى الرسول ورجع فقال خذوا كسب الغنم فديفوه
بماء ورد وضعوه على الخراج فانه نافع باذن الله فجعل من حضر من الاطباء يقال له الفتح وهل يضر ذلك فقال لا ولكن لا
ينفع فقال والله لا ارجو فيه الصلاح فاحضر الكسب وديف بماء الورد ووضع على الخراج فانفتح وخرج ما كان فيه وبشرت ام
المتوكل بعافيته فحملت الى ابي الحسن عليه السلام عشرة الاف دينار تحت خاتمها الحديث بتمامه اختصرنا ورويت على بن عيسى
في كشف الغمة من هذه الاحاديث منها من كتاب الخرائج وروى صاحب الحافظ البرسي في كتاب مشارق
انوار اليقين عن محمد بن داود القمي ومحمد الطلحي قال حملنا مالا من خمس ونذور وهدايا وجواهر اجتمعت في قم وبلادها
وخرجنا نريد بها سيدنا ابا الحسن الهادي عليه السلام فجاءنا رسوله في الطريق ان ارجعوا فليس هذا وقت الوصول فرجعنا
الى قم واحرزنا ما كان عندنا فجاءنا امره بعد ايام ان قد انفذنا اليكم ابلا عيرا فاحملوا عليها ما عندكم وخلوا سبيلها قال
فحملناها واودعناها الله فلما كان من قابل قدمنا عليه فقال انظروا الى ما حملتم الينا فنظرنا فاذا المتاع كما هو فقال
وروى علي بن عيسى الاربلي في كتاب كشف الغمة نقلا من كتاب الدلائل لابي محمد عبد الله بن جعفر الحميري من علي الرشا عمار جهد من ولاة الصام

قال لعنه ابو الحسن قد دعا حتى خط في حراما بها منتصف من فقال له ما الذي يقال ما تاب وكان السائل قد ت
لا تسأل عن هذا فقال لعهد رآه اضهامر الله لك قال فكتبنا ذلك اليوم فجاءته وفاة ابي جعفر في ذلك اليوم قال وكتب اليه
محمد بن الحسين بن مصعب المدائني يسأله عن السجود على الزجاج قال فلما نفذ الكتاب حدثت نفسي انه مما انبتت الارض
وانهم قالوا لا بأس بالسجود على ما انبتت الارض فجاء الجواب لا تسجد عليه وان حدثتك نفسك انه مما انبتت الارض
فانه من الرمل والملح والملح سبخ قال وحدث محمد بن شرف قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام امشي بالمدينة فقال لي الست ابن شرف
قلت بلى فاردت ان اسأله عن مسألة فابتداني من غير ان اسأله فقال نحن على قارعة الطريق وليس هذا موضع مسألة
وعن محمد بن الفضل البغدادي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام ان لنا حانوتين خلفهما لنا والدنا وابيعهما وقد عزمت على
ذلك فاجابه ارى لك يا سيدي ان تجيز لنا بيعهما بما يصلح الله وتجعل لنا في ذلك الخيرة فلم يجبه فيهما بشيء وانصرف الى بغداد والحانوتان
قد احترقا وعن ايوب بن نوح قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام ان لي حملا فادع الله لي ان يرزقني ابنا فكتب اليه اذا ولد فسمه محمدا قال
ابن فولدت لي ابنا وعن ايوب بن نوح قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام قد تعرض لي جعفر بن عبد الواحد القاضي وكان
يؤذيني بالكوفة اشكو اليه ما نالني منه من الاذى فكتب تكفى امره الى شهرين فعزل عن الكوفة في شهرين واسترحت منه
وعن يحيى بن زكريا الخزاعي عن ابي الحسن عليه السلام في صفة ... قال يا ابن رسول الله انا ذكرت لي ان اسألك عن مسألة
فقال ان الذي اختلج في صدرك ان شاء العالم اتاك به ثم ذكر انه اخبره بالمسألة وجوابها ثم اخبره بما اخفي من
باحظ بخاطره واجابه عنه وعن محمد بن الريان بن الصلت قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام استأذنه في
كيد عدوي ولم يمكن كيده فنهاني عن ذلك وقال كلاما معناه تكفاه فكفيته والله احسن كفاية فذل والتقروما ... امره
الناس لا في دنياه ولا دينه وعن علي بن محمد الحجال قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اني في خدمتك واصابني
علة في رجلي لا اقدر على النهوض والقيام بما يجب فان رأيت ان تدعو الله ان يكشف علتي لي الى ان قال فوقع عليه السلام
كشف الله عنك وعن ابيك وكان ابي عليلا ولم اكتب اليه فيه فدعا له ابتداء وعن علي بن مهزيار قال ارسلت غلاما لي
الى ابي الحسن عليه السلام وكان صقلابيا فرجع الغلام الي متعجبا فقلت ما لك يا بني فقال وكيف لا اتعجب ما زال
يكلمني بالصقلابية كانه واحد منا فظننت انه انما تكلم بهذا لئلا يعلم ... علي بن عيسى من كتاب الدلائل ونقل من كتاب الراوندي
في معجزات ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام قال اتاه رجل من اهل بيته اسمه معروف وقال اتيتك فلم تأذن لي
فقال ما علمت بمكانك واخبرت بعد انصرافك انك ذكرتني بما لا ينبغي فحلفت ما فعلت فعلم ابو الحسن عليه السلام انه كاذب
فقال اللهم انه حلف كاذبا فانتقم منه فمات من الغد مفصل وروى علي بن موسى بن طاوس الحسني في كتاب ربيع الالباب

عن اليسع بن حمزة عن هرون بن مسعدة وزير المعتصم الخليفة انه جار علي بالمكروه الفظيع حتى تخوفته على
اراقة دمي وفقر عقبي فكتبت الى ابي الحسن العسكري عليه السلام اشكو اليه ما حل بي فكتب لا روع عليك
ولا باس فادع الله بهذه الكلمات [illegible] فكتب الي سيدي [illegible] والله ما مضى [illegible] حتى جاء عمرو
ابن مسعدة فقال اجب الوزير فنهضت فدخلت عليه فلما بصرني تبسم وامر بالحديد ففك عني والاغلال
خلت عني وامر لي بخلعة من فاخر ثيابه واتحفني بطيبه وادناني وقربني وحدثني [illegible] وقد رد
علي ما كان اخذ مني واحسن رفدي فصل وفي كتاب عيون المعجزات عن ابي [illegible] بن جرير الطبري عن
عبد الله بن محمد البلوي عن هاشم بن زيد قال رايت علي بن محمد صاحب العسكر عليه السلام وقد اتي باكمه فابراه
ورايته يهيئ من الطين كهيئة الطير وينفخ فيه فيطير فقلت له لا فرق بينك وبين عيسى فقال انا منه وهو مني
وعن محمد بن سنان عن علي بن محمد عليه السلام في حديث انه دعا الله وقد مات رجل خراساني فاحياه الله تعالى
وفي حديث اخر انه اجاب رجلا اراد ان يساله عن [illegible] فقال لا تاكل [illegible] الطاير [illegible]
فانه من المسوخ وفي حديث اخر ان رجلا كتب اليه [illegible] المتوكل فكتب اليه [illegible]
[illegible] بان بعد ذلك [illegible] ثم بان بعد ذلك عام [illegible] الناس [illegible]
[illegible] فصل وروى احمد بن علي بن العباس النجاشي في كتاب الرجال قال اخبرنا احمد بن محمد [illegible]
عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الاودي عن رجل عن علي بن محمد الرضا عليه السلام قال كنا جلوسا مع علي باب داره
وهو جار لنا بسر من راى نجلس معه كل عشية نتحدث معه اذ مر علينا قائد من قواد السلطان ومعه خلع ومعه
جمع كثير من القواد والرجالة والشاكرية وغيرهم فلما راه علي بن محمد وثب اليه وسلم عليه واكرمه فلما مضى قال هو فرح
بما هو فيه وهو يدفن قبل الصلوة فتعجبنا من ذلك وقمنا من عنده وقلنا هذا علم الغيب فتعاهدنا ثلاثة
ان اكتمنا ما قال [illegible] فاذا
خلق كثير من الجند وغيرهم يقولون مات فلان القائد [illegible]
اشهد ان لا اله الا الله وخرجنا [illegible] فاذا الرجل كما قال ابو الحسن [illegible] فما برحت حتى دفنته ورجعت وتعجبنا
جميعا من هذه الحال فصل وروى الحسين بن حمدان الحضيني في كتاب الهداية في الفضائل باسناده عن علي بن
محمد [illegible] حديثا طويلا مختصره ان [illegible] الطالقاني [illegible] الى ابي الحسن عليه السلام [illegible]
[illegible] اخرج [illegible] الطالقاني [illegible] واحذر الحذر كل الحذر [illegible]

[illegible] فيها [illegible]

نسخة [illegible]

في حديث [illegible]

اكثر

اكثر من ساعة قال [illegible] ثم ذكر انه اقام تلك الليلة فاخذه الحرس والشرط [illegible] ما كان معه
وحبسوه ستة اشهر ثم جاءه [illegible] عليه السلام اليوم تخرج من حبسك [illegible] من الحبس
في ذلك اليوم وباسناده عن فارس عن ابي الحسن عليه السلام في حديث انه اخبر ان المتوكل ان خرج الى [illegible]
يرده هو وجيشه على [illegible] الجيش [illegible] يرجع [illegible] فنزل
[illegible] وباسناده عن ابي الحسن عليه السلام انه قال ان هذا الطاغي
يبني مدينة تسمى سر من راى يكون حتفه فيها على يد ابنه المسمى بالمنتصر واعوانه عليه الترك [illegible]
ووقع ذلك كما قال وعن ابي الحسن عليه السلام في حديث طويل ان المتوكل [illegible] عن ابي طالب [illegible]
[illegible] الليلة [illegible] المتوكل تلك الليلة واخبر بقتل
[illegible] ما قال ابو الحسن عليه السلام وباسناده عن محمد بن داود القمي ومحمد بن عبد الله الطلحي في حديث ان
[illegible] الليلة [illegible] حتى [illegible]
ابا الحسن عليه السلام [illegible] ابي الحسن عليه السلام وروى [illegible] من المعجزات [illegible]
عليه السلام [illegible] فصل وروى صاحب كتاب [illegible] فاطمة وولدها عليها السلام باسناده عن [illegible]
علي بن محمد عليه السلام [illegible] فقلت له [illegible] فقال [illegible]
[illegible] وباسناده عن عمارة بن زيد قال قلت
لعلي بن محمد عليه السلام هل تستطيع ان تخرج لنا من هذه الاسطوانة رمانا قال نعم وتمرا وعنبا وموزا [illegible]
ذلك فاكلنا وحملنا وعنه قال قلت لعلي بن محمد عليه السلام اتقدر ان تصعد الى السماء حتى تاتي [illegible]
ليس في الارض [illegible] ذلك فارتفع في الهواء حتى غاب ثم رجع ومعه طير من ذهب في اذنه [illegible]
وفي منقاره درة وهو يقول لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله قال هذا طير من طيور الجنة ثم سيبه
ورجع وباسناده عن محمد بن [illegible] قال كنت عند علي بن محمد عليه السلام اذ دخل عليه قوم يشكون الجوع
فضرب يده الى الارض [illegible] وباسناده عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي علي بن محمد عليه السلام
لما بدا المتوكل بعمارة سر من راى [illegible] يا علي ان هذا الطاغية [illegible]
ويكون حتفه فيها [illegible] الحديث وباسناده عن [illegible]
علي بن محمد عليه السلام في حديث [illegible] في نفسه [illegible] وعنه عن علي بن محمد عن
في حديث ان رجلا كان له على رجل [illegible] درهم [illegible] في نفسه [illegible]

عن محمد بن اسمعيل الحسني عن علي بن محمد في حديث انه اخرج لنا ما كان احمر في نصفه فتختم ثم اسم عند بن وقعا
بالامته. وباسناده عن عيسى بن حسن القمي عن علي بن محمد عليه السلام في حديث انه دعا له وكان به باهو في ذلك
وشي كالسال الجوز فشفاه الله وزال عنه. وروى ايضا جملة من المعجزات السابقة. فصل وروى
الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي في كتاب مفتاح الفلاح عن بعض اصحابنا قال روي ان المتوكل
اراد الاستخفاف بشان علي عليه السلام وركب المتوكل عند ... الامراء والاشراف ان يمشوا قدامه ويمشي بين يديه
ولا يركب احد منهم تعظيما وكان قصده بذلك احتقار شان علي عليه السلام الى ان قال فقال علي عليه السلام والله ما
ناقة صالح باكرم مني تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلم ينقض الا ثلثة ايام حتى قتل
الخليفة ليلة الرابع. وروى علي بن محمد المالكي في كتاب الفصول المهمة في معرفة الائمة جملة من المعجزات السابقة
فصل وروى علي بن يونس في كتاب الصراط المستقيم جملة من المعجزات السابقة. وروي عن يحيى بن زكريا
انه كان له حمل فقال ليحيى الهادي عليه السلام ادع الله ان يرزقني ابنا فقال رب ابنة خير من ابن فولدت
له ... وشكا اليه ايوب بن نوح ما يلاقي من الاذى من عامل الكتب فكفاه الله شره في الشهر ومن احمد
عيسى قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله في النوم فاعطاني كفا من تمر فعددته خمسة وعشرين تمرة فلما قدم الهادي عليه السلام
دخلت عليه فاعطاني كفا فقال لو زادك رسول الله صلى الله عليه وآله لزدناك فعددت فاذا هو خمس
وعشرون تمرة. فصل وروى محمد بن علي بن شهرآشوب في المناقب كثيرا من المعجزات السابقة وروى
عن داود بن القسم الجعفري قال دخلت عليه بسر من رأى وانا اريد الحج لاودعه فخرج معي فلما انتهى الى الحاجز
نزل ... فخط بيده الارض خطة شبيهة بالدائرة ثم قال لي يا عم خذ ما في هذه تكون في نفقتك وتستعين
على حجك فضربت بيدي فاذا سبيكة ذهب فكان فيها مائتا مثقال. وعن عتاب في حديث قال لهم تلقى
مثلي بحوائج ... قال ان خراجك ... فما كان باسرع ان جاءه البشارات
بقضاء حوائجه. فصل وروى علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية لعلي بن ابي طالب
عن يحيى بن هرثمة قال رأيت من ابي الحسن عليه السلام عجبا في طريقنا ... فشكونا العطش
فقال ابو الحسن عليه السلام كاني اعرف على ايادي موضع ماء فعدل بنا عن الطريق فسرنا نحو ستة اميال فاشرفنا
على واد كانه زهر الرياض فيه عيون واشجار وزروع وليس فيها احد فنزلنا وشربنا وسقينا دوابنا ثم ترددنا
وارتحلنا ورحلنا ... فلم نجدها ... وكان مع بعض غلمانه كوز فضة ... في المنزل فرجعت
اضرب في السوط على فرسي ... حتى انتهيت على الوادي ... جدبا بلا ماء ولا زرع ولا خضرة

والحرز

والكوز موضوع في الموضع الذي تركه الغلام فاخذته ورجعت فحدثته عليه السلام وانا متعجب فتبسم قال
يحيى وخرج في يوم صائف حار وعن في صحو وشمس حامية فخرج ركب من معه وعليه ممطر ولبد ... ابن مسعود
وعنده لبد طويل فجعل كل من في العسكر يضحكون يتعجبون فما سرنا اميالا حتى نشأت سحابة واظلت واتى
المطر كافواه القرب فكدنا نتلف فهاذا اليه عليه السلام يبتسم متعجبا. قال يحيى وصارت الي في بعض المنازل
امرأة معها ابن لها ارمد ... فتح عين الصبي حتى رايتها ... ثم وضع يده عليها
ويحرك شفتيه ثم نحاها فاذا عين الغلام مفتوحة صحيحة ما بها علة. وروى جملة من المعجزات
السابقة. وروى عدة احاديث في اخباره بالمغيبات قال وروي انه دخل دار المتوكل فقام يصلي فاتاه
بعض المخالفين فوقف حياله فقال له الى كم هذا الريا فاسرع الصلاة وسلم ثم التفت اليه فقال ان كنت كاذبا فمسخك الله
فوقع الرجل ميتا فصار حديثا في العسكر. باب النص على امامة ابي محمد الحسن بن علي
العسكري عليهما السلام مضافا الى ما تقدم هنا. محمد بن يعقوب في الكافي عن علي بن محمد عن محمد بن احمد النهدي
عن يحيى بن يسار القنبري قال اوصى ابو الحسن عليه السلام الى ابنه الحسن قبل مضيه باربعة اشهر واشهدني على
ذلك وجماعة من الموالي. ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن يحيى بن يسار العنبري مثله. وعنه عن جعفر بن محمد الكوفي
عن بشار بن احمد البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام في صحن داره فمر بنا محمد ابنه فقلت له جعلت
فداك هذا صاحبنا فقال لا صاحبكم بعدي الحسن. ورواه الحميري في الدلائل عن علي بن عمر النوفلي على ما نقله في
كشف الغمة. وعنه عن بشار عن محمد بن احمد عن عبد الله بن محمد الاصفهاني قال قال لي ابو الحسن عليه السلام صاحبكم
بعدي الذي يصلي علي قال ولم نعرف ابا محمد قبل ذلك فخرج ابو محمد فصلى عليه. وعنه عن موسى بن جعفر بن
وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن عليه السلام لما توفي ابنه محمد فقال للحسن يا بني احدث لله شكرا
فقد احدث فيك امرا. ورواه من عدة طرق. وعنه عن محمد بن احمد القلانسي عن علي بن الحسين عن عمرو بن
ابن مهزيار قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان كان كون واعوذ بالله فالى من قال عهدي الى الاكبر من ولدي يعني الحسن
وعنه عن ابي محمد الاسباطي عن علي بن عمر العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري وابو جعفر ابنه في الاحياء وانا
اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك فقال لا تخصوا احدا حتى يخرج اليكم امري قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون
هذا الامر فكتب الي في الكبير من ولدي قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر. وعنه عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب
قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام بعد مضي ابي جعفر فعزيته عنه وابو محمد جالس فبكى ابو محمد فاقبل عليه ابو الحسن
فقال ان الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله. وعنه عن اسحق بن محمد عن ابي بكر

عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام قال ابو محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج اليه ومعه آلة الامامة ٢ وعنه
عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب عن ابي بكر الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن عليه السلام ابو محمد ابني انصح آل محمد غريزة
واوثقهم حجة وهو الاكبر من ولدي وهو الخلف واليه ينتهي عرى الامامة واحكامها فما كنت سائلي فسله عنه فعنده ما
يحتاج اليه ٢ وعنه عن اسحق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو الحسن عليه السلام في كتاب اردت ان
تسأل عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فان الله لا يضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك
بعدي ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه الحديث ٢ وعنه عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القسم قال
سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الخلف من بعدي الحسن الحديث ٢ وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد بن عبد الله بن مروان الانباري عن ابي الحسن عليه السلام في حديث انه قال لابي محمد عليه السلام يا بني احدث لله شكرا
فقد احدث الله فيك امرا ٢ ورواه المفيد في الارشاد عن الحسين بن محمد مثله ٢ وعن محمد بن يحيى وغيره عن
سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم توفي محمد بن علي بن محمد باب ابي
الحسن عليه السلام يعزونه الى ان قال اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه
فنظر اليه ابو الحسن عليه السلام بعد ساعة فقال يا بني احدث لله عز وجل شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى
فقيل لنا هذا الحسن ابنه وقدرنا له في ذلك الوقت عشرين سنة او ارجح فيومئذ عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة
واقامه مقامه ٢ وروى الطبرسي في كتاب اعلام الورى عدة من هذه الاحاديث عن محمد بن يعقوب ٢ وروى المفيد في
الارشاد وعلي بن عيسى في كشف الغمة اكثر هذه الاحاديث ايضا فصل وروى الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة قال حدثنا علي بن احمد الدقاق وعلي بن عبد الله الوراق عن محمد بن هارون عن
الروياني عن عبد العظيم الحسني عن علي بن محمد عليه السلام في حديث انه عرض عليه اعتقاده وذكر الائمة
عليهم السلام الى ان قال ثم انت يا مولاي ثم قال عليه السلام ومن بعدي الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من بعده
الحديث ورواه في الامالي وفي التوحيد بهذا السند مثله ٢ وكذا في صفات الشيعة ٢ ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب
الكفاية عن ابن بابويه بالاسناد مثله وقال حدثنا محمد بن الحسن ره عن سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد العلوي عن ابي
هاشم داود بن القسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن صاحب العسكر عليه السلام يقول الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف لكم بالخلف
من بعده فقلت ولم جعلني الله فداك قال لانكم لا ترون شخصه الحديث ٢ ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن سعد بن عبد الله
ورواه الطبرسي في كتاب اعلام الورى نقلا من كتاب ابي عبد الله بن عياش عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عياش مثله ثم
وقال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر ره عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن صدقة عن علي بن عبد الغفار قال لما مات ابو جعفر الثاني

كتبت الشيعة الى ابي الحسن العسكري عليه السلام يسألونه عن الامر فكتب عليه السلام الامر لي ما دمت حيا فاذا نزلت بي مقادير الله
اتاكم الخلف مني واني لكم بالخلف من بعد الخلف ٢ وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الصقر بن دلف قال سمعت علي بن محمد
بن علي الرضا عليهم السلام يقول ان الامام بعدي الحسن ابني وبعد الحسن ابنه القائم الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما
وجورا فصل وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة قال روى سعد بن عبد الله الاشعري
قال حدثني ابو هاشم داود بن القسم الجعفري عن ابي الحسن العسكري عليه السلام وذكر حديثا يقول فيه ابو محمد ابني
الخلف من بعدي عنده ما تحتاجون اليه ومعه آلة الامامة والحمد لله ٢ ورواه الكليني والمفيد في الارشاد عن ابي
القسم الكليني عن علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم مثله ٢ قال وروى سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن مالك
عن سيار بن محمد البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع ابي الحسن العسكري عليه السلام في داره فمر علينا ابو جعفر
فقلت له هذا صاحبنا فقال لا صاحبكم الحسن عليه السلام ٢ وعنه عن محمد بن سلم عن سعدان عن احمد بن محمد بن رجاء
صاحب الترك قال قال لي ابو الحسن عليه السلام الحسن ابني القائم من بعدي ٢ وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى العلوي عن ابي علي بن
جعفر قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام لنبشره بالطفل فلما دخلت عليه قال انما هو ابا جعفر وابو محمد قد دخلا فقمنا الى
ابي جعفر لنسلم عليه فقال ابو الحسن عليه السلام ليس هذا صاحبكم عليكم بصاحبكم واشار الى ابي محمد ٢ قال وروى
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن الكرخي الاصبهاني قال لما مات ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام
وضع لابي الحسن علي بن محمد عليهم السلام كرسي فجلس عليه وكان ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام قائما في ناحية فلما فرغ
من غسل ابي جعفر التفت ابو الحسن الى ابي محمد عليه السلام فقال يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا
الامر الذي احدثه الله فيه هو من اخبر فيه ابن الحسن فلا يشبه الامامة بعد ابيه الى الشيخ وغيره فصل
وروى الشيخ الصدوق علي بن محمد الخزاز القمي في كتاب الكفاية قال حدثنا علي بن محمد السندي عن محمد بن
الحسن عن سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد العلوي عن ابي هاشم الجعفري قال سمعت ابا الحسن صاحب العسكر يقول
الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف الحديث ٢ وقال حدثنا محمد بن عبد الله بن
حمزة عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن احمد الموصلي عن الصقر بن ابي دلف قال سمعت علي بن محمد يقول الامام
بعدي الحسن ابني وبعد الحسن ابنه القائم الحديث فصل وروى المفيد في الارشاد وغيره علي بن عيسى في كشف
الغمة وكان الامام بعد ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام ابنه ابا محمد الحسن بن علي لاجتماع خلال الفضل فيه وتقدمه
على كافة اهل عصره فيما يوجب له الامامة ثم نقل النص عليه والاشارة بالخلافة اليه ثم نقل احاديث كثيرة عامة فصل
وفي كتاب عيون المعجزات المنسوب الى السيد المرتضى عن علي بن محمد انه احضر ابنه ابا محمد الحسن عليه السلام واعطاه النور

والحكمة ومواريث الانبياء والسلاح ونص على وارث الى محمد بن ... اصحابه قال وروى الكشي باسناده
عن علي بن مهزيار قال قلت لابي الحسن عليه السلام اني كنت سألت اباك عن الامام بعده فنص عليك فمن الامام بعدك
فقال عليه السلام في اكبر ولدي ونص على ابي محمد ثم قال ان الامامة لا تكون في اخوين بعد الحسن والحسين فصل
وروى علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية لعلي عليه السلام جملة من النصوص السابقة قال وحدثنا
الحميري عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى باسناده عن ابي الحسن عليه السلام قال انه قال ابو محمد ابني الخلف
بعدي وروى حديث علي بن مهزيار السابق من عيون المعجزات باب معجزات ابي محمد الحسن
ابن محمد العسكري عليه السلام محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي
عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل
عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري
من هذا فقال ابو محمد عليه السلام هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد
جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد ثم اخرج خاتمه
فطبع فيها فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي الحديث وفيه ان اليماني ما كان رآه قط وانه اعترف
بامامته وامامة آبائه عليهم السلام ورواه الشيخ في كتاب الغيبة قال وروى سعد بن عبد الله عن ابي هاشم داود
ابن القاسم الجعفري وذكر الحديث ورواه الطبرسي في اعلام الورى نقلا من كتاب اخبار ابي هاشم لاحمد
محمد بن عياش عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابي هاشم وذكر الحديث ثم قال الطبرسي قال ابو عبد الله بن
عياش هذه ام غانم صاحبة الحصاة غير تلك صاحبة الحصاة وهي ام الندى حبابة الوالبية بنت جعفر الاسدي وهي
غيرها صاحبة الحصاة الاولى التي طبع فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام فانها ام سليم وكانت
وارثة الكتب فهن ثلث ولكل واحدة منهن خبر اتفق ورواه الراوندي في الخرائج عن ابي هاشم مثله ثم نقل مثل
كلام الطبرسي ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا من كتاب الدلائل للحميري ثم قال واسم اليماني مع
ابن شعبان بن غانم ام غانم اليمانية ورواه ايضا نقلا من كتاب اعلام الورى مثله وعن علي بن محمد عن محمد بن
اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد عليه السلام الى ابي القاسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت
المعتز بنحو من عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما
تأمرني فكتب اليس هذا الحادث الحادث الآخر فكان من امر المعتز ما كان وعنه قال كتب عليه السلام الى رجل
آخر يقتل ابن محمد بن داود بن عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل وعنه عن محمد بن ابراهيم المعروف

ابن

بلغ

الكرخي قال

بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي انطلق بنا حتى
نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد عليه السلام فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما
اعرفه ولا رأيته قط قال فقصدناه فقال لي ابي في طريقه ما احوجنا الى ان يأمر لنا بخمسمائة درهم مائتا
درهم للكسوة ومائتا درهم للدقيق ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته امر لي بثلثمائة درهم مائة اشتري بها
حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل
علي بن ابراهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت
فقال يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدقيق ومائة للنفقة وقال صح
هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء
فصار الى سوراء فتزوج بامرأة فدخله اليوم الف دينار فقال لمحمد بن ابراهيم فقال ويحك اتريد امرا ابين من
هذا قال فقال هذا امر قد جرى عليه وعنه عن علي بن محمد عن علي بن ابراهيم قال حدثني احمد بن الحرث
القزويني قال كنت مع ابي بسر من رأى وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد وكان عند المستعين
بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام وكان جمع عليه الراضة فلم يكن لهم حيلة في ركوبه
قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى الحسن ابن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله
فتستريح منه قال فبعث الى ابي محمد عليه السلام ومضى معه ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر
ابو محمد الى البغل واقفا في صحن الدار فعدل اليه فوضع يده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد
عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل
فقال ابو محمد لابي الجمه يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه
وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه ورجع
فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى
احسن مشي يكون ثم رجع ونزل فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رأيت فقال يا امير المؤمنين ما رأيت
مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المؤمنين قال فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك
عليه فقال ابو محمد لابي يا غلام خذه فاخذه ابي فقاده وعنه عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري
قال شكوت الى ابي محمد عليه السلام الحاجة فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة
دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا وعنه عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابي علي المطهر انه كتب اليه

بالقادسية فعجلنا بانفراق الناس وانه يخاف العطش فكتب امضوا فلا بأس عليكم ان شاء الله فمضوا
سالمين والحمد لله رب العالمين. وعنه عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري
من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد عليه السلام يشكو ذلك فكتب اليه تكفونهم ان شاء الله
فخرج اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الفا وهو في اقل من الف فاستباحهم وعنه عن
محمد بن اسماعيل قال حبس ابو محمد عليه السلام عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على
آل ابي طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده الا يوما حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره
اليه اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو احسن الناس بصيرة واحسن الناس فيه قولا وعنه
وعن محمد بن ابي عبد الله جميعا عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت
الى ابي محمد عليه السلام اسأله عن الوليجة وهو قول الله عز وجل ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله
ولا المؤمنين وليجة وقلت في نفسي لا في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليجة الذي
يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون على الله
فيجيز امانهم وعنهما عن اسحق قال حدثنا ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد عليه السلام ضيق الحبس
وكلب القيد فكتب الي انت مصلي الظهر اليوم في منزلك فاخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال
عليه السلام وعنه عن ابي هاشم قال كنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في هذا الكتاب فاستحييت
فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها
فانك ترى ما تحب ان شاء الله ورواه الطبرسي في اعلام الورى نقلا من كتاب اخبار ابي هاشم لابن عياش
عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد والحميري عن ابي هاشم وكذا الذي قبله وعنهما عن اسحق عن احمد بن محمد بن
الاقرع قال حدثني ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد عليه السلام غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وديلم
وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن عليه السلام ولا رآه احد
فكيف هذا احدث نفسي بذلك فاقبل علي فقال ان الله تبارك وتعالى بين حجته من سائر خلقه بكل
شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق
ورواه الراوندي في الخرائج عن ابي حمزة نصير الخادم والذي قبله عن ابي هاشم وكذا الذي قبلهما وعنهما عن اسحق عن
الاقرع قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله عن الامام هل يحتلم وقلت في نفسي بعدما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ
الله اولياءه من ذلك فرد الجواب حال الائمة في المنام حالهم في اليقظة فلا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه

٤

من الشيطان كما حدثتك نفسك ورواه الراوندي في الخرائج عن محمد بن احمد عن الاقرع وكذا رواه الحميري
في الدلائل على ما نقلناه كشف الغمة وعنهما عن اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج في صدري
مسألتان اردت الكتاب بهما الى ابي محمد عليه السلام فكتبت اسأله عن القائم اذا قام بما يقضي واين مجلسه
الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان اسأله عن شيء لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى فجاء الجواب
سألت عن القائم واذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود ولا يسأل البينة وكنت اردت ان تسأل عن حمى الربع
فانسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرأ باذن الله يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فعلقنا
عليه ما ذكر ابو محمد عليه السلام فافاق وعنهما عن اسحق قال حدثني اسماعيل بن محمد بن علي بن اسماعيل بن
علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت لابي محمد عليه السلام على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة
وحلفت له انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي
دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية اعطه يا غلام ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل علي
فقال انك تحرمها احوج ما تكون اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق عليه السلام وكان كما قال دفنت مائتي
دينار وقلت يكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت علي ابواب الرزق
فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء ورواه الراوندي في الخرائج
عن علي بن محمد عن علي بن اسماعيل بن علي نحوه وعنهما عن اسحق قال حدثني علي بن زيد بن علي بن الحسين قال كان
لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في المجالس فدخلت على ابي محمد عليه السلام يوما فقال لي ما فعل فرسك
فقلت هو عندي وهو ذا على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشتر ولا
تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكرا ومضيت الى منزلي فاخبرت اخي الخبر فقال ما
ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على الناس ببيعه وامسينا فاتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال
يا مولاي نفق فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي محمد
بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته اخلف علي دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم نخلف عليك يا غلام
اعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك واوطأ واطول عمرا ورواه الراوندي في الخرائج عن علي بن زيد بن علي
وكذا الذي قبله وعنهما عن اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد
حين اخذ المهتدي في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله الذي شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم عن
جديد الارض فوقع ابو محمد عليه السلام بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به

عظيم به نكان كما قال عليه السلام . وعنهما عن اسحق عن ابن شمون قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام
اسأله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت احدى عيني قد ذهبت والاخرى على شرف ذهاب فكتب
لي حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب آجرك الله واحسن ثوابك فاغتممت
لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد ايام جاءتني وفاة ابني فعلمت ان التعزية له وعنهما
عن اسحق قال حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم علينا بسر من رأى رجل من اهل مصر يقال له سيف بن الليث
يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه منها فاشرنا عليه ان يكتب الى
ابي محمد عليه السلام يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا بأس عليك ضيعتك فلا تتقدم الى السلطان والق
الوكيل الذي في يده الضيعة قد كتب الي عند خروجك من مصر ان اطلبك وارد عليك الضيعة
فردها عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج الى ان يتقدم الى المهتدي وصارت
الضيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك . وبهذا الاسناد قال حدثني سيف بن الليث هذا قال
خلفت ابنا لي عليلا بمصر عند خروجي منها وابنا آخر لي اسن منه كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي
فكتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله الدعاء لابني العليل فكتب الي قد عوفي ابنك المعتل ومات ابنك الكبير
وصيك وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد علي الخبر ان ابني قد عوفي من علته ومات
الكبير يوم ورد علي جواب ابي محمد عليه السلام . ورواه الحميري في الدلائل عن سيف بن الليث
على ما نقل صاحب كشف الغمة . وعنهما عن اسحق قال حدثني يحيى بن القشيري من قرية تسمى قير قال
كان لابي محمد عليه السلام وكيل قد اتخذ معه في الدار حجرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على
نفسه فأبى الا ان يأتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين ابي محمد عليه السلام ثلاثة ابواب
مغلقة قال فحدثني الوكيل قال اني لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على باب
الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخرجني من الدار . وعنهما عن
اسحق قال اخبرني محمد بن الربيع الشائي قال ناظرت رجلا من الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من رأى
وقد علق بقلبي شيء من مقالته فاني لجالس على باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد عليه السلام من دار العامة
يوم الموكب فنظر الي واشار بسباحته احد احد فرد فسقطت مغشيا علي . وعنهما عن اسحق
عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي محمد عليه السلام يوما وانا اريد ان اسأله ما اصوغ به خاتما اتبرك به
فجلست وانسيت ما جئت له فلما ودعته ونهضت رمى الي بالخاتم وقال اردت فضة فاعطيناك خاتما ربحت

الفص

عيني

غصبها

ترد عليك

الوكيل الذي في يده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل

[illegible]

الصغرى والكبرى هان الله يا ابا هاشم فقلت يا سيدي الحمد لله الذي ... ولي الذي ادين الله بطاعته
فقال عرف الله لك يا ابا هاشم . ورواه الطبرسي في اعلام الورى نقلا من كتاب اخبار ابي هاشم الا انه
عياش عن احمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن ابي هاشم ورواه الراوندي في الخرائج عن ابي
هاشم . ورواه الحميري في الدلائل عن ابي هاشم كما نقل عنه صاحب كشف الغمة وكذا الذي قبله و
عنهما عن اسحق قال حدثني محمد بن القسم ابو العيناء الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة
قال كنت ادخل على ابي محمد عليه السلام فاعطش وانا عنده فاجله ان ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه
وربما حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول يا غلام دابته . وعن علي بن محمد عن محمد بن
اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر عن محمد عن علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على صالح بن
وصيف ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عندما حبس ابو
محمد عليه السلام فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت به رجلين من شر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة
والصلوة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل واذا
نظرنا اليه ارتعدت فرائصنا منه وتداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين
وعنه عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن حجر الى ابي محمد عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد
ابن عبد الله فكتب اليه اما عبد العزيز فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاما بين يدي الله فمات
عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر . وعنه عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد عليه السلام الى نحرير فكان
يضيق عليه ويؤذيه قال فقالت له امرأته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت اني
اخاف عليك منه فقال لارمينه بين السباع ففعل ذلك به فرؤي عليه السلام قائما يصلي وهي حوله . وعن محمد
ابن يحيى عن احمد بن اسحق قال دخلت على ابي محمد عليه السلام فسألته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد
الي ان قال فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بالمنديل الدواة
ساعة ثم قال هاك يا احمد . وعنه عن احمد بن اسحق عن ابي محمد عليه السلام قال قلت له اني لمغتم لشيء يصيبني في
نفسي وقد اردت ان اسأل اباك فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت يا سيدي روي عن آبائك عليهم السلام
ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذلك هو فقلت يا
سيدي اني اجهد ان انام على يميني فلا يمكنني ولا يأخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت فقال

انصرفوا

الا يكتبه

على ايمانهم ونوم المنافقين

ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي
الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن ثلث مرات قال احمد فما قدرت ان اعلم اني ربي منذ فعل ذلك
ربما يا حلتني نوم عليها اصلا وعن علي بن محمد عن محمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال سال الفهفكي
ابا محمد عليه السلام ما بال المراة المسكينة الضعيفة تاخذ سهما ويأخذ الرجل سهمين فقال ابو محمد عليه السلام ان
المراة ليس عليها جهاد ولا نفقة ولا عليها معقلة انما ذلك على الرجال فقلت في نفسي قد كان قيل لي
ان ابن ابي العوجاء سال ابا عبد الله عليه السلام عن هذه المسألة فاجابه بهذا الجواب فاقبل علي ابو محمد عليه السلام
فقال نعم هذه المسألة مسألة ابن ابي العوجاء والجواب منا واحد اذا كان معنى المسألة واحدا جرى لآخرنا
ما جرى لاولنا واولنا وآخرنا في العلم سواء ولرسول الله وامير المؤمنين فضلهما ورواه الطبرسي في اعلام
الورى نقلا من كتاب اخبار ابي هاشم عن احمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن ابي هاشم قال سال
الفهفكي وذكر مثله وروى ابن حمزة هذه الاحاديث السابقة عن محمد بن يعقوب ورواه الراوندي في
الخرائج عن ابي هاشم وكذا رواه الحميري في الدلائل على ما نقله صاحب كشف الغمة وروى المفيد في
الارشاد اكثر هذه الاحاديث عن ابي القسم عن محمد بن يعقوب باسانيدها ونقلها علي بن عيسى في كشف
الغمة عن ارشاد المفيد

فصل

وروى الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب اكمال الدين
واتمام النعمة قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن اسحق بن سعد الاشعري
قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وانا اريد ان اساله عن الخلف من بعده فقال لي مبتدئا يا احمد بن
اسحق الحديث وفيه جواب ما اردت السؤال عنه وقال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن جعفر بن
محمد بن مالك عن محمد بن احمد المدائني عن ابي غانم قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي عليهما السلام يقول في سنة مائتين و
عشرين تفترق شيعتي ففيها قبض ابو محمد عليه السلام وتفرقت شيعته وانصاره فمنهم من انتمى الى جعفر ومنهم
من تاه وشك ومنهم من وقف على تحيره ومنهم من ثبت على دينه بتوفيق الله تعالى ورواه علي بن محمد الخزاز في
كتاب الكفاية عن علي بن محمد الدقاق عن احمد بن محمد بن يحيى مثله وعنه عن سعد عن موسى بن جعفر بن وهب
البغدادي قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام يقول كاني بكم وقد اختلفتم من بعدي في الخلف مني
وقال حدثنا محمد بن علي بن حاتم النوفلي عن احمد بن عيسى الوشاء عن احمد بن طاهر القمي عن محمد بن يحيى الشيباني عن
بشر بن سليمان النخاس في حديث شراء ام القائم عليه السلام وهو طويل يذكر فيها انها كانت جارية من بنات بعض ملوك
النصارى فرات فاطمة عليها السلام في النوم فاسلمت على يدها وزوجها النبي صلى الله عليه وآله في النوم بابي محمد الحسن العسكري
عليه السلام وانه كان يزورها في النوم بعد ما اسلمت كل ليلة الى ان اشتريت وان ابا الحسن علي بن محمد عليه السلام قال لها انتِ

قالت

الفهفكي عل
الفهفكي

قالت فهل تعلمين ليلة من الليالي من زيارة اباي منذ الليلة التي احببتها على يد امه فاطمة فقال ابو الحسن عليه السلام يا
كافور ادع لي اختي حكيمة فلما دخلت عليه قال لها ها هيه فاعتنقتها طويلا وسرت بها كثيرا فقال لها ابو الحسن عليه السلام
اخرجيها الى منزلك وعلميها الفرائض والسنن فانها زوجة ابي محمد وام القائم عليه السلام ورواه الشيخ
في كتاب الغيبة عن جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن ابي الحسين محمد بن بحر بن سهل الشيباني عن بشر
ابن سليمان النخاس نحوه وقال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن رزق الله عن موسى بن محمد بن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر عليهم السلام
عن حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى عليهم السلام قالت بعث الي ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام يا عمة اجعلي افطارك
الليلة عندنا فانها ليلة النصف من شعبان فان الله تبارك وتعالى سيظهر في هذه الليلة الحجة وهو حجته
في ارضه قالت فقلت له ومن امه قال لي نرجس قلت له والله يا سيدي ما بها اثر فقال هو ما اقول لك
وذكرت الحديث الى ان قالت فلما كان في جوف الليل قمت الى الصلوة ففرغت من صلوتي وهي نائمة ليس بها حادث
فجلست معقبة ثم اضطجعت ثم انتبهت فزعة وهي راقدة ثم قامت فصلت ونامت قالت حكيمة فدخلتني الشكوك
فصاح بي ابو محمد عليه السلام من المجلس فقال لا تعجلي يا عمة فان الامر قد قرب الحديث وفيه انها ولدته عليه السلام
في تلك الليلة وان ابا محمد عليه السلام ادلى لسانه في فيه ثم قال له تكلم يا بني فتكلم بكلام طويل الحديث
ورواه الطبرسي في اعلام الورى عن ابي جعفر بن بابويه مثله وقال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن
اسمعيل عن محمد بن ابراهيم الكوفي عن محمد بن عبد الله المطهري عن حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى عليهم السلام
في حديث قالت كانت لي جارية يقال لها نرجس فزارني ابن اخي الحسن بن علي عليهما السلام واقبل
يحد النظر اليها فقلت له يا سيدي لعلك هويتها فارسلها اليك قال لا يا عمة ولكني اتعجب منها فقلت
وما اعجبك منها فقال عليه السلام سيخرج منها ولد كريم على الله عز وجل يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت
جورا وظلما ثم ذكرت انها استاذنت اباه وارسلتها اليه وجمعت بينهما ثم مضى والده وجلس في مجلسه
فكانت تزوره فزارته يوما فقال عليه السلام بيتي الليلة عندنا فانه سيولد الليلة المولود الكريم على الله
عز وجل الذي يحيي الله عز وجل به الارض بعد موتها فقلت ممن يا سيدي ولست ارى بنرجس شيئا من
اثر الحبل فقال من نرجس لا من غيرها قالت فوثبت الى نرجس فقلبتها ظهرا لبطن فلم ار بها اثرا من حبل فعدت
اليه فاخبرته بما فعلت فتبسم ثم قال لي اذا كان وقت الفجر يظهر لك بها الحبل لان مثلها كمثل ام موسى لم
يظهر بها الحبل ولم يعلم بها احد الى وقت ولادتها لان فرعون كان يشق بطون الحبالى في طلب موسى وهذا نظير موسى الحديث

امولود ۳
في زيارة حكيمة [illegible]

[illegible]
في هذا الباب [illegible]
[illegible]
النصف من شعبان [illegible]

من مولود

ودفنها ولدته تلك الليلة وظهر منه صلوات الله عليهما السلام معجزات كثيرة وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
عن محمد بن يحيى العطار عن أبي علي الخيزراني عن جارية كانت له أهداها إلى أبي محمد عليه السلام فلما أغار جعفر
الكذاب على الدار جاءته فارّة من جعفر فتزوج بها قال أبو علي فحدثتني أنها حضرت ولادة السيد عليه السلام
وأن اسم أم السيد صقيل وأن أبا محمد عليه السلام حدثها بما جرى على عياله فسألته أن يدعو الله لها أن يجعل
منيتها قبله فماتت في حياة أبي محمد عليه السلام الحديث وقال حدثنا محمد بن علي بن حاتم النوفلي عن أحمد
ابن عيسى الوشاء عن أحمد بن طاهر القمي عن محمد بن بحر بن سهل الشيباني عن أحمد بن مسرور عن سعد بن عبد الله
القمي عن أبي محمد عليه السلام في حديث طويل أنه قال لأحمد بن إسحاق ... في صدرك هذا ... أحمد غشيا
عليه فلما أفاق قال سألتك بالله بحق جدك إلا ما شرفتني بخرقة أجعلها كفنا فأدخل يده تحت البساط
فأخرج ثلاثة عشر درهما وقال خذها ولا تنفق على نفسك غيرها فإنك لا تعدم ما سألت وإن الله لا يضيع
أجر المحسنين قال سعد فلما صرنا بعد منصرفنا من حضرة مولانا عليه السلام من حلوان على ثلاثة فراسخ حُمّ أحمد بن
إسحاق وثارت عليه علة صعبة أيس من حياته فيها إلى أن قال فلما حان أن ينكشف الليل عن الصبح أصابتني فكرة
ففتحت عيني فإذا أنا بكافور الخادم خادم مولانا أبي محمد عليه السلام وهو يقول أحسن الله بالخير عزاكم وجبر بالمحبوب
رزيتكم قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه فقوموا لدفنه فإنه من أكرمكم محلا عند سيدكم ثم غاب عن أعيننا
فاجتمعنا على رأسه بالبكاء والعويل حتى قضينا حقه وفرغنا من أمره وقال حدثني أبو الأديان قال كنت أخدم
الحسن بن علي عليهما السلام وأحمل كتبه إلى الأمصار فدخلت إليه في علته التي مات فيها فكتب معي كتبا وقال
امض بها إلى المدائن فإنك ستغيب خمسة عشر يوما وتدخل سامراء يوم الخامس عشر وتسمع الواعية في داري
وتجدني على المغتسل إلى أن قال وخرجت بالكتب إلى المدائن وأخذت جواباتها ودخلت سامراء يوم الخامس عشر
كما ذكر لي عليه السلام فإذا أنا بالواعية في داره وإذا به على المغتسل الحديث وقال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد
ابن محمد بن مهران الآبي العروضي عن زيد بن عبد الله البغدادي عن علي بن سنان الموصلي عن أبيه قال لما قبض
أبو محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام وفد من قم والجبال وفود بالأموال التي كانت تحمل على الرسم فلما أن
وصلوا إلى سر من رأى سألوا عن الحسن بن علي عليه السلام فقيل لهم إنه قد فقد فقالوا لمن كان يحمل إلى سيدنا أبي محمد
الأموال إلى أن قال هذه الأموال تجمع ويكون فيها من عامة الشيعة الدينار والديناران والثلاثة ثم يجعلونها
في كيس ويختمون عليه وكنا إذا وردنا بالمال قال سيدنا أبو محمد عليه السلام جملة المال كذا وكذا دينارا من فلان كذا
ومن فلان كذا حتى يأتي على أسماء الناس كلهم ويقول ما على الخواتيم من نقش إلى أن قال وقد جرت هذه العادة مع

العجب مع رواية ابن بابويه عن سعد بن عبد الله
بغير واسطة وإنما المعهود أن يروي عنه
بواسطة والده وهذا أيضا رواية الأولى
منه

مرارا
أبي محمد عليه السلام كان يصف الدنانير وأصحابها والأموال وكم هي فإذا فعل ذلك سلمناها إليه وقد وقفنا على
وكانت هذه علامتنا ودلالتنا وقال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن أحمد البرزجي قال رأيت بسر من
رأى رجلا شابا ... هاشمي إلى أن قال كان لي أب وأخوان وكان أكبر الأخوين ذا مال ولم يكن
للصغير مال فدخل على الأخ الكبير فسرق منه ستمائة دينار فقال الأخ الكبير أدخل على الحسن بن علي بن محمد بن الرضا
وأسأله أن يلطف بالصغير لعله يرد علي مالي فإنه حلو الكلام فلما كان وقت السحر بدا لي وقال أدخل على أشناس
التركي إلى أن قال الخادم رسول الحسن بن علي يقول لك أجب فلما دخل على الحسن عليه السلام قال له كان لك
أول الليل إلينا حاجة ثم بدا لك عنها وقت السحر اذهب فإن الكيس الذي أخذ منك قد رد ولا
تشك أخاك وأحسن البر وأعطه فإن لم تفعل فابعثه إلينا لنعطيه فلما خرج تلقاه غلامه بخبر بوجود
الكيس الحديث تمت وروى الشيخ أبو جعفر الطوسي في كتاب الغيبة قال روى عمر بن محمد بن
زياد الصيمري قال دخلت على أبي أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وبين يديه رقعة أبي محمد عليه السلام فيها
إني نازلت الله في هذا الطاغي يعني المستعين وهو آخذه بعد ثلاث فلما كان في اليوم الثالث خلع وكان
من أمره ما كان إلى أن قتل قال وروى سعد بن عبد الله عن أبي هاشم الجعفري قال كنت محبوسا
مع أبي محمد عليه السلام في حبس المهتدي بن الواثق فقال لي يا أبا هاشم إن هذا الطاغي أراد أن يعبث بالله في هذه
الليلة وقد بتر الله عمره وجعل القائم من بعده ولم يكن لي ولد وسأرزق ولدا قال أبو هاشم فلما أصبحنا
شغب الأتراك على المهتدي فقتلوه وولي المعتمد مكانه وسلم الله وعن جماعة عن التلعكبري عن أحمد بن علي
الرازي عن الحسين بن علي عن محمد بن الحسن بن رزق الله عن أبي الحسن الموسوي الخيبري عن أبيه عن أبي محمد عليه السلام
في خدمته أن رجلا كان يؤذيه فدعا عليه السلام بعض خدمه فقال الراجل تكفى هذا فتبعه الخادم فلما انتهى
إلى السوق ومعه خرج الرجل من الدرب ... وكان في المرج بغل واقف فخرج البغل منفلتا ووقف
فلعقه كما أمر عليه السلام وما رؤي بعد ذلك قال وروى سعد بن عبد الله عن داود بن القاسم الجعفري قال كنت
عند أبي محمد عليه السلام فقال إذا قام القائم أمر بهدم المنار والمقاصير التي في المساجد فقلت في نفسي لأي معنى
هذا فأقبل علي فقال معنى هذا أنها محدثة مبتدعة لم يبنها نبي ولا حجة وعنه عن أبي هاشم الجعفري قال سمعت
أبا محمد عليه السلام يقول إن الذنوب التي لا تغفر قول الرجل ليتني لا أؤاخذ إلا بهذا فقلت في نفسي إن هذا لهو الدقيق
ينبغي للرجل أن يتفقد من أمره ومن نفسه كل شيء فأقبل علي أبو محمد عليه السلام فقال يا أبا هاشم صدقت فالزم ما حدثتك به نفسك
فإن الإشراك في الناس أخفى من دبيب الذر على الصفا في الليلة الظلماء ومن دبيب الذر على المسح الأسود

ورواه الطبرسي في اعلام الورى عن احمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن ابي هاشم وكذا الذي بعده رواه الراوندي
في الخرائج عن ابي هاشم وكذا الذي قبله ورواه الحميري في الدلائل عن ابي هاشم على ما نقل عنه صاحب كشف
الغمة وكذا الذي قبله ورواه ودام في كتابه عن ابي هاشم مثله وعن محمد بن احمد بن الحسين بن يزيد
قال حدثني ابراهيم بن محمد انه كتب اليه لما امر المعتز بدفعه الى سعيد الحاجب عند مضيه الى الكوفة وان
يحدث به ما تحدث به الناس بقصر ابن هبيرة جعلني الله فداك بلغنا خبر قد اقلقنا وبلغ منا فكتب اليه
بعد ثالث ياتيكم الفرج فخلع المعتز اليوم الثالث وعن جماعة عن التلعكبري عن شاكري لابي محمد عليه السلام
قال كان استاذي يعني ابا محمد عليه السلام صالحا من العلويين لم ار قط مثله وكان يركب الى دار الخلافة في
سر من رأى في كل اثنين وخميس قال وكان يوم النوبة يحضر من الناس شيء عظيم ويغص الشارع بالدواب والبغال
والحمير والضجة ولا يكون لاحد موضع يمشي ولا يدخل بينهم قال فاذا جاء استاذي سكنت الضجة وهدأ صهيل
الخيل ونهاق الحمير قال وتفرقت البهائم حتى يصير الطريق واسعا لا يحتاج ان يتوقى من الدواب ثم يدخل فيجلس
في مرتبته التي جعلت له فاذا اراد الخروج وصاح البوابون هاتوا دابة ابي محمد سكن صياح الناس وصهيل الخيل
وتفرقت الدواب حتى يركب ويمضي قال الشاكري واستدعاه الخليفة يوما وشق ذلك عليه وخاف ان يكون قد
سعى به اليه بعض من يحسده من العلويين والهاشميين على مرتبته فركب ومضى اليه فلما حصل في الدار قيل
ان الخليفة قد قام ولكن اجلس في مرتبتك او انصرف قال فانصرف وجاء الى سوق الدواب وفيها من الضجة و
المصادمة واختلاف الناس شيء كثير فلما دخل اليها سكن الناس وهدأت الدواب قال وجلس الى نخاس
كان يشتري له الدواب قال فجيء له بفرس كبودي لا يقدر احد ان يدنو منه قال فباعوه اياه بوكس فقال لي يا محمد
قم فاطرح السرج عليه قال فقلت في نفسي لا يأمرني بما يؤذيني فحللت الحزام وطرحت السرج عليه فهدأ ولم يتحرك
وجئت به لاخرجه فجاء النخاس فقال لي ليس يباع فقال لي سلمه اليهم فجاء النخاس ليأخذه فالتفت اليه التفاتة ذهب
منه منهزما قال وركب ومضينا فلحقنا النخاس فقال صاحبه يقول اشفقت ان يرد فان كان قد علم ما فيه من الكبس فليشتره
فقال له استاذي قد علمت فقال قد بعتك فقال لي خذه فاخذته فجئت به الى الاصطبل فما تحرك ولا اذاني
ببركة استاذي فلما نزل جاء اليه واخذ اذنه اليمنى فرقاه ثم اخذ اذنه اليسرى فرقاه فوالله لقد كنت اطرح الشعير
له فاقسمه بين يديه فلا يتحرك هذا ببركة استاذي وقال احمد بن عبد الحميد عن ابي الوليد عن الصادق عن ابي
عبد الله المطهري عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا عليه السلام قالت بعث الي ابو محمد عليه السلام اجعلي الليلة افطارك عندنا
فان الله سيسرك بوليه وحجته على خلقه الى ان قالت فاذا انا بالحجة قد طلع فتداخلني الشك حين بدا ابي محمد عليه السلام

فقال لها

فناداني من حجرته لا تشكي فانك بالامر الساعة فقد رأيته ان شاء الله ثم ذكرت انه عليه السلام ولد تلك
الساعة وان ابا محمد عليه السلام مسح بلسانه على عينيه ففتحهما وادخله في فيه فحنكه ثم اذن في اذنه
جلس ثم قال له انطق يا بني بقدرة الله فاستعاذ ولي الله من الشيطان الرجيم واستفتح بسم الله
الرحمن الرحيم ثم ذكرت انه قرأ اشياء كثيرة وتكلم بكلام طويل ورواه بسند اخر كما في الفرع عن
المهدي عليه السلام قال الشيخ وروى ان بعض اخوات ابي الحسن عليه السلام كان لها جارية ربتها
تسمى نرجس فلما كبرت دخل ابو محمد عليه السلام عليها فنظر اليها فقالت له اراك يا سيدي تنظر اليها
فقال لها ما نظرت اليها الا متعجبا اما ان المولود الكريم على الله يكون منها ثم امرها ان تستأذن ابا
الحسن عليه السلام في دفعها اليه ففعلت فامرها بذلك ثم قال جعفر بن محمد بن مالك الفزاري حدثني
محمد بن جعفر بن عبد الله عن ابي نعيم محمد بن احمد الانصاري عن كامل بن ابراهيم المدني في حديث قال
دخلت على سيدي ابي محمد عليه السلام فنظرت الى ثياب بياض ناعمة عليه فقلت في نفسي ولي الله وحجته
يلبس الناعم من الثياب ويامرنا نحن بمواساة الاخوان وينهانا عن لبس مثله فقال متبسما يا كامل
وحسر عن ذراعيه فاذا مسح اسود خشن على جلده فقال هذا لله وهذا لكم ه قال وروى هذا الخبر محمد
علي الرازي عن محمد بن علي عن علي بن عبد الله عن عابد الرازي عن الحسن بن وجنا النصيبي عن ابي
نعيم مثله وعن احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن عبد الله بن محمد الدهقان عن داود بن غسان البحراني
عن اسماعيل بن علي النوبختي قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام في المرضة التي مات فيها
الى ان قال فقال لعقيد الخادم ادخل البيت فانك ترى صبيا ساجدا فأتني به قال عقيد فدخلت
البيت فاذا انا بصبي ساجد الى ان قال فلما رآه الحسن عليه السلام بكى وقال يا سيد اهل بيته اسقني الماء فاني
ذاهب الى ربي الحديث وقال في اخره ومات الحسن بن علي من وقته ه قال وروى احمد بن علي بن نوح
السيرافي عن هبة الله بن محمد بن احمد الكاتب ربيب ابي جعفر العمري قال قال جعفر بن محمد بن مالك عن جماعة
من الشيعة منهم علي بن بلال واحمد بن هلال ومحمد بن معاوية بن حكيم والحسن بن ايوب بن نوح في خبر طويل مشهور
قالوا جميعا اجتمعنا الى ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام نسأله عن الحجة من بعده وفي مجلسه اربعون رجلا
فقام اليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمري فقال له يا ابن رسول الله اريد ان اسألك عن امر انت اعلم به مني فقال له
فقال اجلس يا عثمان فقام مغضبا ليخرج فقال لا يخرجن احد فلم يخرج منا احد الى ان قال بعد ساعة فصاح ع
بعثمان فقام قائما على قدميه فقال اخبركم بما جئتم له قالوا نعم يا ابن رسول الله قال جئتم تسألوني عن الحجة من بعدي

قالوا نعم فاذا علام كانه فلقة قمر الحديث قال وقد روى سعد بن عبد الله عن ابي هاشم الجعفري قال سال محمد بن صالح الارمني ابا محمد العسكري عليه السلام عن قول الله عز وجل يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فقال ابو محمد عليه السلام وهل يمحوا الا ما كان ويثبت الا ما لم يكن فقلت في نفسي هذا خلاف قول هشام بن الحكم انه لا يعلم الشيء حتى يكون فنظر الي ابو محمد عليه السلام فقال تعالى الجبار العالم بالاشياء قبل كونها الحديث ورواه الراوندي في الخرائج عن ابي هاشم ورواه الحميري في الدلائل عن ابي هاشم على ما نقله صاحب كشف الغمة

تفصيل وروى محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن الحسن بن علي الزيتوني عن ابرهيم بن مهزيار عن سهل بن الهرمزان عن محمد بن ابي الزعفران عن ام ابي محمد قالت قال لي يوما يصيبني سنة ستين حزازة اخاف ان انكب فيها نكبة قال قلت وما هي قال ست و ستين قالت فاظهرت الجزع وبكيت فقال لا بد من وقوع امر الله فلا تجزعي فلما ان كان ايام صفر اخذها المقيم المقعد وجعلت تقوم وتقعد وتخرج في الاحايين الى الجبل وتجسس الاخبار حتى ورد عليها الخبر

تفصيل وروى ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب اعلام الورى نقلا من كتاب اخبار ابي هاشم الجعفري لابن عياش عن احمد بن زياد الهمداني عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن داود بن القسم قال كنت في الحبس المعروف بحبس حشيش الجوسق الاحمر انا والحسن بن محمد العقيقي ومحمد بن ابرهيم العمري وفلان وفلان اذ دخل علينا ابو محمد الحسن واخوه جعفر فحففنا به وكان المتولي لحبسه صالح بن وصيف وكان معنا في الحبس رجل جمحي يقول انه علوي قال فالتفت ابو محمد فقال لولا ان فيكم من ليس منكم لاعلمتكم متى يفرج عنكم واومى الى الجمحي ان يخرج فخرج فقال ابو محمد عليه السلام هذا الرجل ليس منكم فاحذروه فان في ثيابه قصة قد كتبها الى السلطان يخبره بما تقولون فيه فقام بعضهم ففتش ثيابه فوجد فيها القصة يذكرنا فيها بكل عظيمة وكان الحسن عليه السلام يصوم النهار فاذا افطر اكلنا معه من طعام كان يحمله غلامه اليه في جونة مختومة وكنت اصوم معه فلما كان ذات يوم ضعفت فافطرت عليه في بيت اخر على كعكة فما شعر بي والله احد ثم جئت فجلست معه فقال لغلامه اطعم ابا هاشم شيئا فانه مفطر فتبسمت فقال لم تضحك يا ابا هاشم اذا اردت القوة فكل اللحم فان الكعك لا قوة فيه فقلت صدق الله ورسوله وانتم فاكلت فقال لي افطر ثلثا فان المنة لا ترجع اذا انهكها الصوم في اقل من ثلث فلما كان في اليوم الذي اراد الله ان يفرج عنا قال يا ابا هاشم اجلسني الى احسانا لكن بعد لم يجد لعلاء الظهر يطلق عنه عبد الغفر وهو صائم فقال كلوا هناكم الله ورواه الراوندي في الخرائج نحوه ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا من كتاب اعلام الورى مثله ومن ابي محمد

عن ابي هاشم م

محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن ابي هاشم قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام يصف ... ان يعلمه دعاء فكتب اليه بهذا الدعاء وذكر دعاء الى ان قال قال ابو هاشم فقلت في نفسي اللهم اجعلني في حزبك وفي زمرتك فاقبل علي ابو محمد عليه السلام فقال انت في حزبه وفي زمرته ان كنت بالله مؤمنا ولرسوله مصدقا ولاوليائه عارفا ولهم تابعا فابشر ثم ابشر وبهذا الاسناد قال سمعت ابا محمد عليه السلام يقول ان في الجنة لبابا يقال له المعروف لا يدخله الا اهل المعروف فحمدت الله في نفسي وفرحت بما اتكلف من حوائج الناس فنظر الي ابو محمد فقال نعم قد علمت ما انت عليه وان اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة جعلنا الله منهم ورحمك ورواه الراوندي في الخرائج عن ابي هاشم ورواه الحميري في الدلائل عن ابي هاشم على ما نقله صاحب كشف الغمة وكذا الذي قبله وبالاسناد عن ابي هاشم قال ما دخلت على ابي الحسن وابي محمد عليهما السلام يوما قط الا رايت منهما دلالة وبرهانا

تفصيل وروى سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب الخرائج والجرائح عن مطر عن العسكري عليه السلام وذكر حديثا مختصره ان فصادا دخل عليه فاخذ ساعة عنه حاجة للفصد ثم فصده وخرج دم كثير حتى امتلأ الطشت ثم دعاه من الغد فقال اسرح اليوم فسرح فخرج منه لبن حليب حتى امتلأ الطشت فتحير النصراني واستاذه من ذلك ثم قال الحسن عليه السلام للفصاد بحق يحيك من دير العاقول فاخذ الفصاد واستاذه فقال اجمعت الحكماء على ان اكثر ما يكون في بدن الانسان من الدم سبعة امنان وهذا الذي حكيت لو خرج من عين ماء لكان عجيبا واعجب منه اللبن وذكر انقطاع الكتب فلم يطلع لذلك على شيء فرجعا وسال الى الراهب بدير العاقول فلما عرفه ذلك ركب واتى باب العسكري عليه السلام مع الفصاد فوصلا الى الدير الباب ففتح الباب وخرج غلام اسود فقال ايكما صاحب دير العاقول ثم ذكر انه دخل عليه واسلم وذكر انه بعد ذلك لم يعلم احد الا النبي عليه السلام قال الراوندي ما رواه احمد بن محمد عن احمد بن الشريف الجرجاني قال حججت سنة فدخلت على ابي محمد عليه السلام بسر من راى وقد كان اصحابنا حملوا معي شيئا من المال فاردت ان اساله الى من ادفعه فقال قبل ان قلت له ادفع ما معك الى المبارك قال ففعلت وخرجت فقلت ان شيعتك بجرجان يقرؤن عليك السلام فقال اولست منصرفا بعد فراغك من الحج قلت بلى قال فانك تصير الى جرجان من يومك هذا الى مائة وسبعين يوما وتدخلها يوم الجمعة لثلث ليال يمضين من ربيع الاخر في اول النهار فاعلمهم اني اوافيهم في ذلك اليوم في اخر النهار وامض راشدا فان الله سيسلمك ويسلم ما معك وتقدم على اهلك وولدك ويولد لولدك الشريف ابن فسمه الصلت بن الشريف وسيبلغه الله ويكون من اوليائنا فقلت يا ابن رسول الله ان ابرهيم بن اسمعيل الجرجاني هو من شيعتك كثير المعروف الى اوليائك قال شكر الله صنيعه الى شيعتنا وغفر ذنوبه ورزقه ذكرا

في حزبك م

صحيحة من م

سويا قائلا بالحق فقلت له يا سيدي الحسن بن علي ام ابنك احمد الحديث وفيه ان ما اخبره وقع كله كما قال عليه السلام
وانه عليه السلام صلى الظهر والعصر بهما ثم ذكر جرجان في ذلك اليوم وان الفرج جابر قال يا ابن رسول الله
ان جابرا اصيب بجرح منذ شهر فادع الله ان يرد عليه عينه فقال هاته فاحضر فمسح بيده على عينيه فعاد
بصيرا وانه عليه السلام قضى حوائج الجميع ثم رجع من يومه ذلك. قال ومنها ما روي عن علي بن الحسين بن زيد
ابن علي قال صحبت ابا محمد عليه السلام الى ان قال فاعطاني مائتي دينار وقال اشتر بها جارية فان جاريتك
فلانة ماتت وكنت خرجت من المنزل وعهدي بها انشط ما كانت فمضيت فاذا الغلام يقول ماتت جاريتك فلانة
الساعة قلت ما حالها قال شربت ماء فشرقت فماتت. قال ومنها ما روي عن عمر بن محمد بن زياد الصيرفي
قال دخلت على عبد الله بن طاهر وبين يديه رقعة ابي محمد عليه السلام وفيها اني نازلت الله في هذا الطاغي
وهو آخذه بعد ثلاثة ايام فلما كان في اليوم الثالث خلع وكان من امره ما كان وقتل. قال ومنها ما روي
ابو سليمان داود بن عبد الله قال حدثنا المالكي عن ابن الفرات قال كنت بالعسكر قاعدا في الشارع
وكنت اشتهي الولد شهوة شديدة فاقبل ابو محمد عليه السلام فارسا فقلت ترى ارزق ولدا فقال برأسه نعم فقلت ذكرا
قال لا فرزقت ابنة. ورواه الحميري في الدلائل على ما نقل صاحب كشف الغمة وكذا الذي قبله وزاد [illegible]
قال ومنها ما روي عن علي بن الحسين بن سابور قال قحط الناس بسر من رأى في زمن الحسن الاخير عليه السلام فامر
الخليفة الحاجب واهل المملكة ان يخرجوا الى الاستسقاء فخرجوا ثلاثة ايام متوالية الى المصلى يستسقون ويدعون فما
سقوا فخرج الجاثليق في اليوم الرابع الى الصحراء ومعه النصارى والرهبان وكان فيهم راهب كلما مد يده هطلت
السماء بالمطر فشك اكثر الناس وتعجبوا وصبوا الى دين النصرانية فانفذ الخليفة الى الحسن عليه السلام وكان محبوسا
فاستخرجه من حبسه وقال الحق امة جدك فقد هلكت فقال له اني خارج في الغد ومزيل الشك ان شاء الله فخرج الجاثليق
في اليوم الخامس وخرج الحسن عليه السلام في نفر من اصحابه فلما بصر بالراهب وقد مد يده امر بعض مماليكه ان يقبض على
يده اليمنى ويأخذ ما بين اصبعيه ففعل واخذ من بين السبابة والوسطى عظما اسود فاخذه الحسن بيده ثم قال
له استسق الآن فاستسقى وكانت السماء متغيمة فتقشعت وطلعت الشمس بيضاء فقال الخليفة ما هذا العظم فقال عليه السلام هذا
رجل مر بقبر نبي من الانبياء فوقع في يده هذا العظم وما كشف عن عظم نبي الا وهطلت السماء بالمطر قال
ومنها ما روي ابو سليمان عن ابي القاسم الحبشي قال كنت ازور العسكر في شعبان الى ان قال فلما كان في هذه المرة
قلت لصاحب المنزل الاعظم تتغدى فلما اتانا الحاجب صاحب المنزل مبارك بن ابراهيم تعجبا وهو يقرأ عتب البيت
بهذين البيتين ومعه ... فكان الامر في حاجتي. قال ومنها ما روي عن علي بن محمد بن

الحسن قال وافت جماعة من الاهواز من اصحابنا وكنت معهم فتمنينا النظر الى ابي محمد عليه السلام وقعدنا بين
الحائطين بسر من رأى ننتظر رجوعه قال فرجع فلما حاذانا وقف ثم مد يده الى قلنسوته فاخذها
من رأسه فامسكها بيده الاخرى ووضعها على رأسه وضحك في وجه رجل منا فقال الرجل اشهد انك
حجة الله وخيرته قلنا يا هذا ما شأنك قال كنت شاكا فيه فقلت في نفسي ان رجع واخذ
بن زيد القلنسوة من رأسه قلت بامامته. قال ومنها ما روي عن علي بن زيد بن علي بن الحسين قال دخلت
يوما على ابي محمد عليه السلام وانا اريد ان اسأله اذ ذكرت منديلا كان فيه خمسون دينارا
فقلت له وما تكلمت به ولا اظهرت ما خطر ببالي فقال لي ابو محمد عليه السلام لا بأس هو مع اخيك
الكبير سقط منك حين نهضت فاخذه وهو محفوظ معه ان شاء الله تعالى فاتيت المنزل فردها
الي اخي. ورواه الحميري في الدلائل على ما نقل عنه صاحب كشف الغمة وكذا الذي قبله. قال ومنها
ما روي عن ابي بكر الفهفكي قال اردت الخروج من سر من رأى الى بعض الامور وقد طال مقامي بها فغدوت
يوم الموكب وجلست في شارع ابي قطيعة بن داود اذ طلع ابو محمد عليه السلام يريد دار العامة فلما رأيته قلت
في نفسي ان كان الخروج من سر من رأى خيرا فاظهر التبسم في وجهي فلما دنا مني تبسم تبسما بينا فخرجت من يومي
فاخبرني بعض اصحابنا ان غريما لك له عندك مال قدم يطلبك فلم يجدك ولو ظفر بك لعنتك وذلك
ان ماله عندي شاهد. قال ومنها ما روي عن محمد بن الحسن بن عبد العزيز البلخي قال اصبحت يوما فجلست في
شارع الغنم فاذا ابو محمد عليه السلام قد اقبل من منزله يريد دار العامة فقلت في نفسي ان صحت يا ايها
الناس هذا حجة الله عليكم فاعرفوه يقتلوني فلما دنا مني اومى الي باصبعه السبابة ان اسكت ورأيته تلك
الليلة يقول انما هو الكتمان او القتل فاتق الله على نفسك. ورواه الحميري في الدلائل عن محمد بن عبد العزيز
كما نقل صاحب كشف الغمة. قال ومنها ما روي عن محمد بن علي بن مسلم قال كان سيح المسلي يعدو جمعا كثيرا وبلغني
عنه اكثر وكان من الصفا الدارب فكتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله الدعاء بالفرج منه فرجع الجواب الفرج سريع
يقدم عليك مال من ناحية فارس وكان لي بفارس ابن عم تاجر ولم يكن له وارث غيري فجاءني ماله بعد ما مات
بالايام اليسير. ووقع في الكتاب استغفر الله وتب اليه مما تكلمت به وذلك اني كنت يوما مع جماعة من النصاب فذكروا
تضعيفهم آل ابي طالب حتى ذكروا مولاي فخضت معهم تضعيفهم مع من ترك الجلوس مع القوم وعلمت انه اراد ذلك. قال ومنها
ما روي الحجاج بن يوسف العبدي قال خلفت ابنا لي بالبصرة عليلا وكتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله الدعاء لابني فكتب الجواب
رحم الله ابنك انه كان مؤمنا قال الحجاج فورد علي الكتاب من البصرة ان ابنك مات في ذلك اليوم الذي كتب ابو محمد عليه السلام

قال ومنها ما قال القسم الهروي خرج توقيع من ابي محمد عليه السلام الى بعض بني اسباط وذكر التوقيع الى ان
ذكرت تخرج فصلنا الى فارس فاخرج عافاك الله وتدخل مصر ان شاء الله آمنا واقرأ من تثق به من موالي
السلام الى ان قال فقدمت بغداد وفي عزمي الخروج الى فارس فلم يتهيأ لي ذلك وخرجت الى مصر وعرفت
ان الامام عليه السلام عرفني ان لا اخرج الى فارس ورواه الحميري في الدلائل على ما نقل عنه صاحب
كشف الغمة وكذا الذي قبله قال ومنها ان قبور الخلفاء من بني العباس بسر من رأى عليها من ذرق
الخفافيش وكذلك ببغداد في الرصافة ومشهد الكاظم عليه السلام مطهر كما ذكر ومشهد سر من رأى
صلوات الله على ساكنه والطائر ما لا يحصى ويستغني كل يوم من العد يعود الطيور عليه ذرقا ولا يرى
على راس قبة العسكريين ذرق ولا على ابوابها [illegible] من معجزات اهلها لانهم صلوات الله عليهم
قال ومنها ما روي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عيسى بن صبيح قال دخل الحسن العسكري عليه السلام
الحبس وكنت به عارفا فقال لي لك خمس وستون سنة وشهر ويومان وكان معي كتاب دعاء عليه تاريخ
مولدي واني نظرت فيه فكان كما قال الى ان قال فقلت الك ولد فقال اي والله سيكون لي ولد يملأ الارض
قسطا وعدلا فاما الآن فلا قال ومنها ما قال ابو هاشم قال ما دخلت على ابي الحسن وابي محمد عليهما السلام
الا رأيت منهما دلالة وبرهانا الحديث قال ومنها ما قال ابو هاشم قلت في نفسي احب ان اعلم ما قال ابو محمد
في القرآن هو مخلوق او غير مخلوق فاقبل فقال يا ابا هاشم اما بلغك ما قال ابو عبد الله عليه السلام الحديث [illegible]
قال ومنها ما قال ابو هاشم سمعت ابا محمد عليه السلام يقول ان الله ليعفو يوم القيامة عفوا لا يخطر على العباد حتى
يقول اهل الشرك ربنا ما كنا مشركين فذكرت في نفسي حديثا حدثني به رجل من اصحابنا من اهل مكة ان رسول الله
قرأ ان الله يغفر الذنوب جميعا فقال الرجل ومن الشرك فانكرت ذلك وتنمرت للرجل وانا اقول في نفسي اذ اقبل
فقال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء بئس ما قال هذا وبئس ما روى
قال ومن ذلك ما قال ابو هاشم سأل محمد بن صالح ابا محمد عليه السلام عن قوله تعالى لله الامر من قبل
ومن بعد فقال له الامر من قبل ان يأمر به وله الامر من بعد ان يأمر به بما يشاء فقلت في نفسي هذا قول الله الا له الخلق
والامر تبارك الله رب العالمين فاقبل علي فقال هو كما اسررت في نفسك الا له الخلق والامر تبارك الله
رب العالمين قلت اشهد انك حجة الله وابن حجته ورواه الحميري في الدلائل عن ابي هاشم على ما نقل صاحب
كشف الغمة قال ومنها ما قال ابو هاشم انه سأله عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا ثم
ذكر الجواب الى ان قال فجعلت افكر في نفسي عظم ما اعطى الله آل محمد وبكيت فنظر الي فقال الامر اعظم مما حدثت

به في نفسك من عظيم شأن آل محمد عليهم السلام الحديث ورواه الحميري في الدلائل عن ابي هاشم على ما
نقله صاحب كشف الغمة قال ومنها ما قال ابو هاشم دخلت والحجاج بن سفيان العبدي على ابي محمد
عليه السلام فسأله عن المبايعة فذكر الجواب الى ان قال فقلت في نفسي هذا اشبه ما يفعل المتربصون فالتفت الي
فقال انما الحرام ما قصد به الحرام فاذا جاء وزجر دونه [illegible] لا باس الحديث قال ومنها ما
ابن عبد الله روى عن محمد بن الحسن بن شمون عن داود بن القسم الجعفري قال سأل ابو محمد [illegible]
عند [illegible] وانا حاضر فقال عليه السلام [illegible] يوسف [illegible] وما كان
ليعقوب [illegible] وذكر الحديث بطوله الى ان قال ابو هاشم فجعلت اتخيل هذا في نفسي وانكر
واتعجب من هذا الامر مع قرب يعقوب من يوسف وحزنه عليه حتى ابيضت عيناه من الحزن
والمسافة قريبة فاقبل علي ابو محمد عليه السلام فقال يا ابا هاشم نعوذ بالله مما جرى في نفسك
من ذلك فان الله لو شاء ان يرفع السنام الاعلى ما بين يعقوب ويوسف حتى كانا يتراءيان فعل
ولكن له اجل هو بالغه ومعلوم ينتهي اليه ما كان من ذلك الخيار من الله لاوليائه قال ومنها ما
روى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن بن ميمون قال كتبت اليه عليه السلام اشكو اليه الفقر ثم قلت
في نفسي اليس قال ابو عبد الله عليه السلام الفقر معنا خير من الغنى مع غيرنا والقتل معنا خير
من الحياة مع غيرنا الحديث ورواه الحميري في الدلائل عن ابي هاشم على ما نقل صاحب كشف الغمة
قال ومنها ما روى ان رجلا من موالي ابي محمد العسكري عليه السلام دخل عليه يوما وكان حكاك
الفصوص فقال يا ابن رسول الله ان الخليفة دفع الي فيروزجا اكبر ما يكون وقال انقش عليه كذا وكذا
فلما وضعت عليه الحديد صار نصفين وفيه هلاكي فادع الله لي فقال لا خوف عليك ان شاء الله تعالى
قال فخرجت الى بيتي فلما كان من الغد دعاني الخليفة وقال لي ان حظيتين اختصمتا في ذلك الفص
ولم ترضيا الا ان تجعل ذلك نصفين بينهما فاجعل فانصرفت واخذت وقد صار قطعتين
فاصلحتهما قطعتين فصين واخذتهما ورجعت بهما الى دار الخليفة فرضيتا بذلك واحسن الخليفة الي
بسبب ذلك فحمدت الله وروى علي بن عيسى في كشف الغمة احاديث كثيرة مما نقلناه من كتاب
الفضل الراوندي وروى [illegible] الحافظ [illegible] في كتاب [illegible] عن علي بن عاصم
وكان مكفوفا [illegible] العسكري [illegible] قال انظر الى [illegible] فانك على بساط قد جلس عليه كثير
من النبيين والمرسلين والائمة الراشدين الى ان قال في نفسي ليتني ارى هذا البساط فعلم ما في ضميري فقال ادن

والا ثم

لدلالت منه فيهن من الستر بن علي وحجبي تعرف نجراً قال فرايت في الساطه اقداماً وصعدا فقال هنا
تقدم آدم عليه السلام وذكر آثار الانبياء عليهم السلام واراه ايّاهم ثم قال له اخفض طرفك
يا علي رجعت مجرباً كما كنت ○ وعن الحسن بن حمدان عن ابي الحسن الكرخي قال كان ابي بزازاً في
الكرخ فجهزني بقماش الى سر من راى فلما دخلت اليها جاءني خادم فناداني باسمي واسم ابي
وقال اجب مولاك فقلت ومن مولاي حتى اجيبه فقال ما على الرسول الا البلاغ المبين
قال فتبعته فجاء بي الى دار عالية البناء لا اشك انها الجنة واذا رجل جالس على بساط اخضر ونور
جلاله يغشي الابصار فقال لي ان فيما حملت من القماش حبرتين احدهما في مكان كذا والاخرى في
السفط الفلاني وفي كل واحدة منهما رقعة مكتوب فيها ثمنها وربحها وثمن احدهما ثلثة وعشرون
دينارا وربحها ديناران وثمن الاخرى ثلثة عشر دينارا والربح كالاولى فاذهب فاتني بهما قال
الرجل فرجعت فجئت بهما اليه فوضعتهما بين يديه وقال لي اجلس فجلست لا استطيع النظر اليه اجلالا
لهيبته قال فمد يده الى طرف البساط وليس هناك شيء وقبض قبضة وقال هذا ثمن حبرتيك وربحهما
قال فخرجت وعددت المال فكان الشراء والربح كما كتب لا يزيد ولا ينقص فصل وروى علي بن عيسى
كشف الغمة مما اخرجه من كتاب الدلائل لابي جعفر عن محمد بن عبد الله قال لما امر سعيد بحمل ابي محمد عليه السلام الى الكوفة
كتب اليه ابو الهيثم جعلت فداك بلغنا خبر اقلقنا وبلغ منا فكتب بعد ثلث يأتيكم الفرج فقتل المعتز يوم
الثالث ○ قال وفقد له غلام صغير فلم يوجد فاخبر بذلك فقال اطلبوه من البركة فطلبوه فوجد
في بركة الدار ميتا ○ قال والتهبت خزانة لابي الحسن بعد ما مضى فاخبر بذلك فامر بغلق الباب
ثم دعا بحرمه فجعل يقول لواحد واحد منهم انت كذا وكذا ويخبره بما اخذ فردوا جميع ما فقد شيئا
قال وحدث هرون بن مسلم قال ولد لابني احمد ابن فكتبت الى ابي محمد عليه السلام وذلك بالعسكر اليوم الثاني من ولادته
اسأله ان يسميه ويكنيه وكان محبتي ان اسميه جعفرا واكنيه ابا عبد الله فوافاني رسوله في صبيحة اليوم السابع
ومعه كتاب سمه جعفرا وكنه ابا عبد الله ودعا لي ○ وعن علي بن محمد بن زياد انه خرج توقيع ابي محمد عليه السلام
فتنة تخصك فكن حلسا من احلاس بيتك قال فنابتني نائبة فزعت منها فكتبت اليه اهي هذه فكتب لا
اشد من هذه فطلبت بسبب جعفر بن محمود ونودي على من اخذني فلم يأتنا الفرج قال وحدث علي بن
محمد الصيمري قال كتب الي ابو محمد عليه السلام فتنة تضطرم فكونوا على اهبة فلما كان بعد ثلثة ايام وقع بين
بني هاشم وكان لي منها شأن فكتبت اليه اهي هذه قال لا ولكن غير هذه فاحترسوا فلما كان بعد ايام كان من امر

المعتز

المعتز ما كان ○ وعن جعفر بن محمد القلانسي قال كتب محمد اخي الى ابي محمد عليه السلام وامرأته حامل مقرب
ان يدعو الله ان يخلصها ويرزقه ذكرا ويسميه فكتب يدعو الله بالصلاح ويقول رزقك الله ذكرا
سويا ونعم الاسم محمد وعبد الرحمن فولدت اثنين في بطن فسمى واحدا محمدا والاخر عبد الرحمن ○ وعنه
قال كتب رجل الى ابي محمد عليه السلام مع محمد بن عبد الجبار وليا لنا من سايل كثيرة وليسأله الدعاء لاخ له
خرج الى دار سيته بجلب فورد الجواب بما سأل ولم يذكر اخاه فلبثنا حتى ورد الخبر بعد ذلك ان اخاه مات
يوم كتب ابو محمد عليه السلام جواب المسائل يعلمنا انه لم يذكره لانه علم بموته ○ وعن ابي هاشم قال كنت
عند ابي محمد عليه السلام فسأله محمد بن صالح عن قول الله واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم
الآية ثم ذكر الجواب الى ان قال قال ابو هاشم فجعلت اتعجب في نفسي من عظم ما اعطى الله وليه
وجزيل ما حمله فاقبل علي ابو محمد عليه السلام فقال الامر اعجب مما عجبت منه يا ابا هاشم ما ظنك بقوم من
عرفهم عرف الله ومن انكرهم انكر الله الحسيب ○ وعن محمد بن رياب الرقاشي قال كتبت الى ابي محمد
اسأله عن المشكاة وان يدعو لامرأتي وكانت حاملا على رأس ولدها ان يرزقني الله ولدا ذكرا و
اسأله ان يسميه فرجع الجواب المشكاة قلب محمد صلى الله عليه وآله ولم يجبني عن امرأتي بشيء وكتب في
آخر الكتاب عظم الله اجرك واخلف عليك فولدت ولدا ميتا وحملت بعده فولدت غلاما ○ وعن محمد بن
ابي مسلم قال كان سميع المسمعي يؤذيني كثيرا ويبلغني عنه ما اكره وكان ملاصقا لداري فكتبت الى ابي محمد عليه السلام
اسأله الدعاء بالفرج منه فرجع الجواب ابشر بالفرج سريعا وانت مالك داره فمات بعد شهر واشتريت
داره فوصلتها بداري ببركته ○ وعن ابي بكر قال عرض علي صديق ان ادخل معه في شراء ثمار من نواحي
شتى فكتبت الى ابي محمد عليه السلام استأذنه في ذلك فكتب الي لا تدخل في شيء من ذلك ما اغفلك عن
الجراد والحشف فوقع الجراد فافسدها وما بقي منها تحشف واعاذني الله من ذلك ببركته ○ وعن الحسن بن
ظريف قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام وقد تركت التمتع ثلثين سنة وقد نشطت لذلك وكان في الحي امرأة وصفت
لي بالجمال فمال قلبي اليها وكانت عاهرا لا تمنع يد لامس فكرهتها ثم قلت قد قال الائمة عليهم السلام تمتع
بالفاجرة فانك تخرجها من حرام الى حلال فكتبت الى ابي محمد عليه السلام اشاوره في المتعة وقلت ايجوز بعد هذه
السنين ان اتمتع فكتب انما تحيي سنة وتميت بدعة ولا بأس وإياك وجارتك المعروفة بالعهر ان حدثتك نفسك
ان آبائي قالوا تمتع بالفاجرة فانك تخرجها من حرام الى حلال فهذه امرأة معروفة بالهتك وهي جارة وأخاف
عليك استفاضة الخبر فتركتها ولم اتمتع بها وتمتع بها شاذان بن سعد رجل من اخواننا وجيراننا فاشتهر بها حتى

عمر بن ابي القاسم

فلا بأس

يحمله الى وصار الى السلطان وعرضهما لم يتنبها ما كلاً معتبًا وقال ذلك الله من علم الله بركة سيدي وعن محمد بن حمزة
السروري قال كتبت على يد ابي هاشم الجعفري وكان لي مواخيا الى ابي محمد عليه السلام اسأله ان يدعو
لي بالغنى وكنت قد املقت فاوصلها وخرج الجواب على يده ابشر فقد اتاك الله بالغنى مات ابن
عمك يحيى بن حمزة وخلف مائة الف درهم وهي واردة عليك فاشكر الله وعليك بالاقتصاد واياك و
الاسراف فانه من فعل الشيطان فورد علي بعد ذلك قادم معه سفاتج من حران فاذا ابن عمي قد مات
في اليوم الذي رجع الي ابو هاشم بجواب مولاي ابي محمد عليه السلام واستغنيت وزال الفقر عني الحديث
وعن محمد بن صالح الخثعمي قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله عن البطيخ الحال قال وكنت اردت
ان اسأله عن صاحب الزنج الذي خرج بالبصرة فنسيت ذلك حتى نفذ كتابي فوقع صاحب الزنج ليس
من اهل البيت وعن ابي سهل البلخي قال كتب رجل الى ابي محمد عليه السلام يسأله الدعاء لوالديه وكانت الام مؤمنة
والاب ثنويا فكتب رحم الله والدتك والتاء منقوطة قال وحدثنا ابو يوسف الشاعر شاعر المتوكل قال
ولد لي غلام وكنت مضيقا فكتبت رقاعا الى جماعة استرفدهم فرجعت بالخيبة الى ان قال فخرج ابو حمزة ومعه
صرة سوداء فيها اربعمائة درهم فقال يقول لك سيدي انفق هذه على المولود بارك الله لك فيه وعن
نسيم خادم ابي محمد عليه السلام قالت رايت عند راس ابي محمد عليه السلام نورا ساطعا الى السماء وهو نائم قال
وحدثنا ابو القسم كاتب راشد قال خرج رجل من العلويين من سر من راى الى الجبل يطلب الفضل فتلقاه رجل بحلوان
الى ان قال فوصلا الى سر من راى فاستاذنا على ابي محمد عليه السلام فاذن لهما فدخلا وابو محمد قاعد في
صحن الدار فلما نظر الى الجبلي قال انت فلان بن فلان قال نعم قال اوصى اليك ابوك واوصى لنا
بوصية فجئت تؤديها ومعك اربعة الاف دينار هاتها فقال الرجل نعم فدفع اليه المال ثم نظر الى
العلوي وقال خرجت الى الجبل تطلب الفضل فاعطاك هذا الرجل خمسين دينارا فرجعت معه ونحن
نعطيك خمسين دينارا فاعطاه قال علي بن عيسى هذا ما اردت نقله من كتاب الدلائل قال الشيخ
قطب الدين الراوندي في كتابه ثم اورد بعض ما ذكرناه سابقا الى ان قال وعن علي بن زيد قال اعتل ابني احمد
فكتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله الدعاء فخرج توقيع ما علم علي ان لكل اجل كتابا فمات الابن وعن
المحمودي قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله الدعاء ان ارزق ولدا فوقع رزقك الله ولدا واجرك فولد لي
ابن ومات وعن محمد بن علي الهمداني قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله ان يدعو الله ان ارزق ولدا
ذكرا من ابنة عمي فوقع رزقك الله ذكرانا فولد لي اربعة وعن يحيى بن القشيري قال قصدت جماعة من اهل البيت

ابراهيم

داود

واخبرني انه كان له ابن عم ينازعه في الامامة والقول في ابي محمد عليه السلام بعد موت ابيه فقلت لا اقول بها او ارى علامة
فوردت العسكر في حاجة فاقبل ابو محمد فقلت في نفسي متعنتا ان مد يده الى راسه فكشفه ثم
نظر الي ورده قلت به فلما حاذاني مد يده الى راسه فكشفه ثم برق عينيه في ثم ردها فقال يا يحيى ما فعل
ابن عمك الذي ينازعك في الامامة قلت خلفته صالحا فقال لا تنازعه وعن ابن الفرات قال كان لي
على ابن عم لي عشرة الاف درهم فطالبته بها مرارا فمنعنيها فكتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله الدعاء فكتب الي انه
راد عليك مالك وهو ميت بعد جمعة قال فرد ابن عمي علي مالي فقلت له ما بدا لك في رده وقد منعتنيه
قال رايت ابا محمد في المنام فقال ان اجلك قد دنا فرد على ابن عمك ماله وعن احمد بن محمد بن مطهر قال
كتب بعض اصحابنا من اهل الجبل الى ابي محمد عليه السلام يسأله عمن وقف على ابي الحسن موسى عليه السلام
اتولاهم ام اتبرأ منهم فكتب اليه لا تترحم على عمك لا رحم الله عمك وتبرأ منه انا الى الله منه بريء فلا تتولهم
ثم ذكر رفقة الواقفية وتكفيرهم الى ان قال وكان السائل لا يعلم ان عمه منهم فاعلمه ذلك فصل
ومن تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام برواية ابي ... عن محمد بن القسم المفسر عن يوسف بن محمد بن
زياد وعلي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الامامية قالا كان ابوانا اماميين وكانت الزيدية الغالبين
باستراباد وكنا في امارة الحسن بن زيد العلوي امام الزيدية وكان كثير الاصغاء اليهم يقتل الناس بسعاياتهم
فخشينا على انفسنا فخرجنا الى حضرة الامام ابي محمد الحسن بن علي بن محمد ابي القائم عليهم السلام
فلما رآنا قال مرحبا بالآوين الينا الملتجئين الى كنفنا قد تقبل الله سعيكما وامن روعكما وكفاكما اعداءكما
فانصرفا آمنين على انفسكما واموالكما الى ان قال ولا تغفلا السعاة ولا يعضد المسيء لمن فان الله عز وجل
ينقم للسعاة ويلجئهم الى شفاعتكم فيهم عند من قد هربتم منه الحديث وفيه انه امرهما عليه السلام ودفع
فصل وروى محمد بن عمر الكشي في كتاب الرجال عن احمد بن علي بن كلثوم السرخسي عن اسحق بن محمد عن ابان
المهدي عن محمد بن الحسن بن ميمون في حديث قال القيت على عيني شيئا فكتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله
ان يدعو لي فلما نفذ الكتاب قلت في نفسي ليتني كنت سألته ان يصف لي كحلا اكحلها فوقع بخطه يدعو لي
بسلامتها اذ كانت احداهما ذاهبة وكتب بعده اردت ان اصف لك كحلا عليك بصبر مع الاثمد كافورا
وتوتيا فانه يجلو ما فيها من الغشاء وييبس الرطوبة قال فاستعملت ما امرني به فصحت والحمد لله فصل وروى
السيد علي بن موسى بن طاوس في كتاب مهج الدعوات قال كان لما ... الملوك
الذين كانوا في زمانه حيث علموا ان المهدي يكون من ظهره وحبسوه عدة دفعات فدعا على من دعا عليه منهم فهلك

في سر من رأى وفاته ثم ذكر عدة روايات في هذا المعنى من كتاب الاوصياء وذكر الوصايا قال سيف محمد بن علي بن بلال
البصري يتقدم عليه شيئا فذكر ان المستحقين هم عشرة فدعا عليه فهلك وهذا من كتاب الحجة الشيخ ان المعز هم
بذلك الخلع في اليوم الثاني شهدوا على ما اخبر عليه السلام بذلك وهذا من كتاب الاوصياء المذكور ان المهتدي اذ ذلك
وان ابا محمد عليه السلام اخبر بذلك بعد خمسة ايام فهلك قال وذكر نصر بن علي الجهضمي وهو من اصحاب رجال
المخالفين في كتابه مواليد الائمة عليهم السلام قال ومن الدلائل ما جاء عن الحسن بن علي العسكري عند ولادة
محمد بن الحسن وجاء المولود عمت الطلاع انهم يقولون لنسيطوا هذا النسل فكيف راوا قدرة القادر وسماه المؤمل

فصل وفي كتاب عيون المعجزات المنسوب للسيد المرتضى عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت
على ابي محمد عليه السلام وكان يكتب كتابا فحان وقت الصلاة الاولى فوضع الكتاب من يده وقام الى الصلاة فرأيت
القلم يمر على باقي القرطاس ويكتب حتى انتهى الى اخره فلما فرغ من الصلاة اخذ القلم بيده ثم اذن للناس

فصل وروى الحسين بن حمدان الحضيني في كتاب الهداية في الفضائل باسناده عن محمد بن يحيى الخرقي عن ابيه عن ابي محمد عليه السلام
في حديث طويل انه اخبره بغيبات كثيرة وذكرها بالتفصيل فكانت كما قال • وباسناده عن ابي احمد البصري عن
ابي محمد عليه السلام في حديث انه قال النصراني لم يبان اما ابنك هذا فباق عليك واما الاخر فمأخوذ عنك بعد ثلثة ايام
وهذا الباقي يسلم ويحسن اسلامه ويتولانا اهل البيت فكان كما قال • وباسناده عن ابي احمد البصري عن ابي محمد
علي بن عمر حديثه وكلاهما كان من الرواة عن ابي محمد عليه السلام في حديث انه دخل عليه وكان تحته بساط فقال لم
هذا البساط قد جلس عليه النبيون قال فقلت في نفسي كنت اشتهي ان ارى هذا البساط بعيني فقال ادن يا علي فدنوت
فمسح بيده على عيني فعدت بالله بصيرا ثم اراه آثار الانبياء والاوصياء والائمة عليهم السلام في البساط ومواضع اقدامهم
قال الخليل الذي رد عليه ونظري من ذلك البساط الى ما يرى ان احلم عارات فقال لي ابو محمد عليه السلام استثبت
يا علي فلست بنائم ولا بحالم انتهى اقول قد مر هذا الخبر في هذه الرواية زيادة • وباسناده عن محمد بن يحيى الخراساني في
حديث انه رأى ابا محمد عليه السلام واضع يده على ما كان في غنمه وكان راكبا قال فقلت في نفسي ان كان عالما في نفسي فليأخذ
القلنسوة من رأسه فاخذ القلنسوة من رأسه ثم ردها ثم قال في نفسي مثل ذلك ثلث مرات ففعل عليه السلام ذلك
ثلث مرات • وباسناده عن محمد بن داود القمي عن محمد بن عبد الله الطلحي في حديث ان ابا محمد عليه السلام كتب اليهما قبل الابتداء
قبل ان يسألاه عن مسائل يجمع ما جاء فيهما واخبرهما بغيبات كثيرة واخبرهما بالرجوع لسنة الحزن والحديث طويل فيه عدة
معجزات اخر • وباسناده عن عيسى بن مهدي الجوهري عن ابي محمد عليه السلام في حديث طويل انه ابتداهم بالجواب عما ارادوا ان
يسألوه عنه قبل ان يسألوه مرارا

فصل وروى صاحب كتاب مناقب فاطمة وولدها عليهم السلام قال قال ابو جعفر محمد بن

جرير الطبري رأيت الحسن بن علي السراج عليه السلام يكلم الذئب فكلمه فقلت له ايها الامام الصالح سل هذا الذئب
عن اخ لي بطبرستان خلفته اشتهي ان اراه فقال لي اذا اشتهيت ان تراه فانظر الى الحجرة دارك فنظرت فرأيت
وكان قد اخرج في ذاته عنبا يتبع منه عسلا ولبنا فكنا نشرب منه ونتزود • قال ابو جعفر دخل على
الحسن بن علي عليه السلام قوم من سواد العراق يشكون قلة الامطار فكتب لهم كتابا فامطروا ثم جاءوا يشكون
كثرته فختم في الارض فامسك المطر • قال ابو جعفر رأيت الحسن بن علي عليه السلام يمشي في اسواق
سامرا ولا ظل له • ورأيته يأخذ الاسر فيجعله ذهبا ويحوله عن السماء ويعيده فيرده ملاك لؤلؤا • قال ابو
جعفر قلت للحسن بن علي عليه السلام اريد معجزة خصوصية لك احدث بها عنك فقال لي يا ابن جرير لعلك
ترتد فحلفت له ثلثا فرأيته غاب في الارض تحت مصلاه ثم رجع ومعه حوت عظيم فقال هذا جئتك به
من الابحر السبع فاخذته فجئت به الى مدينة السلام واطعمت منه جماعة من اصحابنا • قال ابو جعفر رأيت الحسن بن
علي السراج عليه السلام وهو يمر باسواق سر من رأى فهام بباب يقفل لا انفتح ولا دور الا انفتح ورأيته كان
يقف بين الناس بما يعمل بالليل • قال ابو جعفر اردت التزويج والتمتع بالعراق فاتيت الحسن بن علي السراج عليه السلام
فقال لي يا ابن جرير عزمك ان تتمتع بتمتع الحسين • وباسناده عن العباس بن محمد عن ابي محمد عليه السلام في
حديث ان رجلا قال في نفسه ان كان اماما فامره يرفع القلنسوة عن رأسه فرفعها ثم وضعها وقال اخرى في
نفسه كذلك ففعل مثل ذلك • وروى ايضا جملة من المعجزات السابقة

فصل وقال الشيخ بهاء الدين العاملي في كتاب مفتاح الفلاح ذكر اصحاب السير ان الخليفة في زمانه بركة عظيمة مملوءة بالسباع
الضواري وكان يلقي من يريد قتله اليها فتفترسه في الحال واحد فامر باتباعه ان يلقوا الحسن العسكري
عليه السلام ليلا فيها فصبحوا وجدوه عليه السلام قائما يصلي والسباع وهي حافة حوله تنتظر ختمه
لدينه

فصل وروى علي بن يونس في
الصراط المستقيم جملة من المعجزات السابقة وروى محمد المالكي في كتاب الفصول المهمة جملة من المعجزات السابقة
كتاب الصراط المستقيم جملة من المعجزات السابقة • وروى عن الجعفري عدة احاديث في ان ابا محمد عليه السلام اخبر
بما في ضميره مرارا وعن احمد بن محمد حمزة انه كان معه مال فقال في نفسه لمن احمله فابتدأه عليه السلام
وقال سلمه الى خادمي واخبره باشياء كثيرة فوقعت كما قال وانه مسح على عيني اعمى فرأى وانه عليه السلام
اخبر جماعة بما يولد لهم من الاولاد • وانه اخبر بغيبات اخر كثيرة • قال ووقع الامام عليه السلام وهو طفل
في بئر وابوه يصلي فصاح النسوان فلما فرغ من صلوته قال لا بأس عليه فرأوه وقد ارتفع الماء به الى رأس البئر

فصل وروى محمد بن علي بن شهر آشوب في المناقب كثيرا من المعجزات السابقة وروى ايضا احاديث

وهو ورثه يومئذ ولا يزال فيهم الا انه يغيب عنهم سنين من كان حاجا شيخ ومن كان ظاهرا يروي ابوه ذلك
حتى نزل الى النجف من ظهر الكوفة ٠ ورواه الصدوق في كتاب اكمال الدين عن محمد بن علي ماجيلويه
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن محمد بن سنان عن
ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام نحوه ٠ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال
لما لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه واله خطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وكانت
وقائمنا من اذا لبسها ملأها ان شاء الله ٠ ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد والبرقي
مثله عن محمد بن الحسين والذي قبلهما عن سلمة بن الخطاب مثله ٠ وعن محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام في
حديث ان ابا جعفر عليه السلام قال لرجل وددت ان عينك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف
آل داود بين السماء والارض يعذبون ارواح الكفرة من الاموات ويلحقون بهم ارواح اشباههم من الاحياء
وعن علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القسم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول
الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف قلت ولم جعلني الله فداك قال لانكم لا
ترون شخصه مختصر الحديث ٠ وعنهم عن محمد بن علي بن بلال قال خرج الي من ابي محمد عليه السلام قبل
مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج الي قبل مضيه بثلاثة ايام يخبرني بالخلف من بعده ٠ وعن
جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراني ابو محمد عليه السلام ابنه وقال هذا
صاحبكم من بعدي ٠ وعنه عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد فقال قد مضى ولكن
قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده ٠ وعن محمد بن يحيى عن ابي اسحق عن ابي هاشم الجعفري
قال قلت لابي محمد عليه السلام جلالتك تمنعني من مسألتك فتأذن لي ان اسألك فقال سل فقلت يا
سيدي هل لك ولد فقال نعم قلت فان حدث بك حدث فاين اسأل عنه فقال بالمدينة ٠ وعن الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري
لعنه الله هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه زعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله فيه
وولد له ولد سماه م ح م د في سنة ست وخمسين ومائتين ٠ ورواه الصدوق في كتاب اكمال الدين
عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر مثله ٠ ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن محمد بن يعقوب نحوه

كثيرة في اخباره المعجزات منها عن علي بن زيد العلوي الزهدي قال اعطاني ابو محمد عليه السلام
دنانير فقال اشتر بهذه الدنانير جارية فان جاريتك قد ماتت فاتيت داري فاذا الجارية
قد شرقت وماتت ٠ مختصر ٠ وروى علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية جملة من
المعجزات السابقة ٠ وروى عن محمد بن الحسن بن شمون قال كتب الى ابن عمنا محمد بن زيد ليشاوره في
شراء جارية نعتت له مما يجيء بدار لانه فكتب اليه لا تشترها فان بها جنونا وهي تفزع الصرع حتى انها
قال فامتنعت من امرها ثم مررت بعد ايام ومر ابي على نعت اشتهي ان استعيد عرضها واراها
فاخرجها الينا فبينا هي واقفة بين ايدينا حتى صار وجهها في قفاها فلبثت على ذلك ثلثة ايام
وماتت قال ٠ وروى الكلابي عن علي بن بلال وابي يحيى النعماني قالا ورد كتاب من ابي محمد عليه السلام ونحن
حضور عند ابي طاهر بن بلال فنظرنا فيه فقال النعماني فيه لحن او يكون النحو باطلا وعن نسوس
راي نحن في ذلك حتى جاءنا توقيعه ما بال قوم يلحنوننا وان الكلمة نتكلم بها تنصرف على سبعين وجها فيها
كلها المخرج منها والمحجة ٠ باب النصوص على امامة صاحب الزمان القائم
المنتظر محمد بن الحسن المهدي عليه السلام وولادته وغيبته وظهوره ومعاجزه الى ما تقدم منها قول
تقدم النص عليه في باب النص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام وفي كثير من الابواب السابقة ويأتي بعض النصوص
كثيرة في الباب الآتي المشتمل على علامات خروجه عليه السلام ٠ محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان بلغكم
عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها ٠ ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن جماعة عن البزوفري عن احمد بن ادريس
عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي نجران عن صفوان عن ابي ايوب عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام مثله ٠ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب مثله الا انه قال عن صاحب هذا
الامر ٠ وعن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن
محمد بن الفيض عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت عصا موسى لادم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن
عمران وانها لعندنا وان عهدي بها آنفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا
استنطقت اعدت لقائمنا يصنع بها ما كان يصنع بها موسى بن عمران عليه السلام الحديث ٠ وعنه عن محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر اذا قام القائم
قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل معه حجر موسى بن عمران

عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي هاشم الجعفري مثله ❁ وعن علي بن محمد وعن الحسين ومحمد ابني علي
ابن ابرهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي عن عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من
اهل فارس سماه عن ابي محمد عليه السلام في حديث انه دعا بجارية فقال لها اكشفي عما معك
فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس
باسود ثم قال هذا صاحبكم ثم امر بها فحملته ❁ ورواه الصدوق في كمال الدين عن علي بن احمد الدقاق
ومحمد بن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب الكليني ❁ ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن محمد بن يعقوب مثله ❁ وعن
محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري عن الشيخ ابي عمرو رضي الله عنه في حديث
انه قال انت رأيت الخلف فقال اي والله ❁ وعن بعض من اصحابنا عن ابي عمرو مثله ❁ اقول وقد
روى الكليني وغيره باسانيدهم ان جماعة كثيرة رأوه عليه السلام بعد الولادة منهم محمد بن اسمعيل بن
موسى بن جعفر وحكيمة بنت محمد بن علي وهي عمة ابيه وابو علي بن مطهر وخادم لابرهيم بن عبدة وابو عبد الله
ابن صالح وابرهيم بن ادريس وجعفر بن علي عمه عليه السلام وعمرو الاهوازي وطريف الخادم والفارسي والمدايني
وغيرهم ❁ وروى الطبرسي في اعلام الورى جملة من تلك الروايات ❁ وعن محمد بن يحيى والحسين بن محمد جميعا عن
جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام
جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد الى ان قال ثم قال
ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه ❁ ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى عن صالح بن محمد عن يمان التمار مثله ❁ وعن علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن
علي بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر في حديث قال يا بني لا بد
لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل ❁ وعن محمد
ابن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات قتل هلك الحديث
وعن علي بن ابرهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف عليه السلام قال قلت له كأنك تذكر حيوته او غيبته
فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد انبياء تاجروا
يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما تنكر هذه

محمد بن م

الامر

الامر ان يفعل الله بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف الحديث ❁ ورواه الصدوق في كتاب
اكمال الدين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن ابن ابي نجران
مثله ❁ وعنه عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى
بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته الحديث ❁ ورواه الشيخ في كتاب
الغيبة ❁ قال وروى سعد بن عبد الله عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين وذكر مثله
وعن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه ❁ ورواه
الصدوق في اكمال الدين عن ابيه وابن المتوكل وماجيلويه واحمد بن محمد بن يحيى عن ابيه ❁ ورواه الشيخ ايضا
عن المظفر بن جعفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن موسى بن جعفر بن وهب
عن الحسن بن محمد بن يحيى بن المثنى مثله ❁ وعن علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد عن منذر بن محمد
ابن قابوس عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن
الحرث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث قال فكرت في مولود يكون من
ظهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
يكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون الى ان قال اولئك خيار هذه الامة مع
ابرار هذه العترة ❁ ورواه الشيخ في كتاب الغيبة قال وروى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون مثله ❁ وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حنان
ابن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع
نجم حتى اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم
يعرف اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم ❁ وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد
ابن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها ❁ وعن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب مثله ❁ وعن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن
معاوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقائم غيبة
قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل ❁ ورواه باسناده عن عبد الله بن جبلة عن ابرهيم

ابن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا
الامر وليخملن حتى يقال مات او هلك باي واد سلك ولتكفأن كما تكفأ السفينة في امواج البحر لا ينجو
الا من اخذ الله ميثاقه الحديث الى ان قال امرنا ابين من هذه الشمس ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن احمد بن ادريس
عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي نجران عن عمر بن مساور عن المفضل بن عمر نحوه وعن
الحسين بن محمد عن اسمعيل الانباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع — القسم بن م
قال للقائم غيبتان يشهد في احديهما المواسم يرى الناس ولا يرونه وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن موسى بن القسم عن معوية الحجال عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام في قوله قل ارأيتم ان
اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد ورواه الصدوق في
كتاب اكمال الدين عن المظفر بن جعفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه عن جبرئيل بن احمد عن موسى
بن جعفر البغدادي عن وهب عن موسى بن القسم مثله وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة ولا بد له في
غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن احمد بن ادريس
عن علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي بن ابي حمزة نحوه وعنهم عن احمد بن
ابيه عن محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقائم غيبة قبل
ان يقوم الحديث وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع
للقائم غيبتان احديهما قصيرة والاخرى طويلة الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة شيعته والاخرى
لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة مواليه وعنه وعن احمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان
عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لصاحب هذا الامر غيبتان احديهما
يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا
ادعاها مدع فاسألوه عن اشياء يجيب فيها مثله وعن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القسم عن محمد
ابن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحرث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع في حديث انه سئل
عن صاحب هذا الامر فقال الذي يملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا على فترة من الائمة كما ان رسول الله ص بعث
على فترة من الرسل وعن علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسن بن ابي
الربيع عن محمد بن اسحق عن ام هاني قالت سألت ابا جعفر عن قول الله فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس فقال امام يخنس في [illegible]

سنة

سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فاذا ادركت زمانه قرت عينك ورواه الصدوق
في اكمال الدين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد والحميري عن محمد بن الحسين عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع
المدايني عن محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني نحوه ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن سعد نحوه
وعن عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمداني
عن محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني نحوه وعن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابي
الحسن الثالث عليه السلام قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم وعن عدة من
اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال ~~اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا~~ عن الرضا ع في حديث
قال يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة والمنشأ غير خفي في نسبه وعن الحسين بن محمد وغيره عن جعفر
ابن محمد عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندي عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام في حديث
قال انظروا من تخفى على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه بالاصابع ويمضغ بالالسن
الا مات غيظا او رغم انفه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام — عهد ولا عقد ح
ابن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقوم القائم وليس لاحد في عنقه ولا بيعة وعن علي بن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت
اذا اصبحت وامسيت لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال فاحبب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله
عز وجل وعنه عن الحسين بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر ع
اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن
علي عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور
قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك
وتعالى وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال سألته عن القائم فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن منصور عن الفضل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال اذا قام قائم آل محمد — قال حدثني ح
حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل بينة وعن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن ابراهيم بن اسحق الدينوري عن عمر بن زاهر
عن ابي عبد الله ع قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين ع لم يسم به
احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه قال يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله

خيبكم ان كنتم مؤمنين. وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل قال النبي والوصي والقائم يأمرهم
بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر. وعن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال لا تزالون حتى اذا راوا ما يوعدون قال هو خروج
القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني
عند القائم واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم الله ذلك اليوم هدى على هدى
باتباعهم القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه. وعن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن الماضي عليه السلام في حديث في قوله ليظهره على الدين كله قال ليظهره على جميع الاديان عند
قيام القائم. وعنه قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابراهيم قالا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي
عن عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه عن ابي محمد عليه السلام في حديث انه دخل عليه في دار
الرجال فدعا بجارية مهاتية معها بقالها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف
عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته. وعن الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن القائم فقال كلنا
قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذي كان. وعنه عن
معلى عن الوشاء عن مثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قام
قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم. وعن محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن موسى بن
عمر عن ابن سنان عن ابي سعيد القماط عن بكير بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال ان الله وضع الحجر الاسود
وهي جوهرة اخرجت من الجنة فوضعت في ذلك الركن الى ان قال و في هذا المكان يهبط الطير على القائم واول
من يبايعه ذلك الطائر وهو والله جبرئيل عليه السلام والى ذلك المقام يسند القائم ظهره وهو الحجة والدليل على القائم
ورواه الصدوق في العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى مثله. وعن احمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي عن اخويه
عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن سعيد بن عمر الجعفي عن رجل عن حمزة بن حمران في حديث
قال اما ان قائمنا لو قد قام لقد اخذ بني شيبة وقطع ايديهم بالاحلم وطاف بهم وقال هولاء سراق الله
وعنه عن حميد عن محمد بن الحسن عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القائم اذا قام رد المسجد
الحرام الى اساسه ومسجد الرسول الى اساسه ومسجد الكوفة الى اساسه الحديث. ورواه الشيخ باسناده في التهذيب عن

محمد

عن محمد بن يعقوب مثله. وعن علي بن ابراهيم عن اسماعيل بن مروان عن يونس عن ابي بكر الحضرمي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لسيرة علي عليه السلام في اهل البصرة كانت خيرا
لشيعته مما طلعت عليه الشمس انه علم ان للقوم دولة فلو سباهم لسبيت شيعته قلت فاخبرني
عن القائم صلوات الله عليه يسير فيهم بسيرته قال لا ان عليا عليه السلام سار فيهم بالمن لما علم من
دولتهم وان القائم يسير فيهم بخلاف تلك السيرة لانه لا دولة لهم. ورواه الشيخ في التهذيب
باسناده عن علي بن ابراهيم مثله. وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم
ابي سلمة قال قرا رجل على ابي عبد الله عليه السلام وانا استمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس
فقال له ابو عبد الله عليه السلام كف عن هذه القراءة اقرا كما يقرا الناس حتى يقوم القائم فاذا قام القائم
قرا كتاب الله على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلام الحديث. ورواه الصفار في بصائر
الدرجات عن محمد بن الحسين نحوه. وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي
عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال اما لو قد قام قائمنا بعث الله قوما
من شيعتنا قباع سيوفهم على عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان
وفلان وفلان من قبورهم وهم مع القائم فيبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون يا معشر الشيعة ما اكذبكم
هذه دولتكم وانتم تقولون فيها الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون الى يوم القيامة قال فحكى الله قولهم فقال
واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ثعلبة بن
ميمون عن بدر بن الخليل الاسدي عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال اذا قام القائم وبعث الى بني امية بالشام
هربوا الى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلكم حتى تتنصروا فيعلقون في اعناقهم الصلبان فيدخلونهم فاذا نزل
بحضرتهم اصحاب القائم عليه السلام طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم لا نفعل حتى تدفعوا الينا
من قبلكم منا قال فيدفعونهم اليهم. وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين
لهم انه الحق قال خسف ومسخ وقذف قال قلت حتى يتبين لهم انه الحق قال دع ذا ذاك قيام القائم. وعنهم عن سهل
عن الحسن بن محبوب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال كاني بالقائم على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان قبائه
كتابا مختوما بخاتم ذهب فيفكه فيقرؤه على الناس فيجفلون عنه اجفال الغنم فلم يبق الا النقباء
فيتكلم بكلام فلا يلحقون ملجا حتى يرجعوا اليه واني لاعرف الكلام الذي يتكلم به. وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن

محمد بن سلام بن المستنير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث اذا قام القائم عرض الايمان على كل ناصب فان
دخل فيه بحقيقة والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم اهل الذمة ويشد على وسطه الهميان
ويخرجهم من الامصار الى السواد وعن ابي علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن
الربيع بن محمد المسلي عن ابي الربيع الشامي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قائمنا اذا قام مد الله
عز وجل لشيعتنا في اسماعهم وابصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون
اليه وهو في مكانه وعن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن بن عاصم بن حميد عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث في قوله تعالى والذين يصدقون بيوم الدين قال بخروج القائم وفي
قوله عز وجل قل جاء الحق وزهق الباطل قال اذا قام القائم ذهبت دولة الباطل وعن محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اختلاف بني
العباس من المحتوم والنداء من المحتوم وخروج القائم من المحتوم قلت فما النداء قال ينادي مناد من السماء
اول النهار الا ان عليا وشيعته هم الفائزون وينادي مناد اخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم
الفائزون اقول قد روي ان المنادي الثاني ينادي من الارض وانه من الشياطين وان الحق
لا يشتبه بذلك على احد لان كل احد يعلم ان المنادي من السماء احق بالحق من المنادي من الارض فان الاول
ملك والثاني شيطان وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسماعيل بن جابر
عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا قال
الخيرات الولاية وقوله اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا يعني اصحاب القائم الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا قال وهم
والله الامة المعدودة قال يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف وعن جماعة عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هل اتاك حديث الغاشية قال يغشاهم القائم بالسيف قلت
وجوه يومئذ خاشعة قال خاضعة لا تطيق الامتناع قلت عاملة قال عملت بغير ما انزل الله قلت ناصبة قال
نصبت غير ولاة الامر قلت تصلى نارا حامية قال تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم وفي الاخرة نار جهنم — من احاديث الكليني الى هنا سبعة عشر
ورواه المفيد في الارشاد عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب ونقله علي بن عيسى في كشف الغمة
من ارشاد المفيد وعن علي بن ابراهيم عن اسماعيل بن محمد المكي عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن خالد
عمن ذكره عن ابي الربيع الشامي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام لا تشتر من السودان احدا فان كان ولا بد فمن النوبة
الى ان قال اما انه سيخرج مع القائم منا عصابة منهم الحديث وقد تقدم في عنوان ابي محمد عليه السلام في حديث كثير الدلالات على

القائم

القائم واذا قام فتح بعلم بين الناس كقضاء داود ولا يسال البينة فصل وروى الصدوق محمد بن علي بن
الحسين بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث
فضل مسجد الكوفة قال وليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدي ومصلى كل مؤمن ولا يبقى على الارض
مؤمن الا كان به او حن قلبه اليه ورواه في الامالي عن محمد بن علي بن الفضل الكوفي عن محمد بن حسين عن ابراهيم
بن خالد المقري عن عبد الله بن داهر عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة مثله قال وقال ابو جعفر
اول ما يبدا به قائمنا سقوف المساجد فيكسرها ويامر بها فتجعل عريشا كعريش موسى عليه السلام
وباسناده عن محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه قال والله ان صاحب هذا الامر ليحضر الموسم كل سنة يرى الناس
ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه وباسناده عن عبد الله بن جعفر الحميري انه قال سالت محمد بن عثمان
العمري فقلت له رايت صاحب هذا الامر فقال نعم واخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول اللهم
انجز لي ما وعدتني قال وقال محمد بن عثمان رضي الله عنه ورايته صلوات الله عليه متعلقا
باستار الكعبة في المستجار وهو يقول اللهم انتقم لي من اعدائك ورواه في كتاب كمال الدين عن ابن
المتوكل عن الحميري وكذا الذي قبله والذي قبلهما عنه عن الحميري عن العمري ورواه الشيخ في كتاب الغيبة
عن جماعة عن محمد بن علي بن الحسين مثله وكذا الذي قبله وباسناده عن حماد بن عمرو وانس بن محمد عن
ابيه عن جعفر بن محمد عن ابائه في وصية النبي لعلي عليه السلام قال يا علي واعجب الناس ايمانا واعظمهم — ورواه في كمال الدين وتمام النعمة باسناده المتقدم عن حماد بن عمرو مثله
يقينا قوم يكونون في اخر الزمان لم يلحقوا النبي وحجب عنهم الحجة فامنوا بسواد على بياض فصل
وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب باسناده عن محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن
فضال عن الحسين بن سيف عن عثمان بن عيسى عن صالح بن ابي الاسود قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر
مسجد السهلة فقال اما انه منزل صاحبنا اذا قام باهله ورواه في كتاب الغيبة عن الفضل بن
شاذان عن عثمان بن عيسى عن صالح بن ابي الاسود مثله وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن
الحسين عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين يقول ان من اخي — في حديث
ابو ... وعليهما ... الى الامام في ... المدينة فاذا ظهر القائم فليطن ... على ان ... وعن
باسناده عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر
يخرج القائم يوم السبت يوم عاشوراء اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام ... ويعلقها في الكعبة

وباسناده عن محمد بن احمد بن داود قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن محمد بن رباح قال حدثني عمي ابو صالح علي القاسم
ابن محمد قال حدثني عبيد الله بن محمد بن خالد التميمي قال حدثني الحسن بن علي الخزاز عن خالد بن
الباس عن مبارك الخباز عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال ... لما قدم ... بعد ما ذكر
دخل الكوفة وقال انه موضع منبر القائم وباسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن جعفر بن بشير عن محمد بن عبد الله بن هلال عن العلاء بن رزين عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن القائم اذا قام باي سيرة يسير في الناس فقال بسيرة ما سار به رسول الله حتى يظهر الاسلام قلت وما كانت سيرة
رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابطل ما كان في الجاهلية واستقبل الناس بالعدل وكذلك القائم عليه السلام اذا قام يبطل
ما كان في الهدنة مما كان في ايدي الناس ويستقبل بهم العدل وعنه عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن الحسن بن هارون بياع الانماط قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا فساله المعلى بن
خنيس ايسير القائم بخلاف سيرة علي عليه السلام قال نعم وذلك ان عليا سار بالمن والكف لانه علم ان
شيعته سيظهر عليهم وان القائم عليه السلام اذا قام سار فيهم بالسيف والسبي وذلك انه يعلم ان شيعته لن
يظهر عليهم من بعده ابدا ورواه الصدوق في العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي بن فضال نحوه وباسناده عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان
عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي ارض خراج وقد ضقت بها ذرعا قال فسكت
عني هنيئة ثم قال ان قائمنا لو قد قام كان نصيبك من الارض اكثر منها وقال لو قد قام قائمنا كان للانسان افضل
من قطائعهم وباسناده عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا
في كتاب علي عليه السلام وذكر حكم احياء الارض الى ان قال ولهم ما اكلوا منها حتى يخرج القائم من اهل بيتي بالسيف فيحويها
ويمنعها ويخرجهم منها الا ما كان في ايدي شيعتنا الحديث وباسناده عن ابي الحسين محمد بن جعفر
الاسدي عن موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن الخبر الذي روي ان من كان بالرهن اوثق منه باخيه المؤمن فانا منه بريء فقال ذلك اذا ظهر الحق
وقام قائمنا اهل البيت قلت فالخبر الذي روي ان ربح المؤمن على المؤمن حرام ربا قال ذلك اذا
ظهر الحق وقام قائمنا اهل البيت قلت فالخبر الذي روي قال فاما اليوم فلا باس ان تبيع من المؤمن وتربح عليه ورواه
الصدوق في الفقيه باسناده عن ابي الحسين محمد بن جعفر مثله وباسناده عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حمزة

ابن بزيع عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال اذا قام قائمنا قال يا معشر الفرسان سيروا في وسط
فصل
الطريق يا معشر الرجال سيروا على جنبي الطريق الحديث وفيه ذكر دية من يقتل الفارس عليه السلام
وروى الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب عيون اخبار الرضا قال حدثنا احمد بن
زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال
قلت لابي الحسن علي بن موسى الرضا يا ابن رسول الله ما تقول في حديث روي عن الصادق عليه السلام قال اذا خرج
القائم قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائها فقال عليه السلام هو كذلك فقلت وقول الله عز وجل ولا تزر وازرة وزر
اخرى ما معناه فقال صدق الله في جميع اقواله ولكن ذراري قتلة الحسين عليه السلام يرضون بفعال آبائهم
ويفتخرون بها ومن رضي شيئا كان كمن اتاه ولو ان رجلا قتل بالمشرق فرضي بقتله رجل بالمغرب لكان الراضي
عند الله عز وجل شريك القاتل وانما يقتلهم القائم عليه السلام اذا خرج لرضاهم بفعل آبائهم قال فقلت له باي شيء يبدا
القائم منكم اذا قام قال يبدا ببني شيبة فيقطع ايديهم لانهم سراق بيت الله تعالى ورواه في العلل بهذا السند مثله وقال
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني قال حدثنا محمد بن احمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن
فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال كاني بالشيعة عند فقدهم الثالث من ولدي
يطلبون المرعى فلا يجدونه قلت ولم ذاك يا ابن رسول الله قال لان امامهم يغيب عنهم فقلت ولم قال لئلا
يكون في عنقه لاحد بيعة اذا خرج وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان بن شبيب
عن الرضا في حديث في قتل الحسين عليه السلام قال ولقد نزل الى الارض من الملائكة اربعة آلاف لنصره فلم يؤذن لهم
فهم عند قبره شعث غبر الى ان يقوم القائم فيكونون من انصاره وقال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن احمد بن هلال العبرتائي عن الحسن بن محبوب عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال لي لا بد من
فتنة صماء صيلم تسقط فيها كل بطانة ووليجة وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي يبكي عليه اهل السماء والارض
وكل حرى وحران وكل حزين لهفان ثم قال بابي وامي سمي جدي شبيهي وشبيه موسى بن عمران عليه جيوب النور
قرينه
تتوقد بشعاع ضياء القدس كم من حرى مؤمنة وكم من مؤمن متاسف حيران عند فقدان الماء المعين كاني بهم آيس
ما كانوا قد نودوا نداء يسمع من بعد كما يسمع من قرب يكون رحمة للمؤمنين وعذابا للكافرين ورواه في كتاب
اكمال الدين بهذا السند مثله وقال حدثنا محمد بن عمر بن سلم الجعابي قال حدثنا الحسن بن عبد الله
ابن محمد بن العباس الرازي عن ابيه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
حتى يتم قائم الحق ... باذن الله عز وجل فمن تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك فاتوه ولو على الثلج

فانه خليفة الله عز وجل وخليفتي * وباسناده عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا تذهب
الدنيا حتى يقوم بامر امتي رجل من ولد الحسين يملأها عدلا كما ملئت ظلما * وقال حدثنا محمد بن احمد بن علي
البغدادي قال حدثني احمد بن الفضل قال حدثنا بكر بن احمد القصري قال حدثنا الحسن بن علي بن موسى
عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال لا يكون القائم الا امام بن امام ووصي بن
وصي * وقال حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب عن علي بن عبد الله الوراق رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا عم في حديث دعبل انه انشده
قصيدته التي اولها مدارس آيات خلت من تلاوة فلما انتهى الى قوله وقبر ببغداد لنفس زكية تضمنها الرحمن في الغرفات قال له الرضا عم
الا الحق لك في هذا الموضع بيتين بهما تمام قصيدتك فقال بلى يا ابن رسول الله فقال عم
وقبر بطوس يا لها من مصيبة توقد في الاحشاء بالحرقات * الى الحشر حتى يبعث الله قائما يفرج عنا الهم والكربات
رواه الطبرسي في اعلام الورى عن ابي الصلت الهروي * فصل وروى الصدوق بن بابويه في كتاب معاني
الاخبار قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود
العياشي عن جعفر بن احمد عن العمركي البوفكي عن الحسن بن علي بن فضال قال قال الامام عم طوبى لمن تمسك بامرنا
في غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية الحديث * ورواه في كتاب اكمال الدين بهذا السند مثله * وقال حدثنا ابي
رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن مثنى الحناط عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام قال ايام الله ثلثة يوم يقوم القائم ويوم الكرة ويوم القيمة * ورواه في كتاب الخصال عن احمد بن محمد
بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن الميثمي عن مثنى الحناط عن ابي جعفر عم
ورواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات بهذا السند * فصل وروى الصدوق بن بابويه في كتاب
اكمال الدين واتمام النعمة قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل هدى للمتقين الذين
يؤمنون بالغيب قال من اقر بقيام القائم عم انه حق * وقال حدثنا علي بن احمد بن موسى رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم قال سألت الصادق جعفر بن محمد
عن قول الله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب قال المتقون شيعة علي والغيب
فهو الحجة الغائب * قال وقد روي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال في القائم سنة من موسى وسنة من
يوسف وسنة من عيسى وسنة من محمد صلى الله عليه وآله فاما سنة من موسى فخائف يترقب واما سنة من يوسف فان اخوته كانوا

يبايعونه

يبايعونه ويخاطبونه ولا يعرفونه واما سنة من عيسى فالسياحة واما سنة من محمد صلى الله عليه وآله فالسيف قال الصدوق
وقد غلطت الكيسانية حتى ادعت هذه الغيبة لمحمد بن علي بن الحنفية حتى ان السيد بن محمد الحميري اعتقد ذلك وقرره
فلم يزل ضالا في امر الغيبة حتى لقي الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ورأى منه علامات الامامة وشاهد
فيه دلالات الوصية فسأله عن الغيبة فذكر انها حق ولكنها تقع بالثاني عشر من الائمة عليهم السلام واخبره بموت
محمد بن علي بن الحنفية وان اباه شاهد دفنه فرجع السيد عن مقالته ودان بالامامة * وقال حدثنا عبد الواحد
ابن محمد العطار عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حيان السراج
عن السيد بن محمد الحميري في حديث عن الصادق عم قال ان الغيبة ستقع بالسادس من ولدي وهو الثاني
عشر من الائمة الهداة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اولهم علي بن ابي طالب واخرهم القائم بالحق بقية
الله في الارض وصاحب الزمان والله لو بقي ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملأ الارض عدلا
وقسطا كما ملئت جورا وظلما * وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عبد السلام بن صالح الهروي عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق بشيرا ليغيبن القائم من ولدي بعهد معهود اليه مني حتى يقول اكثر
الناس ما لله في آل محمد حاجة ويشك آخرون في ولادته فمن ادرك زمانه فليتمسك بدينه ولا يجعل للشيطان
عليه سبيلا بشكه فيزيله عن ملتي ويخرجه من ديني فقد اخرج ابويكم من الجنة من قبل وان الله عز وجل جعل
الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون * وقال حدثنا احمد بن ابراهيم بن اسحق عن عبد العزيز بن يحيى عن ابراهيم بن فهد
عن محمد بن عقبة عن حسين بن حسن عن اسماعيل بن عمر بن موسى الوجيهي عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحرث قال قلت
لعلي عم يا امير المؤمنين اخبرني بما يكون من الاحداث بعد قائمكم قال يا ابن الحرث ذلك شيء ذكره موكول اليه
رسول الله صلى الله عليه وآله عهد الي ان لا اخبر به الا الحسن والحسين عليهما السلام * وقال حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن محمد بن جمهور وغيره عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول في القائم
سنة من موسى بن عمران فقلت وما سنته من موسى بن عمران قال خفاء مولده وغيبته عن قومه فقلت وكم غاب موسى عن اهله وقومه
قال ثماني وعشرين سنة * وقال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق المكتب عن الحسين بن ابراهيم عن عبد الله بن منصور عن محمد بن هرون الهاشمي
عن احمد بن عيسى عن احمد بن سليمان الرهاوي عن معاوية بن هشام عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن ابيه محمد بن الحنفية عن ابيه امير المؤمنين عم
قال قال رسول الله المهدي منا اهل البيت يصلح الله له امره في ليلة * وفي رواية اخرى يصلحه الله في ليلة * وقال حدثنا ابي
ومحمد بن الحسن قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عم يقول في صاحب

هذا الامر اربع سنن سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد صلى الله عليه وآله فاما من موسى
فخائف يترقب واما من يوسف فالسجن واما من عيسى فيقال انه مات ولم يمت واما من محمد صلى الله عليه وآله
فالسيف وقال حدثنا احمد بن زياد الهمداني عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى مثله ورواه مرسلا بحذف كامر
وقد تقدم حديث الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له تكون الارض بغير امام قال لا الى ان قال
قلت له فالقائم امام قال نعم امام ابن امام قد اوذنتم به من قبل وقال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن
عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي اشبه الناس بي خلقا وخلقا
تكون له غيبة وحيرة تضل فيها الامم ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملاها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما ورواه علي بن
محمد الخزاز القمي في كتاب الكفاية عن ابن بابويه بهذا الاسناد مثله وقال حدثنا محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد
ابن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن وهب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتي وهو مقتد به قبل قيامه يتولى اولياءه
ويعادي اعداءه ذلك من رفقائي وذوي مودتي واكرم امتي علي يوم القيامة وقال حدثنا عبد الواحد بن محمد
عن ابي عمرو الليثي عن محمد بن مسعود عن خلف بن حماد عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن اسلم الخطاب
عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر نحوه
وقال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل عن سعد والحميري ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
وابراهيم بن هاشم واحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن داود بن الحصين عن ابي بصير عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع عن ابائه ع قال قال رسول الله ص وذكر مثل الذي قبله وقال حدثنا عبد الواحد
ابن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن
ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله المهدي من ولدي تكون له غيبة
وحيرة تضل فيها الامم يأتي بذخيرة الانبياء فيملاها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما وبهذا الاسناد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله افضل العبادة انتظار الفرج وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن ابي
عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال رسول الله ص ان علي بن ابي طالب امام امتي وخليفتي عليها من بعدي ومن ولده القائم المنتظر المهدي الذي
يملا الله به الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا ان الثابتين على القول به في زمان غيبته

لاعز

لاعز من الكبريت الاحمر فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة فقال
اي وربي ليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين يا جابر ان هذا الامر امر من امر الله وسر من سر الله مطوي عن عباده
فاياك والشك فان الشك في امر الله كفر وقال حدثنا محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى
واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد البرقي وابراهيم
ابن هاشم جميعا عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني قال وحدثنا محمد بن الحسن عن الصفار
وسعد عن محمد الطيالسي عن زيد بن محمد بن قابوس عن النضر بن ابي السري عن ابي داود سليمان بن سفيان المسترق
عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة النصري عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين عليه السلام
فوجدته متفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين ما لي اراك متفكرا تنكت في الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها
ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي هو المهدي يملاها عدلا كما ملئت
ظلما وجورا تكون له حيرة وغيبة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها اخرون فقلت يا امير المؤمنين وان هذا لكائن فقال نعم
كما انه مخلوق وانى لك بالعلم بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع ابرار هذه العترة قلت ثم ما يكون بعد ذلك
قال ثم يفعل الله ما يشاء فان له ارادات وغايات ونهايات ورواه علي بن محمد القمي في كتاب الكفاية بالاسناد نحوه ورواه
الشيخ في كتاب الغيبة قال وعنه محمد بن عبد الله بن خالد الكوفي عن منذر بن محمد بن قابوس عن نصر بن السندي عن ابي داود
عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال وروى سعد بن عبد الله عن محمد
ابن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الاصبغ بن نباتة وذكر نحوه
وقال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي القرشي عن نصر بن مزاحم عن عمر
ابن سعد عن فضيل بن خديج عن كميل بن زياد عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل قال لا تخلو الارض من حجة
قائم لله بحجة اما ظاهر مشهور واما خائف مغمور لئلا تبطل حجج الله وبيناته ورواه ايضا بثلاثة عشر سندا
يطول بيانها قد تقدم بعضها في احاديث النبوة والامامة وقال حدثنا محمد بن الحسن عن احمد بن ادريس عن جعفر بن محمد
ابن مالك عن اسحاق بن محمد عن ابي هاشم عن فرات بن احنف عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع
انه ذكر القائم ع فقال اما ليغيبن حتى يقول الجاهل ما لله في ال محمد حاجة وقال حدثنا محمد بن الحسن
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والهيثم بن ابي مسروق النهدي جميعا
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي اسحاق الهمداني قال حدثني الثقة من اصحابنا انه سمع امير المؤمنين ع يقول
اللهم انك لا تخلي الارض من حجة لك على خلقك ظاهرا او خائفا مغمورا لئلا تبطل حججك وبيناتك وقال حدثنا

ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا هارون بن مسلم عن سعدان عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
عن آبائه عن علي عليهم السلام انه قال في خطبة له على منبر الكوفة اللهم انه لابد لارضك
من حجة لك على خلقك يهديهم الى دينك ويعلمهم علمك لئلا تبطل حجتك ولا يضل اتباع اوليائك
بعد اذ هديتهم اما ظاهر ليس بالمطاع واما مكتتم او مترقب فان غاب عن الناس شخصه في حال
هدنتهم فان علمه وآدابه في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون وقال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
عن ابيه عن جعفر بن محمد بن مالك عن عباد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن ابي الجارود عن يزيد
الضخم قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول كأني بكم تجولون جولان النعم تطلبون المرعى فلا تجدونه
وقال حدثنا علي بن احمد بن موسى عن محمد بن ابي عبد الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن
عبد الحميد وعبد الله بن محمد جميعا عن حنان بن سدير عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير
المؤمنين عليه السلام يقول صاحب هذا الامر الشريد الطريد الفريد الوحيد وقال حدثنا محمد بن احمد
الشيباني عن محمد بن جعفر الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام عن آبائه عن علي عليهم السلام قال للقائم منا غيبة امدها طويل كأني
بالشيعة يجولون جولان النعم في غيبته يطلبون المرعى فلا يجدونه الا فمن ثبت منهم على دينه ولم يقس قلبه
لطول غيبة امامه فهو معي في درجتي يوم القيامة ثم قال ان القائم منا اذا قام لم يكن لاحد في عنقه بيعة
ولذلك تخفى ولادته ويغيب شخصه وقال حدثنا علي بن احمد بن موسى عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن محمد بن علي الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين ع مثل الحديث سواء وقال حدثنا علي بن
عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسحاق بن محمد الصيرفي عن زياد بن اخت
عن الاصبغ بن نباتة قال ذكر عند امير المؤمنين ع القائم فقال اما ليغيبن حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد
حاجة وقال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين
ابن خالد عن علي بن موسى الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين ع انه قال التاسع من ولدك يا حسين
هو القائم بالحق المظهر للدين والباسط للعدل قال الحسين فقلت يا امير المؤمنين وان ذلك لكائن
فقال اي والذي بعث محمدا بالنبوة واصطفاه على جميع البرية ولكن بعد غيبة وحيرة لا يثبت فيها على دينه
الا المخلصون المباشرون لروح اليقين الذين اخذ الله ميثاقهم بولايتنا وكتب في قلوبهم الايمان وايدهم
بروح منه وقال حدثنا ابي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سنان عن زياد الكوفي عن عبد الله بن ابي

عن

غيبة الساعة وقال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يقول كأني بكم تجولون جولان الابل تطلبون
المرعى فلا تجدونه يا معشر الشيعة وقال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد
ابن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر رفعه وقال حدثنا المظفر بن جعفر
العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن
حنان بن سدير عن ابي سعيد عقيصا عن الحسن بن علي عليه السلام في حديث قال ما منا احد الا ويقع في عنقه
بيعة لطاغية زمانه الا القائم الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه وان الله عز وجل يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا
يكون لاحد في عنقه بيعة اذا خرج ذلك التاسع من ولد اخي الحسين
ابن سيدة النساء يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهره بقدرته في صورة شاب ابن
دون اربعين سنة ليعلم ان الله على كل شيء قدير ورواه علي بن محمد الخزاز القمي في كتاب الكفاية عن ابن
بابويه بالاسناد ورواه الطبرسي في كتاب الاحتجاج عن حنان بن سدير نحوه وقال حدثنا عبد الواحد
ابن محمد بن عبدوس عن ابي عمرو الليثي عن محمد بن مسعود عن علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي
عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام قال
قال الحسين بن علي عليه السلام في التاسع من ولدي سنة من يوسف وسنة من موسى بن عمران وهو قائمنا اهل
البيت يصلح الله امره في ليلة واحدة وقال حدثنا احمد بن محمد بن اسحق عن احمد بن محمد الهمداني عن احمد بن موسى
ابن الفرات عن عبد الواحد بن محمد عن حيان عن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن شريك عن رجل من همدان قال
سمعت الحسين بن علي ع يقول قائم هذه الامة هو التاسع من ولدي وهو صاحب الغيبة وهو الذي يقسم ميراثه وهو حي
وقال حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن احمد بن يحيى الاحول عن خلاد المقري عن قيس
ابن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن عبد الله بن عمر قال سمعت الحسين بن علي ع يقول لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد
لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي فيملأها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما كذلك سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول وقال حدثنا ابي عن محمد بن يحيى العطار عن جعفر بن محمد بن مالك عن حمدان بن منصور عن
سعد بن محمد عن عيسى الخشاب قال قلت للحسين بن علي عليهما السلام انت صاحب هذا الامر قال لا ولكن صاحب هذا الامر الطريد
الشريد الموتور بابيه المكنى بعمه يضع سيفه على عاتقه ثمانية اشهر وقال حدثنا علي بن موسى المتوكل عن محمد بن ابراهيم
عن احمد بن محمد النوفلي عن احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن حمزة بن حمران عن ابيه عن سعيد بن جبير قال
سمعت سيد العابدين علي بن الحسين ع يقول في القائم منا سنن من سنن الانبياء سنة من آدم وسنة من نوح وسنة من ابراهيم وسنة من موسى

وسنة من عيسى وسنة من ايوب وسنة من محمد صلى الله عليه وآله فاما من آدم واما من نوح فطول العمر واما
من ابرهيم فخفاء الولادة واعتزال الناس واما من موسى فالخوف والغيبة واما من عيسى فاختلاف الناس فيه واما من ايوب فالفرج
بعد البلوى واما من محمد فالخروج بالسيف ○ وقال حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني عن المظفر بن احمد
عن محمد بن جعفر الكوفي الاسدي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن حمزة بن حمران عن ابيه
حمران عن سعيد بن جبير قال سمعت سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام يقول في القائم سنة من نوح
وهو طول العمر ○ وقال حدثنا محمد بن احمد الشيباني عن محمد بن جعفر الكوفي مثله ○ وقال حدثنا علي
ابن احمد الدقاق ومحمد بن احمد السناني عن محمد بن ابي عبدالله الكوفي مثله ○ وبهذا الاسناد قال قال علي
ابن الحسين عليه السلام القائم تخفى ولادته على الناس حتى يقولوا لم يولد بعد ليخرج حين يخرج وليس لاحد
في عنقه بيعة ○ وقال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن بسطام بن
مرة عن عمرو بن ثابت قال قال سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام من ثبت على ولايتنا في غيبة قائمنا
اعطاه الله عز وجل اجر الف شهيد من شهداء بدر واحد ○ وقال حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني قال
حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا القسم بن العلا عن اسمعيل بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ثابت الثمالي
عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث قال ان للقائم منا غيبتين احديهما اطول من الاخرى ... قال واما الاخر
فيطول امدها حتى يرجع عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت عليه الا من قوي يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجا
مما قضينا وسلم لنا اهل البيت ○ وقال حدثنا احمد بن هرون الفامي وعلي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد
ابن مسرور وجعفر بن الحسين قالوا حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن ابيه عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر
قال وحدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة عن جده الحسن بن علي بن عبدالله عن العباس بن
عامر عن موسى بن هلال عن عبدالله بن عطا قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان شيعتك بالعراق كثير والله ما في
اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج فقال يا عبدالله بن عطا قد امكنت الحشوة من اذنيك والله ما انا بصاحبكم قلت له فمن صاحبنا
قال انظروا من تخفى على الناس ولادته فهو صاحبكم ○ وقال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله عن موسى بن عمران
عن يزيد الصيقل عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل ارأيتم ان
اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين فقال هذه نزلت في القائم يقول ان اصبح امامكم غائبا لا تدرون اين هو فمن يأتيكم بامام
ظاهر يأتيكم باخبار السماء والارض وبحلال الله عز وجل وحرامه ثم قال اما والله ما جاء تاويل الآية ولا بد ان يجئ تاويلها ○ وروى

النبي في كتاب الغيبة عن جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن جعفر الاسدي عن سعد بن عبدالله عن موسى
ابن عمر بن يزيد عن علي بن اسباط مثله ○ وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم عن عبدالله
ابن حماد ومحمد بن سنان جميعا عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال قال لي اذا دار
الفلك وقال الناس مات القائم او هلك باي واد سلك وقال الطالب انى يكون ذلك وقد بليت عظامه فعند ذلك
فارجوه فاذا سمعتم به فأتوه ولو حبوا على الثلج ○ وقال حدثنا محمد بن محمد بن عصام قال حدثنا محمد بن يعقوب عن القسم بن العلا
عن اسمعيل بن علي القزويني عن علي بن اسمعيل عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم الثقفي الطحان قال دخلت على ابي جعفر
وانا اريد ان اسئله عن القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله فقال لي مبتديا يا محمد بن مسلم ان في القائم من آل محمد شبها من خمسة
من الرسل يونس بن متى ويوسف بن يعقوب وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله فاما شبهه من يونس بن متى فرجوعه من غيبته وهو
شاب بعد كبر السن واما شبهه من يوسف بن يعقوب فالغيبة من خاصته وعامته واختفاؤه من اخوته واشكال
امره على ابيه يعقوب عليه السلام مع قرب المسافة بينه وبين اهله وابيه وشيعته ... من الاذى و
الهوان الى ان اذن الله تعالى في ظهوره ونصره وايده على عدوه واما شبهه من عيسى فاختلاف من اختلف فيه
حتى قالت طائفة منهم ما ولد وقالت طائفة مات وقالت طائفة قتل وصلب واما شبهه من جده المصطفى فخروجه بالسيف
وقتله اعداء الله واعداء رسول الله والجبارين والطواغيت وانه ينصر بالسيف والرعب وانه لا ترد له راية
وان من علامات خروجه خروج السفياني من الشام وخروج اليماني وصيحة من السماء في شهر رمضان ومناد ينادي
باسمه واسم ابيه ○ وقال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق عن ... علي بن حاتم عن حسن بن محمد بن مالك عن الحسن بن محمد
ابن سماعة عن احمد بن الحرث عن المفضل بن عمر عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه محمد الباقر انه قال اذا قام القائم
قال ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ○ وقال حدثنا علي بن موسى عن محمد بن ابي
عبدالله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر يقول في صاحب
الامر سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد صلى الله عليه وآله فاما من موسى فخائف يترقب
واما من عيسى فيقال فيه ما قيل في عيسى واما سنة من يوسف فالسجن والغيبة واما من محمد صلى الله عليه وآله فالقيام
بسيرته وتبيين آثاره ثم يضع سيفه على عاتقه ثمانية اشهر ولا يزال يقتل اعداء الله حتى يرضى الله قلت وكيف يعلم
ان الله رضي قال يلقي في قلبه الرحمة ○ وقال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن ابي عمر الليثي عن محمد بن مسعود
عن محمد بن علي الشيباني عن محمد بن يحيى عن ابرهيم بن هاشم عن ابي احمد الازدي عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر يقول ان صاحب
هذا الامر فيه سنة من يوسف ابن امة سوداء يصلح الله امره في ليلة واحدة ○ وبالاسناد عن محمد بن مسعود عن نصر بن الصباح عن جعفر بن سهل

عن ابي سماعة عن ابي علي الكابلي عن القاسم بن عمر بن الفضل عن الخليل بن عمرو عن علي بن الحسين الرازي عن ابراهيم
ابن عطية عن ام هاني الثقفية قالت غدوت على سيدي محمد بن علي الباقر عليه السلام فقلت له يا سيدي آية
في كتاب الله عز وجل عرضت بقلبي فأقلقتني واسهرتني قال فاسألي يا ام هاني قالت قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس
الجوار الكنس قال نعم المسألة سألتني يا ام هاني هذا مولود في آخر الزمان هو المهدي من هذه العترة يكون له
حيرة وغيبة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها اقوام فيا طوبى لك ان ادركته ويا طوبى لمن ادركه ۞ وقال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن المغيرة عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي عبد الله عم قال يأتي على
الناس زمان يغيب عنهم امامهم فيا طوبى للثابتين على امرنا في ذلك الزمان الحديث ۞ وقال حدثنا الحسين بن احمد بن
ادريس عن ابيه عن ايوب بن نوح عن محمد بن سنان عن صفوان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عم انه قال من اقر
بجميع الائمة عليهم السلام وجحد المهدي كان كمن اقر بجميع الانبياء وجحد محمدا صلى الله عليه وآله نبوته فقيل له يا ابن رسول الله
فمن المهدي من ولدك قال الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه ولا يحل لكم تسميته ۞ وقال حدثنا علي بن محمد الدقاق
عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور عن
الصادق عم نحوه قوله لقد روى جدي النبي عليه السلام قولا وفعلا وتقريرا والآن بما عمرنا وحفظنا
في ... منها في رسالة مفردة فلا بد من حمل هذا على حال الغيبة والتقية ۞ وقال حدثنا ابي
ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الزيتوني ومحمد بن احمد وابي علي بن بشار عن احمد بن هلال
عن امية بن علي عن ابي الهيثم محمد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اجتمعت ثلاثة اسماء متوالية محمد وعلي
والحسن فالرابع القائم ۞ ورواه الشيخ في كتاب الغيبة قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن
احمد بن هلال وامية بن علي القيسي عن سالم بن ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه ترك قوله متوالية
وقال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق عن ابي علي محمد بن همام عن احمد بن بشار عن احمد بن هلال عن امية بن علي
القيسي عن ابي الهيثم التميمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا توالت ثلاثة اسماء محمد وعلي والحسن كان رابعهم
قائمهم ۞ وقال حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين
ابن يزيد النوفلي عن المفضل بن عمر قال دخلت على سيدي جعفر بن محمد عليه السلام فقلت يا سيدي لو عهدت الينا
في الخلف من بعدك فقال الخلف من بعدي موسى وابنه الخلف المأمول المنتظر محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي
ابن موسى ۞ وقال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن عن سعد والحميري عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن المفضل
ابن عمر عن ابي عبد الله عم قال اقرب ما يكون العباد الى الله عز وجل وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله فلم يظهر لهم ولم يعلموا

بمكانه

بمكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم تبطل حجة الله فلم يظهر لهم ولم يعلموا ان اولياءه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون
ما غيب حجته طرفة عين ولا يكون ذلك الا على راس شرار الناس ۞ وعنهما عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
خالد مثله ۞ وعنهما عن سعد والحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن ابي عبد الله عم
نحوه ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد نحوه ۞ وباسناده عن المفضل
ابن عمر قال سمعت الصادق عليه السلام يقول من مات منتظرا لهذا الامر كان كمن كان مع القائم في فسطاطه لا بل
كان كمن ضارب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف ۞ وقال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق عن احمد بن محمد
الهمداني عن ابي عبد الله العاصمي عن الحسن بن القاسم بن ايوب عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ثابت بن الصباح
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول منا اثنا عشر مهديا مضى ستة وبقي ستة ويصنع الله في
السادس ما احب ۞ وباسناده عن الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عم قال منا اثنا
عشر مهديا ۞ وعنه عن احمد بن محمد الهمداني عن جعفر بن عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن محمد بن عمران
قال سمعت ابا عبد الله عم يقول نحن اثنا عشر مهديا الحديث قال سماعة وقال ابو بصير والله لقد سمعت ذلك من ابي عبد الله عم
خلف من ثلاث سنين ۞ وقال حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن محمد عن محمد بن عمير
وغيره عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول في القائم سنة من موسى بن عمران
قلت وما سنته من موسى بن عمران قال خفاء مولده وغيبته عن قومه قلت وكم غاب موسى عن قومه واهله قال ثمان
وعشرين سنة ۞ وقال حدثنا ابي عن الحميري عن احمد بن هلال عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن
سدير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول في القائم سنة من يوسف قلت كأنك تذكر خبره او غيبته قال لي وما
ينكر هذه الامة ان يكون الله تبارك وتعالى في وقت من الاوقات يريد ان يستر حجته الحديث ورواه في العلل
بهذا السند مثله ۞ وقال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن
صفوان بن مهران الجمال قال قال الصادق جعفر بن محمد عم اما والله ليغيبن عنكم مهديكم حتى يقول الجاهل منكم
ما لله في آل محمد حاجة ثم يقبل كالشهاب الثاقب فيملأها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما ۞ وعنه عن سعد عن محمد
ابن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان للقائم غيبة
قبل ان يقوم قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته منهم من يقول
هو حمل ومنهم من يقول هو غائب ومنهم من يقول ما ولد ومنهم من يقول لقد ولد قبل وفاة ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله
يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون ۞ وقال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن همام عن احمد بن محمد النوفلي

تعقيدها ... الرابع كلما ... وان استتر ... عقب ... على ... اذا افتقدوا حجة الله

عن محمد بن هلال عن عثمان بن عيسى مثله ❍ وقال حدثنا محمد بن الحسن عن عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن محمد الحجال
عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة مثله ❍ وقال حدثنا محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن
الحسين عن عثمان بن عيسى نحوه ❍ وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن صالح بن محمد
عن هانئ التمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه
وقال حدثنا علي بن احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان سنن الانبياء عليهم السلام بما
وقع عليهم من الغيبات جارية في القائم منا اهل البيت حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة قال ابو بصير فقلت له
يا ابن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت قال يا ابا بصير هو الخامس من ولد ابني موسى ذلك ابن سيدة الاماء
يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون ثم يظهره الله عز وجل فيفتح على يديه مشارق الارض ومغاربها وينزل روح
الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه ولا يبقى في الارض بقعة عُبد فيها غير الله الا عُبد الله فيها ويكون الدين كله لله
ولو كره المشركون ❍ وقال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن صالح بن محمد عن هانئ التمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها
بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه
وعنهما عن سعد والحميري واحمد بن ادريس كلهم عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار وعبد الله بن عامر كلهم (سمعته يقول م)
عن عبد الله بن ابي نجران عن محمد بن مساور عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والتنويه اما والله
ليغيبن عنكم امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات او هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون
المؤمنين ولتكفؤن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب وايده بروح منه الحديث
وقال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة
بن عبد الرحمن الاصم عن الحسين بن المختار عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله عم قال كيف انتم اذا بقيتم بلا امام هدى
ولا علم يرى يبرأ بعضكم من بعض فعند ذلك تميزون وتمحصون وتغربلون وعند ذلك اختلاف السنين
وامارة من اول النهار وقتل وقطع في آخر النهار ❍ وقال حدثنا ابي رحمه الله عن سعد عن احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد
عن الحسن بن علي بن فضال عن حمزة بن محمد بن منصور عن رجل عن عمر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عم قال
اذا اصبحت وامسيت لا ترى اماما تأتم به فاحبب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل
وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن يونس بن عبد الرحمن عن

ابنه

ابنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كيف انتم اذا بقيتم دهرا من عمركم لا تعرفون امامكم قيل له فاذا كان كذلك كيف
نصنع قال تمسكوا بالامر الاول حتى يستبين لكم ❍ وقال حدثنا ابي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ايوب بن نوح عن (زمان)
محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يأتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم
قلت له ما يصنع الناس في ذلك الزمان قال يتمسكون بالامر الذي هم عليه حتى يتبين لهم ❍ وقال حدثنا المظفر بن
جعفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه عن علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن عيسى عن يونس عن علي بن ابي (عيسى عن)
حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في صاحب هذا الامر سننا من الانبياء سنة من موسى بن
عمران وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد صلى الله عليه وآله فاما سنته من موسى فخائف يترقب
واما سنته من عيسى فيقال فيه ما قيل في عيسى واما سنته من يوسف فالستر يجعل الله بينه وبين الخلق حجابا يرونه
ولا يعرفونه واما سنته من محمد صلى الله عليه وآله فيهتدي بهداه ويسير بسيرته ❍ وبالاسناد عن محمد بن مسعود عن جبرئيل
بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن عيسى ~~عن محمد بن عيسى~~ عن القاسم بن محمد عن ابان عن الحارث بن المغيرة قال (عن الحسن بن سعيد م)
سألت ابا عبد الله عليه السلام هل يكون الناس في حال لا يعرفون الامام فقال قد كان يقال ذلك قلت فكيف يصنعون
قال يتعلقون بالامر الاول حتى يستبين لهم الآخر ❍ وبالاسناد عن جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ستصيبكم شبهة فتبقون بلا علم يرى ولا
امام هدى لا ينجو منها الا من دعا بدعاء الغريق قلت وكيف دعاء الغريق قال يقول يا الله يا رحمن يا رحيم يا
مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك الحديث ❍ وقال حدثنا محمد بن علي بن محمد الدقاق عن محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن احمد بن طاهر عن محمد بن يحيى عن سهل الشيباني عن علي بن الحارث عن سعد بن منصور الجواشني عن احمد
بن علي البديلي عن ابيه عن سدير الصيرفي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل انه كان يقول سيدي
غيبتك نفت رقادي وضيقت علي مهادي وابتزت مني راحة فؤادي سيدي غيبتك
اوصلت مصابي بفجائع الابد الى ان قال ويحكم اني نظرت في كتاب الجفر وهو الكتاب المشتمل على علم المنايا
والبلايا وعلم ما كان وما يكون الى يوم القيامة الذي خص الله به محمدا والائمة من بعده عليهم السلام وتأملت فيه
مولد قائمنا وغيبته وابطاءه وطول عمره وبلوى المؤمنين في ذلك الزمان وتولد الشكوك في قلوبهم من طول
غيبته وارتداد اكثرهم عن دينهم الى ان قال ان الله ادار في القائم منا ثلاثة ادارها في ثلاثة من الرسل قدر مولده
تقدير مولد موسى وقدر غيبته تقدير غيبة عيسى وقدر ابطاءه تقدير ابطاء نوح وجعل له من بعد ذلك عمر العبد الصالح

اعني الخضر عليه السلام ولم يطل عمره لذكرها لهم عليهم السلام وجه شبه القائم عليه السلام بهم الى ان قال ان الله كان
في سابق علمه ان يقدر من عمر القائم عليه السلام ما يقدر وعلم ما يكون من انكار عباده لمقدار ذلك العمر في الطول
طول عمر العبد الصالح من غير سبب اوجب ذلك الا لعلة الاستدلال به على عمر القائم عليه السلام وليقطع بذلك حجة
المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة ٥ ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن بحر
عن سهل الشيباني عن علي بن الحارث مثله ٥ وقال اخبرنا المظفر بن جعفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود
وحيدر بن محمد نعيم السمرقندي عن محمد بن مسعود العياشي عن علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن عيسى عن يونس
ابن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام في قول الله عز وجل
يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قال يعني خروج
القائم المنتظر منا ثم قال يا ابا بصير طوبى لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته والمطيعين له
في ظهوره اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٥ وقال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن عن سعد
ابن عبد الله عن الحسن بن عيسى عن ابيه علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال اذا فقد الخامس عن ابيه عن جده محمد بن علي
من ولد السابع فالله الله في دينكم لا يزيلكم احد عنها يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى
يرجع عن هذا الامر من كان يقول به الحديث ٥ ورواه في كتاب العلل بهذا السند مثله ورواه الشيخ في كتاب الغيبة
قال روى سعد بن عبد الله وذكر مثله ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن علي بن محمد بن السندي
عن محمد بن الحسن مثله ٥ وقال حدثنا ابي عن سعد عن الحسن بن موسى الخشاب عن العباس بن عامر القصباني
قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول صاحب هذا الامر يقول الناس لم يولد بعد ٥ وعنه عن سعد عن
احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن معاوية بن وهب وابي قتادة عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال
قلت ما تاويل قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين قال اذا فقدتم امامكم فلم تروه
فما ذا تصنعون ٥ ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن سعد مثله ٥ وقال حدثنا احمد بن زياد الهمداني عن علي بن ابراهيم عن محمد بن
خالد عن علي بن حسان عن داود بن كثير الرقي قال سالت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن صاحب هذا الامر قال هو الطريد الوحيد
الغريب الغائب عن اهله الموتور بابيه ٥ وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن يونس بن عبد الرحمن قال دخلت على
موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله انت القائم بالحق فقال انا القائم بالحق ولكن القائم الذي يطهر الارض من اعداء
الله ويملاها عدلا كما ملئت جورا هو الخامس من ولدي له غيبة يطول امدها خوفا على نفسه يرتد فيها اقوام ويثبت فيها آخرون

ثم

ثم قال عليه السلام طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا الثابتين على موالاتنا والبراءة من
اعدائنا اولئك منا ونحن منهم قد رضوا بنا ائمة ورضينا بهم شيعة فطوبى لهم ثم طوبى لهم وهم والله معنا في درجتنا
يوم القيامة ٥ ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن محمد بن عبد الله بن حمزة عن عمه الحسن بن حمزة عن علي بن
ابراهيم مثله ٥ وقال حدثنا محمد بن الحسن عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ايوب بن نوح عن الرضا عليه السلام في حديث
قال ما منا احد اختلفت اليه الكتب وسئل عن المسائل واشارت اليه الاصابع الا اغتيل او مات على فراشه حتى
يبعث الله لهذا الامر رجلا خفي المولد والمنشا غير خفي في نسبه ٥ ورواه الكليني مثله ٥ وقال حدثنا ابي وسعد عن
ابن محمد بن مالك عن علي بن الحسن بن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعته يقول سئل الرضا عن القائم فقال لا
يرى جسمه ولا يسمى اسمه ٥ وقال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد العلوي عن محمد بن سنان عن
زكريا بن آدم عن الرضا عليه السلام في حديث قال لا بد من فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل وليجة وبطانة وذلك
عند فقدان الثالث من ولدي ٥ وقال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام في حديث التقية قال من ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس
منا قيل ومن القائم منكم اهل البيت فقال الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء يطهر الله به الارض من كل جور ويقدسها
من كل ظلم وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه ٥ ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب
الكفاية عن علي بن الحسين بن بابويه بهذا السند مثله ٥ وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي الصلت قال قلت للرضا عليه السلام انت صاحب
هذا الامر فقال انا صاحب هذا الامر ولكني لست بالذي املاها عدلا كما ملئت جورا وكيف اكون ذلك على ما ترى
من ضعف بدني وان القائم هو الذي اذا خرج كان في سن الشيوخ ومنظر الشبان قويا في بدنه حتى لو مد يده الى
اعظم شجرة على وجه الارض لقلعها ولو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها يكون معه عصا موسى وخاتم سليمان
ذلك الرابع من ولدي يغيبه الله في ستره ما شاء ثم يظهره فيملا به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ٥ وقال
حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق عن محمد بن هارون عن ابي تراب الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر محمد
ابن علي بن موسى عليهم السلام في حديث قال ان القائم منا هو المهدي الذي يجب ان ينتظر في غيبته ويطاع في
ظهوره وهو الثالث من ولدي والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة وخصنا بالامامة انه لو لم يبق من الدنيا
الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وان الله تبارك وتعالى
ليصلح له امره في ليلة كما اصلح امر كليمه موسى اذ ذهب ليقتبس لاهله نارا فرجع وهو رسول نبي ثم قال عليه السلام افضل اعمال شيعتنا انتظار
الفرج ٥ وقال حدثنا محمد بن احمد الشيباني عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن عبد العظيم الحسني عن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام

في حديث قال القائم الذي يطهر الله به الأرض من أهل الكفر والجحود ويملأها عدلاً وقسطاً هو الذي يخفى
على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه * ورواه الطبرسي في الاحتجاج عن عبد العظيم الحسني * ورواه علي بن
محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن أبي عبد الله الخزاعي عن محمد بن عبد الله والذي قبله عن ابن بابويه بالسند
المذكور مثله * وقال حدثنا علي بن أحمد الدقاق وعلي بن عبد الله الوراق عن محمد بن هارون عن أبي تراب
عن عبد العظيم الحسني عن علي بن محمد عليه السلام في حديث عرض اعتقاده عليه وإقراره بالأئمة عليهم السلام
إلى أن قال ثم أنت يا مولاي فقال ومن بعدي الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من بعده قال فقلت
وكيف ذاك يا مولاي قال لأنه لا يرى شخصه * ورواه في كتاب صفات الشيعة مثله * وقال حدثنا أبو عبد الله
ابن جعفر الحميري عن محمد بن جعفر الكاتب عن علي بن محمد الصيمري عن علي بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن علي بن
بلال قال كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر وذكر مثله * وعنه عن سعد عن محمد بن عبد الله بن هشام عن إبراهيم
ابن محمد بن فارس قال كنت أنا وأيوب بن نوح في طريق مكة فنزلنا على وادي زبالة فجلسنا نتحدث فجرى ذكر ما نحن فيه
وبعد الأمر علينا فقال أيوب بن نوح كتبت في هذه السنة أذكر شيئاً من هذا فكتب إذا رفع علمكم من بين أظهركم
فتوقعوا الفرج من تحت أقدامكم * وقال حدثنا أبي ومحمد بن الحسن عن سعد عن الخشاب عن إسحاق بن محمد بن
أيوب قال سمعت أبا الحسن علي بن محمد عليه السلام يقول صاحب هذا الأمر من يقول الناس لم يولد بعد * وقال حدثنا
محمد بن إبراهيم عن إسحاق بن محمد بن أيوب مثله * وقال حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن بعده
أحمد بن إسحاق الأشعري عن أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام في حديث قال قلت يا ابن رسول الله فمن الإمام والخليفة
بعدك فنهض عليه السلام مسرعاً فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر من أبناء الثلث سنين فقال
يا أحمد بن إسحاق لولا كرامتك على الله وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا إنه سمي رسول الله وكنيه الذي يملأ الأرض عدلاً
وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً يا أحمد بن إسحاق مثله في هذه الأمة مثل الخضر عليه السلام ومثله مثل ذي القرنين والله ليغيبن غيبة
لا ينجو فيها من الهلكة إلا من ثبته الله على القول بإمامته ووفقه للدعاء بتعجيل فرجه قال أحمد بن إسحاق فقلت له يا مولاي فهل من علامة
يطمئن بها قلبي فنطق الغلام بلسان عربي فصيح فقال أنا بقية الله في أرضه والمنتقم من أعدائه فلا تطلب أثراً بعد عين
يا أحمد بن إسحاق قال أحمد بن إسحاق فخرجت مسروراً فرحاً فلما كان من الغد عدت إليه فقلت له يا ابن رسول الله لقد عظم
سروري بما مننت به علي فما السنة الجارية فيه من الخضر وذي القرنين فقال له طول الغيبة يا أحمد فقلت له يا ابن رسول الله
فإن غيبته لتطول قال إي وربي حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر القائلين به فلا يبقى إلا من أخذ الله عهده بولايتنا وكتب في قلبه
الإيمان وأيده بروح منه يا أحمد بن إسحاق هذا أمر من أمر الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين

ثم قال كتبت إلى أبي الحسن أسأله عن الفرج
فكتب إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين
فتوقعوا الفرج وقال حدثنا أبي عن سعد
عن عبد الله بن جعفر عن إبراهيم بن مهزيار م

تكن

المظفر بن جعفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه العياشي
تكن معنا غداً في عليين * وقال حدثنا
العياشي عن جعفر بن أحمد عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام
يقول إن الخضر شرب من ماء الحياة فهو حي لا يموت حتى ينفخ في الصور وإنه ليأتينا فيسلم علينا فنسمع صوته ولا
نرى شخصه إلى أن قال وسيؤنس الله به وحشة قائمنا في غيبته ويصل به وحدته * وبالإسناد عن العياشي عن
محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال سمعته
يقول إن ذا القرنين كان عبداً صالحاً جعله الله حجة على عباده فدعا قومه إلى الله عز وجل وأمرهم بتقواه فضربوه
على قرنه فغاب عنهم زماناً حتى قيل مات أو هلك بأي واد سلك ثم ظهر ورجع إلى قومه فضربوه على قرنه الآخر وفيكم
من هو على سنته وإن الله مكن له في الأرض وآتاه من كل شيء سبباً وبلغ المشرق والمغرب وإن الله سيجري سنته
في القائم من ولدي ويبلغه شرق الأرض وغربها حتى لا يبقى منهلاً ولا موضعاً من سهل ولا جبل وطئه ذو القرنين إلا وطئه
ويظهر الله له كنوز الأرض ومعادنها وينصره بالرعب فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً * وبالإسناد عن
العياشي عن آدم بن محمد البلخي عن علي بن الحسين بن هارون الدقاق عن جعفر بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن إبراهيم الأشتر
غلام م عن يعقوب بن منقوش قال دخلت على أبي محمد الحسن بن علي وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر
مسبل فقلت له يا سيدي من صاحب هذا الأمر فقال ارفع هذا الستر فرفعته فخرج إلينا غلام خماسي له عشر أو ثمان أو نحو ذلك
واضح الجبين أبيض الوجه دري المقلتين شثن الكفين معطوف الركبتين في خده الأيمن خال وفي رأسه ذؤابة فجلس على فخذ
ثم وثب ص أبي محمد ثم قال هذا صاحبكم ثم وثب فقال له يا بني ادخل إلى الوقت المعلوم فدخل البيت وأنا أنظر إليه ثم قال لي يا يعقوب انظر
من في البيت فدخلت فما رأيت أحداً * ورواه الطبرسي في إعلام الورى عن العياشي وكذا الذي قبله * وقال حدثنا
علي بن عبد الله الوراق عن سعد عن موسى بن جعفر بن وهب قال خرج من أبي محمد عليه السلام توقيع زعموا أنهم يريدون قتلي ليقطعوا
نسلي وقد كذب الله قولهم والحمد لله * وقال حدثني محمد بن محمد بن عصام قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علان الرازي
قال أخبرني بعض أصحابنا أنه لما حملت جارية أبي محمد قال ستحملين ذكراً اسمه محمد وهو القائم من بعدي * ورواه علي
محمد الخزاز عن كتاب الكفاية عن محمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن يعقوب مثله والذي قبله عن ابن بابويه بالسند المذكور
وبالإسناد عن العياشي عن أحمد بن علي بن كلثوم عن علي بن أحمد الرازي قال خرج بعض إخواني من أهل الري
قال الرجل م مرتاداً بعد مضي أبي محمد عليه السلام فبينما هو في مسجد الكوفة مغتماً متفكراً فيما خرج له يحثي حصى المسجد بيده فظهرت له حصاة
فيها مكتوب محمد فنظرت فإذا هي كتابة ثابتة غير منقوشة * وبالإسناد عن علي بن محمد الرازي عن أحمد بن إسحاق بن سعد قال سمعت
خلقاً م أبا محمد الحسن بن علي العسكري يقول الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى أراني الخلف من بعدي أشبه الناس برسول الله

خلفنا وخلفنا يحفظه الله تبارك وتعالى في غيبته ثم يظهره فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً. وقال حدثنا
أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال سمعت أبا محمد الحسن
ابن علي عليهما السلام يقول كأني بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني أما إن المقر بالأئمة بعد رسول الله المنكر لولدي
كمن أقر بجميع أنبياء الله ورسله ثم أنكر نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله والمنكر لرسول الله كمن أنكر جميع أنبياء الله
لأن طاعة آخرنا كطاعة أولنا والمنكر لآخرنا كالمنكر لأولنا أما إن لولدي غيبة يرتاب فيها الناس إلا من عصمه الله عز وجل
وقال حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا أبو علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول سئل
أبو محمد عليه السلام عن الخبر الذي روي عن آبائه عليهم السلام أن الأرض لا تخلو من حجة لله على خلقه إلى يوم القيامة وأن من مات
ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية فقال إن هذا حق كما أن النهار حق فقيل له يا ابن رسول الله فمن الحجة والإمام بعدك فقال
ابني محمد هو الإمام والحجة بعدي من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية أما إن له غيبة يحار فيها الجاهلون ويهلك فيها
المبطلون ويكذب فيها الوقاتون ثم يخرج فكأني أنظر إلى الأعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة. وروى علي
ابن محمد الخزاز عن [illegible] في كتاب الكفاية عن أبي المفضل الشيباني عن أبي علي بن همام والذي قبله عن الحسن بن علي عن
أحمد بن محمد بن يحيى والذي قبلهما عن ابن بابويه رحمه الله. وقال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن
قتيبة عن حمدان بن سليمان عن أحمد بن عبد الله المدائني عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد
عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله القائم من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي
وشمائله شمائلي وسنته سنتي يقيم الناس على ملتي وشريعتي ويدعوهم إلى كتاب الله عز وجل من أطاعه أطاعني
ومن عصاه عصاني ومن أنكره في غيبته فقد أنكرني ومن كذبه فقد كذبني ومن صدقه فقد صدقني إلى الله
أشكو المكذبين لي في أمره والجاحدين لقولي في شأنه والمضلين لأمتي عن طريقته وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب
ينقلبون. وقال حدثنا أحمد بن زياد الهمداني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن غياث بن إبراهيم
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أنكر القائم من ولدي فقد أنكرني. وقال حدثنا
علي بن عبد الله الوراق عن محمد بن جعفر الأسدي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن غياث بن
إبراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أنكر القائم من ولدي في زمان
غيبته مات ميتة جاهلية. وقال حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن رزق الله عن موسى بن محمد
ابن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر عليه السلام عن حكيمة بنت محمد بن علي عليهما السلام عن أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام في حديث ذكرت
لها ليلة النصف من شعبان أن الله سيظهر في هذه الليلة الحجة وهو حجته في أرضه قالت فقلت له ومن أمه قال نرجس قلت له [illegible]

في أن ولادة المهدي ليلة النصف من شعبان

ما بها أثر ثم ذكرت شأن نرجس لما جاءها الوجع في تلك الليلة إلى أن قالت حكيمة ثم أخذته [illegible]
فأحسست بحس سيدي عليه السلام فصاح أبو محمد عليه السلام هلمي إلي يا عمة الحديث وفيه جملة من المعجزات
ومعجزات له عليه السلام. ورواه الطبرسي في إعلام الورى عن ابن بابويه بالإسناد. وقال حدثنا محمد بن محمد
ابن عصام قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد قال ولد الصاحب عليه السلام للنصف من شعبان
سنة خمس وخمسين ومائتين. وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل وأحمد بن محمد بن يحيى
العطار رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني إسحاق بن رياح البصري عن أبي جعفر
العمري قال لما ولد السيد عليه السلام قال أبو محمد عليه السلام ابعثوا إلى أبي عمرو فبعث إليه فصار إليه فقال اشتر عشرة آلاف رطل خبز وعشرة آلاف
رطل لحم وفرقه وأحسبه قال على بني هاشم وعق عنه بكذا وكذا شاة. وقال حدثنا محمد بن موسى
ابن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن أحمد العلوي عن أبي غانم الخادم قال ولد
لأبي محمد عليه السلام ولد فسماه محمداً فعرضه على أصحابه يوم الثالث فقال هذا صاحبكم من بعدي وخليفتي
عليكم وهو القائم الذي تمتد إليه الأعناق بالانتظار فإذا امتلأت الأرض جوراً وظلماً خرج فملأها قسطاً
وعدلاً. وقال حدثني علي بن الحسن بن الفرج الوراق عن محمد بن الحسن الكرخي عن أبي هارون رجل من أصحابنا قال رأيت
صاحب الزمان عليه السلام وكان مولده يوم الجمعة سنة ست وخمسين ومائتين. وعنه عن الحميري عن محمد بن إبراهيم الكوفي أن أبا محمد عليه السلام
بعث إلى بعض من سماه شاة مذبوحة وقال هذه من عقيقة ابني محمد عليه السلام. وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
عن محمد بن يحيى عن الحسين بن علي النيسابوري عن الحسن بن المنذر عن حمزة بن أبي الفتح قال جاءني يوماً فقال لي
البشارة ولد البارحة في الدار مولود لأبي محمد عليه السلام وأمر بكتمانه قلت وما اسمه قال سمي بمحمد وكني بجعفر. وقال
حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق عن الحسن بن علي بن زكريا عن محمد بن خليلان عن أبيه عن جده عن غياث بن أسيد قال
ولد المهدي عليه السلام يوم الجمعة وأمه ريحانة ويقال لها نرجس ويقال لها صقيل ويقال لها سوسن الحديث وبهذا الإسناد
عن غياث بن أسيد عن محمد بن عثمان العمري قال لما ولد السيد عليه السلام [illegible] وسمعت حكيمة تقول لم ير بأمه دم في
نفاسها وهكذا سبيل أمهات الأئمة عليهم السلام. وقال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الله بن مهران الآبي العروضي عن
أحمد بن الحسن بن إسحاق القمي قال لما ولد الخلف الصالح عليه السلام ورد من مولانا أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام
على جدي أحمد بن إسحاق كتاب وإذا فيه مكتوب بخط يده عليه السلام الذي كان ترد به التوقيعات ولد المولود فليكن عندك
مستوراً وعن جميع الناس مكتوماً فإنا لم نظهر عليه إلا الأقرب لقرابته والمولى لولايته أحببنا إعلامك ليسرك الله كما سرنا
والسلام. وقال حدثنا محمد بن الحسن عن عبد الله بن القاسم العلوي عن الحسن بن الحسين العلوي قال دخلت على أبي محمد الحسن بن
علي عليهما السلام بسر من رأى فهنيته بولادة ابنه. وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد بن مالك

في أن ولادة المهدي ليلة النصف من شعبان

عن محمد بن معاوية بن حكيم ومحمد بن ايوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري قالوا عرض علينا ابو محمد عليه السلام ابنه ونحن في منزله
وكنا اربعين رجلا فقال هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي فتهلكوا
في اديانكم اما انكم لا ترونه بعد يومكم هذا فما مضت الا ايام قلائل حتى مضى ابو محمد عليه السلام وقال حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن مالك عن اسحق بن محمد الصيرفي عن يحيى بن
المثنى العطار عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يفقد الناس امامهم
فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه. انتهى. وروى الصدوق في الكتاب المذكور احاديث كثيرة حاصلها ان القائم
ولد وراه جماعة كثيرون في حياة ابيه وبعده وراوا منه براهين ومعجزات كثيرة لم انقلها كلها لئلا يفضي الى الزيادة على
الاطالة. وقال حدثنا ابو الاديان قال كنت اخدم الحسن بن علي عليهما السلام فدخلت عليه في علته التي
توفي فيها فكتب معي كتبا وقال امض بها الى المدائن فانك ستغيب خمسة عشر يوما فتدخل الى سر من راى يوم
الخامس عشر وتسمع الواعية في داري وتجدني على المغتسل قال ابو الاديان فقلت يا سيدي فاذا كان ذلك
فمن قال من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدي فقلت زدني فقال من يصلي علي فهو القائم بعدي فقلت زدني
فقال من اخبر بالهميان فهو القائم من بعدي وخرجت بالكتب الى المدائن واخذت جواباتها ودخلت سر من راى
يوم الخامس عشر كما ذكر لي عليه السلام فاذا انا بالواعية في داره واذا به على المغتسل الى ان قال فلما صرنا بالدار واذا
عن الحسن بن علي صلوات الله عليه على نعشه مكفنا فتقدم جعفر بن علي ليصلي على اخيه فلما هم بالتكبير خرج صبي بوجهه
سمرة بشعره قطط باسنانه تفليج فجذب برداء جعفر بن علي وقال تاخر يا عم فانا احق بالصلاة على ابي فتاخر جعفر وقد اربد
وجهه فتقدم الصبي فصلى عليه ودفن الى جنب قبر ابيه ثم قال يا بصري هات جوابات الكتب التي معك فدفعتها اليه
فقلت في نفسي هذه بينتان بقي الهميان الحديث وذكر اخبارها في الهميان. وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال صاحب هذا
الامر تعمى ولادته على الناس لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا خرج. وقال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن عن سعد عن
ابن عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال يبعث القائم وليس لاحد
في عنقه بيعة. وقال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن ظريف جميعا عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقوم القائم وليس لاحد في عنقه بيعة. وقال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا
احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال كاني بالشيعة عند فقدهم
الثالث من ولدي يطلبون المرعى فلا يجدونه قلت له ولم ذلك يا ابن رسول الله قال لان امامهم يغيب عنهم فقلت ولم
قال لئلا يكون في عنقه بيعة اذا قام بالسيف. ورواه في العلل ايضا بهذا السند مثله. وقال حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار

فصل

فصل وروى الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب اكمال الدين وتمام النعمة قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن اسحق بن سعد الاشعري عن ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام في حديث انه اخرج اليه القائم
عليه السلام وهو ابن ثلاث سنين وذكر الحديث الى ان قال احمد بن اسحق فقلت له هل من علامة يطمئن بها قلبي فنطق الغلام بلسان عربي
فصيح فقال انا بقية الله في ارضه والمنتقم من اعدائه فلا تطلب اثرا بعد عين يا احمد بن اسحق. ورواه الطبرسي في اعلام الورى
عن ابن بابويه مثله. وقال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله عن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن
موسى بن جعفر عليهما السلام عن حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى عليهم السلام في حديث ولادة القائم عليه السلام بعدما ذكر
انه لم يكن بامراته اثر الحبل قالت فاخذتني فترة واخذتها فترة فانتبهت بحس سيدي عليه السلام فكشفت الثوب عنه
فاذا انا به عليه السلام ساجدا يتلقى الارض بمساجده فضممته عليه السلام الي فاذا انا به نظيف منظف فصاح بي ابو محمد
هلمي الي ابني يا عمة فجئت به اليه فوضع يديه تحت اليتيه وظهره ووضع قدميه على صدره ثم ادلى لسانه في فيه وامر يده على
عينيه وسمعه ومفاصله ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم صلى على امير المؤمنين وعلى الائمة عليهم السلام الى ان وقف على ابيه ثم احجم ثم قال ابو محمد عليه السلام اذهبي به الى امه ليسلم
عليها وائتيني به فذهبت به فسلم عليها ورددته ثم حضرت المجلس الحديث وفيه انه عليه السلام قال يوم السابع مثل ذلك
من الكلام والاقرار ثم تلا هذه الاية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الى آخرها. وقال حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله عن حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى عليهم السلام في
حديث ولادة القائم عليه السلام قالت فاقبلت ازاعها الى ابي علي رحمه فقلت لها ما لك قالت السلام الذي اخبرك
ابو محمد ... فاقبلت ... كما امرني فاخذت الجنين من بطنها ... وسلم عليك قالت حكيمة ... لما سمعت فصاح بي
ابو محمد عليه السلام لا تعجبين من امر الله ان الله ينطقنا بالحكمة صغارا ويجعلنا حجة في الارض كبارا فلم استتم الكلام حتى غيبت
عني نرجس فلم ارها كانه ضرب بيني وبينها حجاب فعدوت نحو ابي محمد عليه السلام وانا صارخة فقال ارجعي يا عمة فانك
تجدينها في مكانها قالت فرجعت فلم البث ان كشف الحجاب الذي بيني وبينها واذا انا بها وعليها من اثر النور ما غشي
بصري واذا انا بالصبي ساجدا على وجهه جاثيا على ركبتيه رافعا سبابتيه نحو السماء وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان جدي رسول الله وان ابي امير المؤمنين ثم عد اماما اماما الى ان بلغ نفسه فقال اللهم انجز لي ما وعدتني
واتمم لي امري وثبت وطاتي واملا الارض بي عدلا وقسطا فصاح بي ابو محمد عليه السلام فقال يا عمة تناوليه وهاتيه فتناولته
واتيت به نحوه فلما مثلت بين يدي ابيه وهو على يدي سلم على ابيه فتناوله الحسن عليه السلام مني والطير ترفرف على راسه فصاح بطير منها
فقال له احمله واحفظه ورده الينا في كل اربعين يوما فتناوله الطير وطار به في جو السماء واتبعه سائر الطير فسمعت ابا محمد عليه السلام

فقال لها استودعك الذي استودعته ام موسى موسى فقالت له ... قال ان الرضاع محرم عليه الا من ثديك وسيعاد اليك كما رد موسى الى امه وذلك قوله تعالى فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن قالت حكيمة فقلت وما هذا الطاير قال هذا روح القدس الموكل بالائمة عليهم السلام يوفقهم ويسددهم ويربيهم بالعلم قالت حكيمة فلما كان بعد اربعين يوما رد الغلام ووجه الى ابن اخي فدعاني فدخلت عليه فاذا انا بالصبي يمشي بين يديه فقلت سيدي هذا ابن سنتين فتبسم عليه السلام ثم قال ان اولاد الانبياء والاوصياء اذا كانوا ائمة ينشؤن بخلاف ما ينشؤ غيرهم وان الصبي منا اذا اتى عليه شهر كان كمن ياتي عليه سنة وان الصبي منا ليتكلم في بطن امه ويقرا القران ويعبد ربه عز وجل وعند الرضاع تطيعه الملائكة وتنزل عليه صباحا ومساء قالت حكيمة فلم ازل ارى ذلك الصبي في كل اربعين يوما الى ان رايته رجلا قبل مضي ابي محمد عليه السلام بايام قلايل فلم اعرفه فقلت لابن اخي عليه السلام من هذا الذي تامرني ان اجلس بين يديه فقال ابن نرجس وهو خليفتي من بعدي وعن قليل تفقدوني فاسمعي له واطيعي قالت حكيمة فمضى ابو محمد عليه السلام بعد ذلك بايام قلايل وافترق الناس كما ترى والله اني لاراه صباحا ومساء وانه لينبئني عما تسالوني عنه فاخبركم والله اني لاريد ان اساله عن الشي فيبدأني به وانه ليرد علي الامر فيخرج الي جوابه من ساعته من غير مسالتي وقد اخبرني البارحة بمجيئك الي وامرني ان اخبرك بالحق قال محمد بن عبد الله فوالله لقد اخبرتني حكيمة باشياء لم يطلع عليها احد الا الله عز وجل فعلمت ان ذلك صدق وعدل من الله عز وجل وان الله قد اطلعه على ما لم يطلع عليه احدا من خلقه وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل واحمد بن محمد بن يحيى رضي الله عنهم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن علي النيسابوري عن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليه السلام عن السياري قال حدثتني نسيم ومارية انه لما سقط صاحب الزمان عليه السلام من بطن امه سقط جاثيا على ركبتيه رافعا سبابتيه الى السماء ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله زعمت الظلمة ان حجة الله داحضة ولو اذن لنا في الكلام لزال الشك ورواه الشيخ في كتاب الغيبة قال وروى الكليني عن محمد بن يحيى ثم ذكر مثله وبالاسناد عن ابرهيم بن محمد قال وحدثتني نسيم خادم ابي محمد عليه السلام قالت قال لي صاحب الزمان عليه السلام وقد دخلت عليه بعد مولده بليلة فعطست عنده فقال لي يرحمك الله قالت نسيم ففرحت بذلك فقال لي الا ابشرك في العطاس فقلت بلى قال هو امان من الموت ثلثة ايام وقال حدثنا المظفر بن جعفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن آدم بن محمد البلخي عن علي بن الحسن الدقاق عن ابرهيم بن محمد العلوي ثم ذكر مثله ورواه الشيخ في كتاب الغيبة قال وروى محمد بن يعقوب عن نسيم الخادم ثم ذكر مثله الا انه قال بعد مولده بعشر ليال

اقول

اقول الاحاديث في الجمع وتعدد العطاس والكلام ورواه الراوندي في الخرائج عن نسيم وكذا الذي قبله والذي قبلهما عن حكيمة نحوه وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن ابي علي الخيزراني في حديث قال سمعت هذه الجارية تذكر انه لما ولد السيد عليه السلام رات له نورا ساطعا قد ظهر منه وبلغ افق السماء ورات طيورا بيضا تهبط من السماء وتمسح اجنحتها على راسه ووجهه وساير جسده ثم تطير فاخبرنا ابا محمد عليه السلام بذلك فضحك ثم قال تلك ملائكة السماء نزلت لتتبرك به وهي انصاره اذا خرج وقال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق عن الحسن بن علي بن زكريا عن عبد الله بن جبلان عن ابرهيم عن جده عن غياث بن اسيد قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول لما ولد الخلف المهدي صلوات الله عليه سطع نور من فوق راسه الى عنان السماء ثم سقط لوجهه ساجدا لربه تعالى ذكره ثم رفع راسه وهو يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام قال وكان مولده يوم الجمعة وقال حدثنا محمد بن علي الخزاعي رضي الله عنه قال حدثنا ابو علي الاسدي عن ابيه محمد بن ابي عبد الله الكوفي انه ذكر عدد من انتهى اليه ممن وقف على معجزات صاحب الزمان عليه السلام وراه من الوكلاء ببغداد العمري وابنه وحاجز والبلالي والعطار ومن الكوفة العاصمي ومن الاهواز محمد بن ابرهيم بن مهزيار ومن اهل قم احمد بن اسحق ومن اهل همدان محمد بن صالح ومن اهل الري البسامي والاسدي يعني نفسه ومن اذربيجان القسم بن العلاء ومن نيسابور محمد بن شاذان ومن غير الوكلاء من اهل بغداد ابو القسم بن ابي حابس وابو عبد الله الكندي وابو عبد الله الجنيدي وهرون القزاز والنيلي وابو القسم بن دبيس وابو عبد الله بن فروخ ومسرور الطباخ مولى ابي الحسن عليه السلام واحمد ومحمد ابنا الحسن واسحق الكاتب من بني نوبخت وصاحب الفراء وصاحب الصرة المختومة ومن همدان محمد بن كشمرد وجعفر بن حمدان ومحمد بن هرون بن عمران ومن الدينور حسن بن هرون واحمد بن اخيه وابو الحسن ومن اصفهان ابن بادشالة ومن الصيمرة زيدان ومن قم الحسن بن النضر ومحمد بن محمد وعلي بن محمد بن اسحق وابوه والحسن بن يعقوب ومن اهل الري القسم بن موسى وابنه وابو محمد بن هرون وصاحب الحصاة وعلي بن محمد ومحمد بن محمد الكليني وابو جعفر الرفا ومن قزوين مرداس وعلي بن احمد ومن قابس رجلان ومن شهرزور ابن الخال ومن فارس المجروح ومن مرو صاحب الالف دينار وصاحب المال والرقعة البيضاء وابو ثابت ومن نيسابور محمد بن شعيب بن صالح ومن اليمن الفضل بن يزيد والحسن ابنه والجعفري وابن الاعجمي والشمشاطي ومن مصر صاحب المولودين وصاحب المال بمكة وابو رجا ومن نصيبين ابو محمد بن الوجنا ومن الاهواز الحصيني وقال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا احمد بن علي الكوفي المعروف بابي العباس (؟) الخديجي قال حدثنا سليمان بن ابرهيم الرقي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن وجنا

القيسي قال كنت ساجداً تحت الميزاب في رابع اربع وخمسين حجة بعد العتمة وانا اتضرع في الدعاء اذ حركني
محرك فقال قم يا حسن بن وجنا قال فقمت فاذا جارية صفراء نحيفة البدن اقول انها من ابناء اربعين فما
فوقها فمشت بين يدي وانا لا اسالها عن شيء حتى اتت بي الى دار خديجة صلوات الله عليها وفيها بيت بابه في
وسط الحائط وله درجة ساج يرتقى اليه فصعدت الجارية وجاءني النداء اصعد يا حسن فصعدت فوقفت
بالباب فقال لي صاحب الزمان عليه السلام يا حسن اتراك خفيت علي والله ما من وقت كنت في حجك
الا وانا معك فيه ثم جعل يعد علي اوقاتي فوقعت على وجهي فحسست بيد قد وقعت علي فقمت فقال لي يا حسن
الزم بالمدينة دار جعفر بن محمد عليه السلام ولا يهمنك طعامك ولا شرابك ولا ما يستر عورتك ثم دفع الي دفتراً فيه دعاء
الفرج وصلوة عليه فقال فبهذا فادع وهكذا صل علي ولا تعطه الا محقي اوليائي فان الله عز وجل موفقك فقلت يا
مولاي لا اراك بعدها فقال يا حسن اذا شاء الله قال فانصرفت من حجتي ولزمت الدار وكان ياتيني كل يوم الماء والخبز و
الكسوة وكل ما اشتهي واحتاج اليه وبه قال حدثنا محمد بن ابرهيم الطالقاني قال حدثنا ابو القسم علي بن احمد
الخديجي الكوفي قال حدثنا الازدي قال بينا انا في الطواف قد طفت ستاً وانا اريد ان اطوف السابع فاذا بحلقة
عن يمين الكعبة وشاب حسن الوجه طيب الرائحة هيوب مع هيبة متقرب الى الناس يتكلم فلم ار احسن من كلامه
ولا اعذب من منطقه وحسن جلوسه فذهبت اكلمه فزبرني الناس فسالت بعضهم من هذا فقالوا هذا ابن رسول الله
صلى الله عليه واله يظهر في كل سنة يوماً لخواصه فيحدثهم فقلت يا سيدي مسترشداً اتيتك فارشدني هداك الله
فناولني عليه السلام حصاة فحولت وجهي فقال لي بعض جلسائه ما الذي دفع اليك فقلت حصاة وكشفت عنها
فاذا انا بسبيكة ذهب فذهبت فاذا انا به عليه السلام قد لحقني فقال لي ثبتت عليك الحجة وظهر لك الحق وذهب عنك
العمى اتعرفني فقلت لا فقال انا المهدي انا صاحب الزمان انا قائم الزمان انا الذي املاها عدلاً كما ملئت جوراً ان
الارض لا تخلو من حجة ولا يبقى الناس في فترة وهذه امانة لا تحدث بها الا اخوانك من اهل الحق ورواه الشيخ في
كتاب الغيبة عن جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن شيخ ورد الري عن علي بن ابرهيم الفدكي عن الازدي
نحوه وعن احمد بن فارس الاديب عن جماعة من بني راشد من اهل همدان في حديث طويل انه لما صدر من الحج فسار منازل
في البادية نام في اواخر القافلة فلم ينتبه الا بحر الشمس ولا يرى احداً ولا اثراً فرأى قصراً فاتاه فاذا بالخادم فادخله الى الجالس
عليه السلام قال فقال لي اتدري من انا قلت لا والله قال انا القائم من آل محمد صلى الله عليه واله انا الذي اخرج في
آخر الزمان فاملاها عدلاً كما ملئت جوراً فسقطت على وجهي فقال لا تفعل ارفع راسك انت فلان من مدينة
بالجبل يقال لها همدان قلت صدقت يا سيدي قال فتحب ان تؤوب الى اهلك قلت نعم فاومأ الى الخادم فاخذ بيدي وناولني صرة ومشى

سبع خطوات فنظرت الى ظلال واشجار ومنارة مسجد فقال اتعرف هذا البلد
قلت ان بقرب بلدنا بلدة تعرف باسراباد وهي تشبهها قال فقال هذه اسراباد
امض راشداً فالتفت فلم اره ودخلت اسراباد فاذا في الصرة اربعون او خمسون
ديناراً فوردت همدان وجمعت اهلي وبشرتهم ولم نزل بخير ما بقيت تلك الدنانير وقال حدثنا محمد بن
علي بن حاتم قال حدثنا ابو علي احمد بن عيسى الوشاء عن احمد بن طاهر القمي عن محمد بن بحر بن سهل
الشيباني عن احمد بن مسرور عن سعد بن عبد الله القمي في حديث طويل انه دخل مع
احمد بن اسحق على ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وعنده غلام فاخرج احمد بن اسحق
جراباً من طي كسائه فوضعه بين يديه فنظر الى الغلام وقال له يا بني فض الخاتم
عن هدايا شيعتك ومواليك فقال يا مولاي ايجوز ان امد يداً طاهرة الى هدايا [illegible] يا
نجسة واموال رجسة قد شيب احلها باحرمها فقال مولاي يا ابن اسحق استخرج
ما في الجراب ليميز الحلال من الحرام منها فاول صرة اخرجها احمد قال الغلام عليه السلام
هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم تشتمل على اثنين وسبعين ديناراً ثم وصف
جميع ما فيها وحلالها وحرامها وعينها وعلة التحريم فيها فنحاها وجوهاً كما قال عليه السلام
وكذا فعل عليه السلام في ما بقي في الجراب وذكر انه اخبر سعد بن عبد الله عن مسائل كان
يريد ان يسال عنها ابتداء قبل ان يسأله ثم اجاب عنها باحسن جواب ورواه الطبرسي
في الاحتجاج عن سعد بن عبد الله مثله وقال حدثنا ابو الاديان عن الحسن بن علي عم
في حديث انه لما توفي خرج صبي فنحى عمه جعفر قال فخرج جعفر اذ دخل نفر من قم فسألوا
عن الحسن بن علي فعرفوا موته فقالوا فمن نعزي فاشار الناس الى جعفر بن علي فسلموا عليه
وعزوه وهنوه وقالوا ان معنا كتباً ومالاً فتقول ممن الكتب وكم المال فقام ينفض اثوابه
ويقول تريدون منا ان نعلم الغيب قال فخرج الخادم فقال معكم كتب فلان وفلان و
هميان فيه الف دينار وعشرة دنانير منها مطلية فدفعوا اليه الكتب والمال وقالوا الذي
وجه بك لاخذ ذلك هو الامام وقال حدثنا احمد بن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عبد الله
الاسدي عن ... بن سنان البغدادي عن علي بن سنان الموصلي عن ابيه في حديث

طويل الى ان جماعة وردوا من قم والجبال بالاموال فلما دخلوا سامرا سالوا عن الحسين بن علي
عليهما السلام فقالوا قد مات فلما خرجوا من البلد خرج عليهم غلام من احسن الناس
وجها كانه خادم فنادى يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان اجيبوا مولاكم قال
فسرنا معه حتى دخلنا دار مولانا الحسن بن علي عليهما السلام فاذا ولده القائم قاعد
على سرير كانه فلقة قمر عليه ثياب خضر فسلمنا عليه فرد علينا السلام ثم قال جملة المال
كذا وكذا دينارا حمل فلان كذا وفلان كذا فلم يزل يصف حتى وصف الجميع ثم وصف
ثيابنا ورحالنا وما كان معنا من الدواب فخررنا سجدا لله شكرا لما عرفنا وقبلنا
الارض بين يديه ثم سالناه عما اردنا فاجاب فحملنا الاموال اليه • وقال حدثنا ابي رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن اسحق بن يعقوب قال سمعت الشيخ العمري يقول
صحبت رجلا من اهل السواد ومعه مال للغريم عليه السلام فانفذه فرد عليه وقيل له اخرج حق
ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم فبقي الرجل باهتا متعجبا • ونظر في حساب المال وكانت
في يده ضيعة لولد عمه كان قد رد عليهم بعضها وزوى عنهم بعضها فاذا الذي نض لهم من ذلك
المال اربعمائة درهم كما قال عليه السلام فاخرجه وانفذ الباقي فقبل • وقال حدثنا ابي
عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي قال حدثنا جماعة من اصحابنا انه بعث الى
عبد الله بن الجنيد وهو بواسط غلاما وامره ببيعه فباعه وقبض ثمنه فلما وزن
الدنانير نقصت في التعيير ثمانية عشر قيراطا وحبة فوزن من عنده ثمانية عشر قيراطا
وحبة وانفذها فرد عليه دينارا وزنه ثمانية عشر قيراطا وحبة • وقال حدثنا محمد بن
الحسن عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي عن نصر بن صباح البلخي قال كان بمرو كاتب
للخوزستاني سماه لي نصر اجتمع عنده الف دينار للناحية فاستشارني فقلت ابعث
بها الى الحاجزي فورد عليه وصولها والدعاء وكتب اليه كان المال الف دينار فبعثت بمائتي
دينار فان احببت ان تعامل احدا فعامل الاسدي بالري قال نصر وورد علي نعي حاجز فجزعت
من ذلك جزعا شديدا واغتممت فقال لم تغتم وتجزع وقد من الله عليك بدلالتين قد اخبرك بمبلغ
المال وقد نعى اليك حاجزا مبتديا • وقال حدثنا ابي عن سعد عن علي بن محمد الرازي قال

حدثني

حدثني نصر بن الصباح قال انفذ رجل من اهل بلخ خمسة دنانير الى حاجز وكتب رقعة غير فيها
اسمه فخرج اليه الوصول باسمه ونسبه والدعاء له • وقال حدثنا ابي عن سعد عن ابي حامد
المراغي عن محمد بن شاذان بن نعيم قال بعث رجل من اهل بلخ بمال ورقعة ليس فيها كتابة قد
خط فيها باصبعه كما تدور من غير كتابة • وقال للرسول احمل هذا المال فمن اخبرك
بقصته واجاب عن الرقعة فاوصل اليه المال فصار الرجل الى العسكر الى ان قال فخرجت
اليه رقعة هذا مال قد غرر به وكان فوق صندوق فدخل اللصوص البيت فاخذوا
ما كان في الصندوق وسلم المال وردت اليه الرقعة وقد كتب فيها كما تدور وسالت
الدعا فعل الله بك وفعل • وقال حدثنا ابي عن سعد عن محمد بن صالح قال
كتبت اساله الدعا لباداشاله وقد حبسه ابن عبد العزيز واستاذنت في جارية لي
استولدها فخرج استولدها ويفعل الله ما يشاء والمحبوس يخلصه الله فاستولدت
الجارية فولدت فماتت وخلي عن المحبوس يوم خرج الي التوقيع • وعنه عن سعد
قال حدثني ابو جعفر قال ولد لي مولود فكتبت استاذن في تطهيره يوم السابع او الثامن
فلم يكتب شيئا فمات المولود يوم الثامن ثم كتبت اخبر بموته فكتب ستخلف
عليك غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما قال عليه السلام • وعنه
قال تزوجت امراة سرا فلما وطئتها علقت الجارية وجاءت بابنة فاغتممت وضاق
صدري فكتبت اشكو ذلك فورد ستكفاها فعاشت اربع سنين ثم ماتت فورد الله ذو
اناة وانتم تستعجلون • وعنه قال لما ورد نعي ابن هلال لعنه الله جاءني الشيخ فقال
اخرج الكيس الذي عندك فاخرجته فاخرج الي رقعة فيها واما الصوفي المتصنع بتر
الله عمره ثم ورد بعد موته فقد قصدنا فصبرنا عليه فبتر الله عمره بدعوتنا • وقال حدثنا ابي
عن سعد عن ابي الغنم بن ابي حابس قال كنت ازور الحسين عليه السلام في النصف من شعبان
الى ان قال وكنت اذا وردت العسكر اعطيتهم ... فلما كان في هذا العهد كتب الي
ابو الحسن امرني احمد الوكيل لا تعطيهم شيئا ... حملها ... خالف
ابو ... وهو يبتسم وقال ... الدنانير وقيل لي ادفعها الى الحلبي فقلت لمن كان

في حاجة الله كان الله في حاجته. قال واعتللت في سر من راى بعلة شديدة اشفقت منها
وظللت مستعدا للموت فبعث الي بستوقة فيها بنفسجين وامرت باخذه فما فرغت حتى افقت و
الحمد لله رب العالمين. قال ومات لي غريم فكتبت استاذن في الخروج الى ورثته بواسط وقلت
اصير اليهم حدثان موته لعلي اصل الى حقي فلم يؤذن لي ثم كتبت ثانيا فلم يؤذن لي
فلما كان بعد سنتين كتب الي ابتداء صر اليهم فخرجت فوصلت الى حقي. قال ابو القسم واوصل ابو رميس
عشرة دنانير الى حاجز فنسيها حاجز ان يوصلها فكتب اليه تبعث بدنانير ابي رميس. قال وكتب هرون
ابن موسى بن الفرات في اشيا وخط بالقلم بغير مداد يسال الدعا لابني اخيه وكانا محبوسين فورد
عليه جواب كتابه وفيه دعا للمحبوسين باسمهما. قال وكتب رجل من ربض حميد يسال الدعا في حمل له فورد
عليه الدعا في الحمل قبل الاربعة اشهر وستلد ابنا فجاء كما قال. قال وكتب محمد بن محمد البصري يسال
الدعا في ان يكفى امر بناته وان يرزق الحج ويرد عليه ماله فورد عليه الجواب بما سال فحج من سنته
ومات من بناته اربع وكان له ست ورد عليه ماله. قال وكتب محمد بن يزداد يسال الدعا لوالديه
فورد عليه غفر الله لك ولوالديك ولاختك المتوفاة المسماة كلكي وكانت هذه امراة صالحة
متزوجة بجوار. قال وكتبت في انفاذ خمسين دينارا لقوم مومنين منها عشرة دنانير لابنة عم لي
لم يكن من الايمان على شي فجعلت اسمها اخر الرقعة والفصول التمس بذلك الدلالة في ترك الدعا فخرج في
فصول المومنين تقبل الله منهم واحسن اليهم واثابك ولم يدع لابنة عمي بشي. قال وانفذت
دنانير لقوم مومنين واعطاني رجل يقال له محمد بن سعيد دنانير فانفذتها باسم ابيه متعمدا ولم يكن
من دين الله على شي فخرج الوصول باسم من غيرت اسمه محمد. قال وحملت في هذه السنة التي ظهرت لي
فيها هذه الدلالة الف دينار بعث بها ابو جعفر الي انا وابو القسم الغلام الذي يحمل الرزمة بحاجب
بهذه الدراهم فقال له ادفعها الى الرسول الذي حمل الرزمة فاخذها فلما خرجت من باب الدار
قال لي ابو الحسن من قبل ان انطق ان ربيعا ان تحيينا لما كنت معك في الحج فتثبت ان تحتبي من دواهم
اقرانك بها وكذلك عام اول حيث كنت معك بالعسكر فقلت لو اخذها معتدا ثم ان الله بها والحمد لله
رب العالمين. قال وكتب محمد بن كشمرد يسال الدعا ان يجعل ابنه احمد من ام ولده في حل فخرج
والصقري احل الله ذلك فاعلم عليه السلام ان كنيته ابو الصقر. حدثنا ابي رح قال حدثنا

سعد

سعد بن عبد الله عن علي بن محمد بن اسحق الاشعري قال كانت لي زوجة من الموالي قد كنت
هجرتها دهرا فجاءتني فقالت ان كنت طلقتني فاعلمني فقلت لها لم اطلقك ونلت منها في ذلك
اليوم فكتبت الي بعد اشهر تدعي انها حامل فكتبت في امرها وفي دار كان صهري اوصى
بها للقايم عليه السلام اسال ان تباع مني وينجم علي ثمنها فورد الجواب في الدار قد
اعطيت ما سالت وكف عن ذكر المراة والحمل فكتبت الي المراة بعد ذلك تعلمني انها كتبت
باطلا وان الحمل لم يكن. حدثنا ابي رح قال حدثنا سعد عن ابي علي المتيلي قال جاءني ابو جعفر
فمضى بي الى العباسية وادخلني خربة واخرج كتابا فقراه علي فاذا فيه شرح جميع ما حدث
على الدار وفيه ان فلانة يعني ام عبد الله يوخذ بشعرها وتخرج من الدار ويحدر بها الى
بغداد وتقعد بين يدي السلطان واشيا مما يحدث ثم قال لي احفظ ثم مزق الكتاب وذلك
من قبل ان يحدث ما حدث بمدة. قال وحدثنا ابو جعفر المروزي عن جعفر بن عمرو قال
خرجت الى العسكر وام ابي محمد في الحيوة ومعي جماعة فوافينا العسكر فكتب اصحابي يستاذنون
في الزيارة من داخل باسم رجل رجل فقلت لهم لا تثبتوا اسمي فاني لا استاذن فتركوا اسمي
فخرج ادخلوا ومن ابى ان يستاذن. ورواه الشيخ في كتاب الغيبة نقلا من كتاب
الاوصياء للشلمغاني عن ابي جعفر المروزي مثله. وقال حدثني جعفر بن احمد قال ابرهيم
ابن محمد بن الفرج الرخجي في اشيا وكتب في مولود ولد له يستاذن ان يسميه فخرج الجواب
فيما سال ولم يكتب له في المولود شي فمات الولد. قال وجرى بين قوم من اصحابنا مجتمعين
كلام في مجلس فكتب اليه رجل منهم شرح ما جرى في المجلس. قال ووصف لنا العاصمي ان رجلا
تفكر في رجل يوصل له ما وجب للغريم عليه السلام وضاق به صدره فخرج هاتها [illegible]
اوصل ما معك الى الحاجز. قال وخرج ابو محمد السروي الى سر من راى ومعه مال فخرج اليه ابتداء
ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا شك اردد ما معك الى الحاجز. قال وحدثني ابو جعفر قال
بعثنا مع ثقة من ثقات اخواننا الى العسكر شيئا فعمد الرجل فدس فيما معه رقعة من غير علمنا فردت
علينا الرقعة بغير جواب. وعن الحسن بن علي بن ابرهيم عن السياري عن علي بن محمد الصيمري يسال
كفنا فورد انه يحتاج اليه سنة ثمانين او احدى وثمانين فمات رحمه الله في الوقت الذي حده
وبعث اليه بالكفن قبل موته بشهر. ونقله الشيخ في كتاب الغيبة عن جماعة عن الحسن بن حمزة العلوي عن

قال كتب

علي بن محمد الكليني عن محمد بن زياد الصيمري بنحوه • وقال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الاسود ان ابا
جعفر حفر لنفسه قبرا وسواه بالساج فسالته عن ذلك فقال للناس اسباب ثم سالته عن
ذلك فقال قد امرت ان اجمع امري فمات بعد ذلك بشهرين • ورواه الشيخ في كتاب الغيبة
عن جماعة عن ابن بابويه مثله • وعنه قال دفعت الي امراة سنة من السنين ثوبا وقالت ادفعه
الى العمري فحملته مع ثياب كثيرة فلما وافيت بغداد امرني بتسليم ذلك كله الى محمد بن العباس
القمي فسلمت ذلك كله ما خلا ثوب المراة فوجه الي العمري وقال ثوب المراة سلمه اليه فذكرت
بعد ذلك ان امراة سلمت الي ثوبا فطلبته فلم اجده فقال لي لا تغتم فانك ستجده فوجدته
بعد ذلك ولم يكن مع العمري نسخة ما كان معي اقول معجزات سفراء القائم عليه السلام
كالعمري وغيره من معجزاته عليه السلام قطعا لانها منسوبة اليه عليه السلام وهو ظاهر والمعجزات
المروية عن السفراء المذكورين كثيرة جدا لم اذكر منها الا القليل • وعنه قال سالني علي
ابن الحسين بن موسى بن بابويه بعد موت محمد بن عثمان العمري ان اسال ابا القاسم الروحي
ان يسال مولانا صاحب الزمان عليه السلام ان يدعو الله ان يرزقه ولدا ذكرا فسالته فانهى
ذلك ثم اخبرني بعد ذلك بثلاثة ايام انه قد دعا لعلي بن الحسين وانه سيولد له ولد مبارك
ينفع الله به وبعده اولاد قال محمد بن علي الاسود وسالته في امر نفسي ان يدعو الله لي ان يرزق
ولدا ذكرا فلم يجبني اليه وقال ليس الى هذا سبيل قال فولد لعلي بن الحسين تلك السنة ابنه محمد بن علي
وبعده اولاد ولم يولد لي • ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن بابويه وعن ابي عبد الله الحسين بن علي اخيه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي
الاسود وذكر نحوه • وقال حدثنا صالح بن شعيب الطالقاني عن احمد بن ابراهيم بن مخلد قال حضرت
بغداد عند المشايخ فقال ابو الحسن علي بن محمد السمري ابتداء منه رحم الله علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي قال فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر انه توفي ذلك اليوم • ورواه الشيخ
في كتاب الغيبة عن جماعة عن ابن بابويه مثله • قال واخبرنا محمد بن علي بن متيل قال كان عمي جعفر
ابن محمد بن متيل فدعاني ابو جعفر محمد بن عثمان السمان المعروف بالعمري واخرج الي ثويبات معلمة
وصرة فيها دراهم فقال لي تحتاج ان تصير بنفسك الى واسط في هذا الوقت وتدفع ما دفعت اليك الى اول رجل
يلقاك عند صعودك من المركب الى الشط بواسط الخبر قال فخرجت الى واسط وصعدت من المركب

فاول

فاول رجل تلقاني سالته عن الحسن بن محمد بن قطاة الصيدلاني وكيل الوقف بواسط فقال
انا هو من انت فقلت انا جعفر بن محمد بن متيل قال فعرفني باسمي وسلم علي وسلمت عليه
وتعانقنا فقلت له ابو جعفر العمري يسلم عليك ودفع الي هذه الثويبات وهذه الصرة
لاسلمها اليك فقال الحمد لله فان محمد بن عبد الله الحائري قد مات وخرجت لاصلح شانه فحل
الثياب فاذا بها ما يحتاج اليه من حبرة وثياب وكافور وفي الصرة كرى الحمالين والحفار قال
وشيعنا جنازته وانصرفنا • وقال اخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي قال لقد قدم علي بن
احمد العقيقي بغداد الى علي بن عيسى بن الجراح وهو وزير في امر ضيعة له فسالته فقال ان اهل
بيتك في هذا البلد كثير فان ذهبنا نعطي كلما سالونا طال ذلك او كما قال فاخرجت جواب
الرسول من عند الحسين بن روح رضي الله عنه فشكوت اليه فذهب من عنده فابلغه فجاء الرسول
بمائة درهم عدد ووزن ومنديل وشيء من حنوط واكفان فقال له مولاك يقريك السلام
ويقول لك اذا اهمك امر او غم فامسح بهذا المنديل وجهك فانه منديل مولاك وخذ هذه الدراهم
وهذا الحنوط وهذه الاكفان وستقضي حاجتك في هذه الليلة واذا قدمت الى مصر يموت
محمد بن اسماعيل من قبلك بعشرة ايام ثم تموت بعده فيكون هذا كفنك وهذا حنوطك وهذا
جهازك واذا قدمت الى مصر مات محمد بن اسماعيل فاخذت ذلك وحفظته وانصرف الرسول
الحديث وذكر الجميع ما اخبره وقع كما قال وفيه اعجاز اخر • ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن جماعة
عن ابن بابويه عن الحسن بن محمد بن يحيى العلوي بنحوه • وقال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن محمد
ابن شاذان في حديث قال انفذت مالا ولم افسر لمن هو فورد في الجواب • ورد كذا وكذا
منه لفلان كذا ولفلان كذا قال وقال لنا ابو العباس الكوفي حمل رجل مالا ليوصله واحب
ان يقف على الدلالة فوقع عليه السلام ان استرشدت ارشدت وان طلبت وجدت يقول
لك مولاك احمل ما معك قال الرجل فاخرجت مما معي ستة دنانير بلا
وزن وحملت الباقي فورد في التوقيع يا فلان رد الستة التي اخرجتها بلا وزن ووزنها ستة دنانير
وخمسة دوانيق وحبة ونصف قال الرجل فوزنتها فاذا هي كما قال عليه السلام • وقال حدثنا احمد
ابن هرون القامي رضي الله عنه عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن اسحق بن حامد الكاتب قال كان بقم

فيه كرامات للكليني والحفار ولعل العلو حيث لا يمكن الا ذلك فتدبر منه

رجل بآدرس (؟) والطريق من جبل فرفع بيننا ثوب فتيس (؟) فقالت المرأة عند ذلك فقدوا الطواب...
فقال لي تلك السبيكة التي اشتريتها واشار اليها بيده وقال ان السبيكة التي ضيعتها قد وصلت الينا ثم اخرج الي تلك السبيكة التي كانت ضاعت مني بآمويه فنظرت اليها فعرفتها ... لما حاجة لحبك (؟) وسار عني ‌ وقال
حدثنا محمد بن علي بن احمد بن بردوج قال سمعت محمد بن الحسن الصيرفي المقيم بارض بلخ يقول اردت الخروج
الى الحج وكان معي مال بعضه ذهب وبعضه فضة فجعلت ما كان معي من ذهب سبائك وما كان معي من فضة
نقرا وكان قد دفع ذلك المال الي لاسلمه الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه
قال فلما نزلت سرخس ضربت خيمتي على موضع فيه رمل فجعلت اميز تلك السبائك والنقر فسقطت
سبيكة من تلك السبائك مني وغاصت في الرمل وانا لا اعلم قال فلما دخلت همدان ميزت تلك
السبائك والنقر مرة اخرى اهتماما مني بحفظها ففقدت منها سبيكة وزنها مائة مثقال وثلاثة مثاقيل
او قال ثلاثة وتسعون مثقالا فسبكت مكانها من مالي بوزنها سبيكة وجعلتها بين السبائك ...
السبيكة التي كنت سبكتها من مالي بدلا مما ضاع مني فرمى بها الي وقال ليست هذه السبيكة
لنا وسبيكتنا ضيعتها بسرخس حيث ضربت خيمتك في الرمل فارجع الى مكانك وانزل حيث
نزلت واطلب السبيكة هناك تحت الرمل فانك ستجدها وستعود الى ههنا فلا تراني قال فرجعت الى
ما اخبرني (؟) كما ذكر ‌ وقال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن احمد الرزجي (؟) قال رايت بسر من
راى رجلا شابا في المسجد المعروف بمسجد زبيد (؟) في شارع ... وذكر انه هاشمي من ولد ... قال ابو
جعفر الرزجي فلما كان من الغد جئت الى الهاشمي ... فلما ... صاح بجارية يا ...
من لك عبد ... قالت كان ... فقالت ... قالت ... الى دار الحسن بن
علي عليه السلام تقول لحكيمة تعطينا شيئا نستشفي به لمولودنا ... عليها وسالتها ذلك فقالت
حكيمة ايتوني بالميل الذي كحل به المولود ... ونحن نستشفي به ثم ... قال ... الحسين
الحسن بن ... الرحمن ... الهاشمي ... وقال حدثنا الحسين بن علي بن محمد القمي
المعروف بابي علي البغدادي قال كنت ببخارا فدفع الي المعروف بابن جاوشير عشرة سبائك ذهبا وامرني
ان اسلمها بمدينة السلام الى ابي القاسم الحسين بن روح فحملتها معي فلما بلغت آمويه ضاعت مني سبيكة من تلك
السبائك ولم اعلم بذلك حتى دخلت مدينة السلام فاخرجت السبائك لاسلمها فوجدتها ناقصة واحدة منها

فانزلت

فاشتريت سبيكة مكانها بوزنها واضفتها الى التسع ثم دخلت على ابي القاسم الروحي قدس الله
روحه ووضعت السبائك بين يديه فقال لي خذ تلك السبيكة التي اشتريتها ... كانت ضاعت مني بآمويه فنظرت
اليها وعرفتها ‌ قال ورايت تلك السنة بمدينة السلام امراة فسالتني عن وكيل مولانا عليه السلام
من هو فاخبرها بعض القميين انه ابو القاسم الحسين بن روح واشار لها اليه فدخلت عليه وانا عنده فقالت
ايها الشيخ اي شيء معي فقال ما معك فالقيه في دجلة ثم ائتيني حتى اخبرك قال فذهبت المراة فالقته في
دجلة ثم رجعت ودخلت الى ابي القاسم الروحي رضي الله عنه فقال لمملوكة له اخرجي الي الحقة فاخرجت
اليه حقة فقال للمراة هذه الحقة التي كانت معك ورميت بها في دجلة اخبرك بما فيها او تخبريني فقالت له
بل اخبرني فقال في هذه الحقة زوج سوار ذهب وحلقة كبيرة فيها جوهر وحلقتان صغيرتان فيهما جوهر و
خاتمان احدهما فيروزج والآخر عقيق وكان الامر كما ذكر لم يغادر منه شيئا ثم فتح الحقة فعرض علي ما
فيها ونظرت المراة اليه وقالت هذا الذي حملته بعينه ورميت به في دجلة فغشي علي وعلى المراة فرحا
بما شاهدناه من صدق الدلالة ‌ وقال حدثنا ابو جعفر محمد بن جعفر ... قال حدثنا ابو علي
ابن ابي الحسين الاسدي عن ابيه قال ورد علي توقيع من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه
ابتداء لم يتقدمه سؤال بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من استحل من مالنا
درهما قال ابو الحسين الاسدي رضي الله عنه فوقع في نفسي ان ذلك فيمن استحل من مال الناحية درهما
دون من اكل منه غير مستحل له وقلت في نفسي ان ذلك في جميع من استحل محرما فاي فضل في ذلك
للحجة عليه السلام على غيره قال فوالذي بعث محمدا بالحق بشيرا لقد نظرت بعد ذلك في التوقيع فوجدته
قد انقلب الى ما وقع في نفسي بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من اكل من مالنا
درهما حراما قال ... اخرج الينا هذا التوقيع حتى نظرنا وقراناه ‌ ورواه احمد بن علي الطبرسي في كتاب الاحتجاج
عن ابي الحسين الاسدي ورواه الحسن بن الفضل الطبرسي في كتاب اعلام الورى عن ... من هذه الاحاديث
مع ... بالاسانيد السابقة مفصل ورواه الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة
قال اخبرنا ابن ابي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن ابي عبد الله المطهري عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا عليه
السلام قالت بعث الي ابو محمد عليه السلام ... قال ... الله ...
فلما ولد المهدي عليه السلام ... بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ... الآية
وصلى على رسول الله وعلى امير المؤمنين والائمة عليهم السلام واحدا واحدا حتى انتهى الى ابيه ‌ ورواه ... بسنده

شهر ... الربا ... [illegible]
[illegible]

فقد شاهد الخضر عليه السلام ثم قال ﴿ وفي رواية اخرى عن جماعة من الشيوخ ان الخضر حدث
بهذا الحديث الى قوله عليه السلام اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وان عليا
امير المؤمنين حقا ثم اتى بعد السلام على الاوصياء الى ان بلغ الى نفسه ودعا لاوليائه بالفرج على
يديه وذكروا الحديث بتمامه وزادوا فيه فلما كان بعد اربعين يوما دخلت على ابي محمد عليه السلام
فاذا مولانا الصاحب عليه السلام يمشي على الدار فلم ار وجها احسن من وجهه ولا لغة افصح من لغته الحديث
ثم قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن جعفر بن عبد الله عن ابي نعيم محمد بن احمد الانصاري قال
وجه قوم من المفوضة والمقصرة كامل بن ابراهيم المدني الى ابي محمد عليه السلام قال كامل فقلت في نفسي
ادخل ﴿ اسأله لا يدخل الجنة الا من عرف معرفتي وقال بمقالتي قال فلما دخلت على ابي محمد عليه السلام الى ان
قال دخلت الى باب عليه ستر مرخى فجاءت الريح فكشفت طرفه فاذا انا بفتى كأنه فلقة قمر من ابناء
اربع سنين او مثلها فقال لي يا كامل بن ابراهيم فاقشعررت من ذلك والهمت ان قلت لبيك يا سيدي فقال
جئت الى ولي الله وحجته وبابه تسأله هل يدخل الجنة الا من عرف معرفتك وقال بمقالتك
قلت اي والله يا سيدي قال اذن والله يقل داخلها والله انه ليدخلها قوم يقال لهم الحقية
قلت يا سيدي من هم قال قوم من حبهم لعلي يحلفون بحقه ولا يدرون ما حقه وفضله ثم سكت عليه السلام
عني ساعة ثم قال وجئت تسأله عن مقالة المفوضة كذبوا بل قلوبنا اوعية لمشية الله فاذا شاء شئنا
والله يقول وما تشاؤن الا ان يشاء الله ثم رجع الستر الى حالته فلم استطع كشفه الحديث قال
ابو نعيم فلقيت كاملا فسألته عن هذا الحديث فحدثني به ﴿ قال وقد روى هذا الخبر احمد بن علي الرازي
عن محمد بن علي عن علي بن عبد الله عن عاصم عن الحسن بن وجناء النصيبي عن ابي نعيم مثله قال وعن
عن رشيق صاحب المادراي قال بعث الينا المعتضد ونحن ثلاثة نفر فامرنا ان يركب كل واحد
منا فرسا ونجنب آخر ونخرج مخففين لا يكون معنا قليل ولا كثير الا على السرج مصلى وقال لنا الحقوا
بسامراء ووصف لنا محلة ودارا وقال اذا اتيتموها تجدون على الباب خادما اسود فاكبسوا
الدار ومن رأيتم فيها فأتوني برأسه ﴿ فوافينا سامراء فوجدنا الامر كما وصفه وفي الدهليز خادم اسود
وفي يده تكة ينسجها فسألناه عن الدار ومن فيها فقال صاحبها فوالله ما التفت الينا وقل اكتراثه بنا
فكبسنا الدار كما امرنا فوجدنا دارا سرية ومقابل الدار ستر ما نظرت قط الى انبل منه كأن الايدي رفعت عنه

في ذلك الوقت ولم يكن في الدار احد فرفعنا الستر فاذا بيت كبير كأن بحرا فيه ماء وفي اقصى البيت حصير قد علمنا انه
على الماء وفوقه رجل من احسن الناس هيئة قائم يصلي فلم يلتفت الينا ولا الى شيء من اسبابنا فسبق احمد بن
عبد الله ليتخطى البيت فغرق في الماء وما زال يضطرب حتى مددت يدي اليه فخلصته واخرجته — فخلصته
وغشي عليه وبقي ساعة وعاد صاحبي الثاني الى فعل ذلك الفعل فناله مثل ذلك وبقيت
مبهوتا فقلت لصاحب البيت المعذرة الى الله واليك فوالله ما علمت كيف الخبر والى من اجيء وانا
تائب الى الله فما التفت الى شيء مما قلنا وما انفتل عما كان فيه فهالنا ذلك وانصرفنا عنه وقد كان المعتضد
ينتظرنا وقد تقدم الى الحجاب اذا وافيناه ان ندخل عليه في اي وقت كان فوافيناه في بعض الليل فادخلنا
عليه فسألنا عن الخبر فحكينا له ما رأينا فقال ويحكم لقيكم احد قبلي او جرى منكم الى احد سبب او قول قلنا لا
فقال انا نفي من جدي وحلف باشد ايمان له انه رجل ان بلغه هذا الخبر ليضربن اعناقنا فما جسرنا ان نحدث
به احدا الا بعد موته ورواه الراوندي عن رشيق والذي قبله عن ابي نعيم عنه ﴿ وعن احمد بن عبدون عن محمد
ابن علي الشجاعي عن محمد بن ابراهيم النعماني عن يوسف بن احمد الجعفري في حديث انه رأى في طريق مكة اربعة في محمل
فتحدث معهم فقال له احدهم اتحب ان ترى صاحب زمانك قال نعم فاومى بيده الى احد الاربعة فقلت
ان له دلائل وعلامات فقال ايما احب اليك ان ترى الجمل وما عليه صاعدا الى السماء او ترى الجمل صاعدا
الى السماء فقلت ايهما كان فهي دلالة فرأيت الجمل وما عليه يرتفع الى السماء وكان الرجل اومى الى رجل به
سمرة كان لونه الذهب بين عينيه سجادة ﴿ وعن احمد بن علي الرازي عن احمد بن ابي سورة عن جماعة عن ابيه — قال فلما مررت الى الجسر
انه خرج الى الحير فاذا شاب حسن الوجه يصلي ثم انه ودع وودعت وخرجنا جميعا الى المشرعة فقال لي يا ابا
سورة اين تريد فقلت الكوفة فقال لي مع من فقلت مع الناس فقال لا تريد نحن جميعا نمضي قلت ومن معنا قال — فقال
ليس نريد معنا احدا قال فمشينا ليلتنا فاذا نحن على مقابر مسجد السهلة فقال لي هو ذا منزلك فان شئت
فامض ثم قال لي تمر الى ابن الرازي علي بن يحيى فتقول له يعطيك المال الذي عنده فقلت له لا يدفعه الي
فقال قل له بعلامة انه كذا وكذا دينارا وكذا وكذا درهما وهو في موضع كذا وكذا وعليه كذا وكذا مغطى فقلت له
ومن انت فقال انا محمد بن الحسن فقلت فان لم يقبل مني وطولبت بالدلالة فقال انا وراءك قال فجئت
الى ابن الرازي فقلت له فدفعني فقلت له العلامات التي قال لي وقلت له قد قال لي انا وراءك فقال لي
ليس بعد هذا شيء فقال لم يعلم بهذا الا الله تعالى فدفع الي المال قال وفي حديث آخر عنه زيادة قال ابو سورة
فسألني الرجل عن حالي فاخبرته بضيق حالي فلم يزل يماشيني حتى انتهينا الى النواويس في السحر فجلسنا ثم حفر

الرجل
ما ذا المال فقد خرج فتوضأ وصلى ثلث عشرة ركعة ثم قال امض الى ابي الحسن علي بن يحيى فاقرأه السلام وقل له يقول لك
ادفع الى ابي سورة من السبعمائة دينار التي هي مدفونة في موضع كذا وكذا مائة دينار واني مضيت من ساعتي الى
منزله فدققت عليه الباب فقال من هذا فقلت قل لابي الحسن هذا ابو سورة فسمعته يقول ما لي ولابي سورة
ثم خرج الي فسلمت عليه وقصصت عليه الخبر فدخل واخرج الي مائة دينار فقبضتها فقال لي صافحته فقلت نعم
فاخذ يدي فوضعها على عينيه ومسح بها وجهه. قال احمد بن علي وقد روي هذا الحديث عن محمد بن علي
الجعفري واحمد بن الحسن بن بشر وغيرهم وهو مشهور عندهم ورواه الاودي في [illegible] عن ابن ابي سورة وكنا
المذكور قبل والذي يتعلق عن احمد بن يوسف نحوه. وعن احمد بن علي الرازي عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي
عن الحسين بن محمد بن عامر الاشعري القمي عن يعقوب بن يوسف الضراب وذكر حديثا طويلا [illegible]
لما كان نازلا في دار في مكة ومعه جماعة من [illegible] فقال لما كنت اذا انصرفت بالليل من الطواف انام انا وهم في
رواق الدار ونغلق الباب ونلقي خلف الباب حجرا كبيرا ورأيت غير ليلة ضوء السراج في الرواق الذي كنا فيه
شبيها بضوء المشعل ورأيت الباب قد انفتح ولا ارى احدا فتحه من اهل الدار ثم اراه عليه السلام يصعد الى الغرفة
وارى الضوء الذي رأيته يضيء في الرواق على الدرجة عند صعود الرجل الى الغرفة ثم اراه في الغرفة من غير ان
ارى السراج وكان الذين معي يرون مثل ما ارى [illegible] فكنا نجد الرجل يخرج ويجيء الى الدار والحجر على حاله الذي تركناه
وكنا نغلق عند الباب حجرا على متاعنا وكنا لا نرى احدا يفتحه ويغلقه والرجل يدخل ويخرج والحجر خلف
الباب الى وقت ننحيه اذا خرجنا. وذكر انه رأى منه دلالات اخر. قال واخبرنا الحسين بن ابراهيم عن احمد بن علي
ابن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر محمد بن عثمان رضي الله عنهم ان رجلا حمل الى ابي جعفر ره
في وقت [illegible] ما ينفذه الى صاحب الامر عليه السلام من [illegible] فلما وصل الرسول الى بغداد دخل
الى ابي جعفر واوصل الرسالة ودفع اليه ما دفع معه ثم قال له ابو جعفر قد بقي شيء مما استودعته فاين هو فقال
له الرسول لم يبق شيء الا سلمته اليك [illegible] فقال له ابو جعفر بلى قد بقي شيء فارجع الى ما معك وفتشه
وتذكر ما دفع اليك فمضى الرجل [illegible] يتذكر ويفتش ويفكر فلم يذكر شيئا ولا اخبره من كان في صحبته فرجع الى ابي
جعفر فقال له لم يبق شيء في يدي مما سلم الي الا وقد حملته الى حضرتك فقال له ابو جعفر فانه يقول لك الثوبان
السدانيان اللذان دفعهما اليك فلان بن فلان ما فعلا فقال له اي والله يا سيدي لقد نسيتهما حتى ذهبا عن
قلبي ولست ادري الان اين وضعتهما فمضى الرجل فلم يبق شيء كان معه الا فتشه وحله وسأل من حمل اليه شيئا من المتاع
ان [illegible] ذلك فلم يقف لهما على خبر فرجع الى ابي جعفر فقال له يقول لك امض الى فلان بن فلان القطان الذي
حملت اليه العدلين القطن فافتق احدهما وهو الذي عليه مكتوب كذا وكذا فانهما في جانبه فتحير الرجل مما اخبر به ابو جعفر

العمري قال حدثني جماعة من بني نوبخت منهم ابو الحسن بن كثير النوبختي ره وحدثتني به ام كلثوم بنت ابي جعفر محمد بن عثمان ره

ومضى

ومضى لوجهه الى الموضع ففتق العدل الذي قال له افتقه فاذا الثوبان في جانبه قد اندسا مع القطن فاخذهما وجاء بهما الى
ابي جعفر فسلمهما اليه وقال له لقد انسيتهما لاني لما شددت المتاع بقيا فجعلتهما في جانب العدل ليكونا احفظ
وتحدث الرجل بما رآه واخبره به من عجيب الامر الذي لا يقف عليه الا نبي او امام من قبل الله الذي يعلم السرائر
وما تخفي الصدور ولم يكن هذا الرجل يعرف ابا جعفر وانما انفذ على يده كما ينفذ التجار الى اصحابهم على يد
من يثقون به ولا كان معه تذكرة سلمها الى ابي جعفر عليه السلام ولا كتاب لان الامر كان حادا جدا في زمان
المعتضد والسيف يقطر دما كما يقال وكان سرا بين الخاص من اهل هذا الشأن وكان ما يحمل الى ابي جعفر لا
يقف من يحمله على خبره ولا حاله وانما يقال امض الى موضع كذا وكذا فسلم ما معك من غير ان يشعر بشيء ولا
يدفع اليه كتاب لئلا يوقف على ما تحمله منه. قال واخبرني جماعة عن احمد بن محمد بن عياش قال حدثني ابن
مروان الكوفي قال حدثني [illegible] قال كنت بالحائر زائرا عشية عرفة فخرجت متوجها على طريق البر فلما
انتهيت الى المسناة جلست اليها مستريحا ثم قمت امشي واذا رجل على ظهر الطريق فقال لي هل لك في الرفقة فقلت نعم
فمشينا معا يحدثني واحدثه وسألني عن حالي فاعلمته اني مضيق لا شيء معي ولا في يدي فالتفت الي فقال اذا دخلت
الكوفة فأت ابا طاهر الزراري فاقرع عليه بابه فانه سيخرج اليك وفي يده دم الاضحية فقل له يقال لك اعط
هذا الرجل الصرة الدنانير التي عند رجل السرير فتعجبت من هذا ثم فارقني ومضى لوجهه لا ادري اين سلك فدخلت
الكوفة وقصدت ابا طاهر محمد بن سليمان الزراري فقرعت عليه بابه كما قال لي فخرج الي وفي يده دم الاضحية فقلت
له يقال لك اعط هذا الرجل الصرة الدنانير التي عند رجل السرير فقال سمعا وطاعة ودخل واخرج الي الصرة
فسلمها الي فاخذتها وانصرفت. قال واخبرني جماعة عن ابي غالب احمد بن محمد الزراري عن محمد بن زيد بن
مروان عن محمد بن علي الجعفري عن محمد بن علي ابن الرقام قال حدثنا ابو سورة احد مشايخ الزيدية بهذا الحديث
مع زيادة في الاعجاز. قال واخبرنا جماعة عن احمد بن محمد بن عياش عن ابي غالب الزراري قال قدمت من
الكوفة في ايام الشيخ ابي القسم الحسين بن روح ره واستتاره ونصبه ابا جعفر محمد بن علي المعروف بالشلمغاني وكان مستقيما
لم يظهر منه ما ظهر من الكفر والالحاد فقصدت ابا جعفر وسألته ان يكتب لي الى الناحية المقدسة كتابا يسأل الدعاء
قال قلت اعتقدت في نفسي الا ابوح لاحد بخلف الله حال الوالدة ابي العباس ابني وكانت كثيرة الخلاف و
الغضب علي وكانت مني بمنزلة فكتب ابو جعفر في درج [illegible] الزراري يسأل الدعاء في امر قد اهمه وطواه فلما كان بعد ايام
جاء الجواب [illegible] والزراري [illegible] فاصلح الله ذات بينهما [illegible] الكوفة
كانت [illegible] بينهما [illegible] حتى [illegible]

وعن جماعة عن ابي غالب الزراري بنحوه مع زيادات في الالفاظ وزاد في اخره فاقامت معي سنين كثيرة وولدت
مني اولادا واسات اليها اساءات واستعملت معها كل ما لا تصبر النساء عليه فما وقعت بيني وبينها لفظة شر
ولا بيني احد من اهلها الى ان فرق الزمان بيننا. ورواه الراوندي في الخرائج عن ابي غالب نحوه. قالوا
قال ابو غالب ره وكنت قديما قبل هذه الحال قد كتبت اسال ان يقبل ضيعة لي ولم يكن اعتقادي
في ذلك الوقت التقرب الى الله عز وجل بهذه الحال وانما كان شهوة مني للاختلاط بالنوبختيين والدخول
معهم فيما كانوا فيه من الدنيا فلم اجب الى ذلك والححت في ذلك فكتب الي ان اختر من تثق به فاكتب الضيعة
باسمه فانك تحتاج اليها فكتبتها باسم ابي القاسم موسى بن الحسن الزجوزجي ابن اخي ابي جعفر ره لثقتي به وموضعه
من الديانة والنعمة فلم تمض الايام حتى اسروني الاعراب ونهبوا الضيعة التي كنت املكها وذهب مني فيها من
غلاتي ودوابي والتي نحو من الف دينار واقمت في اسرهم مدة الى ان اشتريت نفسي بمائة دينار والف و
خمسمائة درهم ولزمني في اجرة الرسل نحو من خمسمائة درهم فخرجت واحتجت الى الضيعة فبعتها. قال واخبرني
الحسين بن عبيد الله عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي عن ابي علي بن همام قال انفذ محمد بن علي الشلمغاني
العزاقري الى الشيخ الحسين بن روح يساله ان يباهله وقال انا صاحب الرجل وقد امرت باظهار العلم وقد اظهرته
باطنا وظاهرا فباهلني فانفذ اليه الشيخ ره في جواب ذلك اينا تقدم صاحبه فهو المخصوم فتقدم العزاقري
فقتل وصلب واخذ معه ابن ابي عون وذلك في سنة ثلث وعشرين وثلثمائة. قال ابن نوح واخبرني جدي محمد
ابن احمد بن العباس بن نوح ره قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن جعفر بن اسمعيل بن صالح الصيمري قال لما انفذ الشيخ
ابو القاسم الحسين بن روح ره التوقيع في لعن ابن ابي العزاقر انفذه من محبسه في دار المقتدر الى شيخنا ابي علي بن همام ره في ذي الحجة
سنة اثنتي عشرة وثلثمائة واملاه ابو علي علي وعرفني ان ابا القاسم راجع في ترك اظهاره فانه في يد القوم
وحبسهم فامر باظهاره وان لا يخشى ويامن فتخلص فخرج من الحبس بعد ذلك بمدة يسيرة والحمد لله. قال
في احاديث كتبت بالاهواز في المحرم سنة سبع عشرة وثلثمائة ابو عبد الله اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن اسمعيل
ابن حمدون بن محمد بن عمر بن علي ... ابي طالب الجرجاني قال كنت بمدينة قم فجرى بين اخواننا كلام في امر رجل
انكر ولده فانفذوا رجلا الى الشيخ صانه الله وكنت حاضرا عنده ايده الله فدفع اليه الكتاب فلم يقراه وامره ان يذهب
الى ابي عبد الله البزوفري اعزه الله ليجيب عن الكتاب فصار اليه وانا حاضر فقال له ابو عبد الله الولد ولده
وواقعها في يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا فقل له فيجعل اسمه محمدا فرجع الرسول الى البلد وعرفهم ووضح عندهم
القول وولد الولد وسمي محمدا. قال ابن نوح وحدثني ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سورة القمي قال قدم علينا حاجا

قال

قال حدثني علي بن الحسين بن يوسف الصائغ القمي ومحمد بن احمد الصيرفي المعروف بابن الدلال وغيرهما
من مشايخ اهل قم ان علي بن الحسين بن بابويه كانت تحته بنت عمه محمد بن موسى بن بابويه فلم
يرزق منها ولدا فكتب الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه ان يسال الحضرة ان يدعو الله
ان يرزقه اولادا فقهاء فجاء الجواب انك لا ترزق من هذه وستملك جارية ديلمية وترزق منها ولدين
فقيهين قال وقال لي ابو عبد الله بن سورة حفظه الله ولابي الحسن بن بابويه ثلثة اولاد
محمد والحسين فقيهان ماهران في الحفظ يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من اهل قم ولهما اخ اسمه
الحسن وهو الاوسط مشتغل بالعبادة والزهد لا يختلط بالناس ولا فقه له قال ابن سورة كلما
روى ابو جعفر وابو عبد الله ابنا علي بن الحسين شيئا يتعجب الناس من حفظهما ويقولون لهما هذا
الشان خصوصية لكما بدعوة الامام عليه السلام وهذا امر مستفيض في اهل قم. قال وسمعت ابا عبد الله
ابن سورة القمي يقول سمعت سرورا وكان رجلا عابدا مجتهدا لقيته بالاهواز غير اني نسيت نسبه يقول
كنت اخرس لا اتكلم فحملني ابي وعمي في صباي وسني اذ ذاك ثلث عشرة او اربع عشرة الى الشيخ ابي القاسم
ابن روح فسالاه ان يسال الحضرة ان يفتح الله لساني فذكر الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح انكم امرتم بالخروج
الى الحائر. قال سرور فخرجنا انا وابي وعمي الى الحائر فاغتسلنا وزرنا فصاح بي
ابي وعمي يا سرور فقلت بلسان فصيح لبيك فقال لي ويحك تكلمت فقلت نعم قال ابو عبد الله بن سورة
كان سرور هذا رجلا ليس بجهوري الصوت. قال واخبرني محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله
عن محمد بن احمد الصفواني قال رايت القاسم بن العلا وقد عمر مائة سنة وسبع عشرة سنة منها ثمانين سنة صحيح
العينين لقي مولانا ابا الحسن وابا محمد العسكريين عليهما السلام وحجب بعد الثمانين وردت عليه عيناه قبل
موته بسبعة ايام وذلك اني كنت مقيما عنده بمدينة الران من ارض اذربيجان وكان لا تنقطع توقيعات
مولانا صاحب الزمان عليه السلام على يد ابي جعفر محمد بن عثمان العمري وبعده على يد ابي القاسم الحسين بن روح
قدس الله روحهما فانقطعت عنه المكاتبة نحوا من شهرين فقلق لذلك فبينا نحن عنده ناكل اذ دخل
علينا البواب فقال فيج العراق لا يسمى بغيره فاستبشر القاسم وحول وجهه الى القبلة فسجد ودخل كهل قصير يرى
اثر الفيوج عليه وعليه جبة مصرية وفي رجله نعل محاملي وعلى كتفه مخلاة فقام القاسم فعانقه ووضع المخلاة
عن عنقه ودعا بطشت وماء فغسل يده واجلسه الى جانبه فاكلنا وغسلنا ايدينا فقام الرجل فاخرج كتابا
افضل من نصف الدرج فناوله القاسم فاخذه وقبله ودفعه الى كاتب له يقال له ابن ابي سلمة فاخذه ابو عبد الله ففضه

ومن انا حتى احسن القسم بكتابته فقال له ابو عبد الله حبر فقال آخر فقال ويحك حوج في شي فقال
ابو عبد الله اما ما تكره فلا قال القسم يا عمر قال يعني الى الشيخ عند هذا يزيد بعد هذا الكتاب
باربعين يوما وقد حمل الي سبعة اثواب فقال القسم في سلامة من ديني فقال في سلامة من دينك
فضحك ثم فقال املا وما بعد هذا العمر فقال الرجل لا الا ان فاخرج من مخلاته ثلثة ازر وحبرة يمانية
حمرا وعمامة وثوبين ومنديلا فاخذه القسم وكان عنده قميص خلعه عليه مولانا الرضا ابو الحسن ع
وكان له صديق يقال له عبد الرحمن بن محمد السبيري وكان شديد النصب وكان بينه وبين القسم نضر الله
وجهه مودة في امور الدنيا شديدة وكان القسم يوده وكان عبد الرحمن وافى الى الدار لاصلاح بين ابي جعفر
ابن حمدون الهمداني وبين ختنه ابن القسم فقال القسم لشيخين من مشايخنا المقيمين معه ان اقرا
هذا الكتاب عبد الرحمن بن محمد فاني احب هدايته وارجوا ان يهديه الله بقراته هذا الكتاب فقالا له
الله الله فان هذا الكتاب لا يحتمل ما فيه خلق من الشيعة فكيف عبد الله بن محمد ثم ذكر انه اقرا ه
الكتاب الذي قال ارخ هذا اليوم فان انا عشت بعد هذا اليوم المورخ في هذا الكتاب فاعلم اني لست
على شي واذا انا مت فانظر لنفسك فورخ عبد الرحمن اليوم وافترقوا وحم القسم يوم السابع من ورود ه د
الكتاب واشتدت به في ذلك اليوم العلة الى ان قال ثم تربع اجفان عينيه كانها تربع العيانات
شقائق وانتفخت حدقته وجعل يحك بكم عينيه وخرج من عينيه شبه ماء اللحم ثم مد طرفه الى ابنه فقال يا حسن
الي يا عبد الله الي يا علي الي فاجتمعوا حوله ونظروا الى الحدقتين صحيحتين فقال له ابو حامد تراني
وجعل ينظر على كل واحد منا وشاع الخبر في الناس والعامة واتبعه الناس من العوام ينظرون اليه الى ان
قال ورجع الناس متعجبين للحديث ه وكان في اخره فلما كان في يوم الاربعين قد طلع الفجر مات القسم
ثم ذكر ان عبد الرحمن بن محمد تشيع ه ورواه الراوندي في خرائجه عن ابي عبد الله الصفواني نحوه وبهذا الاسناد
عن الصفواني وذكر جماعة بلا حاضرين انه لما كان يتكرر كلا الحسين بن روح فقال ايجيك الجواب
ثم ارسل الجواب في تلك الرقعة نزع بركاته واعتدالها ه قال الصفواني جماعة عن ابي جعفر محمد
ابن علي بن الحسين بن بابويه عن علي بن محمد بن متيل وذكر جماعة حاضرين ان امراة من اهل ابة كان معها
ثلثمائة دينار اراد ان تهها على يد ابي القسم الحسين بن روح واحدث معها بعلا يترجم بينها وبينه
فكلمها ابو القسم بلسان ابة ثم ابتدا لها واجابها بلسانها وبعض احوالها واستغنت عن الترجمة وعنهم عن ابن
بابويه عن محمد بن اسحق الطالقاني وذكر جماعة حاضرين انه سال ابا القسم الحسين بن روح رضي الله عنه عن

العنوان ره

قاروا امتحانه فكتب كتابا اعلم بغير مداد وارسله الى الحسين بن روح صح

سايل

سايل فاجابه عنها ثم عاد الي من الغد وهو يتبسم في خبنه اثره ذكر لنا انه من عند عنبسه
فقال لو اشا الا ان اخر من السما فتخطفني الطير او تهوي بي الريح في مكان سحيق احب الي من ان
اقول في دين الله برايي ومن عندي بل ذلك من الاصل ومسموع من الحجة عليه السلام قال
محمد بن اسحق واخبرني جماعة من اهل بلادنا المقيمين ببغداد في السنة التي خرجت القرامطة على
الحاج وهي سنة القرامطة والوباء كتب الى ابي القسم الحسين بن روح قدس الله روحه ليستاذن
في الخروج الى الحج فخرج الجواب لا تخرج في هذه السنة فاعاد وقال هو نذر واجب افيجوز لي القعود عنه
فخرج في الجواب ان كان ولا بد فكن في القافلة الاخيرة فكان في القافلة الاخيرة فسلم بنفسه وقتل
من تقدم من القوافل الاخر ه قال الشيخ قال ابن نوح حدثني ابو نصر هبة الله بن محمد قال
حدثني ابن ابي حيد التميمي علي بن احمد الدلال القمي عن ابي جعفر محمد بن عثمان رضي الله
في حديث ساجه حفر قبرا لنفسه فقال اني اذا كان يوم كذا من سنة كذا اصير الى الله عز وجل وذكر
فيه الى ان قال ثم اعتل ابو جعفر في اليوم الذي ذكره ومضى ه وعنه عن هبة الله بن
محمد بن بنت ابي جعفر عن ابيها مثله ه وعن جماعة عن ابن بابويه عن احمد بن الحسن المكتب قال كنت بمدينة
السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ ابو الحسن علي بن محمد السمري قدس الله روحه فحضرته قبل وفاته
بايام فاخرج الى الناس توقيعا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمري اعظم الله اجر اخوانك
فيك فانك ميت ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك ولا توص الى احد يقوم مقامك بعد وفاتك فقد
وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى ذكره وذلك بعد طول الامد وقسوة القلوب
وامتلاء الارض جورا الى ان قال فلما كان اليوم السادس عدنا اليه وهو يجود بنفسه فقيل له من وصيك
من بعدك فقال لله امر هو بالغه ومضى وهذا اخر كلام سمع منه رضي الله عنه وارضاه ه وعن جماعة عن
ابن بابويه عن جماعة من اهل قم منهم علي بن احمد بن عمران الصفار وعلوية الصفار والحسين بن احمد
ابن ادريس ان علي بن محمد السمري قال لهم يوما اجركم الله في علي بن الحسين بن بابويه فقد قبض في هذه الساعة
قالوا فاثبتنا الساعة واليوم والشهر فلما كان بعد سبعة عشر يوما ورد الخبر انه قبض في تلك الساعة
التي ذكرها الشيخ ابو الحسن قدس الله روحه ه ورواه باسناد اخر كما مر في معاجزات الصدوق ه قال الشيخ وروى
محمد بن يعقوب الكليني عن احمد بن يوسف الشاشي قال قال لي محمد بن الحسن الكاتب المروزي وجهت الى حاجز الوشا
مايتي دينار وكتبت الى الغريم بذلك فخرج الوصول وذكر انه كان له قبلي الف دينار واني وجهت اليه مايتي دينار

شهر كذا من س

وقال الا ان تقاول احد اعطيك ثم ابي الحسين الاسدي بالري محمد والحسن بن حاجز بعد
يومين او ثلاثة فاعلمته بموته فاغتم فقلت له لا تغتم فان لك في التوقيع اليك دلالتين احدهما
اعلامه اياك ان المال الف دينار والاخرى امره لك بمعاملة الحسين لعلمه بموت الحاجز فعسك
وروى سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب الخرائج والجرائح عن محمد بن يوسف الشاشي نحوه وذكر
كثيرا من المعجزات السابقة ۵ وروى انه عن علان عن ظريف ابي نصر الخادم ۵ قال دخلت على صاحب
الزمان عليه السلام وهو في المهد فقال لي اتعرفني فقلت نعم انت سيدي وابن سيدي فقال
ليس عن هذا سالتك فقلت فسر لي قال انا خاتم الاوصياء وبي يدفع البلاء عن اهلي ومن شيعتي
۵ قال ومنها ما روى ابراهيم بن محمد وذكر حديثا الى ان قال فقال ابو عقيل عيسى بن نصر ان علي
ابن زياد الصيمري كتب يلتمس كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين
وبعث اليه الكفن قبل موته ۵ قال ومنها ما روى عن حكيمة قالت دخلت يوما على ابي محمد عليه السلام
بعد اربعين يوما من ولادة نرجس فاذا مولاي صاحب الزمان عليه السلام يمشي في الدار وهو
يجيء ثم لم ار لغة افصح من لغته فتعجبت فتبسم ابو محمد عليه السلام وقال انا معاشر الاوصياء ننشأ في
كل يوم كما ينشأ غيرنا في كل جمعة الحديث ۵ قال ومنها ما روى عن ابي الحسن المسترق الضرير عن الحسن
ابن عبد الله ناصر الدولة وذكر حديثا من عمه الى ان خرج في الصيد حتى بلغ بنا فاذا فارس عند
نهيا فقال لي يا حسين كم تزر على الناحية ولم تمنع اصحابي عن خمس مالك قال فارتعدت وقلت افعل
يا سيدي فقال اذا مضيت الى الموضع الذي انت متوجه اليه دخلته عفوا وكسبت ما كسبت تحمل خمسه
الى مستحقه فقلت السمع والطاعة وانصرفت الى آخر حالك وطلبته بيناء ولا خبر على اليهم
وفهان العمري ثانه عهد لك في منزله فقال ان صاحبك يقول قد جئنا بما وعدناك وفي الحديث
معجزات اخر ۵ قال ومنها ما روى عن جعفر بن محمد بن قولويه قال لما وصلت بغداد عزمت على الحج وهي
السنة التي رد القرامطة فيها الحجر الاسود الى مكانه كان همي النظر الى من ينصبه لاني قرأت في اثناء
الكتب ان لا يضعه في مكانه الا الحجة في الزمان فاعتللت علة صعبة فكتبت رقعة وختمتها
اسال فيها عن مدة عمري وهل تكون المنية في هذه العلة ام لا وقلت همي ايصال هذه الرقعة
الى واضع الحجر في مكانه فذكر انه رأى واضع الحجر فالتفت اليه وقال هات ما معك فناولته الرقعة فقال له
قل له لا ينظر اليها قل له لا خوف عليك في هذه العلة ويكون ما لا بد منه بعد ثلاثين سنة فكان كما قال الحديث

طريق

طريق احد باسمه مبيض الحاجة ۵ قال ومنها ان ابا محمد الدعلجي كان له ولدان وكان قد دفع الى احد ولديه
حجة يحج بها عن صاحب الزمان عليه السلام وكان ذلك عادة الشيعة فدفع الى ولده المشهور بالفساد دنيا
منها فكان الى الحج فانه رأى رجلا حسن الوجه فقال للحاج اما تستحي يدفع اليك حجة عن غريم
فتدفع منها الى فاسق يشرب الخمر يوشك ان تذهب عينك قال فما مضى عليه اربعون يوما حتى ذهبت عينه
اختصرت الحديث ايضا ۵ قال ومنها ما روى عن محمد بن عبد الله وذكر حديثا من جملته ان صاحب الزمان
حمل اليه هدايا فاخرج الرسول درجا فنظر اليها فقال هذه منها فلان بن فلان ثم ذكر وصفها وتفاصيل
ما فيها ثم اخذ درجا مرة وجعل يتكلم على كل واحدة منها بقريب من ذلك ثم ذكر انه اخبر باشياء كثيرة
مثل ذلك وجواب ما اراد ان يسأله عنه ابتداء ۵ قال ومنها ما قال محمد بن الحسين التميمي حدثني رجل
من اهل استراباد قال صرت الى العسكر ومعي ثلاثون دينارا في خرقة منها دينار شامي فوافيت الباب
واني لقاعد اذ خرج الي غلام وقال هات ما معك قلت ما معي شيء فدخل ثم خرج وقال معك ثلاثون
دينارا في خرقة منها دينار شامي فوصلتها اليه ۵ قال ومنها ما قال ابن مسرور الطباخ كتبت
الى الحسن بن راشد لضيقة اصابتني فلم اجده في البيت فانصرفت ودخلت مدينة ابي جعفر
فلما صرت في الرحبة حاذاني رجل لم ار مثله وجهه قط وقبض على يدي ودس فيها صرة بيضاء فنظرت فاذا
عليها كتابة عليها اثنا عشر دينارا وعلى الصرة مكتوب مسرور الطباخ ۵ قال ومنها ما روى عن جعفر بن
حمدان عن حسن بن حسين الاستراباذي قال كنت في الطواف فشككت فيما بيني وبين نفسي في الطواف
فاذا شاب قد استقبلني حسن الوجه فقال طف اسبوعا اخر ۵ قال ومنها ما قال احمد بن هلال بن محمد بن
احمد بن ابي رجاء المصري وكان احد الصالحين قال خرجت في الطلب بعد مضي ابي محمد عليه السلام فقلت في
نفسي لو كان شيء لظهر بعد ثلاث سنين فسمعت صوتا ولم ار شخصا يا نصر بن عبد ربه قل لاهل مصر رأيتم رسول الله
صلى الله عليه وآله فآمنتم به قال ابو رجاء كيف يعلم ان اسم ابي عبد ربه وذلك اني ولدت بالمدائن فحملني ابو
عبد الله النوفلي الى مصر فنشأت بها فلما سمعت الصوت لم اعرج على شيء وخرجت ۵ قال ومنها عن احمد بن
ابي روح وذكر حديثا من الامارة ارسلت معي اشياء الى صاحب الزمان عليه السلام وتسأل عن اشياء منها توجهه
البصرية تردد علي رقعة فيها الاخبار الكثير بسم الله الرحمن الرحيم يا ابن ابي روح اودعتك عاتكة
بنت الديراني كيسا فيه الف درهم بزعمك وهو خلاف ما تظن وقد اديت فيه الامانة ولم تفتح الكيس ولم تدر ما
فيه الف درهم وخمسون دينارا ومعك قرط زعمت المرأة انه يساوي عشرة دنانير صدقت مع الفصين اللذين

فيه ونزلت حبات لو لم تعد هو ما نزول نادى اكثر فادفع ذلك الى الخادم فلانة فان ذلك
فانا قد وهبناه لها وادفع المال الى الحاجز وخذ منه ما يعطيك لنفقتك الى مصر واما عشرة
دنانير التي زعمت انها استقرضتها في ثمنها وهي لا تدري من صاحبها بل هي لام كلثوم بنت احمد
وهي ناصبية تحرجت ان تعطيها واحببت ان تقسمها في اخواتنا فاستاذنتنا في ذلك فتفرقها
في ضعفاء اخواتها ولا تعودن يا محمد بن ابي روح الى القول بجعفر والمحبة له وارجع الى منزلك فان
عدوك قد مات وقد رزقك الله اهله وماله الحديث وفيه ان ما قال عليه السلام وقع كما قال ومن
ومنها ما روي عن احمد بن ابي روح قال خرجت الى بغداد في مال لابي الحسن الخضر بن محمد لاوصله وامرني ان احمل
الدعاء للعلة التي هو فيها وامرني ان اسال عن الوبر يحل لبسه الى ان قال فخرجت الى ابي جعفر ... وحملت
فاخرج الى رقعة فيها بسم الله الرحمن الرحيم سالت الدعاء للعلة التي تجدها وهب الله لك
العافية ودفع عنك الآفات وصرف عنك بعض ما تجده من الحرارة وعافاك وصح جسمك وسالت ما
يحل ان يصلي فيه من الوبر الحديث قال ومنها ما قال الكليني اخبرنا جماعة من اصحابنا انه
بعث الى ابي عبد الله بن الجنيد وهو بواسط غلاما وامره ببيع متاعه ويسلمه فلما اخذ الدنانير نقصت
ثمانية عشر دينارا قيراطا وحبة فوزن من عنده ثمانية عشر قيراطا وحبة وانفذ المال فنزل وزن
على دينار وزنه ثمانية عشر قيراطا وحبة قال ومنها ما روى جماعة بهمدان كلهم يروون مثل ما هو
ذلك فقالوا ان محمد بن ... ثم ذكر حكاية حاصلها ان امام ...
فيها ... حتى دخلت ... صاحب الزمان عليه السلام وجرى بينهما
كلام قال فقال لي تريد ان تخرج الى بيتك فقلت نعم فقال لبعض غلمانه خذ بيده فخرج معه وكان
الارض تطوى تحت رجليه فلما انفجر الفجر قال لي هل تعرف المرج قال قلت بلى والله فوقفت
همدان ثم دخل همدان ... اهل بلدنا وحدث الناس ... فتعجبوا من ذلك و
استبشروا جميعا قال ومنها ان علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كان تحته بنت عمه فلم يرزق منها
ولدا وكتب الى الشيخ ابي القسم بن روح ان يسأل الحضرة ان يدعو الله ان يرزقه اولادا فقهاء فجاء الجواب
انك لا ترزق من هذه وستملك جارية ديلمية ترزق منها ولدين فقيهين فرزق محمدا والحسين فقيهين
ماهرين وروى علي بن عيسى في كشف الغمة جملة من الاحاديث السابقة نقلا من كتاب الخرائج نقلا ...
فصل وروى ... الحافظ البرسي في كتاب مشارق انوار اليقين عن الحسن بن حمدان عن حكيمة بنت محمد

والدليل

وادلتها يستحضرها في كل وقت ومن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن عليه السلام
جعلت فداك بم يعرف الامام فقال بخصال اما اولها فانه بشيء تقدم من ابيه فيه وليكن يجيب ان سئل
عنه ابتدا ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان الحديث ومن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي
عمير عن جرير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على
الارض وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا
يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا
لبس درع رسول الله صلى الله عليه واله كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم
زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه عليه السلام فصل وروى الشيخ الصدوق محمد بن
علي بن الحسين بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده عن احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي
ابن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال للامام علامات يكون اعلم الناس
واحكم الناس واتقى الناس واحلم الناس واشجع الناس واسخى الناس واعبد الناس ويولد مختونا
ويكون مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ولا يكون له ظل واذا وقع على الارض من بطن امه وقع على
راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يحتلم وتنام عينه ولا ينام قلبه ويكون محدثا ويستوي عليه درع رسول
الله صلى الله عليه واله ولا يرى له بول ولا غائط لان الله عز وجل قد وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه ويكون
رائحته اطيب من رائحة المسك ويكون اولى الناس منهم بانفسهم واشفق عليهم من ابائهم وامهاتهم ويكون اشد
الناس تواضعا لله جل ذكره ويكون آخذ الناس بما يامرهم به واكف الناس عما ينهى عنه ويكون دعاؤه مستجابا
حتى انه لو دعا على صخرة لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه واله وسيفه ذو الفقار
ويكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعتهم الى يوم القيمة وصحيفة فيها اسماء اعدائهم الى يوم القيمة ويكون عنده
الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد ادم ويكون عنده الجفر الاكبر والجفر الاصغر
اهاب ماعز واهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش وحتى الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة
ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلام ورواه في عيون الاخبار عن محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه
قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة وذكر مثله وفي معاني الاخبار وفي الخصال بهذا السند مثله ورواه
الطبرسي في كتاب الاحتجاج عن الحسن بن علي بن فضال فصل وفي عيون الاخبار قال حدثنا تميم بن عبد الله
ابن تميم القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن علي الانصاري عن الحسن بن الجهم قال حضرت مجلس المامون

كان المراد بالاحتلام منه

يوما وعنده علي بن موسى الرضا عليه السلام وقد اجتمع الفقهاء واصحاب الكلام من الفرق المختلفة فسأله بعضهم
يا ابن رسول الله باي شيء تصح الامامة لمن يدعيها فقال بالنص والدليل قال له فدلالة الامام فيما هي قال
في العلم واستجابة الدعوة قال فما وجه اخباركم بما يكون قال ذلك بعهد معهود من رسول الله صلى الله عليه
وآله قال فما وجه اخباركم بما في قلوب الناس قال له اما بلغك قول رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا
فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال بلى قال فما من مؤمن الا وله فراسة ينظر بنور الله على قدر ايمانه
ومبلغ استبصاره وعلمه وقد جمع الله للائمة منا ما فرقه في جميع المؤمنين الى ان قال ان الله قد ايدنا بروح
مقدسة مطهرة ليست بملك لم تكن مع احد ممن مضى الا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهي مع الائمة منا
تسددهم وتوفقهم وهو عمود من نور بيننا وبين الله عز وجل الحديث فصل وفي عيون الاخبار
حدثنا ابرهيم بن هرون العبسي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا كثير بن
عياش عن ابي الجارود قال سألت ابا جعفر الباقر عليه السلام بما يعرف الامام قال بخصال اولها نص من الله
تبارك وتعالى ونصبه علما للناس حتى يكون عليهم حجة لان رسول الله صلى الله عليه وآله نصب عليا وعرفه
الناس باسمه وعينه وكذلك الائمة عليهم السلام ينصب الاول الثاني وان يسأل فيجيب وان يسكت عنه
فيبتدي ويخبر الناس بما يكون في غد ويكلم الناس بكل لسان ولغة فصل وفي كتاب كمال الدين وتمام
النعمة قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن سهل بن زياد عن محمد بن آدم الشيباني عن ابيه عن ابي اياس
عن المبارك بن فضالة عن وهب بن منبه يرفعه الى ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث ان الله
اوحى ليلة اسري بي ان يوحي لعلي عليه السلام واخبره بالائمة من ولده الى ان قال واخر رجل منهم يصلي عيسى
ابن مريم خلفه يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما انجي به من الهلكة واهدي به من الضلالة وابرئ به الاعمى
واشفي به المريض فقلت الهي وسيدي متى يكون ذلك فاوحى الله عز وجل الي يكون ذلك اذا رفع العلم
وظهر الجهل وكثر القراء وقل العمل وكثر القتل وقل الفقهاء الهادون وكثر فقهاء الضلالة والخونة وكثر
الشعراء واتخذ امتك قبورهم مساجد وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وكثر الجور والفساد وظهر المنكر
وامر امتك به ونهوا عن المعروف واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وصارت الامراء كفرة واولياؤهم فجرة و
اعوانهم ظلمة وذوو الراي منهم فسقة وعند ثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة
العرب وخراب البصرة على يد رجل من ذريتك يتبعه الزنوج وخروج رجل من ولد الحسين بن علي وظهور الدجال يخرج
من المشرق من سجستان وظهور السفياني من الشام وخروج اليماني وصيحة من السماء في شهر رمضان ومناد

وقد تقدم حديث عن ابي جعفر في احوال القائم الى ان قال وان من علامات خروجه خروج السفياني

ينادي

ينادي باسمه واسم ابيه. وقال حدثنا محمد بن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب عن القسم بن العلا عن اسمعيل بن علي
القزويني قال حدثني علي بن اسمعيل عن عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت ابا جعفر
محمد بن علي عليه السلام يقول القائم منصور بالرعب مؤيد بالنصر تطوى له الارض وتظهر له الكنوز ويبلغ سلطانه المشرق
والمغرب ويظهر الله به دينه ولو كره المشركون فلا يبقى في الارض خراب الا عمر وينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه
فقلت له يا ابن رسول الله متى يخرج قائمكم قال اذا تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال واكتفى الرجال بالرجال
والنساء بالنساء وركب ذوات الفروج السروج وقبلت شهادات الزور وردت شهادات العدول واستخف الناس
بالدماء وارتكاب الزنا واكل الربا واتقي الاشرار مخافة السنتهم وخروج السفياني من الشام واليماني من اليمن وخسف بالبيداء وقتل
غلام من آل محمد صلى الله عليه وآله بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية وجاءت صيحة من السماء بان الحق فيه وفي
شيعته فعند ذلك خروج قائمنا فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلثمائة وثلثة عشر رجلا واول
ما ينطق به هذه الآية بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ثم يقول انا بقية الله وحجته وخليفته عليكم فلا يسلم عليه مسلم
الا قال السلام عليك يا بقية الله في ارضه فاذا اجتمع له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج فلا يبقى في الارض معبود
دون الله عز وجل من صنم او وثن الا وقعت فيه نار فاحترق وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويؤمن به
ورواه الطبرسي في اعلام الورى عن عاصم بن حميد مثله. وقال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم الى ان قال ثم قال يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك
اليس يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله جيش بني فلان يخرج حتى يدخل المدينة فلا يدري الناس في اي
شيء دخل فيأخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغيا وظلما وعدوانا لم يمهلهم الله عز وجل فعند ذلك فتوقعوا الفرج
وقال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه عن محمد بن همام عن احمد بن محمد النوفلي عن احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى
وقال حدثنا محمد بن الحسن عن الحميري عن علي بن محمد الحجال عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة
مثله. وقال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن عن سعد والحميري ومحمد واحمد ابني ادريس كلهم عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين
ومحمد بن عبد الجبار وعبد الله بن عامر كلهم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن مساور عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم الى ان قال ولترفعن اثنتا عشرة راية
مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله الى ان قال ثم قال والله لامرنا ابين من هذه
الشمس. وقال حدثنا احمد بن زياد الهمداني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام

حديث القائم عليه السلام قال وهو النداء الذي ينادي منادٍ من السماء باسمه يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه يقول الآن
حجة الله قد ظهر ○ وقال حدثنا أبي عن عبد الله بن جعفر عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسين بن سعيد
عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن ميمون البان عن أبي عبد الله عليه السلام قال خمس قبل قيام القائم عليه السلام
اليماني والسفياني والمنادي ينادي من السماء وخسف بالبيداء وقتل النفس الزكية ○ ورواه في الخصال
بهذا السند مثله ○ وقال حدثنا محمد بن الحسن عن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن عبد الله
ابن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن شعيب الحداد عن صالح مولى بني العذراء قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول
ليس بين قيام القائم عليه السلام وبين قتل النفس الزكية إلا خمس عشرة ليلة ○ ورواه الشيخ في كتاب الغيبة
عن الفضل بن شاذان عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة الأزدي قال عن شعيب الحداد ○ وقال حدثنا أبي عن
الحميري عن أحمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب الخزاز والعلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا
عبد الله عليه السلام يقول إن للقائم عليه السلام علامات تكون من الله عز وجل للمؤمنين قلت وما هي جعلني الله
فداك قال قول الله عز وجل ولنبلونكم يعني المؤمنين قبل خروج القائم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال
والأنفس والثمرات وبشر الصابرين قال نبلوهم بشيء من الخوف من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم والجوع
بغلاء أسعارهم ونقص من الأموال قال كساد التجارات وقلة الفضل ونقص من الأنفس قال موت ذريع ونقص من
الثمرات قلة ريع ما يزرع الناس وبشر الصابرين عند ذلك بتعجيل الفرج الحديث ○ وقال حدثنا محمد بن
الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحارث بن المغيرة النصري
عن ميمون البان قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام في فسطاطه فرفع جانب الفسطاط فقال إن أمرنا لو قد
كان لكان أبين من هذه الشمس ثم قال ينادي منادٍ من السماء أن فلان بن فلان هو الإمام باسمه وينادي إبليس من الأرض كما
نادى برسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة ○ وبالإسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن أعين عن
المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمر السفياني من الأمر المحتوم وخروجه في رجب ○ وعنه عن حماد بن
عيسى عن إبراهيم بن عمر عن أبي أيوب عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال الصيحة التي في شهر رمضان تكون ليلة الجمعة
لثلاث وعشرين مضين من شهر رمضان ○ وعنه عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن حنظلة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قبل
قيام القائم خمس علامات محتومات اليماني والسفياني والصيحة وقتل النفس الزكية والخسف بالبيداء ○ وقال حدثنا أبي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن هشام بن سالم عن زرارة عن أبي
جعفر عليه السلام قال ينادي منادٍ باسم القائم عليه السلام قلت خاص أو عام قال عام يسمع كل قوم بلسانهم قلت فمن يخالف القائم

عليه السلام وقد نودي باسمه قال لا يدعهم إبليس حتى ينادي في آخر الليل فيشكك الناس ○ وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة قال قال أبو
عبد الله عليه السلام قال أبي عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام يخرج ابن آكلة الأكباد من الوادي اليابس وهو
رجل ربعة وحش الوجه ضخم الهامة بوجهه أثر جدري إذا رأيته حسبته أعور اسمه عثمان وأبوه عنبسة وهو من ولد أبي
سفيان حتى يأتي أرضاً ذات قرار ومعين فيستوي على منبرها ○ وقال حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال
قال لي أبو عبد الله عليه السلام إنك لو رأيت السفياني لرأيت أخبث الناس أشقر أحمر أزرق يقول يا رب يا رب ثاري ثاري
ثم النار وقد بلغ من خبثه أنه يدفن أم ولد له وهي حية مخافة أن تدل عليه ○ وقال حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رحمهما الله
قالا حدثنا محمد بن أبي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا الحسين بن سفيان عن قتيبة بن محمد عن عبد الله
ابن أبي منصور البجلي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اسم السفياني فقال وما تصنع باسمه إذا ملك كور الشام الخمس
دمشق وحمص وفلسطين والأردن وقنسرين فتوقعوا عند ذلك الفرج قلت يملك تسعة أشهر قال لا ولكن يملك
ثمانية أشهر لا يزيد يوماً ○ وقال حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله عن أحمد بن علي الأنصاري عن أبي
الصلت الهروي قال قلت للرضا عليه السلام ما علامة القائم منكم إذا خرج قال علامته أن يكون شيخ السن شاب المنظر حتى أن
الناظر إليه ليحسبه ابن أربعين سنة أو دونها وإن من علامته أن لا يهرم بمرور الأيام والليالي حتى يأتيه أجله ○ وقال حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابن أبي نجران عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام
قال الصوت جبرئيل عليه السلام من السماء وصوت إبليس من الأرض فاتبعوا الصوت الأول وإياكم والأخير أن تفتنوا به
وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال قلت لأبي
عبد الله عليه السلام إن أبا جعفر عليه السلام كان يقول إن خروج السفياني من الأمر المحتوم قال لي نعم واختلاف ولد
العباس من المحتوم وقتل النفس الزكية من المحتوم وخروج القائم عليه السلام من المحتوم فقلت له فكيف يكون النداء فقال
ينادي منادٍ من السماء أول النهار ألا إن الحق مع علي وشيعته ثم ينادي إبليس في آخر النهار ألا إن الحق في السفياني
وشيعته فيرتاب عند ذلك المبطلون ○ ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن قتيبة
عن الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب مثله ○ وقال حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه عن أحمد بن أبي عبد الله
الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن إسماعيل بن مالك عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير
المؤمنين عليه السلام وهو على المنبر يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان أبيض اللون مشرب بالحمرة مبدح البطن عريض الفخذين عظيم
مشاش المنكبين بظهره شامتان شامة على لون جلده وشامة على شبه شامة النبي صلى الله عليه وآله له اسمان اسم يخفى واسم يظهر

عن آبائه عليهم السلام

اما الذي يعجل فمحمد واما الذي يعلن فمحمد فاذا ظهر اشرقت الدنيا ما بين المشرق والمغرب فاذا وضع يده على رؤس العباد
فلا يبقى مؤمن الا صار قلبه اشد من زبر الحديد واعطاه قوة اربعين رجلا ولا يبقى ميت الا دخلت عليه تلك
الفرحة في قلبه وقبره وهم يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام ٥ ورواه الطبرسي في اعلام
الورى عن ابي الجارود بادنى المغايرة ٥ وقال حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن صفوان بن يحيى
عن منذر عن بكار بن ابي بكر عن عبد الله بن عجلان قال ذكرنا خروج القائم عليه السلام عند ابي عبد الله عليه السلام
فقلت له وكيف لنا نعلم ذلك قال يصبح احدكم وتحت راسه صحيفة عليها مكتوب طاعة معروفة ٥ قال وروى ان يكون
في راية المهدي عليه السلام الرفعة لله ٥ وعنه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد البيعة
عن يحيى الحلبي عن حكم الحناط عن محمد بن همام عن ورد عن ابي جعفر عليه السلام قال آيتان بين يدي هذا الامر خسوف القمر
لخمس وخسوف الشمس لخمس عشرة ولم يكن ذلك منذ هبط آدم الى الارض وعند ذلك يسقط حساب المنجمين و
بالاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
قدام القائم عليه السلام موتان موت احمر وموت ابيض حتى يذهب من كل سبعة خمسة الموت الاحمر السيف والموت الابيض
الطاعون ٥ وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي
ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينكسف الشمس لخمس مضين من شهر رمضان قبل قيام القائم عليه السلام
وبالاسناد عن ابي ايوب عن ابي بصير ومحمد بن مسلم قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون هذا الامر حتى يذهب
ثلثا الناس فما يبقى قال اما ترضون ان تكونوا الثلث الباقي مفصل وفي كتاب الخصال قال حدثنا ابي عن محمد
ابن يحيى عن محمد بن احمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن يزيد بن اسحق شعر عن هارون بن حمزة الغنوي عن عبد الاعلى
ابن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما الحجة على المدعي لهذا الامر بغير حق قال ثلثة من الحجج لم يجتمع لاحد الا
كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن قبله ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ويكون صاحب
الوصية الظاهرة الذي اذا قدمت المدينة سألت العامة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان ٥ وقال حدثنا احمد
احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضي الله عنه عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول
عن معاوية عن سليمان بن مهران عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال عشر خصال من صفات الامام العصمة و
النصوص وان يكون اعلم الناس واتقاهم لله واعلمهم بكتاب الله وان يكون صاحب الوصية الظاهرة ويكون له المعجز والدليل و
تنام عينه ولا ينام قلبه ولا يكون له فيء ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ٥ وقال حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم عن ابي سعيد
عن محمد بن عبد الله بن الروح عن علي بن حاتم عن محمد بن ... عن ... الاعمش عن ... عن ابي الطفيل
عامر بن واثلة عن ... حذيفة بن اسيد الغفاري عن النبي صلى الله عليه وآله ... انكم لا ترون الساعة حتى ترون قبلها عشر آيات

طلوع

بلغ

طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض وثلثة خسوف تكون في الارض خسف بالمشرق وخسف
وخسف بجزيرة العرب وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج ويكون في آخر الزمان نار تخرج من اليمن
من قعر الارض لا تدع خلفها احدا تسوق الناس الى المحشر كلما قاموا قامت لهم تسوقهم الى المحشر مفصل
وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابي جعفر محمد
ابن سفيان البزوفري عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيسابوري عن
اسمعيل بن الصباح قال سمعت شيخا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند ابي جعفر المنصور فسمعته يقول
ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة لابد من مناد ينادي باسم رجل من ولد ابي طالب من السماء الى ان قال يا
شيخ لولا اني سمعته من ابي جعفر محمد بن علي ثم حدثني به اهل الدنيا ما قبلته منهم ولكنه محمد بن علي عليه السلام
قال واخبرنا جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن عثمان بن احمد السماك عن ابراهيم بن
عبيد الله الهاشمي عن يحيى بن ابي طالب عن علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة حتى يخرج نحو من ستين كذابا كلهم يقول انا نبي ٥ ورواه الطبرسي
في اعلام الورى عن علي بن عاصم الا انه قال حتى يخرج ستون كذابا ٥ وعن ابن فضال عن حماد عن الحسين بن المختار
عن ابي بصير عن عامر بن واثلة عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عشر قبل الساعة لا بد منها
السفياني والدجال والدخان والدابة وخروج القائم وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم وخسف بالمغرب
المشرق وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر ٥ وعنه عن حماد بن ابراهيم عن عمرو بن حنظلة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال خمس قبل قيام القائم عليه السلام من العلامات الصيحة والسفياني والخسف بالبيداء وخروج اليماني
وقتل النفس الزكية ٥ وعن الفضل بن شاذان عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لا يخرج القائم حتى يخرج اثنا عشر من بني هاشم كلهم يدعو الى نفسه ٥ وعنه عن عبد الله بن جبلة عن ابن ابي عمار عن علي
ابن ابي المغيرة عن عبد الله بن شريك العامري عن عميرة بنت نفيل قالت سمعت الحسن بن علي عليه السلام يقول لا يكون هذا
الامر الذي تنتظرون حتى يبرأ بعضكم من بعض ويلعن بعضكم بعضا ويتفل بعضكم في وجه بعض وحتى يشهد بعضكم بالكفر على
بعض قلت ما في ذلك خير قال الخير كله في ذلك يقوم قائمنا فيرفع ذلك ٥ وعنه عن علي بن اسباط عن محمد بن ابي
البلاد عن علي بن محمد الاودي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام بين يدي القائم موت ابيض وموت
احمر وجراد في حينه وجراد في غير حينه احمر كالوان الدم فاما الموت الاحمر فالسيف واما الموت الابيض فالطاعون
وعن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الزيتوني وعبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال العبرتائي عن الحسن بن محبوب

ورواه الطبرسي ايضا في جملة من الاحاديث الاتية من روايات الشيخ مع

وجوه

عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال لا بد من فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل بطانة ووليجة وذلك عند فقدان الشيعة الثالث
من ولدي يبكي عليه اهل السماء واهل الارض وكم من مؤمن متأسف حيران حزين عند فقدان المعين كأني بهم اسر
ما يكونون وقد نودوا نداء يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب يكون رحمة للمؤمنين وعذابا للكافرين
فقلت واي نداء هو قال ينادون في رجب ثلاثة اصوات من السماء صوتا منها الا لعنة الله على الظالمين و
والصوت الثاني ازفت الازفة يا معشر المؤمنين والصوت الثالث يرون بدنا بارزا نحو عين الشمس هذا امير المؤمنين
قد كر في هلاك الظالمين. قال السيد في رواية الحميري والصوت الثالث بدن يرى في قرن
الشمس يقول ان الله قد بعث فلانا فاسمعوا له واطيعوا وكان لا نصف نحو ذلك يأتي الناس الفرج
وتود الاموات لو كانوا احياء ويشفي الله صدور قوم مؤمنين. وعن الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب
عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال الزم الارض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى
ترى علامات اذكرها لك وما اراك تدرك اختلاف بني فلان ومناد ينادي من السماء ويجيئكم الصوت من
ناحية دمشق بالفتح وخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية وسيقبل اخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة
وسيقبل مارقة الروم حتى ينزلوا الرملة فتلك السنة فيها اختلاف كثير في كل ارض من ناحية المغرب
فاول ارض تخرب ارض الشام يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات راية الاصهب وراية الابقع وراية السفياني
قال وروى حذلم بن بشير قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلام صف لي خروج المهدي وعرفني دلائله وعلاماته فقال يكون
قبل خروجه خروج رجل يقال له عوف السلمي بارض الجزيرة ويكون مأواه تكريت وقتله بمسجد دمشق ثم يكون خروج شعيب
بن صالح من سمرقند ثم يخرج السفياني الملعون من الوادي اليابس وهو من ولد عتبة بن ابي سفيان فاذا
ظهر السفياني اختفى المهدي ثم يخرج بعد ذلك. قال وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يخرج بقزوين
رجل اسمه اسم نبي يسرع الناس الى طاعته المشرك والمؤمن يملأ الجبال خوفا. وعن الفضل بن شاذان عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن بدر بن الخليل الازدي قال قال ابو جعفر عليه السلام آيتان تكونان قبل القائم لم تكونا منذ
هبط آدم الى الارض تنكسف الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره فقال رجل يا ابن رسول الله تنكسف الشمس
في آخر الشهر والقمر في النصف فقال ابو جعفر ~~آيتان تكونان قبل القائم لم تكونا منذ هبط آدم الى الارض~~ اني لأعلم ما تقول
ولكنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام. وعنه عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر
متى يكون هذا الامر فقال انى يكون ذلك يا جابر ولما تكثر القتلى بين الحيرة والكوفة. وعنه عن ابن ابي نجران
عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هدم حائط مسجد الكوفة مؤخره مما يلي دار عبد الله
ابن مسعود فعند ذلك يكون زوال ملك بني فلان اما ان هادمه لا يبنيه. وعنه عن سيف بن عميرة عن بكر بن محمد الازدي

عن ابي عبد الله عليه السلام قال خروج الثلاثة الخراساني والسفياني واليماني في سنة واحدة في شهر واحد
في يوم واحد فليس فيها راية اهدى من راية اليماني يهدي الى الحق. وعنه عن ابن فضال عن
ابن بكير عن محمد بن مسلم قال يخرج قبل السفياني مصري ويماني. وعنه عن عثمان بن عيسى عن درست
ابن ابي منصور عن عمار بن مروان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من يضمن لي موت
عبد الله اضمن له القائم ثم قال اذا مات عبد الله لم يجتمع الناس بعده على احد ولم يتناه هذا الامر دون
صاحبكم ان شاء الله ويذهب ملك السنين ويصير ملك الشهور والايام فقلت يطول ذلك قال كلا. وعنه
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال ان من علامات الفرج حدثا يكون بين الحرمين قلت وما الحدث قال عصبية تكون بين الحرمين ويقتل فلان من ولد
فلان خمسة عشر كبشا. وعنه عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال سأل رجل ابا الحسن الرضا عليه السلام
عن الفرج فقال تريد الاكثار او اجمل لك فقال اريد ان تجمل لي فقال اذا تحركت رايات قيس بمصر ورايات
كندة بخراسان او ذكر غير كندة. وعنه عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان قدام القائم عليه السلام لسنة غيداقة تفسد الثمر في النخل فلا تشكوا في ذلك. وعنه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان السفياني يملك بعد ظهوره على الكور الخمس حمل امرأة ثم قال استغفر الله
حمل جمل وهو من الامر المحتوم لا بد منه. اقول هذا ابهام وتشكيك لا شك فيه وغلط في احتمال كونه من الراوي
وعنه عن الحسن بن ... عن عثمان بن جبلة عن عمر بن ابان الكلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان السفياني يملك بعد
ظهوره على الكور الخمس كأني بالسفياني او بصاحب السفياني قد طرح رحله في رحبتكم بالكوفة فنادى مناديه
من جاء برأس رجل من شيعة علي فله الف درهم فيثب الجار على جاره فيقول هذا منهم فيضرب عنقه ويأخذ الف
درهم اما ان امارتكم يومئذ لا تكون الا لاولاد البغايا وكأني انظر الى صاحب البرقع قلت ومن صاحب
البرقع فقال رجل منكم يقول بقولكم يلبس البرقع فيحوشكم فيعرفكم ولا تعرفونه فيغمز بكم رجلا رجلا اما انه لا
يكون الا ابن بغي. وعنه عن محمد بن ... علي عن عثمان بن احمد السماك عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن
ابراهيم بن هانئ عن نعيم بن حماد عن سعيد ابي عثمان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال تنزل الرايات
السود التي تخرج من خراسان الى الكوفة فاذا ظهر المهدي عليه السلام بعث اليه بالبيعة. وعنه عن محمد
الكوفي عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان القائم عليه السلام ينادى باسمه ليلة
ثلاث وعشرين ويقوم يوم عاشوراء يوم قتل فيه الحسين بن علي عليهما السلام. وعنه عن الحسن بن محبوب عن علي
ابن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يخرج القائم من المحتوم قلت وكيف النداء قال ينادي مناد من السماء اول

ان الحق مع علي وشيعته ثم ينادي ابليس في آخر النهار الا ان الحق مع عثمان وشيعته فعند ذلك
يرتاب المبطلون ٥ وعنه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال ينادي مناد من السماء باسم
القائم فيسمع ما بين المشرق الى المغرب فلا يبقى راقد الا قام ولا قائم الا قعد ولا قاعد الا قام على رجليه
فزعا من ذلك الصوت وهو صوت جبرئيل الروح الامين ٥ وقال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل الشيباني
عن نصر بن عصام العمري عن يعقوب بن نعيم قرقارة الكاتب عن يحيى بن خلد الاسدي عن محمد بن احمد عن
اسمعيل بن عياش عن مهاجر بن حكيم عن معاوية بن سعيد عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام اذا اختلف رمحان بالشام فهو آية من آيات الله تعالى قيل ثم
مه قال ثم رجفة تكون بالشام يهلك فيها مائة الف من الناس يجعلها الله رحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين
فاذا كان ذلك فانظروا الى اصحاب البراذين الشهب المحذوفة والرايات الصفر تقبل من المغرب حتى تحل بالشام فاذا
كان ذلك فانتظروا خسفا بقرية من قرى الشام يقال لها حرستا فاذا كان ذلك فانتظروا ابن آكلة
الاكباد بوادي اليابس ٥ وبالاسناد عن زرارة عن محمد بن علي بن خلف عن الحسن بن صالح بن الاسود
عن عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عمار الدهني قال قال لي ابو جعفر عليه السلام كم تعدون بقاء السفياني
فيكم قلت حمل امرأة تسعة اشهر قال ما اعلمكم يا اهل الكوفة ٥ وعن سعد عن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن ابان
عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن السفياني فقال وانى لكم بالسفياني حتى يخرج قبله الشيصباني فقال
اخبرني عن المهدي ما اسمه فقال اما اسمه فان حبيبي عهد الي ان لا احدث باسمه حتى يبعثه الله قال اخبرني عن صفته
فقال هو شاب مربوع حسن الوجه حسن الشعر يسيل شعره على منكبيه ونور وجهه يعلو سواد لحيته ورأسه
بابي ابن خيرة الاماء ٥ ورواه الطبرسي في اعلام الورى عن عمرو بن شمر فصل وروى عبد الله بن
جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال قلت له
ان ثعلبة بن ميمون حدثني عن علي بن المغيرة عن زيد العمي عن علي بن الحسين عليه السلام قال يقوم قائمنا
لموافاة الناس سنة قال يقوم القائم بلا سفياني ان امر القائم حتم من الله وامر السفياني حتم من الله
ولا يكون قائم الا بسفياني الحديث فصل وروى الشيخ ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الورى قال وروى
صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن ميمون البان عن ابي عبد الله عليه السلام قال خمس قبل قيام القائم اليماني و
السفياني والمنادي ينادي من السماء وخسف بالبيداء وقتل النفس الزكية ٥ قال وروى الفضل بن
شاذان عن رجاله عن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر عليه السلام خروج السفياني من المحتوم قال نعم وطلوع الشمس

٤

من مغربها من المحتوم واختلاف بني العباس من المحتوم وقتل النفس الزكية من المحتوم ~~واختلاف بني العباس من المحتوم وقتل النفس~~
محتوم وخروج القائم من آل محمد محتوم قال قلت له وكيف يكون النداء قال ينادي مناد من السماء اول النهار الا ان
الحق مع علي وشيعته وينادي ابليس في آخر النهار الا ان الحق مع عثمان وشيعته فعند ذلك يرتاب المبطلون
قال وروى الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يخرج القائم حتى
يخرج قبله اثنا عشر من بني هاشم كلهم يدعو الى نفسه ٥ قال وروى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز والعلا
ابن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان قدام القائم عليه السلام علامات تكون من الله
للمؤمنين قلت وما هي جعلني الله فداك قال قول الله عز وجل ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والثمرات وبشر الصابرين قال لنبلونكم بشيء من الخوف من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم والجوع بغلاء اسعارهم
ونقص من الاموال فساد التجارات وقلة الفضل فيها ونقص من الانفس الموت الذريع ونقص من الثمرات قلة ريع ما يزرع
وقلة بركات الثمرات وبشر الصابرين عند ذلك بتعجيل خروج القائم عليه السلام ثم قال لي يا محمد هذا تأويله ان الله عز وجل يقول
وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم ٥ قال وروى علي بن مهزيار عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن شعيب
الحداد عن ابي الصباح الكناني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم يبق بين يدي قيام القائم وبين قتل النفس الزكية الا خمس عشرة
ليلة ٥ وروى قتيبة عن محمد بن عبد الله بن مسعود عن ميمون بن علي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عن امر السفياني قال
وما تصنع باسمه اذا ملك كور الشام الخمس دمشق وحمص وفلسطين والاردن وقنسرين فتوقعوا عند ذلك الفرج قلت يملك
تسعة اشهر قال لا ولكن يملك ثمانية اشهر لا تزيد يوما ٥ قال وروى محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
قال ابي قال امير المؤمنين عليه السلام قال يخرج ابن آكلة الاكباد من الوادي اليابس وهو رجل ربعة وحش الوجه ضخم الهامة بوجهه
اثر جدري اذا رأيته حسبته اعور اسمه عثمان وابوه عنبسة وهو من ولد ابي سفيان حتى يأتي ارضا ذات قرار ومعين فيستوي
على منبرها ٥ قال وروى علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى عليه السلام في قوله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم
حتى يتبين لهم انه الحق قال الفتن في آفاق الارض والمسخ في اعداء الحق ٥ قال وعن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر في قوله
ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال سيفعل الله ذلك بهم قال قلت من هم قال بنو امية وشيعتهم
قلت وما الآية قال ركود الشمس ما بين زوال الشمس الى وقت العصر وخروج صدر رجل ووجه في عين الشمس يعرف بحسبه ونسبه وذلك في زمان
السفياني وعندها يكون بواره وبوار قومه ٥ قال وروى العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال اذا رأيتم نارا من المشرق
كهيئة الهردي العظيم تطلع ثلاثة ايام او سبعا فتوقعوا فرج آل محمد ان شاء الله عز وجل انه عزيز حكيم ٥ قال وروى سيف بن عميرة
عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال خروج الثلاثة السفياني والخراساني واليماني في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد وليس فيها راية

اهدى من راية اليماني لانه يدعو الى الحق وعن ابراهيم بن محمد بن جعفر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... النفس يستولي حتى
يحل الكوفة واذا قتلها وعن الحسين بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال يزجر الناس قبل قيام القائم عن معاصيهم بنار تظهر
في السماء وحمرة تجلل السماء وخسف ببغداد وخسف ببلدة البصرة ودماء تسفك بها وخراب دورها وفناء يقع في اهلها
وشمول اهل العراق خوف لا يكون معه قرار وعن عبد الله بن بكير عن عبد الملك بن اسماعيل عن ابيه عن سعيد بن جبير قال
ان السنة التي يقوم فيها المهدي تمطر الارض اربعا وعشرين مطرة ترى آثارها وبركاتها وروي انه لا يخرج الا في وتر
من السنين وروي انه يخرج يوم عاشوراء بين الركن والمقام فصل وروى محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة
جملة من الاحاديث السابقة وقال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف الجعفي عن ... عن اسماعيل بن مهران
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بد ان يكون قدام القائم عليه السلام سنة يجوع فيها الناس
ويصيبهم خوف شديد من القتل ونقص من الاموال والانفس والثمرات وان ذلك في كتاب الله لبين ثم تلا هذه الاية
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين وقال اخبرنا علي بن احمد
عن عبيد الله بن موسى العلوي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن حفص عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سألت ابا
جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول الله ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع قال يا جابر ذلك خاص وعام فاما الخاص من الجوع
بالكوفة يخص الله به اعداء آل محمد صلى الله عليه وآله فيهلكهم الله واما العام فبالشام يصيبهم خوف وجوع ما اصابهم مثله قط واما
الجوع فقبل قيام القائم واما الخوف فبعد قيام القائم عليه السلام وقال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن الفضل بن ابراهيم بن
قيس عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عمر بن يحيى عن داود الدجاجي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهم السلام قال سئل
امير المؤمنين عليه السلام عن قول الله عز وجل فاختلف الاحزاب من بينهم فقال انتظروا الفرج من ثلاث فقيل يا امير المؤمنين وما هن
قال اختلاف اهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان والفزعة في شهر رمضان فقيل وما الفزعة في شهر رمضان فقال اما
سمعتم قول الله عز وجل في القرآن ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين وهي آية تخرج الفتاة من خدرها
وتوقظ النائم وتفزع اليقظان وقال اخبرنا محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن علي بن عاصم عن احمد بن محمد عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام انه قال قبل هذا الامر السفياني واليماني والمرواني وشعيب بن صالح وكف يقول هذا وهذا وعن محمد بن جعفر
ابن محمد ... عن موسى بن جعفر بن وهب عن الحسن بن علي الوشاء عن عباس بن عبد الله عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله
انه قال العام الذي فيه الصيحة قبله الاية في رجب قلت وما هي قال وجه يطلع في القمر ويد بارزة وقال اخبرنا علي بن احمد البندنيجي عن
عبيد الله بن موسى العلوي عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله انه قال النداء من المحتوم
والسفياني من المحتوم وقتل النفس الزكية من المحتوم وكف تطلع من السماء من المحتوم وقال وفزعة في شهر رمضان توقظ النائم وتفزع
اليقظان

يوم السبت ص

عن ابي بصير ص

وتفزع اليقظان وتخرج الفتاة من خدرها وباسناده عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو جعفر
عليه السلام قال لا يكون حتى ينادي مناد من السماء يسمع اهل المشرق واهل المغرب حتى يسمع الفتاة في خدرها وعن ابن عقدة عن علي بن الحسن عن
يعقوب بن يزيد ... عن ... من اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قلت له السفياني من المحتوم قال نعم وقتل النفس الزكية من
المحتوم والقائم من المحتوم وخسف البيداء من المحتوم وكف تطلع من السماء من المحتوم قلت واي شيء النداء قال ينادي باسم القائم واسم ابيه
وعنه عن علي بن الحسن عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حسين بن المختار عن ابي نصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام امسك بيدك
هلاك الفلاني وخروج السفياني وقتل النفس وخسف الجيش والصوت قلت وما الصوت هو المنادي قال نعم وبه يعرف
صاحب هذا الامر ثم قال الفرج عند هلاك الفلاني وروي ان هذه العلامات واشباهها تحضر قبل النداء والصيحة من السماء
باسم القائم عليه السلام لحادث كريه ... خوف الاطالة وعنه عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابن بكير
عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال ينادي مناد من السماء ان فلانا هو الامير وينادي مناد ان عليا وشيعته هم الفائزون
قلت فمن يقاتل القائم بعد هذا قال الشيطان ينادي ان فلانا وشيعته هم الفائزون لرجل من بني امية قلت فمن يعرف الصادق من
الكاذب قال يعرفه الذين كانوا يروون حديثنا ويقولون انه يكون قبل ان يكون ويعلمون انهم هم المحقون الصادقون وعنه عن التيمي عن
هشام عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن سليمان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال السفياني والقائم في سنة واحدة وعن
احمد بن يوسف عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ...
وقرنا ... رايات اذا قام راكب ... خليفة عند موته ... قال وقال علي
علامات السماء ... العظيمة ... الناس ... القائم ... عن ابي بصير قال سئل
جعفر عليه السلام عن تفسير قول الله عز وجل سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم فقال يريهم في انفسهم المسخ ويريهم في الآفاق
... قدرة الله عليهم في انفسهم وفي الآفاق ... حتى يتبين لهم انه الحق قال يعني خروج القائم هو الحق من عند الله عز وجل يراه
الخلق لا بد منه وعن ابن عقدة عن علي بن الحسن عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
قول الله عز وجل عذاب الخزي في الحياة الدنيا قال واي خزي اخزى يا ابا بصير من ان يكون الرجل في بيته وحجاله وعلى اخوانه وسط
عياله اذ شق اهله الجيوب عليه وصرخوا فيقول الناس ما هذا فيقال مسخ فلان الساعة فقلت قبل القائم او بعده قال لا بل قبله وعن
الفضل بن محمد عن عيسى عن ابن جبلة عن الحكم بن ايمن عن داود الدجاجي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان بين يدي هذا الامر انكساف القمر
لخمس تبقى والشمس لخمس عشرة وذلك في شهر رمضان فعند ذلك يسقط حساب المنجمين وعنه عن علي بن الحسن عن محمد بن عبد الله
عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون هذا الامر حتى لا يبقى صنف من الناس الا وقد ولوا
حتى لا يقول قائل انا لو ولينا لعدلنا ثم يقوم القائم بالحق والعدل وقال حدثنا عبد الواحد بن عبد الله عن محمد بن رباح الزهري عن احمد بن علي الحميري

عن زياد ص

عن الحسن بن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يقوم القائم حتى
يقوم اثنا عشر رجلا كلهم يجمع على قول انهم قد رأوه فيكذبونهم ◦ وقال اخبرنا محمد بن همام عن حميد بن زياد عن ابن
سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن علي بن محمد عن معاذ بن مطر عن رجل قال قال اخبرنا ابو عبد الله عليه السلام
قبل قيام القائم عليه السلام يخرج رجل من [illegible] قيس ◦ وقال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن عن محمد بن عمر بن يزيد
عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن سنان عن محمد بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت عليا عليه السلام
يقول ان قبل القائم عليه السلام سنين خداعة يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويقرب فيها الماحل وينطق فيها
الرويبضة فقلت وما الرويبضة وما الماحل قال اوما تقرؤون قوله وهو شديد المحال يريد المكر ◦ وقال اخبرنا عبد الواحد
ابن عبد الله عن محمد بن جعفر القرشي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال ان لله مائدة قال وفي غير هذه الرواية مأدبة بقرقيسيا يطلع مطلع من السماء فينادي يا طير السماء ويا
سباع الارض هلموا الى الشبع من لحوم الجبارين ◦ وقال اخبرنا احمد بن هوذة الباهلي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن
ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ينادى باسم القائم يا فلان بن فلان قم ◦ وقال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن المفضل
وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن جميعا عن الحسن بن محبوب عن [illegible] السراج
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يا جابر لا يظهر القائم حتى يشمل الناس بالشام فتنة يطلبون المخرج منها
فلا يجدونه ويكون قتل بين الكوفة والحيرة قتلاهم على سواء وينادي مناد من السماء ◦ وعنه عن هؤلاء الرجال الاربعة عن الحسن بن
محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر انه قال توقعوا الصوت يأتيكم بغتة من قبل دمشق
لكم فيه فرج عظيم ◦ وروى عدة احاديث في السفياني واحواله وكيفية خروجه وقتاله واحواله وقال اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن المفضل عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عيسى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال السفياني من المحتوم وخروجه في رجب ومن اول خروجه الى آخره خمسة عشر شهرا ستة اشهر يقاتل فيها فاذا ملك الكور الخمس
ملك تسعة اشهر ولم يزد عليها يوما قال وعن هشام ان الكور الخمس دمشق وفلسطين والاردن وحمص وحلب وعنه عن علي بن الحسن
عن العباس بن عامر عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فجرى ذكر القائم عليه السلام فقلت ارجو
ان يكون عاجلا ولا يكون سفياني فقال لا والله انه من المحتوم الذي لا بد منه ◦ وقال اخبرنا محمد بن همام عن (جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن يسار عن الخليل بن راشد عن علي بن ابي حمزة قال زاملت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام) بين مكة والمدينة فقال لي
يوما يا علي لو ان اهل السماوات والارض خرجوا على بني العباس لسقيت الارض دماءهم حتى يخرج السفياني قلت له يا سيدي امره من المحتوم
قال نعم ثم اطرق ثم رفع راسه وقال ملك بني العباس مكر وخدع يذهب حتى يقال لم يبق منه شيء ثم يتجدد حتى يقال ما مر به شيء وعن
محمد بن احمد عن ابي هاشم الجعفري قال كنا عند ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام فجرى ذكر السفياني وما جاءت به الرواية من ان امره من المحتوم

فقلت

لابي جعفر عليه السلام هل يبدو لله في المحتوم قال نعم قلت فنخاف ان يبدو لله في القائم قال ان (القائم من الميعاد) الله لا يخلف الميعاد
فصل وروى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن الثمالي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله
الله ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص قال ذلك جوع خاص وجوع عام فاما بالشام فانه عام واما بالكوفة
خاص يخص ولا يعم ولكنه يخص بالكوفة اعداء آل محمد عليهم السلام فيهلكهم الله بالجوع واما بالخوف فانه
عام بالشام وذلك الخوف اذا قام القائم عليه السلام واما الجوع فقبل قيام القائم عليه السلام ◦ فصل وقال
المفيد في الارشاد قد جاءت الآثار بذكر علامات لزمان قيام القائم عليه السلام وحوادث تكون امام قيامه
وآيات ودلالات فمنها خروج السفياني وقتل الحسني واختلاف بني العباس في الملك وكسوف الشمس في
النصف من شهر رمضان وكسوف القمر في آخره على خلاف العادات وخسف بالبيداء وخسف بالمغرب وخسف
بالمشرق وركود الشمس من عند الزوال الى وسط اوقات العصر وطلوعها من المغرب وقتل نفس زكية بظهر
الكوفة في سبعين من الصالحين وذبح رجل هاشمي بين الركن والمقام وهدم حائط مسجد الكوفة واقبال رايات سود
من قبل خراسان وخروج اليماني وظهور المغربي بمصر وتملكه الشامات ونزول الترك الجزيرة ونزول الروم الرملة
وطلوع نجم بالمشرق يضيء كما يضيء القمر ثم ينعطف حتى يكاد يلتقي طرفاه وحمرة تظهر في السماء وتنتشر
في آفاقها ونار تظهر بالمشرق طولا وتبقى في الجو ثلاثة ايام او سبعة ايام وخلع العرب اعنتها وتملكها البلاد وخروجها
عن سلطان العجم وقتل اهل مصر اميرهم وخراب الشام واختلاف ثلاث رايات فيه ودخول رايات قيس والعرب الى مصر
ورايات كندة الى خراسان وورود خيل من قبل المغرب حتى تربط بفناء الحيرة واقبال رايات سود من قبل
المشرق نحوها وبثق في الفرات حتى يدخل الماء ازقة الكوفة وخروج ستين كذابا كلهم يدعي النبوة وخروج اثني عشر
من آل ابي طالب كلهم يدعي الامامة لنفسه واحراق رجل جليل القدر من شيعة بني العباس بين جلولا وخانقين وعقد
الجسر مما يلي الكرخ بمدينة بغداد وارتفاع ريح سوداء بها في اول النهار وزلزلة حتى ينخسف كثير منها وخوف يشمل
اهل العراق وموت ذريع فيه ونقص من الانفس والاموال والثمرات وجراد يظهر في اوانه وفي غير اوانه حتى ياتي على الزرع
وقلة ريع لما يزرعه الناس واختلاف صنفين من العجم وسفك دماء كثيرة فيما بينهم وخروج العبيد عن طاعة ساداتهم وقتلهم
مواليهم ومسخ لقوم من اهل البدع حتى يصيروا قردة وخنازير وغلبة العبيد على بلاد السادات ونداء من السماء يسمعه كل اهل
الارض كل اهل لغة بلغتهم ووجه وصدر يظهران للناس في عين الشمس واموات ينشرون من القبور حتى يرجعوا الى الدنيا
فيتعارفون فيها ويتزاورون ثم يختم ذلك باربعة وعشرين مطرة تتصل فتحيي بها الارض بعد موتها وتعرف بركاتها وتزول
بعد ذلك كل عاهة عن معتقدي الحق من شيعة المهدي عليه السلام فيعرفون عند ذلك ظهوره بمكة فيتوجهون نحوه لنصرته

فاجات بل تلك الاخبار دون حجيته من الاخبار لحتمهم لانه مشروط واتفقوا على ما يكون واما ذكرنا على هذا
حسب ما ذكر في الاصول وتفصيلها الاثر المنقول لا ينفي ثم روى احاديث كثيرة مشتهرة من رواية
الشيخ في كتاب الغيبة ومن رواية النعماني في كتاب الغيبة وغيرهما وقد نقل ما ذكرنا وما اشرنا اليه
علي بن عيسى في كشف الغمة من ارشاد المفيد ٥ وروى محمد بن احمد الفتال في روضة الواعظين جميع
العلامات المذكورة في ارشاد المفيد

باب ابطال الغلو والرد على الغلاة

القرآن والآيات في ذلك كثيرة جداً كقوله تعالى ولا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق والآيات الدالة على
كفر من اشرك بالله او اتخذ غيره الها والائمة او على ذم الغلاة والنصارى على الغلو في عزير وعيسى
وغير ذلك ٥ محمد بن يعقوب في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
ع قال اتى قوم امير المؤمنين عليه السلام فقالوا السلام عليك يا ربنا فاستتابهم فلم يتوبوا فحفر لهم حفيرة واوقد
فيها نارا وحفر حفيرة اخرى الى جانبها وافضى ما بينهما فلما لم يتوبوا القاهم في الحفيرة واوقد في الحفيرة الاخرى
حتى ماتوا ٥ ورواه الشيخ في التهذيب باسناده عن علي بن ابراهيم ورواه في المجالس والاخبار عن الحسين بن ابراهيم عن
محمد بن وهبان عن محمد بن ابراهيم عن احمد بن الحسن بن علي الزعفراني عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن ابن ابي
عمير مثله ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن كردين عن رجل عن ابي عبد الله
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين لما فرغ من اهل البصرة اتاه سبعون رجلا من الزط فسلموا عليه وكلموه
بلسانهم فرد عليهم بلسانهم ثم قال اني لست كما قلتم انا عبد الله مخلوق فابوا عليه وقالوا انت هو فقال لئن لم
تنتهوا وترجعوا الى الله لاقتلنكم فابوا ان يرجعوا ويتوبوا فامر ان يحفر لهم آبار فحفرت ثم خرق بعضها الى
بعض ثم قذفهم فيها ثم خمر رؤوسها ثم القيت النار في بئر منها ليس فيها احد فدخل الدخان عليهم فيها فماتوا ٥ ورواه
الصدوق مرسلا ٥ ورواه الكشي في كتاب الرجال عن ابن مسعود عن سعد عن احمد بن محمد مثله اقول
قد تواترت الاخبار بل تجاوزت حد التواتر بان امير المؤمنين والحسين عليهما السلام قتلا بالسيف وان النبي صلى الله عليه
والرضا وباقي الائمة عليهم السلام قتلوا بالسم وانهم كانوا يعترفون بالعبودية وانهم دفنوا تحت التراب وانهم كانت تعتريهم الامراض
والاسقام والخوف والحزن والفرح والجوع والشبع والرضا والغضب وغير ذلك مما ينافي قول الغلاة ولم نستقص تلك
الروايات لان مضمونها اشهر من ان يذكر ولذلك فاما ذكرنا لوجهين احدهما ان من اطلع على الحديث يحكم على ان بطلان
قول الغلاة لا ريب فيه والثاني ان الغلو الاطلاع على بعض المعجزات فتعين ذكر شيء مما يدفع تلك الشبهة وان ثبت الغلو
عليهم وردت منع الناس من التفريط والتقصير في الاعتقاد فيهم ولا يدل النصوص على بطلان الغلو منع الناس من الافراط في ذلك

الاعتقاد

الاعتقاد فيكون ذلك من سمات النصوص على ان جعلها يدل على الامرين ٥ وعن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله بعث نبيا حتى ياخذ عليه ثلاث خصال الاقرار لله بالعبودية
وخلع الانداد وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء ٥ وعن الفضيل بن العلاء نحوه وعن عبد العزيز بن مسلم عن الرضا ع
في حديث طويل في الامامة قال فهي في ولد علي عليه السلام خاصة الى يوم القيامة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله
اقول وهذا متواتر وصريح الآيات ايضا يدل عليه وذكر ما يدل على من قال في الائمة عليهم السلام بالنبوة ٥ وعن علي عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما النبوة فلا
وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال قلت لهما
ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين ٥ وعن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا الحديث وعن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة قال قال
ابو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا فقلت فتقول نبي فحرك يده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او
كصاحب موسى او كذي القرنين اما بلغكم انه قال وفيكم مثله ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب
عن سدير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما يزعمون انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا وهو الذي في
السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء برآء برئ الله
منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم
يزعمون انكم رسل يقرؤون علينا بذلك قرآنا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فقال
يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء برآء برئ الله منهم ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا على دين
آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة
امر الله نحن قوم معصومون امر الله بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الائمة بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله الا انهم ليسوا بانبياء
ولا يحل لهم من النساء ما يحل للرسول صلى الله عليه وآله فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله
وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمر الكرماني عن يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لسنا

في الفقيه
١٥

بنى فقطع حتى تبدا لله عز وجل البداء والمشيئة والسجود والعبودية والطاعة ه ورواه الصدوق في التوحيد
عن حمزة العلوي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام ه ورواه البرقي في المحاسن بالاسناد
اقول وتواترت الاخبار ان النبي والائمة عليهم السلام ما كانوا يعلمون الغيب كله والقرآن صريح بذلك نعم
كانوا يعلمون كثيرا من المغيبات بتعليم الله سبحانه لهم وكان علمهم يزيد في ليالي القدر والجمعة وغيرها وكانوا اذا
ارادوا ان يعلموا شيئا علموا ه وعنهم عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام
في حديث ان حبرا قال لعلي عليه السلام متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان
الى ان قال فقال يا امير المؤمنين افنبي انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله وعن علي
ابن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر نحوه الا انه قال لا ام لك انما انا عبد من عبيد
رسول الله صلى الله عليه وآله ه وعنهم عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن علي
ابن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل اكلة العبد
ويجلس جلسة العبد تواضعا لله تبارك وتعالى ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
جميعا عن يحيى بن عمران الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال ان الله اتخذ محمدا عبدا
قبل ان يتخذه نبيا وان عليا عليه السلام كان عبدا ناصحا لله عز وجل فنصحه واحبه الله عز وجل فاحبه وعن علي بن
محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن محمد بن سنان عن المفضل قال كنت انا والقسم شريكي ونجم بن حطيم
وصالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا في الربوبية قال فقال بعضنا لبعض ما تصنعون بهذا نحن بالقرب منه وليس
منا في تقية قوموا بنا اليه فقمنا فوالله ما بلغنا الباب الا وقد خرج الينا بلا حذاء ولا رداء قد قام كل شعرة من راسه
منه وهو يقول لا لا يا مفضل ويا قاسم ويا نجم لا لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون وعن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الينا ابو عبد الله عليه السلام وهو
مغضب فقال اني خرجت آنفا في حاجة فتعرض لي بعض سودان المدينة فهتف بي لبيك يا جعفر بن محمد لبيك فرجعت
عودي على بدئي الى منزلي خائفا ذعرا مما قال حتى سجدت في مسجدي لربي وعفرت له وجهي وذللت له نفسي وبرئت اليه مما
هتف بي ولو ان عيسى بن مريم عدا ما قال الله فيه اذا لصم صما لا يسمع بعده ابدا وعمي عمى لا يبصر بعده ابدا وخرس خرسا
لا يتكلم بعده ابدا ثم قال لعن الله ابا الخطاب وقتله بالحديد ه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد
قال سأل ابا الحسن عليه السلام رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون الغيب فقال قال ابو جعفر عليه السلام يبسط لنا العلم فنعلم
ويقبض عنا فلا نعلم الحديث ه وعن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام

في حديث

في حديث انه قال وهو مغضب يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب والله لقد هممت بضرب جاريتي فلانة
فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي ه ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن
سليمان مثله ه وعنه عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار
الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام يعلم الغيب قال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله ذلك
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عمن قال
قال لي في ليلة من سبعة اشهر وقد بقي علينا نحو من عشرين شهرا وهي بقيت علينا الحديث
فصل
روى محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه قال قال النبي صلى الله عليه وآله صنفان من امتي لا
نصيب لهما في الاسلام الناصب لاهل بيتي حربا والغالي في الدين مارق منه
فصل
وفي كتاب عيون
الاخبار قال حدثنا احمد بن هرون الفامي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه قال حدثنا ابرهيم بن هاشم
عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام في حديث قال انما وضع الاخبار عنا
في التشبيه والجبر الغلاة الذين صغروا عظمة الله تعالى فمن احبهم فقد ابغضنا ومن ابغضهم فقد احبنا ومن والاهم
فقد عادانا ومن عاداهم فقد والانا ومن وصلهم فقد قطعنا ومن قطعهم فقد وصلنا ومن جفاهم فقد برنا ومن
برهم فقد جفانا ومن اكرمهم فقد اهاننا ومن اهانهم فقد اكرمنا ومن قبلهم فقد ردنا ومن ردهم فقد قبلنا ومن
احسن اليهم فقد اساء الينا ومن اساء اليهم فقد احسن الينا ومن صدقهم فقد كذبنا ومن كذبهم فقد صدقنا ومن اعطاهم
فقد حرمنا ومن حرمهم فقد اعطانا يا ابن خالد من كان من شيعتنا فلا يتخذن منهم وليا ولا نصيرا ه ورواه في كتاب التوحيد
بهذا السند مثله ه وقال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا الحسن بن محمد المكتب عن ابيه عن ابرهيم بن ابي محمود عن الرضا عليه السلام
في حديث قال يا ابن ابي محمود ان مخالفينا وضعوا اخبارا في فضائلنا وجعلوها على ثلاثة اقسام احدها الغلو وثانيها
التقصير في امرنا وثالثها التصريح بمثالب اعدائنا فاذا سمع الناس الغلو فينا كفروا شيعتنا ونسبوهم الى القول بربوبيتنا و
اذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينا واذا سمعوا مثالب اعدائنا باسمائهم ثلبونا باسمائنا وقد قال الله تعالى ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم يا ابن ابي محمود اذا اخذ الناس يمينا وشمالا فالزم طريقتنا فانه من لزمنا
لزمناه ومن فارقنا فارقناه ه وقال حدثنا محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي
عن الرضا عليه السلام عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله مثلك مثل عيسى احبه النصارى
حتى كفروا وابغضه اليهود حتى كفروا في بغضه ه وقال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال حدثنا
ابي قال حدثنا احمد بن علي الانصاري عن الحسن بن الجهم في حديث ان المأمون سأل الرضا فقال يا ابا الحسن بلغني

فوقنا تقولون فينا وتجاوزون بنا الحد. وقال الرضا عليه السلام حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد
عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا ترفعوني فوق حقي فإن الله تبارك وتعالى اتخذني عبدا قبل أن يتخذني نبيا
قال الله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون
الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين
أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون. وقال علي عليه السلام يهلك في اثنان ولا ذنب لي محب مفرط
ومبغض مفرط وأنا أبرأ إلى الله تبارك وتعالى ممن يغلو فينا فيرفعنا فوق حدنا كبراءة عيسى بن مريم من
النصارى. قال الله وإذ قال الله يا عيسى بن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من
دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم
ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد. وقال الله عز وجل لن يستنكف المسيح أن
يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. وقال عز وجل ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه
صديقة كانا يأكلان الطعام ومعناه كانا يتغوطان فمن ادعى للأنبياء ربوبية أو ادعى للأئمة ربوبية أو نبوة
أو لغير الأئمة إمامة فنحن منه براء في الدنيا والآخرة. وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي
ابن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد الصيرفي قال قال أبو الحسن الرضا عليه السلام من قال
بالتناسخ فهو كافر ثم قال عليه السلام لعن الله الغلاة ألا كانوا يهودا ألا كانوا نصارى ألا كانوا مجوسا ألا كانوا
قدرية ألا كانوا مرجئة ألا كانوا حرورية ثم قال عليه السلام لا تقاعدوهم ولا تصادقوهم وابرؤوا منهم برئ الله منهم
وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ياسر الخادم قال قلت للرضا عليه السلام
ما تقول في التفويض فقال إن الله تبارك وتعالى فوض إلى نبيه صلى الله عليه وآله أمر دينه فقال ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فأما الخلق والرزق فلا ثم قال عليه السلام إن الله عز وجل يقول الله خالق كل شيء
ويقول الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما
يشركون. أقول التفويض بالمعنى الثاني نوع من الغلو ظاهر. وقال حدثنا محمد بن علي بن بشار قال حدثنا المظفر
ابن أحمد بن الحسين القزويني قال حدثنا العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر عليه السلام قال حدثنا الحسن بن
سهل القمي عن محمد بن حامد عن أبي هاشم الجعفري قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الغلاة والمفوضة فقال الغلاة

في تكفير القائلين بالتناسخ

كفار

كفار والمفوضة مشركون من جالسهم أو خالطهم أو واكلهم أو شاربهم أو واصلهم أو زوجهم أو تزوج منهم أو ائتمنهم
على أمانة أو صدق حديثهم أو أعانهم بشطر كلمة خرج من ولاية الله عز وجل وولاية رسول الله صلى الله عليه وآله و
ولايتنا أهل البيت. وقال حدثنا تميم بن عبد الله عن أبيه عن أحمد بن علي الأنصاري عن أبي الصلت الهروي
عن الرضا عليه السلام في حديث أنه سأله عن قوم يزعمون أن الحسين بن علي عليه السلام لم يقتل وأنه ألقي شبهه على
حنظلة بن أسعد الشامي وأنه رفع إلى السماء كما رفع عيسى بن مريم ويحتجون بهذه الآية ولن يجعل الله للكافرين
على المؤمنين سبيلا فقال كذبوا عليهم غضب الله ولعنته وكفروا بتكذيبهم لنبي الله صلى الله عليه وآله في إخباره
بأن الحسين عليه السلام سيقتل والله لقد قتل الحسين وقتل من كان خيرا من الحسين أمير المؤمنين والحسن بن
علي عليهما السلام وإني لمقتول بالسم باغتيال من يغتالني أعرف ذلك بعهد معهود إلي من رسول الله صلى الله
عليه وآله أخبره به جبرئيل عن رب العالمين عز وجل وأما قول الله عز وجل ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين
سبيلا فإنه يقول ولن يجعل الله لكافر على مؤمن حجة ولقد أخبر الله عز وجل عن كفار قتلوا النبيين بغير الحق
ومع قتلهم إياهم لم يجعل الله لهم على أنبيائه عليهم السلام سبيلا من طريق الحجة. فصل. وفي كتاب إكمال
الدين وإتمام النعمة قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه عن الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح
عن صاحب الزمان عليه السلام في حديث أنه سئل عن قتل الحسين عليه السلام كيف يجوز أن يسلط الله عدوه
على وليه قال إن الله لا يخاطب المؤمنين بمشاهدة العيان إلى أن قال كان من تقدير الله عز وجل ولطفه بعباده
وحكمته أن جعل أنبياءه مع هذه القدرة والمعجزات في حالة غالبين وفي أخرى مغلوبين وفي حالة قاهرين
وفي أخرى مقهورين ولو جعلهم الله عز وجل في جميع أحوالهم غالبين قاهرين ولم يبتلهم ولم يمتحنهم لاتخذهم الناس
آلهة من دون الله ولما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن والاختبار ولكنه جعل أحوالهم في ذلك كأحوال
غيرهم ليكونوا في حال المحنة والبلوى صابرين وفي حال العافية والظهور على الأعداء شاكرين
ويكونوا في جميع أحوالهم متواضعين غير شامخين ولا متجبرين وليعلم العباد أن لهم عليهم السلام إلها هو
خالقهم ومدبرهم فيعبدوه ويطيعوا رسله ويكون حجة الله ثابتة على من تجاوز الحد فيهم وادعى لهم الربوبية
أو عاند وخالف وعصى وجحد ما أتت به الرسل والأنبياء ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة
ورواه في كتاب العلل بهذا السند. ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن جماعة عن ابن بابويه ورواه الطبرسي في
الاحتجاج عن ابن بابويه بالإسناد. فصل. وروى الصدوق ابن بابويه في كتاب الأمالي قال حدثنا أبي
عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن إسماعيل عن صالح عن علقمة عن الصادق عليه السلام

في قتل الحسين عليه السلام

في حديث قال يا علقمة ما اعجب اقاويل الناس في علي عليه السلام كم بين من يقول انه رب معبود وبين من يقول انه عبد
عاص للمعبود ولقد كان قول من ينسبه الى العصيان اهون عليه من قول من ينسبه الى الربوبية ﻩ ورواه ايضا وتقدم
في الفصول مع علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال يهلك رجلان بحبي في علي اثنان ولا ذنب له
محب غال ومبغض قال ﻩ وقال حدثنا محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك
ابن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا ابا حمزة لا تضع عليا دون ما وضعه الله
ولا ترفع عليا فوق ما رفعه الله كفى بعلي ان يقاتل اهل الكرة وان يزوج اهل الجنة فصل وروى الصدوق
ابن بابويه في كتاب الخصال قال حدثنا محمد بن بشار القزويني عن المظفر بن احمد وعلي بن احمد بن سليمان
عن علي بن جعفر البغدادي عن حفص بن محمد بن مالك الكوفي عن الحسن بن راشد عن علي بن سالم عن ابيه قال قال حفص بن محمد الصادق م
ابو عبدالله عليه السلام ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان ان يجلس الى غال فيستمع حديثه ويصدقه على
قوله ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال صنفان من امتي لا نصيب لهما
في الاسلام الغلاة والقدرية ﻩ وقال حدثنا ابي عن سعد عن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن
ابن راشد عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام في حديث
الاربعمائة كلمة قال اياكم والغلو فينا قولوا انا عبيد مربوبون وقولوا في فضلنا ما شئتم فصل وروى
الصدوق ابن بابويه في كتاب ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن خالد
ابن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه قال اما لكم تزعمون انا نبي معاذ الله ما كذلك ولكن لي
قرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله والولادة فصل وروى ابن بابويه في كتاب التوحيد قال حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته
الله عز وجل جنابه حقه واجب على كل خلقه الاقرار بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقيم ما يشاء ويرجئ ما يشاء
فصل وروى ابن بابويه في كتاب العلل قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن اسمعيل البرمكي عن جعفر بن سليمان
الخزاز عن عبدالله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام لاي علة جعل الله الارواح في الابدان بعد
كونها في ملكوته الاعلى في ارفع محل فقال ان الله تبارك وتعالى علم ان الارواح في شرفها وعلوها متى تركت
على حالها نزع اكثرها الى دعوى الربوبية دونه عز وجل فجعلها بقدرته في الابدان التي قدرها في ابتداء الخلق
نظرا لها ورحمة بها واحوج بعضها الى بعض الحديث الى ان قال وبعث اليهم رسله واتخذ عليهم حججه مبشرين ومنذرين يامرونهم
بتعاطي العبودية والتواضع لمعبودهم بالانواع التي تعبدهم بها ونصب لهم عقوبات في العاجل وعقوبات في الآجل الى ان قال

فيعلم

فيعلم بذلك انهم مربوبون وعباد مخلوقون الحديث وقال في اخره انك لا ترى منهم الا معجبا بالعلم على غيره صح
ان منهم من نزع الى دعوى الربوبية ومنهم من نزع الى دعوى النبوة بغير حقها ومنهم من نزع الى دعوى الامامة
بغير حقها مع ما يرون في انفسهم من النقص والعجز والضعف والمهانة والحاجة والفقر والآلام والموت
وقال حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني عن المظفر بن احمد القزويني عن محمد بن جعفر الكوفي الاسدي عن
سهل بن زياد الآدمي عن سليمان بن عبدالله الخزاز عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن ابي عبدالله
عليه السلام في حديث طويل في ذكر قتل الحسين عليه السلام وتسمية يوم عاشوراء قال يا بن عم وان ذلك اقل ضررا على الاسلام
واهله مما وضعه قوم انتحلوا مودتنا وزعموا انهم يدينون بموالاتنا ويقولون بامامتنا زعموا ان الحسين عليه السلام
لم يقتل وانه شبه على الناس امره كعيسى بن مريم فلا لائمة اذا على بني امية ولا عتب على زعمهم يا بن عم من زعم
ان الحسين عليه السلام لم يقتل فقد كذب رسول الله صلى الله عليه وآله وكذب من بعده من الائمة عليهم السلام في
اخبارهم بقتله ومن كذبهم فهو كافر بالله ودمه مباح لكل من سمع ذلك منه قال عبدالله بن الفضل فقلت له يا بن رسول الله
ما تقول في قوم من شيعتك يقولون به فقال عليه السلام ما هؤلاء من شيعتي وانا بريء منهم قال ثم قال لعن
الله الغلاة والمفوضة فانهم صغروا عظمة الله وكفروا به واشركوا وضلوا واضلوا فرارا من اقامة
الفرائض واداء الحقوق فصل وقال الصدوق ابن بابويه في كتاب الاعتقادات اعتقادنا في الغلاة و
المفوضة انهم كفار بالله جل اسمه وانهم شر من اليهود والنصارى والمجوس والقدرية والحرورية ومن جميع اهل البدع
والاهواء المضلة وانه ما صغر الله جل جلاله تصغيرهم شيء كما قال الله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب و
الحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون
ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون وقال تعالى لا تغلوا في دينكم
واعتقادنا في النبي صلى الله عليه وآله انه سم في غزوة خيبر فما زالت هذه الاكلة تعاوده حتى قطعت ابهره فمات
منها وامير المؤمنين عليه السلام قتله عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله تعالى ودفن بالغري والحسن بن علي عليه السلام
سمته امرأته جعدة بنت الاشعث الكندي لعنهما الله فمات من ذلك والحسين بن علي عليهما السلام قتل بكربلا
وقاتله سنان بن انس النخعي لعنه الله وعلي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام سمه الوليد بن عبد الملك لعنه الله
والصادق عليه السلام سمه ابو جعفر المنصور الدوانيقي لعنه الله فقتله وموسى بن جعفر عليه السلام سمه هرون الرشيد
لعنه الله فقتله والرضا علي بن موسى عليه السلام قتله المأمون لعنه الله وابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام قتله المعتصم بالسم لعنه الله وعلي
ابن محمد عليه السلام قتله المتوكل بالسم لعنه الله والحسن بن علي العسكري قتله المعتمد بالسم لعنه الله واعتقادنا ان ذلك جرى عليهم على

الحنيفية واسمه سائبة للناس يا رهم كما يزعمه من تجاوز فيهم من الناس بل شاهدوا قتلهم على الحقيقة والصحة لا على الحسبان والخيلان ولا على الشك والشبهة فمن زعم انهم شبهوا او واحد منهم فليس من ديننا على شيء ونحن منه براء وقد اخبر النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام انهم مقتولون فمن قال انهم لم يقتلوا فقد كذبهم ومن كذبهم فقد كذب الله عز وجل وكفر به وخرج عن الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وكان الرضا عليه السلام يقول في دعائه اللهم اني ابرا اليك من الحول والقوة فلا حول ولا قوة الا بك اللهم اني ابرا اليك من الذين ادعوا لنا ما ليس لنا بحق اللهم اني ابرا اليك من الذين قالوا فينا ما لم نقله في انفسنا اللهم لك الخلق ومنك الامر واياك نعبد واياك نستعين اللهم انت خالقنا وخالق آبائنا الاولين وآبائنا الآخرين اللهم لا تليق الربوبية الا بك ولا تصلح الالهية الا لك فالعن النصارى الذين صغروا عظمتك والعن المضاهين لقولهم من بريتك اللهم انا عبيدك وابناء عبيدك لا نملك لانفسنا ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا اللهم من زعم انا ارباب فنحن اليك منه براء كبراءة عيسى بن مريم من النصارى اللهم انا لم ندعهم الى ما يزعمون فلا تؤاخذنا بما يقولون واغفر لنا ما يزعمون رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا • وروى عن زرارة قال قلت للصادق عليه السلام ان رجلا من ولد عبد الله بن سبا يقول بالتفويض قال وما التفويض قلت يقول ان الله عز وجل خلق محمدا وعليا ثم فوض الامر اليهما فخلقا ورزقا واحييا واماتا فقال عليه السلام كذب عدو الله اذا رجعت اليه فاقرا عليه الاية التي في سورة الرعد ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار فانصرفت الى الرجل فاخبرته بما قال الصادق عليه السلام فكانما القمته حجرا وقال فكانما خرس **مفصل** وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة عن جماعة عن جعفر بن محمد بن قولويه وابي غالب الزراري وغيرهما عن محمد بن يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمان العمري ان يوصل لي كتابا قد سالت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام اما ما سالت عنه ارشدك الله وثبتك الى ان قال واما قول من زعم ان الحسين لم يقتل فكفر وتكذيب وضلال الى ان قال واما محمد بن ابي زينب الاجدع ملعون واصحابه ملعونون فلا تجالس اهل مقالتهم فاني منهم بريء وآبائي منهم براء الحديث • وقال الحسين بن ابراهيم عن ابي العباس احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد الكاتب قال حدثني ابو الحسن احمد بن محمد بن تركمان المدائني قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال ابو الحسن جعفر بن احمد الصولي القمي قال اختلف جماعة من الشيعة في ان الله فوض الى الائمة عليهم السلام ان يخلقوا او يرزقوا فقال قوم هذا محال لا يجوز على الله تعالى لان الاجسام لا يقدر على خلقها غير الله وقال قوم بل الله اقدر الائمة على ذلك وفوض اليهم فخلقوا ورزقوا وتنازعوا في ذلك نزاعا شديدا فقال قائل ما بالكم لا ترجعون في ذلك الى ابي جعفر محمد بن عثمان فتسالوه عن ذلك ليوضح لكم الحق فيه فانه

اقول ... في رواية ... ورواية ... الشهيد ورواية ... والصدوق ... ورواية ... وقد تقدمت ... الروايات في ... وذلك ... الاثنا عشرية

الطبرسي

الطبرسي الى صاحب الامر عليه السلام فرضيت الجماعة بابي جعفر وسلمت واجابت الى قوله فكتبوا المسالة وانفذوها اليه فخرج اليهم من جهته توقيع نسخته ان الله تعالى هو الذي خلق الاجسام وقسم الارزاق لانه ليس بجسم ولا حال في جسم ليس كمثله شيء وهو السميع العليم فاما الائمة فانهم يسالون الله تعالى فيخلق ويسالونه فيرزق ايجابا لمسالتهم واعظاما لحقهم • ورواه الطبرسي في الاحتجاج عن علي بن احمد الدلال القمي • قال واخبرني جماعة عن الصدوق عن الحسين بن روح رضي الله عنه ان يحيى بن خالد سم موسى بن جعفر عليه السلام في احدى وعشرين رطبة فمات وان النبي والائمة عليهم السلام جميعا ماتوا الا بالسيف او السم وقد ذكر عن الرضا عليه السلام انه سم وكذا ولده وولد ولده **مفصل** وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب المجالس والاخبار عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن مسلم عن فضيل بن يسار قال قال الصادق عليه السلام احذروا على شبابكم الغلاة لا يفسدوهم فان الغلاة شر خلق الله يصغرون عظمة الله ويدعون الربوبية لعباد الله والله ان الغلاة لشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا ثم قال عليه السلام الينا يرجع الغالي فلا نقبله وبنا يلحق المقصر فنقبله [٢] لان الغالي قد اعتاد ترك الصلوة والصيام والزكوة والحج فلا يقدر على ترك عادته وعلى الرجوع الى طاعة الله عز وجل ابدا وان المقصر اذا عرف عمل واطاع • ورواه رجب البرسي في كتابه برسالة • وعنه عن محمد بن علي العلوي عن احمد بن علي بن ابراهيم ابن هاشم عن ابيه عن جده ابراهيم بن هاشم عن ابي احمد الازدي يعني ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام اللهم اني بريء من الغلاة كبراءة عيسى بن مريم من النصارى اللهم اخذلهم ابدا ولا تنصر منهم احدا **مفصل** وروى الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الامالي عن ابيه عن ابن الصلت عن ابن عقدة عن علي بن محمد الحسني عن جعفر بن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن علي عن علي بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان فيك مثلا من عيسى بن مريم احبه قوم فافرطوا في حبه فهلكوا وابغضه قوم فافرطوا في بغضه فهلكوا واقتصد فيه قوم فنجوا **مفصل** وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن ابن سعيد عن الحسين بن بردة عن الحسين الخزاز عن اسمعيل بن عبد العزيز قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ضع لي في المتوضا ماء [٢] قال فقمت فوضعت له ماء فدخل فقلت في نفسي انا اقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضا يتوضا فلم يلبث ان خرج فقال يا اسمعيل بن عبد العزيز لا ترفع البناء فوق طاقته فينهدم اجعلونا عبيدا مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم قال اسمعيل وكنت اقول فيه واقول • وعنه عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن اسد بن ابي العلاء عن خالد بن نجيح قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وانا اقول في نفسي بين يديه ... انهم من هم قال فقال لي حاشا ... يا خالد ان الله ... ثلث مرات • وعن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي ابن فضال عن اسد بن ابي العلاء عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام ... قال لا انا ...

[٢] فقيل له وكيف ذلك يا ابن رسول الله قال

[٢] قال فقمت

لو ان لبعضهم ... عبده والله عذبني النار ● وعنه عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
انبياء انتم قال لا قلت فقد حدثني من لا اتهم انكم قلت انكم انبياء قال من هو ابو الخطاب قلت نعم قال كنت اذا اهجر البيت
وعن الحسن بن موسى الخشاب عن اسمعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن كامل التمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اجعلوا لنا ربا
نؤوب اليه وقولوا فينا ما شئتم ● ورواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات بالاسناد مثله وكذا جماعة من الاحاديث السابقة
والاتية ● وعن ابراهيم بن هاشم عن القسم بن الربيع عن محمد بن سنان عن صباح المدايني عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
في حديث طويل ذكر فيه جواب الحاجة قال عليه السلام في كتابه الى رجل في كتابك فذكرت ان قوما يزعمون ان الدين انما هو معرفة
الرجال ثم بعد ذلك اذا عرفتهم فاعمل ما شئت وذكرت انهم يزعمون ان الصلوة والزكوة والصوم والحج رجل وكل فريضة افترضها الله على عباده
هو رجل وذكرت انهم يزعمون ان الفواحش التي نهى الله عنها هو رجل وزعموا ان ما حرم نكاح نساء النبي صلى
الله عليه واله وما سوى ذلك مباح كله واخبرك ان من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت تسألني عنها فهو عندي مشرك بالله
بين الشرك لا شك فيه ولو كانوا كما ذكروا لعدلوا الناس عليهم ولكان المقصر والمتعدي حدود الله معذورا ولكن جعلنا حدود
محدودة لا يتجاوزها الا مشرك كافر ثم ذكر في اخر كتابه انهم يزعمون ان الله رب العالمين هو النبي وانك منهم وانهم
يقولون الذين قالوا في علي ما قالوا فقد عرفت ان السنن والامثال كاينة سبيل قوم جعلوا من كان قبلهم اخبرك ان
الله خلق الخلق لا شريك له واحتجب بدينه وابنائه فالنبي صلى الله عليه واله هو الدليل على الله عبد مربوب مخلوق وعن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن حفص المؤذن قال كتب ابو عبد الله عليه السلام الى ابي الخطاب بلغني
انك تزعم ان الخمر رجل وان الزنا رجل وان الصلوة رجل وان الصوم رجل وليس كما تقول نحن اصل الخير وفروعها طاعة الله
وعدونا اصل الشر وفروعه معصية الله كيف يطاع من لا يعرف وكيف يعرف من لا يطاع وعنه عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان ... قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تنزلوا الكلام من القران هذا رجل من ظهر القرآن
حلال ومن حرام الحديث ● وعنه عن العباس بن معروف عن ابي الجارود عن حبيب الخثعمي قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام
ما يقول ابو الخطاب فقال اذكر لي بعض ما يقول قلت في قول الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمأزت يقول اذا ذكر الله
امير المؤمنين واذا ذكر الذين من دونه فلان وفلان فقال ابو عبد الله عليه السلام من قال هذا فهو مشرك ثلثا قال الى الله
من برئ منه ثلثا بل عنى الله بذلك نفسه بل عنى الله بذلك نفسه واخبرته بالاية فحم ذلكم بانه اذا دعي الله وحده
كفرتم قال قلت يقول يعني بذلك امير المؤمنين فقال ابو عبد الله عليه السلام من قال ذلك فهو مشرك انا الى الله منه برئ
بل عنى بذلك نفسه ● وعنه عن ادم بن اسحق عن هشام عن الهيثم التميمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا هيثم ان قوما امنوا
بالظاهر وكفروا بالباطن فلم ينفعهم شيء وجاء قوم من بعدهم فامنوا بالباطن وكفروا بالظاهر فلم ينفعهم ذلك شيئا ولا ايمان بظاهر

ولا

وكذا طهر الانظاهر ورواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات بهذا السند وكذا كل ما قبله فتصل ودوى سعد بن عبد الله
في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن اسمعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عثمان بن عيسى
عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما جاءكم عنا مما يجوز ان يكون في المخلوقين ولم تعلموه ولم تفهموه فلا
تجحدوه وردوه الينا وما جاءكم عنا مما لا يجوز ان يكون في المخلوقين فاجحدوه ولا تردوه الينا فصل وروى السيد
الرضي محمد بن الحسين الموسوي في كتاب نهج البلاغة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال هلك في رجلان محب
مفرط يذهب به الحب الى غير الحق ومبغض مفرط يذهب به البغض الى غير الحق وخير الناس في حالا النمط الاوسط قال وقال عليه
السلام هلك في رجلان محب مطر وباهت مفتر ● قال وقال عليه السلام هلك فيّ اثنان محب غال ومبغض قال فصل وروى احمد بن علي
بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج فقد روي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في ذم الغلاة والمفوضة وتكفيرهم وتضليلهم
والبراءة منهم ومن الائمة وعلى ما دعاهم الى تلك الاعتقادات الفاسدة الباطلة ما قد تقدم ذكره في مقام وكذلك روى عن
ابنه وابائه عليهم السلام في لعنهم والامر بلعنهم والبراءة منهم واشاعة حالهم والكشف عن سوء اعتقادهم وبالاسناد السابق
في معجزات النبي صلى الله عليه واله عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام عن الرضا عليه السلام قال ان هؤلاء الضلال الكفرة
ما اتوا الا من قبل جهلهم بمقدار انفسهم حتى اشتد اعجابهم بها الى ان قال فنظروا الى عبد قد اختصه الله بقدرته ليبين بها فضله
عنده واثره بكرامته ليوجب بها حجته على خلقه وليجعل ما اتاه من ذلك ثوابا على طاعته وحثهم قديقة الى ان قال فقد
هؤلاء لما وجدوا امير المؤمنين عليه السلام عبدا اكرمه الله ليبين فضله ويقيم حجته وصغروا عندهم خالقهم ان يكون جعل عليا له عبدا
واكبروا عليا عن ان يكون الله عز وجل له ربا فسموه بغير اسمه فنهاهم هو واتباعه من اهل ملته وشيعته وقالوا لهم يا هؤلاء ان عليا
وولده عباد مكرمون مخلوقون مدبرون لا يقدرون الا على ما اقدرهم الله عليه رب العالمين ولا يملكون الا ما ملكهم ولا يملكون موتا
ولا حيوة ولا نشورا ولا قبضا ولا بسطا ولا حركة ولا سكونا الا ما اقدرهم عليه وطوقهم وان ربهم وخالقهم يجل عن صفات
المحدثين ويتعالى عن حدود المحدودين فان من اتخذهم او واحدا منهم اربابا من دون الله فهو من الكافرين وقد ضل سواء
السبيل فابى القوم الا جماحا وامتدوا في طغيانهم يعمهون فبطلت اماينهم وخابت مطالبهم وبقوا في العذاب الاليم وبالاسناد
عن العسكري عليه السلام ان ابا الحسن الرضا عليه السلام قال ان من تجاوز بامير المؤمنين عليه السلام العبودية فهو من المغضوب عليهم ومن الضالين
تعتقدوا ايكم والغلو كغلو النصارى فاني بريء من الغالين فقام اليه رجل فقال له يا ابن رسول الله صف لنا ربك فان من قبلنا
قد اختلفوا علينا فوصفه الرضا عليه السلام باحسن وصف ومجده ونزهه عما لا يليق به فقال الرجل بابي انت وامي يا ابن رسول الله
فان معي من ينتحل موالاتكم يزعم ان هذه كلها صفات علي عليه السلام وانه هو الله رب العالمين فلما سمعها الرضا عليه السلام ارتعدت فرائصه
وتصبب عرقا وقال سبحان الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا اوليس كان علي عليه السلام عبدا اكلا في الاكلين وشاربا في الشاربين وملكا

وبالاسناد قال روي عن امير المؤمنين عليه السلام لا تتجاوزوا بنا العبودية صح

في الاكثرين ويحدثنا في المحدثين وكان مع ذلك مصليا خاشعا بين يدي الله ليلا ونهارا [illegible]
القاطعين [illegible] احدا الا وهو آثر لشاركته في هذه الصفات [illegible] انهم [illegible]
الظهور بعضه المعجزات التي لا تتوقف [illegible] العاجز [illegible]
احتياجا [illegible] الرضا عليه السلام [illegible] انهم لا ينفصلون [illegible]
صفة وشاركهم في الصفات المحتاجين لا تكون المعجزات [illegible] الذي يظهر من المعجزات انما كانت من فعل القادر الذي لا
المخلوقين لانه المحتاج المشارك للضعفاء في صفات الضعف ورواه العسكري عليه السلام في تفسيره وكذا الاحاديث التي قبله
وما خرج عن صاحب الزمان صلوات الله عليه في الغلاة من التوقيع [illegible] الكتاب [illegible] علي محمد بن علي بن هلال الكرخي يا محمد بن علي
تعالى الله عز وجل عما يصفون سبحانه وبحمده ليس نحن شركاءه في علمه ولا في قدرته بل لا يعلم الغيب غيره كما قال في محكم كتابه تباركت اسماؤه
قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وانا وجميع آبائي من الاولين آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم من النبيين ومن
الآخرين محمد رسول الله وعلي بن ابي طالب والحسن والحسين وغيرهم ممن مضى من الائمة صلوات الله عليهم اجمعين الى مبلغ ايامي ومنتهى عصري عبيد الله عز وجل
يقول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا الآيات يا محمد بن علي قد آذانا جهلاء الشيعة وحمقاؤهم ومن دينه جناح البعوضة
ارجح منه فاشهد الله الذي لا اله الا هو وكفى به شهيدا ورسوله محمدا صلى الله عليه وآله وملائكته وانبياءه واولياءه عليهم السلام واشهدك
واشهد كل من سمع كتابي هذا اني بريء الى الله والى رسوله ممن يقول انا نعلم الغيب ونشارك الله في ملكه او يحلنا محلا سوى المحل الذي رضيه الله لنا
وخلقنا له او يتعدى بنا عما قد فسرته لك وبينته في صدر كتابي واشهدكم ان كل من نتبرأ منه فان الله يتبرأ منه وملائكته ورسله واولياؤه
وجعلت هذا التوقيع الذي في هذا الكتاب امانة في عنقك وعنق من سمعه ان لا يكتمه من احد من موالي وشيعتي حتى يظهر على هذا
التوقيع الكل من الموالي لعل الله عز وجل يتلافاهم فيرجعون الى دين الله الحق وينتهوا عما لا يعلمون منتهى امره ولا يبلغ منتهاه فكل
من فهم كتابي ولم يرجع الى ما قد امرته ونهيته فقد حلت عليه اللعنة من الله وممن ذكرت من عباده الصالحين. قال وروى اصحابنا ان ابا محمد الحسن السريعي
كان من اصحاب ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام ثم ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وهو اول من ادعى مقاما لم يجعله الله فيه من قبل صاحب
الزمان صلوات الله عليه وكذب على الله وعلى حججه عليهم السلام ونسب اليهم ما لا يليق بهم وما هم منه براء ثم ظهر منه القول بالكفر والالحاد وكذلك
محمد بن نصير النميري من اصحاب ابي محمد الحسن عليه السلام فلما توفي ادعى النيابة لصاحب الزمان عليه السلام ففضحه الله تعالى بما ظهر منه من
الالحاد والغلو والقول بالتناسخ وكان ايضا يدعي انه رسول نبي ارسله علي بن محمد عليه السلام ويقول فيه بالربوبية ويقول بالاباحة للمحارم
وكان ايضا من جملة الغلاة احمد بن هلال الكرخي وقد كان من قبل في عداد اصحاب ابي محمد عليه السلام ثم تغير عما كان عليه وانكر نيابة ابي جعفر محمد
ابن عثمان فخرج التوقيع بلعنه من قبل صاحب الزمان والبراءة منه في جملة من لعن وتبرئ منه وكذلك كان ابو طاهر محمد بن علي بن بلال والحسين
ابن منصور الحلاج ومحمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن ابي العزاقر لعنهم الله فخرج التوقيع بلعنهم والبراءة منهم جميعا على يد الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح
ونسخته اطال الله بقاءك وعرفك الخير كله وختم به عملك من تثق بدينه وتسكن الى نيته من اخواننا ادام الله سعادتهم ان محمد بن علي المعروف بالشلمغاني

عجل

عجل الله له النقمة ولا امهله قد ارتد عن الاسلام وفارقه والحد في دين الله وادعى ما كفر معه بالخالق وافترى كذبا وزورا وقال
بهتانا واثما عظيما وانا برئنا الى الله والى رسوله صلى الله عليه وآله منه ولعناه عليه لعائن الله في الظاهر منا والباطن في السر
والجهر في كل وقت وعلى كل حال وعلى من شايعه وتابعه وبلغه هذا القول منا فاقام على توليه بعده واعلمهم انا في التوقي
والمحاذرة منه على مثل ما كنا عليه ممن تقدمه من نظرائه من الشريعي والنميري والهلالي والبلالي وغيرهم الحديث
فصل وروى سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب الخرائج والجرائح عن خالد بن نجيح قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعنده
خلق فجلست ناحية وقلت في نفسي ما اغفلهم عند من يتكلمون [illegible] انا والله عبد مخلوق لي رب اعبده ان لم
اعبده عذبني بالنار قلت لا اقول فيك الا قولك في نفسك قال اجعلونا عبيدا مربوبين وقولوا فينا ما شئتم الا النبوة
فصل وروى الحافظ رجب البرسي في كتاب مشارق انوار اليقين عنهم عليهم السلام انهم قالوا نزهونا عن الربوبية
وارفعوا عنا حظوظ البشرية يعني الحظوظ التي تجوز عليكم فلا يقاس بنا احد من الناس فانا نحن الاسرار الالهية المودعة
في الهياكل البشرية والكلمة الربانية الناطقة في الاجساد الترابية وقولوا بعد ذلك ما استطعتم فان البحر لا ينزف
وعظمة الله لا توصف فصل وروى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ميسر قال كنا في الفسطاط عند ابي
جعفر عليه السلام نحو خمسين رجلا قال فجلس بعد سكوت كان منا طويل فقال ما لكم لا تنطقون لعلكم ترون اني
نبي لا والله ما انا كذلك ولكن لي قرابة من رسول الله قريبة فمن وصلها وصله الله [illegible] وعن [illegible]
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام جميعا [illegible]
[illegible] يكونا نبيين فصل وروى علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا من كتاب الدلائل للحميري
عن المفضل بن عمر قال كنا جماعة على باب ابي عبد الله عليه السلام نتكلم في الربوبية فخرج الينا ابو عبد الله عليه السلام
بلا حذاء ولا رداء وهو ينتفض وهو يقول لا يا مفضل لا يا قاسم لا يا اسماعيل [illegible] بل عبيد مكرمون لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون فقلت لا والله لا قلت ذلك ابدا [illegible] وعن عبد العزيز القزاز قال كنت
اقول فيهم بالربوبية فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام [illegible] يا عبد العزيز [illegible]
فيهم انا عبيد مخلوقون وعن مالك الجهني قال كنا بالمدينة حين اجليت الشيعة وصاروا فرقا فتنحينا عن المدينة
ناحية ثم خلونا فجعلنا نذكر فضائلهم وما قالت الشيعة الى ان خطر ببالنا الربوبية فما شعرنا بشيء اذ نحن
بابي عبد الله واقف على حمار فلم ندر من اين جاء فقال يا مالك [illegible] الكلام في الربوبية فقلنا ما خطر
ببالنا الا الساعة فقال اعلموا ان لنا ربا يكلؤنا بالليل والنهار نعبده يا مالك [illegible] قولوا فينا ما شئتم واجعلونا
مخلوقين فكررها علينا مرارا وهو واقف على حماره وعن فتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام في حديث طويل قال انا

فتح عيني الشيطان ان اراد اللبس عليك فاوهمك في بعض ما اوردته عنك وشككك في بعضها اتبانك عن اراد ازالتك عن طريق الله وصراطه المستقيم فقلت متى اعتقد انهم كذا فهم ارباب معاذ الله انهم مخلوقون مربوبون مطيعون لله داخرون راغبون فاذا جاءك الشيطان من قبل ما جاءك فاقمعه بما انباتك به فقلت له جعلت فداك فرجت عني وكشفت ما لبس الملعون علي بشرحك فقد كان اوقع في خلدي انكم ارباب قال فسجد ابو الحسن عليه السلام وهو يقول في سجوده راغما لك يا خالقي داخرا خاضعا قال فلم يزل كذلك حتى ذهب ليل ثم قال يا فتح كدت ان تهلك وتهلك وما ضر عيسى ان هلك من هلك فاذ شئت رحمك الله قال وكان الشيطان اوقع في خلدي امرا لا ينبغي ان اذكره ولا يشركونا اذا كانت ذلك المنزه والامام عن يوسف قال اجلس يا فتح ان لنا بالرسل اسوة كانوا ياكلون ويشربون ويمشون في الاسواق وكل جسم مغذو بهذا فصل وروى الشيخ ابو عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان في كتاب عن حاتم بن مسعل عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يا ابا حمزة لا تضعوا عليا دون ما رفعه الله ولا ترفعوا عليا فوق ما جعله الله كفى عليا ان يقاتل اهل الكرة وان يزوج اهل الجنة وقال الحسن بن احمد بن المغيرة عن ابي عمرو محمد بن عمر الكشي عن محمد بن مسعود عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا قال كنت انا ويحيى بن عبد الله بن الحسن عند ابي الحسن عليه السلام فقال له يحيى جعلت فداك انهم يزعمون انك تعلم الغيب فقال سبحان الله ضع يدك على راسي فوالله ما بقيت شعرة فيه ولا في جسدي الا قامت ثم قال لا والله ما هي الا وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله اقول هذا مخصوص بغير الامور التي تتجدد لهم بحسب الاوقات في ليلة القدر وليلة الجمعة وغيرهما او المراد نفي العلم الا بتعليم النبي فصل وفي تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله قاعدا ذات يوم هو وعلي عليه السلام اذ سمع قائلا يقول ما شاء الله وشاء محمد وسمع آخر يقول ما شاء الله وشاء علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقرنوا محمدا ولا عليا بالله عز وجل ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد ما شاء الله ثم شاء علي ان مشية الله هي القاهرة التي لا تساوى ولا تكافى ولا تدانى وما محمد رسول الله في دين الله وفي قدرته الا كذبابة تطير في هذه الممالك الواسعة وما علي في قدرة الله الا كبعوضة في جملة هذه الممالك فصل وروى محمد بن عمر الكشي في كتاب الرجال عن محمد بن الحسن عن محمد بن يزداد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن بشار عن عبد الله بن شريك عن ابيه قال بينا علي عليه السلام عند امراة له من عنزة وهي ام عمرو اذ اتاه قنبر فقال ان عشرة نفر بالباب يزعمون انك ربهم فقال ادخلهم فقال لهم ما تقولون فقالوا انك ربنا وانت الذي خلقتنا وانت الذي ترزقنا فقال لهم ويلكم لا تفعلوا انما انا مخلوق مثلكم فابوا ان يفعلوا فاعادوا عليه ثم ساق الحديث الى ان قذفهم في النار فقال علي عليه السلام اني اذا ابصرت شيئا منكرا اوقدت ناري ودعوت قنبرا وعن محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عثمان

المجالس وتمامه في الامالي قال اخبرني محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان

اذا اتاه قنبر

العبدي

الوبري

عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام ان عبد الله بن سبا كان يدعي النبوة ويزعم ان امير المؤمنين عليه السلام هو الله فبلغ ذلك امير المؤمنين عليه السلام فدعاه وساله فاقر بذلك وقال نعم انت هو وقد كان القي في روعي انك انت الله واني نبي فقال له امير المؤمنين ويلك قد سخر منك الشيطان فارجع عن هذا ثكلتك امك وتب فابى فحبسه واستتابه ثلاثة ايام فلم يتب فاحرقه بالنار وقال ان الشيطان استهواه فكان ياتيه ويلقي في روعه ذلك وعنه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وهو يحدث اصحابه بحديث عبد الله بن سبا وما ادعى من الربوبية في امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال انه لما ادعى ذلك فيه استتابه امير المؤمنين عليه السلام فابى ان يتوب فاحرقه بالنار وعنه عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لعن الله عبد الله بن سبا انه ادعى الربوبية في امير المؤمنين وكان والله امير المؤمنين عبدا لله طائعا الويل لمن كذب علينا وان قوما يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا نبرا الى الله منهم نبرا الى الله منهم وبهذا الاسناد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير واحمد بن محمد بن عيسى عن ابيه والحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عليه السلام لعن الله من كذب علينا اني ذكرت عبد الله بن سبا فقامت كل شعرة في جسدي لقد ادعى امرا عظيما ماله لعنه الله كان علي والله عبدا لله صالحا اخا رسول الله صلى الله عليه وآله ما نال الكرامة من الله الا بطاعته لله ولرسوله وما نال رسول الله الكرامة من الله الا بطاعته لله وعن محمد بن مسعود عن الحسين بن اشكيب عن محمد بن اورمة عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن حجر عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان اليهود احبوا عزيرا حتى قالوا فيه ما قالوا فلا عزير منهم ولاهم من عزير وان النصارى احبوا عيسى حتى قالوا فيه ما قالوا فلا عيسى منهم ولاهم من عيسى وانا على سنة من ذلك ان قوما من شيعتنا سيحبونا حتى يقولوا فينا ما قالت اليهود في عزير وما قالت النصارى في عيسى بن مريم فلاهم منا ولا نحن منهم وعن الحسن بن الحسين بن بندار القمي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام زعم ابو هارون المكفوف انك قلت له ان كنت تريد القديم فذلك لا يدركه احد وان كنت تريد الذي خلق ورزق فذلك محمد بن علي فقال كذب علي عليه لعنة الله والله ما من خالق الا الله وحده لا شريك له حق على الله ان يذيقنا الموت والذي لا يهلك هو الله خالق الخلق بارئ البرية وعن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يوما لاصحابه لعن الله المغيرة بن سعيد ولعن يهودية كان يختلف اليها يتعلم منها السحر والشعبذة والمخاريق ان المغيرة كذب على ابي عليه السلام فسلبه الله الايمان وان قوما

يتولد

كذبوا علينا ما لهم اذاقهم الله حر الحديد والله ما نحن الا عبيد الذي خلقنا واصطفانا ما نقدر على ضر ولا نفع فان رحمنا
فبرحمته وان عذبنا فبذنوبنا ما لنا على الله من حجة ولا معنا من الله براءة وانا لميتون ومقبورون ومنشورون
ومبعوثون وموقوفون ومسؤولون ما لهم لعنهم الله فلقد اذوا الله واذوا رسوله صلى الله عليه وآله في قبره وامير
المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي عليهم السلام وها انا ذا بين اظهركم لحم رسول الله
صلى الله عليه وآله وجلد رسول الله صلى الله عليه وآله ابيت على فراشي خائفا وجلا مرعوبا يامنون وافزع و
ينامون على فرشهم وانا خائف ساهر اتقلقل بين الجبال والبراري ابرا الى الله مما قال في الاجدع البراد عبد بني
اسد ابو الخطاب لعنه الله والله لو ابتلوا بنا وامرناهم بذلك لكان ينبغي ان لا يقبلوه فكيف وهم يروني خائفا
وجلا استعدي الله عليهم واتبرا الى الله منهم اشهدكم اني امرؤ ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وما معي براءة
من الله ان اطعته رحمني وان عصيته عذبني عذابا شديدا او اشد عذابه ⁊ وعن محمد بن الحسن البراثي
وعثمان بن محمد بن الحسين عن الحجال عن ابي مالك الحضرمي عن ابي العباس البقباق عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
انه قال ابرا ممن قال انا انبياء ⁊ وعن حمدويه وابراهيم عن الحسن بن موسى عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عيسى بن ابي منصور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وذكر ابا الخطاب فقال اللهم العن ابا الخطاب فانه خوفني قائما وقاعدا وعلى
فراشي اللهم اذقه حر الحديد ⁊ وعن احمد بن علي السلولي عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان عن عنبسة بن مصعب
عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انكر فيه على ابي الخطاب قال وما قلنا انك تعلم الغيب فلا والله الذي لا
اله الا هو ما اعلم الغيب ولا اجرني الله في امواتي ولا بارك لي في احيائي ان كنت قلت له قال وقدامه جويرية سوداء
تدرج قال لقد كان مني الى ام هذه او الى هذه كخطة القلم فاتتني هذه فلو كنت اعلم الغيب ما كانت تاتيني
ولقد قاسمت مع عبد الله بن الحسن حائطا بيني وبينه فاصابه السهل والشرب واصابني الجبل ⁊ وعن حمدويه وابراهيم
عن العبيدي عن ابن ابي عمير عن المفضل بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر اصحاب ابي الخطاب والغلاة
فقال لي يا مفضل لا تقاعدوهم ولا تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصافحوهم ولا توارثوهم ⁊ وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر الغلاة قال ان فيهم من يكذب حتى ان الشيطان ليحتاج الى كذبه ⁊ وعن
محمد بن مسعود عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
قل للغالية توبوا الى الله فانكم فساق كفار مشركون ⁊ وعن حمدويه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان
عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ابرا ممن يزعم انا ارباب قلت برئ الله منه برئ الله ممن يزعم انا انبياء
قلت برئ الله منه ⁊ وبالاسناد عن ابن ابي عمير عن ابن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام في حديث انه قيل له انهم يزعمون انك تعلم الغيب

كناية عن الجماع

ولو كنت اعلم الغيب لاصابني السهل والشرب واصابه الجبل

سبحان الله ضع يدك على راسي فوالله ما بقيت في راسي شعرة ولا في جسدي الا قامت قال لا والله ما هي الا وراثة
من رسول الله صلى الله عليه وآله ⁊ وعن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن مصادف قال لما لبى القوم الذين لبوا بالكوفة (في رواية انهم قالوا لبيك جعفر بن محمد لبيك)
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فخر ساجدا والزق جؤجؤه بالارض وبكى واقبل يلوذ باصبعه ويقول
بل عبد الله قن داخر مرارا كثيرة ثم رفع راسه قال يا مصادف ان عيسى لو سكت عما قالت النصارى فيه لكان حقا على الله ان
يصم سمعه ويعمي بصره ولو سكت عما قال في ابو الخطاب لكان حقا على الله ان يصم سمعي ويعمي بصري ⁊ عن ابن
ابي عمير عن شعيب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انهم يقولون قال وما يقولون قلت يقولون تعلم
علم الغيب تعلم قطر المطر وعدد النجوم وورق الشجر ووزن ما في البحر وعدد التراب فقال سبحان الله سبحان الله
لا والله ما يعلم هذا الا الله ⁊ وعن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال السلام عليك يا ربي فقال مالك لعنك الله ربي
وربك الله اما والله لكنت ما علمتك لجبانا في الحرب لئيما في السلم ⁊ وعن محمد بن مسعود عن محمد بن مسعود عن
عبد الله بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في حديث في الرجل من اصحاب
ابي الخطاب قال والله لو اقررت بما قال في اهل الكوفة لاخذتني الارض وما انا الا عبد مملوك لا اقدر على شيء ضر ولا نفع
⁊ وعنه عن عبد الله عن الحسن الوشاء عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال انا انبياء فعليه لعنة الله
ومن شك في ذلك فعليه لعنة الله ⁊ وعن سعد عن محمد بن الحسين والحسن بن موسى عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عمن حدثه من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث لعن الله من قال فينا ما لا نقوله في انفسنا ولعن الله من
ازالنا عن العبودية لله الذي خلقنا ⁊ وعن ابن بندار عن سعد عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله
في حديث انه قيل له ان فلانا يقول انكم تقدرون ارزاق العباد فقال والله ما يقدر ارزاقنا الا الله ولقد احتجت الى
طعام لعيالي فضاق صدري وابلغت الى الفكرة في ذلك حتى احرزت قوتهم فعندها طابت نفسي ⁊ وعن سعد عن محمد بن عيسى
عن يونس بن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث في الرد على بعض الغلاة قال انا عبد من عبيد
ابن امة ضمتني الاصلاب والارحام واني لميت والى مبعوث ثم موقوف ثم مسؤول والله لاسالن عما قال في
هذا الكذاب ⁊ فصل ⁊ وروى محمد بن علي بن شهرآشوب في المناقب عن معقل بن يسار قال قال النبي صلى الله
عليه وآله رجلان من امتي لا تنالهما شفاعتي امام غشوم ظلوم وغال في الدين مارق ⁊ وعن الاصبغ بن نباتة قال
قال امير المؤمنين عليه السلام اللهم اني بريء من الغلاة كبراءة عيسى بن مريم من النصارى اللهم اخذلهم ابدا ولا تنصر منهم احدا ⁊ وعن
الصادق عليه السلام الغلاة شر خلق الله يصغرون عظمة الله ويدعون الربوبية لعباد الله وان الغلاة لشر من اليهود

والنصارى والمجوس الذين اشركوا ۝ قال وروى احمد بن حنبل في المسند وابو السعادات في
الفردوس عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي مثلك في هذه الامة كمثل عيسى بن مريم احبه قوم فافرطوا
ابغضه قوم وافرطوا فيه ۝ وعن امير المؤمنين عليه السلام هلك في اثنان محب غال ومبغض قال ۝ وعن
هملك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شناني على ان يبهتني اقول والاد
في ذلك كثيرة لم استقصها لان ذلك ليس مقصودا بالذات على اني لم استقص المنقول بالذات ايضا
العاديات الآيات في الغلو ايضا لما ذكر وقد الف علماؤنا في الرد على الغلاة كتبا كثيرة مذكورة
تم الجزء الثاني من كتاب اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات

وقد كتبت هذه النسخة الشريفة المنيفة من نسخة الاصل
التي هي نسخة الثانية المنقولة من المسودة للعالم الفاضل
الكامل المحرر المدقق جامع المعقول والمنقول الشيخ محمد بن الحسن
الحر العاملي وقد اشتملت بحمد الله من النصوص والمعجزات لما
هي مقصودة فيه بالذات والعرايض العارضات من المقدمات و
التتمات على ما فيه كفاية بل على ما يتجاوز حد الكفاية
لمن اراد الهداية والعمل بما تواتر من الرواية ولم يبق
مجال للاشتباه عند احد من اهل الانصاف المتقين
محاسن الاوصاف ولا ارتياب للجاهل من الجهل
الغبي هنا الاستقصاء للجازم والتبصرة والتقريب
من المطالب السنية العلية ولا يوجد مثل ذلك
من هذا النقل كما تشهد به كل من له ادنى نظر
انا تبع السيئات واعتبر الزلات
تاج الدين والطالب محمود بن
والله المعين والمعين وقد فرغ الكاتب
سلخ ربيع من تاليف النسخة الاصل سنة ١٠٩٩
وكان فراغ الكاتب من النسخة الثانية من
المسودة في سنة الثانية عشرة ومائة
١٠٩٥
والحمد لله وحده

التوسط الخ

بلغ مقابلة

بلغ مقابلة

وقد بلغ ... الاصل ... ١٠٩٥